

موسوعة المعجم المفهرس  
لِلأَفْظِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ  
لِلْكَتُبِ السَّيِّئَةِ

صَحِيحِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ  
وَالسَّنَنِ لِأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ وَأَبِي مَاجَةَ

وَمَعَهُ شَرْحٌ غَيْرُ السَّيِّئَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ

قَامَ بِمُحَرَّرَةِ هَذَا الْمَعْجَمِ  
الدُّكْتُورُ الشَّيْخُ خَلِيلُ سَامُوئِيلَ مَرْشُومَا

دار المعرفة

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة لدار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان

يحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنقيح الكتاب كاملاً أو مجزئاً  
ويحظر نسخه أو تحميله من وإلى الحاسوب الآلي أو برمجته كاملاً أو مجزئاً على أقراص ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.  
وعدا ذلك يعتبر سرقة ومخالفاً للشرعية تحت طائلة المسؤولية القانونية والملاحقة القضائية.

الطبعة الأولى  
1434 هـ - 2013 م

ISBN: 978-9953-85-288-1

ISBN 9953-85-288-X



9 789953 852881

دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع

**DAR AL-MAREFAH**

Printing & Publishing



جسر المطار شارع البرجاوي \* هاتف: 834301 - 834332

فاكس: 835614 \* ص.ب: 7876 - بيروت - لبنان

Airport Bridge Birjawi Str. \* Tel: 834301 - 834332

Fax: 835614 \* P.O.Box: 7876 Beirut - Lebanon

Email: info@marefah.com \* www.marefah.com



مُوسَى وَمُوسَى  
الْفَارُوقُ الْحَمِيدُ النَّبِيُّ الشَّهِيدُ  
لِلْكَتَابِ الشَّهِيدِ



## ثَانِي مَعْرِفَةُ اللَّهِ

### [أَفُق]

\* «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْعُرْفَةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الشَّرْقِيُّ أَوْ الْكَوْكَبُ الْغَرْبِيُّ الْغَارِبُ فِي الْأَفُقِ وَالطَّالِعُ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، فقالوا: يا رسول الله، أولئك النبيون، قال: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2556)].

\* «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعُرْفِ مِنْ قُوفِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ الْغَائِبُ فِي الْأَفُقِ، مِنْ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ»، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلًا آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». [ع في بدء الخلق (الحديث: 3256)، انظر (الحديث: 6556)، م (الحديث: 7073)].

\* «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النُّجُومَ الطَّالِعَ فِي أَفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا». [ت الثنايا (الحديث: 3858)].

\* «إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ جِئْنَ تَرُودُ الشَّمْسُ، وَآخِرُ وَقْتِهَا جِئْنَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ جِئْنَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا جِئْنَ تَضَمُّرُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ جِئْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا جِئْنَ يَغِيبُ الْأَفُقُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمِثَاءِ الْآخِرَةِ جِئْنَ يَغِيبُ الْأَفُقُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا جِئْنَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْفَجْرِ جِئْنَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا جِئْنَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ». [ت الصلاة (الحديث: 151)].

\* «خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «عَرَضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ، فَقِيلَ: هَذَا

مُوسَى فِي قَوْمِهِ». [ع في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3410)، انظر (الحديث: 5705، 5752، 6472، 6541)، م (الحديث: 526)، ت (الحديث: 2446)].

\* «خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «عَرَضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَ الرَّجُلِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَ الرَّهْطِ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ، فَجَعَلْتُ أَنْ تَكُونَ أُمْتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَتَمَّعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فتفرق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر أصحاب النبي ﷺ فقالوا: أما نحن فولدنا في الشرك، ولكننا آمنا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء هم أبنائنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَقَطَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتُونُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقام عكاشة بن محصن، فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ»، فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ». [ع في الطب (الحديث: 5752)، راجع (الحديث: 3410)].

\* «عَرَضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ مَعَ الْأُمَّةِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَ النَّفَرِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَ الْعَشِيرَةِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَ الْخُمْسَةِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، هَؤُلَاءِ أُمْتِي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأَفُقِ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قَدْ آمَنُوا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لَا يَكْتُونُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَقَطَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ

وفلاناً وفلاناً. ثم قال: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟»، قالوا: نعم فلاناً وفلاناً وفلاناً. ثم قال: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟»، قالوا: لا، قال: «لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيًّا فَأَطْلُبُوهُ»، فَطَلَبَ فِي الْقَتْلِ، فَوَجَدَهُ إِلَى جَانِبِ سَبْعَةِ قَدِ قَتْلِهِمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «قَتَلَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ». (م في فضائل الصحابة (الحديث: 6308/2472/131)).

### [أَفْقِرْ]

\* أن أناساً في زمن النبي ﷺ قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال ﷺ: «نَعَمْ، هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ، ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا، قال: «وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا، قال النبي ﷺ: «مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ: تَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَسْقَاطُونَ فِي النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ، وَغَيْرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُذْعَى الْيَهُودُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنِ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ فَقَالُوا: عَاطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُسَارُّ: أَلَا تَرَوْنَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَخْطُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَسْقَاطُونَ فِي النَّارِ. ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَكَذَلِكَ وَمِثْلُ الْأَوَّلِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، أَنَا هُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ النَّبِيِّ رَأَوْهُ فِيهَا، فَيَقَالُ: مَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نَصَاجِهِمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ

يَتَوَكَّلُونَ»، فقام إليه عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام إليه رجل آخر قال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ». (خ في الرقاق (الحديث: 6541)، راجع (الحديث: 3410)).

\* «عَرِضْتُ عَلَى الْأُمَمِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُونَ مَعَهُمُ الرَّهْطَ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أَمَّيْتُ هَذِهِ؟ قِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الْأَلْفِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأَلْفَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَلْفَ، قِيلَ: هَذِهِ أَتُكُّ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَغْيِرُ حِسَابٌ»، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبْقَ لِهِمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنَّا وَلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَنْتَظِرُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقال عكاشة بن محصن: أَمَنَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «نَعَمْ»، فقال آخر فقال: أَمَنَ أَنَا؟ قال: «سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ». (خ في الطب (الحديث: 5705)، راجع (الحديث: 3410)).

\* «كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي الْأَلْفِ الشَّرْقِيِّ أَوْ الْغَرْبِيِّ». (م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: م 7071/2831/000)).

\* «كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَارِبَ فِي الْأَلْفِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ». (خ في الرقاق (الحديث: 6556)، راجع (الحديث: 3256)، م (الحديث: 7071)).

\* «لَا يَعْرِتُكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانٌ يَلَالُ، وَلَا بَيَاضُ الْأَلْفِ الْمُسْتَطِيلِ هَكَذَا، حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا». (م في الصيام (الحديث: 2541/1094/43)، راجع (الحديث: 2539)).

### [أَفْقِدْ]

\* أنه ﷺ كان في مغزى له، فأفأه الله عليه، فقال لأصحابه: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟»، قالوا: نعم فلاناً

## [أَفْلَحَ]

\* «أَنَا أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيْعَةً فَلَيْ، وَمَنْ تَرَكَ مَا لَا فَيُورَثِيهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، أَرِثَ مَالَهُ وَأَفْلَحَ عَانَهُ، وَالْحَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ وَيَفْلَحُ عَانَهُ». [د في الفرائض (الحديث: 2900)، راجع (الحديث: 2899)].

\* «أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَفْلَحَ عَانِيَهُ وَارِثُ مَالِهِ، وَالْحَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ: يَفْلَحُ عَانِيَهُ وَيَرِثُ مَالَهُ». [د في الفرائض (الحديث: 2901)].

## [إِفْلَحَ]

\* جلس ﷺ وكشف عن وجهه وقال: «أَعْرُدْ بِالسَّيِّعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: ﴿إِنَّ أَلَيْنَ جَاءُوا بِإِفْلَاحٍ عَصَبَةٍ يَنْكُرُ﴾» [النور: 11]. [د الصلاة (الحديث: 785)].

## [إِفْلَاحِ]

\* «مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاحِ». [جہ التجارات (الحديث: 2155)].

## [أَفْلَحَ]

\* «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلَا تُسَمِّنُ غَلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رِيحًا، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَنْتُمْ هُوَ؟ فَلَا يَكُونُ، فَيَقُولُ: لَا». [م في الآداب (الحديث: 5566/2137/12)، راجع (الحديث: 5564)].

\* قال النبي ﷺ: «أَفْلَحَ وَابِيهِ إِنْ صَدَقَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَابِيهِ إِنْ صَدَقَ». [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3252)، راجع (الحديث: 391)].

\* أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ، ثائر الرأس، فقال: أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة، فقال: «الصلوات الخمس إلا أن تَطْلُوعَ شَيْئًا»، فقال: أخبرني ما فرض الله علي من الصيام؟ فقال: «شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْلُوعَ شَيْئًا»، فقال: أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة؟ فقال: فأخبره ﷺ بشرائع الإسلام، قال: والذي أكرمك بالحق، لا أنطوع شيئاً، ولا أنقص مما

شَيْئاً مرتين أو ثلاثاً. [خ في التفسير (الحديث: 4581)، راجع (الحديث: 22)، م (الحديث: 453، 454)].

## [أَفَقَهُ]

\* ذكر النبي ﷺ شيئاً فقال: «ذَاكَ عِنْدَ أَوَانٍ دَهَابِ الْعِلْمِ»، قلت: وكيف يذهب العلم، ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناءنا أبناءهم، إلى يوم القيامة؟ قال: «يَكِلُوكَ أَثْلُكَ، زَيْبَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفَقِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوْ لَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَفْرَؤُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، لَا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟». [جہ الفن (الحديث: 4048)].

\* «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، قُرْبَ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثَ لَا يُعْلِ عَلَيْهِمْ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ». [ت العلم (الحديث: 2658)، راجع (الحديث: 2657)].

\* «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، قُرْبَ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرَبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ لَيْسَ بَقِيَّةٍ». [د في العلم (الحديث: 3660)، ت (الحديث: 2656)].

\* «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، قُرْبَ حَامِلٍ فَفَقِهَ غَيْرَ قَبِيهِ، وَرَبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ زَادَ فِيهِ عَلَيَّ بْنُ مُحَمَّدٍ: «ثَلَاثَ لَا يُعْلِ عَلَيْهِمْ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنُّصْحُ لِأَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ». [جہ السنة (الحديث: 230)].

\* «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، قُرْبَ حَامِلٍ فَفَقِهَ غَيْرَ قَبِيهِ، وَرَبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ». [جہ السنة (الحديث: 231)، انظر (الحديث: 321)].

\* «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، قُرْبَ حَامِلٍ فَفَقِهَ غَيْرَ قَبِيهِ، وَرَبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثَ لَا يُعْلِ عَلَيْهِمْ». [جہ المناصك (الحديث: 3056)].

\* «نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي، قُرْبَ حَامِلٍ فَفَقِهَ غَيْرَ قَبِيهِ، وَرَبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ». [جہ السنة (الحديث: 236)].

إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة، قال: هل علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، قال: فادبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص، قال رسول الله ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَّقَ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 46)، انظر (الحديث: 1891، 2678، 6956)، م (الحديث: 100)، د (الحديث: 391، 392، 3252)، س (الحديث: 457، 2089، 5043)].

✽ جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فإذا هو يسأله عن الإسلام، فقال ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، فقال: هل علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، فقال ﷺ: «وَصِيَامٌ رَمَضَانَ»، فقال: هل علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، قال: وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة، قال: هلي علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، فادبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص، قال ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَّقَ». [خ في الشهادات (الحديث: 2678)، راجع (الحديث: 46)].

✽ جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد، ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفهم ما يقول حتى دنا، فإذا هو يسأل عن الإسلام، قال له ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، قال: هل علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، قال رسول الله ﷺ: «وَصِيَامٌ شَهْرَ رَمَضَانَ»، قال: هل علي غيره؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة، فقال: هل علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، فادبر الرجل وهو يقول: لا أزيد على هذا ولا أنقص منه، فقال رسول الله ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَّقَ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5043)، تقدم (الحديث: 457)].

✽ رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح إذا سجد نفخ، فقال: «يَا أَفْلَحُ تَرَبَّ وَجْهَكَ». [إ الصلاة (الحديث: 381)].

✽ «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَزَقَ كَفَافاً، وَتَنَعَّمَ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ». [م في الزكاة (الحديث: 2423/1054/125)، ت (الحديث: 2348)، ج (الحديث: 4138)].

✽ «لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ رَبَاحاً، وَلَا يَسَاراً، وَلَا أَفْلَحَ،

فرض الله علي شيئاً، فقال ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَّقَ، أَوْ: دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَّقَ». [خ في الصوم (الحديث: 1891، 6956)، راجع (الحديث: 46)، س في الجنائز (الحديث: 2089)، تقدم (الحديث: 457)].

✽ أن عائشة قالت: استأذن علي أفلح فلم أذن له، فقال: أحتجبي مني وأنا عمك؟... فقالت: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «صَدَّقَ أَفْلَحُ، ائْذَنِي لَهُ». [خ في الشهادات (الحديث: 2644)، انظر (الحديث: 4796، 5103، 5111، 5239، 6156)، م (الحديث: 3564)، س (الحديث: 3301، 3318)].

✽ «إِنْ أَوْلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيُكَمَّلُ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ». [ت الصلاة (الحديث: 413)، س (الحديث: 464)].

✽ «إِنْ عَشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْهِيَ أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعاً، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةً»، وفي رواية: «فَلِنْ الرَّجُلِ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ أَتَمَّ بَرَكَةً؟ فَيَقُولُونَ: لَا». [د في الأدب (الحديث: 4960)].

✽ أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: أقرئني يا رسول الله، فقال: «أَقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الرَّاءِ»، فقال: كبرت سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني قال: «فَأَقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ حَمٍ»، فقال: مثل مقالته، فقال: «أَقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ الْمُسَبِّحَاتِ»، فقال مثل مقالته، فقال الرجل: أقرئني سورة جامعة، فأقرأه ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ﴾ حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً، ثم أدبر الرجل، فقال ﷺ: «أَفْلَحَ الرَّوَيْجُلُ». [د في شهر رمضان (الحديث: 1399)].

✽ جاء رجل إلى رسول الله ﷺ... حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام؟ فقال رسول الله ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، فقال: هل علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، قال رسول الله ﷺ: «وَصِيَامٌ رَمَضَانَ»، فقال: هل علي غيره؟ قال: «لَا،

وَلَا تَأْفَعَا. [م في الآداب (الحديث: 5565/2136/11)، راجع (الحديث: 5564)].

\* «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4249)].

### [أَفْلَحْتَ]

\* أتى النبي ﷺ رجل فقال: أي الدعاء أفضل؟ قال: «سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثم أتاه في اليوم الثاني فقال: أي الدعاء أفضل؟ قال: «سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثم أتاه في اليوم الثالث، فقال: أي الدعاء أفضل؟ قال: «سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ». [جه الدعاء (الحديث: 3848)].

\* أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: أي الدعاء أفضل؟ قال: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمَعَاوَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثم أتاه في اليوم الثاني، فقال: أي الدعاء أفضل؟ فقال له مثل ذلك، ثم أتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك، قال: «فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتُهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3512)، جه (الحديث: 3848)].

\* كَانَتْ ثَقِيفٌ حُلَفَاءَ لِبَنِي عَقِيلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفٌ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسَرَّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعُضْبَاءَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي الْوَتَاقِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، قَالَ: [فَقَالَ]: بِمَ أَخَذْتَنِي؟ وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ - إِعْظَامًا لِذَلِكَ -: «أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ». ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَتَنَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجِيمًا رَقِيقًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ [قَالَ]: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ». ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَنَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، قَالَ: إِنِّي جَانِعٌ فَاطْعُمْنِي، وَطَعْمَانٌ فَاسْقِنِي، قَالَ: «هَذِهِ حَاجَتُكَ»، فَقَدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ. قَالَ: وَأَسِيرَتْ

امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَصِيبَتِ الْعُضْبَاءَ، وَكَانَتْ [فَكَانَتْ] الْمَرْأَةُ فِي الْوَتَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يُرِيحُونَ نَعْمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ يَبُوتِهِمْ، فَأَنْفَلَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَتَاقِ، فَأَتَتْ الْإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا ذَنَّتْ مِنَ الْبَعِيرِ، رَعَا، فَتَرَكُهُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعُضْبَاءِ، فَلَمْ تَرَعْ، قَالَ: وَهِيَ نَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ، فَقَعَدَتْ فِي عُجْرِهَا، ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَانْطَلَقَتْ، وَنَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا، فَأَعْجَزْنَاهُمْ، قَالَ: وَنَذَرْتُ اللَّهُ: إِنَّ نَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّتْهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَاهَا النَّاسُ، فَقَالُوا: الْعُضْبَاءُ نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا نَذَرْتُ: إِنَّ نَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّتْهَا، فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! بِشَمَا جَرَتْهَا، نَذَرْتُ لَهُ إِنَّ نَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّتْهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ». [م في النذر (الحديث: 4211/1641/8)، د (الحديث: 3316)].

### [أَفْلَسَ]

\* «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً، فَأَذَرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنَيْهَا عِنْدَ رَجُلٍ، وَقَدْ أَفْلَسَ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا، فَهُوَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا، فَهُوَ أَسْوَأُ الْغُرْمَاءِ». [جه الأحكام (الحديث: 2359)، راجع (الحديث: 2358)].

\* «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعًا فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتِنَاعُهُ، وَلَمْ يَقْبِضْ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا، فَوَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَإِنْ مَاتَ الْمُشْتَرِي، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَسْوَأُ الْغُرْمَاءِ». [د في البيوع (الحديث: 3520)، راجع (الحديث: 3519)].

\* «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنَيْهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا». [م في المساقاة (الحديث: 3968/1559/25)].

\* «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بِعَيْنَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». [م في المساقاة (الحديث: 3966/1559/24)].

\* «مَنْ أَذَرَكَ مَالَهُ بِعَيْنَيْهِ عِنْدَ رَجُلٍ، أَوْ إِنْسَانٍ، قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ». [خ في الاستقراض (الحديث: 2402)، م (الحديث: 3963، 3965)، د (الحديث: 3519، 3520، 3521، 3522)، ت (الحديث: 1262)، س (الحديث: 4690، 4691)، جه (الحديث: 2358، 2359)].

[لم في الزهد والرفائق (الحديث: 7346 / 2958 / 3)، ت (الحديث: 2342، 3354)، س (الحديث: 3615)].

### [أَفْنَيْتَكُمْ]

\* «نَظَّفُوا أَلْبِسَتْكُمْ». [ت الأدب (الحديث: 2799)].

### [أَفْوَاج]

\* «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ طَائِعِينَ كَاسِمِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحِبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا يَنْبَغِي حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لَتَكُونَ لَهُ الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا». [س الجنائز (الحديث: 2085)].

### [أَفْوَاجًا]

\* «كَانَ ﷺ يَكْثُرُ مِنْ قَوْلٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْكَ تَكْثُرُ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: «خَيْرٌ بِي رَبِّي: أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي، فَإِذَا رَأَيْتُهَا، أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» فَشَحَّ مَكَّةَ «وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا» ﴿٢١﴾ فَسَمِعَ يَحْمَدُ رَبَّكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لَأَنْتُمْ كَانُوا تَوَابًا ﴿٢٢﴾ [النصر: 1 - 3]. [م في الصلاة (الحديث: 1088 / 484 / 220)].

### [أَفْوَاج]

\* «إِنَّ الْعَرَقَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاجِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ». [لم في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7134 / 2863)].

\* «قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صُخْرًا؟» قلنا: لا قال: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَاهُمَا»، ثم قال: «يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ،

### [أَفْئَادًا] (1)

\* قال رجل: يا رسول الله، أذال الناس الخيل، ووضعوا السلاح وقالوا: لا جهاد، قد وضعت الحرب أوزارها، فأقبل ﷺ بوجهه وقال: «كُذِّبُوا الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يَقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيَزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَزِدُّهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوْحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرُ مُلَبَّثٍ وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْئَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَغُرَرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ». [س الخيل (الحديث: 3563)].

### [أَفْنَاءَ]

\* «لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاءَهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَتَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2416)].

\* «لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاءَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَتَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2417)].

### [أَفْنَى]

\* «يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِي، مَالِي، إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَفْنَى، أَوْ لَبَسَ فَأَبْلَى، أَوْ أُعْطِيَ فَأَفْتَنَى، وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ». [لم في الزهد والرفائق (الحديث: 7348 / 2959 / 4)].

### [أَفْنَيْتِ]

\* أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ: «الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ» [التكاثر: 1]، قال: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي، مَالِي، - قال: - وَهَلْ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتِ، أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتِ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتِ؟».

(1) أَفْنَادًا: أي: جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ، وَاحِدُهُمْ: فَنْدٌ، وَالْفَنْدُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ، وَيُقَالُ: هُمْ فَنْدٌ عَلَى جِنْدٍ، أي: بَنَّةٌ.



حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُيِّرَتْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيَقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَ ابْنِ اللَّهِ، فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ اللَّهُ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيَقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ اللَّهُ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيَقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارْقَنَاهُمْ وَتَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مَنَادًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجِبَارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبَّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ يَسْنِكُمْ وَيَسِيئَةُ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا، فَيَقُولُونَ: السَّاقِ، فَيَكْثِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِبَاءً وَسُفْعًا، فَيَذْهَبُ كَيْفَا يَسْجُدُ فَيَعْبُدُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ، قلنا: وما الجسر؟ قال: مَدْحَضَةٌ مَرَلَةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَكَلِيلِبٌ، وَحَسَكَةٌ مُقْلَطَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيقَاءُ، تَكُونُ يَنْجِيهِ، يُقَالُ لَهَا: السَّغْدَانُ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرِيفِ وَكَالْبَرِّقِ وَكَالْمُرِّجِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرُّكَابِ، فَتَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مَخْلُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجِبَارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَحَرِّمَ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَيَبْعُضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدِيمٍ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي

قَلْبِهِ مِثْقَالَ يَنْصِفٍ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تَصَدَّقُونِي فَاقْرَءُوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا﴾ [النساء: 40]، «فَيَسْمَعُ الشَّيْطَانُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الْجِبَارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَهْوَاءِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْتَبِثُونَ فِي حَافَتِهِ كَمَا تَنْتَبِثُ الْجَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُهَا إِلَى جَانِبِ الصُّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمْ اللَّوْلُؤُ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَانِيسُ، فَيَذْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَذْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». (إخ في التوحيد (الحديث: 7439)، راجع (الحديث: 22، 4581)).

﴿كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ، فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلَمُهُ السَّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يَعْلَمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ صَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ قُلْ: حَسْبِيَ أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ قُلْ: حَسْبِيَ السَّاحِرُ، فَيَنْتَبِثُ هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى ذَاتِهِ عَظِيمَةً قَدْ حَسِبَتِ النَّاسُ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرَ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبَ أَفْضَلَ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَتَقَتَّلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيُّ بَنِي، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَيَتَلَّى، فَإِنْ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَذُلْ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسُ لِمَلِكٍ كَانَ قَدْ

عَمِي فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ لَكَ أَجْمَعُ، إِنَّ  
أَنْتَ شَفِيعَتِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا  
يُشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنَّ أَنْتَ أَمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ  
فَشَفَّكَ، فَأَمَّنَ بِاللَّهِ، فَشَفَّاهُ اللَّهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ  
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ  
بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي  
وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى  
الْغُلَامِ، فَجِئَ بِالْغُلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ نَبِيٍّ، قَدْ  
بَلَغَ مِنْ سِخْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ  
وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ  
تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ،  
فَجِئَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى،  
فَدَعَا بِالْمِشَارِ [بِالْمِشَارِ]، فَوَضَعَ الْمِشَارَ [الْمِشَارَ]  
فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِئَ  
بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى،  
فَوَضَعَ الْمِشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ  
شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِئَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ،  
فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى  
جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ  
ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ  
فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ،  
فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ،  
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمْ  
اللَّهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ  
فَاخْمِلُوهُ فِي فَرْقُورٍ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ  
دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ  
بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَتْ بِهِمُ السَّيْفَةُ فَعَرَقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي  
إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ:  
كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى  
تَفْعَلَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ  
فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَضْلِبُنِي عَلَى جَذَعٍ، ثُمَّ تَخُذُ سَهْمًا  
مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَعَّ السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلَّ:  
بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ ارْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ  
ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ

عَلَى جَذَعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ  
فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ  
رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي  
مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ  
الْغُلَامِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأَتَى  
الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللَّهِ، نَزَلَ  
بِكَ حَذْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ بِأَفْوَاهِ [فِي  
أَفْوَاهِ] السَّكَّانِ فَحَذَّتْ وَأَضْرَمَ النَّيرانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ  
يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمَرُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: افْتَحِمْ،  
فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَبَعَثَهَا صَبِي لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ  
أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمِّي، اضْبِرِّي، فَإِنَّكَ  
عَلَى الْحَقِّ. [لم في الزهد والرفائق (الحدِيث: 7436 / 3005 / 73)، ت (الحدِيث: 3340)].

### [أَفْوَاهَا]

\* «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُمْ أَغْدَبَ أَفْوَاهَا، وَأَنْتُمْ  
أَرْحَامَا، وَأَرْضِي بِالْيَسِيرِ». [وجه النكاح (الحدِيث: 1861)].

### [أَفْوَاهَهَا]

\* «أَنْ نَاسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالُوا: إِنَّا حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِفَارٌ مُضَرٌّ،  
وَلَا نَقْدَرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ نَامِرٍ بِهِ  
مِنْ وَرَاءِنَا، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ،  
فَقَالَ ﷺ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَانُكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ» [اغْدُوا]  
اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا  
الرَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمْسَ مِنْ  
الْعَنَائِمِ، وَأَنْهَانُكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ،  
وَالْمَرْقَتِ، وَالتَّقِيرِ»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا عَلِمَكَ  
بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: «بَلَى، جَذَعٌ تَنْغُرُونَهُ، فَتَقْدِفُونُ فِيهِ مِنْ  
الْفُطَيْعَةِ» قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ: مِنَ الثَّمَرِ. ثُمَّ تَصْبُونُ  
فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلِيَانُهُ [شَرِبْتُمُوهُ]، حَتَّى  
إِنْ أَحَدَكُمْ - أَوْ إِنْ أَحَدَهُمْ - لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ  
بِالسَّيْفِ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ  
كَذَلِكَ، قَالَ: وَكُنْتُ أَخْبَاهَا حَيًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
فَقُلْتُ: فَمِمَّ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فِي أَسْقِيَةِ

(1305)، (الحديث: 4263)، م (الحديث: 2158)، (الحديث: 2159)، د (الحديث: 3122)، س (الحديث: 1846).

### [أَفِيدَةُ]

\* «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، أَضَعَفَ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفِيدَةً، الْفَقْهُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ». [خ في المغازي (الحديث: 4390)، راجع (الحديث: 3301)].

\* «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفِيدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِيلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْعَتَمِ». [خ في المغازي (الحديث: 4388)، راجع (الحديث: 3301)، م (الحديث: 190)].

\* «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضَعَفَ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفِيدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ». [ت المناقب (الحديث: 3935)].

\* «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفِيدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، رَأْسُ الْكُفْرِ قَبْلُ الْمَشْرِقِ». [م في الإيمان (الحديث: 188/52/90)].

\* «جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، [هُمْ أَرَقُّ أَفِيدَةً]، الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْفَقْهُ يَمَانٌ، [وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ]». [م في الإيمان (الحديث: 181/52/82)].

\* «جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفِيدَةً وَأَضَعَفَ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْعَتَمِ، وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْقَدَائِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، قَبْلُ مَقْلَعِ الشَّمْسِ». [م في الإيمان (الحديث: 187/52/89)].

\* «يَذْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفِيدَتُهُمْ مِثْلُ أَفِيدَةِ الظُّلَمِ». [م في الجنة وصفة تعميمها (الحديث: 7091/2840/27)].

### [أَفِيدَةُ]

\* «كَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَ أَحَدُهُمَا أَصْبَعَ صَاحِبِهِ فَاتَزَعَ أَصْبَعَهُ فَأَنْدَرُ ثَنِيَّتِهِ فَسَقَطَتْ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ: «أَفِيدَةُ يَدِهِ فِي فَيْكِ تَقْضُهَا». [س القسامة (الحديث: 4783)، تقدم (الحديث: 4780)].

### [أَفِيضُ]

\* «أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا» وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتُمَاهُ. [خ في الغسل (الحديث: 254)، م (الحديث: 738)،

الْأَدَمُ، الَّتِي يَلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرَةُ الْجِرْدَانِ، وَلَا تَبْقَى بِهَا أَسْقِيَةُ الْآدَمِ، فَقَالَ ﷺ: «وَأِنْ أَكَلْتَهَا الْجِرْدَانُ، وَإِنْ أَكَلْتَهَا الْجِرْدَانُ، وَإِنْ أَكَلْتَهَا الْجِرْدَانُ»، قَالَ ﷺ: لَا شَيْءَ عَبْدُ الْقَيْسِ: «إِنْ فَيْكِ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْجِلْمُ وَالْأَنَاءُ». [م في الإيمان (الحديث: 118/26/18)].

\* «وَفِي قِصَّةٍ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالُوا: فِيمَا نَشْرَبُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الْآدَمِ الَّتِي يَلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا». [د في الأشرية (الحديث: 3694)].

### [أَفْوَاهُهُمْ]

\* «رَجِمَ اللَّهُ جَنْبِرًا، أَفْوَاهُهُمْ سَلَامًا، وَأَيْدِيَهُمْ طَعَامًا، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ». [ت المناقب (الحديث: 3939)].

\* «كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا عَلَى الْجِرَادِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلِيكَ الْجِرَادَ أَقْتُلْ كِبَارَهُ، وَأَهْلِيكَ صِغَارَهُ، وَأَفِيدَ بِيضَهُ، وَاقْطَعْ دَابِرَهُ، وَخَذْ بِأَفْوَاهِهِمْ عَنْ مَعَايِنَا وَأَرْزَاقِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جَنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ بِقَطْعِ دَابِرِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا نَثَرُهُ حَوْبَ فِي الْبَحْرِ». [ت الأطنمة (الحديث: 1823)، جه (الحديث: 3221)].

### [أَفْوَاهُهُنَّ]

\* «لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ، وَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، جَلَسَ ﷺ يَعْرِفُ فِيهِ الْحَزْنَ... فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعَفَرٍ، قَالَ: وَذَكَرَ بِكَاهُنَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ... فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتِهِنَّ... قَالَ: فَأَمَرَ أَيْضًا، فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْتَنِي، فَزَعَمْتُ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «فَاخُذِي فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التَّرَابِ». [خ في المغازي (الحديث: 4263)، راجع (الحديث: 1299)].

\* «لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرُ وَابْنِ رَوَاحَةَ... فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنْ نِسَاءَ جَعَفَرٍ وَذَكَرَ بِكَاهُنَّ... فَقَالَ: «نَهَيْتِهِنَّ»، فَأَتَاهُ الثَّلَاثَةُ، قَالَ: وَاللَّهِ غَلَبْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ... قَالَ: «فَاخُذِي فِي أَفْوَاهِهِنَّ التَّرَابِ». [خ في الجنائز (الحديث: 1299)، انظر (الحديث: 1299)].

الرِّكَاءَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [خ في بدء  
الإيمان (الحديث: 25)، م (الحديث: 128)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا  
الرِّكَاءَ». [جه السنة (الحديث: 71)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَيُؤْتُوا بِي وَيَسَاجِدُوا لِي، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ  
عَلَى اللَّهِ». [م في الإيمان (الحديث: 126 / 21 / 34)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ  
وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ  
قُرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ ﷻ لَنْتَ عَلَيْهِمْ يَصْطَلِي  
[الغاشية: 21 - 22]. [م في الإيمان (الحديث: 127 / 21 / 35)،  
ت (الحديث: 3341)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا  
بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [س تحريم الدم (الحديث:  
3981، 3988)، تقدم (الحديث: 2442)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا  
بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى». [د في الجهاد  
(الحديث: 2640)، ت (الحديث: 2606)، س (الحديث:  
3986)، جه (الحديث: 3927)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا،  
وَدَبَّحُوا دَبِّحَتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ،  
إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [خ في الصلاة (الحديث:  
392)، راجع (الحديث: 391)، د (الحديث: 2641)،  
ت (الحديث: 2608)، س (الحديث: 3977، 5018)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ  
وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7284،  
7285)، انظر (الحديث: 1399، 1400، 1399)].

(739)، د (الحديث: 239)، س (الحديث: 250، 423)،  
جه (الحديث: 570)].

## [أَفِيضُوا]

\* «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلَيْتَهُمْ لَا يَمُوتُونَ  
فِيهَا، وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ النَّارُ يَذْنُوهُمْ  
- أَوْ قَالَ يَحْطَأُونَهَا - فَأَمَاتَهُمْ إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا  
فَحَمًا، أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ، فَبُثُوا  
عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا  
عَلَيْهِمْ، فَيُبْتِثُونَ ثَبَاتِ الْجَنَّةِ، تَكُونُ فِي حَوْبِلِ السَّيْلِ». [م  
في الإيمان (الحديث: 458 / 185 / 306)، جه (الحديث:  
4309)].

## [أَقَاتِلْ]

\* «أَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقَاتِلَهُمْ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ  
تَقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ  
حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: عَصَمُوا مِنِّي  
دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [س تحريم الدم (الحديث:  
3985)، تقدم (الحديث: 2442)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا  
وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا  
دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [س تحريم الدم (الحديث:  
3976)، انظر به النسائي].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، ثُمَّ تَحْرُمَ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [س تحريم  
الدم (الحديث: 3994)، تقدم (الحديث: 3991)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا  
ذَبَائِحَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ  
وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا  
عَلَيْهِمْ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5018)، تقدم  
(الحديث: 3977)].

\* «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا

فَإِذَا قَالُوا هَا حُرُمَتٌ دِمَائُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا .  
[س في تحريم الدم (الحديث: 3993)].

\* دخل علينا النبي ﷺ ونحن في قبة في مسجد المدينة، وقال فيه: «إِنَّهُ أَوْجِي إِلَيَّ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [س تحريم الدم (الحديث: 3991)، ج 1 (الحديث: 3929)، س (الحديث: 3992، 3993، 3994)].

\* قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقاتل الناس، وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا هَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا؟». [س الجهاد (الحديث: 3093)، تقدم (الحديث: 2442)].

\* كان ﷺ إذا غزا قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضِدِي وَنَصِيرِي، يَا أَحُولُ، وَيَا أَصُولُ، وَيَا أَقَاتِلُ». [د في الجهاد (الحديث: 2632)، ت (الحديث: 3584)].

\* كنا قعود عنده ﷺ وهو يقص علينا ويذكرنا، إذ أتاه رجل فساره، فقال ﷺ: «أَذْعَبُوا بِهِ فَأَقْتُلُوهُ»، فلما ولى الرجل، دعا ﷺ فقال: «مَنْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قال: نعم، قال: «أَذْعَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرَّمَ عَلَيَّ دِمَائَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ». [ج 1 (الحديث: 3929)].

\* كنا مع النبي ﷺ، فجاء رجل فسأره فقال: «أَقْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيَسْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا هَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَجَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [س تحريم الدم (الحديث: 3990)].

\* لما توفي ﷺ ارتدت العرب، قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَيُعِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا وَمَا كَانُوا يَعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ

\* «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَجَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [ج في استنابة المرتدين (الحديث: 6924)، راجع (الحديث: 1399)].

\* «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَجَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س تحريم الدم (الحديث: 3982)، تقدم (الحديث: 3090)].

\* «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَجَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [م في الإيمان (الحديث: 124، 125، 32/20، 1556، 1557)، ت (الحديث: 6924، 6855)، د (الحديث: 1399، 1457، 2946، 2607)، س (الحديث: 2442، 3090، 3091، 3092، 3093، 3980، 3981، 2983، 3985)].

\* «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَجَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [ج في الجهاد والسير (الحديث: 2946)، راجع (الحديث: 371)، س (الحديث: 3984)].

\* «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَجَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [ج في الزكاة (الحديث: 1399)، م (الحديث: 124)، د (الحديث: 1556، 1557)، ت (الحديث: 2607)، س (الحديث: 2442، 3091، 3092، 3093، 3980، 3981، 3983، 3985)].

\* «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا: فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَجَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [س تحريم الدم (الحديث: 3984)، تقدم (الحديث: 3095)].

\* أتيت رسول الله ﷺ في وفد ثقيف فكنت معه في قبة... فجاء رجل فسأره فقال: «أَذْعَبُ فَأَقْتُلُهُ» فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالَ: يَشْهَدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَرَمٌ»، ثُمَّ قَالَ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1663)،  
جه (الحديث: 2799)].

### [أَقَالَ]

\* مَنِ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ. [د في البيوع  
(الحديث: 3460)].

\* مَنِ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
[جه التجارات (الحديث: 2199)].

### [أَقَالَهُ]

\* مَنِ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ. [د في البيوع  
(الحديث: 3460)].

\* مَنِ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
[جه التجارات (الحديث: 2199)].

### [أَقَامَ]

\* إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهدُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ  
بِالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَسْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ  
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى  
الزَّكَاةَ﴾ [التوبة: 18]. [ت الإيمان (الحديث: 2617)،  
(الحديث: 3093)، جه (الحديث: 802)].

\* ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ  
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ  
فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا  
لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ،  
وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ  
غَيْرُهُ، لَقَدْ أَغْلَيْتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَضَدَّقَهُ رَجُلٌ. [خ في  
الشرب والمساقة (الحديث: 2358)].

\* كَانَ أَكْثَرُ دَعَاةٍ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ بَيِّتْ قَلْبِي عَلَى  
دِينِكَ، قالت: قلت: يا رسول الله ما أكثر دعائك يا  
مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك؟ قال: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ  
إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِضْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ فَمَنْ  
شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَرَاغَ». [ت الدعوات (الحديث:  
3522)].

رَأَى أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [س الجهاد  
(الحديث: 3094)، انظر (الحديث: 3979)].

\* لما توفي ﷺ واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر  
من العرب، قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقاتل الناس،  
وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي نَفْسُهُ  
وَمَالُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟». [س الجهاد (الحديث:  
3091، 3092، 3983)، تقدم (الحديث: 2442)].

\* لما توفي النبي ﷺ ارتدت العرب، فقال عمر: يا  
أبا بكر كيف تقاتل العرب، فقال أبو بكر: إنما قال  
رسول الله ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ  
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُعْطُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. [س تحريم الدم (الحديث:  
3979)، تقدم (الحديث: 3094)].

\* لما توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر، وكفر من  
كفر من العرب، قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل  
الناس؟ وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى  
يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ  
مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». قال أبو  
بكر: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنْ  
الزَّكَاةُ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا كَانُوا يُؤْذُونَهُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ  
مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِ،  
فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [س تحريم الدم (الحديث: 3980)].

\* وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَدِدْتُ إِنِّي لِأَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ فَأَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ  
أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا. [خ في التمني (الحديث:  
7227)، راجع (الحديث: 36)].

### [أَقَارِبِهِ]

\* لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ  
دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،  
وَيَأْتِي مِنَ الْفَرَقِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَابُ  
الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ  
اثنَينِ وسبعين زوجةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُسَقِّعُ فِي

(1) أَقَالَ: أَيُّ: وافقه على نقض البيع وأجابته إليه، يُقَالُ:  
أَقَالَه يُقِيلُهُ إِقَالَةً، وَتَقَالِي إِذَا فَسَخَا الْبَيْعَ، وَعَادَ الْمَيْعَ  
إِلَى مَالِكِهِ وَالشَّمْنَ إِلَى الْمَشْرِئِ، إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ  
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا، وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ.

رسول الله، إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام... فمرنا بأمر فصل... وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع... أمرهم بالإيمان بالله وحده، قال: «أَتَذُورُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَعْتَمِ الْخُمْسَ»، ونهاهم عن أربع: «عن الْحَنْثَمِ، وَالنُّبَاءِ، وَالثَّقِيرِ، وَالْمَرْقُتِ - وربما قال - الْمُقْيَرِ»، وقال: «احْفَظُوهُمْ وَأَخْبِرُوا بِهِمْ مَنْ وَرَاءَكُمْ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 53)، انظر (الحديث: 87، 523، 1398، 3095، 3510، 4368، 4369، 6176، 7266، 7556)، م (الحديث: 115، 116، 117، 5147)، د (الحديث: 3692، 4677)، ت (الحديث: 1599، 2611)، س (الحديث: 5046، 5708)].

\* إن وفد عبد القيس لما قدموا عليه ﷺ أمرهم بالإيمان بالله، قال: «أَتَذُورُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَعْتَمِ». [وفي السنة (الحديث: 4677)، راجع (الحديث: 3692)].

\* «بُني الإسلام على خمس: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْحَجُّ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 8)، انظر (الحديث: 4515)، م (الحديث: 114)، ت (الحديث: 2609)].

\* «بُني الإسلام على خمس، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». [م في بدء الإيمان (الحديث: 113/16/21)].

\* «بُني الإسلام على خمس: عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». [م في الإيمان (الحديث: 112/16/20)، راجع (الحديث: 111)].

\* «بُني الإسلام على خمسة، عَلَى أَنْ يُؤَخَّذَ اللَّهُ،

\* «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا»، قالوا: أفلا ننبئ الناس بذلك؟ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَيْعَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَقَوْفُهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرَ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7423)، راجع (الحديث: 2790)].

\* «مَنْ أَرْسَلَ بِتَقَفَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ ذِرْهَمٍ سِتْعُ مِائَةِ ذِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِتَقَفَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَتَّقَى فِي وَجْهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ ذِرْهَمٍ سِتْعُ مِائَةِ أَلْفِ ذِرْهَمٍ»، ثم تلا: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ لِمَنِ يَشَاءُ﴾. [جه الجهاد (الحديث: 2761)].

\* «مَنْ أَقَامَ بَيْتَهُ عَلَى قَيْلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ». [خ في المعازي (الحديث: 4322)، راجع (الحديث: 2100)].

\* «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُغَيِّرَ لَهُ هَاجِرًا وَمَاتَ فِي مَوْلَاهُ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبِشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ وَلَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَجِدُ مَا أُحِبُّهُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ». [س الجهاد (الحديث: 3132)، راجع (الحديث: 1127)].

\* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبِشِي مُجَدِّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ». [ت الجهاد (الحديث: 1706)].

### [إِقَام]

\* إن وفد عبد قيس لما أتوا النبي ﷺ قال: «مَنْ الْقَوْمُ؟ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ؟»، قالوا: رببعة، قال: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، أَوْ بِالْوَفْدِ، غَيْرَ خَرَابٍ وَلَا نَدَامَى»، فقالوا: يا

وَالْتَقِيرُ». [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 523)، راجع (الحديث: 53)].

\* كنا عنده ﷺ فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبي ﷺ فألزق ركبته بركبته، ثم قال: يا محمد ما الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قال: فما الإسلام؟ قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ»، قال: فما الإحسان؟ قال: «أَنْ تُعْبِدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: في كل ذلك يقول له: صدقت، قال: فتعجبنا منه يسأله ويصدق، قال: فمتى الساعة؟ قال: «مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قال: فما أمارتها؟ قال: «أَنْ تِلِدَ الْأُمَمَ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ أَصْحَابَ الشَّاءِ يَنْتَظِرُونَ فِي الْبُيُوتَانِ»، قال عمر: فلفقيني ﷺ بعد ذلك بثلاث، فقال: «يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ ذَاكَ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ». [ب الإيمان (الحديث: 2610)].

\* «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِحْلَاصِ لِلَّهِ وَخُذَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ». [ج ه السنة (الحديث: 70)].

### [إِقَامَةُ]

\* «الْأَذَانُ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَالْإِقَامَةُ سِتْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً». [س الأذان (الحديث: 629)، تقدم (الحديث: 628)].

\* «أَقِيمُوا الصَّغْتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّغْتِ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ». [م في الصلاة (الحديث: 976/435/126)].

\* أنه ﷺ صلى المغرب بالمزدلفة، فلما أنخنا قال: «الصَّلَاةُ بِإِقَامَةٍ». [ج ه المناسك (الحديث: 3021)].

\* «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاثْبُتُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تَسْرِعُوا، فَمَا أَذَرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتِمُوا». [خ في الأذان (الحديث: 636)، انظر (الحديث: 908)].

\* «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ

وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَالْحَجِّ»، فقال رجل: الحج وصيام رمضان، قال: «لَا، صِيَامُ رَمَضَانَ وَالْحَجُّ». [م في الإيمان (الحديث: 111/16/119)].

\* سئل ﷺ: أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «إِقَامُ الصَّلَاةِ يُؤْتِيهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س المواقيت (الحديث: 610)، تقدم (الحديث: 609)].

\* قال: فما الإسلام؟ قال: «إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَالْاِغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ». [د في السنة (الحديث: 4697)].

\* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإننا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم، فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو إليها من ورائنا، قال: «أَمَرْتُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمُ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرْتُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ، وَأَنْهَاكُمُ عَنْ أَرْبَعٍ: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالتَّقْيِيرِ، وَالظُّرُوفِ الْمُزْقَتَةِ، وَالْحَنْتَمَةِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7556)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر... فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من ورائنا، قال: «أَمَرْتُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمُ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمُ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالتَّقْيِيرِ، وَالْمُزْقَتِ». [خ في المناقب (الحديث: 3510)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا... فمرنا بشيء نأخذه عنك... فقال: «أَمَرْتُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمُ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ»، ثم فسرها لهم «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتِي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَيَّ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالتَّقْيِيرِ،



## [أَقَامَتْ]

\* أتت امرأة إلى النبي ﷺ فسألته: أنتكتحل في عدتها من وفاة زوجها، فقال: «قَدْ كَانَتْ إِخْدَاجُكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَقَامَتْ سَنَةً، ثُمَّ قَدَفَتْ خَلْفَهَا بِغَرَّةٍ ثُمَّ خَرَجَتْ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَتَّى يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ». [س الطلاق (الحديث: 3543)، تقدم (الحديث: 3501)].

## [أَقَامَتِكَ]

\* يَا بِلَالُ، إِذَا أَذْنْتُ فَتَرْسُلْ فِي أَذَانِكَ، وَأَذًا أَقَمْتُ فَاخْذُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرًا مَا يَفْرُغُ الْأَكْلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي». [ت الصلاة (الحديث: 195)].

## [أَقَامَرِكْ]

\* «مَنْ خَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرُكَ، فَلْيَصْذُقْ». [خ في التفسير (الحديث: 4860)، انظر (الحديث: 6107، 6301، 6650)، م (الحديث: 4236، 4237)، د (الحديث: 3247)، ت (الحديث: 1545)، س (الحديث: 3784)، ج (الحديث: 2096)].

## [أَقَامَهُ]

\* «إِنْ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فُسِّلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ مَمْلَكَ حَوْتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِجْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَهُوَ نَمٌّ، فَأَخَذَ حَوْتًا فَجَعَلَهُ فِي مِجْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ يَفْتَاهُ يُوشَعَ بَنِي نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا، وَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِجْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جَزِيَةَ الْمَاءِ فَضَارَ عَلَيْهِ وَمِثْلُ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحَوْتَ، فَانْطَلَقَا بَيِّتَهُ يَوْمَهُمَا وَلَيْلَتَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ

لَيْلَةً، فِي بِلَادِ اللَّهِ». [ج الحدود (الحديث: 2537)].

\* «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضَرَاظًا، حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ قَوْسُوسٌ، فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ دَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ قَوْسُوسٌ». [م في الصلاة (الحديث: 854/389/16)].

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَحْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ». [خ في الأذان (الحديث: 722)، انظر (الحديث: 734)، م (الحديث: 930)].

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرُمِيَ الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ». [د في المناسك (الحديث: 1888)، ت (الحديث: 902)].

\* «جَنَّبُوا مَسَاجِدَنَا صَبِيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ، وَشِرَارَكُمْ، وَبَيْعَكُمْ، وَخُصُومَانَكُمْ، وَرَفَعَ أَصْوَانَكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَسَلَّ سُبُوحَكُمْ، وَاتَّجَدُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ، وَجَمَرُوهَا فِي الْجَمْعِ». [ج المساجد (الحديث: 750)].

\* الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ. [ت الدعوات (الحديث: 3595)، راجع (الحديث: 212)].

\* الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: «سَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3594)، راجع (الحديث: 212)].

\* «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ». [خ في الأذان (الحديث: 723)، م (الحديث: 974)، ج (الحديث: 993)].

\* «لَا يَرُدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ». [د الصلاة (الحديث: 521)، ت (الحديث: 212، 3594، 3595)].

\* «مَنْ أَدَّى نِثْنِي عَشْرَةَ سَنَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِي، فِي كُلِّ يَوْمٍ، سِتُّونَ حَسَنَةً، وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً». [ج الأذان (الحديث: 728)].

قَالَ: إِنَّ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْظُرْنَا حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَظَلَّمْنَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا هُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، قَالَ: مَائِلٌ، فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بَيْنَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمُ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعَمُوا وَلَمْ يُضَيِّقُوا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: «هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ» - إِلَى قَوْلِهِ - ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا [78-82]، فقال رسول الله ﷺ: «وَوَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرَ حَتَّى يَقْصُصَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا». (لخ في التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)).

«إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ - وَآيَاتِ اللَّهِ نِعْمَاؤُهُ وَبِلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَعَلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَبِلْ لَهُ: تَزَوَّدَ حُوتًا مَائِحًا، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَنَفَّذَ الْحُوتَ، قَالَ: فَاَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَاَنْطَلَقَ وَتَرَكَ قَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَنِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ قَتَاهُ: أَلَا الْحَقُّ نَبِيَّ اللَّهِ فَأُخْبِرُهُ؟ قَالَ: فَتَنَسَّى، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ: «إِنِّيَا عَدَاةَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِيبْهُمُ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتَ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ [الدجى] عَجَبًا، قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» (٧٧) وَكَذَلِكَ تَصَرَّفَ عَلَى مَا تَرَى يُحَدِّثُ بِهِ خَيْرًا (٧٨) [الكهف: 67-68]، شَيْءٌ أَمُرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تُصَبِّرْ، قَالَ: «سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا» (٧٩) قَالَ: وَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٨٠) فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا [الكهف: 69-71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهِمَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «خَرَقَهَا لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا» (٨١) قَالَ أَفَلْ لَكَ مِنْكَ لَكَ إِنْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى،

لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النُّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، قَالَ: فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَلِمْوَسَى وَلِقَتَاهُ عَجَبًا، فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، قَالَ: رَجَعَا بِقَصَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسْجِي نُوْبًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَسَدًا، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمِكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسَى: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: فَإِنْ أَتْبَعَنِي فَلَا تُسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْبِرَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَاَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الْأَوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقُدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى يَسْبَانَا، قَالَ: وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَتَفَرَّقَ فِي الْبَحْرِ نَفَرَةٌ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا تَقَصَّ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَانْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى،

بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِي مِنْ أَمْرِ عُسْرًا ﴿٧٦﴾ [الكهف: 71 - 73]، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا يَتِيمًا، قَالَ: فَانْطَلَقْ إِلَى أَحَدِهِمَا بِأَدَى الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذَعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذُعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا تُنْكَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذْتَهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً» قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصِغْنِي قَدْ بَلَّغْتَ مِنْ لَدُنِّي عِلْمًا ﴿٧٧﴾ [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَجْيِ كَذَا، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا» - فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ إِنَّمَا طِفْافًا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعُوا أَهْلَهَا، «فَأَبَإُوا أَنْ يُصِغُوا لَهَا فَوَيْلًا فِيهَا جَدًّا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَكَاكُمُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَنَقَلْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٨﴾ قَالَ هَذَا فَرَأَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ» [الكهف: 77 - 78] وَأَخَذَ بِشَوْبِهِ، قَالَ: «سَأَلْتُهُ بِأَوَّلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٩﴾ أَمَا السَّيِّئَةُ فَكَانَتْ لِمُسْكِينٍ يَتَمَلَّوْنَ فِي الْبَحْرِ» [الكهف: 78 - 79]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسْخَرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُغِيَ يَوْمَ طُغِيَ كَافِرًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَذْرَكَ أَزْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا. «فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴿٨٠﴾ وَأَنَا الْوَلَدُ فَكَانَ لِلْعُلَمَاءِ يَتَمَتَّعُونَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَعْمَهُمْ»، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الكهف: 81 - 82]. [م في الفضائل (الحديث: 6115/ 172/ 2380)، راجع (الحديث: 6113)].

\* قال رسول الله ﷺ: «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ»، فذكر الحديث، قَالَ: «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، كَانَتْ الْأَوَّلَى نِسْيَانًا، وَالْوَسْطَى شَرْطًا، وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا، قَالَ: لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ، فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جَدًّا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ». [م في الشروط (الحديث: 2728)، راجع (الحديث: 74)].

\* «قَامَ مُوسَى حَاطِيًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ

النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قَالَ: أَيُّ رَبِّ، كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حَوْتًا فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَاتَّبِعْهُ، قَالَ: فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، وَمَعَهُمَا الْحَوْتُ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَّا عِنْدَهَا، قَالَ: فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ قَنَامًا، وَفِي رَوَايَةٍ: «وَفِي أَضْلَى الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: الْحَيَاءُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ، فَأَصَابَ الْحَوْتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ، قَالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْتَسَلَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ: «مَاذَا عَلِمْنَا؟» [62] الْآيَةِ، قَالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَارَ مَا أَمَرَ بِهِ، قَالَ لَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ بْنُ نُونٍ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي كَيْتُ الْمَوْتِ؟» [63] الْآيَةِ، قَالَ: فَزَجَعَا يَتَضَافَانِ فِي آثَارِهِمَا، فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِي مَمَرُ الْحَوْتَ، فَكَانَ لِقَتَاهُ عَجَبًا، وَلِلْحَوْتَ سَرَبًا، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجَّى بِنُوبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، قَالَ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي بِمَا عَلِمْتُ رَشْدًا. قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكُهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِي اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ. قَالَ: بَلْ أَتَيْتُكَ، قَالَ: فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْبِرْتُكَ مِنْهُ ذِكْرًا. فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاجِلِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الْخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمَا فِي سَفِينَتِهِمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، يَقُولُ: بِغَيْرِ أَجْرٍ، فَكَرَبَا السَّفِينَةَ. قَالَ: وَوَقَعَ عُضْفُورٌ عَلَى خَرْفِ السَّفِينَةِ، فَتَعَسَّ مِنْقَارُهُ الْبَحْرَ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى: مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ، إِلَّا بِمِقْدَارٍ مَا عَمَسَ هَذَا الْعُضْفُورُ وَمِنْقَارُهُ، قَالَ: فَلَمْ يَنْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قُدُومِ فَخَرَّقَ السَّفِينَةَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمَا فَخَرَقْتَهُمَا لِشَرْقِ أَهْلِهِمَا «لَقَدْ جِئْتُكَ» [71] الْآيَةِ، فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، فَأَخَذَ

الْخَضِرُ بِرَأْيِهِ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً  
بَعِيرٍ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوا أَنْ  
يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، فَقَالَ  
بَيْنَهُمَا هَكَذَا فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ  
الْقَرْيَةَ فَلَمْ يَضَيِّقُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَأَتَّخَذْتَ  
عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، سَأَتَّبِعُكَ  
بِثَأْوِيلَ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا، قَالَ ﷺ: «وَوَدِدْنَا أَنْ  
مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يَقْصُصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا»، وَكَانَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ  
غَضَبًا، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا. [خ فِي التفسير (الحدِيث: 4727)، راجع (الحدِيث: 74، 122)].

\* «قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ  
أَيُّ النَّاسِ أَغْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَغْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ  
لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي  
بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ  
بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْمِلْ حُوتًا فِي مِثْثَلٍ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ  
ثَمٌّ، فَانْظُرْ وَانْظُرْ بِقَتَاهُ يَوْسَعُ بَنَ نُورٍ وَحَمَلًا حُوتًا  
فِي مِثْثَلٍ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا  
وَنَامَا، فَأَنْسَلَ الْحُوتُ مِنَ الْمِثْثَلِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي  
الْبَحْرِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَقَتَاهُ عَجَبًا، فَانْظُرًا بَيِّنَةً  
لِيَلْتَمِهُمَا وَيَوْمُهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ: «إِنِّي  
عَدَاؤُكَ لَقَدْ لَقَيْتَا مِنْ سَرَبٍ هَذَا نَصَبًا» [الْكَهْف: 62]

وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ  
الَّذِي أَمَرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْتَا إِلَى الصَّخْرَةِ  
فَإِنِّي نَسِيتُ الْمَوْتَ» [الْكَهْف: 63] قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا  
كُنَّا نَبْتَغِي فَأَرَدْنَا عَلَى قَاتِلِنَا قَصَصًا» [الْكَهْف: 64] فَلَمَّا  
انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسْجَى بِثَوْبٍ، أَوْ قَالَ:  
تَسْجَى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَى  
بَارِضُكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى، فَقَالَ: مُوسَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: «هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ  
تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلَكَ» ﷺ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
صَبْرًا [الْكَهْف: 66 - 67] يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ  
مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ

عَلَّمَكُهُ لَا أَغْلَمُهُ، «قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا  
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا» ﷺ [الْكَهْف: 69] فَانْظُرًا بِمِثْيَانٍ  
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا  
سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الْخَضِرُ،  
فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ وَقَفَّ عَلَى حَرْفِ  
السَّفِينَةِ، فَتَفَرَّقَ تَفَرُّدًا أَوْ تَفَرَّتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ  
الْخَضِرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ  
إِلَّا كَتَفَرَّةَ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى  
لَوْحٍ مِنَ الزَّوْجِ السَّفِينَةِ فَتَرَزَّعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ  
حَمَلُونَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ  
أَهْلُهَا؟ «قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» ﷺ قَالَ لَا  
تُؤَيِّدُنِي بِمَا كَيْتُبُ [الْكَهْف: 72 - 73]؛ فَكَانَتْ  
الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْظُرًا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ  
الْغُلَامَانِ، فَاتَّخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْيِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَنَعَ رَأْسَهُ  
بِإِيدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: «أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَاقٍ»  
[الْكَهْف: 74] ﷺ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
صَبْرًا ﷺ [الْكَهْف: 75]، «فَانْظُرًا حَتَّى إِذَا آتَا أَعْلَى  
قَرِيْبٍ اسْتَلْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا  
يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ» [الْكَهْف: 77] قَالَ الْخَضِرُ  
بَيْنَهُمَا، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ  
أَجْرًا» ﷺ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ [الْكَهْف: 77 -  
78]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْنَا لَوْ  
صَبَرَ حَتَّى يَقْصُصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ فِي الْعِلْمِ  
(الحدِيث: 122)، راجع (الحدِيث: 74، 78)].

\* «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِضْبَاطَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ،  
إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «يَا مُنْبِتُ  
الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبُنَا عَلَى دِينِكَ» قَالَ: «وَالْمِيزَانُ بِيَدِ  
الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[جاء السنة (الحدِيث: 199)].

\* «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ  
يَوْمًا، حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعُيُونُ، وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ، وَلَّى،  
فَأَذَرَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، هَلْ فِي الْأَرْضِ  
أَحَدٌ أَغْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ  
إِلَى اللَّهِ، قِيلَ: بَلَى، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، فَأَيِّن؟ قَالَ:

فَسُئِلَ  
أَيُّ النَّاسِ أَغْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَغْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ  
لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي  
بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ  
بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْمِلْ حُوتًا فِي مِثْثَلٍ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ  
ثَمٌّ، فَانْظُرْ وَانْظُرْ بِقَتَاهُ يَوْسَعُ بَنَ نُورٍ وَحَمَلًا حُوتًا  
فِي مِثْثَلٍ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا  
وَنَامَا، فَأَنْسَلَ الْحُوتُ مِنَ الْمِثْثَلِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي  
الْبَحْرِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَقَتَاهُ عَجَبًا، فَانْظُرًا بَيِّنَةً  
لِيَلْتَمِهُمَا وَيَوْمُهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ: «إِنِّي  
عَدَاؤُكَ لَقَدْ لَقَيْتَا مِنْ سَرَبٍ هَذَا نَصَبًا» [الْكَهْف: 62]

وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ  
الَّذِي أَمَرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْتَا إِلَى الصَّخْرَةِ  
فَإِنِّي نَسِيتُ الْمَوْتَ» [الْكَهْف: 63] قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا  
كُنَّا نَبْتَغِي فَأَرَدْنَا عَلَى قَاتِلِنَا قَصَصًا» [الْكَهْف: 64] فَلَمَّا  
انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسْجَى بِثَوْبٍ، أَوْ قَالَ:  
تَسْجَى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَى  
بَارِضُكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى، فَقَالَ: مُوسَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: «هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ  
تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلَكَ» ﷺ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
صَبْرًا [الْكَهْف: 66 - 67] يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ  
مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ

بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، اجْعَلْ لِي عِلْمًا  
أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ، فقال لي عمرو: «قَالَ: حَيْثُ يُقَارِفُكَ  
الْحَوْثُ»، وقال لي يعلى: «قَالَ: خُذْ نُونًا مِثْنًا، حَيْثُ  
يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حَوْتًا فَجَعَلَهُ فِي مِثْثَلٍ، فَقَالَ  
لِقَتَاهُ: لَا أَكْثُفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُقَارِفُكَ  
الْحَوْثُ، قَالَ: مَا كَلَّفْتُ كَثِيرًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَل  
ذَكَرَهُ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلَهُ﴾ [60] يوشع بن نون -  
ليست عن سعيد - قَالَ: «فَبَيَّنَّا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي  
مَكَانٍ ثُرَيَّانٍ، إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْثُ وَمُوسَى نَائِمٌ، فَقَالَ  
قَتَاهُ: لَا أَوْظُطُهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ،  
وَتَضَرَّبَ الْحَوْثُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ  
جَزِيَّةَ الْبَحْرِ، حَتَّى كَانَتْ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ»، قَالَ لِي عمرو  
هكذا كان أثره في حجر - وحلق بين إيهاميه واللتين  
تليانهما - «لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا»، قَالَ: قَدْ  
قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ - ليست هذه عن سعيد - «لَا  
تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، لَقِينَا  
عُلَامًا فَقَتَلَهُ»، وفي رواية: «وَجَدَ عِلْمَانًا يَلْعَبُونَ،  
فَأَخَذَ عُلَامًا كَافِرًا ظَرِيفًا فَأَضْحَجَهُ ثُمَّ بَدَحَهُ بِالسَّكِينِ،  
قَالَ: أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْجَنَّةِ -  
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا: زَاكِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ، فَكَوَلَّكَ عُلَامًا  
زَاكِيًا - فَأَنْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْفُضَ فَأَقَامَهُ».  
(خ في التفسير (الحديث: 4726)، راجع (الحديث: 74، 122)).

«قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
فُسِّلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْدًا  
مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ  
مُوسَى: أَيُّ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْمِلْ حَوْتًا  
فِي مِثْثَلٍ، فَحَيْثُ تَفْقِدَ الْحَوْثَ فَهُوَ ثُمَّ فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ  
مَعَهُ قَتَاهُ، وَهُوَ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، حَوْتًا فِي مِثْثَلٍ، وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يَمْشِيَانِ  
حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَفَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَتَاهُ،  
فَاضْطَرَبَ الْحَوْثُ فِي الْمِثْثَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ  
الْمِثْثَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَزِيَّةَ  
الْمَاءِ حَتَّى كَانَتْ مِثْلَ الطَّافِ، فَكَانَ لِلْحَوْثِ سَرَبًا،

وَكَانَ لِمُوسَى وَقَتَاهُ عَجَبًا، فَأَنْطَلَقَا بَيْتَهُ يَوْمَهُمَا  
وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «قَالَ لِقَتَاهُ: إِنَّا غَدَاةٌ لَقَدْ لَقِينَا  
مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ  
يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ. «قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ  
أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَكْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ  
أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا» [الكهف: 63]،  
قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَاذْرَأْ عَلَيْنَا رِجَالَنَا تَصَاصًا»  
[الكهف: 64]، قَالَ: يَفْضُلَانِ أَنَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا  
الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسْجَى عَلَيْهِ بِتَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ  
مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ:  
أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْتُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ،  
وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْتَنِي لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَيْنَا تَعْلَمُنَ وَمَا  
عَلِمْتَ رُشْدًا؟» قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ سَبْرًا ﴿٧٧﴾ وَكَيْفَ  
تَصْبِرُ عَلَى مَا نَرَى يُحْدِثُ بِهِ، خَيْرٌ ﴿٧٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ  
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٧٩﴾ [الكهف: 66 - 69]،  
قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: «إِنِّي أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَتْلَنِي عَنْ قَوْمٍ هَؤُلَاءِ  
أَعُوذُ لَكَ مِنْهُمْ ذِكْرًا» [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ،  
فَأَنْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ،  
فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ يُحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا  
الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ، فَعَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى لُوحٍ  
مِنَ الْوُحِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا  
بِغَيْرِ تَوَلٍّ، عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا.  
«لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٨١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَقْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ  
سَبْرًا ﴿٨٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي  
عُسْرًا ﴿٨٣﴾» [الكهف: 71 - 73]، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ  
السَّفِينَةِ، فَبَيَّنَّا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا عُلَامٌ  
يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ،  
فَقَتْلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: «أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ  
جِئْتُ شَيْئًا لُكْرًا ﴿٨٦﴾» ﴿٨٧﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَقْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ  
مَعِيَ سَبْرًا ﴿٨٨﴾» [الكهف: 74 - 75]؟ قَالَ: وَهَذِهِ  
أَشَدُّ مِنْ الْأُولَى «قَالَ إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا

سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِدِّ يَدِكَ الْمَرْأَةَ فَقُطِعَتْ فَحَسَنْتُ تَوْبَتَهَا بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذَلِكَ فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [س قطع السارق (الحديث: 4918)، تقدم (الحديث: 4917)].

\* أن امرأة سرت في عهده ﷺ في غزوة الفتح، ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه، فلما كلمه أسامة فيها، تلون وجه رسول الله ﷺ فقال: «أَتَكْلُمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ»، قال أسامة: استغفر لي يا رسول الله، فلما كان العشي قام ﷺ خطيباً، فأنى على الله ما هو أهله، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» ثم أمر ﷺ بتلك المرأة، ففطعت يدها... [خ في المغازي (الحديث: 4304)، راجع (الحديث: 2648)].

\* أن قريشاً أهتمهم المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: من يكلم رسول الله ﷺ، ومن يجترئ عليه إلا أسامة، حب رسول الله ﷺ، فكلّم رسول الله ﷺ، فقال: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ»، ثم قام فخطب، قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِيمَ اللَّهُ، لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ مُحَمَّدًا يَدَهَا». [خ في الحدود (الحديث: 6788)، راجع (الحديث: 2648، 3475)].

\* أن قريشاً أهتمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا: من يكلم فيها؟ قالوا: من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فكلّمه أسامة فقال: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَإِيمَ اللَّهُ لَوْ سَرَقَتْ قَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [س قطع السارق (الحديث: 4916)].

هَبْنِي قَدْ بَلَغَتْ مِنْ لَدُنِّي عَذَابٌ ﴿٧٦﴾ تَأْتِلَقًا حَتَّى إِذَا آتَا أَعْلَى قَرِيَةً اسْتَلْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَا أَنْ يُضَيِّقَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ [الكهف: 76-77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمُ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّقُونَا وَلَمْ يَطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: «قَالَ هَذَا فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَلْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْأَلْنِي عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾» [الكهف: 78]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُ عَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتْ الْأَزْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا»، وقال: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَفَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا تَقْصُ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [م في التفاضل (الحديث: 170/2380/6113)].

### [أَقَامَهَا]

\* أن بلالاً أخذ في الإقامة، فلما أن قال: قد قامت الصلاة قال ﷺ: «أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَقَامَهَا». [د الصلاة (الحديث: 528)].

### [أَقَامُوا]

\* أن امرأة سرت، فأتى بها النبي ﷺ فقالوا: من يجترئ عليه ﷺ إلا أن يكون أسامة، فكلّموا أسامة فكلّمه فقال ﷺ: «يَا أَسَامَةُ، إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِئْنَا كَانُوا إِذَا أَصَابَ الشَّرِيفُ فِيهِمُ الْحَدَّ تَرَكُوهُ وَلَمْ يُعِيمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا أَصَابَ الْوَضِيعُ أَقَامُوا عَلَيْهِ لَوْ كَانَتْ قَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». [س قطع السارق (الحديث: 4910)، تقدم (الحديث: 4909)].

\* أن امرأة سرت في عهده ﷺ في غزوة الفتح، ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه، فلما كلمه أسامة فيها تلون وجهه ﷺ فقال: «أَتَكْلُمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟»، قال أسامة: استغفر لي يا رسول الله ﷺ، فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خطيباً فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا

\* «خِيَارُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»، قالوا: قلنا: يا رسول الله، ألا ننايذهم عند ذلك؟ قال: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، أَلَا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ، قَرَأَهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلْيَكْرِهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ». [م في الإمامة (الحديث: 4782/1855/66)].

\* «خِيَارُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»، قيل: يا رسول الله، أفلا ننايذهم بالسيف؟ فقال: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَايَتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ، فَاتَّخِذُوا عَمَلَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ». [م في الإمامة (الحديث: 4781/1855/65)].

### [إِقْبَالُ]

\* عَلَّمَنِي ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: «اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَايِكَ، فَاعْبِرْ لِي». [د الصلاة (الحديث: 530)، ت (الحديث: 3590)].

### [أَقْبَحُ]

\* «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ، فَابْتَغَيْتَانِي، فَانْتَهَيْتَا إِلَى مَدِينَتِي مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنٍ ذَهَبٍ وَلَبَنِ فِضَّةٍ، فَتَلَقَّيْنَا رَجُلًا: شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَأَى، قَالَ لَهُمْ: ادْعُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا، قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ لِي: هَذَا جَنَّةُ عَذْنِي، وَهَذَاكَ مَنَزِلُكَ، قَالَ: أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرَ مِنْهُمْ قَبِيحٌ، فَإِنَّهُمْ خَلَقُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [خ في التفسير (الحديث: 4674)، راجع (الحديث: 845)].

\* كَانَ ﷺ مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا»، قَالَ: فَيَقْصُ عَلَيْهِ مِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ

\* أَنْ قَرِيشًا أَهْمَهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يَكْلِمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلِمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ: «أَتَشْتَعُ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ»، ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَابْنُ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3475)، راجع (الحديث: 2648)، م (الحديث: 4386)، د (الحديث: 4373)، ت (الحديث: 1430)، س (الحديث: 4914)، ج (الحديث: 2547)].

\* «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَرِيشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّةُ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ». [خ في الأحكام (الحديث: 7139)، راجع (الحديث: 3500)].

\* اسْتَعَارَتْ امْرَأَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنَاسٍ يَعْرِفُونَ حَلِيًّا، فَبَاعَتْهُ وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَاتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَ أَهْلُهَا إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ﷺ، وَهُوَ يَكْلِمُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَتَشْتَعُ إِلَيَّ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟»، فَقَالَ أَسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَصِيْبَتِي قَائِنِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَمَّا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»، ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ. [س قطع السارق (الحديث: 4913)].

\* بَلَغَ مَعَاوِيَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَحْدُثُ أَنَّهُ: سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قُحْطَانَ، فَغَضِبَ مَعَاوِيَةَ... فَقَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا تُؤَثِّرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْلَيْتُكَ جِهَالَكُمْ، فَيَاكُمُ وَالْأَمَانِي الَّتِي تَضِلُّ أَهْلُهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَرِيشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّةُ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ». [خ في المناف (الحديث: 3500)، انظر (الحديث: 7139)].

يقص، وإنه قال ذات غداة: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتِغَايَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخَرٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصُخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصُّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَنْلُغُ رَأْسَهُ، فَيَنْتَهِدُ الْحَجَرُ مَهْنًا، فَيَنْشَقُّ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِغَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَمُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقِّي وَجْهِهِ فَيُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ. قَالَ: وَزَيْمًا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ. قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَنْفِرُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِغَ ذَلِكَ الْجَانِبَ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَمُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّوْرِ. قَالَ: فَأَحْبَبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ. فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْرَاتٌ، قَالَ: فَانْطَلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَنَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوءٌ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ. حَبِيبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ. أَخْمَرُ مِثْلَ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَفْعَرُّ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقِمَةُ حَجَرًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرَّةِ، فَكَاخَرَهُ مَا أَنْتَ رَأَى رَجُلًا مَرَّةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْسُثُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي

الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوْلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرٍ وَلِذَا نَ رَأَيْنَهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ أَكْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالَا لِي: اِرْقُ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مُبِينَةٍ بَلَدٍ ذَهَبٌ وَلَبَنٌ فِضَّةٌ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرَ مَنْ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى، وَشَطْرَ كَاتِبِ مَا أَنْتَ رَأَى، قَالَ: قَالَا لَهُمْ: ادْعُبُوا فَدَعَبُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَخْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَدَعَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قَسَمًا بَصْرِي صُعْدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ خَدْرَانِي فَأَدْخَلْنِي، قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، قَسَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَّا إِنَّا سَسْخِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُنْلَغُ رَأْسُهُ بِالصُّخْرَةِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَتَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآقَاقِ، وَأَمَّا الرَّجُلَانِ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بَنَاءِ الثَّوْرِ، فَإِنَّهُمْ الرُّثَاءُ وَالزَّوْجَانِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ، فَإِنَّهُ أَكَلَ الرُّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْمَرَّةَ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْسُثُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَمَّا الْوِلْدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرَ قَبِيحًا، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا



كل شيء كان على رسول الله ﷺ، فلم يبق شيء، قال: «أَفْضَلُ شَيْءٍ؟»، قلت: نعم، قال: «انْظُرْ أَنْ تُرَبِّحَنِي مِنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرَبِّحَنِي مِنْهُ»، فلما صلى العمة دعاني فقال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قال: قلت هو معي لم يأتنا أحد، فبات ﷺ في المسجد وقص الحديث، حتى إذا صلى العمة دعاني قال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قال: قلت: قد أراحك الله من يا رسول الله، فكبر، وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت، وعنده ذلك، ثم اتبعته حتى إذا جاء أزواجه، فسلم على امرأه حتى أتى مبيتها. فهذا الذي سألتني عنه. [د في الخراج (الحديث: 3055)].

### [أَقْبَل]

\* أن ابن أوفى قال: كنت معه ﷺ في سفر، فصام حتى أمسى، قال لرجل: «انْزِلْ فَأَجِدْخَ لِي»، قال: لو انظرت حتى تمسي، قال: «انْزِلْ فَأَجِدْخَ لِي، إِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْهَا هَاتَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». [د في الصوم (الحديث: 1958)، راجع (الحديث: 1941)، م (الحديث: 2554، 2555، 2556، 2557)، د (الحديث: 2352)].

\* أن سعداً قال: أعطى ﷺ رهطاً وأنا جالس فيهم، قال: فترك ﷺ منهم رجلاً لم يعطه، وهو أعجبهم إليّ، فقممت إلى رسول الله ﷺ فسارته، فقلت: ما لك عن فلان، والله إني لأراه مؤمناً؟ قال: «أَوْ مُسْلِماً»، قال: فسكت قليلاً، ثم غلبنى ما أعلم فيه، فقلت: ما لك عن فلان، والله إني لأراه مؤمناً؟ قال: «أَوْ مُسْلِماً»، قال: فسكت قليلاً، ثم غلبنى ما أعلم فيه، فقلت: ما لك عن فلان، والله إني لأراه مؤمناً؟ قال: «أَوْ مُسْلِماً»، يعني: فقال: «إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةً أَنْ يَكُفَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ»، فضرب ﷺ بيده، فجمع بين عنقي وكتفي، ثم قال: «أَقْبَلْ أَيَّ سَعْدٍ، إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ». [د في الزكاة (الحديث: 1478)، راجع (الحديث: 27)، م (الحديث: 379، 2432)].

صالحاً وَآخَرَ سَيِّئاً، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [د في التعمير (الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)].

### [أَقْبَلَهَا]

\* تَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَامٌ، وَأَقْبَلُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةٌ. [د في الأدب (الحديث: 4950)، س (الحديث: 3567)].

### [أَقْبِر]

\* بينما ﷺ في حائط لبني النجار، على بغلة له، ونحن معه، إذ حادت به فكادت تلقيه، وإذا قبر ستة أو خمسة أو أربعة - قال: كذا كان يقول الجريري - فقال: «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْقُبْرِ؟»، فقال رجل: أنا، قال: «فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءُ؟»، قال: ماتوا في الإشرار، فقال: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَيِّمَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ»، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»، فقالوا: نعوذ بالله من عذاب النار، فقال: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»، قالوا: نعوذ بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بطن، قال: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدجال. لم في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 67/2867/7142)].

### [أَقْبِضْهُنَّ]

\* ... إذا إنسان يسعى يدعو: يا بلال أجب رسول الله، فانطلقت حتى أتيتها، فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن، فاستأذنت، فقال لي رسول الله ﷺ: «ابْسُرْ، فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَضَائِكَ»، ثم قال: «الْمُ تَرِ الرَّكَائِبِ الْمُتَخَاخِبِ الْأَرْبَعِ؟»، فقلت: بلى، فقال: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنْ عَلَيَهُنَّ كِسْوةٌ وَطَعَاماً أَخَذَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمٌ فَذَكَ، فَأَقْبِضْهُنَّ وَأَقْضِ ذَيْنَكَ»، ففعلت. فذكر الحديث. ثم انطلقت إلى المسجد، فإذا رسول الله ﷺ قاعد في المسجد، فسلمت عليه فقال: «مَا فَعَلَ مَا قَبْلَكَ؟»، قلت: قد قضى الله تعالى

هل عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تُشَآلِنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهودِ وَمَوَائِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ قَدَمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عُهودَكَ وَمَوَائِيقَكَ أَنْ لَا تُشَآلِنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا، وَبَلَّكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتُكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ: هل عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تُشَآلِنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهودِ وَمَوَائِيقَ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبَرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عُهودَكَ وَمَوَائِيقَكَ أَنْ لَا تُشَآلِنِي غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَبَلَّكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتُكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَتَّهْ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَتَّنَى، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [رج في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 806)].

• أن النبي ﷺ ليلة أسري به، وجد ريحاً طيبة، فقال: «يَا جَبْرِيلُ! مَا هَذَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟» قَالَ: هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِيطَةِ وَابْنَتَيْهَا وَزَوْجِهَا، قَالَ: وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنْ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمَرُهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَيُطْلَعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ، فَيَعْلَمُهُ الْإِسْلَامَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوْجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلِمَهَا الْخَضِرُ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا، وَكَانَ لَا يَفْرُبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى، فَعَلِمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعْلِمَهُ أَحَدًا، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى، فَانْطَلَقَ هَارِبًا، حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ، فَرَأَاهُ. فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الْآخَرُ، وَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ، فَقِيلَ: وَمَنْ رَأَهُ؟

• أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال ﷺ: «هل تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قالوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قالوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطُّوَاعِيتَ الطُّوَاعِيتَ، وَيَتَّبِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا - شُكَّ إِبْرَاهِيمَ - فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَغْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيَضْرِبُ الصَّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ فَكُونُوا أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يَجِيزُهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعَا الرُّسُلُ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانِ؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قَالَ: «فَأَنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَّرَ عَظِيمُهَا إِلَّا اللَّهُ، تَحْطَفُ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤْتِقُ بَقِي بِعَمَلِهِ، أَوْ الْمُؤْتِقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدُ، أَوْ السَّجَازِي، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَنْجَلِي، حَتَّى إِذَا قَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، وَمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَغْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرُ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرُ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ ائْتَحِشُوا، فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ، كَمَا تَنْبُتُ الْجِبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُقُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، هُوَ أَجْرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ اضْرِبْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسْبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ:

صَلَّى أَوْ أَرْتَعَا، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3285)، راجع (الحديث: 608)].

\* «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ، أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِبِينَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّائِبِينَ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبِ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ كَذَا وَاذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ مَا [إِنْ] يَذْرِي كَمْ [كَيْفَ] صَلَّى». [تم في الصلاة (الحديث: 858، 389/19)].

\* «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ، أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِبِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النَّدَاءُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبِ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَذْرِي كَمْ صَلَّى». [خ في الأذان (الحديث: 604)، انظر (الحديث: 1222، 1231، 1232، 3285)، د (الحديث: 516)، س (الحديث: 669)].

\* «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 1023)].

\* «إِنَّ فَلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاحِطًا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَيْشِي أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقَفِي أَوْ دُوسِي». [ت المناقب (الحديث: 3945)].

\* «إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَبِيبًا شَبِيرًا، لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاءَ مِنْهُ، فَأَدَّاهُ مَنْ آدَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَبِيرُ هَذَا التَّسْتَرُ إِلَّا مِنْ غَيْبِ بَجْلِيهِ، إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أَذَرَةٌ، وَإِنَّمَا أَقَّةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبْرِكَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى، فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ إِلَى نِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرٌ، ثَوْبِي حَجَرٌ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ غُرْبَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَأَبْرَاهُ مِمَّا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجَرُ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا

مَعَكَ؟ قَالَ: فَلَانٌ، فَسِيلَ فَكْتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنْ مَنْ كَذَبَ قُبِلَ، قَالَ: فَتَرَوُجَ الْمَرْأَةَ الْكَائِمَةَ، فَيَنْتَمَا هِيَ تَمُشُّ امْرَأَةً ابْنِ فِرْعَوْنَ سَقَطَ الْمُشْطُ، فَقَالَتْ: تَعَسَ فِرْعَوْنُ! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَرَوْجٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَرَأَوَهُ الْمَرْأَةُ وَرَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا، فَأَبَيَا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمَا، فَقَالَا: إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا، إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ، فَفَعَلَ. [ج ه الفتن (الحديث: 4030)].

\* «إِذَا أُذِّنَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِبِينَ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوبَ أَذْبَرَ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ، فَلَا يَزَالُ بِالْمَرْءِ يَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى لَا يَذْرِي كَمْ صَلَّى». [خ في العمل في الصلاة (الحديث: 1222)].

\* «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَذْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». [خ في الصوم (الحديث: 1954)، م (الحديث: 2553)، د (الحديث: 2351)، ت (الحديث: 698)].

\* «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ: وَنَادَى مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عَتَقَاتُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ». [ت الصوم (الحديث: 682)، ج ه (الحديث: 1642)].

\* «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوبَ بِهَا أَذْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبِ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَذْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَذِرْ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [خ في السهو (الحديث: 1231)، راجع (الحديث: 608)، م (الحديث: 1267)، س (الحديث: 1252)].

\* «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوبَ بِهَا أَذْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لَا يَذْرِي أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ يَذِرْ ثَلَاثًا

الظُّلُومُ». [ت صفه الجنة (الحديث: 2568)، من (الحديث: 1614، 2569)].

\* جاء عمر إليه ﷺ فقال: يا رسول الله هلكت. قال: «وَمَا أَهْلَكَكَ؟» قال: حولت رحلي الليلة، قال: فلم يرد عليه ﷺ شيئاً، قال: فأوحى إليه ﷺ هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ» [البقرة: 223] «أَقْبِلْ وَأَذِرْ وَاتَّقِ الذُّبُرَ وَالْحِيَصَةَ». [ت تفسير القرآن (الحديث: 2980)].

\* «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضِي مُقَدَّسَةٍ، فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ، فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ، وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ، بَيْنَ يَدَيْهِ جِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ، فَزَدَهُ حَيْثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلُّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: الَّذِي رَأَيْتَ فِي النَّهْرِ أَكِلُ الرِّبَا». [خ في البيوع (الحديث: 2085)، راجع (الحديث: 845)].

\* سرنا معه ﷺ وهو صائم، فلما غربت الشمس قال: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا»، قال: يا رسول الله، لو أمسيت! قال: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا»، قال: إن عليك نهراً، قال: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا»، فنزل فجده، ثم قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبِلْ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» وأشار بإصبعه قبل المشرق. [خ في الصوم (الحديث: 1956)، راجع (الحديث: 1941)].

\* قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله ﷺ مستخفياً، جُراءاً عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أَنَا نَبِيٌّ»، فقلت: وما نبي؟ قال: «أُرْسِلَنِي اللَّهُ»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أُرْسِلَنِي بِصَلَةِ الْأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الْأَوْتَانِ، وَأَنْ يُوحَدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ»، قلت له: فمن معك

بَعْضُهُ، فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَمْرِ ضَرْبِهِ، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آمَنُوا مَوْتًا مَوْتَيْنِ فَبِمَا قَالُوا كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيبًا﴾ [الأحزاب: 69]. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3404)، انظر (الحديث: 4799)].

\* «تَلَقَّيْتُ الْمَلَائِكَةَ رُوحَ رَجُلٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالُوا: أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: كُنْتُ أَمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظَرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِيرِ، قَالَ: قَالَ: فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ، وفي رواية: «كُنْتُ أَيْسُرُ عَلَى الْمُوسِيرِ، وَأَنْظُرُ الْمُعْسِيرَ»، وفي رواية: «أَنْظُرُ الْمُوسِيرَ، وَاتَّجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِيرِ»، وفي رواية: «فَأَقْبِلْ مِنَ الْمُوسِيرِ، وَاتَّجَاوَزْ عَنِ الْمُعْسِيرِ». [خ في البيوع (الحديث: 2077)، انظر (الحديث: 2391، 3451)، م (الحديث: 3969، 3970)، ج (الحديث: 2420)].

\* «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ فَتَحَلَّفَهُ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَاطِيَتِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوَّ أَيْتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهَرَمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الشَّيْخُ الرَّائِي وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالْعَبِيُّ الظُّلُومُ». [س الزكاة (الحديث: 2569)، تقدم (الحديث: 1614)].

\* «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ، فَتَحَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَاطِيَتِهِ إِلَّا اللَّهُ، وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوَّ أَيْتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَرَمُوا، وَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْعَبِيُّ

كَهَيِّتِي يَوْمَ وَلَدْتُهُ أُمُّهُ. (م في صلاة المسافرين (الحديث: 1927/832/294).

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَرْفِ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللَّهُ، لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاحِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئاً، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي، أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ». (م في التوبة (الحديث: 6887/2675/1).

\* كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال لرجل: «انْزِلْ فَاجْدُخْ لِي»، قال: يا رسول الله، الشمس؟ قال: «انْزِلْ فَاجْدُخْ لِي»، قال: يا رسول الله، الشمس؟ قال: «انْزِلْ فَاجْدُخْ لِي»، فنزل فجدح له فشرب، ثم رمى بيده ها هنا، ثم قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». (ج في الصوم (الحديث: 1941)، انظر (الحديث: 1955، 1956، 1958، 5297)، م (الحديث: 2554، 2555، 2556، 2557)، د (الحديث: 2352).

\* كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وهو صائم، فلما غربت الشمس، قال لبعض القوم: «يَا فَلَانُ قُمْ فَاجْدُخْ لَنَا»، فقال: يا رسول الله لو أمسيت! قال: «انْزِلْ فَاجْدُخْ لَنَا»، فقال: يا رسول الله لو أمسيت! قال: «انْزِلْ فَاجْدُخْ لَنَا»، قال: إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً، وقال: «انْزِلْ فَاجْدُخْ لَنَا»، فنزل فجدح لهم، فشرب ﷺ ثم قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». (ج في الصوم (الحديث: 1955)، راجع (الحديث: 1941).

\* كنا معه ﷺ في سفر، فلما غابت الشمس قال لرجل: «انْزِلْ فَاجْدُخْ لَنَا»، قال: يا رسول الله، لو أمسيت! قال: «انْزِلْ فَاجْدُخْ لَنَا»، قال: إن علينا نهياراً، فنزل فجدح له فشرب، ثم قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». (م في الصيام (الحديث: 2555/1101/53)، راجع (الحديث: 2554).

\* «لَقَدْ حَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَيْشِي أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقَفِي أَوْ دَوْسِي». [س العنبري (الحديث: 3768).

\* «لَهُ أَشَدُّ قَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ زَادَهُ

على هذا؟ قال: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» - قال: ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال، ممن آمن به - فقلت: إني متبعك، قال: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلَا تَرَى حَالِي وَحَالِ النَّاسِ؟ وَلَكِنْ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَاتِنِي»، قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم ﷺ المدينة، وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم عليّ نفر من يثرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ قالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت له ﷺ: أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ»، أَنْتَ الَّذِي لَقَيْتَنِي بِمَكَّةَ؟ قال: قلت: بلى، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِيلَ الظُّلُّ بِالرُّمَحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال: فقلت: يا نبي الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: «مَا يَشْكُمُ رَجُلٌ يَغْرُبُ وَضُوءُهُ، فَيَتَمَضَّمُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَبِهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخِيَاشِيمُوهُ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتَيْهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنْبَالِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ، مِنْ أَنْبَالِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَإِنَّ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ، إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ،  
وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ». [وجه المساجد (الحديث): (778)].

«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا»، فَإِنْ رَأَى أَحَدُ قَصْصَهَا،  
فَيَقُولُ: «مَا شَاءَ اللَّهُ»، فَسَالْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى  
أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا»، فَلْنَا: لَا، قَالَ: «لَكِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ  
رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ  
الْمُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ، بِيَدِهِ كُتُوبٌ  
مِنْ حَبِيدِهِ»، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَى: «إِنَّهُ  
يُذْخِلُ ذَلِكَ الْكُتُوبَ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَتْلِيَهُ فَقَاهُ، ثُمَّ يَتَعَلَّقُ  
بِشِدْقِهِ الْآخَرَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَتْلُوهُ شِدْقُهُ هَذَا، فَيَعُودُ  
فَيَضَعُ مِثْلَهُ، ثَلَاثُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا،  
حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى فَقَاهُ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ  
عَلَى رَأْسِهِ بِفَهْرٍ، أَوْ صَخْرَةٍ، فَيَشْدُقُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا  
صَرَّهَ تَذَهُدَّةَ الْحَجَرِ، فَاَنْطَلِقْ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ، فَلَا يَرْجِعُ  
إِلَى هَذَا، حَتَّى يَتْلِيَهُ رَأْسَهُ، وَعَادَ رَأْسُهُ كَمَا هُوَ، فَعَادَ  
إِلَيْهِ فَصَرَّهَ، ثَلَاثُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا  
إِلَى ثَقَبٍ مِثْلِ الثَّنُورِ، أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يَتَوَقَّدُ  
تَحْتَهُ نَارًا، فَإِذَا اقْتَرَبْتَ ارْتَمَعُوا، حَتَّى كَادَ أَنْ  
يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رَجُلَانِ  
وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: انْطَلِقْ،  
فَاَنْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ،  
عَلَى وَسْطِ النَّهْرِ. قَالَ يَزِيدُ وَوَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ  
جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ: وَعَلَى سَطِّ الشَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ  
حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ،  
فَجَعَلَ كَلْمًا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ  
كَمَا كَانَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا،  
حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ،  
وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصِيْبَانِ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ  
الشَّجَرَةِ، بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِدَا بِي فِي  
الشَّجَرَةِ، وَأَذْخَلَانِي دَارًا، لَمْ أَرُ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيهَا  
رَجَالٌ شُيُوخٌ، وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِيْبَانِ، ثُمَّ أَخْرَجَانِي  
مِنْهَا، فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَذْخَلَانِي دَارًا، هِيَ

وَمَزَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ،  
فَأَذْرَكْنَاهُ الْقَابِلَةَ، فَتَزَلَّ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَقَلْبَتُهُ عَيْنُهُ،  
وَأَنْسَلَ بِعِيرِهِ، فَاسْتَقْبَلَ قَسْعَى شَرَفًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا، ثُمَّ  
سَعَى شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا، ثُمَّ سَعَى شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ يَرِ  
شَيْئًا، فَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ  
قَائِدٌ إِذْ جَاءَهُ بِعِيرُهُ بِمِشْيٍ، حَتَّى وَضَعَ خَطَامَهُ فِي يَدِهِ،  
فَلَلَهُ أَشَدَّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ، مِنْ هَذَا جِئَ وَجَدَ بِعِيرَهُ  
عَلَى حَالِهِ». [م في التوبة (الحديث): (6893 / 2745 / 5)].

«لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةً: عِيسَى، وَكَانَ فِي  
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجٌ، كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ  
أُمُّهُ قَدْ عَثَتْ، فَقَالَ أَجِيبِي أَوْ أَصْلِي؟ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا  
تُؤْمِنُهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجْهَ الْمُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي  
صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى، فَأَتَتْ رَاعِيًا  
فَأَمَكَّتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ،  
فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَزْلَوْهُ وَسَبُّوا، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى  
ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ:  
الرَّاعِي، قَالُوا: تَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ دُحْبٍ؟ قَالَ: لَا،  
إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرَضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ، فَصَمَّرَ بِهَا رَجُلٌ زَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ، فَقَالَتْ:  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ تَذْنِيبَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى  
الرَّائِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى  
تَذْنِيبِهَا يَمَضُ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
يَمَضُ لِصِبْعَةٍ - ثُمَّ مَرَّ بِأُمَةٍ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ تَذْنِيبَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي  
مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لِمَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: الرَّائِبُ جَبَّارٌ مِنَ  
الْجَبَابِرَةِ، وَهَذِهِ الْأُمَةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتُ، زَنَيْتُ، وَلَمْ  
تَفْعَلْ». [في أحاديث الأنبياء (الحديث): (3436)، راجع  
(الحديث): (1206، 2482)].

«اللَّهُمَّ أَقْبَلْ يَقُولُوهُمْ وَتَبَارَكَ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا».  
[في المناقب (الحديث): (3934)].

«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُمْشَايَ  
هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا  
سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ انْقَاءَ سُخْطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ،  
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ

مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ،  
 قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ  
 لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَحْطَفُ النَّاسُ بِأَعْيَالِهِمْ،  
 فَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُحْرَدُ ثُمَّ يَنْجُو،  
 حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللَّهُ  
 الْمَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ  
 وَيَعْرِفُونَهُمْ بِأَنْبَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ  
 تَأْكُلَ أَنْبَارَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ  
 امْتَحَسُوا، فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا  
 تَنْبُتُ الْجَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ  
 بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ  
 أَهْلِ النَّارِ دُخُولَ الْجَنَّةِ، مُثْبِلٌ بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ،  
 فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اضْرَفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَسَيْتَنِي  
 رِيحُهَا، وَأَخْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتَ  
 ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ،  
 فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُضْرِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ  
 عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ، رَأَى بِهَجَّتِهَا سَكَتَ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدْ مَنَعَنِي عِنْدَ  
 بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْمُهُودَ  
 وَالْمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ:  
 يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ  
 أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ،  
 لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ  
 وَمِيثَاقٍ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى  
 زَهْرَتَهَا، وَمَا فِيهَا مِنَ النُّضْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا  
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ،  
 فَيَقُولُ اللَّهُ: وَيَحْكُ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ  
 أُعْطِيتَ الْمُهُودَ وَالْمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي  
 أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ،  
 فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ  
 الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَّتُهُ،  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ بِذِكْرِهِ رَبُّهُ،  
 حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ

أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا شُبُوحٌ وَشَبَابٌ، قُلْتُ: طَوَّفْتُمَا نِي  
 اللَّيْلَةَ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتَ، قَالَا: نَعَمْ، أَنَا الَّذِي  
 رَأَيْتَ يُنْقِ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِالْكَذْبَةِ، فَتَحْمَلُ عَنْهُ  
 حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ، فَيُضَنِّعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي  
 رَأَيْتَ يُشْدِخُ رَأْسَهُ، فَزَجَلْ عِلْمُهُ اللَّهُ الْفَرَّانَ، فَتَامَ عَنْهُ  
 بِاللَّيْلِ، وَلَمْ يَفْعَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفْعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيْتَ فِي الثَّقْبِ فَهُمْ الرُّنَاءُ، وَالَّذِي  
 رَأَيْتَ فِي النَّهْرِ أَكَلُوا الرُّبَا، وَالشَّيْخُ فِي أَضْلَى الشَّجَرَةِ  
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالصَّبِيَّانُ حَوْلَهُ قَوْلَاؤُا النَّاسِ،  
 وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنِ النَّارِ، وَالذَّارُ الْأَوَّلَى  
 الَّتِي دَخَلَتْ دَارَ عَائِمَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَا هَذِهِ الدَّارُ قَدَارُ  
 الشَّهْدَاءِ، وَأَنَا جَبْرِيلُ، وَهَذَا ميكائيلُ، فَارْزُقْ رَأْسَكَ،  
 فَزَعْنَتْ رَأْسِي، فَإِذَا قَوْعِي مِثْلُ السَّحَابِ، قَالَا: ذَاكَ  
 مَنْرُوكُ، قُلْتُ: دَعَانِي أَذْخُلْ مَنْزِلِي، قَالَا: إِنَّهُ بَقِيَ  
 لَكَ عُمْرٌ لَمْ تَسْتَغْمِلْهُ، فَلَوْ اسْتَغْمَلْتَ أَتَيْتَ مَنْرُوكَ.  
 [خ في الجانز (الحدِيث: 1386)، راجع (الحدِيث: 845)].

«مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمَهْلُ أَهْلِ  
 الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَمَهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ بَلَدِهِمْ، وَمَهْلُ  
 أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْوٍ، وَمَهْلُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ  
 عِزْقٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ لِلْأَفْقِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ  
 بِقُلُوبِهِمْ». [ج في المناسك (الحدِيث: 2915)].

«هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ دُونَهُ  
 سَحَابٌ»، قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُمَارُونَ  
 فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ»، قَالُوا: لَا، قَالَ:  
 «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُخْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
 فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ  
 الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ  
 الطُّوَاعِثَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُونَ، فَيَأْتِيهِمْ  
 اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا  
 رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفَانَهُ، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا  
 رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَذْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ  
 الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ  
 الرُّسُلِ بِأَمْنِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلَ، وَكَلَامُ  
 الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبُ،

الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُوا كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى الْأَعْرَابِ، لَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، لِأَنَّكُمْ إِنْ تَخَفَرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخَفَرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تَنْزِلْهُمْ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَتُصِيبَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا؟ أَوْ نَحْوُ هَذَا. [ت السير (الحديث: 1617)، راجع (الحديث: 1408)].

\* كان ﷺ إذا أُمِّرَ أميراً على جيش أو سرية، أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: «اغزوا بِاسْمِ اللَّهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ - أَوْ خِلَالٍ - فَأَيُّهُمْ مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ، وَكَفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ، وَكَفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّهُمْ، إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُحْهُمْ الْجَزِيَّةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ، وَكَفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ، وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ، وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ، وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ، إِنْ تَخَفَرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تَخَفَرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ

وَمِنْ ثَمَنِهِ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَثْمَالِهِ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ: «لَكَ ذَلِكَ وَمِنْ ثَمَنِهِ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَثْمَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 453)، س (الحديث: 1139)].

\* «وَأَيُّمُ اللَّهِ لَا أَقْبِلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرًا قُرَشِيًّا، أَوْ أَنْصَارِيًّا، أَوْ دُوسِيًّا، أَوْ ثَقَفِيًّا». [د في البيوع (الحديث: 3537)، ت (الحديث: 3947)].

\* «يَا أَبَا ذَرٍّ، انْحُمُ هَذَا الْأَمْرَ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ، فَإِذَا بَلَغْتَ ظَهْرُنَا فَأَقْبِلْ». [خ في المناقب (الحديث: 3522)، م (الحديث: 6312)].

\* «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ عَيْنَا مَعِينَا، وَأَقْبِلْ جُزْءَهُمْ، فَقَالُوا: أَنَأَذِينَ أَنْ تَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ». [خ في الشرب والمساقاة (الحديث: 2368)، انظر (الحديث: 3362، 3363، 3364)].

## [اقبل]

\* أن امرأة ثابت بن قيس آتته ﷺ فقالت: يا رسول الله، ثابت ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكنني أكره الكفر في الإسلام، فقال: «أَتُرَدِّينَ عَلَيْهِ حِدِيقَتَهُ؟»، قالت: نعم، قال ﷺ: «اقْبِلِ الْحِدِيقَةَ وَطَلِّفِيهَا تَطْلِيفَةً». [خ في الطلاق (الحديث: 5273)، انظر (الحديث: 5274، 5275، 5276، 5277)، س (الحديث: 3463)].

\* «اغزوا بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَوْ خِلَالٍ، أَيُّهَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ وَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالتَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى



تستحاض، فزعمت أنه قال لها: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ قَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي وَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي». [س الحيف والاحتحاض (الحديث: 348)، تقدم (الحديث: 201)].

❖ «إِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي». [س الطهارة (الحديث: 202، 203، 204، 394)، جه (الحديث: 226)].

❖ «إِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ قَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي». [س الحيف والاحتحاض (الحديث: 349)، تقدم (الحديث: 202)].

❖ «إِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ قَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [خ في الحيف (الحديث: 331)، انظر (الحديث: 228)، د (الحديث: 331)].

❖ «إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضَ فَلَ أَطْهَرُ، أَفَادِعُ الصَّلَاةِ؟» فقال رسول الله ﷺ: «لَا إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتِكَ قَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي»، قال: «ثُمَّ تَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ، حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ». [خ في الوضوء (الحديث: 228)، انظر (الحديث: 306، 320، 325، 331)، م (الحديث: 751)، ن (الحديث: 125)، س (الحديث: 357)، جه (الحديث: 621)].

❖ «إِنِّي لَا أَطْهَرُ، أَفَادِعُ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا، فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [خ في الحيف (الحديث: 306)، راجع (الحديث: 228)، د (الحديث: 283)، س (الحديث: 218، 348)].

❖ استحيضت فاطمة بنت أبي حبيش فسألتها ﷺ وقالت: «إِنِّي اسْتَحَاضَ فَلَ أَطْهَرُ، أَفَادِعُ الصَّلَاةِ؟» قال: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ قَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَتَوَضَّعِي وَصَلِّي، فَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ». قِيلَ لَهُ: «فَالْعُسْلُ؟» قَالَ: «وَذَلِكَ لَا يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ». [س الحيف والاحتحاض (الحديث: 362)، تقدم (الحديث: 217)].

❖ «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ - وَذَكَرَ

تُنَزِّلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنَزِّلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4497/1731/3)، راجع (الحديث: 4496)].

## [اَقْبَلْ]

❖ أتى النبي ﷺ أعرابي فقال: ألا تنجز لي ما وعدتني؟ فقال له: «أَبَشِرْ»، فقال: قد أكثرت علي من أبشر، فأقبل على أبي موسى وبلال كهنية الغضبان، فقال: «رَدُّ الْبُشْرَى، فَأَقْبَلَا أَنْتُمَا»، قال: قبلنا، ثم دعا بقدح فيه ماء، فغسل يديه ووجهه فيه ومع فيه، ثم قال: «اشْرَبَا مِنْهُ، وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا وَأَبَشِرَا» فأخذ القدح ففعل. [خ في المغازي (الحديث: 4328)، راجع (الحديث: 188، 1818)].

## [اَقْبَلْتَ]

❖ أن بنت أبي حبيش قالت له ﷺ: «إِنِّي لَا أَطْهَرُ أَفَاتْرَكُ الصَّلَاةَ؟» قال: «لَا إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ قَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [س الطهارة (الحديث: 219)، انظر (الحديث: 365)].

❖ أن فاطمة بنت أبي حبيش أتته ﷺ فقالت: «إِنِّي اسْتَحَاضَ فَلَ أَطْهَرُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [س الحيف والاحتحاض (الحديث: 363)].

❖ أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت له ﷺ: «لَا أَطْهَرُ أَفَادِعُ الصَّلَاةِ؟» قال: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ قَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [س الحيف والاحتحاض (الحديث: 364)، تقدم (الحديث: 218)].

❖ أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض، فسألت النبي ﷺ، فقال: «ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ قَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي وَصَلِّي». [خ في الحيف (الحديث: 320)، انظر (الحديث: 228)].

❖ أن فاطمة بنت قيس أتت الرسول ﷺ فذكرت أنها

فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَتَيْيَ، فَرَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، فَسَأَلْتُ جَبْرِيلَ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، وَرَفَعَتْ لِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْطُهَا كَأَنَّهُ قِلَالٌ هَجَرٌ، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الْفِيلِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَتْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جَبْرِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ الثَّلَاثُ وَالْعُرَاثُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَمُتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ، فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلْتُ: جَعَلَهَا خَمْسًا، فَقَالَ مِثْلَهُ، قُلْتُ: سَلَّمْتُ بِخَيْرٍ، فَتَوَدَّي: إِنِّي قَدْ أَضْمَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزَيْتُ الْحَسَنَةَ عَشْرًا. [خ في بده الخلق (الحدِيث: 3207)].

\* جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إليه ﷺ فقالت: إني امرأة استحاض فلا أطهر أفادع الصلاة؟ قال: «لَا إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ قَاعِيسِلِي عَنْكَ الدَّمُ وَصَلِّي». [س الطهارة (الحدِيث: 357)، تقدم (الحدِيث: 212)].

\* عن عائشة قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش... فاستفتته ﷺ، فقال لها: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عَرَقٌ فَإِذَا أَذْبَرْتَ الْحَيْضَةَ فَاعْتَسِلِي وَصَلِّي وَإِذَا أَقْبَلْتَ فَاتَّزَكِي لَهَا الصَّلَاةَ». [س الطهارة (الحدِيث: 204)، تقدم في الطهارة (الحدِيث: 203)].

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عَبْدٌ ظَنُّ عِبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرْنِي، وَاللَّهُ، لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ

يعني رجلاً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ - فَأَتَيْتُ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشَقُّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ، ثُمَّ غَسِلَ الْبَطْنَ بِمَاءٍ رَمَزَمَ، ثُمَّ مَلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَأَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ الْبَغْلِ، وَفَوْقَ الْجِمَارِ: الْبِرَاقُ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ جَبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى أَدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَتَيْيَ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّلَاثِيَّةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَخَبِي قَفَالًا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَتَيْيَ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّلَاثِيَّةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ يَوْسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَتَيْيَ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا مِنْ أَخِ وَتَيْيَ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَتَيْيَ، فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَتَيْيَ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكِي، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكُ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّيِّهِ أَفْضَلُ مِنَّمَا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّيِّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ،

بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي، أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ». (لم في التوبة (الحديث: 6887/2675/1)).

\* «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَتَضُرُّونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ، وَتَدْعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ، هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلْتُ لَتَمْنَعَ أَبَا سُفْيَانَ»، قال أنس: قال ﷺ: «هَذَا مَضْرَعُ فَلَانٍ عَدَا»، ووضع يده على الأرض، «وهَذَا مَضْرَعُ فَلَانٍ عَدَا»، ووضع يده على الأرض، «وهَذَا مَضْرَعُ فَلَانٍ عَدَا» ووضع يده على الأرض، فقال: والذي نفسي بيده ما جاوز أحد منهم عن موضع يد رسول الله ﷺ، فأمر بهم ﷺ، فأخذ بأرجلهم، فسحبوا، فالتقوا في قليب بدر. (د في الجهاد (الحديث: 2681)).

\* «وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ قَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي». [س الحيفر والاستحاضة (الحديث: 365)، تقدم (الحديث: 219)].

### [أَقْبَلْنَا]

\* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ﷺ، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف... وخطبني ﷺ على مولاة أسامة بن زيد، وكنت قد حدثت أنه ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أَسَامَةَ»، فلما كلمني ﷺ قلت: امري بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: «لَا تَقْلَعِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةٌ الضَّيْفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ جِمَارُكَ، أَوْ يَنْكَشِفَ التُّؤَبُ عَنْ سَاقِيكَ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرِهِينَ، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمَلِكٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه ﷺ، فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم، فلما قضى ﷺ صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول:

«يَلِزَمُ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلًّا»، ثم قال: «اتَذَرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي، وَاللهُ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنْ تَوِصِيَ الدَّارِي، كَانَ رَجُلًا تَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ فَلَانَيْنِ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجَدَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَقُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَبِيرِ الشَّعْرِ، لَا يَذَرُونَ مَا قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَبَلَدِكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْظِلُّوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا قَرَفْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا، وَأَشَدَّهُ وَفَاقًا. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَتَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَبَلَدِكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ فَتَرْتُمْ عَلَى خَبْرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا، ثُمَّ أَرْفَقْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَبِيرِ الشَّعْرِ. لَا يَذَرُ مَا قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقُلْنَا: وَبَلَدِكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: اغْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا، وَفَرَعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْجِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بَحِيرَةِ الطَّبْرِبَةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْجِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ:

## [اقْبَلْهَا]

« أن عبادة بن الصامت قال: أتيتُه ﷺ فقلت له: رجل أهدى إليّ قوساً ممن كنت أعلمه الكتاب والقرآن، وليست بمال، وأرمي عنها في سبيل الله تعالى، قال: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَأَقْبَلْهَا». [د في البيوع (الحديث: 3416)، ج (الحديث: 2157)].

## [اقْبَلُوا]

« أتى نفر من بني تميم النبي ﷺ، فقال: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيم»، قالوا: يا رسول الله قد بشرتنا فأعطينا، فرثي ذلك في وجهه، فجاء نفر من اليمن، فقال: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيم» قالوا: قد قبلنا يا رسول الله. [خ في المغازي (الحديث: 4365)].

« أَلَا إِنَّ عَجَبِي الْبَيَّ آوَى إِلَيْهَا، أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّ كَرِّشِي الْأَنْصَارُ فَأَعْفُوا عَنْ مُسِينِهِمْ وَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ. [ت مناقب (الحديث: 3904)].

« أن عمران بن حصين قال: إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيم»، قالوا: بشرتنا فأعطينا، فدخل ناس من أهل اليمن، فقال: «اقْبَلُوا يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيم»، قالوا: قبلنا: جئناك لنتفق في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان، قال: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ». [خ في التوحيد (الحديث: 7418)، راجع (الحديث: 4365)].

« الْأَنْصَارُ كَرِّشِي وَعَجَبِي، وَالنَّاسُ سَيَكْفُرُونَ وَيَقْبَلُونَ، فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِينِهِمْ. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3801)، راجع (الحديث: 3799)، م (الحديث: 6367)، ت (الحديث: 3907)].

« أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرِّشِي وَعَجَبِي، وَقَدْ قَضُوا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ، فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِينِهِمْ. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3799)، انظر (الحديث: 3801)].

أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ رُغَيْرٍ، قَالُوا: عَنْ أَبِي شَاهِنَةَ تَسْتَحِيرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُوَدَّنَ لِي فِي الْحُجُوجِ، فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ، فَهَمَّا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاجِدَةً، أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السِّيفُ صَلَناً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَخْرُسُونَهَا، قَالَتْ: قَالَ ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَيْبَةٌ، هَذِهِ طَيْبَةٌ. هَذِهِ طَيْبَةٌ»، يعني: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدِّثُكُمْ ذَلِكَ؟»، فقال الناس: نعم، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وأوماً بيده إلى المشرق. لم في الفتن وأشرط الساعة (الحديث: 119/2942/7312)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2253)، ج (الحديث: 4074)].

## [اقْبَلْهُ]

« كَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا، فَنَادَى النَّاسَ، فَيَجِئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ، فَيُخَمِّسُهُ، وَيُقَسِّمُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزَمَامٍ مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ لَهُ ﷺ هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصْبْنَا مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَقَالَ: «أَسَمِعْتُ بِلَالًا يَنَادِي ثَلَاثًا؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟»، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «كُنْتُ أَتَيْتُ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ». [د في الجهاد (الحديث: 2712)].

حَقَّ الصَّيْفِ». [خ في المظالم والغصب (الحديث: 2461)، انظر (الحديث: 6137)، م (الحديث: 4488)، د (الحديث: 3752)، ت (الحديث: 1589)، ج (الحديث: 3676)].

### [اَقْبَلُوا]

\* أنه ﷺ مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الماء، قال: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَاحِبُكَ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَأَقْبَلُوهَا». [س الصيام (الحديث: 2257)، تقدم (الحديث: 2256)].

\* «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَقْبَلُوهَا». [س الصيام (الحديث: 2259)، تقدم (الحديث: 2256)].

### [اَقْتَابَهُ]

\* «يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقْلَى فِي النَّارِ، فَتَقْلَبُ اِقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: أَيُّ فُلَانٍ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3267)، م (الحديث: 7408، 7409)].

### [اِقْتَادُوا]

\* أنه ﷺ حين قفل من غزوة خيبر، سار ليله، حتى إذا أدركه الكرى، عرس، وقال بلال: «اِحْمَلْ لَنَا اللَّيْلَ»، فصلى بلال ما قدر له ونام ﷺ وأصحابه، فلما تقارب الفجر، استند بلال إلى راحلته مواجهه الفجر، فغلبت بلال عيناه، وهو مستند إلى راحلته، فلم يستيقظ ﷺ ولا بلال، ولا أحد من أصحابه، حتى ضربتهم الشمس، فكان ﷺ أولهم استيقاظاً، ففرع ﷺ، فقال: «أَيُّ بِلَالٍ»، فقال بلال: أخذ بنفسي الذي أخذ - بأبي أنت وأمي يا رسول الله - بنفسك، قال: «اِقْتَادُوا»، واقتادوا رواحلهم شيئاً، ثم توضأ ﷺ وأمر بلالاً فأقام الصلاة، فصلى بهم الصبح، فلما قضى الصلاة قال: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه:

\* جاء نفر من بني تميم إلى النبي ﷺ فقال: «يَا بَنِي تَمِيمِ أَبْشِرُوا»، قالوا: بشرتنا فأعطينا، فتغير وجهه، فجاءه أهل اليمن، فقال: «يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلَهَا بَنُو تَمِيمٍ» قالوا: قبلنا... [خ في بدء الخلق (الحديث: 3190)، انظر (الحديث: 3191، 4365، 4386، 7418)].

\* جاءت بنو تميم إليه ﷺ، فقال: «أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمِ»، قالوا: أما إذ بشرتنا فأعطينا، فتغير وجه رسول الله، فجاءه ناس من أهل اليمن، فقال ﷺ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلَهَا بَنُو تَمِيمٍ» قالوا: قد قبلنا يا رسول الله. [خ في المغازي (الحديث: 4386)، راجع (الحديث: 3190، 4365)].

\* دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَنَاءَهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمِ». قالوا: قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلَهَا بَنُو تَمِيمٍ». قالوا: قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ». فَتَأَدَّى مَتَادُ: دَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ، فَأَنْظَلْتُكَ فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللَّهِ لَوْ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3191)، راجع (الحديث: 3190)].

\* عن يعلى بن أمية، قال: قلت لعمر بن الخطاب: «فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ جِفْتُمْ أَنْ يُغَيِّظَكُمْ الْإِنِّ كَرِهُوا» [النساء: 101]، فقد أمن الناس! فقال: عجبت مما عجبت منه، فسألته ﷺ عن ذلك، فقال: «صَدَقَهُ صَلَّى اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1571/4/686)، د (الحديث: 1199، 1200)، ت (الحديث: 3034)، س (الحديث: 1432)، ج (الحديث: 1065)].

\* قلنا للنبي ﷺ: إنك تبعتنا، فنزل بقوم لا يقرؤنا، فما ترى فيه؟ فقال لنا: «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ، فَأَمِرَ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلصَّيْفِ فَأَقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا، فَحُدُّوا مِنْهُمْ

[14]. (م في المساجد ومواضع الصلاة) (الحديث: 1558 / 309 / 680)، د (الحديث: 435، 436)، ج (الحديث: 696).

### [اَقْتَبَسَ] (1)

«مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ الشُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السُّخْرِ زَادَ مَا زَادَ». [د في الطب (الحديث: 3905)، ج (الحديث: 3726)].

### [اَفْتَحِمَ]

«كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ ثَلَاثُكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلَمُهُ السُّخْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي ظَرْفِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاجِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرَّ بِالرَّاجِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاجِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاجِرَ قُتِلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ قُتِلْ: حَبَسَنِي السَّاجِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَ النَّاسُ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرَ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاجِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاجِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَتَنَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاجِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاجِبُ: أَيُّ بَنِي، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتَبْتَلَى، فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلْ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسُ الْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَذَانِ كَبِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا لِهَذَا لَكَ أَجْعَمُ، إِنْ أَنْتَ شَفِيتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِيهِ اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ، فَأَمَرَ بِاللَّهِ، فَشَفَاهُ اللَّهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَحَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى

(1) اَقْتَبَسَ: قَبَسَ الْعِلْمَ وَاقْتَبَسَهُ إِذَا تَعَلَّمْتَهُ، وَالْقَبَسُ:

الْثُلَّةُ مِنَ النَّارِ، وَافْتِنَاسُهَا: الْاِخْذُ مِنْهَا.

الْغُلَامَ، فَجِيءَ بِالْغُلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ بَنِي، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِخْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِيهِ اللَّهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاجِبِ، فَجِيءَ بِالرَّاجِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمُشَارِ [بِالْمُشَارِ]، فَوَضَعَ الْمُشَارَ [الْمُشَارَ] فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمُشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَاهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ادْعُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَدَعُوا بِهِ فَصَعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرَجَعَتْ بِهِمُ الْجَبَلَ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَدَعَاهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ادْعُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي فُرْقُورٍ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ، فَدَعُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَثَرَتْ بِهِمُ السَّيْفَةُ فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاجِدٍ، وَتَضْلُبُنِي عَلَى جُذْعٍ، ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَعْ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ ارْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاجِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جُذْعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللَّهِ، نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ بِأَقْوَاهِ [فِي

لَمْ يَكُنْهُ اللهُ شَاكِراً وَلَا صَابِراً». [ت صفة القيامة والرفائق (الحدِيث: 2512)].

### [اقترب]

\* «مِنْ اقْتَرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكَ الْعَرَبِ». [ت المناقب (الحدِيث: 3929)].

### [اقترب]

\* أن عائشة قالت: إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً... فاقبلت فاطمة تمشي، لا والله ما تخفي مشيتها من مشية رسول الله ﷺ، فلما رآها رحب وقال: «مَرْحَباً بِابْنَتِي»، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها، فبكت بكاءً شديداً، فلما رأى حزنها سارها ثانية، إذا هي تضحك... فلما قام ﷺ سألتها: عما سارك؟ قالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ، فلما توفي قلت لها: عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني... قالت: إنه أخبرني: أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة: «وَلَهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ، فَأَتَيْتُ اللَّهَ وَاصْبِرِي، فَإِنِّي نِعَمَ السَّلَفِ أَنَا لَكَ»، قالت: فبكيت... فلما رأى جزعي سارني الثانية، وقال: «يَا فَاطِمَةُ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ». [خ في الاستبذان (الحدِيث: 6285، 6286)، راجع (الحدِيث: 3623، 3624)].

\* «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سَيِّئِهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ الثُّبُوءِ». [خ في التعبير (الحدِيث: 7017)، راجع (الحدِيث: 6988)، م (الحدِيث: 5868)].

\* «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبُ، وَأَضْدُكُمُ رُؤْيَا أَضْدُقُّكُمْ خَيْباً، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ الثُّبُوءِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا بِمَا يُحْدِثُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَنْفِمْ فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُحْدِثْ بِهَا النَّاسَ»، قال: «وَأَحِبَّ الْفَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَالْفَيْدُ

أَقْوَاهُ» [السَّكِّكِ فَحَدَّثَ وَأَضْرَمَ النَّيْرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَتَعَلَّوْا، حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْعَلَامُ: يَا أُمِّي، اصْبِرِي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ]. [م في الزهد والرفائق (الحدِيث: 7436/3005/73)، ت (الحدِيث: 3340)].

### [اقتد]

\* إن عثمان بن أبي العاص قال: يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَصْحَابِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَدَّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا». [د الصلاة (الحدِيث: 531)، م (الحدِيث: 671)، ج (الحدِيث: 987)].

### [اقتدوا]

\* «اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ». [ت المناقب (الحدِيث: 3662، 3663، 3798)، ج (الحدِيث: 97)].

\* «اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارٍ وَتَسَكُّوْا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ». [ت المناقب (الحدِيث: 3805)].

\* كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فقال: «إِنِّي لَا أَذْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ؛ فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي» وأشار إلى أبي بكر وعمر. [ت المناقب (الحدِيث: 3663)، راجع (الحدِيث: 3671)].

\* «إِنِّي لَا أَذْرِي مَا قَدَّرَ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ قَصْدُ قَوْلِهِ». [ت المناقب (الحدِيث: 3799م)].

### [اقتدى]

\* «خَضَلَتَانِ مِنْ خَائِنَاتِي فِيهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِراً صَابِراً، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكُنْهُ اللهُ شَاكِراً وَلَا صَابِراً: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَبِدَ اللهُ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِراً صَابِراً، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاسَيْفَتْ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ

كَبَاتَ فِي الدِّينِ". (لم في الرويا (الحديث: 5865/2263/6)، (الحديث: 5019)، ت (الحديث: 2270)).

\* عن زينب ابنة جحش أن النبي ﷺ دخل عليها فرعا يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِلِ الْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَذْمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ»، وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها، قالت زينب بنت جحش: فقلت: يا رسول الله، قالوا: أنهلك وفيها الصالحون؟ قال: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ». (خ في احاديث الانبياء (الحديث: 3346)، انظر (الحديث: 3598، 7059، 7135)، م (الحديث: 7164، 7166، 7167)، ت (الحديث: 2187)، ج (الحديث: 3953)).

\* «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا»، فَإِنْ رَأَى أَحَدَ قَصْهَا، فيقول: «مَا شَاءَ اللَّهُ»، فسالنا يوماً فقال: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا»، قلنا: لا، قال: «لَكِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ، بِيَدِهِ كَلْبُوبٌ مِنْ حَبِيدٍ»، قال بعض أصحابنا عن موسى: «إِنَّهُ يُدْخِلُ ذَلِكَ الْكَلْبُوبَ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخَرَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَلْتَمِشُ شِدْقَهُ هَذَا، فَيَعُوذُ فَيَضَعُ مِثْلَهُ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلِقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفِهْرٍ، أَوْ صَخْرَةٍ، فَيَشْدُقُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَذْهَدُ الْحَجَرُ، فَاَنْطَلِقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ، فَلَا يَرْجِعْ إِلَى هَذَا، حَتَّى يَلْتَمِشَ رَأْسَهُ، وَعَادَ رَأْسَهُ كَمَا هُوَ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلِقْنَا إِلَى ثَقَبٍ مِثْلِ الثُّورِ، أَعْلَاهُ ضَبَبٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا، حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رَجُلٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلِقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ، عَلَى وَسْطِ النَّهْرِ قَالَ يَزِيدُ وَوَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ - وَعَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلُّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ

كَمَا كَانَ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلِقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصَبِيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ، بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِدَا بِهَا فِي الشَّجَرَةِ، وَأَدْخَلَانِي دَارًا، لَمْ أَرْ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيهَا رَجُلٌ شُبُوحٌ، وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصَبِيَانٌ، ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا، فَصَعِدَا بِهَا الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَارًا، هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا شُبُوحٌ وَشَبَابٌ، قُلْتُ: طَوْفُثَانِي اللَّيْلَةَ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ، قَالَا: نَعَمْ، أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ يَقُومُ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِالْكَذْبَةِ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآقَاقِ، فَيَضَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيْتَ يُشْدُقُ رَأْسَهُ، فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَتَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفْعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيْتَ فِي الثَّقَبِ فَهُمُ الرُّثَاءُ، وَالَّذِي رَأَيْتَ فِي النَّهْرِ أَكْلُوا الرُّبَا، وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالصَّبِيَانُ خَوْلَةُ فَأُولَاءِ النَّاسِ، وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ حَارِثُ النَّارِ، وَالذَّارُ الْأُولَى الَّتِي دَخَلَتْ دَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جَبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ، فَأَرْفَعُ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا قُوْفِي مِثْلُ السَّحَابِ، قَالَا: ذَاكَ مَنَزِلُكَ، قُلْتُ: دَعَانِي أَدْخُلْ مَنَزِلِي، قَالَا: إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ، فَلَوْ اسْتَكْمَلْتَ أَتَيْتَ مَنَزِلَكَ. (خ في الجنائز (الحديث: 1386)، راجع (الحديث: 845)).

\* «وَبِلِ الْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ». (اد في الفن والملاحم (الحديث: 4249)).

\* «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِي، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَا، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَا خَيْرٍ مِنْهُ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَيْئًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً». (م في الدعوات (الحديث: 6773/000/21)، راجع (الحديث: 6747)).

### [اَقْتَرَبَ]

\* كَانَ ﷺ يقرأ في الأضحية والغنم: «ق والقرآن



فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي لَأَرْقِي وَلَكِنْ اسْتَصَفْنَاكُمْ فَأَيُّكُمْ أَنْ تُصَيِّفُونَا مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُونَا لِي جُعَلًا، فَجَعَلُوا لَهُ قِطْعًا مِنَ الشَّاءِ فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أَمَّ الْكِتَابِ وَيَتَفَلَّحُ حَتَّى بَرَأَ كَأَمَّا أَنْيَطَ مِنْ عِقَالٍ. قَالَ: فَأَوْقَاهُمْ جَعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ. فَقَالُوا: اقْتَسِمُوا. فَقَالَ الَّذِي رَفَى: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَنَسْتَأْذِنَهُ، فَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُفْيَةٌ؟ أَحَسَنْتُمْ، اقْتَسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسْهَمٍ». [د في الطب (الحديث: 3900)، راجع (الحديث: 3418)].

### اِقْتَسَمُوا

«إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أُرْمِلُوا فِي الْعَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ». [بخ في الشركة (الحديث: 2486)، م (الحديث: 6358)].

### اِقْتِصَادٌ

«إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالْاِقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ». [د في الأدب (الحديث: 4776)].

«السَّمْتُ الْحَسَنُ وَالتَّوَدُّةُ وَالْاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ». [آل البر والصلة (الحديث: 2010)].

### اِقْتَصَرَتْهَا

«يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِشَرِّكَ، لَهَدَمْتُ الْكُعْبَةَ، فَأَلَزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْفِيًّا وَبَابًا غَرِيبًا، وَرَدْتُ فِيهَا سِنَّةً أَدْرَعُ مِنَ الْحِجْرِ، فَإِنَّ قَوْمِيئًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَتْ الْكُعْبَةَ». [م في الحج (الحديث: 3231/333/401)، س (الحديث: 2910)].

### اِقْتَصَرُوا

«قَالَ ﷺ لِعَائِشَةَ: «أَلَمْ تَرَي أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكُعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «لَوْلَا جِدْنَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ». [بخ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3368)].

المجيد»، و«اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ». [م في صلاة العيدين (الحديث: 2056/891/14، 2057)، د (الحديث: 1154)، ت (الحديث: 534، 535)، س (الحديث: 1566)، ج (الحديث: 1282)].

«يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَا، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَا خَيْرٍ مِنْهُ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَيْئًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا فَذَكَرْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً». [م في الدعوات (الحديث: 6773/000/21)، راجع (الحديث: 6747)].

### اِقْتَرَبُوا

«إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَقَلَّةَ مَنَاطِقِي، فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ». [ج (الزهد (الحديث: 4101)].

### اِقْتَرَضَ

«خَرَجْتُ مَعَهُ ﷺ حَاجًّا، فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ، فَمَنْ قَالَ: سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ قَدِمْتُ شَيْئًا، أَوْ أَخْرَجْتُ شَيْئًا، فَكَانَ يَقُولُ: «لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ» إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ». [د في المناسك (الحديث: 2015)].

### اِقْتَرَفَ

«إِنْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ: اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ» وَأَنْ اقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ». [ت الدعوات (الحديث: 3529)].

### اِقْتَسِمُوا

«أَنْ رَهَطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ انْظَلَفُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا يَخِي مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ سَيِّدَنَا لِدُعٍ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَنَا؟

حَرَامٌ، أَوْ فَرَجَ حَرَامٌ، أَوْ اقْطِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ. (دني الأدب (الحديث: 44869)).

### [اِقْتِطَعْ]

«إِنَّ أَكْثَرَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ»، قال: وقرب لرسول الله ﷺ بدنات خمس، أو ست، فطفق يزولفن إليه بأيتهن يبدأ، فلما وجبت جنوبها، قال: فتكلم بكلمة خفية لم أهمها، فقلت: ما قال؟ قال: «مَنْ شَاءَ اقْطِطَعْ». (دني المناسك (الحديث: 1765)).

«كنت عنده ﷺ، فأتاه رجلان يختصمان في أرض، فقال أحدهما، إن هذا انتزى على أرضي في الجاهلية - وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي، وخصمه ربيعة بن عبدان - قال: «بَيْتُكَ»، قال: ليس لي بينة، قال: «يَمِينُ»، قال: إذن يذهب بها، قال: «لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ»، قال: فلما قام ليحلف، قال ﷺ: «مَنْ اقْطِطَعْ أَرْضًا ظَالِمًا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». (م في الإيمان (الحديث: 357/139/224)، راجع (الحديث: 356)).

«مَنْ اقْطِطَعْ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وإن قَصْباً مِنْ أَرَاكِ». (م في الإيمان (الحديث: 351/137/218)، م (الحديث: 5434)، ج (الحديث: 2324)).

«مَنْ اقْطِطَعْ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلْماً، طَوَّفَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». (م في المساقاة (الحديث: 4108/1610/137)).

«مَنْ اقْطِطَعْ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِبَيِّنٍ كَاذِبَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ»، ثم قرأ ﷺ مصداقه من كتاب الله جل ذكره: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَدْوِ اللَّهِ وَأَيْتِنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا عَاقِبَةَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكْرَمُ لَهُمْ اللَّهُ»، [آل عمران: 77]. (ع في التوحيد (الحديث: 7445)، انظر (الحديث: 2356)، م (الحديث: 355)).

### [أَقْتُلْ]

«أتى رجل ﷺ بالجعرانة، منصرفه من حنين، وفي ثوب بلال فضة، ورسول الله ﷺ يقبض منها، ويعطي

«أن عائشة قالت: كنت أحب أن أدخل البيت، وأصلي فيه، فأخذ ﷺ بيدي فأدخلني في الحجر، فقال: «صَلِّي فِي الْحَجَرِ إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، فَإِنْ قَوْمُكَ اقْتَصَرُوا حِينَ بَنَوْا الْكُعْبَةَ فَأَخْرِجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ». (د في المناسك (الحديث: 2028)، ت (الحديث: 876)، م (الحديث: 2912)).

«أنه ﷺ قال لعائشة: «أَلَمْ تَرَيِ أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْكُعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ»، فقلت: يا رسول الله، ألا تردّها على قواعد إبراهيم؟ قال: «لَوْ لَا جِدْتُنَّ قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ». (ع في الحج (الحديث: 1583)، راجع (الحديث: 126)، م (الحديث: 3229، 3230)، م (الحديث: 2900)).

«قال ﷺ لعائشة: «أَلَمْ تَرَيِ أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكُعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ»، فقلت: ألا تردّها على قواعد إبراهيم؟ قال: «لَوْ لَا جِدْتُنَّ قَوْمِي بِالْكَفْرِ». (ع في التفسير (الحديث: 4484)).

### [اِقْتَضَى]

«أَيُّمَا امْرِئٍ مَاتَ وَعِنْدَهُ مَالٌ امْرِئٍ بِغَيْرِهِ، اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئاً أَوْ لَمْ يَقْتَضِ، فَهُوَ أَسْوَأُ الْغُرَمَاءِ». (ج (الحديث: 2361)).

«رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا، سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى». (ع في البيوع (الحديث: 2076)، ج (الحديث: 2203)).

«عَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ سَهْلاً إِذَا بَاعَ، سَهْلاً إِذَا اشْتَرَى، سَهْلاً إِذَا اقْتَضَى». (ت البيوع (الحديث: 1320)).

«فَإِنْ كَانَ قَضَاءٌ مِنْ تَمَنَّا شَيْئاً فَمَا بَقِيَ فَهُوَ أَسْوَأُ الْغُرَمَاءِ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ هَلَكَ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ امْرِئٍ بِغَيْرِهِ، اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئاً أَوْ لَمْ يَقْتَضِ فَهُوَ أَسْوَأُ الْغُرَمَاءِ». (د في البيوع (الحديث: 3522)، راجع (الحديث: 3519)).

«لَبِيلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَيْئِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ». (د في الأطعمة (الحديث: 3750)، ج (الحديث: 3677)).

### [اِقْتِطَاعُ]

«الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً مَجَالِسَ: سَفَلِكِ دَمٍ

مِمَّا أَعْطَاهُ مِنَ الْكَرَامَةِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث): 1661].

\* «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجَعَ إِلَيْكُمْ وَأَنْ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ»، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا أَنْ أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ». [س الجهاد (الحديث): 3153].

\* «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ مَا جَرَأَ وَمَاتَ فِي مَوْلَاهُ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: «إِنْ لِلْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ وَلَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَتِ سَرِيَّةٌ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ». [س الجهاد (الحديث): 3132، راجع (الحديث): 1127].

\* «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوِدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَى». [م في الإمارة (الحديث): 4841/1876].

\* «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوِدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث): 2797، راجع (الحديث): 36، س (الحديث): 3152].

\* «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَا أَنَّ رَجُلًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، مَا تَخَلَّفْتُ، لَوِدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ». [خ في التمني (الحديث): 7226، راجع (الحديث): 36].

\* «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَدِدْتُ أَنِّي لَأَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ

النَّاسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اعْدِلْ، قَالَ: «وَبَلَّغْتُكَ، وَمَنْ يَغْدِلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أُغْدِلُ؟ لَقَدْ جِئْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أُغْدِلُ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَقْتُلْ هَذَا الْمَنَاقِقَ، فَقَالَ: «مَعَاذُ اللَّهِ! أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَتَّاجَرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». [م في الزكاة (الحديث): 2446/1063].

## أَقْتُلْ

\* لما قتل عبد الله بن حرام، يوم أحد، قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكَ يَا جَابِرُ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟»، قُلْتُ: بلى، قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! تُحْيِيَنِي فَأَقْتُلُ فِيكَ ثَانِيَةً، قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ. قَالَ: يَا رَبِّ! فَأَتَيْلُ مِنْ وَرَائِي فَأَنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...﴾. [ج الجهاد (الحديث): 2800].

\* «انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانٌ بِي وَتَضْيِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أَذْجَلَهُ الْجَنَّةَ، وَلَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَتِ سَرِيَّةٌ، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ». [خ في بدء الإيمان (الحديث): 36، انظر (الحديث): 2787، 2797، 2972، 3123، 7226، 7227، 7457، 7463، م (الحديث): 4836، س (الحديث): 5045، ج (الحديث): 2753].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّهَمِ وَالرَّدْيِ، وَالْهَدْمِ وَالْعَمِّ وَالْحَرِيقِ وَالْعَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَنْ أَقْتُلُ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا». [س الاستعاذة (الحديث): 5547، تقدم (الحديث): 5546].

\* «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرَ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا يَقُولُ: حَتَّى أَقْتُلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِمَّا يَرَى

أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلْ، ثُمَّ أَحْيَا». [خ في التمني (الحديث: 7227)، راجع (الحديث: 36)].

### [اَقْتُلْ]

\* كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا عَلَى الْجَرَادِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْلِكِ الْجَرَادَ أَقْتُلْ كِبَارَهُ، وَاهْلِكِ صِغَارَهُ، وَأَسْبِذْ بِيضَهُ، وَاقْطَعْ دَابِرَهُ، وَخُذْ بِأَفْوَاهِهِمْ عَنْ مَعَايِنَا وَارْزُقْنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جَنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ، فَقَالَ: «إِنهَا نَثْرَةٌ خَوَتْ فِي الْبَحْرِ». [ت الأظعمة (الحديث: 1823)، ج (الحديث: 3221)].

\* «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلَمُ السَّحَرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يَعْلَمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعَجِبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتُ السَّاجِرَ قُلْتُ: حَسْبِيَ أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتُ أَهْلَكَ قُلْتُ: حَسْبِيَ السَّاجِرُ، فَيَبْتَغَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَسَبَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرَ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَفَقَتَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيُّ بَنِي أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتَبْتَلِي، فَإِنْ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَذُلْ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ يَهْدِيًا كَثِيرَةً، فَقَالَ: مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفِيتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ، فَأَمَنَ بِاللَّهِ، فَشَفَاهُ اللَّهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى

الْغُلَامِ، فَجِيءَ بِالْغُلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ بَنِي قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتُفَعِّلُ وَتُفَعِّلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمُنْشَارِ [بِالْمُنْشَارِ]، فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ [الْمُنْشَارَ] فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَقَّقَهُ إِلَى نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ادْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فَاصْطَدُوا بِهِ الْجَبَلِ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرُوتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا قَاطِرْخُوهُ، فَدَهَبُوا بِهِ فَصِيدُوا بِهِ الْجَبَلِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اخْجِئِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَخَفَتْ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَّيْنِيهِمُ اللَّهُ، فَدَقَّقَهُ إِلَى نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ادْهَبُوا بِهِ فَاصْطَدُوا بِهِ فِي قَرْيَةٍ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا قَاطِرْخُوهُ، فَدَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اخْجِئِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَّتْ بِهِمُ السَّيْفَةُ فَغَرَقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَّيْنِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَائِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَضْلُبُنِي عَلَى جَذَعٍ، ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ ارْزُقْنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جَذَعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَافَقَ، نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِودِ بِأَفْوَاهِهِ

أَقْوَاهُ السَّكَّابُ فُحِّدَتْ وَأَضْرَمَ النَّيْرَانِ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَخْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: افْتَحِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْعَلَامُ: يَا أُمِّي، اضْبِرِّي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ. [م في الزهد والرفائق (الحديث: 3005/7436/73)، ت (الحديث: 3340)].

### [أَقْلَت]

\* «قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْمِلْ حُوتًا فِي مِثْثَلٍ، فَحَيْثُ تَقَعُ الْحُوتُ فَهُوَ ثُمَّ فَاظْلُقْ وَانْظِلِقْ مَعَهُ فَتَأْهُ، وَهُوَ يُوْشِعُ بَنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتًا فِي مِثْثَلٍ، وَانْظَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَفَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِثْثَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِثْثَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْظَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَبِيٌّ صَاحِبٌ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «قَالَ لِفَتَاهُ: إِنِّيَا عَدَاةَا لَقَدْ لَيْسْنَا مِنْ سَقَرِنَا هَذَا نَصَابًا» [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ النِّكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ. «قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي لَبِثْتُ الْحُوتَ وَمَا أَسْنِيَهُ إِلَّا الْخَلِيطُنُ أَنْ أَذْكُرَ وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَابًا» [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِيعُ فَأَرْفَعْنَا عَلَى عَائِلَاهِمَا قَصَصًا» [الكهف: 64]، قَالَ: يَقْضِيَانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ بِنُوبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَنِي لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ تَعْلِمَنِي وَمَا

عُلِمْتَ رُفْدًا» ﴿٧٣﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٤﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُخِطْ بِهِ خَيْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٧٦﴾ ﴿[الكهف: 66-69]، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: «إِنِّي أَتَّبَعُنِي فَلَا تَسْتَلْ عَن قَدْحِي حَتَّى أَتُحِدَ لَكَ مِنْهُ وَكْرًا» [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْظَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى نُوحٍ مِنَ الْوُحَا السَّفِينَةِ فَزَرَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. «لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا» ﴿٧٧﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَبِيتُ وَلَا تَรْهَقْنِي مِنَ أَمْرِي عُتْرًا ﴿٧٩﴾ [الكهف: 71-73]، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَفَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: «أَفَلَاكَ تَنَسَّاءُ رِيكَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا» ﴿٨٠﴾ ﴿[الكهف: 74-75]؟ قَالَ: وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنْ الْأُولَى» «قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ قَدْحِي بَعْدَهَا فَلَا تُصْنِئْهُ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا» ﴿٨١﴾ فَانْظَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَخْلَعُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا فَرَجًّا، فِيهَا جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَلَخَّدْتَ عَلَيْهِ آبُورًا ﴿٨٢﴾ [الكهف: 76-77]، يَقُولُ مَا بَلَ، قَالَ الْخَضِرُ بِسَبِّهِ هَكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّقُوا وَلَمْ يُطْعَمُوا، لَوْ شِئْتَ لَتَلَخَّدْتَ عَلَيْهِمْ أَجْرًا، قَالَ: «قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَيْتُكَ إِنَّاوِيلَ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا» ﴿٨٣﴾ [الكهف: 78]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوِ دُرِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْضَى عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قَالَ: وَقَالَ ﷺ: «كَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا»، وَقَالَ: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَفَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ».

[م في الفضائل (الحديث: 6113/2380/170)].

## [أَقْتَلْتُهُ]

\* أَنْ جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبَلِيُّ بَعَثَ إِلَى عَسَسِ بْنِ سَلَامَةَ، وَرَمَى فِتْنَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّى أَحْدِثَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا لِرَسُولِهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، جَاءَ جُنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ أَصْفَرٌ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ حَتَّى دَارَ الْخَبِيثِ، فَلَمَّا دَارَ الْخَبِيثُ إِلَيْهِ، حَسَرَ الْبُرْنُسُ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكُمْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَخِيرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّهُمْ اتَّفَقُوا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ قَتْلَهُ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ عَقْلَهُ، قَالَ: وَكُنَّا نَحْدُثُ أَنَّهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَجَعَ [رَفَعَ] عَلَيْهِ السَّيْفَ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَتَلَهُ، فَجَاءَ الْبَيْهِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، وَأَخْبَرَهُ [فَأَخْبَرَهُ] حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبِيرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ، فَذَعَاهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «لِمَ قَتَلْتَهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَسَمَى لَهُ نَفَرًا، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْتَلْتُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ لِي، قَالَ: «فَكَيْفَ [وَكَيْفَ] تَصْنَعُ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: «فَكَيْفَ [كَيْفَ] تَصْنَعُ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ الْقِيَامَةُ؟». (م في الإيمان (الحديث: 275 / 97 / 160).

\* أَنَّ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ أَوَّلَ غَيْرِ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ، لِأَنَّهُ مِنْ عَظَمَانَ، وَتَكَلَّمَ الْأَفْرَغِيُّ بْنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمَ، لِأَنَّهُ مِنْ جُنْدَتِ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّعَطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُيَيْنَةُ، أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ؟»، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: لَا، وَاللَّهِ حَتَّى أَدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي، قَالَ: ثُمَّ ارْتَفَعَتْ

الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّعَطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُيَيْنَةُ، أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ؟» فَقَالَ عُيَيْنَةُ: بِمِثْلِ ذَلِكَ أَضْأُ، إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْبِلٌ عَلَيْهِ شَيْخَةٌ وَفِي يَدَيْهِ ذَرَقَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا عَنَمًا وَرَدَّتْ قُرْمِي أَوَّلَهَا فَتَفَرَّ أَخْرَهَا، اسْتَنَ الْيَوْمَ، وَغَيْرَ عَدَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُونَ فِي قُورِنَا هَذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ»، وَذَلِكَ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ، وَمَحَلَّمٌ رَجُلٌ طَوِيلٌ أَدَمٌ وَهُوَ فِي طَرْفِ النَّاسِ، فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى تَخْلَصَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَدَمَعَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي بَلَغَكَ، وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْتَلْتَهُ بِسِلَاحِكَ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ بِصُورَتِ عَلِيٍّ، زَادَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَامَ وَهُوَ لَيْسَ لِقَى دُمُوعَهُ يَطْرِفُ رِدَائِهِ. (وفي الحديث: (الحديث: 4503)، جه (الحديث: 2625)).

\* جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنَسْعَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا قَتَلَ أَخِي فَقَالَ لَهُ ﷺ: «أَقْتَلْتَهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ لَمْ يَعْرِفْتُ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيْتَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتَهُ قَالَ: «كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟» قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَحْتَطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ، فَسَبَّيْ فَأَغْضَبَنِي فَضَرَبْتُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي إِلَّا فَأْسِي وَكِسَائِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَى قَوْمَكَ بِشَرِّهِمْ؟» قَالَ: أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَلِكَ، فَرَمَى بِالنَّسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: «دُونَكَ صَاحِبُكَ»، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»، فَأَذْرَكُوا الرَّجُلَ فَقَالُوا: وَبَلَّغْتَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»، وَهَلْ أَخَذْتَهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ فَقَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَأَنْتَ صَاحِبُكَ؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: «فَإِنْ ذَلِكَ»، قَالَ: ذَلِكَ كَذِبُكَ. (س القسامة (الحديث: 4741)، تقدم (الحديث: 4737)).

## [اَفْتَلَعْ]

\* «قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَمَجِّعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْجُلْ حَوْتَا فِي مِثْثَلٍ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثُمَّ، فَاَنْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَحَمَلَا حَوْتَا فِي مِثْثَلٍ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَانْتَسَلَ الْحَوْتُ مِنَ الْمِثْثَلِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَاَنْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتَيْهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: «إِنَّا غَدَاةَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» [الكهف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: «أَرَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي بَشِيتُ الْحَوْتَ» [الكهف: 63] قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا» [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَبَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجًى بِنُؤَبٍ، أَوْ قَالَ: تَسَجًى بِنُؤَبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى، فَقَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: «هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا» [الكهف: 66 - 67] يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنَ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمْنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عِلْمَكَ لَا أَعْلَمُهُ، «فَقَالَ سَجِدْ لِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا تُنصِبْ لَكَ أَمْرًا» [الكهف: 69] فَاَنْطَلَقَا يَمْسِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يُحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفَ الْخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَزْوٍ، فَجَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَتَفَرَّتْ نَفْرَةً أَوْ تَفَرَّتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَتَفَرَّةَ هَذَا الْعَصْفُورِ فِي الْبَحْرِ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَزْوٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقْتَهَا لِتُفَرِّقَ أَهْلَهَا؟ «قَالَ أَتَرَأَى إِنْ كَانَ لَكَ أَنْ تَسْطَلِعَ مَعِيَ صَبْرًا» [الكهف: 70] قَالَ لَا

تَوَافِيذِي بِمَا قَوَّيْتُ» [الكهف: 72 - 73]؛ فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غَلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِسَيْدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: «أَفَلَيْتَ نَفْسًا رَزَقَتْهُ بِغَيْرِ نَفْسٍ» [الكهف: 74] «قَالَ أَتَرَأَى إِنْ كَانَ لَكَ أَنْ تَسْطَلِعَ مَعِيَ صَبْرًا» [الكهف: 75] «فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَلْظَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ» [الكهف: 77] قَالَ الْخَضِرُ بِسَيْدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «لَوْ شِئْتَ لَتَنَحَدَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا» [الكهف: 78] قَالَ هَذَا فَرَأَى بَيْنَ يَدَيْهِ «الْخَضِرُ: 77 - 78»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرْتُ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في العلم (الحديث: 122)، راجع (الحديث: 74، 78)].

## [اَفْتَلَعْ]

\* «إِنْ مُوسَى قَامَ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنَّ لِي عَبْدًا يَمَجِّعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذْ مَعَكَ حَوْتَا فَتَجْعَلُهُ فِي مِثْثَلٍ، فَحَبِسْنَا فَقَدْتُ الْحَوْتَ فَهُوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حَوْتَا فَجَعَلَهُ فِي مِثْثَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا آتَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا، وَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِثْثَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ بِثَلِّ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحَوْتَ، فَاَنْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَيْهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: «إِنَّا غَدَاةَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: «أَرَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي بَشِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَكُنْتُنِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا»، قَالَ: فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرَبًا، وَلِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا، فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، قَالَ: رَجَعَا يُقْصَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى

رسول الله ﷺ: «وَيَدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ  
اللهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهِمَا». [خ في التفسير (الحدث: 4725)،  
راجع (الحدث: 122)].

\* «قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَغْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَغْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ  
اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنْ عَبْدًا  
مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ، قَالَ  
مُوسَى: أَيُّ رَبِّ، كُتِفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْمِلْ حُوتًا  
فِي مِخْتَلٍ، فَحِثْ تَفْقِدَ الْحُوتَ فَهُوَ تَمَّ فَاظْطَلَقَ وَانْطَلَقَ  
مَعَهُ فَنَاءً، وَهُوَ يَوْشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، حُوتًا فِي مِخْتَلٍ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ  
حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَقَرَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ،  
فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِخْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ  
الْمِخْتَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جَزِيَّةَ  
الْمَاءِ حَتَّى كَانَ بِمِثْلِ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا،  
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَاظْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا  
وَلَيْكِلَهُمَا، وَنَبِيٌّ صَاحِبٌ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «قَالَ لِفَتَاهُ: إِنَّا عَدَاءُ لَكَ لَقِينَا  
مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَابًا» [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ  
يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ. «قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ  
أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي لَبِثُ الْحُوتَ وَمَا أُنْسِينِي إِلَّا الْفَيْطَلُ  
أَنْ أَذْكُرُ وَأَتَذَكَّرُ سَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَابًا» [الكهف: 63]،  
قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا»  
[الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصُّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا  
الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ بِنُوبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ  
مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ:  
أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عِلْمُكَ اللهُ لَا أَغْلَمُهُ،  
وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عِلْمِيَّيَا لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قُلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تَقْلِبَ مِنَّا  
عِلْمَتَ رُشْدًا» ﴿١٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿١٦٧﴾ وَكَذِيفَ  
نَصِيرَ عَلَّ مَا لَوْ يَحْطِ بِهِ. خَيْرًا ﴿١٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ  
صَابِرًا وَلَا أَغْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿١٦٩﴾ [الكهف: 66 - 69]،  
قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: «إِنِّي أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَتَّبَعْنِي عَنْ مَنٍّ وَحَتَّى

انْتَهَيْتَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًى نُوْبًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ  
مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ:  
أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ  
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ  
اللهِ عِلْمِيَّيَا لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ  
عِلْمُكَ اللهُ لَا أَغْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسَى: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ  
اللهُ صَابِرًا وَلَا أَغْصِي لَكَ أَمْرًا، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: فَإِنِ  
اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ  
ذِكْرًا، فَاظْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَصَرَّتْ  
سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَغَرَقُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ  
بِغَيْرِ نَوَلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا  
وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ الْأَوَاقِ السَّفِينَةَ بِالْقُدُومِ، فَقَالَ  
لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ  
فَحَرَقَتْهَا لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا، قَالَ: أَلَمْ  
أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا  
نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، قَالَ: وَقَالَ  
رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسِيَانًا،  
قَالَ: وَجَاءَ عُصْفُورٌ قَوَّقَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَتَقَرَّرَ فِي  
الْبَحْرِ نَفْرَةً، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا عَلِمِي وَعِلْمُكَ مِنْ  
عِلْمِ اللهِ، إِلَّا بِمِثْلِ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا  
الْبَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيَّنَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى  
السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ،  
فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِبَدْوٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ  
مُوسَى: أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا  
نُكْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا،  
قَالَ: وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ  
شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا،  
فَاظْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَظْلَمَ أَهْلُهَا فَأَوْبُوا أَنْ  
يُضَيِّقُوهُمْ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، قَالَ:  
مَا بَيْنَ، فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِبَدْوٍ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ  
أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعَمُونَا وَلَمْ يُضَيِّقُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ  
عَلَيْهِمْ أَجْرًا، قَالَ: «هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ» - إِلَى قَوْلِهِ -  
ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ [82 - 82]، فَقَالَ



الله، قال: «وَيْلَكَ، أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَ الله؟»، قال: ثم ولى الرجل. قال خالد بن الوليد: ألا أضرب عنقه؟ قال: لا، «لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي»، فقال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال: «إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقُبْ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بُطُونَهُمْ»، قال: ثم نظر إليه وهو مقف، فقال: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضَيْضِيءٍ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رُطْبًا، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ - وَأَظُنُّهُ قَالَ - لَيْسَ أَذْرَكْتُهُمْ لِأَقْتَلْنَهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ». [خ في المغازي (الحديث: 4351)، راجع (الحديث: 3344)].

\* بعث علي إلى النبي ﷺ بذهبية، فقسمها بين أربعة...، فغضبت قريش والأنصار، قالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا، قال: «إِنَّمَا أَنَا لَفْهَمٌ»، فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين، ناثي الجبين، كثر اللحية مخلوق، فقال: اتق الله يا محمد، فقال: «مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَ؟ أَيَأْمِنُنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَأْمَنُونِي؟»، فسأله رجل قتله - أحسبه خالد بن الوليد - فمنعه، فلما ولى قال: «إِنَّ مِنْ ضَيْضِيءٍ هَذَا، أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مِرْوَقُ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يَفْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، لَيْسَ أَنَا أَذْرَكْتُهُمْ لِأَقْتَلْنَهُمْ قَتْلَ عَادَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3344)، انظر (الحديث: 3610، 4351، 4667، 5058، 6163، 6931، 7432، 7562)، م (الحديث: 2448-2451)، د (الحديث: 4764)، س (الحديث: 2577)، 4112].

\* بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ من اليمن، بذهبة في أديم مقروظ، لم تحصل من ترابها، قال: فقسمها بين أربعة نفر...، فقال رجل من أصحابه: نحن كنا أحق بهذا من هؤلاء، قال: «أَلَا تَأْمَنُونِي؟ وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً»، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناشز الجبهة، كثر اللحية، مخلوق الرأس، مشمر الإزار، فقال: يا رسول الله اتق الله،

أَحَدُكَ لَكَ مِنْهُ وَكَرًا [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَأَنْظِلْنِي الْخَضِيرَ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِيرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ، فَعَمَدَ الْخَضِيرُ إِلَى لُوحٍ مِنَ الْأَوَاحِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ (٧٦) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ لَا تُؤَايِدُنِي بِمَا جِئْتُ وَلَا تُرَبِّعْنِي مِنْ أَمْرِي عَشْرًا ﴿٧٨﴾ [الكهف: 71-73]، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيَّنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غَلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِيرُ بِرَأْسِهِ، فَأَقْلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: «أَقَاتَكَ نَفْسًا ذَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ثُكْرًا﴾ (٧٩) ﴿٨٠﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٨١﴾ [الكهف: 74-75]؟ قَالَ: وَهَيْدِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأَوْسَى ﴿٨٢﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ قَوْمٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْهُمْ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٨٣﴾ فَأَتَلَطَّا حَتَّى إِذَا آتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٨٤﴾ [الكهف: 76-77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ الْخَضِيرُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يَطْعَمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: ﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنِيبُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ (٨٥) [الكهف: 78]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْحِمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوِ دِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُ عِلْمَانَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتْ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا»، وقال: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَفَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِيرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [م في الفضائل (الحديث: 6113/2380/1170)].

### [أَقْتَلْنَهُمْ]

\* «أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً؟»، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين...، فقال: يا رسول الله اتق

لَكَ وَلَاحِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: فَحَلَّى عَنْهُ قَالَ: فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ قَالَ: «فَاعْتَنَّهُ أَمَا إِنَّهُ كَانَ خَيْرًا مِمَّا هُوَ صَانِعٌ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي؟» (س القسامة (الحديث: 4745)).

\* أن رجلاً أتى بقاتل وليه رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «اغث عَنْهُ»، فَأَبَى، فَقَالَ: «اخْذِ الذِّبْيَةَ»، فَأَبَى، قَالَ: «ادْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ»، فَذَهَبَ فَلَجِئَ الرَّجُلُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ»، فَحَلَّى سَبِيلَهُ، فَمَرَّ بِی الرَّجُلُ وَهُوَ يَجْرُ يُسَعِّتُهُ. (س القسامة (الحديث: 4744)، ج (الحديث: 2691)).

\* أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المعفر، فلما نزع جاء رجل فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «اقْتُلْهُ». (خ في المغازي (الحديث: 4286)، راجع (الحديث: 1846)).

\* «ادْهَبْ فَاقْتُلْهُ». (في صلاة السفر (الحديث: 1249)).

\* «ادْهَبْ فَاقْتُلْهُ»، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالَ: بِشَهِدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَرَهُ» ثُمَّ قَالَ: «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا هَا حَرَمْتُ دِمَائَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». (س في تحريم الدم (الحديث: 3993)).

\* «تَقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ، فَتُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ». (خ في المناقب (الحديث: 3593)، راجع (الحديث: 2925)، م (الحديث: 7267)، ت (الحديث: 2236)).

\* «تَقَاتِلُونَ الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِي أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ». (خ في الجهاد والسير (الحديث: 2925)، راجع (الحديث: 3593)).

\* «تَقَاتِلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ، تَعَالَ فَاقْتُلْهُ». (م في الفن وأشراف الساعة (الحديث: 7266/000/80)).

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَ الْيَهُودِيِّ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ». (خ في الجهاد والسير (الحديث: 2926)).

فقال: «وَيْلَكَ! أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ»، قال: ثُمَّ رَأَى الرَّجُلَ، فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله! أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ؟ فقال: «لَا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُضَلِّي»، قال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَمُرْ أَنْ أَتَقَبَّ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشُقَّ بَطُونَهُمْ»، قال: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَقْفٌ فَقَالَ: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضَيْضِيءٍ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ»، قال: أَظَنَّهُ قَالَ: «لَئِنْ أَذْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ». (م في الزكاة (الحديث: 2449/1064/144)، راجع (الحديث: 2448)).

\* «قَامَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: ثُمَّ أَذْبَرَ فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ، سَيْفُ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ: «لَا»، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضَيْضِيءٍ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ لَيْتًا رَطْبًا»، وَقَالَ: قَالَ عُمَارَةُ: حَبِيبُهُ قَالَ: «لَئِنْ أَذْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ». (م في الزكاة (الحديث: 2450/1064/145)، راجع (الحديث: 2448)).

## أَقْتُلْهُ

\* «يَأْيِي الدَّجَالُ - وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ - بَعْضُ السَّبَاحِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمِيذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ، الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْبَبْتَهُ هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ جِنُّ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَقْتُلْهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ». (خ في فضائل المدينة (الحديث: 1882)، انظر (الحديث: 7132)، م (الحديث: 7301، 7302)).

## أَقْتُلْهُ

\* أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ وقال: إن هذا الرجل قتل أخي قال: «ادْهَبْ فَاقْتُلْهُ كَمَا قَتَلَ أَخَاكَ»، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَيْتُ اللَّهَ وَاعْتَفَى عَنِّي فَإِنَّهُ أَعْظَمَ لَأَجْرِكَ وَخَيْرُ

(2845)، ت (الحديث: 1486، 1489)، س (الحديث: 4291، 4299)، ج ه (الحديث: 3205).

﴿لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمْرَتْ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَيْهَمٍ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ صَبْدٍ أَوْ كَلْبَ خَرْبٍ أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ﴾. [ت الأحكام والفوائد (الحديث: 1489)، راجع (الحديث: 1486)].

﴿مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلٌ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَعْمُولَ بِهِ﴾. [د في الحدود (الحديث: 4462، 4463)، ت (الحديث: 1455، 1456)، ج ه (الحديث: 2561)].

### [اَقْتُلُوا]

﴿أَنِّي النَّبِيُّ ﷺ عَيْنَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اَظْلُبُوا وَاقْتُلُوا» فَقَتَلْتُهُ، فَفَعَلَهُ سَلْبِهِ. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3051)، د (الحديث: 2653)].

﴿أَنَّ أَبَا السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ: دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا فِي عَرَاجِينَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَالْتَمْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ، فَوَيْبَتْ لِأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ: أَنْ أَجْلِسَ، فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ فِيهِ فَتَى مِثَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرسٍ، قَالَ: فَمَحَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَنْدَقِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً» فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةً، فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيُطْعِمَهَا بِهِ، وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةً، فَقَالَتْ لَهُ: اكْفُفْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ، وَادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْتَظِرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَانْتَظَمَهَا بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ قُرَيْظَةً فِي الدَّارِ، فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا يَذَرُ أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا حَيَّةً أَمْ الْفَتَى؟ قَالَ فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقُلْنَا لَهُ

﴿لَا تَقْرُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، يَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ قَاتِلْهُ، إِلَّا الْغُرَقَدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ﴾. [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 268/2922/82)].

﴿لَتُقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ، فَلَتَقْتُلَنَّاهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ [وَرَائِي]، فَتَعَالَ قَاتِلْهُ﴾. [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 264/2921/79)].

### [اَقْتُلُوا]

﴿إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْنِ، فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا﴾. [م في الإمامة (الحديث: 4776/1853/61)].

﴿اَقْتُلُوا الْأَسْوَدِينَ فِي الصَّلَاةِ: الْحَيَّةَ وَالْعُزْبَةَ﴾. [د الصلاة (الحديث: 921)، ت (الحديث: 390)، س (الحديث: 1201)، ج ه (الحديث: 1245)].

﴿اَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ، فَمَنْ خَافَ تَأْرُضَهُ فَلْيَسْ وَمُنِي﴾. [د في الأدب (الحديث: 5249)، س (الحديث: 3193)].

﴿اَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَى﴾. [ت الأحكام والفوائد (الحديث: 1483)].

﴿اَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلابَ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْقِطَانِ الْحَبْلَى﴾. [م في السلام (الحديث: 5787/2233/129)، راجع (الحديث: 5786)].

﴿اَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ، وَيُصِيبُ الْحَبْلَ﴾. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3308)، انظر (الحديث: 3309)].

﴿اَقْتُلُوا شُيُوعَ الْمُشْرِكِينَ، وَاسْتَنْفُوا شَرَّحَهُمْ﴾. [د في الجهاد (الحديث: 2670)، ت (الحديث: 1583)].

﴿خُطِبَ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: «اَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْقِطَانِ الْحَبْلَ﴾. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3297)، انظر (الحديث: 3310، 3312، 4016)].

﴿لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمْرَتْ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَيْهَمَ﴾. [د في الضحايا (الحديث: 4291، 4299)، ج ه (الحديث: 3205)].

\* «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِي، فَاضْرِبُوهُ عَشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ يَا مُحَنَّتْ فَاضْرِبُوهُ عَشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ». [ت الحدود (الحديث: 1462)، ج (الحديث: 2568)].

\* «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْعًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ، وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ». [م في السلام (الحديث: 5801/2236/140)، راجع (الحديث: 5800)].

\* «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَدَمَ حَائِطًا لَهُ، فَوَجَدَ فِيهِ سِلَاحَ حِيَةٍ فَقَالَ: «أَنْظُرُوا أَيْنَ هُوَ»، فَنظَرُوا، فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3310)، راجع (الحديث: 3297)، م (الحديث: 5786، 5787)، د (الحديث: 5252، 5253، 5254، 5255)].

\* «إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهِيَ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ [فاقتلوه] بِالسَّيْفِ، كَأَيُّهَا مَنْ كَانَ». [م في الإمارة (الحديث: 4773/1852/59)، د (الحديث: 4762)، س (الحديث: 4032، 4033، 4034)].

\* «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ - فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ تَفْرِيقَ أَمْرِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ كَأَيُّهَا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4033)، تقدم (الحديث: 4032)].

\* «جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: «إِنَّمَا سَرَقَ»، فَقَالَ: «اَقْطَعُوهُ»، فَقَطَعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: «إِنَّمَا سَرَقَ»، فَقَالَ: «اَقْطَعُوهُ»، فَقَطَعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: «إِنَّمَا سَرَقَ»، فَقَالَ: «اَقْطَعُوهُ»، فَقَطَعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: «إِنَّمَا سَرَقَ»، فَقَالَ: «اَقْطَعُوهُ»، فَأَتِي بِهِ الْخَامِسَةَ فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ». [د في الحدود (الحديث: 4410)، س (الحديث: 4993)].

\* «عَنْ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَبَيَّنَّا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ، فَكُمْتُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: حَيَّةٌ هَهُنَا، قَالَ: فَتَرِيدُ مَاذَا؟ قُلْتُ: أَقْتُلُهَا، فَأَسَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ بِلِقَاءِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُورَسٍ،

[وَقُلْنَا]: ادْعُ اللَّهَ يُحْسِنِهِ لَنَا، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جَنًّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَادْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [م في السلام (الحديث: 5800/2236/139)، د (الحديث: 5256، 5257، 5259)، ت (الحديث: 1484م)].

\* «أَنْ عَلِيًّا حَرَقَ قَوْمًا، فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ»، وَلَقَتَلْتَهُمْ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ وَبَيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3017)، انظر (الحديث: 6922)، د (الحديث: 4351)، ت (الحديث: 1458)، س (الحديث: 4071)، ج (الحديث: 2525)].

\* «أَنَّهُ أَتَى بِلِصٍّ فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «اَقْطَعُوا يَدَهُ» قَالَ: ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا الْخَاسِئَةَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا جِبِينَ قَالَ: «اَقْتُلُوهُ»، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى فَيْتَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَقْتُلُوهُ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ. [س قطع السارق (الحديث: 4992)].

\* «أَنَّهُ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مَتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ». [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1846)، انظر (الحديث: 3044، 4286، 5808)، م (الحديث: 3295)، د (الحديث: 2685)، ت (الحديث: 1693)، س (الحديث: 2867، 2868)، ج (الحديث: 2085)].

\* «إِذَا سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ». [د في الحدود (الحديث: 4484)، س (الحديث: 5678)، ج (الحديث: 2572)].

\* «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ»، وَفِي رَوَايَةٍ: «إِنْ شَرِبَهَا فَاقْتُلُوهُ». [د في الحدود (الحديث: 4482، 4483)، ت (الحديث: 1444)، ج (الحديث: 2573)].

يُسْقِطُ الْوَلَدَ، وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ، **فَاَقْتُلُوهُ**. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3311)، راجع (الحديث: 3298، 3310)].

\* **مَنْ أَتَاكُمْ، وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ، عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنْ يَتَّقَ عَصَاكُمْ، أَوْ يَفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ، فَاَقْتُلُوهُ**. [لم في الإمارة (الحديث: 4775/1852/60)، راجع (الحديث: 4773)].

\* **مَنْ أَتَى بِهِيمَةً فَاَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوهَا مَعَهُ**. [د في الحدود (الحديث: 4464)، راجع (الحديث: 4462)].

\* **مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاَقْتُلُوهُ**. [س تحريم الدم (الحديث: 4072، 4073، 4074، 4075، 4076)، تقدم (الحديث: 4070)].

\* **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاَقْتُلُوهُ**. [س الأشرطة (الحديث: 5677)].

\* **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ فَاَقْتُلُوهُ**. [د في الحدود (الحديث: 4485)].

\* **مَنْ ظَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودٍ فَاَقْتُلُوهُ**. [د في الخراج (الحديث: 3002)].

\* **مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاَقْتُلُوهُ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بِهِيمَةٍ فَاَقْتُلُوهُ، وَأَقْتُلُوا الْبِهِيمَةَ**. [ج في الحدود (الحديث: 2564)].

\* **يُخْرِجُ الدِّجَالُ فَيَتَوَجَّهَ قِبَلَ رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ، مَسَالِحُ الدِّجَالِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ تَعْمِدُ؟ فَيَقُولُ: أَعْمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبَّنَا؟ فَيَقُولُ: مَا رَبَّنَا خَفَاءُ، فَيَقُولُونَ: ااقْتُلُوهُ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَأَكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ، قَالَ: فَيَنْظِلُّونَ بِهِ إِلَى الدِّجَالِ، فَإِذَا رَأَى الْمُؤْمِنُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الدِّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَيَأْمُرُ الدِّجَالُ بِهِ فَيَسْجُ (فَيُسَبِّحُ)، فَيَقُولُ: خُذُوهُ وَشُجُوهُ، فَيُوسِعُ ظَهْرَهُ وَيَطْلُغُهُ صَرْبًا، قَالَ: فَيَقُولُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤَمَّرُ بِالْمِشَارِ مِنْ مَفَرِّهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَمِشِي الدِّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: قُمْ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا، قَالَ: فَيَقُولُ (ثُمَّ يَقُولُ) لَهُ: أَنْتَ**

فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ، فَأَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ النَّبِيِّ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَقَالَتْ: لَا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ النَّبِيُّ فَبَإْذَا حَيَّةٌ مُتَكَرَّةٌ، فَطَعَنَهَا بِالرُّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ. قَالَ: فَلَا أُدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الرَّجُلُ أَوِ الْحَيَّةُ، فَأَتَى قَوْمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبِنَا، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَخَذُّوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاَقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ». [د في الأدب (الحديث: 5257)، راجع (الحديث: 5256)].

\* **عَنِ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ ﷺ أَمَرَهُ عَلَى سَرِيَةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيهَا، وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا فَاخْرُقُوهُ بِالنَّارِ»، فَوَلِيتُ فَنَادَانِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا فَاَقْتُلُوهُ وَلَا تُخْرِقُوهُ، فَإِنَّهُ لَا يَبْعَثُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبَّ النَّارِ». [د في الجهاد (الحديث: 2673)].**

\* **«فَإِذْنُهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»**. [د في الأدب (الحديث: 5259)، (راجع: 5257)].

\* **كُنَّا قَعُودَ عِنْدَهُ ﷺ وَهُوَ يَقْصُصُ عَلَيْنَا وَيَذْكُرُنَا، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ، فَقَالَ ﷺ: «ادْعُوا بِهِ فَاَقْتُلُوهُ»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، دَعَاهُ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «ادْعُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَعَلُوا ذَلِكَ، حَرَمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ». [ج في الفتن (الحديث: 3929)].**

\* **كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَهُ فَقَالَ: «اَقْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَُا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [س تحريم الدم (الحديث: 3990)].**

\* **«لَا تَقْتُلُوا الْجَنَانَ، إِلَّا كُلَّ أَبْتَرِ ذِي طِفْئَتَيْنِ، فَإِنَّهُ**

سِيَمَاهُمْ التَّحْلِيْقُ لَا يَزَالُوْنَ يَخْرُجُوْنَ حَتَّى يَخْرُجَ  
آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ هُمْ  
شَرُّ الْخَلْقِ وَالْعَلِيْقَةِ». (س تحریم الدم (الحديث: 4114)).

\* «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا  
فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا  
فَاقْتُلُوهُمْ». (د في الحدود (الحديث: 4482)، ت (الحديث:  
1444)، ج (الحديث: 2573)).

\* «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، حَدَثَاءُ الْأَسْنَانِ،  
سَقَمَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ  
مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ  
إِيْمَانُهُمْ حَتَّى يَجْرَهُمْ، فَأَيَّمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنْ  
قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (خ في المناقب  
(الحديث: 3611)، انظر (الحديث: 5057، 6930)، م (الحديث:  
2459، 2460، 2461)، د (الحديث: 4767)، س (الحديث:  
4113)).

### [اَقْتُلُوْهُمَا]

\* «أَنْ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: بَعَثْنَا ﷺ فِي بَعَثٍ فَقَالَ: «إِنْ  
وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَأَخْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ»، ثُمَّ قَالَ ﷺ  
حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ: «إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُخْرِقُوا فَلَانًا  
وَفَلَانًا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا  
فَاقْتُلُوهُمَا». (خ في الجهاد والسير (الحديث: 3016)، راجع  
(الحديث: 2954)).

\* «أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعَثٍ،  
وَقَالَ لَنَا: «إِنْ لَقِيْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ  
سَمَاهُمَا - فَخَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ»، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُوْدَعِهِ  
حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ  
تُخْرِقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا  
اللَّهُ، فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا». (خ في الجهاد والسير  
(الحديث: 2954)، انظر (الحديث: 3016)، ت (الحديث:  
1571)، د (الحديث: 2674)).

### [اَقْتَنِيْ]

\* «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا أَوْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِصَارٍ، وَلَا كَلْبٌ

(1) اَقْتَنَى: أَي: اتَّخَذَ وَاسْطَفَى، يُقَالُ: قَتَاهُ يَقْتُوهُ، وَاقْتَنَاهُ  
إِذَا اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ دُونَ الْبَيْعِ.

يَبِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَزْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً، قَالَ: ثُمَّ  
يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بِأَحَدٍ بَعْدِي [بَعْدِي  
بِأَحَدٍ] مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ لِيَذْبَحَهُ،  
فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتَيْهِ إِلَى تَرْقُوْتِهِ نَحَاسًا، فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ  
سَبِيلًا، قَالَ: فَيَأْخُذُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ، فَيَحْسِبُ  
النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ،  
فَقَالَ ﷺ: «هَذَا أَكْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ». [م في الفتن وأصراط الساعة (الحديث: 7303/  
113/000)].

### [اَقْتُلُوْهَا]

\* «أَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ  
بِمَنْى، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ «وَالْمُرْتَدَّةُ» [المرسلات: 1]،  
وَإِنَّهُ لَيَبْتُلُوْهَا... إِذْ وَثِبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ ﷺ:  
«اقْتُلُوْهَا»، فَابْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ، فَقَالَ ﷺ: «وَقِيَتْ  
شَرَكُكُمْ، كَمَا وَقِيَتْ شَرَّهَا». (خ في جزاء الصيد (الحديث:  
1830)، انظر (الحديث: 3317، 4930، 4931، 4934)،  
م (الحديث: 5796)، س (الحديث: 2883)).

\* «كُنَّا مَعَهُ ﷺ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَإِذَا  
جِسُّ الْحَيَّةِ، فَقَالَ ﷺ: «اقْتُلُوْهَا»، فَدَخَلْتُ شَقَّ  
جُحْرِ، فَأَدْخَلْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ، فَأَخَذْنَا  
سَعْفَةً فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَاها  
اللَّهُ شَرَكُكُمْ، وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا». (س مناسك الحج (الحديث:  
2884)).

\* «لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ، مَا تَدْعُ الْمُصَلِّيَّ وَغَيْرَ  
الْمُصَلِّي، اَقْتُلُوْهَا فِي الْحِلِّ وَالْخُرْمِ». [ج إقامة الصلاة  
(الحديث: 1246)].

### [اَقْتُلُوْهُمْ]

\* «أَنِي ﷺ بِمَا لَفَقْتُمُوهُ، فَأَعْطَى مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَمِنْ  
عَنِ شِمَالِهِ، وَلَمْ يَعْطِ مِنْ وَرَاءِهِ شَيْئًا، فقام رجل من  
ورائه فقال: يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ...  
فغضب ﷺ غضباً شديداً وقال: «وَاللَّهِ لَا تَجِدُونِ بَعْدِي  
رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ مِنِّي»، ثُمَّ قَالَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ  
قَوْمٌ كَانُوا هَذَا مِنْهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ  
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ

ظَاهِرَانِ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ: فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، فَأُنِيتْ بِثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأَمْتُكَ». [خ في الأشربة (الحديث): 5610، راجع (الحديث): 3570].

### [أَقْدَارُ]

\* «إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ، إِنْ مَرَّضُوا فَلَا تَعُودُهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُهُمْ، وَإِنْ لَقِيَهُمُوهُمْ فَلَا تَسْلُمُوا عَلَيْهِمْ». [ج ه السنة (الحديث): 92].

\* «ثَلَاثٌ مِنْ أَضِلِّ الْإِيمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُكْفَرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا نُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَابَلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَالُ، لَا يَبْطُلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ». [د في الجهاد (الحديث): 2532].

\* «يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ! أَسْلِمْتَ تَسْلَمُ»، قُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرَهَا وَشَرِّهَا، خُلِقُوا وَمُرَّهَا». [ج ه السنة (الحديث): 87].

### [أَقْدَامُ]

\* «أَنَّ الْبِرَاءَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ، وَقَدْ وَارَى التُّرَابَ بِيَاضِ بَطْنِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا، وَلَا صَلَّيْنَا، فَانْزِلِ السَّكِينَةَ عَلَيْنَا، وَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيْنَا، إِنْ الْأُنَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ أَيْبِنَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث): 2837، راجع (الحديث): 2836].

\* «أَنَّ الْبِرَاءَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يَنْقُلُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَى التُّرَابَ شَعْرَ صَدْرِهِ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَزِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَانْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبْتَ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيْنَا إِنْ الْأَعْدَاءُ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ أَيْبِنَا» يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [خ الجهاد والسير (الحديث): 3034، انظر (الحديث): 2836].

مَاشِيَّةً، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ». [ت الاحكام والفوائد (الحديث): 1487].

\* «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَّةً، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ، كُلَّ يَوْمٍ، قِيرَاطَانِ». [م في المساقاة (الحديث): 4000/1574/51، م (الحديث): 4298].

\* «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ ضَارِيَّةً، أَوْ مَاشِيَّةً، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ، كُلَّ يَوْمٍ، قِيرَاطَانِ». [م في المساقاة (الحديث): 4001/1574/52].

\* «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَّةً، أَوْ ضَارٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث): 5482، راجع (الحديث): 5480]، م (الحديث): 3999، راجع (الحديث): 4001].

\* «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَّةً، أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ، كُلَّ يَوْمٍ، قِيرَاطًا». [م في المساقاة (الحديث): 4002/1574/53، م (الحديث): 4302].

\* «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ ضَارِيًا لِيَصِيدَ أَوْ كَلَبَ مَاشِيَّةً، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث): 5481، راجع (الحديث): 5480، م (الحديث): 4003، م (الحديث): 4295].

\* «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا». [خ في الحرث والمزارعة (الحديث): 2323، انظر (الحديث): 3325، م (الحديث): 4012، 4013، م (الحديث): 4296، ج ه (الحديث): 3206].

\* «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلَبٍ صَيْدٍ، وَلَا مَاشِيَّةً، وَلَا أَرْضٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ، كُلَّ يَوْمٍ». [م في المساقاة (الحديث): 4006/1575/57، م (الحديث): 4301].

\* «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلَبٍ مَاشِيَّةً أَوْ ضَارِيَّةً، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث): 5480، انظر (الحديث): 5481، 5482].

\* «يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِي، مَالِي، إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَقَاتَنِي، أَوْ لَيْسَ فَأَبْلَى، أَوْ أُعْطِيَ فَأَقَاتَنِي، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ دَاهِبٌ، وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ». [م في الزهد والرفاق (الحديث): 4/2959/7348].

### [أَقْدَامُ]

\* «رُفِعَتْ إِلَى السُّدْرَةِ، فَلِذَا أَرَبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِينَا فَانْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبْتَ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا إِنْ الْأَلَى قَدْ بَغُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فَتَنَةَ أَبِينَا قَالَ: ثُمَّ يَمِدُّ صَوْتَهُ بِأَخْرَافِهِ (خ في المغازي) (الحدث: 4106)، راجع (الحدث: 2836).

### [أَقْدَامُهُمْ]

\* خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة، فرأى ناساً ركبناً فقال: «أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ!». [ت الجنائز (الحدث: 1012)، ج 1 (الحدث: 1480)].

### [أَقْدَامُهُمَا]

\* أن عائشة قالت: دخل عليها ﷺ مسروراً، تبرق أسارير وجهه، فقال: «أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُذْلِجِيُّ لِرَبِّدٍ وَأَسَامَةَ، وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا: إِنْ بَعْضُ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ». [خ في المناقب (الحدث: 3555)، انظر (الحدث: 3731، 6770، 6771)، م (الحدث: 3605)].

\* قالت عائشة: دخل عليّ ﷺ ذات يوم وهو مسرور، فقال: «يَا عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرِي أَنَّ مُجْزِرًا الْمُذْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ قَرَأَ أَسَامَةَ وَرَبِّدًا، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ». [خ في الفرائض (الحدث: 6771)، راجع (الحدث: 3555)، م (الحدث: 3603)].

### [اَقْدَامُهُ]

\* أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لَمَّا خُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ حِمَصًا شَدِيدًا، فَأَنْكَحْتُ إِلَى امْرَأَتِي، فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَصًا شَدِيدًا، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا بِهِمَّةٌ دَاجِرٌ قَدْ بَحَثَهَا، وَطَحَنَتْ الشَّعِيرَ، فَفَرَعْتُ إِلَى قَرَاغِي، وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ، فَبَحَثْتُ فَسَارَزْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَبَحْنَا بِهِمَّةً لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَقَرْ مَعَكَ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا، فَحَيِّ هَلَا

\* أن البراء قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ، وَهُوَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا صَمْنَا وَلَا صَلِينَا فَانْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبْتَ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا وَالْمَشْرُوكُونَ قَدْ بَغُوا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فَتَنَةَ أَبِينَا». [خ في القدر (الحدث: 6620)، راجع (الحدث: 2836)].

\* أن عائشة قالت: دخل عليها ﷺ مسروراً، تبرق أسارير وجهه، فقال: «أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُذْلِجِيُّ لِرَبِّدٍ وَأَسَامَةَ، وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا: إِنْ بَعْضُ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ». [خ في المناقب (الحدث: 3555)، انظر (الحدث: 3731، 6770، 6771)، م (الحدث: 3605)].

\* قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ دخل عليّ مسروراً، تبرق أسارير وجهه، فقال: «أَلَمْ تَرِي أَنَّ مُجْزِرًا نَظَرَ آتِفًا إِلَى رَبِّدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ رَبِّدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ». [خ في الفرائض (الحدث: 6770)، راجع (الحدث: 3555)، م (الحدث: 3493)].

\* قالت عائشة: دخل عليّ ﷺ ذات يوم وهو مسرور، فقال: «يَا عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرِي أَنَّ مُجْزِرًا الْمُذْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ قَرَأَ أَسَامَةَ وَرَبِّدًا، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ». [خ في الفرائض (الحدث: 6771)، راجع (الحدث: 3555)، م (الحدث: 3603)].

\* كان ﷺ ينقل التراب يوم الخندق، حتى أغمر بطنه، أو اغبر بطنه، يقول: «وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِينَا، فَانْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبْتَ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا، إِنْ الْأَلَى قَدْ بَغُوا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فَتَنَةَ أَبِينَا» ورفع بها صوته: «أَبِينَا أَبِينَا». [خ في المغازي (الحدث: 4104)، راجع (الحدث: 2836، 4103)].

\* «كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ». [ج 1 الطهارة (الحدث: 428)].

\* لما كان يوم الأحزاب، وخندق رسول الله ﷺ، رأيته ينقل من تراب الخندق، حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه، وكان كثير الشعر، فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة، وهو ينقل من التراب، ويقول: «اللَّهُمَّ



مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا بِالْحَشْبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِيهِ حَظَبًا، فَلَمَّا تَسَرَّهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَمَهُ، فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لَأَتِيكَ بِمَالِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ، قَالَ: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْحَشْبَةِ، فَأَنْصَرِفْ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاضِيًا. [خ في الكفالة (الحديث: 2291)، راجع (الحديث: 1498)].

﴿إِذَا هُمْ أَخَذُوكُم بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَرِصَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَفِيرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلُ أَمْرِي وَآجِلُهُ، فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي. قَالَ: وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ. [خ في التهجد (الحديث: 1162)، انظر (الحديث: 6382، 7390)، د (الحديث: 1538)، ت (الحديث: 480)، س (الحديث: 3253)، ج (الحديث: 1383)].

﴿عن أبي مسعود: أنه كان يضرب غلامه، فجعل يقول: أعوذ بالله، قال: فجعل يضربه، فقال: أعوذ برسول الله، فتركه، فقال ﷺ: «والله! لا أقدر عليك مِنْكَ عَلَيْهِ» فاعتقه. [م في الإيمان (الحديث: 1659/4285)، راجع (الحديث: 4282)].

﴿قال أبو مسعود البدر، كنت أضرب غلاماً لي بالسوط، فسمعت صوتاً من خلفي: «اعلم، أبا مسعود!» فلم أفهم الصوت من الغضب، قال فلما دنا مني، إذا هو رسول الله ﷺ، فإذا هو يقول: «اعلم، أبا مسعود، اعلم، أبا مسعود»، قال فألقيت السوط من يدي، فقال: «اعلم، أبا مسعود، أن الله

بِكُمْ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ، وَلَا تُخْبِرُنَّ عَجِبَتَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ». فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدُمِ النَّاسِ حَتَّى جِئْتُ أَمْرًا، فَقَالَتْ: بِكَ وَبِكَ، فَقُلْتُ: قَدْ قَعَلْتُ الَّذِي قُلْتُ، فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِينًا قَبِصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا قَبِصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ خَابِزَةَ فَلْتُخَبِّرْ مَعِيَ، وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوها». وَهُمْ أَلْفٌ، أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ، وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخَبِّرُ كَمَا هُوَ. [خ في المغازي (الحديث: 4102)، راجع (الحديث: 3070)].

### [أَقْدَر]

﴿أن أبا مسعود الأنصاري قال: كنت أضرب غلاماً لي، فسمعت من خلفي صوتاً: «اعلم، أبا مسعود، الله أقدر عليك مِنْكَ عَلَيْه»، فالتفت، فإذا هو رسول الله ﷺ، فقلت: هو حر لوجه الله، قال: «أما لو لم تفعل، لَلْفَحْنُكَ النَّارُ، أَوْ لَمَسْتِكَ النَّارُ». [م في الإيمان (الحديث: 1659/4284)، راجع (الحديث: 4282)].

﴿أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: ابْتِنِي بِالشَّهَادَةِ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، قَالَ: فَأَتَيْنِي بِالْكَفِيلِ، قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَلَدَقَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَّ مَرْكَبًا يَرَكُبُهَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ حَشَبَةً فَتَقَرَّهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَجَعَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَأَلْتُ فَلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، فَرَضِي بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، فَرَضِي بِكَ، وَإِنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثَ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَإِنِّي اسْتَوْدَعْتُهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَمَهُ، يَنْظُرُ لَعَلَّ

رَغَمَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ،  
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ،  
فَإِنَّكَ تَقْدِيرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ  
الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي  
دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي  
وَأَجَلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ  
لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي  
عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ،  
وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِينِي بِهِ. [خ في  
الدعوات (الحديث: 6382)، راجع (الحديث: 1662)].

### [اَقْدَرُ]

\* «لَا يَأْتِي النَّذْرَ عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ اَقْدَرْهُ عَلَيْهِ  
وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ اسْتَحْرَجَ بِهِ مِنَ الْجَبَلِ». [جس الايمان والندور  
(الحديث: 3813)].

### [اَقْدَرُ]

\* «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْغَعْ رَغَمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ  
الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ،  
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ،  
فَإِنَّكَ تَقْدِيرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ  
الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي،  
فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي  
وَأَجَلِهِ، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ  
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي  
وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ،  
فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ  
كَانَ، ثُمَّ ارْضِنِي. قَالَ: وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ. [خ في التهجد  
(الحديث: 1162)، انظر (الحديث: 6382، 7390)، د (الحديث:  
1538)، ت (الحديث: 480)، س (الحديث: 3253)،  
ج (الحديث: 1383)].

\* «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْغَعْ رَغَمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ  
الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ،  
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِيرُ  
وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ،  
اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ - ثُمَّ سَمِّهِ بِعَيْنِهِ - خَيْرًا

تَبَارَكَ وَتَعَالَى اَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْعِلَامِ». [م في  
الايمان (الحديث: 34/1659/4282)، ت (الحديث: 1948)].

\* «قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ،  
وَسَمَّيْنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبِي إِيَّايَ فَرَمَعُ أَنِّي  
لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا سَمِّيهِ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لِي  
وَلَدٌ، فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا». [خ في التفسير  
(الحديث: 4482)].

\* كَانَ ﷺ يَعْلَمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا،  
كَالسُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْغَعْ  
رَغَمَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ،  
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ،  
فَإِنَّكَ تَقْدِيرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ  
الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي  
دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي  
وَأَجَلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ  
لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي  
عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ،  
وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِينِي بِهِ. [خ في  
الدعوات (الحديث: 6382)، راجع (الحديث: 1662)].

### [اَقْدَرُ]

\* «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْغَعْ رَغَمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ  
الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ،  
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِيرُ  
وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ،  
اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ - ثُمَّ سَمِّهِ بِعَيْنِهِ - خَيْرًا  
لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي  
وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ  
لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي  
وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي  
وَأَجَلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ  
رَضِينِي بِهِ. [خ في التوحيد (الحديث: 7390)، راجع  
(الحديث: 1162)].

\* كَانَ ﷺ يَعْلَمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا،  
كَالسُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْغَعْ

لي في عاجل أمري وأجله - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي. فَأَقْدَرُهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي. أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أُمْرِي وَأَجَلِهِ - فَاضْرِفِي عَنْهُ، وَأَقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِينِي بِهِ. [خ في التوحيد (الحديث: 7390)، راجع (الحديث: 1162)].

### [اَقْدُرُوا]

\* أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ: «الشَّهْرُ بَسَمٌ وَعِشْرُونَ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، وَقَالَ: «فَأَقْدُرُوا لَهُ». [م في الصيام (الحديث: 1080/2498)].

\* أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا - ثُمَّ عَقَدَ إِنْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ - صُومُوا (قُصُومُوا) لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ أَعْيَمِي عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ». [م في الصيام (الحديث: 2496/1080)].

\* أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَانَ، وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ». [خ في الصوم (الحديث: 1906)، راجع (الحديث: 1900)، م (الحديث: 2495)، س (الحديث: 2120)].

\* «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قُصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ». [خ في الصوم (الحديث: 1900)، انظر (الحديث: 1906، 1907)، م (الحديث: 2501)، س (الحديث: 2119)، ج (الحديث: 1654)].

\* «إِنَّمَا الشَّهْرُ بَسَمٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ». [م في الصيام (الحديث: 2499/1080، 6)، د (الحديث: 2320، 2321)].

\* ذَكَرَ ﷺ الدِّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النُّخْلِ، فَلَمَّا رَحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قُلْنَا: ذَكَرْتَ الدِّجَالَ غَدَاةً، فَخَفَضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النُّخْلِ، فَقَالَ: «غَيْرِ الدِّجَالِ أَحْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجُ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ،

وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَأَمَرُوا حَاجِبُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَائِفَةٌ، كَأَنِّي أَشَبُّهُ بِعَبْدِ الْعُرَى بْنِ قَطِلٍ، فَمَنْ أَذْرَكُهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ قَوَائِمَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاتَ يَمِينًا وَعَاتَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، فَأَثْبِتُوا، قُلْنَا: وَمَا لَيْسَ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أُرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمَ كَسَنَةٍ، وَيَوْمَ كَشْفِهِ، وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قُلْنَا، فَذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَسَنَهُ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ؟ قَالَ: «لَا، أَقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قُلْنَا: وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «كَأَلْعَيْنِ اسْتَبْرَأَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ قَيْدُهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءُ فُطْمُرًا، وَالْأَرْضُ فُتْنًا، فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلُ مَا كَانَتْ دُرًا، وَأَسْبَعُ ضُرُوعًا، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُضْضِحُونَ مُنْجِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ] مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرَبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكَ، فَتَنْتَبِعُ كُنُوزَهَا كَيْفَاسِيْبِ النُّخْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْعَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقِيلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَيَبْنِي هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِي دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرَدَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأَظَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَالْمُلُوكِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ، فَيُظَلَبُ حَتَّى يُذْرِكَ بِبَابٍ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْمًا [قَوْمٌ] قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وَجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِذُرَجَاتِهِمْ فِي الْحَجَّةِ، فَيَبْنِي هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي، لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْنِ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسَلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئَةٍ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ، مَرَّةً، مَاءٌ، وَيُخْصِرُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى

## [أَقْدَمُ]

\* خرجنا معه ﷺ حتى قدمنا عسفان، فأقام بها ليالي، فقال الناس: والله ما نحن ههنا في شيء، وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم، فبلغ ﷺ ذلك، فقال: «مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ - مَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَ - وَالَّذِي أَخْلَفَ بِي، أَوْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ إِنْ شِئْتُمْ - لَا أَذْرِي أَتَيْتُهُمَا قَالَ - لَا مَرْنِي بِنَاقَتِي تُرْحَلُ ثُمَّ لَا أَحُلْ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ»، وقال: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَارْمِيهَا، أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ، وَلَا تُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدْنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَلَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ إِنْ حَرَّسَانِيهَا حَتَّى تَقْدُمُوا إِلَيْهَا»، ثم قال للناس: «ارْجِعُوا». [م في الحج (الحديث: 1374/3323)]. (475).

## [أَقْدَمُهُ]

\* «لَيْفَظُ أَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أَخْلَفَهُ خَلْفِي». [جه الجنائز (الحديث: 1607)].

## [أَقْدَمُهُمْ]

\* «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، [فَاعْلَمَهُمْ] بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرَمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 584)، ت (الحديث: 235)، س (الحديث: 779)، ج (الحديث: 980)]. (782).

\* «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيُؤْمَرْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَلْيُؤْمَرْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا. وَلَا

وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، فَيَرْعَبُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُضْبِحُونَ قَرَسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهَيِّطُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبِيرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَشْتُهُمْ، فَيَرْعَبُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَغْنَقِي الْبُحْبُحِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَنْظَرُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَنْتَرِكَهَا كَالرَّلَقَةِ [كَالرَّلَقَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْتِ بِي مَمْرَتِكَ، وَرُدِّي بَرَكَتِكَ، فَيَوْمِلُ تَأْكُلُ الْعُصَابَةَ مِنَ الرُّمَاتَةِ، وَتَسْتَظِلُّونَ بِخُفْيَتِهَا، وَيَبَارِكُ فِي الرُّسُلِ، حَتَّى أَنْ اللَّفْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَيْتَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَحْذَ مِنَ النَّاسِ، فَيَبْتَئِمُ هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبَابِطِهِمْ، فَتَقْضِي رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَتَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، يَنْتَهَرِجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمْرِ، فَعَلَيْهِمْ نَقُومُ السَّاعَةِ». [م في الفنن وأشراف الساعة (الحديث: 7299/2137)، د (الحديث: 4321)، ت (الحديث: 2240)، ج (الحديث: 4075، 4076)].

\* «الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ». [م في الصيام (الحديث: 1080/2500)]. (7).

\* «الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ». [م في الصيام (الحديث: 1080/2502)]. (9).

\* «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا ثَلَاثِينَ». [س الصيام (الحديث: 2117)، تقدم (الحديث: 2116)].

\* «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ». [س الصيام (الحديث: 2121)].

يُؤْمِنُ الرَّجُلُ [تَوْمَنُ الرَّجُلُ] فِي أَهْلِهِ، وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا تَجْلِسُ عَلَى تَخْرِمَتِهِ، فِي بَيْتِهِ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ، أَوْ بِإِذْنِهِ. (م في المساجد ومواضع الصلاة (الحدِيث: 1532 / 673 / 291)، راجع (الحدِيث: 11530)).

## [أَفْذَاءٌ]

\* أَنْ نَضْرِبَ بَنَ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا الشَّيْكَرِيَّ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: بَنُو لَيْثٍ، أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «فِيْنَهُ وَشَرٌّ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ. قَالَ: «يَا حَذِيفَةُ، تَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: «هَذِنَةُ عَلَى دَخَنِ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَفْدَاءٍ فِيْهَا أَوْ فِيْهِمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْهَذِنَةُ عَلَى الدَّخَنِ مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا تَرُجِعْ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «فِيْنَهُ عَمِيَاءُ صَمَاءَ، عَلَيْهِمَا دُعَاءُ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ، فَإِنْ ثُمْتُ يَا حَذِيفَةُ وَأَنْتِ عَاصُ عَلَى جَذَلٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ». (د في الفتن والملاحم (الحدِيث: 4246)، راجع (الحدِيث: 4244)).

\* «بَقِيَّةٌ عَلَى أَفْدَاءٍ، وَهَذِنَةُ عَلَى دَخَنِ»، ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ: «عَلَى أَفْدَاءٍ»، يَقُولُ: قَدَى «وَهَذِنَةُ»، يَقُولُ: صُلِحَ «عَلَى دَخَنِ»: عَلَى صَغَائِرٍ. (د في الفتن والملاحم (الحدِيث: 4245)، راجع (الحدِيث: 4244)).

## [أَقْدَهُوهُ]

\* «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ، فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ، فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غَلَامًا أَعْلَمُهُ السَّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غَلَامًا يَعْلَمُهُ، فَكَانَ فِي ظَرْبِهِ، إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعَجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاجِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاجِرَ، فَبَيَّتَمَا هُوَ كَذَلِكَ

إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَغْلَمُ السَّاجِرَ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَفَتَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيُّ بَنِي، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتَبْتَلِي، فَإِنْ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَذُلْ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغَلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَاتَّاهُ بِهِدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ سَمِعْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ، فَأَمَرَ بِاللَّهِ، فَشَفَاهُ اللَّهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغَلَامِ، فَجِيءَ بِالْغَلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ بَنِي، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِخْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمِشَارِ [بِالْمِشَارِ]، فَوَضَعَ الْمِشَارَ [الْمِشَارَ] فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغَلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَقَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَدَعَبُوا بِهِ فَصَعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اخْفِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرَجَعَتْ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَّاهِهِمُ اللَّهُ، فَدَقَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي فَرْقُورٍ، فَتَوَسَّلُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ

عَزَّ وَجَلَّ: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَلَعَبَدِي مَا سَأَلَ، فَيَقُولُ: ﴿الْكِتَابَ الْحَكِيمَ﴾، فَيَقُولُ: أَتُنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَلَعَبَدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، فَيَقُولُ اللَّهُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، فَهَذَا لِي، وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي يَضْفَيْنِ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، يَعْنِي: فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلَعَبَدِي مَا سَأَلَ، وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبَدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ١ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، فَهَذَا لِعَبَدِي وَلَعَبَدِي مَا سَأَلَ ٢. [جه الأدب (الحديث): 3784].

### [أَقْرَأُوهُ]

\* بعث ﷺ بعثاً وهم ذو عدد فاستقرأهم، فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن، فأتى على رجل منهم من أحدهم سناً، فقال: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ»، فقال: معي كذا وكذا وسورة البقرة، قال: «أَتَعَلَّمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ»، فقال: نعم، قال: «فَاذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ»، فقال رجل من أشرافهم: والله يا رسول الله ما منعتني أن أتعلم سورة البقرة إلا خشية ألا أقوم بها، فقال ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَأَقْرَأُوهُ وَأَقْرُؤْهُ، فَإِنْ مَثَلَ الْقُرْآنُ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ قَفْرًا وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُورٍ مِسْكًا يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ قَفْرًا وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ وَكَيْءٍ عَلَى مِسْكٍ». [ت فضائل القرآن (الحديث): 2876]، جه (الحديث): 217].

### [أَقْرَأْ]

\* أنه ﷺ قال لأبي: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ»، قال: آله سمانى لك؟ قال: «اللَّهُ سَمَّاكَ لِي» قال: فجعل أبي يبيكي. [م في فضائل الصحابة (الحديث): 6292/799/121]، راجع (الحديث): 1861].

\* «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: [الْبَيِّنَةُ: 1] ﴿لَا يَكُنِ الْدِّينَ كَرُّوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ فَقَرَأَ فِيهَا: «إِنَّ دَاتِ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ»، وقرأ عليه: «وَلَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغَى إِلَيْهِ نَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ نَانِيًا لَا يَبْتَغَى إِلَيْهِ نَالِيًا، وَلَا يَمْلَأُ

دِينَهُ إِلَّا فَاغْلُظْهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْثُفْهُمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّيْفَةُ فَفَرَّقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيَهُمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَضْلُبُنِي عَلَى جَذَعٍ، ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِ. ثُمَّ ارْزُمْنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَضَلَبَهُ عَلَى جَذَعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِ. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِ. أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِ. أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِ. فَأَتَى الْمَلِكُ قَبِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتُ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ قَامَرًا بِالْأَخْذُودِ بِأَفْوَاهٍ (فِي أَفْوَاهِ) السَّكَلِ فَحُدَّتْ وَأَضْرَمَ النَّيرانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنِ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْعَلَامُ: يَا أُمُّهُ، اضْبِرِّي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ. [م في الزهد والرفائق (الحديث): 7436/3005/73]، ت (الحديث): 3340].

### [أَقْرَأْ]

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أَمَرُ مِنْ عِبَادِهِ قَبْضَ نَبِيِّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا قَرَطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً أَمَرُ، عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَيًّا، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ، فَأَقْرَأَ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ». [م في الفضائل (الحديث): 2288/5923/24].

### [أَقْرَأُوا]

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ، فَيُضْفُهُ لِي وَيَضْفُهَا لِعَبَدِي، وَلَعَبَدِي مَا سَأَلَ»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأُوا»، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فَيَقُولُ اللَّهُ

الْبُيُوتَ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ،  
أَلَا وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاجِعاً أَوْ سَاجِداً، فَأَمَّا  
الرُّكُوعُ فَعَظُمُوا فِيهِ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ  
فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَيَمُنُّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». (لم في  
الصلاة (الحديث: 1074/479/207)، د (الحديث: 876)،  
س (الحديث: 1044، 1119)، ج (الحديث: 3899)).

### [اقْرَأْ]

\* .. أتيت النبي ﷺ فقلت: أقرأني آية كذا وكذا؟  
قال: «نعم»، وَقَالَ الْآخَرُ: أَلَمْ تُفَرِّغْنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا؟  
قَالَ: «نعم إِنَّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَيَانِي،  
فَقَعَدَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي، فَقَالَ  
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ  
مِيكَائِيلُ: اسْتَرِذْهُ اسْتَرِذْهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، فَكُلُّ  
حَرْفٍ شَافِي كَافٍ». [س (الافتتاح (الحديث: 940)، انفراد به  
النسائي)].

\* أن أسيد بن خضير قال لرسول الله ﷺ: بينما أنا  
البارحة من جوف الليل أقرأ في مريدي إذ جالت  
فرسي، فقال ﷺ: «اقْرَأِ ابْنَ خُضَيْرٍ!»، قال: فقرأت،  
ثم جالت أيضاً، فقال ﷺ: «اقْرَأِ ابْنَ خُضَيْرٍ!»، قال:  
فقرأت، ثم جالت أيضاً، فقال ﷺ: «اقْرَأِ ابْنَ  
خُضَيْرٍ!»، قال: فانصرفت، وكان يحيى قريباً منها،  
خشيت أن تطأه، فرأيت مثل الظلة، فيها أمثال  
السرج، عرجت في الجو حتى ما أراها، فقال ﷺ:  
«يَلِكُ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمَعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ  
لَأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ، مَا تَسْتَيْرُ مِنْهُمْ». (لم في صلاة  
المسافرين (الحديث: 1856/796/242)).

\* أن عبد الله قال: قال لي ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي  
شَهْرٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ  
إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ»، وَقَالَ: «صُمُّ ثَلَاثَةَ  
أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ  
أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «صُمُّ أَحَبِّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيَنْفِطِرُ يَوْماً».  
[س (الصيام (الحديث: 2399)، تقدم (الحديث: 2376)).

\* أن عبد الله بن عمرو قال: أنه ﷺ قال: «صُمِّ مِنَ  
الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قال: أطيق أكثر من ذلك، فما زال

جَوَّفَ ابْنَ آدَمَ إِلَّا الثَّرَابَ، وَتَوَبَّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.  
[ت (المناقب (الحديث: 3793)).

\* «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّيْلُ  
كَفْراً﴾»، قال: وسَمَّاني؟ قال: «نعم»، فبكى. [ع في  
مناقب الأنصار (الحديث: 3809)، انظر (الحديث: 4959،  
4960، 4961)، م (الحديث: 1862، 1863، 6293)].

\* «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّيْلُ  
كَفْراً﴾ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ» [البينة: 1] قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ:  
«نعم». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6293/799/122)،  
راجع (الحديث: 1862)].

\* «اخْشِدُوا، فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»،  
فحشد من حشد، ثم خرج نبي الله ﷺ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ  
اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثم دخل، فقال بعضنا لبعض: إِنِّي أَرَى  
هَذَا خَبَرُ جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَلِكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ  
خَرَجَ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ  
الْقُرْآنِ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ». (لم في صلاة  
المسافرين (الحديث: 1885/812/261)، ت (الحديث:  
2900)).

\* «خرج إلينا ﷺ، فقال: «اقْرَأْ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»  
فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﷻ اللَّهُ أَضَكُّ»، حتى  
ختمها. (لم في صلاة المسافرين (الحديث: 1886/812/  
262)).

\* قال ﷺ لأبي بن كعب: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ  
عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّيْلُ كَفْراً﴾» [البينة: 1]، قَالَ:  
وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: «نعم» قال: فبكى. (لم في صلاة  
المسافرين (الحديث: 1862/799/246)).

\* قال النبي ﷺ لأبي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ  
عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّيْلُ كَفْراً﴾»، قال: وسَمَّانِي؟  
قال: «نعم» فبكى. [ع في التفسير (الحديث: 4959)، راجع  
(الحديث: 3809)].

\* قال النبي ﷺ لأبي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ  
الْقُرْآنَ»، قال أبي: الله سماني لك؟ قال: «اللَّهُ سَمَّاكَ  
لِي» فبكى. [ع في التفسير (الحديث: 4960)، راجع (الحديث:  
3809)، م (الحديث: 1861، 6292)].

\* كشف ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي  
بكر، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْشَرَاتِ

فقال: «الْقَيْنِي بِهِ»، فلقينته بعد فقال: «كَيْفَ تَصُومُ»، قال: كل يوم، قال: «وَكَيْفَ تَحْتِمُ»، قال: كل ليلة، قال: «صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً»، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «أَفِطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ، صَوْمُ دَاوُدَ، صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ»، وَأَقْرَأَ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيَالٍ مَرَّةً. [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5052)].

\* عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي ﷺ: «أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، قلت: إني أجد قوة، حتى قال: «فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ، وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5054)، راجع (الحديث: 1131، 5053)].

\* قال عبد الله: أنه سمع رجلاً يقرأ آية، سمع النبي ﷺ خلافها، فأخذت بيده، فانطلقت به إلى النبي ﷺ، فقال: يَكَلِّمُنَا مُحْسِنٌ، «فَأَقْرَأْ»، أكبر علمي قال: «فَإِنْ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكُكُمْ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5062)، راجع (الحديث: 2410)].

\* ... أتى النبي ﷺ رجل فقال: إنا قوم نعمل بأيدينا، ونسقي بنواضحنا، وإن معاذاً صلى بنا البارحة، فقرأ البقرة، فتجاوزت، فزعم أنني منافق، فقال ﷺ: «يَا مُعَاذُ، أَفَتَأَنَّ أَنْتَ ثَلَاثًا - أَقْرَأْ: ﴿وَالْقَمِينَ وَحَمَهَا﴾ ﴿وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ونحوهما». [خ في الأدب (الحديث: 6106)، انظر (الحديث: 700)].

\* ... إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها، فقال ﷺ: «أَرْسِلُهُ، أَقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ، فقال ﷺ: «كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ»، ثم قال: «أَقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فقرأت القراءة التي أقرأني، فقال ﷺ: «كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 4992)، راجع (الحديث: 2419)].

\* ... قلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها، وإنك أقررتني

حتى قال: «صُمْ يَوْمًا وَأَفِطِرْ يَوْمًا»، فقال: «أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ»، قال: أطيق أكثر من ذلك، فما زال حتى قال: «فِي ثَلَاثٍ». [خ في الصوم (الحديث: 1978)، راجع (الحديث: 1131)].

\* زوجني أبي امرأة، فجاء يزورها فقال: كيف ترين بعلك؟ فقالت: نعم الرجل من رجل، لا ينام الليل، ولا يفطر النهار، فوقع بي وقال: زوّجتك امرأة من المسلمين فعضلتها قال: فجعلت لا ألتفت إلى قوله مما أرى عندي من القوة والاجتهاد، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «لَكِنِّي أَنَا أَقْوَمُ، أَنَا وَأَصُومُ وَأَفِطِرُ، فَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفِطِرْ»، قال: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، فَقُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قال: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صُمْ يَوْمًا وَأَفِطِرْ يَوْمًا»، قُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قال: «أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ»، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةَ وَأَنَا أَقُولُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. [س الصيام (الحديث: 2389)، تقدم (الحديث: 2387)].

\* عن أبيي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما ﷺ فقرأ، فحسن ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى ﷺ ما قد غشيتني، ضرب في صدري، ففضت عرقاً، وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فرقاً، فقال لي: «يَا أَبُي، أُرْسِلْ إِلَيَّ: أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هُوَ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ: أَقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هُوَ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ: أَقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَلَمْ يَكُلْ رَدًّا رَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةً تَسْأَلُنيهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأُمَّتِي، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، حَتَّى إِذَا هِيمَ ﷺ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1901/820/273)، د (الحديث: 1478)، س (الحديث: 938)].

\* عن عبد الله بن عمرو قال: أنكحتني أبي امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد كتنه فيسألها عن بعلها، فتقول: نعم الرجل من رجل، لم يطل لنا فراشاً، ولم يفتش لنا كنفاً مذ ابتناه، فلما طال ذلك عليه، ذكر للنبي ﷺ



سورة الفرقان، فقال ﷺ: «يَا هِشَامُ اقْرَأْهَا»، فقرأها القراءة التي سمعته، فقال ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثم قال: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فقرأتها التي أقرأها، فقال ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثم قال ﷺ: «ثم قال ﷺ: إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أُخْرُبٍ، فَأَقْرَؤُوا مَا تَسِيرُ مِنْهُ». [ع في فضائل القرآن (الحديث: 5041)، راجع (الحديث: 2419)].

\* «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ فَأَقْرَأْ بِـ ﴿وَالْتَّيْنِ وَحُصَّيْ﴾ ﴿١﴾، وَ﴿سَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرِ﴾ ﴿٢﴾، وَ﴿تَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿٣﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾. [ج إقامة الصلاة (الحديث: 986)، راجع (الحديث: 836)].

\* أتى رجل الرسول ﷺ فقال له: يا رسول الله إنا أصحاب نواضح، نعمل بالنهار، وإن معاذاً صلى معك العشاء، ثم أتى فافتتح بسورة البقرة، فأقبل ﷺ على معاذ، فقال: «يَا مُعَاذُ، أَفَتَأَنَّ أَنْتَ؟ اقْرَأْ بِكَذَا، وَاقْرَأْ بِكَذَا». [م في الصلاة (الحديث: 1040/465)، د (الحديث: 600، 790)، س (الحديث: 834)].

\* بينا أقود برسول الله ﷺ في نقي من تلك القباب إذ قال: «أَلَا تَرَكِبُ يَا عُقْبَةُ؟»، فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تَرَكِبُ يَا عُقْبَةُ؟ فَاسْتَفْهْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً فَنَزَلَ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً وَنَزَلْتُ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قُرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟، فَأَقْرَأْنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْكَافِرِ﴾ فَأَقْبَبَ الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِي فَقَالَ: «كَفْتُ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ بَنَ غَامِرٍ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتُ وَنَمْتُ». [س الاستعاذة (الحديث: 5452)، تقدم (الحديث: 5451)].

\* أن جابراً قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأْ يَا جَابِرُ»، فُلْتُ: وَمَاذَا اقْرَأَ يَا بِي أُنْتُ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْكَافِرِ﴾»، فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ: «اقْرَأْ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ بِبَيْتِهِمَا». [س الاستعاذة (الحديث: 5456)].

\* أن رجلاً دخل المسجد، ورسول الله ﷺ جالس في ناحية المسجد، فصلى ثم جاء فسلم عليه، فقال له ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فرجع فصلى ثم جاء فسلم، فقال: «وَعَلَيْكَ

السَّلَامُ، فَارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فقال في الثانية، أو في التي بعدها: عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَسِيرُ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَظْمِئَ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِماً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَظْمِئَ سَاجِداً، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَظْمِئَ جَالِساً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَظْمِئَ جَالِساً، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَظْمِئَ جَالِساً، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا»، وقال أبو أسامة في الأخير: «حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِماً». [ع في الاستئذان (الحديث: 6251)، راجع (الحديث: 757)، م (الحديث: 884)، د (الحديث: 865)، ت (الحديث: 2692)، ج (الحديث: 1060، 3695)].

\* أن رسول الله ﷺ دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، فسلم على النبي ﷺ فردَّ، وقال: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فارجع يصلي كما صلى، ثم جاء، فسلم على النبي ﷺ، فقال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، ثلاثاً، فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَسِيرُ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَظْمِئَ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَظْمِئَ سَاجِداً، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَظْمِئَ جَالِساً، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [ع في الأذان (الحديث: 757)، انظر (الحديث: 793، 6251، 6252، 6667)، م (الحديث: 883، 884)، د (الحديث: 856)، ت (الحديث: 303)، س (الحديث: 883)، ج (الحديث: 1060، 3695)].

\* أن زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قال: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَسِبْتُهُ السَّكِينَةَ، فَوَقَعْتُ فَجَذَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فُجْذِي، فَمَا وَجَدْتُ ثَقْلَ شَيْءٍ أَثْقَلَ مِنْ فُجْذِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ: «الْكُتُبُ، فَكُنْتُ فِي كَيْفٍ: ﴿لَا تَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الْقُرْبَى وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَكَانَ رَجُلًا أَغْمَى - لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةَ الْمُجَاهِدِينَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بَيْنَ لَا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَلَمَّا قَضَى كَلَامَهُ غَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّكِينَةَ، فَوَقَعْتُ فَجَذَّ عَلَى فُجْذِي

سورة الفرقان، فقال ﷺ: «يَا هِشَامُ اقْرَأْهَا»، فقرأها القراءة التي سمعته، فقال ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثم قال: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فقرأتها التي أقرأها، فقال ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثم قال ﷺ: «ثم قال ﷺ: إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أُخْرُبٍ، فَأَقْرَؤُوا مَا تَسِيرُ مِنْهُ». [ع في فضائل القرآن (الحديث: 5041)، راجع (الحديث: 2419)].

\* «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ فَأَقْرَأْ بِـ ﴿وَالْتَّيْنِ وَحُصَّيْ﴾ ﴿١﴾، وَ﴿سَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرِ﴾ ﴿٢﴾، وَ﴿تَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿٣﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾. [ج إقامة الصلاة (الحديث: 986)، راجع (الحديث: 836)].

\* أتى رجل الرسول ﷺ فقال له: يا رسول الله إنا أصحاب نواضح، نعمل بالنهار، وإن معاذاً صلى معك العشاء، ثم أتى فافتتح بسورة البقرة، فأقبل ﷺ على معاذ، فقال: «يَا مُعَاذُ، أَفَتَأَنَّ أَنْتَ؟ اقْرَأْ بِكَذَا، وَاقْرَأْ بِكَذَا». [م في الصلاة (الحديث: 1040/465)، د (الحديث: 600، 790)، س (الحديث: 834)].

\* بينا أقود برسول الله ﷺ في نقي من تلك القباب إذ قال: «أَلَا تَرَكِبُ يَا عُقْبَةُ؟»، فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تَرَكِبُ يَا عُقْبَةُ؟ فَاسْتَفْهْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً فَنَزَلَ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً وَنَزَلْتُ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قُرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟، فَأَقْرَأْنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْكَافِرِ﴾ فَأَقْبَبَ الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِي فَقَالَ: «كَفْتُ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ بَنَ غَامِرٍ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتُ وَنَمْتُ». [س الاستعاذة (الحديث: 5452)، تقدم (الحديث: 5451)].

\* أن جابراً قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأْ يَا جَابِرُ»، فُلْتُ: وَمَاذَا اقْرَأَ يَا بِي أُنْتُ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْكَافِرِ﴾»، فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ: «اقْرَأْ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ بِبَيْتِهِمَا». [س الاستعاذة (الحديث: 5456)].

\* أن رجلاً دخل المسجد، ورسول الله ﷺ جالس في ناحية المسجد، فصلى ثم جاء فسلم عليه، فقال له ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فرجع فصلى ثم جاء فسلم، فقال: «وَعَلَيْكَ

تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى، لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا، ذَكَرَ حَرْفًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُخْرِجِي هُمْ؟» قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا أَوْذِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمَكَ حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوْفِّي، وَفَقَّرَ الْوَحْيُ فَشَرَّةً، حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [في بيده الوحي (الحدث: 3)، انظر (الحدث: 6982، 4957، 4956، 4955) (الحدث: 3392)، م (الحدث: 403)].

\* أن عائشة قالت: أول ما بدى به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم... فجاءه الملك وهو في غار حراء، فقال: اقرأ، فقال له النبي ﷺ: «فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ يَا سَيِّدُكَ إِلَهِي عَلَيَّ - حَتَّى بَلَغَ - مَا لَمْ يَمْ»، فرجع بها ترجف بوادره، حتى دخل على خديجة، فقال: «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي»، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، فقال: «يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي»، وأخبرها الخبر، وقال: «قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي»، فقالت له: كلا، أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وهو ابن عم خديجة أخو أبيها، وكان امرأً تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي، فيكتب بالعربية من الإنجيل، ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي، فقالت له خديجة: أي ابن عم، اسمع من ابن أخيك، فقال ورقة: ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره النبي ﷺ ما رأى، فقال ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى، يا ليتني فيها جذعاً، أكون حياً حين يخرجك قومك. فقال رسول الله ﷺ:

وَوَجَدْتُ مِنْ ثَقَلِيهَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَمَا وَجَدْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَرَّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اقْرَأْ يَا زَيْدُ»، فَقَرَأَتْ: «لَا يَسْتَوِي الْقَدِيمُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعَ أَوَّلِي الْفَرَكِ» [النساء: ٩٥] الْآيَةَ كُلَّهَا. قَالَ زَيْدُ: فَانْزَلَهَا اللَّهُ وَخَدَّهَا قَالَتْ حَفْثُهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُلْحَقِهَا عِنْدَ صَدْعٍ فِي كَتِفِي. [في الجهاد (الحدث: 2507)].

\* أن عائشة زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا بَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِي الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبَّ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَلْسَحُ بِغَارِ حِرَاءٍ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ. قَالَ: وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدْوِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَنْزَوُدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَيَنْزَوُدُ بِمِثْلِهَا، حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنَا بِقَارِئٍ»، قَالَ: «فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ يَا سَيِّدُكَ إِلَهِي عَلَيَّ» اقْرَأْ يَا سَيِّدُكَ الْقُرْآنَ، فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْجَفَ بَوَادِرُهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي». فَزَمِّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوعُ. قَالَ لِخَدِيجَةَ: «أَيَّ خَدِيجَةٍ، مَا لِي، لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي». فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: كَلَّا، أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَغْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنْصُرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا عَمِّ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، قَالَ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي، مَاذَا

أَقْرَؤْهَا، وَكَانَ ﷺ أَقْرَأَ نِسْبَاهَا، وَكَدَتْ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ... فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتِنِهَا، فَقَالَ لِي: «أُزِيلُهُ»، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَقْرَأْ»، فَقَرَأَ، قَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَقْرَأْ»، فَقَرَأَتْ، فَقَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ، إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَؤْا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ». [خ في الخصومات (الحديث: 2419)، انظر (الحديث: 4992، 5041، 6936، 7550)، م (الحديث: 1896، 1897، 1898)، د (الحديث: 1475)، ت (الحديث: 2943)، س (الحديث: 935، 936، 937)].

\* أَنْ عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ قَالَ: قَالَ لِي ﷺ: «أَقْرَأْ عَلَيَّ»، قُلْتُ: أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «فَإِنِّي أُجِبُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى بَلَغَتْ: «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا؟» قَالَ: «أَتَسِيكُ» فَبَاذَ عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [خ في التفسير (الحديث: 4582)، انظر (الحديث: 5049، 5050، 5055، 5056)، م (الحديث: 1866، 4723)، د (الحديث: 2624)، ت (الحديث: 1762)، س (الحديث: 129)].

\* أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: «أَقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»، قُلْتُ: أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟! قَالَ: «إِنِّي أُجِبُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5049)، راجع (الحديث: 4582)].

\* أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِنُوفَلٍ: «أَقْرَأْ» فَقُلْتُ يَكُنْهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ ثُمَّ تَمَّ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنِّي بَرَأَةٌ مِنَ الشِّرْكِ». [د في الأدب (الحديث: 5055)، ت (الحديث: 13403)].

\* أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً شَهْبَاءَ فَرَكِبَهَا وَأَخَذَ عَقِبَهُ يَقْرُدُهَا بِهِ فَقَالَ ﷺ لِعَقِبَةٍ: «أَقْرَأْ»، قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ مِنْ شَرِّ مَا حَلَقَ»، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا فَعَرَفْتُ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جَدًّا قَالَ: «لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا»، فَمَا قُمْتُ يَغْنِي: بِمِثْلِهَا. [س الاستعاذة (الحديث: 5448)].

\* «إِذَا أَنْتَ قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَكَبِّرْ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ»، وَقَالَ فِيهِ: «فَإِذَا جَلَسْتَ فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ فَاطْمَئِنَّ وَاقْرِشْ فَيُحَذِّكُ الْيُسْرَى، ثُمَّ

«أَوْمُحْرِجِيْ هُم؟». [خ في التعبير (الحديث: 6982)، راجع (الحديث: 3، 4956)].

\* أَنْ عَائِشَةُ قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا بَدَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ ... ثُمَّ حَبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءَ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ ... حَتَّى يَجِيئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ، فَجَاءَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ: أَقْرَأْ، فَقَالَ ﷺ: «مَا أَنَا بِقَارِئٍ»، قَالَ: «فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: أَقْرَأْ»، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: «أَقْرَأْ بِأَمْرِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ الْكَادِمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَدَّ الْقُلُوبَ ﴿٤﴾ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ: «عَدَّ الْإِنْسَانَ مَا لَا يَعْلَمُ»، فَجَرَعَ بِهَا ﷺ تَرَجْفَ بَوَادِرِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيدِجَةَ، فَقَالَ: «زُمَّلُونِي زُمَّلُونِي»، فَزَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوحُ، قَالَ لَخَدِيدِجَةَ: «أَيَّ خَدِيدِجَةٍ، مَا لِي، لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي»، فَأَخْبَرَهَا الْخَبِيرَ، قَالَتْ خَدِيدِجَةُ: كَلَّا، أَبَشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، ... فَاَنْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيدِجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، هُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيدِجَةَ أَخِي أَبِيهَا، ... قَالَ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي، مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى، لِيَتَنِي فِيهَا جُذْعًا، لِيَتَنِي أَكُونَ حَيًّا، ذَكَرَ حَرْفًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُخْرِجِيْ هُم»، قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، ... ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تَوَفَّى، وَفُتِرَ الْوَحْيُ فَتَرَةً، حَتَّى حَزَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [خ في التفسير (الحديث: 4953)، م (الحديث: 401)].

\* أَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي ﷺ: «أَقْرَأْ عَلَيَّ»، قُلْتُ: أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أُجِبُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5056)، راجع (الحديث: 4582)].

\* أَنْ عَمْرُو بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا

فصلى ركعتين، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ، وكان ﷺ يرمقه في صلاته، فرد عليه السلام ثم قال له: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ، فرد عليه السلام ثم قال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، حتى كان عند الثالثة أو الرابعة فقال: والذي أنزل عليك الكتاب لقد جهدت وحرصت، فأرني وعلمني قال: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وَضُوءَكَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ ثُمَّ ارْجِعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَأْسَكَ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتِدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَائِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ، فَإِذَا أَمْسَمْتَ صَلَاتَكَ عَلَى هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ، وَمَا انْتَقَضَ مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا تَنْتَقِضُ مِنْ صَلَاتِكَ». (اس السهو (الحديث: 1313)، تقدم (الحديث: 1312)).

\* صلى معاذ بن جبل لأصحابه العشاء، فطول عليهم، فانصرف رجل منا، فصلى، فأخبر معاذ عنه، فقال: إنه متافق، فلما بلغ ذلك الرجل، دخل على رسول الله ﷺ فأخبره ما قال معاذ، فقال له النبي ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَسَّتِ النَّاسُ قَافِرًا: بالشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، واقرأ باسم ربك، والليل إذا يغشى». (م في الصلاة (الحديث: 1041/465/179)، س (الحديث: 997)، جه (الحديث: 986)).

\* عن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة، وفرسه مربوط عنده، إذ جالت الفرس، فسكت فسكت...، فانصرف، وكان ابنه يحيى قريباً منها، فاشفق أن تصيبه، فلما اجتريه رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها، فلما أصبح حدث النبي ﷺ فقال: «اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ»، قال: فاشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى، وكان منها قريباً، فرفعت رأسي فانصرفت إليه، فرفعت رأسي إلى السماء، فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح، فخرجت حتى لا أراها، قال: «وَتَدْرِي مَا ذَاكَ»، قال: لا، قال: «تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ ذَنَّتْ لِيَصَوِّنَكَ، وَلَوْ

تَشْهَدُ، ثُمَّ إِذَا قُمْتَ فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِكَ». (إد الصلاة (الحديث: 860)، راجع (الحديث: 857)).

\* «إِذَا قُمْتَ فَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ، وَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَأْسَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْذُدْ ظَهْرَكَ»، وقال: «إِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ فَإِذَا رَكَعْتَ قَافِعُذْ عَلَى فَحْذِكَ الْيُسْرَى». (إد الصلاة (الحديث: 859)، راجع (الحديث: 857)).

\* أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: أقرئني يا رسول الله، فقال: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الرَّاءِ»، فقال: كبرت سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني قال: «فَاقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ حَمٍ»، فقال: مثل مقالته، فقال: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ»، فقال مثل مقالته، فقال الرجل: أقرئني سورة جامعة، فأقرأه ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ﴾ حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً، ثم أدير الرجل، فقال ﷺ: «أَفَلَحَ الرَّؤُوسُ جُلٌّ». (إد في شهر رمضان (الحديث: 1399)).

\* «اقْرَأْ ثَلَاثًا، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ، أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ». (خ في المناقب (الحديث: 3614)، انظر (الحديث: 4839، 5011)، م (الحديث: 1854، 1855)، ت (الحديث: 1885)).

\* عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: اقْرَأْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ قَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: لَا تُغَارِفْنِي حَتَّى تَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا أَبُي»، فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنْتَ»، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «اقْرَأْ»، فَقَرَأَ، فَخَالَفَ قِرَاءَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنْتَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبُي إِنَّهُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهُمْ شَافٍ كَافٍ». (اس الافتتاح (الحديث: 939)).

\* دخل رجل إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد،

«أُزِيلُهُ يَا عُمَرُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرُؤُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فَقَرَأَتْ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [س الافتتاح (الحديث: 937)، تقدم (الحديث: 935)].

\* ... قلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال له ﷺ: «اقْرَأْ»، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأْ»، فَقَرَأْتُ فَقَالَ: «هَكَذَا أَنْزِلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [س الافتتاح (الحديث: 936)، تقدم (الحديث: 935)].

\* قلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأتنيها، وأنت أقرأني سورة الفرقان، فقال ﷺ: «أُزِيلُهُ يَا عُمَرُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرُؤُهَا، قَالَ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أَنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [إخ في استنباط المرتدين (الحديث: 6936)، راجع (الحديث: 2419)].

\* «لَا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى أَرْبَعِيهِ فَيَقُولُ: اقْرَأْ قُرْآنًا، مَا قِيلَ مِنْ قَوْلِي حَسَنٌ فَأَنَا قُلْتُهُ». [جه السنة (الحديث: 21)].

\* «يَجِيءُ الْقُرْآنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ خَلِّهِ، فَيَلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْزُقْ وَتَزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2915)].

\* «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اقْرَأْ وَاصْغِدْ، فَيَقْرَأُ وَيَصْغِدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ». [جه الأدب (الحديث: 3780)].

\* «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَبِ وَرَبَّلْ كَمَا كُنْتُ

قَرَأْتُ لِأَصْبَحْتُ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا، لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ». [إخ في فضائل القرآن (الحديث: 5018)].

\* «فَتَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ، ثُمَّ تَنَهَّدَ فَأَقِمَّ ثُمَّ كَبَّرَ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَأَقْرَأْ بِهِ، وَلَا فَاحْشِدِ اللَّهَ وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ»، وقال فيه: «وإِنْ انْتَقَصَتْ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَصَتْ مِنْ صَلَاتِكَ». [إد الصلاة (الحديث: 861)، راجع (الحديث: 857)].

\* قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأتنيها ﷺ. ... فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأتنيها، فقال: «أُزِيلُهُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ ﷺ: «كَذَلِكَ أَنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، قَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي، فَقَالَ: «كَذَلِكَ أَنْزِلْتُ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [إخ في التوحيد (الحديث: 7550)، انظر (الحديث: 2419)].

\* قال لي ﷺ: «اقْرَأْ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، قَالَ: إِنْ بِي قُوَّةٌ قَالَ: «اقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ». [إد في شهر رمضان (الحديث: 1391)].

\* قال لي ﷺ: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، فَنَاقَصَنِي، وَنَاقَصْتُهُ، فَقَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا». [إد في شهر رمضان (الحديث: 1389)].

\* قال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرُؤُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ تَقْرَأْتَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَضَرَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ فَلَمَّا سَلِمَ لَبِئْتُهِ بِرَدَائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا؟ فَقَالَ: أَقْرَأْتَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْتَنِيهَا وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

كله في ليلة، فقال ﷺ: «إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ، وَأَنْ تَمَلَّ، فَأَقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ»، فقلت: دعني أستمع من قوتي وشبابي، فقال: «فَأَقْرَأْهُ فِي عَشْرَةِ»، فقلت: دعني أستمع من قوتي وشبابي، فقال: «فَأَقْرَأْهُ فِي سَنَةٍ»، قلت: دعني أستمع من قوتي وشبابي، فأبى. [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1346)].

✽ عن أبيي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما ﷺ فقرأ، فحسن ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى ﷺ ما قد غشيتني، ضرب في صدري، ففصت عرقاً، وكانما أنظر إلى الله عز وجل فرقاً، فقال لي: «يَا أَبُي، أُرْسِلَ إِلَيَّ: أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمْتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةِ: أَقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمْتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ: أَقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلَمْ يَكُنْ رَدُّهُ رَدُّكَ مَسْأَلَةً تَسْأَلُنيهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأُمْتِي، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأُمْتِي، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأُمْتِي، وَأَعْرَضْتُ الثَّانِيَةَ لِيَوْمٍ يَرْعَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، حَتَّى إِتْرَاهِمُ ﷺ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1901/820/273)، د (الحديث: 1478)، م (الحديث: 938)].

✽ عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، قلت: إني أجد قوة، حتى قال: «فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ، وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5054)، راجع (الحديث: 1131، 5053)].

✽ قال لي ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، قال: إن بي قوة قال: «اقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ». [د في شهر رمضان (الحديث: 1391)].

✽ قال: يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال: «في شَهْرٍ»، قال: إني أقوى من ذلك، وتناقصه حتى قال: «اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ»، قال: إني أقوى من ذلك قال: «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ». [د في شهر رمضان (الحديث: 1390)].

## أَقْرَأْهَا

✽ جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وقال له: إن امرأتي

تُرْتَلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ مَرَّتْكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤْهَا». [د في الوتر (الحديث: 1464)، ت (الحديث: 2914، 2914م)].

## إِقْرَأْهَا

✽ «الَّتِي أَحَقَّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْيَكْرُ يُسْتَأْذِنُهَا أَبُوْهَا فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا»، وربما قال: «وَصُمَّتُهَا إِقْرَأْهَا». [م في النكاح (الحديث: 3463/1421/68)، راجع (الحديث: 3461)].

✽ «لَيْسَ لِلنُّوْلِيِّ مَعَ الشَّيْبِ أَثَرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، وَصُمَّتُهَا إِقْرَأْهَا». [د في النكاح (الحديث: 2100)، راجع (الحديث: 2098)، م (الحديث: 3263)].

## أَقْرَأْكُمْ

✽ «إِنْ أَسْتَحْلِفَ عَلَيْكُمْ فَعَصِيئَتُهُمْ عُدْبُكُمْ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حَدِيثَهُ فَصَدَّقُوهُ وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَاقْرَؤُوهُ». [ت المناقب (الحديث: 3812)].

## أَقْرَأَنَّ

✽ أجمعت أن أجتهد اجتهداً شديداً حتى قلت: لأصومن الدهر، ولأقرآن القرآن كل يوم وليلة، فسمع بذلك ﷺ، فأتاني حتى دخل عليّ في داري فقال: «بَلِّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ: لأصومن الدهر، ولأقرآن القرآن»، فَقُلْتُ: قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ، الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّهُ أَعْدَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمًا صَائِمًا وَيَوْمًا مُفْطَرًا، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ، وَإِذَا لَاقَى لَمْ يَفِرْ». [س الصيام (الحديث: 2392)، تقدم (الحديث: 2390)].

## أَقْرَأْنِي

✽ «أَقْرَأْنِي جَبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَرْيِدُهُ، حَتَّى أَتَنَّهُ إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3219)، انظر (الحديث: 4991)، م (الحديث: 1899، 1900)].

## أَقْرَأَهُ

✽ أن عبد الله بن عمرو قال: جمعت القرآن فقرأته

اَقْرَؤْهَا، وَكَانَ ﷺ اَقْرَأُ نَبِيَّهَا، وَكَدَتْ أَنْ اَعْجَلَ عَلَيْهِ... فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا اَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ لِي: «أَرْسِلْهُ»، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اَقْرَأْ»، فَقَرَأَ، قَالَ: «هَكَذَا اُنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «اَقْرَأْ»، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا اُنْزِلْتُ»، إِنَّ الْقُرْآنَ اُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ. [خ في الخصومات (الحديث: 2419)، انظر (الحديث: 4992، 5041، 6936، 7550)، م (الحديث: 1896، 1897، 1898)، د (الحديث: 1475)، ت (الحديث: 2943)، س (الحديث: 936، 937، 935)].

\* «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوَّلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿الَّذِي أَوْلَىٰ بِالْثَوْبَيْنِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا﴾ [الأحزاب: 6] فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَا لَا فَلَيسَ لَهُ عَصِيَّتُهُ مَنْ كَانُوا، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلْيَأْتِيَنِي، فَأَنَا مَوْلَاهُ». [خ في الاستقراض (الحديث: 2399)، راجع (الحديث: 2298)].

\* «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَعَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحْمُ: هَذَا مَقَامُ الْغَايَةِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ يَا رَبِّ، قَالَ: فَهَؤُلَاءِ، قَالَ ﷺ: «فاَقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَصَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْصَامَكُمْ﴾» [محمد: 22]. [خ في الأدب (الحديث: 5987)، راجع (الحديث: 4830)].

\* «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً، يُسِيرُ الرَّابِّ فِي ظِلِّهَا مِثْلَ عَامٍ، لَا يَقْطَعُهَا، وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَبِظِلِّ مُدْنَرٍ﴾» [خ في التفسير (الحديث: 4881)، راجع (الحديث: 3252)].

\* «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يُسِيرُ الرَّابِّ فِي ظِلِّهَا مِثْلَ سَنَةٍ، وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَبِظِلِّ مُدْنَرٍ﴾» [خ في بدء الخلق (الحديث: 3252)، انظر (الحديث: 4881)].

\* «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَزُنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ» وَقَالَ: «اقْرَؤُوا: ﴿فَلَا تَعْبُدُوا إِلَهًا إِلَّا اللَّهَ﴾» [خ في التفسير (الحديث: 4729)، م (الحديث: 6976)].

\* «اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا اِتَّفَلَفْتُ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ

تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنِّهَا سَأَلْتَنِي الْحَجَّ مَعَكَ قَالَتْ: أَحَجَّجَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجُكَ عَلَيْهِ قَالَتْ: أَحَجَّجَنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ، فَقُلْتُ: ذَاكَ جَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ أَحَجَّجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، أَمَا وَإِنِّهَا أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَدْعُلُ حُجَّةَ مَعَكَ؟ قَالَ: «اَقْرَأُهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تُغْدِلُ حُجَّةً مَعِي» - يعني: عمرة في رمضان.. [د في المناسك (الحديث: 1990)].

### [اَقْرَأُهَا]

\* ... قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا، وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَالَ ﷺ: «يَا هِشَامُ اَقْرَأُهَا»، فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ ﷺ: «هَكَذَا اُنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ: «اَقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فَقَرَأْتُ الَّتِي اَقْرَأْنِيهَا، فَقَالَ ﷺ: «هَكَذَا اُنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «إِنَّ الْقُرْآنَ اُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5041)، راجع (الحديث: 2419)].

### [اَقْرَأُهَا]

\* «اَقْرَأُوا ﴿يَسَّ﴾ عَلَىٰ مَوْتَاكُمْ». [د في الجنائز (الحديث: 3121)، ج (الحديث: 1448)].

\* «اَقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اَقْرَأُوا الزُّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا عَنَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا عِيَانَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فُرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، تُحَاجَّجَانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبُطْلَةُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1871/804/252)].

\* «اَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَبْدًا بِوَيْلٍ مِنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، وَمِنْ سَالِمٍ، وَمَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6285/2464/117)، راجع (الحديث: 6284)].

\* «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا

أَفْسَهُمْ» [6]. فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَا لَا فَلَيرُثُهُ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانُوا، فَإِنْ تَرَكَ دِينًا، أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلَاهُ». [لخ في التفسير (الحديث: 4781)، راجع (الحديث: 2399)].

### [أَقْرَائِبُهَا] (1)

\* أن أم حبيبة كانت تستحاض سبع سنين فسأله ﷺ فقال: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتْرَكَ الصَّلَاةَ قَدَرُ أَقْرَائِبِهَا وَحَيْضَتِهَا وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ». [س الطهارة (الحديث: 210)، تقدم في الطهارة (الحديث: 203)].

\* أن زينب بنت جحش قالت للنبي ﷺ: إني مستحاضة فقال: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِبِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّيُ، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّيُهَا جَمِيعًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ». [س الحيض والاستحاضة (الحديث: 359)].

\* عنه ﷺ في المستحاضة: «تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِبِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّيُ، وَالْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [د الطهارة (الحديث: 297)، ت (الحديث: 126)، ج (الحديث: 625)].

### [أَقْرَبُ]

\* أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يَعْرِفُ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَابٌ لَا يَعْرِفُ، قَالَ: قَبِلْنِي الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ قَبُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَبِيلُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ. قَالَ: فَخَشِبُ السَّحَابِ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ. فَالْتَمَسَ أَبُو بَكْرٍ فِإِذَا

فَقُومُوا عَنْهُ». [لخ في فضائل القرآن (الحديث: 5060)، انظر (الحديث: 5061، 7364، 7365)، م (الحديث: 6719، 6720، 6721)].

\* «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَخَدَهُ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: «وَقَرَّمَانَ الْفَجْرَ لِأَنَّ قَرَّمَانَ الْفَجْرِ كَأَنَّ مَثْبُوتًا»». [الإسراء: 78]. [س الصلاة (الحديث: 485)].

\* خرج علينا ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفيما الأعرابي والعجمي، فقال: «أَقْرَبُوا فِكْلًا حَسَنًا، وَسَيِّجِي أَفْوَامَ يَقِيمُونَهُ كَمَا يَقَامُ الْفِدْخُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ». [د الصلاة (الحديث: 830)].

\* عن عائشة: أنها ذكرت النار فبكت، فقال ﷺ: «مَا يُنْكِيكَ؟»، قالت: ذكرت النار فبكت، فهل تذكرون أهلِكُم يوم القيامة؟ فقال ﷺ: «أَنَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيْخَفُ مِيزَانَهُ أَوْ يَنْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ جِبْنٌ يَقَالُ: «هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِي» [الحاقة: 19] حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ، أَوْ فِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الْمَصْرَاطِ إِذَا وَضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ». [د في السنة (الحديث: 4755)].

\* «قَالَ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَدُنُّ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ. فَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ»». [لخ في بدء الخلق (الحديث: 3244)، انظر (الحديث: 4779، 4780، 7498)، م (الحديث: 7063)، ت (الحديث: 763)].

\* «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمَرَةُ وَالتَّمْرَانِ، وَلَا اللَّفْظَةُ وَلَا اللَّفْظَتَانِ، إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَقَّبُ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ» يعني: قوله: «لَا يَسْتَلُوكَ النَّاسُ الْكَسَاءَ» [البقرة: 273]. [لخ في التفسير (الحديث: 4539)، راجع (الحديث: 1476)، م (الحديث: 2391، 2392)، س (الحديث: 2570)].

\* «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: «الَّتِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ

(1) اقربها: هذه اللفظة في الحديث مفردة وتجمعة، والمفردة يفتح القاف، وتجمع على أقراء وقروء، وهو من الأضداد يقع على الظاهر، وإليه ذهب الشافعي وأهل الجواز، وعلى الخُص، وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق، والأصل في القرء الوثق المعلوم، فلذلك وقع على الضدين، لأن لكل منهما وقتًا، وأقرب المرأة إذا ظهرت وإذا خاضت، وهذا الحديث أراد بالأقراء فيه الحيض؛ لأنه أمرها فيه بترك الصلاة.



لِيُسْلِمَ، قَالَ: «يَا ابْنَ سَلَامٍ اُخْرِجْ عَلَيْهِمْ». فَخَرَجَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ. فَقَالُوا: كَذَبْتَ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [إخ في مناقب الأنصار (الحديث: 3911)].

✽ «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ». [ت الدعوات (الحديث: 3579)].

✽ «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». [م في الصلاة (الحديث: 215/482/1083)، م (الحديث: 1136)].

✽ «أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَجَعَلَ يَسْأَلُ: هَلْ لَّهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَتَأَى بِصَدْرِهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبُ مِنْهَا بِشِيرٍ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا. وَفِي رِوَايَةٍ: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَبِيبِهِ: أَنْ تَبَاغِيهِ، وَإِلَى هَبِيبِهِ: أَنْ تَقْرِيهِ». [م في التوبة (الحديث: 6940/000/47)، راجع (الحديث: 6939)].

✽ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالُوا: أَحَدُثْ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، فَأَخْبَرُوهُ بِصَنِيعِهِ فَقَتَلَ رَجُلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْتُمْ كَمَا تَسْئَلُونَ فَإِذَا تَسَبَّحْتُمْ فَذْكُرُونِي»، وَقَالَ: «لَوْ كَانَ حَدَثٌ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ أَنْتُمْ كَمَا بِهِ». وَقَالَ: «إِذَا أَوَّهَمَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبُ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ ثُمَّ لِيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [إس السهر (الحديث: 1243)، تقدم (الحديث: 1239)].

✽ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ: «قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، يَبْتَغِيهِمْ أَقْرَبُ الطَّلَافَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ». [م في الزكاة (الحديث: 1064/2458/153)].

✽ «إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَبِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ، فَمَا فَضَّلَ قَلِيلُ الْعَصْبَةِ»، وَقَالَ ﷺ: «لَيْسَ لِقَاتِلِ شَيْءٍ

هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا. فَالْتَمَتَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اضْرَعْهُ، فَضَرَعَهُ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَامَتْ تَحْمِجُهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مُزِنِي بِمِ شَيْءٍ، قَالَ: «قِفْ مَكَانَكَ، لَا تَتَرَكَّنْ أَحَدًا يَسْلُخُ بِنَا». قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا، وَقَالُوا: ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فَارْكَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَخَفُوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ يَسِيرُ، حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لِيَحْدُثُ أَهْلُهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَهُوَ فِي نَحْلِ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ، فَجَعَلَ أَنْ يَضَعُ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ»، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: «أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ: «فَانْظُرْ قَبِيْلَهُ لَنَا مَقِيلًا». قَالَ: قَوْمًا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقِّ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ، وَابْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ، وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا لَيْسَ فِيَّ. فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، وَيَلَكُمْ، اتَّقُوا اللَّهَ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقِّ، فَاسْلَمُوا». قَالُوا: مَا نَعْلَمُ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ»، قَالُوا: ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ»، قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟» قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟» قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ

وَأِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَلَا يَرِثُ الْمَقَابِلُ شَيْئًا». [دفي الدييات (الحديث: 4564)، ص (الحديث: 4815)، ج (الحديث: 2630)].

«إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأَمْثَالِكُمْ - ثَلَاثًا - إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأَبَائِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِالْأَقْرَبِ قَالًا أَقْرَبِ». [ج (الأدب) (الحديث: 3661)].

«إِنَّهُ يَنْتَهِمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ - وَأَيَّامِ اللَّهِ نِعْمَاؤُهُ وَبِلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَغْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَغْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَذَلِّلْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُونًَا مَالِحًا، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْعُدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَاَنْطَلِقْ هُوَ وَقَتَاهُ حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَمَعِيَ عَلَيْهِ، فَاَنْطَلِقْ وَتَرَكْ قَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِمْ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْحُكْوَةِ، قَالَ: فَقَالَ قَتَاهُ: أَلَا الْحَقُّ نَبِيَّ اللَّهِ فَأُخِيرُهُ؟ قَالَ: فَتَنَسَّى، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ: «لَيْتَا عَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِيبْهُمُ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ [الدجى] عَجَبًا، قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ مَعِيَ صَبْرًا» [الكهف: 67 - 68]، شَيْءٌ أَمِيزُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تُصْبِرْ، قَالَ: «سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا» [ي: 22] قَالَ فَإِنِ ابْتِغَيْتَنِي فَلَا تَتَّبِعْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا [ط: 22] فَاَنْطَلِقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي الْفَيْفَةِ خَرَقَهَا» [الكهف: 69 - 71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَتَرَقَّبْتَ لِقَاءَهُ لَقَدْ جِئْتَ مَذِينًا إِيَّامًا» [ي: 22] قَالَ أَتَرَأَى أَقْلَ إِنْسَانٍ لَنْ تَسْلُطَ مَعِيَ صَبْرًا [ي: 22] قَالَ لَا تَوَلِّينِي يَمَا فَيْسَتْ وَلَا تُرْفِقْنِي مِنْ أَمْرِ عَشْرًا [ي: 22] [الكهف: 71 - 73]، فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا عِلْمَانًا يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْ إِلَى أَحَدِهِمَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذَعَرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقْتَلْتُ نَفْسًا

زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ دَمَامَةً» [قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصِغْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا] [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَجْحِي كَذَا، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا» - فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ لِنَامًا فُطَافَا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا، «فَأَبَاؤُنَا يُضَيِّقُونَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ» قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَحَدَّثَ عَلَيْهِ أَجْرًا [ي: 22] قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ» [الكهف: 77 - 78] وَأَخَذَ بِشِدْوِيهِ، قَالَ: «سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أُوَلِّى مَا لَمْ تَسْلُطْ عَلَيْهِ صَبْرًا» [ي: 22] أَمَّا الْفَيْفَةُ فَكَانَتْ لِسَكْرَيْنَ يَمْلُكُونَ فِي الْبَحْرِ» [الكهف: 78 - 79]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسْخَرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَاصْلَحُوهَا بِخَشْبَةٍ، وَأَمَّا الْعُلَامُ فَطُغِعَ يَوْمَ طُغِعَ كَافِرًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَقَفَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَاهُ أَذْرَكَ أَرْهَقَهَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا. «فَأَرَادَهُ أَنْ يُؤْتِلَهُمَا رَهْنًا فَغَارَ مِنْهُ ذِكْرُهُ وَأَقْرَبَ رَهْنًا» [ي: 22] وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِلْعِلْمَيْنِ يُرِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ»، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الكهف: 81 - 82]. [م في الفضائل (الحديث: 6115) / 172/2380]، راجع (الحديث: 6113)].

«بَعَثْنَا ﷺ لِنُغْنِمَ عَلَى أَقْدَامِنَا، فَرَجَعْنَا، فَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعَرَفَ الْجَهْدَ فِي وَجْهِهَا، فَقَامَ فِينَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَاضْعَفْ عَنْهُمْ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْذِنُوا عَنْهُمْ»، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، أَوْ عَلَى هَامَتِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ أَرْضَ الْمُقَدَّسَةِ، فَقَدْ دَنَتْ الرُّلَاةُ وَالْبَلَابِلُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يُؤَمِّدُ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِي». [دفي الجهاد (الحديث: 2535)].

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمَ سَبْطَ الشَّعْرِ، يَنْظِفُ أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسَهُ مَاءً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ ذَهَبَتْ أَلْتَفَتْ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ

فَيَمْنَعُهُ إِثْمًا إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ  
شُجَاعًا أَفْرَعًا. [في الأدب (الحديث: 5139)، ت (الحديث: 1897)].

\* قيل له ﷺ: هل من ساعة أقرب من الأخرى؟ أو  
هل من ساعة يبتنى ذكرها؟ قال: «نَعَمْ إِنْ أَقْرَبَ مَا  
يَكُونُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ  
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ وَمَنْ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي تِلْكَ  
السَّاعَةِ فَكُنْ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ إِلَى طُلُوعِ  
الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ وَهِيَ سَاعَةُ  
صَلَاةِ الْكُفَّارِ قَدَحَ الصَّلَاةِ حَتَّى تَرْتَبِعَ قَيْدَ رُمُحٍ وَيَذْهَبَ  
شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْتَدِلَ  
الشَّمْسُ اغْتِدَالِ الرُّمُحِ يَنْضَبُ النَّهَارُ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَنْفُثُ  
فِيهَا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ وَتُسَجَّرُ قَدَحَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَفِيءَ  
الْقَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغِيبَ  
الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيِ شَيْطَانٍ وَهِيَ صَلَاةُ  
الْكُفَّارِ». [س المواقيت (الحديث: 571)].

\* «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ  
إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ  
مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ  
رَجُلٌ: ائِثْ قَرِيْبَةً كَذَا وَكَذَا، فَأَذْرَكَ الْمَوْتَ، فَنَاءَ  
بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاحْتَضَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ  
وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْ هَذِهِ أَنْ تَغْرُبِي،  
وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْ هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي، وَقَالَ: فَيَسُوا مَا  
بَيْنَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبُ بِبَيْتٍ، فَغُفِّرَ لَهُ. [ع في  
أحاديث الأنبياء (الحديث: 3470)، م (الحديث: 6939 -  
6941)، ج (الحديث: 2622)].

\* «لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحَجَرِ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ  
مَسْرَايَ، فَسَأَلْتُنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لَمْ  
أُنْشِئْهَا، فَكُرِّبَتْ كُرْبَةً مَا كُرِّبَتْ مِنْهُ قَطُّ»، قال: «فَرَفَعَهُ  
اللَّهُ لِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ،  
وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ  
يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرَبَ، جَعَدَ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ  
شَوْءَةٍ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي،  
أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبْهًا، غُرُوءَ بَنٍ مَسْعُودٍ التَّقِيَّ، وَإِذَا

أَحْمَرُ جَعَدُ الرَّأْسِ، أَغْوَرُ الْعَيْنِ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ  
طَافِيَّةٍ، قَالُوا: هَذَا الدُّجَالُ، أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبْهًا ابْنُ  
قَطَنِ. [ع في الفتن (الحديث: 7128)، انظر (الحديث: 3440،  
3441، 7026)، م (الحديث: 428)].

\* «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمُ،  
سَبْطُ الشَّعْرِ، يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْظُفُ رَأْسَهُ مَاءً، أَوْ  
يُهَرِّاقُ رَأْسَهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ،  
فَذَهَبَتْ أَلْتَفْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعَدُ الرَّأْسِ،  
أَغْوَرُ عَيْنَيْهِ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَّةٍ، قُلْتُ: مَنْ  
هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدُّجَالُ، وَأَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبْهًا ابْنُ  
قَطَنِ. [ع في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3441)].

\* «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ  
أَدَمُ سَبْطُ الشَّعْرِ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْظُفُ رَأْسَهُ مَاءً - أَوْ  
يُهَرِّاقُ رَأْسَهُ مَاءً - قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ  
مَرْيَمَ، ثُمَّ ذَهَبَتْ أَلْتَفْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعَدُ  
الرَّأْسِ، أَغْوَرُ الْعَيْنِ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَّةٍ، قُلْتُ: مَنْ  
هَذَا؟ قَالُوا: الدُّجَالُ، أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبْهًا ابْنُ  
قَطَنِ. [م في الإيمان (الحديث: 428/171/277)].

\* «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ  
مِثْلُ ذَلِكَ». [ع في الرقاق (الحديث: 6488)].

\* خط النبي ﷺ خطوطاً، فقال: «هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا  
أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ». [ع في  
الرقاق (الحديث: 6418)].

\* «عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى ضَرَبَ مِنْ  
الرَّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْءَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ  
مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا،  
غُرُوءَ بَنٍ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ،  
فَإِذَا مِنْ رَأَيْتُ أَقْرَبَ [أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتُ] بِهِ شَبْهًا  
صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي: نَفْسَهُ - وَرَأَيْتُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
فَإِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا، دَخِيَّةَ بَنٍ خَلِيفَةٍ. [م في  
الإيمان (الحديث: 422/167/271)، ت (الحديث: 3649)].

\* قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أَمَّا، ثُمَّ  
أَمَّا، ثُمَّ أَمَّا، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ»،  
وقال ﷺ: «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلِ هُوَ عِنْدَهُ

فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ جِبْنَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ، لَا يَذُرُونَ مَا قُبِلَهُ مِنْ دُبُرِهِ. مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَبَيْتُكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْظِلُّوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا قَرَفْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَأَنْظِلُّنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا، وَأَشَدَّهُ وَتَاقًا. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُقْبِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَبَيْتُكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُكُمْ عَلَى خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيبَةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ جِبْنَ اغْتَلَمَ، فَلَمِعَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا، ثُمَّ أَرْفَعْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ. لَا يَذُرِي مَا قُبِلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فَقُلْنَا: وَبَيْتُكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: اعْبُدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا، وَفَرَعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِيهَا تَسْتَحِيرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا، هَلْ يَثْمُرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا ثَمَرُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُخْبُورَةِ الطَّيْرِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِيهَا تَسْتَحِيرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَّا إِنْ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زَرْعٍ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِيهَا تَسْتَحِيرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا يَمَاءَ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ بِثَرْبٍ، قَالَ: أَفَأَتَانَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا إِنْ ذَاكَ

إِنْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشَبَّهُ النَّاسُ بِهِ صَاحِبَكُمْ - يَعْنِي: نَفْسَهُ - فَحَاطَتِ الصَّلَاةُ، فَأَمَمَتْهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَتْ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا مَا لَكَ صَاحِبُ النَّارِ قَسَلَمَ عَلَيْهِ، فَانْقَثَتْ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ. [م في الإيمان (الحديث: 278 / 172 / 429)].

\* وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاجِلَةٍ أَحَدِكُمْ. [م في الدعوات (الحديث: 6807 / 2703 / 46)، راجع (الحديث: 6802)].

### [أَقْرَبُ]

\* أَنْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: نَكَحَتْ ابْنَ الْمَغِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شِبَابِ قُرَيْشِ يَوْمَئِذٍ، فَاصْبَبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ خُطْبَتِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ... وَخُطْبَتِي ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حَدَّثْتُ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيُحِبِّ أَسَامَةَ»، فَلَمَّا كَلِمَتِي ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ، فَأَنْكَحَنِي مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «انْقَلِبِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ»، وَأُمُّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ، مِنَ الْأَنْصَارِ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلِي، إِنْ أُمُّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكَ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضُ مَا تَكْرَهُينَ، وَلَكِنِّي انْقَلِبِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»، فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمَنَادِي، يَنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا قَضَى ﷺ صَلَاتَهُ، جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ وَيَقُولُ: «لَيَلَزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصْلَاةً»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذَرُونَنِي لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنِّي، وَاللَّهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنِّي جَمَعْتُكُمْ، لِأَنْ تَبَيَّنَا الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلًا نَضْرَايِنَا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي: أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيبَةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجَذَامٍ، فَلَمِعَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا

خَيْرَ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤَدَّنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَأَخْرَجُ قَائِمِينَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْعُ قَرِيْبَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِيبَةَ، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكَ يَبْدِي السَّيْفَ صَلَافًا يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنِّي عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَخْرُسُونَهَا، قَالَتْ: قَالَ ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَبِيبَةُ، هَذِهِ طَبِيبَةُ». هَذِهِ طَبِيبَةُ، يعني: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدِّثُكُمْ ذَلِكَ؟»، فقال الناس: نعم، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَيْثُ نَمِيسَ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلَّ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، وَأَوْسًا بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ. لم في الفن وأشرط الساعة (الحديث: 7312 / 2942 / 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2253)، ج (الحديث: 4074).

### [أَقْرَبُكُمْ]

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَابِسُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضْتُكُمْ إِلَيَّ وَأَبْغَضْتُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيِّهُونَ»، قالوا: قد علمنا الثَّرَاوُونَ والمتشدِّقُونَ فما المتفهيون؟ قال: «الْمُتَكَبِّرُونَ». [ت البر والصلة (الحديث: 2018)].

### [أَقْرَبَهُ]

«أَلَا تَرَى إِلَى بَنِيي؟ مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ! فَلَأَنْ أَصْلِي فِي بَنِيي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْلِي فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً». [ج (إقامة الصلاة) (الحديث: 1378)].

### [أَقْرَبُهَا]

«أَنْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: نَكَحْتُ ابْنَ الْمَغِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ، فَأَصِيبُ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطْبَنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ... وَخَطْبَنِي ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حَدَّثْتُ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبَّ أَسَامَةَ»، فَلَمَّا كَلِمَنِي ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِبَيْتِكَ، فَانْكَحْنِي مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ»، وَأُمُّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ، مِنَ الْأَنْصَارِ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيْفَانُ، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ، فَقَالَ: «لَا تَقْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيْفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْفُطَ عَنْكَ جِمَارُكَ، أَوْ يَنْكَثِفَ الثُّوبُ عَنْ سَاقِيكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُنَّ، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»، فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نَدَاءَ الْمَنَادِي، يَنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا قَضَى ﷺ صَلَاتَهُ، جَلَسَ عَلَى الْمَنبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ وَيَقُولُ: «لَيَلَزُمُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَضْلَاءٌ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذَرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنِّي، وَاللَّهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنْ تَوَيْمًا الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلًا تَضَرَّابِيًّا، فَجَاءَ قَبَائِعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي: أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُدَامٍ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ ذَابَةٌ أَهْلَبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ، لَا يَذَرُونَ مَا قُبِلَهُ مِنْ دُبُرِهِ. مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَتَيْتُ الْقَوْمَ، أَنْظِلُّوهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا قَرَفْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا، وَأَشَدَّهُ وَثَاقًا. مَجْمُوعَةٌ يَدَّاهُ إِلَى عُقْبِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَتِفَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَبَيْتِكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَّرْتُمْ عَلَيَّ خَبْرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ،

هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ؟ وَأَوْماً بِيده إلى المشرق. ا.م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7312 / 2942 / 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2253)، ج (الحديث: 4074).

### [أَقْرَبُهُمَا]

\* أن عائشة قالت: يا رسول الله، إن لي جارتين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أَقْرَبَهُمَا مِنْكَ بَاباً». [خ في الشفعة (الحديث: 2259)، انظر (الحديث: 2595، 6020)، د (الحديث: 5155)].

\* «إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً، فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَاباً أَقْرَبُهُمَا جَوَاراً، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ». [د في الأطلعة (الحديث: 3756)].

### [أَقْرَبِيكَ]

\* قال أبو طلحة: وكان له حائط فقال: يا رسول الله حائطي لله، ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال: «اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ أَوْ أَقْرَبِيكَ». [ت تفسير القرآن (الحديث: 2997)].

### [أَقْرَبَيْنِ]

\* قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿لَنْ نَأْتِيَكَ بِشَيْءٍ تَشْتَرِيهِ بِأَمْوَالِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: 92]. وإن أحب أموالي إليّ بئرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله، فقال ﷺ: «بئح، ذلك مالٌ رايح [زايح]، ذلك مالٌ رايح [زايح]، وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين». [خ في الزكاة (الحديث: 1461)، انظر (الحديث: 2318، 2752، 2758، 2769، 4554، 4555، 5611)، م (الحديث: 2312)].

\* كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالاً، وكان أحب أمواله إليه بئرحاء... فلما نزلت: ﴿لَنْ نَأْتِيَكَ بِشَيْءٍ تَشْتَرِيهِ بِأَمْوَالِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: 92] قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: وإن أحب أموالي إليّ بئرحاء وإنها صدقة لله... فقال ﷺ: «بئح، ذلك مالٌ رايح [زايح]، ذلك مالٌ رايح [زايح]، وقد سمعت ما قلت

فَصَادَقَنَا الْبَحْرُ جِئْنَا غَتْلَمَ، فَلَعَبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا، ثُمَّ أَرْفَأَنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقَيْنَا ذَاتَهُ أَهْلِبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ. لَا يَدْرِي مَا قُبِلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فقلْنَا: وَتِلْكَ، مَا أَنْتَ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: اغْبُدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَزَعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ نَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ. قلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْخِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا ثَمَرُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بَحِيرَةِ الْقَلْبَرِيَّةِ. قلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْخِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ دُغَرٍ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْخِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْدُرُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْدُرُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيٍّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ بِثَرْبٍ، قَالَ: أَفَأَتَانَهُ الْعَرَبُ؟ قلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤَذَّنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ فَأَمِيرٌ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْعُ قَرِيْبَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِيبَةَ، فهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. حُلُمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السِّيفُ صَلَاةً بِضَلَّتِي عَنْهَا، وَإِنْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا، قَالَتْ: قَالَ ﷺ: وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَبِيبَةٌ، هَذِهِ طَبِيبَةٌ. هَذِهِ طَبِيبَةٌ»، يعني: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدِّثُكُمْ ذَلِكَ؟»، فقال الناس: نعم، «فإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ نَسِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا

نعم... فأقرضته فقصى الأعرابي وأطعمه، فقال:  
أوفيت... فقال: «أولئك خيارُ النَّاسِ، إِنَّهُ لَا قُدُسَتْ  
أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَّعِغٍ».  
[جه الصدقات (الحديث: 2426)].

### [أَقْرَعُ]

\* «إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصٌ وَأَقْرَعٌ وَأَعْمَى،  
بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ  
فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ أَنَّ حَسَنَ، وَجِلْدَ  
حَسَنَ، قَدْ قَلِزَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ،  
فَأَعْطِي لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ  
أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ - أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ، هُوَ شَكٌّ فِي  
ذَلِكَ: أَنَّ الْأَبْرَصَ وَالْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا: الْإِبِلُ،  
وَقَالَ الْآخَرُ: الْبَقَرُ - فَأَعْطِي نَاقَةً عَشْرَاءَ، فَقَالَ: يَبَارَكَ  
لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟  
قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا، قَدْ قَلِزَنِي  
النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ، وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا،  
قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، قَالَ:  
فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا، وَقَالَ: يَبَارَكَ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى  
الْأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُؤُ اللَّهُ إِلَيَّ  
بَصْرِي، فَأَبْصِرْ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَأَى اللَّهُ إِلَيْهِ  
بَصْرَهُ، قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ،  
فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا، فَأَتَتْ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا  
وَادِمٌ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهَذَا وَادِمٌ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَادِمٌ مِنَ الْغَنَمِ،  
ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ  
مُسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ يَدَا الْجِبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَغَ  
الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسَأَلْتُكَ بِالَّذِي أَغْطَاكَ اللُّونَ  
الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالِ، بَعِيرًا أَتَبَّلَغَ عَلَيْهِ فِي  
سَفَرِي. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحَقَّوْقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي  
أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَتَذَرُّكَ النَّاسُ فَقَبِيرًا فَأَعْطَاكَ  
اللَّهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَايِرٍ عَنْ كَايِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ  
كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ، وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ  
وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ بِمِثْلِ مَا قَالَ لِهَذَا، فَرَأَى عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا رَأَى  
عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا  
كُنْتُ. وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ

فِيهَا، وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». [خ في الوكالة  
(الحديث: 2318)، راجع (الحديث: 1481، 2312)].

\* كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلًا، وكان  
أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد...  
فلما أنزلت: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ»...  
قال أبو طلحة: إن أحب أموالي إليَّ بيرحاء، وإنها  
صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله... قال ﷺ:  
«يَنْحُ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا  
قُلْتُ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ»، قال أبو  
طلحة: افعل يا رسول الله، ففسمها أبو طلحة في  
أقاربه، وبني عمه. وفي رواية: «ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ».  
[خ في التفسير (الحديث: 4554)].

### [أَقْرَحُ]

\* «خَيْرُ الْحَبْلِ الْأَذْمُ، الْأَقْرَحُ، الْأَرْنَمُ ثم الْأَقْرَحُ  
الْمُحَلَّلُ، طَلَّقَ الْيَمِينِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْمَهُ فَكُمَيْتٌ  
على هذه الشِّيْءِ». [ت الجهاد (الحديث: 1696)،  
جه (الحديث: 2789)].

### [أَقْرُصِيهِ]

\* أن امرأة استفتت ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب  
قال: «حُتِيهِ وَأَقْرُصِيهِ وَانْضَجِيهِ وَصَلِّي فِيهِ». [س الحيض  
والاستحاضة (الحديث: 392)، تقدم (الحديث: 292)].  
\* سألت امرأة النبي ﷺ عن دم الحيض يكون في  
الثوب؟ قال: «حُتِيهِ ثُمَّ أَقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ ثُمَّ انْضَجِيهِ».  
[د الطهارة (الحديث: 362)، راجع (الحديث: 361)].

### [أَقْرُضُ]

\* «إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا فَأَهْدِي لَهُ، أَوْ حَمَلَهُ  
عَلَى الدَّائِيَّةِ، فَلَا يَرْكُهَا وَلَا يَقْبَلُهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَى  
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ». [جه الصدقات (الحديث: 2432)].

### [أَقْرِضِينَا]

\* جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يتقاضاه دينًا كان عليه،  
فاشدد عليه... فانتهره أصحابه... قال: إني أطلب  
حقي، فقال ﷺ: «مَلَأَ مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنُثْمًا؟»، ثم  
أرسل إلى خولة بنت قيس فقال لها: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ  
تَمْرٌ فَأَقْرِضِينَا حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمْرُنَا فَتَنْضِيبُكَ»، قالت:

الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعَ قَرْقٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَنْطُوهُ بِأَظْلَافِهَا، لَيْسَ فِيهَا جِمَاءٌ وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبٌ كَنْزٌ لَا يَفْعَلُ بِهِ حَقَّهُ، إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعٌ. يَتَّبِعُهُ فَاتِحًا قَاهٌ، فَإِذَا أَنَا قَرَّ مِنْهُ، فَيَنَادِيهِ: خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ، فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ، سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَيَقْضِيهَا قَضَمَ الْفَحْلُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا، وَمَمِيعَتُهَا، وَحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م في الزكاة (الحديث: 2293/988/27)].

\* «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلَّا أَقْعَدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعَ قَرْقٍ، تَنْطُوهُ دَأْتُ الطَّلَبِ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ دَأْتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يُؤَمِّدُ جِمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَمَمِيعَتُهَا، وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعٌ، يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حَتْمًا ذَهَبٌ، وَهُوَ يَبْعُرُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هَذَا مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْحُلُ بِهِ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ، أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَجَمَلَ يَقْضِيهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ». [م في الزكاة (الحديث: 2294/988/28)، س (الحديث: 2453)].

\* «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعاً أَقْرَعٌ، لَهُ رَيْبَتَانِ، يَطْلُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ» - يَعْنِي: بِشَدَقِيهِ - يَقُولُ: «أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْصِيهِ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ يَمَّا أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [خ في التفسير (الحديث: 4565)، راجع (الحديث: 1403)].

\* «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعٌ، لَهُ رَيْبَتَانِ، يَطْلُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ - يَعْنِي: شَدَقِيهِ - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ». [خ في الزكاة (الحديث: 1403)، انظر (الحديث: 4565، 4659، 6957)].

\* «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعٌ». [خ في التفسير (الحديث: 4659)، راجع (الحديث: 1403)].

وَابْنُ سَبِيلٍ، وَتَقَطَّعَتْ بَيِّ الْجِبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاءَ أَتَبَلَّغَ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى قَرَدَ اللَّهِ بَصْرِي، وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا أُثْبِلِيكُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3464)، انظر (الحديث: 6653)، م (الحديث: 7357)].

\* «إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاتَ مَالِهِ يَحْبُلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعٌ لَهُ رَيْبَتَانِ» قَالَ: «فَيَلْتَزِمُهُ» أَوْ «يَطْلُوهُ» قَالَ: «يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ أَنَا كَنْزُكَ». [س الزكاة (الحديث: 2480)].

\* «تَأْتِي الْإِبِلُ الَّتِي لَمْ تُعْطِ الْحَقَّ مِنْهَا، تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَأْتِي الْكَنْزُ شُجَاعاً أَقْرَعٌ قَلِيلُ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَبْعُرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَبْعُرُ، يَقُولُ: مَا لِي وَلَكَ! يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، فَيَتَّبِعِيهِ بِبَدَنِهِ فَيَلْقَمُهَا». [ج ه الزكاة (الحديث: 1786)].

\* قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرَأُ؟ قَالَ: «أَمُّكَ، ثُمَّ أَمُّكَ، ثُمَّ أَمُّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ»، وَقَالَ ﷺ: «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا دَعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعاً أَقْرَعٌ». [د في الأدب (الحديث: 5139)، ت (الحديث: 1897)].

\* «لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا دَعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعٌ يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ». [س الزكاة (الحديث: 2565)، ج ه (الحديث: 2536)، س (الحديث: 2435)].

\* «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعَ قَرْقٍ، تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقُرُونِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلَا صَاحِبَ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعَ قَرْقٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَنْطُوهُ بِقُرُونِهَا، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ



م (الحديث: 1961)، د (الحديث: 351)، ت (الحديث: 499)،  
س (الحديث: 1387).

### [أَقْرِهِ]

\* قيل يا رسول الله: الرجل أقرُّ به فلا يقرني ولا يضيفني فيمري بي أفأقره؟ قال: «لا! أقرِّه»، قال: ورأيت رث الشباب قال: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟»، قلت: من كل المال قد أعطاني الله من الإبل والغنم، قال: «فَلْيُرِّ عَلَيْكَ». [ت البر والصلة (الحديث: 2006)].

### [أَقْرُوهُمْ]

\* «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشْدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عِثْمَانُ، وَأَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَنِ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [ت المناقب (الحديث: 3791)، راجع (الحديث: 3790)، جة (الحديث: 154، 155)].

\* «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمِّهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْفَهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرُوهُمْ». [س الإمامة (الحديث: 839)، تقدم (الحديث: 781)].

\* «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً، فَلْيُؤْمِّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحْفَهُمْ بِالْإِمَامَةِ، أَقْرُوهُمْ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1527 / 672 / 289)، س (الحديث: 781، 839)].

\* «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، [فَاعْلَمَهُمْ] بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يُؤْمِّنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1530 / 673 / 290)، د (الحديث: 582، 583، 584)، ت (الحديث: 235)، س (الحديث: 779، 782)، جة (الحديث: 980)].

\* «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيُؤْمِّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَلْيُؤْمِّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا. وَلَا يُؤْمِّنُ الرَّجُلُ [تُؤْمِّنُ الرَّجُلَ] فِي أَهْلِهِ، وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا تَجْلِسَ عَلَى تَكْرِمَتِهِ، فِي بَيْتِهِ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ، أَوْ

\* «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، فَيُطْلَبُهُ وَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يُطْلَبُهُ، حَتَّى يَسْطُرَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَاةً». [ع في الحيل (الحديث: 6957)، راجع (الحديث: 1403، 4659)].

### [أَقْرُكُمْ]

\* سألت يهود رسول الله ﷺ أن يقرهم في خيبر، على أن يعملوا على نصف ما خرج منها من الثمر والزرع، فقال ﷺ: «أَقْرُكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا». [م في المساقاة (الحديث: 3942 / 1551 / 4)، د (الحديث: 3008)].

\* لما فدح أهل خيبر عبد الله بن عمر، قام عمر خطيباً فقال: إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر على أموالهم، وقال: «نَقْرُكُمْ مَا أَقْرُكُمْ اللَّهُ»، وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك، فعدي عليه من الليل، ففدعت يده ورجلاه، وليس لنا هناك عدو غيرهم، هم عدونا وتهمتنا، وقد رأيت إجلالهم، فلما أجمع عمر على ذلك، أتاه أحد بني أبي الحقيق، فقال: يا أمير المؤمنين، أخرجنا وقد أقرنا محمد ﷺ، وعاملنا على الأموال، وشرط ذلك لنا، فقال عمر: أظننت أنني نسيت قول رسول الله ﷺ: «كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قُلُوبُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ». [ع في الشروط (الحديث: 2730)، د (الحديث: 3007)].

### [أَقْرَنَ]

\* «خَيْرُ الْكَفَيِّ: الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الْأَصْحَابَةِ: الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ». [د في الجنائز (الحديث: 3156)، جة (الحديث: 1473)].

\* «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [ع في الجمعة (الحديث: 881)].

يُؤَذِّنُهُ». (م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1532) / 673 / 291)، راجع (الحديث: 1530).

### [أَقْرُوهُ]

\* «إِنْ أَسْخَلْتُ عَلَيْكُمْ قَصَصْتُمُوهُ عَذْبُكُمْ؛ وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حَدِيثَهُ فَصَدُّوهُ وَمَا أَفْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ قَافَرُوهُ». [ت المناقب (الحديث: 3812)].

\* خرج علينا ﷺ يوماً ونحن نقترى فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ وَاجِدٌ، وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ، وَفِيكُمْ الْأَسْوَدُ، أَقْرُوهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرَأُوهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يَقُومُ السَّهْمُ يُتَعَجَّلُ أَجْرُهُ وَلَا يُتَأَجَّلُهُ». (د الصلاة (الحديث: 831)).

### [أَقْرُوا]

\* «أَنْ أَمُ كَرَزُ سَمِعْتَهُ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرُوا الظَّيْرَ عَلَى مَكْنَتَيْهَا»، قَالَتْ: وَسَمِعْتَهُ ﷺ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَتَانٍ، وَعَنِ النَّجَارِيَّةِ شَاءَ، لَا يَضْرُكُكُمْ أَذْكَرَانَا كُنْ أُمَّ إِنَّا شَاءَ». [د في الصحايا (الحديث: 2835)، س (الحديث: 4228، 4229)، ج (الحديث: 3162)].

\* لما بعث النبي ﷺ معاذاً نحو اليمن، قال له: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيَّ أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيَالِيهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُوَخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7372)، راجع (الحديث: 11395)].

### [أَقْرَى]

\* «أَقْرَى قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتَ أَعَقَّةً ضَبْرًا». [ت المناقب (الحديث: 3903)].

\* «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَبِئَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرَى أَمْتُكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنْهَا قِيَعَانُ، وَأَنْ غَرَسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [ت الدعوات (الحديث: 3462)].

### [أَقْرَنْتُ]

\* «يَا أَبُي، إِنِّي أَقْرَنْتُ الْقُرْآنَ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ، فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ: قُلْ عَلَى حَرْفَيْنِ، قُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ: قُلْ عَلَى ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: عَلَى ثَلَاثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ إِنْ قُلْتَ سَبْعِيماً عَلِيماً عَزِيزاً حَكِيماً، مَا لَمْ تُخْتِمِ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ». [د في الوتر (الحديث: 1477)].

### [أَقْرَيْتُكَ]

\* «أَنْ نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ لِأَبِي بَنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَيْتُكَ الْقُرْآنَ»، قَالَ: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَقَدْ ذُكِرْتَ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ. [خ في التفسير (الحديث: 4961)، راجع (الحديث: 3809)].

### [أَقْرَيْتُهُ]

\* بعث ﷺ بعثاً وهم ذو عدد فاستقراهم، فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن، فأتى على رجل منهم من أحدثهم سنًا، فقال: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ»، فقال: معي كذا وكذا وسورة البقرة، قال: «أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»، فقال: نعم، قال: «فَادْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ»، فقال رجل من أشرافهم: والله يا رسول الله ما منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا خشية ألا أقوم بها، فقال ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَاقْرَءُوهُ وَأَقْرَئُوهُ، فَإِنْ مَثَلَ الْقُرْآنُ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُورٍ مِسْكَاً يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرَفُذُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ وَكِيءٍ عَلَى مِسْكِ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2876)، ج (الحديث: 217)].

### [أَقْسَمُ]

\* «أَلَا أَخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟»، قُلْتُ: بلى، قال: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ، مُسْتَضْعِفٌ، ذُو طَمَرَيْنِ، لَا يُؤْتِيهِ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَاهُ». [ج الزهد (الحديث: 4115)].

\* «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ،

﴿إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ﴾.

[س القسامة (الحديث: 4770)].

﴿رُبَّ أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ

لَأَبْرَهُ﴾. [م في البر والصلة (الحديث: 6625/2622/138،

48/2854/7119)].

﴿قال أنس: أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية، ...

فأمر ﷺ بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية

الربيع؟ لا والذي بعثك بالحق... فقال ﷺ: «يَا

أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فرضي القوم عفوا،

فقال ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ

لَأَبْرَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4500)، راجع (الحديث:

2703)].

﴿كسرت الربيع أخت أنس بن النضر ثنية امرأة،

فأتوه ﷺ، ففضى بكتاب الله القصاص، فقال أنس:

والذي بعثك بالحق لا تُكسر ثنتيها اليوم قال: «يَا

أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فرضوا بأرأس أخذه،

فعجب ﷺ وقال: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى

اللَّهِ لَأَبْرَهُ». [د في النباهات (الحديث: 4595)].

﴿كسرت الربيع ثنية جارية فطلبوا إليهم العفو فأبوا

فعرض عليهم الأرض فأتوا النبي ﷺ فأمر بالقصاص

قال أنس بن النضر: يا رسول الله تكسر ثنية الربيع؟ لا

والذي بعثك بالحق، قال: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ

الْقِصَاصُ»، فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا فَقَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ

اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ». [س القسامة (الحديث:

4771)، ج (الحديث: 2649)، س (الحديث: 1165)].

﴿كسرت الربيع ثنية جارية، فطلبوا العفو فأبوا...

فأمر ﷺ بالقصاص، فقال أنس بن النضر:

... والذي بعثك بالحق لا تكسر، فقال ﷺ: «يَا

أَنَسُ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فرضي القوم، عفوا،

فقال ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ

لَأَبْرَهُ». [ج (الحديث: 2649)].

﴿كسرت الربيع، وهي عمة أنس بن مالك، ثنية

جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا

النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص، فقال أنس بن

النضر، عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر سننها يا

لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ

عُتْلٍ، جَوَاطِ، مُسْتَكْبِرٍ». [خ في التفسير (الحديث: 4918)،

انظر (الحديث: 6071، 6657)، م (الحديث: 7116)،

ت (الحديث: 2650)، ج (الحديث: 4116)].

﴿أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ،

لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ

جَوَاطِ زَنِيمٍ مُسْتَكْبِرٍ [مُتَكَبِّرٍ]. [م في الجنة وصفة نعيمها

(الحديث: 47/000/7118)، راجع (الحديث: 7116)].

﴿أَلَا أَذْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ

مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ، وَأَهْلُ النَّارِ؟ كُلُّ

جَوَاطِ عُتْلٍ مُسْتَكْبِرٍ». [خ في الأيمان والتذور (الحديث:

6657)، راجع (الحديث: 4918)].

﴿أن أخت الربيع جرحت إنساناً، فاختصموا إلى

النبي ﷺ، فقال: «الْقِصَاصُ، الْقِصَاصُ»، فقالت أم

الربيع: يا رسول الله، أيقنص من فلانة؟ والله لا يقنص

منها، فقال ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الرَّبِيعِ! الْقِصَاصُ

كِتَابُ اللَّهِ، قالت: لا، والله، لا يقنص منها أبداً،

قال: فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال ﷺ: «إِنَّ مِنْ

عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ». [م في القسامة

والمحاربين (الحديث: 4350/1675/24)، س (الحديث:

4769)].

﴿أن الربيع ابنة النضر، كسرت ثنية جارية، فطلبوا

الأرض، وطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم

بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع يا

رسول الله؟ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنتيها،

فقال: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فرضي القوم

وعفوا، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، مَنْ لَوْ أَقْسَمَ

عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ». [خ في الصلح (الحديث: 2703)، انظر

(الحديث: 2805، 2806، 4499، 4500، 4611، 6894)].

﴿أن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْنِسُ بْنُ غَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ

الْيَمَنِ مِنْ مَرَادِئِهِ مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ قَبْرًا مِنْهُ، إِلَّا

مَوْضِعَ وَرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هَوِيَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ

لَأَبْرَهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ، فَأَفْعَلْ». [م في

فضائل الصحابة (الحديث: 6439/2542/225)].

قال: «مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا طُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةٌ نَصِرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوَهَا؛ وَأَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ»، قال: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لَارِبَعَةٍ نَقَرِ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا، فَهُوَ صَادِقُ النَّيِّ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ يَبْتَغِي فَاجْرُهُمَا سَوَاءٌ وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْطِئُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ يَبْتَغِي فَاجْرُهُمَا سَوَاءٌ». [ت الزهد (الحديث: 2325)].

«مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ بِـ «الْأَيْنِ وَالْأَيْنِ» ﴿١﴾ فَأَنْتَهَى إِلَى آخِرِهَا «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعَزَّ لِلْحَكِيمِينَ» [التين: 8] فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ. وَمَنْ قَرَأَ: «لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [القيامة: 1] - فَأَنْتَهَى إِلَى - «أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَى» [القيامة: 40] فَلْيَقُلْ: بَلَى. وَمَنْ قَرَأَ وَالْمُرْسَلَاتِ قَبْلَ «قِيَامِي حَيْثُ يَعْدُمُ الْيَوْمُونَ» [المُرْسَلَات: 50] فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ. [د الصلوة (الحديث: 887)].

«يَسْأَلُونِي [تَسْأَلُونِي] عَنِ السَّاعَةِ؟ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مُنْفُوسَةٍ يَأْتِي [تَأْتِي] عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ». (م في فضائل الصحابة (الحديث: 218/2538/6428)).

### [أَقْسِمُ]

«قُلْ مَا كَانَ لِلَّهِ يَقُومُ مِنْ مَجْلَسٍ، حَتَّى يَدْعُوَ بِهِزْلًا الدَّعَوَاتُ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُو بِهِ عَلَيْنَا مَصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتَعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْبَبْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ نَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا

رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فَرَضِي الْقَوْمَ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4611)، انظر (الحديث: 2703)، د (الحديث: 4595)، س (الحديث: 4771)، راجع (الحديث: 165)، ج (الحديث: 2649)].

«كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ، مِنْهُمْ الْبَرَاءَةُ بَيْنَ مَالِكٍ». [ت المناف (الحديث: 3854)].

«مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ، بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ، خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَهَى عَنْهَا سَرَتْهُ، فَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا». [ج (النكاح (الحديث: 1857))].

### [أَقْسِمُ]

«إِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا، أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ». (م في الأدب (الحديث: 5/2133/5557)، راجع (الحديث: 5553)).

«سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ». [خ في الأدب (الحديث: 6196)، راجع (الحديث: 3114)].

«سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا [تَكْتُمُوا] بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي إِنَّمَا جُعِلْتُ [بُعِثْتُ] قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3114)، انظر (الحديث: 3115)، 3538، 6186، 6187، 6189، 6196)، م (الحديث: 5553)، 5559].

«قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ»، وفي رواية: «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ». (م في الأدب (الحديث: 5559/2133/7)، راجع (الحديث: 5553)).

«ولد لرجل منا غلام، فقال: إنه ولد لي غلام فسميته برسول الله، وإن قومي أبوا أن يكونوا به، حتى تستأذن النبي ﷺ، فقال: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا بُعِثْتُ [جُعِلْتُ] قَاسِمًا، أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ». (م في الأدب (الحديث: 5554، 5557/2133/4)، راجع (الحديث: 5553)).

### [أَقْسِمُ]

«ثَلَاثَةُ أَقْسِمَ عَلَيْهِمْ وَأَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ»،

شَيْئاً حَتَّى نَأْتِي، أَوْ نَسْأَلِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «وَمَا كَانَ يُذَرِّبُهُ أَنَّهَا رُفِيَّةٌ؟»

أَقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ. [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5007)، م (الحديث: 5699)، د (الحديث: 3419)].

\* أَنْ رَحَطَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَعُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَصَفَوْهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَلَدَغَ سَيْدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ الرُّهْطُ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرُّهْطُ، إِنْ سَيَدْنَا لَدَغَ، فَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٍ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَاَنْطَلَقَ فَجَعَلَ يَتَفَلُّ وَيَقْرَأُ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [١]، حَتَّى لَكَأَنَّمَا نُثِيطُ مِنْ عَقَالٍ، فَاَنْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلْبَةٌ، قَالَ: فَأَوَقَوْهُمْ جُعَلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَقْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَفَى: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَندُكِّرُ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَتَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُفِيَّةٌ؟ أَصَبْتُمْ، أَقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ». [خ في الطب (الحديث: 5749)، راجع (الحديث: 2276)].

### [أَقْصَاهُمْ]

\* «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، وَيُرَدُّ عَلَى أَقْصَاهُمْ». [ج الدليات (الحديث: 2683)].

\* «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، وَيَجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يُرَدُّ مِثْلُهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّعِهِمْ عَلَى قَاعِيهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ». [د في الجهاد (الحديث: 2751)، انظر (الحديث: 4453)].

أَكْبَرَ مَعَنَا وَلَا مَبْلَغَ عَلَيْنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرَحْمَنًا». [ت الدعوات (الحديث: 3502)].

### [أَقْسِمُهُ]

\* لَمَّا رَمَى ﷺ الْجِمْرَةَ، وَنَحَرَ نَسْكَه وَحَلَقَ، نَاولَ الْحَالِقَ شِقَهُ الْأَيْمَنِ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبُو طَلْحَةَ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَاولَهُ الشَّقَّ الْأَيْسَرَ، فَقَالَ: «اخْلُقْ»، فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: «أَقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ». [م في الحج (الحديث: 3142/1305/326)، راجع (الحديث: 3139)].

### [أَقْسِمُوا]

\* «أَقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلَأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ». [م في الفرائض (الحديث: 4119/1615/4)، راجع (الحديث: 4117)].

\* انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ... فَلَدَغَ سَيْدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ الرُّهْطُ... فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا:... إِنْ سَيَدْنَا لَدَغَ... فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٍ... فَمَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا... فَاَنْطَلَقَ يَتَفَلُّ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [الفااتحة: 2] فَكَأَنَّمَا نَشُطُ مِنْ عَقَالٍ... فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُفِيَّةٌ؟»، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، أَقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ». [خ في الإجارة (الحديث: 2276)، انظر (الحديث: 5007، 5736، 5749)، م (الحديث: 5697، 5698)، ت (الحديث: 2063، 2064)، ج (الحديث: 2156)، [2157]].

\* أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِي قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَتَزَلْنَا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ، وَإِنْ نَفَرْنَا غَيْبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرَقِيَّةٍ، فَرَقَاهُ، فَبَرَأَ فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً، وَسَقَانَا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ: أَكُنْتَ تَحْسَنُ رُقِيَّةً، أَوْ كُنْتَ تَرْقِي؟ قَالَ: لَا، مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمِ الْكِتَابِ، قُلْنَا لَا تُحْدِثُوا

الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ؟»، قال: قلت: بلى، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِيلَ الظَّلُّ بِالرُّمُحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ، تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْغَيَاءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّمَا تُثْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال: فقلت: يا نبي الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يَغْرُبُ وَضُوءُهُ، فَيَتَمَضَّمُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَبِرُ إِلَّا حَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخَبَائِصِهِ، ثُمَّ إِذَا عَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، إِلَّا حَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْبُرْصَيْنِ إِلَّا حَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أُنْأَمِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا حَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا حَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ، مِنْ أُنْأَمِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَإِنَّ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ، إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». (لم في صلاة المسافرين (الحديث: 832 / 1927 / 294).

❖ قال ﷺ في شهر رمضان: «تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُعَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُعَلَّقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلُّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ قَلِّمْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ». (مس الصيام (الحديث: 2106)، انظر (الحديث: 2107).

❖ عن عمرو بن عبسَةَ السَّلْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْتَفِعَ قَيْسُ رُمُحٍ أَوْ رُمُحَيْنِ، فَإِنَّمَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيُصَلِّيَ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمُحُ ظِلَّهُ، ثُمَّ أَقْصِرْ،

❖ «وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَيَزِدُّ مَشِدَّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَمُسَرِّبِهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ». [في الدييات (الحديث: 4531)، راجع (الحديث: 2751)].

❖ يَذُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَنَكَّافًا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَيُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ، وَيَزِدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْصَاهُمْ». [جه الدييات (الحديث: 2685)].

### [أَقْصَرُ]

❖ «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ: وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ». [ت الصوم (الحديث: 682)، جه (الحديث: 1642)].

❖ قال عمرو بن عبسَةَ السَّلْمِيِّ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ فِي مَكَّةَ، يَخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا، جُرَاءًا عَلَيْهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ، حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: «أَنَا نَبِيٌّ»، فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «أُرْسَلَنِي اللَّهُ»، فَقُلْتُ: وَبِأَيِّ شَيْءٍ أُرْسَلْتَ؟ قَالَ: «أُرْسَلَنِي بِصَلَاةِ الْأَرْحَامِ، وَكُسْرِ الْأَوْثَانِ، وَأَنْ يُؤَخَّذَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ»، قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ». قَالَ: وَمَعَهُ يَوْمئِذٍ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، مِمَّنْ آمَنَ بِهِ - فَقُلْتُ: إِنِّي مَتَبِعُكَ، قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلَا تَرَى خَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟ وَلَكِنْ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَأَبِينِي»، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي، وَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، وَكُنْتُ فِي أَهْلِي، فَجَعَلْتُ أَنْخَبِرُ الْأَخْبَارَ، وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنْ يَثْرِبَ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ؟ قَالُوا: النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٍ، وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ ﷺ أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَنْتَ

فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا رَاغَبَ الشَّمْسُ فَصَلَّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ. ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّيَ لَهَا الْكُفَّارُ». [د في صلاة الطلوع (الحديث: 1277)، ت (الحديث: 3579)].

«كَانَ رَجُلَانِ فِي بَيْتِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاجِعَيْنِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَذُنُّ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَرَى الْإِلَّهِ حَتَّى يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يُؤْمَأُ عَلَى ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلْنِي وَرَبِّي أَبْعَثَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، أَوْ لَا يَدْخُلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَخَبَسَ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتُ بِي عَالِمًا؟ أَوْ كُنْتُ عَلَى مَا فِي يَدَي قَائِدًا؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخَرِ ادْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ». [د في الأدب (الحديث: 4901)].

### [اَقْصُرُوا]

«إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقَصْرَ حُطْبَتِهِ، مِثْلَةُ مَنْ فِيهِمْ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْحُطْبَةَ، وَإِنْ مِنْ الْيَتَّانِ سِغْرًا». [م في الجمعة (الحديث: 869/47)].

### [أَقْصَى]

«أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضَعُ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ»، ثُمَّ قَالَ: «حَيْثُمَا أَذْرَكْتُكَ الصَّلَاةَ فَصَلَّ، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ». [ع في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3425)، راجع (الحديث: 3366)].

«أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَرْبَعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعَجِبْنِي، قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا صَوْمَ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا». [ع في الصوم (الحديث: 1995)، راجع (الحديث: 1197)].

«أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: أَرْبَعٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَأَعَجِبْنِي وَأَتَقَنَّنِي: «أَنْ لَا تُسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ: الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [ع في جزاء الصيد (الحديث: 1864)، راجع (الحديث: 586، 1197)].

«إِذَا اتَّخَذَ الْفَيءُ ذَوْلًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالرُّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعْلَمُ بَغْيُ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَوَّ أُمُّهُ وَأَذْنَى صَدِيقِهِ وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةُ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْفِتَنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رَيْحًا حُمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْحًا وَقَدْفًا، وَأَيَّاتٍ تَتَابِعُ كِنَظَامٍ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابِعُ». [ت الفتن (الحديث: 2211)].

«إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ، أَوْ تَبَشَّهَ إِلَيْهَا الْحَاجَّةُ، فَلِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَرْضِهِ، فَصَلِّهِ اللَّهُ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ! هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي». [ج الزهد (الحديث: 4263)].

«سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: سَأَلْتُهُ ﷺ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وَضَعُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَامًا»، ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ، فَحَيْثُمَا أَذْرَكْتُكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1162/520/2)، راجع (الحديث: 1161)].

«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقِبْلَةِ بِخَمْسِينَ وَعِشْرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفَ صَلَاةٍ». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 1413)].

قال: «أَفْضَلَ شَيْءٍ؟»، قلت: نعم، قال: «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ»، فلما صلى ﷺ العتمة دعاني فقال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قال: قلت هو معي لم يأتنا أحد، فبات ﷺ في المسجد وقص الحديث، حتى إذا صلى العتمة دعاني قال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قال: قلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله، فكير، وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت، وعنده ذلك، ثم اتبعته حتى إذا جاء أزواجه، فسلم على امرأة حتى أتى مبيتة. فهذا الذي سألتني عنه. [د في الخراج (الحديث: 3055)].

\* أتى رجل النبي ﷺ فقال له: إن أختي نذرت أن تحج، وإنها ماتت، فقال ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ؟»، قال: نعم، قال: «فَأَقْضِ اللَّهَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ». [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6699)، راجع (الحديث: 1852)].

\* اعتق رجل من الانصار غلاماً له عن دبر وكان محتاجاً، وكان عليه دين، فباعه ﷺ بثمانمائة درهم فأعطاه فقال: «أَقْضِ دَيْنَكَ وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ». [س آداب القضاة (الحديث: 5433)، تقدم (الحديث: 4668)].

\* أن سعد بن الأطول قال: إن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم، وترك عيلاً، فأردت أن أنفقها على عياله، فقال: «إِنَّ أَخَاكَ مُحْتَبَسٌ بِدَيْنِهِ، فَأَقْضِ عَنْهُ»، قال: قد أدبت عنه إلا دينارين، ادعتهما امرأة، وليس لها بينة، قال: «فَأَقْضِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ». [جـ الصدقات (الحديث: 2433)].

\* أن عمر خرج فرأى حلة إستبرق تباع في السوق، فأتى ﷺ فقال: يا رسول الله اشتريها فالبسها يوم الجمعة، وحين يقدم عليك الوفد، فقال ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ»، ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلُلٍ مِنْهَا، فَكَسَا عَمْرُ حُلَةً وَكَسَا عَلِيًّا حُلَةً، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَةً، فَأَنَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ ثُمَّ بَعَثْتُ إِلَيْ! فَقَالَ: «بِعَهَا وَأَقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ أَوْ شَقَّعْهَا خُمُراً بَيْنَ نِسَائِكَ». [س الزينة (الحديث: 5314)].

\* «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ إِلَّا مَعَها زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى، وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَسْجِدِي». [خ في فضل الصلاة (الحديث: 1197)، راجع (الحديث: 586)، م (الحديث: 3248، 3249، 3252)، ت (الحديث: 326)، جـ (الحديث: 1410)].

\* «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [خ في فضل الصلاة (الحديث: 1189)، م (الحديث: 3370)، د (الحديث: 2033)، س (الحديث: 699)].

\* قال أبو ذر: قلت: يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، قلت: ثم أي؟ قال: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»، قلت: كم كان بينهما؟ قال: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَذْرَكْتُكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلِهِ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3366)، انظر (الحديث: 3425)، م (الحديث: 1161، 1162)، س (الحديث: 689)، جـ (الحديث: 753)].

\* «مَنْ أَهْلٌ بِحِجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»، أَوْ «وَجِبَتْ لَهُ الْحِجَّةُ». [د في المناسك (الحديث: 1741)، جـ (الحديث: 3002)].

### [اقض]

\* ... إذا إنسان يسعى يدعو: يا بلال أجب رسول الله، فانطلقت حتى أتيت، فإذا أربع ركائب مناجات عليهن أحمالهن، فاستأذنت، فقال لي رسول الله ﷺ: «أُبَشِّرُ، فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَضَائِكَ»، ثم قال: «أَلَمْ تَرَ الرِّكَايِبَ الْمُتَنَاجِيَاتِ الْأَرْبَعِ؟»، فقلت: بلى، فقال: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَاماً أَهْذَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمٌ فَذَكَ، فَأَقْبِضْهُنَّ وَأَقْضِ دَيْنَكَ»، ففعلت. فذكر الحديث. ثم انطلقت إلى المسجد، فإذا رسول الله ﷺ قاعد في المسجد، فسلمت عليه فقال: «مَا فَعَلَ مَا قَبْلَكَ؟»، قلت: قد قضى الله تعالى كل شيء كان على رسول الله ﷺ، فلم يبق شيء،



قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ قَوْفَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَقْضَى عَمَّا الدِّينَ وَأَغْنَيْنَا مِنَ الْفَقْرِ». [م في الدعوات (الحديث: 6827 / 2713 / 61)، د (الحديث: 5051)، ت (الحديث: 3400)، و (الحديث: 3481)، ج (الحديث: 3831)].

### [أَقْضَاهُمْ]

\* «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَفْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَنْ تَغِيبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيْنًا، وَأَمِيْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [ج (السنة (الحديث: 155)، راجع (الحديث: 154)].

### [أَقْضَاهُ]

\* أن جابرًا قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فكنت على جمل ثفال، وإنما هو في آخر القوم، فمر بي النبي ﷺ، فقال: «مَنْ هَذَا»، قلت: جابر بن عبد الله، قال: «مَا لَكَ»، قلت: إني على جمل ثفال، قال: «أَمَعَكَ قَضِيبٌ»، قلت: نعم، قال: «أَعْطَيْتَنِيهِ»، فأعطيته فضربه فزجره، فكان من ذلك المكان من أول القوم، قال: «بَغْيِيهِ»، فقلت: بل هو لك يا رسول الله، قال: «بَغْيِيهِ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»، فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل، قال: «أَيْنَ تُرِيدُ»، قلت: تزوجت امرأة قد خلا منها، قال: «فَهَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ»، قلت: إن أبي توفي وترك بنات، فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها، قال: «فَذَلِكَ»، فلما قدمنا المدينة قال: «يَا بِلَالُ، أَقْضِيهِ وَزِدْهُ». [خ في الوكالة (الحديث: 2309)، م (الحديث: 4083)].

\* أن سعداً استفتى النبي ﷺ في نذر كان على أمه، فتوفيت قبل أن تقضيه، فقال ﷺ: «أَقْضِيهِ عَنْهَا». [س الوصايا (الحديث: 3659)، تقدم (الحديث: 3658)].

\* أن كعب بن مالك تقاضى ابن أبي حدرود ديناً كان

\* «إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسَحُ إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ، وَلَكِنْ يَمْسُحُ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، صَلَّى مَا أَدْرَجْتَ، وَأَقْضَى مَا سَبَقَكَ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1361/1602)].

\* عن جابر قال: كان بالمدينة يهودي، وكان يسلفني في تمر إلى الجداد، وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة، فجلست، فخلا عاماً، فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئاً، فجعلت أستظره إلى قابل فيأبى، فأخبر بذلك النبي ﷺ، فقال لأصحابه: «امْشُوا نَسْتَنْظِرُ لِحَاجِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ»، فجاءوني في نخلي، فجعل النبي ﷺ يكلم اليهودي، فيقول: أبا القاسم لا أنظره، فلما رأى النبي ﷺ قام فطاف في النخل، ثم جاءه فكلمه فأبى، فقامت فحش بقليل رطب، فوضعت بين يدي النبي ﷺ فأكل، ثم قال: «أَيِّنْ عَرِيْشُكَ يَا جَابِرُ»، فأخبرته، فقال: «أَفْرُشُ لِي فِيهِ»، ففرشته، فدخل فرقد ثم استيقظ، فحشته بقبضة أخرى فأكل منها، ثم قام فكلّم اليهودي فأبى عليه، فقام في الرطاب في النخل الثانية، ثم قال: «يَا جَابِرُ جُدْ وَأَقْضِ»، فوقف في الجداد، فجددت منها ما قضيته، وفضل منه، فخرجت حتى جثت النبي ﷺ فبشرته، فقال: «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5443)].

\* كان ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللَّهُمَّ! رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، أَنْتَ الْأَوَّلُ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، فَلَيْسَ قَوْفَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَقْضِ عَنِّي الدِّينَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ». [ج (الدعاء (الحديث: 3873)].

\* «اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ

إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُطِيعُوا إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ، وَجَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَعْلَهَا فَأَقْضُوا حَاجَاتِكُمْ». [د في الجهاد (الحديث: 2567)].

\* «اتَّبُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَأَقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ». [د الصلاة (الحديث: 573)].

### [اَقْضُوهُ]

\* «أَنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «صُمْمُكُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا؟»، قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَاتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ وَأَقْضُوهُ». [د في الصيام (الحديث: 2447)].

### [اَقْضِي]

\* «أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنْ اخْتَرْتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفَقُ الْأَسْوَاقِ، وَكَتَبْتُ أَرْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَلءِ بَطْنِي، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَكَانَ يَشْغُلُ اخْتَرْتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكَتَبْتُ أَمْرًا مَسْكِينًا... وَقَدْ قَالَ فِي حَدِيثٍ يَحْدُثُهُ: «إِنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبُهُ، إِلَّا وَعَى مَا أَقُولُ» فَبَسَطَتْ نَمْرَةً عَلَيَّ، حَتَّى إِذَا قَضَى ﷺ مَقَالَته جَمَعَتْهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا. [خ في البيوع (الحديث: 2047)، راجع (الحديث: 118)، م (الحديث: 6350)].

\* «أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: ... شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَالَ: «مَنْ يَبْسُطُ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي، ثُمَّ يَقْبِضُهُ، فَلَنْ يَنْسِيَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي»، فَبَسَطَتْ بَرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ. [خ في الاعتصام (الحديث: 7354)، راجع (الحديث: 118)].

\* «أَنْ أَمْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ فَلَانٍ، انْظُرِي أَيَّ السَّكَنِ شِئْتَ، حَتَّى أَقْضِيَ لَكَ حَاجَتَكَ». [م في الفضائل (الحديث: 5998/76/2326)، د (الحديث: 4819)].

\* «أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا لَا نَنُوي إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفٍ حَضُّتْ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «أَحْضَبْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «إِنَّ هَذَا

لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ، فَخَرَجَ ﷺ إِلَيْهِمَا، حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حَجْرَتِهِ، فَنادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ»، فَقَالَ: لَبِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ: أَنْ ضَعِ الشُّطْرَ، فَقَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَقَالَ ﷺ: «قُمْ فَأَقْضِ». [خ في الصلح (الحديث: 2710)، راجع (الحديث: 457)].

\* «أَنْ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حُدْرَةَ دِينَارًا لَهُ عَلَيْهِ... فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... وَنادى: «يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ»، قَالَ: لَبِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ: «ضَعِ الشُّطْرَ مِنْ دِينِكَ»، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ ﷺ: «قُمْ فَأَقْضِ». [خ في الصلاة (الحديث: 471)، راجع (الحديث: 457)].

\* «أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حُدْرَةَ دِينَارًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَنادى: «يَا كَعْبُ»، قَالَ: لَبِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعِ مِنْ دِينِكَ هَذَا»، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، أَيْ: الشُّطْرَ، قَالَ: «قُمْ فَأَقْضِ». [خ في الصلاة (الحديث: 457)، انظر (الحديث: 471، 2418، 2424، 2706، 2710)، م (الحديث: 3961)، م (الحديث: 5423، 5429)، ج (الحديث: 2429، 3962)].

\* «إِنْ أَمِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، فَقَالَ: «أَقْضِ عَنْهَا». [خ في الوصايا (الحديث: 2761)، انظر (الحديث: 6698، 6959)، م (الحديث: 4211، 4212)، د (الحديث: 3307)، ت (الحديث: 1546)، م (الحديث: 3661، 3662، 3664، 3665، 3826، 3827، 3828)، ج (الحديث: 2132)].

### [اَقْضُوا]

\* «أَنْ أَمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنْ أَمِي نَذَرْتُ أَنْ تَحْجَّ، فَلَمْ تَحْجْ حَتَّى مَاتَتْ، فَأُحَاجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أَثْمِكَ دِينَارٌ أَكُنْتُ قَاضِيَةً؟ أَقْضُوا اللَّهُ، قَالَ: أَلَمْ أَحَقِّ بِالْوَفَاءِ». [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1852)، انظر (الحديث: 6699، 7315)، م (الحديث: 2631)].

\* «إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ، فَإِنَّ اللَّهَ

صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدْعُهَا». [خ في الأحكام (الحديث: 7185)، راجع (الحديث: 2458)].

\* قالت عائشة: خرجنا لا نريد إلا الحج؟ فلما كنا بسرف حضتُ، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قال: «مَا لَكَ أَنْفُسَتْ؟»، قلت: نعم، قال: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَفْضِي مَا يَفْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطْلُوفِي بِالْبَيْتِ». [خ في الحيف (الحديث: 294)، انظر (الحديث: 305، 316، 317، 319، 328، 1516، 1518، 1556، 1556، 1561، 1562، 1638، 1650، 1709، 1720، 1733، 1757، 1762، 1771، 1772، 1783، 1786، 1787، 1788، 2952، 2984، 4395، 4401، 4408، 5329، 5548، 5559، 6157، 7229)، م (الحديث: 119)، س (الحديث: 289، 347، 2740)، ج (الحديث: 2963)].

\* «لَنْ يَسْطُ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَوْبَهُ حَتَّى أَفْضِي مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسِي مِنْ مَقَالَتِي شَيْئاً أَبَدًا». [خ في الحرث والمزارعة (الحديث: 2350)، راجع (الحديث: 118)].

### [أَفْضِيَا]

\* عن عائشة قالت: كنت أنا وحفصة صائمتين... يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيانه، فأكلنا منه، قال: «أَفْضِيَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ». [ت الصوم (الحديث: 735)].

### [أَفْضِيَكُهَا]

\* بعث من رسول الله ﷺ بكرةً، فأتيته أنقاضاه، فقال: «أَجَلٌ لَا أَفْضِيَكُهَا إِلَّا نَجِيَّةً»، فَقَضَايَ فَأَحْسَنَ قَضَايَ، وَجَاءَهُ أَعْرَابِي يَتَقَاضَاهُ سِنَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ سِنًا»، فَأَعْطُوهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي، فَقَالَ: «خَيْرَكُمْ خَيْرَكُمْ قَضَاءً». [س البيوع (الحديث: 4633)، ج (الحديث: 2286)].

### [أَفْضِيَنَّ]

\* أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ وهو جالس، فقال: اقض بكتاب الله، فقام خصمه فقال:

شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَفْضِي مَا يَفْضِي الْمُحَرَّمُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَطْلُوفِي بِالْبَيْتِ». [س مناسك الحج (الحديث: 2740)، تقدم (الحديث: 289)].

\* أنه ﷺ سمع جليلة خصم، بباب حجرته، فخرج إليهم، فقال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْحَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ، فَأُحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَأَفْضِي لَهُ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَحْجِلْهَا أَوْ يَذَرُهَا». [م في الأفضية (الحديث: 4450/1713/5)، راجع (الحديث: 448)].

\* أنه ﷺ سمع خصومة بباب حجرته، فخرج إليهم، فقال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْحَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ، فَأُحْسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ، فَأَفْضِي لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ فَلْيَتْرُكْهَا». [خ في المظالم والغصب (الحديث: 2458)، انظر (الحديث: 2680، 6967، 7169، 7181، 7185)، م (الحديث: 4448، 4450، 4451)، د (الحديث: 3583)، ت (الحديث: 1339)، س (الحديث: 5437)، ج (الحديث: 1317)].

\* «إِنَّمَا تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّمَا أَفْضِي بَيْنَكُمَا عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئاً فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [س آداب القضاة (الحديث: 5437)، تقدم (الحديث: 5416)].

\* «إِنِّي إِنَّمَا أَفْضِي بَيْنَكُمْ بِرَأْيِي فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ». [د في الأفضية (الحديث: 3585)].

\* خرج زيد بن حارثة إلى مكة، فقدم بابتة حمزة، فقال جعفر: أنا أخذها، أنا أحق بها، ابنة عمي وعندني خالتها، وإنما الخالة أم، فقال علي: أنا أحق بها، ابنة عمي، وعندني ابنة رسول الله، وهي أحق بها، فقال زيد: أنا أحق بها، أنا خرجت إليها، وسافرت، وقدمتُ بها، فخرج ﷺ، فذكر حديثاً قال: «وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَفْضِي بِهَا لِبِجَعْفَرٍ تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ». [د في الطلاق (الحديث: 2278)].

\* سمع النبي ﷺ جليلة خصام عند بابه، فخرج عليهم فقال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْحَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ، فَأُفْضِي لَهُ بِذَلِكَ، وَأُحْسِبُ أَنَّهُ

رسول الله، أنشدك إلا قضيت لي بكتاب الله، فقال الخصم الآخر، وهو أقره منه: نعم فاقض بيننا بكتاب الله، وأذن لي، فقال ﷺ: «قُلْ»، قال: إن ابني كان عسيماً على هذا، فزني بامرأته، وإني أخبرت أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة ووليدة، فسألت أهل العلم، فأخبروني: أنما على ابني جلد مئة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْعَنَمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرَدُّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَنْيْسُ، فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا». [خ في الحدود (الحديث: 6835، 6836)، راجع (الحديث: 2314)].

\* أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر، وهو أفقههما: أجل، فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أنكلم، قال: «تَكَلَّمْ»، قال: إن ابني كان عسيماً على هذا - أي أجير - زني بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة وجارية لي، ثم إني سألت أهل العلم، فأخبروني أن ما على ابني جلد مئة وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال ﷺ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا عَنَّمُكَ وَجَارِيَّتُكَ فَرَدُّ عَلَيْكَ»، وجلد ابنه مئة وغربه عاماً... [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6833، 6834)، راجع (الحديث: 2314)].

\* جاء أعرابي فقال: يا رسول الله، اقض بيننا بكتاب الله، فقام خصمه فقال: صدق، اقض بيننا بكتاب الله، فقال الأعرابي: إن ابني كان عسيماً على هذا، فزني بامرأته، فقالوا لي: على ابنك الرجم، ففديت ابني منه بمئة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم فقالوا: إنما على ابنك جلد مئة وتغريب عام، فقال ﷺ: «لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْعَنَمُ فَرَدُّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَنْيْسُ - لِرَجُلٍ - فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا». [خ في الصلح (الحديث: 2695، 2696)، راجع (الحديث: 3314، 3315، 7193، 7194)].

\* جاء أعرابي فقال: يا رسول الله، اقض بيننا بكتاب الله، فقام خصمه، فقال: صدق، فاقض بيننا بكتاب الله، فقال الأعرابي: إن ابني كان عسيماً على هذا فزني بامرأته، فقالوا لي: على ابنك الرجم، ففديت ابني منه بمئة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم فقالوا: إنما على ابنك جلد مئة وتغريب عام، فقال ﷺ: «لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْعَنَمُ فَرَدُّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَنْيْسُ - لِرَجُلٍ - فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا». [خ في الأحكام (الحديث: 7193، 7194)، راجع (الحديث: 2314)].

اقض له بكتاب الله، إن ابني كان عسيماً على هذا فزني بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت بمئة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم، فزعموا أن ما على ابني جلد مئة وتغريب عام، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْعَنَمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرَدُّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَنْيْسُ، فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا». [خ في الحدود (الحديث: 6835، 6836)، راجع (الحديث: 2314)].

\* أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر، وهو أفقههما: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أنكلم، قال: «تَكَلَّمْ»، قال: إن ابني كان عسيماً على هذا - أي أجير - زني بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة وجارية لي، ثم إني سألت أهل العلم، فأخبروني أن ما على ابني جلد مئة وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال ﷺ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا عَنَّمُكَ وَجَارِيَّتُكَ فَرَدُّ عَلَيْكَ»، وجلد ابنه مئة وغربه عاماً... [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6833، 6834)، راجع (الحديث: 2314)].

\* أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر، وهو أفقههما: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وأذن لي أن أنكلم، قال: «تَكَلَّمْ»، قال: إن ابني كان عسيماً على هذا، فزني بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة وبيجارية لي، ثم إني سألت أهل العلم، فأخبروني أن ما على ابني جلد مئة وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال ﷺ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا عَنَّمُكَ وَجَارِيَّتُكَ فَرَدُّ عَلَيْكَ»، وجلد ابنه مئة وغربه عاماً، وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر: «فَإِنْ اغْتَرَفْتَ فَارْجُمْهَا». [خ في الحدود (الحديث: 6842، 6843)، راجع (الحديث: 2314)].

\* إن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال: يا

فَارْجُمُوهَا». [خ في أخبار الأحاد (الحديث: 7260)، راجع (الحديث: 2314)].

\* كنا عند النبي ﷺ فقال: «لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7278، 7279)، راجع (الحديث: 2314)].

\* كنا عند النبي ﷺ فقام إليه رجل فقال: أنشدك بالله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه وكان أفقه منه فقال: صدق أقض بيننا بكتاب الله، قال: «قُلْ»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزني بامرأته، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، وكانه أخبر أن على ابنه الرجم، فافتدى منه، ثم سألت رجلاً من أهل العلم، فأخبروني أن على ابني جلد مائة، وتغريب عام، فقال له رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَمَّا الْيَائَةُ شَاةٌ وَالْخَادِمُ فَرُدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدٌ مِائَةً وَتَغْرِيبٌ عَامٌ اُعْذُ يَا أَنْتُسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُوهَا». [س آداب القضاة (الحديث: 5426)، تقدم (الحديث: 5425)].

### [أَقْبَطُ] (1)

\* «الْوُضُوءُ وَمِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، وَلَوْ مِنْ نُورِ أَقْبَطٍ». [ات الطهارة (الحديث: 79)، ج (الحديث: 485)].

### [أَقْطَارُ]

\* «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ وَإِنَّ رِجَالاً يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا». [ات العلم (الحديث: 2650)].

\* «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا جَاءَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا». [جه السنة (الحديث: 249)، راجع (الحديث: 247)].

### [أَقْطَارُهَا]

\* «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَسَارِقَهَا وَمَعَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا،

(1) أقط: الأقط، وهو لبن مجفف يابس مستحجر يظن

\* جاء رجل إلى النبي فقال: أنشدك الله إلا قضيت بكتاب الله، فقام خصمه، وكان أفقه منه، فقال: صدق، أقض بيننا بكتاب الله، وأذن لي، فقال ﷺ: «قُلْ»، فقال: إن ابني كان عسيفاً في أهل هذا، فزني بامرأته، فافتديت منه بمئة شاة وخادم، وإني سألت رجلاً من أهل العلم، فأخبروني أن على ابني جلد مئة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْمِئَةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدٌ مِائَةً وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، وَيَا أَنْتُسُ اُعْذُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَاسْلَهَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُوهَا». [خ في الحدود (الحديث: 6859)، راجع (الحديث: 2314)].

\* قام رجل فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه، وكان أفقه منه، فقال: أقض بيننا بكتاب الله وأذن لي؟ فقال: «قُلْ»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا فزني بامرأته، فافتديت منه بمئة شاة وخادم، ثم سألت رجلاً من أهل العلم، فأخبروني: أن على ابني جلد مئة وتغريب عام، وعلى امرأته الرجم، فقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ جَلَّ جَلَّوُهُ، الْمِئَةُ شَاةٌ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدٌ مِائَةً وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، وَاعْذُ يَا أَنْتُسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُوهَا»، فغدا عليها فاعترفت فرجمها. [خ في الحدود (الحديث: 6827)، راجع (الحديث: 2314)].

\* قام رجل من الأعراب فقال: يا رسول الله، أقض لي بكتاب الله، فقام خصمه فقال: صدق يا رسول الله، أقض له بكتاب الله، وأذن لي، فقال ﷺ: «قُلْ»، فقال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزني بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم، فأخبروني أن على امرأته الرجم، وإنما على ابني جلد مئة وتغريب عام، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرُدُّوهَا، وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جُلْدٌ مِائَةً وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، وَأَمَّا أَنْتُ يَا أَنْتُسُ - لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ - فَاُعْذُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ

فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ. [جاء الأحكام (الحديث): (2381)].

«خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّجُمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ لَهُ: مَهْ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَايِذِ بِكَ مِنَ الْقِطِيعَةِ، قَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكَ» وفي رواية: ثم قال رسول الله ﷺ: «افْرُؤُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْصَامَكُمْ﴾». [جاء في التفسير (الحديث): (4830)، انظر (الحديث): (4831، 4832، 5987، 7502)، م (الحديث): (6465)].

«خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّجُمُ، فَقَالَ: مَهْ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَايِذِ بِكَ مِنَ الْقِطِيعَةِ، فَقَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ». [جاء في التوحيد (الحديث): (7502)، راجع (الحديث): (4830)].

### [أَقْطَعُ]

«أَتَى ﷺ بِقِبَاطِي، فَأَعْطَانِي مِنْهَا قِطِيعَةً، فَقَالَ: «اضْغَعَهَا صِدْعَيْنِ، فَأَقْطَعُ أَحَدَهُمَا قَيْصَصًا، وَاعْطِ الْآخَرَ امْرَأَتَكَ تَحْتَمِرُ بِهِ»، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ: «وَأَمُرُ امْرَأَتِكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا لَا يَصِفُّهَا». [جاء في اللباس (الحديث): (4116)].

«رَأَيْتُ رَجُلًا بَتَبُوكَ مَقْعَدًا، فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ يَصْلِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْطَعْ أَثَرَهُ». [جاء في الصلاة (الحديث): (705)].

«كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا عَلَى الْجَرَادِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلِكِ الْجَرَادَ أَفْثَلُ كِبَارُهُ، وَأَهْلِكِ صِغَارَهُ، وَأَقْبِضْ بَيْضَهُ، وَأَقْطَعْ دَابِرَهُ، وَخُذْ بِأَفْوَاهِهِمْ عَنْ مَعَايِنَا وَأَرْزَاقِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جَنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ، فَقَالَ: «إِنِّهَا نُثَرَّةٌ حَوَتْ فِي الْبَحْرِ». [جاء في الأَطْعَمَةِ (الحديث): (1823)، ج (الحديث): (3221)].

### [أَقْطَعَا]

«أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ لَصٌّ فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ فَأَخَذَ رِءَاةَ فَاتِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي فَقَالَ:

وَأَعْطَيْتُ الْكَتْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمِّي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بَسَنَةٌ عَائِيَّةٌ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنْ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لَأُمِّيَّةً أَنْ لَا أَهْلِكُكُمْ بَسَنَةٌ عَائِيَّةٌ، وَأَنْ لَا أَسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا. أَوْ قَالَ: مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا. حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث): (7187/2889، 19)، د (الحديث): (4252)، ت (الحديث): (2176)، ج (الحديث): (352)].

### [أَقْطَعُ]

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّجُمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَايِذِ بِكَ مِنَ الْقِطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهُوَ لَكَ»، قَالَ ﷺ: «فَافْرُؤُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْصَامَكُمْ﴾» [محمد: (22)]. [جاء في الأدب (الحديث): (5987)، راجع (الحديث): (4830)].

«إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [س أدب القضاة (الحديث): (5437)، تقدم (الحديث): (5416)].

«إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا يَقُولُهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، فَلَا يَأْخُذْهَا». [جاء في الشهادات (الحديث): (2680)، راجع (الحديث): (2458)].

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي نَحْوَ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [جاء في الأحكام (الحديث): (7169)، راجع (الحديث): (2458، 6967)].

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَطَعْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً،

له ﷺ: «أَسْرَفْتُ رِذَاءَ هَذَا؟»، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَذْهَبَا بِهِ فَأَقْطَعَا يَدَيْهِ»، قَالَ صَفْوَانُ: مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ فِي رِذَائِي فَقَالَ لَهُ: «فَلَوْ مَا قَبْلَ هَذَا». [س قطع السارق (الحديث: 4896)، تقدم (الحديث: 4893)].

### [أَقْطَعْتَهَا]

\* أنه ﷺ نزل في موضع المسجد تحت دومة، فأقام ثلاثاً، ثم خرج إلى تبوك، وإن جهينة لحقوه بالرحبة، وقال لهم: «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟»، فقالوا: بنو رفاعه من جهينة، قال: «قَدْ أَقْطَعْتَهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ»، فمنهم من باع، ومنهم من أمسك، فعمل. [د في الخراج (الحديث: 3068)].

### [أَقْطَعَكُمْ]

\* «أَذْكُرْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي نَجَّاهُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَأَقْطَعَكُمْ الْبَحْرَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَنْتَجِدُونِ فِي كِتَابِكُمْ الرَّجْمَ؟». [د في الأفضية (الحديث: 3626)].

### [أَقْطَعُهُ]

\* «خَرَجْتَ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا فَأَخَذَ الذَّنْبُ أَحَدَهُمَا فَأَخْتَصَمَتَا فِي الْوَلَدِ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى مِنْهُمَا قَمَرَتًا عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: كَيْفَ قَضَى بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ: قَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى قَالَ سُلَيْمَانُ: أَقْطَعُهُ بِنِصْفَيْنِ لِهَذِهِ نِصْفٌ وَلِهَذِهِ نِصْفٌ قَالَتْ الْكُبْرَى: نَعَمْ أَقْطَعُوهُ فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لَا تَقْطَعُهُ هُوَ وَلَدَاهُ فَقَضَى بِهِ لِلْبُيْ أَيْتُ أَنْ يَقْطَعُهُ». [س آداب القضاء (الحديث: 5419)، تقدم (الحديث: 5417)].

### [أَقْطَعَهَا]

\* أن امرأة كانت تستعير الحلي للناس ثم تمسكه فقال ﷺ: «لِيَتَّبِعْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَرَوْهَا تَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ يَأْخُذُ بِهَا فَأَقْطَعْنَهَا». [س قطع السارق (الحديث: 4904)، انظر (الحديث: 4905)].

### [أَقْطَعُوا]

\* أنه ﷺ أتى بلص فقال: «أَقْطَعُوا» فقالوا: يَا رَسُولَ

### [أَقْطَعُوهُ]

\* جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال: «أَقْطَعُوهُ»، فقالوا: إنما سرق، فقال: «أَقْطَعُوهُ»، ففقط، ثم جيء به الثانية فقال: «أَقْطَعُوهُ»، فقالوا: إنما سرق، فقال: «أَقْطَعُوهُ»، ففقط، ثم جيء به الثالثة فقال: «أَقْطَعُوهُ»، فقالوا: إنما سرق، فقال: «أَقْطَعُوهُ»، ففقط، ثم جيء به الرابعة فقال: «أَقْطَعُوهُ»، فقالوا: إنما سرق، فقال: «أَقْطَعُوهُ»، ففقط، ثم جيء به الخامسة فقال: «أَقْطَعُوهُ». [د في الحلود (الحديث: 4410)، س (الحديث: 4993)].

\* «خَرَجْتَ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا فَأَخَذَ الذَّنْبُ أَحَدَهُمَا فَأَخْتَصَمَتَا فِي الْوَلَدِ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى مِنْهُمَا قَمَرَتًا عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: كَيْفَ قَضَى بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ: قَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى قَالَ سُلَيْمَانُ: أَقْطَعُهُ بِنِصْفَيْنِ لِهَذِهِ نِصْفٌ وَلِهَذِهِ نِصْفٌ قَالَتْ الْكُبْرَى: نَعَمْ أَقْطَعُوهُ فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لَا تَقْطَعُهُ هُوَ وَلَدَاهُ فَقَضَى بِهِ لِلْبُيْ أَيْتُ أَنْ يَقْطَعُهُ». [س آداب القضاء (الحديث: 5419)، تقدم (الحديث: 5417)].

### [أَقْعُ]

\* أتى ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَذَرُونَ مِنْ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفُلُهُمُ الْبَصَرَ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ، فَيَأْتُونَ أَدَمَ

أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْظِلْ قَاتِلِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحِ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِيدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمِّي يَا رَبِّ، أُمِّي يَا رَبِّ، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَذِلَّ مِنْ أُمِّكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمُضْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجَمْعٍ، أَوْ: كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى. [ح في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)].

\* «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبَّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبَّنَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، وَيَقُولُ: ائْتُوا نُوحًا، أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، ائْتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، ائْتُوا عِيسَى فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَاسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَى، وَقُلْ يُسْمَعُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حَذًا، ثُمَّ أَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُوذُ فَأَقْعُ سَاجِدًا مِثْلَهُ فِي الثَّلَاثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ، حَتَّى مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ». [ح في الرقاق (الحديث: 6565)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 474)].

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو النَّبَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَعْنَا؟ فَيَقُولُ أَدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى. فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَمُرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى. فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ، وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًا، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ



فمالت إلى أبيها، فأخذها . [د في الطلاق (الحديث: 2244)، س (الحديث: 3495)، ج (الحديث: 2352)].

« أنه ﷺ أخذ بيد عبد الله، فعلمه التشهد في الصلاة، وقال له: «إِذَا قُلْتَ هَذَا أَوْ قَضَيْتَ هَذَا فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَأَقْعُدْ». [د الصلاة (الحديث: 970)].

« إِذَا قُمْتَ فَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ أَقْرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ، وَإِذَا رَكَعْتَ فَصَلِّ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْدُدْ ظَهْرَكَ، وَقَالَ: «إِذَا سَجَدْتَ فَكُنْ لِسُجُودِكَ فَإِذَا رَفَعْتَ فَأَقْعُدْ عَلَى فِخْلِكَ الْيُسْرَى». [د الصلاة (الحديث: 859)، راجع (الحديث: 857)].

« مر ﷺ على رجل نائم في المسجد، منبطح على وجهه، فضربه برجله وقال: «ثُمَّ وَأَقْعُدْ، فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ». [ج (الآداب (الحديث: 3725)].

« أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأُغْتَبِدَ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأُشَدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يُخْرَجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، فَتَبَسَّمَ جِئَنِّي رَأَيْتِي، وَعَرَفْتَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِي، ثُمَّ قَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْحَقُّ». وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ، فَاسْتَأْذَنَ، فَادْخَلَ لِي، فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبْنُ». قَالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فَلَانٌ أَوْ فَلَانَةٌ، قَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَأَدْعُهُمْ لِي». قَالَ:

وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَنْتَ صَدَقَةً بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَنْتَ هَدِيَّةً أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا - فَسَأَعَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبْنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتُ أَخْشَى أَنَّا أَنْ أَصِيبَ مِنْ

## [إِقْعَاء]

\* يَا عَلِيُّ! لَا تَنْفَعُ إِقْعَاءُ الْكَلْبِ. [ج إقامة الصلاة (الحديث: 895)].

## [أَقْعُدْ]

\* «إِذَا أَقْعَدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ آتِي، ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَدْ لَكَ قَوْلُهُ: ﴿يَكُنْ لِلَّهِ الْبَرَكَةُ﴾ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِي». [ج في الجنائز (الحديث: 1369)، انظر (الحديث: 4699)، م (الحديث: 4750)، ت (الحديث: 3120)، د (الحديث: 4)].

\* «مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ، لَا يُؤْذِي حَقَّهَا، إِلَّا أَقْعَدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعَ قَرَقَرٍ، تَطْوُهُ ذَاتُ الظَّلْفِ يَطْلِفُهَا، وَتَنْطَلِعُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمِيذٌ حَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَمَبِيحُهَا، وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤْذِي رَكَاتَهُ إِلَّا تَحُولَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعٌ، يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَهُوَ يَمُرُّ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هَذَا مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ، أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَجَعَلَ يَقْضُمُهَا كَمَا يَقْضُمُ الْفَحْلُ». [م في الزكاة (الحديث: 988/2294/28)، س (الحديث: 2453)].

## [أَقْعُدْ]

\* «لَأَنَّ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنَّ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً». [د في العلم (الحديث: 3667)].

## [أَقْعُدْ]

\* «أَنَّ رَافِعَ بْنَ سَنَانٍ أَسْلَمَ وَأَبَتْ أُمْرَاتُهُ أَنْ تَسْلِمَ، فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ طَظِيمٌ، وَقَالَ رَافِعُ: ابْنَتِي، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «أَقْعُدْ نَاجِيَةً»، وَقَالَ لَهَا: «أَقْعُدِي نَاجِيَةً»، وَأَقْعَدَ الصَّبِيَةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْعُوَاهَا»، فَمَالَتْ الصَّبِيَةَ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِيهَا»،

فقال: «مَا أَقْعَدَكُمَا هَهُنَا؟» قالا: أخرجنا الجوع من بيوتنا. . . . [م في الأشرطة (الحديث: 5282 / 2038 / 140)].

### [أَقْعُدِي]

\* أن رافع بن سنان أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فأتت النبي ﷺ فقالت: ابنتي وهي فطيم، وقال رافع: ابنتي، فقال له ﷺ: «أَقْعُدْ نَاحِيَةً»، وقال لها: «أَقْعُدِي نَاحِيَةً»، وأقعد الصبية بينهما، ثم قال: «أُذْعُوَاهَا»، فمالت الصبية إلى أمها، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِيهَا»، فمالت إلى أبيها، فأخذها. [د في الطلاق (الحديث: 2244)، م (الحديث: 3495)، ج (الحديث: 2352)].

### [أَقْفَر]

\* دخل علي ﷺ فقال: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»، قلت: لا، إلا كسر يابسة وخل، فقال: «قَرَّبِيهِ»، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ فِيهِ خَلٌّ». [إت الألعمة (الحديث: 1841)].

### [أَقْلَ]

\* «إِنَّ أَقْلَ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ». [م في الدعوات (الحديث: 95 / 2738 / 6877)].

\* «إِنَّمَا أَجْلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنَ الْأَمَمِ، كَمَا بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَمَغْرِبَ الشَّمْسِ، وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتْ الْيَهُودُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ، فَعَمِلَتْ النَّصَارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، قَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَ عَمَلًا، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5021)، راجع (الحديث: 557)].

\* «إِنَّمَا أَجْلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنَ الْأَمَمِ، مَا بَيَّنَّ

(1) **أَقْفَر**: الْقَفَرُ: جَمْعُهُ: قِفَارٌ، وَالْقَفَارُ: الطَّعَامُ بِلَا أَدَمٍ. وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ: إِذَا أَكَلَ الْخَبْزَ وَخَذَهُ، مِنَ الْقَفْرِ وَالْقَفَارِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْحَالِيَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا، وَأَقْفَرُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِهِ إِذَا انْفَرَدَ، وَأَقْفَرُ الْمَكَانُ مَنْ سُكَّانِهِ إِذَا خَلَا.

هَذَا اللَّبَنُ شَرِبَهُ أَنْتَقَوَى بِهَا، فَإِذَا جَاؤُوا أَمَرَنِي، فَكُنْتُ أَنَا أَعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ بَدْ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا، فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ، قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَخُذْ فَأَعْطِيهِمْ». قَالَ: فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، فَأَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَقِيْتُ أَنَا وَأَنْتَ». قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَقْعُدْ فَاشْرَبْ». فَعَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ»، حَتَّى قُلْتُ: لَا وَاللَّيْلِ بِعَنَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا، قَالَ: «فَأَرِنِي»، فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ. [خ في الرقاق (الحديث: 6452)، راجع (الحديث: 6246، 5375)].

### [أَقْعَدَاهُ]

\* «الْعَبْدُ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَدَخَبَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ يَغَالِيهِمْ، أَنَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، أَبْذَلِكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَ: «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا، وَأَمَّا الْكَافِرُ، أَوْ الْمُنَافِقُ، فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيَقَالُ: لَا ذَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ». [خ في الجنائز (الحديث: 1338)، انظر (الحديث: 1374)، م (الحديث: 7146، 7147)، د (الحديث: 3231)، س (الحديث: 2048، 2050)].

### [أَقْعَدَكُمَا]

\* بينا أبو بكر قاعد، ومعه عمر، إذ أتاهما ﷺ،

فَضَّلِي أُوتِيهِ مِّنْ أَشَاءَ». [خ في الإجارة (الحدث: 2269)، ت (الحدث: 2871)].

\* قال: يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال: «في شهر»، قال: إني أقوى من ذلك، وتناقصه حتى قال: «أقرأه في سبع»، قال: إني أقوى من ذلك قال: «لَا يَفْقَهُ مَن قَرَأَهُ فِي أَقْلٍ مِّنْ ثَلَاثٍ». [د في شهر رمضان (الحدث: 1394)، ت (الحدث: 2948، 2949)، ج (الحدث: 1347)].

\* «لَا يَفْقَهُ مَن قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِّنْ ثَلَاثٍ». [د في شهر رمضان (الحدث: 1394)، ت (الحدث: 2948، 2949)، ج (الحدث: 1347)].

\* «لَيْسَ فِيْمَا أَقْلٌ لِدُونََا مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسَةِ مِثْقَالٍ الْإِبِلِ الذَّوْدُ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسِ أَوَاكِ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ». [خ في الزكاة (الحدث: 1484)، راجع (الحدث: 1405، 1459)].

\* «مِثْلُكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِ الْكِنَانِينَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ تَقْضِيكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَذَلِكَ فَضَّلِي أُوتِيهِ مِّنْ أَشَاءَ». [خ في الإجارة (الحدث: 2268)، راجع (الحدث: 557)].

\* «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! تَكُنْ وَرِعًا، تَكُنْ أَغْبَدَ النَّاسِ، وَتَكُنْ قَنِعًا، تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَجِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ جَوَارِكَ مَنْ جَاوَزَكَ، تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَوَّلَ الضَّحِكِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُؤْمِتُ الْقَلْبَ». [ج (الزهدي (الحدث: 4217)].

### [أَقْل]

\* «إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَبَّلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدِّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حَوْتَاً فَتَجْعَلُهُ فِي مِثْقَلٍ، فَحَبَسْنَا

صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ؟ أَلَا، فَأَنْتُمْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا، وَأَقْلُ عَطَاءً، قَالَ اللَّهُ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضَّلِي أُعْطِيهِ مَن شِئْتُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحدث: 3459)، انظر (الحدث: 557)].

\* «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيْمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةُ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيَهُمُ الْفُرْقَانُ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَهُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ. قَالَ أَهْلُ التَّوْرَةِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقْلُ عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا، فَقَالَ: فَذَلِكَ فَضَّلِي أُوتِيهِ مِّنْ أَشَاءَ». [خ في التوحيد (الحدث: 7467، 7533)، راجع (الحدث: 557)].

\* «إِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ عَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، فَقَالَ: فَذَلِكَ

فَقَدَّتِ الْحَوْتَ فَهَوَ نَمَّ، فَأَخَذَ حَوْتًا فَجَعَلَهُ فِي مِثْثَلٍ،  
ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِقَتَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَى  
الصَّخْرَةَ وَصَعًا وَزُوسَهْمًا قَنَامًا، وَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ  
فِي الْمِثْثَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ  
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جَزِيَةَ الْمَاءِ  
فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِي، فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ  
يُخْبِرَهُ بِالْحَوْتَ، فَاِنْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمَيْهِمَا وَلَيْلَتَيْهِمَا، حَتَّى  
إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: أَتَيْنَا عَذَاءَنَا، لَقَدْ  
لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى  
النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ  
فَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ  
الْحَوْتَ، وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، قَالَ: فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرَبًا،  
وَلِمْوَسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا، فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا  
نَبْنِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، قَالَ: رَجَعَا بِقَصَصَانِ  
آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسْحَى  
ثَوْبًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ  
السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَسَدًا، قَالَ:  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ  
مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ  
عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسَى: سَتَجِدُنِي  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، فَقَالَ لَهُ  
الْخَضِرُ: فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسَالِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى  
أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَاِنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ سَيِّئَةٌ فَكَلَّمُوهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمَ، فَعَرَفُوا  
الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ تَوَلٍّ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، لَمْ  
يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الزَّوْاحِ السَّفِينَةِ  
بِالْقُدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ عَمَدَتْ  
إِلَى سَفِينَتَيْهِمْ فَخَرَقَتْهَا لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا  
إِشْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ:  
لَا تُؤَاجِدُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا،  
قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى  
نِسْيَانًا، قَالَ: وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ،

فَقَنَرَ فِي الْبَحْرِ نَفْرَةً، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا عَلِمِي  
وَعَلِمْتُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ  
مِنْ هَذَا الْبَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا  
يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ  
مَعَ الْغُلَامَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ  
فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ،  
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ  
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: وَهَذَا أَكْبَدُ مِنَ الْأُولَى،  
قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ  
بَلَغْتَ مِنَ لَدُنِّي عُذْرًا، فَاِنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ  
اسْتَقْلَعُوا أَهْلَهَا فَأَبْأَوْ أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا  
يُرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ، قَالَ: مَا لَيْلٌ، فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ،  
فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعَمُوا وَلَمْ يُضْفِئُوا،  
لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِمْ أَجْرًا، قَالَ: «هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي  
وَبَيْنَكُمَا - إِنْ سَأَلْتَهُ - ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا»  
[78 - 82]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَوَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى  
كَانَ صَبِيرًا حَتَّى يُقْصَصَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا مِنْ خَيْرِهِمَا» (إخ في  
التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 1122)).

«إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُدْكِرُهُمْ  
بِأَيَّامِ اللَّهِ - وَأَيَّامُ اللَّهِ تَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَغْلَمُ  
فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ  
إِلَيْهِ: إِنِّي أَغْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنْ فِي  
الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَلْيَلْنِي  
عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدُوا حَوْتًا مَالِحًا، فَإِنَّهُ حَيْثُ  
تَفْقِدُ الْحَوْتَ، قَالَ: فَاِنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى  
الصَّخْرَةِ، فَعُمِّيَ عَلَيْهِ، فَاِنْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ  
الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلُ  
الْكُؤُودِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا الْحَقُّ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَخْبِرْهُ؟  
قَالَ: فَتُسِّي، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: «بَيْنَمَا عَذَاءَنَا لَقَدْ  
لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ  
يُصْبِحْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ  
إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ  
إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ [الدجى]  
عَجَبًا، قَالَ: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْنِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا»

فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشْيَةٍ، وَأَمَّا الْعَلَامُ فَطُيْعَ يَوْمٍ طُيْعَ كَافِرٍ، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَظَمَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَاهُ أَزْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا. ﴿فَأَرَادَا أَنْ يَبْذُلَهُمَا رَهْمًا حِكْمًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾ (٨٧) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الكهف: 81 - 82]. (م في الفضائل (الحديث: 6115 / 2380 / 172)، راجع (الحديث: 6113)).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفِّرُوا عَنْ غِيٍّ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلْيُفْلُ حَقًّا أَوْ صِدْقًا، وَمَنْ يَقُولُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ﴾. [وجه السنة (الحديث: 35)].

﴿قال رسول الله ﷺ: «موسى رَسُولُ اللَّهِ»، فذكر الحديث، قال: «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا»، ثَمَّ ابْتَدَأَ الْأَوَّلَى نِسْيَانًا، وَالْوَسْطَى شَرْطًا، وَالثَّالِثَةَ عَمْدًا، قَالَ: لَا تَوَاضِعْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، لَقِيََا غَلَامًا قَتَلَهُ، فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ». [م في الشروط (الحديث: 2728)، راجع (الحديث: 74)].

﴿فَامَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ عِنْدَ مَنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْبُلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُ تَقْبُذَ الْحُوتَ فَهُوَ تَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ، وَهُوَ يَوْمَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَقَرَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَزِيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَتْ بِمِثْلِ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْخُوبِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَغِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَبَّيْتُهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا عَدَانَا لَقَدْ لَبِيتْنَا مِنْ سَعَرَانَا هَذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ

[الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْخُوبِ، قَالَ: هَهُنَا وَصِفْتُ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَلِذَا هُوَ بِالْخَضِيرِ مُسَجًى نُوبًا، مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْفَقَا، أَوْ قَالَ: عَلَى خَلَاةِ الْفَقَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِيُتَعَلَّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا، قَالَ: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٨٨) وَكَفَّ نَصِيرُهُ عَلَى مَا لَمْ يُحِطْ بِهِ. خُبْرٌ (٨٩) [الكهف: 67 - 68]، شَيْءٌ أَمُرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ (٩٠) قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَتَنَالَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُخْبِرَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٩١) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا (٩٢) [الكهف: 69 - 71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿أَفَرَقْنَا لِنُقْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ (٩٣) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٩٤) قَالَ لَا تُؤَايِدُنِي يَمَا تَكِيدُ وَلَا تُزِيقْنِي مِنْ أَمْرِ عُسْرًا (٩٥) [الكهف: 71 - 73]، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا يَتْلُو صُورًا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَخِيهِمْ بَادِي الرَّأْيِ فَفَتَلَهُ، فَذَعَرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: اقْتُلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ دَمَامَةً ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَنِّجْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا﴾ (٩٦) [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا». فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِنَأْمَأَ فُطَاخًا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعَا أَهْلَهَا، ﴿فَأَبْرَأُوا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَمَكَّدْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (٩٧) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَنِي وَدَّيْنٍ (٩٨) [الكهف: 77 - 78] وَآخِذْ بِنُوبِهِ، قَالَ: ﴿سَأَتِلُّكُمْ بِتَوَالِي مَا لَمْ تُحِطْ بِهُ صَبْرًا﴾ (٩٩) أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْتَلُونَ فِي الْبَحْرِ (١٠٠) [الكهف: 78 - 79]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يَسْحَرُهَا

يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يَطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَنَحَدَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا،  
 قَالَ: ﴿قَالَ هَذَا إِذَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَائِيْتُكَ بِأَيِّ مِلٍّ لَمْ  
 تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: 78]، قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِرَّحِمِ اللَّهِ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ  
 صَبْرًا حَتَّى يَقْصُصَ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قَالَ: وَقَالَ ﷺ:  
 «كَانَتْ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا»، وَقَالَ: «وَجَاءَ  
 عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَفَرَ فِي  
 الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ  
 عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ».  
 (م في الفضائل (الحديث: 6113 / 2380 / 1170).

\* «مَنْ تَقُولُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».  
 [جه السنة (الحديث: 34).

\* «يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ أَرْزَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَى وَجْهِهِ أَرْزٌ  
 قَسْرَةٌ وَعَبْرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا  
 تَعْبُدْنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: قَالِيزُومٌ لَا أَغْصِيكَ، فَيَقُولُ  
 إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ  
 يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ  
 تَعَالَى: إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يَقَالُ: يَا  
 إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ، فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ  
 مُلْتَطِخٍ، فَيُلْغِزُ بِقَوَائِيهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ». [خ في أحاديث  
 الأنبياء (الحديث: 3350)، انظر (الحديث: 4768، 4769).

### [أَقْلَام]

\* أن ابن عباس قال: كنت خلفه ﷺ يوماً، فقال:  
 «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ،  
 احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا  
 اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ  
 عَلَى أَنْ يَفْعُوكَ بِشْيءٍ لَمْ يَفْعُوكَ إِلَّا بِشْيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ  
 لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشْيءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ  
 إِلَّا بِشْيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُوعِبَ الْأَقْلَامُ وَجَعَتْ  
 الصُّحُفُ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2516).

\* جاء سراقه فقال: يا رسول الله، بين لنا ديننا كأننا  
 خلقنا الآن، فيما العمل اليوم؟ أفيما جفت به الأقلام  
 وجرت به المقادير، أم فيما نستقبل؟ قال: «لا، بَلْ  
 فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ»، قال: ففيم

أَوْتِنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّي نَبِيْتُ الْمَوْتِ وَمَا أَسْئَلُهُ إِلَّا الْخَيْطُطُنَ  
 أَنْ أَكْتُمَهُ وَأَقْعُدَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا [الكهف: 63]،  
 قَالَ مُوسَى: ﴿وَذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْزَأْنَا عَلَى عَائِلَتِنَا مَقْصَصًا﴾  
 [الكهف: 64]، قَالَ: يَقْصُصَانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا  
 الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسْجِيًّا عَلَيْهِ بِتُوبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ  
 مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ:  
 أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
 قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ،  
 وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تَعْلِمَنِي مِمَّا  
 عَلَّمْتَ رَبُّكَ؟﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا [الكهف: 65] وَكَيفَ  
 تَصْبِرُ عَلَى مَا نَرَى يُحْمَلُ بِهِ خَيْرٌ [الكهف: 66] قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا [الكهف: 66 - 69]،  
 قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿إِنِ اجْتَمَعَتِ فُلَا تَشْتَلِي عَنْ شَيْءٍ وَهِيَ  
 أَكْبَرُ لَكَ مِنْهُ وَذَكَرًا﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ،  
 فَأَنْظِرْ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْنِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ،  
 فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ يَخْبِيْلُوهُمَا، فَعَرَفُوا  
 الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ  
 مِنَ الْأَوْحِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا  
 بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا.  
 ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: 71] قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ  
 مَعِيَ صَبْرًا [الكهف: 72] قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَبِيْتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ  
 أَمْرِ غَيْرِي [الكهف: 73 - 71]، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ  
 السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ  
 يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ،  
 فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَفَقَتَلْتَ نَفْسًا رَئِيَةً بِغَيْرِ نَبَأٍ لَقَدْ  
 جِئْتَ شَيْئًا ثَكُورًا﴾ [الكهف: 74] قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ  
 مَعِيَ صَبْرًا [الكهف: 75 - 74]؟ قَالَ: وَهَذِهِ  
 أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلَى ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ  
 ضَلُّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا﴾ [الكهف: 76] فَأَنْظِلْهُ حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ  
 قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهَا فَوَجَّأْنَا فِيهَا جِدَارًا  
 يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَنَحَدَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
 [الكهف: 77 - 76]، يَقُولُ مَا بَلْ، قَالَ الْخَضِرُ  
 بَيْنَهُ هَكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ

العمل؟ فقال ﷺ: «اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسَّرٍ». لم في القدر (الحدث: 8/2648/6677).

\* «فَرَجَ سَفْغَ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ عَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ دَهَبٍ، مُمْتَلِئَةٍ بِحِكْمَةٍ وَإِيمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَظْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جَبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جَبْرِيلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافْتَحْ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، فُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى، ثُمَّ عَرَجَ بِي جَبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ، وَقَالَ: «فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، فُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، فُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ، وَقَالَ: «ثُمَّ عَرَجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ»، وَقَالَ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَارْجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمُرَ بِمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: مَا الَّذِي قَرَضَ عَلَيَّ أُمِّيكَ؟ فُلْتُ: قَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ رَبِّكَ، فَإِنْ أَمَتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُ فَارْجَعْتُ رَبِّي قَوْضَعَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ قَوْضَعَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ:

رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنْ أَمَتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُ فَارْجَعْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَنِّي، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ، فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَى السُّدْرَةَ الْمُنتَهَى، فَغَشِيَهَا الْوَلَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَذْخَلْتُ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابُ الذُّلُولِ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْجِسْكَ». راجع في أحاديث الأنبياء (الحدث: 3342)، راجع (الحدث: 162، 349).

\* «فَرَجَ عَنْ سَفْغَ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ عَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ دَهَبٍ مُمْتَلِئَةٍ بِحِكْمَةٍ وَإِيمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَظْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جَبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جَبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا تَخَّ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، إِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، فُلْتُ لِحَبْرِيلُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى، حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيسَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، فُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، فُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ، قَالَ: «ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ

وَأَنَا الدَّهْرُ، يَبْدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ. [خ في التفسير (الحديث: 4826)، انظر (الحديث: 6171، 7491)، م (الحديث: 5824)، د (الحديث: 5274)].

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا حَيَّةُ الدَّهْرُ، فَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: يَا حَيَّةُ الدَّهْرُ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ بَقَضْتُهُمَا». [م في الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث: 5825/2246/3)].

## [أَقْلَبْنَا]

\* كان ﷺ إذا سافر فركب راحلته قال: بأصبعه - ومد شعبة بأصبعه - قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحُكٍ وَاقْنِنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ». [ت الدعوات (الحديث: 3439، 3438)، س (الحديث: 5516)].

## [أَقْلَدْتُ]

\* شكَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا أَنَا مِنَ اللَّيْلِ مِنَ الْأَرْقِ، فَقَالَ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّعَةِ وَمَا أَظْلَلْتُ، وَرَبِّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَدْتُ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَغْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَازُوكُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3523)].

\* «مَا أَظْلَلْتُ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقْلَدْتُ الْعَبْرَاءُ أَصْدَقُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ». [ت المناقب (الحديث: 3801)، ج (الحديث: 156)].

\* «مَا أَظْلَلْتُ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقْلَدْتُ الْعَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهَجَةٍ أَصْدَقُ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ؛ شِبْهَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، فقال عمر بن الخطاب كالحاسد: يا رسول الله أنعرف ذلك له قال: «نَعَمْ فَأَعْرِفُوهُ لَهُ»، وفي رواية: «أَبُو ذَرٍّ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ بِرُغْدٍ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [ت المناقب (الحديث: 3802)].

## [اَقْلَعُ]

\* أَنْ سُمِرَ بَنُ جُنْدَبٍ، كَانَتْ لَهُ عَصَدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي

لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ»، قَالَ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجِعْنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، قُلْتُ: اسْتَخَيَّتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَذْجَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللَّوْلُؤِ، وَإِذَا تَرَابُهَا الْمِسْكُ». [خ في الصلاة (الحديث: 349)، انظر (الحديث: 1636، 3342)، م (الحديث: 413، 414)، س (الحديث: 448، 1399)].

\* قَالَ ﷺ: «ثُمَّ عَرَجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ»، قَالَ ﷺ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً»، قَالَ: «فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرُّ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاذَا قَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ لِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَارْجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَارْجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَبَّرْتُهُ، قَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَارْجَعْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، قُلْتُ: قَدْ اسْتَخَيَّتُ مِنْ رَبِّي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِي جَنَابِلُ، حَتَّى نَأْتَيْ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى، فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، قَالَ: ثُمَّ أَذْجَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللَّوْلُؤِ، وَإِذَا تَرَابُهَا الْمِسْكُ». [م في الإيمان (الحديث: 414/163/263)، راجع (الحديث: 413)].

## [أَقْلَبُ]

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ



يعني أحداً - قال: «مَا أَحْبَبْتُ أَنَّهُ يُحَوَّلَ لِي ذَهَبًا، يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا دِينَارًا أَرْضَعُهُ لِدَيْنٍ». ثم قال: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونُ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو شِهَابٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقِيلَ مَا هُمْ»، وقال: «مَكَانَكَ»، وتقدم غير بعيد فسمعت صوتاً، فأردت أن آتية، ثم ذكرت قوله: «مَكَانَكَ حَتَّى آتِيكَ»، فلما جاء قلت: يا رسول الله، الذي سمعت، أو قال: الصوت الذي سمعت؟ قال: «وَهَلْ سَمِعْتَ؟»، قلت: نعم، قال: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّيْكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قلت: وإن فعل كذا وكذا، قال: «نَعَمْ». [إخ في الاستقراض (الحديث: 2388)، راجع (الحديث: 1237)، م (الحديث: 2301)، 2302)، ت (الحديث: 2644)].

✽ قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة عشاءً، فاستقبلنا أحد، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أَحْبَبْتُ أَنْ أَحْدَأَ لِي ذَهَبًا، يَأْتِي عَنِّي لَبِئَةٌ أَوْ ثَلَاثٌ، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْضَعُهُ لِدَيْنٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، وأرانا بيده، ثم قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قلت: لبيك وسعديك، قال: «الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَقْلُونُ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، ثم قال لي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ»، فانطلق حتى غاب عني، فسمعت صوتاً، فخشيت أن يكون عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فأردت أن أذهب، ثم ذكرت قوله ﷺ: «لَا تَبْرَحْ»، فمكثت، قلت: يا رسول الله، سمعت صوتاً، خشيت أن يكون عَرَضَ لَكَ، ثم ذكرت قولك فقممت، فقال ﷺ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ»، أَنَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّيْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قلت: وإن زنى وإن سرق قال: «وإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، وفي رواية: «يَمْكُثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ». [إخ في الاستئذان (الحديث: 6268)].

✽ قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة، فاستقبلنا أحد، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «مَا يَسْرِينِي أَنْ عِنْدِي مِثْلَ أَخِي هَذَا ذَهَبًا، تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا

خَانِيطُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، فَكَانَ سَمْرَةً يَدْخُلُ إِلَى نَحْلِهِ فَيَتَأَدَّى بِهِ وَيَسْقُ عَلَيْهِ، فَظَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَظَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنَاقِلَهُ، فَأَبَى، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَظَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَظَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنَاقِلَهُ، فَأَبَى، قال: «فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا»، أَمَرُ رَغْبَةٍ فِيهِ، فَأَبَى، فقال: «أَنْتَ مُضَارٌّ»، فقال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِيِّ: «أَذْهَبْ فَأَقْلَعْ نَحْلَهُ». [د في الأنصبة (الحديث: 3636)].

### أَقِيلُ

✽ «اللَّهُمَّ! مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقِيلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَهُ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَجِّلْ عُمُرَهُ». [جه الزهد (الحديث: 4133)].

### أَقْلُهُ

✽ «يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهَا وَلَدٌ ثُمَّ يُولَدُ لَهَا غُلَامٌ أَغْوَرُ أَصْرَ نَسِيٍّ وَأَقْلُهُ مَنُفَعَةٌ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ»، ثم نعت لنا ﷺ أبويه: فقال: «أَبُوهُ طَوَالٌ ضَرْبُ اللَّحْمِ كَانَ أَنْفَهُ مِثْقَارًا، وَأُمُّهُ فِرْصَاخِيَّةٌ طَوِيلَةُ الْيَدَيْنِ». [ت الفتن (الحديث: 2248)].

### أَقْلُهُمْ

✽ «أَعْمَارُ أُمَّيْ مَا بَيْنَ سَبْعِينَ إِلَى سَبْعِينَ وَأَقْلُهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3550)، جه (الحديث: 4236)].

### أَقْلُوا

✽ «أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَذَا الرَّجُلِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَوَابَّ يَبْشُهُنَّ فِي الْأَرْضِ». [د في الأدب (الحديث: 5104)].

✽ «الطَّوَائِفُ بِالنَّبِيِّ صَلَاةً فَأَقْلُوا مِنَ الْكَلَامِ». [س مناسك الحج (الحديث: 2922)، انظر (الحديث: 2923)].

### أَقْلُونُ

✽ أن أبا ذر قال: كنت مع النبي ﷺ، فلما أبصر -

الْهُودُ؟ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَيْتَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَعَانَهُمْ بِنُصْفِهَا. [س القسامة (الحديث: 4734)].

\* أن عائشة قالت: استأذن النبي ﷺ أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى، فقال له: «أَقِم»، فقال: يا رسول الله، أتطمع أن يؤذن لك، فكان ﷺ يقول: «إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ»، قالت: فانتظره أبو بكر، فأناهاه ﷺ ذات يوم ظهراً، فدناهاه فقال: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ»، فقال أبو بكر: إنما هما ابنتاي، فقال: «أَشْعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ»، فقال: يا رسول الله الصعبة، فقال ﷺ: «الصُّحْبَةُ». [بخ في المغازي (الحديث: 4093)].

\* أن قبيصة بن مخارق قال: تحملت حمالة، فأتيت رسول الله ﷺ أسأله فيها، فقال: «أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ»، فَنَأْمُرُكَ بِهَا، قال: ثم قال: يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُنْسِكَ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَنَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ: مِيزَادًا مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ قَافَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةَ مِنْ دَوَى الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا قَافَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ: مِيزَادًا مِنْ عَيْشٍ - فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ، يَا قَبِيصَةُ، سَخَتْ يَا كُلُّهَا صَاحِبُهَا سَخَتْ. [م في الزكاة (الحديث: 1044/2401/109)، د (الحديث: 1640)، س (الحديث: 2578، 2579)، (2590)].

\* أنه ﷺ حين قفل من غزوة خيبر، سار ليله، حتى إذا أدركه الكرى، عرس، وقال لبلال: «اُخْلُ لَنَا اللَّيْلَ»، فصلى بلال ما قدر له ونام ﷺ وأصحابه، فلما تقارب الفجر، استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر، فغلبت بلال عيناه، وهو مستند إلى راحلته، فلم يستيقظ ﷺ ولا بلال، ولا أحد من أصحابه، حتى ضربتهم الشمس، فكان ﷺ أولهم استيقاظاً، ففرغ ﷺ، فقال: «أَيُّ بِلَالٍ»، فقال بلال: أخذ بنفسي الذي أخذ - بأبي أنت وأمي يا رسول الله - بنفسك،

شَيْئاً أَرَضَدُهُ لِيذِينَ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، عن يمينه، وعن شماله، ومن خلفه، ثم مشى فقال: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، - عن يمينه وعن شماله ومن خلفه - «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، ثم قال لي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ»، ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى، فسمعت صوتاً قد ارتفع، فتخوفت... فأردت أن آتية، فذكرت قوله لي: «لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ»، فلم أبرح حتى أتاني، قلت: لقد سمعت صوتاً تخوفت، فذكرت له فقال: «وَهَلْ سَمِعْتَهُ؟»، قلت: نعم، قال: «ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي»، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ رَأَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ رَأَى، وَإِنْ سَرَقَ. [بخ في الرقاق (الحديث: 6444)، راجع (الحديث: 1237، 2388)].

### [أَقِم]

\* عن ذي مَخْبَرٍ الْحَبَشِيِّ، وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ: فَتَوَضَّأَ - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ وَضُوءاً لَمْ يَلِكْ مِنْهُ الثَّرَابُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ غَيْرَ عَجَلٍ، ثُمَّ قَالَ لِـبِلَالٍ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ»، ثُمَّ صَلَّى، وَهُوَ غَيْرُ عَجَلٍ قَالَ: عن حَاجَّاجٍ، عن يَزِيدَ بْنِ صُلَيْحٍ، قال حدثني ذُو مَخْبَرٍ - رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ - وَقَالَ غَبِيذٌ: يَزِيدُ بْنُ صَبِيحٍ. [د الصلاة (الحديث: 445)].

\* أري عبد الله بن زيد الأذان في المنام، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «أَلْقِهِ عَلَى بِلَالٍ»، فألقاه عليه، فأذن بلال، فقال عبد الله: أنا أرايته وأنا كنت أريده، قال: «فَأَقِمِ أَنتَ». [د الصلاة (الحديث: 512)].

\* أن ابن محبصة الأصغر أصبح قتيلاً على أبواب خيبر فقال ﷺ: «أَقِمْ شَاهِدَيْنِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ أَقْدَمَهُ إِلَيْكُمُ بَرٍّئِي»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ أَيْنَ أَصِيبَ شَاهِدَيْنِ؟ وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَى أَبْوَابِهِمْ قَالَ: «فَتَحْلِفُ خَمْسِينَ قَسَامَةً»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ أَخْلِفَ عَلَى مَا لَا أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتَسْتَحْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ وَهُمْ

## [أَقَمْتُمْ]

﴿أَيُّمَا قَرْيَةٍ آتَيْتُمُوهَا، وَأَقَمْتُمْ فِيهَا، فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ خُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ﴾. [م في الجهاد والسير (الحديث: 4549/1756/47)، د (الحديث: 3036)، ج ه (الحديث: 2428)].

﴿مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَيْقِشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَذَيْتُمُ الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَسَهْمَ الصَّافِي أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. [د في الخراج (الحديث: 2999)، س (الحديث: 4157)].

## [أَقَمَّتْهَا]

﴿الْمَرْأَةُ كَالضَّلَعِ، إِنْ أَقَمَّتْهَا كَسَرَتْهَا، وَإِنْ اسْتَمْتَعَتْ بِهَا اسْتَمْتَعَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ﴾. [ع في النكاح (الحديث: 5184)، راجع (الحديث: 3331)].

[اِقْنُوهُمْ<sup>(1)</sup>]

﴿سَيَأْتِيَكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاقْنُوهُمْ﴾. [ج ه السنة (الحديث: 247)].

## [أَقْنَى]

﴿الْمَهْدِيُّ يَنْبِي، أَجَلَى الْجَبَّهَةِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مَلَأَتْ ظُلُمًا وَجَوْرًا، وَيَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ﴾. [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4285)].

## [أَقْوَام]

﴿أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ، إِذَا عَزَوْنَا، يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ عَنَّا، لَهُ نَيْبٌ كَتَيْبِ الثَّيْسِ﴾. [م في الحدود (الحديث: 4403)].

(1) اقنؤهم: أي علّموهم واجعلوا لهم فُتية من العلم، يستنونون به إذا اختاجوا إليه.

(2) أقنى: القنا في الأنف: طوله ورفقه أرنبته مع حذب في وسطه، يقال: رجل أقنى وامرأة قنواء.

قال: «اقتادوا»، واقتادوا رواحلهم شيئاً، ثم توضعاً ﷺ وأمر بلاًلاً فأقام الصلاة، فصلّى بهم الصبح، فلما قضى الصلاة قال: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُضِلَّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلْكَرِيِّ﴾ [طه: 14]». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1558/680/309)، د (الحديث: 435، 436)، ج ه (الحديث: 696)].

﴿إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ غَفَلَ عَنْهَا، فَلْيُضِلَّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلْكَرِيِّ﴾﴾. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1567/684/316)، س (الحديث: 617)].

﴿فَقَرَضًا كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ جَل وَعَز، ثُمَّ تَشْهَدُ فَأَقِمَ ثُمَّ تَجْبُرُ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَافْرَأْ بِهِ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ اللَّهَ وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ، وقال فيه: «وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك﴾. [د الصلاة (الحديث: 861)، راجع (الحديث: 857)].

﴿فجرت جارية لآل رسول الله ﷺ، فقال: «يَا عَلِي، انْطَلِقْ فَأَقِمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ»، فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع، فأنيته فقال: «يَا عَلِي أقرعت؟»، قلت: أتينها ودمها يسيل، فقال: «دعها حتى ينقطع دمه»، ثُمَّ أَقِمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾. [د في الحدود (الحديث: 4473)].

﴿مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُضِلَّ إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ﴾: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلْكَرِيِّ﴾. [ع في مواقيت الصلاة (الحديث: 597)].

﴿مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُضِلَّهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلْكَرِيِّ﴾﴾. [س المواقيت (الحديث: 618)، انظر (الحديث: 617، 619)].

﴿يَا بِلَالُ، أَقِمِ الصَّلَاةَ أَرْحَنًا بِهَا﴾. [د في الأدب (الحديث: 4985)].

## [أَقَمَّتْ]

﴿يَا بِلَالُ، إِذَا أَذْنَتْ فَتَرَسَّلْ فِي آذَانِكَ، وَأَذًا أَقَمَّتْ فَاخْذُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ آذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرًا مَا يَفْرُغُ الْأَكْبَلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي﴾. [ت الصلاة (الحديث: 195)].

وَسَبْعِينَ: ثَنَانٍ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، زَادَ ابْنُ حَيْوٍ وَعَمَرُو فِي حَدِيثِهِمَا: «وَأَنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَتَجَارَى بِهِمْ يَلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ». [د في السنة (الحديث): 4597].

\* أن النبي ﷺ صلى صلاة الصبح، فقرأ الروم، فالتبس عليه، فلما صلى قال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ، فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا الْفُرْآنَ أَوَّلِيكَ». [س الانتاح (الحديث): 946].

\* أن نَصْرَبْنَ عَاصِمَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا الشُّكْرِيَّ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقُلْنَا: بَنُو لَيْثٍ، أَتَيْنَاكَ تَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثٍ حَدَّثْتَهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «فَبُنَّةٌ وَشَرٌّ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ. قَالَ: «يَا حَدِيثُهُ، تَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ، وَاشْتِغِ مَا فِيهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: «هَذِهِ عَلَى ذَخْنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَفْدَاءٍ فِيهَا أَوْ فِيهِمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ عَلَى الذَّخْنِ مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا تَرْجِعْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «فَبُنَّةٌ عَمِيَاءُ صَمَاءُ، عَلَيْهَا دُعَاءٌ عَلَى ابْتِوَافِ النَّارِ، فَإِنْ تُمُتْ بِهَا حَدِيثُهُ وَأَنْتَ عَاصُ عَلَى جِدْلٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ». [د في الفتن والملاحم (الحديث): 4246]، راجع (الحديث: 4244)].

\* أن نفرأ من أصحاب النبي ﷺ سألوا أزواج النبي ﷺ عن عمله في السر؟ فقال بعضهم: لا أتزوج النساء، وقال بعضهم: لا أكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟ لِكُنِّي أَصْلِي وَأَنَا، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي». [م في النكاح (الحديث): 3389/1401/5]، س (الحديث: 3217)].

\* «أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ،

\* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَنْ تَذَرَ ذُرِّيَّتَكَ، وَلَسْتُ بِنَافِقٍ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا، حَتَّى اللَّفْظَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ارْزُدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ امْنُصْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تُرْذِلْهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ». [ع في مناقب الأنصار (الحديث: 3936)، راجع (الحديث: 56)].

\* أن سعداً قال: مرضت بمكة مرضاً، فاشفيت منه على الموت، فأتاني النبي ﷺ يعودني، فقلت: إن لي مالا كثيراً، وليس يرثني إلا ابنتي، أفأصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: «لَا»، قال: قلت: فالشطر؟ قال: «لَا»، قلت: الثلث؟ قال: «الثلث كبير، إِنَّكَ إِنْ تَرَحُّمْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللَّفْظَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ»، فقلت: يا رسول الله، أَخْلَفَ عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: «لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ارْزُدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّ أَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ». [ع في الفرائض (الحديث: 6733)، راجع (الحديث: 56)].

\* أن عائشة قالت: أتتها بريرة تسألها في كتابتها، فقالت: إن شئت أعطيت أهلَكَ ويكون الولاء لي، فلما جاء ﷺ ذكرته ذلك، قال النبي ﷺ: «إِبْتِاعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ»، ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر، فقال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِثْلَ شَرْطٍ». [ع في الشروط (الحديث: 2735)، راجع (الحديث: 456، 2818)].

\* أن معاوية بن أبي سفيان قال: قام فينا ﷺ فقال: «أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ

قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا أَرَدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ امْضُ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُرَدِّدْهُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِيهِمْ». [خ في الجنازة (الحديث: 1295)، راجع (الحديث: 56)].

\* «تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَتَنْ قَطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمُ يُضِيحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمِيسِي كَافِرًا، وَيُمِيسِي مُؤْمِنًا، وَيُضِيحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا». [ت الفتن (الحديث: 2197)].

\* خرج علينا ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفيما الأعرابي والعجمي، فقال: «أَقْرَأُوا فَكُلُّكُمْ حَسَنٌ، وَسَجَّحِي أَقْوَامٌ يَقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ». [د الصلاة (الحديث: 830)].

\* خرج علينا ﷺ يوماً ونحن نقتري فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ، وَفِيكُمْ الْأَسْوَدُ، اقْرَأُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأُوهُ أَقْوَامٌ يَقِيمُونَهُ كَمَا يَقُومُ السَّهْمُ يَتَعَجَّلُ أَجْرُهُ وَلَا يَتَأَجَّلُهُ». [د الصلاة (الحديث: 831)].

\* «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةَ أَحَدِهِمْ بِيَمِينِهِ وَيُؤَيِّنُهُ شَهَادَتَهُ». [خ في الشهادات (الحديث: 2652)، انظر (الحديث: 3651، 6429، 6658)، م (الحديث: 6416)، ت (الحديث: 3859)، ج (الحديث: 2362)].

\* «الدَّجَالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ». [ت الفتن (الحديث: 2237)، ج (الحديث: 4072)].

\* رخص ﷺ في أمرٍ، فتنتزه عنه ناس من الناس، فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب، حتى بان الغضب في وجهه، ثم قال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُحِّصَ لِي فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لُهُ خَشْيَةً». [م في الفضائل (الحديث: 6064/2356/128)، راجع (الحديث: 6062)].

\* «سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَظْلُمُونَ الْعِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَسُورُوا لَهُمْ: مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاقْتُوهُمْ». [ج (الحديث: 247)].

وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، لَيَرِدْ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ»، زاد: «إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا بَدَّلُوا بِعَدْلِكَ، فَأَقُولُ: سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي». [خ في الفتن (الحديث: 7050، 7051)، راجع (الحديث: 6583، 6584)، م (الحديث: 5926)].

\* «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْعُرْفَةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُرُوكُ الشَّرْقِيُّ أَوْ الْكُرُوكُ الْغَرْبِيُّ الْعَارِبُ فِي الْأَفْقِ وَالطَّالِعُ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، فقالوا: يا رسول الله، أولئك النبيون، قال: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2556)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِبَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَحْرَهَا بِالْآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَقَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ، وَأَدَمُ مِنْ تَرَابٍ، لَيَذَعَنَّ رِجَالُ فَحْرِهِمْ بِأَقْوَامٍ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِجَلَانِ الَّتِي تَذَلُّعُ بِأَنْفِهَا النَّشْنَ». [د في الأدب (الحديث: 6116)، ت (الحديث: 3956)].

\* «إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَظْلُمُونَ الْعِلْمَ، فَرَحِبُوا بِهِمْ، وَخَوَّوهُمْ وَعَلَّمُوهُمْ». [ج (الحديث: 248)].

\* «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَكْذِبُونَ بِالْقَدْرِ». [د في السنة (الحديث: 4613)، (الحديث: 2152)، ج (الحديث: 4061)].

\* «إِنِّي قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ». [خ في الرفاق (الحديث: 6583)، انظر (الحديث: 7050)].

\* «إِنِّي قَدْ بَلَغُ مِنْ الْوَجْعِ... وَلَا يَرِنُنِي إِلَّا ابْنَةُ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِنَفْسِي مَالِي؟ قَالَ ﷺ: «لَا»، فقلت: بالشطر، فقال: «لَا»، ثم قال: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرِ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تَنفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ»، فقلت: يا رسول الله، أخلف بعد أصحابي؟

﴿ صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أُصْنَعُهُ، قَوْلَاهُ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». [خ في الاعتصام (الحديث: 7301)، راجع (الحديث: 6101)].

﴿ كان ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: «مَا بَالُ فُلَانٍ يَقُولُ؟»، ولكن يقول: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا؟». [خ في الأدب (الحديث: 4788)].

﴿ «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَّ وَالْحَرِيرَ، وَالْحَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، بِأَيْتِهِمْ - يَعْنِي: الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا عِدَا، فَيَبْيُحُّهُمْ اللهُ، وَيَضَعُ الْعِلْمَ، وَيَمْسَحُ آخَرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [خ في الأشرية (الحديث: 5590)، د (الحديث: 44039)].

﴿ «لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ، يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ». [م في الصلاة (الحديث: 965/428/117)، ج (الحديث: 1045)].

﴿ «لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارُهُمْ، عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيُخَطِّفَنَّ أَبْصَارُهُمْ». [م في الصلاة (الحديث: 966/429/118)، س (الحديث: 1275)].

﴿ «لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيُخَيَّمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْعَافِيَيْنِ». [م في الجمعة (الحديث: 1999/865/40)، س (الحديث: 1369)، ج (الحديث: 794)].

﴿ «لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا؛ إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنَ الْجَعَلِ الَّذِي يَنْفُذُهُ الْخَرَّةُ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خَلِقَ مِنَ الشَّرَابِ». [ن المناب (الحديث: 3955)].

﴿ «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَحَدِّثُونَ-، فَإِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَاللهُ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمُ اللهُ وَلِقَرَاتِهِمْ مِنِّي». [ج (الحديث: 140)].

﴿ صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فخطب فحمد الله ثم قال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أُصْنَعُهُ، قَوْلَاهُ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». [خ في الأدب (الحديث: 6101)، م (الحديث: 6062، 6063، 6064)].

﴿ عাদني ﷺ... من شكوى أشفيت منها على الموت، فقلت: ... أنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، فأتصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: «لَا»، قلت: فبشطره؟ قال: «الثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تَنُفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أَجَزْتَ، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قلت: يا رسول الله ألا خلف بعد أصحابي؟ قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ، إِلَّا ارْتَدَدْتَ دَرَجَةً وَرَفَعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمِضْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تُرَدِّدْهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6373)، راجع (الحديث: 56، 4409)].

﴿ عن عائشة قالت: أنتها بريرة تسألها في كتابتها... فلما جاء رسول الله ﷺ ذكرته ذلك، فقال: «إِبْتَاعِيهَا فَأَعْيِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَغْتَى»، ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِئَةَ مَرَّةٍ». [خ في الصلاة (الحديث: 456)].

﴿ قال رجل: يا رسول الله، أذال الناس الخيل، ووضعوها السلاح وقالوا: لا جهاد، قد وضعت الحرب أوزارها، فأقبل ﷺ بوجهه وقال: «كَذَبُوا الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيَزِيغُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَزِدُّهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَقْفُودَةٌ فِي نَوَاصِبِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوْحِي إِلَيَّ أُنْبَى مَقْبُوضٌ غَيْرُ مَلْبِي وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يُضْرَبُ بَعْضُكُمْ بِرِقَابِ بَعْضٍ، وَغُفْرَ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ». [س الخيل (الحديث: 3563)].

وهم بالمدينة؟ قال: «وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، حَسَبَهُمُ الْعُدْرُ». [خ في المغازي (الحديث: 4423)، راجع (الحديث: 2838)].

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ: «إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا، مَا سَلَكْنَا شَيْعًا وَلَا وَايِبًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ، حَسَبَهُمُ الْعُدْرُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2839)، راجع (الحديث: 2838)، د (الحديث: 2508)].

«إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ فُضِّلَا عَنْ كُتَابِ النَّاسِ، فَإِذَا وَجَدُوا أَقْوَامًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ فَيَجِيبُونَ فَيَقْفُونَ بِهِمْ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ، يُحْمَدُونَكَ وَيَسْجُدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ لَا، قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكُنَّا أَشَدَّ تَحْمِيدًا وَأَشَدَّ تَسْجِيدًا وَأَشَدَّ لَكَ ذِكْرًا، قَالَ: فَيَقُولُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يَظْلُبُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَظْلُبُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا لَهَا أَشَدَّ طَلَبًا وَأَشَدَّ عَظِيمًا حِرْصًا، قَالَ: فَيَقُولُ: مَنْ أَيُّ شَيْءٍ يَتَعَوَّدُونَ؟ قَالُوا: يَتَعَوَّدُونَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا مِنْهَا أَشَدَّ هَرَبًا وَأَشَدَّ خَوْفًا وَأَشَدَّ مِنْهَا تَعَوُّدًا، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَقَرْتُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّ فِيهِمْ فَلَانًا الْخَطَاءَ لَمْ يَرُدُّهُمْ إِنَّمَا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ، فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ». [ت الدعوات (الحديث: 3600)].

«إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 817/ 1894)، ج (الحديث: 218)].

«قَدِمَ ﷺ صَبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مَهْلِينَ بِالْحَجِّ لَا يَخَالُطُهُمْ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرْنَا فَبَجَعْنَاهَا عَمْرَةً، وَأَنْ نَحُلَ إِلَى نِسَائِنَا، فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةَ... فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: «بَلَّغْنِي أَنَّ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذًّا وَكَذًّا، وَاللَّهِ لَأَنَا أَبْرُ وَأَنْتَى اللَّهُ مِنْهُمْ، وَلَوْ

«مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ»، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ: «لَيْتَنَّهُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَشَخَطَطْنَ أَبْصَارُهُمْ». [خ في الأذان (الحديث: 750)، د (الحديث: 913)، س (الحديث: 1192)، ج (الحديث: 1044)].

«مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْعَبُونَ بِعُدُودِ اللَّهِ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ قَدْ طَلَّقْتُكَ، قَدْ رَاجَعْتُكَ، قَدْ طَلَّقْتُكَ». [ج (الحديث: 2017)].

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ أَلِ اللَّهِ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2917)].

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَقْبَدَتْهُمْ مِثْلُ أَقْبَدَةِ الظِّلِّيرِ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 27/ 2840/ 7091)].

### [أَقْوَامًا]

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ». [خ في التوحيد (الحديث: 7535)، راجع (الحديث: 923)].

«أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ، فَكَانَهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَى، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3145)].

«أَمَّا بَعْدُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لِأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، وَلَكِنْ أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ». [خ في الجمعة (الحديث: 923)، انظر (الحديث: 3145، 7535)].

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا، مَا سِرَّتُمْ مَسِيرًا، وَلَا قَطَعْتُمْ وَايِبًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

وَكَلَّالِيْب، وَحَسَكَةُ مَقْلَطَحَةُ لَهَا شَوْكَةُ عَقِيَاءَ، تَكُونُ  
يَنْجِدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالظَّرِفِ  
وَالْبَزِّيِّ وَكَالرَّيْحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، فَتَنَاجٍ  
مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَخْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى  
يَمُرَّ آخِرُهُمْ يَسْحَبُ سَحْباً، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاسِدَةً  
فِي الْحَقِّ قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يُؤْمِلُ لِلْجَبَّارِ، وَإِذَا  
رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَّوْا فِي إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا  
إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا،  
وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ  
فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيَحْرُمُ اللَّهُ  
صَوْرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَيَغْضِبُهُمْ قَدْ غَابَ فِي  
النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ  
عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي  
قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا  
ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ  
دَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، قَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تَصْدُقُونِي فَاقْرَءُوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَرَكَ حَسَنَةً يُمْسِكْهَا﴾ [النساء: 40]،  
«فَيَسْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ:  
بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَاماً  
قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ  
الْحَيَاةِ، فَيَنْثَبِثُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْثَبِثُ الْحَبَّةُ فِي حَوْبِلِ  
السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ  
الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا  
كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمْ  
اللُّؤْلُؤُ، فَيَجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْحَوَائِثِمَ، فَيَذْخُلُونَ  
الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الرَّحْمَنِ،  
أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ،  
فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد  
(الحديث: 7439)، راجع (الحديث: 22، 4581)].

«لَا عِلْمَ أَقْوَاماً مِنْ أَهْلِ آيَاتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
بِحَسَنَاتٍ أَثْنَالِ جِبَالِ يَهَامَةَ، بِيضاً، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً  
مَنْثُوراً»، قَالَ ثَوْبَانٌ: صَفَهُمْ لَنَا، جَلَّهُمْ لَنَا، أَنْ لَا  
نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ، قَالَ: «أَمَّا إِلَهُمْ إِخْوَانُكُمْ

أَنْتِي اسْتَفْبَلْتَ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتَ، وَلَوْلَا  
أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَخْلَلْتُ»، فَقَامَ سِرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ،  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبْدِ؟ فَقَالَ: «لَا، بَلْ  
لِلْأَبْدِ». [خ في الشركة (الحديث: 2505، 2506)، راجع  
(الحديث: 1085، 1557)، م (الحديث: 2935)، س (الحديث:  
2872)].

\* قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟  
قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ  
صُخْرَآ؟»، قُلْنَا: لَا قَالَ: «فَلِإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيِهِ  
رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا»، ثُمَّ قَالَ:  
«يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ،  
فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ  
الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ،  
حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُيَّرَاتُ  
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يَأْتِي بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا  
سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا  
نَعْبُدُ عَزْرَةَ ابْنِ اللَّهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ  
وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ نَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ:  
اشْرَبُوا، فَيَسْقَاطُونَ فِي جَهَنَّمَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا  
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ،  
فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا  
تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ نَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا،  
فَيَسْقَاطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ،  
مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَخْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ  
النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: قَارِقَتَانِهِمْ وَنَحْنُ أَخْرَجْنَا مِنْهُمَا إِلَهِهُ  
الْيَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا  
كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمْ  
الْجَبَّارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا  
يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ  
تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقِ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ،  
فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً  
وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظُهُرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،  
ثُمَّ يَأْتِي بِالْجَسْرِ فَيَجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ»، قُلْنَا: وَمَا  
الْجَسْرُ؟ قَالَ: «مَذْحَضَةٌ مَرَّلَةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ



مقالة رسول الله ﷺ شيئاً. [خ في البيوع (الحديث: 2047)، راجع (الحديث: 118)، م (الحديث: 6350)].

\* أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كنت أسمع الناس يذكرون الحوض، ولم أسمع ذلك من رسول الله ﷺ، فلما كان يوماً من ذلك، والجارية تمشطني، فسمعتة ﷺ يقول: «أَيُّهَا النَّاسُ»، فقلت للجارية: استأخري عني، قالت: إنما دعا الرجال ولم يدع النساء، فقلت: إني من الناس، فقال ﷺ: «إِنِّي لَكُمْ قَرِطٌ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَيَذُبُّ عَنِّي كَمَا يُذِبُّ الْبَجِيرُ الضَّالُّ، فَأَقُولُ: فِيمَ هَذَا؟ فَيَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَذِرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سَحَقًا». [م في الفضائل (الحديث: 5930/2295/29)].

\* أن عائشة قالت: قال ﷺ: «أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَأُخْفِئُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخْفِئُهُ». [خ في التعبير (الحديث: 7011)، راجع (الحديث: 3895، 5078)].

\* أن النبي ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش، فقفذوا في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث، وكان إذا ظهر على قوم أقامه بالعرصة ثلاث ليال، فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر بإراحته، فشد عليها رحلها، ثم مشى واتبعه أصحابه... حتى قام على شفى الركي، فجعل يناديهم بأسمائهم، وأسماء آبائهم: «يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَسِرُّكُمْ أَنْتُمْ أَطْعَمْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟»، قال: فقال عمر: يا رسول الله، ما تكلم من أجساد لا أرواح لها، فقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسَمَعَ لِمَ أَقُولُ مِنْهُمْ». [خ في المغازي (الحديث: 3976)، راجع (الحديث: 3065)].

\* أنه ﷺ أتى المقبرة، فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِكُمْ لِأَحْفُونَ، وَوَدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا»، قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله، قال: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانَتَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدَ»، فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من

وَمِنْ جَلَدِيكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ، انْتَهَكُوهَا». [جه الزهد (الحديث: 4245)].

\* «لَعَلَّكُمْ سَتَدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِيَغَيِّرَ وَفَيْتَهَا، فَإِنْ أَذْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِيُوفِّيَتْهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً». [س الإمامة (الحديث: 778)، جه (الحديث: 1255)].

\* «لَيْصِبِينَ أَقْوَامًا سَفَعَ مِنَ النَّارِ، بِنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةُ، ثُمَّ يُذِلُّهُمْ اللَّهُ الْجَنَّةُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7450)، راجع (الحديث: 4476، 6559)].

\* «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ»، وَكَانَ يَقُولُ: «يَا مُبْتَبِتِ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ» قَالَ: «وَالْمِيرَانِ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [جه السنة (الحديث: 199)].

## [أَقُولُ]

\* ... ذكر ﷺ الدجال، فقال: «إِنِّي أَتْلُزُّكُمْوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْزَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَغْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ». [خ في الأدب (الحديث: 6175)، راجع (الحديث: 2638، 3057)].

\* «أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَفْتِخَ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أَمُرْتُ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ». [م في الإيمان (الحديث: 485/197/333)].

\* أن أبا هريرة قال: إن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق، وكنت ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطني، فأشهد إذا غابوا، وأحفظ إذا نسا، وكان يشغل إخواني من الأنصار عمل أموالهم، وكنت امراً مسكيناً... وقد قال في حديث يحدته: «إِنَّهُ لَنْ يَسْطُرَ أَحَدٌ نَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ نَوْبُهُ، إِلَّا وَعَى مَا أَقُولُ» فبسط نمرة علي، حتى إذا قضى ﷺ مقالته جمعته إلى صدري، فما نسيت من

عَلَيَّ أَيْفًا سُورَةٌ، فَقَرَأَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَنْعَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ① ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ﴾ ② إِنَّكَ سَابِقَتُكَ هُوَ الْأَكْبَرُ ③﴾ [الكوثر: 1-3]، ثم قال: «أَتَذَرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟»، فقلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «فَلَيْتَهُ نَهَرَ وَعَذِيْبُهُ رَمِي عَرَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرْدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ [النُّجُوم]، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: رَبِّ! إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: مَا تَنْدِي مَا أَحَدْتُ بِعَدْلِكَ». [م في الصلاة (الحديث: 53/400/892)، د (الحديث: 784، 4747)، س (الحديث: 903)، وانظر م (الحديث: 5952)].

④ «تُخْشَرُونَ حَقًّا عَرَاءَ غُرًّا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: 104]. فَأَقُولُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرِجَالِهِ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتِ السِّمِينِ وَذَاتِ الشَّامِلِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي، فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ مِنْذُ قَارَعْتُهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا مُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الْأَرْقَبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَّ كُلِّ مَيِّتٍ شَهِيدٌ ⑤﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - أَلَمْ يَرِ الْكَافِرُ ⑥﴾ [المائدة: 117-118]. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3447)، راجع (الحديث: 97)].

⑦ «تَرْدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضُ، وَأَنَا أَدُوُّ النَّاسِ عَنْهُ، كَمَا يَذُوُّ الرَّجُلُ إِيْلَ الرَّجُلِ عَنْ إِيْلِهِ»، قالوا: يا نبي الله، أنعرفنا، قال: «تَعَمَّ، لَكُمْ بَيْعًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ، تَرْدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلْيُصَلِّدَنَّ عَنِّي ظِلَافَةٌ مِنْكُمْ، فَلَا يَصِلُونَ»، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ، فَيَقُولُ: وَهَلْ تَنْدِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدْلِكَ؟. [م في الطهارة (الحديث: 581/247/37)، راجع (الحديث: 580)].

⑧ ذكر النبي ﷺ الدجال فقال: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَغْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3337)، راجع (الحديث: 1354، 3057)].

⑨ سمع المسلمون من الليل بيش بدر، ورسول الله ﷺ

أَمَنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فقال: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهْ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ، بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهِمَ بِهِمْ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟»، قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «فَأَيْنَهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا قَرِطُكُمْ [قَرِطُهُمْ] عَلَى الْحَوْضِ، أَلَا لَيَذَادَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي كَمَا يَذَادُ النَّجِيرُ الضَّالُّ، أَنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ، فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بِعَدْلِكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا». [م في الطهارة (الحديث: 583/249/39)، د (الحديث: 3237)، س (الحديث: 150)].

⑩ أنه ﷺ ذكر الدجال فقال: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: إِنَّهُ أَغْوَرٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ». [خ في الفتن (الحديث: 7127)، راجع (الحديث: 1354، 3057)].

⑪ إن رسول الله ﷺ قام على القلب وفيه قتلى بدر من المشركين، فقال لهم: «إِنَّهُمْ لَيْسَتُمُوهَ مَا أَقُولُ»، إنما قال: «إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ». [خ في المغازي (الحديث: 3979)، راجع (الحديث: 1371)، م (الحديث: 2151)].

⑫ «إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ حَقٌّ». [خ في الجنايز (الحديث: 1371)، انظر (الحديث: 3979، 3981)].

⑬ انصرف ﷺ من صلاة جهر فيها بالقراءة، فقال: «هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَيْفًا؟»، فقال رجل: نَعَمْ يا رسول الله. قال: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ». [د الصلاة (الحديث: 826)، ت (الحديث: 312)، م (الحديث: 918)، ج (الحديث: 848، 849)].

⑭ بآبي وأمي أنت يا رسول الله، إسكانك بين التكبیر والقراءة ما نقول؟ قال: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْشِ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ». [خ في الأذان (الحديث: 744)، م (الحديث: 1353، 1354)، د (الحديث: 781)، م (الحديث: 60، 333، 893، 894)، ج (الحديث: 805)].

⑮ بينا ﷺ ذات يوم بين أظهرنا، إذ أغفى إغفاءة، ثم رفع رأسه متبسماً، فقلنا: ما أضحكك؟ قال: «أَنْزَلْتُ

هَدَيْتُهُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَعِيرٌ إِلَّا مَنْ  
أَعْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ  
عَاقَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ  
فَاسْتَغْفِرْنِي عَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ  
وَأَجْرَكُمْ وَحَيِّكُمْ وَمَيْتَكُمْ وَرَبِّكُمْ وَبِائِسَكُمْ اجْتَمَعُوا  
عَلَى أَنْفَى قَلْبٍ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي  
جَنَاحَ بَعْضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ وَحَيِّكُمْ وَمَيْتَكُمْ  
وَرَبِّكُمْ وَبِائِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشَقَى قَلْبٍ عَبْدٍ مِنْ  
عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعْضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ  
أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ وَحَيِّكُمْ وَمَيْتَكُمْ وَرَبِّكُمْ وَبِائِسَكُمْ  
اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا  
بَلَّغْتَ أُمِّيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا سَأَلَ، مَا  
نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ  
فَعَمَسَ فِيهِ إِزْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَا جَدُّ  
أَفْضَلَ مَا أُرِيدُ، عَطَانِي كَلَامٌ، وَعَذَابِي كَلَامٌ، إِنَّمَا  
أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. [ات صفة  
القيامة والرقائق (الحديث: 2495)، جه (الحديث: 4257)].

### [أَقُولُنَّ]

\* «إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ، قَوَاهُ  
لَيَقْتَطَعَنَّ ذَوْنِي رَجَالًا، فَلَأَقُولَنَّ: أَيُّ رَبٍّ! مِنِّي وَمِنْ  
أُمَّتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، مَا زَالُوا  
يَرْجِعُونَ عَلَيَّ أَغْفَأُ بِهِمْ». [في الفضائل (الحديث: 5929/28/2294)].

### [أَقُومُ]

\* «إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أَطُولَ فِيهَا،  
فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي، كَرَاهِيَةً أَنْ  
أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». [خ في الأذان (الحديث: 707)، انظر  
(الحديث: 868)، د (الحديث: 789، 790)، س (الحديث: 824)،  
جه (الحديث: 991)].

\* زوجني أبي امرأة، فجاء يزورها فقال: كيف ترين  
بعلك؟ فقالت: نِعَمَ الرجل من رجل، لا ينام الليل،  
ولا يفطر النهار، فوقع بي وقال: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ فَعَضَلْتَهَا قَالَ: فَجَعَلْتُ لَا أَتَفَتُ إِلَى قَوْلِهِ  
مِمَّا أَرَى عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالْاجْتِهَادِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ

قَائِمٌ بِنَادِي: «يَا أَبَا جَهْلُ بْنُ هِشَامٍ، وَيَا شَيْبَةَ بِنْتُ  
رَبِيعَةَ، وَيَا عَثْبَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةَ بِنْتُ خَلْفٍ، هَلْ  
وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي  
رَبِّي حَقًّا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ تَنَادِي قَوْمًا قَدْ  
جَبُّوا؟ فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنْهُمْ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا». [س الجنائز (الحديث: 2074)].

\* قام النبي ﷺ في الناس... ثم ذكر الدجال،  
فقال: «إِنِّي أَنْذِرُكُمْوه، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ،  
لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوْحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ  
يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَغْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ  
بِأَغْوَرُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3057)، انظر  
(الحديث: 3337، 3439، 4402، 6175، 7123، 7127، 7408)،  
د (الحديث: 4757)، راجع (الحديث: 4329)].

\* قال النبي ﷺ لعائشة: «أُرِيكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ،  
أَرَى أُنْكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، وَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَانُكَ  
فَأَكْثِفْ عَنْهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكْ هَذَا مِنْ  
عَبْدِ اللَّهِ يَعْصِيهِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3895)].

\* قالوا له ﷺ: إِنَّكَ تَدَاعِبُنَا قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا  
حَقًّا». [ت البر والصلة (الحديث: 1990)].

\* «مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَأَقُولُ: فَلَانٌ، فَيَقُولُ: نِعَمْ  
عَبْدُ اللَّهِ هَذَا، وَيَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: فَلَانٌ،  
فَيَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ هَذَا، حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ:  
مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ: نِعَمْ  
عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيِّفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ». [ت  
المناقب (الحديث: 3846)].

\* وقف النبي ﷺ على قليب بدر، فقال: «فَهَلْ  
وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ [الأعراف: 44]، ثم قال:  
«إِنَّهُمْ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ»، فذكر لعائشة، فقالت:  
إِنَّمَا قَالَ ﷺ: «إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ  
لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ». [خ في المغازي (الحديث: 3980، 3981)،  
م (الحديث: 2151)، س (الحديث: 2075)].

\* «وَلَا أَقُولُ: إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3415)، انظر (الحديث: 3414، 3416، 4604، 4631، 4805)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ

الله، وَأَقِمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَادَّيْتُمُ الْحُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَسَهَمَ النَّبِيُّ وَسَهَمَ الصَّيْفِيُّ أَنْتُمْ آمِنُونَ بِإِمَامَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [د في الخراج (الحديث: 2999)، س (الحديث: 4157)].

### [أَقِيضَكْ] (1)

\* أن ذا الجوشن قال: أتيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بآبنِ فرسٍ لي يقال له: القرهاء، فقلت: يا محمد إني قد جئتكم بآبنِ القرهاء لتخذله، قال: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدَّرَ فَعَلْتُ»، قلت: ما كنت أقضيه اليوم بغرة قال: «فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ». [د في الجهاد (الحديث: 2786)].

### [أَقِيلُوا]

\* «أَقِيلُوا دَوِي الْهَيْبَاتِ عَثَرَاتِهِمْ، إِلَّا الْحُدُودَ». [د في الحدود (الحديث: 4375)].

### [أَقِيم]

\* أخذ علينا ﷺ كما أخذ على النساء: أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزنّي، ولا نقل أولادنا، ولا يعضه بعضنا بعضاً: «فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدّاً فَأَقِيمَ عَلَيْهِ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». [م في الحدود (الحديث: 438/1709/43)، ج (الحديث: 2603)].

\* «لَا يَغْرُمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ». [س قطع السارق (الحديث: 4999)].

### [أَقِيمَا]

\* أتى رجلان النبي ﷺ يريدان السفر، فقال ﷺ: «إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا، فَأَذْنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، ثُمَّ لِيَوْمُكُمْمَا أَكْبَرُكُمْمَا». [خ في الأذان (الحديث: 630)، انظر (الحديث: 628)].

(1) أَقِيضُكَ: أَي: أُبْدِلُكَ بِهِ وَأَعُوْضُكَ عَنْهُ، وَقَدْ قَاضَى بَقِيضَهُ، وَقَاضِيَهُ مُقَاضِيَةٌ فِي الْبَيْعِ: إِذَا أُعْطِيَ سِلْعَةً وَأَخَذَ عَوْضَهَا سِلْعَةً.

النبي ﷺ فقال: «لَكِبْنِي أَنَا أَقْوَمُ، أَنَامُ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَمَنْ وَثَمَ وَصُمَ وَأَفْطَرَ»، قَالَ: «صُمَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، فَقُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صُمَ يَوْمًا وَأَفْطَرَ يَوْمًا»، قُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ»، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى خُمُسِ عَشْرَةٍ وَأَنَا أَقُولُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. [س الصيام (الحديث: 2389)، تقدم (الحديث: 2387)].

\* «فَأَكْسَى حُلَّةً مِنْ خُلَلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَقْوَمُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي». [ت المناقب (الحديث: 3611)].

### [أَقْوَمُنْ]

\* أن عبد الله بن عمرو قال: أخبر ﷺ أنني أقول: والله لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت، فقال ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: وَاللَّهِ لَأَصُومُنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومُنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ؟»، قلت: قد قلته، قال: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمَ وَأَفْطِرْ، وَثَمَ وَثَمَ، وَصُمَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَشْأَلِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ»، فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: «فَصُمَ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ»، قال: قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: «فَصُمَ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ عَذَلُ الصَّيَّامِ»، قلت: إني أطيق أفضل منه يا رسول الله، قال: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3418)، راجع (الحديث: 1131، 1976)].

### [أَقْوَى]

\* «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَرَيْتُ أَنِّي أَنْزَعُ عَلَى حَوْضِي أَشَقِي النَّاسِ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرْوِيَنِي، فَتَزَعَّ دَلْوَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ صَغَفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ أَرْ نَزْعَ رَجُلٍ قَطُّ أَقْوَى مِنْهُ، حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ، وَالْخَوْضُ مَلَانٌ يَتَجَرَّ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6145/2392/18)].

### [أَقِيشْ]

\* «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

تَمْشُونَ، عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَذْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا». [خ في الجمعة (الحديث: 908م)، راجع (الحديث: 636)].

\* «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعُونَ، وَأَتَوْهَا تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَذْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1358/602/151)، د (الحديث: 572)، ت (الحديث: 327، 329)، س (الحديث: 860)].

\* «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي». [خ في الأذان (الحديث: 637)، انظر (الحديث: 638، 909)، م (الحديث: 1634، 1635)، د (الحديث: 539، 540)، ت (الحديث: 592)، س (الحديث: 686، 789)].

\* «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ». [خ في الأذان (الحديث: 638)، راجع (الحديث: 637)].

\* «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1642/1643/710/63)، د (الحديث: 1266)، ت (الحديث: 421)، س (الحديث: 864، 865)، ج (الحديث: 1151)].

\* «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَخَصَرَ الْعِشَاءَ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ»، وفي رواية: «إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ». [خ في الأظعمة (الحديث: 5465)، راجع (الحديث: 671)].

\* «إِذَا خَصَرَ الْعِشَاءَ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1241/557/64)، ت (الحديث: 353)، س (الحديث: 852)، ج (الحديث: 933، 935)].

\* «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَعْجَلْ، حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ، وَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ». [خ في الأذان (الحديث: 674)، راجع (الحديث: 673)، م (الحديث: 1245)].

\* «إِذَا وُضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ، وَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ». [خ في الأذان (الحديث: 673)، انظر (الحديث: 674، 5464)، م (الحديث: 1244)].

\* «إِذَا وُضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا يَقُومُ حَتَّى يَفْرُغَ». [د في الأظعمة (الحديث: 3757)].

\* «إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُوا

\* أَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي فَقَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمَا فَادْنَا وَأَقِيمَا وَلْيُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [س الإمامة (الحديث: 780)، تقدم في (633)].

\* أَنْتِ النَّبِيَّةُ ﷺ أَنَا وَصَاحِبُ لِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ لَنَا: «إِذَا خَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَدْنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، وَلْيُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1536/674/293)، راجع (الحديث: 1533)].

\* أَنَّ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَنَا، أَنَا وَصَاحِبُ لِي: «أَدْنَا وَأَقِيمَا، وَلْيُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2848)، راجع (الحديث: 628)].

\* «إِذَا خَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَادْنَا وَأَقِيمَا، ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [خ في الأذان (الحديث: 658)، انظر (الحديث: 628)، راجع (الحديث: 28)].

\* قَالَ لِي ﷺ وَلِصَاحِبِ لِي: «إِذَا خَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَادْنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمَا أَحَدُكُمَا». [س الأذان (الحديث: 668)، تقدم (الحديث: 633)].

### [أُقِيمَت]

\* أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي ﷺ، وَضَرَبَ فُخْذِي: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا قُبِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟»، قَالَ: مَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قُبِيتَ ثُمَّ ادْهَبْ لِحَاجَتِكَ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ». [س الإمامة (الحديث: 858)، تقدم (الحديث: 777)].

\* أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا طِفْتُ طَوافَ الْخُرُوجِ، فَقَالَ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ». [س مناسك الحج (الحديث: 2926)].

\* أَنَّهُ ﷺ قَالَ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَأَرَادَ الْخُرُوجَ، وَلَمْ تَكُنْ أُمَّ سَلَمَةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَأَرَادَتْ الْخُرُوجَ، فَقَالَ لَهَا ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكَ وَالنَّاسُ يَصْلُونَ». [خ في الحج (الحديث: 1626)، راجع (الحديث: 464)].

\* «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعُونَ، وَأَتَوْهَا

بِالْعِشَاءِ». [خ في الأطلعة (الحديث: 5463)، راجع (الحديث: 672)].

\* عن أبي ذر: قال ﷺ، وضرب فخذي: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟»، قال: ما تأمرني؟ قال: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا، ثُمَّ أَذْهَبَ لِخَاجَتِكَ، فَإِنْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلِّ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1466/648)، س (الحديث: 777، 858)].

\* عن أبي ذر، قال: قال: «كَيْفَ أَنْتُمْ؟»، أو قال: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا»، قلت: ما تأمرني؟ قال: «فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا، ثُمَّ إِنْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلِّ مَعَهُمْ، فَإِنَّهَا زِيَادَةٌ خَيْرٌ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1468/648/243)].

\* «لَا تَقْرَأُ السَّاعَةَ حَتَّى تُنْزِلَ [يُنْزِلَ] الرُّومَ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَائِقٍ، فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافَرُوا قَالَتْ الرُّومُ: خَلَّوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا مِنَّا نَقَاتِلُهُمْ، يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا، وَاللَّهِ، لَا نَخْلَعُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيَقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزُمُ ثَلَاثٌ لَا يَثُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيَقْتُلُ ثَلَاثُهُمْ، أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَحُ الثَّلَاثُ لَا يَفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَبْنِيَانِهَا هُمَ يَفْتَسِمُونَ الْغَنِيْمَةَ [الْعَنَائِمَ]، قَدْ عَلِقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزُّيُوتِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَقَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاؤُوا الشَّامَ خَرَجَ، فَيَبْنِيَانِهَا هُمَ يُعِيدُونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوِّرُونَ الصُّفُوفَ، إِذْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ، فَأَتَهُمْ، فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْجَلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَأَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِدِيَدِهِ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرَّتِيهِ». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7207/2897/34)].

### [أَقِيمُوا]

\* أتينا رسول الله ﷺ، ونحن شبيهة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان ﷺ رحيماً رقيقاً، فظن أننا قد اشتقنا أهلنا، فسالنا عن من تركنا من أهلنا،

فأخبرناه، فقال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَمُرُوهُمْ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1533/674/292)، ت (الحديث: 205)، س (الحديث: 633، 634، 668، 780)، ج (الحديث: 979)].

\* أتينا النبي ﷺ ونحن شبيهة متقاربون... فلما ظننا قد اشتقنا أهلنا، أو قد اشتقنا سالنا عن من تركنا بعدنا؟ فأخبرناه، قال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَذَكَرْ أَسْيَاءَ أَحْفَظْهَا، أَوْ لَا أَحْفَظْهَا: «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلِيُؤْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [خ في الأذان (الحديث: 631)، راجع (الحديث: 628)].

\* أقبل ﷺ على الناس بوجهه فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثَلَاثًا وَاللَّهِ لَتَقِيمَنَّ صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالِقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ». [د الصلاة (الحديث: 662)].

\* أقبل علينا ﷺ بوجهه حين قام إلى الصلاة قبل أن يكبر، فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَأَوْا فَإِنِّي أَرَأَكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي». [س الإمامة (الحديث: 813)، انظر (الحديث: 844)].

\* «أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا يَمُ». [ج (الحديث: 2540)].

\* «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّهُ إِنِّي لَأَرَأَكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرَبَّمَا قَالَ: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ». [خ في الأذان (الحديث: 742)، راجع (الحديث: 419)، م (الحديث: 958/425/110)].

\* «أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ». [م في الصلاة (الحديث: 976/435/126)].

\* «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَأَكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي». [خ في الأذان (الحديث: 718)، م (الحديث: 975)].

\* «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَازُوا بَيْنَ الْمَنَاجِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلْيَبْنُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ»، - لم يقل عيسى بأيدي إخوانيكم - «وَلَا تَدْرُوا فُرْجَاتِ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ». [د الصلاة (الحديث: 666)، س (الحديث: 818)].

بِالسَّيْفِ»، قال: وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك، قال: وكنت أحبها حياة من رسول الله ﷺ، فقلت: فقيم تشرب يا رسول الله؟ قال: «فِي أَسْقِيَةِ الْأَدَمِ، الَّتِي يَلَاثُ عَلَى أَقْوَاهِمَا»، فقالوا: يا رسول الله، إن أرضنا كثيرة الجردان، ولا تبقى بها أسقية آدم، فقال ﷺ: «وَأِنْ أَكَلْتَهَا الْجُرْدَانُ، وَإِنْ أَكَلْتَهَا الْجُرْدَانُ، وَإِنْ أَكَلْتَهَا الْجُرْدَانُ»، قال: وقال ﷺ لأشج عبد القيس: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْإِنَاءَةُ». [م في الإيمان (الحديث: 118/26)].

«إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَرْكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قال نبي الله ﷺ: «فِيْلِكَ بِتِلْكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قال نبي الله ﷺ: «فِيْلِكَ بِتِلْكَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَخِيكُمْ التَّحِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ اللَّهُ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَهِيَ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ». [س التطبيق (الحديث: 1063)، تقدم (الحديث: 829)].

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَبَيْنَ لَنَا سَنَتْنَا، وَعَلِمْنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَرْكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فِيْلِكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ

«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي». [خ في الأذان (الحديث: 725)، راجع (الحديث: 718)].

«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاوُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي». [خ في الأذان (الحديث: 719)، راجع (الحديث: 718)].

«أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ سَاقِ الْبَدَنِ مَعَهُ، وَقَدْ أَهْلُوا بِالْحَجِّ مَفْرَدًا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَجْلُوا مِنْ إِخْرَائِكُمْ، يَطْلُوفُ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِجَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً»، فقالوا: كيف نجعلها متعة، وقد سمينا الحج؟ فقال: «افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ، فَلَوْلَا أَنِّي سَفْتُ الْهَذْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ، وَلَكِنْ لَا يَجِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَذْيُ مَجْلَهُ». [خ في الحج (الحديث: 1568)، راجع (الحديث: 1557)، م (الحديث: 2937)].

«أَنَّ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْنَاهُ ﷺ وَنَحْنُ شَبِيَّةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا فَظَنُّ أَنَا قَدْ اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا، فَسَأَلْنَا عَنْ تَرْكَاهُ مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَاهُ، فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا عِنْدَهُمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتْ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَدِّدْكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [س الأذان (الحديث: 634)، تقدم (الحديث: 633)].

«أَنَّ نَاسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِفَارٌ مُضِرٌّ، وَلَا نَقْدَرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرْمِ، فَعَرْنَا بِأَمْرِ نَامِرِ بْنِ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ، فَقَالَ ﷺ: «أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: [اعْبُدُوا] اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَأَتُوا الرِّكَاعَةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْعَنَائِمِ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الذُّبَابِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمَرْقَبِ، وَالتَّقْيِيرِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا عَلِمَكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: «بَلَى، جَذَعٌ تَنْفَرُونَهُ، تَنْفَذُونَ فِيهِ مِنَ الْفَطْيَاعِ». قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ: مِنَ الثَّمَرِ - ثُمَّ تَصْبُونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ عَلَيَانَهُ [سَرَبْتُمُوهُ]، حَتَّى إِنْ أَحَدُكُمْ - أَوْ إِنْ أَحَدَهُمْ - لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ

دَمُهَا، ثُمَّ أَقِمَّ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». [د في الحدود (الحديث: 4473)].

\* لما قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ قال: «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاؤُوا غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نَدَامَى»، فقالوا: إنا حي من ربيعة، وبيننا وبينك مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة، وندعوه من وراءنا، قال: «أَرْبَعُ وَأَرْبَعُ: أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَأَتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا حُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَتِ». [خ في الأدب (الحديث: 6176)، راجع (الحديث: 53)].

### أَكَاذِبُ

\* قال ﷺ بعرفات: «أَتَذَرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا، وَأَيَّ شَهْرٍ هَذَا، وَأَيَّ بَلَدٍ هَذَا؟»، قالوا: هذا بلد حرام، وشهر حرام ويوم حرام، قال: «أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنِّي قَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ، وَأَكَاذِبُ بِكُمْ الْأَمَمَ، فَلَا تَسُودُوا وَجْهِي، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْفَذُ أَنْاسًا، وَمُسْتَنْفَذُ مَنِي أَنْاسٍ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أَصْنَحَايِي؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدِّكَ». [خ في المناسك (الحديث: 3057)].

### أَكَاذِبُ

\* «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ، لَا أَكَاذُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا، وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3354)، راجع (الحديث: 845)].

\* كان ﷺ مما يكثر أن يقول لأصحابه: «هل رأى أحدٌ مِنكُمْ مِنْ رُؤْيَا»، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتِغَايَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَحْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَنْلِقُ رَأْسَهُ، فَيَتَهَدَّدُ الْحَجَرُ هَهُنَا، فَيَنْتَبِعُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَمُودُ عَلَيْهِ فَيَتَعَلَّ بِهٍ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ:

وَسَجَدَ، فَكَبَّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فَلَيْتَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْفَعْدَةِ فَلْيَنْكُرْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّجَاثُ الْفُطَيَّاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [م في الصلاة (الحديث: 62/404/902)، د (الحديث: 972، 973)، س (الحديث: 829، 1063، 1172، 1279)، ج (الحديث: 847، 901)].

\* إن مالك بن الحويرث قال: أتينا النبي ﷺ ونحن شبيبة متقاربون، أقمتا عنده عشرين ليلة، وكان ﷺ رفيقاً، فلما ظن أننا قد اشتهينا أهلنا... سألنا عمن تركنا بعدنا، فأخبرنا، قال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ»، وذكر أشياء، أحفظها أو لا أحفظها: «فَوَصَّلُوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي، فَإِذَا خَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [خ في أخبار الأحاد (الحديث: 7246)، راجع (الحديث: 630، 638)].

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ يُؤْتَمُّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ». [خ في الأذان (الحديث: 722)، انظر (الحديث: 734)، م (الحديث: 930)].

\* صلى رسول الله ﷺ على جنازة فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ»، وَعَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفِعُوا فِيهِ»، فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأَمَّةِ فَقَالَ: أَرْبَعُونَ. [س الجنائز (الحديث: 1992)].

\* فجرت جارية لآل رسول الله ﷺ، فقال: «يَا عَلِي، انْطَلِقْ فَأَقِمَّ عَلَيْهَا الْحَدَّ»، فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع، فأتيتها فقال: «يَا عَلِي! أَفْرَعْتَ؟»، قلت: أتيتها ودمها يسيل، فقال: «دَعَهَا حَتَّى يَنْقُطَ



قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ يَكْلُوبُ مِنْ حديدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَيْ وَجْهِهِ فَيُسْرِشُرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَتَجَرَّهَ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ - قَالَ: وَرَبِّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ - قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّوْرِ - قَالَ: فَاحْسِبْ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَانْطَلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَنَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُو، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ - حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - أَحْمَرٌ مِثْلَ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَنْفَعِرُ لَهُ فَاهُ فَيَلْقِمُهُ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقَمَهُ حَجَرًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرَاةَ، كَأَكْرَهَ مَا أَنْتَ رَأَى رَجُلًا مَرَاةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةَ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكْأَدُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطَطَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطَطَ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالَا لِي: ارْقُ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنٍ دَهَبٍ وَلَيْنٍ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ

فَاسْتَمْتَحَنَّا فَفُتِحَ لَنَا فَدْخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطَرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى، وَشَطَرٌ كَأَفْجَحَ مَا أَنْتَ رَأَى، قَالَ: قَالَا لَهُمَا: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَخْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ دَعَبَ ذَلِكَ الشَّوْءَ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنَ صُورَةٍ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصْرِي ضَعْدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا فَزَانِي فَادْخُلْهُ، قَالَا: أَمَا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاجِلُهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَتْلُغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ، يُسْرِشُرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَتَجَرَّهَ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَتَدُو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ تَبْلُغُ الْأَفَاقَ، وَأَمَّا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ اللَّيِّنُ فِي مِثْلِ بِنَاءِ الثَّوْرِ، فَإِنَّهُمْ الرُّثَاءُ وَالزُّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيَلْقَمُ الْحَجَرَ، فَإِنَّهُ أَكَلِ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهَ الْمَرَاةَ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنٌ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْقَلْبُولُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: وَأَوْلَادُ الْمَشْرِكِينَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ»، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطَرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطَرٌ قَبِيحًا، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ،» (روى في التعبير (الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)).

### [أَكَاوِيْبُهُ<sup>(1)</sup>]

\* «خَوْضِي مِنْ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ

خرج في الاستبصار (الحديث: 6273)، راجع (الحديث: 6254).  
 ﴿أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ﴾، ثلاثاً، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكَبِّراً - فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرِ». (خرج في الشهادات (الحديث: 6254)، انظر (الحديث: 5976، 6273، 6274، 6919)، م (الحديث: 2559)).

﴿ أَلَا أَنبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَارِ؟ ﴾، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَكَانَ مُمْكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرِ، وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرِ، وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ». [ع في الأدب (الحديث: 5976)، انظر (الحديث: 2653، 2654)].

\* أَلْقَى عَلَى النَّازِئِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ : «قُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ»، قَالَ : «ثُمَّ ارْجِعْ فَمَدِّ مِنْ صَوْتِكَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [الدُّعَاءُ] (الْحَدِيثُ : 503)، رَاجِعْ (الْحَدِيثُ : 500).

\* أن أبا محذورة قال : خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين . . . فلقينا رسول الله ﷺ في بعض الطريق ، فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة . . . فسمعنا صوت المؤذن . . . فظللنا نحكيه ونهزأ به ، فسمع رسول الله ﷺ الصوت فأرسل إلينا . . . فقال : «يَا أَيُّكُمْ الَّذِي سَمِعْتَ صَوْتَهُ قَدْ ارْتَفَعَ؟» ، فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَيَّ وَصَدَّقُوا ، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَسَنِي ، فَقَالَ : «قُمْ ، فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ» . فَخُمْتُ فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّائِبِينَ هُوَ يَنْشِيهِ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» - ثُمَّ قَالَ : «ارْجِعْ فَأَمِّدْ صَوْتَكَ» - ثُمَّ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»

بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْأَوْبُهُ عَذْدُ  
نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرَبَ مِنْهُ شَرِبَتْهُ، لَمْ يَطْمَأْ بِعَدَا  
أَبْدَأُ، أَوَّلُ النَّاسِ وَزُوداً عَلَيْهِمْ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ،  
الشُّعْتُ زُوسَاءُ، الدُّنْسُ بَيَاضاً، الَّذِينَ لَا يَنْكُحُونَ  
الْمُتَنَعِمَاتِ وَلَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدُورِ. [ صفة القيامة  
والرافق (الحدیث: 2444)، جه (الحدیث: 4303) ].

[أَكْبَر]

﴿ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلَا تُسَمِّينَ غُلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَمُّهُو؟ فَلَا يَحْسُنُ، فَيَقُولُ: لَا. ﴾ (في الأدب (الحديث: 5566 / 2137 / 12)، راجع (الحديث: 5564)).

﴿أَرَأَيْتَ أَتَسْوَكَ بِسَوَاكِ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَتَأَوَّلْتُ السَّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَذَقْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا﴾. [خ في الوضوء (الحديث: 246)].

﴿أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسْوُكُ بِسِوَاكِ، فَحَدَّثَنِي [فَجَدَنِي] رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَتَأَوَّلْتُ السَّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبُرَ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ.﴾ (أم في الزهد والرفائق (الحديث: 7433/7300/70)، راجع (الحديث: 5892)).

\* «أَرْبَعٌ، أَفْضَلُ الْكَلَامِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [جه الأدب (الحديث: 3811)].

\* أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ: الإِمْْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ،  
وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ، وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ - ثَلَاثًا: أَوْ قَوْلُ  
الزُّوْرِ. [خ في استنباط المرتدين (الحديث: 6919)، راجع  
(الحديث: 2654)].

قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ؟» قالوا: بلى، قال: «الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ». [آثار الشهادات (الحديث: 2301)، راجع (الحديث: 1901)].

﴿أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟﴾، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ».

بين السجدين نحواً من سجوده، وكان يقول: «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي». [إد الصلاة (الحديث: 874)، س (الحديث: 1068، 1144)].

\* أن رسول الله ﷺ غزا خيبر... فلما دخل القرية قال: «الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم، فساء صباح المنذرين»، فجمع السبي، فجاء دحية فقال: يا نبي الله أعطني جارية من السبي، قال: «أذهب فخذ جارية»، فجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال:

يا نبي الله أعطيني دحية صفيّة بنت حيي سيدة قريظة والنضير؟ لا تطلع إلا لك، قال: «ادعوه بها»، فجاء بها، فلما نظر إليها النبي ﷺ قال: «خذ جارية من السبي غيرها»، فاعتقها النبي ﷺ وتزوجها... فأصبح النبي ﷺ عروساً، فقال: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ». [إخ في الصلاة (الحديث: 371)، انظر (الحديث: 2944، 2943، 2893، 2889، 2235، 2228، 947، 610، 2945، 2991، 3085، 3086، 3367، 3647، 4083، 4084، 4197، 4198، 4199، 4200، 4201، 4211، 4212، 4213، 5085، 5159، 5169، 5387، 5425، 5528، 5968، 6185، 6363، 6369، 7333)، م (الحديث: 3482، 4641)، د (الحديث: 2998، 3009)، س (الحديث: 3380)].

\* أن الشمس انكسفت على عهد ﷺ، فقام قياماً شديداً، يقوم قائماً ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، ركعتين في ثلاث ركعات وأربع سجادات، فانصرف وقد تجلّت الشمس، وكان إذا ركع قال: «الله أكبر»، ثم يركع، وإذا رفع رأسه قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخِفَّانَ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُشُوفًا، فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْجِلِيَا». [م في الكسوف وصلاته (الحديث: 2093/6)، د (الحديث: 1177)، س (الحديث: 1469)].

\* أن محبصة بن مسعود وعبد الله بن سهل أتيا خيبر في حاجة لهما، فتفرقا في النخل، فقتل عبد الله بن سهل، فجاء أخوه عبد الرحمن بن سهل وحويسة ومحبصة ابنا عمه إليه ﷺ، فتكلم عبد الرحمن في أمر

الصلاة حيّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيّ عَلَى الْفَلَاحِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْدِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: مُرْنِي بِالتَّأْدِينَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: «قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ»، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَابِ بْنِ أَبِيذٍ عَامِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأَذْنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [س الأذان (الحديث: 631)، تقدم (الحديث: 628)].

\* أن أبا الدرداء قال: قال لي ﷺ: «عَلَيْكَ بِ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهَا يَغْنِي: تَحْطِطُ الْخَطَايَا كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَّهَا». [ج الأدب (الحديث: 3813)].

\* أن جابراً قال: شهدت مع ﷺ الأضاحي بالمصلى، فلما قضى خطبته نزل عن منبره، وأتى بكيش، فذبحه ﷺ بيده وقال: «بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يَضَعْ مِنْ أَمْنِي». [د في الضحايا (الحديث: 2810)، ت (الحديث: 1521)].

\* أن حذيفة: انتهى إلى النبي ﷺ، فقام إلى جنبه فقال: «الله أكبر ذو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ»، وَقَالَ: حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: «لِرَبِّي الْحَمْدُ لِرَبِّي الْحَمْدُ»، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى»، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي». [س الطلوع (الحديث: 1144)، تقدم (الحديث: 1068)].

\* أن حذيفة رأى رسول الله ﷺ يصلي في الليل فكان يقول: «الله أكبر»، ثلاثاً «ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»، ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع، فكان ركوعه نحواً من قيامه، وكان يقول في ركوعه: «سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ»، ثم رفع رأسه من الركوع فكان قيامه نحواً من قيامه يقول: «لِرَبِّي الْحَمْدُ»، ثم يسجد، فكان سجوده نحواً من قيامه، فكان يقول في سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى»، ثم رفع رأسه من السجود، وكان يقعد فيما

قالوا: محمد والله، محمد والخميس، فقال ﷺ: «الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المُنْذِرِينَ». (خ في الجهاد والسير (الحديث: 2945)، راجع (الحديث: 610)).

\* أن النبي ﷺ قال لرجل: «أنت أكبر ولي أبيك فحج عنه». (س مناسك الحج (الحديث: 2643)، تقدم (الحديث: 2637)).

\* أنه ﷺ غزا خيبر، قال: فصلينا عندها صلاة الغداة، بغلس، فركب ﷺ، وركب أبو طلحة، وأنا رديف أبي طلحة، فأجرى نبي الله ﷺ في زقاق خيبر... فلما دخل القرية، قال: «الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المُنْذِرِينَ» قالها ثلاث مرار. (م في الجهاد والسير (الحديث: 4841/1365)، راجع (الحديث: 3482)).

\* أنه ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً قال: «الله أكبر وجهي للذي فطر السموات والأرض خيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك». (س الافتتاح (الحديث: 897)).

\* أنه ﷺ مرّ بأبي هريرة وهو يغرس غرساً، فقال: «يا أبا هريرة! ما الذي تفرس؟»، قلت: غراساً قال: «ألا أدلك على غراسٍ خير من هذا؟» قال: بلى، يا رسول الله! قال: «قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، يغرس لك بكل واحد شجرة في الجنة». (ج الأدب (الحديث: 3807)).

\* أنه ﷺ مرّ بشجرة بابسة الورق، فضربها بعصاه، فتناثر الورق فقال: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ لَتَسَاقُطَ مِنْ دُؤُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقُطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ». (ات الدعوات (الحديث: 3533)).

\* أنه ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب: «يا عباسُ يا عمّاهُ ألا أعطيك؟ ألا أمتحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعَلُ بك عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ قَعَلْتَ ذَلِكَ عَفَّرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ

أخيه وهو أصغر منهم، فقال ﷺ: «الْكَبَرُ لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ، فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرٍ صَاحِبَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْزَلُ نَشْهَدَ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: «فَتَبَرَّكُمُ يَهُودُ بِإِيمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْمٌ كُفَّارٌ، فَوَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ، قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مَرِيداً لَهُمْ فَرَكَضْتَنِي نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ. (س القسامة (الحديث: 4727)، تقدم (الحديث: 4724)).

\* أن محبصة بن مسعود، وعبد الله بن سهل، انطلقا قبل خيبر، فنفرقا في النخل، فقتل عبد الله بن سهل، فاتهموا اليهود، فجاء أخوه عبد الرحمن، وابنا عمه حويصة ومحبصة إلى النبي ﷺ، فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه، وهو أصغر منهم، فقال ﷺ: «كَبَرُ الْكَبَرِ»، أو قال: «لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ»، فتكلما في أمر صاحبهما، فقال ﷺ: «يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَيَذْفَعُ بِرُمِيٍّ؟»، قالوا: أمر لم نشهده كيف نحلف؟ قال: «فَتَبَرَّكُمُ يَهُودُ بِإِيمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟». (م في القسامة والمحاربين (الحديث: 4319/1669/2)، راجع (الحديث: 4318)).

\* أن محبصة وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر، فنفرقا في النخل، فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود، فجاء أخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحبصة، فأثوا النبي ﷺ، فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه وهو أصغرهم، فقال رسول الله ﷺ: «الْكَبَرُ الْكَبَرُ»، أو قال: «لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ»، فتكلما في أمر صاحبهما، فقال رسول الله ﷺ: «يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيَذْفَعُ بِرُمِيٍّ»، قالوا: أمر لم نشهده كيف نحلف؟ قال: «فَتَبَرَّكُمُ يَهُودُ بِإِيمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟» قالوا: يا رسول الله، قوم كفار، قال: فوداه رسول الله ﷺ من قبله، قال سهل: دخلت مريداً لهم يوماً فركضتني ناقة من تلك الإبل ركضة برجلها. (د في الدييات (الحديث: 4520)، ج (الحديث: 1638)).

\* أن النبي ﷺ خرج إلى خيبر، فجاءها ليلاً، وكان إذا جاء قوماً لبيل لا يغير عليهم حتى يصبح، فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاناتهم، فلما راوه

قيل: وكيف يلعب الرجل والديه؟ قال: «يُسَبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيُسَبُّ أَبَاهُ، وَيُسَبُّ أُمُّهُ». [خ في الأدب (الحديث: 5973)، م (الحديث: 259، 260)، د (الحديث: 5141)، ت (الحديث: 1902)].

\* «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عَرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنْ الْكِبَائِرِ السَّبُّ بِالْبَشَّةِ». [د في الأدب (الحديث: 4877)].

\* «إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ لَأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ فَيَضَعُ الْوُضُوءَ»، يعني: مواضعه «ثُمَّ يَكْبِرُ وَيَحْمَدُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ وَيُقْنِي عَيْنَيْهِ، وَيَقْرَأُ بِمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ حَتَّى تَظْمِنَ مَقَاصِلَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَظْمِنَ مَقَاصِلَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَظْمِنَ مَقَاصِلَهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَكْبِرُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ». [د الصلاة (الحديث: 857)، ت (الحديث: 302)، س (الحديث: 1052، 1135، 1312، 1313)، ج (الحديث: 460)].

\* جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: عَلَّمَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»، قَالَ: فَهَوَّلَا لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». [م في الدعوات (الحديث: 6788/2696/33)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إِنْ أَحَدُنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ - يَعْرِضُ بِالشَّيْءِ - لَأَنْ يَكُونَ حِمْمَةً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَاسَةِ، قَالَ ابْنُ قَدَامَةَ: «رَدَّ أَمْرَهُ»، مَكَانَ: «رَدَّ كَيْدَهُ». [د في الأدب (الحديث: 5112)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخَذَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا، فَعَلَّمَنِي مَا يَجُزِّي مِنْهُ فَقَالَ: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، قَالَ: هَذَا اللَّهُ فَمَا لِي؟ قَالَ:

وَكَبِيرُهُ، سِرُّهُ وَعَلَانِيَتُهُ، عَشْرَ خَصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرَكَعَ فَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرَفَّعَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرَفَّعَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرَفَّعَ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَكَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً قَافِلًا، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيهِ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيهِ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيهِ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيهِ عُمْرَكَ مَرَّةً». [د في صلاة النطوع (الحديث: 1297)، ج (الحديث: 1387)].

\* «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، (ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - مِنْ قَلْبِهِ - دَخَلَ الْجَنَّةَ». [م في الصلاة (الحديث: 848/385/12)، د (الحديث: 527)].

\* «إِذَا كُنْتُ فِي صَلَاةٍ فَسَكَتُ فِي ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَأَكْبَرُ ظَنُّكَ عَلَى أَرْبَعٍ تَشْهَدْتُ ثُمَّ سَجَدْتُ سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ، ثُمَّ تَشْهَدْتُ أَيْضًا، ثُمَّ تُسَلِّمُ». [د الصلاة (الحديث: 1028)].

\* «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا»، قلت: وما رياض الجنة؟ قال: «الْمَسَاجِدُ»، قلت: وما الرتع؟ قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [ت الدعوات (الحديث: 3509)].

\* «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»،

بِاللهِ مِثْلَ ذَلِكَ. [د في الوتر (الحديث: 1500)، ت (الحديث: 3568)].

\* ذبح ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجنين، فلما وجههما قال: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ وَعَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمِّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ». [د في الفحاحيا (الحديث: 2795)، ج (الحديث: 3121)].

\* ذكر ﷺ الكبائر... فقال: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، فَقَالَ: أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ؟ قَالَ: قَوْلُ الزُّورِ، أَوْ قَالَ: شَهَادَةُ الزُّورِ»، وفي رواية: «شَهَادَةُ الزُّورِ». [خ في الأدب (الحديث: 5977)، راجع (الحديث: 2653)، م (الحديث: 257)، راجع (الحديث: 256)].

\* «سَمِعْتُ بِمَدِينَةِ جَانِبٍ مِنْهَا فِي النَّبْرِ وَجَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْرُوهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَاقَ، فَإِذَا جَاؤُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يَقَابِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا»، وقال: «الَّذِي فِي النَّبْرِ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ لَهُمْ، فَيَدْخُلُونَهَا [فَيَدْخُلُونَهَا] فَيَقْتُمُونَ [فَيَقْتُمُونَ]، فَيَنْبِئُهُمْ الدُّجَالُ قَدْ خَرَجَ، فَيُثْرَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ، وَيَرْجِعُونَ». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7262/2920)].

\* سئل ﷺ عن الكبائر فقال: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، وقال: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ؟» قال: «قَوْلُ الزُّورِ»، أَوْ قَالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ». [م في الإيمان (الحديث: 257/88/144)، راجع (الحديث: 256)].

\* سئل عبد الله بن عمر عن صلاة رسول الله ﷺ، فقال: «الله أكبر كلما وضع، الله أكبر كلما رفع، ثم

قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي»، فلما قام قال: هكذا بيده فقال ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ». [د الصلاة (الحديث: 832)، راجع (الحديث: 833)].

\* جاء رجل من خثعم إليه ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الركوب... هل يجزئ أن أحج عنه؟ قال: «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَيْدٍ؟»، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتُ تَقْضِيهِ؟»، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَحُجَّ عَنْهُ». [س مناسك الحج (الحديث: 2637)، (2643)].

\* جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إن الأغنياء يصلون... ولهم أموال يعقون ويتصدقون؟ قال: «فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكُمْ تَدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَا يَسْبِقُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ». [ت في الصلاة (الحديث: 410)، س (الحديث: 1352)].

\* جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم... قال: «أَلَا أُحَذِّثُكُمْ إِنْ أُحَذِّثْتُمْ، أَذَرَكْتُكُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يَذَرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تُسَبِّحُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُكَبِّرُونَ، خَلَفْتُ كُلَّ صَلَاةٍ، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»، فاختلفنا بيننا، فقال بعضنا: نسيح ثلاثًا وثلاثين، ونحمد ثلاثًا وثلاثين، ونكبر أربعًا وثلاثين، فرجعت إليه فقال: «تَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ». [خ في الأذان (الحديث: 843)، م (الحديث: 1346)].

\* دخل ﷺ على امرأة، وبين يديها نوى، أو حصى تسبح به، فقال: «أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَسْرَ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟» فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ. [اس الصبيد والذبائح (الحديث: 4351)، تقدم (الحديث: 69)].

\* صبح ﷺ خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي، فلما رأوه قالوا: محمد والخميس، وأحالوا إلى الحصن يسعون، فرفع النبي ﷺ يديه وقال: «الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين». [اح في المنابع (الحديث: 3647)].

\* صبح النبي ﷺ خيبر، وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا: محمد والخميس... فدلجوا إلى الحصن فرفع النبي ﷺ يديه وقال: «الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم، فساء صباح المُنْذِرِينَ». (خ في الجهاد والسير (الحديث: 2991)، راجع (الحديث: 371)، س (الحديث: 69، 4352)، ج (الحديث: 3196)).

﴿صَبَحْنَا خَيْرَ بَكْرَةٍ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي، فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللهُ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، حَرَبَتْ خَيْرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَنَذِرِينَ»، فَاصْبِنَا مِنْ لَحْمِ الْحَمْرِ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَلْيَنْهَ رِجْسٌ». أَخِي ابْنُ الْمُغَازِي (الْحَبِيثُ: 4198)، رَاجَعَ (الْحَدِيثُ: 371، 2991)).

\* صلى رسول الله ﷺ صلاة قال فيها: «الله أَكْبَرُ كَبِيراً، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً»، ثلاثاً «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنَ نَفْسِهِ وَنَفْسِهِ وَهَمَزِهِ». [د الصلاة (الحنبث: 764)، جة (الحديث: 807)].

\* صلى النبي ﷺ الصبح قريباً من خيبر بغسل، ثم قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبْتُ خَيْبَرَ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ». (بخ في المغازي (الحديث: 4200).

﴿ ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَشِيرَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذُبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: «يَا سَمِ اللَّهَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». أَم فِي الْأَصْحَابِ (الْحَدِيث: 5063/1966/18)، م (الْحَدِيث: 4430). ﴾

﴿ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَانَ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

يقول: «السلام عليكم ورحمة الله»، عن يمينه،  
«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَنْ يَسَارِهِ. [اس السهو  
(الحديث: 1319)، انظر (الحديث: 1320)].

\* شهدنا معه ﷺ حينئذٍ، فقال لرجل ممن يُدعى بالإسلام: «هذا من أهل النار»، فلما حضرنا القتال، قاتل الرجل قتلاً شديداً فأصابته جراحة، فقبيل يا رسول الله، الرجل الذي قلت أنفأ إنه من أهل النار، فإنه قاتل اليوم قتلاً شديداً، وقد مات، فقال ﷺ: «إلى النار»، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمِت، ولكن به جراحاً شديداً، فلما كان من الليل، لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر ﷺ بذلك، فقال: «الله أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَا فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الذِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». أم في الإيمان (الحديث: 301/117/11).

\* شهدنا معه ﷺ، فقال لرجل ممن يدعي الإسلام: «هذا مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فلما حضر القتال قاتل الرجل قتلاً شديداً فأصابته جراحه، فقبل: يا رسول الله، الذي قلت: إنه من أهل النار، فإنه قد قاتل اليوم قتلاً شديداً وقد مات، فقال ﷺ: «إلى النار»، قال: فكاد بعض الناس أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحاً شديداً، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، ثم أمر بلالاً فنادى بالناس: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْمَاجِرِ». رُخ في الجهاد والسير (الحديث: 3062)، انظر (الحديث: 4203، 4204، 6606)، م (الحديث: 301).

«صبح رسول الله ﷺ خبير فخرجوا إلينا ومعهم المساحي فلما رأونا قالوا: محمد والخميس ورجعوا إلى الحصن يسعون فرفع ﷺ يديه ثم قال: «الله أكبر، الله أكبر، حَبِثْتُ خَبِيرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٌ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُتَذَرِّينَ»، فَأَصْبَتْنَا فِيهَا حُمْرًا قَطَبَتْحَانَهَا فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ يَنْهَانُكُمْ

\* قال ﷺ بمنى: «أَتَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا»، قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَقْتَدِرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا»، قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: «بَلَدٌ حَرَامٌ، أَقْتَدِرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا»، الله ورسوله أعلم، فقال: «شَهْرٌ حَرَامٌ»، قال: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»، وفي رواية: وقف ﷺ يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج، بهذا، وقال: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»، فطلق ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ودع الناس، فقالوا: هذه حجة الوداع. [خ في الحج (الحديث: 1742)، انظر (الحديث: 4403، 6043، 6166، 6785، 6868، 7077)، د (الحديث: 1945)، ج (الحديث: 3058)].

\* قال ﷺ عن الركن اليماني: «وَكَيْلٌ بِهِ سُبْعُونَ مَلَكًا، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ»، وقال عن الركن الأسود: «مَنْ قَاوَضَهُ فَلَانَسَا يَفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ»، وقال عن الطواف: «مَنْ طَافَ بِالنَّيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمَ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدَ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُجِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَزُفَّ لَهُ بِهَا عَشْرَةٌ ذَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ فِي تِلْكَ الْحَالِ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرَجُلَيْهِ، كَخَاضِ الْمَاءِ بِرَجُلَيْهِ». [ج (الناسك (الحديث: 2957)].

\* قل ما كان ﷺ يقوم من مجلس، حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُنَ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتَعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا». [ت الدعوات (الحديث: 3502)].

\* كان ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم يقول: «سُبْحَانَكَ

أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [س الأذان (الحديث: 630)، تقدم (الحديث: 628)].

\* عن أبي محذورة: أنه ﷺ علمه هذا الأذان: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - مَرَّتَيْنِ - [أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ]، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - مَرَّتَيْنِ - [أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ]، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ - مَرَّتَيْنِ - حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - مَرَّتَيْنِ - زَادَ إِسْحَاقُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [م في الصلاة (الحديث: 6/379/840)، د (الحديث: 500، 501، 503، 505)، ت (الحديث: 191، 192)، س (الحديث: 628، 629، 630، 632)، ج (الحديث: 708، 709)].

\* قال رسول الله ﷺ للعباس: «يَا عَمُّ أَلَا أَصِلُكَ، أَلَا أَخْبِرُكَ، أَلَا أَنْفَعُكَ؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «يَا عَمُّ، صَلِّ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتْ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرُكَّ، ثُمَّ ارْجِعْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْجِعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْجِعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ الثَّانِيَةَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْجِعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَبِتِلْكَ خَمْسَ وَسَبْعُونَ، فِي كُلِّ رُكْعَةٍ، وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَمْزَلٍ عَالِجٍ لَعَفَّرَهَا اللَّهُ لَكَ»، قال: يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم قال: «إِنْ لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَقُلْهَا فِي جُمُعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي جُمُعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ»، فلم يزل يقول له حتى قال: «فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ». [ت الصلاة (الحديث: 482)، ج (الحديث: 1386)].



الله، وَالله أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». [م في الدعوات (الحديث: 32/ 6787)، ت (الحديث: 3597)].

«لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرَأْ أَتَمَّتْكَ مِنِّي السَّلَامُ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ الثَّرِيَّةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنْهَا قِيَعَانُ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لله وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالله أَكْبَرُ». [ت الدعوات (الحديث: 3462)].

«لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتٌّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارَى مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرَقِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُسْمَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِيهِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1663)، ج (الحديث: 2799)].

«عن أبي محذورة أن رسول الله علمه الأذان يقول: «الله أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»، قال: سألت ابن أبي محذورة، قلت: حدثني عن أذان أبيك عن رسول الله ﷺ فقال: «الله أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ قَطًّا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «ثُمَّ تَرَجَّعَ فَتَرَفَعَ صَوْتُكَ اللهُ أَكْبَرُ»». [د الصلاة (الحديث: 505)، راجع (الحديث: 500)].

«الله أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، خَرِيتُ خَيْرَ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَنَذِرِينَ». [خ في الأذان (الحديث: 610، انظر (الحديث: 371)].

«الله أَكْبَرُ خَرِيتُ خَيْرَ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَنَذِرِينَ». [خ في الخوف (الحديث: 947)، راجع (الحديث: 371)، س (الحديث: 504)].

«سئل عبد الله بن عمر عن صلاة رسول الله ﷺ فقال: «الله أَكْبَرُ»، كلما وضع: «الله أَكْبَرُ»، كلما رَفَعَ ثُمَّ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَنْ بَيْنَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ» عن يساره. [س في الصلاة (الحديث: 1319)].

«مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى يَتَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ [أَمْرٌ] أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ». [م في الفن وأشراف الساعة (الحديث: 7321، 7322)].

اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: «الله أَكْبَرُ كَبِيرًا»، ثَلَاثًا «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»، ثُمَّ يَقْرَأُ: [د الصلاة (الحديث: 775)، ت (الحديث: 242)، س (الحديث: 898، 899)، ج (الحديث: 804)].

«كان النبي ﷺ إذا قام في الصلاة اعتدل قائمًا، ورفع يديه حتى يحاذي منكبيه، ثم يقول: «الله أَكْبَرُ»، ثم يقول: «الله أَكْبَرُ»، وإذا أراد أن يركع، رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، فإذا قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، رفع يديه اعتدل، فإذا قام من اثنتين، كبر ورفع يديه... [ج إقامة الصلاة (الحديث: 862)، راجع (الحديث: 803)].

«كان النبي ﷺ إذا قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وكان ﷺ إذا ركع، وإذا رفع رأسه يكبر، وإذا قام من السجدين قال: «الله أَكْبَرُ». [خ في الأذان (الحديث: 795)، راجع (الحديث: 785)].

«كان ﷺ يقول في دبر كل صلاة: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدُ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ. اللهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، اللَّهُمَّ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»، قال سليمان بن داود: «رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ». [د في الوتر (الحديث: 1508)].

«عن أنس عن النبي ﷺ قال: «أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّوْرِ، أَوْ قَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ». [خ في الديات (الحديث: 6871)، راجع (الحديث: 2653)].

«لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لله، وَلَا إِلَهَ إِلَّا

لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1533/292، 1537)، ت (الحديث: 205)، س (الحديث: 633، 634، 668، 780)، د (الحديث: 589)، ج (الحديث: 979)].

«أتينا النبي ﷺ، ونحن شعبة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنا اشتقنا أهلنا... وكان رفيقاً رحيماً، فقال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤْذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [خ في الأدب (الحديث: 6008)، راجع (الحديث: 628)].

«أتينا النبي ﷺ، ونحن شعبة متقاربون... فلما ظننا إننا قد اشتقنا أهلنا، أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا؟ فأخبرناه، قال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ»، وذكر أشياء أحفظها، أو لا أحفظها: «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤْذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلِيُؤْمَمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [خ في الأذان (الحديث: 628)، انظر (الحديث: 630، 631، 658، 685، 819)].

«أن مالك بن الحويرث قال: أتينا ﷺ ونحن شعبة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان ﷺ رحيماً رفيقاً فظن أنا قد اشتقنا إلى أهلنا، فسألنا عمن تركناه من أهلنا فأخبرناه، فقال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا عَنْدهُمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤْذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلِيُؤْمَمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [س الأذان (الحديث: 634)، تقدم (الحديث: 633)].

### [أَكْبَرُكُمْ]

«أتى رجلان النبي ﷺ يريدان السفر، فقال ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمَا خَرَجْتُمَا، فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، ثُمَّ لِيُؤْمَمَكُمَا أَكْبَرُكُمْ». [خ في الأذان (الحديث: 630)، انظر (الحديث: 628)].

«أتيت رسول الله ﷺ وأنا وابن عم لي فقال: «إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا وَلِيُؤْمَمَكُمَا أَكْبَرُكُمْ». [س الإمامة (الحديث: 780)، تقدم في (633)].

«أتيت النبي ﷺ أنا وصاحب لي، فلما أردنا الإقفال من عنده، قال لنا: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ

«مَّا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا حُفِرَتْ عَنْهُ حَقَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ». [ت الدعوات (الحديث: 3460)].

«مات رجل من خزاعة، فأتى النبي ﷺ بميراثه، فقال: «الْتَمِسُوا لَهُ وَارِثًا أَوْ ذَا رَحِمٍ»، فلم يجدوا له وارثاً، ولا ذَا رَحِمٍ، فقال ﷺ: «أَعْطُوهُ الْكَبِيرَ مِنْ خُرَاعَةٍ»، وقال مرة في هذا الحديث: «انظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةٍ». [د في الفرائض (الحديث: 2904)، راجع (الحديث: 2903)].

«مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبْ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ». [خ في الشَّهَادَةِ (الحديث: 1154)، ت (الحديث: 3414)، د (الحديث: 5060)، ج (الحديث: 3878)].

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَ رَبُّهُ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي» وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَنْفَعَهُ النَّارُ». [ت الدعوات (الحديث: 3430)، ج (الحديث: 3794)].

### [أَكْبَرُكُمْ]

«أتينا رسول الله ﷺ، ونحن شعبة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان ﷺ رحيماً رفيقاً، فظن أنا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عمن تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذِّنْ

فِي سَمِ الْخَبَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَخْفِيهِمْ الدُّبَيْلَةُ. سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَابِهِمْ، حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ». [م في صفات المنافقين (الحديث: 6967/10/000)].

### [أَكْتَبُ]

\* ... اشتد برسول الله ﷺ وجعه يوم الخميس، فقال: «اثْنُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا»، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: هجر رسول الله ﷺ؟ قال: «دَعُونِي، فَإِلَذي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ»، وأوصى عند موته بثلاث: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجْزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجْزُهُمْ» ونسيت الثالثة. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3053)].

\* أن ابن عباس قال: يوم الخميس وما يوم الخميس، ثم بكى حتى بل دمه الحصى، قلت: وما يوم الخميس قال: اشتد برسول الله ﷺ وجعه، فقال: «اثْنُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا»، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما له أهجر استفهموه؟ فقال: «ذَرُونِي، فَإِلَذي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ»، فأمرهم بثلاث، قال: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجْزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجْزُهُمْ» والثالثة خير... [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3168)، راجع (الحديث: 114)].

\* أن عائشة قالت: قال لي ﷺ في مرضه: «اذْهَبِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ وَأَخَاكَ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ وَيَقُولَ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 11/2387/6131)].

\* بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُعَارَ اسْتَحْنَنْتُ قَرِيبِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَقَّيْنِي الْحَيَّ بِالرَّيْثِينَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُذْهُ تَحْرُزُوا، فَقَالُوا، فَلَا مَنِي أَصْحَابِي، وَقَالُوا: حَرَمْتُمَا الْعَنِيَّةَ، فَلَمَّا قَدَمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُونِي بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَدَعَانِي، فَحَسَّنَ لِي مَا صَنَعْتُ، وَقَالَ: «أَمَّا إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا»، قال

فَأَدْنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، وَلَيُؤْمَكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1536/674/293)، راجع (الحديث: 1533)].

\* أن مالك بن الحويرث قال: انصرفت من عند النبي ﷺ، فقال لنا، أنا وصاحب لي: «أَدْنَا وَأَقِيمَا، وَلَيُؤْمَكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2848)، راجع (الحديث: 628)].

\* إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَدْنَا وَأَقِيمَا، ثُمَّ لَيُؤْمَكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [خ في الأذان (الحديث: 658)، انظر (الحديث: 628)، راجع (الحديث: 28)].

### [أَكْبَرُهُمْ]

\* أن رجلاً يقال له: أصرم كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟»، فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم ففرضي كيلاً للفريقين، فقال ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا قَمًا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ» قال: لبي شَرِيحٌ وَمُسْلِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ. قال: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟»، قلت: شريح، قال: «فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ». [د في الأدب (الحديث: 4955)، س (الحديث: 5402)].

\* «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَاهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيُؤْمَهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَلْيُؤْمَهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا. وَلَا يُؤْمَرُ الرَّجُلُ [تَوْمَرُ الرَّجُلِ] فِي أَهْلِهِ، وَلَا فِي سُلْطَانِيهِ، وَلَا تَجْلِسَ عَلَى تَكْرِمِيهِ، فِي بَيْتِهِ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ، أَوْ بِإِذْنِهِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1532/673/291)، راجع (الحديث: 1530)].

### [أَكْبَهُمْ]

\* «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَكْبَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ». [ت اللبائت (الحديث: 1398)].

### [أَكْتَابَهُمْ]

\* ما عهد إلينا ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة، وقال: إنه ﷺ قال: «فِي أَمْنِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا، حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ

ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مُهَاجِرَاتٌ، الْآيَةُ، فَتَهَاَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَرُدُّوهُنَّ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرُدُّوا الصَّدَاقَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ - فَازْسَلُوا فِي ظُلْمِهِ - فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ لَهْمٍ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ جَيْدًا فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ، فَقَالَ: أَجَلُ قَدْ جَرَيْتُ بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَأَمَكَنَهُ مِنْهُ، فَضَرَبَهُ حَتَّى يَرَدَّ، وَقَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْبُدُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ رَأَى هَذَا دُعْرًا» فَقَالَ:

قَدْ قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ: قَدْ أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ فَقَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ نَجَّيَنِي اللَّهُ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْلُ أُمِّهِمْ مَسْعَرُ خَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَتْ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سَيْفَ النَّجَرِ، وَتَنَقَّلَتْ أَبُو جَنْدَلٍ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ. [د في الجهاد (الحديث: 2765)، راجع (الحديث: 1754)].

عن عبد الله بن عمرو قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش وقالوا: أتكتب كل شيء تسمعه ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الغضب والرضى، فامسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك إليه ﷺ، فأومأ بإصبعه إلى فيه فقال: «اُكْتُبْ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ». [د في العلم (الحديث: 3646)].

قال ابن عباس: يوم الخميس، وما يوم الخميس؟ اشتد برسول الله ﷺ وجعه، فقال: «الثَّوْنِي اُكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا»، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما شأنه، أهرج، استفهموه، فذهبوا يردون عليه، فقال: «دَعُونِي، فَأَلْذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ»، وأوصاهم بثلاث، قال: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجْرِزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجْرِزُهُمْ» وسكت عن الثالثة، أو قال: فَنَسِيَهَا. [خ في المغازي (الحديث: 4431)، راجع (الحديث: 1114)].

لما اشتد بالنبي ﷺ وجعه قال: «الثَّوْنِي بِكِتَابٍ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَا نَسِيتُ الشَّوَابَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ بَعْدِي»، قَالَ: فَعَلَّ وَخَتَمَ عَلَيْهِ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لِي، ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُمْ. [د في الأدب (الحديث: 5080)].

\* [إِنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ: اُكْتُبْ، فَقَالَ: مَا اُكْتُبُ؟ قَالَ: اُكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ. [ت القدر (الحديث: 2155)].

\* «الثَّوْنِي بِالْكَتِفِ وَالذَّوَاةِ - أَوِ اللُّوْحِ وَالذَّوَاةِ - اُكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا». [د في الوصية (الحديث: 21/1637/4209)].

\* خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ، وَآخَرَمَ بِالْعُمْرَةِ. وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنَّبِيِّ الْأُتَى يُهَيِّطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حُلْ حُلْ خَلَّاتِ الْفَضْوَاءَ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَّاتُ وَمَا ذَلِكَ لَهَا بِخُلُقِي، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي - الْيَوْمَ - حُطَّةً يَعْظُمُونَ بِهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَغْطِيَهُمْ إِيَّاهَا»، ثُمَّ رَجَعَهَا فَوَبَّيْتُ فَعَدَلْتُ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَفْصَى الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى تَمَدٍّ قَلِيلِ الْمَاءِ، فَجَاءَهُ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزْرَاعِيُّ ثُمَّ أَنَاهُ - يَعْنِي: غُرُوةً بَنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يَكْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَا كَلِمَةً أَخَذَ بِلَحْيَيْهِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْيَعْفَرُ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِتَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخْرُ يَدَكَ عَنْ لَحْيَيْهِ فَزَعَّ غُرُوةً رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: أَيُّ عُذْرٍ أَوْلَسْتُ أَسْأَى فِي عُذْرَتِكَ؟ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ ضَحْبٌ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا الْإِسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا، وَأَمَّا الْمَالُ فَإِنَّهُ عَدْرٌ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اُكْتُبْ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» وَقَصَّ الْخَبَرَ، فَقَالَ سَهْلٌ: «وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِثْرٌ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ قَضِيَةِ الْكِتَابِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «هُؤُمُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ اخْلُقُوا»

فَجَذِي، فَمَا وَجَدْتُ يُقَلَّ شَيْءٌ أَنْقَلَ مِنْ فَجْذِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ: «اُكْتُبْ»، فَكَتَبْتُ فِي كِتَابٍ: «لَا يَسْتَوِي الْقَلِيدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِزُّ أَوَّلِي الصَّرِّ وَالْكَهْمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ - وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى - لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةَ الْمُجَاهِدِينَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ يَمَنُّ لَا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَلَمَّا قَضَى كَلَامَهُ غَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّكِينَةُ، فَوَقَعَتْ فَجْذُهُ عَلَى فَجْذِي وَوَجَدْتُ مِنْ يَقْلُهَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَمَا وَجَدْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ سُرِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَقْرَأْ يَا زَيْدُ، فَقَرَأْتُ: «لَا يَسْتَوِي الْقَلِيدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِزُّ أَوَّلِي الصَّرِّ» [النساء: 95] الْآيَةَ كُلَّهَا. قَالَ زَيْدُ: فَأَتَرْتُهَا اللَّهُ وَخَذَهَا فَأَلْحَفْتُهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُلْحَقِهَا عِنْدَ صَدْعٍ فِي كَيْفٍ. [د في الجهاد (الحديث): (2507)].

\* أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتَانِي صَفِيَّةٌ، وَذُحَيْبَةُ ابْنَتَا عَلِيَّةٍ - وَكَانَتَا رَبِيبَتِي قَبْلَ أَنْ يَبْتَ مَحْرَمَةً، وَكَانَتْ جَدَّةً أَبَيْهَمَا - أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا، قَالَتْ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: تَقَدَّمَ صَاحِبِي - تَغْنِي حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ - وَأَفِذَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ - قَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اُكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَيْمٍ بِالْذَهْنَاءِ أَنْ لَا يُجَاوِزَهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِرٌ فَقَالَ: «اُكْتُبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالْذَهْنَاءِ». فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شَخْصٌ بِي وَهِيَ وَطَنِي وَدَارِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْكَ السَّوِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ، إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الذَّهْنَاءُ عِنْدَكَ مُقْبَدُ الْجَمَلِ وَمَرْعَى الْعَتَمِ، وَنِسَاءُ بَنِي تَيْمٍ وَابْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقْتَ الْمُسْكِينَةَ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْغُومُهَا الْمَاءَ وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَنِ». [د في الخراج (الحديث): (3070، 4847)، ت (الحديث): (2814)].

\* أَنْ قَرِيشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ - وَفِيهِمْ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ ﷺ: «اُكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، قَالَ سَهِيلُ: أَمَا بِاسْمِ اللَّهِ، فَمَا نَدْرِي مَا بِاسْمِ الرَّحْمَنِ

اُكْتُبَ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ... فَاخْتَلَفُوا وَكَثَرَ اللَّغَطُ، قَالَ: «قُومُوا عَنِّي، وَلَا يَبْغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ». [خ في العلم (الحديث): (114)، انظر (الحديث): (3053، 3168، 4431، 4432، 5669، 7366)، م (الحديث): (4210)].

\* لَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ رَجَالٌ، فِيهِمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّوا اُكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ»، فَقَالَ عَمْرُ: إِنْ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ، فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا... فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغُوَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ﷺ: «قُومُوا». [خ في المرضي (الحديث): (5669)، راجع (الحديث): (114)].

\* لَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ رَجَالٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّوا اُكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غَلَبَ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ... فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا... فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغُوَ وَالْإِخْتِلَافَ قَالَ ﷺ: «قُومُوا». [خ في المغازي (الحديث): (4432)، راجع (الحديث): (114)].

\* لَمَّا حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ، وَفِي الْبَيْتِ رَجَالٌ فِيهِمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: «هَلُمُّوا اُكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ»، قَالَ عَمْرُ: إِنْ النَّبِيُّ ﷺ غَلَبَ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: كَمَا قَالَ عَمْرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالْإِخْتِلَافَ، قَالَ: «قُومُوا عَنِّي». [خ في الاعتصام (الحديث): (7366)، راجع (الحديث): (114، 4432، 5669)].

### [اُكْتُبَ]

\* لَمَّا نَزَلَتْ: «لَا يَسْتَوِي الْقَلِيدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِزُّ أَوَّلِي الصَّرِّ وَالْكَهْمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [النساء: 95]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْعُ لِي زَيْدًا، وَلِيَجِيءَ بِالْأَلْوَحِ وَالْذَّوَاةِ وَالْكَتِفِ، أَوْ: الْكَتِفِ وَالْذَّوَاةِ»، ثُمَّ قَالَ: «اُكْتُبْ: «لَا يَسْتَوِي الْقَلِيدُونَ»». [خ في فضائل القرآن (الحديث): (4990)، انظر (الحديث): (4594)].

\* أَنْ زَيْدُ بْنُ نَابِثٍ قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ، فَوَقَعَتْ فَجْذُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى

المشركون: لو نعلم أنك رسول الله تابعناك، ولكن اكتب: محمد بن عبد الله، فأمر علياً أن يمحاها، فقال علي: لا، والله، لا أمحاها، فقال ﷺ: «أرني مكانها»، فأراه مكانها، فمحاها، وكتب: «ابن عبد الله»، فأقام بها ثلاثة أيام، فلما أن كان يوم الثالث، قالوا لعلي: هذا آخر يوم من شرط صاحبك، فأمره فليخرج، فأخبره بذلك، فقال: «نعم» فخرج. (لم في الجهاد والسير (الحديث: 4607 / 1783 / 92).

﴿لما نزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال النبي ﷺ: «ادْعُوا فَلَانًا»، فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكسف، فقال: «اُكْتُبْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾... وَاللَّجَاهُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» وخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله أنا ضريب، فنزلت مكانها: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِزَّ أُولَى الْكُفَرِ وَاللَّجَاهُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. (إخ في التفسير (الحديث: 4594)، راجع (الحديث: 2831).

### [اَكْتَبَهَا]

﴿أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: يَا رَبِّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَصَلَّاتُ بِالْمَلَائِكَةِ، فَلَمْ يَذَرِهَا كَيْفَ يَكْتُبُهَا، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَا: يَا رَبَّنَا! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا تَذَرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا: يَا رَبِّ! إِنَّهُ قَدْ قَالَ: يَا رَبِّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا: اُكْتُبَا هَا كَمَا قَالَ عَبْدِي، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا. (إخ الأدب (الحديث: 3801).

### [اَكْتَبَهَا]

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا. (لم في الإيمان (الحديث: 332 / 129 / 205).

الرحيم؟ ولكن؟ اكتب ما نعرف: باسمك اللهم، فقال: «اُكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ»، قالوا: لو علمنا: أنك رسول الله لاتبعناك، ولكن اكتب اسمك، واسم أبيك، فقال ﷺ: «اُكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ»، فاشتراطوا على النبي ﷺ: أن من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاءكم منا رددتموه علينا، فقالوا: يا رسول الله، أنكتب هذا؟ قال: «نعم، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ، سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ قَرْبًا وَمَخْرَجًا». [93 / 1784 / 93].

﴿إِنْ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ خَلْفَهُ فِي بَطْنٍ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْعَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اُكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِي أَوْ سَعِيدَ، ثُمَّ يُنْفَعُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْقِ عَلَيْهِ كِتَابَهُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْقِ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. (إخ في بدء الخلق (الحديث: 3208)، انظر (الحديث: 3332، 6594، 7454)، م (الحديث: 6665، 6666)، د (الحديث: 4708)، ت (الحديث: 2137)، ج (الحديث: 76).

﴿إِنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ: اُكْتُبْ، فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اُكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ. (ت القدر (الحديث: 2155).

﴿إِنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ: اُكْتُبْ، قَالَ: رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اُكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَقَالَ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي». (د في السنة (الحديث: 4700).

﴿لما أحصر ﷺ عند البيت، صالحه أهل مكة على أن يدخلها، فقيم بها ثلاثاً، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح: السيف وقرابه، ولا يخرج بأحد معه من أهلها، ولا يمنع أحداً يمكث بها ممن كان معه، قال لعلني: «اُكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»، فقال له

\* «اَكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3060)، م (الحديث: 375)، ج (الحديث: 429)].

\* لما فتح الله على رسوله ﷺ مكة، قام في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّهَا أَجَلَتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، فَلَا يُنْفَرُ صَبَدَهَا، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ. وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَبِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُغْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقَيَّدَ». فقال العباس: إلا الإذخر، فإننا نجعله لقبورنا وبيوتنا، فقال ﷺ: «إِلَّا الإذْخِرَ»، فقام أبو شاة، رجل من أهل اليمن، فقال: اكتبوا لي يا رسول الله، فقال ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاوٍ». [خ في اللقطة (الحديث: 2434)، راجع (الحديث: 112)، م (الحديث: 3292)، د (الحديث: 2017، 3649، 3650)، ت (الحديث: 1405)، س (الحديث: 4799، 4800، 4801)، ج (الحديث: 2667)].

\* لما فتحت مكة قام ﷺ فذكر الخطبة خطبة النبي ﷺ قال: فقام رجل من أهل اليمن يقال له: أبو شاة، فقال: يا رسول الله، اكتبوا لي، فقال: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاوٍ». [د في العلم (الحديث: 3649)، راجع (الحديث: 2017)].

\* لما فتحت مكة قام ﷺ فقال: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَبِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُودَى، أَوْ يُقَادَ»، فقام رجل من أهل اليمن يقال له: أبو شاة فقال: يا رسول الله اكتب لي، قال العباس: اكتبوا لي، فقال ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاوٍ». [د في الديات (الحديث: 4505)، راجع (الحديث: 2017)].

### [اَكْتُبُوهَا]

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَبِيئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا سَيِّئَةً، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاتَّكَبُوهَا حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا عَشْرًا». [م في الإيمان (الحديث: 203/128/330)، س (الحديث: 3073)].

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا تَكْتُبْهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا تَكْتُبْهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا تَكْتُبْهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً». [م في الإيمان (الحديث: 204/128/331)].

### [اَكْتُبُوا]

\* أن النبي ﷺ خطب، فقال أبو شاة: اكتبوا لي يا رسول الله، فقال ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاوٍ». [ت العلم (الحديث: 2667)، راجع (الحديث: 1405)].

\* أنه عام فتح مكة، قتلت خزاعة رجلاً من بني ليث، يقتل لهم في الجاهلية، فقام ﷺ فقال: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ. وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَبِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُودَى وَإِمَّا يُقَادَ»، فقام رجل من أهل اليمن، يقال له: أبو شاة، فقال: اكتب لي يا رسول الله، فقال ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاوٍ»، ثم قام رجل من قريش، فقال: يا رسول الله، إلا الإذخر، فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا، فقال ﷺ: «إِلَّا الإذْخِرَ». [خ في الديات (الحديث: 6880)، م (الحديث: 3293)].

\* «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ، أَوْ الْفِيلَ - شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا تُنْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَبِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَبِيلِ»، فجاء رجل من أهل اليمن، فقال: اكتب لي يا رسول الله، فقال: «اَكْتُبُوا لِأَبِي فَلَانٍ»، فقال رجل من قريش: إلا الإذخر... فقال: «إِلَّا الإذْخِرَ». [خ في العلم (الحديث: 112)].

غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَهُ بِمَا اِتَّحَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ». [خ في الزكاة (الحديث: 1439، 1440)].

«إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ، بِمَا اِتَّحَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا». [م في الزكاة (الحديث: 2363، 1024/81)، راجع (الحديث: 2361)].

«إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، فَلَهَا أَجْرُهَا، وَلِلزَّوْجِ بِمَا اِتَّحَسَبَ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ». [خ في الزكاة (الحديث: 1441)، راجع (الحديث: 1425)].

«الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلَهُ مَا اِتَّحَسَبَ». [ت الزهد (الحديث: 2386)].

### [اِتَّحَسَبَتْ]

«أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَلَعَتْ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اِتَّحَسَبَتْ أَوْ اِتَّحَسَبَتْ، وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا تَقْجَحَ، وَلَا تَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ». [د في النكاح (الحديث: 2142)، ج (الحديث: 1850)].

«لَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوا بِمَا يَكُونُ بَيْنَكُمْ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: 284] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ قُلُوبُهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ ﷺ: «قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا»، قَالَ: فَالْقَى اللَّهُ الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَا يَكُونُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَهُمْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اِتَّحَسَبَتْ رَبًّا لَا تُؤَاجِدُنَا إِنْ كُنَّا أَوْ أَنْفَعْنَاكَ». قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. «رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا». قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. «وَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا» [البقرة: 286]. قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. [م في الإيمان (الحديث: 326/200، 126/200)، ت (الحديث: 2292)].

### [اِتَّحَسَبَهُ]

«لَا تُزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْتَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ

«قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَبِّ، ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً - وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ - فَقَالَ: ارْقُبُوهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكِبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاتَّكِبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَايَ». [م في الإيمان (الحديث: 333/129، 205)].

«يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتِبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكِبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكِبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلَهَا فَاتَّكِبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكِبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِثَّةٍ». [خ في التوحيد (الحديث: 7501)].

### [اِتَّحَلَ]

«مَنِ اِتَّحَلَ، فَلْيُؤَيِّرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ». [ج (الطَب (الحديث: 3498)، راجع (الحديث: 337)].

«مَنِ اِتَّحَلَ فَلْيُؤَيِّرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُؤَيِّرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ أَكَلَ قَمَا تَحَلَّلَ فَلْيَلْفُظْ، وَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ فَلْيُبَلِّغْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ أَتَى الْغَايِبَ فَلْيَسْتَشِيرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيرًا مِنْ زَمَلٍ، فَلْيَسْتَذِيرْهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ». [د (الطَهَارَةُ (الحديث: 35)، ج (الحديث: 338، 3498)].

### [اِتَّحَلْتُمْ]

«إِنْ خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الدُّودُ وَالسَّعُوطُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمِشْيُ، وَخَيْرٌ مَا اِتَّحَلْتُمْ بِهِ الْإِنْمِدُ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنِثُّ الشَّعْرَ». [ت (الطَب (الحديث: 2048)، راجع (الحديث: 2047)].

### [اِتَّحَلُّوا]

«اِتَّحَلُّوا بِالْإِنْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنِثُّ الشَّعْرَ». [ت (اللباس (الحديث: 1757)، ج (الحديث: 3499)].

### [اِتَّحَسَبَ]

«إِذَا أَطْعَمْتَ [تَصَدَّقْتَ] الْمَرْأَةَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا،



[ات الطب (الحديث: 2055)، جه (الحديث: 3489)].

### [اُكْتَوِيَ]

\* «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ - أَوْ: يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ - خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةِ بَنَارٍ، تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أَحْبَبَ أَنْ أَكْتُوِيَ». [خ في الطب (الحديث: 5683)، انظر (الحديث: 5697، 5702، 5704)، م (الحديث: 5706، 5707)].

\* «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرْطَةِ مَحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أَحْبَبَ أَنْ أَكْتُوِيَ». [خ في الطب (الحديث: 5702)، راجع (الحديث: 5683)].

\* «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةِ بَنَارٍ»، وقال ﷺ: «وَمَا أَحْبَبَ أَنْ أَكْتُوِيَ». [م في السلام (الحديث: 5707/2205، 71)، راجع (الحديث: 5706)].

\* «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةِ بَنَارٍ، وَمَا أَحْبَبَ أَنْ أَكْتُوِيَ». [خ في الطب (الحديث: 5704)، راجع (الحديث: 5683)].

### [اِحْتَارَكُمُ]

\* لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِلَکَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُلْنَا: نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً، فَقَالَ ﷺ: «تُظَهَّرُ خَيْرٌ لَهَا»، أَتَيْنَا أَسَامَةَ فَقُلْنَا: كَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ قَالَ: «مَا اِحْتَارَكُمُ عَلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ قَاطِمَةٌ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ، لَقَطَعْتُ مُحَمَّدٌ

النَّاسِ، يَقُولُونَ: لَوْ شَرِبَ الدَّوَاءَ لَمْ يَمُتْ، وَلَوْ أَقَامَ بِلَدِهِ لَمْ يُقْتَلَ، وَقِيلَ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَهْنِئَةً عَنِ الْكَيْفِ إِذَا اسْتَعْمَلَ عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِرَازِ مِنْ حَدُوثِ الْمَرَضِ وَقَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ مَكْرُوهٌ، وَإِنَّمَا أُبَيِّحُ لِلنَّدَاوِي وَالْعِلَاجِ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ التَّهْنِئَةُ عَنْهُ مِنْ قَبْلِ التَّوَكُّلِ، كَقَوْلِهِ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَحْتَنُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» والتَّوَكُّلُ دَرَجَةٌ أُخْرَى غَيْرُ الْجَوَازِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ». [ات صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2416)].

\* «لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ». [ات صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2417)].

### [اِحْتَسَبْتُ]

\* قلت: ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: «أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَحْسُومَهَا إِذَا احْتَسَبْتَ أَوْ احْتَسَبْتَ، وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا تَقْبَحَ، وَلَا تَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ». [د في النكاح (الحديث: 2142)، جه (الحديث: 1850)].

\* قلت: يا رسول الله نساؤنا ما تأتي منهن وما نذر؟ قال: «إِثْبَ حَرْنُكَ أَنْتَى شِئْتَ، وَأَطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَاحْسِبَهَا إِذَا احْتَسَبْتَ، وَلَا تَقْبَحِ الْوَجْهَ وَلَا تَضْرِبَ». [د في النكاح (الحديث: 2143)].

### [اِحْتَمَمْتُ]

\* «يَا أَبَا ذَرٍّ، احْتَمَمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ، فَإِذَا بَلَغْتَ ظُهُورَنَا فَأَقْبِلْ». [خ في المناقب (الحديث: 3522)، م (الحديث: 6312)].

### [اِحْتَنَيْ]

\* إن عائشة قالت: يا رسول الله كل صواحي لهن كنى، قال: «فَاِحْتَنَيْ بِإِبْنِكَ عَبْدُ اللَّهِ»، يعني: ابن أختها. [د في الأدب (الحديث: 4970)].

### [اِحْتَوَى]

\* «مَنْ احْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرَى مِنَ التَّوَكُّلِ».

(1) اِحْتَوَى: الْكَيْفُ بِالنَّارِ مِنَ الْعِلَاجِ الْمَعْرُوفِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ. وَقَدْ جَاءَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ التَّهْنِئَةُ عَنِ الْكَيْفِ، فَقِيلَ: إِنَّمَا تَهْنِئَةُ عَنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْظُمُونَ أَمْرَهُ، وَيَزَوِّنَ أَنَّ يَحْسِبُ الدَّاءَ، وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَضْرُوعُ عَطِبَ وَيَقْلُ، فَتَهْنِئَةُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبَاحَهُ إِذَا جُعِلَ سَبَبًا لِلشِّفَاءِ لَا عِلَّةَ لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَبْرِئُهُ وَيَشْفِيهِ، لَا الْكَيْفَ وَالذَّوَاءَ، وَهَذَا أَمْرٌ تَكْثُرُ فِيهِ شُكُوكُ

جُنُودِ اللَّهِ». [د في الأطعمة (الحديث: 3814)، راجع (الحديث: 3813)].

«أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبُؤْلِ». [جه الطهارة (الحديث: 348)].

«أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ». [م في الحج (الحديث: 3251/827/418)، راجع (الحديث: 3248)].

«أَنْ أَبَا ذَرَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا آتِيَةُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَبِيْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَكِبِهَا، أَلَا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ، آتِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، يَشْحَبُ فِيهِ مِيزَانَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرَضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى آيْلَةَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ». [م في الفضائل (الحديث: 5945/2300/36)].

«أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ: «أَلَا تُصَلِّيَانِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفَسْنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَاَنْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ... ثُمَّ سَمِعْتُهُ... وَهُوَ يَقُولُ: «وَكَا الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا» [الكهف: 54]. [خ في التهجد (الحديث: 1127)، انظر (الحديث: 4724، 7347، 7465)، م (الحديث: 1815)، س (الحديث: 1610، 1611)].

«أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَجَبْرِيلَ: «أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» قَالَ: فَزِلْتُ: «وَمَا نَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَمْ مَا يَكُنْ أَلَيْبِنَا وَمَا خَلَقْنَا» [مريم: 64] الآية. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3218)، انظر (الحديث: 4731، 7455)، ت (الحديث: 3158)].

«أَنْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تُصَلُّونَ؟» قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنْفَسْنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَاَنْصَرَفَ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مَدْبِرٌ، يَضْرِبُ فَخْذَهُ، وَيَقُولُ: «وَكَا الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا» [الكهف: 54]. [خ في التوحيد (الحديث: 7465)، راجع (الحديث: 1127)].

«أَنْ عَلِيّاً قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ ﷺ وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنْ

يَدِهَا». [جه الحدود (الحديث: 2548)].

## [اَكْتَبُوْكُمْ]

«قَالَ لَنَا ﷺ: «إِذَا أَكْتَبُوْكُمْ - يَغْنِي كَتَرُوْكُمْ - فَارْزُقُوْهُمْ، وَاسْتَبْقُوا بَنَاتِكُمْ». [خ في المغازي (الحديث: 3985)، راجع (الحديث: 2900، 3984)].

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، حِينَ صَفَفْنَا لِقَرِيشٍ وَصَفَا لَنَا: «إِذَا أَكْتَبُوْكُمْ فَلَعَلَّكُمْ بِالْبَلِّ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2900)، انظر (الحديث: 3984، 3985)].

«قَالَ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْتَبُوْكُمْ فَارْزُقُوْهُمْ بِالْبَلِّ، وَلَا تَسْلُوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْسُوْكُمْ». [د في الجهاد (الحديث: 2664)، راجع (الحديث: 2663)].

## [اَكْتَر]

«أَنَا ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنِ فِي الْآخِرَةِ كَأَمُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَمُورٍ، فَإِذَا فَرَعَتْ قَادُونِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَانَهَا قَالَتْ لَنَا جَفَوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». قَالَ: أَوْ قَالَتْ حَفَصَةُ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا» قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: «مَسَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ». [س الجنائز (الحديث: 1889)، تقدم (الحديث: 1880، 1886)].

«أَنَاهُ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامٍ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ فَقَالَ ﷺ: «وَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَظْلَعِ الدَّهْرَ شَيْئاً»، قَالَ: فَتَلْتَبِئُو؟ قَالَ: «أَكْثَرُ»، قَالَ: فَتَبْصِفُهُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ»، قَالَ: «أَفَلَا أَخْبِرْتُكُمْ بِمَا يُلْجِبُ وَحَرَ الصُّدْرِ؟» قَالُوا: بَلَى! قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [س الصيام (الحديث: 2385)، تقدم (الحديث: 2384)].

«أَرَيْتَ النَّارَ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ، قِيلَ: أَيْكُفْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتُ إِلَى إِخْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 29)، انظر (الحديث: 431، 748، 1052، 3202، 5197)، م (الحديث: 2106)، د (الحديث: 1189)، س (الحديث: 1492)].

«أَنْ النَّبِيَّ ﷺ سَتَلَ عَنِ الْجَرَادِ، فَقَالَ مِثْلَهُ: «أَكْثَرُ

كالذي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [إخ في الرقاق (الحديث: 6427)، راجع (الحديث: 921، 1465)].

«إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَطْلَوْهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [جه الأطنمة (الحديث: 3351)].

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرَجًا»، قلت: ما الهرج؟ قال: «الْقَتْلُ»، فقال بعض المسلمين: إنا نقتل الآن في العام الواحد من المشركين كذا وكذا، فقال ﷺ: «لَيْسَ يَقْتُلُ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَذَا قَرَابَتِهِ»، فقال بعض القوم: ومعنا عقولنا ذلك اليوم، فقال ﷺ: «لَا، تَنْزِعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لَا عُقُولَ لَهُمْ». [جه الفتن (الحديث: 3959)].

«إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ مِنْ عَدَنَ، لَهْوُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ التَّلَجِّ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ، وَلَا يَبْتَهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثُ النَّاسِ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ»، قالوا: يا رسول الله، أتعرفنا يومئذ؟ قال: «نَعَمْ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ، تَرُدُّونَ عَلَيَّ غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ». [إم في الطهارة (الحديث: 580/247/36)، جه (الحديث: 4282)].

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَفْئُهُمْ أَكْثَرَ وَاِرِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَاِرِدَةً». [إت صفه القيامة والرقائق (الحديث: 2443)].

«إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَيْنَا حَاجِبِكُمْ، قَالَ: فَيَحْفَرُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيَكْبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَتُحْمَدُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيداً وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحاً، قَالَ: يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا. قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَتَاهُمْ رَأَوْهَا؟

الليل، فأيقظنا للصلاة... فلم يسمع لنا حساً، فرجع إلينا فأيقظنا فقال: «قَوْمًا فَصَلَّيَا» قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بَيِّدَ اللَّهِ فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا قَالَ: قَوْلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ: «مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا» وَكَذَلِكَ الْإِسْنُ أَكْثَرُ مِنْ جَدَلٍ». [إس قيام الليل (الحديث: 1611)، تقدم (الحديث: 1610)].

«أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْرُغُ بَابَ الْجَنَّةِ». [إم في الإيمان (الحديث: 483/196/331)].

«أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا». [إم في الإيمان (الحديث: 482/196/330)].

«أَنَّهُ ﷺ خَاطَبَ النَّاسَ، فَوَعظَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»، فقالت امرأة منهن: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِكثَرَةِ لَعْنِكُنَّ - يَغْنِي: وَكَثْرَتِ الْعَبِيرَةِ قَالَ: «وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِدَوِي الْأَلْبَابِ وَدَوِي الرَّأْيِ مِنْكُمْ»، قالت امرأة منهن: وما نقصان دينها، وعقلها؟ قال: «شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَنُقْضَانُ دِينَكَ: الْحَيْضَةُ، تَمُكُّ إِحْدَاكُمُ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ لَا تُصَلِّي». [إت الإيمان (الحديث: 2613)].

«إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَحَافَ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ»، قيل: وما بركات الأرض؟ قال: «زَهْرَةُ الدُّنْيَا»، فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت النبي ﷺ حتى ظننا أنه ينزل عليه، ثم جعل يمسح عن جبينه فقال: «أَيُّ السَّائِلِ؟»، قلت: أنا... قال: «لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ، وَإِنْ كُلُّ مَا أَتَيْتَ الرَّبْعَ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِيمُ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرَةِ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ حَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسُ، فَاجْتَرَتْ وَتَلَطَّتْ وَتَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ. وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ

لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيَرَاتِنِ قِيَرَاتِينَ؟ أَلَا، فَأَنْتُمْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيَرَاتِنِ قِيَرَاتِينَ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا، وَأَقْلَى عِظَاءً، قَالَ اللَّهُ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ. (إخ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3459)، انظر (الحديث: 557)).

❖ «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيَمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيَرَاتًا قِيَرَاتًا، ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيَرَاتًا قِيَرَاتًا، ثُمَّ أُعْطِيَتِ الْفَرَاةُ، فَعَمِلَتْ بِهَا حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتْ قِيَرَاتِنِ قِيَرَاتِينَ. قَالَ أَهْلُ التَّوْرَةِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقْلَى عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا، فَقَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ. (إخ في التوحيد (الحديث: 7467)، راجع (الحديث: 557)).

❖ «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيَمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيَرَاتًا قِيَرَاتًا، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيَرَاتًا قِيَرَاتًا، ثُمَّ أُوتِيَتِ الْفَرَاةُ، فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْنَا قِيَرَاتِنِ قِيَرَاتِينَ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِنَانِيِّينَ: أَيُّ رَبَّنَا، أَغَطَّيْتَ هَؤُلَاءِ قِيَرَاتِنِ قِيَرَاتِينَ، وَأَغَطَّيْنَا قِيَرَاتًا قِيَرَاتًا، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرُ عَمَلًا؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَهَوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ. (إخ في مواقيت الصلاة (الحديث: 557)، انظر (الحديث: 2268، 2269، 3459، 5021، 7467، 7533)).

❖ «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيَمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ

قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: قَوْمٌ يَتَعَوَّدُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: فَأَسْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ! قَالَ: هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْعُرُ بِهِمْ جُلُوسُهُمْ. (إخ في الدعوات (الحديث: 6408)، م (الحديث: 6780)).

❖ «إِنَّ لِي حَوْصًا، مَا بَيَّنَّ الْكُفَّةَ وَبَيَّنَّ الْمَقْيِسَ، أَيْبُضُ مِثْلِ اللَّبَنِ، آتِيَتْهُ عَذْدُ الشُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (جِه الزهد (الحديث: 4301)).

❖ «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَذْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ رَوَاتِبَاهَا. (جِه الزهد (الحديث: 4323)).

❖ «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاتٍ قِيَرَاتٍ، فَعَمِلَتْ الْيَهُودُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ، فَعَمِلَتْ النَّصَارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِيَرَاتِنِ قِيَرَاتِينَ، قَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَى عِظَاءً، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ. (إخ في فضائل القرآن (الحديث: 5021)، راجع (الحديث: 557)).

❖ «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ، مَا بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاتٍ قِيَرَاتٍ، فَعَمِلَتْ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاتٍ قِيَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيَرَاتٍ قِيَرَاتٍ؟ فَعَمِلَتْ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيَرَاتٍ قِيَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ

أَخَذَ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ»، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك، ثم رأيناك كعمكمت؟ قال ﷺ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ عَقُوداً، وَلَوْ أَصْبَتْهُ لَأَكَلْتُ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَأَرَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرْ مِنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَقْطَعُ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»، قالوا: بسم يا رسول الله؟ قال: «يَكْفُرُهُنَّ»، قيل: يكفرن بالله؟ قال: «يَكْفُرْنَ الْعَصِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ». [خ في الكوف (الحديث: 1052)، راجع (الحديث: 92، 5197)].

\* بعث ﷺ علياً إلى خالد، ليقبض الخمس، وكنت أبغض علياً... فلما قدمنا عليه ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: «يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْعِضُ عَلِيّاً؟» فقلت: نعم، قال: «لَا تُبْعِضْهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْحُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». [خ في المغازي (الحديث: 4350)].

\* «بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَاطِطِ، وَرَمَيْتُ قَالَ فِي الْحِجْرِ، مُضْطَجِعاً، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدْ»، وسمعته يقول: «فَسَقُ - مَا بَيْنَ هَذَا إِلَى هَذَا - فَاسْتَخَرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَسْلُوءَةٍ إِيْمَاناً، فَعَسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُسِي، ثُمَّ أَتَيْتُ بِذَابِئُونِ الْبَغْلِ وَقَوْقُ الْحِمَارِ أَبْيَضَ، فَحَوَّلْتُ عَلَيْهِ، فَأَنْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَردَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالْإِبْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُخْبِي وَعِيسَى، وَهُمَا: ابْنَا الْخَالَةِ، قَالَ: هَذَا يُخْبِي وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ قَرْدًا، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالْأَخِ

التَّوْرَةِ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَغْطُوا قَبْرَاطاً قَبْرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى ضَلَّتِ الْعَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَغْطُوا قَبْرَاطاً قَبْرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيَتِ الْقُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَغْطَيْتُمْ قَبْرَاطِينَ قَبْرَاطِينَ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ: هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَأَكْثَرَ أَجْرًا، قَالَ اللَّهُ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئاً؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَهَوَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مِنْ أَشَاءَ. [خ في التوحيد (الحديث: 7533)، راجع (الحديث: 557)].

\* «إِنَّمَا مَنَلَكُمْ وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى يَضِيفَ النَّهَارِ عَلَى قَبْرَاطٍ قَبْرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قَبْرَاطٍ قَبْرَاطٍ، ثُمَّ عَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قَبْرَاطٍ قَبْرَاطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قَبْرَاطِينَ قَبْرَاطِينَ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَقْلًا؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئاً؟ قَالُوا: لَا، فَقَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مِنْ أَشَاءَ. [خ في الإجارة (الحديث: 2269)، ت (الحديث: 2871)].

\* أن بلا لا أتى رسول الله ﷺ ليؤذنه بصلاة الغداة، فشغلت عائشة رضي الله عنها عن بلا لا بأمر سألته عنه... فقام بلال فأذنه بالصلاة... فلم يخرج رسول الله، فلما خرج صلى بالناس، وأخبره: أن عائشة شغلته بأمر... وأنه أبطأ عليه بالخروج، فقال: «إِنِّي كُنْتُ رَكْعَتِي الرَّكْعَتَيْنِ الْفَجْرِ»، فقال: يا رسول الله، إنك أصبحت جدًّا، قال: «لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِنَّا أَصْبَحْتُ لَرَكْعَتُهُمَا وَأَحْسَنَتْهُمَا وَأَجْمَلَتْهُمَا». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1257)].

\* «أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ قَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3241)، انظر (الحديث: 5198، 6449، 6546)، م (الحديث: 6673)، ت (الحديث: 2603)].

\* انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ... وقد تجلّت الشمس، فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْفَيَانِ لِمَوْتِ

قِلَالٍ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَفَّهَا مِثْلُ آذَانِ الْفَيْلَةِ، قَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُتَنَهَّى، وَإِذَا أَرَبْتَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، قُلْتُ: مَا هَذَانِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّبِيلُ وَالْفُرَاتُ، ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ، ثُمَّ آيَبْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الْفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأَنْتُمْ، ثُمَّ فَرَضْتُ عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتُ؟ قَالَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنْ أَمَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لَأَمْنِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتُ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنْ أَمَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لَأَمْنِكَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأَسْلَمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمَضَيْتُ قَرِيبَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي». [م في الفتن: 3207].

[خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3887)، راجع (الحديث: 3207)].

\* «تَقْرَأُ السَّاعَةَ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ». [م في الفتن: وأشرط الساعة (الحديث: 7209 / 36 / 000)].

\* توفيت إحدى بنات النبي ﷺ، فأرسل إلينا ﷺ فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن بماء وسيدر، واجعلن في الآخرة كأموراً أو شيئاً من كأمور، فإذا قرعن فاذنبي»، فلما قرعنا آذانها قال لقي إلينا جفوة وقال: «أشعرنها إياه». [إس الجنائز (الحديث: 1886)، تقدم (الحديث: 1880)].

الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعِمَّ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوْقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعِمَّ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعِمَّ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونَ، قَالَ: هَذَا هَارُونَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعِمَّ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَذَا مُوسَى، قَالَ: هَذَا مُوسَى، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى، قِيلَ: لَهْ مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِأَنْ غُلَامًا بَعَثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعِمَّ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُتَنَهَّى فَإِذَا نَبِغُهَا مِثْلُ

أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا، ثم رأيناك تكعكت؟ فقال: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرَيْتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَّاوَلْتُ مِنْهَا عَفْوَداً، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا يَقِيبُ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَراً قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»، قالوا: يَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «يَكْفُرْنَ»، قيل: يكفرن بالله؟ قال: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتُ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ». [بخ في النكاح (الحديث: 5197)، راجع (الحديث: 29)].

\* دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته فقال: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَبِسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَأَفُوراً، أَوْ شَيْئاً مِنْ كَأَفُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُمْ قَاذِنِي»، فلما فرغنا أذناها، فأعطانا حقوة، فقال: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». [بخ في الجنائز (الحديث: 1253)، انظر (الحديث: 1256، 1257، 1258)، م (الحديث: 2165، 2167، 2171)، د (الحديث: 3142)، ت (الحديث: 990)، س (الحديث: 1880، 1884، 1885، 1886، 1888، 1889، 892)، جـ (الحديث: 1458)، (1459)].

\* دخل علينا ﷺ ونحن نغسل ابنته فقال: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ بِمَاءٍ وَبِسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَأَفُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَأَفُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُمْ قَاذِنِي»، فلما فرغنا ألقى إلينا حَقْوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: لَا أَذْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُهُ؟ «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»، أَتَوَزَّرُ بِهِ؟ قَالَ: لَا أَرَاهُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ: «الْفُتْنَةُ فِيهِ». [بخ في الجنائز (الحديث: 1892)، تقدم (الحديث: 1880)].

\* سأل أناس ﷺ عن الكهان؟ فقال لهم: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ»، قالوا: فإنهم يحدثون أحياناً الشيء يكون حقاً، قال ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْجَنِّ يَحْطِفُهَا الْجَنِّي، فَيَقْرُأُ فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَحْطِلُطُونُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ». [م في السلام (الحديث: 5778/2228/123)، راجع (الحديث: 5777)].

\* سأل أناس النبي ﷺ عن الكهان، فقال: «إِنَّهُمْ

\* توفيت ابنة لرسول الله ﷺ، فأمرنا بغسلها فقال: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ»، قَالَتْ: قُلْتُ وَتَرَأَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَأَفُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَأَفُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُمْ قَاذِنِي»، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهَا، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». [س الجنائز (الحديث: 1888)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ خَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ آغَطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى بَيْعٍ كَاذِبَةٌ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ». [بخ في التوحيد (الحديث: 7446)، راجع (الحديث: 2358، 2369)، م (الحديث: 295)].

\* خرج ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى، ثم انصرف، فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، تَصَدَّقُوا»، فمر على النساء، فقال: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فقلن: وبم ذلك يا رسول الله؟ قال: «تَكْثُرُنَّ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرُنَّ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ، أَذْهَبَ لِلْبُّ الرُّجُلِ الْحَازِمِ، مِنْ إِحْدَاكُنَّ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ»، ثم انصرف، فلما صار إلى منزله، جاءت زينب، امرأة ابن مسعود، تستأذن عليه، فقيل: يا رسول الله هذه زينب، فقال: «أَيُّ الرِّبَايِبِ؟»، فقيل: امرأة ابن مسعود، قال: «نَعَمْ، اذْنُوا لَهَا»، فأذن لها، قالت: يا نبي الله، إنك أمرت اليوم بالصدقة، وكان عندي حُلِيٌّ لِي، فأردت أن أنصق به، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم! فقال ﷺ: «صَدَّقْ ابْنُ مَسْعُودٍ، رَوْحُكَ وَلَوْلَاكَ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ». [بخ في الزكاة (الحديث: 1462)، انظر (الحديث: 304)].

\* خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى ﷺ والناس معه، فقام قياماً طويلاً... ثم رفع ثم سجد ثم انصرف، وقد تجلّت الشمس، فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَحْصِقَانِ لِمَوْتِ

الكهان، فقال لهم: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ»، قالوا: فإنهم يحدثون أحياناً بالشيء يكون حقاً، فقال ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ، يَحْطِفُهَا الْجَنِيُّ، فَيَقْرُئُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَحْطِلُونُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِثْقَلِ كَذِبَةٍ». [خ في الأدب (الحديث: 6213)، راجع (الحديث: 3210)، (5762)].

\* قسم ﷺ قسماً، فقال رجل: إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله... فغضب ﷺ وقال: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصِيرَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6336)، راجع (الحديث: 3150، 4305)].

\* قسم ﷺ قسمة، فقال رجل من الأنصار: والله ما أراد محمد بهذا وجه الله، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فتمعر وجهه، وقال: «رَجِمَ اللَّهُ مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصِيرَ». [خ في الأدب (الحديث: 6059)، راجع (الحديث: 3150، 4305)].

\* قسم ﷺ يوماً قسمة، فقال رجل من الأنصار: إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله... فغضب حتى احمر وجهه، ثم قال: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصِيرَ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6291)، راجع (الحديث: 3150، 4305)].

\* قسم النبي ﷺ قسماً، فقال رجل: إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله! فأتيته ﷺ فأخبرته، فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه، ثم قال: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصِيرَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3405)، م (الحديث: 2445)].

\* قسم النبي ﷺ قسمة... فقال رجل من الأنصار، والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله... فأتيته وهو في أصحابه فساررت، فشق ذلك على النبي ﷺ وتغير وجهه وغضب، حتى وددت أني لم أكن أخبرته، ثم قال: «قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ قَصِيرَ». [خ في الأدب (الحديث: 6100)، راجع (الحديث: 3150، 4305)].

\* قيل للنبي ﷺ: رجل يصوم الدهر قال: «وَوَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْلَعِ الدَّهْرُ»، قالوا: فثَلَاثِيهِ؟ قال: «أَكْثَرُ»، قالوا: فَنِصْفُهُ؟ قال: «أَكْثَرُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهَبُ وَحَرَ الصَّنَدِ؟ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ

لَيْسُوا بِشَيْءٍ»، فقالوا: يا رسول الله، فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقاً؟ فقال ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ، يَحْطِفُهَا الْجَنِيُّ، فَيَقْرُئُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ قَرَّةِ الدَّجَاجَةِ، فَيَحْطِلُونُ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْقَلِ كَذِبَةٍ». [خ في التوحيد (الحديث: 7561)، راجع (الحديث: 3210، 5762)، م (الحديث: 5778)، راجع (الحديث: 5777)].

\* سئل ﷺ عن الجراد، فقال: «أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ، لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحْرُمُهُ». [د في الأطلعة (الحديث: 3813)، ج (الحديث: 3219)].

\* «صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، أَمَّا غَنِيَّتُكُمْ فَيَرْكَبُهَا اللَّهُ، وَأَمَّا فَقِيرَتُكُمْ فَيَرُدُّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى»، زاد سليمان في حديثه: «عَبِيٌّ أَوْ فَقِيرٌ». [د في الزكاة (الحديث: 1619)].

\* عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ليلة، فخرجت فإذا هو بالبقيع... فقال: «أَكُنْتُ تَحَافِيْنُ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟»، قلت: يا رسول الله! إني ظننت أنك أتيت بعض نساءك، فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النُّصُفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لَأَكْثَرِ مِنْ عِبَادٍ شَعْرَ غَنَمٍ كَلْبٍ». [ت الصوم (الحديث: 739)، ج (الحديث: 1389)].

\* قال ﷺ: «يَا جَبْرِيلُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟ فنزلت: «وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَمْ يَكُنْ آيِدِيًّا وَمَا خَلْفَانَا» [مرسم: 64] إلى آخر الآية، قال: هكذا كان الجواب لمحمد ﷺ. [خ في التوحيد (الحديث: 7455)، راجع (الحديث: 3218)].

\* قال ﷺ لجبريل: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» [خ في التفسير (الحديث: 4731)، راجع (الحديث: 3218)].

\* قالت صفية: دخل عليّ ﷺ وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بها، فقلت: لقد سبحت بهذه، قال: «لَقَدْ سَبَّحْتَ بِهَذِهِ أَلَا أَعْلَمُكَ بِأَكْثَرٍ مِمَّا سَبَّحْتَ؟»، فقلت: علمني، فقال: قولني: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3554)].

\* قالت عائشة: سأل أناس رسول الله ﷺ عن



شَهْرٍ. [إس الصيام (الحديث: 2384)، انظر (الحديث: 15652)].

\* كَانَ ﷺ مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصُ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقِي، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا آتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَنْفُلُ رَأْسَهُ، فَيَنْهَضُ الْحَجَرُ هَهُنَا، فَيَنْفُخُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْصَحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِفَقَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَيْدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شَيْئٍ وَجْهٍ فَيَسْرِيرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْجَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ. قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَسْئَلُ. قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَبْصَحَ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّوْرِ. قَالَ: فَأَحْبَبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ. فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَضْوَاتٌ، قَالَ: فَاطْلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُو، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي انْطَلِقِي، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ - حَيْثُ بْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - أَحْمَرُ مِثْلَ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيَلْقِيهِمْ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقِيَهُ حَجَرًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي انْطَلِقِي، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ

كَرِيهِ الْمَرَاةِ، كَأَكْثَرِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ رَجُلًا مَرَاةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يُحْسِنُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي انْطَلِقِي، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكْأَدُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأْيُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي انْطَلِقِي، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَأَتْنَاهُمَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالَا لِي: ارْقِي فِيهَا، قَالَ: فَارْقَيْنَا فِيهَا، فَأَتْنَاهُمَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بَلَيْنَ ذَهَبٍ وَلَبِنَ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَمْتَحْنَا فَنَفِخَ لَنَا قَدْخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رَجَالٌ شَطْرُ مِنْ حِلْفِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ، وَشَطْرُ كَأَفْخَبِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ، قَالَ: قَالَا لَهُمَا: اذْهَبُوا فَفَعَلُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ، فَضَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَذْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصْرِي ضَعْدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرِّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ذَرَانِي فَأَدْخَلْنِي، قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتَ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَّا إِنَّا سَنُحْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَنْفُلُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَتَأَمُّ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُسْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْجَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَأَمَّا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بَنَاءِ الثَّوْرِ، فَإِنَّهُمْ الرِّثَاءُ وَالزُّوْأَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيَلْقَمُ الْحَجَرَ، فَإِنَّهُ أَكَلِ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرَاةِ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يُحْسِنُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنٌ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِسْرَاهِيمُ ﷺ، وَأَمَّا

﴿ مَا أَحَدٌ أَكْثَرُ مِنَ الرَّبِّ إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قَلْوَةٍ ۚ ﴾ [جہ التجارات (الحديث: 2279)].

﴿ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِنَاءَهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِسْمِ أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ ۚ ﴾، فقال رجل من القوم: إذا نكسر، قال: «الله أَكْثَرُ». [ت الدعوات (الحديث: 3573)].

﴿ مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَقَعْدَ لَهَا بِقَاعُ قَرْقَرٍ، تَسْتَنْ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلَا صَاحِبَ بَغَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ، وَقَعْدَ لَهَا بِقَاعُ قَرْقَرٍ، تَنْطَلِعُهُ بِقُرُونِهَا وَتَنْطَوُّهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلَا صَاحِبَ عَظْمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ، وَقَعْدَ لَهَا بِقَاعُ قَرْقَرٍ، تَنْطَلِعُهُ بِقُرُونِهَا وَتَنْطَوُّهُ بِأَغْلَافِهَا، لَيْسَ فِيهَا جِمَاءٌ وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبُ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ، إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَمْرَعُ. يَتَّبِعُهُ فَاتِحًا فَاهُ، فَإِذَا أَنَاهُ فَرَّ مِنْهُ، فَيَنْابِيهِ: خُذْ كَنْزَكَ الْيَدِي خِيَاتَهُ، فَأَنَا عَنْهُ عَنِّي، فَإِذَا رَأَى أَنْ لَا بُدَّ مِنْهُ، سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَيَقْبِضُهَا قَضَمَ الْفَخْلِي، قال رجل: يا رسول الله ﷺ! ما حق الإبل؟ قال: «حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةُ ذَلَوِهَا، وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا، وَمَيْمِئَتُهَا، وَحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [لم في الزكاة (الحديث: 2293/988/27)].

﴿ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُعْقِبَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمٍ عَرَفَهُ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟ ۚ ﴾ [لم في الحج (الحديث: 3275/348/436)، م (الحديث: 3003)، جہ (الحديث: 3014)].

﴿ مَنَّاكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكِتَابِينَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غَدَوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قَبْرٍ أَوْ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قَبْرٍ أَوْ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قَبْرِ آدَمَ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ تَنْقُضُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا،

الْوَلَدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، قال: فقال بعض المسلمين: وأولاد المشركين؟ فقال ﷺ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرَ قَبِيحًا، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [خ في التعبير (الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)].

﴿ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أَحَدَ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمُ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ»، فَإِذَا أَشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدِمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الجنائز (الحديث: 1343)، انظر (الحديث: 1345، 1346، 1347، 1348، 1353، 4079)، د (الحديث: 3138، 3139)، ت (الحديث: 1036)، س (الحديث: 1954)، جہ (الحديث: 1514)].

﴿ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. ۚ ﴾ [س الطلاق (الحديث: 3504)، انظر (الحديث: 2086)].

﴿ لَمَّا قَسَمَ ﷺ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَاتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبِرْتَهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصْبَرٍ». [خ في المغازي (الحديث: 4335)، راجع (الحديث: 3150)، م (الحديث: 2445)].

﴿ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، أَثَرِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْسَاسُ فِي الْقِسْمَةِ... فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ مَا عَدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ... فَأَخْبَرَ ﷺ، فَقَالَ: «فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، رَجِمَ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصْبَرٍ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3150)، انظر (الحديث: 3405، 4335، 4336، 6059، 6100، 6291، 6336)، م (الحديث: 2444)].

﴿ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَثَرِ النَّبِيِّ ﷺ نَاسًا، أُعْطِيَ الْأَقْرَعُ مِثَّةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأُعْطِيَ عَيْنِيَّةً مِثْلَ ذَلِكَ، وَأُعْطِيَ نَاسًا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُرِيدُ بِهِذِهِ الْقِسْمَةَ وَجْهَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: لِأَخِيرِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَجِمَ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصْبَرٍ». [خ في المغازي (الحديث: 4336)، راجع (الحديث: 3150)، م (الحديث: 2444)].

يَمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ». [د في الخراج (الحديث: 3050)].

«هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَتِمَّ يَائَتِي دِرْهَمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَفِيهَا خُمْسُهُ دِرْهَمٌ، فَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ. وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ»، وساق صدقة الغنم مثل الزهري، وقال: «وفي البَقَرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ وَفِي الْأَرْبَعِينَ مِئْتَةٌ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَالِمِ شَيْءٌ»، وفي الإبل، فذكر صدقتها، كما ذكر

الزهري، قال: «وفي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خُمْسُهُ مِنَ الْغَنَمِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ قَابِلٌ لَبُونٌ ذَكَرٌ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ»، ثم ساق مثل حديث الزهري، قال: «فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً - يعني: واحدة وتسعين - ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة، فَإِنْ كَانَتْ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، ففِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً، وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشِيةَ الصَّدَقَةِ، وَلَا يُوْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَفِي النَّبَاتِ مَا سَقَتْهُ الْأَنْهَارُ، أَوْ سَقَتْ السَّمَاءُ الْعُشْرَ، وَمَا سَقَى بِالْغَرْبِ، فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ»، وفي حديث عاصم، والحارث: «الصَّدَقَةُ فِي كُلِّ عَامٍ»، قال زهير: أحسبه قال: «مَرَّةً»، وفي حديث عاصم: «إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْإِبِلِ ابْنَةُ مَخَاضٍ وَلَا ابْنُ لَبُونٍ فَعُشْرُهُ دِرْهَمٌ أَوْ شَاتَانِ». [د في الزكاة (الحديث: 1572)]، ج (الحديث: 1790)].

«وَلِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكُوبًا». [خ في الخوف (الحديث: 943)]، م (الحديث: 1941)]، س (الحديث: 1541)].

«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي أُرِيكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فقلت: وبم يا رسول الله؟ قال: «تُكْبِرُنَ اللَّعْنَ، وَتُكْفِرُنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقْلٍ

قَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءَ». [خ في الإجارة (الحديث: 2268)]، راجع (الحديث: 557)].

«مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْعَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْعَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالْعَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً بِالْعَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ بِأَكْثَرٍ مِنَّا أَيْ إِلَّا مَنْ قَالَ يَمُنُّ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ». [ت الدعوات (الحديث: 3471)].

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِئَةً مَرَّةً، كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنِيَثَ لَهُ مِئَةٌ حَسَنَةٍ، وَمُجِئَتْ عَنْهُ مِئَةٌ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ جِزْرًا مِنَ الشُّبَّانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهَا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». [خ في يده الخلق (الحديث: 3293)]، انظر (الحديث: 6403)]، م (الحديث: 6783)]، ج (الحديث: 3798)].

«مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رُكْعَتَي الصُّحَى، لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1287)].

«نَزَلْنَا مَعَهُ ﷺ خَيْرٌ، وَمَعَهُ مِنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ صَاحِبُ خَيْرٍ رَجُلًا مَارِدًا مُنْكَرًا، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَلَيْسَ أَنْ تَذْبَحُوا حِمْرَنَا، وَتَأْكُلُوا ثَمْرَنَا، وَتَضْرِبُوا نِسَاءَنَا؟ فَغَضِبَ ﷺ وَقَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ، ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَجُلُ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ وَإِنْ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ»، قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: «إِنْ حَسِبَ أَحَدُكُمْ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ قَدْ يَنْظُرُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ، أَلَا وَرَأَيْتُ وَاللَّهِ قَدْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّهَا لَيُجِلُّ الْقُرْآنُ أَوْ أَكْثَرُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُجِلِّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِأَذْنٍ وَلَا ضَرْبِ نِسَائِهِمْ، وَلَا أَكُلِ

فَأَصْبَهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ». لم في البر والصلة (الحديث: 6632/2625/143)، راجع (الحديث: 6631).

\* أن أم سليم قالت: يا رسول الله، أنس خادمك، ادع الله له، قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6378، 6379)، راجع (الحديث: 1982)، م (الحديث: 6322)، ت (الحديث: 3829)].

\* أن أنسًا قال: جاءت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، وقد أزرنتي بنصف خمارها وردتني بنصفه، فقالت: هذا ابني قد أتيتك به يخدمك، فادع الله له، فقال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6326/2481/143)].

\* أن أنسًا قال: دخل ﷺ علينا... فقالت أمي: يا رسول الله، خويدمك، ادع الله له، فدعا لي بكل خير، وكان آخر ما دعا لي به أن قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6325/2481/142)، راجع (الحديث: 1499)].

\* أن أنسًا قال: قالت أمي: يا رسول الله، خادمك أنس، ادع الله له، فقال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6344)، راجع (الحديث: 1982، 6334)].

\* بعثني النبي ﷺ إلى رجل يستمنحه ناقة، فرده، ثم بعثني إلى رجل آخر، فأرسل إليه بناقة، فلما أبصرها ﷺ قال: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِيهَا وَفِيَمَنْ بَعَثَ بِهَا»، فقلت لرسول الله ﷺ: وفيمن جاء بها؟ قال: «وَفِيَمَنْ جَاءَ بِهَا»، ثم أمر بها فحلبت فدرت، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ»، للمانع الأول: «وَأَجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمَ يَبْئُومُ» للذي بعث بالناقة. [ج الزهد (الحديث: 4134)].

\* دخل ﷺ علينا، وما هو إلا أنا، وأمي، وأم حرام خالتي، فقال: «قُومُوا فَلأُصَلِّيَ لَكُمْ بِكُمْ». - في غير وقت صلاة - فصلّى بنا، فقال رجل لثابت: أين جعل أنسًا منه؟ قال: جعله عن يمينه، ثم دعا لنا، أهل البيت، بكل خير من خير الدنيا والآخرة، فقالت أمي: يا رسول الله، خويدمك، ادع الله له، قال:

وَرَبِّينِ أَذْهَبَ لِبَابِ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِخْدَاكُنَّ»، قلت: وما نقصان ديننا وعقلنا: يا رسول الله؟ قال: «أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نَيْصِفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟»، قلن: بلى، قال: «فَذَلِكَ مِنْ نِقْصَانِ عَقْلِيهَا، أَلَيْسَ إِذَا حَاصَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تُصُمْ؟»، قلن: بلى، قال: «فَذَلِكَ مِنْ نِقْصَانِ دِينِهَا». [خ في الحيف (الحديث: 304)، انظر (الحديث: 1462، 1951، 2658)، م (الحديث: 239، 2050)، د (الحديث: 1288)، س (الحديث: 1575، 1578)].

\* «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الْإِسْقَاتِ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فقالت امرأة منهن جزلة: وما لنا أكثر أهل النار؟ قال: «تُخْجِرْنَ اللَّعْنَ، وَتُخْجِرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِيذِي لُبٍّ مِنْكُمْ»، قالت: وما نقصان العقل والدين؟ قال: «أَمَّا نِقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تُعَدُّ شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا نِقْصَانُ الْعَقْلِ، وَتَمَكُّتُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا نِقْصَانُ الدِّينِ». [م في الإيمان (الحديث: 238/79/132)، د (الحديث: 4680)، ج (الحديث: 4003)].

\* «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَعْطَيْتُكَ، وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يَارَبِّ جَمَعْتُهُ، وَتَمَرَّرْتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجَعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجَعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا، فَيُفْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2427)].

\* «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أَتْبَاعِهِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ»، قيل: يا رسول الله سواك؟ قال: «مِنْوَايَ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2438)، ج (الحديث: 4316)].

## [أَكْبَرُ]

\* «أَكْبَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3601)].

\* أن أبا ذر قال: إن خليلي أوصاني: «إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْبِرْ مَاءَهُ. ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتِكَ مِنْ جِوَارِيكَ،

وأتوب إليه؟ فقال: «خَيْرَ رَبِّي: أَنِّي سَأَرَى عِلَامَةً فِي أُمِّي، فَإِذَا رَأَيْتُهَا، أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا» إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ فَخَرَّكَ اللَّهُ خَبًّا ﴿٢﴾ وَنَزَلَتْ السَّالِمَةُ بِرَأْسِهِ ﴿٣﴾ فِي رَيْبِ اللَّهِ أَفْوَكًا ﴿٤﴾ فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَقْبِرْهُ إِنَّكُمْ كَانَ تَوَكَّاتٍ ﴿٥﴾ [النصر: 1-3]. أم في الصلاة (الحديث: 1088/484/220).

### [أَكْثَرْتُمْ]

«أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف... فحانت الصلاة، فجاء المؤذن إلى أبي بكر، فقال: أتصلي للناس فأقيم، قال: نعم، فصلى أبو بكر، فجاء رسول الله... فصفق الناس، فلما أكثر الناس التصفيق التفت... فأشار إليه ﷺ: «أن امْكُثْ مَكَانَكَ»،... وتقدم رسول الله ﷺ فصلى، فلما انصرف قال: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْتَبِثَ إِذْ أَمَرْتُكَ»، فقال: ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: «مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيْقَ؟ مَنْ رَأَيْتَ شَيْءَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبَحْ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التَّوْبَتُ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ». [خ في الأذان (الحديث: 684)، انظر (الحديث: 1201، 1204، 1218، 1234، 2690، 2693، 7190)، م (الحديث: 948)].

«دخل ﷺ مصلاه، فرأى ناساً كأنهم يكتشرون، قال: «أَمَا إِنَّكُمْ لَو أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ، لَسَعَلَكُمُ عَمَّا أَرَى الْمَوْتَ، فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْعُرْبَةِ، أَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ أَنَا بَيْتُ الثَّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتُ لَأَحَبُّ مَنْ يَمُشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتُ إِلَيَّ فَسَتَرِي صَيِّبِي بِكَ، قَالَ: فَيَتَسَبَّحُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ لَأُبْغِضُ مَنْ يَمُشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتُ إِلَيَّ فَسَتَرِي صَيِّبِي بِكَ، قَالَ: فَلَيْتَنِي عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَفِي عَلَيْهِ

فدعا لي بكل خير، وكان في آخر ما دعا لي به، أن قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ». أم في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1499/660/268)، م (الحديث: 801)، وانظر م (الحديث: 6352).

«قال ﷺ لأبي ذر: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا طَلَبْتَ مَرْقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهِذْ حَبِيرَانِكَ». [م في البر والصلة (الحديث: 6631/2625/142)، ت (الحديث: 1833)، ج (الحديث: 3362)].

«قالت أم سليم: أنس خادمك، قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيْمَا أَعْطَيْتَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6380، 6381)، راجع (الحديث: 1982، 6334)].

«قالت أم سليم للنبي ﷺ: أنس خادمك، قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيْمَا أَعْطَيْتَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6334)، راجع (الحديث: 1982)، م (الحديث: 6323)].

«اللَّهُمَّ! مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْبِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَهُ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطْلِ عُمُرَهُ». [ج (الزهد (الحديث: 4133)].

«مررت بالنبي ﷺ فقال لي: «يَا حَازِمُ! أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». [ج (الآداب (الحديث: 3826)].

### [أَكْثَرُ]

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَعْظَمَ شُكْرَكَ وَأَكْثَرَ ذِكْرَكَ وَأَتَمَّ تَصْبِيحَتَكَ وَأَحْفَظَ وَصِيَّتَكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3604)].

### [أَكْثَرْتُ]

«أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَالِكِ». [خ في الجمعة (الحديث: 888)، م (الحديث: 1953)، د (الحديث: 340)، م (الحديث: 6)].

«كان ﷺ يكثر من قول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، فقلت: يا رسول الله، أراك تكثر من قول: سبحان الله وبحمده، أستغفر الله

«أَمَّا نَقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ اِمْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا نَقْصَانُ الْعَقْلِ، وَتَمَكُّتُ اللَّيَالِي مَا نَصَلِّي، وَتَقُطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا نَقْصَانُ الدِّينِ». (م في الإيمان (الحديث: 238/ 79/ 132)، د (الحديث: 4680)، ج (الحديث: 4003)).

### [أَكْثَرُهُمْ]

\* أن هشام بن عامر قال: قتل أبي يوم أحد، فقال ﷺ: «اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». (س الجنائز (الحديث: 2017)، تقدم (الحديث: 2009)).

\* «أَوَّلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً». (ت الصلاة (الحديث: 484)).

\* «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْصًا وَإِنَّهُمْ يَنْبَاهُونَ أَهْلَهُمْ أَكْثَرُ وَاِرَدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَاِرَدَةً». (ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2443)).

\* «اخْفِرُوا وَأَحْسِنُوا وَادْفِنُوا الْاِثْنَيْنِ، وَالثَّلَاثَةَ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». (س الجنائز (الحديث: 2016)، تقدم (الحديث: 2009)).

\* اشتد الجراح يوم أحد، فشكى ذلك إليه ﷺ فقال: «اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». (س الجنائز (الحديث: 2015)، تقدم (الحديث: 2009)).

\* تجشأ رجل عند النبي ﷺ فقال: «كُفَّ عَنَّا جُشَاءُكَ فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2478)، ج (الحديث: 3350)).

\* جاءت الأنصار إلى ﷺ يوم أحد فقالوا: أصابنا قرح وجهه، فكيف تأمرنا؟ قال: «اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ»، قيل: فأيهم يقدم؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا». [د في الجنائز (الحديث: 3215)، ت (الحديث: 1713)، س (الحديث: 2010، 2014، 2015، 2016، 2017)، ج (الحديث: 1560)].

\* قال رجل من الأنصار: أي المؤمنين أفضل؟ قال: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»، قال: فأَيُّ المؤمنين أكيس؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ

وَتَحْتَلِفُ أَضْلَاغُهُ»، قال: قال ﷺ بأصابعه، فأدخل بعضها في جوف بعض قال: «وَيَقْبِضُ اللَّهُ لَه سَبْعُونَ يَتِيمًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَتَبَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشُهُ وَيَحْدِثُهُ حَتَّى يَفْطِي بِهِ الْجَسَابُ»، وقال ﷺ: «إِنَّمَا الْقَبْرِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حَفْرَةٌ مِنْ حَفْرِ النَّارِ». (ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2460)).

### [أَكْثَرُهُمْ]

\* ... لما كانت وقعة أهل الفتح، بادر كل قوم بإسلامهم، وبدر أبي قومي بإسلامهم، فلما قدم قال: جئتمكم والله من عند النبي ﷺ حقاً، فقال: «صَلُّوا صَلَاةً كَذًّا فِي جِبِينِ كَذًّا، وَصَلُّوا كَذًّا فِي جِبِينِ كَذًّا، فَإِذَا خَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّ أَنْحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا». (خ في المغازي (الحديث: 4302)، د (الحديث: 585، 587، 586)).

\* وفدوا إليه ﷺ، فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: من يؤمنا؟ قال: «أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ، أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ». (د الصلاة (الحديث: 587)، راجع (الحديث: 585)).

### [أَكْثَرُكُمْ]

\* أن جابر بن عبد الله قال: شهدت معه ﷺ الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكأ على بلال، فأمر بتقوى الله وحث على طاعته، ووعظ الناس، وذكرهم، ثم مضى، حتى أتى النساء، فوعظهن وذكرهن، فقال: «تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ حَطَبُ جَهَنَّمَ»، فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين، فقالت: لم يا رسول الله؟ قال: «لَأَنَّكَ تُكَيِّرُنَ الشَّكَاةَ، وَتُكْفِرُنَ الْعُيُوبَ». (م في صلاة العيدين (الحديث: 2045/ 885/ 4)، س (الحديث: 1574)).

### [أَكْثَرُونَ]

\* «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الْاسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فقالت امرأة منهن جزلة: وما لنا أكثر أهل النار؟ قال: «تُكَيِّرُنَ اللَّعْنَ، وَتُكْفِرُنَ الْعُيُوبَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِيذِي لُبٍّ مِنْكُمْ»، قالت: وما نقصان العقل والدين؟ قال:

اَتَعْلَ . [د في اللباس (الحديث: 4133)].

«إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكَيْفُوا عَلَىٰ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قال: فقالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: «يَقُولُونَ بَلَيْتَ»، قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ». [د في الوتر (الحديث: 1531)، راجع (الحديث: 1047)].

«إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصُّعْقَةُ، فَأَكْبَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قال: فقالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: يقولون بليت. فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». [د الصلاة (الحديث: 1047)، س (الحديث: 1373)، ج (الحديث: 1085)، (1636)].

«دخل ﷺ مصلاه، فرأى ناساً كأنهم يكتشرون، قال: «أَمَا إِنَّكُمْ لَو أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ، لَشَعَلَكُمْ عَمَّا أَرَى الْمَوْتَ، فَكَبِّرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ قَبِيضُونَ: أَنَا بَيْتُ الْعَزِيزَةِ، أَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ أَنَا بَيْتُ الثَّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرِ: مَرْحَباً وَأَهلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصَرْتُ إِلَيَّ فَسَتَرِي صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: قَبِيضٌ لَهُ مَدَّ بَصَرَهُ وَفُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرِ: لَا مَرْحَباً وَلَا أَهلاً أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصَرْتُ إِلَيَّ فَسَتَرِي صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: قَبِيضٌ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْقَيْ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ، قَالَ: قَالَ ﷺ بِأَصَابِعِهِ، فَادْخَلَ بَعْضُهَا فِي جُوفِ بَعْضٍ قَالَ: «وَيَقْبِضُ اللَّهُ لَهُ سَبْعُونَ نَسِيئاً لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنبَتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيَ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشُهُ وَيَخْدَشُهُ حَتَّى يَغْضِي بِهِ الْحَسَابَ»، وقال ﷺ: «إِنَّمَا الْقَبْرِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ». [د صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2460)].

اسْتَعْدَاداً، أُولَئِكَ الْأَكْبَاسُ». [ج (الزهد) (الحديث: 4259)].

«لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ أَصَابِ النَّاسِ جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ ﷺ: «اخْبِرُوا وَأَوْسِعُوا وَادْفِنُوا الْأَثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةَ فِي قَبْرِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ نَقْدُمُ؟ قَالَ: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». [س الجنائز (الحديث: 2014)، تقدم (الحديث: 2009)].

«لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ أَصَابِ مَنْ أَصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَصَابِ النَّاسِ جِرَاحَاتٍ، فَقَالَ ﷺ: «اخْبِرُوا وَأَوْسِعُوا وَادْفِنُوا الْأَثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». [س الجنائز (الحديث: 2010)، تقدم (الحديث: 2009)].

«مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا الَّذِي أُوتِيَتْ وَخِياً أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَارْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 4981)، م (الحديث: 383)].

«مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْمِنَ، أَوْ آمَنَ، عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَخِياً أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَارْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7274)، راجع (الحديث: 4981)].

### [أَكْبَرُوا]

«أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَكَبِّرُوا الدُّعَاءَ». [م في الصلاة (الحديث: 1083/482/215)، س (الحديث: 1136)].

«أَكْبَرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ». [د الزهد (الحديث: 2307)، س (الحديث: 1823)، ج (الحديث: 4258)].

«أَكْبَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِنْ أَحَدٌ لَمْ يُصَلِّ عَلَىَّ إِلَّا عَرَضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا»، قال: قلت: وبعد الموت؟ قال: «وَبَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ، فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ». [ج الجنائز (الحديث: 1637)].

«اَكْبَرُوا مِنَ التَّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِباً مَا

## [أَكْثَرِينَ]

\* أن أبا ذر قال: كنت مع النبي ﷺ، فلما أبصر - يعني أحداً - قال: «مَا أَحِبُّ أَنَّهُ يُحَوِّلَ لِي ذَهَبًا، يَمُكُّ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا دِينَاراً أَرْضِدُهُ لِدِينٍ»، ثم قال: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو شِهَابٍ بِيَدَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، وقال: «مَكَانَكَ»، وتقدم غير بعيد فسمعت صوتاً، فأردت أن آتية، ثم ذكرت قوله: «مَكَانَكَ حَتَّى آتَيْتَ»، فلما جاء قلت: يا رسول الله، الذي سمعت، أو قال: الصوت الذي سمعت؟ قال: «وَهَلْ سَمِعْتَ؟»، قلت: نعم، قال: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قلت: وإن فعل كذا وكذا، قال: «فَعَمَّ». [إخ في الاستقراض (الحدِيث: 2388)، راجع (الحدِيث: 1237)، م (الحدِيث: 2301)، 2302، ت (الحدِيث: 2644)].

## [أَكْثَرِينَ]

\* قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة، فاستقبلنا أحد، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «مَا يَسْرُنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلَ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا، تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا شَيْئاً أَرْضِدُهُ لِدِينٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، عن يمينه، وعن شماله، ومن خلفه، ثم مشى فقال: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، عن يمينه وعن شماله ومن خلفه - «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، ثم قال لي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتَيْتَ»، ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى، فسمعت صوتاً قد ارتفع، فتخوفت... فأردت أن آتية، فذكرت قوله لي: «لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتَيْتَ»، فلم أبرح حتى أتاني، قلت: لقد سمعت صوتاً تخوفت، فذكرت له فقال: «وَهَلْ سَمِعْتَهُ؟»، قلت: نعم، قال: «ذَاكَ جَبْرِيلُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قلت: وَإِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قال: «وَإِنْ رَزَى، وَإِنْ سَرَقَ». [إخ في الرقاق

\* «مَا حَسَدَنُكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدَنُكُمُ عَلَى آمِينَ، فَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ». [إخ إقامة الصلاة (الحدِيث: 857)].

## [أَكْثَرُونَ]

\* «لَا أَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». [إخ الزهد (الحدِيث: 4131)].

\* «لَا أَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ». [إخ الزهد (الحدِيث: 4130)].

\* أن أبا ذر قال: انتهيت إليه ﷺ وهو يقول في ظل الكعبة: «هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، قلت: ما شَأْنِي أُبْرَى فِي شَيْءٍ؟ ما شَأْنِي؟ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَشْكُتَ، وَتَغَشَّيَانِي مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا أَكْثَرُونَ أَمْوَالاً، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا». [إخ في الإيمان والنذور (الحدِيث: 6638)، انظر (الحدِيث: 1460)].

\* قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة عشاءً، فاستقبلنا أحد، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، ما أَحِبُّ أَنْ أَحْدَا لِي ذَهَبًا، يَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثَ، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْضِدُهُ لِدِينٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، وأرانا بيده، ثم قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قلت: لبيك وسعديك، قال: «لَا أَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، ثم قال لي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ»، فانطلق حتى غاب عني، فسمعت صوتاً، فخشيت أن يكون غرض لرسول الله ﷺ، فأردت أن أذهب، ثم ذكرت قوله ﷺ: «لَا تَبْرَحْ»، فمكثت، قلت: يا رسول الله، سمعت صوتاً، خشيت أن يكون غرض لك، ثم ذكرت قولك فقممت، فقال ﷺ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قلت: وإن رَزَى وإن سرق قال: «وَإِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ»، وفي رواية: «يَمُكُّ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ». [إخ في الاستئذان (الحدِيث: 6268)].



(الحديث: 6444)، راجع (الحديث: 1237، 2388).

### [أَكْثَمُ]

﴿يَا أَكْثَمُ! اغْرُمْ غَيْرَ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ، وَتَكْرُمْ عَلَى رُقَقَاتِكَ، يَا أَكْثَمُ! خَيْرَ الرُّقَقَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُبُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَةٍ﴾. [جه الجهاد (الحديث: 2827)].

### [أَكْحَايَكُمُ]

﴿الْبُسُوءُ مِنْ بَيِّنَاتِكُمُ النَّبَايُضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ بَيِّنَاتِكُمْ، وَكَفُّوا فِيهَا مَوَاتِكُمْ، وَإِنْ خَيْرَ أَكْحَايَكُمُ الْإِثْمُ، يَجْلُو الْبَصَرُ، وَيُنَبِّتُ الشَّعْرَ﴾. [د في الطب (الحديث: 3878، 4061)، ت (الحديث: 994)، جه (الحديث: 1472، 3566)].

### [أَكْحَلُ]

﴿أَنَّ هَلَالَ بِنِ أُمِيَّةٍ قَذَفَ أَمْرَاتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ ﷺ: «الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى أَمْرَاتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ، فَجَعَلَ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيِّنَةُ وَالْأَلَا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»، فَقَالَ هَلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلْيَنْزِلْنِ اللَّهُ مَا يَبْرِي ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُ أَزْوَاجَهُمْ - فَفَرَأَ حَتَّى بَلَغَ - إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [6، 9]، فَانصَرَفَ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هَلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ يَنْتَكُمَا نَائِبٌ»، ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامَةِ وَقَفُوهَا وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّاتُ وَنَكَصَتْ، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ ﷺ: «أَبْصُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهَ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، فَهُوَ لَشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ»، الْأَلْبَتَيْنِ، حَدَّثَنَا السَّاقِبِيُّ، فَهُوَ لَشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ لَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، لَكَانَ لِي وَهْهَا شَأْنٌ». [خ في التفسير (الحديث: 4747)، راجع (الحديث: 2671)].

﴿إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمِيَّةٍ قَذَفَ أَمْرَاتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ

فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَلَاعَنَهَا، فَقَالَ ﷺ: «أَبْصُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهَ أَبْيَضَ سَبْطًا قَضِيَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهَلَالِ بْنِ أُمِيَّةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهَ أَكْحَلُ جَعْدًا حَمَشَ السَّاقِبِينَ فَهُوَ لَشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ»، فَانْبَثَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلُ جَعْدًا حَمَشَ السَّاقِبِينَ. [م في اللعان (الحديث: 3736/1496، 11)، س (الحديث: 3468، 3469)].

### [أَكْذَبُ]

﴿أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصُّوَاغُونَ﴾. [جه التجارات (الحديث: 2152)].

﴿إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ﴾. [ت البر والصلة (الحديث: 1988)].

﴿إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا﴾. [خ في النكاح (الحديث: 5143)، انظر (الحديث: 6064، 6066، 6724)].

﴿إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَذَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا﴾. [خ في الفرائض (الحديث: 6724)، راجع (الحديث: 5143)].

﴿إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَذَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا﴾. [خ في الأدب (الحديث: 6064)، راجع (الحديث: 5143)].

﴿إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَذَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا﴾. [خ في الأدب (الحديث: 6066)، م (الحديث: 6482)، د (الحديث: 4917)].

### [أَكْذِبُ]

﴿مَرَّتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟»، قَالُوا: يَلْقَحُونَهُ، يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَيُلْقِحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي [يُعْنِي ذَلِكَ] شَيْئًا»، قَالَ: فَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ

عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا الله يا رَحْمَنُ  
بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصِيرِي وَأَنْ  
تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي وَأَنْ تُشْرِخَ بِهِ  
صَدْرِي وَأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي لِأَنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ  
غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ فَافْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ أَوْ  
خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ يُجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالَّذِي بَنَيْتَنِي بِالْحَقِّ مَا  
أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ»، قال عبد الله بن عباس: فوالله ما  
لبث عليّ إلا خمساً، أو سبعمائة حتى جاء عليّ  
رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا  
رسول الله، إني كنت فيما خلا لا أخذ إلا أربع آيات  
أو نحوهن، وإذا قرأتها على نفسي تفلتن، وأنا أعلم  
اليوم أربعين آية ونحوها... وأنا اليوم أسمع  
الاحاديث، فإذا تحدثت بها لم أخرج منها حرفاً،  
فقال ﷺ عند ذلك: «مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكُفْبَةِ يَا أَبَا  
الْحَسَنِ». [ت الدعوات (الحديث: 3570)].

\* «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِحْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ،  
وَحَابِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِحْرَامَ  
ذِي الشَّلْطَانِ الْمُقْطِعِ». [دفي الأدب (الحديث: 4843)].

\* «تَبَارَكَتْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [ت الصلاة  
(الحديث: 299)، راجع (الحديث: 298)].

\* جاء رجل فقال: هل بقي من برّ أبي شيء أبرهما  
به بعد موتهما، قال: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا،  
وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَادُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ  
الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوْصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِحْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا».  
[دفي الأدب (الحديث: 5142)، جه (الحديث: 3664)].

\* قال ابن عباس: سمعته ﷺ يقول ليلة حين فرغ من  
صلاته: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تُهْدِي بِهَا  
قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتُلْهِمُ بِهَا شَعْنِي، وَتُصْلِحَ بِهَا  
غَايِبَتِي، وَتُرَفِّعَ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرَكِّبَ بِهَا عَمَلِي،  
وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتُرَدِّدَ بِهَا أَلْفَتِي، وَتَغْصِمُنِي بِهَا  
مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا وَبَقِيئًا لَيْسَ بَعْدَهُ  
كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَتَالُ بِهَا شَرَّتَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا

فَتُرَكَّوهُ، فَأَخْبِرَ رَسُولَ اللَّهِ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ  
يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا  
تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا،  
فَحُذُّوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [م في  
الفضائل (الحديث: 6079/2361/139)، جه (الحديث:  
2470)].

## [إِحْرَام]

\* «أَلِظُوا بِبَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [ت الدعوات  
(الحديث: 3525)].

\* أن ابن عباس قال: بينما نحن عنده ﷺ إذ جاءه  
عليّ بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي تعلّمت هذا  
القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال ﷺ:  
«يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ  
وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلمَهُ وَبَيَّتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟»،  
قال: أجل يا رسول الله، فعلمني. قال: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ  
الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ  
فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ  
أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَوْحًا»  
[يوسف: 98] - يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ - فَإِنْ لَمْ  
تَسْتَطِعْ فَعَمَّ فِي وَسْطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَمَّ فِي أَوَّلِهَا  
فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ  
الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَس، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ  
وَحَمْدَ الدُّخَانِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْم  
تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ  
وَتَبَارَكَ الْمُفْصَل، فَإِذَا قَرَعْتَ مِنَ الشَّهَدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ  
وَاحْمَدِ النَّبَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلَّ عَلَيَّ وَآخِرِينَ وَعَلَى سَائِرِ  
النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَانِ  
الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ  
ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ  
أَتَكَلَّفَ مَا لَا يُعِينُنِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا  
يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا الله يا  
رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ  
كَمَا عَلمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ

وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَوْرَ فِي الْعِطَاءِ (وَيُرَوَّى فِي الْقَضَاءِ) وَتُرْزَلُ الشَّهَادَةُ وَعَيْنُ السُّعْدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزِلْ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقِرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَبِأَسَافِي الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَذَتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْحَيَّةَ يَوْمَ الْحُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرَّحْمَةِ السُّجُودِ، الْمُؤْمِنِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلَامًا لِدَوْلِيَاكَ وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ الثُّكْلَانِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ قُوَّتِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا وَأَعْظِمْنِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزُّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمُبْجَدُ وَتَكْرَمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». (ت الدعوات (الحدِيث: (3419)).

\* كان ﷺ إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثاً، وقال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». (لم في المساجد ومواضع الصلاة (الحدِيث: 1333/591/135)، د (الحدِيث: 1513)، ت (الحدِيث: 300)، س (الحدِيث: 1336)، ج (الحدِيث: 928)).

\* كان ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». (لم في المساجد ومواضع الصلاة (الحدِيث: 1334/592/136)، د (الحدِيث: 1512)، ت (الحدِيث: 298)، س (الحدِيث: 1337)، ج (الحدِيث: 924)).

\* كان ﷺ يقول في دبر كل صلاة: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَةَ كُلُّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ. اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، اللَّهُمَّ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»، قال سليمان بن داود: «رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ». (د في الوتر (الحدِيث: 1508)).

### [أكرم]

\* أن عائشة قالت: كان أول ما بدى به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة في النوم... ثم حجب إليه الخلاء، فكان يلحق بغار حراء، فيتحنث فيه... حتى فجته الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: اقرأ، فقال ﷺ: «ما أنا بقارىء»، قال: «فَأَخَذَنِي فَعَظَمَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَعَظَمَنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَعَظَمَنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي عَلَّمَ﴾ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿إِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾»، فرجع بها ﷺ ترجف بوادره، حتى دخل على خديجة، فقال: «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي»، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، قال لخديجة: «أَيَّ خَدِيجَةٍ، مَا لِي، لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي»، فأخبرها الخبر، قالت خديجة: كلا، أبشر، فوالله لا يخذلك الله أبداً... فانطلقت

الله، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ النَّاسُ مَعَادُونُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقَّهُوا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3383)].

\* عن ابن عباس: أن رجلاً وقع في أب كان له في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا: ليلطمته كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبي ﷺ، فصعد المنبر فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟»، فَقَالُوا: أَنْتَ فَقَالَ: «إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ لَا تَسُبُّوا مَوْتَانَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا»، فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ اسْتَغْفِرْ لَنَا. [س القسامة (الحديث: 4789)].

\* قيل للنبي ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «أَكْرَمُهُمْ أَنْقَاهُمْ»، قالوا يا نبي الله، ليس عن هذا نسألك، قال: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ»، قالوا يا نبي الله، ليس عن هذا نسألك، قال: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي»، قالوا: نعم، قال: «فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقَّهُوا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3374)، راجع (الحديث: 3353)].

\* «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ». [ات الدعوات (الحديث: 3370)، جه (الحديث: 3829)].

\* «مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لَيْسَ بِهِ إِلَّا قَيْضُ اللَّهِ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سَيِّئِهِ». [ات البر والصلة (الحديث: 2022)].

\* «مَنْ أَصَابَ حَدًّا قُمُجَلٌ عَقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا، فَالْهِ أَعَدَّلَ مِنْ أَنْ يُنْتَبَى عَلَى عَثِيهِ الْعُقُوبَةُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَقَا عَنْهُ، فَالهِ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَمُودَ إِلَى شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ». [ات الإيمان (الحديث: 2626)، جه (الحديث: 2604)].

\* «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ». [جه الفتن (الحديث: 3947)].

### [أَكْرَمُ]

\* «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نِكَحْتَ عَلَى صَدَاقٍ أَوْجَبَاءُ أَوْ عَدُوٌّ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ

به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل، هو ابن عم خديجة أخي أبيها، ... قال ورقة: يا ابن أخي، ماذا ترى؟ فأخبره النبي ﷺ خبر ما رأى، فقال ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى، ليتني فيها جذعاً، ليتني أكون حياً، ذكر حرفاً، قال رسول الله ﷺ: «أَوْ مُخْرِجِي هُمْ»، قال ورقة: نعم، ... ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفتر الوحي فترة، حتى حزن رسول الله ﷺ. [خ في التفسير (الحديث: 4953)، م (الحديث: 401)].

\* «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا خَلِيبُهُمْ إِذَا وَقَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أُيسُوا، لِيُؤَاءَ الْحَمْدُ يَوْمَئِذٍ بِسَيِّدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ». [ات المناقب (الحديث: 3610)].

\* «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ، بَعَثَ اللَّهُ بَعْنًا مِنَ الْمَوَالِي، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ». [جه الفتن (الحديث: 4090)].

\* جلس ناس من أصحابه ﷺ ينتظرونه قال: فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذكرون فسمع حديثهم، فقال بعضهم: عجباً أن الله عز وجل اتخذ من خلقه خليلاً، اتخذ إبراهيم خليلاً، وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليماً، وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال آخر: آدم اصطفاه الله، فخرج عليهم فسلم وقال: «قَدْ سَبَعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِيُؤَاءَ الْحَمْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُسْتَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ فَيَنْتَحِ اللَّهُ لِي فَيَذْخُلْنِيهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ». [ات المناقب (الحديث: 3616)].

\* سئل ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «أَنْقَاهُمْ لِلَّهِ»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ

الْحَطَايَا كَمَا تَقُبُّهُ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدَلَهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَأَعَدَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ - أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ. [لم في الجنائز (الحديث: 963/2229، 85)، ت (الحديث: 1025)، س (الحديث: 62، 1982)، (1983)].

\* كانت الأنصار يوم الخندق تقول:

نحن الذين بايعوا محمداً

على الجهاد ما حينما أبدأ  
فأجابهم النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ لَا عِشَ إِلَّا عِشُّ  
الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ». [خ في الجهاد والسير  
(الحديث: 2961)، انظر (الحديث: 2834)].

### [أَكْرَمُكَ]

\* قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟  
قال: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ،  
لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟» قالوا: لا، قال: «هَلْ تُضَارُونَ  
فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟» قالوا:  
لا، قال: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا» قَالَ: فَيَلْقَى  
الْعَبْدَ قَيْثُوقُ: أَيُّ فُلٍّ، أَلَمْ أَكْرَمَكَ، وَأَسْوَذَكَ،  
وَأَزْوَجَكَ، وَأَسْحَرَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تِرَاسُ  
وَتَرْنَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، قَالَ قَيْثُوقُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ  
مُلاَقِي؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي،  
ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي فَيَقُولُ: أَيُّ فُلٍّ أَلَمْ أَكْرَمَكَ، وَأَسْوَذَكَ،  
وَأَزْوَجَكَ، وَأَسْحَرَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تِرَاسُ  
وَتَرْنَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، أَيُّ رَبٍّ، فَيَقُولُ: أَوَظَنَنْتَ  
[أَفَظَنَنْتَ] أَنَّكَ مُلاَقِي؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي  
أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ  
ذَلِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ  
وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ، وَبُنَيْتُ بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ،  
فَيَقُولُ: هَهُنَا إِذَا، قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: الْآنَ تَبْعْتُ  
شَاهِدَنَا عَلَيْكَ، وَتَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ  
عَلَيَّ؟ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِقَبْضِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ:  
انْطِغِي، فَتَنْطِغُ فَعِذَهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ

فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ، وَأَخْرَجَ مَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ أَوْ  
أَخْتَهُ». [د في النكاح (الحديث: 2129)، س (الحديث:  
3353)، ج (الحديث: 1955)].

\* «إِذَا اتَّخَذَ الْفَيْءُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ  
مَغْرَمًا، وَتَعَلَّمَ لِبَغْيِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ أَمْرَاتِهِ، وَعَقَّ  
أُمَّهُ وَأَذْنَى صَدِيقَهُ وَأَفْضَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي  
الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةُ قَابِضُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ  
أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَبِيلَاتُ  
وَالْمَعَارِيفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
أَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، وَذَلْزَلَةً وَخَسْفًا  
وَمَسْحًا وَقَذْفًا، وَأَيَّاتٍ تَنْتَابِعُ كِنِظَامٍ بِأَلٍ قَطَعَ سِلْكُهُ  
فَتَنْتَابِعُ». [ت الفتن (الحديث: 2211)].

\* «إِذَا فَعَلْتَ أُمِّيَّ خَمْسَ عَشْرَةَ خُصْلَةً حَلَّ بِهَا  
الْبَلَاءُ»، قيل: وما هن، قال: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا،  
وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ  
زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَحَفَا أَبَاهُ، وَارْتَقَبَتْ  
الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ،  
وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ وَلَيْسَ  
الْحَبِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَبِيلَاتُ وَالْمَعَارِيفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ  
الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ  
خَسْفًا وَمَسْحًا». [ت الفتن (الحديث: 2210)].

### [أَكْرَمُ]

\* صلى ﷺ على جنازة فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ  
وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ، وَوَسِّعْ  
مُدْخَلَهُ، وَاعْغِشْهُ بِمَاءٍ وَثَلَجٍ وَبَرْدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْحَطَايَا  
كَمَا يَنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدَلَهُ دَاراً خَيْرًا  
مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ،  
وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ». [لم في الجنائز (الحديث:  
963/2231، 86)، ت (الحديث: 1025)، س (الحديث: 62،  
1982، 1983)].

\* قال عوف بن مالك: صلى رسول الله ﷺ على  
جنازة، فحفظت من دعائه وهو يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ  
وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ، وَوَسِّعْ  
مُدْخَلَهُ، وَاعْغِشْهُ بِأَمْنَاءٍ وَالثَّلَجِ وَالبَرْدِ، وَنَقِّهِ مِنَ

فأخبرته، فقال: «ذَلِكَ عَمَلُهُ». [خ في الشهادات (الحديث): 3929، 2687].

### [أَكْرَمُهَا]

\* أنه ﷺ يقول في قوله تعالى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُتْرِجَتْ لِلنَّاسِ» [آل عمران: 110] قال: «إِنَّكُمْ تَيَمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ». [تفسير القرآن (الحديث: 3001)، ج 4 (الحديث: 4287، 4288)].

\* «إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ». [ج 4 الزهد (الحديث: 4288)، راجع (الحديث: 4287)].

### [أَكْرَمُهُمْ]

\* «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَتَعْيِيمِهِ وَخَدِيمِهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ عُدُوَّةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْمِرُ بِأَمْرِ اللَّهِ» [تفسير (الحديث: 2553)، انظر (الحديث: 3330)].

\* قيل للنبي ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ»، قالوا يا نبي الله، ليس عن هذا نسألك، قال: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ»، قالوا يا نبي الله، ليس عن هذا نسألك، قال: «فَعَنْ مَعَاذِ الْعَرَبِ تُسْأَلُونِي»، قالوا: نعم، قال: «فَخَيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَتَحُوا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3374)، راجع (الحديث: 3353، 4689)].

### [أَكْرَمُوا]

\* «أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ، وَأَحْسِنُوا أَذْيَبَهُمْ». [ج 4 الأدب (الحديث: 3671)].

### [أَكْرَمُوهُ]

\* «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ، فَأَكْرِمُوهُ». [ج 4 الأدب (الحديث: 3712)].

### [أَكْرَمُوهُمْ]

\* «إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِي، فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يَفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَخْوِمُوهُمْ

لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ. وَذَلِكَ الْمَنَاقِبُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُ اللَّهُ عَلَيْهِ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 2968/7364/16)، د (الحديث: 4730)].

### [أَكْرَمَهُ]

\* أن أم العلاء امرأة من الأنصار... قالت: رحمة الله عليك يا أبا السائب، فشهادتي عليك، لقد أكرمك الله، فقال ﷺ: «وَمَا يُذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ»، فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، فمن يكرمه الله؟! فقال: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهُ إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ مَا أَذْرِي، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ، مَا يُفْعَلُ بِي [به]»، قالت: فوالله لا أزكي أحداً بعده أبداً. [خ في الجنائز (الحديث: 1243)، انظر (الحديث: 3929، 2687، 7003، 7004، 7018)].

\* أن أم العلاء قالت: أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة، قالت: فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا، فوجع وجعه الذي توفي منه، فلما توفي غسل وكفن في أثوابه، دخل ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله، فقال ﷺ: «وَمَا يُذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟»، فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، فمن يكرمه الله؟ فقال: «أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهُ إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ مَا أَذْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يُفْعَلُ بِي»، فقلت: والله لا أزكي بعده أبداً. [خ في التعبير (الحديث: 7003)، راجع (الحديث: 1243)].

\* أن عثمان بن مظعون طار سهمه في السكّنة... قالت أم العلاء: فسكن عندنا فاشتكى فمرضناه، حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه، دخل علينا ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله، فقال لي النبي ﷺ: «وَمَا يُذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ»، فقلت: لا أدري، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فقال ﷺ: «أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهُ الْيَقِينُ، وَإِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ مَا أَذْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ»، قالت: فوالله لا أزكي أحداً بعده أبداً، وأحزنتني ذلك، قالت: فتمت، فأريت لعثمان عينا تجري، فجئت إلى رسول الله ﷺ

وَأَكْرَمُوهُمْ». [ت الأدب (الحديث: 2800)].

### [أَكْرَمِي]

\* أنه ﷺ دخل البيت فرأى كسرة ملقاة، فأخذها فمسحها ثم أكلها، وقال: «يَا عَائِشَةُ! أَكْرَمِي كَرِيمًا، فَإِنَّمَا مَا تَفَرَّتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ، فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ». [جـ الألفية (الحديث: 3353)].

### [أَكْرَه]

\* «أَكْرَهُ الْعِلَّ وَالْأَجْبَ الْقَيْدَ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ». [جـ تعبير الرؤيا (الحديث: 3926)].

\* أن عائشة قالت: كان ﷺ سَجَرًا، حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن... وهذا أشد ما يكون من السحر، إذا كان كذا، فقال: «يَا عَائِشَةُ! أَعْلِمَيْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيْمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ: مَا بَأْسَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَظْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ ظَبُّهُ؟ قَالَ: لِبَيْدِ بْنِ أَعْصَمٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِلْيَهُودِ كَانَ مُنَافِقًا - قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي مُشِيطٍ وَمُشَافِقَةٍ، قَالَ: وَأَيْنَ؟ قَالَ: فِي جُفِّ ظِلْمَةٍ ذَكَرَ تَحْتَ رَعْوَقَةٍ فِي بَيْتِ دُرَّوَانَ، قَالَتْ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ الْبِشْرَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْبِشْرُ الَّتِي أَرَيْتَهَا، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الْحِثَاءِ، وَكَأَنَّ نَحْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ»، قَالَ: فَاسْتَخْرَجَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَفَلَا؟ - أَيْ: تَنْشُرُ - فَقَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ فَقَدْ شَفَانِي، وَأَكْرَهُ أَنْ أُبَيَّرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا». [إخ في الطب (الحديث: 5765)، راجع (الحديث: 3175)].

\* أن علياً خطب بنت أبي جهل، فسمعت بذلك فاطمة، فأتت النبي ﷺ قَالَتْ: يَزْعِمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحُ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ، فَقَامَ ﷺ، فَتَشْهَدُ، فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، أَتُنْكِحُنَّ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ». [إخ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3729)، راجع (الحديث: 926)، م (الحديث: 2449/96)].

\* أن فاطمة بنت قيس قالت: خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب محمد ﷺ، وخطبني رسول الله ﷺ على مولاة أسامة بن زيد، وكنت قد حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ أَسَامَةَ»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِبَيْدِكَ، فَانْكَحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: «انْظُرِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ، وَأُمِّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ»، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ قَالَ: «لَا تَفْعَلِي فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكِ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ جِمَارُكَ أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقِيكِ فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرِهِينَ وَلَكِنْ انْظُرِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ». فَاثْقَلْتُ إِلَيْهِ. [س النكاح (الحديث: 3237)].

\* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ﷺ، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف... وخطبني ﷺ على مولاة أسامة بن زيد، وكنت قد حَدَّثْتُ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ أَسَامَةَ»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِبَيْدِكَ، فَانْكَحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: «انْظُرِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ»، وَأُمِّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ، مِنَ الْأَنْصَارِ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ جِمَارُكَ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقِيكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرِهِينَ، وَلَكِنْ انْظُرِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»، فَاثْقَلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نَدَاءَ الْمَنَادِي، يَنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا قَضَى ﷺ صَلَاتَهُ، جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ وَيَقُولُ: «يَلِزَمُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَضْلَاهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذَرُونِ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنِّي، وَاللَّهِ، مَا

جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنَّ تَيْمِمًا  
الذَّارِي، كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ قَبَائِعَ وَأَسْلَمَ،  
وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي ثَنَّتْ أَحَدْتُكُمْ عَنْ مَسِيحِ  
الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي: أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ  
ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجَدَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجَ شَهْرًا  
فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى]  
مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا  
الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ ذَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ، لَا يَذُرُونَ مَا  
قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ. مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَتِلْكَ، مَا  
أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا  
الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْظُرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ  
فِي الدُّبُرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُ  
لَنَا رَجُلًا قَرَفْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْظُرْنَا  
سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدُّبُرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ  
قَطُّ خَلْفًا، وَأَشَدَّهُ وَثَاقًا. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا  
بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالنَّحِيدِ. قُلْنَا: وَتِلْكَ، مَا أَنْتِ؟  
قَالَ: قَدْ قَرَأْتُكُمْ عَلَى خَبْرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا:  
نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ،  
فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجَ شَهْرًا، ثُمَّ  
أَرْفَعَانَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا، فَدَخَلْنَا  
الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا ذَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ. لَا يَذُرِي مَا  
قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، قُلْنَا: وَتِلْكَ، مَا أَنْتِ؟  
فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ:  
اغْبُدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدُّبُرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ  
بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا، وَفَرَعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ  
نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ  
بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْخِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ  
عَنْ نَحْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ  
يُوشِكُ أَنْ لَا ثَمَرُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بَحِيرَةِ الْفَكْرِيَّةِ.  
قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْخِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟  
قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَّا إِنَّ مَاءَهَا يُوْشِكُ أَنْ  
يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زَعَرٍ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ  
شَأْنِهَا تَسْتَحْخِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ  
أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ،

وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ  
الْأَمِّيِّينَ مَا قَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ بِثَرْبِ،  
قَالَ: أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟  
فَأَخْبَرَنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ،  
قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا إِنْ ذَاكَ  
خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا  
الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُوْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ،  
فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِيبَةَ، فَهَمَّا مُحْرَمَتَانِ عَلَيَّ  
كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِدًا  
مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفَ صَلَافًا يَصُدُّنِي عَنْهَا،  
وَإِنِّي عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَأْتُكَ بِخَرُوسَتِهَا، قَالَتْ:  
قَالَ ﷺ، وَطَعَنَ بِمَخْصَرَتِهِ فِي الْمَنْبِرِ: «هَذِهِ طَبِيبَةُ،  
هَذِهِ طَبِيبَةُ». هَذِهِ طَبِيبَةُ، يَعْنِي: الْمَدِينَةَ «أَلَا هَلْ كُنْتُ  
حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ؟»، فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي  
حَدِيثُ تَيْمِمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي ثَنَّتْ أَحَدْتُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ  
الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا  
بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا  
هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى  
الْمَشْرِقِ. [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7312 /  
2942 / 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث:  
2253)، ج (الحديث: 4074)].

﴿ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُونَا الْمُسْلِمَ تَكْذُوبًا،  
وَأَضَدُّكُمْ زُورًا أَضَدُّكُمْ حَدِيثًا، وَزُورًا الْمُسْلِمَ جُزْءًا  
مِنْ خُمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوتِ، وَالزُّورُ ثَلَاثَةٌ:  
قَالُوا الصَّالِحَةُ يُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَزُورًا تَخْزِينٌ مِنَ  
الشَّيْطَانِ، وَزُورًا مِمَّا يُحَدِّثُ الْمَرْءَ نَفْسَهُ، فَإِنْ رَأَى  
أَحَدُكُمْ مَا يَكْهَرُ فَلْيَتِمَّ فَلْيَصِلْ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا  
النَّاسَ، قَالَ: «وَأَجِبَ الْفَيْدُ وَأَكْرَهُ الْعُلَّ، وَالْفَيْدُ:  
ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ». [م في الرؤيا (الحديث: 5865 / 2263 / 6)،  
د (الحديث: 5019)، ت (الحديث: 2270)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ  
بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا  
افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ  
حَتَّى أَجِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ،



الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى مَا يَحْزَنُهُ فَلْيَتَّقِمْ فَلْيَصَلِّ»، وكان يقول: «يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْزَرُهُ الْغُلُّ»، القيد: ثبات في الدين وكان يقول: «مَنْ رَأَى فَلْيَأْنِ أَنَا هُوَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي»، وكان يقول: «لَا تَقْصُ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ». [ت الرويا (الحديث: 2280)].

\* عن أبي سعيد الخدري قال: لم نعد أن فتحت خيبر، فوقعنا، أصحاب رسول الله ﷺ، في تلك البقلة، الثوم، والناس جياع، فأكلنا منها أكلاً شديداً، ثم رحنا إلى المسجد، فوجد ﷺ الريح، فقال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْحَبِيبَةِ شَيْئاً، فَلَا يَقْرَأَ فِي الْمَسْجِدِ»، فقال الناس: حرمت، حرمت، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا». [لم في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1256 / 565 / 76)].

\* كان ﷺ مما يكثر أن يقول لأصحابه: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا»، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ، وَإِلَهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِلَهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا آتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِضَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصُّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَنْتَلِعُ رَأْسَهُ، فَيَنْهَضُ الْحَجَرُ هَهُنَا، فَيَنْتَبِعُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَزُجُّ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَاانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ يَكْلُوبُ مِنْ حديد، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شَيْئِي وَجْهِهِ فَيَسْرِهُ شِدْقَةً إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخَرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَغَيْبَهُ إِلَى قَفَاهُ. قَالَ: وَرَبِّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَسْقُ - قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ فَاانْطَلَقْنَا،

وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرَجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلْتَنِي لِأَعِطِيَنَّهُ، وَلَتَنِي اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيزَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6502)].

\* «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَأَوْوَأُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَلَّتْ عَلَى قَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَلَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ، قَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صَبِيَّةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْضِي عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَتْقِيَهُمَا قَبْلَ بَنِي، وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّ أَبَ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَخْلُبُ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوَقِّظَهُمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْفِي الصُّبْبَةَ، وَالصُّبْبَةُ يَنْضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى تَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فَرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَّجَ اللَّهُ قَرَارُ السَّمَاءَ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، أَحَبَّتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَبَغَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْحَاتِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرْجَةً، فَفَرَّجَ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْزَ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَغِطْنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرْغَبَ عَنْهُ، فَلَمَّ أَرْزَ أَرْزَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَةً، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ، فَقُلْتُ: أَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَتَيْهَا فَخُذْ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذَهُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَّجَ اللَّهُ». [خ في الحرة والمزارعة (الحديث: 2333، 5974)، راجع (الحديث: 2215)].

\* «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَرُؤْيَا حَقٌّ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا

فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثُّورِ - قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -  
فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاطْلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ  
رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَشْفَلِ  
مِنْهُمُ، فَإِذَا أَنَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُو، قَالَ: فُلْتُ  
لَهُمَا: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ:  
فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ - حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -  
أَحْمَرٌ مِثْلِ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا  
عَلَى شَطِ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَابَةٌ كَثِيرَةٌ، وَإِذَا  
ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ  
جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَابَةَ، فَيَفْعُرُهُ فَأَهْ فَيَلْقِيَهُمْ حَجَرًا  
فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلُّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَأَهْ  
فَالْقَمَّةُ حَجَرًا، قَالَ: فُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قَالَا  
لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ  
كُورِيهِ الْمِرَاةِ، كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَأَى رَجُلًا مِرَاةً، وَإِذَا عِنْدَهُ  
نَارٌ يُحْتَشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: فُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟  
قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى  
رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ طَهْرِي  
الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَحَادَ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي  
السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَطُ،  
قَالَ: فُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي:  
انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ  
عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ:  
قَالَا لِي: ارْزُقْ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى  
مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنَ ذَهَبٍ وَلَبِنَ فِصَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ  
فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطَرُ  
مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى، وَشَطَرُ كَأَكْثَرِ مَا أَنْتَ  
رَأَى، قَالَ: قَالَا لَهُمُ: ادْهَبُوا فَفَعُّوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ،  
قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي  
الْبَيَاضِ، فَدْهَبُوا فَوَقَّعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ  
ذَلِكَ السَّوْءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ:  
قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَذْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا  
بَصْرِي صُعْدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرِّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ:  
قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ  
فِيكُمَا دَرَانِي فَأَدْخَلَهُ، قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ

﴿مَكَثَ﴾ كَذَا وَكَذَا، يَخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا  
يَأْتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ  
اللَّهَ أَقْنَانِي فِي أَمْرِ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ: أَتَأْتِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ  
أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي  
عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا بَأْسُ الرَّجُلِ؟ قَالَ:  
مَطْلُوبٌ، يَغْنِي مَسْحُورًا، قَالَ: وَمَنْ طَبَهُ؟ قَالَ:  
لَيْدٌ بَنُ أَغْصَمَ، قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ  
فِي مَشِيطٍ وَمُشَافَةٍ، تَحْتَ رَعُوقَةٍ فِي بَرْ ذُرْوَانٍ، فَجَاءَ  
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أَرَيْتَهَا، كَأَنَّ رُؤُوسَ  
نَحْلِيهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نَفَاعَةُ الْجَنَاءِ»،  
فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ فَعَلًا، تَعْنِي تَنْشَرْتُ؟ فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ  
شَفَّانِي، وَأَمَّا أَنَا فَأَكْفَرُهُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا». [ع في  
الأدب (الحديث: 6063)، راجع (الحديث: 3175)].

﴿مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ

أَعْلُو سَقِيفَةِ أَنْتِ تَحْتَهَا، فَتَحُولُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعُلُوِّ، وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السُّفْلِ، فَكَانَ يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً، فَإِذَا جِيءَ بِهِ إِلَيْهِ، يَسَّالُ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ، فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَاماً فِيهِ ثُومٌ، فَلَمَّا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لَمْ يَأْكُلْ، فَفَزِعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَحْرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ»، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ، قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتِي بِالْوَحْيِ. [م في الأُشْرَةِ (الحدِيث: 5326)].

\* كَانَ ﷺ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ، أَكَلَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ، وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْماً بِفَضْلِهِ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَن فِيهَا ثُوماً، فَسَأَلْتُهُ: أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ». [م في الأُشْرَةِ (الحدِيث: 5324/2053/170)، ت (الحدِيث: 1807)].

### [أَكْرَهُهُمْ]

\* «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَّمُوا، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْعَ فِيهِ، وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوَلاً يَوْجُو وَهَوَلاً يَوْجُو». [م في فضائل الصحابة (الحدِيث: 6401/2526/199)].

### [أَكْرَهُوا]

\* «خِيَارُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتُبْغِضُونَهُمْ وَتُبْغِضُونَكُمْ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَنَابِذُهُم بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَايَتِكُمْ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ، فَأَكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا يَدَا مِنْ طَاعَةٍ». [م في الإمامة (الحدِيث: 4781/1855/65)].

### [أَكْبَرُ]

\* عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْراً لِأَيَّامٍ فِي حَجْرِي، قَالَ: «أَفْرِقِ الْخَمْرَ وَأَكْبِرِ الدَّانَ». [ت البيوع (الحدِيث: 1293)].

اللَّهُ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ! قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ يُشْرُ بِرُضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَمَانَةٍ، فَأَحَبُّ لِقَاءِ اللَّهِ وَأَحَبُّ إِلَيْهِ لِقَاءُهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ بِشْرَ عَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مِنْ أَمَانَةٍ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [ع في الرقاق (الحدِيث: 6507)، م (الحدِيث: 6761، 6762، 6763، 6764)، ت (الحدِيث: 1066، 1067)، س (الحدِيث: 1835، 1836، 1837)، ج (الحدِيث: 4264)].

\* «يَا عَلِيُّ، أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لَا تُفْعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ». [ت الصلاة (الحدِيث: 282)، ج (الحدِيث: 894)].

### [أَكْرَهُ]

\* «مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ فِيهِ شُفْعَاءَ، وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَكْرَهُ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ». [ت الأحكام (الحدِيث: 1324)].

### [أَكْرَهُتُكَ]

\* «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَغْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَاراً عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَائِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يَبْكُكَ أَكْرَهُتُكَ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِي؟ اذْهَبِي فِيهِ لَكَ، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَغْصِي اللَّهُ بَعْدَهَا أَبَداً، فَمَاتَتْ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوباً عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَرَ لِكِفْلٍ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحدِيث: 2496)].

### [أَكْرَهُكَ]

\* بَعَثَنِي ﷺ سَاعِياً، ثُمَّ قَالَ: «انْطَلِقْ أَبَا مَسْمُودٍ وَلَا أَلْفَيْتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ وَعَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ قَدْ غَلَّتْهُ»، قَالَ: إِذَا لَا انْطَلِقُ، قَالَ: «إِذَا لَا أَكْرَهُكَ». [د في الخراج (الحدِيث: 2947)].

### [أَكْرَهُهُ]

\* عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السُّفْلُ أَرْقَى»، فَقَالَ: لَا



أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيَهَا لَكُمْ، ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ بِهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ. [في البر والصلة (الحديث: 55/2577/6517)].

### [اُكْسَكُمْ]

\* أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيرة عند باب المسجد، فقال: يا رسول الله، لو اشتريت هذه فلبستها... فقال ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»، ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حللٌ، فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة، فقال عمر: يا رسول الله كسوتينيها وقد قلت في حلة عطاردة ما قلت! قال ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمَا لِتَلْبَسَهَا». [خ في الجمعة (الحديث: 886)، م (الحديث: 5368)، د (الحديث: 1076)، س (الحديث: 1381)].

\* رأى عمر حلة على رجل تباع، فقال للنبي ﷺ: ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد، فقال: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»، فأتي رسول الله ﷺ منها بحلل، فأرسل إلى عمر منها بحلة، فقال عمر: كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت؟ قال: «إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمَا لِتَلْبَسَهَا، تَبِعَهَا أَوْ تَكْسُوهَا». [خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2619)، انظر (الحديث: 886، 2612)].

### [اُكْسَهَا]

\* خرجنا مع النبي ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له: الشوط، حتى انتهينا إلى حائطين، فجلستا بينهما، فقال ﷺ: «اجْلِسُوا هَاهُنَا»، ودخل، وقد أتى بالجوينة، فأنزلت في بيت في نخل... ومعهما دايتها حاضنة لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: «هَبِي نَفْسَكِ لِي»، قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: «قَدْ عَذَّبْتُ بِمَعَاذِي»، ثم خرج علينا فقال: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اُكْسَهَا رَايَتَيْنِ، وَالْجَنَاحَ بِأَهْلِيهَا». [خ في الطلاق (الحديث: 5255)].

\* قلت: يا رسول الله نسأوك ما نأتي منهن وما نذر؟ قال: «إِثْبَ حُرَّتُكَ أَمَّا شَيْتٌ، وَأَطْعُمَهَا إِذَا طَعِمَتْ، وَاطْسُهَا إِذَا اُكْتَسَيْتَ، وَلَا تَقْبَحِ الْوُجْهَ وَلَا تَضْرِبْ».

الناس اليوم الذي فتحت عليهم خير، أوقدوا نيراناً كثيرة، فقال ﷺ: «مَا هَذِهِ النَّيِّرَانُ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُون؟»، قالوا: على لحم، قال: «عَلَى أَيِّ لَحْمٍ؟»، قالوا: على لحم حمر إنسية، فقال ﷺ: «أَهْرَقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا»، فقال رجل: أو نهريقها ونغسلها؟ قال: «أَوْ ذَاكَ»، فلما تصاف القوم، كان سيف عامر فيه قَصْرٌ، فتناول به يهودياً ليضربه... فأصاب ركة عامر فمات منه... فرآني ﷺ شاحباً، فقال لي ﷺ: «مَا لَكَ؟»، فقلت: ... زعموا أن عامراً حبط عمله، قال: «مَنْ قَالَهُ؟»، قلت: قاله فلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري، فقال ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قُلَّ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6148)، راجع (الحديث: 2477)، م (الحديث: 4993)، راجع (الحديث: 4644)].

### [اُكْسَكُمْ]

\* عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يَا عِبَادِي، إِنِّي خَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْيَ قَصْصَرُونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ، كَانُوا عَلَى أَنْفَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْظَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنِّي عُنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمُخِيطُ إِذَا دَخَلَ [أَدْخَلَ] الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ

[د في النكاح (الحديث: 2143)].

### [اَكْشَهُمْ]

\* أنه ﷺ خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ خَفَاءٌ فَاخْلِنَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاءٌ فَأَكْشِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِغْهُمْ». [د في الجهاد (الحديث: 2747)].

### [اَكْشَوْهُ]

\* «مَنْ لَاءَ مَعَكُمْ مِنْ مُلُوكِكُمْ فَأَطِيعُوهُ وَمِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَكْشَوْهُ وَمِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَمْ يَلَايَكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ، وَلَا تَعْدُوا خَلْقَ اللَّهِ». [د في الأدب (الحديث: 5161)].

### [اَكْشَوْهُمْ]

\* «أَطِيعْمُوهُمْ وَمِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَكْشَوْهُمْ وَمِمَّا تَكْتَسُونَ، وَلَا تَضْرِبُوهُمْ وَلَا تَقْبَحُوهُمْ». [د في النكاح (الحديث: 2144)].

### [اَكْشَى]

\* «فَاكْشَى حُلَّةً مِنْ حُلِيِّ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَقَامَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي». [ت المناقب (الحديث: 3611)].

### [اَكْشَفَ]

\* أن عائشة قالت: قال ﷺ: «أَرَيْتُكَ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّوهُ، ثُمَّ أَرَيْتُكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّوهُ». [ج في التعبير (الحديث: 7012)، راجع (الحديث: 3895)].

\* أنه ﷺ دخل على ثابت بن قيس وهو مريض، فقال: «الْخِشِفَ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ». [د في الطب (الحديث: 3885)].

\* قال النبي ﷺ لعائشة: «أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، وَيَقُولُ: هَذَا أَمْرُكَ فَاعْشِفْ عَنْهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنَّ يَكْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّوهُ». [ج في مناقب الأنصار (الحديث: 3895)].

### [اَكْشَفُهَا]

\* أن عائشة قالت: قال ﷺ: «أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، يَقُولُ: هَذَا أَمْرُكَ، فَاعْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّوهُ». [ج في النكاح (الحديث: 5078)، راجع (الحديث: 3895)، م (الحديث: 6234)].

### [اَكْشَفِي]

\* أن عائشة قالت: إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد، فدخل ﷺ مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيني وأوجعه البرد، فقال: «أَذْنِي مِنِّي»، فقلت: إني حائض، فقال: «وَأَنْ اَكْشِفِي فَخُذْكِ». [د الطهارة (الحديث: 270)].

### [اَكْف]

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْطِمٍ، وَلَا أَكْفُ ثَوْبًا، وَلَا شَعْرًا». [م في الصلاة (الحديث: 1096/490)، راجع (الحديث: 1095)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ، لَا أَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا». [ج في الأذان (الحديث: 816)، م (الحديث: 1092)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ لَا أَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 1040)، راجع (الحديث: 883)].

\* «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا، لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَتَسْلِيمَ النَّصَارَى، الْإِشَارَةُ بِالْأَكْفِ». [ت الاستئذان (الحديث: 2695)].

### [اَكْفَاءٌ]

\* «تَخَيَّرُوا لِنُظْفِغِكُمْ وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ». [ج النكاح (الحديث: 1968)].

### [اَكْفَالُهَا]

\* «ارْتَبَطُوا الْحَيْلَ وَامْتَسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا».

(1) الْكُفَّةُ: النَّظِيرُ وَالْمُسَاوِي. وَمِنْهُ الْكُفَاءَةُ فِي النِّكَاحِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ مُسَاوِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا وَدِينِهَا وَنَسَبِهَا وَبَيْتِهَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

إِذِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللَّهَ بِطُغْيَانِ أَكْفَانِكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا قَرَعْتُمْ قَامَسُحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ». [د في الوتر (الحديث: 1485)، راجع (الحديث: 694)].

### [أَكْفَانِي]

\* أن علياً قال: ألا أعلمك كلمات علمنهن النبي ﷺ لو كان عليك مثل جبل كبير ديناً أداه الله عنك؟ قال: «قُلْ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3563)].

### [أَكْفِينِيهِمْ]

\* أن قريشاً لما أبطوا عن النبي ﷺ بالإسلام، قال: «اللَّهُمَّ اكْفِينِيهِمْ بِسَبْعِ كَسَعِ يُوسُفَ» فاصابهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام، حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان، قال الله: ﴿فَارْتَبَتِ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [الدخان: 10]، قال الله: ﴿إِنَّا كَايِلُوا الصَّاتِرَاتِ لِلْأُنثَىٰ أَكْفَرًا مِّمَّا كَانَتْ﴾ [الدخان: 15]. [خ في التفسير (الحديث: 4693)، راجع (الحديث: 1007)].

\* «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلَمُهُ السَّحَرِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يَعْلَمُهُ، فَكَانَ فِي ظَرْفِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَكَ ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاجِرَ فَقُلْ: حَبْسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبْسَنِي السَّاجِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرَ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمُوتَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَاتَ النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيُّ بَنِي، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتَبْتَلَنِي، فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلَا تَذُلْ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي

أَوْ قَالَ: «أَكْفَالِهَا، وَقَلْدُوهَا وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ». [د في الجهاد (الحديث: 2553)، راجع (الحديث: 2543)].

### [أَكْفَانِهِ]

\* لما قبض إبراهيم ابن النبي ﷺ قال لهم: «لَا تُذَرِّجُوهُ فِي أَكْفَانِهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ». [جه الجنائز (الحديث: 1475)].

### [أَكْفَيْتَ]

\* «أَمِزْتُ أَنْ أَسْجِدَ عَلَى سَبْعٍ - وَلَا أَكْفَيْتَ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ - الْجَنْبَةَ، وَالْأَنْفَ، وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ». [م في الصلاة (الحديث: 1099 / 490 / 231)، راجع (الحديث: 1097)].

### [أَكْفُتُوا]

\* «خَمَرُوا الْآيِنَةَ، وَأَوَكُوا الْأَسْفِيَةَ، وَأَجِفُّوا الْأَبْوَابَ، وَأَكْفُتُوا صِيبَاتَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ لِلْحَجْرِ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً، وَأَطْفُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ، فَإِنَّ الْفُوسِيفَةَ رُبَّمَا اجْتَرَبَتِ الْفَيْتِيلَةَ فَأَخْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ»، وفي رواية: «فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3316)، راجع (الحديث: 3280)، د (الحديث: 3733)، ت (الحديث: 2857)].

### [أَكْفَرُ]

\* «إِنَّمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَكْفَرُ رَجُلًا مُسْلِمًا: فَإِنْ كَانَ كَاغِيْرًا وَلَا كَانَ هُوَ الْكَافِرُ». [د في السنة (الحديث: 4687)].

### [أَكْفِكَ]

\* عن رسول الله ﷺ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «ابْنُ آدَمَ ارْغَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رُغَعَاتٍ أَكْفِكَ آخِرَهُ». [ت الصلاة (الحديث: 475)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رُغَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1289)].

### [أَكْفَمَكُمْ]

\* «إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ بِطُغْيَانِ أَكْفَمَكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا». [د في الوتر (الحديث: 1486)].

\* «لَا تَسْتَرْوُا الْجُدْرَ، مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَحْيَاهُ، بَغَيْرِ

ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جَذْعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْعُلَامِ. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْعُلَامِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْعُلَامِ. فَأَيُّ الْمَلِكِ قَبِيلُ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللَّهِ، نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ بِأَفْوَاهِ [فِي أَفْوَاهِ] السَّكَاكِ فَحُدَّتْ وَأَضْرَمَ النَّيرانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: افْتَحْنِمُ، فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ: يَا أُمُّو، اضْطِرِّي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ. [م في الزهد والرفائق (الحديث: 3005/7436) (73)، ت (الحديث: 3340)].

### [أَكْفَهُ]

«لَا أَنْشِئَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَكْفَهُ عَلَى رَحْلِهِ، غَدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [جه الجهاد (الحديث: 2824)].

### [أَكْفِهِ]

«سَتَفْتَحَ عَلَيْكُمْ الْأَمْصَارَ، وَتَسْكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تُقَطِّعُ عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثٌ، فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ الْبَيْتَ فِيهَا فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ، ثُمَّ يَتَصَفَّحُ الْقَبَائِلَ يَغْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ: مَنْ أَكْفِهَ بَعَثَ كَذَا، مَنْ أَكْفِهَ بَعَثَ كَذَا، أَلَا وَذَلِكَ الْأَجِيرُ إِلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ». [دني الجهاد (الحديث: 2525)].

### [أَكْفَوْا]

«غَطُّوا [أَكْفَوْا] أَوْ خَمَرُوا [الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السَّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ، وَأَطْفِئُوا السَّرَاجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً، وَلَا يَفْتَحُ بَابًا، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا أَنْ يَغْرِضَ عَلَى إِبْنَائِهِ عَوْدًا، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ الْفَوَاسِقَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ». [م في الأثرية (الحديث: 5214، 5215/2012/96)، د (الحديث: 2732)، ت (الحديث: 1812)، ج (الحديث: 3410)].

النَّاسُ مِنْ سَائِرِ الْأَقْوَامِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَنَاءَ بِهَذَا كَثِيرًا، فَقَالَ: مَا هُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفِيتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ، فَأَمِنَ بِاللَّهِ، فَشَفَاهُ اللَّهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْعُلَامِ، فَجِيءَ بِالْعُلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَتَيْتَنِي، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُشْرِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمُنْشَارِ [بِالْمُنْشَارِ]، فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ [الْمُنْشَارَ] فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ قَبِيلُ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْعُلَامِ قَبِيلُ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَقَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ادْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فَاصْعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرُوتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ الْجِبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَدَقَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ادْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرُورٍ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَاِنْكَأَتْ بِهِمُ السَّيْفَةُ فَغَرُّوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَائِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَضْلِبُنِي عَلَى جَذْعٍ، ثُمَّ خَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلَّ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْعُلَامِ. ثُمَّ ارْؤِينِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ



رسول الله ﷺ فقال: إني نحللت ابني هذا غلاماً، فقال: «أَكَلْ وَلَدِكَ نَحَلَّتْ مِثْلُهُ»، قال: لا، قال: «فَارْجِعْهُ». [خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2586)، انظر (الحديث: 2587، 2650)، م (الحديث: 4153، 4154)، 4155، ت (الحديث: 1367)، س (الحديث: 3674، 3675)، 3676، ج (الحديث: 2376)].

\* قال النعمان بن بشير: أن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال: إني نحللت ابني غلاماً كان لي، فقال ﷺ: «أَكَلْ وَلَدِكَ نَحَلَّتْ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَارْجِعْهُ». [س النحل (الحديث: 3675)، تقدم (الحديث: 3674)].

### [أَكَلْ]

\* «أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟»، قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ﷺ: «الْمُفْلِسُ مِنْ أَمْتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَزَكَاتِهِ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيَقْعُدُ فَيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُتِنَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَ عَلَيْهِ ثُمَّ طَرَحَ فِي النَّارِ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2418)].

\* أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم: «أَنْ أَذُنَ فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بِقِيَّةٍ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ». [خ في الصوم (الحديث: 2007)، راجع (الحديث: 1924)].

\* أن أعرابياً يقال له أبو ثعلبة قال: يا رسول الله إن لي كلاباً مكلبة، فأفتني في صيدها، فقال ﷺ: «إِنْ كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبٌ فَكُلْ مِنْهُ أَمْسِكَنَّ عَلَيْكَ»، قال: ذكياً أو غير ذكي؟ قال: «نَعَمْ»، قال: وإن أكل منه؟ قال: «وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ»، قال: أفتني في قوسي قال: «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْشُكَ»، قال: «ذِكْيَا أَوْ غَيْرَ ذِكْيَا»، قال: وإن تغيب عني؟ قال: «وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَمْ يَصِلْ أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثَرًا غَيْرَ سَهْمِيكَ»، قال: أفتني في آتية المجوس إذا اضطرونا إليها؟ قال: «اغْسِلْهَا وَكُلْ فِيهَا». [د في الضحايا (الحديث: 2857)].

\* كانوا مع النبي ﷺ فأصابوا حمراً فطبخوها، فنادى منادي النبي ﷺ: «أَكْفِيُوا الْقُدُورَ». [خ في المغازي (الحديث: 4221، 4222)، راجع (الحديث: 3153، 3155)].

\* «وَأَكْفِيُوا الْإِنَاءَ، أَوْ حَمَرُوا الْإِنَاءَ». [م في الأشربة (الحديث: 5215/2012/96)، د (الحديث: 2732)، ت (الحديث: 1812)].

### [أَكْفَى]

\* «خَيْرُ بَيْنِ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ تَدْخُلَ نِصْفُ أَمْتِي الْجَنَّةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، لِأَنَّهَا أَعْمُ وَأَكْفَى، أَتَرُونَهَا لِلْمُتَّقِينَ؟ لَا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ، الْخَطَايَيْنِ الْمُتَلَوِّينَ». [ج (الحديث: 4311)].

### [أَكْلُ]

\* أن بشير بن سعد جاء بابنه إلى النبي ﷺ فقال: إني نحللت ابني هذا غلاماً، فإن رأيت أن تنفذه أنفذته، فقال ﷺ: «أَكَلُ بَنِيكَ نَحَلَّتْ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْهُ». [س النحل (الحديث: 3677)، تقدم (الحديث: 3674)، انظر (الحديث: 3679، 3680، 3685)].

\* أن بشير بن سعد جاء بابنه النعمان فقال: إني نحللت ابني هذا غلاماً كان لي، فقال ﷺ: «أَكَلُ بَنِيكَ نَحَلَّتْ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْهُ». [س النحل (الحديث: 3676)، تقدم (الحديث: 3674)].

\* أنه ﷺ استعمل رجلاً على خيبر، فجاءه بثمر جنيب، فقال ﷺ: «أَكَلْ ثَمَرِ خَيْبَرٍ مَكْدَأً»، قال: لا والله يا رسول الله، إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين، والصاعين بالثلاثة، فقال ﷺ: «لَا تَفْعَلْ، يَعْ الْجَمْعُ بِالذَّرَاهِمِ، ثُمَّ اتَّبِعْ بِالذَّرَاهِمِ جَبِيئاً». [خ في البيوع (الحديث: 2201، 2202)، انظر (الحديث: 2302، 4244، 4246، 7350، 2303، 4245، 4247، 7351)، م (الحديث: 4057، 4058)، س (الحديث: 4567، 4568)].

\* عن بشير: أنه نحل ابنه غلاماً، فأتى النبي ﷺ فأراد أن يشهد النبي ﷺ، فقال: «أَكَلْ وَلَدِكَ نَحَلَّتْ مِثْلُ ذَا؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْهُ». [س النحل (الحديث: 3679)، تقدم (الحديث: 3677)].

\* عن النعمان بن بشير: أن أباه أتى به إلى

طَعَامُكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ. [د في الألعمة (الحديث: 3854)، ج (الحديث: 1747)].

\* أنه ﷺ بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء: «إِنَّ مَنْ أَكَلَ فَلَيْتُمْ، أَوْ فَلَيْصُمْ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ». [خ في الصوم (الحديث: 1924)، انظر (الحديث: 2007، 7265)، م (الحديث: 2663)، س (الحديث: 2320)].

\* «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ فَقَتَلَ فُكُلًا، وَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ»، قلت: أرسل كليبي فأجد معه كلباً آخر؟ قال: «فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتُ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ عَلَى كَلْبٍ آخَرَ». [خ في الوضوء (الحديث: 175)، انظر (الحديث: 2054، 5475، 5476، 5477، 5483، 5484، 5485، 5486، 5487، 7397)، م (الحديث: 4951)، د (الحديث: 2854)، س (الحديث: 4283، 4284، 4317)].

\* «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَسَمَّيْتُ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فُكُلًا، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَأَمْسَكْنِ وَقَتَلْنِ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فُكُلًا، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5484)، راجع (الحديث: 175)، م (الحديث: 4958، 4959)، د (الحديث: 2849)، ت (الحديث: 1469)، س (الحديث: 4274، 4279، 4286، 4309، 4310)، ج (الحديث: 3213)].

\* «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَسَقَطَتْ لُقْمَةٌ فَلْيُؤَمِّظْ مَا رَأَى مِنْهَا ثُمَّ لْيُطْعَمْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ». [ت الألعمة (الحديث: 1802)].

\* «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلْ مِنْ أَغْلَى الصَّخْفَةِ، وَلَكِنْ لِيَأْكُلْ مِنْ أَسْفَلِهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا». [د في الألعمة (الحديث: 3772)، ت (الحديث: 1805)، ج (الحديث: 3277)].

\* «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا». [خ في الألعمة (الحديث: 5456)، م (الحديث: 5262)، ج (الحديث: 3269)].

\* «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَأْكُلْ بِوَجْهِهِ، وَإِذَا شَرِبَ، فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ

\* أن ابن الصلت أتى رسول الله ﷺ فأسلم ثم أقبل راجعاً من عنده، فمرَّ على قوم عندهم رجل مجنون موقوف بالحديد، فقال أهله: إنا حُلْنَا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير، فهل عندكم شيء نُدْأويه؟ فرقيته بفاتحة الكتاب فإبراً فاعطوني مائة شاة، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «هَلْ إِلَّا هَذَا؟»، وقال في موضع آخر: «هَلْ قُلْتُ غَيْرَ هَذَا؟»، قلت: لا، قال: «خُذْهَا، فَلَعَنَ لِي مَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتُ بِرُقِيَّةٍ حَقٍّ». [د في الطب (الحديث: 3896)].

\* أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم: «أَذْنُ فِي قَوْمِكَ، أَوْ فِي النَّاسِ - يَوْمَ عَاشُورَاءَ - أَنْ مَنْ أَكَلَ فَلَيْتُمْ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلَيْصُمْ». [خ في أخبار الأحاد (الحديث: 7265)، راجع (الحديث: 1924)].

\* أن عائشة قالت: أن رسول الله ﷺ أتانا فقال: «هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟»، فقلْتُ: لا، قال: «إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ آخَرٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسَ، فَدَعَا بِهِ فَقَالَ: «أَمَّا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكُلْ». [س الصيام (الحديث: 2327)، تقدم (الحديث: 2321)].

\* أن عائشة قالت: أنه ﷺ كان يأتيها وهو صائم، فقال: «أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ نَطْعِمِيهِ؟»، فقالت: لا، فيقول: «إِنِّي صَائِمٌ»، ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَتْ: أَهْدَيْتُ لَنَا هَدِيَّةً، فَقَالَ: «مَا هِيَ؟»، قالت: حَيْسٌ، قال: «قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكُلْ». [س الصيام (الحديث: 2325)، تقدم (الحديث: 2324)].

\* أن المغيرة قال: أكلت ثوماً، فأتيت مصلي رسول الله ﷺ، وقد سبقت بركعة، فلما دخلت المسجد وجد ﷺ ريح الثوم، فلما قضى ﷺ صلاته قال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبُنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا، أَوْ رِيحُهُ»، فلما قضيت الصلاة جثته ﷺ فقلت: والله لتعطيني يدك، قال: فأدخلت يده في كم قميصي إلى صدري، فإذا أنا معصوب الصدر، قال: «إِنَّ لَكَ عُذْرًا». [د في الألعمة (الحديث: 3826)].

\* أنه ﷺ جاء إلى سعد بن عباد، فجاء بخبز وزيت فأكل، ثم قال ﷺ: «أَفْطَرُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكُلُ

﴿ دخل ﷺ ومعه خالد بن الوليد، فجاؤوا بضبين مشويين على ثمامتين، فتبرق ﷺ، فقال خالد: إخالك تقذره يا رسول الله؟ فقال: «أجل»، ثم أتى ﷺ بلبن فشرب، فقال ﷺ: «إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَإِذَا سَقِيَ لَبَناً فليقل: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَى مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ ». [د في الأثرية (الحديث: 3730)].

﴿ سألته ﷺ عن الصيد قال: «إذا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ ». [س الصيد والذبايح (الحديث: 4286)، تقدم (الحديث: 4274)].

﴿ سألته ﷺ عن صيد المعراض فقال: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ»، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَهُ كَلْباً غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ ». [س الصيد والذبايح (الحديث: 4285)، تقدم (الحديث: 4475)].

﴿ سئل أنس عن الثوم، فقال: قال ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا، وَلَا يُصَلِّيَ مَعَنَا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1250/562/70)].

﴿ الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَفَاطِيرُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ». [إت الصوم (الحديث: 784)، جه (الحديث: 1748)].

﴿ عن أبي سعيد الخدري قال: لم نعد أن فتحت خيبر، فوقعنا، أصحاب رسول الله ﷺ، في تلك البقلة، الثوم، والناس جياح، فأكلنا منها أكلاً شديداً، ثم رحنا إلى المسجد، فوجد ﷺ الريح، فقال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيْثَةِ شَيْئاً، فَلَا يَقْرَبْنَا فِي الْمَسْجِدِ»، فقال الناس: حرمت، حرمت، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهَ رِيْحَهَا ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1256/565/76)].

﴿ بِشِمَالِهِ ». [م في الأثرية (الحديث: 5233/2020/105)، د (الحديث: 3776)، ت (الحديث: 1799، 1800)].

﴿ «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَأَجْرُهُ ». [د في الألطعة (الحديث: 3767)، ت (الحديث: 1858)].

﴿ «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَمِسْ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّهِنَّ الْبَرَكَةُ ». [م في الأثرية (الحديث: 5275/2035/137)].

﴿ «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْتَمِسَهَا، أَوْ يَلْمِسَهَا ». [م في الأثرية (الحديث: 5263/2031/130)، د (الحديث: 3847)].

﴿ «إِذَا نَسِيَ فَكُلْ وَشَرِبْ فَلْيَتِمَّ صَوْمُهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ ». [خ في الصوم (الحديث: 1933)، انظر (الحديث: 6669)].

﴿ «إِنْ مَلَكَ الَّذِي يَعُوذُ فِي عَطِيَّتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ، أَكَلَ، حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ، فَأَكَلَهُ ». [جه الهيات (الحديث: 2384)].

﴿ «إِنْ مِنْ أَطِيبٍ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ ». [د في البيوع (الحديث: 3528)، ت (الحديث: 1358)، س (الحديث: 4461، 4462)، راجع (الحديث: 4463، 4464)، جه (الحديث: 2290)، راجع (الحديث: 4464)].

﴿ «اشْتَكَبَ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضاً، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ: نَفْسٌ فِي الشَّتَاءِ وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ، فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ فِي الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِيرِ ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3260)، راجع (الحديث: 537)، م (الحديث: 1400)].

﴿ «اشْتَكَبَ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ! أَكُلْ بَعْضِي بَعْضاً، فَجَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ: نَفْسٌ فِي الشَّتَاءِ وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ، فَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ، مِنْ زَمْهِرِيرِهَا، وَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، مِنْ سَمُومِهَا ». [جه الزهد (الحديث: 4319)].

﴿ «اشْتَكَبَ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا وَقَالَتْ: أَكُلْ بَعْضِي بَعْضاً، فَجَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ: نَفْساً فِي الشَّتَاءِ وَنَفْساً فِي الصَّيْفِ، فَأَمَّا نَفْسُهَا فِي الشَّتَاءِ فَزَمْهِرِيرٌ، وَأَمَّا نَفْسُهَا فِي الصَّيْفِ فَسَمُومٌ ». [ت صفة جهنم (الحديث: 2592)].

\* قال الله: فَلَا تَنَآءُوا أَنَا خَضَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَىٰ بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَىٰ مِنْهُ وَلَمْ يَعْطِهِ أَجْرَهُ. [خ في البيوع (الحديث: 2227)، وفي الإجارة (الحديث: 2270)، ج (الحديث: 2442)].

\* قال النبي ﷺ في الصوم: «مَنْ أَكَلَ فَلَا يَقْرَرَنَّ مَسْجِدَنَا». [خ في الأطعمة (الحديث: 5451)، راجع (الحديث: 854)].

\* قال النبي ﷺ في الصوم: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَرْنَا»، أو «لَا يُصَلِّينَ مَعَنَا». [خ في الأذان (الحديث: 856)، انظر (الحديث: 5451)].

\* «قَالَتِ النَّارُ: رَبِّ، أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذَّنَ لِي أَنْتَفَسَ، فَأَذِنَ لَهَا بِتَفْسِي: نَفْسٌ فِي النَّارِ وَنَفْسٌ فِي الصَّيْبِ، فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرِيرٍ فَمِنْ نَفْسٍ جَهَنَّمَ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَمِنْ نَفْسٍ جَهَنَّمَ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1402/617)].

\* كان ﷺ يأكل طعاماً في ستة نفر من أصحابه، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، فقال ﷺ: «أَمَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ لَكُنَّا نَحْمَدُكَ، فَإِذَا أَكَلَ أَخَذْتُمْ طَعَاماً فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ». [ج (الأطعمة) (الحديث: 3264)].

\* كان ﷺ يجيء ويقول: «هَلْ عِنْدَكُمْ عَدَاءٌ؟»، فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ»، فَأَتَانَا يَوْمًا وَقَدْ أَهْدَىٰ لَنَا حَيْسٌ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»، قُلْنَا: نَعَمْ أَهْدَىٰ لَنَا حَيْسٌ قَالَ: «أَمَا إِنِّي قَدْ أَضْبَحْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ فَأَكُلُ». [س (الصيام) (الحديث: 2323)، تقدم (الحديث: 2321)].

\* «كُلْ فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلَتْ بِرُقِيَّةٌ حَقًّا». [د في الطب (الحديث: 3901)، راجع (الحديث: 3897)].

\* «كُلُّوا الْبَلْعَ بِالثَّمَرِ، كُلُّوا الْحَلَقَ بِالْجَدِيدِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضَبُ وَيَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْحَلَقَ بِالْجَدِيدِ!». [ج (الأطعمة) (الحديث: 3330)].

\* عن خارجة بن الصلت، عن عمه: أنه مر بقوم فأتوه فقالوا: إنك جئت من عند هذا الرجل بخير. فَأَرَقْنَا لَنَا هَذَا الرَّجُلَ، فأتوه برجل معتوه في القيود، فرفاه بأمر القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية، وكلما ختمها جمع بزاقه، ثم نفل، فكانما أنشط من عقال، فأعطوه شيئاً، فأتى النبي ﷺ فذكره له، فقال ﷺ: «كُلْ فَلَعَمْرِي لَمْ يَكُنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلَتْ بِرُقِيَّةٌ حَقًّا». [د في البيوع (الحديث: 3420)].

\* عن عدي بن حاتم قال: سألته ﷺ عن صيد الكلب المعلم قال: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا أَتَسَكَّ عَلَيْكَ، فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَتَسَكَّ عَلَى نَفْسِهِ»، قلت: رأيت إن خالطت كلابنا كلاباً أخرى قال: «إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ». [ت (الصيد) (الحديث: 1470)].

\* عن عدي قال: قلت: يا رسول الله، إني أرسل كلي وأسمي، فقال ﷺ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَسَمَّيْتَ، فَأَخَذَ فَقَتَلَ فَكُلْ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَتَسَكَّ عَلَى نَفْسِهِ»، قلت: إني أرسل كلي، أجد معه كلياً آخر، لا أدري أيهما أخذه؟ فقال: «لَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ»، وسألته عن صيد المعارض، فقال: «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرَضِهِ فَقَتَلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5486)، راجع (الحديث: 175)].

\* قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَآمَنَ النَّاسُ بِوَأَيْقِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فقال رجل: إن هذا اليوم في الناس قال: «وَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي». [ت (صفة القيامة والرفائق) (الحديث: 2520)].

\* قال ﷺ يوم عاشوراء: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ الْيَوْمَ؟»، فَقَالُوا: بَلَى مَنْ صَامَ، وَمِمَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ قَالَ: «فَأَرْتُمُوا بِرُقِيَّةٍ يَوْمَكُمْ وَارْتَعُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ فَلْيُثْمِرُوا بِرُقِيَّةٍ يَوْمِهِمْ». [س (الصيام) (الحديث: 2319)، ج (الحديث: 1735)].

\* قال ﷺ في صيد الكلب: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، وَكُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ يَدَاكَ». [د في الضحايا (الحديث: 2852)].

الْأَذَانُ (الْحَدِيثُ: 855)، رَاجِعُ (الْحَدِيثُ: 7359)، م (الْحَدِيثُ: 1253)، د (الْحَدِيثُ: 3822).

﴿مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزَلْنَا، أَوْ لْيَعْتَزَلْ مَسْجِدَنَا﴾. [خ في الأَطْعَمَةِ (الْحَدِيثُ: 5452)، رَاجِعُ (الْحَدِيثُ: 855)].

﴿مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، مِمَّا بَيْنَ لَبَتَيْهَا، حِينَ يُضْبِحُ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُمِيسِيَ﴾. [م في الْأَشْرِيَةِ (الْحَدِيثُ: 154/2047/5306)].

﴿مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَزَرَّقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ﴾، قَالَ: «وَمَنْ لَيْسَ ثُوبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَزَرَّقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ». [د في الْبَاسِ (الْحَدِيثُ: 4023، 4026)، ت (الْحَدِيثُ: 3458)، ج (الْحَدِيثُ: 3285)، رَاجِعُ (الْحَدِيثُ: 4025)].

﴿مَنْ أَكَلَ فِي قُصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقُصْعَةُ﴾. [ت الْأَطْعَمَةِ (الْحَدِيثُ: 1804)، ج (الْحَدِيثُ: 3271)].

﴿مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا﴾ يَعْنِي: الثُّومُ. [م في الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ (الْحَدِيثُ: 1249/561/69)].

﴿مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يُرِيدُ الثُّومَ - فَلَا يَغْشَا فِي مَسَاجِدِنَا﴾. [خ في الْأَذَانِ (الْحَدِيثُ: 854)، انْظُرُ (الْحَدِيثُ: 855، 5452، 7359)، م (الْحَدِيثُ: 1254، 1255)، ت (الْحَدِيثُ: 1806)، س (الْحَدِيثُ: 706)].

﴿مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يُرِيدُ الثُّومَ - فَلَا يَغْشَا فِي مَسْجِدِنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْتَازِي مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ﴾. [م في الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ (الْحَدِيثُ: 1255/564/75)، رَاجِعُ (الْحَدِيثُ: 1254)].

﴿مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي الثُّومَ - فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا﴾. [خ في الْأَذَانِ (الْحَدِيثُ: 853)، انْظُرُ (الْحَدِيثُ: 4215، 4217، 4218، 5521، 5522)، م (الْحَدِيثُ: 1248)، د (الْحَدِيثُ: 3825)].

﴿مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، الثُّومِ، فَلَا يُؤْذِنَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا﴾. وَفِي رِوَايَةٍ بِزِيَادَةٍ: «الْكُرَّاتُ وَالْبَصَلُ». [ج (إِمَامَةُ الصَّلَاةِ (الْحَدِيثُ: 1015)].

﴿لَا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمِثْلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمِثْلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ﴾. [ت الْوَلَاءِ وَالْهَبَةِ (الْحَدِيثُ: 2132)، رَاجِعُ (الْحَدِيثُ: 1299)].

﴿يَتَابَيَنُّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرُّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابُهُ مِنْ بُخَارِهِ﴾، قَالَ ابْنُ عِيسَى: «أَصَابُهُ مِنْ غُبَارِهِ». [د في الْبَيوعِ (الْحَدِيثُ: 3331)، س (الْحَدِيثُ: 4467)، ج (الْحَدِيثُ: 2278)].

﴿مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، غَيْرَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنْ نَبِيَ اللَّهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ﴾. [خ في الْبَيوعِ (الْحَدِيثُ: 2072)].

﴿مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَرَسَ عَرَسًا، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ ذَابَتْ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ﴾. [خ في الْأَدَبِ (الْحَدِيثُ: 6012)، رَاجِعُ (الْحَدِيثُ: 2320)].

﴿مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرُسُ غَرْسًا، إِلَّا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سُوقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَزُرُّهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ﴾. [م في الْمَسَاقَاةِ (الْحَدِيثُ: 1552/3945/7)].

﴿مِثْلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ﴾. [ت الْوَلَاءِ وَالْهَبَةِ (الْحَدِيثُ: 2131)، رَاجِعُ (الْحَدِيثُ: 1299)].

﴿مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلَا يُفْطِرُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ﴾. [ت الصَّوْمِ (الْحَدِيثُ: 721)].

﴿مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كَسِيَ ثُوبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سَمْعَةَ وَرَبَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَوِّمُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةَ وَرَبَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. [د في الْأَدَبِ (الْحَدِيثُ: 4881)].

﴿مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزَلْنَا، أَوْ قَالَ: «فَلْيَعْتَزَلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَتَعَذَّ فِي بَيْتِهِ»، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِقَدَرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بَقُولٍ... فَقَالَ: «قُرْبُوهَا»، إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلِهَا، قَالَ: «كُلْ فَإِنِّي أَنَاجِي مَنْ لَا تَنَاجِي﴾. [خ في

وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الرُّمَّهِيرِ». [خ في مواهب الصلاة (الحديث: 537)، انظر (الحديث: 3260)].

«يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِي، مَالِي، إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ: مَا أَكَلَ فَأَتَيْتُ، أَوْ لَيْسَ فَأَبَيْتُ، أَوْ أُعْطِيَ فَأَتَيْتُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 4/2959/7348)].

## [أَكَلَ]

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عِمْرَانَ بِنْتِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ، فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ طَعَاماً، فَقَالَ: «كُلِّي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا»، وَرَبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَشْبَعُوا». [إت الصوم (الحديث: 785)، راجع (الحديث: 784)].

«صَنَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً، فَدَعَا ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ: «أَتَيْبُوا أَحَاكُمُ»، قَالُوا: وَمَا إِنَابَتُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ فَأَكَلَ طَعَامَهُ وَشَرِبَ شَرَابَهُ فَدَعَا لَهُ، فَذَلِكَ إِنَابَتُهُ». [د في الأطعمة (الحديث: 3853)].

«قَالَ ﷺ لِبِلَالٍ: «الْعَدَاءُ يَا بِلَالُ»، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «تَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا، وَفَضْلُ رِزْقِي بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ، أَشَعَرْتُ، يَا بِلَالُ! أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ وَتُسْتَغْفَرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أَكَلَ عِنْدَهُ؟». [ج الصيام (الحديث: 1749)].

## [أَكَلَ]

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَعْلِبٍ». [خ في التوحيد (الحديث: 7535)، راجع (الحديث: 923)].

«أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَكَانَهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلْعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئاً فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 1016)].

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَلَا يُؤَدِّيْنَا بِرِيحِ الثُّومِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1251/563/70)].

«مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْتِمَ صَوْمُهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6669)، راجع (الحديث: 1933)، ت (الحديث: 722)، ج (الحديث: 1673)].

«مَنْ ائْتَحَلَ فَلْيُؤَيِّرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُؤَيِّرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ أَكَلَ، فَمَا تَحَلَّلَ فَلْيَلْفُظْ، وَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَتَلَعَّ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِظَ فَلْيَسْتَيْزِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا مِنْ زَمَلٍ، فَلْيَسْتَنْدِرْهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ». [د الطهارة (الحديث: 35)، ج (الحديث: 338)، (3498)].

«مَنْ تَوَلَّى تَجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْحَبِيطَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ثَلَاثًا». [د في الأطعمة (الحديث: 3824)].

«مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَيْبَحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ، الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ». [خ في الصلاة (الحديث: 391)، انظر (الحديث: 392، 393)، س (الحديث: 5012)].

«مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلَيْتِمَ صَوْمُهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ». [م في الصيام (الحديث: 171/1155/2709)].

«نَهَى ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالنُّومِ وَالْكَرَاثِ، فَغَلَبَتَا الْحَاجَةُ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُتَنِيَّةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي بِمَا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1252/564/72)].

«وَاشْتَكَبَ النَّارَ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَغْضِي بَعْضًا، فَأَوْدُنَ لَهَا بِتَسْنِينَ: نَفْسٍ فِي الشَّئَاءِ، وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ،

\* «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ». [م في الصيام (الحديث: 2672 / 1141 / 144)].

\* «أَيَّامُ مَنَى، أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». [جه الصيام (الحديث: 1719)].

\* جَاءَ الْإِسْلَامِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقْبَلَ فِي الْحَامِسَةِ فَقَالَ: «أَيْكُنْهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ فِي الْمِكْحَلَةِ وَالرَّشَاءُ فِي الْبُئْرِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تَذَرِي مَا الزَّانَا؟» قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ حَلَالًا. قَالَ: «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تَطْهُرَنِي، فَأَمَرَنِي فَرَجَمَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدْعُهُ نَفْسُهُ حَتَّى رَجَمَ الْكَلْبَ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّى مَرَّ بِجَيْفَةِ جِمَارٍ شَابِلٍ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ فَلَانًا وَفُلَانًا»، فَقَالَ: نَحْنُ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «انْزِلَا فَكَلَا مِنْ جَيْفَةِ هَذَا الْجِمَارِ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: «فَمَا نَلْتَمُ مِنْ عَرَضِ أَخِيكُمَا أَيْفَا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ مَنَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْقُوسُ فِيهَا». [د في الحدود (الحديث: 4428)].

\* نادى ﷺ أيام التشريق: «أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ مَنَى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». [م في الصيام (الحديث: 2674 / 1142 / 145)].

\* نزلنا معه ﷺ خيبر، ومعه من معه من أصحابه، وكان صاحب خيبر رجلاً مارداً منكراً، فأقبل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد ألكم أن تذبحوا حمرنا، وتأكلوا تمرنا، وتضربوا نساءنا؟ فغضب ﷺ وقال: «يَا ابْنَ عَوْفٍ، ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ يَا أَبَا إِبْنِ الْجَنَّةِ لَا تَجِلْ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ وَإِنْ اجْتَمَعُوا لِلصَّلَاةِ»، قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: «يُحْسَبُ أَحَدُكُمْ مَكْبِتًا عَلَى أَرْبَعِينَ قَدْ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي هَذَا الْفُرْقَانِ، وَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ

الْخَبِيرَ وَالْغَنَى، مِنْهُمْ عَمَرُو بْنُ تَغْلِبٍ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3145)].

\* «أَمَّا بَعْدُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، وَلَكِنْ أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكُلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَبَرِ، فِيهِمْ عَمَرُو بْنُ تَغْلِبٍ». [خ في الجمعة (الحديث: 923)، انظر (الحديث: 3145، 7535)].

### [أَكْلُ]

\* «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُفِيقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّخْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْعَافَاتِ». [خ في الوصايا (الحديث: 2766)، انظر (الحديث: 5764، 6857)، م (الحديث: 258)، د (الحديث: 2874)، س (الحديث: 3673)].

\* أن ابن عباس قال: رأيته ﷺ جالساً عند الركن، قال: فرفع بصره إلى السماء فضحك فقال: «لَعَنَّ اللَّهُ الْيَهُودَ، ثَلَاثًا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ قَبَاغُوهَا وَأَكَلُوا أَيْمَانَهَا، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ»، ولم يقل في حديث خالد بن عبد الله الطحان: «رَأَيْتُ»، وقال: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ». [د في البيوع (الحديث: 3488)].

\* أن النبي ﷺ خطب أيام التشريق، فقال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». [جه الصيام (الحديث: 1720)].

\* أن نفراً أتوا النبي ﷺ، فوجد منهم ريح الكراث، فقال: «أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ! إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنَادَى وَمِمَّا يَنَادَى مِنْهُ الْإِنْسَانُ». [جه الأطعمة (الحديث: 3365)].

\* «إِنَّا كُنَّا نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ، لَكِنِّي تَسَعَّكُمُ فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّجِرُوا وَادَّجِرُوا، وَلَا زَانَ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [د في الضحايا (الحديث: 2813)، س (الحديث: 4241)، جه (الحديث: 3160)].

## [أَكَلَةٌ]

« أَتَيْتُ، لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، عَلَى قَوْمٍ يُطَوُّهُمْ كَالْبُيُوتِ، فِيهَا الْحَيَّاتُ تَرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِائِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةٌ الرُّبَا ». [ج: التجارات (الحديث: 2273)].

« يُوْشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَّاعِيَ عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَّاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا »، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: « بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْكُمْ غَنَاءٌ كَغَنَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عُدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ »، فقال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: « الْحُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ ». [د: في الفن والملاحم (الحديث: 4297)].

## [أَكَلَةٌ]

« إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيَنَالُوهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أَكَلَةً أَوْ أَكَلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ عِلَاجِهِ ». [ج: في العتق (الحديث: 2557)، انظر (الحديث: 5460)].

« إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ، وَقَدْ وَلَّى حَرَهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ شَفِهُوا قَلِيلًا، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكَلَةً أَوْ أَكَلَتَيْنِ ». [م: في الأيمان (الحديث: 4293/1663/42)، د: (الحديث: 3846)].

« إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكَلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ». [م: في الدعوات (الحديث: 6868/2734/89)، ت: (الحديث: 1816)].

« فَضْلٌ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكَلَةُ السَّحَرِ ». [م: في الصيام (الحديث: 2545/1096/46)، د: (الحديث: 2343)، ت: (الحديث: 709)، س: (الحديث: 2165)].

« كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، زَادَ فَأَهْدَيْتُ لَهُ يَهُودِيَّةً بِخَيْرِ شَاةٍ مُصْلِيَةٍ سَمَتَهَا، فَأَكَلَ ﷺ مِنْهَا وَأَكَلَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «ارْزُقُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهَا أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»، فَمَاتَ بَشَرُ بْنُ الْبَرَاءِ الْأَنْصَارِيُّ، فَأُرْسِلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى

وَعَظْتَ وَأَمَرْتَ وَنَهَيْتَ عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّهَا لَمِثْلُ الْفُرْقَانِ أَوْ أَكْثَرُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ وَلَا ضَرْبَ نِسَابِهِمْ، وَلَا أَكْلَ سِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ ». [د: في الخراج (الحديث: 3050)].

« يَوْمٌ عَرَفَةٌ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ ». [د: في الصيام (الحديث: 2419)، ت: (الحديث: 773)، س: (الحديث: 3004)].

## [أكلا]

« أَنَّهُ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، سَارَ لَيْلَهُ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكُرَى، عَرَسَ، وَقَالَ لِبَلَالٍ: «اُخْلُ لَنَا اللَّيْلَ»، فَصَلَّى بَلَالٌ مَا قَدَرَ لَهُ وَنَامَ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ، اسْتَنْدَ بَلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْ بَلَالٌ عَيْنَاهُ، وَهُوَ مُسْتَنْدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ ﷺ وَلَا بَلَالٌ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَكَانَ ﷺ أَوَّلَهُمْ اسْتَيْقَظَ، فَفَزِعَ ﷺ، فَقَالَ: «أَيُّ بِلَالٍ»، فَقَالَ بَلَالٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِنَفْسِكَ، قَالَ: «اِقْتَادُوا»، وَاقْتَادُوا وَرَاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ ﷺ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: 14] ». [م: في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1558/309/680)، د: (الحديث: 435، 436)، ج: (الحديث: 696)].

## [أَكَلَاتٌ]

« مَا مَلَأَ أَدَمِيَّ وَغَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسَبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلَاتٌ يُقَمَّنُ ضَلْبُهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ قُلْتُ لِقَطَاعِيهِ وَتَلْتُ لِشَرَابِهِ وَتَلْتُ لِغَيْبِهِ ». [آ: الزهد (الحديث: 2380)].

## [أَكَلَبٌ]

« سئل ﷺ عن الصيد فقال: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلَبُكَ فَخَالَطَتْهُ أَكَلَبٌ لَمْ تُسَمَّ عَلَيْهَا فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ ». [س: الصيد والذبائح (الحديث: 4279)، تقدم (الحديث: 4274)].



فَاتَوْهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ. فَأَرَقَ لَنَا هَذَا الرَّجُلُ، فَاتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتَوٍ فِي الْقَيْدِ، فَرَفَاهُ بِأَمِ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غَدُوَةً وَعَشِيَةً، وَكَلِمَا خَتَمَهَا جَمْعُ بَزَاقَةٍ، ثُمَّ تَفَلَ، فَكَانَمَا أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ، فَأَعْطَاهُ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ ﷺ: «كُلْ» فَلَعَمْرِي لِمَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقِيَّةٍ حَقٍّ. [د في البيوع (الحديث: 3420)].

\* قَالَ لِي ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سُمْرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ، أَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أُجِنْتَ عَلَيْهَا». [د في الإمارة (الحديث: 13/1652/4692)، راجع (الحديث: 4257)].

\* قَامَ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ، مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَبَايَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ فَصَمْتُ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: أَبَايَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ لَهُ ﷺ: «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ، أَوْ خَيْرٌ هُوَ، إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِئُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِيمُ، إِلَّا أَكِلَةَ الْخَضِرِ، أَكَلْتُ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ حَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، ثَلَطْتُ أَوْ بَالَتْ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ، فَعَادَتْ، فَأَكَلْتُ، فَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا يَحِقُّهُ بَيَّارُكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا يَغْنِي حَقَّهُ فَمَنَّهُ كَسَلُ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [د في الزكاة (الحديث: 2418/1052/121)، جه (الحديث: 3995)].

\* كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، زَادَ: فَأَهْدَيْتُ لَهُ يَهُودِيَّةً بِخَيْرٍ شَاةٍ مَصْلِيَّةٍ سَمَتَهَا، فَأَكَلَ ﷺ مِنْهَا وَأَكَلَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «أَرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهَا أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»، فَمَاتَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ الْأَنْصَارِيُّ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟»، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرْكُ الَّذِي صَنَعْتُ، وَإِنْ كُنْتُ مَلِكًا أُرَحِتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرُ بِهَِا ﷺ فَقَتَلْتُ، ثُمَّ قَالَ فِي وَجْعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «مَا زِلْتُ أُجِدُّ مِنَ الْأَكَلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْرٍ، فَهَذَا أَوَانُ قَطَعْتُ أَهْجِي». [د في الديات (الحديث: 4512م)].

\* كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «يَا

الَّذِي صَنَعْتَ؟»، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرْكُ الَّذِي صَنَعْتُ، وَإِنْ كُنْتُ مَلِكًا أُرَحِتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرُ بِهَِا ﷺ فَقَتَلْتُ، ثُمَّ قَالَ فِي وَجْعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «مَا زِلْتُ أُجِدُّ مِنَ الْأَكَلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْرٍ، فَهَذَا أَوَانُ قَطَعْتُ أَهْجِي». [د في الديات (الحديث: 4512م)].

\* «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكَلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غَنَى، وَيَسْتَحْيِي، أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ الْإِحَافًا». [د في الزكاة (الحديث: 1476)، انظر (الحديث: 1479، 4539)].

\* «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمَرَةُ وَالتَّمَرَتَانِ وَالْأَكَلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يَقْطُنُونَ بِهِ، فَيُعْظَرُونَ». [د في الزكاة (الحديث: 1631)].

\* «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ بِمِثْلِهِا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كَسَى نَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَخْشُوهُ بِمِثْلِهِ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د في الأدب (الحديث: 4881)].

### [أَكَلْتُ]

\* أَنْبِئَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: «الْهَنَكُمُ الْكَافِرُ» [التكاثر: 1]، قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي، مَالِي» - قَالَ: - «وَهَلْ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتَ، أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟». [د في الزهد والرفائق (الحديث: 2958/7346/3)، ت (الحديث: 2342، 3354)، س (الحديث: 3615)].

\* أَنَّ ابْنَ الصَّلْتِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْلَمَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا خَدُّنَا أَنْ صَاحَبَكُم هَذَا قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ نَذَاوِهِ؟ فَرَفِقَتْهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطُونِي مِائَةَ شَاةٍ، فَأَنْبِئَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ: «هَلْ إِلَّا هَذَا؟»، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «هَلْ قُلْتُ غَيْرَ هَذَا؟»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «خُذْهَا، فَلَعَمْرِي لِمَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقِيَّةٍ حَقٍّ». [د في الطب (الحديث: 3896)].

\* عَنْ خَارِجَةَ بِنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ

شَهِيداً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الزكاة: (الحديث: 1465)، م (الحديث: 2419، 2420)، س (الحديث: 2580)].

\* «إِنْ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ»، قيل: وما بركات الأرض؟ قال: «زَهْرَةُ الدُّنْيَا»، فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت النبي ﷺ حتى ظننا أنه ينزل عليه، ثم جعل

يمسح عن جبينه فقال: «أَيُّ السَّائِلِ»، قلت: أنا... قال: «لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنْ كُلُّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُدَمُّ، إِلَّا أَكَلَةُ الْخَضِرَةِ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَاجْتَرَتْ وَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ. وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعَمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [خ في الرقاق: (الحديث: 6427)، راجع (الحديث: 921، 1465)].

\* «إِنَّ رَجُلًا خَضِرَةُ الْمَوْتِ، فَلَمَّا يَبَسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا، وَأَوْفِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَامْتَشِجْتُ، فَخَذَلُوهَا فَاطْلَعُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا قَازِدُوهُ فِي الْيَمِّ، ففَعَلُوا، فَجَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ: لَمْ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَعَفَّرَ اللَّهُ لَهُ». [خ في أحاديث الأنبياء: (الحديث: 3452)].

\* «إِنَّ رَجُلًا خَضِرَةُ الْمَوْتِ، لَمَّا أَيْسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا، ثُمَّ أَوْفِدُوا نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي، وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي، فَخَذَلُوهَا فَاطْلَعُوهَا فَذَرُونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَوْ رَاحٍ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتِكَ، فَعَفَّرَ اللَّهُ لَهُ». [خ في أحاديث الأنبياء: (الحديث: 3479)].

\* «جلس ﷺ على المنبر، وجلسنا حوله، فقال: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا»، فقال رجل: أو يأتي الخير بالشر؟ قال فسكت عنه ﷺ، فقيل له: ما شأنك؟ تكلم رسول الله ﷺ ولا يكلمك؟ قال: ورأينا أنه ينزل عليه، فافاق يمسح عنه الرخصاء، وقال: «إِنَّ هَذَا

عَائِشَةُ، مَا أَزَالَ أَجْدُ أَلَمْ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَبِيرٍ، فَبُذِلَ أَوَانٌ وَجَدَتْ انْقِطَاعَ أَتْهَرِي مِنْ ذَلِكَ الشَّمِّ». [خ في المغازي: (الحديث: 4428)].

\* «كُلْ فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتُ بِرُقِيَّةٍ حَقًّا». [د في الطب: (الحديث: 3901)، راجع (الحديث: 3897)].

### [أَكَلْتُ]

\* أن النبي ﷺ قام على المنبر، فقال: «إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ»، ثم ذكر زهرة الدنيا، فبدأ بإحدهما وثني بالأخرى، فقام رجل فقال: أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت عنه النبي ﷺ، قلنا: يوحى إليه...، ثم مسح عن وجهه الرخصاء، فقال: «أَيُّ السَّائِلِ أَتَفَا؟ أَوْ خَيْرٌ هُوَ، فَلَمَّا قَالَ: إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ، وَإِنَّهُ كُلَّمَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُدَمُّ، كُلَّمَا أَكَلْتُ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنِعَمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكِلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الجهاد والسير: (الحديث: 2842)، راجع (الحديث: 1465)].

\* أنه ﷺ جلس ذات يوم على المنبر، وجلسنا حوله، فقال: «إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا»، فقال رجل: أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت ﷺ، فقيل له: ما شأنك، تكلم النبي ﷺ ولا يكلمك؟ فرأينا أنه ينزل عليه، قال: فمسح عنه الرخصاء، فقال: «أَيُّ السَّائِلِ»، وكأنه حمده فقال: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ، وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ أَوْ يُدَمُّ، إِلَّا أَكَلَةُ الْخَضِرَةِ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ عَيْنُ الشَّمْسِ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ، وَرَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَنِعَمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أُعْطِيَ مِنْهُ الْمُسْكِرِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ

\* «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرُسُ غَرْسًا، إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سَرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرْزُؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ». [م في المساقاة: (الحديث: 7/1552/3945)].

### [أَكَلْتَانِ]

\* «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكَلْتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غَنَى، وَيَسْتَحْيِي، أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلَّا حَافًا». [م في الزكاة (الحديث: 1476)، انظر (الحديث: 1479، 4539)].

\* «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكَلْتَانِ وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يَقْطُنُونَ بِهِ، فَيُعْطُونَهُ». [م في الزكاة: (الحديث: 1631)].

### [أَكَلْتُمْ]

\* «إِنِّي أَرَيْتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاولْتُ مِنْهَا عَنْقُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا». [م في الأذان (الحديث: 748)، راجع (الحديث: 29)].

\* «أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ وَسْقٍ شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرَانَهُ وَضَيْفَهُمَا، حَتَّى كَالَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ لَمْ تَكَلَّهْ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ، وَلَقَامَ لَكُمْ». [م في الفضائل (الحديث: 9/2281/5905)].

\* انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ... وقد تجلّت الشمس، فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يُخْفِيَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ»، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك، ثم رأيناك كعكت؟ قال ﷺ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاولْتُ عَنْقُودًا، وَلَوْ أَصْبَتْهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَأَرَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرْ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَعُ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»، قالوا: بسم يا رسول الله؟ قال: «يَكْفُرْنَ أَهْلَهُنَّ»، قيل: يكفرن بالله؟ قال: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا

السَّائِلِ». وكانه حمده - فقال: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِيمُ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ، فَلِإِنِّهَا أَكَلْتُ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلْتُ عَيْنَ الشَّمْسِ فَلَقَطْتُ وَبَالَتُ. ثُمَّ رَعَتُ، وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ حُلُوٌّ، وَنَعَمْ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَى مِنْهُ الْمُسْكِينُ وَالْيَتِيمُ وَابْنُ السَّبِيلِ - أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بَغَيْرُ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الزكاة (الحديث: 123/1052/2420)، راجع (الحديث: 2419)].

\* «الْخَبْلُ فِي نَوَاصِيهَا - أَوْ قَالَ - الْخَبْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا - قَالَ سَهْلٌ: أَنَا أَشْكُ - الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْخَبْلُ ثَلَاثَةٌ: فَبِهِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَلِرَجُلٍ وَرْدٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ، فَلَا تَغَيِّبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا، وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ، مَا أَكَلْتُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا، وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَغَيَّبَهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ - حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرُ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَالِهَا - وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً، وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَرْدٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَيَنْظُرُ وَيَذْخَأُ وَيَرِيَاءُ النَّاسَ، فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَرْدٌ»، قالوا: فالحمر يا رسول الله، قال: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَلِهُ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ: «كَسَنَ يَمْسَلُ دَرُّهُ خَيْرٌ يَسْرُ ۝ وَمَنْ يَمْسَلُ يَمْسَلُ دَرُّهُ شَرٌّ يَسْرُ ۝» [الزلزلة: 7 - 8]». [م في الزكاة (الحديث: 987/2289/26)].

\* «عَذَّبَتْ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ»، قال: فقال والله أعلم: «لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِهَا وَلَا سَقَيْتِهَا حِينَ حَبَسْتِهَا، وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [م في الشرب والمساقاة (الحديث: 2365)، انظر (الحديث: 3318، 3482)].

فقالوا: إنا حيٌّ من ربِّية، وبيننا وبينك كفار مضر، ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم، فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا، وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به، فقال ﷺ: «أمرُكم بأربع، وأنْهاكم عن أربع: [اغْبُدُوا] اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْعَنَائِمِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْثَمِ، وَالْمُرْقِيتِ، وَالنَّقِيرِ»، قالوا: يا نبي الله، ما علمك بالنقير؟ قال: «بئلى، جذعٌ تنفرونه، فتغذفون فيه من القُطَيْعَاءِ - قال سعيد: أو قال: من الثمر - ثم تصبؤون فيه من الماء، حتى إذا سكنَ غليانه [شربتموه]، حتى إنْ أحدَكم - أو إنْ أحدُهم - لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ»، قال: وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك، قال: وكنت أحبها حياء من رسول الله ﷺ، فقلت: فقيم نشره يا رسول الله؟ قال: «في أسقية الأدم، التي يُلَاث على أفواهها»، فقالوا: يا رسول الله، إن أرضنا كثيرة الجردان، ولا تبقى بها أسقية الأدم، فقال ﷺ: «إِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْدَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْدَانُ، قَالَ ﷺ: لَا شَيْءَ عَدِ الْقَيْسَ: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْجِلْمُ وَالْأَنَاءَةُ». (م في الإيمان (الحديث: 26/18/118).

«عَزَا نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا تَبْغِينِي رَجُلٌ مَلِكٌ بَضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا بَيْنَ بِهَا، وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ شَوْقُهَا، وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى عَمَّا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَهًا، فَقَزَا، فَذَنَا مِنَ الرِّزْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا، فَحَبَسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْعَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَغْيِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَظْعَمْهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا، فَلْيَبْغِينِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَلْيَبْغِينِي قَبِيلَتِكَ، فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللهُ لَنَا الْعَنَائِمَ، رَأَى

قَطُّ». (خ في الكسوف (الحديث: 1052، 5197)، راجع (الحديث: 29، 92).

### [أَكَلَتْهَا]

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَظْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَأَاهَا النَّاسُ أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ: «لَا يَبْقَى نَفْسًا إِلَّا لَهَا لَرٌ تَكُنْ مَأْمَتٌ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيَّيْهَا خَيْرًا» [الأنعام: 158] وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِ، وَلَا يَظْهَرَانِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بَلْبَنٍ لِفَحْيِهِ فَلَا يَظْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيظُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكَلَتْهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَظْعَمُهَا». (خ في الرقاق (الحديث: 6506)، م (الحديث: 394).

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةٌ. وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَحَتَّى يُفْبِضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَاةُ، وَتَقَارِبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ، وَتَكْثُرَ الْهَرَجُ، وَهُوَ الْقَتْلُ. وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ، فَيَبْيُضَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ. وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ. وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ. وَحَتَّى تَظْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ - يَغْيِي - آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ: «لَا يَبْقَى نَفْسًا إِلَّا لَهَا لَرٌ تَكُنْ مَأْمَتٌ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيَّيْهَا خَيْرًا» [الأنعام: 158]. وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا، فَلَا يَتَبَايَعَانِ وَلَا يَظْهَرَانِ. وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بَلْبَنٍ لِفَحْيِهِ فَلَا يَظْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيظُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكَلَتْهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَظْعَمُهَا». (خ في الفتن (الحديث: 7121).

### [أَكَلَتْهَا]

\* أَنْ نَاسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

وَقَدْ وَلِيَ حَرَهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيَبْعِدْهُ مَعَهُ، فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوعاً قَلِيلاً، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ». [م في الإيمان (الحديث: 4293/42/1663)، د (الحديث: 3846)].

### [أَكَلَتْكَ]

\* «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا، حَتَّى إِذَا قَاصَتْ الْعُيُونُ، وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ، وَلَّى، فَأَذْرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ، قِيلَ: بَلَى، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، فَأَيْنَ؟ قَالَ: بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، أَجْعَلُ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ»، فقال لي عمرو: «قَالَ: حَيْثُ يُقَارِقُكَ الْحَوْثُ»، وقال لي يعلى: «قَالَ: «خُذْ نُونًا مَبْنًى، حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حَوْثًا فَجَعَلَهُ فِي مِخْلٍ، فَقَالَ لِنَتَاهُ: لَا أَكَلْتُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُقَارِقُكَ الْحَوْثُ، قَالَ: مَا كَلَّمْتُ كَثِيرًا»، فذَكَرَ قَوْلَهُ جَلْ ذَكَرَهُ: «وَلَا قَالَ مُوسَى لِنَتَاهُ» [60] يوشع بن نون - ليست عن سعيد - قال: «فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرَيَّانٍ، إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْثُ وَمُوسَى نَائِمٌ، فَقَالَ نَتَاهُ: لَا أَوْقُظُهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الْحَوْثُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْبَحْرِ، حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ»، قَالَ لِي عمرو هكذا كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ - وحلق بين إيهاميه واللتين تليانهما - «لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا»، قَالَ: قد قطع الله عنك النصب - ليست هذه عن سعيد - «لَا تَوَاصِلْ بَيْنِي بِمَا نَبِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، لَقِينَا غَلَامًا فَقَتَلْتُهُ»، وفي رواية: «وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ، فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا ظَرْفًا فَأَضَجَّهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِينِ، قَالَ: أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً يَغْيِرُ نَفْسَ لَمْ تَعْمَلْ بِالْجَنِّ - وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَ: زَاكِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ، فَكَرَّرَ غُلَامًا زَاكِيًا - فَأَنْطَلَقَا فَوَجَدَا جَذَارًا يُرِيدُ أَنْ يَقْتَضِيَ قَاقَامَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4726)، راجع (الحديث: 74، 122)].

صَغَفْنَا وَعَجَزْنَا، فَأَخْلَهَا لَنَا». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3124)، راجع (الحديث: 1757)، م (الحديث: 4530)].

### [أَكَلَتْهَا]

\* أتى ﷺ بأرب قد شواها رجل، فلما قدمها إليه قال: إني رأيت بها دماً، فتركها ﷺ فلم يأكلها، وقال لمن عنده: «أَكُلُوا فَإِنِّي لَوِ اسْتَهْنَيْتُهَا أَكَلْتُهَا»، وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَكَلُ مَعَ الْقَوْمِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «فَهَلَّا صُمْتَ الْبَيْضَ»، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [س الصيام (الحديث: 2428)، تقدم (الحديث: 2420)].

\* أنه ﷺ وجد تمره فقال: «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا». [د في الزكاة (الحديث: 1652)].

\* مر ﷺ بتمره في الطريق، قال: «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا». [خ في اللقطة (الحديث: 2431)، راجع (الحديث: 2055)].

\* مر ﷺ بتمره مسقوطة، فقال: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا»، وفي رواية قال ﷺ: «أَجِدُ تَمْرَةً سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي». [خ في البيوع (الحديث: 2055)، انظر (الحديث: 2431)، م (الحديث: 2475، 2476، 2477)].

### [أَكَلَتْهَا]

\* سئل ﷺ ما الكوثر؟ قال: «ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ - يَغْيِي: فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ طَيْرٌ أَغْنَاهَا كَأَغْنَاهِ الْجُزْرِ»، قال عمر: إن هذه لناعمة، قال ﷺ: «أَكَلْتُهَا أَحْسَنَ مِنْهَا». [ت صفة الجنة (الحديث: 2542)].

### [أَكَلْتَيْنِ]

\* «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيَنَاولْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِيَ عِلَاجَةٍ». [خ في العتق (الحديث: 2557)، انظر (الحديث: 5460)].

\* «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ،

[اَكَلُوا<sup>(1)</sup>]

\* «إِنَّا كُمْ وَالْوَصَالَ»، قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله! قال: «إِنكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنِّي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي فَأَكَلْتُوَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ»، وفي رواية: «فَاكَلْتُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ». [م في الصيام (الحديث: 2562، 58/1103/2563)].

\* «إِنَّا كُمْ وَالْوَصَالَ»، مرتين، قيل: إنك تواصل! قال: «إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي، فَأَكَلْتُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ». [خ في الصوم (الحديث: 1966)، راجع (الحديث: 1965)].

\* «اَكَلْتُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ». [ج ه الزهد (الحديث: 4240)].

\* سئل ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»، وقال: «اَكَلْتُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ». [خ في الرقاق (الحديث: 6465)، م (الحديث: 1825)].

\* «فَاكَلْتُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ». [م في الصيام (الحديث: 58/1103/2563)].

## [أَكَلَمَكَ]

\* «أرسلني ﷺ وهو منطلق إلى بني المصطلق، فأتيته وهو يصلي على بعيره، فكلمته، فقال لي بيده هكذا، ثم كلمته، فقال لي هكذا - وأوماً زهير بيده نحو الأرض - وأنا أسمعه يقرأ، يومئ برأسه، فلما فرغ قال: «مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْنِي أَنْ أَكَلَمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصْلِي». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 37/540/1206)، د (الحديث: 926)].

## [أَكَلَهُ]

\* «إِنْ مَثَلَ الَّذِي يُعَوَّدُ فِي عَطِيَّتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ، أَكَلَ، حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ، فَأَكَلَهُ». [ج ه البهات (الحديث: 2384)].

\* ذكر عنده ﷺ الثوم والبصل، وقيل: أشد ذلك

(1) اَكَلْتُوا يُقَالُ: كَلَيْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَكَلْتُ بِهِ، إِذَا وَلِغْتَ بِهِ وَاخْتَبْتِ.

الثوم، أفتحرمه؟ فقال ﷺ: «كُلُّوهُ، وَمَنْ أَكَلَهُ فَلَا يَقْرُبَ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ». [د في الألعنة (الحديث: 3823)].

\* «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَاءً ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ». [س الهبة (الحديث: 3696)، تقدم (الحديث: 3695)].

## [أَكَلَهُ]

\* «كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، فَأَكَلُهُ حَرَامٌ». [م في الصيد والذبائح (الحديث: 15/1933/4969)، س (الحديث: 4335)، ج ه (الحديث: 3233)].

\* «يَا بِلَالُ، إِذَا أَذْنُتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، وَأَذًا أَقْمَتَ قَاخِذُرُ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرُ مَا يَفْرُغُ الْأَكْلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرْبِهِ، وَالْمُغْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي». [ت الصلاة (الحديث: 195)].

\* «مُحْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهْمُوا بِذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِبَيْتِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، لِنَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: أَكَلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا، وَلَكِنْ اثْنَا نَوْحًا أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نَوْحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: سؤَالُهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَكِنْ اثْنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ عِلْمَاتٍ كَذِبَهُنَّ، وَلَكِنْ اثْنَا مُوسَى: عَبْدُ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: قَتْلَهُ النَّفْسِ، وَلَكِنْ اثْنَا عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَرُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ اثْنَا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدُ عَقْرِ اللَّهِ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْأَلُونَنِي عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ

مِيتَةً، قَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا»، قَالُوا: «إِنهَا مِيتَةٌ»، قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا». [خ في الزبائح والصيد (الحديث: 5531)، راجع (الحديث: 1492)].

\* أَنَّهُ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مِيتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا»، قَالُوا: «إِنهَا مِيتَةٌ»، قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا». [خ في البيوع (الحديث: 2221)، راجع (الحديث: 1492)].

\* وَجَدَ ﷺ شَاةً مِيتَةً، أَعْطَيْتَهَا مَوْلَاةً لِمَيْمُونَةَ مِنْ الصَّدَقَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِجَلْدِهَا»، قَالُوا: «إِنهَا مِيتَةٌ؟» قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا». [خ في الزكاة (الحديث: 1492)، انظر (الحديث: 2221، 5531، 5532)، م (الحديث: 804، 805، 806، 808)، د (الحديث: 4120، 4121)، س (الحديث: 4245، 4246، 4247، 4248)، ج (الحديث: 3610)].

### أَكَلُهَا

\* أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ ﷺ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، تُؤْتِي أَكْلُهَا كُلَّ جَبِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، وَلَا تُحْتَرَفُ وَرَفْقَاهَا، فَوْقَ فِئِئِ نَفْسِ النَّخْلَةِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ...» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [خ في الأدب (الحديث: 6144)، راجع (الحديث: 61)].

\* كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبِّهُ أَوْ: كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، لَا يَتَحَاتُّ وَرَفْقَاهَا، وَلَا وَلَا، تُؤْتِي أَكْلُهَا كُلَّ جَبِينٍ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [خ في التفسير (الحديث: 4698)، راجع (الحديث: 61)، م (الحديث: 7033)].

### أَكَلُهَامَا

\* أَنَّهُ ﷺ نَهَى عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَفْرُقَ مَسْجِدَنَا»، وَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ أَكْلِهَا فَأَمِيتُوهُمَا طَبِخًا»، قَالَ: يَعْنِي الْبِصْلَ وَالنُّومَ. [د في الأطعمة (الحديث: 3827)].

### أَكَلُوا

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا

وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، فَيَقُولُ: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَتُلْ يُسْمَعُ، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، قَالَ: فَأَرْزُقْ رَأْسِي فَأَنْتَبِي عَلَى رَبِّي بِشَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَيَحْدِلِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَذْجِلُهُمُ الْجَنَّةَ. قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَذْجِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُوذُ فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذِنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَتُلْ يُسْمَعُ، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، قَالَ: فَأَرْزُقْ رَأْسِي فَأَنْتَبِي عَلَى رَبِّي بِشَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَذْجِلُهُمُ الْجَنَّةَ. قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَذْجِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُوذُ الثَّالِثَةَ، فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذِنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَتُلْ يُسْمَعُ، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، قَالَ: فَأَرْزُقْ رَأْسِي، فَأَنْتَبِي عَلَى رَبِّي بِشَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَذْجِلُهُمُ الْجَنَّةَ. قَالَ قَتَادَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَذْجِلُهُمُ الْجَنَّةَ. حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7440)، راجع (الحديث: 44)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصُّومُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَأَكَلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصُّومُ جَنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ جَبِينٍ يَطِيرُ، وَفَرْحَةٌ جَبِينٍ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَخَلُوفٌ مِمَّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7492)، راجع (الحديث: 1894)].

### أَكَلُهَا

\* أَبْصَرَ ﷺ شَاةً مِيتَةً لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَاثْتَعَمُوا بِهِ»، قَالُوا: «إِنَّهَا مِيتَةٌ» قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا». [س الفروع والعبرة (الحديث: 4247)، تقدم (الحديث: 4246)].

\* أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مِيتَةٍ، فَقَالَ: قَالُوا: «إِنهَا

جَمَلُوهُ، ثُمَّ بَاغُوهُ، فَأَكَلُوهَا. [خ في التفسير (الحديث): (4633)].

### [أَكْمَلُوهَا]

\* أن رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمن: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَرَأَيْتَ أَخْتَكِ عَائِشَةَ فَأَعْرِضْهَا مِنَ التَّعْنِيمِ، فَإِذَا هَيَّطْتَ بِهَا مِنَ الْأَكْمَةِ فَلْتَحْرِمْ فَإِنَّهَا عُمَرَاءُ مُتَقَبِّلَةٌ. [د في المناسك (الحديث): (1995)].

### [أَكْمَلُ]

\* «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». [د في السنة (الحديث): (4682)].

\* «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقًا». [ت الرضاع (الحديث): (1162)].

\* «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلَطْفَهُمْ بِأَهْلِهِ». [ت الإيمان (الحديث): (2612)].

### [أَكْمَلًا]

\* «مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا، وَمَا عَمِلْنَا بِاطِلٍ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَفْعَلُوا، أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ، وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا، فَأَبَوْا وَتَرَكَوْا، وَاسْتَأْجَرَ أُجْرَيْنِ بَعْدَهُمْ، فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمِلَا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَذَا، وَلَكُمَا الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ، فَعَمِلُوا، حَتَّى إِذَا كَانَ جِبِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالَا: لَكَ مَا عَمِلْنَا بِاطِلٍ، وَلَكَ الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ. فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمِلَا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمَا، مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٍ يَسِيرٍ، فَأَبَيَا، وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا الثَّوْرِ».

[خ في الإجارة (الحديث): (271)، راجع (الحديث): (558)].

### [أَكْمَلَهَا]

\* «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَإِنْ

إِلَّا إِلَهَ اللَّهِ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا، فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [س تحريم الدم (الحديث): (3976)، انظر به السائي].

\* «أُيِّرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث): (5018)، تقدم (الحديث): (3977)].

\* أن ابن عباس قال: رأيته ﷺ جالساً عند الركن، قال: فرفع بصره إلى السماء فضحك فقال: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ»، ثلاثاً «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاغَوْهَا وَأَكَلُوا أَمْنَانَهَا، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ»، ولم يقل في حديث خالد بن عبد الله الطحان: «رَأَيْتُ»، وقال: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ». [د في البيوع (الحديث): (3488)].

\* «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ»، فقيل: أَرَأَيْتَ شحوم الميتة، فإنها يطلى بها السفن، ويدهن بها الجلود، ويستصبح بها الناس؟ فقال: «لَا، هُوَ حَرَامٌ»، ثم قال ﷺ عند ذلك: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ، ثُمَّ بَاغُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ». [خ في البيوع (الحديث): (2236)، انظر (الحديث): (4296)، (4633)، م (الحديث): (4024)، د (الحديث): (3486)، ت (الحديث): (1297)، س (الحديث): (4267)، (4683)، ج (الحديث): (2167)].

\* «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ، فَبَاغُوهُ، وَأَكَلُوا ثَمَنَهُ». [م في المساقاة (الحديث): (4029/1583/74)].

\* «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ، فَبَاغَوْهَا، وَأَكَلُوا أَمْنَانَهَا». [م في المساقاة (الحديث): (4028/1583/73)، راجع (الحديث): (4026)].

### [أَكَلُوهَا]

\* «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ شُحُومَهَا



وَجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ. [س الصلاة (الحديث: 466)].

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ». [س الصيام (الحديث: 2124)].

«أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عَرَقٍ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَلَهُ لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ أَعْيَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ». (م في الصيام (الحديث: 30/1088/2525)).

«الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ». [خ في الصوم (الحديث: 1907)، راجع (الحديث: 1900)].

«الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ». [س الصيام (الحديث: 2137)].

«صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلُمَةٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةَ شَعْبَانَ وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ». [س الصيام (الحديث: 2188)، تقدم (الحديث: 2128)].

«صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غُيِبَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ». [خ في الصوم (الحديث: 1909)، م (الحديث: 2512)، س (الحديث: 2116، 2117)].

«صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ». [س الصيام (الحديث: 2123)].

«صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَنْسَكُوا لَهَا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ، فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا». [س الصيام (الحديث: 2115)].

«لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِلرُّؤْيَا، وَأَفْطِرُوا لِلرُّؤْيَا، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ عَيَانَةً فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ». [س الصيام (الحديث: 2129)، تقدم (الحديث: 2128)].

«مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ، فَعَمِلُوا إِلَى

وَجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ. [س الصلاة (الحديث: 466)].

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِائَةَ رَحْمَةٍ. كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فِيهَا تَعْلِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْمَلَهَا بِهِذِهِ الرَّحْمَةِ. (م في التوبة (الحديث: 21/000/6911)).

«خَلَقَ اللَّهُ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً، فِيهَا تَعْلِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالنَّهَائِمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالطَّيْرُ، وَأَخْرَجَ تِسْعَةً وَتِسْعينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهِذِهِ الرَّحْمَةِ». [ج ه الزهد (الحديث: 4294)].

«مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَجَعَلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطْلُقُونَ بِالْبَنَاءِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبَنَةِ، وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ بِمَوْضِعِ تِلْكَ اللَّبَنَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ». [ت المناقب (الحديث: 3613)، ج ه (الحديث: 4314)].

«مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ: لَوْ لَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ. [خ في المناقب (الحديث: 3534)، م (الحديث: 5922، 5917)، ت (الحديث: 2864)].

«مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا، إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ رِوَايَةٍ مِنْ رِوَايَاتِهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطْلُقُونَ وَيَعْجَبُهُمُ الْبُتْيَانُ فَيَقُولُونَ: أَلَا رَضَعْتَ هَهُنَا لَبَنَةً فَيَتِمُّ بُتْيَانُكَ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «فَكُنْتُ أَنَا اللَّبَنَةُ». (م في الفضائل (الحديث: 21/2286/5919)).

### [أَكْمِلُوا]

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ، صَلَاتُهُ فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَلَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ

يَضْفُ الثَّهَارَ فَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ، فَاسْتَأْجَرَ  
آخَرِينَ، فَقَالَ: أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِي  
شَرَطْتُ، فَعْمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ جِبْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ،  
قَالُوا: لَكَ مَا عَمِلْنَا، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا، فَعْمِلُوا بَقِيَّةَ  
يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَاسْتَكَمَلُوا أَجْرَ  
الْفَرِيقَيْنِ. [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 558)].

«مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ  
اسْتَأْجَرَ قَوْمًا، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى  
أَجْرِ مَعْلُومٍ فَعْمِلُوا لَهُ إِلَى يَضْفِ الثَّهَارِ، فَقَالُوا: لَا  
حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا، وَمَا عَمِلْنَا  
بَاطِلٌ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَفْعَلُوا، أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ،  
وَعَلُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا، فَأَبَوْا وَتَرَكُوا، وَاسْتَأْجَرَ أُخَرِينَ  
بَعْدَهُمْ، فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمِلَا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَذَا، وَلَكُمَا  
الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ، فَعْمِلُوا، حَتَّى إِذَا كَانَ  
جِبْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالَا: لَكَ مَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ، وَلَكَ  
الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ. فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمِلَا بَقِيَّةَ  
عَمَلِكُمَا، مَا بَقِيَ مِنَ الثَّهَارِ شَيْءٍ يَسِيرٌ، فَأَبَيَا،  
وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ، فَعْمِلُوا بَقِيَّةَ  
يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَاسْتَكَمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ  
كِلَيْهِمَا، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قِيلُوا فِي هَذَا الثَّوْرِ».

[خ في الإجارة (الحديث: 2271)، راجع (الحديث: 558)].

**[أَكْهَمَة (1)]**

«كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا  
كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ جِئْتُ، فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا  
أَعْلَمُهُ السَّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعْلَمُهُ، فَكَانَ فِي  
طَرِيقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ،  
فَأَعَجِبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرًّا بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ،  
فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَسَكَ ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ،  
فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ قُلْ: حَبْسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا  
خَشِيتَ أَهْلَكَ قُلْ: حَبْسَنِي السَّاحِرَ، فَبَيَّنَمَا هُوَ كَذَلِكَ  
إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ

(1) الْأَكْهَمَةُ: الْكُفَّةُ: الْعَمَى، وَقَدْ كَمِيَ بَحْمَهُ فَهُوَ أَكْهَمُ؛ إِذَا  
عَمِيَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُوَلَّدُ أَعْمَى.

قال: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»، قال: فاي المؤمنين أكيس؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْذَادًا، أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ». [جه الزهد (الحديث: 4259)].

### [أَكِيلُهُ]

\* «إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّفْسُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هَذَا، أَتَى اللَّهَ وَدَعَ مَا تَصْنَعُ، فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْعَدُوِّ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيهَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، صَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ»، ثم قال: «لَبِثَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنَاتِ إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَيَسَى ابْنِ مَرْيَمَ» إلى قوله - «فَيَقُولُونَ»، ثم قال: «كَلَّا وَاللَّهِ لَنَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَنَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَنَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَنَأْطِرُّنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، وَلَنَقْضِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَضْرًا». [د في الفن والملاحم (الحديث: 4336)، ت (الحديث: 3048، 3049، 3050)، جه (الحديث: 4006، 4006م)].

### [أَلْبَابُ] (1)

\* أنه ﷺ خطب الناس، فوعظهم، ثم قال: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»، فقالت امرأة منهن: «وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قال: «لِكثَرَةِ لَعْنِكُنَّ - يَعْنِي: وَكَثْفِرِكُنَّ الْعَشِيرَ» قال: «وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِدَوِي الْأَلْبَابِ وَدَوِي الرُّأْيِ مِنْكُمْ»، قالت امرأة منهن: «وَمَا نَقْصَانُ دِينِهَا، وَعَقْلُهَا؟» قال: «شَهَادَةُ أَمْرَاتَيْنِ مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَنَقْصَانُ دِينِكُنَّ: الْخِيْضَةُ، تَمَكُّتُ إِذَا حَاكُنَّ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ لَا نُصْلِي». [ت الإيمان (الحديث: 2613)].

### [أَلْبَانُ]

\* «تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَاكِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَرَاكِ الْإِبِلِ». [جه الطهارة (الحديث: 497)].

بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّيْفِينَةُ فَعَرَفُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَضْلُبُنِي عَلَى جِدْعٍ، ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ صَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْعُلَامِ. ثُمَّ ارْزُونِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جِدْعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْعُلَامِ. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْعُلَامِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْعُلَامِ. فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحَدِّثُ؟ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَدْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ بِأَفْوَاهِ [فِي] أَفْوَاهِ السُّكَّكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النَّيْرَانِ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنِ دِينِهِ فَأَخْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: افْتَحِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِي لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ: يَا أُمِّي، اضْبِرِّي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ. [م في الزهد والرقائق (الحديث: 3005/7436)، ت (الحديث: 3340)].

### [أَكْوَعُ]

\* ... أن ابن الأكوع قال: يا نبي الله، قد حميت القوم الماء وهم عطاش، فابعت إليهم الساعة، فقال: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، مَلَكْتُ فَأَسْجِجْ». [خ في المغنازي (الحديث: 4194)، راجع (الحديث: 3041)].

\* ... لقيني النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن القوم عطاش، وإنني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم، فابعت في إثرهم، فقال: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، مَلَكْتُ فَأَسْجِجْ، إِنَّ الْقَوْمَ يَقْرَءُونَ فِي قَوْمِيهِمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3041)، انظر (الحديث: 4194)، م (الحديث: 4653)].

### [أَكْيَاسُ]

\* قال رجل من الأنصار: أي المؤمنين أفضل؟

(1) الألباب: جمع لب، ولُبُّ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ.

فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقِمَتِ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِيْلِهِ، فَتُصَيِّبُونَ مِنْ أَلْبَانِيهَا وَأَبْوَالِيهَا»، قَالُوا: بَلَى، فَخَرَجُوا فَتَرَبَّوْا مِنْ أَلْبَانِيهَا وَأَبْوَالِيهَا، فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَطْرَدُوا النِّعَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي آتَارِهِمْ، فَأَدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَّعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ نَبَّهَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا، قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا. فَقَالَ عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: وَاللَّهِ إِنْ سَبِغْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، فَقُلْتُ: أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَبِيبِي يَا عُبَيْسَةُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ جِئْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ، وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقِيلَ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَارْجِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا، فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَمَنْ تَطْلُونُ، أَوْ تَرَوْنَ، قَتَلَهُ؟»، قَالُوا: نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَاَهُمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «أَتَرَضُونَ نَفْلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ»، فَقَالُوا: مَا يَبْلُغُونَ أَنْ يَفْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، ثُمَّ يَنْتَفِلُونَ، قَالَ: «أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَّةَ بِأَيِّمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ؟»، قَالُوا: مَا كُنَّا لِنُخْلِفَ، فَوَدَّاهُ مِنْ عَيْنِهِ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَطَرَقَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ، فَأَنْبَتَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَحَذَقَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ هَذِهِ، فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ، وَقَالُوا: قَتَلَ صَاحِبُنَا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ، فَقَالَ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هَذِهِ مَا خَلَعُوهُ، قَالَ: فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةً وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ، فَأَفْتَدَى بَيْتَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ، فَأَذْخَلُوا مَكَانَةَ رَجُلًا

«فَقَدْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَذَرِي مَا فَعَلْتُ، وَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ، إِذَا وَضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وَضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ». لَعَنَ فِي بَدَنِ الْخُلُقِ (الحديث: 3305)، م (الحديث: 7421).

«لَا تَوْضُؤُوا مِنْ أَلْبَانِ النِّعَمِ، وَتَوْضُؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ». [آية الطهارة (الحديث: 496)].

### [أَلْبَانِيهَا]

«أَسْلَمَ أَنْاسٌ مِنْ عَرَبِيَّةٍ، فَاجْتَوَا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى دَوْدَ لَنَا فَتَرَبَّيْتُمْ مِنْ أَلْبَانِيهَا»، قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: «وَأَبْوَالِيهَا»، فَفَعَلُوا فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا وَاسْتَأْفُوا دَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَتَى بِهِمْ فَأَجْدُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرِّ حَتَّى مَاتُوا. [س تحریم الدم (الحديث: 4043)].

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ؟ قَالَ: نَقُولُ: الْقِسَامَةُ الْقَوْدُ بِهَا حَقٌّ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ. قَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ، وَتَصْنِيبِي لِلنَّاسِ؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عِنْدَكَ رُؤُوسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافِ الْعَرَبِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُحْصَنٍ بِدَمِشَقٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، لَمْ يَرَوْهُ، أَكُنْتُ تَرَجُمُهُ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِجَنَاحٍ أَنَّهُ سَرَقَ، أَكُنْتُ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَوَاللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةٍ نَفْسَهُ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوْلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَّعَ فِي السَّرَقِ، وَسَمَرَ الْأَعْيُنِ، ثُمَّ نَبَّهَهُمْ فِي الشَّمْسِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَخَذْتُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي أَنَسٌ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ،

وهو في رهنط من أصحابه، وهو في ظل المسجد، فقال ﷺ: «أَبُو ذَرٍّ؟»، فقلت: نعم، هلكت يا رسول الله، قال: «وَمَا أَهْلَكَ؟»، قلت: إني كنت أعزب عن الماء، ومعني أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طهور، فأمر لي ﷺ بماء، فجاءت به جارية سوداء... فاغتسلت، ثم جئت، فقال ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الصَّيِّدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ، وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسُهُ جِلْدَكَ». [إد الطهارة (الحديث: 333)].

\* قدم على النبي ﷺ أناس من عرينه، فقال لهم ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى دُونِنَا فَكُنْتُمْ فِيهَا فَسَرْتُمْ مِنْ أَلْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا»، فَعَمَلُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَامُوا إِلَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُ وَزَجَعُوا كُفَّارًا وَاسْتَأْفَوْا دَوْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ فَأَتَيْ بِهُمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [س تحريم الدم (الحديث: 4041)].

\* قدم قوم على النبي ﷺ فكلموه، فقالوا: قد استوخمنا هذه الأرض، فقال: «هَذَا نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ، فَأَخْرَجُوا فِيهَا، فَأَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا» فخرجوا فيها، فشربوا من أبوالها وألبانها، واستصحوا... [خ في التفسير (الحديث: 4610)، راجع (الحديث: 233)].

\* قدم ناس من عرينه عليه ﷺ فاجتووا المدينة فقال لهم ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى دُونِنَا فَسَرْتُمْ مِنْ أَلْبَانِيهَا»، قَالَ: «وَقَالَ قَتَادَةُ: «وَأَبْوَالِهَا»، فَأَخْرَجُوا إِلَى دَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا وَاسْتَأْفَوْا دَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَانْظَلَقُوا مُحَارِبِينَ فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ فَأَخَذُوا فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ. [س تحريم الدم (الحديث: 4042)].

### [التَّبَسُّن]

\* أنه ﷺ رأى على عمر قميصاً أبيض فقال: «تَوَلَّكَ هَذَا غَسِيلٌ أَمْ جَدِيدٌ؟»، قال: لا، بل غسيل، قال: «التَّبَسُّنُ جَدِيدٌ، وَعِشْ حَيِّدًا، وَمَتَّ شَهِيدًا». [ج لباس (الحديث: 3558)].

آخَرُ، فَذَفَعَهُ إِلَى أَخِي الْمُقْتُولِ، فَقَرَنْتَ يَدَهُ بِيَدِهِ، قَالُوا: فَاظْلُقْنَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَحْلَةٍ، أَخَذْنَهُمُ السَّمَاءَ، فَذَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ، فَانْهَجَمَ الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا، وَأَفَلَّتِ الْقَرِيئَانِ، وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ فَكَسَرَ رَجُلٌ أَخِي الْمُقْتُولِ، فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالقِسَامَةِ، ثُمَّ نَذِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ، فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، فَمُحُوا مِنَ الدِّيَّانِ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ. [خ في الديان (الحديث: 6899)، راجع (الحديث: 233)].

\* أن أناساً قدموا المدينة، فاجتووها، فبعثهم ﷺ في إبل الصدقة وقال: «اشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِيهَا». [ت الأظمة (الحديث: 1845) راجع (الحديث: 72)].

\* أن ناساً كان بهم سقم، يا رسول الله أونا وأطعمنا، فلما صحوا، قالوا: إن المدينة وخمة، فأنزلهم الحرة في دود، فقال: «اشْرَبُوا أَلْبَانِيهَا»، فلما صحوا قتلوا راعي النبي ﷺ واستأفوا دوده... [خ في الطب (الحديث: 5685)، راجع (الحديث: 233)].

\* أن ناساً من عرينه اجتووا المدينة، فقال: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى دُونِنَا، فَسَرْتُمْ مِنْ أَلْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا»، ففعلوا، فارتدوا عن الإسلام، فقطع ﷺ أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم. [ج الحدود (الحديث: 2578)، انظر (الحديث: 3503)].

\* أن ناساً من عرينه، قدموا على رسول الله ﷺ المدينة، فاجتووها، فقال ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا». [م في القسامة والمحارِبين (الحديث: 4329/1671/9)].

\* أن ناساً من عرينه قدموا المدينة فاجتووها، فبعثهم ﷺ في إبل الصدقة، وقال: «اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا». [ت الطب (الحديث: 2042)، راجع (الحديث: 1845، 72)].

\* قال أبو ذر: إني اجتويت المدينة، فأمر لي ﷺ بذودٍ وبغنم فقال لي: «اشْرَبْ مِنْ أَلْبَانِيهَا»، فقال أبو ذر: فكنت أعزب عن الماء ومعني أهلي فتصيبني الجنابة، فأصلي بغير طهور، فأتيت ﷺ بنصف النهار،

## [اَلْبَسَ]

فصنع الناس، ثم إنه جلس على المنبر فنزعه، فقال: «إِنِّي كُنْتُ اَلْبَسْتُ هَذَا اَلْحَايِمَ، وَأَجْعَلُ قَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ»، فرمى به ثم قال: «وَاللَّهِ لَا اَلْبَسُهُ أَبَدًا»، فنبذ الناس خواتيمهم. [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6651)، راجع (الحديث: 5865)، م (الحديث: 5440)، س (الحديث: 5305)].

\* اتخذ ﷺ خاتم الذهب، فلبسه ﷺ، فاتخذ الناس خواتيم الذهب، فقال ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ اَلْبَسْتُ هَذَا اَلْحَايِمَ وَإِنِّي لَنْ اَلْبَسُهُ أَبَدًا فَتَبَذَهُ، فَتَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ». [س الزينة (الحديث: 5179)، انظر (الحديث: 5290)].

\* اتخذ النبي ﷺ خاتم الذهب فلبسه ﷺ فاتخذ الناس خواتيم الذهب فقال ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ اَلْبَسْتُ هَذَا اَلْحَايِمَ وَإِنِّي لَنْ اَلْبَسُهُ أَبَدًا»، فَتَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [س الزينة (الحديث: 5290)، تقدم (الحديث: 5179)].

\* اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فقال ﷺ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ»، فنبذه، وقال: «إِنِّي لَنْ اَلْبَسُهُ أَبَدًا». [خ في الاعتصام (الحديث: 7298)، راجع (الحديث: 5865)].

\* كان ﷺ يلبس خاتماً من ذهب، فنبذه فقال: «لَا اَلْبَسُهُ أَبَدًا». [خ في اللباس (الحديث: 5867)، راجع (الحديث: 5865)].

\* «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ اَلْبَسَةِ اللَّهُ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ ثَوْباً مِثْلَهُ»، زاد عن أبي عوانة: «ثُمَّ تَلَهَّبَ فِيهِ النَّارُ». [د في اللباس (الحديث: 4029)].

\* «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ فِي الدُّنْيَا، اَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ ثَوْباً مِثْلَهُ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ، ثُمَّ اَلْتَهَبَ فِيهِ نَاراً». [جـه اللباس (الحديث: 3607)].

## [اَلْبَسُوا]

\* «اَلْبَسُوا اَلْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَظْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». [ت الأدب (الحديث: 2810)، جـه (الحديث: 3567)].

\* «اَلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ اَلْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَظْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». [س الجنائز (الحديث: 1895)، انظر (الحديث: 5337)].

\* «اَلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ اَلْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمُ

\* أن نبي الله ﷺ قال: «لَا أَرْكَبُ اَلْأَرْجَوَانَ، وَلَا اَلْبَسَ اَلْمَعْصَفَرِ، وَلَا اَلْبَسَ اَلْقَمِيصَ اَلْمُكَمَّفَتِ بِاَلْخَرِيرِ»، قال: وأوماً الحسن إلى جيب قميصه، قال: وقال: «لَا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لَا تَكُونُ لَهُ، إِلَّا وَطِيبُ اَلنِّسَاءِ لَوْ لَا رِيحٌ لَهُ». [د في اللباس (الحديث: 4048)].

\* أنه ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه . . . فصنع الناس، ثم إنه جلس على المنبر فنزعه، فقال: «إِنِّي كُنْتُ اَلْبَسْتُ هَذَا اَلْحَايِمَ، وَأَجْعَلُ قَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ»، فرمى به ثم قال: «وَاللَّهِ لَا اَلْبَسُهُ أَبَدًا»، فنبذ الناس خواتيمهم. [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6651)، راجع (الحديث: 5865)، م (الحديث: 5440)، س (الحديث: 5305، 5179)].

\* «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْمَلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ، أَنْحَجٌ، جَعْدٌ، أَعْوَرٌ، مَقْمُوسُ اَلْأُذُنَيْنِ، لَيْسَ بِنَاتِقَةٍ وَلَا جَحْزَاءً، فَإِنْ أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ، فَاغْلَمُوا أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4320)].

\* «مَنْ قَرَأَ اَلْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، اَلْبَسَ اَلِدَّاهُ تَاجاً يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا، لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا». [د في الموت (الحديث: 1453)].

## [اَلْبَسَهُ]

\* ألقى ﷺ خاتمته وقال: «لَا اَلْبَسُهُ أَبَدًا»، وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [س الزينة (الحديث: 5229)].

\* أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب أو فضة، . . . فاتخذ الناس مثله، فلما رآهم قد اتخذوها رمى به، وقال: «لَا اَلْبَسُهُ أَبَدًا». [خ في اللباس (الحديث: 5866)، راجع (الحديث: 5865)، د (الحديث: 4218)].

\* أن النبي ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب . . . فاصطنع الناس خواتيم من ذهب . . . فقال: «إِنِّي كُنْتُ اَصْطَنَعْتُهُ، وَإِنِّي لَا اَلْبَسُهُ». [خ في اللباس (الحديث: 5876)، راجع (الحديث: 5865)].

\* أنه ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه . . .

فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَذْرِي، فَيَنَادِي مَنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرَشُوهُ مِنَ النَّارِ وَالْبُسُوْهُ، مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ، قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا»، قَالَ: «وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ»، زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: «ثُمَّ يَقْبِضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمَ مَعَهُ مِرْزَبَةً مِنْ حديدٍ لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَنَصَارَ ثُرَاباً»، قَالَ: «فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ قَيْصِرُ ثُرَاباً»، قَالَ: «ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ». [إد في السنة (الحديث: 4753)، راجع (الحديث: 3212)].

### [اَلتَّبَسُّوْهُ]

\* «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ النَّبَاضُ، فَالْبُسُوْهُ، وَكَفُّوْهُ فِيهَا مَوْتَانِكُمْ». [جه اللباس (الحديث: 3566)، راجع (الحديث: 1472)].

### [اَلتَّحِفُّ]

\* خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فجمت ليلة... فوجدته يصلي، وعلي ثوب واحد فاشتملت به، وصلينا إلى جانبه... فلما انصرف قال: «مَا السُّرَى يَا جَابِرُ؟»، فأخبرته بحاجتي، فلما فرغت قال: «مَا هَذَا الْإِشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ؟»، قلت: كَانَ ثُوبٌ، يعني: ضاق، قال: «فَإِنْ كَانَ وَاسِعاً فَالْتَّحِفْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقاً فَاتَّزِرْ بِهِ». [خ في الصلاة (الحديث: 361)، راجع (الحديث: 352)].

### [اَلتَّيَّاتُ]

\* «يَا بَنِي إِثَّاكَ وَالْإِثْفَاتُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْإِثْفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَعَلِي التَّطْلُعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ». [ت الصلاة (الحديث: 2678)، (الحديث: 589)].

### [اَلتَّتِفُّ]

\* «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَطْلُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعْرِ، يَنْظِفُ أَوْ يَهْرَأُ رَأْسَهُ مَاءً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْثَمَ، ثُمَّ دَعَبْتُ اَلتَّتِفُّ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعْدُ الرَّأْسِ، أَعْوَزَ الْعَيْنِ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَائِفَةٍ، قَالُوا: هَذَا الدَّجَالُ، أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبْهًا ابْنُ

وَكَفُّوْهُ فِيهَا مَوْتَانِكُمْ، وَإِنْ خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَتُبْتُ الشَّعْرَ». [إد في الطب (الحديث: 3878)، (4061)، ت (الحديث: 994)، جه (الحديث: 1472، 3566)].

\* «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبُسُوْهُ فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ». [س الزكاة (الحديث: 2558)، جه (الحديث: 3605)].

### [اَلْبُسُوْهُ]

\* «أَقْبَلْ رَجُلٌ حَرَاماً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فخر من بعيره، فوقف وقصاً، فمات، فقال ﷺ: «اغسلوه بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبُسُوْهُ ثَوْبِيَّ، وَلَا تُحْمَرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي [يُبْعَثُ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكْبَى [مُتْلَباً]». [م في الحج (الحديث: 2886/2906)، راجع (الحديث: 2883)، س (الحديث: 2858)].

\* «خرجنا معه ﷺ، في جنازة رجل من الأنصار، فانهينا إلى القبر، ولما يلحد فجلس ﷺ وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت في الأرض، فرفع رأسه فقال: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، مرتين أو ثلاثاً، زاد في حديث جرير لهنا، وقال: «وَأَنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُذْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَيْكَ وَمَا دِيْنُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟»، قال هناد، قال: «وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَيْكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِيْنُكَ؟ فَيَقُولُ: دِيْنِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟»، قال: «فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَيَقُولَانِ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ»، زاد في حديث جرير قال: «فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عز وجل: «يُنَبِّئُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأَخِرَةِ» [إبراهيم: 27]»، -ثم اتفقا- قال: «فَيَنَادِي مَنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنَّ قَدْ صَدَّقَ عَبْدِي، فَأَفْرَشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْبُسُوْهُ مِنَ الْجَنَّةِ»، قال: «فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيْبِهَا»، قال: «وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدُّ بَصَرِهِ»، قال: «وَإِنَّ الْكَافِرَ، فذكر موته، قال: «وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِيهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِيْنُكَ؟

مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيْنِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَذِينِي مِنْ هَذِهِ لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِذْنِي أَلَّا [أَنْ لَا] تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَى. يَا رَبِّ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعِزُّهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبَرَ لَهُ عَلَيْهِ [عَلَيْهَا]، فَيَذِينِي مِنْهَا، فَإِذَا أَذْنَاهُ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَذِينِي مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِفُنِي مِنْكَ؟ أَيْضُوكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا، وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: أَيُّ [يَا] رَبِّ، أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَضَحَكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكَ؟ فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: هكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِمَّ ضَحِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَتَسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ». (م في الإيمان (الحديث: 310/187/462)).

\* «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِي الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَتْ قَدَّرَ الشَّرَّاءُ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظُلْمٌ مِثْلُهُ، وَصَلَّى بِي -يعني: المغرب- حين أظفر الصائم، وَصَلَّى بِي الْعِشَاءَ حين غاب الشفق، وَصَلَّى بِي الْفَجْرَ حين حرم الطعام والشراب على الصائم، فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظلم مثله، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ حين كان ظلم مثليه، وَصَلَّى بِي الْمَغْرِبَ حين أظفر الصائم، وَصَلَّى بِي الْعِشَاءَ إلى ثلث الليل، وَصَلَّى بِي الْفَجْرَ، فأسفر، ثم التفت إلي فقال: يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك، والوقت ما بين هذين الوقتين». (اد الطهارة (الحديث: 393)، ت (الحديث: 149)).

\* «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِأَحَدِهِ ثُمَّ التَّقَاتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ». (د في الأدب (الحديث: 4868)، ت (الحديث: 1959)).

\* «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي عَنَمِهِ عَدَا الدُّبَّ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاءً، فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَفْذَاهَا، فَالتَّقَاتَ إِلَيْهِ الدُّبُّ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّيِّعِ، لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي»، فقال الناس:

قَطْنٌ. [خ في الفتن (الحديث: 7128)، انظر (الحديث: 3440، 3441، 7026)، م (الحديث: 428)].

\* «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمَ، سَبَطَ الشَّعْرَ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطَفُفُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْثَمَ، فَذَهَبْتُ أَلْتَقِفُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَبِيْمٌ جَعَدَ الرَّأْسِ، أَغَوْرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدُّجَّالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطْنٍ». [خ في التعبير (الحديث: 7026)، راجع (الحديث: 3440)، م (الحديث: 428)].

\* «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمَ، سَبَطَ الشَّعْرَ، يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطَفُفُ رَأْسُهُ مَاءً، أَوْ يُهَرَّاقُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْثَمَ، فَذَهَبْتُ أَلْتَقِفُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَبِيْمٌ، جَعَدَ الرَّأْسِ، أَغَوْرُ عَيْنِهِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدُّجَّالُ، وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطْنٍ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3441)].

### [التَّقَات]

\* «آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْسِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا التَّقَاتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكَ، لَقَدْ أَغْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا مَا أَغْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَتَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَذِينِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا أَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَعَلِّي إِنْ أَغْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، وَبُعَايْهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعِزُّهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبَرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيَذِينِي مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَذِينِي مِنْ هَذِهِ لِأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَأَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِذْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَذْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَبُعَايْهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعِزُّهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبَرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيَذِينِي مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ



يَسْمَعُهُ أَحَدٌ جِئَن يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّحْفَتُ، يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ جِئَن أَشْرُتُ إِلَيْكَ؟ فقال أبو بكر: ما كان ينبغي لابن أبي حقافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ. [خ في السهو (الحديث: 1234)، راجع (الحديث: 684)، م (الحديث: 949)، س (الحديث: 783)].

### [التَّحْفَتُ]

\* أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف... فحانت الصلاة، فجاء المؤذن إلى أبي بكر، فقال: أتصلي للناس فأقيم، قال: نعم، فصلي أبو بكر، فجاء رسول الله... فصنف الناس، فلما أكثر الناس التصفيق التفت... فأشار إليه ﷺ: «أَنْ اْمُكِّثْ مَكَانَكَ...» وتقدم رسول الله ﷺ فصلي، فلما انصرف قال: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُتَبَّتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟»، فقال: ما كان لابن أبي حقافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: «مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ؟ مَنْ رَأَيْتُ شَيْءَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التَّحْفَتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [خ في الأذان (الحديث: 684)، انظر (الحديث: 1201، 1204، 1218)، 1234، 2690، 2693، 7190]. م (الحديث: 948)].

### [التَّحْفَتُ]

\* «لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحَجَرِ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلْتُنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَتُفِيهَا، فَكُرِيتُ كُرْبَةً مَا كُرِيتُ مِنْهُ قَطُّ»، قال: «فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَتَيْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ، جَعَدٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْثَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً، عُرُوهُ بُوْنُ مَسْعُودٍ التَّقْفِي، وَإِذَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشَبَّ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي: نَفْسُ - فَحَانَتْ الصَّلَاةُ، فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا مَا لِكَ صَاحِبِ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، قَالَتْكَتُ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ». [م في الإيمان (الحديث: 429 / 172 / 278)].

سبحان الله، فقال ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3690)، راجع (الحديث: 2324)، م (الحديث: 6134)].

\* «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاءً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ»، قال الناس: سبحان الله! قال النبي ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3663)، راجع (الحديث: 2324)].

\* «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ، قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، اَلْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ»، فقال الناس: سبحان الله، تعجباً وفزعاً، ابقرة تكلم؟ فقال ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»، قال أبو هريرة: قال ﷺ: «بَيْنَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاءً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَفْذَاهَا مِنْهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي»، فقال الناس: سبحان الله! فقال ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6133 / 2388 / 13)].

\* «لَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُفْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا التَّفَتَ انْصَرَفَ عَنْهُ». [د الصلاة (الحديث: 909)، س (الحديث: 1194)].

\* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا تَابَكُمُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيقِ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ تَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا التَّحْفَتُ، يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ جِئَن أَشْرُتُ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ؟ فقال: ما كان ينبغي لابن أبي حقافة أن يصلي بين يدي النبي ﷺ. [خ في الصلح (الحديث: 2690)، انظر (الحديث: 684)].

\* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لَكُمْ جِئَن تَابَكُمُ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ تَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا

«الْعُسْلُ». [جه الطهارة (الحديث: 611)].

«إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، فقلت: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 31)، انظر (الحديث: 6875، 7083)، م (الحديث: 7181)، راجع (الحديث: 7182)، د (الحديث: 4268، 4269)، س (الحديث: 4133، 4134)].

«إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4132، 4134)، تقدم (الحديث: 4131)].

«إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفْرَ لُهُمَا». [د في الأدب (الحديث: 5211)].

«التَّقَى آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي اضْطَرَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاضْطَرَّكَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». [خ في التفسير (الحديث: 4736)، راجع (الحديث: 3409)].

### [التَّقْيَا]

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ التَّقَيَا بِأَشْيَاءَ فِيهِمَا، إِلَّا كَأَنَّ الْقَاتِلَ وَالْمَقْتُولَ فِي النَّارِ». [جه الفن (الحديث: 3963)].

### [التَّحْسِنُ]

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ، وَلَسْتُ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ، قَالَ: «فَادْخُبْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا حَوْلًا»، قَالَ: فَاتَاهُ بَعْدَ الْحَوْلِ، فَقَالَ: لِمَ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ. قَالَ: «فَانْظُرْ فَإِنَّا نَظَرُ أَوَّلَ حُرَاعِي تَلْقَاهُ فَادْفَعُهُ إِلَيْهِ»، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «عَلَيَّ الرَّجُلُ»، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ: «انْظُرْ كَبِيرَ حُرَاعَةٍ فَادْفَعُهُ إِلَيْهِ». [د في القرائن (الحديث: 2903)].

«أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «التَّمِسْ لِي غُلَامًا مِنْ غُلَامَيْكُمْ يَحْدُثُنِي»، فَخَرَجَ يَبِي أَبُو طَلْحَةَ يَرُدُّنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَكْبُرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي

### [التَّمَتُّ]

«بَيْنَمَا رَاعٍ فِي عَتَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذُّبُّ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَمَتَ إِلَيْهِ الذُّبُّ فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّيِّعِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَالْتَمَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَمَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْبِ»، قَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3663)، راجع (الحديث: 2324)].

«بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ التَّمَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، خُلِقْتُ لِلْجَرَاةِ، قَالَ: آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَخَذَ الذُّبُّ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي، فَقَالَ الذُّبُّ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّيِّعِ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي، قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [خ في الحرث والمزارعة (الحديث: 2324)، م (الحديث: 6136)، ت (الحديث: 3677)].

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ، قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، التَّمَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقَرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْبِ»، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَعَجُّبًا وَفَزَعًا، أَبَقَرَةً تَكَلِّمُ؟ فَقَالَ ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ ﷺ: «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي عَتَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذُّبُّ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَالْتَمَتَ إِلَيْهِ الذُّبُّ فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّيِّعِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي»، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقَالَ ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6133/6138)].

### [التَّئَمُّ]

«كَفَيْتَ أَنْتُمْ وَصَاحِبِ الْقُرْنِ قَدْ التَّمَّ الْقُرْنُ وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤَمَّرُ بِالتَّئَمِّ فَيَنْفُخَ»، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2431)].

### [التَّقَى]

«إِذَا التَّقَى الْجَنَانَانِ، وَتَوَارَبَتِ الْحَشَقَةُ، فَقَدْ وَجِبَ



أَقْبَلْنَا مِنْ خَبِيرٍ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيٍّ قَدْ حَازَهَا... فَصَنَعَ حَيْسًا فِي نَطْعٍ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَدَعَوْتُ رَجُلًا لَا فَكُلُوا، فَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءً بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ، قَالَ: «هَذَا جَبِيلٌ يُجِبُّنَا وَنُجِبُهُ»، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا، مِثْلُ مَا حَرَّمَ بِوَإِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْجِهِمْ وَصَاعِيهِمْ». [خ في الدعوات (الحديث: 6363)، راجع (الحديث: 371، 2225، 2235)].

\* قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأَبِي طَلْحَةَ: «التَّمَسُّسُ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أُخْرَجَ إِلَى خَبِيرٍ»، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدَفِي، وَأَنَا غِلَامٌ رَاهِقٌ الْحَلَمِ، فَكَنْتُ أَحْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ، فَكَنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُغَوِّدُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»، ثُمَّ قَدِمْنَا خَبِيرَ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيٍّ وَاقْطَبَ، وَقَدْ قَتَلَ زَوْجَهَا، وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ،... حَلَّتْ فَبَيْنَ بِهَا، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ: «إِذَنْ مِنْ حَوْلِكَ»، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ... فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أَحَدٍ، فَقَالَ: «هَذَا جَبِيلٌ يُجِبُّنَا وَنُجِبُهُ»، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مِثْلُ مَا حَرَّمَ بِوَإِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْجِهِمْ وَصَاعِيهِمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2893، 5425)، راجع (الحديث: 2235)].

## [التَّمَسُّسُ]

\* «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: اثْنَيْنِ بِالْشَّهَادَةِ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، قَالَ: فَأُتِنِي بِالْكَفِيلِ، قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتُ، فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ قَفْصَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَّ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَلُهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ

\* «مَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ اللَّهِ يَسْحُطِ النَّاسُ كَفَاءَ اللَّهِ مُؤْنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ النَّاسِ يَسْحُطِ اللَّهُ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ». [ت الزهد (الحديث: 2414)].

## [التَّمَسُّسُ]

\* «إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ، أَلْتَمَسْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ، ثُمَّ أَتَيْتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَغْتَكِفَ فَلْيَغْتَكِفْ»، فَاعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: «وَإِنِّي أُرِيهَا لَيْلَةً وَتَرًا، وَأَنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ». [م في الصيام (الحديث: 2763/1167/215)، راجع (الحديث: 2761)].

## [التَّمَسُّسُ]

\* «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِغَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَالْتَمَسَهَا، حَتَّى إِذَا أَغْنَى، تَسَجَّى بِتَوْبِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا،

\* اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان، قال: فخرجنا صبيحة عشرين، قال: فخطبنا ﷺ صبيحة عشرين، فقال: «إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نَسِيتُهَا، فَالتَّائِسُوها فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي وَثَرٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، وَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». [خ في الاعتكاف (الحديث: 2036)، راجع (الحديث: 669)].

\* اعتكفنا مع النبي ﷺ العشر الأوسط من رمضان، فخرج صبيحة عشرين، فخطبنا، وقال: «إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَنْسِيتُهَا، أَوْ: نَسِيتُهَا، فَالتَّائِسُوها فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوَثَرِ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2016)، راجع (الحديث: 669، 2036)، م (الحديث: 2764)، راجع (الحديث: 2761)].

\* اعتكفنا معه ﷺ العشر الوسطى من رمضان، فخرجنا صبيحة عشرين، فخطبنا ﷺ فقال: «إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نَسِيتُهَا - أَوْ أَنْسِيتُهَا - فَالتَّائِسُوها فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ وَثَرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ [أَرَيْتُ] أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». [م في الصيام (الحديث: 2764/2167/206)، راجع (الحديث: 2761)].

\* «التَّائِسُوها فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ - يَعْنِي: لَيْلَةَ الْقَدْرِ - فَإِنْ صَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَجَزَ، فَلَا يُغْلُظُ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي». [م في الصيام (الحديث: 2757/1165/209)].

\* «التَّائِسُوها فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي ثَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2021)، انظر (الحديث: 2022)، د (الحديث: 1381)].

\* «التَّائِسُوها فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَالتَّائِسُوها فِي الثَّامِنَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ». [د في شهر رمضان (الحديث: 1383)].

\* خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر، فتلاحى رجلاً من المسلمين، فقال: «خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاخِي فَلَانٌ وَفَلَانٌ وَفَلَانٌ فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرٌ لَّكُمْ، التَّائِسُوها فِي السَّبْعِ وَالثَّنْعِ وَالْخَمْسِ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 49)، انظر (الحديث: 2023، 6049)].

فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَاجِلَيْهِ». [ج في الزهد (الحديث: 4249)].

## [التَّائِسُوها]

\* أنه ﷺ قال: «التَّائِسُوها». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2019)، راجع (الحديث: 2017)].

\* «التَّائِسُوها [تَحَرَّؤا] لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ». [م في الصيام (الحديث: 2768/1169/219)].

\* «التَّائِسُوها السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبَةِ الشَّمْسِ». [ت الصلاة (الحديث: 489)].

\* مات رجل من خزاعة، فأتى النبي ﷺ بميرائه، فقال: «التَّائِسُوها لَهُ وَارِثًا أَوْ ذَا رَحِمٍ»، فلم يجدوا له وارثاً، ولا ذاً رحِمَ، فقال ﷺ: «أَعْطُوهُ الْكَبِيرَ مِنْ خُرَاعَةٍ»، وقال مرة في هذا الحديث: «انظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةٍ». [د في الفرائض (الحديث: 2904)، راجع (الحديث: 2903)].

\* «هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، هِيَ فِي سَبْعٍ يَمْضِيْنَ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنِ»، يعني: ليلة القدر، وقال: «التَّائِسُوها فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2022)، راجع (الحديث: 2021)].

## [التَّائِسُوها]

\* «أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَقْطَلَنِي بَعْضُ أَهْلِي، فَنَسِيتُهَا، فَالتَّائِسُوها فِي الْعَشْرِ الْغَوَايِرِ». [م في الصيام (الحديث: 2760/1166/212)].

\* أن أناساً أروا ليلة القدر في السبع الأواخر، وأن أناساً أروا أنها في العشر الأواخر، فقال ﷺ: «التَّائِسُوها فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ». [خ في التعبير (الحديث: 6991)، راجع (الحديث: 1158)].

\* «إِنَّ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أَرَوْا أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ، وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْغَوَايِرِ، فَالتَّائِسُوها فِي الْعَشْرِ الْغَوَايِرِ». [م في الصيام (الحديث: 2756/1165/208)].

\* «إِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَإِنَّهُ تَلَاخِي فَلَانٌ وَفَلَانٌ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرٌ لَّكُمْ، التَّائِسُوها فِي السَّبْعِ وَالثَّنْعِ وَالْخَمْسِ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 49)، انظر (الحديث: 2023، 6049)].

الله وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يَسْأَلُ لَهْ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يَنْزِلُ لَهْ فِيهِ، ثُمَّ يَقَالُ لَهْ: نَمْ، يَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ يَقُولَانِ: نَمْ كَنُزْمَةِ الْعُرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قُلْتُكَ مِثْلَهُ، لَا أَذْرِي، يَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيَقَالُ لِلْأَرْضِ: التَّائِمِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَمِمْ عَلَيْهِ، فَتَخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ. [ت الجنائز (الحديث): (1071)].

### الْجَنَاتِ

«إِذَا أُنِيتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ اسْلُمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَنَاتِ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَمْنْتُ بِكَتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبَنِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»، قَالَ: فَردَّدتها على النبي ﷺ... قلت: ورسولك، قال: «لَا، وَبَنِيكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». [خ في الوضوء (الحديث): (247)، انظر (الحديث): (6311، 6313، 6315، 7488)، م (الحديث): (6820، 6821، 6822)، د (الحديث): (5046، 5047، 5048)، ت (الحديث): (3394)].

«إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، قُلْ: اللَّهُمَّ! اسْلُمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَنَاتِ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمْنْتُ بِكَتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبَنِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتُ، أَصْبَحْتُ وَقَدْ أَصْبَتْ خَيْرًا». [ج الدعاء (الحديث): (3876)].

«إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ اسْلُمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَنَاتِ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا

خَيْراً لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الثَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث): (2023)، (6049)، راجع (الحديث): (49)].

«ذكرت ليلة القدر عند أبي بكر، فقال: ما أنا ملتبسها... فإني سمعته يقول: «التَّائِمِي فِي سَبْعِ يَنَاقِينَ، أَوْ فِي سَبْعِ يَنَاقِينَ، أَوْ فِي خَمْسِ يَنَاقِينَ، أَوْ فِي ثَلَاثِ أَوَاجِرٍ لِلَّيْلَةِ». [ت الصوم (الحديث): (794)].

«كَانَ ﷺ يَتَكَفَّفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَامًا، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ اعْتِكَافِهِ، قَالَ: «مَنْ كَانَ اغْتَنَكَفَ مَعِيَ فَلْيَتَكَفَّفِ الْعَشْرَ الْأَوَّارِ، وَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسِيْتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّارِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ». [خ في الاعتكاف (الحديث): (2027)، راجع (الحديث): (669)].

«مَنْ كَانَ اغْتَنَكَفَ مَعِيَ فَلْيَتَكَفَّفِ الْعَشْرَ الْأَوَّارِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسِيْتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّارِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ». [د في شهر رمضان (الحديث): (1382)، راجع (الحديث): (894)].

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا كَانَتْ أُيُوتُ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِهَا، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقِظَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَتَسِيْتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّارِ مِنْ رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الثَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ». [م الصيام (الحديث): (2766)].

«يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ»، يَرِيدُ سَاعَةً «فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ». [د الصلاة (الحديث): (1048)، م (الحديث): (1388)].

### التَّائِمِي

«إِذَا فُيِّرَ الْمَيِّتُ (أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ) آتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَوْزَقَانِ، يُقَالُ لِحَدَمِهِمَا: الْمُنْكَرُ، وَالْآخِرُ: النَّكِيرُ، يَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ يَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أَلْحَجْتَ إِلَيْهَا، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرَهَا». (م في الحج (الحديث: 3201/324/375)، د (الحديث: 1761)، س (الحديث: 2801)).

### [إِلْحَادٌ] (1)

\* «اخْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ». (د في المناسك (الحديث: 2020)).

### [إِلْحَافًا] (2)

\* عن رجلٍ من بني أسدٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَيْعِ الْعُرْقِدِ، فَقَالَ لِي أَهْلِي: أَذْهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلُهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ، فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا أَجِدُ مَا أَعْطِيكَ»، فَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ وَهُوَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدُ مَا أَعْطِيهِ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أَوْقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا، فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا». قَالَ الْأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ: لِلْفَقْهَةِ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أَوْقِيَّةٍ، وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ أَوْ رَيْبٌ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ، أَوْ كَمَا قَالَ حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (د في الزكاة (الحديث: 1627)، س (الحديث: 2595)).

\* «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى، وَيَسْتَحْيِي، أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا». (ع في الزكاة (الحديث: 1476)، انظر (الحديث: 1479، 4539)).

### [أَلْحَفَ]

\* «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيَمَةٌ أَوْ قِيَّةٌ فَقَدْ أَلْحَفَ». (د في الزكاة (الحديث: 1628)، س (الحديث: 2594)).

(1) إِلْحَادٌ: أَيُّ: ظُلْمٌ وَعُدْوَانٌ، وَأَصْلُ الْإِلْحَادِ: الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنِ الشَّيْءِ.

(2) إِلْحَافًا: أَيُّ: بَالِغٌ فِيهَا، يُقَالُ: أَلْحَفْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ يُلْجَفُ إِلْحَافًا، إِذَا أَلَحَّ فِيهَا وَلَزِمَهَا.

إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ فِي لَيْلَتِكَ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَرَدَدْتَهُنَّ لَأَسْتَذْكِرَهُ، فَقُلْتُ: أَمَنْتَ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَقَالَ: «قُلْ: أَمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». (ت الدعوات (الحديث: 3574)، راجع (الحديث: 3394)).

\* «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَالْجَبَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَوْمِنُ بِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». (ت الدعوات (الحديث: 3395)).

### [إِنْجَامًا]

\* «ثُذُنِيَ السَّمْسُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ الْخَلْقِ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ»، قَالَ: «فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِيَّةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتِيَّةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوِيَّةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِنْجَامًا». (م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7135/2864/62)، ت (الحديث: 2421)).

### [إِلْجَمَ]

\* «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ، أَلْجَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ». (ج السنة (الحديث: 264)).

\* «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكْتَمَهُ، أَلْجَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ». (ج السنة (الحديث: 266)).

### [أَلْجَمَهُ]

\* «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ، أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (د في العلم (الحديث: 3658)، ت (الحديث: 2649)، ج (الحديث: 266)، راجع (الحديث: 264)).

\* «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يُنْفَعُ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ، فِي الدُّنْيَا، أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ». (ج السنة (الحديث: 265)).

### [أَلْجَحَّتْ]

\* أن جابر بن عبد الله، سُئِلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ارْكَبْهَا

## [أَلْحَقُ]

\* «إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يَذْكُرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ - وَأَيَّامِ اللَّهِ نَعْمَاؤُهُ وَيَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَذَلِّلْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ قَاضِطَرَبَ الْحُوتِ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ، صَارَ بِمِثْلِ الْكُفْرِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا الْحَقُّ نَبِيُّ اللَّهِ فَأُخِيرَ؟ قَالَ: فَتُسِّي، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لَفَتَاهُ: «مَاذَا عَدَاةَا لَقَدْ لَفَيْتَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَسَبًا» [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتَ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ [الدجى] عَجَبًا، قَالَ: «وَلَاكُمَا مَا كُنَّا نَتَّبِعُ فَأَرَيْتُمَا عَلَى عَالَمِيهَا قَصَصًا» [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَهُنَا وَصِفْ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِيرِ مُسْحَى نُوبًا، مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْفَقَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةِ الْفَقَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ النَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِنَعْلَمَنِي وَمَا عُلِمْتُ رُشْدًا، قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ مَعِيَ صَبْرًا» [الكهف: 65] رَكَعَ نَصِيرٌ عَلَى مَا لَمْ يُحِطْ بِهِ. صَبْرًا [الكهف: 67 - 68]، شَيْءٌ أَمُرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تُصْبِرْ، قَالَ: «سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَاحِرًا وَلَا أَغْوَى لَكَ أَمْرًا» [الكهف: 69] قَالَ فَإِنْ أَتَجَبَّنِي فَلَا تَتَنَلَّنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَتُحِثَّ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا [الكهف: 70] فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّيِّئَةِ خَرَقَهَا [الكهف: 69 - 71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَخْرَقَهَا لِتَقْرُقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا» [الكهف: 71] قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ مَعِيَ صَبْرًا [الكهف: 72] قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرَفِّعْنِي مِنْ أَمْرِ عَصْرًا [الكهف: 71 - 73]، فَانْطَلَقَا

حَتَّى إِذَا لَفَيَا غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِمْ بَادِي الرُّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذَعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةٌ مُتَنَكِّرَةٌ. قَالَ: أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَانِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذْتَهُ مِنْ صَاحِبِهِ دَمَامَةً» [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَجْيِ كَذَا، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا» - فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِنَمَأَ فِطْلَانَا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا، «فَأَبَاؤُنَا يَضَيِّقُونَنَا فَوَجَدْنَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَبْقُصَ فَاقْصِمَ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَنَحْنُذَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا» [الكهف: 77 - 78] وَأَخَذَ بِنُوبِهِ، قَالَ: «سَأَلْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْأَلْنِي عَلَيْهِ صَبْرًا» [الكهف: 78] أَتَا السَّيِّئَةَ فَكَانَتْ لِسِتْرَيْنِ يَمُوتُونَ فِي الْبَحْرِ [الكهف: 79 - 80]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسْخَرُهَا فَوَجَدَهَا وَجَدَهَا مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَاصْلَحُوهَا بِخَشْيَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُغِعَ يَوْمَ طُغِعَ كَافِرًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَظَمَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَذْرَكَ أَزْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا. «فَأَرَادَ أَنْ يُبَيِّلَهُمَا رَهْمًا خَيْرًا مِنْهُ ذِكْرًا وَأَقْرَبَ رَهْمًا» [الكهف: 81] وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الكهف: 81 - 82]، لَمْ يَفِي الْفَضَائِلُ (الحديث: 6115 / 2380 / 172)، راجع (الحديث: 6113).

## [الْحَقُّ]

\* أن أبا هريرة قال: دخلت مع رسول الله ﷺ فوجدت لبنًا في قدح، فقال: «أَبَا هِرَّةُ، الْحَقُّ أَهْلُ الصُّفَةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6246)، راجع (الحديث: 5375)، ت (الحديث: 2477)].

\* أن عثمان بن أبي العاص قال: لما استعملني ﷺ على الطائف، جعل يعرض لي شيء في صلاتي، حتى ما أدري ما أصلي، فلما رأيت ذلك، رحلت إليه ﷺ فقال: «ابْنُ أَبِي الْعَاصِ؟»، قلت: نعم يا رسول الله!



قال: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قلت: يا رسول الله! عرض لي شيء في صلواتي، حتى ما أدري ما أصلي، قال: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ، أَذْنُهُ، فَدَنُوتَ مِنْهُ، فَجَلَسْتَ عَلَى صَدُورِ قَدَمِي، قَالَ: فَضْرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ، وَتَفَلَّ فِي فَمِي، وَقَالَ: «اخْرُجْ، عَدُوُّ اللَّهِ!»، ففعل ذلك ثلاث مرات، ثم قال: «الْحَقُّ بِعَمَلِكَ». [جاء الطلب (الحديث: 3548)].

\* «أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدَ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلَنِي عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلَنِي إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلَنِي عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلَنِي إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام، فَتَبَسَّمَ جِئَن رَأَيْتِي، وَعَرَفْتَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِِي، ثُمَّ قَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْحَقُّ». وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلْتُ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ، فَوَجَدْتُ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟». قَالُوا: أَهْذَاهُ لَكَ فَلَا نَأْرَ فَلَانَتْ، قَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي». قَالَ: «وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَنْتَ صَدَقَ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَنْتَ هَدَيْتَ أَرْسَلْ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكُهُمْ فِيهَا». فَسَأَلَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاءُوا أَمْرَنِي، فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ عليه السلام، بَدْتُ فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا، فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ، قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خُذْ فَأَعْطِهِمْ». قَالَ: فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ، فَأَعْطِيهِ الرَّجُلُ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي،

ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ عليه السلام وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَقِيْتُ أَنَا وَأَنْتَ». قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَقْعُدْ فَاشْرَبْ». فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ»، حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا، قَالَ: «فَأَرِنِي»، فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ. [خ في الرقاق (الحديث: 6452)، راجع (الحديث: 6246، 5375)].

### [أَلْحَقَتْ]

\* «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يَدْخُلَهَا جَنَّتُهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ، وَقَدْ عَرَفَهُ، اخْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَضَّحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ». [جاء الفرائض (الحديث: 2743)].

### [أَلْحَقْنِي]

\* «أَنْ عَائِشَةَ سَمِعَتْهُ عليه السلام وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، وَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَيَّ ظَهْرُهُ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ». [خ في المغازي (الحديث: 4440)، انظر (الحديث: 5674)، م (الحديث: 6243، 6244)، ت (الحديث: 3496)].

### [أَلْحَقَهَا]

\* «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عليه السلام حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ، فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ عليه السلام: «اجْلِسُوا هَاهُنَا»، وَدَخَلَ، وَقَدْ أَتَى بِالْجُونِيَّةِ، فَانْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي نَحْلِ... وَمَعَهَا دَايَتَا حَاضِنَتَا لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ عليه السلام قَالَ: «مَرْبِي نَفْسِكَ لِي»، قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلَكَهَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ: فَاهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لَتَسْكُنَ، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ عَذَّبَ بِمَعَاذِي»، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا رَاغِبَتَيْنِ، وَأَلْحَقَهَا بِأَهْلِيهَا». [خ في الطلاق (الحديث: 5255)].

## [أَلْحَقُوا]

« أَلْحَقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَلَاؤَلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ ». [خ في الفرائض (الحديث: 6737)، راجع (الحديث: 6732)].

« أَلْحَقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ ». [خ في الفرائض (الحديث: 6732، 6735)، م (الحديث: 4117، 4118، 4119)، د (الحديث: 2898)، ت (الحديث: 2098)، ج (الحديث: 2740)].

« أَلْحَقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلَاؤَلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ ». [خ في الفرائض (الحديث: 6746)، راجع (الحديث: 6732)، م (الحديث: 4118)].

## [الْحَقِي]

« أَنْ ابْنَةُ الْجَوْنِ، لَمَّا أَدَخِلْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهَا: «لَقَدْ غَدَبْتَ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكَ». [خ في الطلاق (الحديث: 5254)، س (الحديث: 3417)، ج (الحديث: 2050)].

## [أَلْحَنَ]

« إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ». [س آداب القضاء (الحديث: 5437)، تقدم (الحديث: 5416)].

« إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا يَقُولُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، فَلَا يَأْخُذْهَا ». [خ في الشهادات (الحديث: 2680)، راجع (الحديث: 2458)].

« إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ». [خ في الحيل (الحديث: 6967، 7169)، راجع (الحديث: 2458)].

« إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ». [ج (الأحكام) (الحديث: 12381)].

## [أَلَذَّ]

« أَبْعَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَذُّ الْحَصِيمُ ». [خ في التفسير (الحديث: 4523)].

« إِنَّ أَبْعَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَذُّ الْحَصِيمُ ». [خ في المعطالم والغصب (الحديث: 2457)، انظر (الحديث: 4523، 7188)، م (الحديث: 6722)، ت (الحديث: 2976)، س (الحديث: 5438)].

## [أَلَذَّ]

« قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعَذِّبَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَخْدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ». [خ في التفسير (الحديث: 4974)، راجع (الحديث: 3193)].

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكْذِبَنِي، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي، أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: إِنِّي لَا أَعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَخْدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ». [س الجنائز (الحديث: 2077)].

« كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي لَنْ أَعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ». [خ في التفسير (الحديث: 4975)].

## [أَلَزَقَ]

« إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلَا تَفْعُ كَمَا يُفْعِي الْكَلْبُ، ضَعْ أَلْيَتَكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ، وَأَلَزِقْ ظَاهِرَ قَدَمَيْكَ بِالْأَرْضِ ». [ج (إقامة الصلاة) (الحديث: 896)].

## [أَلَزَقَتْهُ]

« أَنَّهُ ﷺ قَالَ لعائشة: «يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهْدِمَ، فَأَدْخَلْتُ

## [أَلَزَمَهُمْ]

\* «سَكُونُوا هِجْرَةَ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخَيَّرُوا أَهْلَ الْأَرْضِ أَلَزَمَهُمْ مُهَاجَرَةُ إِبْرَاهِيمَ، وَبَقِيَ فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضَهُمْ، تَقْدِرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، وَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْفِرْدَوْسِ وَالْخَنَازِيرِ». [د في الجهاد (الحديث: 2482)].

## [أَلَسْتُمْ]

\* «أَنْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَهُ ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ، فَأَقْبَلَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَمَرَنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ ﷺ: «أَحْتَجِبَا مِنْهُ»، فَقُلْنَا: أَلَيْسَ أَعْمَى لَا يَبْصُرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ ﷺ: «أَفَعَمِيَّاءُ وَإِنْ أَنْتُمَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِ؟». [د في اللباس (الحديث: 4112)، ت (الحديث: 2778)].

## [أَلَسِنَةُ]

\* مررت في المسجد فإذا الناس يرخّضون في الأحاديث، فدخلت على علي، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس خاضوا في الأحاديث، قال: وقد فعلوها؟ قلت: نعم، قال: أما إني قد سمعته ﷺ يقول: «أَلَا إِنَّهَا سَكُونُ فِتْنَةٍ»، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: «كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْقَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جِبَارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ حُبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لَا تَرْبِعُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرُّدِّ، وَلَا تَقْضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهُ الْجُنُ إِذْ سَمِعْتُهُ حَتَّى قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ ١١ يَهْدِي إِلَى الْرُّشْدِ»، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجَرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعُوْزُ. [ت فضائل القرآن (الحديث: 2906)].

## [أَلَسِنَتِكُمْ]

\* «جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ وَالسِّبْغِ وَأَمْوَالِكُمْ». [س الجهاد (الحديث: 3192)، تقدم (الحديث: 3096)].

فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ، وَالزُّفْتُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلَتْ لَهُ بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَبَلَّغَتْ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ. [غ في الحج (الحديث: 1586)، واجع (الحديث: 126)، س (الحديث: 2903)].

## [أَلَزَمَتْهَا]

\* «يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِشِرْكٍ، لَهَدَمْتُ الْكُعْبَةَ، فَأَلَزَمْتُهَا بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ، فَإِنْ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَتْ الْكُعْبَةَ». [م في الحج (الحديث: 1333/3231/401)، س (الحديث: 2910)].

## [أَلَزَمَ]

\* «أَلَزِمَ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ، فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ، وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ، وَلَا عَنْ شِمَالِكَ، وَلَا وَرَاءَكَ، فَتُؤْذِي مَنْ خَلَعَكَ». [ج إمامة الصلاة (الحديث: 1432)].

## [الزَّم]

\* بينا نحن حوله ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عَنْهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبِكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «الزَّمْ بَيْتَكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةٍ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4343)].

## [الزَّمَهُ]

\* «أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي فَقَالَ لِي: «الزَّمَهُ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ، مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ؟». [د في الأنصبة (الحديث: 3629)، ج (الحديث: 2428)].

## [الزَّمَهَا]

\* «أَنْ جَاهِمَةٌ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُو، وَقَدْ جِئْتُكَ أَسْتَشِيرُكَ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أَمٍّ؟»، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَالزَّمْهَا»، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا». [س الجهاد (الحديث: 3104)، ج (الحديث: 2781)].

## [أَلَسَيْنَاهُمْ]

\* إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلَسَيْنَاهُمْ أَحَلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي خَلَقْتُ لِأَيُّحَنَّهُمْ فَتَنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا، فَبِي يَغْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَخْتَرُونَ». [ت الزهد (الحديث: 2405)].

\* إن رسول الله ﷺ وصف ناساً، إنني لأعرف صفتهم في هؤلاء: «يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ - وَأَسَارَ إِلَى خَلْقِهِ - مِنْ أَنْعَضَ خَلْقِي اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ، إِنْ حَذَى يَدِيهِ طَبِي شَاؤُ أَوْ حَلَمَةُ تَدِي». [م في الزكاة (الحديث: 1066/2465)].

\* كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَضًّا، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثم قال: «أَلَا أَذْكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْحَاطِيَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ»، قال: ثم تلا: «تَنَجَّيْ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَصَالِحِ» [السجدة: 16] حتى بلغ: «يَسْتَلُونَ» [السجدة: 17] ثم قال: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَدُرُوءِ سَنَامِهِ»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَدُرُوءُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ»، ثم قال: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ»، قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه قال: «كُفْتُ عَلَيْكَ هَذَا»، فقلت: يا نبي الله، وإنا لمواخذون بما نتكلم به؟ فقال: «لَيْكُنْكَ أَمُكَ يَا مُعَادُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إِلَّا خَصَائِدُ أَلَسَيْنَاهُمْ». [ت الإيمان (الحديث: 2616)، ج (الحديث: 3973)].

\* «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ». [د في الأدب (الحديث: 4793)].

\* «يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالًا يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّالِّينَ مِنَ اللَّيْلِ،

\* «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ». [د في الجهاد (الحديث: 2504)، م (الحديث: 3096، 3192)].

## [أَلَسَيْنَا]

\* أن حذيفة بن اليمان قال: ... قلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نَعَمْ»، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نَعَمْ»، وفيه دَخَنٌ، قلت: وما دخنه؟ قال: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ»، قلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نَعَمْ، دُعَاءُ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا»، قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا»، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: «تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ»، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فَاعْتَزِلْ بِلَاكِ الْفِرْقِ كُلِّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». [ع في الفتن (الحديث: 7084)، راجع (الحديث: 3606)].

\* أن حذيفة بن اليمان قال: ... يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نَعَمْ»، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نَعَمْ، وفيه دَخَنٌ»، قلت: وما دخنه؟ قال: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ»، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نَعَمْ، دُعَاءُ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا»، قلت: يا رسول الله، صفهم لنا؟ فقال: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا»، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: «تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ»، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فَاعْتَزِلْ بِلَاكِ الْفِرْقِ كُلِّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». [ع في المناقب (الحديث: 3606)، انظر (الحديث: 3607، 7084)، م (الحديث: 4761)، ج (الحديث: 3979)].

\* أن النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا»، بعدما يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فأنزل الله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّهُمْ عَلَىٰ لُبٍّ﴾. [خ في المغازي (الحديث: 4069)، انظر (الحديث: 4051، 4070، 4559، 7346)، م (الحديث: 1017)].

\* أنه ﷺ رفع رأسه من الركوع في صلاة الفجر وقال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، في الأخيرة، ثم قال: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا». [خ في الاعتصام (الحديث: 7346)، راجع (الحديث: 4069)].

\* ركع ﷺ، ثم رفع رأسه، فقال: «غِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَعُصِيَّةُ عَصَبِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَالْعَنْ رِعْلًا، وَذَكْوَانَ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1556/679/308)، راجع (الحديث: 1555)].

\* قال ﷺ في صلاة: «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَرِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصِيَّةُ، عَصَا اللَّهِ وَرَسُولُهُ، غِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1555/679/307)، انظر م (الحديث: 6381، 6422)].

\* قال ﷺ: يوم أحد: «اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ» قال فنزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ﴾ [آل عمران: 128] فتاب الله عليهم فأسلموا فحسن إسلامهم. [ت تفسير القرآن (الحديث: 3004)].

\* كان ﷺ يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة، ويكبر، ويرفع رأسه: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثم يقول، وهو قائم: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَبَّاسَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ»، وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سَبِينَ كَسْبِي يُوسُفَ، وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا» لأحياء من العرب... [خ في التفسير (الحديث: 4560)، راجع (الحديث: 797)].

أَلِصِقُهُمْ أَحَلَّى مِنَ السُّكْرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَغْتَرُونَ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لَا يَغْتَرَنَّ عَلَيَّ أَوْ لَيْكَ مِنْهُمْ فَتَنَةٌ تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ خَيْرَانَا». [ت الزهد (الحديث: 2404)].

### [أَلِصِقٌ]

\* أن عائشة قالت: سألت ﷺ عن الجدر، أمن البيت هو؟ قال: «نَعَمْ»، قلت: فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال: «إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّرَتْ بِهِمُ التَّفَقُّةُ»، قلت: فما شأن بابهم مرتفعاً؟ قال: «فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِالْحَاجِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أَلِصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ». [خ في الحج (الحديث: 1584، 7243)، راجع (الحديث: 126)، م (الحديث: 3236)، ج (الحديث: 2955)].

### [أَلْطَفُهُمْ]

\* «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِمَامَانَا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِيهِ». [ت الإيمان (الحديث: 2612)].

### [أَلِظُوا<sup>(1)</sup>]

\* «أَلِظُوا بِنَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [ت الدعوات (الحديث: 3525)].

### [الْعَنْ]

\* أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على أحد، أو يدعو لأحد، قنت بعد الركوع، فربما قال، إذا قال: سمع الله لمن حمده: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَبَّاسَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سَبِينَ كَسْبِي يُوسُفَ»، يجهر بذلك، وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا» لأحياء من العرب... [خ في التفسير (الحديث: 4560)، راجع (الحديث: 797)].

(1) أَلِظُوا: أي: الزُمُوه وانْبَثُوا عَلَيْهِ وَاتَّخِذُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالْتَفِظْ بِهِ فِي دُعَائِكُمْ، يُقَالُ: أَلِظَ بِالشَّيْءِ يَلِظُ إِلْطَافًا، إِذَا لَزِمَهُ وَثَابَرَ عَلَيْهِ.

## [أَتَعْلَمُكَ]

« قام رسول الله ﷺ، فسمعناه يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ»، ثم قال: «أَتَعْلَمُكَ بِلُغَةِ اللَّهِ»، ثلاثاً، ويسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقول قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك، قال: «إِنْ عَدُوُّ اللَّهِ، إِبْلِيسَ، جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَتَعْلَمُكَ بِلُغَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ، فَلَمْ يَسْتَأْجِرْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَاللَّهِ! لَوْ لَا دَعْوَةُ أَخِيْنَا سُلَيْمَانَ، لَأَصْبَحَ مُوتَقًا، يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحدِيث: 1211/ 542/ 40)، س (الحدِيث: 1214)].

## [أَتَعْلَمُكَ]

« عن النبي ﷺ أنه أتى بامرأة مجح على باب فسطاط، فقال: «لَعَلَّه يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا؟»، فقالوا: نعم، فقال ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ، كَيْفَ يُورَثُهُ وَهُوَ لَا يَجِلُّ لَهُ؟ كَيْفَ يَسْتَحْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَجِلُّ لَهُ؟». [م في النكاح (الحدِيث: 3547/ 1441/ 139)، د (الحدِيث: 2156)].

## [أَلْف]

« أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرُ مَبَارَكٍ فَارْصَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ، اللَّهُ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حَرَمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حَرَمَ ». [س الصيام (الحدِيث: 2105)].

« أَيُّتُ بِالْبُرَاقِ »، وهو: دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه، قال: «فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ»، قال: «فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْتِطُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ»، قال: «ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ،

فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِنِّي الْحَالَةَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسَيْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِي [بِنَا] إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: 57]، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ، مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ دَهَبَ بِي إِلَى السُّدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا رَوَّحُهَا كَأَذَانِ الْفَيْلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَأَلْفِ لَالٍ، قَالَ: فَلَمَّا عَشِيهَا

فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ . [لخ في الزكاة (الحديث: 1498) ،  
انظر (الحديث: 2063 ، 2291 ، 2404 ، 2430 ، 2734 ،  
[6261].

\* «أَنَّ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّقَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: الْبَنِيُّ بِالشَّهَادَةِ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، قَالَ: فَأَتَيْتَنِي بِالْكَفِيلِ، قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ اتَّسَعَ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِأَجَلٍ الَّذِي أَجَلُهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَجَعَ مُوَضِّعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فَلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، فَرَضِي بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، فَرَضِي بِكَ، وَإِنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثَ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَفْزِدْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالَ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَظًّا، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لَأَتِيكَ بِمَالِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ، قَالَ: هَلْ كُنْتُ بَعَثْتُ إِلَيْ يَشِيء؟ قَالَ: أَخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتُ فِي الْحَشَبَةِ، فَانْصَرَفَ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاضِيًا». [لخ في الكفالة (الحديث: 2291) ، راجع (الحديث: 1498)].

\* «أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُسَلِّقَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَظًّا،

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا عَشِي، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَخَذَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَعِتَهَا مِنْ حُسْنِهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَتَزَلْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أَمْرًا؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنْ أَمَّتْكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخَبَّرْتُهُمْ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفَّفْ عَلَيَّ أَمْرِي، فَحَظَّ عَلَيَّ خَمْسًا، فَارْجِعْ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَظَّ عَلَيَّ خَمْسًا، قَالَ: إِنْ أَمَّتْكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعْ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُمْ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَيْتَ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَيْتَ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: فَتَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ». [لخ في الإيمان (الحديث: 162/409) ، (259)].

\* «أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَائْتِنَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً، وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَرْجَدٍ وَيَأْقُوتٍ كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ»، وَقَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ دُونَ أَبْنَاءِ ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ»، قَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِمُ النَّجَاجَ» إِنَّ أَذْنَى لَوْلُؤَةٍ مِنْهَا لُثْيُيٌّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. [ت صفة الجنة (الحديث: 2562)].

\* «أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُسَلِّقَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَظًّا،

مَسْجِدَ الْكُفَّةِ». [م في الحج (الحديث: 3369/1396/  
510)، ص (الحديث: 690، 2898)].

﴿بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ - وَذَكَرَ﴾  
يعني رجلاً بين الرجلين - فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ،  
مُلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشَدَّ مِنَ الشَّحْرِ إِلَى مَرَأِ الْبَطْنِ،  
ثُمَّ غَسَلَ الْبَطْنَ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ مَلَأَهُ حِكْمَةً وَإِيمَانًا،  
وَأَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، ذُوْنُ الْبَغْلِ، وَفَوْقَ الْحِمَارِ:  
الْبُرَاقُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جَبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا،  
قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ:

مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَثْقَى، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَنَحْيِى فَقَالَا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَثَقَى، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ

الثَّالِثَةُ: قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلَيَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَنْتَبِهُ يُوْسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قِيلَ:

نَعَمْ، قِيلَ: مُرَحَّبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مُرَحَّبًا مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مُرَحَّبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مُرَحَّبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ:

جَبْرِيلَ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ  
أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرَحَبًا بِهِ وَلَيَعْمُ الصَّحِيحُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى  
مُوسَى فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَرَحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَبَنِي، فَلَمَّا  
جَاوَزْتُ بَكِي، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا  
الْغُلَامُ الَّذِي بَعِثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّيهِ أَفْضَلَ  
مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ

الشَّعْتَيْنِ الذَّيْتِ وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الذَّيْتِ وَفِي الذَّكَرِ الذَّيْتِ وَفِي الصُّلْبِ الذَّيْتِ وَفِي الْعَيْنَيْنِ الذَّيْتِ وَفِي الرَّجُلِ الْوَاحِدَةِ يَضْفُ الذَّيْتِ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثَلَاثُ الذَّيْتِ وَفِي الْجَائِفَةِ ثَلَاثُ الذَّيْتِ وَفِي الْمُتَقَلِّةِ خَمْسُ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي كُلِّ أَضْعَافٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجُلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمَوْضِجَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفٌ دِينَارٍ. [س القسامة (الحديث: 4868)، (4870)، تقدم (الحديث: 4861)].

\* أنه ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد، وقال:  
 «إِنَّ فِيْهِنَّ آيَةٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ». (د في الأدب (الحديث:  
 5057)، ت (الحديث: 3406)].

﴿أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فِيهَا سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٍ﴾. [الحديث: (2591)، ج (الحديث: 4320)].

﴿أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْشِبَ﴾، كُلُّ يَوْمٍ، أَلْفَ حَسَنَةٍ؟﴾، فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدها ألف حسنة؟ قال: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيَكُتِبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ». [م في الدعوات (الحديث: 6792 / 2698 / 37)، ت (الحديث: 3463)].

﴿إِنْ أَدْنَىٰ أَهْلَ الْجَنَّةِ مُنْزَلَةً لَّمَن يَنْظُرُ إِلَىٰ جَنَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُورِهِ مِيسِرَةً أَلْفَ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُذُوةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يُؤْتُوهُ يَوْمَهُ ثَلَاثَةٌ﴾ (٢٢٣)﴾ [القيامة: 22 - 23]. [تصنيف الجنة (الحديث: 2553)، انظر (الحديث: 3330)].

\* إن امرأة اشتكت شكوى، فقالت: إن شفاني الله لأخرجن فلاصلين في بيت المقدس، فبرأت، ثم تجهزت تريد الخروج، فجاءت ميمونة زوج النبي ﷺ تسلم عليها، فأخبرتها ذلك فقالت: ... صلي في مسجد الرسول ﷺ، فإني سمعته ﷺ يقول: «صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا



حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةُ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حَرَمَهَا فَقَدْ حَرَمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُعْرَمُ خَيْرُهَا إِلَّا مَحْرُومٌ.  
[جاء الصيام (الحديث: 1644)].

\* «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1667)،  
س (الحديث: 3169، 3170)].

\* «سَبَقَ ذَرَهُمْ مِائَةُ أَلْفٍ ذَرَهُمْ»، قَالُوا: وَكَيْفَ؟  
قَالَ: «كَأَن لِرَجُلٍ ذَرَهُمَا تَصَدَّقُ بِأَخِيهِمَا وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى غُرْصٍ مَالِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفٍ ذَرَهُمْ فَتَصَدَّقَ بِهَا». [س الزكاة (الحديث: 2526)].

\* «سَبَقَ ذَرَهُمْ مِائَةُ أَلْفٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ ذَرَهُمَا فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ غُرْصٍ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا». [س الزكاة (الحديث: 2527)].

\* «سَفَتْنَحُ عَلَيْكُمْ الْآفَاقَ، وَسَفَتْنَحُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةَ يُقَالُ لَهَا: قَرْوِينُ. مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عُمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَيْهِ زَبَرٌ جَدَّةُ حَضَرَاءَ، عَلَيْهِمَا قَبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِضْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَى كُلِّ مِضْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْخُورِ الْيَمِينِ». [جاء الجهاد (الحديث: 2779)].

\* «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدٍ الْقِبَالِ بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفَ صَلَاةٍ». [جاء إقامة الصلاة (الحديث: 1413)].

\* «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ». [جاء إقامة الصلاة (الحديث: 1406)].

\* «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». [م في الحج (الحديث: 3361، 3365/1394، 505)، ج (الحديث: 1404)].

\* «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا

هَذَا؟ قِيلَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَنَسْبِي، فَرَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، فَسَأَلْتُ جَبْرِيلَ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، وَرَفَعَتْ لِي سِدْرَةَ الْمُنتَهَى، فَإِذَا نَبَقَهَا كَأَنَّهُ قِلَافٌ حَجَرٍ، وَوَرَفَهَا كَأَنَّهُ أَذَانُ الْفِيلِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِلَانِ، وَنَهْرَانِ طَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جَبْرِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِلَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الطَّاهِرَانِ الثَّيْلُ وَالْفَرَثُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أَتَمَّكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ، فَارْجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلْتُ: جَعَلَهَا خَمْسًا، فَقَالَ مِثْلَهُ، قُلْتُ: سَلَّمْتُ بِحَيْرٍ، فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَنْصَيْتُ قَرِيبِيَّيْ وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجَزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا. [ع في بدء الخلق (الحديث: 3207)].

\* «حَرَسَ لَيْلَتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ، فِي أَهْلِهِ، أَلْفَ سَنَةٍ: السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، الْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ». [جاء الجهاد (الحديث: 2770)].

\* «خَضَلَتَانِ، أَوْ خَلَتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيَكْبِّرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ مِائَةً بِاللَّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَيَكْبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةً بِاللَّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ».

[د في الأدب (الحديث: 5065)، ت (الحديث: 3410)،  
س (الحديث: 1347)، ج (الحديث: 926)].

\* دخل رمضان، فقال ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ

وفي رواية: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

[ت الناقب (الحديث: 3916)].

«مَا مِنْ صَاحِبٍ كُنْزٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَكُنْزِي بِهَا جَنَّتُهُ وَجَنَّتُهُ وَظَهَرَهُ، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمِمَّا تَعْدُونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ عَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرٌ مَا كَانَتْ فَيَبْطِخُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ فَتَنْطَلِعُهُ بِقُرُونِهَا وَتَنْظُلُهَا بِأَغْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْحَاءٌ كُلَّمَا مَضَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمِمَّا تَعْدُونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرٌ مَا كَانَتْ فَيَبْطِخُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ فَتَنْظُلُهَا بِأَخْصَافِهَا كُلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمِمَّا تَعْدُونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ».

[د في الزكاة (الحديث: 1658)].

«مَا مِنْ صَاحِبٍ كُنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُجْعَلُ صَفَائِحَ، فَيُكْوَى بِهَا جَنَّتُهُ وَجَنَّتُهُ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا يُبْطِخُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، كَأَوْفَرٍ مَا كَانَتْ، تَنْشُرُ عَلَيْهِ، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبٍ عَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا يُبْطِخُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، كَأَوْفَرٍ مَا كَانَتْ، فَتَنْظُلُهَا بِأَغْلَافِهَا وَتَنْظُلُهَا بِقُرُونِهَا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْحَاءٌ، كُلَّمَا مَضَتْ [مَضَى] عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ

سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْكَعْبَةَ». اس مناسك الحج (الحديث: 2898)، تقدم (الحديث: 690).

«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». لم في الحج (الحديث: 1394/3364/508)، راجع (الحديث: 3363).

«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». لم في الحج (الحديث: 1394/3362/506).

«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». (خ في فضل الصلاة (الحديث: 1190)، م (الحديث: 3363، 3364)، ت (الحديث: 325)، س (الحديث: 2693، 2899)، ج (الحديث: 1404).

«فَقِيَهُ أَتَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ». ات العلم (الحديث: 2681)، ج (الحديث: 222).

«الْفَيْظَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، وقال ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعُ دَرَجَتَهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: أَنَّى هَذَا؟ فَيَقَالُ: بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدِكَ لَكَ». (ج (الآداب (الحديث: 3660).

«كَانَ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمَسْبُوحَاتِ وَيَقُولَ: فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ». ات الدعوات (الحديث: 3406)، راجع (الحديث: 2921).

«كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرَّشُهُ عَلَى الْمَاءِ». لم في القدر (الحديث: 16/2653/6690)، ت (الحديث: 2156).

«كُنَّا مَعَهُ ﷺ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مَائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضُ». (د في السنة (الحديث: 4746).

«لَيْذَخْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَمْتِي سَبْعُونَ، أَوْ سَبْعَ مِائَةِ أَلْفٍ - لَا يَذِرِي أَبُو حَازِمٍ أَتَاهُمَا قَالَ- مُتَمَاسِكُونَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». (خ في الرقاق (الحديث: 6554)، راجع (الحديث: 3247)، م (الحديث: 525).

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»،

السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكُلَّ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمِيتَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيداً، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمِيتُ كَانَ بِشَلِّكَ الْمَمْلُوكَةِ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2922)].

\* «مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيَّرُ وَيُؤْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3429)، راجع (الحديث: 3428)].

\* «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْتَدِرِينَ». [د في شهر رمضان (الحديث: 1398)].

\* «مَنْ قَرَأَ ﴿حَدِّثْ﴾ الدُّخَانُ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2888)].

\* «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِمْ حَرْفٌ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2910)].

\* «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَأَنْ تَعْلُوَ فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَعْلُوَ فَتَعْلَمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ، عَمِلٌ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ». [ج السنة (الحديث: 219)].

\* «يَخْرُجُ الدُّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُوتُكَ أَرْبَعِينَ - لَا أَذْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْماً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً، أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً - فَيَبْقِيَتْ اللهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةٌ بَيْنَ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمُوتُكَ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِمَانٍ إِلَّا قُبِضَتْهُ، حَتَّى تَوُأَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَيْدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضَهُ»، قال: سمعتها من رسول الله ﷺ «فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي جَفَةِ الظِّلِيرِ

مِمَّا تَعْدُونَ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ». [م في الزكاة (الحديث: 289/2289/987/26)، راجع (الحديث: 2788)].

\* «مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيْسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرٍ رَمَضَانَ، فِيمَا سِوَاهَا، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِشْرِينَ رَقَبَةً، وَكُلَّ لَيْلَةٍ عِشْرِينَ رَقَبَةً، وَكُلَّ يَوْمٍ حُمْلَانَ قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةٌ، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةٌ». [ج المناسك (الحديث: 3117)].

\* «مَنْ أَرْسَلَ بِتَقَعَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ»، ثم تلا: ﴿وَاللَّهُ يُصَلِّتُ لَكُمْ بَرَكَاتٍ﴾. [ج الجهاد (الحديث: 2761)].

\* «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُمْسَايَ هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْراً وَلَا بَطْراً وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ أَتَاءَ سُخُوطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ». [ج المساجد (الحديث: 778)].

\* «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيَّرُ وَيُؤْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ ذَرَّةٍ». [ت الدعوات (الحديث: 3428)، ج (الحديث: 2235)].

\* «مَنْ رَاطَبَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ شُبْحَانَهُ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [ج الجهاد (الحديث: 2766)].

\* «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ». [ت الدعوات (الحديث: 3473)].

\* «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ

يُسْكِرْنَ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» [الحج: 2]، قالوا: يا رسول الله، وإينا ذلك الواحد؟ قال: «أَبَشِرُوا، فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ»، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فكبرنا، فقال: «أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فكبرنا، فقال: «أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فكبرنا، فقال: «مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضٍ، أَوْ كَشَعْرَةِ بَيْضَاءٍ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3348)، انظر (الحديث: 4741، 6530، 7483)، م (الحديث: 531، 632)].

\* يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، قِيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ، قَالَ: وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ، فَذَلِكَ حِينَ يَثِيبُ الصَّغِيرَ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ، فاشتد ذلك عليهم، فقالوا: يا رسول الله إنا ذلك الرجل؟ قال: «أَبَشِرُوا، فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ»، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ، إِنِّي لَا ظَمْعَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، قال: فحمدنا الله وكبرنا، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ، إِنِّي لَا ظَمْعَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأَمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوِ الرُّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْجَمَارِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6530)، راجع (الحديث: 3348)].

\* يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُجْرُونَهَا. [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 29/2842/7093)].

\* «يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ». [س المجاهد (الحديث: 3170)، تقدم (الحديث: 3169)].

### [ألف]

\* كَانَ ﷺ يَعْلَمُنَا كَلِمَاتٍ كَمَا يَعْلَمُنَا الشَّهَدُ: «اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنٍ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا

وَأَحْلَامَ السَّبَاعِ، لَا يَغْرُقُونَ مَغْرُوفًا وَلَا يُنْجِرُونَ مُنْكَرًا، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ قِيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟ قِيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ، حَسَنَ عَيْشِهِمْ. ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى لَيْتًا وَرَقَعَ لَيْتًا، قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ، قَالَ: فَيَصْعَقُ، وَيَصْعَقُ النَّاسُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ قَالَ: يُنْزِلُ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الظُّلُ أَوْ الظَّلُّ، نَعْمَانُ الشَّاكُ، فَتَنْثَبِثُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يَقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلِمُوا [هَلَمْ] إِلَى رَبِّكُمْ، وَاقْبُوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ، قَالَ: «ثُمَّ يَقَالُ: أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ، قِيَقَالُ: مِنْ كَمْ؟ قِيَقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، تِسْعِمِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ»، قَالَ: «فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا، وَذَلِكَ يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 116/2940/7307)].

\* يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا آدَمُ، يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثَ إِلَى النَّارِ، قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ - أَرَأَاهُ - تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ، فَيُحْيِيهِ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَثِيبُ الْوَلِيدُ «وَرَأَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ»، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغْيِرَتْ وَجُوهُهُمْ، فَقَالَ ﷺ: «مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ». ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، وَإِنِّي لَأَرَجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فكبرنا، ثم قال: «ثُلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فكبرنا، ثم قال: «شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [خ في التفسير (الحديث: 4741)، راجع (الحديث: 3348)].

\* يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا آدَمُ، قِيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، قِيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ، قَالَ: وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَهُ يَثِيبُ الصَّغِيرَ، «وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَرَأَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ

قال: «نَعَمْ»، فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةٌ». [خ في الطب (الحديث: 5752)، راجع (الحديث: 3410)].

\* «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ». [د في الجهاد (الحديث: 2611)، ت (الحديث: 1555)].

\* «سَمِعْتُمْ يَمْدِيئَةَ جَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْرَوْهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَلِذَا جَاؤُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يَقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزِمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْفُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا»، وقال: «الَّذِي فِي الْبَحْرِ»، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْفُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيُفْرَجُ لَهُمْ، فَيَدْخُلُونَهَا [فَيَدْخُلُوهَا] فَيَغْنَمُونَ [فَيَغْنَمُوا]، فَيَنْتَمِلَا هُمْ بِقَتْسِمْوَنِ الْمَعَانِمِ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَسْرِعُونَ كُلُّ شَيْءٍ، وَيَرْجِعُونَ». [لم في الفن وأشراف الساعة (الحديث: 7262/2920)].

\* «صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِي مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يَسُدُّ إِلَّا سَلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَرْجُو أَلَّا تَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ، مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي، أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ». [ج ه الزهد (الحديث: 4285)].

\* «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ بِرُمْ مَعَهُ الْأُمَّةَ، وَالنَّبِيُّ بِرُمْ مَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ بِرُمْ مَعَهُ الْعَشْرَةُ، وَالنَّبِيُّ بِرُمْ مَعَهُ الْخَمْسَةُ، وَالنَّبِيُّ بِرُمْ وَحْدَهُ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، هَؤُلَاءِ أُمَّتِي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأَفْقِ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قَدْ آمَنُوا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لَا يَكْتُمُونَ، وَلَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقام إليه عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُتَّيِّبِينَ بِهَا، قَابِلِينَهَا وَأَيِّمَهَا عَلَيْنَا». [د الصلاة (الحديث: 969)].

## [أَلْفَا]

\* «أَنْ عَوفَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قَبَةِ مِنْ أَدَمَ، فَقَالَ: «اعْزُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ تَقْعَاصُ الْعَتَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةً دِينَارٍ فَيَطْلُ سَاحِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هَذَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ قِيَاؤَتَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3176)، راجع (الحديث: 111)، د (الحديث: 5000)، ج ه (الحديث: 4095)].

\* «تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هَذَنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَمِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا». [ج ه الفتن (الحديث: 4095)، راجع (الحديث: 4042)].

\* «خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ بِرُمْ النَّبِيِّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَارْجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يَبِينْ لَهُمْ، فَتَذَاكِرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: أَمَا نَحْنُ فَوَلَدْنَا فِي الشَّرْكَ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ ابْنَاؤُنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقام عكاشة بن محصن، فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟

﴿وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ حَتَيَاتٍ مِنْ حَتَيَاتِهِ﴾. [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2437)، ج هـ (الحديث: 4286)].

﴿يَا أَكْثَمُ! اغْرَمْ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ، وَتَكْرُمَ عَلَى رُقَقَائِكَ، يَا أَكْثَمُ! خَيْرُ الرُّقَقَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلِيلَةٍ﴾. [ج هـ الجهاد (الحديث: 2827)].

﴿يَتَّبِعُ الدَّجَالُ، مِنْ يَهُودٍ أَضْبَهَانَ، سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِمُ الطَّلَاسِيَةُ﴾. [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7318/2944/124)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضَيُّهُ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ﴾، فقام عكاشة بن محصن الأسدي، يرفع نمرة عليه، قال: ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام رجل من الأنصار فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال ﷺ: «سَبَقَكَ عُكَاشَةُ». [خ في اللباس (الحديث: 5811)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ﴾. [م في الإيمان (الحديث: 522/370/217)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قالوا: من هم يا رسول الله، قال: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». [م في الإيمان (الحديث: 524/218/372)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ وَلَا يَسْتَرْفُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقام عكاشة، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتَ مِنْهُمْ»، قال: فقام رجل فقال: يا نبي الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ». [م في الإيمان (الحديث: 523/218/371)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ

إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6541)، راجع (الحديث: 3410)].

﴿عَرَضْتُ عَلَى الْأَمِّمِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمْرُونَ مَعَهُمُ الرُّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رَفَعَ لِي سَوَادَ عَظِيمٍ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الْأَفْقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأَفْقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفْقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَافَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا وُلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقال عكاشة بن محصن: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ»، فقال آخر فقال: أمنهم أنا؟ قال: «سَبَقَكَ عُكَاشَةُ». [خ في الطب (الحديث: 5705)، راجع (الحديث: 3410)].

﴿قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً مَرَّةً مَن قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَةٌ، وَمَن قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ، وَمَن قَالَهَا مِائَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَن رَادَّ رَادَّهُ اللَّهُ، وَمَن اسْتَغْفَرَ عَفَّرَ اللَّهُ لَهُ﴾. [ت الدعوات (الحديث: 3470)].

﴿لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُ مِائَةٍ أَلْفٍ - شَكٌّ فِي أَحَدِهِمَا - مُمَنَّا بِكَيْنٍ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَأَخِيرُهُمُ الْجَنَّةَ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ﴾. [خ في الرقاق (الحديث: 6543)، راجع (الحديث: 3247)].

﴿لِيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُ مِائَةٍ أَلْفٍ، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ﴾. [خ في بدء الخلق (الحديث: 6543)، انظر (الحديث: 6554)].

﴿هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفَتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَقَدْ ضَمُّ ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِجَ عَنْهُ﴾. [س الجنائز (الحديث: 2054)].

يَتَوَكَّلُونَ». [خ في الرقاق (الحديث: 6472)، راجع (الحديث: 3410)].

\* «يَدْخُلُ مِنْ أَمْتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فقال رجل: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام آخر، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ». [م في الإيمان (الحديث: 519/519، 367/520، 368/216)].

\* «يَدْخُلُ مِنْ أَمْتِي زُمَرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وَجُوهُهُمْ إضاءةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ»، فقام عكاشة يرفع نمرة عليه، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام رجل من الأنصار فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6542)، راجع (الحديث: 5811)].

### [أُفْقَتِي]

\* قال ابن عباس: سمعته ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلاته: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْمَ بِهَا شَعْيِي، وَتُضِلَّ بِهَا غَائِبَتِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرْكِي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتُرِدَّ بِهَا أَلْفَتِي، وَتَعْصِمَنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَغِثْنِي إِيمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَا لَ بِهَا شَرَفٌ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقُوَى فِي الْعطاءِ (وَيُؤَوَّى فِي الْقضاءِ) وَتُرُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّدَّاءِ وَالتَّضَرُّعَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزِلْ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقِرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلْكَ يَا قَاضِي الْأُمُورِ، وَبَا شَافِي الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْ بَيْنِي وَلَمْ تَبْلُغْ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعُدَّتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ؛ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّبِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ،

وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرَّفْعِ السُّجُودِ، الْمُؤْمِنِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَجِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِيَيْنِ مُهْتَدِيَيْنِ غَيْرِ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلَامًا لَاؤَلِيَانِكَ وَعَدْوًا لِأَعْدَائِكَ نَجِبٌ بِحُبِّكَ مِنْ أَحَبِّكَ وَتُعَادِي بَعْدًا وَإِنَّكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ قُوَّتِي، وَنُورًا مِنْ تَخَيِّي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشْرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ أَغْظِمْ لِي نُورًا وَأَغْطِظِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَخَفَّتِ الْعِزُّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمُ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّشْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [ت الدعوات (الحديث: 3419)].

### [أُفْقَتِي]

\* دخل علينا ﷺ ونحن نغسل ابنته فقال: «أَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذِّنِي»، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَلْفَى إِلَيْنَا جَفْوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: لَا أَذْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُهُ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»، أَتُؤَزِّرُ بِهِ؟ قَالَ: لَا أَرَاهُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ: «أَلْفَقْنَهَا فِيهِ». [س الجنائز (الحديث: 1892)، تقدم (الحديث: 1880)].

### [أُفْقَتِي]

\* لما أفاء ﷺ يوم حنين، قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم، ولم يعط الأنصار شيئاً، فكانهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَالْتَقَمْكُمْ اللَّهُ بِي؟ وَعَالَةً فَاعْتَاكُمْ اللَّهُ بِي»، كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرٌ، قَالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ

أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا،  
قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرٌ، قَالَ: لَوْ شِئْتُمْ، فَلْتُمْ: جِئْنَا  
كَذَا وَكَذَا، أَنْتَرَضُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّأَةِ وَالْبَعِيرِ،  
وَتَذْهَبُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ؟ لَوْلَا الْهَجْرَةُ، لَكُنْتُ  
أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاوِيًا وَشِغْبًا  
لَسَلَكْتُ وَاوِيَّ الْأَنْصَارِ وَشِغْبَهَا، الْأَنْصَارُ شِعَارُ  
وَالنَّاسُ دِنَارُ، إِنْ كُنْتُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُمَّةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى  
تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». [ح في المغازي (الحديث: 4330)،  
انظر (الحديث: 7245)، م (الحديث: 2443)].

**[أنقى<sup>(1)</sup>]**

\* أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمُنْطَلِقُ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ،  
اتَّخَذَتْ مِنْطَلَقًا لَتُعْفِي أَنْتَرَهَا عَلَى سَارَةٍ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا  
إِبْرَاهِيمُ وَبَابِهَا إِسْمَاعِيلُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا  
عِنْدَ الْبَيْتِ، عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ رَمْزٍ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ،  
وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا  
هُنَالِكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقَاءَ فِيهِ  
مَاءٌ، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمُ مِنْطَلَقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ،  
فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي،  
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ نَاسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا،  
وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ  
بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ،  
فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ حَيْثُ لَا يَرُونَهُ،  
اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتِ، ثُمَّ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَرَفَعَ  
يَدَيْهِ فَقَالَ: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي رِجْعٍ  
- حَتَّى بَلَغَ - يَسْكُرُونَ﴾ [إِبْرَاهِيم: 37] وَجَعَلَتْ أُمُّ  
إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ،  
حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا،  
وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى، أَوْ قَالَ: يَتَلَيَّطُ، فَاَنْطَلَقَتْ  
كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتْ الصِّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي  
الْأَرْضِ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِي تَنْظُرُ  
هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَهَبَّتْ مِنَ الصِّفَا حَتَّى إِذَا  
بَلَغَتْ الْوَادِي رَفَعَتْ طَرَفَ ذِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعِي

الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتْ الْوَادِي، ثُمَّ أَتَتْ  
الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ  
أَحَدًا، فَجَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «فَذَلِكَ سَعَى النَّاسِ بَيْنَهُمَا»، فَلَمَّا أَشْرَفَتْ  
عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ صَو - تُرِيدُ نَفْسَهَا -  
ثُمَّ تَسَمِعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ  
كَانَ عِنْدَكَ عُوَاتٌ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ رَمْزٍ،  
فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ، أَوْ قَالَ: بِجَنَاحِهِ، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ،  
فَجَعَلَتْ تَحُوضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ  
مِنْ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَقُورُ بَعْدَمَا تَعْرِفُ. قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرَحِمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ  
تَرَكْتُ رَمْزًا - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ  
رَمْزًا عَيْنًا مَعِينًا»، قَالَ: فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا،  
فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ، فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتُ  
اللَّهِ، يُبْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ،  
وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ، تَأْتِيهِ  
السُّيُوفُ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى  
مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمٍ، أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمٍ  
مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَذَا، فَتَرَلُّوا فِي اسْتِغْلَالِ مَكَّةَ، فَرَأَوْا  
ظَلَايِرَ عَائِفًا، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الظَّالِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ،  
لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ  
جَرِيَّتَيْنِ فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ، فَارْجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ  
فَأَقْبَلُوا، قَالَ: وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا:  
أَتَأْتِيَنَ لَنَا أَنْ تَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ  
لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ لَفَى ذَلِكَ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ  
الْأَنْسَ»، فَتَرَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَتَرَلُّوا مَعَهُمْ،  
حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْسَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْغُلَامُ  
وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ جِنَّ شَبَّ،  
فَلَمَّا أَذْرَكَ رُوحَهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ،  
فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَمَا تَرَجَّعَ إِسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرْكُتَهُ، فَلَمْ  
يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي  
لَنَا، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ  
بِشَّرٍ، نَحْنُ فِي ضَيْقٍ وَشِدْوَةٍ، فَسَكَتَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا

(1) الفى: بالفاء أي: وجد.



﴿رَبَّنَا قَبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: 127]  
 قَالَ: فَجَعَلَا يَبْيِئَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُمَا  
 يَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا قَبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾. [خ في  
 أحاديث الأنبياء (الحديث: (3364)].

### 【أَلْفِي】

﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ  
 الْبَقَرَةِ، وَلَا يَفْرَأَنِي فِي دَارِ فَلَاكَ لِيَالٍ يَفْرِئُهَا شَيْطَانٌ.﴾  
 [ت فضائل القرآن (الحديث: (2882)].

### 【أَلْفَيْتِهِ】

﴿أَنْ فَاطِمَةُ أَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ تَسَالَهُ خَادِمًا، وَشَكَتَ  
 الْعَمَلُ، فَقَالَ: «مَا أَلْفَيْتِهِ عِنْدَنَا»، قَالَ: «أَلَا أَذْلُكَ  
 عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ؟ تُسَبِّحِينَ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ،  
 وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَتَلَاثِينَ - جِن  
 تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكَ». [م في الدعوات (الحديث: 6856/  
 2728/81)].

### 【أَلْفَيْنِ】

﴿إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعْتُ  
 فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا، وَلَا أَلْفَيْنِ رَجُلًا  
 يَسْبِقُونِي إِلَى الرُّكُوعِ، وَلَا إِلَى السُّجُودِ.﴾ [جه إقامة الصلاة  
 (الحديث: 962)].

﴿قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَمَهُ وَعَظَمَ أَمْرَهُ،  
 قَالَ: «لَا أَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاءَ لَهَا  
 ثَغَاءٌ، عَلَى رَقَبَتِهِ قَرَسٌ لَهَا حَمْحَمَةٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَغْنِنِي، فَأَقُولُ: لَا أَثْلُكَ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَثْلَعْتُكَ،  
 وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي،  
 فَأَقُولُ: لَا أَثْلُكَ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَثْلَعْتُكَ، وَعَلَى رَقَبَتِهِ  
 صَامِتٌ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي، فَأَقُولُ لَا أَثْلُكَ  
 لَكَ شَيْئًا قَدْ أَثْلَعْتُكَ، أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تُخْفِقُ،  
 فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي، فَأَقُولُ: لَا أَثْلُكَ لَكَ  
 شَيْئًا قَدْ أَثْلَعْتُكَ»، وَفِي رِوَايَةٍ ثَانِيَةٍ: «قَرَسٌ لَهُ  
 حَمْحَمَةٌ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3073)، راجع  
 (الحديث: 1402)، م (الحديث: 4711، 4714)].

﴿لَا أَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ مَتَكِنًا عَلَى أَرِيكِتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ

جَاءَ زَوْجُكَ فَافْرَنِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُ يُعَيِّرُ عَتَبَةَ  
 بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَانَتْهُ آتَسٌ شَيْئًا، فَقَالَ: هَلْ  
 جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا،  
 فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشِنَا، فَأَخْبَرْتُهُ  
 أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ: فَهَلْ أَرْضَاكِ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ:  
 نَعَمْ، أَمْرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: غَيْرَ عَتَبَةَ  
 بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفَارِقَكَ،  
 الْحَقِّي بِأَهْلِكَ، فَطَلَّقَهَا، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى، فَلَبِثَ  
 عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَنَاهُمْ بَعْدَ فَلَمْ يَجِدْهُ،  
 فَدَخَلَ عَلَى أُمِّرَأَيْهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي  
 لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ،  
 فَقَالَتْ: نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ، وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ: مَا  
 طَعَامُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ:  
 الْمَاءُ. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ. قَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ  
 دَعَا لَهُمْ فِيهِ»، قَالَ: فَهَمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ  
 مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَافِقَاهُ، قَالَ: فَلِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَافْرَنِي عَلَيْهِ  
 السَّلَامَ، وَمُرِيهِ يُنْبِئُ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ  
 قَالَ: هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شَيْخٌ  
 حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَأَنْتِ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ،  
 فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشِنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ، قَالَ: فَأَوْصَاكِ  
 بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكَ  
 أَنْ تُثْبِتَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ،  
 أَمَرَنِي أَنْ أُمِيسِكَ، ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ  
 بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ تَحْتَ دُوْحَةٍ قَرِيبًا  
 مِنْ رَمْزَمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ  
 بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللَّهَ  
 أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: فَأَصْنَعُ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ:  
 وَتُؤَمِّنُنِي؟ قَالَ: وَأُعِينُكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَيْنِي  
 هَاهُنَا بَيْتًا، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةِ مُزْنِغَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا،  
 قَالَ: فَعِندَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ  
 إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالسَّجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا  
 ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، جَاءَ بِهَذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ،  
 وَهُوَ بَيْنِي وَإِسْمَاعِيلَ يُنَادِيهِ الْحَجَارَةَ، وَهُمَا يَقُولَانِ:

قال: «تَلَزَمَ بَيْتَكَ». قُلْتُ: فَإِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: «فَإِنْ خَشِيتُ أَنْ يَبْهَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْتِ نَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ، يَبُوءُ بِإِفْكَكِ وَإِنْمِهِ». [د في الفن والملاحم (الحديث: 4409، 4261)، ج (الحديث: 3958)].

عن بشير مولى رسول الله ﷺ، وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد، فهاجر إلى رسول الله ﷺ، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» فقال: زحم، قال: «بَلْ أَنْتَ بُشَيْرٌ»، قال: بينما أنا أمشي رسول الله ﷺ مر بقبور المشركين، فقال: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا»، ثلاثاً، ثم مر بقبور المسلمين فقال: «لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا»، ثم حانت منه نظرة، فإذا رجل يمشي في القبور عليه نعلان، فقال: «يَا صَاحِبَ السُّبُحِيِّينَ: وَوَيْحَكَ أَلَيْ سَبِيَّتَيْكَ»، فنظر الرجل، فلما عرف رسول الله ﷺ خلعهما فرمى بهما. [دفي الحناظر (الحديث: 3230)، س (الحديث: 2047)، جه (الحديث: 1568)].

« لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّافُوسِ يَغْمَلُ يُضْرَبُ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلَاةِ، ظَافِتْ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَافُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّبِعِ النَّافُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَضَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَالَ فَقَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: وَتَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمَّا أَضْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٍّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَدِّ بِهِ، فَإِنَّهُ أُنْذِيَ صَوْتًا مِنْكَ»، فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ، فَجَعَلْتُ أَلْقِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤَدِّ بِهِ. قَالَ:

أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا تَذَرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَتَّبِعُهَا. [د في السنة (الحديث: 4605)، ت (الحديث: 2663)، ج (الحديث: 12)].

[الضنك]

\* بعثني ﷺ ساعياً، ثم قال: «انطلق أبا مسعود ولا ألفتك يوم القيامة تجيء وعلى ظهرك بعير من إبل الصدقة له رغاء قد عللته»، قال: إذا لا انطلق، قال: «إذا لا أكرهك». [دفي الخراج (الحديث: (2947)].

[الضينكم]

« أن جرير بن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اسْتَنْصِبِ النَّاسَ»، ثُمَّ قَالَ: «لَا أَلْفَيْتُكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كَقَارَأَ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

[س تحريم الدم (الحديث: [4143].

\* «لَا أَلْفَيْتُكُمْ تَرَجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ لَا يُوْخِذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةٍ أَبَاهُ وَلَا بِجَرِيرَةٍ أَخِيهِ». [س تحریم الدم (الحديث: 4139)، تقدم (الحديث: 4137)].

[أَقْ]

عن عثمان بن كليب عن أبيه، عن جده أنه جاء رجل إلى النبي فقال: قد أسلمت، فقال له ﷺ: «أَلَيْسَ عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ؟» يقول: أحلق، قال: وأخبرني آخر أنه ﷺ قال لأخيه معه: «أَلَيْسَ عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ وَآخِئَتَيْنِ». [د الطهارة: (الحديث: 356)].

\* عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ»، فقلت: لبّيك يا رسول الله، وسعدّيك. فذكر الحديث قال فيه: «خيفت أنت إذا أصاب الناس موتٌ يكون البيت فيه بالوصيف» - يعني: القبر - قلت: الله ورسوله أعلم، أو قال: ما خار الله لي ورسوله، قال: «عليك بالصبر»، أو قال: «تصبر»، ثم قال لي: «يا أبا ذرٍّ»، فقلت: لبّيك وسعدّيك. قال: «خيفت أنت إذا رأيت أحجار الزُّبّ قد عرقت بالدم؟» قلت: ما خار الله لي ورسوله. قال: «عليك بمن أنت منه»، قال: قلت: يا رسول الله، أقل أخذ سيّفي فاصّعه على عاتقي؟ قال: «شارحت القوم إذا»، قلت: فما تأمرني؟

يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اسْتَغْنِ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى. فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اسْتَغْنِ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى. فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْثَمَ وَرُوحُ مِنْهُ، وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًا، اسْتَغْنِ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اسْتَغْنِ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقِفُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَخَابِيدهِ وَحُسْنِ الثَّناءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَى، وَاسْتَغْنِ تُشْفَعُ، فَارْزُقْ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمْنِي يَا رَبِّ، أُمْنِي يَا رَبِّ، أُمْنِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أَمْنِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ ابْتِوابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَضْرَاعَيْنِ مِنْ مَضَارِعِ الْجَنَّةِ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجَمْعٍ، أَوْ: كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى.

فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجْرُ رِذَاءَهُ وَيَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ». [د الصلاة (الحديث: 499)، ت (الحديث: 189)، ج (الحديث: 706)].

### [أَلْفَاهُ]

\* أَنَّهُ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبِسَهُ قَالَ: «سَعَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَيَّ نَظَرَةٌ وَالْبِكْمُ نَظَرَةٌ ثُمَّ أَلْفَاهُ». [س الزينة (الحديث: 5304)].

\* «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُضْنَ شَوْكُهُ عَنِ الطَّرِيقِ، إِذَا كَانَ فِي شَجَرَةٍ قَطَطَةً وَأَلْفَاهُ، وَإِذَا كَانَ مَوْضِعًا فَأَمَّا طَلَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [د في الأدب (الحديث: 5245)].

### [أَلْفَاهَا]

\* أَنِي ﷺ بِلَحْمٍ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ، وَكَانَتْ تَعَجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صُعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيُفْذِّعُهُمُ الْبَصَرَ، وَتَذْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ النَّعْمِ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اسْتَغْنِ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اسْتَغْنِ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ، وَلَنْ

[خ في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)، ت (الحديث: 2434).

أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ، وَهُمَا ابْتِغَايَانِي، وَابْتِغَايَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِأَسْفِهِ فَيُثَلِّغُ رَأْسَهُ، فَيَتَهَدَّدُ الْحَجَرُ هَهُنَا، فَيَتْبَعُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا قَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: ثَلُثَ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَاءَهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقِي وَجْهِهِ فَيَسْرِهُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمُنْجَرَةً إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ، قَالَ: وَرَبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيُشَقُّ. قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا قَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا قَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: ثَلُثَ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّوْرِ. قَالَ: فَأَحْسِبْ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَانْطَلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عَرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَنَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ صَوْصُوءٌ، قَالَ: ثَلُثَ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ - حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - أَحْمَرُ مِثْلَ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِيهِمْ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلُّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقَمَهُ حَجَرًا، قَالَ: ثَلُثَ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرَاةِ، كَأَكْرَهٍ مَا أَنتَ رَأَى رَجُلًا مَرَاةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يُحْسِنُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: ثَلُثَ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى

﴿ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ يَسِيلُ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ: الْحَقُّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ - وَوَصَفَ سُفْيَانٌ يَكْفُو فَحَرَفَهَا، وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاجِرِ أَوْ الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِثْلَ كَذْبَةٍ، فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا، فَيُصَدِّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ. [خ في التفسير (الحديث: 4800)، راجع (الحديث: 4701)].

﴿ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْحِجَّةُ حَقٌّ، وَالتَّائِرُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ، وفي رواية: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3435)، م (الحديث: 1139)].

### [إِلْقَائِكُمْ]

﴿ بَيْنَمَا يَصْلِي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمَ نَعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِلْقَائِكُمْ نَعَالَكُمْ؟»، قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ، فَالْقَيْنَا نَعَالَنَا، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَدْرًا، أَوْ قَالَ: أَذَى، وَقَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَذَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا». [د الصلاة (الحديث: 650)].

### [أَلْقَمَهُ]

﴿ كَانَ ﷺ مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى

سَطَرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا وَسَطَرٌ قَبِيحًا، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [خ في التعبير (الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)].

### [الْقِنِي]

\* عن عبد الله بن عمرو قال: أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعليها، فتقول: نعم الرجل من رجل، لم يطل لنا فراشاً، ولم يُفَقِّشْ لنا كنفاً منذ أتيناها، فلما طال ذلك عليه، ذكر للنبي ﷺ فقال: «الْقِنِي بِهِ»، فلقيته بعد فقال: «كَيْفَ تَصُومُ»، قال: كل يوم، قال: «وَكَيْفَ تَحْتَمِي»، قال: كل ليلة، قال: «صُمِّ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً، وَافْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «أَفِطِرْ يَوْمَيْنِ وَصُمِّ يَوْمًا»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمِّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ، صَوْمَ دَاوُدَ، صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَرَّ يَوْمًا، وَافْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيَالٍ مَرَّةً». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5052)].

### [أَلْقِهِ]

\* أرى عبد الله بن زيد الأذان في المنام، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «أَلْقِهِ عَلَى بِلَالٍ»، فآلقاه عليه، فأذن بلال، فقال عبد الله: أنا رأيته وأنا كنت أريده، قال: «فَأَوْفِمْ أَنْتَ». [د الصلاة (الحديث: 512)].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكٌ أَجَدُّ بِقَعَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنْ قَالَ: أَلْقِهِ، أَلْقَاهُ فِي مَهْوَا أَرْبَعِينَ حَرْفًا». [ج الاحكام (الحديث: 2311)].

### [أَلْقِيهَا]

\* كان بيده ﷺ قوس عربية، فرأى رجلاً بيده قوس فارسية، فقال: «مَا هَذِهِ؟ أَلْقِيهَا، وَعَلَيْكُمْ بِهِذِهِ وَأَشْبَاهُهَا، وَرِمَاحَ الْقَنَا، فَإِنَّهُمَا يَزِيدُ اللَّهُ لَكُمْ بِهِمَا فِي الدِّينِ، وَيُمْكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ». [ج الجهاد (الحديث: 2810)].

### [أَلْقُوا]

\* هاجرنا معه ﷺ... فمننا من مضى أو ذهب، لم

رَوْضَةً مُعْتَمَةً، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوْلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوَّلَ الرَّجُلُ مِنْ أَكْثَرٍ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا مَا هُوَ لَآءٍ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَنْطَلِقِي أَنْطَلِقِي، قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَاهُنِي إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالَا لِي: ارْجِي فِيهَا، قَالَ: فَأَرْتَقَيْنَا فِيهَا، فَأَتَيْنَاهُنِي إِلَى مَدِينَةٍ مُبْتَنِيَةٍ بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَلَبْنٍ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِّحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رَجُلَانِ سَطَرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى، وَسَطَرٌ كَأَفْخَحٍ مَا أَنْتَ رَأَى، قَالَ: قَالَا لَهُمَا: ادْعُوْنَا فَنَقْعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةٌ غَدَنٌ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصْرِي صُلْعًا، فَإِذَا قَصُرَ مِثْلُ الرِّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْمَا دَرَانِي فَأَدْخَلْنَاهُ، قَالَا: أَمَا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُبَلِّغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَتَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ، يُشْرِشُ شِدْقَهُ إِلَى قَعَاهُ، وَمَنْخَرُهُ إِلَى قَعَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَعَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَأَمَا الرَّجُلَانِ وَالنِّسَاءُ الْغَرَاءُ اللَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ الثُّورِ، فَإِنَّهُمْ الرُّنَاءَ وَالرَّوَانِي، وَأَمَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ، فَإِنَّهُ أَكَلَ الرِّبَا، وَأَمَا الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْمَرَاةَ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنٌ جَهَنَّمَ، وَأَمَا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَأَمَا الْوَلَدَانِ اللَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مُؤَلَّدٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ ﷺ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ»، وَأَمَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا

\* أَنَّهُ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ سَرَّحَ الزَّبِيرَ بْنَ الْعَوَامِ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْخَيْلِ فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ»، قَالَ: اسْلُكُوا هَذَا الطَّرِيقَ، فَلَا يَشْرَفَنَّ لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنْتُمُوهُ، فَنَادَى مَنَادٌ لَا قَرِيبَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ ذَارًا فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السَّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ». [د في الخراج (الحديث: 3024)].

\* «إِذَا أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةً امْرَأَةً، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا». [جه النكاح (الحديث: 1864)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ، اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَاهُ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ». [ت الإيمان (الحديث: 2642)].

\* «إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاهُمَا فَقَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أَخْرَجَا قَالَ لَهُمَا: لَأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاهُكُمَا؟ قَالَا: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: إِنْ رَحِمْتِي لَكُمَا أَنْ تَنْتَلِقَا قَتْلَيْنَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْتَلِقَانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيُدْخِلَانِ جَمِيعًا الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ». [ت صفة جهنم (الحديث: 2599)].

\* شَيْخٌ مِنْ طُفَاوَةَ قَالَ: تَنَوَّيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمْ أَرِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَشَدَّ تَشْمِيرًا وَلَا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ وَمَعَهُ كَيْسٌ فِيهِ حَصَى أَوْ نَوَى، وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهَا، حَتَّى إِذَا انْقَدَمَا فِي الْكَيْسِ أَلْقَاهُ إِلَيْهَا، فَجَمَعْتُهُ فَأَعَادْتُهُ فِي الْكَيْسِ، فَدَقَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَا أَحَدْتُكَ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَوْعَكَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ الْفَتَى الدُّوسِي؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ ذَا يُوعَكَ فِي جَانِبِ

يَأْكُلُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ، قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ، فَلَمْ يَتْرِكْ إِلَّا نَمْرَةً، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ، وَإِذَا غَطِي بِهَا رَجُلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ لَنَا ﷺ: «عَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ»، أَوْ قَالَ: «أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ». [خ في المغازي (الحديث: 4082)، راجع (الحديث: 1276، 4047)].

## أَلْقَوْهُ

\* سَثَلَ ﷺ عَنْ فَارَةَ وَقَعَتْ فِي سَمَنِ جَامِدٍ فَقَالَ: «خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوهَا». [س الفرج والعنبرة (الحديث: 4270)، تقدم (الحديث: 4269)].

\* صَلَّى أَعْرَابِيٌّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ فِيهِ ﷺ: «خُذُوا مَا بَالَ عَلَيْهِ مِنَ الثَّرَابِ فَأَلْقُوهَا، وَاهْرِيقُوا عَلَى مَكَائِهِ مَاءً». [د الطهارة (الحديث: 381)].

## أَلْقَوْهَا

\* أَنْ فَارَةَ وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ، فَسَثَلَ عَنْهَا ﷺ فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهَا». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5538، 5540)، راجع (الحديث: 235)].

\* أَنَّهُ ﷺ سَثَلَ عَنْ فَارَةَ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ؟ فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ، وَكُلُّوا سَمْنَكُمْ». [خ في الوضوء (الحديث: 235)، انظر (الحديث: 236)، د (الحديث: 3842)، ت (الحديث: 1798)، س (الحديث: 4269، 4270، 4271)].

\* عَنْ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الرِّكَبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّخْلَةِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ ﷺ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا جِئْنَ أَلْقُوهَا؟»، قَالُوا: مِنْ هَوَانِهَا أَلْقُوهَا قَالَ: «فَالذُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». [ت الزهد (الحديث: 2321)، ج (الحديث: 4111)].

## أَلْقَى

\* أَنْ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَّرَ، فَقَالَ: «بَلْ أَدْعُو»، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَّرَ، فَقَالَ: «بَلِ اللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي مِثْلُكُمْ». [د في البيوع (الحديث: 3450)].

تَرَوْنَ أَوْ يَأْتِيَنَّ قُرَيْشٌ؟»، قالوا: نعم، قال: «انظروا، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ عَدَا أَنْ تَخْصِدُوهُمْ خَصْدًا»، وأخفى بيده، ووضع يمينه على شماله، وقال: «مَوْعِدُكُمْ الصُّفَا»، قال: فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه، قال: وصعد ﷺ الصفَا، وجاءت الأنصار، فأطافوا بالصفَا، فجاء أبو سفيان، فقال: يا رسول الله، أبيتد خضراء قريش، لا قريش بعد اليوم، فقال أبو سفيان، قال ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السَّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»، فقالت الأنصار: أما الرجل فقد أخذه رافة بعشرته، ورغبة في قريته، ونزل الوحي عليه ﷺ فقال: «فُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَافَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قُرَيْتِهِ، أَلَا فَمَا اسْمِي إِذَا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ، فَالْمَحِيَا مَحِيَاكُمْ، وَالْمَمَاتَ مَمَاتُكُمْ»، قالوا: والله، ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله، قال: «فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، يُصَدِّقَانِيكُمْ وَبَعْلَرَانِيكُمْ». (لم في الجهاد والسير (الحديث: 4600 / 1780) [86].

\* «مَا أَلْقَى الْبَحْرُ، أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ، وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفَا فَلَا تَأْكُلُوهُ». (إد في الاطعمة (الحديث: 3815)، جه (الحديث: 3247)).

### [أَلْقَى]

\* «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَأَتَيْنِي بِهِ، فَعَرَفْتُهُ نَعْمَةً، فَعَرَفْتُهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ؛ لِأَنْ يَقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقَى فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَتَيْنِي بِهِ، فَعَرَفْتُهُ نَعْمَةً، فَعَرَفْتُهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ يُقَالُ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ يُقَالُ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقَى فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْظَاهُ مِنْ أَضْغَانِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأَتَيْنِي بِهِ، فَعَرَفْتُهُ نَعْمَةً،

الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ بِمِشْيِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا، فَتَهَضَّتْ، فَأَنْطَلَقَ بِمِشْيِ حَتَّى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ، وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ، وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ، فَقَالَ: «إِنَّ نِسَائِي الشَّيْطَانُ شَيْعًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمَ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءَ»، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْعًا، فَقَالَ: «مَجَالِسُكُمْ مَجَالِسُكُمْ». زَادَ مُوسَى «هَهْنَا»: ثُمَّ حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ - ثُمَّ اتَّقُوا - ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سِيرَهُ وَاسْتَمَرَّ بِسِيرِ اللَّهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا»، قَالَ: فَسَكَنُوا، قَالَ: فَسَكَنَ، عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ مَنْ تَحَدَّثُ؟»، فَسَكَنَ، فَجَنَّتْ قَتَاةٌ - قَالَ مُؤَمِّلٌ: فِي حَدِيثِهِ: قَتَاةٌ كِتَابٌ - عَلَى إِخْدَى رُجُلَيْهَا، وَتَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَإِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُنَّ، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيتُ شَيْطَانًا فِي السَّكَةِ، فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، أَلَا وَإِنْ طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ، أَلَا وَإِنْ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ». (إد في النكاح (الحديث: 2174)، ت (الحديث: 2787)، س (الحديث: 5132)).

\* قال الناس: يا رسول الله غلا السعر فسرعنا، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِيَنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ». (إد في البيوع (الحديث: 3451)، ت (الحديث: 1314)، جه (الحديث: 2200)).

\* كنا معه ﷺ، يوم الفتح، فجعل خالد بن الوليد على المجنبية اليمنى، وجعل الزبير على المجنبية اليسرى، وجعل أبا عبيدة على البيضاقة ويطن الوادي، فقال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ»، فدعوتهم، فجاءوا ويهرولون، فقال: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، هَلْ

فَرَأَيْتُ، فَأَرَفَعَهَا لَأَكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً  
فَأَلْقَيْتُهَا». [لخ في اللقطة (الحديث: 2432)، م (الحديث: 2473، 2474)].

### [الله]

\* «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَاصْبَحَ الْمُلْكُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ  
فَتَحَهُ وَتَضَرَّهَ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهَدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ بِمِثْلِ ذَلِكَ». [د في الأدب (الحديث: 5084)].

\* «إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا  
فَانْدَلُّوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: الْحَيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ  
وَالصَّلَوَاتِ وَالْمُلُكِ لِلَّهِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ  
سَلِّمُوا عَلَى قَارِئِكُمْ، وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ». [د الصلاة (الحديث: 975)].

\* «أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ  
أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ  
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ» وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا [النساء: 1]، «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
حَقَّ تَقَاتُلِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» [آل عمران: 102]،  
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا  
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا» [الأحزاب: 70]،

[71]، [د في النكاح (الحديث: 2118)، ت (الحديث: 1105)، م (الحديث: 3277، 1403)، ج (الحديث: 1892)].

\* «كَانَ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ». [د في الأطعمة (الحديث: 3850)].

\* «كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرَضَ، فَأَتَاهُ  
النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمَ»:  
فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطْعَمَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ،  
فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ». [لخ في الجنائز (الحديث: 1356)، انظر (الحديث: 6657)].

فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَحُّتُ مِنْ  
سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ:  
كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيَقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ  
أَمَرَ بِهِ فَسَجِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أَلْقَى فِي النَّارِ. [م في  
الإمارة (الحديث: 4900/1905/153)، م (الحديث: 3137)].

\* «يُخْرِجُ الدَّجَالَ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،  
فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ، مَسَالِحُ الدَّجَالِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ  
تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ: أَعْبُدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ، قَالَ:  
فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبَّنَا؟ فَيَقُولُ: مَا بِرَبَّنَا خَفَاءُ،  
فَيَقُولُونَ: أَفْتَلُوهُ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ  
نَهَانَا رَبُّنَا أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ، قَالَ: فَتَنْظِفُونَ بِهِ  
إِلَى الدَّجَالِ، فَإِذَا رَأَى الْمُؤْمِنُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ،  
هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَيَأْمُرُ  
الدَّجَالُ بِهِ فَيُشَجُّ [فَيُصْبَحُ]، فَيَقُولُ: خُذُوهُ وَشُجُّوهُ،  
فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَيَظُنُّهُ ضَرْبًا، قَالَ: فَيَقُولُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ  
بِي؟ قَالَ: فَيَقُولُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ  
بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمِشَارِ مِنْ مَقَرِّهِ حَتَّى يَفْرَقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ،  
قَالَ: ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ:  
قُمْ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا، قَالَ: فَيَقُولُ (ثُمَّ يَقُولُ) لَهُ: أَنْتُمْ  
بِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَرَدْتُ فَيْكَ إِلَّا بِصِيرَةٍ، قَالَ: ثُمَّ  
يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بِأَحَدٍ بَعْدِي [بَعْدِي  
بِأَحَدٍ] مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ لِيَذْبَحَهُ،  
فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتَيْهِ إِلَى تَرْفُوتِهِ نَحَاسًا، فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ  
سَبِيلًا، قَالَ: فَيَأْخُذُ بِذِيهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْلِفُ بِهِ، فَيَحْسِبُ  
النَّاسُ أَمَّا قَدْ قُتِلَ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّمَا أَلْقَى فِي الْجَنَّةِ،  
فَقَالَ ﷺ: «هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ». [م في الفتن وأصراط الساعة (الحديث: 7303/113/000)].

### [أَلْفَيْتُهُ]

\* «يَقُولُ اللَّهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِذَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ  
نَازَعَنِي وَاجِدًا مِنْهُمَا، أَلْفَيْتُهُ فِي النَّارِ». [ج (الزهدي (الحديث: 4175))].

### [أَلْقَيْهَا]

\* «إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ الثَّمَرَ سَاقِطَةً عَلَى



\* «لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ». [دفي العلق (الحديث: 3933)].

\* «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» [الإخلاص: 1] تُعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. [ت فضائل القرآن (الحديث: 2899)، ج (الحديث: 3787)، راجع (الحديث: 3788)].

\* ... إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام، فسمعه ﷺ يخطب الناس في ذلك على منبره هذا... فقال: «إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتِي، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا»، ثم ذكر صهره له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مصاهرته إياه، قال: «حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَلَّى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْرَمُ حَلَالًا، وَلَا أَجِلُ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بَيْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3110)، راجع (الحديث: 926)].

\* ... جاء عويمر فقال: يا رسول الله، رجل وجد مع امرأته رجلاً، أبقته فتقتلونه، أم كيف يصنع؟ فقال ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ»، فأمرهما ﷺ بالملاعنة بما سمى الله في كتابه، فلاعنها، ثم قال: يا رسول الله، إن حبستها فقد ظلمتها، فطلقها، فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين، ثم قال ﷺ: «انْظُرُوا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَشْحَمُ، أَدْعِ الْغَيْنِي، عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ، حَدِّلِجَ السَّاقِينِ، فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمِرُ كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ، فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا» فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله ﷺ... [خ في التفسير (الحديث: 4745)، راجع (الحديث: 423)].

\* ... دخل ﷺ على أم حرام فأطعمته، وجعلت تغلي رأسه، فنام ﷺ، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ نَجِجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَيْرَةِ، أَوْ: مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيْرَةِ»، شك إسحاق، قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها ﷺ ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت: وما

يضحكك يا رسول الله؟ قال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، كما قال في الأول، قالت: فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ» فركبت البحر في زمان معاوية بن سفيان، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2788، 2789)، انظر (الحديث: 2799، 2800، 2877، 2894، 2878، 2895، 2924، 6282، 6283، 7001، 7002)، م (الحديث: 4911)، د (الحديث: 2491، 2942)، ت (الحديث: 1645)، س (الحديث: 3171)].

\* ... ذكر ﷺ الدجال، فقال: «إِنِّي أَنْذِرُكُمْوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ». [خ في الادب (الحديث: 6175)، راجع (الحديث: 2638، 3057)].

\* ... أن رجلاً نادى برفع صوته: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: ورسول الله ﷺ على بغلته، قال: «فإِن كُنْمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا»، ثم قال: «يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرِ الْجَنَّةِ؟»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6409)، انظر (الحديث: 2992)].

\* «إِنَّا نُنَزِّلُ» [الزلزلة: 1] تُعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» [الإخلاص: 1] تُعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَ«قُلْ يَتَّيَبُوا الْكَيْفَ» [الكافرون: 1] تُعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ. [ت فضائل القرآن (الحديث: 2894)].

\* ... قال أبو بكر: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر، والحسن بن علي إلى جنبه، وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى، ويقول: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُضْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [خ في الصلح (الحديث: 2704)].

\* ... قال سهل بن حنيف - لقد رأيتنا يوم الحديبية، يعني الصلح الذي كان بين النبي ﷺ والمشركين، ولو نرى قتالاً لقاتلنا، فجاء عمر فقال:

في الدُّبَاءِ وَالتَّقْيِيرِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَاتِ. [خ في المغازي (الحديث: 4368)، راجع (الحديث: 53)].

\* ... نام ﷺ عند أم حرام بنت ملحان، ثم استيقظ يضحك، فقالت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ عُزَاءً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ نَجْحَ هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَيْرَةِ، أَوْ قَالَ: مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيْرَةِ». ... قلت: ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا، ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ يضحك، فقالت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ عُزَاءً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ نَجْحَ هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَيْرَةِ، أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيْرَةِ»، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6282، 6283)، راجع (الحديث: 2788)].

\* ... وددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي، فاتخذته مصلًى، فقال له ﷺ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فغدا رسول الله ﷺ ... فاستأذن ... فاذنت له، فلم يجلس حتى دخل البيت، ثم قال: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟»، فأشرت له إلى ناحية من البيت، فقام ... فكبر ... فصلًى ركعتين ثم سلم ... فقال قائل ... أين مالك بن الدخيشن؟ فقال بعضهم: ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال ﷺ: «لَا تَقُلْ ذَلِكَ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؟»، قال: الله ورسوله أعلم، قال: فلما نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». [خ في الصلاة (الحديث: 425)، راجع (الحديث: 424)].

\* «أَجْرٌ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا انْتَفَتَحَتْ إِلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَانِي مِنْكَ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَتَرَفُّعَ لَهُ شَجَرَةً، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ أَذِينِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا اسْتِظْلَالَ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ

السَّعَاءُ عَلَى الْحَقِّ، وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ، أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «بَلَى»، قال: ففيم أعطي الدنيا في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا؟ فقال: «يَا بَنَ الْحَقَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ يَضِيْعَنِي اللَّهُ أَبَدًا». [خ في التفسير (الحديث: 4844)، راجع (الحديث: 3181)].

\* ... قالت عائشة: دخل عليَّ عبد الرحمن وبهده السواك ... عرفت أنه ﷺ يريدني، فقلت: أخذه لك؟ فأشار برأسه: «أَنْ نَعَمْ»، فتناولته، فاشتد عليه، وقلت: أليته لك؟ فأشار برأسه: «أَنْ نَعَمْ»، فلينته، وبين يديه ركوة ... فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه، ويقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِمَسْوَثِ سَكْرَاتٍ»، ثم نصب يده، فجعل يقول: «فِي الرُّفُوقِ الْأَعْلَى» حتى قبض ومالت يده. [خ في المغازي (الحديث: 4449)، راجع (الحديث: 3100)].

\* ... قدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع النبي ﷺ، فلما انصرف تعرضوا له، فتبسم ﷺ حين رآهم، ثم قال: «أَظَنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟»، قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فَأُبَشِّرُوا وَأْمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ». [خ في المغازي (الحديث: 4015)، راجع (الحديث: 3158)].

\* ... قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، غَيْرَ خَرَّابًا وَلَا نَدَامَى»، فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإننا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم، حدثنا بجمل من الأمر، إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو به من وراءنا. قال: «أَمَرْتُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمُ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمُ عَنْ أَرْبَعٍ: مَا اتَّيَدَّ

فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ شَرَطَ مِثْلَهُ مَرَّةً، شَرَطَ اللَّهُ أَحَدًا وَأَوْثَقًا.  
[خ في المكاتب (الحديث: 2561)، راجع (الحديث: 456)،  
د (الحديث: 3929)، م (الحديث: 3756)، ت (الحديث:  
2124)، س (الحديث: 4669، 4670)].

\* ... إذا إنسان يسعى يدعو: يا بلال أجب رسول الله، فانطلقت حتى أتته، فإذا أربع ركائب مناجات عليهن أحمالهن، فاستأذنت، فقال لي رسول الله ﷺ: «أُبَشِّرُ، فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَضَائِكَ؟»، ثم قال: «أَلَمْ تَرِ الرُّكَّائِبِ الْمُنَاجَاتِ الْأَرْبَعِ؟»، فقلت: بلى، فقال: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسُوءَ وَطْعَامًا أَهْذَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمٌ فَذَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْبِضْ دِينَكَ»، ففعلت. فذكر الحديث. ثم انطلقت إلى المسجد، فإذا رسول الله ﷺ قاعد في المسجد، فسلمت عليه فقال: «مَا فَعَلَ مَا قَبَّلَكَ؟»، قلت: قد قضى الله تعالى كل شيء كان على رسول الله ﷺ، فلم يبق شيء، قال: «أَفْضَلَ شَيْءٍ؟»، قلت: نعم، قال: «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ بِذَاجِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ»، فلما صلى ﷺ العتمة دعاني فقال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبَّلَكَ؟» قال: قلت هو معي لم يأتنا أحد، فبات ﷺ في المسجد وقص الحديث، حتى إذا صلى العتمة دعاني قال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبَّلَكَ؟» قال: قلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله، فكبر، وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت، وعنده ذلك، ثم اتبعت حتى إذا جاء أزواجه، فسلم على امرأة حتى أتى مبيتته. فهذا الذي سألتني عنه. [د في الخراج (الحديث: 3055)].

\* قال ﷺ: «أُبَشِّرِي يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكَ». [د في الأدب (الحديث: 5219)].

\* أبطأت ليلة بعد العشاء ثم جثت فقال: «إِنِّي كُنْتُ؟»، قلت: كنت أستمع قراءة رجل من أصحابك... فقال: «هَذَا سَالِمٌ، مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا». [ج إقامه الصلاة (الحديث: 1338)].

\* «ابْغُضِ الْحَلَالَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْطَّلَاقُ». [د في الطلاق (الحديث: 2178)، راجع (الحديث: 2177)].

وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، وَيُعَايِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَغْزِيهِ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبَرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُذْنِبُ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تَرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَذْنِبِي مِنْ هَذِهِ لَا شَرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَأَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَايِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَذْنَبْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيُعَايِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَغْزِيهِ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبَرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُذْنِبُ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تَرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَذْنِبِي مِنْ هَذِهِ لَا سَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَايِدْنِي أَلَّا [أَنْ] لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَبِّ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَغْزِيهِ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبَرَ لَهُ عَلَيْهِ [عَلَيْهَا]، فَيُذْنِبُ مِنْهَا، فَإِذَا أَذْنَأَ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَذْخَلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَضْرِبُنِي مِنْكَ؟ أَيْضُوكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا، وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: أَيْ [يَا] رَبِّ، أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فضحك ابن مسعود فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ فقالوا: مم تضحك؟ قال: هكذا ضحك رسول الله ﷺ فقالوا: مم تضحك يا رسول الله؟ قال: «مِنْ ضِخْكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ جِئْتُ قَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ». [لم في الإيمان (الحديث: 310/187/462)].

\* «الْفَرَقُ تَخَافُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَصْبَنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يَبْرِيحَ قَلْبُ أَحَدِكُمْ إِزَاعَةً إِلَّا هَبْهُ». وَإِيمَ اللَّهُ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلَهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءً». [ج السلة (الحديث: 5)].

\* «إِبْتَاعِي، فَأَعْتِقِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثم قام ﷺ فقال: «مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ

فيه، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا، قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السَّوُّ عَنْهُمْ، فَضَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَهَذَاكَ مَثَلُكَ، قَالَ: أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرًا مِنْهُمْ فَيَحْسَبُ، فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ. [خ في التفسير (الحديث: 4674)، راجع (الحديث: 845)].

\* أتت النبي ﷺ امرأة سوداء، فقالت: إني أصرع، وإني أتكشف، فادع الله لي، قال: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ»، فقالت: أصبر... [خ في الرضى (الحديث: 5652)].

\* قال ﷺ لأبي ذر: «أَتَى اللَّهَ حَيْثَمَا كُنْتُ، وَأَتَّبَعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالَفِي النَّاسَ بِخُلُقِي حَسَنًا». [ت البر والصلة (الحديث: 1987)].

\* «عن أنس بن مالك: يقول لامرأة من أهله: تعرفين فلانة؟ قالت: نعم، قال: فإن النبي ﷺ مر بها وهي تبكي عند قبر، فقال: «اتَّبِعِي اللَّهَ وَاصْبِرِي»، فقالت: إليك عني، فإنك خلو من مصيبيتي. قال: فجاوزها ومضى، فمر بها رجل فقال: ما قال لك رسول الله ﷺ؟ قالت: ما عرفته، قال: إنه لرسول الله ﷺ، قال: فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بواباً، فقالت: يا رسول الله، والله ما عرفتك، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ». [خ في الأحكام (الحديث: 7154)، راجع (الحديث: 1252)].

\* «أَتَمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَوْلَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي، إِذَا مَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ». [م في الصلاة (الحديث: 959/425/111)].

\* «أَتَمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ». [س التطبيق (الحديث: 1116)، ج (الحديث: 892)، س (الحديث: 1027 و1109)].

\* أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه، فلم يجدوا عندهن شيئاً، فقال ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يُصَيِّفُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، يَرْحَمُهُ اللَّهُ»، فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله، فذهب إلى أهله فقال لامرأته: ضيف رسول الله ﷺ لا تدخره شيئاً،

\* «أَبْعَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ أَلَدُّ الْخِصَمِ». [خ في الأحكام (الحديث: 7188)، راجع (الحديث: 2457، 4523)].

\* «أَبْعَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْجِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُتَّبِعٌ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطْلَبٌ دِمَامِي بِغَيْرِ حَقٍّ يُهْرِقُ دَمَهُ». [خ في الديات (الحديث: 6882)].

\* «أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلٌ صَاحِبٍ بِدَعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدَعَتَهُ». [ج (اللسنة (الحديث: 50))].

\* «أَنَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّجِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ، اللَّهُ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حَرَّمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حَرَّمَ». [س الصيام (الحديث: 2105)].

\* «أَنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، وَفِي يَدِهِ عِرجون ابن طاب، فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة، فاقبل عليها ففتحها بالعرجون، ثم قال: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ»، ثم قال: «إِنْ أَخَذَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ قَبِلَ وَجْهِهِ، فَلَا يَبْصُرَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَاوِزَةٌ فَلْيَقُلْ بِتَوْبِهِ هَكَذَا»، ووضعه على فيه، ثم دلكه، ثم قال: «أَرْوِنِي غَيْرِي». [د الصلاة (الحديث: 485)].

\* «أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي، أَوْ قَالَ: بَشَّرَنِي، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قال أبو ذر: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وَأِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1237)، انظر (الحديث: 1408، 2388، 3222، 5827، 6268، 6443، 6444، 7487)، م (الحديث: 268)].

\* «أَتَانِي آتٍ مِنْ عَبْدِ رَبِّي فَخَبَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ يَصِفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَيَبَيِّنَ الشَّفَاعَةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2441)].

\* «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ، فَأَبْتَعَنِي، فَأَنْتَهِنَا إِلَى مَدِينَةِ مَدْيَنَ بِلَيْنَ ذَهَبٍ وَلَيْنَ فِضَّةٍ، فَتَلَقَانَا رَجُلًا: شَطْرٌ مِنْ خَلْفِهِمْ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى، وَشَطْرٌ كَأَفْجَحِ مَا أَنْتَ رَأَى، قَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، فَوَقَعُوا

قال ابن بشار في حديثه: «إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ». [د في السنة (الحديث: 4726)].

\* أتى النبي ﷺ على رجل يهادى بين ابنيه، فقال: «مَا شَأْنُ هَذَا؟»، فَبَيَّلَ: «نَذَرْتُ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَضَعُ بِتَعْلُوبٍ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئًا». فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ». [س الإيمان والنذور (الحديث: 3863)].

\* أتى النبي ﷺ رجل فقال: «إني نذرت أن أنحر إبلاً ببوانة، فقال: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَتَنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟»، قالوا: لا، قال: «هَلْ كَانَ فِيهَا عَيْدٌ مِنْ أَغْيَادِهِمْ؟»، قالوا: لا، قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3313)].

\* أتى النبي ﷺ أناس من اليهود، فقالوا: السلام عليك يا أبا القاسم، قال: «وعليكم»، ففطنت بهم عائشة فسبهم فقال رسول الله ﷺ: «مَهْ يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالْتَفَحْشَ». [م في السلام (الحديث: 2165/5624)].

\* أتى النبي ﷺ رجل فقال: كيف تصوم؟ فغضب ﷺ من قوله، فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال: ... كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»، أو قال: «لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطُرْ»، قال: كيف من يصوم يومين ويفطر يوماً؟ قال: «وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟»، قال: كيف من يصوم يوماً ويفطر يوماً؟ قال: «ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، قال: كيف من يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: «وَيَدُتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ»، ثم قال ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، صِيَامُ يَوْمٍ عَرَقَهُ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ». [م في الصيام (الحديث: 2738/1162)، 2425، 2426، د (الحديث: 749)، س (الحديث: 2382)، ج (الحديث: 1713، 1730، 1738)].

\* أتى النبي ﷺ رجل فقال: ما الموجبتان؟ فقال: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ

قال: والله ما عندي إلا قوت الصبية قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالني، فأطفتي السراج، ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال: «لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ: صَحَّحَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ». [ع في التفسير (الحديث: 4889)، راجع (الحديث: 3798)].

\* أتى رجل ﷺ بالجمعانة، منصرفه من حنين، وفي ثوب بلال فضة، ورسول الله ﷺ يقبض منها، ويعطي الناس، فقال: يا محمد! اعدل، قال: «وَيْلَكَ، وَمَنْ يَغْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَغْدِلُ؟ لَقَدْ جِئْتُ وَحَيْرَتٌ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَغْدِلُ»، فقال عمر بن الخطاب: دعني يا رسول الله! فأقتل هذا المنافق، فقال: «مَعَاذَ اللَّهِ! أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَقْرَءُونَ مِنْهُ كَمَا يَمُرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». [م في الزكاة (الحديث: 1063/2446)].

\* أتى رجل فقال للنبي ﷺ: دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله، وأحبني الناس، فقال ﷺ: «إِذَا هَذَ فِي الدُّنْيَا، يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَإِذَا هَذَ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، يُحِبُّوكَ». [ج الزهد (الحديث: 4102)].

\* أتى رجل النبي ﷺ فقال له: إن أختي نذرت أن تحج، وإنها ماتت، فقال ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ؟»، قال: نعم، قال: «فَأَقْضِ اللَّهَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ». [ع في الإيمان والنذور (الحديث: 6699)، راجع (الحديث: 1852)].

\* أتى أعرابي فقال: جُهدت الأنفس، وضاعت العيال، ونهكت الأموال، وهلكت الأنعام، فاستسق لنا، فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك، قال ﷺ: «وَيْحَكَ!! أَتَذَرِي مَا تَقُولُ؟»، وسبح ﷺ، فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجه أصحابه، ثم قال: «وَيْحَكَ!! إِنَّهُ لَا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، وَيَحَكَ!! أَتَذَرِي مَا اللَّهُ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَاوَاتِهِ لَهَكَدًا، وقال بأصابعه مثل القبة عليه، «وَأَنَّهُ لَيَبِيطُ بِهِ أَطِيطُ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ»،

فقال: «سَمِ اللَّهَ، وَكُلْ مِنَّمَا يَلِيكَ». [خ في الأعمدة (الحديث: 5378)، راجع (الحديث: 5376)].

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: «مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتْ الْأُمَةُ رِبَّتَهَا، فَذَٰكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتْ الْحَفَاءُ الْعُرَاءُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَٰكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِغَاءُ الْعَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَٰكَ أَشْرَاطُهَا، فِي خُمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ»، فَنَلَا ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرَكِّبُ الْفِتْيَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْآخِرَةِ»». [ج في الفتن (الحديث: 4044)، راجع (الحديث: 64)].

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ مَالًا، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْحَزَنِ وَالْهَلَعِ، وَأَكُلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمُرُو بْنُ تَغْلِبٍ». [خ في التوحيد (الحديث: 7535)، راجع (الحديث: 923)].

«أَتَى ﷺ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَمِنْ عَنِ شِمَالِهِ، وَلَمْ يَعْطِ مِنْ وَرَاءِهِ شَيْئًا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ... فَغَضِبَ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا تَجِدُونَنِي بِعَدِي رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ مِنِّي»، ثُمَّ قَالَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَانُوا هَذَا مِنْهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ سِيمَاهُمْ التَّخْلِيلُ لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4114)].

«أَتَى ﷺ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ، أَشْعَثَ، ذِي عَضَلَاتٍ، عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ زَنَى، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ، فَقَالَ ﷺ: «كُلَّمَا تَفَرَّقْنَا غَايِبِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ بِنَيْبِ نَيْبِ التَّائِبِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُمَكِّنِي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا». [م في الحدود (الحديث: 18/1692/4400)، د (الحديث: 4423)].

«أَتَى ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَيْبَةُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،

يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ». [م في الإيمان (الحديث: 151/93/265)].

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: «مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتْ الْأُمَةُ رِبَّتَهَا، فَذَٰكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتْ الْحَفَاءُ الْعُرَاءُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَٰكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِغَاءُ الْعَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَٰكَ أَشْرَاطُهَا، فِي خُمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ»، فَنَلَا ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرَكِّبُ الْفِتْيَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْآخِرَةِ»». [ج في الفتن (الحديث: 4044)، راجع (الحديث: 64)].

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ مَالًا، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْحَزَنِ وَالْهَلَعِ، وَأَكُلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمُرُو بْنُ تَغْلِبٍ». [خ في التوحيد (الحديث: 7535)، راجع (الحديث: 923)].

«أَتَى ﷺ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَمِنْ عَنِ شِمَالِهِ، وَلَمْ يَعْطِ مِنْ وَرَاءِهِ شَيْئًا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ... فَغَضِبَ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا تَجِدُونَنِي بِعَدِي رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ مِنِّي»، ثُمَّ قَالَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَانُوا هَذَا مِنْهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ سِيمَاهُمْ التَّخْلِيلُ لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4114)].

«أَتَى ﷺ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ، أَشْعَثَ، ذِي عَضَلَاتٍ، عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ زَنَى، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ، فَقَالَ ﷺ: «كُلَّمَا تَفَرَّقْنَا غَايِبِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ بِنَيْبِ نَيْبِ التَّائِبِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُمَكِّنِي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا». [م في الحدود (الحديث: 18/1692/4400)، د (الحديث: 4423)].

«أَتَى ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَيْبَةُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،

نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى  
عَيْسَى، فَيَأْتُونَ عَيْسَى فَيَقُولُونَ: يَا عَيْسَى، أَنْتَ رَسُولُ  
اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ  
فِي الْمَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟  
فَيَقُولُ عَيْسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ  
قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا، نَفْسِي  
نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ  
قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ  
اللهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غُيِّرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَمَا  
تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَانْظُرُوا  
فَاتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَجِرْ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ  
عَلَيَّ مِنْ مَحَامِيدهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى  
أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْزُقْ رَأْسَكَ سَلْ نَعْطَهُ  
وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمِّي، يَا  
رَبِّ أُمِّي يَا رَبِّ أُمِّي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَذْخِلْ مِنْ  
أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ  
الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ  
الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ  
الْمُضَرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ  
وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى». [ات صفة القيامة والرفاق (الحديث: 2434)، راجع (الحديث: 1837)].

مِثْلَهُ، وَإِنَّ نَهَايَنِي عَنِ الشَّجَرَةِ نَعَصِيئُهُ، نَفْسِي نَفْسِي  
نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ  
نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَى  
رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ  
وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ  
يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى  
قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا  
إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ،  
أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى  
رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ  
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ  
بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ -  
فَذَكَّرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي،  
اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى. فَيَأْتُونَ مُوسَى  
فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ  
بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا  
تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ،  
وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَمُرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي  
نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عَيْسَى. فَيَأْتُونَ  
عَيْسَى فَيَقُولُونَ: يَا عَيْسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ  
أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ  
صَبِيحًا، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ  
عَيْسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ  
مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا - نَفْسِي  
نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى  
مُحَمَّدٍ ﷺ. فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ  
أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا  
تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى  
إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَانْظُرُوا فَاتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ  
سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِيدهِ  
وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ  
يَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ، سَلْ نَعْطَهُ، وَاشْفَعْ

\* أَنِي ﷺ بِلَحْمٍ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ، وَكَانَتْ تَعْبِجُهُ،  
فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»،  
وَهَلْ تَذَرُونَ مِنْ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفَعُهُمُ  
النَّصْرَ، وَتَذَرُونَ الشَّمْسَ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَرْبِ  
مَا لَا يَطْفِئُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ  
مَا قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟  
فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ، فَيَأْتُونَ أَدَمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ  
بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا  
لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ،  
أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ أَدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ  
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ

قَالَ: «فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ»، قَالَ: «فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلَقَةِ الَّتِي يَرِبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ»، قَالَ: «ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبَنَاءٍ مِنْ خُمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَرْتَ الْفُطْرَةَ، ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْنِ الْحَالَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَّجَ بِي [بِنَا] إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَوَفَّقْنَاهُ مَكَاةً عَلِيًّا﴾ [مريم: 57]، ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟

تُسَفَّعُ، فَأَرْقَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أَمْتِي يَا رَبِّ، أَمْتِي يَا رَبِّ، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَذْجَلُ مِنْ أَمْتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَوْصَرَّاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجَمْعِيٍّ، أَوْ: كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى». [خ في الضمير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)].

\* أَنِّي ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سَخِنَ، فَأَكُلُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخِنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا». [جه الزهد (الحديث: 4150)].

\* أَنِّي عَلِمْتُ بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرَقَهُمْ، لَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ»، وَلَقَتْلَهُمْ، لِقَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ». [خ في استنباط المرتدين (الحديث: 6922)، راجع (الحديث: 3017، 6878)].

\* «أَيُّ اللَّهِ يُعْبَدُ مِنْ عِبَادِهِ، أَنَاءَ اللَّهِ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَيْدِيًّا - قَالَ: يَا رَبِّ! أَتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أَبَايَ النَّاسِ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ، فَكُنْتُ أَتَيْسِرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأَنْظُرُ الْمُغْسِرَ، فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنِّي عَبْدِي». [م في المساقاة (الحديث: 3972/1560، 29)، راجع (الحديث: 3969)].

\* أَنِّي النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ يَصْلِي عَلَيْهِ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: مَا رَأَيْتَكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يَبْغِضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ». [ت المناقب (الحديث: 3709)].

\* أَنِّي النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بِلَحْمٍ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيُبْغِضُهُمُ الْبَصْرَ، وَتَذْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ. فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ - فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ، اسْتَفْعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ فَذَكَرَ كَذَّبَاتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3361)، راجع (الحديث: 3340)].

\* «أَيُّتُ بِالْبُرَاقِ» - وَهُوَ: دَابَّةٌ أَبْيَضٌ طَوِيلٌ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبِغْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مَتْنِهِ طَرَفَهُ،



صَلَّيْتُ بَيْنَيْ لَحْمٍ حَيْثُ وَلَدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَجُمِعَ لِي الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَمْتَنَهُمْ ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى الدُّنْيَا فَإِذَا فِيهَا أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَإِذَا فِيهَا ابْنُ الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَقَشَيْتَنِي صَبَابَةً فَحَرَرْتُ سَاجِدًا قَبِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَفَمَ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسَى فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا ثُمَّ رَدُّتُ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا قَامُوا بِهِمَا فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَخَمَسَ بِخَمْسِينَ فَمَ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِرَى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ارْجِعْ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ صِرَى أَيْ حَسَمَ فَلَمْ أَرْجِعْ».

(إس الصلاة: (الحديث: (449)).

\* أتيت رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فكنت معه في قبة، فنام من كان في القبة غيري وغيره، فجاء رجل فساره فقال: «اذهب فاقتله»، فقال: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله» قال: يشهد، فقال

قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ، مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَمُوتُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ دَخَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا وَرَقُهَا كَأَذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَأَلْفِ لَالٍ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَ، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَتَنَزَّلَتْ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَّوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخَبَّرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفَّفْ عَلَيَّ أُمَّتِي، فَحَظَّ عَنِّي خَمْسًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَظَّ عَنِّي خَمْسًا، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعْ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ سَيِّئَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: فَتَنَزَّلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ ﷺ: «فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ». لَمْ فِي الْإِيمَانِ (الحديث: (409/162/259)).

\* «أَتَيْتُ يَدَابِئَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبُغْلِ خَطُوهَا عِنْدَ مُنْتَهَى ظَرْفِهَا فَزَكَيْتُ وَمَعِيَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمِيزْتُ فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَقَعَلْتُ فَقَالَ: أَتُنْذِرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ؟ صَلَّيْتُ بِطَيِّبَةِ وَالْيَهَا الْمُهَاجِرُ ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَتُنْذِرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ؟ صَلَّيْتُ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَتَنَزَّلْتُ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَتُنْذِرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ؟

قال: نعم، قال: «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟»، قال: قد أناني الله من الإبل والغنم والخيل والريق، قال: «فَإِذَا أَنْتَ اللَّهُ مَالًا قَلِيلٌ أَتُرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ». (دفي اللباس (الحديث: 4063)، م (الحديث: 5238)، راجع (الحديث: 5239)).

\* أتيت النبي ﷺ في رهط من الأشعرين أستحمه، فقال: «وَاللَّهِ لَا أُحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، قال: ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث، ثم أتني بثلاث ذود غر الذرى، فحملنا عليها، فلما انطلقنا قلنا: ... ارجعوا بنا إليه ﷺ فنذكره، فأتيناه فقال: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أُخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، أَوْ: أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي». (خ في الإيمان والنفور (الحديث: 6623)، راجع (الحديث: 3133)، م (الحديث: 4239)، د (الحديث: 3276)، م (الحديث: 3789)، ج (الحديث: 1107)).

\* أتينا النبي ﷺ فقلنا: قد علمت من نحن، ومن أين نحن، فإلى من نحن قال: «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ»، فقلنا: يا رسول الله إن لنا أعناباً ما نصنع بها؟ قال: «زَبُوهَا»، قلنا: ما نصنع بالزبيب؟ قال: «أَنْبِذُوهُ عَلَى عَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَأَنْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَدَائِكُمْ، وَأَنْبِذُوهُ فِي الشَّتَاوِ وَلَا تُنْبِذُوهُ فِي الْقَلَلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلًّا». (دفي الأشربة (الحديث: 3710)، م (الحديث: 5751)، (5752)).

\* أتينا النبي ﷺ نستحمه فقال: «مَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ، وَاللَّهِ، مَا أُحْمِلُكُمْ»، ثم بعث إلينا ﷺ بثلاثة ذود بقع الذرى، فقلنا: إنا أتينا النبي ﷺ نستحمه، فحلف أن لا يحملنا، فأتيناه، فأخبرنا، فقال: «إِنِّي لَا أُخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». (م في الإيمان (الحديث: 4245/1649/10)، راجع (الحديث: 4241)).

\* أتني رجل على رجل عند النبي ﷺ فقال: «وَبَلِّكَ، فَطَعْتُ عَنْقَ أَحِيكَ - ثَلَاثًا - مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا

رسول الله ﷺ: «دَرُهُ»، ثم قال: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرَمْتُ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا»، أَطْلَمَهَا مَعَهَا وَلَا أَذْرِي. (أس تحريم الدم (الحديث: 3993)، تقدم (الحديث: 3991)).

\* أتيت النبي ﷺ فقلت: إني أتيت الحيرة، فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم، فأنت أحق أن تسجد لك، قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَزْتُ بِقَبْرِي أَكُنْتُ تَسْجُدُ لَهُ؟»، قال: قلت: لا، قال: «فَلَا تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ». (دفي النكاح (الحديث: 2140)).

\* أتيت النبي ﷺ لحاجة، فإذا هو يتغدى قال: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «هَلُمَّ أَخْبِرْكَ عَنِ الصَّوْمِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ، وَرَخَّصَ لِلْحَبْلِ وَالْمُرْضِعِ». (أس الصيام (الحديث: 2276)، تقدم (الحديث: 2273)).

\* أتيت النبي ﷺ فقلت: إنا نلقى العدو غداً، وليس معنا مدى أفنديج بالمروة، وشقة العصا؟ فقال ﷺ: «أَرِنِ أَوْ اعْجِلْ مَا أَنْتَ الدَّمُ وَذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ فُكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا أَوْ ظُفْرًا، وَمَا أَحَدُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ»، وتقدم به سرعان من الناس، فتعجلوا، فأصابوا من الغنائم، ورسول الله ﷺ في آخر الناس، فنصبوا قدوراً، فمر ﷺ بالقدور، فأمر بها، فأكفشت، وقسم بينهم، فعدل بغيراً بعشر شياه، وندَّ بغير من إبل القوم، ولم يكن معهم خيل، فرماه رجل بسهم، فحبسه الله، فقال ﷺ: «إِنْ لِهَذِهِ النَّهَائِمِ أَوَايِدَ كَأَوَايِدِ الْوُخْشِ، فَمَا قَعَلَ مِنْهَا هَذَا قَافَعُلُوا بِهِ مِثْلَ هَذَا». (دفي الضحايا (الحديث: 2821)).

\* أتيت النبي ﷺ وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت: أقرني سورة هود أقرني سورة يوسف فقال: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّيَ الْفَلَقِ﴾». (أس الاستعاذة (الحديث: 5454)، تقدم (الحديث: 952)).

\* أتيت النبي ﷺ في ثوب دون، فقال: «أَلَمْ مَالٌ؟»،

وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ، وَإِذَا لَأَقَى لَمْ يَغِرْ». [اس الصيام (الحديث: 2392)، تقدم (الحديث: 2390)].

\* «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ». [ت الأدب (الحديث: 2833)].

\* «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قُلَّ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1827/783/218)].

\* «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ، مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1526/671/288)].

\* «أَحَبُّ الَّذِينَ إِلَى اللَّهِ الْخَنِيفَةُ السَّمْحَةُ». [خ في بدء الإيمان (باب: 29)].

\* «أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَتَامُ يَضِفُ اللَّيْلَ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَتَامُ سُدُسُهُ، وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [خ في التهجد (الحديث: 1131)، م (الحديث: 2731، 2732)، د (الحديث: 2448)، س (الحديث: 1629، 2343)، ج (الحديث: 1712)].

\* «أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَضِفُ الدُّهْرَ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَرْفُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْفُدُ آخِرَهُ، يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ». [م في الصيام (الحديث: 2732/1159/190)، راجع (الحديث: 2731)].

\* «أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ: كَانَ يَتَامُ يَضِفُ اللَّيْلَ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَتَامُ سُدُسُهُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3420)، راجع (الحديث: 1131)، س (الحديث: 2343)، راجع (الحديث: 1629)].

\* «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلَا تَسْمِئَنَّ عَلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رِبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَأَنْتَ هُوَ؟ فَلَا يَكُونُ، فَيَقُولُ: لَا». [م في الآداب (الحديث: 5566/2137/12)، راجع (الحديث: 5564)].

\* «أَجِبُوا اللَّهَ لِمَا يَغْنُوكُمْ مِنْ نَعِيمِهِ، وَأَجِبُونِي بِحُبِّ اللَّهِ، وَأَجِبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي». [ت المناقب (الحديث: 3789)].

مَحَالَةً فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فَلَانًا - وَاللَّهُ حَسْبِيهِ - وَلَا أَرْجِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ». [خ في الأدب (الحديث: 6162)، راجع (الحديث: 2662)].

\* «أَتْنَى رَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُقُقَ صَاحِبِكَ، قَطَعْتَ عُقُقَ صَاحِبِكَ، مَرَارًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فَلَانًا، وَاللَّهُ حَسْبِيهِ، وَلَا أَرْجِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ». [خ في الشهادات (الحديث: 2662)، انظر (الحديث: 6061، 6162)، م (الحديث: 7426، 7427)، د (الحديث: 4805)، ج (الحديث: 3744)].

\* «اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأُهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجْمِعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 1311)].

\* «اجْتَبِئُوا السَّعَّ الْمُوقِفَاتِ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرُكُ بِاللَّهِ، وَالسُّحُرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ». [خ في الوصايا (الحديث: 2766)، انظر (الحديث: 5764، 6857)، م (الحديث: 258)، د (الحديث: 2874)، س (الحديث: 3673)].

\* أجمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [س تحريم الدم (الحديث: 3985)، تقدم (الحديث: 2442)].

\* أجمعت أن أجتهد اجتهداً شديداً حتى قلت: لأصومن الدهر، ولأقرآن القرآن كل يوم وليلة، فسمع بذلك ﷺ، فأتاني حتى دخل عليّ في داري فقال: «بَلَنْجِي أَنْتَ قُلْتُ: لَأَصُومَنَّ الدُّهْرَ، وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ»، قُلْتُ: قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ، الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّهُ أَغْدَلُ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمًا صَائِمًا وَيَوْمًا مُفْطِرًا، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا

اضطفأك الله برسالاته وكلامه، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. [خ في التوحيد (الحديث: 7515)، راجع (الحديث: 3409)].

\* «اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِإِيدِهِ وَنَفَعَ فَيْكَ مِنْ رُوحِهِ؟ أَعُوذُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَقَالَ آدَمُ: وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، أَتُلُومُنِي عَلَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. [ت القدر (الحديث: 2134)].

\* «اِخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ (النَّارُ وَالْجَنَّةُ)، فَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُسَكَّرُونَ، وَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ: أَنْتِ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ - وَرَبِّمَا قَالَ: أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ - وَقَالَ لِهَذِهِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَزْحُمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُؤَهَا. [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7101/2846/34)].

\* أخبرني ﷺ: «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤَدَّنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَتَنَبَّأُ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَيُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ ذَنْبٍ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، وَمَا يَزُونَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَّاسِيِّ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسًا»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»، قُلْنَا: لَا، قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاصِرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَذْكُرُ بَعْضُ عَذَابِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَقَلَّمْتَ تَغْيِيرِي لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَسَمِعَ مُغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنَرَتَكَ هَذِهِ، فَيَسْمَعُ هُمْ عَلَى ذَلِكَ عَشِيرَتُهُمْ سَحَابَةً مِنْ قَوْفِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ

\* «اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، قَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِإِيدِهِ، وَنَفَعَ فَيْكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَأَسْكَنْكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، وَأَعْطَاكَ الْأَنْوَاعَ فِيهَا بَيِّنَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، فَبِكُمْ وَجَدْتَ اللَّهُ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا: ﴿وَصَوِّءَ آدَمُ رَبَّهُ فَمَرَى﴾ [طه: 121]، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَقْتُلُونَنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ قَالَ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. [م في القدر (الحديث: 15/000/6686)].

\* «اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ أَبُونَا الَّذِي أَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِإِيدِهِ؟ قِيمَ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قُدِّرَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ قَالَ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. [م في القدر (الحديث: 6685/000/000)].

\* «اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ»، فَقَالَ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى» مرتين. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3409)، م (الحديث: 6687)].

\* «اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَبِينًا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِإِيدِهِ، أَتُلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قُدِّرَ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. [خ في القدر (الحديث: 6614)، راجع (الحديث: 3409)، م (الحديث: 6684)، د (الحديث: 4701)، ج (الحديث: 80)].

\* «اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي

﴿ أَخَذَ عَلَيْنَا اللَّهُ ﴾ كما أخذ على النساء: أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزنّي، ولا نقتل أولادنا، ولا يعصه بعضنا بعضاً: «فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدّاً فَأَقِيمَ عَلَيْهِ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَبْدُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَقَرْ لَهُ». [م في الحدود (الحديث: 438/443/43)، ج (الحديث: 2603)].

﴿ أخرج النبي ﷺ ذات يوم الحسن، فصعد به على المنبر، فقال: «إني هذا سيّد، ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين». [خ في المناقب (الحديث: 3629)، راجع (الحديث: 2704)].

﴿ أَخْنَعُ اسْمُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾، وفي رواية: «أَخْنَعُ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ». [خ في الأدب (الحديث: 6206)، راجع (الحديث: 6205)].

﴿ أَخْنَى الْأَسْمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ ﴾. [خ في الأدب (الحديث: 6205)، انظر (الحديث: 6206)، م (الحديث: 5575)، د (الحديث: 4961)، ت (الحديث: 2837)].

﴿ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسِهِ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْلَفْهُ مَا يَغْلِيهِ، فَإِنْ كَلَفَهُ مَا يَغْلِيهِ فليَعْنِهِ. [د في الأدب (الحديث: 5158)، راجع (الحديث: 5157)].

﴿ أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِبًا وَبَاطِلًا، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا الْجَنَّةَ. [س البيرة (الحديث: 4710)، ج (الحديث: 2202)].

﴿ ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دَعَاءَ مَنْ قَلَبَ غَافِلٍ لَوْ. [ت الدعوات (الحديث: 3479)].

﴿ اذْنُ بُنْيَ قَسَمَ اللَّهُ وَكُلَّ بِمِيزَانِكَ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ. [د في الألعمة (الحديث: 3777)].

﴿ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَحِبَّهُ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيَتَابِي جِبْرِيلَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3209م)، انظر (الحديث: 6040، 7485)].

فَحُذُوا مَا اسْتَهْتُمُ، تَنَاطَى سَوْقًا قَدْ حَقَّتْ بِهِ الْمَلَايِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعَيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيَحْمِلَ لَنَا مَا اسْتَهْتْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَ: فَيَقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمَرْفُوعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ ذَنْبٌ قَبْرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ، فَمَا يَنْقُضِي آخِرَ حَبِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَتَصَرَّفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَرْوَاجُنَا فَيَقْلُنَ مَرَحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جِئْتُ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا قَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالِسُنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَيَحَقُّنَا أَنْ نَتَقَلَّبَ بِمِثْلِ مَا أَتَقَلَّبْنَا. [ت صفة الجنة (الحديث: 2549)، ج (الحديث: 4336)].

﴿ اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا صُغْعَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ، وَقَالَتِ النَّارُ: بَعْثِي - أَوْ بَرِّثِ بِالْمُتَكَبِّرِينَ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَتَيْتِ رَحِمَتِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَتَيْتِ عَذَابِي أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، قَالَ: فَأَمَّا الْجَنَّةُ: فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ، فَيَلْقَوْنَ فِيهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، ثَلَاثًا، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِئُ، وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ. [خ في التوحيد (الحديث: 7449)، راجع (الحديث: 4849)].

﴿ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ - وَإِنَّ عَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَتَلْدُرَانِ - ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الزُّبَيْدِ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفُتِحَ لَهُ. [خ في الجنائز (الحديث: 1246)، انظر (الحديث: 2798، 3063، 3630، 3757، 6242)، س (الحديث: 1877)].

﴿ أَخَذَ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَّةَ مِنْ جَنْبٍ بَعِيرٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَجِلُّ لِي مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدَرُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ». [س قسم النفي، (4149)].

انظر (الحديث: 3304, 3316, 5623, 5624, 6295, 6296), م (الحديث: 5218), د (الحديث: 3721).

﴿ إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ فِي الْيَمِينِ فَإِنَّهُ أَمَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا ﴾. [جاء الكفارات (الحديث: 2114)].

﴿ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ، يُكْفَرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا ﴾. [ع في بدء الإيمان (الحديث: 41), س (الحديث: 5013)].

﴿ إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ الْحُمَّى، فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيُطْفِئْهَا عَنْهُ بِالْمَاءِ فَلْيَسْتَنْقِ نَهْرًا جَارِيًا لِيَسْتَقْبِلَ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَيَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلْيَغْتَمِسْ فِيهِ ثَلَاثَ غَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلَاثَ فُحُوسٍ، وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ قَسَبِ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعٍ، فَيَسْبِ، فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ تَجَاوِزُ سَبْعًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾. [ت الطب (الحديث: 2084)].

﴿ إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ اخْتِصِبْ مُصِيبَتِي، فَأَجْزِنِي فِيهَا وَأَبْدِلْ لِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا ﴾. [د في الجنائز (الحديث: 3119), ت (الحديث: 3511), ج (الحديث: 1598)].

﴿ إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ فَيَقُولُ: أَتَقِي اللَّهَ فَيَتَأَمَّنُ نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمَّتْنَا، وَإِنْ اغْوَجَجَتْ اغْوَجَجْنَا ﴾. [ت الزهد (الحديث: 2407)].

﴿ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِيبٌ، وَأَصْدُقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدُقُكُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبِيِّ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ:

فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا يَمَّا يُحَدِّثُ الْمَرَّةَ نَفْسَهُ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْفُرُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَصَلِّ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ، قَالَ: «وَأَحْبَبُ النَّقِيدِ وَأَقْرَبُ الْغُلِّ، وَالْقَيْدُ:

قَبَاتٌ فِي الدِّينِ». [م في الروايات (الحديث: 5865/2263/6), د (الحديث: 5019), ت (الحديث: 2270)].

﴿ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ ﴾. [ت الطب (الحديث: 2036)].

﴿ إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ ﴾. [م في الأيمان (الحديث: 4298/1666/45)].

﴿ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ: إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ: إِنْ نَسِيَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعْنَهُ ﴾. [د في الخراج (الحديث: 2932)].

﴿ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُؤَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ: «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ» ﴾. [ت الزهد (الحديث: 2396), ج (الحديث: 4031)].

﴿ إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَأَمْسَحْ كُلَّ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَرِّقْ كُلَّ. [ع في التوحيد (الحديث: 7397), راجع (الحديث: 175, 5477)].

﴿ إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ وَسَمَيْتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ كُلَّ، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَأَمْسَحْ وَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ كُلَّ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ. [ع في اللبائح والصيد (الحديث: 5484), راجع (الحديث: 175), م (الحديث: 4958, 4959), د (الحديث: 2849), ت (الحديث: 1469), س (الحديث: 4274, 4279, 4286, 4309, 4310), ج (الحديث: 3213)].

﴿ إِذَا اسْتَجَنَعَ اللَّيْلُ، أَوْ: كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَحُلُّوهُمْ، وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأَوَّلِكَ سِقَافَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَخَمَّرْ إِنَاءَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. [ع في بدء الخلق (الحديث: 3280),

وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرَاهُ غَيْرَ لَهُمَا». [د في الأدب (الحديث): (5211)].

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخُطْ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَظَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تُحِبُّهُ». [جه المساجد (الحديث): (774)، راجع (الحديث): (281)].

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَظَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً، فَلْيَقْرَبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُتَعَدَّ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ قَصَلَى فِي جَمَاعَةٍ غَيْرَ لَهُ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَذْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ، كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، كَانَ كَذَلِكَ». [د الصلاة (الحديث): (563)].

«إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَخْرُجُ - أَوْ قَالَ - لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا إِيَّاهَا لَمْ يَخُطْ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَظَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». [د الصلاة (الحديث): (603)].

«إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أُذِنَ لَأَمَةِ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ، فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَقَالُ: ارْقَعُوا رُؤُوسَكُمْ، قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ». [جه الزهد (الحديث): (4291)].

«إِذَا حَضَرَ الْمُؤْمِنُ أَنْتَهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيَاضَ يَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكَ إِلَى رَوْحِ اللَّهِ وَرِيحَانِ وَرَبِّ غَيْرِ غَضَبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ حَتَّى أَتَى لِتَأْوِلَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ بِهِ أَزْوَاجُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُّ قَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَايِبِهِ يَقْدُمُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فَلَانٌ مَاذَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي عَمِّ الدُّنْيَا فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَنَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّ الْهَوَايَةِ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا اخْتَضِرَ أَنْتَهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَبْسُجُ فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاحِطَةً مَسْخُوطًا

«إِذَا أَقْبَعَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أَتَى، ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَنْتِظِرُ اللَّهُ إِلَيْكَ ءَامِنًا بِالْقَوْلِ الْغَابِطِ﴾». [خ في الجنائز (الحديث): (1369)، انظر (الحديث): (4699)، م (الحديث): (4750)، ت (الحديث): (3120)، د (الحديث): (4)].

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ». [د في الأطعمة (الحديث): (3767)، ت (الحديث): (1858)].

«إِذَا أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خُطْبَةً امْرَأَةً، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا». [جه النكاح (الحديث): (1864)].

«إِذَا آمَنَ الْفَارِيُّ فَأَمَّنُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوَمَّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [س الانتاح (الحديث): (924)].

«إِذَا أَنْتَ قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَكَبِّرْ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَقَالَ فِيهِ: «فَإِذَا جَلَسْتَ فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ فَاطْمَئِنِّ وَافْتَرِسْ فَحِذِّكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ تَشَهَّدْ، ثُمَّ إِذَا قُمْتَ فَمِشْلٌ ذَلِكَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِكَ». [د الصلاة (الحديث): (860)، راجع (الحديث): (857)].

«إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ يُعْثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ». [خ في الفتن (الحديث): (7108)، م (الحديث): (7163)].

«إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْبَيْعَةِ، وَآخَذْتُمْ أَذْنَابَ النَّبَقِ، وَرَضِيْتُمْ بِالزُّعْرِ، وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ، سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ، حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ». [د في البيوع (الحديث): (3462)].

«إِذَا تَنَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَزْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةٍ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث): (128/586/1324)، د (الحديث): (983)، س (الحديث): (1309)، جه (الحديث): (909)].

«إِذَا اتَّفَقَ الْمُسْلِمَانِ فَتَصَاقَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ

دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذَرَكْتُمُ الْمَيْمِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ [اسْمُ] اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ: أَذَرَكْتُمُ الْمَيْمِيتَ وَالْعَشَاءَ. [م في الأشرطة (الحديث: 5230، 5231/2018، 103)، د (الحديث: 3765)].

\* «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعِزِّمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلِيُعْظِمِ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاطَى شَيْءً أَغْطَاهُ». [م في الدعوات (الحديث: 6753/2679/8)].

\* «إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفَمَيْكَ، وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإِذَا قَرَعْتَ قَامِسَ بَهْمَا وَجْهَكَ». [ج إمامة الصلاة (الحديث: 1181)، راجع (الحديث: 959، 3866)].

\* «إِذَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ فَاعِزُّوا فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7464)، راجع (الحديث: 6338)].

\* «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلِيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلِيَحْدِثَ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّمَا لَا تَضُرُّهُ». [خ في التعبير (الحديث: 6985)، ت (الحديث: 3453، 7045)].

\* «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَنْصُقْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ». [م في الرؤيا (الحديث: 5864/2262/5)، د (الحديث: 5025)، ج (الحديث: 3908)].

\* «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَتَحَوَّلْ وَلْيَنْفِلْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا». [ج تعبير الرؤيا (الحديث: 3910)].

\* «إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَسْبُونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ». [أب المتأخر (الحديث: 3866)].

\* «إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَحْتَرُّ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ مَاسِكٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ﴾ [التوبة: 18]. [أب الإيمان (الحديث: 2617)، (الحديث: 3093)، ج (الحديث: 802)].

عَلَيْكَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جِفَّةٍ حَتَّى يَأْتُونَ بِوَبَابِ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَتْ هَذِهِ الرِّيحُ حَتَّى يَأْتُونَ بِوَبَابِ الْأَرْضِ الْكَافِرِ. [س الجنائز (الحديث: 1832)].

\* «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ». [ج الكفارات (الحديث: 2117)].

\* «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [د في الأدب (الحديث: 5095)، ت (الحديث: 3426)].

\* «إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلْقَاهَا مَلَكَانِ يُضَمِّدَانِهَا»، قَالَ: «وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِ كُنْتَ تَعْمُرُنِي، فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظِلُّوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ»، قَالَ: «وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ - قَالَ حَمَّادٌ: وَذَكَرَ مِنْ نَتِيجَتِهَا، وَذَكَرَ لَعْنًا - وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ، قَالَ قُيُّلٌ: انْظِلُّوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7150/2872/75)].

\* «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ اللَّهُ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيَخْرُجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا وَعَادُوا حُمْمًا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْجَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ»، أَوْ قَالَ: «حَوِيَّةُ السَّيْلِ»، وَقَالَ ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفراءَ مُلْتَوِيَةً». [خ في الرقاق (الحديث: 6560)، راجع (الحديث: 22)].

\* «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تَرِيدُونَ شَيْئًا أَرِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وَجُوهَنَا؟ أَلَمْ تَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتَنْجِنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ [فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ] فَمَا أَغْطَا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ». [م في الإيمان (الحديث: 2552/448/181/297)، ت (الحديث: 2552)، ج (الحديث: 187)].

\* «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَيْمِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا



اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبَّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - فَبَلَكَ بِتِلْكَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ التَّحِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ لِلَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَهِيَ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ. [س التطبيق (الحديث: 1063)، تقدم (الحديث: 829)].

﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَكَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَمِعَ كَلِمَاتٍ هُنَّ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ. [جه إقامة الصلاة (الحديث: 901)، راجع (الحديث: 847)].

﴿إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَارْقَعُوا أَيْدِيَكُمْ. [ت البر والصلة (الحديث: 1950)].

﴿إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِعْتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ، فَلَا تَسْمَعُوهُ. [م في الزهد والرقائق (الحديث: 54/2992/7413)].

﴿إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَوْهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُضِلُّحُ بِالْكُفْم. [ع في الأدب (الحديث: 6224)، د (الحديث: 5033)].

﴿إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُضِلُّحُ بِالْكُفْم. [ت الأدب (الحديث: 2741)، جه (الحديث: 5715)].

﴿إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ الْآخِرَةِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1326/588/130)، راجع (الحديث: 1324)].

﴿إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَتَتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهَ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ. [ت البيع (الحديث: 1321)].

﴿إِذَا رَفَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ غَفَلَ عَنْهَا، فَلْيُضِلُّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَأَقْبِرَ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 316/684/1567)، م (الحديث: 617)].

﴿إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا ثَلَاثًا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيُعْطَهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرِ. [ت الحدود (الحديث: 1440)].

﴿إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ بِطُيُونٍ أَحْفَكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا. [د في الوتر (الحديث: 1486)].

﴿إِذَا سَبَّ اللَّهُ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهِ فَلَا يَدْعُهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ، أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ. [جه التجارات (الحديث: 2148)].

﴿إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجَمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا. [ع في بدء الخلق (الحديث: 3303)، م (الحديث: 6857)، د (الحديث: 5102)، ت (الحديث: 3459)].

﴿إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا بِمِثْلِ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَيْسِلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْرَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَيْسِلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ [لَهُ] الشَّفَاعَةُ. [م في الصلاة (الحديث: 11/384/847)، د (الحديث: 523)، ت (الحديث: 3614)، م (الحديث: 677)].

﴿إِذَا سَمِعْتُمْ نِيَّاحَ الْكِلَابِ وَنَهْيَ الْحُمْرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُمْ يَرْمُونَ مَا لَا تَرَوْنَ. [د في الأدب (الحديث: 5103)].

﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبَّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿عَبْرَ التَّصَوُّبِ عَلَيْهِمْ وَلَا أَلْسِنَاتِهِ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ يُجِيبُكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبَّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْفَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - فَبَلَكَ بِتِلْكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ

« إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوُجْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ». (م في البر والصلة (الحديث: 6598/2612/115)).

« إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». (خ في الأذان (الحديث: 796)، انظر (الحديث: 3228)، م (الحديث: 912)، د (الحديث: 848)، ت (الحديث: 267)، س (الحديث: 1062)، ج (الحديث: 876)).

« إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ». (ج إمامة الصلاة (الحديث: 877)).

« إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، (ثُمَّ قَالَ): حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - مِنْ قَلْبِهِ - دَخَلَ الْجَنَّةَ ». (م في الصلاة (الحديث: 12/385/848)، د (الحديث: 527)).

« إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَا يَبْصُقُ أَمَامَهُ، فَإِنَّمَا يَتَأَجَّجِي اللَّهُ مَا دَامَ فِي مَضَلَّاهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا، وَلَيَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَيَذَرُهَا ». (خ في الصلاة (الحديث: 416)، راجع (الحديث: 408)).

« إِذَا فُيِّرَ الْمَيِّتُ (أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ)، أَنَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ، يُقَالُ لِحَدِّهِمَا: الْمُنْتَكِرُ، وَالْآخَرُ: النُّكَيْرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يَبْسُجُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يَتَوَرَّ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَمْ كَتَمَتِ الْعُرُوسُ الَّذِي

لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجِعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُتَافِقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قُلْتُ مِثْلَهُ، لَا أَزِيدُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلْأَرْضِ: الْتَبِئِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَبِي عَلَيْهِ، فَتَخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعْدَبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجِعِهِ ذَلِكَ ». (ت الجنائز (الحديث: 1071)).

« إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ، مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا ». (م في صلاة المسافرين (الحديث: 778/1819/210)).

« إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ مِنْهَا نَصِيبًا، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا ». (ج إمامة الصلاة (الحديث: 1376)).

« إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ، زَادَ: «وَالْكَاهِنُ»، وَفِي رَوَايَةٍ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ، وَقَالَ: عَلَيَّ قِمَ السَّاجِرِ». (خ في التفسير (الحديث: 4701م)).

« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ الرَّبِّيُّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا يَقُولُهُ كَالسَّلِيلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ، قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفْوَانٍ، يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ «حَقٌّ» إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ»، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَجُلُكُمْ، قَالُوا لِلَّذِي قَالَ: «الْحَقُّ وَهُوَ الْعَمَلُ الْكَبِيرُ»، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَفِقُ السَّمْعِ، وَنَسْتَرَفِقُ السَّمْعِ هَكَذَا وَاجِدٌ فَوْقَ آخَرٍ، وَوَصَفَ سَفِيَانٌ بِيَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيَمَنِ، نَصَبَهَا فَوْقَ بَعْضِ، «قَرِيبًا أَذْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُخْرِقُهُ، وَرَبَّمَا لَمْ يُدْرِكُهُ حَتَّى يَرْمِيَهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ، إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ، حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ»، وَبِمَا قَالَ سَفِيَانُ: «فَتَلْقَى عَلَى قِمَ السَّاجِرِ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِثَّةً كَذْبَتِي، فَيَصْدُقُ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا؟ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ». (خ في التفسير (الحديث: 4701)، د (الحديث: 3989)، ت (الحديث: 3223)، ج (الحديث: 194)).

« إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ

﴿ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صَبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حَيْثُ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا. [خ في بدء الخلط (الحديث: 3304)].

﴿ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صَبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حَيْثُ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرْبَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَحَمِّرُوا آيَتَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفُوا مَصَابِيحَكُمْ. [خ في الأشرطة (الحديث: 5623)، راجع (الحديث: 3280، 3304)].

﴿ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ: وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ. [ت الصوم (الحديث: 682)، ج (الحديث: 1642)].

﴿ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَكُفُّوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِعُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ! أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ! أَلَا مُبْتَلًى فَأَعَافِيَهُ! أَلَا كَذَا أَلَا كَذَا، حَتَّى يَظْلُعَ الْفَجْرُ. [ج إقامة الصلاة (الحديث: 1388)].

﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دَفَعَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَيَقُولُ: هَذَا فَكَأَنَّكَ مِنَ النَّارِ. [م في التوبة (الحديث: 6942/2767/49)].

﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا جِئَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ

بِأَجْنَحَيْهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُرِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ: الْحَقُّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقٍ السَّمْعَ وَمُسْتَرْقٍ السَّمْعَ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ - وَوَصَفَ صُفْيَانٌ يَكْفُو فَحَرَفَهَا، وَيَلْدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاجِرِ أَوْ الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَلْفَاهَا قَبْلَ أَنْ يَذْرُكَهُ، فَيَكُذِّبُ مَعَهَا مِثَّةَ كَذِبَةٍ، فَيَقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا: وَكَذَا وَكَذَا، فَيُصَدِّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ. [خ في التفسير (الحديث: 4800)، راجع (الحديث: 4701)].

﴿ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَيْهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ - قَالَ عَلِيُّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفْوَانٍ - يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ - فَإِذَا فُرِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. [خ في التوحيد (الحديث: 7481)، راجع (الحديث: 4701)].

﴿ إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةٌ. [ت القدر (الحديث: 2147)، راجع (الحديث: 2146)].

﴿ إِذَا قُمْتَ فَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ، وَإِذَا رَكْعَتُ فَضَعْ رَأْسَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْذُذْ ظَهْرَكَ، وَقَالَ: (إِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ فَإِذَا رَفَعْتَ فَأَقْعُدْ عَلَى فَخْذِكَ الْيُسْرَى. [د الصلاة (الحديث: 859)، راجع (الحديث: 857)].

﴿ إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ، وَأَوْثَبَتْ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ، فَلِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَنْوَرِهِ، فَبَصَّهَ اللَّهُ، فَتَقَوَّلَ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ! هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي. [ج الزهد (الحديث: 4263)].

﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَضِلُّ، فَلَا يَبْصُقُ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْصُقُ وَجْهَهُ إِذَا صَلَّى. [خ في الصلاة (الحديث: 406)، انظر (الحديث: 753، 1213، 6111)، م (الحديث: 1223)، س (الحديث: 723)].

﴿ إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ ﴾. [جه السنة (الحديث: 263)].

﴿ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾. [ت الجنائز (الحديث: 1072)].

﴿ إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبِضْهُمُ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبِضْهُمُ ثَمَرَةً فَوَادِيهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِيدٌكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ ﴾. [ت الجنائز (الحديث: 1021)].

﴿ إِذَا مَرَّ بِالْمُتَعَفِّفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا. ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ، أَذْكَرُ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَجَلُهُ، فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ رِزْقُهُ، فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالْصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أَمَرَ وَلَا يَنْقُصُ ﴾. [م في القدر (الحديث: 6668/2645/3)، راجع (الحديث: 6665)].

﴿ إِذَا مَرَزْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قُلْتُ: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الْمَسَاجِدُ»، قُلْتُ: وَمَا الرِّتْعُ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [ت الدعوات (الحديث: 3509)].

﴿ إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثَاهُ، يُنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى، هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ ﴾. [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1771/758/170)].

﴿ إِذَا نَزَلَ أَخَذَكُمْ مِنْزَلًا فَلْيَقِلُّ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الشَّامِتَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ ﴾. [م في الدعوات (الحديث: 6818/2708/55)، راجع (الحديث: 6817)].

يُحَمَّدٌ ﷺ، فَيَأْتُونِي، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَاسْتَأْذِنْ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدَهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي إِلَّا، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، وَأَخِيرُهُ سَاجِدًا، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمِّي أُمِّي، فَيَقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْغَالٌ شَوْبِيرَةٌ مِنْ إِيْمَانٍ، فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ، ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِيرُهُ سَاجِدًا، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي، فَيَقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْغَالٌ دَرَّةٌ أَوْ خَرْدَلَةٌ مِنْ إِيْمَانٍ، فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ، ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِيرُهُ سَاجِدًا، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى أَذْنَى وَمِنْغَالٌ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنْسٍ، قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ، وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ، بِمَا حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، فَاتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، فَلَمْ نَرِ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ: هِيَ، فَحَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ، فَانْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، فَقَالَ: هِيَ، فَقُلْنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي، وَهُوَ جَمِيعٌ، مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَدرِي أَنْسِي أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا، قُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَحَدَّثَنَا، فَضَحِكَ وَقَالَ: خَلَقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أريدُ أَنْ أَحَدِّثَكُمْ، حَدَّثَنِي كَمَا أَحَدِّثَكُمْ بِهِ، قَالَ: «ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ، ثُمَّ أَخِيرُهُ سَاجِدًا، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَذْنَى أَذْنَى لِي فَيَمْنُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبَرِيَّائِي وَعَظَمَتِي لَا أُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [ع في التوحيد (الحديث: 7510)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 478)].

سَبْعِمِائَةَ عَامٍ». [وفي السنة (الحديث: 4727)].

\* أنبت رسول الله ﷺ في وفد ثقيف فكنت معه في قبة... فجاء رجل فسأره فقال: «أَذْهَبَ قَائِلُهُ؟ فَقَالَ: «الَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالَ: يَشْهَدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَرَهُ؟ ثُمَّ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَذَا قَالُوا هَا خَرُمْتُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا».

[س في تحريم الدم (الحديث: 3993)].

\* عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُرِيدُ الصَّلَاةَ فَتَلَقَاهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، فَصَاحَتْ وَانْطَلَقَ، وَمَرَّتْ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَوْهَا بِهِ فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هَذَا فَأَتَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي فَقَدْ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: - يَغْنِي: الرَّجُلُ الْمَأْخُودُ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا ارْجُمُوهُ، فَقَالَ: لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقَبِلَ مِنْهُمْ.

[ذ في الحدود (الحديث: 4379)، ت (الحديث: 1454)].

\* «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ؟ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِيهِ»، قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَسْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا». [خ في موايت الصلاة (الحديث: 528)، م (الحديث: 1520)، ت (الحديث: 2868)، س (الحديث: 461)].

\* «أَرْبَعٌ، أَفْضَلُ الْكَلَامِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُحْبَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

[خ في الأدب (الحديث: 3811)].

\* «أَرْبَعَةٌ يُبْعِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْبَيْعُ الْخَلَافَ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الرَّايِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

[س الزكاة (الحديث: 2575)].

\* «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً، أَغْلَاهَنَّ مَبِيعَةَ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَضْيِيقِ

\* «إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلَيْسَ صَوْمُهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ». [خ في الصوم (الحديث: 1933)، انظر (الحديث: 6669)].

\* «إِذَا نَسِيتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي» [طه: 14]». قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا بِهِ يَعْلى مُخْتَصِرًا. [س المواقيت (الحديث: 617)].

\* «إِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6629)، راجع (الحديث: 3121)].

\* «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في المناقب (الحديث: 3618)، راجع (الحديث: 3027، 3120، 3121، 3619، 6629، 6630)، م (الحديث: 7257)، راجع (الحديث: 7259)].

\* «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ، بَعَثَ اللَّهُ بَعَثًا مِنَ الْمَوَالِي، هُمْ أَحَرُّمُ الْعَرَبِ قِرْسًا وَأَجُودُهُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ». [خ في الفتن (الحديث: 4090)].

\* «إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيَسْلَمْ عَلَى أَهْلِهِ».

[ذ في الأدب (الحديث: 5096)].

\* «أَذْكُرْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي نَجَّاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَأَقَطَعَكُمْ الْبَحْرَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْعَنَامَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْمَنَ وَالسَّلْوَى، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَنْتَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ الرَّجْمَ؟». [ذ في الاقضية (الحديث: 3626)].

\* «قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثًا عَهْدُهُمْ بِشِرْكِي، يَأْتُونَنَا بِلُحْمَانٍ، لَا نَذْرِي: يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا؟ قَالَ: «أَذْكُرُوا أَنْتُمْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا».

[خ في التوحيد (الحديث: 7398)، راجع (الحديث: 2057)، ذ (الحديث: 2829)].

\* «إِذْنٌ لِي أَنْ أَحْدِثَ عَنْ مَلِكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أَذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ

فأرسلت إليه تقسم عليه لياثينها... فرفع إلى رسول الله ﷺ الصبي ونفسه تتقعقع... فقال سعد: يا رسول الله، ما هذا؟! فقال: «هذه رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَلِنِّمَّا يَرَحِمَ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ». [خ في الجنازات (الحديث: 1284)، انظر (الحديث: 5655)، (الحديث: 6602)، (الحديث: 6655)، (الحديث: 7377)، (الحديث: 7448)، م (الحديث: 2132)، د (الحديث: 3126)، س (الحديث: 867)، ج (الحديث: 1588)].

\* «أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْتَرُ بِذُلُو بَكْرَةَ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَثَ غَرَبًا، فَلَمْ أَرْ عُبَيْرِيًّا يَفْرِى قَرِيئَهُ، حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا بِعَظَنِي». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3682)، م (الحديث: 6146)].

\* «أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ ﷺ: «أُرِيتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْبِلُكَ فِي سَرَقَةٍ خَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَاعْتِصِمُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْثَى، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُضْمِيًّا». [خ في النكاح (الحديث: 5078)، راجع (الحديث: 3895)، م (الحديث: 6234)].

\* «الْأَزْدُ أَسَدُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُزَيِّنَهُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيًّا، يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً». [ت المناقب (الحديث: 3937)].

\* «إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى يَضْفِ السَّاقِ وَلَا حَرَجَ، أَوْ لَا جُنَاحَ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُفَّيْنِ، مَا كَانَ أَشْفَلَ مِنْ الْكُفَّيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ». [د في اللباس (الحديث: 4093)، ج (الحديث: 3573)].

\* «إِسْبَاقُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَالنَّسِيجُ وَالْكَثِيرُ يَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْقَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقِرَاءَنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ». [س الزكاة (الحديث: 2436)، ج (الحديث: 280)].

\* «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ، وَالْقَمِيصُ، وَالْعِمَامَةُ. مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خِلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د في اللباس (الحديث: 4094)، ج (الحديث: 3576)].

مَوْعُودَهَا، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ». [خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2631)، د (الحديث: 1683)].

\* «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمِّي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشْدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللهِ عَمْرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عَثْمَانُ، وَأَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَوْ لِئِنْ لَكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَلِئِنْ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [ت المناقب (الحديث: 3791)، ج (الحديث: 154، 155)].

\* «أَزَحَمُ أُمَّتِي بِأُمِّي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشْدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللهِ عَمْرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عَثْمَانُ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَوُهُمْ أَبِي، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [ت المناقب (الحديث: 3790)].

\* «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَحَّهٖ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ! فَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ نُورٍ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا عَظَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ. قَالَ: أَيُّ رَبِّ، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ. قَالَ: فَلَا، فَسَأَلَ اللهُ أَنْ يُذَيِّبَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ زَمِيَّةً بِحَجَرٍ، قَالَ ﷺ: «فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأُرِيْتُكُمْ قَبْرَهُ، إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الْكُثَيْبِ الْأَحْمَرِ». [خ في الجنازات (الحديث: 1339)، راجع (الحديث: 3407)، م (الحديث: 6100)، س (الحديث: 2088)].

\* «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَحَّهٖ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ نُورٍ، فَلَهُ بِمَا عَظَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ، قَالَ: فَلَا، فَسَأَلَ اللهُ أَنْ يُذَيِّبَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ زَمِيَّةً بِحَجَرٍ، فَقَالَ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأُرِيْتُكُمْ قَبْرَهُ، إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُثَيْبِ الْأَحْمَرِ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3407)، راجع (الحديث: 1339)].

\* «أُرْسَلَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ: إِنْ أَبَا لِي قَبْضَ فَاتِنَا، فَأَرْسَلُ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَنْصَبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ».

وَمَا وَعَى، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَتَلْكَرُ الْمَوْتَ وَالْبَلَى،  
وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ  
اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ. [ات صفة القباية والرفائق  
(الحديث: 2458)].

\* استعارت امرأة على السنة أناس يعرفون حلياً،  
فباعته وأخذت ثمنه، فأتى بها رسول الله ﷺ، فسعى  
أهلها إلى أسامة بن زيد فكلّم رسول الله ﷺ فيها،  
فتلون وجهه ﷺ، وهو يكلمه، ثم قال له: «أَتَشْفَعُ إِلَيَّ  
فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟»، فَقَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرُ لِي يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّتَهُ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا هَلَكَ  
النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ تَرَكُوهُ  
وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ  
مُحَمَّدٍ بِيَدِي لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ  
يَدَهَا»، ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ. [اس قطع السارق (الحديث:  
4913)].

\* استعمل ﷺ رجلاً على صدقات بني سُلَيْم، يدعى  
ابن اللَّثْبِيَّةِ، فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم وهذا  
هدية، فقال ﷺ: «فَهَلَّا جَلَسْتُ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ،  
حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا»، ثم خطبنا،  
فحمد الله وأنسى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي  
أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِثْلًا وَلَأَبِي اللَّهِ،  
فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، أَفَلَا  
جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ، وَاللَّهِ لَا  
يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَجْعَلُهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ، فَلَا عَرَفَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِقَى اللَّهَ يَجْعَلُ بَيْرًا لَهُ  
رُغَاءً، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٍ، أَوْ شاةً تَيْعَرُ»، ثم رفع يده  
حتى روى بياض إبطه، يقول: «اللَّهُمَّ هَلْ تَلْعَثُ».  
[خ في الحيل (الحديث: 6979)، انظر (الحديث: 925)،  
م (الحديث: 4717)، راجع (الحديث: 4715)].

\* «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ». [جه الطب  
(الحديث: 3508)].

\* «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ،  
وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ

\* استأذن رجل على النبي ﷺ فقال: «الْتَمْنَا لَهُ،  
فَبَسَّ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بَسَّ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، فلما دخل  
الآن له الكلام، فقلت له: يا رسول الله، قلت ما  
قلت، ثم أنت له في القول، فقال: «أَيَّ عَائِشَةٍ، إِنَّ  
شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ، أَوْ دَعَا النَّاسَ،  
أَتَقَاءَ فُحْشِهِ». [خ في الأدب (الحديث: 6131)، راجع  
(الحديث: 2599، 6032)].

\* استب رجلان: رجل من المسلمين والآخر  
يهودي، قال المسلم: والذي اصطفى محمد على  
العالمين، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على  
العالمين، فلطم المسلم وجه اليهودي، فذهب  
اليهودي فأخبر النبي ﷺ بما كان من أمره وأمر  
المسلم، فقال: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ  
يَضَعِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَضَعُ مَعَهُمْ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ  
يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي:  
أَكَانَ فِيمَنْ صَبَحَ فَأَتَانِي قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِنْ أَسْتَنْتَى  
اللَّهُ». [خ في الخصومات (الحديث: 2411)، انظر (الحديث:  
3408، 3414، 3476، 4813، 5063، 6517، 6518،  
7428، 7477)، م (الحديث: 6103)، د (الحديث: 4671)].

\* استب رجلان عند النبي ﷺ... وأحدهما يسب  
صاحبه مغضباً قد احمر وجهه، فقال ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ  
كَلِمَةً، لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [خ في الأدب (الحديث: 6115)،  
راجع (الحديث: 3282، 6048)].

\* استب رجلان عنده ﷺ، فجعل أحدهما يغضب  
ويحمر وجهه، فنظر إليه ﷺ فقال: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً  
لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ دَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ»، فقام إلى الرجل رجل ممن سمع النبي ﷺ  
فقال: أندري ما قال رسول الله ﷺ أتفاء؟ قال: «إِنِّي  
لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ دَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [م في البر والصلة (الحديث: 6590/  
2510/110)، راجع (الحديث: 6589)].

\* قال ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، قلنا يا  
نبي الله إنا نستحي والحمد لله، قال: «لَيْسَ ذَلِكَ،  
وَلَكِنَّ الْاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ

هُوَ الَّذِي الْقُرْآنُ ﴿آل عمران: 1، 2﴾. [دفي الوتر (الحدث: 1496)].

\* «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ - يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَّتِهِ - اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في المغازي (الحدث: 4073)، م (الحدث: 4624)].

\* اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ: مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْ إِلَيَّ رَحْلِي، فَقَالَ عَازِبٌ: لَا، حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ، وَالْمُشْرِكُونَ يَغْلِبُونَكُمْ؟ قَالَ: ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ، فَأَخْبَيْنَا، أَوْ سَرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَبَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظُّلُمَةِ، فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلِّ قَاوِي إِلَيْهِ؟ فَإِذَا صَخْرَةٌ، أَنْتَبَهْتُ فَتَنَظَّرْتُ بَقِيَّةَ ظِلِّ لَهَا فَسَوَّيْتُ، ثُمَّ فَرَسْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرَ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الظَّلَبِ أَحَدًا، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ، يُرِيدُ مِنْهَا اللَّيْلِي أَرَدْنَا، فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ:

لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامٌ؟ قَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، سَمَاءُ فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرْتُهُ فَأَعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَيْهِ، فَقَالَ هَكَذَا، ضَرَبَ أَحَدَى كَفَيْهِ بِالْأُخْرَى، فَحَلَبَ لِي كُنْبَةً مِنْ لَبَنٍ، وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَاوَةً عَلَى فَمِهَا حِرْقَةٌ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، ثُمَّ قُلْتُ: قَدْ آنَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلَى»، فَأَرْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَغْلِبُونَا، فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ سَرَّاقَةٍ بَيْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتُ: هَذَا الظَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَا تُحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحدث: 3652)، راجع (الحدث: 2439)].

\* اشْتَكَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ

الذَّجَالُ. [س الاستعاذة (الحدث: 5526)، تقدم (الحدث: 5524)].

\* «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [ت الدعوات (الحدث: 3604)].

\* استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفاً، فجاءه مال فدفعه إليّ، وقال: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ». [س البيوع (الحدث: 4697)، ج (الحدث: 2424)، س (الحدث: 372)].

\* «اسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ». [د في الجهاد (الحدث: 2600)، ج (الحدث: 2826)].

\* وَدَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَضِيعُ وَدَائِعُهُ». [ج الجهاد (الحدث: 2825)].

\* استيقظ النبي ﷺ فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ! مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرِ؟ - يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ - رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الْآخِرَةِ»، ... وقال عمر: قلت للنبي ﷺ: طلقت نساءك؟ قال: «لَا»، قلت: الله أكبر. [خ في الأدب (الحدث: 6218)، راجع (الحدث: 115)].

\* استيقظ النبي ﷺ من الليل، وهو يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرَاتِ، كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في اللباس (الحدث: 5844)، راجع (الحدث: 115)].

\* «أَسْلَمَ سَالَمُهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا». [خ في المناقب (الحدث: 3514)، م (الحدث: 6379)، ت (الحدث: 3948)].

\* «أَسْلَمَ سَالَمُهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا، وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [م في فضائل الصحابة (الحدث: 185/2516/6380)].

\* «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ وَجَدَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 163] وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا



مَعَهُ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ يَشْفَعُ، فَوُتِبَ إِلَيْهِ عُمْرٌ فَأَخَذَ بِمَنْكَبَيْهِ فَهَرَّهٗ، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِمْ فَضْلٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصْرَهُ فَقَالَ: «أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابْنَ الْحُطَّابِ». [د الصلاة: (الحديث: 1007)].

\* أصابني ﷺ نائماً في المسجد على بطني، فركضني برجله وقال: «مَا لَكَ وَلِهَذَا التَّوْمُ! هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ، أَوْ يُبْغِضُهَا اللَّهُ». [ج: (الأدب: (الحديث: 3723)، راجع: (الحديث: 752)].

\* أصبنا سبانيا فكننا نعزل، فسألنا رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: «لَا عَلَيْكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مِنْهُ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [د في النكاح: (الحديث: 3530/1438)، راجع: (الحديث: 3529)].

\* «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةً لِبَيْدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ، وَكَأَ أَمِيَّةٍ بِنُ أَبِي الصَّلْبِ أَنْ يُسْلِمَ». [خ في مناقب الأنصار: (الحديث: 3841)، انظر (الحديث: 6147، 6489)، م (الحديث: 5848، 5849، 5852)، راجع: (الحديث: 5849، 5850، 5851)، ت (الحديث: 2849)، ج: (الحديث: 3757)].

\* «أَصْلُ اللَّهِ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبِعَ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْأَخِيرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمُقْضِي لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ». [م في الجمعة: (الحديث: 1979/856، 22)، م (الحديث: 1367)، ج: (الحديث: 1083)، وانظر م (الحديث: 239)].

\* أطال ﷺ صلاة فقالوا: صليت صلاة لم تكن تصلحها؟ قال: «أَجَلٌ، إِنَّهَا صَلَاةٌ رَغَبَ وَرَهَبَ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي الثَّلاثِينَ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أَمَّتِي بِسَنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا». [ت الفتن: (الحديث: 2175)، م (الحديث: 1637)].

\* اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة، فأبى أهل مكة أن

خارج، فلما رأت امرأته أنه قد مات، هيات شيئاً... فلما جاء أبو طلحة قال: كيف الغلام؟ قالت قد هدأت نفسه... قال: فبات، فلما أصبح اغتسل... ثم أخبر النبي ﷺ بما كان منهما فقال ﷺ: «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا». [خ في الجنائز: (الحديث: 1301)].

\* اشتكى سعد بن عباد شكاوى له، فأتاه النبي ﷺ يعوده... فقال: «قَدْ قُضِيَ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، فبكى النبي ﷺ... فقال: «أَلَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِذَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ - أَوْ بِرَحْمٍ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذِّبُ بِكِبَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [خ في الجنائز: (الحديث: 1304)، م (الحديث: 2134)].

\* «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِي اللَّهُ». [خ في اللباس: (الحديث: 5954)، راجع: (الحديث: 2479)، م (الحديث: 5494)، م (الحديث: 5371)].

\* «الِإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ». [خ في الشهادات: (الحديث: 2653)، انظر (الحديث: 5977، 6871)، م (الحديث: 256، 257)، ت (الحديث: 1207، 3018)، م (الحديث: 4021، 4882)].

\* «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهُ بِهِمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكٍ فِيهِمَا، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [م في الإيمان: (الحديث: 137/44)].

\* أصاب رجلاً جرح في عهده ﷺ ثم احتلم، فأمر بالاعتسال، فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «فَتَلَّوْهُ فَتَلَّهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءً الْعِيِّ السَّوَالُ». [د الطهارة: (الحديث: 337)].

\* عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا رَمْثَةَ فَقَالَ: صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ، أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَخْرٍ، وَعُمَرُ يَقُومَانِ فِي الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ حَدِّهِ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانِفَتَالِ أَبِي رَمْثَةَ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ

﴿الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ﴾. [خ في بدء الإيمان (الحديث: 54)، راجع (الحديث: 1، 2529)].

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ﴾. [س الاستعاذة (الحديث: 5520)].

﴿أَعْيذكُ بِاللَّهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنْ أَمْرَاءِ يَكُونُونَ مِنْ بَغْدِي، فَمَنْ عَشِيَ أَبُوَابَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْخَوْصُ، وَمَنْ عَشِيَ أَبُوَابَهُمْ أَوْ لَمْ يَغْشَ فَلَمْ يُصَدِّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُغْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْخَوْصُ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصُّومُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، وَالصَّدَقَةُ تَطْفِيءُ الْحَاطِيَةَ كَمَا يَطْفِيءُ الْمَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَا يَرْبُو لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْبٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوَّلَى بِهِ﴾. [ت الزكاة (الحديث: 614)].

﴿أَعَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَهَيْتُ، أَوْ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «الْجِلْسُ قَاصِبٌ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «الْجِلْسُ أَحَدُكَ عَنْ الصَّلَاةِ وَعَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلَاةِ، أَوْ يَضِفُ الصَّلَاةَ، وَالصُّومَ عَنْ الْمُسَافِرِ، وَعَنِ الْمُرْضِعِ أَوْ الْحَبْلَى﴾. [د في الصيام (الحديث: 2408)، ت (الحديث: 715)، س (الحديث: 2273، 2274، 2275، 2276، 2277، 2281، 2314)، ج (الحديث: 1667، 3299)].

﴿أَعْرُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، أَعْرُوا، وَلَا تَعْرُوا، وَلَا تَعْلُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا﴾. [د في الجهاد (الحديث: 2613)، راجع (الحديث: 2612)].

﴿أَعْرُوا بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْلُوا، وَلَا تَعْدُرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى

يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ، حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا: هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: لَا نَقْرُ بِهَا، فَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ، لَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: «امْنَحْ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أُمَحِّكُ أَبَدًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ، فَكَتَبَ: «هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحٌ إِلَّا فِي الْقِرَابِ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَحِمَهُ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ بِهَا»، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ، أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِمَا حَبَكَ أَخْرَجَ عَنَا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ، يَا عَمَّ يَا عَمَّ فَتَنَّاوَلَهَا عَلِيٌّ، فَأَخَذَهَا بِيَدِهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ: دُونِ ابْنَةَ عَمِّكَ حَمَلَتْهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي، فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِحَالَتِهَا، وَقَالَ: «الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ»، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ»، وَقَالَ لَجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتُ خَلْقِي وَخُلُقِي»، وَقَالَ لَزَيْدٍ: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا». [خ في الصلح (الحديث: 2699)، راجع (الحديث: 1844)].

﴿أَعَزَّ اللَّهُ إِلَيَّ شَيْءٌ إِلَّا أَجَلَهُ حَتَّى يَلْعَنَهُ سِتِّينَ سَنَةً﴾. [خ في الرقاق (الحديث: 6419)].

﴿أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ، فَكَانَهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلَمَهُمْ وَجَزَعَهُمْ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِنْفَى، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ﴾. [خ في فرض الخمس (الحديث: 3145)].

﴿الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ﴾. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3898)، راجع (الحديث: 54)].

﴿أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. [ت الدعوات (الحديث: 3383)، ج (الحديث: 3800)].

﴿أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَنَيْبَتُهُ خَادِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طَرُوقَةٌ فَخْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1527)].

﴿أَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ﴾. [م في الصيام (الحديث: 2748/1163/202)، راجع (الحديث: 2747)].

﴿إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فِي بِلَادِ اللَّهِ﴾. [ج الحدود (الحديث: 2537)].

﴿أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ، أَبْتَعِي الْأَجْرَ مِنْ اللَّهِ قَالَ: «فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ خِي؟» قَالَ: نَعَمْ، بِلَ كِلَاهُمَا، قَالَ: «فَتَبْتَعِي الْأَجْرَ مِنْ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْبِسْ صُحْبَتَهُمَا». [م في البر والصلة (الحديث: 6/2549/6454)].

﴿أَقْبَلَ ﷺ عَلَى النَّاسِ بَوَاجِهَهُ فَقَالَ: «أَقْبِمُوا صُفُوفَكُمْ ثَلَاثًا وَاللَّهِ لَتَقْبِمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيَخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ»﴾. [د الصلاة (الحديث: 662)].

﴿أَقْبَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُذَرَّكُمْهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ قَطُّ، حَتَّى يَعلَنُوا بِهَا، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَصْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمَكِيلَ وَالْمِيزَانَ، إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشَدَّةِ الْمُؤُونَةِ وَجُورِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْ لَا الْبِهَاتُ لَمْ يَمْطُرُوا، وَلَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بِبَعْضِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَسْمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ»﴾. [ج الفتن (الحديث: 4019)].

﴿أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرِفُ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَابٌ لَا يُعْرِفُ،

إِخَذَى ثَلَاثَ خِصَالٍ أَوْ خِلَالَ، أَيُّهَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ وَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالتَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُمْ مَا لِمُتَّهَجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُوا كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى الْأَغْرَابِ، لَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَيْمَةِ وَالْقِيَامَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلَهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ، وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، لِأَنَّكُمْ إِنْ تَخَفَرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْفَرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلُهُمْ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا؟ أَوْ نَحْوُ هَذَا. [ت السير (الحديث: 1617)، راجع (الحديث: 1408)].

﴿أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَبَسِذْ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تَمْسُوهُ طَبِيبًا، وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا. [خ في الجنائز (الحديث: 1267)، راجع (الحديث: 1265)، م (الحديث: 2889، 2890)، س (الحديث: 2712، 2845، 2857)، ج (الحديث: 3084)].

﴿أَغْيِظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيِظُهُ عَلَيْهِ، رَجُلٌ كَانَ يُسَمِّي مَلِيكَ الْأُمَلَاكِ: لَا مَلِيكَ إِلَّا اللَّهُ. [م في الآداب (الحديث: 5576/2143/21)].

﴿أَأْتُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ. [ج الأئمة (الحديث: 3252)].

﴿أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ: الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ. [د في السنة (الحديث: 4599)].

﴿أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ، دِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى ذَاتَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [م في الزكاة (الحديث: 2307/994/38)، ت (الحديث: 1966)، ج (الحديث: 2760)].

وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَيْنَا، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ»، قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟» قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟» قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «يَا ابْنَ سَلَامٍ اخْرُجْ عَلَيْهِمْ»، فَخَرَجَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ، فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ. فَقَالُوا: كَذَبْتَ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [خ في مناب الأنصار (الحديث: 3911)].

\* أقبلنا معه ﷺ من ليث حتى إذا كنا عند السدرة وقف ﷺ في طرف القرن الأسود حذوها، فاستقبل نخباً ببصره، وقال مرة: وادية، ووقف حتى اتفق الناس كلهم، ثم قال: «إِنَّ صَيْدُوجَ وَعِصَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ». [د في المناسك (الحديث: 2032)].

\* «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُ يَذْكُرُ اللَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ». [ت الدعوات (الحديث: 3579)].

\* «أَقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلَاؤُلَى رَجُلٍ ذَكَرَ». [م في الفرائض (الحديث: 4119/1615/4)، راجع (الحديث: 4117)].

\* «أَقُولُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَذِهِ الرَّجُلِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَوَابَّ يَبْشُثُنَّ فِي الْأَرْضِ». [د في الأدب (الحديث: 5104)].

\* «أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَيِّمٍ». [ج ه الحدود (الحديث: 2540)].

\* «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَغْدِي - وَرَبَّمَا قَالَ - مِنْ تَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ». [خ في الأذان (الحديث: 742)، راجع (الحديث: 419)، م (الحديث: 958)].

\* «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَشُدُّوا الْحُلَّ، وَلْيُنِوْا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ»، - لم يقل عيسى بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ - «وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ».

[د الصلاة (الحديث: 666)، س (الحديث: 818)].

قَالَ: فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ. قَالَ: فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَغْنِي الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَغْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ. فَالْتَقَى أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِقَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بَنَا. فَالْتَقَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اضْرَعْهُ»، فَضَرَعَهُ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمِّجُهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مُزِنِي بِمِ شَيْءٍ، قَالَ: «فَقِفْ مَكَانَكَ، لَا تَتْرُكُنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بَنَا». قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ مُسَلِّحَةً لَهُ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا، وَقَالُوا: اذْكَبَا أَيْمَنِي مِطَاعَيْنِ. فَزَكَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَخَفُوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَاشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، فَاقْبَلْ بِسِيرٍ، حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لَيَحْذُثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَهُوَ فِي نَحْلِ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ، فَعَجَلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ؟» فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَهَيْه لَنَا مَقِيلًا». قَالَ: فَوَمَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ، وَقَدْ عَلِمْتَ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ، وَابْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ، وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَتَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَتَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا لَيْسَ فِيَّ. فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، وَيَلَكُمْ، اتَّقُوا اللَّهَ، فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ، فَاسْأَلُوا». قَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ، قَالَ: «فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ»، قَالُوا: ذَاكَ سَيِّدُنَا

قال: «هُوَ الْمُحَلَّلُ لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ».  
[ج: النكاح (الحديث: 1936)].

\* «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا قَعَلْتُمُوهُ أَذْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَفُتُمْ مَنْ يَبْغِدُكُمْ، تَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي ذُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتُسَبِّحُونَهُ، وَتُكَبِّرُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» . [ج: إقامة الصلاة (الحديث: 927)].

\* «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عُثْلٍ، جَوَاطِظُ، مُسْتَكْبِرٌ» . [ج: في التفسير (الحديث: 4918)، انظر (الحديث: 6071، 6657)، م (الحديث: 7116)، ت (الحديث: 2650)، ج: (الحديث: 4116)].

\* «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَوَاطِظٍ زَنِيمٍ مُسْتَكْبِرٍ [مُتَكَبِّرٍ]» . [م: في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 47/000/7118)، راجع (الحديث: 7116)].

\* «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِعَنَانٍ قَرِيبٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَنْتَلُو؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنَمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي بِهِ» . [ت: فضائل الجهاد (الحديث: 1652)، س (الحديث: 2568)].

\* «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ» . [ج: العلم (الحديث: 66)، انظر (الحديث: 474)، م (الحديث: 5645، 5646)، ت (الحديث: 2724)].

\* «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بلى، قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» . [ج: الأدب (الحديث: 3825)].

\* «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، وَأَهْلُ النَّارِ؟ كُلُّ جَوَاطِظٍ عُثْلٍ مُسْتَكْبِرٍ» . [ج: في الإيمان والنذور (الحديث: 6657)، راجع (الحديث: 4918)].

\* «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قالوا: بلى، قال: «إِسْبَاقُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ

\* «أَكْثَرُ الْكَبَائِرِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ - ثَلَاثًا. أَوْ: قَوْلُ الزُّورِ» . [ج: في استنباط المرتدين (الحديث: 6919)، راجع (الحديث: 2654)].

\* «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّ عَنْ الْجَرَادِ، فَقَالَ مِثْلُهُ: «أَكْثَرُ جُنْدِ اللَّهِ» . [د: في الأطعمة (الحديث: 3814)، راجع (الحديث: 3813)].

\* «أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» . [ت: الدعوات (الحديث: 3601)].

\* «أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تِلْكَهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِنْ أَحَدًا لَمْ يَصَلِّ عَلَى إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا»، قال: قلت: وبعد الموت؟ قال: «وَبَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ، فَتَبَيَّ اللَّهُ حَتَّى يُرَوَّقَ» . [ج: الجنائز (الحديث: 1637)].

\* «أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بلى، قال: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ، مُسْتَضْعِفٌ، ذُو طِمْرَيْنِ، لَا يُؤْتِي لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ» . [ج: الزهد (الحديث: 4115)].

\* «لَمَّا قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِرَامٍ، يَوْمَ أَحَدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكَ يَا جَابِرُ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟» قلت: بلى، قال: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي! نَمَنَّ عَلَيَّ أَغِطَكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! تُخَيِّبُنِي فَأَقْتُلُ فِيكَ نَائِبَةً، قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ. قَالَ: يَا رَبِّ! فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي فَأَنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَحْزَنْ أَلَّيْنِ فِئْتَايَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْرًا...﴾» . [ج: الجهاد (الحديث: 2800)].

\* قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قالوا: بلى، قال: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ» . [ت: الشهادات (الحديث: 2301)، راجع (الحديث: 1901)].

\* «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» . [ج: في الاستئذان (الحديث: 6273)، راجع (الحديث: 2654)].

\* «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالنَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟» قالوا: بلى،

وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَخَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ أَنْ تَلْعَنُوا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟»، قالوا: بلى. قال: «ذِكْرُ اللَّهِ تعالى». [إت الدعوات (الحديث: 3377)، جة (الحديث: 3790)].

\* «أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ حِلٍّ مِنْ حِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ إِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6126/2383/7)، ت (الحديث: 3655)، جة (الحديث: 39)].

\* «أَلَا تَأْمُونُنِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَا بَنِي خَيْرِ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً؟»، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين... فقال: يا رسول الله اتق الله، قال: «وَيْلَكَ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ؟»، قال: ثم ولى الرجل. قال خالد بن الوليد: ألا أضرب عنقه؟ قال: لا، «لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ بِضَلِّي»، فقال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال: «إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بُطُونَهُمْ»، قال: ثم نظر إليه وهو مقف، فقال: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضَيْفِيءٍ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رُتْبًا، لَا يُجَاوِزُ حَتَا جَرْهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الَّذِينَ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيمَةِ - وَأَطَقَهُ قَالَ - لَيْسَ أَذْرُقُهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ قَتْلَ ثَمُودَ». [خ في المغازي (الحديث: 4351)، راجع (الحديث: 3344)].

\* «أَلَا تَعَجِبُونَ كَيْفَ يَضْرِبُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَتِهِمْ؟ يَشْتِمُونَ مُذْمَمًا وَيَلْعَنُونَ مَذْمَمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ». [خ في المناقب (الحديث: 3533)].

\* «أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ أَشْفَرَ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَرُخَ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [إت الديات (الحديث: 1403)، جة (الحديث: 2687)].

\* «أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3836)، راجع (الحديث: 2679)، م (الحديث: 2435)].

\* «أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ

الصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ». [جه المساجد (الحديث: 776)، راجع (الحديث: 427)].

\* «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إِسْبَاغُ النُّوْضِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ». [م في الطهارة (الحديث: 586، 587/251/41)، ت (الحديث: 51)، م (الحديث: 143)].

\* «أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمُهُ أَوْ مُتَعَلِّمُهُ». [إت الزهد (الحديث: 2322)، جة (الحديث: 4112)].

\* «أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ»، قالوا: نعم، قال: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ - فَلَا تَا - وَيَلَّكُمْ، أَوْ وَيَحْكُمُ، انْظُرُوا، لَا تَرَجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بِضَعْفِكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ في المغازي (الحديث: 4403)، راجع (الحديث: 1742، 4402)].

\* «أَلَا، إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ، وَإِلَّا فَلْيَصُتْ». [خ في الأدب (الحديث: 6108)، راجع (الحديث: 2679)، م (الحديث: 4233)].

\* «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَخْبَرِ الْكَبَائِرِ؟»، ثلاثاً، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا، فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ». [خ في الشهادات (الحديث: 2654)، انظر (الحديث: 5976، 6273، 6274، 6919)، م (الحديث: 2559)].

\* «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَخْبَرِ الْكَبَائِرِ؟»، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ». [خ في الأدب (الحديث: 5976)، انظر (الحديث: 2653، 2654)].

\* «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟»، قالوا: بلى! قال: «خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا، ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [جه الزهد (الحديث: 4119)].

\* «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ

مُكَيِّدٌ عَلَى أَرْيَاقِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ، وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ. (ت. العلم (الحديث: 2664)، ج. (الحديث: 12)).

﴿أَلَا وَإِنِّي نَارِكُ فِيكُمْ لَقَتْلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ، مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَّهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ﴾. (م في فضائل الصحابة (الحديث): 6178/2408/37).

\* أَلْقَى عَلَيَّ ﷺ التَّائِبِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ : «قُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ » ، قَالَ : «ثُمَّ ارْجِعْ فَمُدِّ مِنْ صَوْتِكَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . [د الصلاة] (الحديث : 503) ، راجع (الحديث : 500) .

﴿أَمَّا إِنْ أَحَدَكُمُ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ، وَقَالَ: يَا سَمِ اللَّهِ،  
اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا، فَرَزَقًا  
وَلَدَأْ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ﴾. [خ في بدء الخلق (الحديث):  
(327)، راجع (الحديث: (141)].

عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا  
عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ، وَسَافُوا  
الْحَدِيثَ بِقِصَصِهِ، وَفِيهِ: فَصَّلَى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِثْبَارًا  
صَفِيرًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ  
اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾. (لم يفي  
التركي: (الحديث: 2350 / 1017 / 70)، راجع (الحديث: 2348).

﴿أَمَّا بَعْدُ، فَوَاظِعِي إِيَّيَ لَأُعْطِيَ الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ،  
وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، وَلَكِنْ أُعْطِي  
أَقْوَمًا لِمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِم مِنَ الْجَرَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ  
أَقْوَمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِم مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ،  
فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ﴾. [في الجمعة (الحدِيث: 923)،  
نظر (الحدِيث: 3145، 7535).]

\* «أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِاسْمِ

اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ قُدِّرْ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ، أَوْ قُضِيَ وَلَدٌ، لَمْ يَصْرُهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا. [خ في النكاح (الحديث: 5165)، راجع (الحديث: 141)].

﴿أَمَّا يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ، أَوْ: لَا يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ وَرَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ.﴾ [خ في الأذان (الحدث: 691)، م (الحدث: 964)، د (الحدث: 623)].

﴿أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ  
 اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جِمَارٍ؟﴾ [م في الصلاة: (الحديث: 962/  
 427/114)، ت (الحديث: 582)، س (الحديث: 827)،  
 ج (الحديث: 961)].

﴿أَمَرَ ﷺ أَصَامَةَ عَلَى قَوْمِ فُطَيْعُنَا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ: «إِنْ تَطَعْتُمَا فِي إِمَارَتِي فَقَدْ طَعَنْتُمَا فِي إِمَارَةِ أَبِيي مِنْ قَبْلِي، وَأَمِ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ»﴾. [خ في المغازي (الحديث: 4250)، راجع (الحديث: 3730)].

﴿ أمر ﷺ بالصدقة، فقيل: منع ابن جميل، وخالد بن الوليد، وعباس بن عبد المطلب! فقال النبي ﷺ: «ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان قبيحاً فأغناه الله ورسوله، وأما خالد: فإنكم تظلمون خالداً، قد احبس أذراعاً وأعتقه في سبيل الله، وأما العباس بن عبد المطلب: فقم رسول الله ﷺ، فهي عليه صدقةٌ ومثلها معها. » [خ في الزكاة (الحدث: 1468)، س (الحدث: 2463)، راجع (الحدث: 2464)].

﴿أَمِيتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قِيَادًا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبَابَنَا، فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا﴾. (اس تحريم الدم (الحديث: 3976)، الفقه به النجاشي: 1).

﴿أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَحَرَّمُ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا﴾. (اس تحریر)

الم (الحديث: 3994)، تقدم (الحديث: 3991).

(392)، راجع (الحديث: 391)، د (الحديث: 2641)،  
ت (الحديث: 2608)، س (الحديث: 3977، 5018).

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ  
إِلَّا بِحَقِّهِ، وَجَسَابُهُ عَلَى اللهِ﴾. [خ الزكاة (الحديث: 1399،  
1457، 2946، 6924، 6855)، راجع (الحديث: 371،  
1400، 7284، 7285)، م (الحديث: 124، 125، 32/20)،  
د (الحديث: 1556، 1557)، ت (الحديث: 2607)،  
س (الحديث: 2442، 3090، 3091، 3092، 3093، 3980،  
3981، 3982، 2983، 3984، 3985)].

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ  
فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ  
وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَجَسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، ثُمَّ قَرَأَ:  
﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ ﷻ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾  
[الغاشية: 21 - 22]. [م في الإيمان (الحديث: 127م/21/35)،  
ت (الحديث: 3341)].

﴿إِنَّ آلَ أَبِي- قَالَ عُمَرُ: فِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
جَعْفَرٍ بَيَّضَ- لَيْسُوا بِأَوْلِيَانِي، إِنَّمَا وَلِيِّي اللهُ وَصَالِحُ  
الْمُؤْمِنِينَ﴾، وفي رواية: «وَلَكِنْ لَهُمْ رَجَمٌ أُبْلِهَا  
بِلَالُهَا». [خ في الأدب (الحديث: 5990)، م (الحديث:  
518)].

﴿أَنْ أَبَا أُمِيَةَ أَخْبَرَ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ،  
وَهُوَ صَائِمٌ، قَالَ لَهُ ﷺ: «أَلَا تَنْتَظِرُ الْغَدَاةَ؟»، قَالَ:  
«إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَعَالَ أَخْبِرَكَ عَنِ  
الصَّيَامِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَّلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّيَامَ  
وَنُصِفَ الصَّلَاةَ». [س الصيام (الحديث: 2271)، تقدم  
(الحديث: 2270)].

﴿أَنْ أَبَا أُمِيَةَ قَالَ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ:  
«انْتَظِرِ الْغَدَاةَ يَا أَبَا أُمِيَةَ»، قُلْتُ: «إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «إِذْ  
أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ  
وَنُصِفَ الصَّلَاةَ». [س الصيام (الحديث: 2270)، انظر  
(الحديث: 2271)].

﴿أَنْ أَبَا بَكْرَةَ جَاءَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ رَاكِعٌ، فَرَكِعَ  
دُونَ الصَّفِّ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ، فَلَمَّا قَضَى ﷺ  
صَلَاتِهِ قَالَ: «أَيُّكُمْ الَّذِي رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، ثُمَّ مَشَى  
إِلَى الصَّفِّ؟»، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَنَا، فَقَالَ ﷺ: «رَأَيْتَكَ

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا  
الزَّكَاةَ. [ج السنة (الحديث: 71)].

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ، وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَجَسَابُهُمْ  
عَلَى اللهِ. [م في الإيمان (الحديث: 126، 34/21)].

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَآكَلُوا  
ذَبِيحَتَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ  
وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا  
عَلَيْهِمْ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5018)، تقدم  
(الحديث: 3977)].

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا  
الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَجَسَابُهُمْ عَلَى اللهِ. [خ في بدء  
الإيمان (الحديث: 25)، م (الحديث: 128)].

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ، فَإِذَا قَالُوا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا  
بِحَقِّهَا، وَجَسَابُهُمْ عَلَى اللهِ. [س تحريم الدم (الحديث:  
3981)، تقدم (الحديث: 2442)].

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ، فَإِذَا قَالُوا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا  
وَجَسَابُهُمْ عَلَى اللهِ. [س تحريم الدم (الحديث: 3988)].

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ، فَإِذَا قَالُوا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا  
بِحَقِّهَا، وَجَسَابُهُمْ عَلَى اللهِ تَعَالَى. [د في الجهاد  
(الحديث: 2640)، ت (الحديث: 2606)، س (الحديث:  
3986)، ج (الحديث: 3927)].

﴿أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللهُ، فَإِذَا قَالُوا، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا،  
وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ،  
إِلَّا بِحَقِّهَا، وَجَسَابُهُمْ عَلَى اللهِ. [خ في الصلاة (الحديث:



(الحديث: 2542، 4138، 5210، 6603، 7409)، م (الحديث: 3529، 3530)، د (الحديث: 2172).

\* أن أبا طالب لما حضرته الوفاة، دخل عليه النبي ﷺ وعنده أبو جهل، فقال: «أَيَّ عَمٍّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب، ترغب عن ملة عبد المطلب، فلم يزل يكلمانه، حتى قال آخر شيء كلمهم به: على ملة عبد المطلب، فقال ﷺ: «لَا سَتَعْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَّهُ عَنْهُ»، فنزلت: «مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّتَ لَهُمْ أَنَّهُمْ مَصْحُوبُ الْجَبْرِ» [التوبة: 113] ونزلت: «وَإِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ» [القصاص: 56]. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3884)، راجع (الحديث: 1360)].

\* أن أبا قتادة قال: كنت مع النبي ﷺ فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون، وأنا رجل جلّ جلّ على فرسي... فرأيت الناس متشوفين لشيء، فذهبت أنظر، فإذا هو حمار وحشي، فقلت لهم: ما هذا؟ قالوا: لا ندري، قلت: هو حمار وحشي... فقلت لهم: ناولوني سوطي، فقالوا: لا نعينك عليه، فنزلت فأخذته... فعقرته... فحملته حتى جثته به، فأبى بعضهم، وأكل بعضهم، فأدركته ﷺ فحدثته الحديث، فقال: «أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ؟»، قلت: نعم، قال: «كُلُّوا فَهَوَ طَعْمُ أَطْعَمَكُمْوَمَا اللَّهُ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5492)، راجع (الحديث: 1821)، (1823)].

\* أن أبا محذورة قال: خرجت في نفر فكتنا ببعض طريق حنين... فلحقنا رسول الله ﷺ في بعض الطريق، فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة... فسمعنا صوت المؤذن... فظللنا نحكيه ونهزأ به، فسمع رسول الله ﷺ الصوت فأرسل إلينا... فقال: «أَيُّكُمْ الَّذِي سَمِعْتَ صَوْتَهُ قَدْ ارْتَمَعَ؟»، فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَيَّ وَصَدَّقُوا، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَسَنِي، فَقَالَ: «فَمَنْ قَادَظَ بِالصَّلَاةِ». فَقُمْتُ فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ يَنْتَسِيهِ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ حَرِصاً وَلَا تَعُدُّ». [إد الصلاة (الحديث: 684)، راجع (الحديث: 683)].

\* أن أبا بكر دخل على رسول الله، فقال: «أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقاً». [إت المناقب (الحديث: 3679)].

\* أن أبا بكر قال: بعثنا ﷺ في بعث فقال: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَأَخْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ»، ثم قال ﷺ: حين أردنا الخروج: «إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُخْرِقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَأَقْتُلُوهُمَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3016)، راجع (الحديث: 2954)].

\* أن أبا ثعلبة الخشني قال: أتيت ﷺ فقلت: إنا بأرض قوم أهل كتاب، نأكل ما في آيتهم، وأرض صيد أصيد بقوسي، وأصيد بكلي المعلم، والذي ليس معلماً، فأخبرني: ما الذي يحل لنا من ذلك؟ فقال: «أَمَا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْصِلُوها ثُمَّ كُلُوا فِيهَا، وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ: فَمَا صِدْتَ بِقَوْصِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعْلَمِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ مُعْلِماً فَادْكُرْ ذَكَاتَهُ فَكُلْ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5488)، راجع (الحديث: 5478)].

\* أن أبا ذر قال: إني ساببت رجلاً، فشكاني إلى النبي ﷺ فقال لي ﷺ: «أَعَرَيْتَهُ بِأَمْرٍ»، ثم قال: «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوَّلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعْيُوهُمْ». [خ في العتق (الحديث: 2545)، راجع (الحديث: 30)].

\* أن أبا سعيد الخدري قال: قلت: يا رسول الله، إنا نُصيب سبياً، فنحب الأثمان، فكيف ترى في العزل، قال: «أَرَأَيْتُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةً كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةً». [خ في البيوع (الحديث: 2229)، انظر

\* أن أبا موسى قال: إني أتيت النبي ﷺ في نفر من الأشعرين نستحمه، فقال: «وَاللَّهِ لَا أُحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ»، وأتى ﷺ بنهب إبل، فسأل عنا فقال: «أَيُّ النَّفَرِ الْأَشْعَرِيِّينَ»، فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى، فلما انطلقنا قلنا: ما صنعنا؟ لا يبارك لنا، فرجعنا إليه، فقلنا: إنا سألناك أن تحملنا، فحلفت أن لا تحملنا، أفنسيك؟ قال: «لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أُحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3133)، م (الحديث: 4241-4246)، ت (الحديث: 1826، 1827)، س (الحديث: 4357، 4358، 3788)].

\* أن أبا هريرة قال: بنا نحن في المسجد، خرج علينا ﷺ فقال: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ»، فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدارس، فقام ﷺ فناداهم فقال: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، اسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، قال: فقال لهم ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ، اسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، قال: فقال لهم ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ»، ثم قالها الثالثة، فقال: «اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ يَمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَلَا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7348)، راجع (الحديث: 3167)].

\* أن أبا هريرة قال: جاء ﷺ يعودني، فقال لي: «أَلَا أُرْقِيكَ بِرُقِيَّةٍ جَاءَنِي بِهَا جِبْرِائِيلُ؟»، قلت: بآبي وأمي، بلى! قال: «بِسْمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ، مِنْ سَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ سَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ»، ثلاث مرات. [جه الطب (الحديث: 3524)].

\* أن أبا هريرة قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبر، فقال ﷺ لرجل ممن معه يدعي الإسلام: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال، وكثرت به الجراح فأبنته، فجاء رجل من أصحابه ﷺ فقال: رأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار، قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال، فكثرت

الله أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ قَالَ: - أَرْجِعْ فَأَمْدُدْ صَوْتَكَ - ثُمَّ قَالَ: - ثُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ دَعَانِي جِبْرِيلُ فَقَضَيْتُ النَّادِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فَضْلةٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مُزِنِي بِالنَّادِينَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: «قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ»، فَقَدِمْتُ عَلَى عَثَابِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأَدْنَيْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [س الأذان (الحديث: 631)، تقدم (الحديث: 628)].

\* أن أبا موسى الأشعري قال: أتيت ﷺ في رهط من الأشعرين استحمه، فقال: «وَاللَّهِ لَا أُحْمِلُكُمْ، مَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ»، ثم لبثنا ما شاء الله، فأتي إبل، فأمر لنا بثلاثة ذود، فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض: لا يبارك الله لنا، أتينا ﷺ نستحمه فحلف أن لا يحملنا... فأتيناه ﷺ فذكرنا ذلك له فقال: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أُحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [خ في كفارات الأيمان (الحديث: 6718)، راجع (الحديث: 3133، 6923)].

\* أن أبا موسى قال: ... قلت يا نبي الله، إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم، فقال: «وَاللَّهِ لَا أُحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ»، ووافقته وهو غضبان ولا أشعر... فرجعت إلى أصحابي، فأخبرتهم الذي قال النبي ﷺ، فلم ألبث إلا سبعة أيام سمعت بلالاً ينادي: أي عبد الله بن قيس، فأجبتة، فقال أجب رسول الله ﷺ يدعوك، فلما أتيت قال: «خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِيْنَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِيْنَيْنِ - لَسْتُ أَبْعِدُ ابْتَاعَهُنْ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ - فَأَنْطَلِقُ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ، قُلْ: إِنَّ اللَّهَ - أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكُوبُهُنَّ». [خ في المغازي (الحديث: 4415)، م (الحديث: 4240)].

راحلته، وإنها لتقصع بجرتها وإن لعابها ليسيل، فقال ﷺ في خطبته: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ قِسْمَهُ مِنَ الْجِزَارِثِ فَلَا تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ». (أس الوصايا (الحديث: 3644)، تقدم (الحديث: 3643)).

\* أن ابن عباس قال: بينما نحن عنده ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي ثقلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال ﷺ:

«يَا أَبَا الْحَسَنِ أَقَلَّا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يُنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَظَّمْتَهُ وَيَبُتُّ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ»، قال: أجل يا رسول الله، فعلمني. قال: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَأَتِهَا سَاعَةً مَشْهُودَةٌ وَالِدُعَاءِ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي»»

[يوسف: 98] - يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ - فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمُ فِي وَسْطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمُ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَس، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمْدَ الدُّحَانِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفْصَلُ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّسْهِدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ التَّاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَى وَاحِشٍ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيَنِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةَ الَّتِي لَا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةَ الَّتِي لَا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بَكْتَابِكَ بَصِيرِي وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي وَأَنْ تُشْرِحَ بِهِ صَدْرِي وَأَنْ تُعْمَلَ بِهِ بَنَدِي لِأَنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ

فيه الجراح، فقال: «أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فكاد بعض المسلمين يرتاب... فقال رجال من المسلمين: يا رسول الله صدق حديثك، قد انتحر فقتل نفسه، فقال ﷺ: «يَا بَلَاءُ، قِم فَاذْنُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». (إخ في القدر (الحديث: 6606)، راجع (الحديث: 3062)).

\* أن أبا هريرة قال: قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال: «لَقَدْ ظَنَنْتُ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْ لَا يَسْأَلْنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلُ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ جُرْحِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسَعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ». (إخ في الرقاق (الحديث: 6570)، راجع (الحديث: 99)).

\* أن أبا هريرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَذِّنْ فِي شَعِيرَتِكَ الْأَذْفَرِينَ﴾ [الشعراء: 214]، دعا رسول الله ﷺ قريشاً، فاجتمعوا، فعم وخص، فقال: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي هَاشِمٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ، أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلَهَا بِبَلَالِهَا». [في الإيمان (الحديث: 204/500) (348)].

\* «إِنَّ أَبْعَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِيمُ». (إخ في المعظالم والغصب (الحديث: 2457)، انظر (الحديث: 4523)، (7188)، م (الحديث: 6722)، ت (الحديث: 2976)، س (الحديث: 5438)).

\* أن ابن أبي سلمة دخل عليه ﷺ وعنده طعام، قال: «إِذَنْ يَا بَنِيَّ، وَسَمِ اللَّهَ وَكُلْ بِمَوْنِكَ وَكُلْ وَمَا يَلِيكَ». [ت الأطعمة (الحديث: 1857)، ج (الحديث: 3265)].

\* أن ابن خزيمة شهد ﷺ يخطب الناس على

\* أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض، فذكر عمر للنبي ﷺ، فقال: «مُرْهُ فَلْيُرْجِعْهَا حَتَّى تَحِيضَ خِيضَةً أُخْرَى، فَإِذَا ظَهَرَتْ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَقْضُوا الْفِتْنَةَ لِيُرْىَ﴾». [س الطلاق (الحديث: 3558)].

\* أن ابن عمر قال: رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير، لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة، فقصتها على النبي ﷺ فقال: «إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ». [خ في التعبير (الحديث: 7016)، راجع (الحديث: 1122، 1156)].

\* أن ابن عمر قال: طلقت امرأتي على عهد رسول الله ﷺ وهي حائض، فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ فقال: «مُرْهُ فَلْيُرْجِعْهَا، ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضَ خِيضَةً أُخْرَى، فَإِذَا ظَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، أَوْ يُمَسِّكَهَا، فَإِنَّهَا الْبُعْدَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ». [م في الطلاق (الحديث: 3639/2)، 1471].

\* أن ابن مسعود قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك، فمستته، فقلت: إنك لتوعك وعكاً شديداً، قال: «أَجَلْ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»، قال: لك أجران؟ قال: «نَعَمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى، مَرَضٌ قَمَا يَسُوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَاتِهَا». [خ في المرضى (الحديث: 5667)، راجع (الحديث: 5647)].

\* أن ابن مسعود قال: سأله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «الصَّلَاةُ عَلَى مِقَاتِهَا»، قلت: ثم أي، قال: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قلت: ثم أي، قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2782)، راجع (الحديث: 527)].

\* أن ابن مسعود قال: علّمني ﷺ التشهد، كما يعلمني السورة من القرآن: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ فافْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ يُجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ»، قال عبد الله بن عباس: فوالله ما لبثت عليّ إلا خمساً، أو سبعاً حتى جاء عليّ رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله، إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن، وإذا قرأتهن على نفسي تفلتن، وأنا أعلم اليوم أربعين آية ونحوها... وأنا اليوم أسمع الأحاديث، فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً، فقال ﷺ عند ذلك: «مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكُفْبَةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ». [ت الدعوات (الحديث: 3570)].

\* أن ابن عباس قال: رأيته ﷺ جالساً عند الركن، قال: فرفع بصره إلى السماء فضحك فقال: «لَعَنَّ اللَّهُ الْيَهُودَ، ثَلَاثًا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ قَبَاغُوهَا وَآكَلُوا أَمْنَانَهَا، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ»، ولم يقل في حديث خالد بن عبد الله الطحان: «رَأَيْتُ»، وقال: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ». [د في البيوع (الحديث: 3488)].

\* أن ابن عباس قال: كنت ألعب مع الصبيان، فجاء ﷺ فنواريت خلف باب، قال: فجاء فحطاني حطاة، وقال: «أَذْهَبْ وَأَذْغُ لِي مُعَاوِيَةَ»، قال: فجئت: هو يأكل، ثم قال لي: «أَذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ»، قال: فجئت فقلت: هو يأكل، فقال: «لَا أَشْبِعُ اللَّهَ بَطْنَهُ». [م في البر والصلة (الحديث: 2604/6571)، 96].

\* أن ابن عباس قال: كنت خلفه ﷺ يوماً، فقال: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجُمِعَتِ الصُّحُفُ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2516)].

بأرض قوم أهل الكتاب، أفأكل في آنتيهم؟ وبأرض صيد، أصيد بقوسي، وبكلبي الذي ليس بمعلم، وبكلبي المعلم، فما يصلح لي؟ قال: «أما ما ذُكِرَتْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا. وَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ فَذُكِرَتْ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمُعْلَمِ فَذُكِرَتْ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مُعْلَمٍ فَأَذْرَكَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5478)، راجع (الحديث: 5488)، م (الحديث: 4960)، د (الحديث: 2855)، ت (الحديث: 8560)، س (الحديث: 4277)، ج (الحديث: 3207)].

\* أن أبا الدرداء قال: قال لي ﷺ: «عَلَيْكَ بِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهَا يَغْنِي: تَحْطِطَنَّ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَفَقَهَا». [ج (الآداب (الحديث: 3813)].

\* أن أبا ذر قال: قال النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض، وهو نائم، ثم آنتيه وقد استيقظ، فقال: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قلت: «وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق»، قلت: «وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق»، قلت: «وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق عَلَى رِغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ». [خ في اللباس (الحديث: 5827)، راجع (الحديث: 1237)، م (الحديث: 269)].

\* أن أبا ذر قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجَهَادٌ فِي سَبِيلِهِ»، قلت: فأَيُّ الرِّقَابِ أفضل؟ قال: «أَعْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»، قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لَأَخْرَقَ»، قال: فإن لم أفعل؟ قال: «تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ». [خ في العتق (الحديث: 2518)، م (الحديث: 246، 247)، س (الحديث: 3129)، ج (الحديث: 2523)].

\* أن أبا ذر قال: قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟» قلت: يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله، فقال: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ،

وَرَسُولُهُ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6265)، راجع (الحديث: 831)، م (الحديث: 899)، س (الحديث: 1170)].

\* أن ابن مسعود قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ نقول: السلام على الله، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، فقال ﷺ: «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّلِيَّاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [س التطبيق (الحديث: 1167)، تقدم (الحديث: 1166)].

\* أن ابنة لرسول الله ﷺ أرسلت إليه، ومعه أسامة بن زيد وسعد وأبي، أن ابني قد احتضر فاشهدنا، فأرسل يقرأ السلام ويقول: «إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسْمًى، فَلْتَضْمِرْ وَتَحْتَسِبْ»، فأرسلت إليه تقسم عليه، فقام وقمنا معه، فلما قعد رُفِعَ إليه، فأقعدته في حجره، ونفس الصبي تقعقع، ففاضت عينا رسول الله ﷺ، فقال سعد: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «هَذَا رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ». [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6655)، راجع (الحديث: 1284)].

\* أن ابنة النبي ﷺ قالت: أنه ﷺ كان يعلمها، فيقول: «قُولِي جِئْتُ تُصَبِّحِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ جِئْتُ يُصَبِّحُ حِفْظَ حَتَّى يُمَسَّى، وَمَنْ قَالَهُنَّ جِئْتُ يُمَسِّي حِفْظَ حَتَّى يُصَبِّحَ». [د في الآداب (الحديث: 5075)].

\* أن أبا بكر قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار، فرفعت رأسي، فإذا أنا بأقدام القوم، فقلت: يا نبي الله، لو أن بعضهم طأطأ بصره وأنا، قال: «اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَتَنْتَانِ اللَّهُ لَالِيَهُمَا». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3922)، راجع (الحديث: 3653)].

\* أن أبا ثعلبة الخشني قال: قلت: يا نبي الله، إنا

هكذا، فتحلقوا وبرزت وجوههم له. قال: فما رأيت رسول الله ﷺ عرف منهم أحداً غيري، فقال ﷺ: «أَبَشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنَّوْرِ الثَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْيَاءِ النَّاسِ يَنْضِفُ يَوْمَ، وَذَلِكَ خَمْسِمِائَةَ سَنَةٍ». [د في العلم (الحديث: 3666)].

\* أن أبا قتادة قال: كان مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كان ببعض طريق مكة، تخلف مع أصحاب له محرمين، وهو غير محرم، فرأى حماراً وحشياً، فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا، فسألهم رمحه فأبوا، فآخذه، ثم شد على الحمار فقتله، فأكل منه بعض أصحابه ﷺ وأبى بعض، فلما أدركوا رسول الله ﷺ سألوه عن ذلك، فقال: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطَعَمَكُمُوهَا اللَّهُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2914)].

\* أن أبا مسعود الأنصاري قال: كنت أضرب غلاماً لي، فسمعت من خلفي صوتاً: «اعْلَمْ، يَا مَسْعُودُ، اللَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ»، فالتفت، فإذا هو رسول الله ﷺ، فقلت: هو حر لوجه الله، قال: «أَمَّا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ، لَلْفَحْتُكَ النَّارَ، أَوْ لَمَسْتُكَ النَّارَ». [د في الإيمان (الحديث: 4284/4285/35)، راجع (الحديث: 4282)].

\* أن أبا موسى قال: قال لي ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ أَوْ قَالَ - عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟»، فقلت: بلى، فقال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [د في الدعوات (الحديث: 6808/6809/47)، راجع (الحديث: 6802)].

\* أن أبا هريرة سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية المتلاعنين: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ نِسِئِهِمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَعَلَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، اخْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ». [د في الطلاق (الحديث: 2263)، س (الحديث: 3481)].

\* أن أبا هريرة قال: أخذ ﷺ بيدي، فقال: «خَلَقَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الثُّرَيَّةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ». [د في الدعوات (الحديث: 6863/85/000)، راجع (الحديث: 6862)].

\* أن أبا ذر قال: كنت مع النبي ﷺ، فلما أبصر - يعني أحداً - قال: «مَا أَحْبَبُّ أَنَّهُ يُحَوِّلَ لِي ذَهَباً، يَمُكُّ عِنْدِي مِنْهُ وَيَنَارُ قَوْقُ ثَلَاثٍ، إِلَّا دِينَاراً أَرْصِدُهُ لِدِينٍ»، ثم قال: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو شِهَابٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، وقال: «مَكَانُكَ»، وتقدم غير بعيد فسمعت صوتاً، فأردت أن آتية، ثم ذكرت قوله: «مَكَانُكَ حَتَّى آتَيْتُكَ»، فلما جاء قلت: يا رسول الله، الذي سمعت، أو قال: الصوت الذي سمعت؟ قال: «وَقَدْ سَمِعْتُ»، قلت: نعم، قال: «أَنَا بِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قلت: وإن فعل كذا وكذا، قال: «فَنَعَمْ». [خ في الاستفراض (الحديث: 2388)، راجع (الحديث: 1237)، م (الحديث: 2301، 2302)، ت (الحديث: 2644)].

\* أن أبا سعيد بن المعلى قال: مر بي النبي ﷺ وأنا أصلي، فدعاني فلم آتية حتى صليت، ثم أتيت فقال: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي»، فقلت: كنت أصلي، فقال: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾»، ثم قال: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَغْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، فذهب النبي ﷺ ليخرج من المسجد فذكرته، فقال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿هِيَ: السُّعْيُ السَّائِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيْتَهُ. [خ في التفسير (الحديث: 4703)، راجع (الحديث: 1458، 1474، 14647)].

\* أن أبا سعيد الخدري قال: جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين، وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري، وقارىء يقرأ علينا، إذا جاء ﷺ، فقام علينا، فلما قام ﷺ سكت القارىء، فسلم ثم قال: «مَا كُنْتُمْ تَضَعُونَ؟»، قلنا إنه قارىء لنا يقرأ علينا، فكنا نستمع إلى كتاب الله تعالى، قال: فقال ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أَمُرْتُ أَنْ أَصِيرَ نَفْسِي مَعَهُمْ»، قال: فجلس ﷺ وسطنا ليعدل بنفسه فينا، ثم قال بيده

الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَعَهُ  
اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً، وَحَظَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، حَتَّى  
يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ. [جه الطهارة (الحديث: 281)، انظر  
(الحديث: 774)].

\* «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ اللهَ قَبَلَ  
وَجْهَهُ، فَلَا يَنْتَحِمَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ». (خ في  
الأذان (الحديث: 753)، راجع (الحديث: 406)، م (الحديث:  
1224)، ج (الحديث: 763)].

\* «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ  
وَالْعَبِي، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَبِلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ  
كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (خ في الجنائز (الحديث: 1379)، انظر  
(الحديث: 3240، 6515)، م (الحديث: 7140)، س (الحديث:  
2071)].

\* «إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ مَا يَظُنُّ  
أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتَسِبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ  
يَلْقَاهُ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ مَا  
يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتَسِبُ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى  
يَوْمٍ يَلْقَاهُ». [ت الزهد (الحديث: 2319)، ج (الحديث:  
3969)].

\* «إِنْ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْفُهُ فِي بَظَنٍّ أَمُّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا،  
ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضَعَّةً مِثْلَ ذَلِكَ،  
ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ:  
اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَسَقِيْ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ  
يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ، حَتَّى مَا  
يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ،  
فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ  
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3208)، انظر  
(الحديث: 3332، 6594، 7454)، م (الحديث: 6665،  
6666)، د (الحديث: 4708)، ت (الحديث: 2137)،  
ج (الحديث: 76)].

\* «إِنْ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَظَنٍّ أَمُّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ  
عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضَعَّةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ  
اللهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ بَرَزَقِهِ وَأَجَلِهِ، وَسَقِيْ أَوْ سَعِيدٌ،

الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ التُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ  
فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْحَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
بَعْدَ الْغَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِي آخِرِ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ  
سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْغَصْرِ إِلَى  
اللَّيْلِ. (م في صفات المنافقين (الحديث: 2789/6985)].

\* «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْثٍ،  
وَقَالَ لَنَا: «إِنْ لَقِيتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ  
سَمَاهُمَا - فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ»، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُوْدَعِهِ  
حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ  
تُحَرِّقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَدْعُبُ بِهَا إِلَّا  
اللهُ، فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا». (خ في الجهاد والسير  
(الحديث: 2954)، انظر (الحديث: 3016)، ت (الحديث:  
1571)، د (الحديث: 2674)].

\* «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: عَلِمْتُ أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَصُومُ،  
فَتَحْنِتُ فِطْرَهُ بِنَبِيٍّ صَنَعَتْهُ فِي دُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ  
يَنْشُ، فَقَالَ: «اضْرِبْ بِهِذَا الْحَاظِ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ  
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». (د في الأثرية (الحديث:  
3716)، س (الحديث: 5626، 5720)، ج (الحديث:  
3409)].

\* «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي ﷺ: «لَا يَزَالُونَ  
يَسْأَلُونَكَ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ، فَمَنْ  
خَلَقَ اللهُ؟». (م في الإيمان (الحديث: 215/135/347)].

\* «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ، أَمَرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ  
بِمَا يَطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ  
اللهُ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضِبُ  
حَتَّى يَعْرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِنْ أَتَقَانَاكُمْ  
وَأَعْلَمَكُمْ بِاللَّهِ أَنَا». (خ في بدء الإيمان (الحديث: 20)].

\* «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ: عَبْدُ اللهِ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ». (م في الآداب (الحديث: 2/2132/5552)،  
د (الحديث: 4949)، ت (الحديث: 2834)، ج (الحديث:  
3728)].

\* «إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: وَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ  
مَجْلِسًا، وَإِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَبْقَصُ النَّاسِ إِلَى اللهِ، وَأَبْعَدُهُمْ  
مِنْهُ مَجْلِسًا، وَإِمَامٌ جَائِرٌ». [ت الأحكام (الحديث: 1329)].  
\* «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّعِ، ثُمَّ أَتَى

وَلَكِنْ أَعْمَالًا يَعْبُرِ اللَّهُ، وَشَهَوَةٌ خَفِيَّةٌ. [وجه الزهد (الحديث: 4205)].

\* أن الأدرع السلمي قال: جثت ليلة أحرس النبي ﷺ، فإذا رجل قراءته عالية، فخرج ﷺ، فقلت: يا رسول الله! هذا مراء، قال: فمات بالمدينة، ففزعوا من جهازه، فحملوا نعشه، فقال ﷺ: «ارْقُوا بِهِ، رَقَى اللَّهُ بِهِ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، قال: وحفر حفرته، فقال: «أَوْسِعُوا لَهُ، أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، فقال بعض أصحابه: يا رسول الله! لقد حزنْتَ عليه، فقال: «أَجَلٌ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [وجه الجنائز (الحديث: 1559)].

\* «إِنْ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةٌ، رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قَبْلَ الْجَنَّةِ، وَمَثَلُ لَهْ شَجَرَةٍ ذَاتِ ظِلٍّ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، قَدَّمَنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا»، وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود، ولم يذكر: «فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِيْنِي مِنْكَ»، إلى آخر الحديث، وزاد فيه: «وَوَدَّعَهُ اللَّهُ سَلْ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ»، قال: «ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْيَاكَ لَنَا وَأَخْيَانَا لَكَ»، قال: «فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ». [لم في الإيمان (الحديث: 463/188/311)].

\* «إِنْ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةٌ لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَوِهِ وَشُرَرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ يَكُونُ نَازِلٌ ۖ وَإِلَى رِبِّكَ نَازِلَةٌ ۖ» [القيامة: 22 - 23]. [ات صفة الجنة (الحديث: 2553)، انظر (الحديث: 3330)].

\* أن أسامة بن زيد قال: أن ابنة للنبي ﷺ أرسلت إليه، وهو مع النبي ﷺ وسعد وأبي، نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا، فأرسل إليها السلام، ويقول: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسْمًى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَضْمِرْ»، فأرسلت تقسم عليه، فقام ﷺ وقمنا، فرفع الصبي ﷺ في حجر النبي ﷺ ونفسه تقعقع، ففاضت عينا النبي ﷺ، فقال له سعد: ما هذا

فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمُ - أَوْ: الرَّجُلُ - يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعَيْنِ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، قال آدم: «إِلَّا ذِرَاعٌ». [خ في القدر (الحديث: 6594)، راجع (الحديث: 3208)].

\* «إِنْ أَحَدَكُمُ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عُلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ، وَأَجَلُهُ، وَرِزْقُهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3332)، راجع (الحديث: 3208)].

\* «إِنْ أَحْسَنَ مَا رُزِمْتُ اللَّهُ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ، الْبَيَاضُ». [وجه اللباس (الحديث: 3568)].

\* أن أخت الربيع جرحت إنسانًا، فاختصموا إلى النبي ﷺ، فقال: «الْقِصَاصُ، الْقِصَاصُ»، فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أيقص من فلانة؟ والله لا يقص منها، فقال ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الرَّبِّيعِ! الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ، قَالَتْ: لَا، والله، لا يقص منها أبدًا، قال: فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال ﷺ: «إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ». [م في القسامة والمحارِبين (الحديث: 4350/1675/24)، س (الحديث: 4769)].

\* أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية، وأنها لا تطيق ذلك، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَيِّي عَنْ مَشْيِ أَخِيكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَهْدِ بِدَنَّةٍ». [د في الإيمان والندور (الحديث: 3303)].

\* «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَنْخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاقَ، أَنَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ تَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَتْنَا،



«تَأْخُذُ مَاءً فَتَقْطُرُهُ، فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ، أَوْ تُبْلِغُ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا، فَتَذْكُكُهُ، حَتَّى تَبْلُغَ شُؤْنَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تُفَيِّضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ». [م في الحيف: (الحديث: 316/332/61)، د (الحدِيث: 314، 315، 316)، ج (الحديث: 642)].

«أَنْ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهَرْتَ مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ: «... تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَقَالَتْ: كَيْفَ أَنْطَهْرِ بِهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَقْطُرِي بِهَا، وَاسْتَرِي بِثَوْبٍ»، وَزَادَ: وَسَالَتْهُ عَنِ الْغَسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ: «تَأْخُذِينَ مَاءً لِكَ فَتَقْطُرِينَ أَحْسَنَ الطُّهُورِ وَأَبْلَغَهُ، ثُمَّ تَصْبِيْنُ عَلَى رَأْسِكَ الْمَاءَ، ثُمَّ تَذْكُكِيْنَهُ حَتَّى يَبْلُغَ شُؤْنَ رَأْسِكَ، ثُمَّ تُفَيِّضِينَ عَلَيْهِ الْمَاءَ». [د الطهارة: (الحديث: 316)].

«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرُونَ». [ع في اللباس: (الحديث: 5950)، م (الحديث: 5503)، س (الحديث: 5379)].

«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ اللَّهَ فِي خَلْقِهِ». [س الزينة: (الحديث: 5378)].

«أَنْ أَصْحَابَهُ ﷺ قَالُوا: إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْعِبُ، قَالَ: «فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرُونَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ». [د في الأطعمة: (الحديث: 3764)، ج (الحديث: 3276)].

«إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْبِدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ». [م في الشعر: (الحديث: 5852/2256/6)، راجع (الحديث: 5848)].

«أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي فِي غَائِطٍ مُضْبَةٍ، وَإِنَّهُ عَامَةٌ طَعَامِ أَهْلِي، قَالَ: فَلَمْ يَجِبْهُ، فَقَلْنَا: عَاوَدَهُ، فَعَاوَدَهُ، فَلَمْ يَجِبْهُ، ثَلَاثًا، ثُمَّ نَادَاهُ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: «يَا أَعْرَابِي، إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ أَوْ غَضِبَ عَلَى سَيْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَسَحَهُمْ دَوَابٌّ يَذُبُّونَ فِي الْأَرْضِ، فَلَا أَذْرِي، لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا، فَلَسْتُ أَكُلُهَا، وَلَا أَتْنَهُ عَنْهَا». [م في الصيد والذبائح: (الحديث: 5018/1951/51)].

«أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: دَلَنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ وَصَّعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحِمَاءَ». [ع في المَرْضَى (الحديث: 5655)، راجع (الحديث: 1284)].

«أَنْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمَرَهَا فَلْتَضَيَّرْ وَلْتَحْتَسِبْ»، فَاعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهَا أَقْسَمَتْ لِيَأْتِيْنَهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنهَا فِي شَنْ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحِمَاءَ». [ع في التوحيد: (الحديث: 7377)، راجع (الحديث: 1284)].

«أَنْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَا: يَا أَسَامَةُ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَ: «أَتَذَرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟»، قُلْتُ: لَا أَدْرِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكِنِّي أَدْرِي فَأَذِنَ لَهُمَا»، فَدَخَلَا فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ»، فَقَالَا: مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ: «أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ»، قَالَا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ عَمَكَ آخِرَهُمْ؟ قَالَ: «لَأَنْ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ». [ت المناب: (الحديث: 3819)].

«أَنْ أَسْمَاءُ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غَسْلِ الْمَحِيضِ؟ فَقَالَ: «تَأْخُذُ إِحْدَاكُنْ مَاءَهَا وَتَسِدْرَتَهَا، فَتَقْطُرُهُ، فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا، فَتَذْكُكُهُ ذَلِكَ شَدِيدًا، حَتَّى تَبْلُغَ شُؤْنَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَقْطُرُ بِهَا»، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: وَكَيْفَ تَطْهَرُ بِهَا، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَقْطُرِينَ بِهَا»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: - كَأَنَّهُا تَخْفِي ذَلِكَ - تَتْبَعِينَ أَثَرَ الدَّمِ، وَسَالَتْهُ عَنْ غَسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ:

وأزجرها فلا تنزجر، ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين، وكانت بي رفيقة، فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك، فأخذت المغول فوضعتها في بطنها وانكأت عليها حتى قتلتها، فقال النبي ﷺ: «أَلَا أَشْهَدُوا إِنَّ دَمَهَا هَذَرٌ». [دفي الحدود (الحديث: 4361)، م (الحديث: 44081)].

«إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ»، قيل: وما بركات الأرض؟ قال: «زُهْرَةُ الدُّنْيَا»، فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت النبي ﷺ حتى ظننا أنه ينزل عليه، ثم جعل يسمح عن جبينه فقال: «أَيُّ السَّائِلِ»، قلت: أنا...

قال: «لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ هَذَا الْمَالِ خَصْرَةٌ حُلُوءَةٌ، وَإِنْ كُلُّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا أَكِلَةً الْخَصْرَةِ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَاجْتَرَتْ وَلَتَلَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ. وَإِنَّ هَذَا الْمَالِ حُلُوءٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَيَعْمَلُ الْمُعْمُوءَةَ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6427)، راجع (الحديث: 921، 1465)].

«إِنَّ اللَّهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [ت الدعوات (الحديث: 3543)، ج (الحديث: 189)].

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ يَغْنِي عِنْدَ الْقِتَالِ»، وفي رواية: «وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ». [ت الدعوات (الحديث: 3580)].

«إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَغْرُغْ». [ت الدعوات (الحديث: 3537)، ج (الحديث: 4253)، راجع (الحديث: 3537)].

«أَنْ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْكَحَ بِنْتُ أَبِي - تَعْنِي: أُخْتَهَا - فَقَالَ ﷺ: «وَتُحْبِئِينَ ذَلِكَ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكْتَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُلُّ»، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَحَلَّلْنَا أَنْتَ تَنْكِحُ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟»، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

عملته دخلت الجنة، قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ»، قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فلما ولي، قال النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا». [خ في الزكاة (الحديث: 1397)، م (الحديث: 107)].

«أَنْ أَعْرَابِيًّا سَأَلَهُ ﷺ عَنْ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ شَأْنَهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا»، قال: نعم، قال: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [خ في الزكاة (الحديث: 1452)، انظر (الحديث: 2633، 3923، 6165)، م (الحديث: 4809)، د (الحديث: 2477، 4175)].

«أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، قال: نعم، قال: «فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟»، قال: نعم، قال: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [خ في الأدب (الحديث: 6165)، راجع (الحديث: 1452)].

«إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرْرِ»، قال: وقرب لرسول الله ﷺ بدنات خمس، أو ست، فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ، فلما وجبت جنوبها، قال: فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها، فقلت: ما قال؟ قال: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ». [دفي المناسك (الحديث: 1765)].

«إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ، أَنْ يُلْقَا بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكِبَايِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا، أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ذَيْنَ لَا يَدَّ لَهُ قَضَاءٌ». [دفي البيوع (الحديث: 3342)].

«أَنْ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلِدَتْ تَشْتَمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَشْتَمُهُ، فَأَخَذَ الْمَغُولَ، فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَانْكَأَ عَلَيْهَا فَفَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رَجْلَيْهَا طِفْلٌ، فَلَطَخَتْ مَا هُنَاكَ بِالْدَمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ: «أَنْشُدُوا اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَّ مَا فَعَلَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلَّا قَامَ»، فقام الأعمى يتخطى الناس، وهو يتزلزل، حتى قعد بين يدي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فأنهاها فلا تنتهي،

\* أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبيسة فيها تصاوير، فذكرتا للنبي ﷺ فقال: «إِنَّ أَوَّلِيكَ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوِّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الصلاة: (الحديث: 427)، انظر (الحديث: 434، 1341، 3873)، م (الحديث: 1181)، س (الحديث: 703)].

\* أن أم الحصين قالت: حججت معه ﷺ حجة الوداع، فقال ﷺ قولاً كثيراً، ثم سمعته يقول: «إِنَّ أَمْرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدِّعٌ - حَسِبْتُهَا قَالَتْ: - أَسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا». [م في الإمارة: (الحديث: 37/1838/4739)، راجع (الحديث: 3125، 3735)، د (الحديث: 1834)].

\* أن أم الحكم، أو ضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب حدثته، عن إحداهما أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبياً، فذهبت أنا، وأختي وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي، فقال ﷺ: «سَبَقَكُمُ بَنَاتِي بِذِي، وَلَكِنْ سَأْدُكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ: تُكَبِّرُنَ اللَّهَ عَلَى إِنْ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَلْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [د في الخراج: (الحديث: 2987)].

\* أن أم سلمة ذكرت لرسول الله ﷺ كنيسة رأتها... فذكرت له ما رأت فيها من الصور، فقال ﷺ: «أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ، أَوْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوِّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ». [خ في الصلاة: (الحديث: 434)، انظر (الحديث: 427)].

\* أن أم سلمة قالت: استيقظ النبي ﷺ فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفَتَنِ». [خ في المناقب: (الحديث: 3599)، راجع (الحديث: 1115)].

\* أن أم سلمة قالت: كنت معه ﷺ في لحافه،

«فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّهُا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي جَنْبِي مَا حَلَّتْ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَةَ فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أَخَوَاتِيكَ». [س النكاح: (الحديث: 3285)، تقدم (الحديث: 3284)].

\* أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله، انكح اختي بنت أبي سفيان، قال: «وَتُجَبِّينَ؟»، قلت: نعم، لست لك بمخلية، وأحب من شاركني في خير أختي، فقال ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجِلُّ لِي»، قلت: فوالله! إننا لتحدث أنك تريد أن تنكح ذرة بنت أبي سلمة، قال: «بِئْسَ أُمُ سَلَمَةَ»، فقلت: نعم، قال: «فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَةَ، فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أَخَوَاتِيكَ». [خ في النكاح: (الحديث: 5107)، راجع (الحديث: 5101)].

\* أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله هل لك في أختي؟ قال: «فَأَصْنَعْ مَاذَا؟»، قَالَتْ: تَزَوِّجُهَا، قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ يَشْرِكُنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي قَالَ: «إِنَّهَا لَا تَجِلُّ لِي»، قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ ذُرَّةَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: «بِئْسَ أَبِي سَلَمَةَ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أَخَوَاتِيكَ». [س النكاح: (الحديث: 3287)، تقدم (الحديث: 3284)].

\* أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله هل لك في أختي؟ قال: «فَأَفْعَلْ مَاذَا؟»، قالت: فتنكحها قال: «أَخْتِكَ؟»، قالت: نعم، قال: «أَوْ تُجَبِّينَ ذَاكَ؟»، قالت: لست بمخلية بك، وأحب من شركتي في خير أختي قال: «فإِنَّهَا لَا تَجِلُّ لِي»، قالت: فوالله لقد أخبرت أنك تخطب ذرة، أو ذرة بنت أبي سلمة، قال: «بِئْسَ أُمُ سَلَمَةَ؟»، قالت: نعم، قال: «وَأَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي جَنْبِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْنِي وَأَبَاها ثَوْبِيَةَ، فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أَخَوَاتِيكَ». [د في النكاح: (الحديث: 2056)].

\* أن أم العلاء امرأة من الأنصار... قالت: رحمة الله عليك يا أبا السائب، فشهادتي عليك، لقد أكرمك الله، فقال ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ»، فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، فمن يكرمه الله؟! فقال: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ مَا أَذْرِي، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ، مَا يُفْعَلُ بِي [به]»، قالت: فوالله لا أزكي أحداً بعده أبداً. [خ في الجنايز (الحديث: 1243)، انظر (الحديث: 2687، 3929، 7003، 7004، 7018)].

\* أن أم العلاء... بايعت النبي ﷺ، قالت: أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين، فقالت أم العلاء: فاشتكى عثمان عندنا فمرضته، حتى توفي، وجعلناه في أثوابه، فدخل علينا ﷺ فقلت: رحمة الله عليك يا أبا السائب، شهادتي عليك لقد أكرمك الله، فقال ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ»، قالت: قلت: لا أدري، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فمن؟ قال: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَمَا أَذْرِي وَاللَّهُ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِي»، قالت: فوالله لا أزكي أحداً بعده، قالت: فأحزنتي ذلك، فمنت، فرأيت لعثمان بن مظعون عيناً تجري، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «ذَلِكَ عَمَلُهُ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3929)، راجع (الحديث: 1243)].

\* أن أم العلاء قالت: أنهم اقتصموا المهاجرين قرعة، قالت: فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا، فوجع وجعه الذي توفي منه، فلما توفي غسل وكفن في أثوابه، دخل ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله، فقال ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟»، فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، فمن يكرمه الله؟ فقال: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ مَا أَذْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يُفْعَلُ بِي»، فقلت: والله لا أزكي بعده أبداً. [خ في التعبير (الحديث: 7003)، راجع (الحديث: 1243)].

فوجدت ما تجد النساء من الحيضة، فانسللت من اللحف، فقال ﷺ: «أَفَقِست؟»، قلت: وجدت ما تجد النساء من الحيضة، قال: «ذَلِكَ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، قالت: فانسللت، فأصلحت من شائي، ثم رجعت، فقال ﷺ: «تَعَالَيْ قَادْخُلِي مَعِي فِي الْحَلْفِ». [جه الطهارة (الحديث: 637)].

\* أن أم سلمة لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه، فلم تزوجه، فبعث إليها ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه فقالت: أخبر رسول الله ﷺ إني امرأة غيرى، وأني امرأة مصيبة، وليس أحد من أوليائي شاهد، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له فقال: «ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَّا قَوْلُكَ: إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرِي فَسَادْعُو اللَّهَ لَكَ فَيَذِيبُ غَيْرَتَكَ وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُصِيبَةٌ فَسَتَكْفَيْنِ صِبْيَانِكَ وَأَمَّا قَوْلُكَ: أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ». [س النكاح (الحديث: 3254)].

\* أن أم سلمة قالت: استبقت يوماً فرعاً، يقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ - يُرِيدُ أَرْوَاحَهُ لِكَيْ يُصَلِّيَ - رَبُّ كَاتِبَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ». [خ في الفتن (الحديث: 7069)، راجع (الحديث: 1115)].

\* أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرًا، فكان معها، فرأها أبو طلحة، فقال: يا رسول الله، هذه أم سليم معها خنجر، فقال لها ﷺ: «مَا هَذَا الْخَنْجَرُ؟»، قالت: اتخذته، إن دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه، فجعل ﷺ يضحك، قالت: اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك، فقال ﷺ: «يَا أُمُّ سَلِيمَ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4657/1809)].

\* أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت: علمني كلمات أقولهن في صلاتي، فقال: «كَبْرِي اللَّهُ عَشْرًا، وَسُبْحِي اللَّهُ عَشْرًا، وَاحْمِدي عَشْرًا ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتَ، يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ». [ت الصلاة (الحديث: 481)، س (الحديث: 1298)].

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ. [جاء الأدب (الحديث: 3810)].

\* أن أم ورقة بنت نوفل قالت: لما غزا ﷺ بدرًا قالت: قلت له: اتذن لي في الغزو معك أمروض مرضاكم لعل الله عز وجل أن يرزقني شهادة، قال: «فَرِي فِي بَيْتِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْزُقُكَ الشَّهَادَةَ». [د الصلاة (الحديث: 591)].

\* أن امرأة أخته ﷺ ومعها ابنة لها، وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب، فقال لها ﷺ: «أَنْعُطِينَ زَكَاةً هَذَا؟»، قالت: لا، قال: «أَيَسُرُّكَ أَنْ يُسَوِّدَكَ اللَّهُ بِهَمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَارِسَيْنِ مِنْ نَارٍ؟». [د في الزكاة (الحديث: 1563)، س (الحديث: 2478، 2479)].

\* أن امرأة جاءت إليه ﷺ فقالت: إن بنتاً لي عروس وإنها اشتكت فتمزق شعرها، فهل علي جناح إن وصلت لها فيه؟ فقال: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». [س الزينة (الحديث: 5265)، تقدم (الحديث: 5109)].

\* أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها من المحيض؟ فقال: «خُذِي فِرَاصَةً مِنْ مِسْكِ، فَتَطْهَرِي بِهَا»، قالت: كيف أظهر؟ قال: «تَطْهَرِي بِهَا»، قالت: كيف؟ قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطْهَرِي». [خ في الحيف (الحديث: 314)، انظر (الحديث: 315، 7357)، م (الحديث: 746)، س (الحديث: 251، 425)].

\* أن امرأة سرت في عهده ﷺ في غزوة الفتح، ففرغ قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعون، فلما كلمه أسامة فيها تلون وجهه ﷺ فقال: «أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟»، قال أسامة: اسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْدِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

\* أن أم العلاء... قالت: طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى... فاشتكى فمرضناه، حتى توفي... فدخل علينا ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله، قال: «وَمَا يُدْرِيكَ؟»، قلت: لا أدري والله، قال: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْبَقِيَّةُ، إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي - وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ - مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ»، قالت أم العلاء: فوالله لا أزكي أحداً بعده، قالت: ورأيت لعثمان في النوم عيناً تجري، فجننته ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «ذَلِكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ». [خ في التيسير (الحديث: 7018)، راجع (الحديث: 1243)].

\* أن أم العلاء قالت: عادني ﷺ وأنا مريضة، فقال: «أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِوَخَطَائِيهِ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ حَبَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ». [د في الجنائز (الحديث: 3092)].

\* أن أم قيس أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد علقت عليه من العذرة، فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ، غَلَامٌ تَدْعُرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْأَعْلَاقِي؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا دَأْبُ الْجَنْبِ». [خ في الطب (الحديث: 5718)، راجع (الحديث: 5692)].

\* أن أم معقل قالت: لما حجج ﷺ حجة الوداع، وكان لنا جمل فجعله أبو معقل في سبيل الله، وأصابنا مرض وهلك أبو معقل، وخرج ﷺ، فلما فرغ من حجته جننته فقال: «يَا أُمَّ مَعْقِلٍ مَا مَعَكَ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا»، قالت: لقد تهيأنا فهلك أبو معقل، وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه، فأوصى به أبو معقل في سبيل الله قال: «فَهَلَّا خَرَجْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَمَّا إِذْ قَاتَلْتُ هَذِهِ الْحَجَّةَ مَعَنَا، فَأَغْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ». [د في المناسك (الحديث: 1989)].

\* أن أم هانئ قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: دلني على عمل، فإنني قد كبرت وضعت وبذنت، فقال: «كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ قَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ

فَشَكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ أَمْرُهَا، فَرَجَمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تَصَلِّي عَلَيْهَا، يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ زَنَتْ، فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَاءَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى؟» . لم في الحدود (الحديث: 4408/1696/24)، د (الحديث: 4440، 4441)، ت (الحديث: 1435)، س (الحديث: 1956).

\* أن امرأة من جهينة، جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: إن أمي نذرت أن تحج، فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: «نعم، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ ذَنْبٌ أَكُنْتُ قَاضِيَةً أَقْضُوا اللَّهَ، فَاللهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1852)، انظر (الحديث: 6699، 7315)، س (الحديث: 2631)].

\* أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله! إن هذا ابني به بلاء لا يتكلم، فقال ﷺ: «أَتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ»، فأتى بماء، فغسل يديه ومضمض فاه، ثم أعطاها، فقال: «اسْقِيهِ مِنْهُ، وَصَبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ، وَاسْتَشْفِي اللَّهَ لَهُ»، فقالت: برأ وعقل عقلاً ليس كعقول الناس. [جه الطب (الحديث: 3532)، راجع (الحديث: 3031 م)].

\* أن امرأتين أتتا رسول الله ﷺ وفي أيديهما سواران من ذهب، فقال لهما: «أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ؟»، قالتا لا، فقال لهما: «أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسَوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟»، قالتا لا، قال: «فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ». [ت الزكاة (الحديث: 637)].

\* أن أمية سألت عائشة عن قول الله تعالى: ﴿وَأِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُخَالِسْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: 284] وعن قوله: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُحَسِّرْ بِهِ﴾ [النساء: 123] فقالت: ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ فقال: «هَذِهِ مُعَابَةٌ لِلَّهِ الْعَبْدُ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَى وَالنَّكَبَةِ حَتَّى الْبَضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كَفِّ قَبِيضِهِ فَيَقِفُهَا فَيَنْزِعُ لَهَا حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ لَيُخْرِجُ مِنْ ذَنْبِهِ كَمَا يُخْرِجُ النَّبْرَ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ». [ت تفسير القرآن (الحديث: 2991)].

\* أن أناساً في زمن النبي ﷺ قالوا: هل نرى ربنا

وَكَاثَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْزُقَ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [س قطع السارق (الحديث: 4918)، تقدم (الحديث: 4917)].

\* أن امرأة سرت في عهده ﷺ في غزوة الفتح، ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه، فلما كلمه أسامة فيها، تلون وجه رسول الله ﷺ فقال: «أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟»، قال أسامة: استغفر لي يا رسول الله، فلما كان العشي قام ﷺ خطيباً، فأتى على الله ما هو أهله، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بَنَتْ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَفَطَعْتُ يَدَهَا» ثم أمر ﷺ بتلك المرأة، فقطعت يدها. . . [خ في المغازي (الحديث: 4304)، راجع (الحديث: 2648)].

\* أن امرأة قالت: إني تصدقت على أمي بجارية، وإنها ماتت، فقال: «أَجْرَكَ اللَّهُ، وَرَدَّ عَلَيْكَ الْبَيْرَاتِ». [ج الصداقات (الحديث: 2394)، راجع (الحديث: 1759)].

\* أن امرأة قالت له ﷺ: صلي علي وعلى زوجي، فقال ﷺ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ». [د في الوتر (الحديث: 1533)].

\* أن امرأة كانت تستعير الحلبي للناس ثم تمسكه فقال ﷺ: «لَيْسَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَرَدُّ مَا تَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهَا فَاقْطَعُهَا». [س قطع السارق (الحديث: 4904)، انظر (الحديث: 4905)].

\* أن امرأة من بني مخزوم، سرت، فأتى بها النبي ﷺ، فعاذت بأم سلمة زوج النبي ﷺ، فقال ﷺ: «وَاللَّهِ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَفَطَعْتُ يَدَهَا». [م في الحدود (الحديث: 11/1689/4389)، م (الحديث: 4906)].

\* أن امرأة من جهينة، أتت نبي الله ﷺ وهي حبلى من الزنى، فقالت: يا نبي الله، أصبت حداً، فأقمه علي، فدعا نبي الله ﷺ وليها، فقال: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأَتِينِي بِهَا»، ففعل، فأمر بها نبي الله ﷺ،

إليه، فجاء على حمار، فلما بلغ قريباً من المسجد، قال النبي ﷺ: «فُؤِمُوا إِلَى خَيْرِكُمْ، أَوْ سَيِّدِكُمْ»، فقال: «يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ»، قال: فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم، قال: «حَكَمْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ، أَوْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3804)، راجع (الحديث: 3043)].

\* أن أنس بن مالك قال: أتته ﷺ في إبل كانت لي أخذت، فوافقته وهو يأكل، فدعاني إلى طعامه، فقلت: إني صائم، فقال: «إِذَا أُخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ». [ص الصيام (الحديث: 2275)، تقدم (الحديث: 2273)].

\* أن أنساً قال: بني على النبي ﷺ بزينب ابنة جحش بخبز ولحم، فأرسلت على الطعام داعياً، فيجيء قوم... فدعوت حتى ما أجد أحداً أَدْعُو، فقلت: يا نبي الله ما أجد أحداً أَدْعُو، قال: «ارْقَعُوا طَعَامَكُمْ»، وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت، فخرج ﷺ فانطلق إلى حجرة عائشة، فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فقالت: وعليك السلام ورحمة الله، كيف وجدت أهلَكَ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ... [خ في التفسير (الحديث: 4793)، انظر (الحديث: 4791)].

\* «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعَرْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْعَابِرَ فِي الْأَفْقِ، مِنْ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ، لِيَتَفَاضَلَ مَا بَيْنَهُمْ»، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3256)، انظر (الحديث: 6556)، م (الحديث: 7073)].

\* «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ»، فقال: اكْتُبْ، فقال: مَا أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ». [ت القدر (الحديث: 2155)].

\* «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فقال له: اكْتُبْ، قَالَ: رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبِ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»، وقال ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي». [د في السنة (الحديث: 4700)].

\* «إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّفْسُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ

يوم القيامة؟ قال ﷺ: «نَعَمْ، هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهَيْرَةِ، ضَوْءُ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال: «وَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ضَوْءُ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال النبي ﷺ: «مَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ: تَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تُعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يُعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يُعْبُدُ اللَّهَ، بَرَّ أَوْ فَاجِرٌ، وَغَبَرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُذْعَى الْيَهُودُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَ ابْنِ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْعُونَ؟ فَقَالُوا: عَظَّمْنَا رَبَّنَا فَاسْتَبْنَا، فَيُسَارُّ: أَلَا تَرُدُّونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَخِطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ. ثُمَّ يُذْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْعُونَ؟ فَكَذَلِكَ يُمْلَى الْأَوَّلِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يُعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، أَنَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَذُنِ صُورَةٍ مِنَ الْأُتَى رَأَوْهُ فِيهَا، فَيَقَالُ: مَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تُعْبُدُ، قَالُوا: فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاجِبْهُمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا» مرتين أو ثلاثاً. [خ في التفسير (الحديث: 4581)، راجع (الحديث: 22)، م (الحديث: 453، 454)].

\* أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده، فقال لهم حين نفذ كل شيء أنفق بيدي: «مَا يَكُنْ عَنِّي مِنْ خَيْرٍ لَا أَذْخِرُهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ بِعَفْوِ اللَّهِ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَلَنْ تُغْنِطُوا عَطَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6470)، راجع (الحديث: 1469)].

\* أن أناساً نزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأرسل

لا قينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا». [خ في القدر (الحديث: 6620)، راجع (الحديث: 2836)].

\* أن بلااً أخذ في الإقامة، فلما أن قال: قد قامت الصلاة قال ﷺ: «أقامها الله وأدامها». [إد الصلاة (الحديث: 528)].

\* قال أحمد بن يونس، عن إبراهيم: «أن نذر ذريتك، وكنت بنا في نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها، حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك»، قلت: يا رسول الله، أخلف بعد أصحابي؟ قال: «إنك لن تحلف، فتعمل عملاً تبتغي بها وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك تحلف حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3936م)، راجع (الحديث: 56)].

\* «إن تطعنوا في إمارتي - يرید أسامة بن زيد - فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله، وإني والله إن كان لخليقاً لها، وإني والله، إن كان لأحب الناس إلي، وإني والله، إن هذا لها لخليق - يرید أسامة بن زيد - وإني والله، إن كان لأحبهم إلي من بعدي، وأوصيكم فأوصيكم» [يو فإنه من صالحيكم]. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 64/2426/6215)].

\* «إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى، بدا لهم أن يتتلبهم، فبعث إليهم ملكاً، فأتى الأبرص فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لؤن حسن، وجلد حسن، قد قلدني الناس، قال: فمسحه فذهب عنه، فأعطي لؤناً حسناً، وجلداً حسناً، فقال: أي المال أحب إليك؟ قال: الإبل - أو قال: البقر، هو شك في ذلك: أن الأبرص والأقرع قال أحدهما: الإبل، وقال الآخر البقر - فأعطي ناقة عشرة، فقال: يبارك لك فيها. وأتى الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعر حسن، ويذهب عني هذا، قد قلدني الناس، قال: فمسحه فذهب، فأعطي شعراً حسناً، قال: فأني المال أحب إليك؟ قال: البقر، قال: فأعطاء بقرة حاملاً، وقال: يبارك لك فيها. وأتى

الرجل يلقي الرجل فيقول: يا هذا، أتني الله وزع ما تصنع، فإنه لا يجعل لك، ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيلة وشريفة وقعيدة، فلما فعلوا ذلك، ضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ثم قال: «لئن كنتم أولي تفكيراً من بؤس إسماعيل على لسان داود وعيسى ابن مريم» إلى قوله - «ففيكون»، ثم قال: «كلاً والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يدي الظالم، ولتأطرنه على الحق أطراً، ولتفصرنه على الحق فصرًا». [إد في الفن والملاحم (الحديث: 4336)، ت (الحديث: 3048، 3049، 3050)، ج (الحديث: 4006)، 4006م].

\* «إن أول الناس يفضى يوم القيامة عليه، رجل استشهد، فأتي به، فعرقه نعمه، فعرقها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت، لأن يقال: جري، فقد قيل، ثم أمر فسيح على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم، وعلمه، وقرأ القرآن، فأتي به، فعرقه نعمه، فعرقها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقل: عالم، وقرأت القرآن ليقل: هو قارىء، فقد قيل، ثم أمر به فسيح على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به، فعرقه نعمه، فعرقها، قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقل: هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسيح على وجهه، ثم ألقي في النار». [م في الإمارة (الحديث: 4900/1905/153)، س (الحديث: 3137)].

\* «إن أولى الناس بالله من بداهم بالسلام». [إد في الأدب (الحديث: 5197)].

\* أن البراء قال: رأيت النبي ﷺ يوم الخندق ينقل معنا التراب، وهو يقول: «والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فأنزل سكينه علينا وثبت الأقدام إن



فَاخْذُرْهُمْ»، وسمعتة يقول: «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ»، وسمعتة يقول: «أَنَا الْمُرْطُ عَلَى الْحَوْضِ». [م في الإمامة (الحديث: 4688/1822، 10)، انظر (الحديث: 5958)].

\* أن جابر بن عبد الله سمع رسول الله ﷺ يحدث عن فترة الوحي: «قَبِيْنَا أَنَا أُمِّي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجَاءٍ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَزَمَلُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ - إِنْى قَوْلِي - فَاقْبَرْ﴾». قال أبو سلمة: والرجز: الأوثان. «ثُمَّ حَمَى الْوَحْيُ وَتَنَاقَعَ». [خ في التفسير (الحديث: 4926)، راجع (الحديث: 4، 3)].

\* أن جابر بن عبد الله غزا مع رسول الله ﷺ قَبَلَ نجد، فلما قفل ﷺ قفل معه، فأدركته القافلة في وإد كثير العضاء، فنزل ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر... ومننا نومة، فإذا ﷺ يدعوننا وإذا عنده أعرابي، فقال: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» فَقُلْتُ: اللَّهُ ثَلَاثًا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2910)، انظر (الحديث: 2913، 4134، 4135، 4136)، م (الحديث: 5909، 5910)].

\* أن جابر بن عبد الله قال: قد رأيتني مع رسول الله ﷺ وقد حضرت العصر، وليس معنا ماء غير فضلة، فجعل في إناء فأتني النبي ﷺ به، فأدخل يده فيه وفَرَجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ، الْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ». [خ في الأشرة (الحديث: 5639)، راجع (الحديث: 3576)].

\* أن جابر بن عبد الله قال: هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات، فتزوجت امرأة ثيبًا، فقال لي ﷺ: «تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟»، فقلت: نعم، فقال: «بِكَرًا أَمْ ثِيْبًا؟»، قلت: بل ثيبًا، قال: «فَهَلَّا جَارِبَةٌ تَلَا عِبْهَا وَتَلَا عَيْكَ، وَتَضَاجَعَهَا وَتَضَاجَعُكَ؟»، قال: فقلت له: إن عبد الله قد هلك، وترك بنات، وإني كرهت أن أجيشهن بمثلهن، فتزوجت امرأة تقوم عليهن

الأعمى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يُرِّدُ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ قَرَدٌ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، قَالَ فَأَتَى الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْعَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شاةً وَالِدًا، فَأَتَيْتُ هَذَا وَوَلَدْتُ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَإِد مِنْ إِبِلٍ، وَلِهَذَا وَإِد مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَإِد مِنْ الْعَنَمِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورِيَّةٍ وَهَيْتِيَّةٍ، فَقَالَ: رَجُلٌ وَسَكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بَيْنَ الْجَبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ الْوَدْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالِ، بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَغْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَفْزِدُكَ النَّاسُ قَفِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرَ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَابِرًا فَصَبْرَكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ، وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورِيَّةٍ وَهَيْتِيَّةٍ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَابِرًا فَصَبْرَكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ. وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورِيَّةٍ، فَقَالَ: رَجُلٌ وَسَكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ، وَتَقَطَّعَتْ بَيْنَ الْجَبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى قَرَدٌ اللَّهُ بَصَرِي، وَقَفِيرًا قَدْ أَغْنَانِي، فَحُذِّ مَا شِئْتُ، قَوْلُ اللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلَيْتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3464)، انظر (الحديث: 6653)، م (الحديث: 7357)].

\* «إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ: تَقَطَّعَتْ بَيْنَ الْجَبَالِ، فَلَا بَلَاغَ لِي إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ». [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6653)، راجع (الحديث: 3464)].

\* أن جابر بن سمرة قال: سمعتة ﷺ يوم الجمعة، عشية رجم الأسلمي، قال: «لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»، وسمعتة يقول: «عَصِيْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتِيحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ، بَيْتَ كِسْرَى، أَوْ آلِ كِسْرَى»، وسمعتة يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِيْنٌ،

\* أن جابراً قال: شهدت معه ﷺ الأضاحي بالمصلى، فلما قضى خطبته نزل عن منبره، وأتى بكبش، فذبحه ﷺ بيده وقال: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَعِّ مِنْ أُمَّتِي». [د في الضحايا (الحديث: 2810)، ت (الحديث: 1521)].

\* أن جابراً قال: هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات، فتزوجت امرأة، فقال ﷺ: «تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟»، قلت: نعم، قال: «بِكْرًا أَمْ نَيْبًا؟»، قلت: نيباً، قال: «هَلَّا جَارِيَةً تَلَا عِبَهَا وَتَلَا عِبُكَ، أَوْ تَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ؟»، قلت: هلك أبي، فترك سبع أو تسع بنات، فكرهت أن أجيشن بمثلهن، فتزوجت امرأة تقوم عليهن، قال: «فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ»، وفي رواية: «بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6387)، راجع (الحديث: 5367)].

\* أن جابراً أتى رسول الله ﷺ المروة، فصعد فيها، ثم بدا له البيت فقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمَدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَلَّ هَذَا حَتَّى قَرَعَ مِنَ الطَّوَافِ. [س مناسك الحج (الحديث: 2984)، تقدم (الحديث: 2974)].

\* أن جارية تزوجت، وأنها مرضت فتمتع شعرها، فأرادوا أن يصلوها، فسألوه ﷺ فقال: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». [خ في اللباس (الحديث: 5934)، راجع (الحديث: 5205)، س (الحديث: 5109)، راجع (الحديث: 5265)].

\* «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7389)، راجع (الحديث: 3231)].

\* أن جندب بن سفيان قال: شهدت الأضحية معه ﷺ، فلما قضى صلاته بالناس، نظر إلى غنم قد ذبحت، فقال: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ». [م في الأضاحي (الحديث: 5038/1960، 2)، راجع (الحديث: 5037، 5040)].

\* أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسْعَسِ بْنِ

وتصلحهن، فقال: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْ: خَيْرًا». [خ في التفقات (الحديث: 5367)، راجع (الحديث: 443)، م (الحديث: 3623)، ت (الحديث: 1100)، س (الحديث: 3219)].

\* أن جابراً غزا مع النبي ﷺ فأدركته القائلة في وادٍ كثير العضاء، ففرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل ﷺ تحت شجرة فعلق بها سيفه، ثم نام، فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به، فقال ﷺ: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ، فَشَامَ السَّيْفَ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٍ» ثم لم يعاقبه. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2913م)، انظر (الحديث: 2910)].

\* أن جابراً قال: اشتكت، وعندي سبع أخوات، فدخل عليّ ﷺ، فنفع في وجهي، فأفقت فقلت: ألا أوصي لأخواتي بالثلثين قال: «أَحْسِنُ»، قلت: الشطر؟ قال: «أَحْسِنُ»، ثم خرج، وتركني، فقال: «يَا جَابِرُ، لَا أَرَاكَ مَيِّتًا مِنْ وَجْعِكَ هَذَا؟ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ قَبْرِي الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثَّلَاثِينَ». [د في الغرائض (الحديث: 2887)].

\* أن جابراً قال: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ، فلما قفل ﷺ قفل معه، فأدركتهم القائلة، في وادٍ كثير العضاء، فنزل ﷺ وتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر، ونزل ﷺ تحت سمرة، فعلق بها سيفه، قال جابر: فنامنا نومة، ثم إذا ﷺ يدعوننا فجيئنا، فإذا عنده أعرابي جالس، فقال ﷺ: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي ضَلَّتْ، فَقَالَ لِي: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٍ» ثم لم يعاقبه ﷺ. [خ في المغازي (الحديث: 4135)، راجع (الحديث: 2910)].

\* أن جابراً قال: سمعته ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي، فقال في حديثه: «قَبِينَا أَنَا أُمَّتِي، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِزَاءِ، جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ رَغْبًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، قَدَّرُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إِلَى - وَالْأَجْرُ قَاهِرٌ ». [خ في التفسير (الحديث: 4925)، راجع (الحديث: 3، 4)].

ثم خطب، ثم قال: «مَنْ دَبَحَ قَلْبِيْذُلَ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ دَبَحَ، فَلْيَدْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ». [خ في الإيمان والنفور (الحديث: 6674)، راجع (الحديث: 985)].

\* أن حذيفة انتهى إلى النبي ﷺ، فقام إلى جنبه فقال: «اللَّهُ أَكْبَرُ دُوَ الْمَلَكُوتِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، وَقَالَ: حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: «لِرَبِّيَ الْحَمْدُ لِرَبِّيَ الْحَمْدُ»، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي». [س التطبيق (الحديث: 1144)، تقدم (الحديث: 1068)].

\* أن حذيفة بن اليمان قال: ما منعتني أن أشهد بدمراً إلا أنني خرجت أنا وأبي، حسيل، قال: فأخذنا كفار قريش، قالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه: لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتيناه ﷺ فأخبرناه، فقال: «انصبروا، نفي لهم يهتديهم، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4615/98)].

\* أن حذيفة رأى رسول الله ﷺ يصلي من الليل فكان يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثلاثاً «دُوَ الْمَلَكُوتِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»، ثم استفتح قفراً البقرة ثم رَكَعَ، فكان ركوعه نحواً من قيامه، وكان يقول في ركوعه: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، ثم رفع رأسه من الركوع فكان قيامه نحواً من قيامه يقول: «لِرَبِّيَ الْحَمْدُ»، ثم يسجد، فكان سجوده نحواً من قيامه، فكان يقول في سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، ثم رفع رأسه من السجود، وكان يقعد فيما بين السجدين نحواً من سجوده، وكان يقول: «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي». [د الصلاة (الحديث: 874)، س (الحديث: 1068، 1144)].

\* أن حذيفة قال: سألتني أُمِّي متى عهدك؟ تعني بالنبي ﷺ؛ فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني، فقلت لها: دعيني آتي النبي ﷺ فأصلي

سَلَامَةً، زَمَنَ فِتْنَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اجْمَعْ لِي تَقْرَأَ مِنْ إِنْجُورَانِكَ حَتَّى أَحْدِثُكُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا [رَسُولًا إِلَيْهِمْ]، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، جَاءَ جُنْدُبٌ وَعَلِيٌّ بِرُئُوسِ أَضْفَرٍ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ حَتَّى دَارَ الْحَدِيثِ، فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ، حَسَرَ الْبُرُوسَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكُمْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّهُمْ اتَّقَوْا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْبِضَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبَضَهُ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبَضَ غَفَلْتُهُ، قَالَ: وَكُنَّا نَحْدُثُ أَنَّهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَجَعَ [رَفَعَ] عَلَيْهِ السَّيْفُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَتَلَهُ، فَجَاءَ الْبُشَيْرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، وَأَخْبَرَهُ [فَأَخْبَرَهُ] حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ، فَدَعَاهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَسَمَى لَهُ تَقْرَأَ، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقَتَلْتُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ لِي، قَالَ: «فَكَيْفَ [وَكَيْفَ] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: «فَكَيْفَ [كَيْفَ] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ الْقِيَامَةُ؟». [م في الإيمان (الحديث: 275/160/97)].

\* أن جندباً قال: سمعته ﷺ قبل أن يموت بخمس، وهو يقول: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا، لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ، مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي [إِنِّي] أَنُهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1188/23/532)].

\* أن جندباً قال: شهدت النبي ﷺ صلى يوم عيد،

« أن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال: يا رسول الله! أجد بي قوة على الصيام في السفر، فهل علي جناح؟ فقال ﷺ: «هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ». (م في الصيام (الحديث: 2624 / 1121 م / 107)، د (الحديث: 2403)، س (الحديث: 2293، 2294، 2295، 2296، 2297، 2298، 2299، 2300، 2301، 2302، 2303، 2304)).

« أن حمزة قال لرسول الله ﷺ: أجد في قوة على الصيام في السفر، فهل علي جناح؟ قال: «هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ». (س الصيام (الحديث: 2302)، تقدم (الحديث: 2293)).

« إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ». (م في الدعوات (الحديث: 6883 / 2742 / 99)).

« إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَأَيُّمُهُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ، أَوْ أَيُّمُهُ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». (د في الأدب (الحديث: 4944)، م (الحديث: 196، 197)، س (الحديث: 4208)).

« إِنَّ الدِّينَ يُقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ، إِلَّا مَنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلَاثٍ خِلَالًا: الرَّجُلُ تَضَعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَدِيرُ يَتَقَوَّى بِهِ لِعَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، لَا يَجِدُ مَا يَكْفُهُ وَيُؤَارِيهِ إِلَّا بِدَيْنٍ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الزُّبْنَ، فَيَنْكِحُ خَشْيَةً عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ج الصلوات (الحديث: 2435)).

« أن رافع بن خديج قال: قلت للنبي ﷺ: إننا نلقى العدو غداً وليس معنا مدى، فقال: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُّوا، مَا لَمْ يَكُنْ سَيْبٌ وَلَا ظُفْرٌ، وَسَاحَدْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبْسَةِ»، وتقدم سرعان الناس، فأصابوا من الغنائم، والنبي ﷺ في آخر الناس، فنصبوا قدوراً، فأمر بها فأكفئت، وقسم بينهم وعدل بغيراً بعشر شياه، ثم ند

معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك؛ فأتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انقفل فتبعته فسمع صوتي فقال: «مَنْ هَذَا؟ حَذِيقَةُ!»، قلت: نعم. قال: «مَا حَاجَتُكَ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلَا مَكَ؟»، قال: «إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبِّي أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [ت المناقب (الحديث: 3781)].

« أن حذيفة قال: صليت معه ﷺ ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها. يقرأ مترسلاً، إذا مر بآية فيها تسبيح، سبح، وإذا مر بسؤال، سأل، وإذا مر بتعوذ، تعوذ، ثم ركع فجعل يقول: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، فكان ركوعه نحواً من قيامه، ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثم قام طويلاً، قريباً مما ركع، ثم سجد، فقال: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» فكان سجوده قريباً من قيامه. (م في صلاة المسافرين (الحديث: 1811 / 772 / 203)، د (الحديث: 871)، ت (الحديث: 262، 263)، س (الحديث: 1007، 1008، 1132، 1663، 1045)، ج (الحديث: 1351، 897)).

« أن حذيفة قال: كان في لساني ذرب على أهلي، وكان لا يعدوهم إلى غيرهم، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «أَيُّنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فِي أَيُّ يَوْمٍ، سَبْعِينَ مَرَّةً». [ج الأدب (الحديث: 3817)].

« إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ ». (ت الدعوات (الحديث: 3604)).

« إِنَّ الْخَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهَاتٍ، وَرَبَّمَا قَالَ: «وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهَةً، وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلاً، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَمَى جَمِيٍّ وَإِنَّ جَمِيَّ اللَّهِ مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَزِعْ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوْشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْجَمِيَّ»، وَرَبَّمَا قَالَ: «يُوْشِكُ أَنْ يَزْتَعَ، وَإِنَّ مَنْ خَالَطَ الرَّبِيَّةَ يُوْشِكُ أَنْ يَجْسُرَ». [س الأشرية (الحديث: 5726)، تقدم (الحديث: 4465)].

الأرض، وطلبوا العفو فأبوا، فاتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله؟ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها، فقال: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فرضي القوم وعفوا، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّةَ». [خ في الصلح (الحديث: 2703)، انظر (الحديث: 2806، 4499، 4500، 4611، 6894)].

\* أن رجلاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ، فقالوا: اتذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه، قال: «وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَّ مِنْهُ وَرَهْمًا». [خ في المغازي (الحديث: 4018)، راجع (الحديث: 2537)].

\* «إِنَّ رَجُلًا يَتَحَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3118)].

\* «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ». [ج إمامة الصلاة (الحديث: 1023)].

\* «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخِطِ اللَّهِ، لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا، فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [ج الفتن (الحديث: 3970)].

\* «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبَ لهُمَا النَّارُ». [د في الوصايا (الحديث: 2867)، ت (الحديث: 2117)، ج (الحديث: 2704)].

\* أن رجلاً أتاه ﷺ فقال له: أرايت رُمِّي نسترقيها ودماء ننداوي به تقاة نقيها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال: «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ». [ت القدر (الحديث: 2148)، راجع (الحديث: 2065)].

\* أن رجلاً أتى النبي ﷺ بجارية سوداء فقال: إن علي رقية مؤمنة، فقال لها: «أَيُّنَ اللَّهُ؟»، فأشارت إلى السماء بإصبعها، فقال لها: «فَمَنْ أَنَا؟»، فأشارت إليه ﷺ وإلى السماء يعني: أنت رسول الله، فقال: «أَغِيظُهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3284)].

\* أن رجلاً أتى النبي ﷺ بالمدينة وهو يتغذى، فقال له ﷺ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ». فَقَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ

بغير من أوائل القوم، ولم يكن معهم خيل، فرماه رجل بسهم فحبسه الله، فقال: «إِنَّ لِهَذَا الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5543)، راجع (الحديث: 2488)].

\* أن رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله إنا لاقو العدو غداً، وليست معنا مدى، فقال: «اغْجَلْ، أَوْ أَرِنْ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ فُكْلٌ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَأُحَدِّثُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُذَى الْحَبَسَةِ، وَأَصَبْنَا نَهَبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فرماه رجل بسهم فحبسه، فقال ﷺ: «إِنَّ لِهَذَا الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا عَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5509)، راجع (الحديث: 2488)].

\* أن رافعاً قال: قلت: يا رسول الله، إنا لاقو العدو غداً وليس معنا مدى قال: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ مَا خَلَا السِّنُّ وَالظُّفْرُ»، قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَبًا فَتَدَّ بَعِيرٌ فرمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذَا النَّعَمِ»، أَوْ قَالَ: «لِلْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا عَلَبَكُمْ مِنْهَا فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [س الصحابي (الحديث: 4421)، تقدم (44308)].

\* أن رافعاً قال: قلت: يا رسول الله، إنا لاقو العدو غداً وليست معنا مدى، قال: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَسَأُحَدِّثُكُمْ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُذَى الْحَبَسَةِ، وَأَصَبْنَا نَهَبَةً إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فرمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذَا الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا عَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [س الصحابي (الحديث: 4422)، تقدم (44308)].

\* «إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أََمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَلِكُلُّوْفَ فَمِ الصَّائِمِ أَظْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَخِيكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ». [ت الصوم (الحديث: 764)].

\* أن الربيع ابنه النضر، كسرت ثنية جارية، فطلبوا

وكذا، ثم تطلعت في وجهه وانبسطة إليه؟ فقال: «يَا عَائِشَةُ، مَتَى عَهْدَتَنِي فَحَاشَا، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ أَثَقَاءَ شَرُّهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6032)، م (الحديث: 6539، 6540)، د (الحديث: 4794)، ت (الحديث: 1996)].

\* أن رجلاً استأذن عليه ﷺ، فقال ﷺ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، فلما دخل انبسط إليه ﷺ وكلمه، فلما خرج قلت: يا رسول الله لما استأذن قلت: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، فلما دخل انبسط إليه، فقال ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ». [د في الأدب (الحديث: 4792)].

\* أن رجلاً أصابه جرح في رأسه... فاغتسل فكثر فمات، فقال: «قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَوْ لَمْ يَكُنْ شَيْفَاءَ الْعَمِيِّ السُّوَالُ»، وقال: «لَوْ عَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ، حَيْثُ أَصَابَهُ الْجَرَأُ». [ج ه الطهارة (الحديث: 572)].

\* أن رجلاً أطلع من حجر في باب رسول الله ﷺ، ومع رسول الله ﷺ مدري يرجل به رأسه، فقال ﷺ: «لَوْ أَعْلِمْتُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُ، طَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ». [م في الأدب (الحديث: 5604/2156، 41)، راجع (الحديث: 5630)].

\* إن رجلاً أهدى لرسول الله ﷺ راوية خمر، فقال ﷺ: «هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟»، قال: لا، فسار إنساناً، فقال له ﷺ: «بِمَ سَارَرْتَهُ؟»، قال: أمرته ببيعها، فقال: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرِبَهَا، حَرَّمَ بَيْعَهَا». [م في المساقاة (الحديث: 4020/1579، 68)، م (الحديث: 4678)].

\* أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يستفتيه فقال: تدركني الصلاة وأنا جنب، أفأصوم؟ فقال ﷺ: «وَأَنَا تَدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ، فَأَصُومُ»، فقال: لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: «وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَحْسَنَكُمْ اللَّهُ، وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي». [م في الصيام (الحديث: 2588/1110، 79)، د (الحديث: 2389)].

\* أن رجلاً جاء فقال: يا رسول الله سَعُرُ، فقال: «بَلْ أَدْعُو»، ثم جاء رجل فقال: يا رسول الله سَعُرُ،

النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ لِلْمَسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْخَبَلَى وَالْمَرْضِعِ». [م الصيام (الحديث: 2314)، تقدم (الحديث: 2273)].

\* أن رجلاً أتى النبي ﷺ بصب، فقال: «إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ». [م الصيد والذبائح (الحديث: 4333)، تقدم (الحديث: 4331)].

\* أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فبعث إلى نسائه فقلن: ما معنا إلا الماء، فقال ﷺ: «مَنْ يَصُمُّ أَوْ يُصِيفُ هَذَا»، فقال رجل: من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله ﷺ، فقالت: ما عندنا إلا قوت صبياني، فقال هيئي طعامك، وأصبحي سراجك، ونومي صبيانك، إذا أراودا العشاء... فجعلا يريانه أنهما يأكلان، فباتا طاوين، فلما أصبح غدا إلى رسول الله ﷺ، فقال: «ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ، أَوْ عَجِبَ، مِنْ فَعَالِكُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيُؤَيِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَأُطْلِقْ لَهُمُ الْمُكْلُوعُونَ﴾» [الحشر: 9]. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3798)، انظر (الحديث: 4889)، م (الحديث: 5327، 5328، 5329)، ت (الحديث: 3304)].

\* أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أخي يشتكي بطنه، فقال: «اسْقِهِ عَسَلًا»، ثم أتى الثانية، فقال: «اسْقِهِ عَسَلًا»، ثم أتى الثالثة فقال: «اسْقِهِ عَسَلًا»، ثم أتاه فقال: فعلت، فقال: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَّبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا»، فسقاها فبرأ. [خ في الطب (الحديث: 5684)، م (الحديث: 5731، 5732)، ت (الحديث: 2082)].

\* أن رجلاً أتى النبي ﷺ، قد ظهر من امرأته، فوقع عليها، فقال: يا رسول الله! إني قد ظهرت من امرأتي فوقعت عليها، قبل أن أكفر. فقال: «وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ، يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، قال: رأيت خلخالها في ضوء القمر، قال: «فَلَا تَقْرُبْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ». [ت الطلاق (الحديث: 1199)].

\* أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ، فلما رآه قال: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ»، فلما جلس تطلق النبي ﷺ في وجهه وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل قالت له عائشة: حين رأيت الرجل قلت له كذا

شَهْرُ اللَّهِ، فِيهِ يَوْمُ تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ». [ات الصوم (الحديث: 741)].

\* أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصَّلَاةُ لِرَفِيقِهَا، وَبِرَّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7534)، راجع (الحديث: 527)].

\* أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم، من الذرة، يقال له: المزرة؟ فقال ﷺ: «أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ؟»، قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَهْدًا، لِمَنْ يَشْرِبُ الْمُسْكِرَ، أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قالوا: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ». [م في الأشربة (الحديث: 5185/2002/72)، م (الحديث: 5725)].

\* أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن القتال في سبيل الله عز وجل؟ فقال: «الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا، وَيُقَاتِلُ حَبِيئَةً»، قال: فرفع رأسه إليه، وما رفع رأسه إليه - إلا أنه كان قائماً - فقال: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعُلَيَّا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م في الإمامة (الحديث: 4899/1904/152)، راجع (الحديث: 4896)].

\* أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هل في الجنة من خيل؟ قال: «إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَلَا تَسَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَأْقُوتِةٍ حُمْرَاءَ يُغَيِّرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ»، قال: وسأله رجل، فقال: هل في الجنة من إبل؟ قال: فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه، فقال: «إِنْ يُدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اسْتَهْتَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2543)].

\* أن رجلاً ضرب رجلاً على ساعده بالسيف، فقطعها من غير مفصل... فأمر له ﷺ بالدية، فقال: إني أريد القصاص، فقال ﷺ: «خُذِ الدِّيَةَ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا». [ج الديات (الحديث: 2636)].

\* أن رجلاً على عهد النبي ﷺ كان اسمه عبد الله، وكان يلقب حماراً، وكان يُضْحِكُ رسول الله ﷺ، وكان ﷺ قد جلده في الشراب، فأتى به يوماً فأمر به

فقال: «بَلَى اللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي مَغْلَمَةٌ». [د في البيوع (الحديث: 3450)].

\* «إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَلَمَّا بَيَّسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْتَمِعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا، وَأُوقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَامْتَحِشْتِ، فَخُذُوهَا فَاطْحِنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَادْرُوهُ فِي النَّيْمِ، فَتَعَلُّوا، فَجَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ: لَمْ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَمَّرَ اللَّهُ لَهُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3452)، راجع (الحديث: 3479)].

\* أن رجلاً خطب عنده فقال: من يقطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال: «يَسَّسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَمْنَعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [م في الجمعة (الحديث: 2007/870/48)، د (الحديث: 1099/4981)، م (الحديث: 3279)].

\* أن رجلاً ذكر عند النبي ﷺ فأتى عليه رجل خيراً، فقال ﷺ: «وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ - يَقُولُهُ بَرَارًا - إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَاوِحًا لِمَخَالَةٍ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبْ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَحَسْبِيهِ اللَّهُ، وَلَا يُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا»، وفي رواية: «وَيْلَكَ». [خ في الأدب (الحديث: 6061)، راجع (الحديث: 2662)].

\* «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَآخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَزْوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَادْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [خ في الوضوء (الحديث: 173)، انظر (الحديث: 2363، 2466، 6009)].

\* «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَذْرَبَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْتُفُّهَا؟ قَالَ: لَا غَيْرَ أَتَى أَحَبَّتَهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحَبَّتَهُ فِيهِ». [م في البر والصلة (الحديث: 495/2567/38)].

\* أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان، قال: «إِنْ كُنْتُ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصُمْ الْمُحَرَّمَ، فَإِنَّهُ

تُسَفِّهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ، مَا دُمْتُ عَلَى ذَلِكَ». لم في البر والصلة (الحديث: 6472/2558).

\* أن رجلاً قام من الليل فقرأ، فرفع صوته بالقرآن، فلما أصبح قال ﷺ: «بِرَّحِمِ اللَّهِ فَلَانَا كَاتِبِينَ مِنْ آيَةِ أَذْكُرْنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقِطْتُهَا». [د في الحروف والقراءات (الحديث: 3970)، راجع (الحديث: 1131)].

\* «أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَجَعَلَ يَسْأَلُ: هَلْ لَّهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَأَتَى رَأِيهَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَلَ الرَّأِيَّ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكُهُ الْمَوْتُ، فَتَنَّى بِصَدْرِهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ، فَيُجْعَلُ مِنْ أَهْلِهَا» وفي رواية: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ: أَنْ تَبَاعِدِي، وَإِلَى هَذِهِ: أَنْ تَقْرُبِي». لم في التوبة (الحديث: 6940/000 47)، راجع (الحديث: 6939).

\* «إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَنَاهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ: انْظُرْ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأَجَارِيزِهِمْ، فَأَنْظِرُ الْمُوسِرَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ، فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3451)، راجع (الحديث: 2077)].

\* «أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ، رَغَسَهُ اللَّهُ مَا لَا، فَقَالَ لِيَبْنِيوْا لِمَا خُفِرَ: أَيُّ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مِتُّ فَاحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3478)].

\* «إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، وَكَانَ يَدَّابِئُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَبَسَّرُ وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكُنْتُ أَدَايُنُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعَثْتَهُ لِيَتَفَضَّلَ فَلْتُ

فجلد، فقال رجل من القوم: اللهم عنه، ما أكثر ما يؤتى به؟! فقال ﷺ: «لَا تَلْعَنُوهُ، قَوْلَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [خ في الحدود (الحديث: 6780)].

\* أن رجلاً قال: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، فقال القوم: ما له ما له؟ فقال ﷺ: «أَرَبُّ مَا لَهُ»، فقال ﷺ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّجِمَ، ذَرْهَا» كأنه كان على رحلته. [خ في الأدب (الحديث: 5983)، راجع (الحديث: 1396)].

\* أن رجلاً قال: إني أريد أن أسافر فأوصني. قال: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ»، فلما أن ولى الرجل قال: «اللَّهُمَّ اظْهِرْ لِي الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ». [ت الدعوات (الحديث: 3445)، ج (الحديث: 2771)].

\* أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: إن لي جارية، وأنا أعزل عنها، وأنا أكره أن تحمل، وأنا أريد ما يريد الرجال، وإن اليهود تحدث أن العزل موؤودة الصغرى. قال: «كَذَبَتْ يَهُودٌ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَلَعَتْ أَنْ تَضُرَّهُ». [د في النكاح (الحديث: 2171)].

\* أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: ما له ما له؟ وقال النبي ﷺ: «أَرَبُّ مَا لَهُ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّجِمَ». [خ في الزكاة (الحديث: 1396)، انظر (الحديث: 5982، 5983)، م (الحديث: 104، 105، 106)، س (الحديث: 467)].

\* «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ لَا أَغْفِرُ لِفُلَانٍ، فَإِنِّي قَدْ عَفَرْتُ لِفُلَانٍ، وَأَخْبَطْتُ عَمَلَكُمْ». [م في البر والصلة (الحديث: 6624/2621 137)].

\* أن رجلاً قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بشيء أنشئت به قال: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3375)، ج (الحديث: 3793)].

\* أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن لي قرابة، أصلهم ويقطعونني، وأحسن إليهم ويسيئون إليّ، وأحلم عنهم ويجهلون عليّ، فقال: «لَئِنْ كُنْتُ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا



ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة ووليدة، فسألت أهل العلم، فأخبروني: أنما على ابني جلد مئة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْوَلِيدَةُ وَالْعَنَمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدٌ مِئَةٌ وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، اْعُدْ يَا أُتَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمْهَا» قال: فعدنا عليها فاعترفت، فأمر بها ﷺ فرجمت. (لخ في الشروط (الحديث: 2724، 2725)، راجع (الحديث: 2314، 2315، 6835، 6836)).

\* أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ، فأمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك، فأوصى به ﷺ بعض أصحابه، فلما كانت غزوة، غَنِمَ ﷺ سبياً، فقسم وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه فقال: ما هذا؟ قالوا: ... فجاه به ﷺ فقال: ما هذا؟ قال: «قَسَمْتُهُ لَكَ»، قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - سَهْمٌ، فَأَمُوتْ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ: «إِنْ تُصَدِّقَ اللَّهُ يَصُدِّقَكَ»، فَلَبِثُوا قَلِيلًا ثُمَّ تَهَضُّوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَيْهِ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمِلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْوْ هُو؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ فَصَدِّقْ»، ثُمَّ كَفَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مَهْجِراً فِي سَبِيلِكَ، فَقُتِلَ شَهِيداً أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ». (س الجناز (الحديث: 1952)).

\* أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ وهو جالس، فقال: اقض بكتاب الله، فقام خصمه فقال: اقض له بكتاب الله، إن ابني كان عسيفاً على هذا فزني بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت بمئة، من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم، فزعموا أن ما على ابني جلد مئة وتغريب عام، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أُمَّا الْعَنَمُ وَالْوَلِيدَةُ قَرَرٌ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدٌ مِئَةٌ وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُتَيْسُ، فَاْعُدْ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا

لَهُ: خُذْ مَا تَبَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ». (س البیوع (الحديث: 4708)).

\* أن رجلاً من أسلم، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل من أصحابه، فقال: يا رسول الله، لدغني الليلة فلم أتم حتى أصبحت، قال: «مَاذَا؟»، قال: عقرب. قال: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ جِئْتَ أُمْسِيَّتْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». (د في الطب (الحديث: 3898)).

\* أن رجلاً من أسلم، يقال له: ماعز بن مالك، أتى رسول الله ﷺ، فقال: إني أصبت بفاحشة، فأقمه علي، فردّه ﷺ مراراً، ثم قال: ثم سألت قومه، فقالوا: ما نعلم به بأساً، إلا أنه أصاب شيئاً يرى: أنه لا يخرج منه إلا أن يقام فيه الحد، قال: فرجع إلى النبي ﷺ، ... فأمرنا أن نرجمه ...، فرميناه بجلاميد الحرة - يعني: الحجارة - حتى سكت، قال: ثم قام ﷺ فينا خطيباً فقال: «أَوْ كَلِمًا أَنْظَلْنَا غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَحَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا، لَهُ نَيْبٌ كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ أَنْ لَا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ». (م في الحدود (الحديث: 4403/1694/20)، د (الحديث: 4431)).

\* أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ توفي يوم خيبر، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فتغيرت وجوه الناس لذلك، فقال: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ عَلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (د في الجهاد (الحديث: 2710)، س (الحديث: 1958)، ج (الحديث: 2848)).

\* أن رجلاً من أصحابه ﷺ قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحر فقال: «إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ بِهَا فَلَا تَدْعُوهُ». (س الصيام (الحديث: 2161)).

\* إن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله، فقال الخصم الآخر، وهو أफقه منه: نعم فاقض بيننا بكتاب الله، واثن لي، فقال ﷺ: «قُلْ»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزني بامرأته، وإني أخبرت أن على

\* أن رجلاً من المسلمين رأى في النوم أنه لقي رجلاً من أهل الكتاب فقال: نعم القوم أنتم، لولا أنك تم تشركون، تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، وذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «أنا والله! إن كنت لأعْرِفَهَا لَكُمْ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ ﷺ».

[جه الكفارات (الحديث: 2118)].

\* «أَنَّ رَجُلًا [مِنَ النَّاسِ] فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، رَأَاهُ لِرَعْسَةٍ اللَّهِ مَا لَا وَوَلَدًا، فَقَالَ لَوَلِيَّو: لَتَفْعَلُنَّ مَا أَمُرُكُمْ بِهِ، أَوْ لَا وَلَتَيْنِ مِيرَاتِي غَيْرَكُمْ، إِذَا أَنَا مَتُّ، فَأَخْرِقُونِي - وَأَكْثَرُ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ -: ثُمَّ اسْحَقُونِي، وَأَذْرُونِي فِي الرِّيحِ، فَإِنِّي لَمْ أَتَّبِعْهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، وَلَئِنْ اللَّهُ يَغْيِرُ عَلَيَّ أَنْ يَعْذِّبَنِي، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالًا، فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ، وَرَبِّي، فَقَالَ اللَّهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، قَالَ: فَمَا تَلَقَّاهُ غَيْرُهَا». [م في التوبة (الحديث: 6917 / 2757 / 27)].

\* «إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسُ، لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللَّهُ فَأَذْبَعَهُ عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّبَارِ أَوْ الذَّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَعِزَّ لَكُمْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6437 / 223 / 2542)].

\* أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر، وهو أفقههما: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وأذن لي أن أنكلم، قال: «تَكَلِّمُ»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة وبجارية لي، ثم إنني سألت أهل العلم، فأخبروني أن ما على ابني جلد مئة وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال ﷺ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا قُضِيَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا عَنَّا وَجَارِيَتُكَ فَرُدَّ عَلَيْكَ»، وجلد ابنه مئة وغربه عاماً، وأمر أنيساً الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر: «فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمُهَا». [خ في الحدود (الحديث: 6842، 6843)، راجع (الحديث: 2314، 6633، 6634)].

\* أن رجلين اختصما إليه ﷺ فسأل النبي ﷺ الطالب البينة، فلم تكن له بينة، فاستحلف المطلوب، فحلف

فَأَرْجُمُهَا». [خ في الحدود (الحديث: 6835، 6836)، راجع (الحديث: 2314)].

\* أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيقته أم كيف يفعل؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين، فقال ﷺ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ لِيكَ وَفِي أَمْرَاتِكَ» قال: فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد، فلما فرغا قال: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، فطلقها ثلاثاً، قبل أن يأمره رسول الله ﷺ حين فرغا من التلاعن، ففارقها عند النبي ﷺ، فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين. قال ابن جريج: قال ابن شهاب: فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين. وكانت حاملاً، وكان ابنها يدعى لأمه. قال: ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له. قال ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث: إن النبي ﷺ قال: «إِنْ جَاءَتْ بِوِ أَحْمَرٍ قَصِيرًا، كَأَنَّهُ وَحْرَةٌ، فَلَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِوِ أَسْوَدَ أَغْيَنَ، ذَا الْيَتَيْنِ، فَلَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا»، فجاءت به على المكروه من ذلك. [خ في الطلاق (الحديث: 5309)، راجع (الحديث: 423)].

\* «أَنَّ رَجُلًا مِّنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزُّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَوْلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَرْزَعَ، فَأَسْرَعَ وَبَدَّرَ، فَتَبَادَرَ الطَّرَفُ بِنَاءَهُ وَاسْتِزَاؤُهُ وَاسْتِحْصَاؤُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَشْجَالَ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكُ شَيْءٌ». [خ في التوحيد (الحديث: 7519)، راجع (الحديث: 2348)].

\* أن رجلاً من كندة، ورجلاً من حضرموت اختصما إلى النبي ﷺ في أرض من اليمن، فقال الحضرمي: إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده، قال: «هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟»، قال: لا ولكن أحلفه والله ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه، فنهيا الكندي لليمن، فقال ﷺ: «لَا يَنْقُطُ أَحَدٌ مَّا لَا يَبِينُ إِلَّا لِقِيَّ اللَّهُ وَهُوَ أَجْدَمُ»، فقال الكندي: هي أرضه. [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3244)، (انظر: 3262)].

زيد، فطعن الناس في إمارته، فقام ﷺ فقال: «إِنْ تَطْعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّ اللَّهَ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [خ في المغازي (الحديث: 4469)، راجع (الحديث: 3730)، ت (الحديث: 3816)].

\* أن رسول الله ﷺ جاءه جاءه فقال: أكلت الحمر، فسكت، ثم أتاه الثانية، فقال: أكلت الحمر، ثم أتاه الثالثة فقال: أفنيت الحمر، فأمر منادياً فنادى في الناس: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِي عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ» فأكففت القدور، وإنها لتفور باللحم. [خ في المغازي (الحديث: 4199)، راجع (الحديث: 371، 5528)، م (الحديث: 4995، 4996)].

\* أن رسول الله ﷺ خرج يوماً، فصلى على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر، فقال: «إِنِّي قَرَطُكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرَ إِلَى خَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَقَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، أَوْ مَقَاتِيحِ الْأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَاقَسُوا فِيهَا». [خ في الرقاق (الحديث: 6426)، راجع (الحديث: 1344)].

\* إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا، وعلمنا صلاتنا، فقال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمِتْكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ تَكَبَّرُوا، وَإِذَا قَالَ: «غَيْرِ الْمَشْهُورِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّكَايِنَ» فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِيبُكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرُفَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرُفَعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فَتِلْكَ بَيْنَكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرُفَعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فَتِلْكَ بَيْنَكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ ﷺ: «بَلَى قَدْ فَعَلْتُ وَلَكِنْ قَدْ غُيِّرَ لَكَ بِإِخْلَاصِ قَوْلٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [د في الأيمان والنذور (الحديث: 3275)، (انظر: 3620)].

\* «إِنْ رَجُلَيْنِ يَمْعَنُ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاهُمَا فَقَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أَخْرَجَا قَالَ لَهُمَا: لَأَيُّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاكُمَا؟ قَالَا: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: إِنْ رَحِمْتِي لَكُمَا أَنْ تَنْظِلَا فَنُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْظِلِقَانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أُلْقَى صَاحِبُكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَمَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيُخْلَدَانِ جَمِيعًا الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ». [ت صفة جهنم (الحديث: 2599)].

\* «إِنَّ الرَّحِمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَّلَكَ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6988)].

\* أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب، وهو يسير في ركب، يحلف بأبيه، فقال: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيُصْمِتْ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6646)، راجع (الحديث: 2679)].

\* أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتهما... فسمعت الأنصار يقدوم أبي عبيدة... فلما صلى بهم الفجر انصرف، فعرضوا له، فتبسم حين رآهم، وقال: «أَطْنَقُكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ»، قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فَأُبَشِّرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، قَوْلُ اللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُنْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُهُمْ». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3158)، انظر (الحديث: 4015، 6425)، م (الحديث: 7351)، ت (الحديث: 2462)، ج (الحديث: 3997)].

\* أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً، وأمر عليهم أسامة بن



بعضهم على بعض، فانطلق ﷺ حتى انتهى إليهم فقال: «يَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ، وَيَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا»، قال عمر: يا رسول الله، كيف تكلم أجساداً لا أرواح فيها؟ قال: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 76/2873/7151)، س (الحديث: 2073)].

\* أن رسول الله ﷺ كان يوماً بارزاً للناس، إذ أتاه رجل يمشي، فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإيمان: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالسَّعْيِ الْآخِرِ»، قال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: «الإسلام: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ»، قال: يا رسول الله ما الإحسان؟ قال: «الإحسان: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَ الْحُفَاءُ الْعُرَاءُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خُمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ: [إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرْسِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ] [34]»، ثم انصرف الرجل، فقال: «رُدُّوا عَلَيَّ»، فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئاً، فقال: «هذا جِبْرِيلُ، جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ». [خ في التفسير (الحديث: 4777)، راجع (الحديث: 50)].

\* أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن، قال له: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْتِهِمْ»، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ [أَغْنِيَاهُمْ] فَتَرَدُّ عَلَى أَقْرَابِهِمْ، فَإِذَا هُمْ أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ». [م في الإيمان (الحديث: 31/19/123)، راجع (الحديث: 1121)].

إليهم إلا إحدى الطائفتين، قالوا: فإننا نختار سبينا، فقام ﷺ في المسلمين، فأتى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أَنَا بَعْدُ، فَإِنْ إِخْوَانُكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاؤُنَا تَابِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيهِمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نَعُطِيَهُ إِثْبَاهَ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ»، فقال الناس: قد طيبنا ذلك لرسول الله ﷺ لهم، فقال ﷺ: «إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَدْنَى مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ بِمَنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُرْفَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ». [خ في الوكالة (الحديث: 2307، 2308)، انظر (الحديث: 2539، 2540، 2583، 2584، 2607، 2608، 3131، 3132، 4318، 4319، 7176، 7177)، د (الحديث: 2693)].

\* أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر... ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَبْيُونُ تَابِيُونُ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6385)، راجع (الحديث: 1797)].

\* إن رسول الله ﷺ كان بين يديه ركوة... فجعل يدخل يديه في الماء، فيمسح بهما وجهه، ويقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِمَمُوتٍ سَكْرَاتٍ»، ثم نصب يده فجعل يقول: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى»، حتى قبض ومالت يده. [خ في الرقاق (الحديث: 6510)، راجع (الحديث: 890)].

\* أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه... وإذا رفع رأسه من الركوع، رفعهما كذلك أيضاً، وقال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» وكان لا يفعل ذلك في المسجد. [خ في الأذان (الحديث: 735)، انظر (الحديث: 736، 738، 739)، س (الحديث: 876، 877، 1056)].

\* إن رسول الله ﷺ كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس، يقول: «هَذَا مَضْرَعُ فَلَانٍ عَدُوٍّ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ»، فقال عمر: فوالذي بعثه بالحق، ما أخطأوا الحدود التي حد رسول الله ﷺ قال: ففعلوا في بشر

وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَائِماً، فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَمَنْ لَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يُحَيِّي أَبَا بَكْرٍ، حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ، فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ، وَأُسِّنَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّنَ عَلَى الثَّقَوَى، وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ وَيُؤَمِّدُ رِجَالَ مَنْ الْمُسْلِمِينَ - وَكَانَ مِرْبَدًا لِلشَّعْرِ، لِسَهْلٍ وَسَهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجَرٍ أَسْعَدَ بَنَ زُرَّاءَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتُهُ: «هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلَ»، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغُلَامَيْنِ فَسَأَوَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِداً، فَقَالَ: لَا، بَلْ نَهَبَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِداً، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْقَلُ مَعَهُمُ اللَّيْلَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ، وَهُوَ يُنْقَلُ اللَّيْلَ: «هَذَا الْجَمَالَ لَا جَمَالَ خَيْرٍ، هَذَا أَبَرُّ رِثْنَا وَأَطْهَرُ». وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْأَجْرَةِ، فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ».

[لح في مناقب الأنصار (الحديث: 3906م)].

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَتَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يُحُجَّ، فَأَذَنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بِشَرِّ كَبِيرٍ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتُمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَقُلْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّداً بِنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَشْفِرِي بِعُوفٍ وَأَخْرِمِي». فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ. قَالَ جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَنْدُ بَصْرِي مِنْ بَنِي يَدْيَةَ، بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهْلُ بِالتَّوْحِيدِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَ نَاساً، إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ: «يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّيَرَةِ لَا يَجُوزُ هَذَا، مِنْهُمْ» وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ - مِنْ أَنْقَضَ خَلْقَ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ، إِخَذَ يَدَيْهِ ظُنِّي شَاةً أَوْ حَلْمَةً ثَلَاثِي. ام في الزكاة (الحديث: 1066/157)].

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، قَامَ كَبِيرٌ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَقَامَ كَمَا هُوَ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً... ثُمَّ سَلِمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يُخَفِّيانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [لح في بدء الخلق (الحديث: 3203)، راجع (الحديث: 1044)].

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [إس البيعة (الحديث: 4211)، تقدم (الحديث: 4210)].

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [جبه إقامة الصلاة (الحديث: 875)].

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ الرَّبِيعَ فِي رَكْبٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا تِجَارَةً قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ، فَكَسَا الرَّبِيعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ، وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلُّ عِدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ، فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ، فَلَمَّا أَوْزَا إِلَى بُيُوتِهِمْ، أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ عَلَى أَطْلَمٍ مِنْ أَطْلَامِهِمْ، لِأَمْرِ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مُبْصِرِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ، فَتَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظْهَرُ الْحَرَّةُ، فَعَدَلُ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ، حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ،

لَكَ. وَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يُهْلُونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيتُهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَتَّبِعُ إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، قَرَمَلْنَا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «وَأَحْبِدُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ». فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ -: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ: «قُلْ بِأَيْتَانَا الْكَافِرُونَ» وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ»، نَبَذَ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ. قَبَدَا بِالصَّفَا، فَزَيَّ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى النَّبِيَّ، فَكَبَّرَ اللَّهُ، وَمَلَّلَهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَسَى حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَبَعَتَا - يَعْنِي: قَدَمَاهُ - مَسَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَائِفِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَتِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا، إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَامَ سَرَاقَةً بَيْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْعَابِنَا هَذَا أَوْ لَا بَدَ أَبَدٍ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ هَكَذَا»، مَرَّتَيْنِ: «لَا، بَلْ لَا بَدَ أَبَدٍ» وَقَالَ: قَدِيمٌ عَلَيَّ يَبْدُنِ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَ قَاطِمَةً مِنْ حَلٍّ، وَلَبَسَتْ ثِيَابًا ضَيْعًا، وَاسْتَحْلَحَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، عَلِيٌّ. فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا، فَكَانَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرَّشًا عَلَى قَاطِمَةٍ فِي الَّذِي صَنَعْتُهُ، مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي

ذَكَرْتُ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقْتُ، صَدَقْتُ، مَاذَا قُلْتَ جِئِنَ قَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلُ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْبَيْتِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا، إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّرْوَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنَى، أَهْلُوا بِالْحَجِّ قَرِيبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بَيْتِي، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِفَيْئِهِ مِنْ شَعَرٍ فَضَرِبَتْ بِبَيْتِهِ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا تَشْكُ فُرُشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمُرْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ فُرُشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الثُّبَةَ قَدْ ضَرَبَتْ لَهُ بِبَيْتِهِ، فَتَزَلَّ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصَوَاءِ فُرُجِلَتْ لَهُ، فَزَكَبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَصْعُهُ دَمُ رِبْعَةِ بْنِ الْحَارِثِ - كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَيْتِي سَعْدٍ، فَقَتَلْتَهُ هَذِلَ - وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رَبَا أَضْعُ رَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَأَتَقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُجَكُمْ أَحَدًا تَكَرَّهْتُمْ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُرَجٍّ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِذْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُمْ فِيكُمْ مَا لَمْ تَصِلُوا إِنْ اغْتَضَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْوُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَّبْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ السَّيَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكِبُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْنَى يَلَاً. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا،

الزبير... وكانت تريد رفاة فقال لها رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَحِلِّيْ لَهُ، أَوْ: لَمْ تَضْلُجِيْ لَهُ، حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكَ»، وأبصر معه ابنين، فقال: «بَنُوكَ هَؤُلَاءِ؟»، قال: نعم، قال: «هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ، قَوْلَالُو، لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ». [خ في اللباس (الحديث: 5825)، راجع (الحديث: 2639)].

\* «إِنَّ الزَّيْمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثُ مُتَوَالِيَّاتٍ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَسَعْبَانَ». [خ في التفسير (الحديث: 4662)، راجع (الحديث: 67)].

\* أن الزهري قال: جاعني أبو بكر بن حزم يكتبنا في رقة من آدم عنه ﷺ: «هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ بِكَائِنَها الْآيَاتِ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْمُعْثُودِ»، فَتَلَا مِنْهَا آيَاتٍ ثُمَّ قَالَ: «فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ وَفِي الرَّجُلِ خَمْسُونَ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ وَفِي الْجَائِفَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ وَفِي الْمُتَقَلِّبَةِ خَمْسُ عَشْرَةَ قَرِيبَةً وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسُ خَمْسٍ وَفِي الْمَوْضِجَةِ خَمْسٌ». [س القسامة (الحديث: 4871)، تقدم (الحديث: 4861)].

\* أن زيد بن حارثة قال: بعثنا ﷺ إلى الحرقه من جهينة، قال: فصحبنا القوم فهزمناهم، قال: ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم، قال: فلما غشيناها قال: لا إله إلا الله، قال: فكف عنه الأنصاري، فطعنته برمحى حتى قتلته، قال: فلما قدمنا قال لي ﷺ: «يَا أَسْمَاءُ، أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، قال: قلت: إنما كان متعوذاً، قال: «أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». [خ في الدييات (الحديث: 6872)، راجع (الحديث: 4269)].

\* أن زينب ابنة جحش قالت: استيقظ النبي ﷺ من النوم محمراً وجهه يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَبِئْسَ لِلْغَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدٍ اقْتَرَبَ، فَتُبِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَدَمٍ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ»، قيل: قالوا: أنهلك وفيها الصالحون؟

قال: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْحَبِثُ». [خ في الفتن (الحديث: 7059)، راجع (الحديث: 3346)].

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ نَاقِيَهُ إِلَى الصَّخْرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلُ الْمِشَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقُبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّغْرَةُ قَلِيلًا، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَتْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ الْقَضَوَاءَ بِالزَّمَامِ، حَتَّى إِذَا رَأَسَهَا لَيَصِيبُ مَوْكِرَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الِثْمَنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةُ، السَّكِينَةُ»، كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْجِبَالِ أَرَخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ، ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِيَّةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَضَوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمُشَعَرَ الْحَرَامَ، فَزَفَى عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللهُ وَكَثَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جَدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَتْ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ، وَبَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّ الطَّعْنُ بِخَرِيرٍ، فَطَلِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ فَيَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسَّرًا، حَرَكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجُمُرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجُمُرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، وَمِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ، وَزَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَتَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَذَنَةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَى عَلَيْهَا، فَتَحَرَ مَا عَبَّرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَذَنَةٍ بِضَعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قَدْرِ، فَطُيْحَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْيِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ أَقَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَفُونَ عَلَى رَزْمٍ. فَقَالَ: «انْزِعُوا، بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَوْلَا أَنْ يُغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِفَائِيكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَتَاوَلَوْ دُلُورًا فَتَشَرَّبَ مِنْهُ. [م في الحج (الحديث: 2941، 2942)، د (الحديث: 1905، 1909)].

\* أن رفاة طلق امرأته، فنزوحها عبد الرحمن بن



أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّفْظَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ، فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ. [خ في الوصايا (الحديث: 2742)، راجع (الحديث: 56، 5354)، م (الحديث: 4187)، س (الحديث: 3629، 3630)].

\* أن سعداً قال: حلفت باللات والعزى، فقال لي أصحابي: بشس ما قلت! قلت: هُجْرًا، فأتيت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له فقال: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، وَأَنْفَقْتُ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا تَعُدُّ. [س الأيمان والنذور (الحديث: 3786)، تقدم (الحديث: 3785)].

\* أن سعداً قال: كنا نذكر بعض الأمر وأنا حديث عهد بالجاهلية، فحلفت باللات والعزى، فقال لي أصحاب رسول الله ﷺ: بشس ما قلت...، فإننا لا نراك إلا قد كفرت، فأتيته فأخبرته ﷺ فقال لي: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَنْفَلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَا تَعُدُّ لَهُ». [س الأيمان والنذور (الحديث: 3785)، جه (الحديث: 2097)، س (الحديث: 3786، 989)].

\* أن سعداً قال: مرضت بمكة مرضاً، فأشفيت منه على الموت، فأتاني النبي ﷺ يعودني، فقلت: إن لي مالا كثيراً، وليس يرثني إلا ابنتي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: «لَا»، قال: قلت: فالشطر؟ قال: «لَا»، قلت: الثلث؟ قال: «الثلثُ كَثيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَرَحَّضْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللَّفْظَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ»، فقلت: يا رسول الله، آخَلَفَ عن هجرتي؟ فقال: «أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي، فَتَعْمَلَ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ارْزُدْتَ بِهِ رَفْعَةً وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّ أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». [خ في الفرائض (الحديث: 6733)، راجع (الحديث: 56)].

\* أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، قَاتَلَ أَحْيَى قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ،

\* أَنَّ سُبَيْعَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْكَوْفَةَ فِي زَمَنِ فَتَحَتْ تَنْشُرَ أَجْلِبَ مِنْهَا بَغَالًا فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ، وَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَتَجَهَّمَنِي الْقَوْمُ وَقَالُوا: أَمَا تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حَدِيقَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ حَدِيقَةُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَأَحَدَهُ الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي تُتَكَبَّرُونَ، إِنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذِي أَغْطَانَا اللَّهُ، أَيْكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «السَّيْفُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ، فَضَرَبَ ظَهْرَهُ وَأَخَذَ مَالَكُ فَأَطَعَهُ، وَإِلَّا قُمْتُ غَاصٌّ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وَزُرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وَزُرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ». قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4244)].

\* أن سعداً اشتكى بمكة، فجاءه ﷺ، فلما رآه سعد بكى وقال: أموت بالأرض التي هاجرت منها؟ قال: «لَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: يَغْنِي بِلَتْنِي؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَيُصَفِّقُهُ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَمُلْتُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَتْرَكَ بَيْتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ». [س الوصايا (الحديث: 3632)].

\* أن سعد بن أبي وقاص قال: جاء النبي ﷺ يعودني وأنا بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، قال: «يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ»، قلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: «لَا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لَا»، قلت: الثلث، قال: «فَالْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَإِنَّكَ مَهْمَا

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّونَ تَأْتِيُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَخُدَّةً. [لح في المغازي (الحديث: 4116)، راجع (الحديث: 1797)].

«أَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ: إِنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوْلَهُمْ؟ أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا تَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يَكْلُمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَيْتِ رَمْزٍ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ، فَشَقَّ جَبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبِيئِهِ، حَتَّى فَرَّغَ مِنْ صُدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَعَسَلَهُ مِنْ مَاءٍ رَمْزٍ بِبَيْدِهِ، حَتَّى انْقَضَى جَوْفُهُ، ثُمَّ أَتَى بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُورٌ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً، فَحَسَّنَا بِهِ صُدْرَهُ وَلَعَادِيذَهُ، يَغْنِي عُرُوقَ حَلِيقِهِ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَتَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جَبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا. فَمَسْتَبِيرٌ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ قَسَلَمَ عَلَيْهِ، قَسَلَمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمَ وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعَمَ الْإِبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَنْتَهَرِينَ يَتَّقِرَانِ، فَقَالَ: مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَانِ النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ غَضْرُومًا، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ يَنْتَهَرُ آخَرَ، عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِنْكَ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَّجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ لَهُ وَمِثْلُ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ

فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَشَكُّوا فِيهِ: رَجُلٌ مَاتَ فِي سِلَاحِهِ، وَشَكُّوا فِي بَعْضِ أَشْرِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الشَّدْنُ لِي أَنْ أَرْجُرَ لَكَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَعْلَمَ مَا تَقُولُ، قَالَ: فَقُلْتُ:

وَاللَّهِ، لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا قَالَ [فَقَالَ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقْتُ».

وَأَنْزَلَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيَامًا وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَعَرُوا عَلَيْنَا

قَالَ: فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجْرِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ هَذَا؟»، قُلْتُ: قَالَهُ أَجِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ»، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ نَاسًا لِيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ إِسْلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَ ذَلِكَ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: - جِبْنَ قُلْتُ: إِنْ نَاسًا يَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ. [م في الجهاد والسير (الحديث: 4645 / 1802 / 124)، د (الحديث: 2538)، س (الحديث: 3150)].

«أَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خِلَالَ ثَلَاثَةِ: سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حُكْمًا يُضَادِفُ حُكْمَهُ فَأَوْتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ تَعْدِيهِ فَأَوْتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جِبْنَ فَرَّغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَئُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خُطْبَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[س (المساجد) (الحديث: 692)، ج (الحديث: 1408)].

«أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الْعَمْرَةِ يَبْدَأُ فَيَكْبِرُ ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ

فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: «خَفَفْتُ عَنَّا، أَغَطَّانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا». قَالَ مُوسَى: قَدْ وَالَهُ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَذْنِي مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنكَ أَيْضًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتَ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ». قَالَ: فَأَهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ، قَالَ: وَاسْتَقِظْ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ. [بخ في التوحيد (الحديث: 7517)، راجع (الحديث: 3570)].

❖ إِنْ الشَّمْسُ انْخَسَفَتْ، فَصَلَّى نَبِي اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَفِيَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحَدِّثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يُخَسِّعُ لَهُ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحَدِّثَ اللَّهُ أَمْرًا». [بخ الكسوف (الحديث: 1486)، تقدم (الحديث: 1485)].

❖ أَنْ الشَّمْسُ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِهِ ﷺ، فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا، يَقُومُ قَائِمًا ثَمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثَمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثَمَّ يَرْكَعُ، رَكَعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ يَرْكَعُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْفَيَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا، فَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْجَلِيَا». [بخ الكسوف وصلاته (الحديث: 6/2093)، د (الحديث: 1177)، س (الحديث: 1469)].

❖ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأَوَّلَى، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ انْجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَفِيَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ

عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلُ مَا قَالَتْ الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعِثْ مِنْهُمْ إِذْ رِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفِظْ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْصِيلِ كَلَامِ اللَّهِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنْ أَنْ يَرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ، ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ يَمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةُ الْمُتَنَنِّي، وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبَّ الْعِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِثْلَ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ: خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أَمَّتِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاخْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَهْدُ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: «عَهْدُ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ»، قَالَ: إِنْ أَمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالْتَمَسَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: «يَا رَبِّ خَفَّفْ عَنَّا، فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا»، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاخْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ اخْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوِيَّ عَلَى أَذْنِي مِنْ هَذَا فَضَمُّوا فَتَرَكُوهُ، فَأَمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنكَ رَبُّكَ، كُلُّ ذَلِكَ يَلْتَمِسُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ، وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ: «يَا رَبِّ إِنْ أَمَّتِي ضَعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا»، فَقَالَ الْجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «لَيْبِكَ وَسَعْدُكَ»، قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ، كَمَا قَرَضْتُ عَلَيْكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسُ عَلَيْكَ،

رَأَيْتُمْ ذَلِكَ قَافِرُغُوا إِلَى الصَّلَاةِ. [خ في الكسوف (الحدث: 1058)، راجع (الحدث: 1044)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَقُومُوا فَصَلُّوا». [خ في الكسوف (الحدث: 1041)، انظر (الحدث: 1057، 3204)، م (الحدث: 2111)، س (الحدث: 1461)، ج (الحدث: 1261)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ». [خ في الكسوف (الحدث: 1043)، انظر (الحدث: 1060، 6199)، م (الحدث: 2119)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَقُومُوا فَصَلُّوا». [م في الكسوف وصلاته (الحدث: 2112/22/911)، راجع (الحدث: 2111)].

\* «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي، فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعَعْتُهُ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوْرِثَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِيًا». [خ في العمل في الصلاة (الحدث: 1210)، راجع (الحدث: 461)].

\* «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِأَنْ أَدَمَ بِأُطْرُوقِهِ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: تَسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَأَبَاءِ أَبِيكَ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ: تَهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاعَكَ وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطَّوْلِ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَنَقَّابِلُ فَتُقْتَلُ فَتُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ وَيُقَسِّمُ الْمَالُ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ عَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَّتْهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ». [س الجهاد (الحدث: 3134)].

\* «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصُدَّقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا. وَإِنْ

وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزِينِي عَبْدُهُ أَوْ تَزِينِي أُمَّتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [خ في الكسوف (الحدث: 1044)، انظر (الحدث: 1046، 1047، 1050، 1056، 1058، 1064، 1065، 1066، 1212، 3203، 4624، 5221، 6631)، م (الحدث: 2086)، ت (الحدث: 561)، س (الحدث: 1473)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجِلِي». [خ في الكسوف (الحدث: 1062)، راجع (الحدث: 1043)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ». [خ في الكسوف (الحدث: 1048)، راجع (الحدث: 1040)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُخَشِفَ مَا بَيْنَكُمْ». [خ في الكسوف (الحدث: 1063)، راجع (الحدث: 1040)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ». [س الكسوف (الحدث: 1458)، خ (الحدث: 1040، 1048، 1063، 1062، 5785)، انظر (الحدث: 1462، 1490، 1491، 1501)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ». [خ في بدء الخلق (الحدث: 3202)، راجع (الحدث: 29)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا». [خ في الكسوف (الحدث: 1042)، انظر (الحدث: 3201)، م (الحدث: 2118)، س (الحدث: 1460)].

\* «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا

نَاسٌ، وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ». [خ في النفقات (الحديث: 5354)، راجع (الحديث: 56، 2742)].

\* أن عامراً كان رجلاً شاعراً، فنزل يحدو بالقوم... فقال ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِرُ؟» قالوا: عامر بن الأكوع، قال: «يَرَحُمُهُ اللَّهُ»، قال رجل من القوم: وجبت يا نبي الله، لولا أمتعتنا به... فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم، أودقوا نيراناً كثيرة، فقال ﷺ: «مَا هَذِهِ النَّيِّرَانِ؟ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُون؟» قالوا: على لحم، قال: «عَلَى أَيْ لَحْمٍ؟» قالوا: لحم حمر الأنسية، قال ﷺ: «أَهْرِيقُوهَا وَاجْبِرُوهَا»، فقال رجل: أَرَأَيْتَ نَهْرِيْقَهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قال: «أَوْ ذَاكَ»، فلما تصاف القوم...

أصاب عين ركية عامر فمات منه... رأيته ﷺ وهو أخذ بيدي قال: «مَا لَكَ؟»، قلت له: فداك أبي وأمي، زعموا أن عامراً حبط عمله؟ قال ﷺ: «كَذَّبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ ضِعْفَيْهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قُلَّ عَرَبِيٌّ مِثْلُهَا مِثْلُهُ»، وفي رواية: «نَشَأَ بِهَا». [خ في المغازي (الحديث: 4196)، راجع (الحديث: 2945، 3477)].

\* أن عائشة سألت ﷺ عن الطاعون، فأخبرها ﷺ أنه: «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَغْعُ الطَّاعُونُ، فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ ضَائِرًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ». [خ في الطب (الحديث: 5734)، راجع (الحديث: 3474)].

\* أن عائشة قالت: خرجنا لا ننوي إلا الحج، فلما كنا بسرف حضت، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: «أَجْضَيْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَافْطِصِي مَا يَفْطِصِي الْمُحْرِمُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». [س مناسك الحج (الحديث: 2740)، تقدم (الحديث: 289)].

\* أن عائشة قالت: أنتها بريرة تسألني في كتابتها، فقالت: إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي، فلما جاء ﷺ ذكرته ذلك، قال النبي ﷺ: «إِنْبَاعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ»، ثم قام

الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا». [خ في الأدب (الحديث: 6094)، م (الحديث: 6580، 6581)].

\* «إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذَّكْرَ تُضَاعَفُ عَلَى التَّفَقُّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سِتِّيمَاةً ضِعْفٍ». [د في الجهاد (الحديث: 2498)].

\* أن ضماداً... كان يرقى من هذه الريح... فقال: يا محمد إني أرقى من هذه الريح... فهل لك؟ فقال ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، تَحْمَدُهُ وَتَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ»، فقال: أعد علي كلماتك هؤلاء... لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء، فما سمعت مثل كلماتك... هات يدك أبايعك على الإسلام، قال: فبايعه، فقال ﷺ: «وَعَلَى قَوْمِكَ»، قال: وعلى قومي. [م في الجمعة (الحديث: 3278/868/46)، س (الحديث: 3278)، ج (الحديث: 1893)].

\* «إِنَّ طَالَتْ بِكَ مَدَّةٌ، أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْلِبُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7125/54/000)].

\* أن عاصماً قال: قلت لأنس: أحرّم ﷺ المدينة؟ قال: نعم: «مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يَقْطَعُ شَجَرَهَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»، قال عاصم: فأخبرني موسى بن أنس: أنه قال: «أَوْ أَوْى مُحْضِئًا». [خ في الاعتصام (الحديث: 7306)، راجع (الحديث: 1867)].

\* أن عامر بن سعد قال: قال والدي: كان النبي ﷺ يعودني وأنا مريض بمكة، فقلت: مالي، أوصي بمالي كله؟ قال: «لَا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لَا»، قلت: فالثلث؟ قال: «الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعُهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَرْفَعُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ، يَنْتَفِعَ بِكَ

رسول الله ﷺ، فلما توفي قلت لها: عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني: . . . قالت: إنه أخبرني: أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة: «وَلَهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ، فَأَتَقِي اللَّهَ وَاضْبِرِي، فَإِنِّي نَعَمُ السَّلْتُ أَنَا لَكَ»، قالت: فبكيت. . . فلما رأى جزعي سارني الثانية، وقال: «يَا فَاطِمَةُ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ سَيِّدَةً نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6285، 6286)، راجع (الحديث: 3623، 3624)].

\* أن عائشة قالت: أنها سألته ﷺ عن الطاعون، فقال: «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدٍ يَكُونُ فِيهِ، وَيَمُتُّ فِيهِ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدِ، ضَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ شَهِيدٍ». [خ في القدر (الحديث: 6619)، راجع (الحديث: 3474)].

\* أن عائشة قالت: التمس رسول الله ﷺ فأدخلني يدي في شعره، فقال: «قَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ»، فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ فَقَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَغَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ». [س عشرة النساء (الحديث: 3970)].

\* أن عائشة قالت: جاءني بريرة فقالت: كاتبته أهلي على تسع أواق، في كل عام وقية، فأعينيني، فقلت: إن أحب أهلِكَ أن أعدّها لهم، ويكون ولاؤك لي فعلت، . . . فأبوا عليها، . . . فأخبرت عائشة النبي ﷺ، فقال: «خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ»، ففعلت عائشة، ثم قام ﷺ في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَرِطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ شَرِطٍ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرُطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ». [خ في البيوع (الحديث: 2168)، راجع (الحديث: 456)، س (الحديث: 4670)، راجع (الحديث: 4669)].

\* أن عائشة قالت: جاءني مسكينة تحمل ابنتين

رسول الله ﷺ على المنبر، فقال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنْ اشْتَرِطَ شَرِطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرِطَ مِثْلَ شَرِطٍ». [خ في الشروط (الحديث: 2735)، راجع (الحديث: 2818، 456)].

\* أن عائشة قالت: أُنِي ﷺ بصبي من الأنصار يصلي عليه، قلت: يا رسول الله طوبى لهذا، لم يعمل شرًا ولم يدر به قال: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ». [د في السنة (الحديث: 4713)].

\* أن عائشة قالت: إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها. . . فقالت عائشة: أيبعك أهلك فأعقك، فيكون ولاؤك لي، فعرضت ذلك عليهم فأبوا، إلا أن يكون الولاء لهم، فقال لها ﷺ: «اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ»، ثم قام ﷺ فقال: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنْ اشْتَرِطَ شَرِطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، شَرِطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ». [خ في المكاتب (الحديث: 2560)، راجع (الحديث: 456)، م (الحديث: 3757)].

\* أن عائشة قالت: أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمر الله أن يخير أزواجه، فبدأ بي ﷺ فقال: «إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْأَلِي أَبُوبِكَ»، وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفرقه، قالت: ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّزَوَّجِكَ﴾». [خ في التفسير (الحديث: 4785)، انظر (الحديث: 4786)، م (الحديث: 3665)، ت (الحديث: 3204)، س (الحديث: 3201، 3439)].

\* أن عائشة قالت: إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً. . . فأقبلت فاطمة تمشي، لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ﷺ، فلما رآها رحب وقال: «مَرْحَبًا بِأُتَيْتِي»، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها، فبكيت بكاءً شديداً، فلما رأى حزنها سارها ثانية، إذا هي تضحك. . . فلما قام ﷺ سألتها: عما سارك؟ قالت: ما كنت لأفشي سر

أَنْظُرْكُمْ مَا حَتَّى تَأْتِيَانِي»، قالت: فخرجنا، حتى إذا فرغت، وفرغت من الطواف، ثم جثته بِسَحَرٍ، فقال: «قُلْ قَرَعْتُكُمْ» فقلت: نعم، فأذن بالرحيل... (إخ في الحج (الحديث: 1560)، راجع (الحديث: 294)).

\* أن عائشة قالت: خرجنا معه ﷺ مهلين بالحج، في أشهر الحج، وحرم الحج، فنزلنا سرف، فقال ﷺ لأصحابه: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي، فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمَرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلَا، وكان معه ﷺ رجال من أصحابه ذوي قوة الهدي، فلم تكن لهم عمرة، فدخل عليّ ﷺ وأنا أبكي، فقال: «ما يُبْكِيكَ»، قلت: سمعتك تقول لأصحابك ما قلت، فمنعت العمرة، قال: «وَمَا شَأْنُكَ»، قلت: لا أصلي، قال: «فَلَا يَصْرُوكَ، أَنْتَ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كُتِبَ عَلَيْكَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِنَ، فَكُونِي فِي حَاجَتِكَ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرَزُقَكِيهَا»، قالت: فكنت حتى نفرنا من منى، فنزلنا المحصب، فدعا عبد الرحمن، فقال: «اُخْرُجْ بِأَخِيكَ الْحَرَمَ فَلْتَهْلُ بِعُمَرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا مِنْ طَوَافِكُمَا، أَنْظُرْكُمْ مَا هَاهُنَا، فأتينا في جوف الليل فقال: «قَرَعْتُكُمْ». (إخ في العمرة (الحديث: 1788)، راجع (الحديث: 294، 1560)).

\* أن عائشة قالت: دخل عليّ ﷺ بسرف وأنا أبكي، فقال: «مَا لَكَ أَنْفَسْتِ؟»، قلت: نعم، قال: «هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، أَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ»، وضحى ﷺ عن نساته بالبقر. (إخ في الأحاسي (الحديث: 5559)، راجع (الحديث: 294)).

\* أن عائشة قالت: دخل عليّ ﷺ فذكرت له، فقال ﷺ: «اشْتَرِي وَأَعْتَقِي، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثم قام ﷺ من العشي، فأثنى على الله ما هو أهله، ثم قال: «مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرُطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِثْلَ شَرْطٍ، شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقَ». (إخ في البيوع (الحديث: 2155)).

\* أن عائشة قالت: دعي ﷺ إلى جنازة صبي من الأنصار، فقلت: طوبى لهذا، عصفور من عصافير الجنة، لم يعمل السوء ولم يدركه، قال: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا

لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منها تمرة، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها، فاستطعمتها ابتناها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبني شأنها، فذكرت ذلك له ﷺ فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ». (م في البر والصلة (الحديث: 6637/2630/148)).

\* أن عائشة قالت حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، قالت: ودعا ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي، يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة: فأشار بالذي يعلم من براءة أهله، وأما علي فقال: لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك، فقال: «هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ؟»، قالت: ما رأيت أمراً أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الدواجن فتأكله، فقام على المنبر فقال: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ يَغْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَّغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا». (إخ في الاعتصام (الحديث: 7369)، راجع (الحديث: 2593، 2637، 4757)).

\* أن عائشة قالت: خرجنا معه ﷺ في أشهر الحج، وليالي الحج، وحرم الحج، فنزلنا بسرف، قالت: فخرج إلى أصحابه فقال: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْكُمْ مَعَهُ هَذِي، فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمَرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ أَلْهَذِي فَلَا»، قالت: فالأخذ بها والشارك لها من أصحابه... قالت: فدخل عليّ ﷺ وأنا أبكي، فقال: «مَا يُبْكِيكَ يَا هُنْتَا»، قلت: سمعت قولك لأصحابك، فمنعت العمرة، قال: «وَمَا شَأْنُكَ»، قلت: لا أصلي، قال: «فَلَا يَصِيرُكَ، إِنَّمَا أَنْتَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كُتِبَ عَلَيْكَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِنَ، فَكُونِي فِي حَاجَتِكَ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرَزُقَكِيهَا»، قالت: فخرجنا في حجته حتى قدما منى، فظهرت، ثم خرجت من منى، فأفضت بالبيت، قالت: ثم خرجت معه في نفر الآخر، حتى نزل المحصب، ونزلنا معه، فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر، فقال: «اُخْرُجْ بِأَخِيكَ مِنَ الْحَرَمِ، فَلْتَهْلُ بِعُمَرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا، ثُمَّ اتَيَا هَاهُنَا، فَإِنِّي

من أصحابه، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْجَنَاءِ، وَلَكَأَنَّ تَحْلِيلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ»، قالت: فقلت: يا رسول الله! أفلا أحرقتَه؟ قال: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَاقَبَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا، فَأَمَرْتُ بِهَا قُدُوقْتُ». [م في السلام (الحديث: 5667/2189/43)، جه (الحديث: 3545)].

\* أن عائشة قالت: سُجِرَ ﷺ حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله، حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي، دعا الله ودعاه، ثم قال: «أَشْعَرْتُ يَا عَائِشَةُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟»، قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِبِصَاحِيهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَنْ طَبَّه؟ قَالَ: لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، وَمَنْ طَبَّه؟ قَالَ: لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: فِيمَا ذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفْتُ طَلْعَةً ذَكَرَ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرِ ذِي أَرْوَانَ»، قال: فذهب النبي ﷺ في أناس من أصحابه إلى البئر، فنظر إليها وعليها نخل، ثم رجع إلى عائشة، فقال: «وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْجَنَاءِ، وَلَكَأَنَّ تَحْلِيلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ»، قلت: يا رسول الله أفأخرجه؟ قال: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَاقَبَانِي اللَّهُ وَمَقَانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أَتَوَزَّ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا»، وأمر بها فدفنت. [خ في الطب (الحديث: 5766)، راجع (الحديث: 3175)، م (الحديث: 5668)].

\* أن عائشة قالت: عُبِثَ ﷺ في منامه، فقلنا: صنعت شيئاً في منامك لم تكن تفعله، فقال: «الْعَجَبُ إِنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي يُؤْمِنُونَ هَذَا الْبَيْتَ [بِالْبَيْتِ] بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ خَفِيتَ بِهِمْ»، فقلنا: إن الطريق قد يجمع الناس، قال: «نَعَمْ، فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ، يَهْلِكُونَ مَهْلَكاً وَاحِداً، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ، يَنْتَعِمُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 2884/7173/8)].

\* أن عائشة قالت: قال ﷺ: «أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ، يَقُولُ: هَذِهِ

وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ». [م في القدر (الحديث: 1000/6710/31)، د (الحديث: 4713)، س (الحديث: 1946)، جه (الحديث: 82)].

\* أن عائشة قالت: سَحَرَ رسول الله ﷺ رجل من بني زريق، يقال له: لبيد بن الأعصم، حتى كان ﷺ يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله، حتى إذا كان ذات يوم، أو ذات ليلة وهو عندي، لكنه دعا ودعا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِبِصَاحِيهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: مَنْ طَبَّه؟ قَالَ: مَنْ طَبَّه؟ قَالَ: لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفْتُ طَلْعَ تَحْلِيَةٍ ذَكَرَ. قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرِ ذُرْوَانَ، فَأَتَاهَا ﷺ في ناس من أصحابه، فجاء فقال: «يَا عَائِشَةُ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْجَنَاءِ، أَوْ كَأَنَّ رُؤُوسَ تَحْلِيلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ»، قلت: يا رسول الله: أفلا أستخرجه؟ قال: «قَدْ عَاقَبَانِي اللَّهُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَوَزَّ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا»، فأمر بها فدفنت. [م (الحديث: 5763)، م (الحديث: 5667)، ق (الحديث: 3545)].

\* أن عائشة قالت: سحر رسول الله ﷺ يهودي من يهود بني زريق، يقال له: لبيد بن الأعصم، قالت: حتى كان ﷺ يخيل إليه أنه يفعل الشيء، وما يفعله، حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة، دعا ﷺ، ثم دعا، ثم دعا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي، أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَنْ طَبَّه؟ قَالَ: مَنْ طَبَّه؟ قَالَ: لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفْتُ طَلْعَةً ذَكَرَ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرِ ذِي أَرْوَانَ»، قالت: فأَتَاهَا ﷺ في أناس



السَّيَّاطِينِ»، قال: فاستخرج، قالت: فقلت: أفلا؟ -  
أي: تنسرت. فقال: «أما والله فقد شَفَانِي، وأَكْرَهُ أَنْ  
أُيَبَّرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا». [خ في الطب (الحديث:  
5765)، راجع (الحديث: 3175)].

\* أن عائشة قالت: كان اليهود يسلمون على  
النبي ﷺ ويقولون: السام عليك، ففطنت عائشة إلى  
قولهم، فقالت: عليكم السام واللعنة، فقال ﷺ:  
«مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»،  
فقالت: يا نبي الله، أولم تسمع ما يقولون؟ قال:  
«أَوَلَمْ تَسْمَعِي أَرَدُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ».  
[خ في الدعوات (الحديث: 6395)، راجع (الحديث: 2935)،  
م (الحديث: 5622)].

\* أن عائشة قالت للنبي ﷺ: هل أتى عليك يوم كان  
أشد من يوم أحد؟ قال: «لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا  
لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ  
عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ لَيْلٍ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، فَلَمْ  
يُجِئْنِي إِلَيَّ مَا أَرَدْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى  
وَجْهِي، فَلَمْ أَتَفَقَّحْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ  
رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَفَطَرْتُ فَإِذَا فِيهَا  
جِبْرِيلُ، فَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ  
لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ،  
لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ  
عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ، إِذْ  
شِئْتَ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ  
أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا  
يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3231)، انظر  
(الحديث: 7389)، م (الحديث: 4629)].

\* أن عائشة قالت: لما أُمِرَ ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بي  
فقال: «إِنِّي ذَاكِرٌ لِكَ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي  
حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ»، قالت: وقد علم أن أبوي لم  
يكونا بأمراني بفراقه، قالت: ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ  
تَسَاوُهُ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُحِبُّونَ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبِّهَا - إِلْسَى - أَجْرًا عَظِيمًا»». [خ في  
التفسير (الحديث: 4786)، راجع (الحديث: 4785)].

\* أن عائشة قالت: لما مضى تسع وعشرون ليلة،

امرأتك، فَأَكْثَفْتُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّيه. [خ في التعبير (الحديث: 7011)، راجع  
(الحديث: 3895، 5078)].

\* أن عائشة قالت: قال ﷺ: «أَرَيْتُكَ قَبْلَ أَنْ  
أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يُحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ  
حَرِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَكْثِيفْ، فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ،  
فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّيه، ثُمَّ أَرَيْتُكَ  
يُحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ: أَكْثِيفْ،  
فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ يُمَضِّيه. [خ في التعبير (الحديث: 7012)، راجع (الحديث:  
3895)].

\* أن عائشة قالت: قال لي ﷺ في مرضه: «أَذْعِي  
لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ وَأَخَاكَ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا، فَإِنِّي  
أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مَتَمَنٌّ وَيَقُولَ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى  
اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ». [م في فضائل الصحابة  
(الحديث: 2387/6131)].

\* أن عائشة قالت: قلت يا رسول الله ذراري  
المؤمنين؟ فقال: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ»، قلت: يا رسول الله  
بلا عمل؟ قال: «اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، قلت:  
يا رسول الله فذراري المشركين؟ قال: «مِنْ آبَائِهِمْ»،  
قلت: بلا عمل؟ قال: «اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا  
عَامِلِينَ؟». [د في السنة (الحديث: 4712)].

\* أن عائشة قالت: كان ﷺ سُحْرًا، حتى كان يرى  
أنه يأتي النساء ولا يأتين. . . وهذا أشد ما يكون من  
السحر، إذا كان كذا، فقال: «يَا عَائِشَةُ، أَعْلِمْتِ أَنَّ  
اللَّهَ قَدْ أَتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ، فَقَعَدَ  
أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ الَّذِي  
عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ: مَا بَأَلِ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مُظْطَبُّوبٌ،  
قَالَ: وَمَنْ طِبُّهُ؟ قَالَ: لَيْبِدُ بْنُ أَعْصَمٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِلْيَهُودِ كَانَ مُنَافِقًا - قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي  
مُخِيطٍ وَمُشَافِقَةٍ، قَالَ: وَأَيْنَ؟ قَالَ: فِي جُفٍّ طَلَعَتْ ذَكَرٌ،  
تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بَئْرِ ذُرْوَانَ»، قالت: فأتى النبي ﷺ  
البئر حتى استخرجه، فقال: «هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أَرَيْتُهَا،  
وَكَانَ مَاءُهَا نَفَاعَةً لِلْجَنَّا، وَكَانَ نَحْلُهَا رُؤُوسُ

تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانِ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِيهِ فَهُوَ ظَهْرُهُ، وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَقَرَهُ. [س البيعة (الحديث: 4189)، تقدم (الحديث: 4172)].

\* أن عبادته بن الصامت قال: قال لنا ﷺ ونحن في مجلس: «تبايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً، ولا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانِ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَرَّهُ اللَّهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَاقِبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَقَا عَنْهُ». [خ في الأحكام (الحديث: 7213)، راجع (الحديث: 18)].

\* أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله ﷺ مغضباً وأنا عنده فقال: «ما أَغْضَبَكَ؟»، قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة؟ وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُجِيبَكُمْ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ»، ثم قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَدَّى عَمِّي فَقَدْ أَذَانِي فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنُّ أَبِيهِ». [ت المتابع (الحديث: 3758)].

\* «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْرَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ إِشْتِلَاءَ اللَّهِ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ». [د في الجنائز (الحديث: 3090)].

\* «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا عَبْدِي حَقًّا». [ج الزهد (الحديث: 4200)].

\* «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ نِعَالِهِمْ»، وقال: «يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُعَذِّبَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟»، وقال: «فَأَنَا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، وقال: «فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَعْدِكَ مِنَ الشَّارِ، قَدْ

دخل عليّ ﷺ، بدأ بي، فقلت: إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً، وإنك دخلت من تسع وعشرين، أعدمن فقال: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ»، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ! إِنِّي ذَاكَ لَكَ أَثَرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْذِنِي أَبِيكَ»، ثم قرأ عليّ الآية: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَؤْتِيَنَّكَ حَتَّى يَبْلُغَ: أَجْرًا عَظِيمًا» [الأحزاب: 28-29]، قالت عائشة: قد علم، والله، أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه، قالت: فقلت: ... أريد الله ورسوله والدار الآخرة... أن عائشة قالت: لا تخبر نساءك... فقال: «إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبْلَغًا وَلَمْ يُزِيلْنِي مَتَعْتًا». [م في الطلاق (الحديث: 35/1475/3680)، راجع (الحديث: 2516)].

\* أن عائشة قالت: لما نزلت: «وَأَذِّنْ صَبَاحَ النَّاسِ» [الشعراء: 214]، قام ﷺ على الصفا، فقال: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ». [م في الإيمان (الحديث: 350/205/502)].

\* أن عائشة قالت: لما نزلت هذه الآية: «وَأَذِّنْ صَبَاحَ النَّاسِ» [الشعراء: 214]، قال ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ». [س الوصايا (الحديث: 3650)].

\* أن عبادته بن الصامت قال: بايعت رسول الله ﷺ في رهط، فقال: «أَبَايَكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانِ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَجَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَظَهْرُهُ، وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ، فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَقَرَهُ لَهُ». [خ في الحدود (الحديث: 6801)، راجع (الحديث: 18)].

\* أن عبادته بن الصامت قال: بايعته ﷺ في رهط، فقال: «أَبَايَكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا

حائض، فذكر عمر لرسول الله ﷺ، فتغيظ فيه رسول الله ﷺ ثم قال: «لِيَرَا جَعَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهَرُ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا ظَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا، فَيَلِكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ». [خ في الظهير (الحديث: 4908)، انظر (الحديث: 5251، 5252، 5253، 5264، 5332، 5333، 7160)].

\* أن عبد الله بن عمر قال: طلقت امرأتي وهي حائض، فذكر ذلك عمر للنبي ﷺ، فتغيظ ﷺ، ثم قال: «مُرْهُ فَلْيَرَا جَعَهَا، حَتَّى تَحِيضَ حِيضَةً أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةً، سِوَى حِيضَتِهَا الَّتِي طَلَقَهَا فِيهَا، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطْلِقَهَا، فَلْيُطْلِقْهَا ظَاهِرًا مِنْ حِيضَتِهَا، قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا، قَالَ: وَ[فَذَلِكَ] الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ». [م في الطلاق (الحديث: 3642 / 1471 / 4)].

\* أن عبد الله بن عمرو قال: أخبر ﷺ أنني أقول: والله لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت، فقال ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: وَاللَّهِ لَأُصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأُقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عَشْتُ؟»، قلت: قد قلته، قال: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفِطِرْ، وَفَمَ وَنَمَ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعِشْرَ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ يَثُلُ صِيَامُ الدَّهْرِ»، فقلت: إني أطيع أفضل من ذلك، قال: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفِطِرْ يَوْمَيْنِ»، قال: قلت: إني أطيع أفضل من ذلك، قال: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفِطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ عَذْلُ الصَّيَّامِ»، قلت: إني أطيع أفضل منه يا رسول الله، قال: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3418)، راجع (الحديث: 1131، 1976)].

\* أن عبد الله بن مسعود قال: كنا في غزوة، فحبسنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فلما انصرف المشركون أمر ﷺ منادياً، فأقام الظهر فصلينا... ثم طاف علينا فقال: «مَا عَلَى الْأَرْضِ عِبَادَةَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُكُمْ». [س الأذان (الحديث: 662)، تقدم (الحديث: 621)].

\* أن عبد الله طلق امرأته وهي حائض تطليقة، فانطلق عمر فأخبر النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «مُرْ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيَرَا جَعَهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَلْيَثْرُكُهَا حَتَّى

أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ»، قال نبي الله ﷺ: «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7145 / 2870 / 70)، س (الحديث: 2049)].

\* «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرَعَ نِعَالِهِمْ، أَنَا مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا خَيْرًا مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَقَالُ لَهُ: لَا ذَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ». [س الجنائز (الحديث: 2050)، تقدم (الحديث: 2048)].

\* «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرَعَ نِعَالِهِمْ، أَنَا مَلَكَانِ، فَيَقْعِدَانِي، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا»، وقال: «وَأَمَّا الْمُنَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَقَالُ: لَا ذَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، وَيُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ». [خ في الجنائز (الحديث: 1374)، م (الحديث: 7146، 7147)، د (الحديث: 3231، 4752)، س (الحديث: 2048، 2050)].

\* أن عبد الله بن عمر، طلق امرأته وهي حائض، على عهد رسول الله ﷺ، فسأل عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال ﷺ: «مُرْهُ فَلْيَرَا جَعَهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ، فَيَلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النَّسَاءُ». [خ في الطلاق (الحديث: 5251)، راجع (الحديث: 4908)، م (الحديث: 3637)، د (الحديث: 2179)، س (الحديث: 3390)].

\* أن عبد الله بن عمر قال: أنه طلق امرأته وهي

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [س التطبيق (الحديث: 1166)، انظر (الحديث: 1167)].

\* «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رُضْوَانِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ». [خ في الرقاق (الحديث: 6478)، راجع (الحديث: 6477)].

\* «إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا، وَرَبَّمَا قَالَ: أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ، وَرَبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ، فَاغْفِرْ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ. أَوْ أَصَبْتُ. آخَرَ فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا وَرَبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا، قَالَ: قَالَ: رَبِّ أَصَبْتُ. أَوْ: أَذْنَبْتُ. آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي، فَقَالَ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثَلَاثًا، فَلْيَتَمَلَّ مَا شَاءَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7507)، م (الحديث: 6919، 6920)].

\* «أَنْ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْخَمْسِ سَرَقَ مِنَ الْخَمْسِ... فَلَمْ يَقْطَعْهُ وَقَالَ: «مَالُ اللَّهِ، سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا».

[جه الحدود (الحديث: 2590)].

\* «أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: يَا رَبِّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَعَصَلْتُ بِالْمَلَكَيْنِ، فَلَمْ يَذَرْنِيَا كَيْفَ يَكْتَبَانِيهَا، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَا: يَا رَبَّنَا! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا تَذَرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا: يَا رَبِّ! إِنَّهُ قَدْ قَالَ: يَا رَبِّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا: احْكُمَا مَا كَمَا قَالَ عَبْدِي، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُمَا». [جه الادب (الحديث: 3801)].

\* «أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَذْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصْرِي، وَأَنَا أَصْلِي

نَجِصٌ، فَإِذَا اغْتَسَلْتُ مِنْ حَيْضَتِهَا الْأُخْرَى فَلَا يَمَسُّهَا حَتَّى يُطْلَقَهَا، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمَسِّكَهَا فَلْيُمَسِّكَهَا، فَإِنِهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النَّسَاءُ». [س الطلاق (الحديث: 3396)].

\* «أَنْ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يَوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتَوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ بَانَ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَل، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى إِلَّا حَاثَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاثُ وَرَقَى الشَّجَرُ». [خ في المرضى (الحديث: 5647)، انظر (الحديث: 5648، 5660، 5667)، م (الحديث: 6504)].

\* «أَنْ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَوْعَكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: «أَجَل، إِنِّي أَوْعَكَ كَمَا يُوَعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»، قُلْتُ: ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَل، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى، شَوْكَةٌ فَمَا قَوْقَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». [خ في المرضى (الحديث: 5648)، راجع (الحديث: 5647)].

\* «أَنْ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي ﷺ: «افْرَأِ الْفُرَّانَ فِي شَهْرِ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ»، وَقَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [س الصيام (الحديث: 2399)، تقدم (الحديث: 2376)].

\* «أَنْ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لَوْ يَذَا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُقْتَلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْلَعَنَّ مَعَكَ»، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». [خ في الحدود (الحديث: 6811)، راجع (الحديث: 4207، 4477، 4761، 7520)].

\* «أَنْ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا لَا نَذَرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا، فَعَلِمْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، فَقَالَ لَنَا: «قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

الشیطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، يلبسها عليّ، فقال ﷺ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَانْفُلْ عَلَى سِرَارِكَ ثَلَاثًا». [م في السلام (الحديث: 5702/2203/68)].

\* أن عثمان بن أبي العاص: شكا إليه ﷺ وجعاً، يجده في جسده منذ أسلم، فقال له ﷺ: «صُغْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ حَسْبِكَ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، ثَلَاثًا، وَقُلْ، سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَافِزُ». [م في السلام (الحديث: 5701/2202/67)، د (الحديث: 3891)، ت (الحديث: 2080)، ج (الحديث: 3522)].

\* أن عثمان بن أبي العاص قال: لما استعملني ﷺ على الطائف، جعل يعرض لي شيء في صلاتي، حتى ما أدري ما أصلي، فلما رأيت ذلك، رحلت إليه ﷺ فقال: «ابْنُ أَبِي الْعَاصِ؟»، قلت: نعم يا رسول الله! قال: «مَا جَاءَ بِكَ؟»، قلت: يا رسول الله! عرض لي شيء في صلواتي، حتى ما أدري ما أصلي، قال: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ، أَذْنُهُ»، فدنوت منه، فجلست على صدور قدمي، قال: فضرب صدري بيده، وثفل في فمي، وقال: «اخرُجْ، عُدُّوا اللهُ!»، ففعل ذلك ثلاث مرات، ثم قال: «الْحَقُّ بِعَمَلِكَ». [ج (الطب (الحديث: 3548)].

\* أن عثمان بن مظعون طار سهمه في السُّكْنَى... قالت أم العلاء: فسكن عندنا فاشتكى فمرضناه، حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه، دخل علينا ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله، فقال لي النبي ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ»، فقلت: لا أدري، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فقال ﷺ: «أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهُ الْيَقِينُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِهِ»، قالت: فوالله لا أركي أحداً بعده أبداً، وأحزنني ذلك، قالت: فممت، فأريت لعثمان عيناً تجري، فجنحت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «ذَلِكَ عَمَلُهُ». [ع في الشهادات (الحديث: 2687)].

لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ، فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأُتِخِذَ مُصَلًى، فَقَالَ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ: فَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَذِنَتْ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَيُّنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشْرَفْتُ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَبَّرَ فَصَفَّعْنَا، فَصَلَّى وَرَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، وَحَسَنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَقَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ دَوُّو عَدُوً فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْسَنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ، لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»، قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَلَنَا: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَتَصِيحَّتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُمَتِّعُنِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». [ع في الأطلعة (الحديث: 5401)، راجع (الحديث: 424)].

\* أن عثمان أشرف عليهم حين حصروه فقال: أنشد بالله رجلاً سمع من رسول الله ﷺ يقول يوم الجبل حين اهتز، فركله برجله وقال: «اسْكُنْ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ»، وَأَنَا مَعَهُ، فَأَنْتَشِدُ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدْ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ يَقُولُ: «هَذِهِ يَدُ اللَّهِ وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ»، فَأَنْتَشِدُ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدْ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَقُولُ: «مَنْ يُنْفِقْ نَفَقَةً مُتَقَلَّةً؟»، فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي، فَأَنْتَشِدُ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدْ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَزِيدُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؟»، فَأَشْتَرِيئُهُ مِنْ مَالِي، فَأَنْتَشِدُ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدْ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ رُومَةَ ثَبَاعٍ، فَأَشْتَرِيئُهَا مِنْ مَالِي، فَأَبْخُتُهَا لِابْنِ السَّبِيلِ، فَأَنْتَشِدُ لَهُ رِجَالٌ. [ع في الاحباس (الحديث: 3611)].

\* أن عثمان بن أبي العاص أتى النبي ﷺ، فقال: إن

وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5487)، راجع (الحديث: 175، 5483)].

«إِنْ عَشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْهِيَ أَمْتِي أَنْ يُسَمُوا نَافِعًا، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةً»، وفي رواية: «فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ: أَتَمَّ بَرَكَةً؟ فَيَقُولُونَ: لَا». [د في الادب (الحديث: 4960)].

«إِنْ عَفِيتَا مِنَ الْجَنِّ ثَلَّثْتَ عَلَى الْبَارِحَةِ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ، فَأَمَكْنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَأَزَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي». [خ في الصلاة (الحديث: 461)، انظر (الحديث: 1210، 3284، 3423، 4808)، م (الحديث: 1209)].

«أَنْ عَقِبَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُهُ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ أَقْرَنْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ سُورَةَ هُودٍ وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (١) وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْأَكَاثِرِ﴾ (٢)». [س الافتتاح (الحديث: 952)، انظر (الحديث: 9908)].

«أَنْ عَقِبَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوَيْتِي، فَرُوَحْتَا بَعْشِي، فَأَدْرَكْتُهُ ﷺ قَانِمًا يَحْدِثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُثْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجُودُ هَذِهِ، فَإِذَا قَانِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجُودُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَمْرٌ، قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِثْتَ آتِفًا، قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ - أَوْ يَسْبُغُ - الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ». [م في الطهارة (الحديث: 552/234/17)، د (الحديث: 169، 906)، س (الحديث: 151)].

«أَنْ عَقِبَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ أَخْتِي نَزَلَتْ

«أَنْ عَدِي بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا قِطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ: هَلْ رَأَيْتَ الْحَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ أَنْبِثْتُ عَنْهَا، قَالَ: «فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الظَّلْمَةَ تَرْتَجِلُ مِنَ الْحَيْرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ - قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: فَإِنَّ دُعَاءَ طَيِّبٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ - وَلَيَنَّ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَشْفَحَنَّ كُتُورُ كِسْرَى»، قُلْتُ: كِسْرَى بِنَ هَرْمَزٍ؟ قَالَ: «كِسْرَى بِنَ هَرْمَزٍ، وَلَيَنَّ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، يَطْلُبُ مَنْ يَقْتُلُهُ مِنْهُ، فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْتُلُهُ مِنْهُ، وَلَيَلْقَيْنَنَّ اللَّهَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ بِلْقَاةٍ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُومَانٌ يَتَرَجِّمُ لَهُ، فَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أَنْبِثْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيُبَلِّغَكَ؟ فَيَقُولَنَّ: بَلَى، فَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أَغِيظَكَ مَا لَا وَأَفْضِلُ عَلَيْكَ؟ فَيَقُولَنَّ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ، وَيَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ»، قَالَ عَدِي: سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: «انْفُتَحَا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةٍ تَمُوتُ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةً تَمُوتُ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»، قَالَ عَدِي: فَرَأَيْتُ الظَّلْمَةَ تَرْتَجِلُ مِنَ الْحَيْرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ... وَلَشَنَّ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرُونَ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ». [خ في المناقب (الحديث: 3595)، راجع (الحديث: 1413)].

«أَنْ عَدِي بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا، وَلَيْسَ مَعَهُ سَكِينٌ أَيْدِيهِ بِالْمَرُوءَةِ، وَشَقَّةُ الْعَصَا؟ فَقَالَ: «أَمْرٌ لَدَمٌ بِمَا شِئْتَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [د في الضحايا (الحديث: 2824)، س (الحديث: 4315، 4413)، ج (الحديث: 3177)].

«أَنْ عَدِيًّا قَالَ: سَأَلْتُهُ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ، فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ، فَكُلْ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي، الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ». [م في الصيد والذبائح (الحديث: 7/1929/4959)، راجع (الحديث: 4956)].

«أَنْ عَدِيًّا قَالَ: سَأَلْتُهُ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَتَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ، فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ،

أن تمشي إلى البيت، فقال: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِمَشْيِي أُخْتِكَ إِلَى التَّبَيُّتِ شَيْئًا». [د في الإيمان والنذور (الحديث): (3304)].

\* أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما سمعت بذلك فاطمة أنت رسول الله ﷺ فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبنانك، وهذا علي ناكحاً ابنة أبي جهل، فقام ﷺ فسمعه حين تشهد، ثم قال: «أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَضَدَّنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضَعَّةٌ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتَنُوهَا، وَإِنَّهَا، وَاللَّهِ، لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا». [م في فضائل الصحابة (الحديث): 6260/2449/96، راجع (الحديث): (6259)].

\* «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيهِمَا؟ قَالَتْ: الْجُوعُ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ، فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ فَخَبَّرَهَا، فَقَالَتْ: اذْهَبِي إِلَى فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا، فَجَاءَ الْيَهُودِيُّ فَاشْتَرَى بِهِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنْتَ خَتَنُ هَذَا الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقَ، فَخَرَجَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ بِهِ فَاطِمَةَ، فَخَبَّرَهَا، فَقَالَتْ: اذْهَبِي إِلَى فُلَانٍ الْجَزَّارِ فَخُذْ لَنَا بِيْرَهُمْ لَحْمًا، فَذَهَبَ قَرَعَنَ الدِّينَارَ بِبِيْرِهِمْ لَحْمَ فَجَاءَ بِهِ، فَحَمَجْنَتْ، وَنَضَبَتْ، وَخَبَّرَتْ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَجَاءَهُمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذْكَرَ لَكَ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَنَا خِلَالًا أَكَلْنَاهُ وَأَكَلْتَ مَعَنَا، مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ»، فَأَكَلُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ مَكَانَهُمْ إِذَا غُلَامٌ يَنْشُدُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ الدِّينَارَ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِيحِي لَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: سَقَطَ مِنِّي فِي السُّوقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِي، اذْهَبِي إِلَى الْجَزَّارِ فَقُلِي لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَكَ: أَرْسِلْ إِلَيَّ بِالْدِّينَارِ وَبِيْرِهِمْكَ عَلَيَّ»، فَأَرْسَلَ بِهِ، فَدَقَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ. [د في اللقطة (الحديث): (1716)].

\* أن علي بن أبي طالب وجد ديناراً فأتى به فاطمة،

فسألت عنه رسول الله ﷺ، فقال: «هُوَ رِزْقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، فأكل منه رسول الله ﷺ وأكل علي وفاطمة، فلما كان بعد ذلك أتته امرأة تنشدُ الدِّينَارَ فقال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِي أَدِّ الدِّينَارَ». [د في اللقطة (الحديث): (1714)].

\* «أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: بَعَثَنِي ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرْسَلَنِي وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُبَيِّنُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْحَضَمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ آخَرُ أَنْ يَتَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ». [د في الأقضية (الحديث): (3582)، ت (الحديث): (1331)].

\* «أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: بَعَثَنِي ﷺ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ وَأَبَا مَرْثَدَ الْغَنَوِيِّ، وَكَلْنَا فَارِسَ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ»، قَالَ: فَأَدْرَكْنَاهَا... قلنا: أين الكتاب الذي معك؟ قالت: ما معي كتاب... قال صاحبائي: ما نرى كتاباً، قال: لقد علمت ما كذب رسول الله ﷺ والذي يحلف به، لتخرجن الكتاب أو لأجردنك، قال: فلما رأته الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها... فأخرجت الكتاب، قال: فانطلقنا به إلى رسول الله ﷺ، فقال: «مَا حَمَلَك يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ»، قال: ما بي إلا أن أكون مؤمناً بالله ورسوله، وما غيرت ولا بدلت، أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي، وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله، قال: «صَدَقَ، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا»، قال: فقال عمر بن الخطاب: إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين، فدعني فأضرب عنقه، قال: فقال: «يَا عُمَرُ، وَمَا يُذْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَّهْتُ لَكُمْ الْجَنَّةَ»، قال: فدمعت عينا عمر وقال: الله ورسوله أعلم. [خ في الاستئذان (الحديث): (6259)، راجع (الحديث): (3983)].

\* أن علياً قال: دخل علي ﷺ وعلى فاطمة من

بِضَعَةٍ مِنِّي، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْوَءَهَا، وَاللَّهُ لَا تَجْتَمِعُ  
بِئْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِئْسَ عَدُوٌّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاجِدٍ.  
[خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3729)، راجع (الحديث: 926)].

\* أَنْ عَمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ  
صَيَّادٍ، حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ، عِنْدَ أَطْمِ بَيْتِ  
مَعَالَةَ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلُمَ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى  
ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ: «تَشْهَدُ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ؟» فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ. فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ؟ فَزَعَمَهُ وَقَالَ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». فَقَالَ  
لَهُ ﷺ: «مَاذَا تَرَى؟» قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَا بَيْنِي صَادِقٌ  
وَكَاذِبٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُلُطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ». ثُمَّ قَالَ  
لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي قَدْ حَبَّأْتُكَ خَبِيئًا». فَقَالَ ابْنُ  
صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخْ. فَقَالَ: «اخْشَا، فَلَنْ تَعُدُّوا قُدْرَكَ». فَقَالَ  
عُمَةُ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دَغَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ  
عُنُقَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». [خ في الجهاد والسير  
(الحديث: 1354، 3055)، انظر (الحديث: 6173، 6618)،  
م (الحديث: 7283، 7284)، ت (الحديث: 2235)].

\* أَنْ عَمَرَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَ ﷺ: أَيْقَبِلُ الصَّائِمَ؟  
فَقَالَ لَهُ ﷺ: «سَلْ هَؤُلَاءِ» - لَمْ سَلِمَةَ - فَأَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُ ﷺ  
يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدِمُ وَمَا تَأْخُرُ،  
فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتَقَاكُمُ اللَّهَ، وَأَخْشَاكُمُ لَهُ». [م في الصيام (الحديث: 2583/1108/74)].

\* أَنْ عَمَرَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ غَلَامًا فِي  
حِجْرِهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ  
لِي ﷺ: «يَا غَلَامُ، سَمَّ اللَّهُ، وَكُلَّ يَسْمِينِكَ، وَكُلَّ مِمَّا  
يَلِيكَ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5376)، انظر (الحديث: 5377، 5378)، م (الحديث: 5237)، ج (الحديث: 3267)].

\* أَنْ عَمَرَ ابْنُ الْخَطَّابِ: انْطَلَقَ مَعَ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ... فَضْرَبَ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ  
قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ  
أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: أَتَشْهَدُ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ؟ فَزَعَمَهُ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»، ثُمَّ

الليل، فَأَبْقَيْنَا لِلصَّلَاةِ... فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حَسًّا، فَجَعَلْنَا  
إِلَيْنَا فَأَبْقَيْنَا فَقَالَ: «قَوْمًا فَصَلَّيَا» قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا  
أَعْرُكَ عَيْنِي وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ  
لَنَا، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَتَّعِنَنَا بَعَثَنَا قَالَ:  
قَوْلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى  
فَجِيذِهِ: «مَا نَصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا» وَكَانَ الْإِنْسَانُ  
أَكْثَرَ شَيْءٍ جَلًّا. [س قيام الليل (الحديث: 1611)، تقدم  
(الحديث: 1610)].

\* أَنْ عَلِيًّا قَالَ: قَالَ لِي ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا  
قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟» قَالَ: «قُلْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمِ  
الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ». [ت الدعوات (الحديث: 3504)].

\* أَنْ عَلِيًّا قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ  
الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عَائِثٍ  
إِلَى كَذَا، مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ أَوَى مُجِدِّيًا،  
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ  
صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»، قَالَ: «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةٌ، فَمَنْ  
أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى  
قَوْمًا بَعِيرٍ إِذْ بَيْنَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». [خ في فضائل  
المدينة (الحديث: 1870)، م (الحديث: 3314، 3315)،  
3316، 3773)، د (الحديث: 2034)، ت (الحديث: 2127)].

\* أَنْ عَلِيًّا حَرَقَ قَوْمًا، فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ  
أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ، لَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ  
اللَّهِ»، وَلَقَتْلَتِهِمْ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ  
فَأَقْتُلُوهُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3017)، انظر  
(الحديث: 6922)، د (الحديث: 4351)، ت (الحديث: 1458)،  
س (الحديث: 4071)، ج (الحديث: 2525)].

\* أَنْ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ، فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ  
فَاطِمَةُ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا  
تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحُ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ،  
فَقَامَ ﷺ، فَتَشْهَدُ، فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، أَنْكَحْتُ أَبَا  
الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ



تَمِيمٌ»، قالوا: بشرتنا فأعطنا، فدخل ناس من أهل اليمَن، فقال: «اقْبَلُوا يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ»، قالوا: قبلنا: جئناك لنتفق في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان، قال: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ». [خ في التوحيد (الحديث: 7418)، راجع (الحديث: 4365)].

\* أن عمرو بن مرة قال: إن الله قد كتب عليَّ الشقوة فما أراني أَرْزُقُ... فأذن في الغناء في غير فاحشة، فقال ﷺ: «لَا أَذْنُ لَكَ، وَلَا كَرَامَةٌ، وَلَا نِعْمَةٌ عَيْنٍ. كَذَبْتَ، أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ! لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ طَلِبًا حَلَالًا، فَأَخْزَتْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ كُنْتُ تَقْدُمْتُ إِلَيْكَ لَقَعَلْتُ بِكَ وَقَعَلْتُ، فَمَنْ عَنِي، وَثُبْتُ إِلَى اللَّهِ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ، بَعْدَ التَّقْدِيمَةِ إِلَيْكَ، ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَخَلَقْتُ رَأْسَكَ مِثْلَةَ، وَتَقَيُّمُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَخْلَلْتُ سَلْبَكَ نَهْبَةً لِغَيْثَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ»، فقام وبه من الشر والخزي ما لا يعلمه إلا الله، فلما ولى قال ﷺ: «هَؤُلَاءِ الْعُصَاةُ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ، حَسَرَهُ اللَّهُ عَرْ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مُخْتَلًا عُرْيَانًا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهَذِيَّةٍ، كُلَّمَا قَامَ صَرَعَ». [جه الحدود (الحديث: 2613)].

\* «إِنَّ الْعَادِرَ يَنْصِبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ: أَلَا هَذِهِ عَدْرَةُ فَلَانٍ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4506/1735)].

\* أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادماً، فقال: «أَلَا أَخْبِرُكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». [خ في الفتاوى (الحديث: 5362)، راجع (الحديث: 3113)، م (الحديث: 6855)].

\* أن حمنة بنت جحش كانت تستحاض، فقال لها ﷺ: «أَتَعَتِ لَكَ الْكُرْسُفُ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ»، قالت: هو أكثر من ذلك، قال: «فَاتَّخِذِي تَوْبًا»، فقالت: هو أكثر من ذلك، إنما أتج شجاً، قال ﷺ: «سَأَمَرُكَ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا فَعَلْتَ أَجْزَى عَنْكَ مِنَ الْآخَرِ،

قال لابن صباد: «مَاذَا تَرَى؟»، قال: يأتيني صادق وكاذب، قال ﷺ: «خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ»، قال ﷺ: «إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ حَبِيبًا»، قال: هو الدخ، قال: «اُخْشَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ»، قال عمر: أتأذن لي فيه أضرب عنقه، قال ﷺ: «إِنْ يَكُنْ هُوَ لَا تَسْلُطْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». [خ في الأدب (الحديث: 6173)، راجع (الحديث: 1354، 2638)].

\* أن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَأْتِي عَلَىكُمْ أَوْسَى بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْذَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قُرَيْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ قَبْرًا مِنْهُ، إِلَّا مُوَضِعٌ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَهُ، فَإِنْ اسْتَظَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ، فَافْعَلْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6439/2542/225)].

\* أن عمر جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس، جعل يسب كفار قريش، وقال: يا رسول الله، ما كدت أن أصلي، حتى كادت الشمس أن تغرب، قال ﷺ: «وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا» فنزلنا معه ﷺ يطحان، فتوضأ للصلاة، وتوضأنا لها... [خ في المغازي (الحديث: 4112)، راجع (الحديث: 596)، ت (الحديث: 596)].

\* أن عمر قال: سئل ﷺ عن هذه الآية: «وَلَا تَحْذَرُ لَكُ مِنْ بَقِيٍّ مَادَمَ مِنْ ظُهُورِهِ» فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِبَيْبِيْنِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ النَّارِ يَعْمَلُونَ»، فقال رجل: ففيم العمل؟ فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَعَالَى إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلْهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلْهُ بِهِ النَّارَ». [د في السنة (الحديث: 4703)، ت (الحديث: 3075)].

\* أن عمران بن حصين قال: إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: «اقْبَلُوا الْبَشْرَى يَا بَنِي

بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: «لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْكَ جِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثُّوبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرِهِينَ، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصلبت معه ﷺ، فكنيت في صف النساء التي تلي ظهور القوم، فلما قضى ﷺ صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «يَلِزُكُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مَضَلًّا»، ثم قال: «أَنْذَرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي، وَاللَّهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرِغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الدَّارَ، كَانَتْ رَجُلًا نَضْرَانِيًّا، فَجَاءَ قَبَائِعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي: أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُدَامٍ، فَلَوَّعَ بِهِمُ الْمَوْجَ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ جِنَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبَ كَبِيرِ الشَّعْرِ، لَا يَذَرُونَ مَا قُبَلَهُ مِنْ دُبُرِهِ. مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَبَلِّكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَتُهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا قَرَفْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا، وَأَشَدَّهُ وَفَاقًا. مَجْمُوعَةً يَدَّاهُ إِلَى عُقْبِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَبَلِّكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَلَزْتُ عَلَى خَيْرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ جِنَ اغْتَلَمَ، فَلَوَّعَ بِنَا الْمَوْجَ شَهْرًا، ثُمَّ أَرْفَعَانَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا، فَدَخَلْنَا

وإن قويت عليهما فانت أعلم»، قال لها: «إِنَّمَا هَذِهِ رُكْضَةٌ مِنْ رُكْضَاتِ الشَّيْطَانِ، فَتَحْيِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهَرْتَ وَاسْتَنْقَأْتَ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكِ، وَكَذَلِكَ فَاغْتَسِلِي فِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكَمَا يَطْهَرُونَ مِيقَاتَ حَيْضِهِنَّ وَطَهَرَهُنَّ، وَإِنْ قَوِيَتْ عَلَى أَنْ تُؤَخَّرِي الطَّهْرَ وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الطَّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَتُؤَخَّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ قَافِعِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ قَافِعِي، وَصُومِي إِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ»، قال ﷺ: «وَهَذَا أَغْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ». (إد الطهارة (الحديث: 287، 289، 305، 309، 310)، ت (الحديث: 128)، ج (الحديث: 627)).

\* أن فاطمة بنت قيس قالت: خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب محمد ﷺ، وخطبني رسول الله ﷺ على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حدثت أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيُحِبِّ أَسَامَةَ»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِبَيْدِكَ، فأنكحني من شئت، فقال: «انْطَلِقِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ، وَأُمِّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ»، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ قَالَ: «لَا تَفْعَلِي فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكِ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْكَ جِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الثُّوبُ عَنْ سَاقَيْكِ فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرِهِينَ وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ». فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ. [س النكاح (الحديث: 3237)].

\* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ﷺ، فلما تايمت خطبني عبد الرحمن بن عوف... وخطبني ﷺ على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حدثت أنه ﷺ قال: «مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيُحِبِّ أَسَامَةَ»، فلما كلمني ﷺ قلت: أَمْرِي

(2942/119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2253)، ج (الحديث: 4074).

\* أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحي مما تطحن، فبلغها أنه ﷺ أتى بسبي، فأنته تسأله خادماً، فلم توافق، فذكرت لعائشة، فجاء ﷺ فذكرت عائشة له، فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال: «عَلَى مَكَانِكُمَا»، حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَا». [ع في فرض الخمس (الحديث: 3113)، انظر (الحديث: 3705، 5361، 5362، 6318)، م (الحديث: 6852، 6853، 6854)، د (الحديث: 5062)].

\* «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ»، قالوا: يا رسول الله، أية ساعة هي؟ قال: «حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْهَا». [ت الصلاة (الحديث: 490)، ج (الحديث: 1138)].

\* «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ». [ج (إقامة الصلاة (الحديث: 1137)].

\* «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». [س الجمعة (الحديث: 1430، 472، 92)].

\* «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لِسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». [م في الجمعة (الحديث: 15/852/1970)].

\* «إِنَّ فِي الْحَجَّةِ عَرَفًا تَرَى ظُهُورَهَا مِنْ بَطُونِهَا، وَبَطُونَهَا مِنْ ظُهُورِهَا»، فقام أعرابي فقال: لمن هي؟ قال: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامًا». [ت البر والصلة (الحديث: 1984)، راجع (الحديث: 2527)].

\* «إِنَّ فِي الْحَجَّةِ لَسَوْقًا، يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَخْفُو فِي وَجْهِهِمْ وَرِثَابِهِمْ، فَيَرْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ارْتَدَّوْا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ: وَاللَّهِ، لَقَدْ ارْتَدَدْتُمْ بَعْدَنَا

الْحَجِرَةَ، فَلَقِينَا ذَابَةً أَهْلَبَ كَثِيرُ الشَّعْرِ. لَا يَدْرِي مَا قُبِلَهُ مِنْ ذُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فَقُلْنَا: وَتِلْكَ، مَا أَنْتَ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَغْبِئُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا، وَفَرَّغْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا ثَمَرُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بَحِيرَةِ الظَّرِيَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَبِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُرْعَرٍ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزُرُّعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَبِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزُرُّعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا قَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِئَةَ، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا ارْتَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ يَدِيهِ السِّيفُ صَلَاةً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنِّي عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَانِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا، قالت: قال ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَبِئَةُ، هَذِهِ طَبِئَةُ». يعني: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدِّثُكُمْ ذَلِكَ؟»، فقال الناس: نعم، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْعَمَنِ، لَا بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ. [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7312/

\* أن قريشاً صالحوا النبي ﷺ - وفيهم سهيل بن عمرو، فقال ﷺ: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم»، قال سهيل: أما باسم الله، فما ندرى ما بسم الرحمن الرحيم؟ ولكن ما نعرف: باسمك اللهم، فقال: «اكتب من محمد رسول الله»، قالوا: لو علمنا: أنك رسول الله لاتبعناك، ولكن اكتب اسمك، واسم أبيك، فقال ﷺ: «اكتب من محمد بن عبد الله»، فاشترطوا على النبي ﷺ: أن من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاءكم منا رددتموه علينا، فقالوا: يا رسول الله، أنكتب هذا؟ قال: «نعم، إنه من ذهب منا إليهم، فأبعده الله، ومن جاءنا منهم، سيجعل الله له فرجاً ومخرجاً». (في الجهاد والسير (الحديث: 4608/ 93/ 1784).

\* أن قوماً قالوا: يا رسول الله، إن قوماً يأتوننا باللحم، لا ندرى: أذكروا اسم الله عليه، أم لا؟ فقال ﷺ: «سموا الله عليه وكلوه». (في البيوع (الحديث: 2057)، انظر (الحديث: 5507، 7398).

\* «إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أَطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ وَيُعْقِبُهُ رِزْقاً فِي الدُّنْيَا، عَلَى طَاعَتِهِ». (في صفات المنافقين (الحديث: 57/ 000/ 7021).

\* أَنَّ كُفَارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ يَعْبُدُ مَعَهُ الْأَوْثَانَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْزَجِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمِئِذٍ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ: إِنَّكُمْ آوَيْتُمْ صَاحِبَنَا، وَإِنَّا نَفْصِمُ بِاللَّهِ لَتُقَاتِلَنَّهُ أَوْ لَتُخْرِجَنَّهُ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بِأَجْمَعٍ حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ مَعَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ اجْتَمَعُوا لِقَائِ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَقِيَهُمْ فَقَالَ: «لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ الْمَبَالِغَ مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَآخَوَانَكُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَفَرَّقُوا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ كُفَارَ قُرَيْشٍ، فَكَتَبَتْ كُفَارَ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلَقَةِ وَالْحُصُونِ، وَإِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ

حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ، وَاللَّهُ، لَقَدْ أَرَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا». (في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 13/ 2833/ 7075).

\* «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ». (في صلاة المسافرين (الحديث: 1767/ 166/ 757).

\* أن قريشاً أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: من يكلم رسول الله ﷺ، ومن يجترئ عليه إلا أسامة، حب رسول الله ﷺ، فكلم رسول الله ﷺ، فقال: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟»، ثم قام فخطب، قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِمْ اللَّهُ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ مُحَمَّدًا يَدَهَا». (في الحدود (الحديث: 6788)، راجع (الحديث: 2648، 3475).

\* أن قريشاً أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا: من يكلم فيها؟ قالوا: من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فكلمه أسامة فقال: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَإِمْ اللَّهُ، لَوْ سَرَقَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». (في قطع السارق (الحديث: 4916).

\* أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فكلمه أسامة، فقال: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟»، ثم قام فاخطب ثم قال: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِمْ اللَّهُ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». (في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3475)، راجع (الحديث: 2648)، م (الحديث: 4386)، د (الحديث: 4373)، ت (الحديث: 1430)، س (الحديث: 4914)، ج (الحديث: 2547).

الشَّيْطَانِ قَلْبَعَادُ بِالْحَسْرِ وَتَكْذِيبُ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ قَلْبَعَادُ بِالْخَيْرِ وَتَضْيِيقُ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ الْآخِرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الشَّيْطَانُ يَدْعُوكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَسَادِ﴾ [البقرة: 268].

[تفسير القرآن (الحديث: 2988)].

«إِنَّ اللَّهَ أَهْلِيْنِ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمُ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ».

[وجه السنة (الحديث: 215)].

«إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا، وَائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، إِنَّهُ وَثَرٌ يُجِبُ الْوَثْرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهِيَ: اللَّهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْمَلِكُ، الْحَقُّ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُتَعَبِّدُ، الْغَزِيْرُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُّ، الْمُتَعَالِ، الْجَلِيلُ، الْحَمِيمُ، الْخَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ، الْعَلِيُّ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْغَنِيُّ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَاجِدُ، الْوَاجِدُ، الزَّوَالِيُّ، الرَّائِدُ، الْعَفُوُّ، الْعَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، الثَّوَابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبُرْهَانُ، الرَّؤُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِي، الْمُعِيدُ، الْبَاعِثُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُدِلُّ، الْمُفْسِدُ، الرَّزَّاقُ، ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ، الْقَائِمُ، الدَّائِمُ، الْخَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاطِرُ، السَّامِعُ، الْمُعْطِي، الْمُخْصِي، الْمُصِيبُ، الْمُنَافِعُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الْأَبَدُ، الْعَالِمُ، الضَّادِقُ، الثَّوْرُ، الْمُنِيرُ، الثَّامُّ، الْقَدِيمُ، الْوَثَرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» [وجه الدعاء (الحديث: 3861)].

«إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا، وَائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» وعنه ﷺ: «إِنَّهُ وَثَرٌ يُجِبُ

الْوَثْرَ» [م في الدعوات (الحديث: 6751/000/6)].

لَتَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ - وَهِيَ الْخَلَاجِيلُ - فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ أَجْمَعَتْ بَنُو النَّضِيرِ بِالْعَذْرِ - فَارْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ الْإِنَّا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ وَلْيَخْرُجْ مِنَّا ثَلَاثُونَ خَيْرًا حَتَّى تَلْتَقِيَ بِمَكَانِ الْمُنْصَبِ فَيَسْمَعُوا مِنْكَ، فَإِنْ صَدَّقُوا وَآمَنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ فَقَصَّ خَبَرَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ الْعَدَا عَلَى بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْكِتَابِ فَحَصَرَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تَأْمَنُونَ عِنْدِي إِلَّا بِعَهْدِي تُعَاهِدُونِي عَلَيْهِ» فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ عَهْدًا، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ عَدَا الْعَدَا عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكِتَابِ وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يُعَاهِدُوهُ فَعَاهَدُوهُ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ، وَعَدَا عَلَى بَنِي النَّضِيرِ بِالْكِتَابِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ فَجَلَّتْ بَنُو النَّضِيرِ وَاحْتَمَلُوا مَا أَقْلَبَ الْإِبِلُ مِنْ أَمْنِيَّتِهِمْ وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشِيَّتِهَا، فَكَانَ نَحْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، أَغْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا فَقَالَ: «وَيَا اللَّهَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ» [الحشر: 6] يَقُولُ بَعِيرٌ قِتَالٍ، فَأَعْطَى النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ وَقَسَمَ مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَا ذَوِي حَاجَةٍ، لَمْ يَقْسِمِ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَيْرِهِمَا، وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي فِي أَيْدِي بَنِي قَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [د في الخراج (الحديث: 3004)].

«إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسْ، وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ» [ت فضائل القرآن (الحديث: 2887)].

«إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأَرَدْتُ [وَأَرَدْتُ]، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [م في الإيمان (الحديث: 335/198/487)].

«إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَلَاةٌ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنْ وَلِيَّتِي أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّكَ أَتَى الْكَافِرِينَ لِيُذَمِّرَهُمْ لِلنَّارِ أَتَّبِعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَكَرَّمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: 68]» [تفسير القرآن (الحديث: 2995)].

«إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بَابِنِ آدَمَ، وَلِلْمَلِكِ لَمَّةً، فَأَمَّا لَمَّةُ

﴿إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَتَ سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أَمْنِي السَّلَامِ﴾. [س السجود (الحديث: 1281)].

﴿إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَتَ يَطْلُقُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذَّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَيْنَا حَاجَتَكُمْ، قَالَ: فَيَحْفَوْنَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُسَمِّحُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجُّدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا، قَالَ: يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلِبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَيَسْأَلُونَكَ: فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ. [ع في الدعوات (الحديث: 6408)، م (الحديث: 6780)].

﴿إِنَّ لَمْ يُشِيرْهَا اللَّهُ، فَيَسْأَلُ أَحَدُكُمْ مَا لَ أَخِيهِ؟﴾. [م في المساقاة (الحديث: 1555/3956/16)].

﴿إِنَّ اللَّهَ، إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا، دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ فَلَانًا فَاجِئْهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَاجِئُوهُ، فَيَجِيءُ أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ: ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ: إِنِّي أَبْغَضُ فَلَانًا فَاجِئْهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فَلَانًا فَاجِئْهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُوَضَّعُ لَهُ الْبُغْضُ فِي الْأَرْضِ. [م في

﴿إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِثَّةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾. [ع في الشروط (الحديث: 2736)، انظر (الحديث: 6410، 7392)، د (الحديث: 3507)، ت (الحديث: 3506)، ج (الحديث: 3860)].

﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عَتَقَاءَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ﴾. [ج (الصيام) (الحديث: 1643)].

﴿إِنَّ اللَّهَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فِيهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاخَسُونَ، وَبِهَا تَغْطِفُ الْوُحُوشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخَّرَ اللَّهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [م في التوبة (الحديث: 6908/19/000)، ج (الحديث: 4293)].

﴿إِنَّ اللَّهَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ، وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ. [م في التوبة (الحديث: 6909/20/2753)].

﴿إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَتَ سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ قَضَلًا عَنْ كُتَابِ النَّاسِ، فَإِذَا وَجَدُوا اقْوَامًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَيْنَا بَلِّغْتُمْ فَيَجِئُونَ فَيَحْفَوْنَهُمْ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَضْمَنُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ، يُحَمِّدُونَكَ وَيُسَمِّحُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا، قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا أَشَدَّ تَحْمِيدًا وَأَشَدَّ تَمَجُّدًا وَأَشَدَّ لَكَ ذِكْرًا، قَالَ: فَيَقُولُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ هَرَبًا وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفًا وَأَشَدَّ مِنْهَا تَعَوُّدًا، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّ فِيهِمْ فَلَانًا الْحَطَّاءَ لَمْ يَرْضَهُمْ إِنَّمَا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ، فَيَقُولُ: هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ. [ت الدعوات (الحديث: 3600)].

البر والصلة (الحدیث: 6647 / 2637 / 157).

﴿إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، فَمَنْزِلِي، وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجَاهِلِي، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَتَا مُؤْمِنَيْنِ خَلِيلَيْنِ﴾. [جه السنة (الحدیث: 141)].

﴿إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ: أَنْ لَا يَذْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا، وَأَنْ لَا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ لَا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ﴾. [في الفن والملاحم (الحدیث: 4253)].

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ﴾. [م في الفضائل (الحدیث: 5897 / 276 / 1)، ت (الحدیث: 3605، 3606، 3608)].

﴿إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ لَا وَصِيَّةَ لِيُوَارِثُ وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ رُغِبَ عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا﴾. [ت الولاء والهبة (الحدیث: 2121)، س (الحدیث: 3643، 3644، 3645)، ج (الحدیث: 2712)].

﴿إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يُحْيِي بَنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُنْطِئَ بِهَا، فَقَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِيَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَلَمَّا أَنْ تَأْمُرُهُمْ وَلَمَّا أَنْ أَمَرَهُمْ، فَقَالَ يُحْيِي: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخَسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَامِلَتَا الْمَسْجِدِ وَتَعَدَّدُوا عَلَى الشَّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَأَمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنْ مَثَلُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ يَذْهَبُ أَوْ يَرِي فَقَالَ: هَذِهِ ذَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَأَعْمَلْ وَأَذْإِلِي، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَأَمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنْ مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَايَةٍ

مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِنْكَ فَكُلْهُمْ يَتَعَجَّبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنْ رِيحُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمُسْكِ، وَأَمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنْ مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْفَقُوا يَدَهُ إِلَى عُقْبِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُقْبَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَقْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، فَقَدَى نَفْسُهُ مِنْهُمْ، وَأَمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنْ مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي آثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُخْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا أَمُرُكُمْ بِخَمْسِ اللَّهِ أَمْرَيْنِ بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالْهَجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِتْدَ شِيرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِثْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُقْبِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ»، فقال رجل: «وإن صلى وصام؟» قال: «وإن صلى وصام، فادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ». [ت الأمثال (الحدیث: 2863)].

﴿إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَوْ بَكِي الْأَيَّ كَفَرُوا﴾﴾، قال: «وسمائي؟» قال: «نعم»، فبكى. [ع في مناقب الأنصار (الحدیث: 3809)، انظر (الحدیث: 4959، 4960، 4961)، م (الحدیث: 1862، 1863، 6293)].

﴿إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قُرْآنَ عَلِيٍّ: [الْبَيِّنَةُ: 1] ﴿لَوْ بَكِي الْأَيَّ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾﴾، فَقَرَأَ فِيهَا: «إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَيَفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يَكْفُرَهُ»، وقرأ عليه: «وَلَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَا يَتَنَعَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَا يَتَنَعَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التَّوَابُ، وَتَوُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [ت المناقب (الحدیث: 3793)].

﴿إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالذَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوُوا وَلَا تَدَاوُوا بِحَرَامٍ﴾. [د في الطب (الحدیث: 3874)].

﴿إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ﴾. [د في الأدب (الحدیث: 4895)، ج (الحدیث: 4179)].

﴿إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ: أَيُّ هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ فِيهِ

أَمْوَالِكُمْ، زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ». [جه الوصايا (الحديث: 2709)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي الْأَرْضَ، حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ». [م في الفتن وأسرار الساعة (الحديث: 7188 / 000 / 000)، راجع (الحديث: 7187)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةً». [م في الحج (الحديث: 1385 / 3344 / 491)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلَيْسَتْهُمْ أَحَلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي خَلَقْتُ لَا يُنَحِّتُهُمْ فِتْنَةٌ تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حِرْزًا، فَبِي يُقْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ». [ت الزهد (الحديث: 2405)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ فِي الصَّدَقَاتِ حَتَّى حَكَمَ فِيهَا هُوَ، فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةً، فَإِنْ كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ أَعْظَيْتُكَ حَقَّكَ». [د في الزكاة (الحديث: 1630)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمَرَ يَقُولُ بِهِ». [د في الخراج (الحديث: 2962)، ج (الحديث: 108)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ تَقَرَّعْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ غِنًى وَأَسَدَ قَفْرَكَ، وَلَا تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدْ قَفْرَكَ». [ت صفة القيامة والرفاق (الحديث: 2466)، ج (الحديث: 4107)].

\* «إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً أَجْزَاءَ، فَجَعَلَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» جُزْأً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1884 / 811 / 260)].

\* «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمَرَ وَقَلْبِهِ». [ت المناقب (الحديث: 3682)].

\* «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا». [جه الألقمة (الحديث: 3263)].

\* «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ، أَوْ الْفِيلَ - شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا يُغَصَّدُ شَجَرُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْتَبِدٍ، فَمَنْ قُتِلَ لَهَا قَبِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرٍ

دَارٍ هَجَرَتِكَ، الْمَدِينَةَ، أَوْ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قُتْسَرِينَ». [ت المناقب (الحديث: 3923)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانًا فَأَجِبْهُ، فَيُجِبُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانًا فَأَجِبْهُ، فَيُجِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7485)، راجع (الحديث: 3209)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ عَلَيْكُمْ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [س الصيام (الحديث: 2209)، تقدم (الحديث: 2207)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: الصُّومُ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِينَ يُفْطِرُ وَحِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ مِنْ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [س الصيام (الحديث: 2210)، انظر (الحديث: 2211)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي الْحَطَا وَالنِّسْيَانِ، وَمَا اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ». [جه الطلاق (الحديث: 2043)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ». [خ في الطلاق (الحديث: 5269)، راجع (الحديث: 2391، 2528)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأَمْتِي عَمَّا تَوَسَّسُ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ، وَمَا اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ». [جه الطلاق (الحديث: 2044)، راجع (الحديث: 2040)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأَمْتِي عَمَّا وَسَّوَسَتْ، أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ». [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6664)، راجع (الحديث: 2391، 2528)، س (الحديث: 3433)، راجع (الحديث: 3434، 3435)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أَمْتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ». [خ في العتق (الحديث: 2528)، انظر (الحديث: 5269، 6664)، م (الحديث: 327، 328، 329)، د (الحديث: 2209)، ت (الحديث: 1183)، س (الحديث: 3434، 3415)، جه (الحديث: 2040، 2044)].

\* «إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَقَاتِكُمْ، بِثُلُثِ



«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قُبْضَةٍ قَبْضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدَرِ الْأَرْضِ: جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالشَّهْلُ، وَالْحَزَنُ وَالْحَيْثُ، وَالطُّيْبُ»، زاد في حديث يحيى: «وَبَيْنَ ذَلِكَ». [د في السنة (الحديث: 4693)، ت (الحديث: 2955)].

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتْ الرَّحْمَةُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهَوَ لَكَ»، قال ﷺ: «فَأَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُشِيدُوا فِي الْأَرْضِ تَرْفَعُوا أَسْمَاءَكُمْ﴾ [محمد: 22]». [خ في الأدب (الحديث: 5987)، راجع (الحديث: 4830)].

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِثْلَ رَحْمَةِ، فَأَمْسَكَ عَنْدَهُ شَيْعًا وَتَسْعِينَ رَحْمَةً، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عَنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، لَمْ يَأْسَأْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عَنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ، لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6469)، راجع (الحديث: 6000)].

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِائَةَ رَحْمَةٍ. كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فِيهَا تَغُطُّفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ». [د في التوبة (الحديث: 6911/000/21)].

«إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عَنْدَهُ، فَأَخْتَارَ مَا عَنْدَ اللَّهِ»، فبكى أبو بكر ﷺ... فكان رسول الله ﷺ هو العبد... قال: «يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكُ، إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُخْبِيهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتَهُ، لَا يَتَّبِعُنِي فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ». [خ في الصلاة (الحديث: 466)، انظر (الحديث: 3654، 3904)، م (الحديث: 6120، 6121)، ت (الحديث: 3660)].

النَّظَرَيْنِ: إِنَّمَا أَنْ يُعْقَلَ، وَإِنَّمَا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ»، فجاء رجل من أهل اليمن، فقال: اكتب لي يا رسول الله، فقال: «اُكْتُبُوا أَبِي فُلَانٍ»، فقال رجل من قريش: إلا الإذخر... فقال: «إِلَّا الإذخر، إِلَّا الإذخر». [خ في العلم (الحديث: 112)].

«إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا، وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ، حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ، وَوَادَ الثَّنَاتِ، وَلَا وَهَابٍ، وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ». [د في الأنصبة (الحديث: 4461/593/14)، راجع (الحديث: 4458)].

«إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخُمْرَ وَنَهَى عَنْهَا، وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَنَهَى عَنْهَا، وَحَرَّمَ الْخُزَيْرَ وَنَهَى عَنْهَا». [د في البيوع (الحديث: 3485)].

«إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَمَنْعَ وَهَابٍ، وَوَادَ الثَّنَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ». [خ في الأدب (الحديث: 5975)، راجع (الحديث: 844، 1477، 2408)].

«إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُتَفَرَّ صَيْدُهَا، وَلَا تُلْتَفَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرَّبٍ»، وقال العباس: يا رسول الله، إلا الإذخر، لصاغتينا وقبورنا؟ فقال: «إِلَّا الإذخر». [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1833)، راجع (الحديث: 1349، 2090)].

«إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْفِكَنَّ فِيهَا دَمًا وَلَا يُعْصِدَنَّ فِيهَا شَجَرًا، فَإِنْ تَرَحَّصَ مَتَرَحَّصٌ، فَقَالَ: أَجَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ اللَّهَ أَحَلَّهَا لِي وَلَمْ يُحَلِّهَا لِلنَّاسِ، وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ إِنَّكُمْ مَعْتَرِضُونَ خُرَاعَةَ قَتَلْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ هَذِلِ، وَإِنِّي عَاقِلُهُ، فَمَنْ قِيلَ لَهُ قَتِيلٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ: إِنَّمَا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ». [ت الدييات (الحديث: 1406)، راجع (الحديث: 1405)].

«إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ». [ت الرضاع (الحديث: 1146)].

سُتُورٌ، وَدَاعٌ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصَّرَاطِ، وَدَاعٌ يَدْعُو قَوْفَهُ ﴿وَالَّذِي يَدْعُو إِلَى كَارِ السُّلُوكِ وَيَهْدِي مَنْ يَنْتَهَى إِلَى سِرْطَانِ مُسْتَقِيمٍ﴾ (16) [يونس: 25] وَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَنَفِي الصَّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ، فَلَا يَمْنَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يُخَشِفَ السُّتُورَ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ قَوْفِهِ وَاعِظُ رَبِّي. [ت الأمثال (الحديث: 2859)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ اسْمُهُ قَدْ آعَظَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَلَا وَصِيَّةَ لِيُورِثَ». [س الوصايا (الحديث: 3645)، تقدم (الحديث: 3643)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِثَلَاثٍ أُمِّيَّ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ، وَحَرَّمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا». [س الزينة (الحديث: 5280)، تقدم (الحديث: 5163)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئًا مُمَقَّتًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئًا مُمَقَّتًا، نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ». [جه الفتن (الحديث: 4054)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا قَرِطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ، عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَتَّى، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ، فَأَقْرَعَ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ». [م في الفضائل (الحديث: 24/2288/5923)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَقْرَعَ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْهُ بِضَالَّتِهِ، إِذَا وَجَدَهَا». [جه الزهد (الحديث: 4247)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْ تَوَاضَعُوا، وَلَا يَتَّبِعِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ». [جه الزهد (الحديث: 4214)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأُمِّيَّ عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ بِهِ». [م في الإيمان (الحديث: 202/127/328)، راجع (الحديث: 327)].

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظِلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ، اهْتَدَى،

\* «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَتُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ». [جه الأدب (الحديث: 3688)].

\* «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». [جه الأدب (الحديث: 3689)].

\* «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَتُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ». [د في الأدب (الحديث: 4807)].

\* «إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَسَارِقَهَا وَمَعَارِبَهَا، وَإِنْ أُمِّي سَبَلُغَ مُلْكُهَا مَا رَوَى لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيَتْ الْكَزْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمِّي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنْ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ، وَإِنِّي أَعْظَيْتُكَ لِأُمِّيكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَةٍ، وَأَنْ لَا أَسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْفَارِهَا - أَوْ قَالَ: مَنْ بَيْنَ أَقْفَارِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا، وَتَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 19/2889/7187)، د (الحديث: 4252)، ت (الحديث: 2176)، جه (الحديث: 352)].

\* «إِنَّ اللَّهَ سُبْحَلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمِّيَّ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سِجِلًا، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصْرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَمْ عَزَّرْ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: أَحْضَرُ وَرَنِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تُظَلِّمُ، قَالَ: فَتَرُضُّعُ السَّجَلَاتِ فِي كَفِّهِ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفِّهِ، فَطَاسَبَتِ السَّجَلَاتُ وَتَقَلَّبَتِ الْبِطَاقَةُ، فَلَا يُنْقَلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ». [ت الإيمان (الحديث: 2639)، جه (الحديث: 4300)].

\* «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَنَفِي الصَّرَاطِ دَارَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَتَانِ، عَلَى الْأَبْوَابِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي ﴾. [جه الزهد (الحديث: 4295)، راجع (الحديث: 1189)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ ﴾. [س السهو (الحديث: 1278)، تقدم (الحديث: 1169)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِالرَّجْمِ مَلَكَ، يَقُولُ: يَا رَبِّ تَطْفُئْ، يَا رَبِّ عَلِّفْ، يَا رَبِّ مَضَعَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ: أَذْكَرُ أَمْ أُنْثَى؟ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ وَالْأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ﴾. [خ في الحيف (الحديث: 318)، انظر (الحديث: 3333، 6595)، م (الحديث: 6672)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْطُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَسْطُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ﴾. [م في التوبة (الحديث: 6921/31/2759)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْغُضُ الْبَلْبَعَ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلَّلَ الْبَاقُورَةُ بِلِسَانِهَا ﴾. [د في الأدب (الحديث: 5005)، ت (الحديث: 2853)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعُهُ يَخْتِيبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَمُنْبِلُهُ، وَارْتَكَبُوا، وَإِنْ تَرَمَوْا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرَكَبُوا، لَيْسَ مِنَ الشُّهُوِ إِلَّا ثَلَاثٌ: تَأْوِيبُ الرَّجُلِ قَرَسَهُ، وَمَلَأَعْبَهُ أَهْلَهُ، وَرَمِيَهُ بِقُيُوبِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمِيَّ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا، أَوْ قَالَ: «كَفَرَهَا» ﴾. [د في الجهاد (الحديث: 2513)، س (الحديث: 3146، 3580)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ [فَحَزَاهُ] فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ مِمَّ الصَّائِمِ أَطْلَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمُسْكِ ﴾. [م في الصيام

وَمَنْ أَخْطَأَهُ صَلَّ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ. [ت الإيمان (الحديث: 2642)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِبَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَحْرَهَا بِالْأَنْبَاءِ، مُؤْمِنٌ يَقِي، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ، وَأَدَمٌ مِنْ تَرَابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فُحْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ، إِنَّمَا هُمْ فُحْمٌ مِنْ فُحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِجَلَانِ الَّتِي تَذْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّثْنَ ﴾. [د في الأدب (الحديث: 5116)، ت (الحديث: 3956)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِيَارِثِ، وَلَا تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ رَوْجِهَا، قِيلَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا»، ثُمَّ قَالَ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالَّذِينَ مَقْضِي، وَالزَّيْعِيمُ غَارِبٌ» ﴾. [د في البيوع (الحديث: 3565)، راجع (الحديث: 2870)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، وَهِيَ الْوُتْرُ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ قِيمًا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ ﴾. [د في الوتر (الحديث: 1418)، ج (الحديث: 1168)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثًا فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجِبَتْ وَلَوْ وَجِبَتْ مَا فَعَلْتُمْ بِهَا ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَخُذُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ» ﴾. [س مناسك الحج (الحديث: 2618)، م (الحديث: 1337/412)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَاحْشُوا الْفَيْتَلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَاحْشُوا الذَّبْحَ وَلْيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفَرَتَهُ وَلْيُرِخْ ذَيْبِحَتَهُ ﴾. [س الضحايا (الحديث: 4423)، تقدم (الحديث: 4417، 4425، 4426)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ بَغَيْرِ طَهْوٍ وَلَا صَدَقَةٍ مِنْ غُلُولٍ ﴾. [س الزكاة (الحديث: 2523)، تقدم (الحديث: 1139)].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الْإِزَارِ ﴾. [س الزينة (الحديث: 5347)].

(الحديث: 1213)، راجع (الحديث: 406)، م (الحديث: 1224)، د (الحديث: 479).

﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِيَوَارِثُ﴾. [د في الوصايا (الحديث: 2870)، انظر (الحديث: 3565)، ت (الحديث: 2120)، ج (الحديث: 3713)، راجع (الحديث: 2714)].

﴿أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عَرَقٍ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِأَسْأَلِهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ بِرُزْقَتِهِ، فَإِنْ أُعْجِيَ عَلَيْكُمْ فَأُكْمِلُوا الْعِدَّةَ». [م في الصيام (الحديث: 1088/2525)].

﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَ يَا زَيْدُ﴾. [خ في التفسير (الحديث: 4900)، انظر (الحديث: 4901، 4902، 4903، 4904)، م (الحديث: 6955)، ت (الحديث: 3312)، راجع (الحديث: 3314)].

﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قُتِلْتُمْ، فَأَخْسِنُوا الْفِتْلَةَ، وَإِذَا دُبِحْتُمْ، فَأَخْسِنُوا الدَّبْحَ، وَلِإِجْدٍ أَخَذْتُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرْخَ ذَبِيحَتَهُ﴾. [م في الصيد والذبائح (الحديث: 5028/1955/57)، د (الحديث: 3815)، ت (الحديث: 1409)، س (الحديث: 4417، 4423، 4424)، ج (الحديث: 4425، 4426)].

﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِثْرٍ ضَعِيفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً﴾. [خ في الرقاق (الحديث: 6491)، م (الحديث: 336)].

﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَطَّهُ مِنَ الرُّنَا، أَذْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَرَزْنَا عَلَى النَّظَرِ، وَزْنَا عَلَى اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ، وَالتَّنَسُّقُ تَمَنَّى وَتَشْتَهَى، وَالْفَرْجُ يُصَدَّقُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَيَكْذَبُهُ﴾. [خ في الاستئذان (الحديث: 6243)، انظر (الحديث: 6612)، م (الحديث: 6695)، د (الحديث: 2152)].

﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ

(الحديث: 2702، 2702م/1151/165)، س (الحديث: 2212)].

﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتُهُ﴾. [ج (الأدب (الحديث: 3792)].

﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَطَعْتُمْكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، فَكَيْفَ [وَكَيْفَ] أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عَبْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ [وَجَدْتَ] ذَلِكَ عَبْدِي﴾. [م في البر والصلة (الحديث: 6501/2569/443)].

﴿إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِخَبِيرَتِي فَصَبِرْ، عَوَّضْتُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ، يَرِيدُ: عَيْنِي. [خ في المرضى (الحديث: 5653)].

﴿إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِيرٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِدِرَاعٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ، جِئْتُهُ أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعٍ﴾. [م في الدعوات (الحديث: 6748/2675/3)].

﴿إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَّافِلِ حَتَّى أَحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْظِيَّتِهِ، وَلَكِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيدَتِهِ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ﴾. [خ في الرقاق (الحديث: 6502)].

﴿إِنَّ اللَّهَ قَبِلَ أَحَدَكُمْ، فَإِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَبْزُقَنَّ، أَوْ قَالَ: «لَا يَنْتَحِمَنَّ»﴾. [خ في العمل في الصلاة

الْعَرْشِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7554)، راجع (الحديث: 3194، 7553)].

\* «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي عَامٍ وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُفْرَأُ فِي ذَا ثَلَاثَ لَيَالٍ يُفَرِّقُهَا شَيْطَانٌ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2882)].

\* «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ». [خ في الزكاة (الحديث: 1477)، راجع (الحديث: 844)، م (الحديث: 4458 - 4460 - 4461)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّيٌّ أَوْ قَالَ -: أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ، عَلَى صَلَاحٍ، وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَدَّ شَدًّا إِلَى النَّارِ». [ت الفتن (الحديث: 2167)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ. وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ. وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَغْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَائِفَةٍ». [خ في التوحيد (الحديث: 7407)، راجع (الحديث: 3057)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعِبْدِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا ذَهَبَ بِضَافِيهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، وَقَالَ: مَا أَمْرِي بِهِ بِنَوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ». [س الجنائز (الحديث: 1870)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ». [ج النكاح (الحديث: 1924)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً. يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتٍ مَا عَمِلَ بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَقْضَى إِلَى الْآخِرَةِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا». [م في صفات المنافقين (الحديث: 56/2808/7020)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسِيلُوا، فَافْتَوَا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا». [خ في العلم (الحديث: 100م)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَتَغَيَّرُ لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ

سُبْحَاتٍ وَجْهَهُ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ». [ج السنة (الحديث: 196)، راجع (الحديث: 195)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ، وَيَبْقَى فِي النَّاسِ رُؤُوسًا جُهَالًا، يُفْتَوْنَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ». [م في العلم (الحديث: 14/000/6740)، راجع (الحديث: 6738)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتَوْنَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7307)، راجع (الحديث: 100)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ». [م في البر والصلة (الحديث: 6488/2564/33)، راجع (الحديث: 6487)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطْرًا». [م في اللباس والزينة (الحديث: 5430/2087/48)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَغْلِيبِ هَذَا نَفْسِهِ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6701)، راجع (الحديث: 1865)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَابَةَ وَالطَّيْنَ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 5484م/2107/87)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [خ في التوحيد (الحديث: 7422)، انظر (الحديث: 3194)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَيَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَالْمُؤِيدُ بِهِ، وَقَالَ: ازْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَئِنْ تَرَمَوْا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمْيُهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْيِيدُهُ قَرَسُهُ، وَمَلَاعَتُهُ أَهْلُهُ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الْحَقِّ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1637)، ج (الحديث: 2811)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا». [م في الدعوات (الحديث: 89/2734/6868)، ت (الحديث: 1816)].

\* «إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ غَلَابًا بِكَأَمْرِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [خ في الجنائز (الحديث: 1288)].

«إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ، إِذْ رَأَيْتَ الْمُتَنَكَّرَ، أَنْ تُتَكَبَّرَ؟ فَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ عَبْدًا حُجَّتُهُ، قَالَ: يَا رَبِّ! رَجَوْتُكَ، وَفَرَّقْتَ مِنَ النَّاسِ». [جه الفتن (الحديث: 4017)].

«إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ». [جه الطلاق (الحديث: 2045)].

«إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ فِي الرَّجْمِ مَلَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ نُظْفِئْهُ، يَا رَبِّ عُلْقْهُ، يَا رَبِّ مُضْغَةً، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ: يَا رَبِّ أَذْكَرُ؟ يَا رَبِّ أُنْثَى؟ يَا رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرُّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3333)، راجع (الحديث: 318)].

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّلُوفَ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 995)].

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّغَةِ الْأُولَى». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 997، 999)].

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّغَةِ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَدِّ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطَبٍ وَتَابِسٍ، وَلَوْ وَثَلَ أَجْرٌ مَنْ صَلَّى مَعَهُ». [س الأذان (الحديث: 645)].

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّغُوفِ». [د الصلاة (الحديث: 676)، جه (الحديث: 1005)].

«إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ (ذَرَّةٍ) مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ». [م في الإيمان (الحديث: 308 / 117 / 185)].

«إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ، مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِيْنَهَا». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4291)].

«إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ، لَا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4308)].

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ». [ات الأدب (الحديث: 2819)].

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْعَ الْبَيْعِ، سَمْعَ الشَّرَاءِ، سَمْعَ الْقَضَاءِ». [ات البيوع (الحديث: 1319)].

«إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ، إِذْ رَأَيْتَ الْمُتَنَكَّرَ، أَنْ تُتَكَبَّرَ؟ فَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ عَبْدًا حُجَّتُهُ، قَالَ: يَا رَبِّ! رَجَوْتُكَ، وَفَرَّقْتَ مِنَ النَّاسِ». [جه الفتن (الحديث: 4017)].

«إِنَّ اللَّهَ لَيُضَحِّكُ إِلَى ثَلَاثَةِ: لِلصَّغَةِ فِي الصَّلَاةِ، وَلِلرَّجُلِ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَلِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ - أَرَاهُ قَالَ - خَلْفَ الْكُتَيْبَةِ». [جه السنة (الحديث: 200)].

«إِنَّ اللَّهَ لَيَطْلُعُ فِي لَيْلَةِ النُّصَبِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاجِنٍ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1390)، انظر (الحديث: 1390م)].

«إِنَّ اللَّهَ لَيُعْلِي لِلطَّالِمِ، حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» قال: ثم قرأ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْفَرْقَ وَهُوَ ظَلِيمٌ لِمَنْ أَخَذَهُ أَلَيْسَ شَدِيدٌ﴾ [102]. [خ في التفسير (الحديث: 4686)، م (الحديث: 6524)، ت (الحديث: 3110)، جه (الحديث: 4018)].

«إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرَّوِيَّةِ، فَهُوَ لَيَلَيْلِي رَأَيْتُمُوهُ». [م في الصيام (الحديث: 2524 / 1088 / 29)].

«إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجْرَ، فَإِذَا جَارَ تَكَلَّى عَنْهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ». [ت الأحكام (الحديث: 1330)، جه (الحديث: 2312)].

«إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الثَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّلِبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لَهُ صَالِحٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [خ في الأذان (الحديث: 831)، انظر (الحديث: 835، 1202، 6230، 6265، 6328، 7381)، م (الحديث: 898)، د (الحديث: 968)، س (الحديث: 1664، 1268، 1169، 1276، 1278، 1297)، جه (الحديث: 1297)].

«إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْجَنْزِيرِ وَالْأَنْصَانِ»، فقيل: أرايت شحوم الميتة، فإنها يطلى بها السفن، ويدهن بها الجلود، ويستصبح بها الناس؟ فقال: «لَا، هُوَ حَرَامٌ»، ثم قال ﷺ عند ذلك: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهَا، ثُمَّ بَاعُوهَا، فَأَكَلُوهَا لَمَنَّهُ». [خ في البيوع (الحديث: 2236)، انظر

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ، الْخَفِيَّ، الْخَفِيَّ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 2965/7358)].

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الْمُتَعَفِّفَ، أَبَا الْعِيَالِ». [ج في الزهد (الحديث: 4121)].

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّأَوُّبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ، كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: بَرَحِمَكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّأَوُّبُ: فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَازَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَازَبَ صَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ». [ع في الأدب (الحديث: 6226)، راجع (الحديث: 3289)].

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ، وَيَكْرَهُ التَّأَوُّبَ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُسَمِّتَهُ، وَأَمَّا التَّأَوُّبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا قَالَ: هَا، صَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ». [ع في الأدب (الحديث: 6223)، راجع (الحديث: 3289)].

«إِنَّ اللَّهَ يُخْبِتُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ اللَّهَ جَل وَعَز قَدْ أَخَذَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا تَكَلُمُوا فِي الصَّلَاةِ». [د الصلاة (الحديث: 924)، س (الحديث: 1220)].

«إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ قَدْ دَخَلَهُمُ الْجَنَّةُ». [م في الإيمان (الحديث: 317/191/469)].

«إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَكْرَهُ [يَسْخَطُ] لَكُمْ ثَلَاثًا، فَيَرْضَى لَكُمْ: أَنْ تُعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ». [م في الأفضى (الحديث: 10/1715/4456)].

«إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 817/1894/269)، ج (الحديث: 218)].

«إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا». [م في البر والصلة (الحديث: 118/2613/6601)، راجع (الحديث: 6600)، د (الحديث: 3045)].

«ما حدث ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِكَاءٍ أَحَدٍ»، ولكن قال: «إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِكَاءٍ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [م في الجنائز (الحديث: 23/2147)، راجع (الحديث: 2146)].

«إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ». [ع في النكاح (الحديث: 5223)].

«إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِمِيزَانٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَوْلِكُ». [ع في التوحيد (الحديث: 7412، 7413)].

«إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِمِيزَانٍ، فِيرِيهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ مَهْرَهُ، حَتَّى إِنْ أُلْقِيَ لَتَصِيرَ مِثْلَ أُخْرَى». [ت الزكاة (الحديث: 662)].

«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا نَالِثُ الشَّرِيفَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا». [د في البيوع (الحديث: 3383)].

«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي». [م في الدعوات (الحديث: 19/2675/6770)، ت (الحديث: 2388)].

«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ؟ يَقُولُونَ: لَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نُغَطِّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أَجَلَ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا اسْخَطَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا». [ع في الرقاق (الحديث: 6549)، راجع (الحديث: 7518)، م (الحديث: 7070)، ت (الحديث: 2555)].

«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَعْتَدِي بِهِ؟ قَالَ: تَعَمُّ، قَالَ: فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشُّرْكَ». [ع في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3334)، انظر (الحديث: 6538، 6557)، م (الحديث: 7014، 7015)].

«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيُّنَ الْمُتَحَابِّينَ بَجَلَالِي، الْيَوْمَ أَظْلَمُهُمْ فِي ظِلِّي، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي». [م في البر والصلة (الحديث: 37/2566/6494)].

«إِنَّ اللَّهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ». [د في الأفضى (الحديث: 3627)].

«إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ! هَلْ

وأناه بكتاب النبي ﷺ، فكتب له أبو بكر باثني عشر ألف صاع من صدقة اليمامة، أربعة آلاف شعير، وأربعة تمر، وكان في كتاب النبي ﷺ لمجاعة: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، لِمَجَاعَةَ بَنِ مِرَاةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِنِّي أَغْطِيهِ وَائَةٌ مِنْ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ عُقْبَةُ مِنْ أَخِيهِ». [د في الخراج (الحديث: 2990)].

\* «إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأَمَّةِ الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تُعَوِّدُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تُشْهَدُوهُمْ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تَسْلَمُوا عَلَيْهِمْ». [ج السنة (الحديث: 92)].

\* أن محمد بن عمرو قال: سميت ابنتي برة، فقالت لي زينب بنت أبي سلمة: أنه ﷺ نهى عن هذا الاسم، وسميت برة، فقال ﷺ: «لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ»، فقالوا: بم نسميها؟ قال: «سَمَوْهَا زَيْنَبَ». [م في الآداب (الحديث: 5574/2142/19)، راجع (الحديث: 5573)].

\* «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَى بَيَاضَ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يَرَى مُحْضًا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «كَانَتْ الْيَاقُوتَ وَالزَّهْرَاءَ» [الرَّحْمَنُ: 58] فَأَمَّا الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكَاً، ثُمَّ اسْتَصَفَيْتَهُ لَأَرَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2533)].

\* أن معاذ بن جبل قال: بينا أنا رديف النبي ﷺ، ليس بيني وبينه إلا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فقال: «يَا مُعَاذُ»، قلت: لبيك وسعديك، ثم سار ساعة ثم قال: «يَا مُعَاذُ»، قلت: لبيك وسعديك، ثم سار ساعة ثم قال: «يَا مُعَاذُ»، قلت: لبيك وسعديك، ثم سار ساعة ثم قال: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً»، ثم سار ساعة، ثم قال: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ»، قلت: لبيك وسعديك، فقال: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». [خ في اللباس (الحديث: 5967)، راجع (الحديث: 2856، 6500)، م (الحديث: 142)].

مِنْ تَائِبٍ! هَلْ مِنْ سَائِلٍ! هَلْ مِنْ ذَاغٍ! حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفُجْرُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1774/758)].

\* «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَلُ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلَاثُهُ، قَالَ: لَا يَسْأَلُنَّ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ يَذْعُرُونِي اسْتَجَبْتُ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ». [ج إمامة الصلاة (الحديث: 1367)].

\* «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاهُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». [س الإيمان والنذور (الحديث: 3777)، تقدم (الحديث: 3774، 3776)].

\* «إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُمْ - ثَلَاثًا - إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِآبَائِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِالْأَقْرَبِ فَأَلْقُرَبِ». [ج الأدب (الحديث: 3661)].

\* «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْحَاجِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». [خ في التفسير (الحديث: 4896)، راجع (الحديث: 3532)].

\* «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْحَاجِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ». [م في الفضائل (الحديث: 6059/2354/125)، راجع (الحديث: 6058)].

\* أن معاذ بن مالك شهد على نفسه أربع مرات: أنه زنى، فقال ﷺ: «فَلَعَلَّكَ؟»، قال: لا، والله، إنه قد زنى الأخير قال: فرجمه، ثم خطب، فقال: «أَلَا كَلَّمَا نَفَرْنَا غَارِزِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَتَبِيبُ النَّيْسِ، يَمْنَحُ أَحَدَهُمُ الْكُتْبَةَ، أَمَا وَاللَّهِ، إِنْ يُمَكِّنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَأَنْكَلَنَّهُ عَنْهُ». [م في الحدود (الحديث: 4399/1692/17)، د (الحديث: 422)].

\* أن مجاعة أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه قتله بنو سدوس من بني ذهل، فقال ﷺ: «لَوْ كُنْتُ جَاعِلًا لِمُشْرِكٍ دِيَّةً جَعَلْتُ لِأَخِيكَ، وَلَكِنْ سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبِي»، فكتب له النبي ﷺ بمائة من الإبل من أول خُمْسٍ يخرج من مشركي بني ذهل، فأخذ طائفة منها، وأسلمت بنو ذهل، فطلبها بعد مجاعة إلى أبي بكر،



الْعَائِبِ . [خ في المغازي (الحديث: 4295)، راجع (الحديث: 104، 1832)].

« أَنْ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرَّجَمِ ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللَّهِ ، لِيَضَعَ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً . » [م في القدر (الحديث: 6671/000/000)، راجع (الحديث: 6665)].

« إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ ، التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ ، يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيٌّ النَّحْلِ ، تَذْكُرُ بِصَاحِبِهَا ، أَمَّا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ - أَوْ لَا يَزَالُ لَهُ - مِنْ يَذْكُرُ بِهِ . » [جـه الأدب (الحديث: 3809)].

« إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ . » [د في الأدب (الحديث: 4843)].

« إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَفْرَأُ ، حَسِبْتُمُوهُ يَحْسِي اللَّهَ . » [جـه إقامة الصلاة (الحديث: 1339)].

« إِنَّ مِنْ أَشْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا . » [م في النكاح (الحديث: 3527/1437/123)، د (الحديث: 4870)].

« إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا . » [م في النكاح (الحديث: 3528/1437/124)، راجع (الحديث: 3527)].

« إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ يَرِي عَيْشَهُ مَا لَمْ تَرَ ، أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ . » [خ في المناقب (الحديث: 3509)].

« إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ، قَالَ : فَقَالُوا : وَكَيْفَ تَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ بَلَيْتَ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ . » [د في الوتر (الحديث: 1531)، راجع (الحديث: 1047)].

« إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ،

« أَنْ مَعَاذًا قَالَ : كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يَقَالُ لَهُ : عَفِير ، فَقَالَ : يَا مَعَاذُ ، هَلْ تَذَرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَعْذَبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » ، فَقُلْتُ : أَفَلَا أَبْشِرُ بِهِ النَّاسُ ؟ قَالَ : « لَا تَبْشُرْهُمْ فَيَتَكَلَّبُوا » . [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2856)، انظر (الحديث: 5967، 6267، 6500، 7373)، م (الحديث: 143)].

« أَنْ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ الدِّجَالِ مَا سَأَلْتُهُ ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي : « مَا يَصْرُكَ بِهِ » ، قُلْتُ : لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خَبَزَ وَنَهَرَ مَاءٌ قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » . [خ في الفتن (الحديث: 7122)، م (الحديث: 5589، 7304، 7305، 7306)، جـه (الحديث: 4073)].

« أَنْ الْمَغِيرَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . [خ في القدر (الحديث: 6615)، راجع (الحديث: 844)].

« أَنْ الْمُقَدَّادَ وَجَدَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَارًا ، فَقَالَ : خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « ارْزُقْ بِهَا ، لَا صَدَقَةً فِيهَا ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا » ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّكَ أَتْبَعْتَ يَدَكَ فِي الْجُبْرِ ؟ » ، قَالَ : لَا . [جـه في اللقطة (الحديث: 2508)].

« إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ : الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلَّوْا . » [م في الإمامة (الحديث: 4698/1827/18)، راجع (الحديث: 1827)، س (الحديث: 5394)].

« إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ ، وَلَمْ يَحَرِّمْهَا النَّاسُ ، لَا يَجِلُّ لِأَمْرِي يَوْمُ يَوْمٍ يَأْتِيهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا ، وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرًا ، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَحَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، فَقُولُوا لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ الشَّاهِدُ

بالأجر كله، قال: «لَا، مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ». [د في الأدب (الحديث: 4812)].

❖ «إِنَّ مُوسَى قَالَ لِقَتَانَا: أَتَيْنَا عِدَاءَنَا، قَالَ: «أَرَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي كَيْتَبْتُ لَكُمُوتَ وَمَا أَتَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ»، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ، حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3278)، انظر (الحديث: 74)].

❖ «إِنَّ مُوسَى قَالَ: يَا رَبِّ، أَرِنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجْنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ آدَمَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبُونا آدَمُ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: أَنْتَ نَبِيٌّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَقْبَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيمَ تَلُومِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟»، قَالَ ﷺ عند ذلك: «فَحُجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحُجَّ آدَمُ مُوسَى». [د في السنة (الحديث: 4702)].

❖ «إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيئاً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنَّ لِي عَبْدًا يَمْجُمُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ كَيْفَتَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ نَمَّ، فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ يَتَنَاهَى يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا قَانَمَا، وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جُرَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمَيْهِمَا وَلَيْلَتَيْهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَانَا: أَتَيْنَا عِدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى

وَفِيهِ قُبُضٌ، وَفِيهِ التَّفَحُّهُ، وَفِيهِ الصَّعْفَةُ، فَأَكْبَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قَالَ: قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ بَلِيَّت. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». [د الصلاة (الحديث: 1047، 1531)، س (الحديث: 1373)، ج (الحديث: 1085، 1636)].

❖ «إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوُجْهِينَ». [د البر والصلة (الحديث: 2025)].

❖ «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لِأَنْسَاءٍ، مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْطِيهِمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَمَكِّنُهُمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخْبِرُنَا مِنْ هَمٍّ؟ قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامَ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، قَوْلُ اللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَتُورُّ، وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ». [د في البيع (الحديث: 3527)].

❖ «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ». [س القسامة (الحديث: 4770)].

❖ «إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، بِكُلِّ وَادٍ، شُعْبَةٌ، فَمَنْ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشَّعْبَ كُلَّهَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ الشَّعْبُ». [ج الزهد (الحديث: 4166)].

❖ «إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً، لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 167/757/1768)].

❖ «إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَفَاتِيحُ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ، مَفَاتِيحُ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ». [ج السنة (الحديث: 237)].

❖ «أَنَّ الْمُهَاجِرَ بَنٍ قَتَفَذَ أَمَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلِمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَدَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ» أَوْ قَالَ: «عَلَى طَهَارَةٍ». [د الطهارة (الحديث: 17)، س (الحديث: 38)، ج (الحديث: 350)].

❖ «أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الْأَنْصَارُ

فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا هُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، قَالَ: مَا بَلُ، فَقَامَ الْخَصِيرُ فَأَقَامَهُ بَيْنَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمُ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعَمُوا وَلَمْ يُضَيِّقُوا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: «هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ» - إِلَى قَوْلِهِ - ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْمَعْ عَلَيْهِ صَبْرًا [78 - 82]، فقال رسول الله ﷺ: «وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا». (لخ في التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)).

«أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيُّ رَبٍّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ - وَرَبُّمَا قَالَ سُفْيَانٌ، أَيُّ رَبٍّ، وَكَيْفَ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حَوْتَ، فَتَجْعَلُهُ فِي مِثْثَلٍ، حَيْثُمَا فَخَذْتَ الْحَوْتَ فَهُوَ نَمٌّ، وَرَبُّمَا قَالَ: فَهُوَ نَمٌّ، وَأَخَذَ حَوْتَاً فَجَعَلَهُ فِي مِثْثَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَصَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جَرِيَّةَ الْمَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَاَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدَا قَالَ لِفَتَاهُ: أَتَيْنَا عِدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيتُ الْمَوْتَ وَمَا أَفْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَكْذُرُ وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا»، فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرِيًّا وَلَهُمَا عَجَبًا، قَالَ لَهُ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، رَجَعَا بِقُصَصَانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًى عَلَيْهِ يَنْوِبُ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتِكَ لِمَعْلَمِي مِمَّا عَلَّمْتُ رَشَدًا، قَالَ: يَا مُوسَى، نَعَمْ، مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَى عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ،

النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيتُ الْمَوْتَ وَمَا أَفْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَكْذُرُ وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا»، قَالَ: فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرِيًّا، وَلِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا، فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، قَالَ: رَجَعَا بِقُصَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًى تَوْبًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ الْخَصِيرُ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتِكَ لِمَعْلَمِي مِمَّا عَلَّمْتُ رَشَدًا، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَى عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ، عَلَّمَكِ اللَّهُ لَا أَكْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسَى: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، فَقَالَ لَهُ الْخَصِيرُ: فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسَالِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَاَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الْخَصِيرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ تَوَلٍّ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَصِيرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ ألواحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِشْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِيقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَكَاثَتِ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا، قَالَ: وَجَاءَ عُضْفُورٌ وَقَوَّعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ نَفَرًا، فَقَالَ لَهُ الْخَصِيرُ: مَا عَلِمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُضْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيَّنَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الْخَصِيرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، فَأَخَذَ الْخَصِيرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَافْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلَى، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا،

إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَعِزُّ هَذَا التَّشْتُرُ، إِلَّا مِنْ غَيْبِ  
بَجْلِهِ، إِنَّا بَرَصٌ وَإِنَّا أَذْرَقٌ، وَإِنَّا أَقْدُ، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ  
يُجِزَّهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى، فَحَلَا يَوْمًا وَخَذَهُ، فَوَضَعَ  
يُنْبَاهَ عَلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ إِلَى  
يُنْبَاهِهِ لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِنُوبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى  
عَصَاهُ وَظَلَبَ الْحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: نُوبِي حَجَرٌ،  
نُوبِي حَجَرٌ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
فَرَأَوْهُ غُرْبَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ،  
وَقَامَ الْحَجَرُ، فَأَخَذَ نُوبُهُ قَلْبَهُ، وَطَوَّقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا  
بِعَصَاهُ، فَوَالَهُ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدْبًا مِنْ أَمْرِ ضَرْبِهِ، ثَلَاثًا أَوْ  
أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
تَكُونُوا كَالَّذِينَ مَادُوا مُوسَى قَبْرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ  
رُوحَهُ﴾ [الاحزاب: 69] . (خ في احاديث الانبياء  
(الحديث: 3404)، انظر (الحديث: 4799)).

﴿إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ مَادُوا مُوسَى قَبْرَهُ اللَّهُ  
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ رُوحَهُ﴾﴾ . (خ في التفسير (الحديث:  
4799)، راجع (الحديث: 378، 3404)).

﴿إِنَّ السَّمِيْتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلِسُ الرَّجُلُ  
الصَّالِحَ فِي قَبْرِهِ، غَيْرَ قَرَعَ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ:  
فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا  
الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟  
فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ  
قَبْلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا بِحُطْمٍ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ:  
انْظُرْ إِلَى مَا وَفَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ الْجَنَّةِ،  
فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ،  
وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتُّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَتُجْلِسُ الرَّجُلُ السُّوءَ فِي قَبْرِهِ قَرَعَ عَا  
مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، فَيُقَالُ  
لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ  
قَوْلًا فَقُلْتُهُ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى  
زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ  
عَنْكَ، ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، يَحُطِمُ

قَالَ: هَلْ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: ﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا  
(33) وَكَفَتْ نَصِيرَ عَلَى مَا تَرَى حُطْمَ يَدِهِ خَيْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا﴾  
[الكهف: 67 - 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمَ أَنْ يَحْمِلُوهُمَ،  
فَعَرَفُوا الْخَصِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي  
السَّفِينَةِ جَاءَ عَصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَنَزَّ  
فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ، قَالَ لَهُ الْخَصِرُ: يَا مُوسَى مَا  
نَقَصَ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِمِثْلِ مَا نَقَصَ هَذَا  
العَصْفُورُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْبَحْرِ، إِذْ أَخَذَ الْفَأْسُ فَتَنَزَّ  
لَوْحًا، قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا  
بِالْقُدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ  
نَوْلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقَتْهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ  
جِئْتُ شَيْئًا أَمْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
صَبْرًا، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ  
أَمْرِي عُسْرًا، فَكَانَتِ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا، فَلَمَّا  
خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ، فَأَخَذَ  
الْخَصِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا - وَأَوْمَأَ سُفْيَانُ بِأَطْرَافِ  
أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقِطِفُ شَيْئًا - فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَقَلَّتْ نَفْسًا  
رُكْبَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ  
لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ  
شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا،  
فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَظَلَعَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا  
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ،  
مَائِلًا، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ سُفْيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا  
إِلَى قَوْفٍ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفْيَانَ يَذْكُرْ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً - قَالَ:  
قَوْمُ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدَتْ إِلَى  
حَائِطِهِمْ، لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِمْ أَجْرًا - قَالَ: هَذَا  
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، سَأَتَّبِعُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ  
صَبْرًا - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: - وَوَدَّ أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا  
فَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهِمَا - قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
- يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوْ كَانَ صَبْرًا يَقْصُرُ عَلَيْنَا مِنْ  
أَمْرِهِمَا - (خ في احاديث الانبياء (الحديث: 3401)).

﴿إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا يَسْتَعِزُّ، لَا يَرَى مِنْ  
جَلِيلِهِ شَيْءًا اسْتَحْيَاهُ مِنْهُ، فَأَذَاهُ مَنْ أَذَاهُ مِنْ بَنِي

بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتُ، وَعَلَيْهِ مَتٌّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. [وجه الزهد (الحديث: 4268)].

\* أن ميمونة قالت: أن رسول الله ﷺ أصبح يوماً واجماً، فقالت لرسول الله ﷺ لقد استكرت هينتك منذ اليوم، قال ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَلْقَنِي، أَمْ وَاللَّهِ، مَا أَخْلَفَنِي»، قال: فظل ﷺ يومه ذلك على ذلك، ثم وقع في نفسه جرو كلب، تحت فسطاط لنا، فأمر به فأخرج، ثم أخذ بيده ماء فنضج مكانه، فلما أمسى، لقيه جبريل، فقال له ﷺ: «قَدْ كُنْتُ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ» قال: أجل، ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة. [في لباس والزينة (الحديث: 5480/2105/82)، د (الحديث: 4157)، س (الحديث: 4294)].

\* أن ميمونة قالت: كانت لي جارية فاعتقتها، فدخل علي ﷺ فأخبرته، فقال: «أَجْرَكَ اللَّهُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَغْطَيْتَهَا أَهْوَالُكَ كَانَ أَكْثَرَ لَأَجْرِكَ». [في الزكاة (الحديث: 1690)].

\* «إِنْ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْ لَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالنَّاءِ مَرَّتَيْنِ، مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا». [وجه الزهد (الحديث: 4318)].

\* «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الطَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ أَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ»، وقال ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَتَعَمَّلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَتَغَيَّرُوا، ثُمَّ لَا يَتَغَيَّرُوا، إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ». [في الفتن والصلاح (الحديث: 4338)، ت (الحديث: 2168، 2168م، 3049)، ج (الحديث: 4005)].

\* أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال ﷺ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَلْيَكُنْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَتَتَّبِعْ مَنْ كَانَ

يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَتَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيَضْرِبُ الصَّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَجِيزُهَا، وَلَا تَكُنْكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعَوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانِ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَلْيُهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَحْطِفُ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤْتِقُ بَقِيَّ يَعْمَلُهُ، أَوْ الْمُؤْتِقُ يَعْمَلُهُ، وَمِنْهُمْ الْمُخَرَّدُ، أَوْ الْمُجَارَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحِمَهُ، وَمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا، فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ، كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُقُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَتَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسَّبَنِي رِيحُهَا، وَأَخْرَقَنِي دُخَانُهَا، فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَغْطَيْتُ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبُّهُ مِنْ عَهْدِهِ وَمَوَاقِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَى مَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَغْطَيْتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِيقَكَ لَا أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أَغْطَيْتَ أَبَدًا، وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ،

مِنَ الصَّبْرِ». [خ في الزكاة (الحديث: 1469)، م (الحديث: 2421)، ت (الحديث: 2024)، د (الحديث: 1644)، س (الحديث: 2587)].

\* أن ناساً من الأنصار قالوا: ... يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً ويدعنا، وسيوفنا تقطر من دمانهم، قال أنس: فحدث ﷺ بمقالتهم، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم، ولم يدع معهم أحداً غيرهم، فلما اجتمعوا جاءهم ﷺ فقال: «ما كان حديثاً بَلَغَنِي عَنْكُمْ»، قال له فقهاؤهم: أما ذوو آرائنا فلم يقولوا شيئاً، وأما أناس منا حديثنا أسنانهم، فقالوا: يغفر الله لرسول الله ﷺ، يعطي قريشاً، ويترك الأنصار، وسيوفنا تقطر من دمانهم، فقال ﷺ: «إني أعطي رجالاً حديث عهدهم بكفر، أما تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ، وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ؟» قَالُوا مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِنَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ، قَالُوا: بلى قدرضينا، فقال لهم: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ شَيْدِيه فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ عَلَى الْحَوْضِ» قال أنس: فلم نصبر. [خ في فرض الخمس (الحديث: 3147)، راجع (الحديث: 3146)].

\* أن ناساً من عبد القيس قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا: إنا حي من ربيعة، وبيننا وبينك كفار مضر، ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم، فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا، وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به، فقال ﷺ: «أَمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: [اغْبُوا] اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْعَنَائِمِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الدُّبَايِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُرْقَبِ، وَالنَّقِيرِ»، قالوا: يا نبي الله، ما علمك بالنقير؟ قال: «بلى، جذع تُقْفَرُونَهُ، فَتَقْذِفُونَهُ فِيهِ مِنْ الْقُطْعَاءِ» قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ: مِنَ الثَّمَرِ. ثُمَّ تَصْبُونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ عَلَيْهِ [شَرِبْتُمُوهُ]، حَتَّى إِنْ أَحَذَكُم - أَوْ إِنْ أَحَذَهُمْ - لَيَضْرِبُ ابْنُ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ، قال: وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك، قال: وكنت أخبأها حياء من رسول الله ﷺ، فقلت: فميم نشرب يا رسول الله؟ قال: «في أسقية

فَيَقُولُ: أَي رَبِّ، وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَائِقٍ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَبَرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عُهُودَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَبِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنْ اللَّهَ لَيَذْكُرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 806)].

\* «إِنَّ النَّاسَ يَخْلِسُونَ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ، الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالثَّالِثِ». [خ إقامه الصلاة (الحديث: 1094)].

\* «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاجِعِينَ طَاعِمِينَ كَامِسِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحِبُهُمْ أَلْمَلَايِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا يَبْقَى حَتَّى أَذِ الرَّجُلِ لَتَكُونَ لَهُ الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا». [س الجنائز (الحديث: 2085)].

\* أن ناساً ارتدوا عن الإسلام فحرقهم علي بالنار، قال ابن عباس: لو كنت أنا لم أحرقهم، قال ﷺ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَدًا وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَعَذَّبْتُهُمْ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَدَّلْ يَبْنَهُ فَأَقْتُلُوهُ». [س تحريم الدم (الحديث: 4071)، تقدم (الحديث: 4070)].

\* أن ناساً من الأنصار، سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى نفذ ما عنده، فقال: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَذْجِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِزْ يَعْزِزْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عِظَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ

الْأَدَمَ، الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَقْوَامِهَا، فقالوا: يا رسول الله، إن أرضنا كثيرة الجرذان، ولا تبقى بها أسقية الأدم، فقال ﷺ: «وَأِنْ أَكَلَتْهَا الْجُرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجُرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجُرْذَانُ»، قال: وقال ﷺ: لا شج عبد القيس: «إِنْ فِيكَ لَخَصَلَتَيْنِ يُجِهُمَا اللَّهُ: الْجُلْمُ وَالْأَنَاءُ». [م في الإيمان (الحديث: 26/18/118)].

«إن نبي الله ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7292)، راجع (الحديث: 844)].

«أن نبي الله قال لأبي بن كعب: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُفَرِّقَ الْفَرَّانَ»، قال: الله سماني لك؟ قال: «نَعَمْ»، قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال: «نَعَمْ»، فذرفت عيناه. [خ في التفسير (الحديث: 4961)، راجع (الحديث: 3809)].

«أن النبي دخل على عائشة وعندها امرأة، قال: «مَنْ هَذِهِ؟»، قالت: فلانة، تذكر من صلاتها، قال: «مَنْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيعُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 43)، انظر (الحديث: 1151)، م (الحديث: 1831)، س (الحديث: 1641، 5050)].

«أن النبي ﷺ آتَى بِلَصٍّ قَدْ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا وَلَمْ يَوْجِدْ مَعَهُ مَتَاعَ، فقال رسول الله ﷺ: «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟»، قال: بلى، فأعاد عليه مرتين أو ثلاثاً، فأمر به فقطع وجيء به، فقال: «اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتُبَّ إِلَيْهِ»، فقال: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». فقال: «اللَّهُمَّ تُبَّ عَلَيْهِ ثَلَاثاً». [د في الحدود (الحديث: 4380)، س (الحديث: 4892)، ج (الحديث: 2507)].

«أن النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الأخيرة من الفجر يقول: «اللَّهُمَّ الْعَنَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا»، بعدما يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فأنزل الله: «يَسِّرْ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا» - إلى قوله - «فَاللَّهُمَّ عَلَيُكَ». [خ في المغازي (الحديث: 4069)، انظر (الحديث: 4070، 4559، 7346)، س (الحديث: 1077)].

«أن النبي ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش، فقفذوا في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث، وكان إذا ظهر على قوم أقامه بالعرصة ثلاث ليال، فلما كان بيدر اليوم الثالث أمر بإراحته، فشد عليها رحلها، ثم مشى واتبعه أصحابه... حتى قام على شفى الركي، فجعل يناديهم بأسمانهم، وأسماء آياتهم: «يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَيُسْرُكُمْ أَنْتُمْ أَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟»، قال: فقال عمر: يا رسول الله، ما تكلم من أجساد لا أرواح لها، فقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لَمْ أَقُولْ مِنْهُمْ». [خ في المغازي (الحديث: 3976)، راجع (الحديث: 3065)].

«أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيته... فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه، فوافته صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف تعرضوا له فتيسم حين رآهم وقال: «أَطُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ يَقْدُومُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ»، قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ يُسَبِّطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَّا قُسُومًا كَمَا تَنَّا قُسُومًا، وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أَلْهَيْتُكُمْ». [خ في الرقاق (الحديث: 6425)، راجع (الحديث: 3168)].

«أن النبي ﷺ بعث جيشين، وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: «إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلَيَّْ»، قال: فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية، فكتب خالد إلى النبي يشي به، فقرأ الكتاب فتغير لونه، ثم قال: «مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُجِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُجِيبُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟»، قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسول الله وإنما أنا رسول فسكت. [ت في الجهاد (الحديث: 3725)، راجع (الحديث: 1704)].

«أن النبي ﷺ حين جاءه وفد هوازن، قام في

الْأَرْضِ، أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُنَافِسُوا فِيهَا». [خ في الرقاق (الحديث: 6590)، راجع (الحديث: 1344)].

\* أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى أبي بكر، فقال له أبو بكر: إنما أنا أخوك، فقال: «أنت أخي في دين الله وكتابيه، وهي لي حلال». [خ في النكاح (الحديث: 5081)].

\* أن النبي ﷺ دخل قبراً ليلاً، فأسرج له سراجاً، فأخذه من قِبَل القبلة، وقال: «رَحِمَكَ اللهُ! إِنْ كُنْتُ لَاؤَاهَا ثَلَاةً لِلْقُرْآنِ». [ت الجنائز (الحديث: 1057)، ج (الحديث: 1520)].

\* أن النبي ﷺ ذكر رجلاً: «فِيَمَنْ كَانَ سَلَفٌ، أَوْ قَبْلَكُمْ، آتَاهُ اللهُ مَا لَا وَوَلَدٌ - يَنْبِي أَعْظَاهُ - قَالَ: فَلَمَّا حُضِرَ قَالَ لِبَنِيهِ: أَيُّ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ؟ قالوا: خَيْرُ أَبٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَبِزْ عِنْدَ اللهِ خَيْراً»، - فسرها قتادة: لم يدخر - «وَأَنْ يَفْغَمَ عَلَى اللهِ يُعَذِّبُهُ، فَأَنْظَرُوا فَإِذَا مَثُ فَأَحْرَقُونِي، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فُحْماً فَاسْهَقُونِي، أَوْ قَالَ: فَاسْهَكُونِي، ثُمَّ إِذَا كَانَ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَذْرُنِي فِيهَا، فَأَخَذَ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبَّى - فَفَعَلُوا، فَقَالَ اللهُ: كُنْ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ، فَمَا تَلَفَاهُ أَنْ رَجَمَهُ اللهُ»، وفي رواية: «فَأَذْرُنِي فِي الْبَحْرِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6481)، راجع (الحديث: 3478)].

\* أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة، قال: «ما هذا؟»، قال: «إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب، قال: «بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلَمْ وَلَوْ بَشَاؤُ». [خ في النكاح (الحديث: 5155)، راجع (الحديث: 2049)، م (الحديث: 3475)، ت (الحديث: 1094)، س (الحديث: 3372)، ج (الحديث: 1907)].

\* أن النبي ﷺ سقط من فرسه على شقه الأيمن فدخلوا عليه يهودونه، فحضرت الصلاة، فلما قضى الصلاة قال: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ

الناس، فَأَتْنِي عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاؤُونَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبَبَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَيْنَا». [خ في الهبة وفصلها (الحديث: 2583، 2584)، انظر (الحديث: 2307، 2308)].

\* أن النبي ﷺ خرج إلى خيبر، فجاءها ليلاً، وكان إذا جاء قوماً بليل لا يغير عليهم حتى يصبح، فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم، فلما راوه قالوا: محمد والله، محمد والخميس، فقال ﷺ: «الله أكبر، خَرَبْتُ خَيْرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ نَسَاءَ صَبَاحِ الْمُتَذَرِّينَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2945)، راجع (الحديث: 610)].

\* أن النبي ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فلما سَلِمَ قام على المنبر، فذكر الساعة، وذكر أن بين يديها أموراً عظيماً، ثم قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا»، قال أنس: فأكثر الأنصار البكاء، وأكثر ﷺ أن يقول: «سَلُونِي»، فقال أنس: فقام إليه رجل فقال: أين مدخلي يا رسول الله، قال: قال: «النَّارُ»، فقام عبد الله بن حذافة فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: «أَبُوكَ حَذَافَةُ»، قال: ثم أكثر أن يقول: «سَلُونِي، سَلُونِي»، فبرك عمر على ركبته فقال: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً، قال: فسكت ﷺ حين قال عمر ذلك، ثم قال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَيْنَمَا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَاظِ، وَأَنَا أَصْلِي، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7294)، راجع (الحديث: 93)، م (الحديث: 6075)].

\* أن النبي ﷺ خرج يوماً، فصلى على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف على المنبر، فقال: «إِنِّي فَرَطْتُ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهُ لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ



\* أن النبي ﷺ قام على المنبر، فقال: «إِنَّمَا أَحْسَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ»، ثم ذكر زهرة الدنيا، فبدأ بإحداهما ونهى بالأخرى، فقام رجل فقال: أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت عنه

النبي ﷺ، قلنا: يوحى إليه...، ثم مسح عن وجهه الرضاء، فقال: «أَيُّ السَّائِلِ أَتَى؟ أَوْ خَيْرٌ هُوَ، ثَلَاثًا إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ، وَإِنَّهُ كُلَّمَا بَيَّنَّتِ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِيمُ، كُلَّمَا أَكَلْتُ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَتَلَطَّ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ، وَنَعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ، وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكِلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2842)، راجع (الحديث: 1465)].

\* أن النبي ﷺ كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة، قال: «اشْفَعُوا فَلَنُجِيبَنَّ»، وَلَيَقْبِضَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ». [خ في الأدب (الحديث: 6028)، انظر (الحديث: 1432)].

\* أن النبي ﷺ كان إذا أدخل الميت القبر... قال مرة: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ»، وقال مرة: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ». [ت الجنائز (الحديث: 1046)، ج (الحديث: 1550)].

\* أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول: «اللَّهُمَّ الْعَنُ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا»، بعدما يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فأنزل الله: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّهُمْ عَلِيمُونَ». [خ في التفسير (الحديث: 4559)، راجع (الحديث: 4051)].

\* أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَبِيبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَفْتَى عَنْهُ رَبَّنَا». [خ في الأطعمة (الحديث: 5458)، انظر (الحديث: 5459)، د (الحديث: 5458)، ت (الحديث: 3456)، ج (الحديث: 3284)].

\* أن النبي ﷺ كان إذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعَتْ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي،

فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [س التطبيق (الحديث: 1060)، تقدم (الحديث: 793)].

\* أن النبي ﷺ سئل عن أولاد المشركين فقال: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [س الجنائز (الحديث: 1949)].

\* أن النبي ﷺ صلى صلاة، فقال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي، فَشَدَّ عَلَيَّ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكْنِي اللَّهُ مِنْهُ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3284)، راجع (الحديث: 461)].

\* أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟»، فذكره معناه، ولم يذكر الكراهية، قال: فاستأه لها رسول الله ﷺ: فسأه ذلك، فقال: «خِلَافَةُ بُتُوٍّ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ». [د في السنة (الحديث: 4635)].

\* أن النبي ﷺ قال للمتلاعنين: «جَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا»، قال: يا رسول الله، مالي؟ قال: «لَا مَالُ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا، فَهِيَ بِمَا اسْتَخْلَلْتَ مِنْ قَرَجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا». [خ في الطلاق (الحديث: 5350)، راجع (الحديث: 5311، 5312)].

\* بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْثَثْتُ قَرِيبِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَقَّيَانِي الْحَيَّ بِالرُّبَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ تُخْرِزُوا، فَقَالُوا، فَلَا مَنِي أَصْحَابِي، وَقَالُوا: حَرَمْتَنَا الْغَنِيْمَةَ، فَلَمَّا قَدَمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُونِي بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَدَعَانِي، فَحَسَّنَ لِي مَا صَنَعْتُ، وَقَالَ: «أَمَّا إِنْ اللَّهُ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا»، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَا نَسِيتُ الثَّوَابَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ بَعْدِي»، قَالَ: فَفَعَلْتُ وَخَتَمَ عَلَيْهِ، فَدَقَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي، ثُمَّ ذَكَرَ مَعَانَهُمْ. [د في الأدب (الحديث: 5080)].

\* أن النبي ﷺ قال يوم الخندق: «حَسْبُنَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤْتِيَهُمْ، أَوْ: أَجْرَافَهُمْ - شَكَّ يَحْيَى - نَارًا». [خ في التفسير (الحديث: 4533م)، راجع (الحديث: 2931)].

فَأَصِيبُ»، وعيناه تذرفان: «حَتَّى أَخَذَهَا سَيْفٌ مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3757)، راجع (الحديث: 1246، 4262)].

\* أن النبي ﷺ قال: «أَلَا تَبَايَعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ، أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُشْرَفُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعُضُّنِي فِي مَعْرُوفٍ؟»، فُلْنَا: بَلَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا فَنَالَتْهُ عُقُوبَةٌ فَهُوَ كُفَّارَةٌ، وَمَنْ لَمْ تَنْتَهِ عُقُوبَةُ فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَقَرَتْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ». [س البيعة (الحديث: 4173)، تقدم (الحديث: 4172)].

\* أن النبي ﷺ قال لعائشة: «إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا». [لج الزهد (الحديث: 4243)].

\* أن النبي ﷺ كان يدعو بهن عند الكرب: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7431)، راجع (الحديث: 6345)].

\* «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُونَ امْرَأَةً، فَقَالَ لِأَطْوَفَ اللَّيْلَةِ عَلَى نِسَائِي فَلَتَحْمِلُنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ، وَلَتَلِدَنَّ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً، وَلَدَتْ شِقَ غُلَامٍ، قَالَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ سَلِيمَانُ اسْتَنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7469)، راجع (الحديث: 2819)].

\* «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ، وَلَكِنْ يَغْلِبُهُ الْقَدَرُ، مَا قَدَّرَ لَهُ، فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ فَيُسَّرَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُسَّرُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: أَتَقِفُ أَنْتَقِفُ عَلَيْكَ». [لج الكفارات (الحديث: 2123)].

\* «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْرُبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ قَدَرَهُ لَهُ، وَلَكِنْ النَّذْرُ يُؤَاقِفُ الْقَدَرَ، فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ». [م في النذر (الحديث: 1640/4219)].

خَسَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَدَمِي وَلَحْمِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [س التطبيق (الحديث: 1050)].

\* أن النبي ﷺ كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي... فجعل الناس يثوبون إلى النبي ﷺ فيصلون بصلاته حتى كثروا، فأقبل فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ». [خ في اللباس (الحديث: 5861)، راجع (الحديث: 729، 730)].

\* أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ في الأذان (الحديث: 844)، انظر (الحديث: 1477، 2408، 5975، 6330، 6473، 6615، 7292)، م (الحديث: 1337، 1338، 1339، 1340)، د (الحديث: 1505)، س (الحديث: 1340، 1341)].

\* أن النبي ﷺ كان يقول للمريض: «بِسْمِ اللَّهِ، تَرِيَّةٌ أَرْضِيًّا، بَرِيَّةٌ بَعْضِيًّا، يُشْفَى سَقِيمًا، بِإِذْنِ رَبِّنَا». [خ في الطب (الحديث: 5745)، راجع (الحديث: 5755)، م (الحديث: 5683)، د (الحديث: 3895)، ج (الحديث: 3521)].

\* أن النبي ﷺ لقي أبا هريرة في بعض طريق المدينة وهو جنب، فأنخنس منه، فذهب فاغتسل ثم جاء، فقال: «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، قال: كنت جنباً، فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة، فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ». [خ في الغسل (الحديث: 283)، م (الحديث: 822)، د (الحديث: 231)، س (الحديث: 269)، ج (الحديث: 534)].

\* أن النبي ﷺ لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحي، ورأى إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام، فقال: «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، وَاللَّهِ إِنْ اسْتَفْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3352)، راجع (الحديث: 398)].

\* أن النبي ﷺ نعى زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم، فقال: «أَخَذَ الرَّايَّةَ زَيْدٌ فَأَصِيبُ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبُ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ

رسول الله أخذ على كتاب الله أجراً، فقال: «إِنْ أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ». [خ في الطب (الحديث: 5737)].

\* أن نفرأ من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس، فدخل أبو بكر الصديق، وهي تحته يومئذ، فرأهم، فكره ذلك، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، وقال: لم أر إلا خيراً، فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ»، ثم قام ﷺ على المنبر، فقال: «لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ، بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، عَلَى مُؤَيَّةٍ، إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوْ اثْنَانِ». [د في السلام (الحديث: 22/2173/5641)].

\* «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَرِيشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَيْتُهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ». [خ في الاحكام (الحديث: 7139)، راجع (الحديث: 3500)].

\* «إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ، وَلِيْلِكَ الْخَزَائِنِ مَقَانِيخُ لَهُ، فَطَوْبَى لِعَبِيدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ، مِغْلَافاً لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبِيدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ، مِغْلَافاً لِلْخَيْرِ». [ج الهسة (الحديث: 238)].

\* «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبُّ مُتَحَوِّضٍ يَمِشَاءُ بِوِ نَفْسِهِ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ». [د الزهد (الحديث: 2374)].

\* «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ، جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ طَيِّبٌ فَلْيَمْسِ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 1098)].

\* «إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، هُوَ قَوْلُهُمْ وَهَمُّهُمْ بَعْدَ اللَّهِ، أَيْسُرُكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَادِكُمْ قَوْلُكُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذَهَبَ بِهِ؟ أَنْتَرُونَ ذَلِكَ عَذَلًا؟»، قالوا: لا، قال: «فَإِنَّ هَذَا كَذْلِكُ»، قلنا: أفرأيت إن احتجنا إلى الطعام والشراب؟ فقال: «كُلُّ وَلَا تَحْمِلْ، وَاشْرَبْ وَلَا تَحْمِلْ». [ج التجارة (الحديث: 2303)].

\* «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَبَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». [د الطهارة (الحديث: 6)، ج (الحديث: 296)].

\* أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش، وكانوا

\* أن نصر بن عاصم الليثي قال: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: بَنُو لَيْثٍ، أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثٍ حَدَّثْتَهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «فِيْنَتُهُ وَشَرٌّ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: «يَا حَدِيثُ، تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ، وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: «هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ فِيهَا أَوْ فِيهِمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْهُدْنَةُ عَلَى الدَّخْنِ مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «فِيْنَتُهُ غَنِيَاءُ صَمَاءَ، عَلَيْهَا دَعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ، فَإِنْ تَمَّتْ يَا حَدِيثُ وَأَنْتَ غَاضٌ عَلَى جَذَلٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4246)، راجع (الحديث: 4244)].

\* أن النعمان بن بشير قال: أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواح: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ فقال: إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواح عطية، فأمرتني أن أشهدك، فقال: «أَعْظِيتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا؟»، قال: لا، قال: «فَآتُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ». [خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2587)، راجع (الحديث: 2586)، م (الحديث: 4156، 4162)، د (الحديث: 3542)، س (الحديث: 3681، 3682، 3683، 3684)، ج (الحديث: 2375)].

\* أن نعيمًا قال: سمعته ﷺ يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلمة: «مَا تَقُولَانِ أَتُنْمَا؟»، قالوا: نقول كما قال؟ قال: «أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تَقْتُلُ لَنَصْرَبْتُ أَغْنَاكُمَا». [د في الجهاد (الحديث: 2761)].

\* أن نفرأ من أصحاب النبي ﷺ مروا بماء، فيه م لدبع أو سليم، فعرض لهم رجل من أهل الماء، فقال: هل فيكم من راقٍ؟ إن في الماء لدبعاً أو سليماً، فانطلق رجل منهم، فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء، فبرأ، فجاء بالشاء إلى أصحابه... فقالوا: يا

وضع يده اليمنى على اليسرى، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب، ثم رفعهما، ثم كبر فركع، فلما قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» رفع يديه، فلما سجد سجد بين كليهما. [م في الصلاة (الحديث: 894/401/54)].

\* أن وائل بن حجر قال: قدمت المدينة فقلت: لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ، فكبر ورفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريباً من أذنيه، فلما أراد أن يركع كبر ورفع يديه، ثم رفع رأسه فقال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». [م في التطبيق (الحديث: 1101)، تقدم (الحديث: 888)].

\* إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: «مَنْ الْوَفْدُ؟» أَوْ «مَنْ الْقَوْمُ؟» قالوا: ربعية، قال: «مَرْحَباً بِالْقَوْمِ»، أَوْ «بِالْوَفْدِ، غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نَدَامَى»، قال: فقالوا: إنا نأتيك من شقة بعيدة، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، وإننا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام، فمرنا بأمر فصلي نخبر به من وراءنا، ندخل به الجنة، قال: فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع، قال: أمرهم بالإيمان بالله وحده، وقال: «هَلْ تَلْزُونُ مَا الْإِيمَانُ بِاللهِ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَقَامُ الصَّلَاةَ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةَ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسًا مِنَ الْمَغْنَمِ». [م في الإيمان (الحديث: 116/17/24)، راجع (الحديث: 115)].

\* إن وفد عبد القيس قالوا: يا رسول الله فيما نشرب؟ قال: «لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَلَا فِي الْمُرَقَّتِ، وَلَا فِي الثَّقِيرِ، وَاتَّقُوا فِي الْأَسْقِيَةِ»، قالوا: يا رسول الله فإن اشتد في الأسقية؟ قال: «فَضْبُوا عَلَيْهِ الْمَاءَ»، قالوا: يا رسول الله، فقال لهم في الثالثة أو الرابعة: «أَهْرِيقُوهُ»، ثم قال: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيَّ، أَوْ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْكَوْبَةَ»، قال: «وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [م في الأشربة (الحديث: 3696)].

\* إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله ﷺ قال: «مَنْ الْوَفْدُ؟» قالوا: ربعية، قال: «مَرْحَباً بِالْوَفْدِ وَالْقَوْمِ، غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نَدَامَى»، قالوا: إن بيننا وبينك

تجاراً بالشام... قال: ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرأ، فإذا فيه: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ». [م في الاستئذان (الحديث: 6260)، راجع (الحديث: 5، 7)].

\* أن هرقل دعا ترجمانه، ثم دعا بكتاب النبي ﷺ، فقرأ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرَقْلَ وَ«يَتَأَهَّلُ لِكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى حَكِيمَةٍ سَوَّيْتُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ» [آل عمران: 64]. [م في التوحيد (الحديث: 7541)، راجع (الحديث: 7)].

\* أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ بشريك بن سحماء، فقال ﷺ: «الْبَيْتَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»، فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة، فجعل ﷺ يقول: «الْبَيْتَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ»، فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، فليزلن الله ما يبرى ظهري من الحد، فنزل جبريل وأنزل عليه: «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ - فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ - إِنْ كَانُ مِنَ الْفَعْلِيِّينَ» [6، 9]، فانصرف ﷺ فأرسل إليها، فجاء هلال فشهد، والنبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، قُلْ وَنُكْمًا تَائِبٌ»، ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة وقَّعوها وقالوا: إنها موجهة، قال ابن عباس: فتلكأت ونكصت، حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لا أفصح قومي سائر اليوم، فمضت، فقال ﷺ: «أَبْصُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْجَلُ الْعَيْنَيْنِ، سَابَغَ الْأَلْيَتَيْنِ، خَدَّلَجَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكَ بَنِي سَحْمَاءَ»، فجاءت به كذلك، فقال النبي ﷺ: «لَوْ لَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللهِ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ». [م في التفسير (الحديث: 4747)، راجع (الحديث: 2671)].

\* أن هلال بن أمية قذف امرأته، فجاء فشهد، والنبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، قُلْ وَنُكْمًا تَائِبٌ؟»، ثم قامت فشهدت. [م في الطلاق (الحديث: 5307)، راجع (الحديث: 2671)].

\* أن وائل بن حجر: أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة، كبر، ثم التحف بشوبه، ثم

﴿أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَيْبُكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيْعَةً فَادْعُونِي، فَأَنَا وَلِيُّهُ،

وَشَرِبَ وَذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. [د في الضحايا (الحديث: 2813)، س (الحديث: 4241)، جه (الحديث: 3160)].

«الْأَنَاءُ مِنَ اللهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ». [ت البر والصلة (الحديث: 2012)].

«أَنْ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دَبْرِ مَنْه، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَبِيعَ بِسَبْعِمِائَةٍ أَوْ بِتِسْعِمِائَةٍ، وَقَالَ: «أَنْتَ أَحَقُّ بِتَمَنِيهِ، وَاللهُ أَغْنَى عَنْهُ». [د في العتق (الحديث: 3956)].

«انْتَدَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يُخْرِجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أَذْجِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ إِذَا بَقِيَ أَوْ وَقَاةٌ أَوْ أَرْدُهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [س الجهاد (الحديث: 3123)، انظر (الحديث: 5044)].

«انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانٌ بِي وَتَضَلُّيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أَذْجِلَهُ الْجَنَّةَ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 36)، انظر (الحديث: 2787، 2797، 2972، 3123، 7226، 7227، 7457، 7463)، م (الحديث: 4836)، س (الحديث: 5045)، جه (الحديث: 2753)].

«انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ... وقد تجلّت الشمس، فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَخْفَيَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللهَ»، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك، ثم رأيناك كعكعت؟ قال ﷺ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَّاوَلْتُ عَنْقُوداً، وَلَوْ أَصْبَيْتُهُ لَأَكَلْتُ مِنْهُ مَا بَقِيَ الدُّنْيَا، وَأَرَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرْ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَعُ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»، قالوا: بسم يا رسول الله؟ قال: «يَكْفُرُهُنَّ»، قيل: يكفرن بالله؟ قال: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتُ إِلَى إِخْدَاهُنَّ الدُّعْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً

وَأَيْتُكُمْ مَا تَرَكَ مَا لَا فَلْيُؤْتَرْ بِمَالِهِ عَصِيَّتُهُ، مَنْ كَانَ». [م في الفرائض (الحديث: 16/1619/4136)].

«أَنَا زَعِيمٌ - وَالزَّعِيمُ الْحَوِيلُ - لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بَيْتِي فِي رِبَاضِ الْجَنَّةِ وَبَيْتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ بَيْتِي فِي رِبَاضِ الْجَنَّةِ وَبَيْتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَبَيْتِي فِي أَعْلَى عَرْفِ الْجَنَّةِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَظْلَبًا وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ». [س الجهاد (الحديث: 3133)].

«أَنَا سَيِّدُ الْقِيَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَذَرُونَ بِمَنْ؟ يَجْمَعُ اللهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّاطِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَذْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ، إِلَى مَا بَلَعْتُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ أَدَمُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا أَدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ تَسْجُدُوا لَكَ، وَأَسْكَنْتَكَ الْجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَعْنَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّي غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونُ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَعْنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، نَفْسِي نَفْسِي، الثَّوَالِثُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ، وَسَلْ تُعْطَلُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3340)، انظر (الحديث: 3361، 4712)، م (الحديث: 479)، ت (الحديث: 2434، 1837)، جه (الحديث: 3307)].

«إِنَّا كُنَّا نَهَيِّنَانُكُمْ عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ، لِكِنِّي تَسَعَّكُمُ فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ آيَاتُ أَهْلِ

عَبْدُ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَقَفَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَقَعْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَأَنْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ. [خ في الإجارة (الحديث: 2272)، راجع (الحديث: 2215)، م (الحديث: 6886)].

\* انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا: أنت سيدنا، فقال: «السيدُ الله تبارك وتعالى»، قلنا: وأفضلنا فضلاً، وأعظمنا طولاً، فقال: «قولوا بقولكم، أو بغض قولكم، وَلَا يَسْتَجِرُّكُمْ الشَّيْطَانُ». [د في الأدب (الحديث: 4806)].

\* «انطلقوا باسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله، وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا قَانِيًا، وَلَا طِفْلاً وَلَا صَغِيرًا، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغْلُوا، وَضُمُّوا عَنَّا يَمَّكُمْ وَأَصْلِحُوا، وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ». [د في الجهاد (الحديث: 2614)].

\* قال ﷺ: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ»، قال أبو سلمة: هكذا قال أبو عوانة: خاخ: «فإن فيها امرأة معها صحيفة من حايط بن أبي بلتعة إلى المشركين، فأتوني بها»، فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناه حيث قال لنا رسول الله ﷺ، تيسر على بغير لها، وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله ﷺ إليهم، فقلنا: أين الكتاب الذي نعلم؟ قالت: ما معي كتاب، فأنخنا بها بغيرها، فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئاً، فقال صاجبي: ما نرى معها كتاباً، قال: فقلْتُ: لقد علمنا ما كذب رسول الله ﷺ، ثم حلفت عليّ: والذي يُحلفُ به، لنُخرِجن الكتاب أو لأجرنك، فأهوت إلى حُجْرَتِها، وهي مُحْتَجِرَةٌ بكساء، فأخرجت الصحيفة، فأتونا بها رسول الله ﷺ، فقال عمر: يا رسول الله، قد خان الله ورسوله والمؤمنين، ذهبي فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: «يا حايط، ما حملك على ما صنعت؟»، قال: يا رسول الله، ما لي أن لا أكون مؤمناً بالله ورسوله؟ ولكني أزدت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن

قَطُّ. [خ في الكسوف (الحديث: 1052)، راجع (الحديث: 29، 5197، 92)].

\* «الأنصار ومزينة وجهته وغفار وأشجع، ومن كان من بني عبد الله، موالي ذون الناس، والله ورسوله موالاهم». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 2519/6385)، ت (الحديث: 3940)].

\* «انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم، حتى أووا المسبب إلى غار فدخلوه، فأنحدرت صخرة من الجبل سدَّت عليهم الغار، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصلاح أعمالكم، فقال رجلٌ منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت لا أعقب قبلهما أهلاً ولا مالاً، فأتى بي في طلب شيء يوماً، فلم أرك عليهما حتى ناما، فحلبت لهما عُبُوقُهُمَا فوجدتهما نائمين، وكرهت أن أعقب قبلهما أهلاً أو مالاً، فلبثت والقَدْخ على يدي أنظرت أسيفاً فلهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فسرنا عُبُوقُهُمَا، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فأنفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج، قال النبي ﷺ: وقال الآخر: اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إليّ، فأردتها عن نفسها فامتنعت مني، حتى ألفت بها سنة من السنين، فبجأني فأعطيها عشرين مئة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسي، ففعلت حتى إذا قدزت عليها قالت: لا أجل لك أن تغض الخاتم إلا بحقه، ففخرجت من الوقع عليها، فأنصرفت عنها وهي أحب الناس إليّ وتركْتُ الدَّعْبَ الذي أعطيته، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فأنفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها، قال النبي ﷺ: وقال الثالث: اللهم إنني استأجرت أجراً فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب، ففترت أجره حتى كثرت منه الأموال، فجأني بعد حين، فقال: يا عبد الله أدِّي إليّ أجري، فقلتُ له: كل ما تری من أجرك، من الإبل والبقر والغنم والروقي، فقال: يا

انصرف، وقد آصت الشمس، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لِمَوْتِ بَشَرٍ - فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ، مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، وَذَلِكَ جِئَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ مَحَافَةَ أَنْ يَصِيبَنِي مِنْ لَفْجِهَا، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يُجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ، تَمَّ يَسْرُقُ الْحَاجُّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ الَّتِي رَيْطَتْهَا فَلَمْ تُظْعِمْنَهَا، وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، ثُمَّ جِيءَ بِالْحِجَّةِ، وَذَلِكَ جِئَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِيَنْظُرُوا إِلَيَّ، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ». (م في الكسوف وصلاته (الحديث: 10/904/2099)، د (الحديث: 1178)).

\* «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ وَأُمُورًا تُنْكَرُونَهَا»، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «أَدُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ حَقَّكُمْ». (خ في الفتن (الحديث: 7052)، راجع (الحديث: 3603)).

\* «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ. (ت فضائل القرآن (الحديث: 2912)).

\* «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حَقًّا عُرَاءَ مَسَاءَ غُرْلًا». (خ في الرقاق (الحديث: 6524)، راجع (الحديث: 3349، 6525)، م (الحديث: 7129)، س (الحديث: 2080)).

\* «إِنَّكُمْ مَنصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (ت الفتن (الحديث: 2257)).

\* «إِنَّكُمْ وَثِيقُونَ سَبْعِينَ أَمَةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ». (ج الزهد (الحديث: 4288)، راجع (الحديث: 4287)).

\* «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ، مَا بَيْنَ

أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هَذَاكَ مِنْ قُوْمِهِ مَنْ يَذْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: «صَدَقَ، لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا»، قَالَ: فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَغْنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقَةٍ، قَالَ: «أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَذَرٍ؟ وَمَا يُذْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: اغْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ أُوجِبْتُ لَكُمْ الْجَنَّةَ». (خ في استجابة المرتدين (الحديث: 6939)، راجع (الحديث: 3007، 3983)).

\* «انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ». (م في الزهد والرفائق (الحديث: 7356/9/000)، ت (الحديث: 2513)، ج (الحديث: 4142)).

\* «انظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَمَّ قُرَيْشٍ وَلَعَنَهُمْ، إِنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذْمَمًا وَيَلْعَنُونَ مُذْمَمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ». (س الطلاق (الحديث: 3438)).

\* «أَنْفَعِي - أَوْ أَنْصَحِي، أَوْ أَنْفِقِي - وَلَا تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكَ». (م في الزكاة (الحديث: 2373/1029/88)).

\* «أَنْفِقِي، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكَ». (خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2591)، راجع (الحديث: 1433)).

\* «إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمِهِ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مَا يَعْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ». (م في الأيمان (الحديث: 4291/4661/40)، راجع (الحديث: 4289)).

\* «إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرَتْ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِيْ أَمْرٍ أَنْتَ». (خ في بدء الإيمان (الحديث: 56)، انظر (الحديث: 1295، 2742، 2744، 3936، 4409، 5354، 5659، 5668، 6373، 6733)، م (الحديث: 4185، 4186)، د (الحديث: 2864)، س (الحديث: 3628)، ج (الحديث: 2708)).

\* انكسفت الشمس على عهده ﷺ يوم مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنما انكسفت لموت إبراهيم، فقام ﷺ فصلى بالناس... فانصرف حين



فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ الْقُرْآنَ، فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْنَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ: أَي رَيْتَا، أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أَوْتِيَهُ مِنْ أَشَاءٍ. (خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 557)، انظر (الحديث: 2268، 2269، 3459، 5021، 7467، 7533)).

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرَكَعُوا حَتَّى يَرُكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، قال مسلم: «وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ». (د الصلاة (الحديث: 603)).

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». (خ في الأذان (الحديث: 689)، راجع (الحديث: 378)، م (الحديث: 923)، د (الحديث: 601)، س (الحديث: 831)).

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». (خ في الأذان (الحديث: 732)، راجع (الحديث: 378)).

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». (خ في تفسير الصلاة (الحديث: 1114)، راجع (الحديث: 378، 805)، م (الحديث: 922)، راجع (الحديث: 920)).

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا

صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَلَكَكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلْ لِي إِلَى يَنْصِفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمِلْتُ الْيَهُودُ إِلَى يَنْصِفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلْ لِي مِنْ يَنْصِفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى مِنْ يَنْصِفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلْ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ؟ فَأَنْتُمْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا، وَأَقْلَى عَطَاءً، قَالَ اللَّهُ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ». (خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3459)، انظر (الحديث: 557)).

\* «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِمَا رَمَى مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا بَيْعِيهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». (خ في الإيمان والندوة (الحديث: 6689)، راجع (الحديث: 1)، س (الحديث: 3439)، راجع (الحديث: 75، 3803)).

\* «إِنَّمَا الْإِمَامُ - أَوْ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ - لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا». (خ في الأذان (الحديث: 733)، راجع (الحديث: 378)، م (الحديث: 921)، ت (الحديث: 361)).

\* «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلَ أَهْلِ الْأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (م في الصلاة (الحديث: 88/416/933)).

\* «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيَمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَأَوْتِيَ أَهْلَ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا،

وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلَا يَجِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ. أَلَا وَإِنَّا نَحْمُذُ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلَا بِالْهَلْهَلِ، وَلَا يَبْعِدُ الرَّجُلَ صَبِيهٌ ثُمَّ لَا يَبْقَى لَهُ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ. وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَقَجَرَ. أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا». [جه السنة (الحديث: 46)].

«إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمْوَهَا اللَّهُ». [م في الحج (الحديث: 2844/1196/57)، راجع (الحديث: 2843)، د (الحديث: 1852)].

«إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [ت الزهد (الحديث: 2327)، س (الحديث: 5387)، جه (الحديث: 4103)].

«أَنَّهُ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قَبَةٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7441)، راجع (الحديث: 3146)، م (الحديث: 2434)].

«أَنَّهُ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ، أَرُغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟»، قَالَ: لَا، وَاللَّهِ، وَلَكِنْ سَنَتُكَ أَطْلُبُ، قَالَ: «فَإِنِّي أَنَا وَمُأَصِّلِي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْبِئُكَ النَّسَاءُ، فَأَتَى يَا عُثْمَانُ، فَإِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِيْصْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأُفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1369)].

«إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ -وَأَيَّامِ اللَّهِ تَعْمَاوَهُ وَبَلَاؤَهُ- إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، قَدْ لَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَرَوْهُ حُونًَا مَالِحًا، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَاَنْطَلِقْ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى أَنْتَهِيَ إِلَى الصَّخْرَةِ، فَمَعِيَ عَلَيْهِ، فَاَنْطَلِقْ وَتَرِكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِمْ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ

رَكْعٍ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». [خ في الأذان (الحديث: 734)، راجع (الحديث: 733)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا، فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ». [م في الصلاة (الحديث: 934/417)، جه (الحديث: 1239)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَحْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّوْتُ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّوْتِ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ». [خ في الأذان (الحديث: 722)، انظر (الحديث: 734)، م (الحديث: 930)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَاتُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمِي الْجِمَارُ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ». [د في المناسك (الحديث: 1888)، ت (الحديث: 902)].

«إِنَّمَا مَثَلِي وَمِثْلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنِي، وَإِنِّي أَنَا التَّذِيرُ الْعَرَبِيَّانَ، كَالسَّجَاءِ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذْلَجُوا، فَانْظَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَتَجَّوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ، فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمِثْلُ مَنْ غَضَابَنِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7283)، راجع (الحديث: 6482)].

«إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ، فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، أَلَا وَإِنَّا نَحْمُذُ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعٌ، وَكُلُّ بَدْعٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطْلُوكَ عَلَيْكُمْ الْأَمْدُ فَتَفْسُقُوا فُلُوبُكُمْ، أَلَا إِنَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا النَّبِيُّ مَا لَيْسَ بِآتٍ. أَلَا إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ. أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرُ

الْكُفُوءَ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا لَحَقَّ نَبِيَّ اللَّهِ فَأُخْبِرُهُ؟  
قَالَ: فَتُسَيِّ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿إِنَّمَا عَدَاءُنَا لَقَدْ  
لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا ضَبًّا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ  
يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ  
إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتَ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ  
إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ [الدجى]  
عَجَبًا، قَالَ: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾  
[الكهف: 64]، فَارَاهُ مَكَانَ الْحَوْتَ، قَالَ: هَهُنَا  
وَصِفْتُ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ  
مُسَجًى ثَوْبًا، مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْفَقَا، أَوْ قَالَ: عَلَى خِلَاوَةٍ  
الْفَقَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ  
قَالَ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى،  
قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ:  
مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لَتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ  
رُشْدًا، قَالَ: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ سَبْرًا﴾ [الكهف: 67-68]، شَيْءٌ  
عَلَى مَا تَرَى حُطَّ بِهِ خَيْرٌ ﴿﴾ [الكهف: 67-68]، شَيْءٌ  
أَمَرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تُضَيِّرْ، قَالَ: ﴿سَتَجِدُنِي  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف: 69-71]، قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي  
فَلَا تَسْتَلْقِي عَنِ شَيْءٍ حَتَّى أَتِيكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرٌ ﴿﴾ [الكهف: 71-73]،  
حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّيْفَةِ خَرَقَهَا ﴿﴾ [الكهف: 73-75]،  
قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
﴿اتَّقِ اللَّهَ لَئِنْ افْتَرَقَا أَهْلَاهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: 75-77]، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ  
لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ سَبْرًا ﴿﴾ قَالَ لَا تَوَاضِعُنِي بِمَا لَيْسَ  
بِي وَلَا تُزِغْنِي مِنْ أَمْرِي عَسَى ﴿﴾ [الكهف: 77-79]،  
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا يَتِيمُونَ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْ إِلَى  
أَخِيهِمْ بِإِذِي الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذَعَرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، ذُعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَفَقَتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ  
نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ  
هَذَا الْمَكَانِ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ  
عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَهُ مِنَ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً  
﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَيِّحْ قَدْ بَلَّغْتَ مِنْ لَدُنِّي  
عَذْرًا﴾ [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ  
قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِذَاتِهِ رَحِمَهُ  
اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَجْحِي كَذَا، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا - فَاَنْطَلَقَا

حتى إذا أتيا أهل قرية لساناً فطافا في المجالس  
فاستطعما أهلها، ﴿فَأَبَوا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا  
يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَلَوَّحَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: 77-78]، وَأَخَذَ  
يَتَوَبَّو، قَالَ: ﴿سَأَتِيكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ سَبْرًا﴾ [الكهف: 78-79]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسْحَرُهَا  
فَوَجَدَهَا ﴿وَجَدَهَا﴾ مُنْخَرَقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا  
بِخَشْيَةٍ، وَأَمَّا الْعُلَامُ فَطُجَّ يَوْمَ طُجَّ كَافِرًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ  
قَدْ عَظَّمَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَذْرَكَ أَرْغَفَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا.  
﴿فَارْتَدَّا أَنْ يَبْدِلُهَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾ [الكهف: 81-82]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الكهف: 81-82]، إِنْ نِي  
الْفَسَائِلُ (الحديث: 6115/2380/172)، رَاجِعُ (الحديث: 6113).

\* أنه خرج إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون،  
فقال: «يَا مُعَسَّرَ الشُّجَارِ!»، فاستجابوا له، فقال: «إِنَّ  
الشُّجَارَ يَبْتَاعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ  
وَصَلَّقَ». [ت البيرة (الحديث: 1210)]، جِه (الحديث: 2146).

\* إنه ﷺ خطب في حجته فقال: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ  
اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ  
أَتْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرُمٌ: ثَلَاثُ مَوَالِيئَاتٍ دُو  
الْبُعْدَةِ وَدُو الْحَجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَرَجَبٍ مُضَرِّ الَّذِي بَيْنَ  
جُمَادَى وَشَعْبَانَ». [دوني المناسك (الحديث: 1947)].

\* «إِنَّهُ خَلَقَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى مِثْلَيْنِ  
وَتَلَا مِائَةَ مُفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ،  
وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ  
النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ  
بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، عَذَّبَ تِلْكَ السَّنَتَيْنِ  
وَالثَّلَاثِمِائَةَ السَّلَامَى، فَإِنَّهُ يَمْشِي [يُمْسِي] يَوْمَئِذٍ وَقَدْ  
زَحَرَخَ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ». [م في الزكاة (الحديث: 2327/1007)].

\* أنه ﷺ دخل على أعرابي يعوده، فقال: «لَا بَأْسَ

أَوْ: فَرَّقَ مِنْكَ، قَالَ: فَمَا تَلَفَاهُ أَنْ رَجَعَهُ عِنْدَهَا، وقال مرة أخرى: «فَمَا تَلَفَاهُ غَيْرَهَا»، وفي رواية: «أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ» أو كما حَدَّثَ. [إخ في التوحيد (الحديث: 3478)].

\* «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّقَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: الْيَبْنِي بِالشُّهْدَاءِ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، قَالَ: فَأَتَيْتَنِي بِالْكَفِيلِ، قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَّقْتُ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَّ مَرْكَبًا يَرْكُبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِأَجَلِ الَّذِي أَجَلُهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ حَشَبَةً فَتَقَرَّرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَجَعَ مُوضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فَلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، فَرَضِي بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، فَرَضِي بِكَ، وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَفْزِدْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا بِالْحَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لَأَتِيكَ بِمَالِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتَ فِيهِ، قَالَ: هَلْ كُنْتُ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: أَخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ آدَى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتُ فِي الْحَشَبَةِ، فَانْصَرَفَ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاضِيًا. [إخ في الكفالة (الحديث: 2291)، راجع (الحديث: 1498)].

\* «أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ، فَانْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ أَوْ قَالَ: يَطْعَمُ فَقَالَ: «إِذَا فُكِّلَ»، أَوْ قَالَ: «إِذَا قَاطَعْتُمْ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ، وَعَنِ

عَلَيْكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: طَهُورٌ؟ بَلْ هِيَ حُمَى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تَزِيرُهُ الْقُبُورُ، قَالَ ﷺ: «فَتَعْمُ إِذَا». [إخ في التوحيد (الحديث: 7470)، راجع (الحديث: 3618)].

\* «أَنَّهُ دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا يَفْرَعُ، فَقَالَ: «مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»، قَالُوا: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَّهُ مَلَكَ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنَّ اللَّهَ هَذَا، قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ، فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرَهَا، فَيُنْظَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا بَيْتُكَ كَانَ لَكَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي» فَيَقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَّهُ مَلَكَ فَيَنْتَهَرُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، فَيَقَالُ لَهُ: لَا ذَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، فَيَقَالُ لَهُ: فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِفِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ». [إخ في السنة (الحديث: 4751)].

\* «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ، أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالَ: كَلِمَةً: يَغْنِي - أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا، فَلَمَّا خَضِرَتْ الْوَفَاءُ، قَالَ لِإِبْنِهِ: أَيُّ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرُ أَبٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَوِ، أَوْ لَمْ يَبْتَوِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، وَإِنْ يُقْبِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُهُ، فَانْظُرُوا إِذَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي، أَوْ قَالَ: فَاسْحَكُونِي، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ رِيحٍ عَاصِيفٍ فَأَذْرِنِي فِيهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فَأَخَذَ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي، فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِيفٍ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُنْ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ: أَيُّ عَبْدِي مَا حَمَلْتُكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ،

رسول الله، قال: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ»، فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ فقال: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهْ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ، بَيْنَ ظَهْرَيْنِ خَيْلٍ دُهِمَ بِهِمْ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟»، قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «فَلْيَنْهَمُ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ [فَرَطُهُمْ] عَلَى الْحَوْضِ، أَلَا لِيَذَانَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي كَمَا يَذَادُ النَّبِيرُ الضَّالَّ، أَنَا بِهِمْ: أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا». (م في الطهارة (الحديث: 583/249/39)، د (الحديث: 3237)، س (الحديث: 1150)).

\* أنه ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعاها معه في القصعة وقال: «كُلُّ يَقَّةَ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلَا عَلَيْهِ». [د في الطب (الحديث: 3925)، ت (الحديث: 1817)، ج (الحديث: 3542)].

\* أنه ﷺ أدرك شيخاً، يمشي بين ابنيه، يتوكأ عليهما، فقال ﷺ: «مَا شَأْنُ هَذَا؟»، قال ابناؤه: يا رسول الله، كان عليه نذر، فقال ﷺ: «أَرْكَبُ، أَيُّهَا الشَّيْخُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنكَ وَعَنْ نَذْرِكَ». [م في النذر (الحديث: 4224/1643/10)، ج (الحديث: 2135)].

\* أنه ﷺ إذا كان في سفر وأسحر، يقول: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَايَةِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ». [م في الدعوات (الحديث: 6838/2718/69)، د (الحديث: 5086)].

\* أنه ﷺ استعمل ابن الأبيّة على صدقات بني سليم، فلما جاء إلى رسول الله ﷺ وحاسبه قال: هذا الذي لكم، وهذه هدية أهديت لي، فقال ﷺ: «فَهَلَا جَلَسْتُ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا»، ثم قام ﷺ فخطب الناس، وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعِيزُ بِرَجُلَا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَّيْنِي اللَّهُ، فَيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي، فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا، فَوَاللَّهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ بِنَهْأِ شَيْءٍ. قَالَ هِشَامُ -بِغَيْرِ حَقٍّ-، إِلَّا جَاءَ اللَّهُ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا فَلَا عَرْفَنَ مَا جَاءَ اللَّهُ رَجُلٌ بِبَعِيرٍ لَهُ رُعَاءُ، أَوْ بِقِرَّةٍ لَهَا

الْحَامِلِي وَالْمُرْضِعُ». [س الصيام (الحديث: 2274)، تقدم (الحديث: 2273)].

\* أنه ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: «طَوْلُ الْقِيَامِ»، قيل: فأَي الصدقة أفضل؟ قال: «جَهْدُ الْمُقِلِّ»، قيل: فأَي الهجرة أفضل؟ قال: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، قيل: فأَي الجهاد أفضل؟ قال: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»، قيل: فأَي القتل أشرف؟ قال: «مَنْ أَهْرَقَ دَمَهُ، وَغَيْرَ جَوَادِهِ». [د في الورث (الحديث: 1449)، راجع (الحديث: 1325)].

\* أنه ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها: «أَتَيْتِي اللَّهَ وَاصْبِرِي»، فقالت: وما تبالي بمصيبتي! فلما ذهب، قيل لها: إنه رسول الله ﷺ، فأخذها مثل الموت، فأتت بابه، فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله لم أعرفك، فقال: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ، أَوْ قَالَ: «عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ». [م في الجنائز (الحديث: 2137/926/15)، راجع (الحديث: 2137)].

\* أنه ﷺ أتى المقبرة، فسلم على المقبرة، فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، ذَارَ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ! وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِكُمْ لَاحِقُونَ»، ثم قال: «لَوْ دُنَا أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا»، قالوا: يا رسول الله! أولسنا إخوانك، «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، قالوا: يا رسول الله! كيف تعرف من لم يأت من أمتك؟ قال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهْ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ خَيْلٍ دُهِمَ بِهِمْ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟»، قالوا: بلى، قال: «فَلْيَنْهَمُ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ»، قال: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، ثم قال: «لِيَذَانَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي كَمَا يَذَادُ النَّبِيرُ الضَّالَّ، أَنَا بِهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا! فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَأَقُولُ: أَلَا سُحْقًا سُحْقًا!». [ج الزهد (الحديث: 4306)].

\* أنه ﷺ أتى المقبرة، فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ذَارَ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَوَدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا»، قالوا: أولسنا إخوانك يا

أَطَاعُوا لِيذَلِكَ، فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِيذَلِكَ، فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تَأْخُذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ». [إخ في الزكاة (الحديث: 1395)، انظر (الحديث: 1458، 1496، 2448، 7371، 7372)، م (الحديث: 121، 122، 123)، د (الحديث: 1584)، ت (الحديث: 625، 2014)، س (الحديث: 2134، 2521)، ج (الحديث: 1783)].

\* أنه ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال: «كَيْفَ تَقْضِي؟»، فقال: أقضي بما في كتاب الله، قال: «فإن لم يكن في كتاب الله»، قال: فبسنه رسول الله ﷺ، قال: «فإن لم يكن في سنن رسول الله ﷺ؟»، قال: أجتهد رأيي، قال: «الحمد لله الذي وفق رسول الله ﷺ». [ت الأحكام (الحديث: 1327)].

\* أنه ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت، فوجده قد غلب عليه، فصاح به ﷺ فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ»، فصاح النسوة، وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال ﷺ: «دَعُهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً»، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: «المَوْتُ»، قالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن تكون شهيداً، فإنك قد كنت قضيت جهازك، قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نَيْتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟»، قالوا: القتل في سبيل الله، قال ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعُ سُبُوحٍ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْمُونُ شَهِيدٌ، وَالْعَرَقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَظْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرَأَةُ تَمُوتُ بِجُمُعٍ شَهِيدَةٌ». [د في الجنائز (الحديث: 3111)، س (الحديث: 1845، 3194، 3195)، ج (الحديث: 2803)].

\* أنه ﷺ حمى النقع، وقال: «لَا جَمَى إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [د في الخراج (الحديث: 3084)، راجع (الحديث: 2083)].

\* أنه ﷺ حين قتل من غزوة خيبر، سار ليله، حتى إذا أدركه الكرى، عرس، وقال لبلال: «اُخْلَأْ لَنَا اللَّيْلَ»، فصلى بلال ما قدر له ونام ﷺ وأصحابه،

خَوَارِ، أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ، ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه: «أَلَا هَلْ بَلَعْتُ؟». [إخ في الأحكام (الحديث: 7197)، راجع (الحديث: 925)].

\* أنه ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه... فصنع الناس، ثم إنه جلس على المنبر فزعه، فقال: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْحَاتِمَ، وَأَجْعَلُ قَصَّهُ مِنْ دَاخِلِي»، فرمى به ثم قال: «وَاللَّهُ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا»، فنبذ الناس خواتيمهم. [إخ في الإيمان والنذور (الحديث: 6651)، راجع (الحديث: 5865)، م (الحديث: 5440)، س (الحديث: 5305)].

\* أنه ﷺ أفاض من عرفة وجعل يقول: «السَّكِينَةُ عِبَادَ اللَّهِ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ». [س مناسك الحج (الحديث: 3022)].

\* أنه ﷺ بعث ساعياً، فأتى رجلاً، فأتاه فصيلاً مخلولاً، فقال له ﷺ: «بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلَانًا أَظْهَرَ فَصِيلاً مَخْلُولاً، اللَّهُمَّ لَا تَبَارِكْ فِيهِ وَلَا فِي إِبِلِهِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسَنَاءَ فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ». [س الزكاة (الحديث: 2457)].

\* أنه ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن، فقال: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تَأْخُذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتَوْضَعُ فِي فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَلِإِنَّكَ وَكَرَامَةِ أَمْوَالِهِمْ وَأَتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ». [س الزكاة (الحديث: 2521)، تقدم (الحديث: 2434)].

\* أنه ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن، فقال: «أَتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [إخ في المعظالم والغصب (الحديث: 2448)، راجع (الحديث: 1395)، ت (الحديث: 2014)، راجع (الحديث: 625)].

\* أنه ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن، فقال: «ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ

فخفف، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَّكَ يَا أَبِي أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ»، فقال: يا رسول الله إني كنت في الصلاة، قال: «أَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أُوجِسُ إِلَيَّ أَنْ «اسْتَجِبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ» [الأنفال: 24]» قال: بلى ولا أعود إن شاء الله، قال: «تُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزَلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟» قال: نعم يا رسول الله، فقال ﷺ: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟» قال: فقرأ أم القرآن، فقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَانْهَاشَبْعُ مِنَ الْمَثَانِي وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2875)، (الحديث: 3125)].

\* أنه ﷺ خرج على حلقة من أصحابه، فقال: «مَا أَجَلَسْتُكُمْ؟» قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومن به علينا، قال: «اللَّهُ مَا أَجَلَسْتُكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟» قالوا: والله ما جلسنا إلا ذاك، قال: «أَمَّا إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ». [لم في الدعوات (الحديث: 6797/2701/40)، ت (الحديث: 3379)، س (الحديث: 5441)].

\* أنه ﷺ خرج في سفر فغرب طعماً فقال لرجل: «إِذَا فَاظَعْتُمْ»، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ فِي السَّفَرِ فَإِذَا ذُنُوبُكُمْ قَطَعْتُكُمْ». [س الصيام (الحديث: 2281)، تقدم (الحديث: 2273)].

\* أنه ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: «إِنِّي فَرَطْتُكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، إِنِّي وَاللَّهُ لَا أَنْظُرُ إِلَى خَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ خَزَائِنَ مَفَاتِيحِ الْأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهُ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [خ في المناقب (الحديث: 3596)، راجع (الحديث: 1344)].

\* أنه ﷺ خرج يوماً مستعجلاً إلى المسجد، وقد

فلما تقارب الفجر، استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر، فغلبت بلال عيناه، وهو مستند إلى راحلته، فلم يستيقظ ﷺ ولا بلال، ولا أحد من أصحابه، حتى ضربتهم الشمس، فكان ﷺ أولهم استيقاظاً، ففزع ﷺ، فقال: «أَيُّ بِلَالٍ»، فقال بلال: أخذ بنفسي الذي أخذ - بأبي أنت وأمي يا رسول الله - بنفسك، قال: «فَاتَّادُوا»، واتقادوا وراحلهم شيئاً، ثم توضأ ﷺ وأمر بلالاً فأقام الصلاة، فصلى بهم الصبح، فلما قضى الصلاة قال: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي» [طه: 14]». [لم في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1558/309/680)، د (الحديث: 435، 436)، ج (الحديث: 696)].

\* أنه ﷺ خرج حين زاعت الشمس، فصلى لهم صلاة الظهر، فلما سلم قام على المنبر، فذكر الساعة، وذكر أن قبلها أموراً عظماً، ثم قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا»، فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك منه ﷺ، وأكثر ﷺ أن يقول: «سَلُونِي»، فقام عبد الله بن حذافة فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: «أَبُوكَ حَدَافَةُ»، فلما أكثر رسول الله ﷺ أن يقول: «سَلُونِي»، برك عمر فقال: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، قال: فسكت ﷺ حين قال عمر ذلك، ثم قال ﷺ: «أَوَّلَى، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ عَرَضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آتِيفاً، فِي عَرَضِ هَذَا الْحَانِطِ، فَلَمْ أَرَ كَأَيُّومٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [لم في الفضائل (الحديث: 6074/2359/1336)].

\* أنه ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان، فصام حتى بلغ كراع الغميم، فصام الناس، ثم دعا بقدح من ماء فرفعه، حتى نظر الناس، ثم شرب، فقبل له: إن بعض الناس قد صام، فقال: «عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّذِي رَخَّصَ لَكُمْ». [لم في الصيام (الحديث: 2610/93/1116)].

\* أنه ﷺ خرج على أبي بن كعب، فقال ﷺ: «يَا أَبَتِي»، وهو يصلي، فالتفت أبي فلم يجبه، وصلى أبي

انكسفت الشمس، فصلى حتى انجلت، ثم قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتٍ عَظِيمٍ مِنْ عَظَمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ يُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا». [س الكسوف (الحديث: 1489)].

\* أنه ﷺ خطب يوماً، فقال: «إِنَّ رَجُلًا خَيْرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ، وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ، وَيَتَزَوَّجَ رَجُلًا رَجُلًا، فَالْخَيْرُ لِقَاءَ رَبِّهِ»، قال: فبكى أبو بكر، فقال أصحاب النبي ﷺ: ألا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر ﷺ رجلاً صالحاً خيره ربه بين الدنيا... فقال أبو بكر: بل نفديك بآبائنا وأموالنا، فقال ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَرَ إِلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وَدَّ إِخَاءَ إِيْمَانٍ، وَدَّ إِخَاءَ إِيْمَانٍ» - مرتين أو ثلاثاً - «وَأَنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ». [ت المناقب (الحديث: 3659)].

\* أنه ﷺ خلف علي في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبُوَّةَ بَعْدِي»، وسمعته يقول يوم خيبر: «لَا عَظِيمُ الرَّايَةِ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قال: فتناولنا لها فقال: «ادْعُوا لِي عَلِيًّا»، فأتي به أرمداً، فبصق في عينه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية «فَقُلْ مَا لَكُمْ أَنْ تَدْعُوا أَبْنَاءَكُمْ وَأَرْكَانَكُمْ» [آل عمران: 61]، دعا ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6170/32/2404)، ت (الحديث: 3724)].

\* أنه ﷺ دخل على أم حرام يوماً فأطعمته... فنام ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله، قال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ نَجَبَ هَذَا الْبَحْرِ،

مُلُوكًا عَلَى الْأَمِيرَةِ، أَوْ، وَمِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ» - شك إسحاق - قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله ﷺ، ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، كما قال في الأولى، قالت: فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». [خ في التعمير (الحديث: 7002)، راجع (الحديث: 2788، 2789)].

\* أنه ﷺ دخل على رجل يعوده، فقال: «لَا بَأْسَ ظَهَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فقال: كلا، بل حمى تفور، على شيخ كبير، كيما تزيه القبور، فقال ﷺ: «فَتَعَمَّ إِذَا». [لح في المرضى (الحديث: 5662)، راجع (الحديث: 3616)].

\* أنه ﷺ ذكر الدجال بين ظهرائي الناس فقال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنُهُ طَافِقَةٌ». [م في الفن وأشراف الساعة (الحديث: 100/169/7288)].

\* أنه ﷺ ذكر الدجال فقال: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوه، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرُهُ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ». [خ في الفن (الحديث: 7127)، راجع (الحديث: 1354، 3057)].

\* أنه ﷺ ذهب إلى الصفا، فرقي عليها حتى بدا له البيت، ثم وحده الله وكبره وقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِطَابُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، ثُمَّ مَسَى حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ، سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَسَى حَتَّى آتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ. [س مناسك الحج (الحديث: 2985)، تقدم (الحديث: 2972)].

\* أنه ﷺ رأى شيخاً يهادي بين ابنيه، قال: «مَا بَالُ هَذَا»، قالوا: نذر أن يمسي، قال: «إِنَّ اللَّهَ عَنِ تَغْيِيرِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ»، وأمره أن يركب. [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1865)، انظر (الحديث: 6701)، م (الحديث: 4223)، د (الحديث: 3301)، ت (الحديث: 1537)، س (الحديث: 3861، 3862)].

\* أنه ﷺ رأى في أصحابه تأخراً، فقال لهم:



وَالْمَعْمُومُ - يعني: الهمم - شهادة، وَالْمَجْنُونُ شهادة، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعِ شَهِيدَةٍ، قَالَ رَجُلٌ: أَنْتَبِكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ قَالَ: «دَعْنِي قَبْلاً وَجِبْ قَبْلاً تَبْكِينَ عَلَيْهِ بَاكِئَةً». [س الجهاد (الحديث: 3194)، تقدم (الحديث: 1845)].

\* أنه ﷺ عاد رجلاً من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ، فقال ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، أَوْ تَسْأَلُهُ لِيَاءَةً؟»، قال: نعم، كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة، فمَجَّلْهُ لي في الدنيا، فقال ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! [لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ] لَا تُطِيقُهُ - أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ - أَفَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟». [م في الدعوات (الحديث: 6776، 6778 / 2688 / 23)، ت (الحديث: 3487، 3488)].

\* أنه ﷺ عاد رجلاً من وعلي كان به، فقال: «أَأَبِشُرُ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أَسْلَطْتُهَا عَلَى عَبْدِي الْمَذْنِبِ لِيَكُونَ حَظُّهُ مِنَ النَّارِ». [ت الطب (الحديث: 2088)].

\* أنه ﷺ غزا خيبر، قال: فصلينا عندها صلاة الغداة، بغلس، فركب ﷺ، وركب أبو طلحة، وأنا رديف أبي طلحة، فأجرى نبي الله ﷺ في زقاق خيبر... فلما دخل القرية، قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَبِيرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ» قالها ثلاث مرار. [م في الجهاد والسير (الحديث: 4641 / 1365 / 120)، راجع (الحديث: 3482)].

\* أنه ﷺ قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين، فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال لهم: «مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَأَخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ»، وكان ﷺ انتظرهم بضعة عشرة ليلة، حين قفل من الطائف، فلما تبين لهم أنه ﷺ غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين، قالوا: فإننا نختار سبينا، فقام ﷺ في المسلمين... ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ جَاؤُونَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ

تَقَدَّمُوا فَاتَّبَعُوا يَ، وَلَيَأْتِمَنَّ بِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤْخَرَهُمُ اللَّهُ». [م في الصلاة (الحديث: 981 / 438 / 130)، د (الحديث: 680)، س (الحديث: 794)، ج (الحديث: 978)].

\* أنه ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، فقال: «لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ». [د في الوتر (الحديث: 1493)، ت (الحديث: 3475)، ج (الحديث: 3857)].

\* أنه ﷺ سمع صوتاً من قبر فقال: «مَتَى مَاتَ هَذَا؟»، قالوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَرَّ بِذَلِكَ وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدْفَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ». [س الجنائز (الحديث: 2057)].

\* أنه ﷺ سئل: أي الكلام أفضل؟ قال: «مَا اضْطَفَى اللَّهُ لِمَلَايِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ». [م في الدعوات (الحديث: 6862 / 2731 / 84)، ت (الحديث: 3593)].

\* أنه ﷺ شُجَّ في وجهه وكسرت ربابيته ورمي رمية على كتفه، فجعل الدم يسيل على وجهه، وهو يمسحه ويقول: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟»، فَتَرَلْتُ: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ» [آل عمران: 128] إلى آخرها. [ت تفسير القرآن (الحديث: 3003)].

\* أنه ﷺ طاف سبعا: رمل ثلاثاً، ومشى أربعاً، ثم قرأ: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَابِرِ إِبْرَاهِيمَ مَثَلًا»، فصلى سجدتين، وجعل المقام بينه وبين الكعبة، ثم استلم الركن، ثم خرج فقال: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَاذْبُوهَا بِمَا يَدَّ إِلَهُ بِهِنَّ». [س مناسك الحج (الحديث: 2962)، تقدم (الحديث: 2961)].

\* أنه ﷺ عاد جبراً، فلما دخل سمع النساء يبكين ويقولن: كنا نحسب وفاتك قتلاً في سبيل الله فقال: «وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ شَهَادَةً كُمْ إِذَا لَقِيلَ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْحَرْقُ شَهَادَةٌ، وَالْعَرَقُ شَهَادَةٌ،

قال: «رُبُّهُ الْقُرْآنُ»، قال: «تَزَوَّجَ تَزَوَّجَ». (ت فضاءل القرآن (الحديث: 2895)).

• أنه ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أُمْنَحُكَ؟ أَلَا أَخْبُوكَ؟ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قَائِمَةً الْكِتَابَ وَسُورَةَ. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرُكِعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنْ اسْتَظْلَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً قَافِلًا، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي عُمْرِكَ مَرَّةً». (في صلاة التطوع (الحديث: 1297)، جه (الحديث: 1387)).

• أنه ﷺ قال يوم الخندق: «مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَعَلُوا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ». (خ في المغازي (الحديث: 4111)، راجع (الحديث: 2931)).

• أنه ﷺ قال يوم خيبر: «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَنْتَحِ اللَّهَ عَلَى يَدَيْهِ»، قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمامة إلا يومئذ، قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها، قال: فدعا ﷺ علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها، وقال: «امشِ، وَلَا تَلْتَمِشْ، حَتَّى يَنْتَحِ اللَّهَ عَلَيْكَ»، قال: فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله، على ماذا أقاتل الناس؟ قال: «قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا

إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ»، فقال الناس: طيبنا يا رسول الله لهم، فقال لهم: «إِنِّي لَا نَذْرِي مَنْ أَذَنْ مِنْكُمْ فِيهِ يَمْنُ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ». (خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2607، 2608)، راجع (الحديث: 2307، 2308)).

• أنه ﷺ قال غداة جمع: «يَا بِلَالُ! أَسْكَبِ النَّاسَ»، أو قال: «أَنْصَبِ النَّاسَ»، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ تَطْلُو عَلَىكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا قَوَّهَبَ مُسَيِّئِكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، اذْفَعُوا بِأَسْمِ اللَّهِ». (جه المناسك (الحديث: 3024)).

• أنه ﷺ قال لأبي: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ»، قال: الله سماني لك؟ قال: «اللَّهُ سَمَّاكَ لِي» قال: فجعل أبي يبكي. (م في فضائل الصحابة (الحديث: 799/6292، 121)، راجع (الحديث: 1861)).

• أنه ﷺ قال لأشج عبد القيس: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْجِلْمُ وَالْأَنَاءُ». (ت البر والصلة (الحديث: 2011)، جه (الحديث: 4188)).

• أنه ﷺ قال لبلال بن الحارث: «اعْلَمْ»، قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: «اعْلَمْ يَا بِلَالُ»، قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: «أَنْتَ مِنْ أَحْيَا سُنَّةٍ مِنْ سُنَّتِي قَدْ أَمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ، مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٍ لَا تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا». (ت العلم (الحديث: 2677)، جه (الحديث: 209)).

• أنه ﷺ قال لرجل من أصحابه: «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا قُلَانُ»، قال: لا والله يا رسول الله، ولا عندي ما أتزوج به وقال: أَلَيْسَ مَعَكَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» [الإخلاص: 1] قال: بلى، قال: فُلْتُ الْقُرْآنَ، قال: أَلَيْسَ مَعَكَ «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» [التنصر: 1] قال: بلى، قال: «رُبُّهُ الْقُرْآنُ»، قال: «أَلَيْسَ مَعَكَ «قُلْ بِحَقِّكَ الْكَافِرُونَ» [الكاغرون: 1] قال: بلى، قال: «رُبُّهُ الْقُرْآنُ»، قال: «أَلَيْسَ مَعَكَ «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ» [الزلزلة: 1] قال: بلى،

\* أنه ﷺ قام يوم الفتح فقال: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، لَا يُفَرُّ صِدْعُهَا، وَلَا يُعْصَفُ شَوْكُهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاؤها، وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمَنْشِدِهِ، فقال العباس بن عبد المطلب: إلا الإذخريا رسول الله، فإنه لا بد منه للقيين والبيوت، فسكت ثم قال: «إِلَّا الإذخِرَ، فَإِنَّهُ حَلَالٌ». (ع في المغازي (الحديث: 4313)).

\* أنه ﷺ قضى بالقصاص في السن، وقال: «كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ». [س القسامة (الحديث: 4766)].

\* أنه ﷺ قنت بعد الركعة في صلاة شهر، إذ قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، يقول في قنوته: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ [نَجِّ] سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُصْرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَبِيحَ كَسِيْنِي يُوسُفَ». (م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1540/675/295)، د (الحديث: 1442)).

\* أنه ﷺ كان إذا أخذ مضجعه، قال: «اللَّهُمَّ يَا سَمِيعُ أَخْبِرْ يَا سَمِيعُ أَمُوتُ»، وإذا استيقظ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْبَرَنَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». (م في الدعوات (الحديث: 6825/2711/59)).

\* أنه ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَيِّ». (م في الدعوات (الحديث: 6832/2715/65)، د (الحديث: 5053)، ت (الحديث: 3396)).

\* أنه ﷺ كان إذا تشهد ذكر نحوه قال بعد قوله: «وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ، مَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَسَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ، وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا». (د في النكاح (الحديث: 2119)).

\* أنه ﷺ كان إذا تشهد قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا

مِنْكَ دِمَاءُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». (م في فضائل الصحابة (الحديث: 6172/2405/33)).

\* أنه ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن فسأله أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال: «إِنْ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاسْتَخَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبِيَّ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ، وَكَانَ ﷺ انظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف، فلما تبين لهم أنه ﷺ غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا: فلنا نخترنا سبينا، فقام ﷺ في الناس، فأتى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاؤُونَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى خَطِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيهِ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ»، فقال الناس: طيبنا ذلك، قال: «إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عَرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». (ع في العنق (الحديث: 2539، 2540)، راجع (الحديث: 2307، 2308)).

\* أنه ﷺ قام فيهم، فذكر لهم: «أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ، أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ»، فقام رجل، فقال: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَكْفُرَ عَنِي خُطَايَايَ؟ فقال له ﷺ: «نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ»، ثم قال ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»، قال: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَنْتَكُفِرَ عَنِي خُطَايَايَ؟ فقال: «نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ، إِلَّا الدِّينَ، فَإِنْ جَبُرِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لِي ذَلِكَ». (م في الإمارة (الحديث: 4857/1885/118)، ت (الحديث: 1712)، س (الحديث: 3756، 3157)).

\* أنه ﷺ قام، فيهم فذكر لهم: الجهاد في سبيل الله، والإيمان بالله أفضل الأعمال، فقام رجل فقال: يا رسول الله: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَكْفَرَ اللَّهُ عَنِي خُطَايَايَ؟ فقال: «نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ إِلَّا الدِّينَ فَإِنَّ جَبُرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي ذَلِكَ». (س الجهاد (الحديث: 3157)، تقدم (الحديث: 3156)).

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا». [د الصلاة (الحدث: 1097)].

\* أنه ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَبِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَيَحْمِلُكَ». [س الافتتاح (الحدث: 897)].

\* أنه ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً، يقول إذا ركع: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْيِي وَمُخِّي وَعَصْبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [س التطبيق (الحدث: 1051)، انظر (الحدث: 897، 1127)].

\* أنه ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة، يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ نَائِبُونَ عَائِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدُهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [خ في العمرة (الحدث: 1797)، انظر (الحدث: 2995، 3084، 4116، 6385)].

\* أنه ﷺ كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي أذنيه، وإذا رفع رأسه من الركوع، فقال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». [م في الصلاة (الحدث: 863/391/25)، د (الحدث: 745)، س (الحدث: 879، 880، 1023، 1055، 1084، 1142)، ج (الحدث: 809)].

\* أنه ﷺ كان إذا وقف على الصفا، يكبر ثلاثاً ويقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، يَضَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَدْعُو وَيَضَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. [س مناسك الحج (الحدث: 2972)، (2973، 3054)].

\* أنه ﷺ كان في بعض المشاهد، وقد دميت إصبعه، فقال: «هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتُ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ». [خ في الجهاد والسير (الحدث: 2802)، انظر

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا». [د الصلاة (الحدث: 1097)].

\* أنه ﷺ كان إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب هؤلاء مجانين فإذا صلى ﷺ انصرف إليهم فقال: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لأَخْبِئْتُمْ أَنْ تَزَادُوا فَاغَةً وَحَاجَةً». [ت الزهد (الحدث: 2368)].

\* أنه ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، خَبِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي، لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ! وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي»، وإذا رفع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ»، وإذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ وَضَوْرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ثم يكون آخر ما يقول، بين التشهد والتسليم: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [م في صلاة المسافرين (الحدث: 1809/771/201)، د (الحدث: 744، 760، 761، 1509)، ت (الحدث: 266،

(الحديث: 6146)، م (الحديث: 4630، 4631)، ت (الحديث: 3345).

\* أنه ﷺ كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة حذو منكبيه، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، وإذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». [س التطبيق (الحديث: 1056)، تقدم (الحديث: 877)].

\* أنه ﷺ كان يسلم عن يمينه: «السلام عليكم ورحمة الله»، حتى يرى بياض خده الأيمن، وعن يساره: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ. [س السهو (الحديث: 1324)، تقدم (الحديث: 1321)].

\* أنه ﷺ كان يسلم عن يمينه، وعن شماله حتى يرى بياض خده: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [إد الصلاة (الحديث: 996)، ت (الحديث: 295)، س (الحديث: 1321، 1322، 1323، 1324)، ج (الحديث: 914)].

\* أنه ﷺ كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقول: «بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِزْقٍ نَعَارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ». [ت الطب (الحديث: 2075)، ج (الحديث: 3526)].

\* أنه ﷺ كسرت رباعيته، يوم أحد، وشج في رأسه، فجعل يسלט الدم عنه، وهو يقول: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ سَجَّوْا نَبِيَّهُمْ وَكَسَرُوا رِبَاعِيَّتَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فأنزل الله عز وجل: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ» [آل عمران: 128]. [م في الجهاد والسير (الحديث: 1791/104)].

\* أنه ﷺ لقي ركباً بالروحاء، فقال: «مَنِ الْقَوْمُ؟»، قالوا: المسلمون، فقالوا: من أنت، قال: «رَسُولُ اللَّهِ»، فرفعت إليه امرأة صبيًا، فقالت: ألهذا حج؟ قال: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ». [م في الحج (الحديث: 3240/1336، 409)، د (الحديث: 1736)، س (الحديث: 2646، 2647)].

\* أنه ﷺ لما بعث معاذًا على اليمن قال: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا،

فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتَرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [خ في الزكاة (الحديث: 1458)، راجع (الحديث: 1395)، م (الحديث: 123)، راجع (الحديث: 1121)].

\* أنه ﷺ لما بلغه أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية قال: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِهَا، مُرَّهَا فَلْتَرْكَبْ». [د في الإيمان والتذوق (الحديث: 3297)، راجع (الحديث: 3296)].

\* أنه ﷺ لما خرج إلى خيبر مر بشجرة للمشركين يقال لها: ذات أنواط يعلقون عليها أسلحتهم فقالوا له ﷺ: اجعل لنا ذات أنواط كما لهم فقال ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى: اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ». [ت الفتن (الحديث: 2180)].

\* أنه ﷺ لما قدم، أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة، فأمر بها فأخرجت، فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام، فقال ﷺ: «قَاتِلْهُمُ اللَّهُ، أَمَا وَاللَّهِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَفْسِمَا بِهَا قَطُّ» فدخل البيت، ففكر في نواحيه، ولم يَصُلِّ فيه. [خ في الحج (الحديث: 1601)، د (الحديث: 2027)].

\* أنه ﷺ لما قدم مكة، أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة، فأمر بها، فأخرجت، فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام، فقال ﷺ: «قَاتِلْهُمُ اللَّهُ، لَقَدْ عَلِمُوا: مَا اسْتَفْسَمَا بِهَا قَطُّ». [خ في المنازي (الحديث: 4288)].

\* أنه ﷺ مر بالسوق، داخلًا من بعض العالية، والناس كنفيه، فمر بجدي أسك ميت، فتناوله فأخذ بأذنه، ثم قال: «أَيْكُمْ يُجِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بِذَرُّهُمْ؟»، فقالوا: ما نحب أنه لنا شيء، وما نصنع به؟ قَالَ: «أَتُجِيبُونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟»، قالوا: والله، لو كان حيًا، كان عيبًا فيه، لأنه أسك، فكيف وهو ميت؟ فقال: «قَوْلَاهُ، لَلَّذِي أَهْوَى عَلَى اللَّهِ، مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7344/2957، 2)، د (الحديث: 1186)].

مَنَعَ اللَّهُ الشَّجَرَةَ، يَمَّ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ». [خ في البيوع (الحديث: 2198)، راجع (الحديث: 1488)، م (الحديث: 3955)، س (الحديث: 4539)].

\* أنه ﷺ يقول في قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: 110] قال: «إِنَّكُمْ تَتَمَوَّنُ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَحْسَنُهَا عَلَى اللَّهِ». [ت تفسير القرآن (الحديث: 3001)، ج (الحديث: 4287، 4288)].

\* أنه عام فتح مكة، قتلت خزاعة رجلاً من بني ليث، بقتل لهم في الجاهلية، فقام ﷺ فقال: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَجُلْ لَأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَجُلْ لَأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا مُشْبِذٌ. وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَبِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِينَ: إِمَّا يَوْدَى وَإِمَّا يَفَادَى»، فقام رجل من أهل اليمن، يقال له: أبو شاه، فقال: اكتب لي يا رسول الله، فقال: «اُكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ»، ثم قام رجل من قريش، فقال: يا رسول الله، إلا الإذخر، فلإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا، فقال ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [خ في النباهات (الحديث: 6880)، م (الحديث: 3293)].

\* أنه ﷺ قال لرجل حلفه: «أَخْلِفْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ». [د في الأقضية (الحديث: 3620)، راجع (الحديث: 3275)].

\* أنه ﷺ قال يوم حنين: «لَا يَجُلُ لَأَمْرٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ»، يعني: إتيان الحبالى، «وَلَا يَجُلُ لَأَمْرٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ مِنَ السَّبِي حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا، وَلَا يَجُلُ لَأَمْرٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَغْنَمًا حَتَّى يُقَسِّمَ». [د في النكاح (الحديث: 2158)، و (2708)، ت (الحديث: 1131)].

\* أنه ﷺ قام يوم بدر، فقال: «إِنَّ عُثْمَانَ أَنْظَلَنِي حَاجَةَ اللَّهِ وَحَاجَةَ رَسُولِهِ وَإِنِّي أَبَايَعُ لَهُ». [د في الجهاد (الحديث: 2726)].

\* أنه ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «بِسْمِ

\* أنه ﷺ مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الماء، قال: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَانِعٌ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّهْرِ وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا». [س الصيام (الحديث: 2257)، تقدم (الحديث: 2256)].

\* أنه ﷺ مر بشجرة بابسة الورق، فضربها بعصاه، فتناثر الورق فقال: «إِنَّ الْخَمْدَ لَشُبْحَانُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتَسَاقِطَ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقِطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3533)].

\* أنه ﷺ مر بوادي الأزرق، فقال: «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟»، فقالوا: هذا وادي الأزرق، قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، هَاطِطاً مِنَ النَّبِيِّ، وَلَهُ جَوَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالنَّبِيَِّّةِ»، ثم أتى على ثنية هرشى، فقال: «أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ؟»، قالوا: نبية هرشى، قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُوسُفَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ، عَلَيْهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، خِطَامٌ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ، وَهُوَ يَلْبِي». [م في الإيمان (الحديث: 419/166/268)، ج (الحديث: 2891)].

\* أنه ﷺ مر عليه بجنابة، فقال: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ»، قالوا: ما المستريح والمستراخ منه؟ قال: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ، وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ». [خ في الرقاق (الحديث: 6512)، انظر (الحديث: 6513)، م (الحديث: 2199، 2200)، س (الحديث: 1929، 1930)].

\* أنه ﷺ مر عليه حمار قد رسم في وجهه، فقال: «لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي رَسَّمَهُ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 107/2117/5518)].

\* أنه ﷺ نزل بتبوك إلى نخلة فقال: «هَذِهِ قِبْلَتُنَا»، ثم صلى إليها، فأقبلت، وأنا غلام أسعى حتى مررت بينه وبينها، فقال: «فَقَطَّ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَرْثَهُ»، فما قمت عليها إلى يومي هذا. [د الصلاة (الحديث: 707)].

\* أنه ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تزهي، فقيل له: وما تزهي؟ قال: حتى تحمر، فقال ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِذَا

« إِنَّهُ لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فِي الْيَوْمِ، مِائَةً مَرَّةً ». (في الدعوات (الحديث: 6798/2702/41)، د (الحديث: 1515)).

« أَنَّهُ ﷺ مر بابين المعلى وهو يصلي فدهاه، قال: فصليت ثم أتيت، قال: فقال: «مَا مَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟»، قال كنت أصلي، قال: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؟ [الأنفال: 24]، لَأَعْلَمَنَّكَ أَكْثَرُ سُورَةٍ مِنْ أَوْ فِي الْقُرْآنِ»، شك خالد: «قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، قال: قلت: يا رسول الله قولك، قال: «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وَهِيَ السُّنْعُ الْمَنَانِي الَّتِي أُرِيتُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ». (د في الوتر (الحديث: 1458)، خ (4474، 4647، 4703، 5006)، س (الحديث: 912)، ج (الحديث: 3785)).

« إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَعْصِبْ عَلَيْهِ ». [ت الدعوات (الحديث: 3373)، ج (الحديث: 3827)، راجع (الحديث: 3373)].

« إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَسْبُحُ وَجْهَهُ وَيَذِيهُ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ، وَيَسْمَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحَمِّدُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَدْنَى لَهُ فِيهِ وَتَبَسَّرَ، فذكر نحو حديث حماد قال: «ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ فَيَمْكَنُ وَجْهَهُ»، قال همام - وربما قال: «جِبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرِيحَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مِغْيَدِهِ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ، فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى فرغ «لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ». [د الصلاة (الحديث: 858)، راجع (الحديث: 857)].

« إِنِّي أَحَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ، أَنْ يُقَطَعَ عِضَاهُمَا، أَوْ يُقْتَلَ صِدْهُمَا، وَقَالَ: «الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَدْخُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يُنْبِتُ أَحَدٌ عَلَى لَأَوَائِهَا وَجْهَهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. » (م في الحج (الحديث: 3305/1363/459)).

« عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ أَبُو لَيْلَى

اللَّهُ وَضَعْتُ جَنِيبي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِءْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رَهَانِي وَاجْعَلْنِي فِي النَّدَى الْأَعْلَى. » (د في الأدب (الحديث: 5054)).

« أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَعْلَمُهُمْ مِنَ الْفَرْعِ كَلِمَاتٍ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَسُوءِ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ». [د في الطب (الحديث: 3893)، ت (الحديث: 3528)].

« أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مُضْجِعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَّانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. » (د في الأدب (الحديث: 5058)).

« إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ لَأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ فَيَضَعُ الْوُضُوءَ، يعني: مواضعه، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ وَيُنْثِنِي عَلَيْهِ، وَيَقْرَأُ بِمَا تَبَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّى يَسْتَوِي قَائِمًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَسْتَوِي قَاعِدًا، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيُكَبِّرُ، فَإِذَا قَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ. » (د الصلاة (الحديث: 857)، ت (الحديث: 302)، س (الحديث: 1052، 1135، 1312، 1313)، ج (الحديث: 460)).

« أَنَّهُ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟»، قال: أقضي بكتاب الله، قال: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟»، قال: فبسنة رسول الله ﷺ، قال: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟»، قال: أجتهد برأيي ولا ألو، فضرب ﷺ صدره، قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ». (د في الأنفية (الحديث: 3592)، ت (الحديث: 1327، 1328)).

« إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَزُنُّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ، وَقَالَ: «اقْرَؤُوا: ﴿فَلَا تَقِيْمُ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَذُنَا﴾ [105] ». [خ في التفسير (الحديث: 4729)، م (الحديث: 6976)].

وَسَوْفَ أَخَذُ نَاسًا دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أَمْنِي،  
فَيَقَالُ: هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بِعَدْلِكَ؟ وَاللَّهُ مَا يَرْحَمُو  
يَرْجِعُونَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ». [خ في الرقاق (الحديث: 6593)،  
راجع (الحديث: 6579)].

\* «إِنِّي قَرَطُ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهُ  
لَأَنْظُرَ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ  
الْأَرْضِ، أَوْ: مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهُ مَا أَخَافُ  
عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ  
تَنَافَسُوا فِيهَا». [خ في الجناز (الحديث: 1344)، انظر  
(الحديث: 3596، 4042، 4085، 6426، 6590)، م (الحديث:  
5932، 5933)، د (الحديث: 3223، 3224)، س (الحديث:  
1953)].

\* «إني قد بلغ بي من الوجع... ولا يرثني إلا ابنة،  
أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: «لا»، فقلت:  
بالشطر، فقال: «لا»، ثم قال: «الثُلُثُ والثُلُثُ كَبِيرٌ،  
أَوْ كَبِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي  
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ بِهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي  
أَمْرَائِكَ»، فقلت: يا رسول الله، أخلف بعد أصحابي؟  
قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلِّتَ فَعَمَلًا صَالِحًا إِلَّا أُرْزِدَتْ  
بِهِ دَرَجَةٌ وَرِفْعَةٌ، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلِّتَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ  
أَقْوَامٌ، وَيُضَرِّبَكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْنُصْ لِأَصْحَابِي  
هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُرَدِّدْهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ». [خ في الجناز  
(الحديث: 1295)، راجع (الحديث: 56)].

\* «إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ،  
مِمَّنْ شَهِدَ بَذْرًا وَالْحَقِّيَّةَ»، قلت: يا رسول الله! أليس  
قد قال الله: ﴿وَلَنْ يَسْكُرَ إِلَّا وَارِدُهُمَا كَانَ عَلَى رَيْكٍ حَتًّا  
مَقْبُوحًا﴾ [مریم: 71]، قال: «أَلَمْ تَسْمِعِي يَقُولُ: ﴿ثُمَّ  
نَتَجَى الَّذِينَ أَتَقَرَّوْا وَتَذَرُ الْفَالِيلُوكَ فِيهَا جِيئًا﴾؟»  
[خ في الزهد (الحديث: 4281)].

\* «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فِي الْيَوْمِ، سَبْعِينَ  
مَرَّةً». [خ في الأدب (الحديث: 3816)].

\* «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فِي الْيَوْمِ، مِائَةً  
مَرَّةً». [خ في الأدب (الحديث: 3815)].

\* «إِنِّي لَأَعْلَمُ أَجَرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَأَجَرَ

يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَنْسُ نِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشَّتَاءِ،  
وَنِيَابَ الشَّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقُلْنَا: لَوْ سَأَلْتَهُ، فَقَالَ: إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ، يَوْمَ خَيْبَرَ،  
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، فَتَقُلْ فِي عَيْنِي،  
ثُمَّ قَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَ وَالْبَرَدَ»، وَقَالَ:  
«لَا يَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُجِيبُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،  
لَيْسَ بِفَرَارٍ»، فَبَعَثَ إِلَيَّ عَلِيٌّ. [خ في السنة (الحديث:  
1117)].

\* «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطْلُبُ  
السَّمَاءَ، وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَبْطَأَ، مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْبَعُ أَصَابِعَ  
إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَهَنَّمَ سَاجِدًا لِلَّهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ  
لَضَحِكُكُمْ قَلِيلًا وَلَيَكُونَنَّ كَبِيرًا، وَمَا تَلَدَّدْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى  
الْفُرْشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَاوُونَ إِلَى اللَّهِ،  
لَوْ دُودُ أَتَى كُنْتُ شَجَرَةً تُغْصَدُ». [ت في الزهد (الحديث:  
2312)، ج (الحديث: 4190)].

\* «قالت حمزة بنت جحش: إني استنحضت حيضة  
منكرة شديدة، قال لها: «اخْشِي كُرْشُفًا»، قالت: أني  
أُتِجُ شُجًا، قال: «تَلْجَمِي وَتَحْبِصِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ  
اللَّهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلًا، فَصَلِّي  
وَصُومِي ثَلَاثَةَ عَشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعَةَ عَشْرِينَ، وَآخِرِي  
الظُّهْرِ وَقَدَمِي الْعَصْرِ، وَاغْتَسِلِي لَهْمًا غُسْلًا، وَآخِرِي  
الْمَغْرَبِ وَعَجَلِي الْمِشَاءَ، وَاغْتَسِلِي لَهْمًا غُسْلًا، وَهَذَا  
أَحَبُّ الْأُمُورِ إِلَيَّ». [خ في الطهارة (الحديث: 627)، راجع  
(الحديث: 622)].

\* «إِنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي؛  
أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ؛ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ  
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِثْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا  
حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي  
فِيهَا». [ت في المناقب (الحديث: 3788)].

\* «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللَّهِ  
لَيُفْتَحَنَّ دُونِي رِجَالٌ، فَلَا قَوْلَ: أَيُّ رَبٍّ! مِنِّي وَمِنْ  
أُمْنِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا عَمِلُوا بِعَدْلِكَ، مَا زَالُوا  
يَرْجِعُونَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ». [م في الفضائل (الحديث: 5929/  
28/2294)].

\* «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ،



فقام ﷺ فقال: «قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَنْفَأَكُمُ هُوَ، وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبْرَكُكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَجْلُونَ، فَجَلُّوا، قَلُّوا اسْتَبَقْتُكَ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7367)، راجع (الحديث: 11557)].

«أَوَّلُ زُمرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَأَشَدَّ كَرْبٍ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلٌّ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا يَرَى مِثْلَ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءَ لَحْيَيْهَا مِنَ الْحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيئًا، لَا يَسْقُمُونَ، وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ، آتِيَهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَقُودُ مَجَارِمِهِمُ الْأَلْوَةُ. قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: يَعْنِي: الْغُودَ. وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3246)].

«أَوَّلُ زُمرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَتَعَوَّطُونَ، آتِيَهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَارِمُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يَرَى مِثْلَ سَوْقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيئًا». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3245)، انظر (الحديث: 3246، 3254، 3327)، م (الحديث: 7080)].

«أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْجَنَّتِيُّونَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ وَنَطَقًا لَتَعْفَى أَثَرَهَا عَلَى سَارَةٍ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَابُهَا إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ، عِنْدَ دَوْخَةٍ قَوْفَ رَمْزَمٍ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسِيقَاءٌ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمَ مُنْطَلِقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمَ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَنْتَفِعُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذْنًا لَا يَضِيْعُنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ، فَأَنْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ،

أَهْلُ الْجَنَّةِ دُخُلُوا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبُورًا، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيَحِيلُ إِلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيَحِيلُ إِلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهَا، أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: تَسْحَرُ مِنِّي، أَوْ: تَضْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6571)، انظر (الحديث: 7511)، م (الحديث: 460، 461)، ت (الحديث: 2595)، ج (الحديث: 4339)].

«أَهْجُوا قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمَا مِنْ رَشْقِي بِالْبَلْبَلِ»، فأرسل إلى ابن رواحة فقال: «أَهْجُهُمْ»، فهجاهم فلم يُرَضِ، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد أن أدلع لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، ثم قال: والذي بعثك بالحق، لأفريههم بلساني فري الأديم، فقال ﷺ: «لَا تَعْلَجْ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَغْلَمَ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنِّي لِي فِيهِمْ قَرَابَةٌ [نَسَبًا]، حَتَّى يُلْخِصَ لَكَ نَسَبِي»، فاتاه حسان، ثم رجع فقال: يا رسول الله، قد لخص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين، قالت عائشة: فسمعت ﷺ يقول لحسان: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤْيِدُكَ، مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، وقالت: سمعته ﷺ يقول: «هَجَاهُمْ حَسَانٌ قَسَفَى وَأَشْتَقَى». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6345/1157/2490)].

«أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلَأَ اللَّهُ أَدْنِيَهُ مِنْ نَسَاءِ النَّاسِ خَيْرًا، وَهُوَ يَسْمَعُ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلَأَ اللَّهُ أَدْنِيَهُ مِنْ نَسَاءِ النَّاسِ شَرًّا، وَهُوَ يَسْمَعُ». [ج (الزهدي (الحديث: 4224)].

«أهلبنا أصحاب رسول الله ﷺ في الحج خالصاً ليس معه عمرة... فلما قدمنا أمرنا ﷺ أن نحل، وقال: «أجلُّوا وأصيبوا مِنَ النِّسَاءِ»، ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم، فبلغه أنا نقول: لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس، أمرنا أن نحل إلى نساتنا...

استَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ، ثُمَّ دَعَا بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَزَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: ﴿وَيْتَا إِلَيَّ أَشْكُتُ مِنْ دُرَيْقِي بِوَادٍ عَرِيٍّ ذِي رَنَجٍ - حَتَّى بَلَغَ - يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: 37] وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا نَفَذَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى، أَوْ قَالَ: يَتَلَبَّطُ، فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتْ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْوَادِي رَفَعَتْ طَرَفَ ذِرْعَيْهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعِي الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتْ الْوَادِي، ثُمَّ أَتَتْ الْمَرْؤَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَذَلِكَ سَعِي النَّاسِ بَيْنَهُمَا»، فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْؤَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ صَو: تُرِيدُ نَفْسَهَا - ثُمَّ تَسْمَعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ رُزْمٍ، فَبَحَتْ بِعَقَبِهِ، أَوْ قَالَ: بِجَنَاحِهِ، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدَيْهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَقُولُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُرْحِمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتَ رُزْمَ - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ رُزْمٌ عَيْنًا مَعِينًا»، قَالَ: فَفَرِسَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ، فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتَ اللَّهِ، يَبْنِي هَذَا الْعِلَامُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَهْلُهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ، تَأْتِيهِ السُّيُولُ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمْ، أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمْ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَا، فَتَزَلُّوا فِي أَشْفَلِ مَكَّةَ، فَرَأَوْا ظَائِرًا عَائِفًا، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الظَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُم بِالْمَاءِ، فَارْجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا، قَالَ: وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا: أَتَأْتِيْنِ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ

لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ قِيْلُ ذَلِكَ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأَنْسَ»، فَتَزَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَتَزَلُّوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْسَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْعِلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعَجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَذْرَكَ زَوْجَهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرْكُهُ، فَلَمَّ يَجِدُ إِسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِشَرٍّ، نَحْنُ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، فَشَكْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَانَتْ أَنْسَ شَيْئًا، فَقَالَ: هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا، فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشِنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولَ: غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ، فَطَلَّقَهَا، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى، فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَنَاهُمْ بَعْدَ فَلَمَّ يَجِدُهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ، وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: الْمَاءُ. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ»، قَالَ: فَهُمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَافِقَاهُ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمُرِّيهِ نَيْسَ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَأَنْتَ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشِنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا بِخَيْرٍ، قَالَ: فَأَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ، أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَكَ، ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ

إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغُوا إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ، وَجَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَعَلَيْهَا فافضوا حَاجَاتِكُمْ». [د في الجهاد (الحديث: 2567)].

\* «إِيَّائُمُ وَالْطَّنَّ، فَإِنَّ الطَّنَّ أَكْثَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحْسَبُوا، وَلَا تَحْسَبُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا». [خ في النكاح (الحديث: 5143)، انظر (الحديث: 6064، 6066، 6724)].

\* «أَيَّامُ الشَّرِيقِ أَيَّامُ أَكَلٍ وَشُرْبٍ [وَذِكْرُ اللَّهِ]». [م في الصيام (الحديث: 2672/1141/1144)].

\* «الْأَيُّمُ ثَلَاثَةٌ: قَبْدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَبَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا، وَبَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى؛ فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ». [د في الزكاة (الحديث: 1649)].

\* «أَيُّمُجُزٌ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: أَيْنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ». [خ في نفاة القرآن (الحديث: 5015)].

\* «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَحَقَّتْ بِقَوْمٍ مِّنْ لِّسَنِ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ، وَقَدْ عَرَفَهُ، أَحْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ». [ج في الفرائض (الحديث: 2743)].

\* «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُّسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُّسْلِمَةً، اسْتَقْتَدَّ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ، عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». [م في العتق (الحديث: 3777/1509/24)، راجع (الحديث: 3774)].

\* «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُّسْلِمَةً، اسْتَقْتَدَّ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». [خ في العتق (الحديث: 2517)، انظر (الحديث: 6715)، م (الحديث: 3774، 3775)، ت (الحديث: 1541)].

\* «أَيُّمَا رَجُلٍ تَدَبَّرَ دِينًا، وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُؤْفِقَهُ إِثْمُهُ، لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا». [ج في الصدقات (الحديث: 2410)].

\* «أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَذْبَحَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ». [خ في العتق (الحديث: 2547)، راجع (الحديث: 97)].

\* «أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَتَرَى نَبْلًا لَهُ تَحْتَ دُوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ رَمْزٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ: وَتُعِينُنِي؟ قَالَ: وَأَعِينُكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ هَاهُنَا بَيْتًا، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةِ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالسَّجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، جَاءَ بِهَذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ قَامًا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يَنَاقِلُهُ السَّجَارَةَ، وَهُمَا يَقُولَانِ: «رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». [البقرة: 127] قَالَ: فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُمَا يَقُولَانِ: «رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3364)].

\* «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ وَجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ أَكْمَلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ». [س الصلاة (الحديث: 466)].

\* «أَيُّ عَمٍّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَتَزْعُبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَلَا يَكْلِمَانِي حَتَّى كَانَ أَجْرُ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُكِرْكَ» فَتَزَلَّتْ: «وَمَا كَلَّكَ لِلَّهِ وَاللَّيْلِ مَأْمُونًا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ». [التوبة: 113] وَتَزَلَّتْ: «إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ». [القصاص: 56]. [س الجنائز (الحديث: 2034)].

\* سأل رجل النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفْقِهَا»، قال: ثم أي؟ قال: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قال: ثم أي؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 527)، انظر (الحديث: 2782، 5970، 7534)، م (الحديث: 248، 249، 250، 251، 252)، ت (الحديث: 173)، س (الحديث: 609، 610)].

\* «إِيَّائِكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ، فَإِنَّ اللَّهَ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْلِبُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حَرَّمَ. [جہ التجارات (الحديث: 2144)].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَمَا وَاللَّهِ مَا بَثَّ لِيَلْبَنِي هَذِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَافِيًا وَلَا خَفِيٍّ عَلَيَّ مَكَانَكُمْ﴾. [دفي شهر رمضان (الحديث: 1374)].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ! كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا. إِلَىٰ مَا تَمَلُّونَ عَلَيْهِ﴾ [المؤمنون: 51]. وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: 172]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبَّ! يَا رَبَّ! وَمَقْعَعُهُ حَرَامًا، وَمَسْرَرُهُ حَرَامًا، وَمَلْسُهُ حَرَامًا، وَعَذِي بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ؟﴾. [م في الزكاة (الحديث: 2343/1015/65)، ت (الحديث: 2989)].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ [فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ] فَحُجُّوا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَ عَامًا، فَسَكَتَ حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ ﷺ: «لَوْ قُلْتَ نَعَمْ، لَوَجِبَتْ، وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «دُرُونِي مَا تَرَكْتُمْ»، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ. [م في الحج (الحديث: 3244/1337/412)، س (الحديث: 2618)].

﴿بَايَعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا، وَتَقْرَأُوا عَلَيْهِمُ الْآيَةَ، فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَنَسَى اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَقَرُ لَهُ. [س البقرة (الحديث: 4221)، تقدم (الحديث: 4172)].

﴿بَايَعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَرُوبٌ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَرَّهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ. [خ في بدء الإيمان (الحديث: 5019)].

إِبْتِغَاءَ مَرْضَانِي ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أَرْجِعَهُ إِنْ أَرْجَعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَإِنْ قَبَضْتُهُ عَفَرْتُ لَهُ وَرَجَمْتُهُ. [س الجهاد (الحديث: 3126)].

﴿أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا، وَأَتَقَمْتُمْ فِيهَا، فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَيْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ حُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ. [م في الجهاد والسير (الحديث: 4549/1756/47)، د (الحديث: 3036)، ج (الحديث: 2428)].

﴿أَيُّمَا مُسْلِمٍ، شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَقُلْنَا: ثَلَاثَةٌ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ»، فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ، قَالَ: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنْ الْوَاحِدِ. [خ في الجنائز (الحديث: 1368)، انظر (الحديث: 2643)، ت (الحديث: 1059)، س (الحديث: 1933)].

﴿أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَىٰ عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَىٰ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَىٰ مُسْلِمًا عَلَىٰ ظَمَلٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ. [د في الزكاة (الحديث: 1682)].

﴿أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَىٰ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَىٰ مُؤْمِنًا عَلَىٰ ظَمَلٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَىٰ عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ. [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2449)].

﴿الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ. [م في الإيمان (الحديث: 58/35/152)، راجع (الحديث: 151)].

﴿الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. [ت الإيمان (الحديث: 2614)].

﴿الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ. [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5020)، تقدم (الحديث: 5019)].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْلِبُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّىٰ تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا،

حتى طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ فَأُولَئِكَ اسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً. [ت الدعوات (الحديث: 3561)].

\* بعث ﷺ بعثاً، وأمر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في أمرته، فقام ﷺ فقال: «إِنْ كُنْتُمْ تَنْظَعُونَ فِي أَمْرِي، فَقَدْ كُنْتُمْ تَنْظَعُونَ فِي أَمْرِ أَبِي مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6627)، راجع (الحديث: 3730، 7187)، م (الحديث: 6214)، ت (الحديث: 3816)].

\* بعث ﷺ جيش الأمراء بهذه القصة، قال: فلم توقظنا إلا الشمس طالعة، فقمنا وهلين لصلاتنا، فقال ﷺ: «رُؤُودًا رُؤُودًا»، حتى إذا تعالت الشمس قال ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكُعُ رُكْعَتَيِ الْغُجْرِ فَلْيَرْكُعْهُمَا»، فقام من كان يركعهما، ومن لم يكن يركعهما، فركعهما، ثم أمر ﷺ أن ينادى بالصلاة فنودي بها، فقام ﷺ فصلى بنا، فلما انصرف قال: «أَلَا إِنَّا نَحْمِدُ اللَّهَ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا، وَلَكِنْ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْسَلَهَا أَنَّى شَاءَ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدٍ صَالِحًا فَلْيَقْضَ مَعَهَا وَمِثْلَهَا». [د الصلاة (الحديث: 438)، راجع (الحديث: 4437)].

\* بعث ﷺ جيشين، وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، وقال: «إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَلْعَلِّي»، قال: فافتتح علي حصناً، فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد كتاباً إلى النبي ﷺ يشي به. قال: فقدمت عليه ﷺ فقرأ الكتاب، فتغير لونه، ثم قال: «مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، وإنما أنا رسول، فسكت. [ت المناقب (الحديث: 3725)، راجع (الحديث: 1704)].

\* بعث ﷺ عمر على الصدقة، فقيل: منع ابن جميل، وخالد بن الوليد، والعباس عم رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: «مَا يَنْقِمُ ابْنُ جُمَيْلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَبِيرًا فَأَغْنَاهُ

(18)، انظر (الحديث: 3892، 3893، 3999، 4894، 6784، 6801، 6873، 7055، 7199، 7213، 7468)، م (الحديث: 4436، 4437)، ت (الحديث: 1439)، س (الحديث: 4172، 4173، 4221، 5017)].

\* بزم النبي ﷺ في كفه، ثم وضع أصبعه السبابة وقال: «يَقُولُ اللَّهُ: أَنْتِ تُعْجِزِي، ابْنُ آدَمَ! وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِي هَذِهِ. فَإِذَا بَلَغْتَ نَفْسُكَ إِلَى هَذِهِ - وأشار إلى حلقه - قلت: أَتَصَدَّقُ، وَأَنْتِ أَوْأَن الصَّدَقَةِ». [جه الوصايا (الحديث: 2707)].

\* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدْيَ، أَمَا بَعْدُ: فَإِنِّي أَذْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلِمُ تَسْلِمًا، وَأَسْلِمُ يَوْمَئِذٍكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ: «وَقَدْ يَتَأَمَّلُ الْكِتَابُ نَمَالُوا إِلَيَّ كَلِمَةً سَوَامٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا تَسُبُّوا اللَّهَ - إِلَى قَوْلِهِ - أَشْهَدُوا بِأَنَّ مُسْلِمُونَ». [خ في التفسير (الحديث: 4453)].

\* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَغْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ، أَغْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ جَلَسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا. [د في الخراج (الحديث: 3062)].

\* بعث رسول الله ﷺ وأمر علينا أبا عبيدة، نتلقى عيراً لأقرش... وانطلقنا على ساحل البحر، فرفع لنا على ساحل البحر كهينة الكتيب الضخم... تدعى العنبر... فأقمنا عليه شهراً... حتى سمئاً... وتزودنا من لحمه وشائق، فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له، فقال: «هُوَ رِزْقِي، أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ، فَتَقْطَعُمُونَا؟ قال: فأرسلنا إلى رسول الله ﷺ منه، فأكله. [م في الصيد والذبائح (الحديث: 4974/1935/17)، د (الحديث: 3840)].

\* بعث ﷺ بعثاً قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة، فأسرعوا الرجعة، فقال رجل ممن لم يخرج: ما رأينا بعثاً أسرع رجعة، ولا أفضل غنيمة من هذا البعث، فقال ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلُ غَنِيمَةً وَأَسْرَعُ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ

يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، قال: أظنه قال: «لَيْنٌ أَدْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَتَهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ»، [م في الزكاة (الحديث: 2449/1064/144)، راجع (الحديث: 2448)].

\* بعث عليّ، وهو باليمن، إلى النبي ﷺ بذهبية في تربتها، فقسمها... فتغضبت قريش والأنصار، فقالوا: يعطيه صنديد أهل نجد ويدعنا، قال: «إِنَّمَا أَنَا لَفْهَمٌ»، فأقبل رجل غائر العينين، ناتئ الجبين، كث اللحية، مشرف الوجنتين، مخلوق الرأس، فقال: يا محمد اتق الله، فقال ﷺ: «فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَهُ؟ فَيَأْتُونِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَلَا تَأْمُنُونِي»، فسأل رجل من القوم قتله - أراءه خالد بن الوليد - فمنعه النبي ﷺ، فلما ولي قال النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِيِّ هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مِرْوَقُ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يَفْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، لَيْنٌ أَنَا أَدْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَتَهُمْ قَتْلَ عَادٍ»، [خ في التوحيد (الحديث: 7432)، راجع (الحديث: 3344)، س (الحديث: 4112)، راجع (الحديث: 2577)].

\* بعث النبي ﷺ بعثاً، وأمر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمارته، فقال ﷺ: «إِنَّ تَطْلُغُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَابْنُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَيُنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَيُنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3730)، انظر (الحديث: 4250، 4468، 4469، 6627/7187)].

\* بعث نبي الله ﷺ جيشاً إلى بني العنبر، فأخذوهم بِرُكْبَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فاستأقوهم إلى نبي الله ﷺ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضَرْنَا إِذَا النَّعَمَ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَبَرِ، قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَنْ يَبَيِّنُ؟» قُلْتُ: سَمُرَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَاءُ لَهُ، فَسَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبَى سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ،

اللَّهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَطْلُمُونَ خَالِدًا، قَدْ احْتَبَسَ أَذْرَاعُهُ وَأَعْتَادُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَيَبِي عَلِيٍّ، وَمِثْلُهَا مَعَهَا، ثم قال: «يَا عُمَرُ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ؟»، [م في الزكاة (الحديث: 983/2274/983)].

\* بعث عليّ إلى النبي ﷺ بذهبية، فقسمها بين أربعة...، فغضبت قريش والأنصار، قالوا: يعطي صنديد أهل نجد ويدعنا، قال: «إِنَّمَا أَنَا لَفْهَمٌ»، فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين، ناتئ الجبين، كث اللحية مخلوق، فقال: اتق الله يا محمد، فقال: «مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ؟ أَيَأْمُنُنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَأْمُنُونِي»، فسأله رجل قتله - أحسبه خالد بن الوليد - فمنعه، فلما ولي قال: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِيِّ هَذَا، أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مِرْوَقُ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يَفْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، لَيْنٌ أَنَا أَدْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَتَهُمْ قَتْلَ عَادٍ»، [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3344)، انظر (الحديث: 3610، 4351، 4667، 5058، 6163، 6931، 6933، 7432، 7562)، م (الحديث: 2448 - 2451)، د (الحديث: 4764)، س (الحديث: 2577)، (4112)].

\* بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ من اليمن، بذهبية في أديم مقروظ، لم تحصل من ترابها، قال: فقسمها بين أربعة نفر...، فقال رجل من أصحابه: نحن كنا أحق بهذا من هؤلاء، قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أَلَا تَأْمُنُونِي؟ وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَيْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً»، قال: ثم ولي الرجل، فقال خالد بن الوليد: ألا أضرب عنقه؟ فقال: «وَلَيْكَ! أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَنِي اللَّهُ»، قال: ثم ولي الرجل، فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله! ألا أضرب عنقه؟ فقال: «لَا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي»، قال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَتَقَبَّ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشُقَّ يَطُوتُهُمْ»، قال: ثم نظر إليه وهو مقف فقال: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِيِّ هَذَا قَوْمٌ

متعوذاً، قال: قال: «أَقْتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»  
قال: فما زال يكررها عليّ حتى تمنيت أني لم أكن  
أسلمت قبل ذلك اليوم. (لم في الإيمان (الحديث: 274 / 96  
(159)، راجع (الحديث: 273)).

\* بعثنا ﷺ مع أبي عبيدة، ونحن ثلاثمائة وبضعة  
عشر، وزودنا جراباً من تمر... فلما فقدناها وجدنا  
فقدناها... ثم أجزنا الساحل فإذا دابة... يقال له  
العنبر، فقال أبو عبيدة: ميتة لا تأكلوه، ثم قال:  
... نحن مضطرون، كلوا باسم الله... فلما قدمنا  
على رسول الله ﷺ قال: «مَا حَبَسَكُمْ؟»، قُلْنَا: كُنَّا  
نَتَّبِعُ عِيرَاتِ قُرَيْشٍ وَذَكَرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّائِيَةِ فَقَالَ: «ذَاكَ  
رِزْقُ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟»، قَالَ:  
قُلْنَا: نَعَمْ. (س الصيد والذبايح (الحديث: 4365)).

\* بعثنا النبي ﷺ فقال: «اتَّبِعُوا رَوْضَةَ كَذَا، وَتَجِدُونَهُ  
بِهَا امْرَأَةً، أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابِيًّا»، فَأَتَيْنَا الرَوْضَةَ،  
فَقُلْنَا: الْكِتَابُ، قَالَتْ: لَمْ يَعْطِنِي، فَقُلْنَا: لَنُخْرِجَنَّ أَوْ  
لَأَجْرِدَنَّكَ، فَأَخْرَجَتْ مِنْ حَبْرَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى  
حَاطِبٍ، فَقَالَ: «لَا تَعْجَلْ، وَاللَّهِ مَا كَفَّرْتُ وَلَا أَرْدَدْتُ  
لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حُبًّا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَهُوَ  
بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»، وَلَمْ يَكُنْ لِي  
أَحَدٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخُذَ عَنْهُمْ يَدًا، فَصَدَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ،  
قَالَ عُمَرُ: دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ، فَقَالَ:  
«وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَنِي قُلَيْبٍ فَقَالَ:  
اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ». (خ في الجهاد والسير (الحديث: 3081)،  
راجع (الحديث: 3983)).

\* بلغ صفية أن حفصة قالت: بنت يهودي، فبكت  
فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال: «مَا  
يُبْكِيكِ؟»، فقالت: قالت لي حفصة إني بنت يهودي  
فقال النبي ﷺ: «وَأَنْتِ لِبَنْتِ نَبِيٍّ، وَإِنْ عَمَلَكِ لِنَبِيٍّ،  
وَأَنْتِ لَتَحْتِ نَبِيٍّ، فَنِيْمُ تَخْرُ عَلَيْكَ؟»، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقِي  
اللَّهَ يَا حَفْصَةُ». (إت المتأقب (الحديث: 3894)).

\* بلغ معاوية أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه:  
سيكون ملك من قحطان، فغضب معاوية... فقال:  
إنه بلغني أن رجلاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في  
كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ، فأولئك

فقال نبي الله ﷺ: «قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَخْلِفُ مَعَ  
شَاهِدِكَ الْآخَرِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ فَاسْتَحْلَفْنِي، فَحَلَفْتُ  
بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَضَرْنَا أَذَانَ النَّعَمِ،  
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبُوا فَقَايِمُوهُمْ أَنْصَافَ  
الْأَمْوَالِ، وَلَا تَمْسُوا ذَرَارِيَهُمْ، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
ضَلَالَةَ الْعَمَلِ، مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالًا»، قَالَ الرَّبِيبُ:  
فَدَعَعْنِي أُمِّي، فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زُرِّيَّتِي،  
فَانْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي: «أَحْسِنُ»،  
فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيسِهِ، وَفُتُّتُ مَعَهُ مَكَانَنَا، ثُمَّ نَظَرُ إِلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَيْمَنَ فَقَالَ: «مَا تُرِيدُ بِأَيْسِيرِكَ؟»  
فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: «رُدَّ  
عَلَيَّ هَذَا زُرِّيَّةَ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا»، قَالَ: يَا نَبِيَّ  
اللَّهِ، إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي، قَالَ: فَاخْتَلَعْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ  
سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: «أَذْهَبْ فِرْدُهُ  
أَصْعَابًا مِنْ طَعَامٍ»، قَالَ: فَرَادَيْنِي أَصْعَابًا مِنْ شَعِيرٍ. (د في  
الأنفصية (الحديث: 3612)).

\* بعث النبي ﷺ سرية يقال لهم: القراء فأصبوا،  
فما رأيت النبي ﷺ وجد على شيء ما وجد عليهم،  
فكنت شهراً في صلاة الفجر، ويقول: «إِنَّ عَصِيَّةَ  
عَصَاؤِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». (خ في الدعوات (الحديث: 6394)،  
راجع (الحديث: 1001، 1002)).

\* بعثنا ﷺ إلى الحرقه، فصباحنا القوم فهزمناهم،  
ولحقنا أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم، فلما  
غشينا قال: لا إله إلا الله، فكف الأنصاري،  
فقطعت، حتى قتله، فلما قدمنا بلغ النبي ﷺ فقال: «يَا  
أَسَامَةُ، أَقْتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قلت: كان  
متعوذاً... (خ في المغازي (الحديث: 4269)، انظر (الحديث:  
6872)، م (الحديث: 273، 274)، د (الحديث: 2643)).

\* بعثنا ﷺ إلى الحرقه من جهينة، فصباحنا القوم،  
فهزمناهم، ولحقنا أنا ورجل من الأنصار رجلاً  
منهم، فلما غشينا قال: لا إله إلا الله، قال: فكف  
عنه الأنصاري، وطعته برمحي حتى قتله، قال: فلما  
قدمنا، بلغ ذلك النبي ﷺ فقال لي: «يَا أَسَامَةُ، أَقْتَلْتَهُ  
بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قال: قلت: إنما كان

الصَّبَاحَ: فَلَا يَصُدَّنْكُمْ» - قلت: ومنا رجال يخطون، قال: «كَانَ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ، فَذَلِكَ»، قال: وكانت لي جارية ترعى غنماً لي... فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها... صككتها صكة... قلت: يا رسول الله، أفلا اعتقها؟ قال: «الَّتَيْنِي بِهَا»، فأتيتها بها، فقال لها: «أَيْنَ اللَّهُ؟»، قالت: في السماء، قال: «مَنْ أَنَا؟»، قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْيَفَهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». (م في المساجد ومواضع الصلاة: (الحديث: 33/537/1199)، د (الحديث: 930، 3282، 3909)، وانظر م (الحديث: 5774)).

«بَيْنَا أَنَا عَلَى بئرِ أَنْزُعَ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَتَرَعَ دُثُوبًا أَوْ دُثُوبَيْنِ، وَفِي زُرْعِهِ ضَعْفٌ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْحَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدَيْهِ عَزْبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَغْفِرُ قَرْيَتَهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ يَعْطَنَ». (م في التبعير (الحديث: 7019)، راجع (الحديث: 3633، 3676)).

«بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمَرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلَمْ، فَقُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى. ثُمَّ إِذَا زُمَرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ هَلَمْ. قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا بِمِثْلِ هَمَلِ النَّعَمِ». (م في الرقاق (الحديث: 6587)).

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنِّي أَنْزَعُ عَلَى حَوْضِي أَسْقِي النَّاسَ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرْوِحَنِي، فَتَرَعَ دُثُوبَيْنِ، وَفِي زُرْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ ابْنُ الْحَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ أَرِ زُرْعَ رَجُلٍ قَطُّ أَقْوَى مِنْهُ، حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ، وَالْحَوْضُ مَلَأٌ يَنْفَجِرُ». (م في فضائل الصحابة (الحديث: 2392/6145/18)).

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ أَسْقِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي،

جِهَالَكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِي الَّتِي تَضِلْ أَهْلُهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ». (م في المناسبات (الحديث: 3500)، انظر (الحديث: 7139)).

«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ». (م في بدء الإيمان (الحديث: 8)، انظر (الحديث: 4515)، م (الحديث: 114)، راجع (الحديث: 113)، ت (الحديث: 2609)).

«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُونُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ». (م في الإيمان (الحديث: 20/16/112)، راجع (الحديث: 111)).

«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ: عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَالْحَجِّ»، فقال رجل: الحج وصيام رمضان، قال: «لَا، صِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ». (م في الإيمان (الحديث: 16/11/11)).

«بَيْنَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَتَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمِثْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ بِمِثْلِ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِمِثْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّنِيِّ، وَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرَّرُ وَيَلْعَبُ بِهَا، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: أَمَّا الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا: تَرْضِي، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ، وَيَقُولُونَ: تَسْرِقُ، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ». (م في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3466)، راجع (الحديث: 1206)).

«بَيْنَا أَنَا أَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ... فلما صَلَّى رسول الله ﷺ... قال: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَضْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بجاهلية... وإن منا رجالاً يأتون الكهان، قال: «فَلَا تَأْتِيهِمْ»، قال: ومنا رجال يتطيرون، قال: «ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصُدَّنْهُمْ» - قَالَ ابْنُ



فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَأَتَى ابْنُ  
الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ  
وَالْحَوْضُ يَتَمَجَّرُ. [خ في التعبير (الحديث: 7022)، راجع  
(الحديث: 3664)].

\* «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ،  
فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ،  
فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ  
لَهُ ضَعْفَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ،  
فَلَمْ أَرْ عَبْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى ضَرَبَ  
النَّاسُ بِعَظَنِ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث:  
3664)، انظر (الحديث: 7021، 7022، 7475)، م (الحديث:  
6142)].

\* «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ، فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ  
اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ  
ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا  
عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَلَمْ أَرْ عَبْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَقْرِي  
قَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَظَنِ». [خ في التوحيد  
(الحديث: 7475)، راجع (الحديث: 3664)].

\* «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ، وَعَلَيْهَا دَلْوٌ،  
فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ،  
فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ  
يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرْ عَبْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَظَنِ». [خ في التعبير  
(الحديث: 7021)، راجع (الحديث: 3664)، م (الحديث:  
6143)].

\* «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ،  
فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ  
فَوْقِهِمْ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! قَالَ:  
«وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «سَلَّمَ قَوْلًا يَرَى رَبِّي رَجِيمًا»،  
قَالَ: «فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ  
مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ،  
وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ». [ج السنة  
(الحديث: 184)].

\* «بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقِ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا

فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ  
الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ  
مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ  
خُفَّهُ مَاءً، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ،  
قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم لأجرًا؟ قال:  
«فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ». [خ في المظالم والغصب  
(الحديث: 2466)، انظر (الحديث: 173)].

\* «بَيْنَا رَجُلٌ واقف مع النبي ﷺ بعرفة، إذ وقع عن  
راحلته فوقصته، أو قال: فأوقصته، فقال ﷺ:  
«اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تَمْسُوهُ  
طَبِيبًا، وَلَا تُحْمَرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُحَطِّطُوهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْتَئِثُهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِيًا». [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1850)،  
راجع (الحديث: 1265)].

\* «بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَنَزَلَ بِئْرًا  
فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ  
الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الَّذِي بَلَغَ  
بِي، فَنَزَلَ بِئْرًا فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَ بِفِيهِ، ثُمَّ رَفَعَ  
فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ، قالوا: يا  
رسول الله، وإن لنا في البهائم أجرًا؟ قال: «فِي كُلِّ  
كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ». [خ في الشرب والمساقاة (الحديث: 2363)،  
راجع (الحديث: 173)، م (الحديث: 5820)، د (الحديث:  
2550)].

\* «بَيْنَا ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ إِذْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ  
وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ، يَمْشِيَانِ وَيَعْتِرَانِ،  
فَنَزَلَ وَحَمِلَهُمَا فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ» [إِنَّمَا آمَنَ لَكُمْ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ] [التغابن: 15] رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ  
وَيَعْتِرَانِ فِي قَمِيصَيْهِمَا، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ  
فَحَمَلْتُهُمَا». [س صلاة العيدين (الحديث: 1584)، تقدم  
(الحديث: 1412)].

\* «بَيْنَا ﷺ قَاعًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ ﷺ: «عَجَلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي؛  
إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَى  
ثُمَّ ادْعُهُ»، قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك، فحمد  
الله وصلى على النبي ﷺ فقال له ﷺ: «أَيُّهَا الْمُصَلِّي  
ادْعُ تُحِبُّ». [ت الدعوات (الحديث: 3476)].

بَابِنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتَيْهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِبَابِنِكَ أَثَبْتُ، وَقَالَتْ الْآخَرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِبَابِنِكَ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكَثْبَرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشْفَقُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا، يَرْحَمُكَ اللَّهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى. (م في الأفضية (الحدِيث: 4470/1720/20)).

﴿بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بئرِ أَنْزَعُ مِنْهَا، جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدُّلُو، فَتَزَعُ دُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَعْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْحَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْرَتِي مِنَ النَّاسِ يَغْرِى قَرْيَهُ، فَتَزَعُ حَتَّى صَرَبَ النَّاسُ بِعَظْمِي.﴾ (خ في فضائل أصحاب النبي (الحدِيث: 3676)).

﴿بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَظِيمِ، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحَجَرِ، مُضْطَجِعًا، إِذْ أَتَانِي آتٍ قَفْذٌ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَقُتْ - مَا بَيْنَ هَذَا إِلَى هَذَا - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أَتَيْتُ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا، فَعُيِّلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَعْلِ وَقَوْفِ الْحِمَارِ أَبْيَضَ، فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ، فَأَنْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَيُعْمَ السَّجْدَ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْإِنِّ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَيُعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيَحْيَى وَعِيسَى، وَهُمَا: ابْنَا الْحَالَةِ، قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ:

﴿بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لَا، فَأَوْجَى إِلَى مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحَوْتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ أَثَرِ الْحَوْتَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى: «أَرَيْتَ إِذْ أَوْرَثْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي شَيْئَ الْحَوْتَ وَمَا أَسْتَيْدُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُ» [الكهف: 63] قَالَ مُوسَى: «وَلَكِ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرَدْنَا عَلَى عَائِلَتِنَا قَصَصًا» [الكهف: 64] فَوَجَدَا خَضِرًا، وَكَانَ مِنْ شَأْنَيْنِ مَا قَصَّ اللَّهُ. (خ في التوحيد (الحدِيث: 7478)، راجع (الحدِيث: 74)، م (الحدِيث: 6118)، راجع (الحدِيث: 6113)).

﴿بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، جَاءَ الْحَسَنُ، فَقَالَ ﷺ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.﴾ (خ في الفتن (الحدِيث: 7109)، راجع (الحدِيث: 2704)).

﴿بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَصْلِي، رَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نَخَامَةً، فَحَكَّهَا بِيَدِهِ، فَتَغِيظُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيَّالٌ وَجْهَهُ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ حَيَّالٌ وَجْهَهُ فِي الصَّلَاةِ.﴾ (خ في الأدب (الحدِيث: 6111)، راجع (الحدِيث: 406)).

﴿بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَصْلِي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: «اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَرِيمَةٍ يُؤْمَفُ.﴾ (خ في التفسير (الحدِيث: 4598)، راجع (الحدِيث: 797)، م (الحدِيث: 1541)).

﴿بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ ﷺ: «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أَثَمِكَ»، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ»، قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضُ الْمُحَامِدِ، «وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَرُدِّ - يَغْنِي - عَلَيْهِمْ.﴾ (د في الأدب (الحدِيث: 5031)، ت (الحدِيث: 2740)).

﴿بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ

وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَيَعْمُ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوْقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَيَعْمُ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَيَعْمُ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونَ، قَالَ: هَذَا هَارُونَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَيَعْمُ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى، قَالَ: هَذَا مُوسَى، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكى، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِأَنْ غَلَامًا بَعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِهِ أَكْثَرَ مِنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أَمْتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بَعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَيَعْمُ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هَذَا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ رُبِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنتَهَى فَإِذَا نَبُفْهَا مِثْلُ قِلَالٍ مَجَرٍّ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ أَذَانِ الْفِيلِ، قَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ

وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّبِيلُ وَالْفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، ثُمَّ أُبَيِّتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الْفِظْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأَمْتُكَ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أَمِرتُ؟ قَالَ: أَمِرتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأَمِرتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأَمِرتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: بِمَا أَمِرتُ؟ قُلْتُ: أَمِرتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأَسْلَمَ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمَضَيْتُ قَرِيبِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي.

(في مناقب الأنصار (الحديث: 3887)، راجع (الحديث: 3207)).

«بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوَّأُوا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ، فَلْيَنْدِعْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ، فَقَالَ وَاجِدٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أَرُزٍّ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَإِنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَرَزَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: ااعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَشَقَّهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ

وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَسَمِعْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَةَ دِينَارٍ فَلَقِيْتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَيْتَ اللَّهَ، وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا، فَفَرَّجَ لَهُمْ فُرْجَةً. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَفْرِقُ أَرْزُ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْزُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: أَتَيْتَ اللَّهَ وَلَا تَطْلُمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: أَهْبَإْنِي ذَلِكَ الْبَقْرَ وَرَاعِيَهَا، فَقَالَ: أَتَيْتَ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخَذَ ذَلِكَ الْبَقْرَ وَرَاعِيَهَا، فَأَخَذَهُ فَاُنْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(لم في الأدب (الحديث: (5974)).

فَرَّقَ مِنْ أُرْدُو، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَنَاسَحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ. فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيَهُمَا كُلَّ لَيْلَةٍ يَلْبَسُ بِلَبَنِ عَنَمٍ لِي، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَبْضَاغُونَ مِنَ الْجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِفَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُمَا فَيَسْتَكْبِرَا لِشَرِّبَتِيهِمَا، فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْمَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَنَاسَحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ عَمٌ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ أَتِيَهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَظَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا، فَلَمَّا فَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَتَى اللَّهَ وَلَا تَقْصُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَكُنْتُ وَتَرَكْتُ الْمِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَّجُوا. [خ في أحاديث الأنبياء (الحدث: 3465)].

الْبَقَرِ فَلَمَّا خُفَّهٖ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِقَبْضِهِ، فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَّرَ لَهُ، قالوا: وإن لنا في البهائم أجرًا؟ فقال: «في كُلِّ ذَاتٍ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ». [إخ في الأدب (الحديث: 6009)، راجع (الحديث: 2363)].

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ عُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَّرَ لَهُ». [إخ في الآذان (الحديث: 652)، انظر (الحديث: 2472)، م (الحديث: 6612)، ت (الحديث: 1958)].

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مَرَجُلٌ جُمَّتْهُ، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [إخ في اللباس (الحديث: 5789)، م (الحديث: 5433)].

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فِرْجَةً فَجَلَسَ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَرَى إِلَى اللَّهِ قَاوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ». [إخ في الصلاة (الحديث: 473)، انظر (الحديث: 66)].

«بَيْنَمَا ﷺ فِي حَائِطِ بَنِي النُّجَارِ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ حَادَتْ بِهِ فَكَادَتْ تَلْقِيهِ، وَإِذَا قَبْرِ سِتَّةٍ أَوْ خَمْسَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ - قَالَ: كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجَرِيرِيُّ - فَقَالَ: «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: «فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ؟»، قَالَ: مَاتُوا فِي الْإِسْرَاكِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِقُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهُ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»، قالوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»، قالوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، قَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»، قالوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7142 / 2867 / 67)].

«بَيْنَمَا ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقَمَهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ

تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فِرْجَةً، فَفَرَّجَ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَفْرِقُ أَرْزَ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فِرْجَةً عَنْهُ، فَلَمْ أَرْزُ أَرْزَعُهُ حَتَّى جَعَمْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ، فَقُلْتُ: أَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَتِهَا فَخُذْ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذَهُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَّجَ اللَّهُ». [إخ في الحرث والمزارعة (الحديث: 2333)، راجع (الحديث: 2215)].

«بَيْنَمَا جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ، إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَتَضَايِقَ بِهِمُ الْجِبِلَّ، فَقَالَتْ: حَلِّ، اللَّهُمَّ الْعَنْهَا، قَالَ: فَقَالَ ﷺ: «لَا أَيْمُ اللَّهِ، لَا تُضَاجِعُنَا رَاجِلَةً عَلَيْهَا لَعْنَةُ مِنَ اللَّهِ». [م في البر والصلة (الحديث: 6550 / 2596 / 82)].

«بَيْنَمَا رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصْتَهُ، أَوْ قَالَ: فَأَقَعَصْتَهُ، فَقَالَ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَبِذَرٍّ، وَكَفِّتُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، أَوْ قَالَ: ثَوْبِيْنِ، وَلَا تَحْطُطُوهُ، وَلَا تَحْمُرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْبِي». [إخ في جزاء الصيد (الحديث: 1849)، راجع (الحديث: 1265، 1268)].

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَنْتَحِرُ، يَمْشِي فِي بُرْدِيٍّ، قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، فَمَحَسَتْ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ؛ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 5434 / 2088 / 50)].

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَصْلِي مَسْبِلًا إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبَ قَتَوَضًا»، فَذَهَبَ قَتَوَضًا، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: «أَذْهَبَ قَتَوَضًا»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ أَمْرُتَهُ أَنْ يَتَوَضَّ ثُمَّ سَكَتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يَصْلِي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ». [إد الصلاة (الحديث: 638)، و (4086)].

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِشْرًا فَتَرَّلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِهِ، فَتَرَّلَ

عنه ﷺ، ثم أعاد فقال: ...، فسكت عنه، وأقيمت الصلاة، فلما انصرف ﷺ اتبع الرجل رسول الله ﷺ فقال: «إني أصبت حداً فأقمه عليّ» فقال ﷺ: «أرأيت حين خرجت من بيتك، أليس قد توضأت فأحسنست الوضوء؟» قال: بلى، يا رسول الله، قال: «ثم شهدت الصلاة معنًا؟» فقال: نعم، يا رسول الله، فقال ﷺ: «فإن الله قد غفر لك حدك - أو قال: - ذنبك». (لم في التوبة (الحديث: 45/2765/6938)، د (الحديث: 4381)).

«بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى [بَلَى] عَبْدُنَا الْخَضِرُ، قَالَ: فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا افْتَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ، ثُمَّ قَالَ لِقَائِهِ: أَتَيْنَا عِدَاءَنَا، فَقَالَ قَتَى مُوسَى، جِئْنَا سَأَلَهُ الْعِدَاءَ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيْتُ لَمْ تَوْتِ وَمَا أَسْنَيْنِي إِلَّا اللَّطِيفُ أَنْ أَذْكُرُ» [الكهف: 63]، فَقَالَ مُوسَى لِقَائِهِ: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْتَغِي فَأَرْزُقْنَا عَلَى مَا نَارِيهَا قَصَصًا» [الكهف: 64]، فَوَجَدَا خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنَيْهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. (لم في الفضائل (الحديث: 6118/2380/174)، راجع (الحديث: 6113)).

«بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ لَهُ الْخُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَتَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ يَبْتَغِي الْخُوتَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى قَتَاهُ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيْتُ لَمْ تَوْتِ وَمَا أَسْنَيْنِي إِلَّا اللَّطِيفُ أَنْ أَذْكُرُ»، فَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْتَغِي فَأَرْزُقْنَا عَلَى مَا نَارِيهَا قَصَصًا»، فَوَجَدَا خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنَيْهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. (خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3400)، راجع (الحديث: 74)).

«بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا،

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَتَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، وَكَانَ يَبْتَغِي الْخُوتَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى قَتَاهُ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيْتُ لَمْ تَوْتِ وَمَا أَسْنَيْنِي إِلَّا اللَّطِيفُ أَنْ أَذْكُرُ»، «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْتَغِي فَأَرْزُقْنَا عَلَى مَا نَارِيهَا قَصَصًا» [الكهف: 63 - 64] فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنَيْهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ. (خ في العلم (الحديث: 74)، م (الحديث: 6118)، راجع (الحديث: 6113)، ت (الحديث: 3130)).

«بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ، فَعَثَرَ، فَدَمِيتُ إصْبَعَهُ، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتُ. وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ». (خ في الأدب (الحديث: 6146)، راجع (الحديث: 2802)).

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذَا طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ... حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ... وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحَجَّ الْبَيْتَ، إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ... قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تُعْبِدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تِلْدَ الْأُمَّةُ رُبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْخُفَاءَ الْعُرَاءَ، الْعَالَةَ، رِعَاءَ الشَّيْءِ، يَنْظُرُونَ فِي الْبُيُوتَانِ»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلِقْ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ، أَتَلْزِمُ مِنَ السَّائِلِ؟»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَلْيَنْهَ جَبْرِيلُ، أَنَا كُنَّا يُعَلِّمُكُمْ وَيَنْكُمُ». (م في الإيمان (الحديث: 1/8/93)، د (الحديث: 4695)، ت (الحديث: 2610)، س (الحديث: 5005)، ج (الحديث: 83)).

قال: «لَا تَقْضُوا بَيْنَ أَنْبِيَائِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْفَعُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى اجْتَدَ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَحْوَسَ بِصُغْفَرِي يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ يَبُثُّ قَبْلِي». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3414)، م (الحديث: 6102)].

\* «تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ الشُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ الشُّجُودِ». [جه الزهد (الحديث: 4326)].

\* «تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هُوَ لَا بِوَجْهِ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ». [خ في الأدب (الحديث: 6058)، راجع (الحديث: 3494)].

\* «تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قُلٍّ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟». [م في القدر (الحديث: 14/000/6685)].

\* «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَوْثِرْتُ بِالْمُنْكَبِرِينَ وَالْمُنْكَبِرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ؟ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي. وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْوُهَا، فَأَمَّا النَّارُ: فَلَا تَمْتَلِي، حَتَّى يَضَعَ رَجُلُهُ فَنَقُولُ: قَطَّ قَطَّ، فَهَئِذَاكَ تَمْتَلِي وَتُزَوِّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا». [خ في التفسير (الحديث: 4850)، راجع (الحديث: 4849)، م (الحديث: 7104)، راجع (الحديث: 7102)].

\* «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [ت الصلاة (الحديث: 289)، س (الحديث: 1161)، جه (الحديث: 899)].

\* «تَخْرُجُ عَنْكَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ

\* بينما نحن عنده ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رآهم ﷺ اغرورقت عيناه وتغير لونه، قال: فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه، فقال: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْأَجْرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنْ أَهْلُ بَيْتِي سَيَلَفُونَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيداً وَتَظْرِيداً، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ زَايَاتٌ سُودٌ، فَيَسْأَلُونَ الْخَبَرَ، فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصُرُونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا، فَلَا يَقْبَلُونَهُ، حَتَّى يَذْفَعُوهُمَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلُؤَهَا قِسْطاً، كَمَا مَلَأُوهَا جُزْأً، فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِيَهُمْ وَلَوْ حَبِوًا عَلَى الثَّلْجِ». [جه الفتن (الحديث: 4082)].

\* بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا ﷺ فقال: «انْظِلُّوا إِلَى يَهُودَ»، فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدارس، فقام النبي ﷺ فناداهم: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلِمُوا»، فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، فقال: «ذَلِكَ أَرِيدُ»، ثم قالها الثانية، فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، ثم قال الثالثة، فقال: «اغْلَمُوا أَنْ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَجْلِبِيَكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئاً فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاغْلَمُوا أَمَّا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [خ في الإكراه (الحديث: 6944)، راجع (الحديث: 3167)].

\* بينما نحن في المسجد مع رسول الله ﷺ إذ جاء أعرابي، فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: مه مه، قال: قال ﷺ: «لَا [تَزِرُ وَهُوَ] دَعْوُهُ، فتركوه حتى بال، ثم إن رسول الله ﷺ دعاه، فقال له: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا النَّبُولِ، وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالصَّلَاةِ، وَفِرَاقَةِ الْقُرْآنِ». [م في الطهارة (الحديث: 659/100/285)].

\* بينما يهودي يعرض سلعته، أعطي بها شيئاً يكرهه، فقال: لا، والذي اصطفى موسى على البشر، فسمعه رجل من الأنصار، فلطم وجهه...، فذهب إليه ﷺ وقال: أبا القاسم إن لي ذمة وعهداً، فما بال فلان لطم وجهي؟! فقال: «لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ»، فذكره، فغضب النبي ﷺ حتى رثي في وجهه، ثم

﴿تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السَّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَيَّاتَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ﴾. [س الاستعاذة (الحديث): (5517)].

﴿تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ﴾، قالوا: وما جب الحزن، قال: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»، قلنا: ومن يدخله؟ قال: «الْقُرَاءُ الْمُرَاوُنُ بِأَعْمَالِهِمْ». [ت الزهد (الحديث): (2383)].

﴿تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ﴾. [ع في القدر (الحديث): (6616)، راجع (الحديث): (6347)].

﴿تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذُّلِّ وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ﴾. [س الاستعاذة (الحديث): (5476)، راجع (الحديث): (5478، 5479)، جه (الحديث): (3842)].

﴿تَعْرِوْنَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ قَارِسَ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَعْرِوْنَ الرُّومَ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَعْرِوْنَ الدَّجَالَ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ﴾. [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث): (7213/2900، 38)، جه (الحديث): (4091)].

﴿تَفْتَحُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَيْنِهِ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءً، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا﴾. [د في الأدب (الحديث): (4916)].

﴿تَفْتَحُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا [الْمُتَهَاجِرِينَ] رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءً، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا، انْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا، انْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا﴾. [م في البر والصلة (الحديث): (6490، 6491/2565، 35)].

﴿تَفْتَحُ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذْبٍ يُسْأَلُونَ﴾، فَيُعْمُونَ الْأَرْضَ، وَيَنْحَارُ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضْمُونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَمُرُونَ بِالْبَهَرِ فَيَشْرُبُونَهُ، حَتَّى مَا يَذُرُونَ فِيهِ شَيْئًا فَيَمْرُ آخِرُهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: لَقَدْ كَانَ بِهَذَا الْمَكَانِ مَرَّةً مَاءٌ، وَيَنْظُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ، قَدْ

تُبْصِرَانِ، وَأَذْنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطَلِقُ، يَقُولُ: إِنِّي وَكُلْتُ بِلَانَةٍ: يَكُلُّ جِئَارِ عَنِيدٍ، وَيَكُلُّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ﴾. [ت صفة جهنم (الحديث): (2574)].

﴿تَزُوجَ عَقِيلٍ بِنِ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جِشْمٍ، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ وَبَارَكَ لَكُمْ﴾. [س النكاح (الحديث): (3371)، جه (الحديث): (1906)، س (الحديث): (262)].

﴿التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ﴾. [ت الدعوات (الحديث): (3518)].

﴿تَسْتَوُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثُ وَهَمَامٌ، وَأَفْبَحُهَا حَرْبُ وَهْمَةٌ﴾. [د في الأدب (الحديث): (4950)، س (الحديث): (3567)].

﴿تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَاتِهِ، فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يَكْفُرَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟»، قَالَ: رَجِمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ خَلْعًا لَهَا أَوْ سَاقِيهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاعْزِلْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [س الطلاق (الحديث): (3458)، تقدم (الحديث): (3457)].

﴿تَعْرِضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ أَمْرٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءً، فَيُقَالُ: ارْكُؤَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا، ارْكُؤَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا﴾. [م في البر والصلة (الحديث): (6492/2565، 36)].

﴿تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخُمَيْصَةِ، إِنَّ أَعْلَى رِضْيٍ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطٌ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَبِكَ فَلَا انْتَفَاشَ، طَوْبَى لِعَبْدٍ آجِزٍ بَعِيَانٍ قَرَسِيٍّ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشَعَتْ رَأْسُهُ، مُغْبِرَةٌ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ﴾. [ع في الجهاد والسير (الحديث): (2887)، راجع (الحديث): (2886)].



يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1411/622/195)، د (الحديث: 413)، ت (الحديث: 160)، س (الحديث: 510)].

\* تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةٌ إِلَّا بِهِ»، تَوَضَّأَ يَنْتِنِ يَنْتِنِ، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءُ الْقُدْرَةِ مِنَ الْوُضُوءِ»، وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَقَالَ: «هَذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ، وَهُوَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ قَرَارِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَتُحِبُّ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ». [وجه الطهارة (الحديث: 419)].

\* ثَلَاثٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَزْكِيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَنْتَعِمُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا يَسْلَعُهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَأَخَذَهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِذُنْبٍ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَقِفْ. [م في الإيمان (الحديث: 293/108/173)، ج (الحديث: 2207، 2870)].

\* ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ: الْكَفُّ عَنْ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَكْفُرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا نُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَا مَضَى مِنْهُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدُّجَالِ، لَا يُبْطِلُهُ جُورُ جَائِرٍ وَلَا عُدْلُ عَادِلٍ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ. [د في الجهاد (الحديث: 2532)].

\* ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ سَرَّةٌ اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَّهَ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتُهُ: رَفَقٌ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ. [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2494)].

\* ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ خِلَافَةَ الْإِسْلَامِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُجِبُهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ. [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5004)].

\* ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ خِلَافَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا

فَرَعْنَا مِنْهُمْ، وَلِنَنَازِلَ أَهْلَ السَّمَاءِ، حَتَّى إِنْ أَخَذَهُمْ لَيْهَرُ حَرَّتُهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُحْضَبَةً بِالْدَمِ، فَيَقُولُونَ: قَدْ قُتِلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبْتِمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دَوَابَّ كَتَفَبِ الْجَرَادِ، فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ، يَزْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَصْبِغُ الْمُسْلِمُونَ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ جَسًا، فَيَقُولُونَ: مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا؟ فَيَنْتَرِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى، فَيَنَادِيهِمْ: أَلَا أُبِيرُوا، فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ، فَيُخْرِجُ النَّاسَ وَيَخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاتِيهِمْ، فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَغْيٌ إِلَّا لِحُومِهِمْ، فَتَشْكُرُ عَلَيْهَا كَأَحْسَنِ مَا شَكَرَتْ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطْرَةٌ. [ج (الفن (الحديث: 4079)].

\* «ثَقَاتِلُونَ الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَأَقْتُلْهُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2925)، راجع (الحديث: 3593)].

\* «التَّقَى آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لَأَدَمَ: آتَ الَّذِي أَشَقِيَّتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: آتَ الَّذِي اضْطَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاضْطَلَّكَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَهَا حَبَّ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. [خ في التفسير (الحديث: 4736)، راجع (الحديث: 3409)].

\* «تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَضْيِيقُ كَلِمَاتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ. [خ في فرض الخمس (الحديث: 3123)، راجع (الحديث: 36، 7457)، م (الحديث: 4838)، س (الحديث: 3122، 3422)].

\* «تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَضْيِيقُ كَلِمَاتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْدَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ. [خ في التوحيد (الحديث: 7463)، انظر (الحديث: 36، 3132)].

\* «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَتَقَرَّهَا أَرْبَعًا، لَا

فَوَرِّزُهُمَا سَوَاءً. [ت الزهد (الحديث: 2325)].

«ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْمَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُكَاتَّبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّائِجُ الَّذِي يُرِيدُ

الْعَقَافَ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1655)، م (الحديث: 3120، 3218)، ج (الحديث: 2518)].

«ثَلَاثَةٌ عَلَى كِثْبَانِ الْمُسْلِمِ - أَرَاهُ قَالَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَغْطِيهِمُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ: رَجُلٌ يَنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَرَجُلٌ يُؤْمِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ آذَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2566)، راجع (الحديث: 1986)].

«ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، حَتَّى يَتَوَقَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَقَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [ت في الجهاد (الحديث: 2494)].

«ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَا تُضْرَبُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ». [ت الدعوات (الحديث: 3598)، ج (الحديث: 1752)].

«ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةَ مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَاهِنُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ وَبَارَأَ. وَالدُّبَارُ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَوَقَّاهُ. وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَةً». [ت الصلاة (الحديث: 593)، ج (الحديث: 970)].

«ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى قَضَلٍ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَنْتَعِ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ، وَرَجُلٌ يَبَايِعُ رَجُلًا بِسَلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَتْ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذِبًا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، فَأَخَذَهَا، وَلَمْ يَعْطِ بِهَا». [ت في الأحكام (الحديث: 7212)، راجع (الحديث: 2358)].

«ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ

سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللَّهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارُ عَظِيمَةٍ فَيَقْتَعِ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِإِلَهِهِ شَيْئًا». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5002)].

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ فِي الْكُفْرِ، كَمَا يَتَّخِذُ أَنْ يَتَّخِذَ فِي النَّارِ». [ت في الإكراه (الحديث: 6941)، راجع (الحديث: 16)، م (الحديث: 163)، ت (الحديث: 2624)].

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ». [ت في بدء الإيمان (الحديث: 21)، انظر (الحديث: 16)، م (الحديث: 164)، س (الحديث: 5003)].

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ». [م في الإيمان (الحديث: 165/43/68)].

«ثَلَاثَةٌ أَفْسِمَ عَلَيْهِنَّ وَأَحَدَنَهُنَّ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُنَّ»، قال: «مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَضَبِرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَخْرٍ أَوْ كَلِمَةً تَحْوَاهَا؛ وَأَحَدَنَهُنَّ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُنَّ»، قال: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لَارْتَبَعَةٍ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحْمَةُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَزِرْهُ مَالًا، فَهُوَ صَادِقُ النَّيِّ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ بَيْتُهُ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَزِرْهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْطِئُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَةُ، وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَخْسَبِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَزِرْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ بَيْتُهُ

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْتَفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ، وَالْمَنَانُ عِطَاءَهُ». [س البيوع (الحديث: 4470)، تقدم (الحديث: 2562)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ»، قَالَ: فَقَرَأَهَا ١٢٢ ثَلَاثَ مَرَارٍ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مِنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمُنْتَفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ». [م في الإيمان (الحديث: 289، 291/106، 171)، د (الحديث: 4087، 4088)، ت (الحديث: 1211)، س (الحديث: 2562، 2563، 4470، 4471)، ج (الحديث: 2208)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ، الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَتَّهُ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ وَالْمُنْتَفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ». [س البيوع (الحديث: 4471)، تقدم (الحديث: 2562، 4470)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالْطَّرِيقِ فَمَتَّعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ بِهَا رِضْيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ بِهَا سَخَطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ أَغْطَيْتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ». [خ في الشرب والمساواة (الحديث: 2358)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُ لِيَوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْءُ الْمُتَرَجِّلُ، وَالدَّيُّوثُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لِيَوَالِدَيْهِ، وَالْمُذْمُونُ عَلَى الْخَمْرِ، وَالْمَنَانُ بِمَا أَعْطَى». [س الزكاة (الحديث: 2561)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ، فَأَذْبَحَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَرَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ». [خ في العلم (الحديث: 97)].

\* «ثَلَاثَةٌ يُجْزِيهِمُ اللَّهُ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِبَيْتِيهِ يُخْفِيهَا - أَرَاهُ قَالَ -

الرَّائِي، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُو، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ». [س الزكاة (الحديث: 2574)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: الْمَنَانُ بِمَا أَعْطَى، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْتَفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ». [س الزينة (الحديث: 5348)، تقدم (الحديث: 2562)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْتَنِعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَتْ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخَذَهَا». [خ في الشهادات (الحديث: 2672)، انظر (الحديث: 2358)، م (الحديث: 294)، د (الحديث: 3475)، س (الحديث: 4474)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ مَتَّعَ ابْنَ السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ». [د في البيوع (الحديث: 3474)، ت (الحديث: 1595)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْمَنَانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَتَّهُ، وَالْمُنْتَفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْفَاجِرِ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ». [م في الإيمان (الحديث: 290/106، 171)، راجع (الحديث: 289)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ». [م في الإيمان (الحديث: 292/107، 172)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَتَّعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيُقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكُمْ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُمْ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَاكَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7446)، راجع (الحديث: 2358، 2369)، م (الحديث: 295)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ»، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فصلى عليه، فنزلت: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِمْ مَا تَأْتِ

أَبْدًا﴾. [خ في الجناز (الحديث: 1269)].

\* جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله، فاشترى منه رجلاً، فقال لعازب: البعث إليك بحملة معي، قال: فحملته معه، وخرج أبي يتنقذ ثمنه، فقال له أبي: يا أبا بكر، حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، أسرينا ليلتنا ومن الغد، حتى قام قائم الظهيرة وخلنا الطريق لا يمر به أحد، فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل، لم تأت عليه الشمس، فنزلنا عنده، وسويت للبي ﷺ مكاناً بيني وبينهم عليه، وبسطت فيه قروة، وقلت: نعم يا رسول الله وأنا أنقض لك ما حولك، فقام وخرجت أنقض ما حوله، فإذا أنا براح مقبل بغيري إلى الصخرة، يريد منها مثل الذي أردنا، فقلت: لمن أنت يا غلام، فقال لي رجل من أهل المدينة أو مكة، قلت: أفي عنكم لبن؟ قال: نعم، قلت: ألتحلل؟ قال: نعم، فأخذ شاة، فقلت: انقض الصرع من الثراب والشعر والقدي، قال: قرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض، فحلل في قعب كثبة من لبن، ومعني إذاوة حملتها للبي ﷺ يزوي منها، يشرب ويتوضأ، فأتيت النبي ﷺ فكرهت أن أوقفه، فوافقته حين استيقظ، فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله، فقلت: اشرب يا رسول الله، قال: فشرب حتى رضيع، ثم قال: «ألم يأن للرجل؟» قلت: بلى، قال: فازتحلنا بعدما مالت الشمس، واتبعت سراقاً بن مالك، فقلت: أينما يا رسول الله، فقال: «لا تحزن إن الله معنا»، فدعا عليه النبي ﷺ فازتلمت به قوسه إلى بظلمها - أرى - في جلد من الأرض - شك زهير - فقال: «إني أراكم قد دعوتكم علي، فادعوا لي، قاله لهما أن أزد عنكما الطلب، فدعا له النبي ﷺ فتجا، فجعل لا يلقي أحداً إلا قال: كفىكم ما هنا، فلا يلقي أحداً إلا رده، قال: ووقى لنا. [خ في المناقب (الحديث: 3615)، انظر (الحديث: 3615، 3652، 3908، 3917، 5607)، م (الحديث: 5206، 5207، 7438)].

من شماله، ورجل كان في سرية، فانهزم أصحابه، فاستقبل العدو. [ت صفة الجنة (الحديث: 2567)].

\* «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله، فأما الذين يحبهم الله رجل أتى قوماً فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سراً لا يعلم يعطيه إلا الله، والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النؤم أحب إليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم، فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية فلقى العدو فهزموا، وأقبل بضده حتى يقتل أو يفتح له، والثلاثة الذين يبغضهم الله: الشيخ الزاني، والفقيه المخنأ، والعبي الطلوم. [ت صفة الجنة (الحديث: 2568)، س (الحديث: 1614، 2569)].

\* «ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: الرجل تكون له الأمه، فيعلمها فيحسن تعليمها، ويؤدبها فيحسن أدبها، ثم يغتفها فيزوجها فله أجران، ومؤمن أهل الكتاب، الذي كان مؤمناً، ثم آمن بالنبي ﷺ فله أجران، والعبد الذي يؤدي حق الله ويتضح لسيده. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3011)].

\* «ثم قتر عني الوحي فترة، فبينما أنا أمشي، سمعت صوتاً من السماء، فرفعت بصري قبل السماء، فإذا الملك الذي جاءني بحراء، قاعد على كرسي بين السماء والأرض، فحجبت منه، حتى هويت إلى الأرض، فحجبت أهلي فقلت: زملوني، زملوني، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ - إلی - قاهجر﴾ [المدثر: 1-5]. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3228)، راجع (الحديث: 3، 4، 6214)].

\* جاء ابن عبد الله بن أبي إلى النبي ﷺ لما توفي أبوه، فقال: يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له... فقال: «إني أصلي عليه»، فاذنه، فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال: ليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين؟ فقال ﷺ: «أنا بين خيرين، قال: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾

العلم فقالوا: إنما على ابنك جلد مئة وتغريب عام، فقال ﷺ: «لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْعَتَمُ فَرُدُّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدٌ مِئَةٌ وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُتَيْسُ - لِرَجُلٍ - فَأَعُدْ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَأَرْجُحْهَا». [خ في الصلح (الحديث: 2695، 2696)، راجع (الحديث: 2314، 3314، 3315، 7193، 7194)].

\* جاء أعرابي من الحرة، فشهد أنه رأى الهلال فأنى به النبي ﷺ فقال: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قال: نعم وشهد أنه رأى الهلال، فأمر بلالاً فنادى في الناس أن يقوموا وأن يصوموا. [د في الصيام (الحديث: 2341)، راجع (الحديث: 2340)].

\* جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ، يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء ﷺ فقال: «أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ: كَذَا وَكَذَا؟ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتَقَاتُمُ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأَصْلِي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سِتِّي فَلَيْسَ مِنِّي». [خ في النكاح (الحديث: 5063)].

\* جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد، قال: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ»، قالوا: ثم من؟ قال: «مُؤْمِنٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّعَابِ، يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَذَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2786)، انظر (الحديث: 6494)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أرايت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر ما له؟ فقال ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً وَابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ». [س الجهاد (الحديث: 3140)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أحدنا يجد في نفسه - يعرض بالشئ - لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به، فقال ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ».

\* جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: علّمني كلاماً أقوله، قال: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»، قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». [م في الدعوات (الحديث: 6788/2696/33)].

\* جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الهجرة، فقال: «وَيَحْكُ إِنَّ الْهَجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِيْلٍ»، قال: نعم، قال: «فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا»، قال: نعم، قال: «فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئاً»، قال: نعم، قال: «فَتَحْلِيهَا يَوْمَ وَرْدِهَا»، قال: نعم، قال: «فَأَعْمَلُ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً». [خ في الهبة وفصلها (الحديث: 2633)، راجع (الحديث: 1452، 3923)].

\* جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أتقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم، فقال ﷺ: «أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرُّحْمَةَ». [خ في الأدب (الحديث: 5998)].

\* جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ما الكباثر؟ قال: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، قال: ثم ماذا؟ قال: «الْبَيْعُ الْغُمُوسِ»، قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: «الَّذِي يَقْتُلُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ». [خ في استئابة المرتدين (الحديث: 6920)، راجع (الحديث: 6675)].

\* جاء أعرابي إليه ﷺ فقال: إني رأيت الهلال، فقال: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قال: نعم. قال: «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟»، قال: نعم. قال: «يَا بِلَالُ، أَدْنُ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَدًا». [د في الصيام (الحديث: 2340)، ت (الحديث: 691)، س (الحديث: 2111، 2112، 2113، 2114)، ج (الحديث: 1652)].

\* جاء أعرابي فقال: يا رسول الله، اقض بيننا بكتاب الله، فقام خصمه فقال: صدق، اقض بيننا بكتاب الله، فقال الأعرابي: إن ابني كان عسيماً على هذا، فزني بامرأته، فقالوا لي: على ابنك الرجم، ففديت ابني منه بمئة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل

صدق، اقض بيننا بكتاب الله، وأذن لي، فقال ﷺ: «قُلْ»، فقال: إن ابني كان عسيماً في أهل هذا، فزني بامرأته، فافتديت منه بمئة شاة وخادم، وإنني سألت رجلاً من أهل العلم، فأخبروني أن على ابني جلد مئة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْمِئَّةُ وَالْحَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدٌ مِئَةٌ وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، وَيَا أُنَيْسُ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلِّهَا، فَإِنْ اغْتَرَفْتَ فَأَرْجُمُهَا». [خ في الحدود (الحديث: 6859)، 6860، راجع (الحديث: 2314)].

\* جاء رجل إليه ﷺ فقال: أرأيت إن عُدي علي مالي؟ قال: «فَأَنْشُدْ بِاللَّهِ»، قال: «فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَأَنْشُدْ بِاللَّهِ»، قال: «فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فِيهِ الْجَنَّةُ وَإِنْ قَتَلْتَ فِيهِ النَّارَ». [س تحريم الدم (الحديث: 4093)، انظر (الحديث: 4094)].

\* جاء رجل إليه ﷺ فقال: الرجل يأتيني فيريد مالي؟ قال: «دُكَّرُهُ بِاللَّهِ»، قال: «فَإِنْ لَمْ يَدُكَّرْ؟ قَالَ: «فَأَسْتَعِينَ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، قال: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «فَأَسْتَعِينَ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ»، قال: «فَإِنْ نَأَى السُّلْطَانُ عَنِّي؟ قَالَ: «فَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ أَوْ تَمُنَّعَ مَالُكَ». [س تحريم الدم (الحديث: 4092)].

\* جاء رجل إليه ﷺ فقال: لا أستطيع أن أخذ من القرآن شيئاً، فعلمني ما يجزئني منه فقال: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، قال: هذا لله فما لي؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي»، فلما قام قال: هكذا بيده فقال ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ». [د الصلاة (الحديث: 832)، راجع (الحديث: 833)].

\* جاء رجل إليه ﷺ فقال له: إن أختي نذرت أن تحج ماشية، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَضَعُ يَسْقَاءَ أُخْتِكَ شَيْئاً، فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً، وَلْتَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهَا». [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3295)].

أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ»، قال ابن قدامة: «رَدَّ أَمْرَهُ»، مكان: «رَدَّ كَيْدَهُ». [د في الأدب (الحديث: 5112)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أخي استطلق بطنه، فقال: «اسْقِهِ عَسَلًا»، فسقاه فقال: إني سقيته فلم يزد إلا استطلاقاً، فقال: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَّبَ بَطْنُ أُخْيِكَ». [خ في الطب (الحديث: 5716)، راجع (الحديث: 5684)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضيه عنها؟ قال: «نَعَمْ»، قال: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى». [خ في الصوم (الحديث: 1953)، م (الحديث: 2688، 2689، 2691)، ت (الحديث: 7017)، ج (الحديث: 1758)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إنا نصيب سبياً ونحب المال، كيف ترى في العزل؟ فقال: «أَوْزَانُكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةُ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ». [خ في القدر (الحديث: 6603)، راجع (الحديث: 2229)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل أعمله يدينني من الجنة ويباعدني من النار، قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ»، فلما أدبر قال ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [م في الإيمان (الحديث: 106/13، 14)، راجع (الحديث: 104)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: «مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2810)، راجع (الحديث: 123، 7458)، م (الحديث: 4896، 4897)، د (الحديث: 2517، 2518)، ت (الحديث: 1646)، س (الحديث: 3136)، ج (الحديث: 2783)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ وقال: إني أكلت وشربت ناسياً وأنا صائم، فقال: «أَطْعَمَكَ اللَّهُ وَسَقَاكَ». [د في الصيام (الحديث: 2398)].

\* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنشدك الله إلا قضيت بكتاب الله، فقام خصمه، وكان أفقه منه، فقال:

﴿ جاء رجلان إليه ﷺ، أحدهما يشكو العيلة، والآخر يشكو قطع السبيل، فقال ﷺ: «أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ: فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ، حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرَ إِلَى مَكَّةَ بِعِيرٍ خَفِيرٍ، وَأَمَّا الْعِيلَةُ: فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ، حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ، لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ، ثُمَّ لَيَقْفَنَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَلَا تُرْجَمَانِ يَتَرَجَّمُ لَهُ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أُزِيلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَلَيَقْفَيْنِ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَكَلِّمَهُ طَيِّبَةٌ. [خ في الزكاة (الحديث: 1413)، انظر (الحديث: 1417، 3595، 6023، 6539، 6540، 6563، 7443، 7512) م (الحديث: 2344)].

﴿ جاء رسول الله ﷺ رسول إحدى بناته... أن ابنها يجود بنفسه، فبعث إليها: «لَهُ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ، كُلُّ بِأَجَلٍ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». [خ في القدر (الحديث: 6602)، راجع (الحديث: 1284)].

﴿ جاء زيد بن حارثة يشكو، فجعل النبي يقول: «أَتَوَى اللَّهُ، وَأُمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجُكَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7420)، راجع (الحديث: 4787)].

﴿ جاء عمر يوم الخندق، فجعل يسب كفار فريش، يقول: يا رسول الله، ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب، فقال ﷺ: «وَأَنَا وَاللَّهُ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ». [خ في الخوف (الحديث: 945)، راجع (الحديث: 596)].

﴿ جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي، فقال: أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فيقتله، أقتلونه به؟ سل لي يا عاصم رسول الله ﷺ، فسأله فكره النبي ﷺ المسائل وعاب، فرجع عاصم فأخبره... فقال: والله لآتين النبي ﷺ فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم، فقال له: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا»، فدعا بهما فتقدما فتلاعنا، ثم قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، ففارقها ولم يأمره ﷺ بفراقها، فجرت السنة في المتلاعنين، وقال ﷺ:

﴿ جاء رجل إليه ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرب لدغتي البارحة، قال: «أَمَّا لَوْ قُلْتُ، حِينَ أُمْسَيْتُ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ». [م في الدعوات (الحديث: 6818 م/2709/55)].

﴿ جاء رجل إليه ﷺ ليضيفه، فلم يكن عنده ما يضيفه، فقال: «أَلَا رَجُلٌ يُصِيفُ هَذَا، رَجِمَهُ اللَّهُ». [م في الأشربة (الحديث: 5329/2054/173)، راجع (الحديث: 6327)].

﴿ جاء رجل إليه ﷺ فقال: إني أريد السفر فزودني قال: «زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى»، قال: زدني. قال: «وَعَفَّرَ ذَنْبَكَ»، قال: زدني بأبي أنت وأمي قال: «وَيَسِّرْ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3444)].

﴿ جاء رجل فقال: يا رسول الله، إني أصبت حداً، فأقمه عليّ، قال: ولم يسأله عنه، قال: وحضرت الصلاة فصلّى مع النبي ﷺ، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قام إليه الرجل فقال: إني أصبت حداً، فأقم في كتاب الله، قال: «أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا؟»، قال: نعم، قال: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَّرَ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوْ قَالَ: حَذَّكَ». [خ في الحدود (الحديث: 6823)، م (الحديث: 6937)].

﴿ جاء رجل من حضرموت، ورجل من كندة إلى النبي ﷺ، فقال الحضرمي: إن هذا قد غلبني على أرضي لي كانت لأبي، فقال الكندي: هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق، فقال ﷺ للحضرمي: «أَلَمْ يَبْنِئْ؟»، قال: لا، قال: «فَلَمْ يَبْنِئْهُ»، قال: إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء، فقال: «أَلَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ»، فانطلق ليحلف، فقال ﷺ لما أدير: «أَمَّا لَيْتَنِي حَلَفْتُ عَلَى مَا لِيهِ يَأْكُلُهُ ظُلْمًا، لَيَقْفَيْنِ اللَّهُ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ». [م في الإيمان (الحديث: 356/139/223)، د (الحديث: 3245، 3623)، ت (الحديث: 1340)].

﴿ جاء رجل يسأل، أو طالب حاجة، أقبل علينا بوجهه فقال ﷺ: «اشْفَعُوا فَلْتُخَجَّرُوا، وَلَيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ مَا شَاءَ». [خ في الأدب (الحديث: 6027)، انظر (الحديث: 1432)].

ريح خمر، قال: فقال ﷺ: «أَزَيْتَ؟»، فقال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه فرقتين: قائل يقول: لقد هلك، لقد أحاطت به خطيئته، وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز...، ثم جاء ﷺ فسلم وقال: «اسْتَغْفِرُوا لِمَا عَزَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ»، قال: فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك، قال: فقال ﷺ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُيِسَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوِيسَعَتْهُمْ». [م في الحدود (الحديث: 4406/22)، د (الحديث: 4433)].

\* جاء هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؛ فَبَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عَشِيًّا فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَرَأَى بِغَيْتِهِ وَسَمِعَ بِأَذْنِهِ، فَلَمْ يَهْجِهْ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ عَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رَجُلًا، فَرَأَيْتُ بِغَيْتِي وَسَمِعْتُ بِأَذْنِي، فَكَّرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَّ عَلَيَّ، فَفَزَلْتُ: «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُبُهَاتٌ إِلَّا أَشْهَادُ فَهَتَكُمُ الْحَيْرَةُ» [النور: 6] الْآيَتِينَ كَلِمَتَيْمَا، فَسَرَّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبْشِرْ يَا هِلَالُ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ لَكَ فَرْجًا وَمَخْرَجًا، قَالَ هِلَالُ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَلِكَ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسِلُوا إِلَيْهَا»، فَبَاءَتْ فَلَهَا عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا. فَقَالَ هِلَالُ: وَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّقْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ كَذَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عِنَا بَيْنَهُمَا»، فَقِيلَ لِهِلَالٍ: اشْهَدْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهُ: يَا هِلَالُ أَتَيْتَ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمَوْجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يُجَلِّدْنِي عَلَيْهَا، فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهَا: أَتَيْتَ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمَوْجِبَةَ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّاتُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا

أَنْظُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ قَصِيرًا مِثْلَ وَحَرَةٍ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمٌ أَعْيَنَ ذَا أَلْتَيْنِ، فَلَا أَحْسِبُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا، فَبَاءَتْ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ. [خ في الاعتصام (الحديث: 7304)، راجع (الحديث: 423)].

\* جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إن الأغنياء يصلون... ولهم أموال يعتقون ويتصدقون؟ قال: «فإِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكُمْ تَدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَا يَسْبِقُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ». [ت في الصلاة (الحديث: 410)، س (الحديث: 1352)].

\* جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم... قال: «أَلَا أَعِدُّكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ، أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ، خَلَفْتُ كُلَّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»، فاختلنا بيننا، فقال بعضنا: نسيح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعًا وثلاثين، فرجعت إليه فقال: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ». [خ في الأذان (الحديث: 843)، م (الحديث: 1346)].

\* جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله طهرني، فقال: «وَوَحَّكْ! ازْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَتُبَّ إِلَيْهِ»، قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء، فقال: يا رسول الله، طهرني، فقال ﷺ: «وَوَحَّكْ، ازْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَتُبَّ إِلَيْهِ»، قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء، فقال: يا رسول الله طهرني، فقال النبي ﷺ: مثل ذلك، حتى إذا كان الرابعة، قال له ﷺ: «فِيمَ أَظْهَرُكَ؟»، فقال: من الزنى، فسأل رسول الله ﷺ: «أَبُو جُنُونٍ؟»، فأخبر: أنه ليس بمجنون، فقال: «أَسْرَبَ خَمْرًا؟»، فقام رجل فاستنكهه، فلم يجد منه



(الحديث: 456)، م (الحديث: 3759)، د (الحديث: 2233)،  
ت (الحديث: 1154)، س (الحديث: 3451).

• جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها  
فتح... فجعل ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة  
بنت رسول الله ﷺ تشكو إليها الذي صنع بها ﷺ،  
فانزعزت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب، وقالت:  
هذه أهداها إلي أبو حسن، فدخل ﷺ والسلسلة في  
يدها، فقال: «يَا فَاطِمَةُ، أَيْعُرِّكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: ابْنَةُ  
رَسُولِ اللَّهِ وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ»، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ  
يَقْعُدْ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا  
وَأَشْتَرَتْ بِمَقْنَعِهَا غُلَامًا، وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدًا وَذَكَرَ كَلِمَةً  
مَعْنَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ فَقَالَتْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ». [اس الزينة (الحديث: 5155)، انظر  
(الحديث: 5156)].

• جاءت فاطمة إلى أبي بكر تطلب ميراثها من  
النبي ﷺ فقال لها أبو بكر: سمعته ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ  
إِذَا أَعْطَمَ نَبِيًّا طَعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ». [دفي  
الخراج (الحديث: 2973)].

• جاءنا ﷺ يعودني من وجع اشتد بي، زمن حجة  
الوداع، فقلت: بلغ بي ما ترى، وأنا ذو مالٍ، ولا  
يرئني إلا ابنة لي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ:  
«لَا»، قلت: بالشرط؟ قال: «لَا»، قلت: الثلث؟  
قال: «الثلثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا  
وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي  
أَمْرَاتِكَ». [خ في المرضى (الحديث: 5668)، راجع (الحديث:  
56)].

• «جَاوَزْتُ بِحِجَازٍ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي،  
نَزَلْتُ، فَاسْتَنْطَلْتُ بَطْنَ الْوَادِي، فَنُودِيتُ، فَتَنَظَّرْتُ  
أَمَامِي وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرِ  
أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ، فَتَنَظَّرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ،  
فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ، يُعْنِي:  
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخَذْتَنِي رَجْفَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ  
خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: ذَرُونِي، فَذَرُونِي، فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً،  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنِّي وَجَلَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ ﴿فَرَأَيْتَ﴾

أَفْضَحَ قَوْمِي، فَشَهِدَتْ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا،  
وَقَضَى أَنْ لَا يَدْخُلَ وَلَدُهَا لَابٍ، وَلَا تُرْمَى وَلَا يُرْمَى  
وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدُهَا فَعَلَيْهِ الْحُدُ. وَقَضَى  
أَنْ لَا يَبْتَئَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوتٌ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَفْرَقَانِ  
مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا مَتَوَقَّى عَنْهَا، وَقَالَ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ  
أَصْحَبُ أَرْبَعِ أَتَيْتُ حَشَمَ السَّاقِينَ فَهُوَ لِهَلَالٍ، وَإِنْ  
جَاءَتْ بِهِ أَوْزُقٌ جَعْدًا جَمَالِيًّا خَدَلَجَ السَّاقِينَ سَابِغَ  
الْأَلْيَتَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رَمَيْتَ بِهِ»، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْزُقٌ جَعْدًا  
جَمَالِيًّا خَدَلَجَ السَّاقِينَ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا الْإِيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ».

[دفي الطلاق (الحديث: 2256)].

• جاءت أسماء بنت أبي بكر إلى النبي ﷺ فقال  
لها: «لَا تُوعِي قِيُوعِي اللَّهِ عَلَيْكَ، ارْضَخِي مَا  
اسْتَطَعْتِ». [خ في الزكاة (الحديث: 1434)، انظر (الحديث:  
1433)، م (الحديث: 2375)، س (الحديث: 2550)].

• جاءت الأعراب، فقالوا: يا رسول الله،  
أنتدأوى؟ فقال: «تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ  
دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمُ». [دفي  
الطب (الحديث: 3855)، ت (الحديث: 2038)، ج (الحديث:  
3436)].

• جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ فخلا بها،  
فقال: «وَاللَّهِ إِنْكَرٌ لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ». [خ في النكاح  
(الحديث: 5234)، راجع (الحديث: 3786)].

• جاءت بريدة فقالت لعائشة: إني كاتب أهلي...  
فقالت: أعتقك ويكون الولاء لي؛ فعرضت ذلك على  
أهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم، فأخبرته ﷺ  
بذلك فقال: «خُذِيهَا فَأَغْيِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ،  
فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ»، فقام ﷺ في الناس فحمد الله  
وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ  
يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَائِمًا شَرِطٌ  
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ شَرِطٍ،  
فَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرُطُ اللَّهِ أَوْلَى، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ  
يَقُولُونَ أَحَدُهُمْ: أَغْيَتْ يَا فَلَانُ وَلِيَّ الْوَلَاءَ، إِنَّمَا الْوَلَاءُ  
لِمَنْ أَغْتَقَ». [خ في المكاتيب (الحديث: 2563)، راجع

[خ في الجهاد والسير (الحديث: 3039)، انظر (الحديث: 3986، 4043، 4067، 4561)، د (الحديث: 2662)].

\* جلس ﷺ على المنبر فقال: «إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ»، فبكى أبو بكر وقال: فدينك بآبائنا وأمهاتنا، فمعجنا له، ... وهو يقول: فدينك بآبائنا وأمهاتنا، فكان ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر هو أعلمنا به، وقال ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ، لَا يَنْقُصُ فِي الْمَسْجِدِ خَوْفُهُ إِلَّا خَوْفُهُ أَبِي بَكْرٍ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3904)، انظر (الحديث: 466)].

\* جلس ناس من أصحابه ﷺ ينتظرونه قال: فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذكرون فسمع حديثهم، فقال بعضهم: عجباً أن الله عز وجل اتخذ من خلقه خليلاً، اتخذ إبراهيم خليلاً، وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى كلمة تكليماً، وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال آخر: آدم اصطفاه الله، فخرج عليهم فسلم وقال: «قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبْتُكُمْ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لُؤَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُسْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحْرَكُ جِلْدُ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي فَيَدْخِلُنِيهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ». [د المناقب (الحديث: 3616)].

\* «الْجَنَّةُ بِأَيِّ دَرَجَةٍ، كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنْ أَغْلَاخَا الْفِرْدَوْسُ، وَأَوْسَطَهَا الْفِرْدَوْسُ، وَإِنْ الْعَرْشُ عَلَى الْفِرْدَوْسِ، مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ». [ج الزهد (الحديث: 4331)].

\* «حَاجَّ مُوسَى آدَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشَقَّيْتَهُمْ؟ قَالَ: قَالَ آدَمُ: يَا

وَرَيْكَ كَذِبٌ ﴿١﴾ رَبِّكَ فَكَلِمَةٌ ﴿٢﴾ [المصدر: 1-4].  
[م في الإيمان (الحديث: 407/161/257)، راجع (الحديث: 404)].

\* «جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عِمْرَ وَقَلْبِهِ». [د في الخراج (الحديث: 2961)، ت (الحديث: 3682)].

\* «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ بِأَيِّ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ تَنَزَّاهُ الْخَلَائِقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ». [م في التوبة (الحديث: 6906/17/2752)].

\* «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِثَّةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ جُزْأً، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَنَزَّاهُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْقَرْسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6000)، انظر (الحديث: 6469)].

\* جعل النبي ﷺ على الرجال يوم أحد - وكانوا خمسين رجلاً - عبد الله بن جبير فقال: «إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخَطُّفُنَا الظُّلُمُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا، حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَا نَاهُمْ، فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ»، فهزموهم ... فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة ... فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ؟ قالوا: والله لنأتين الناس فلنصيب من الغنيمة، فلما اتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين ... فلم يبق مع النبي ﷺ غير اثني عشر رجلاً ... فقال أبو سفيان: أفي القوم محمداً؟ ثلاث مرات فنهاهم النبي ﷺ أن يجيبوه ... ثم قال أفي القوم ابن أبي حنيفة؟ ... أفي القوم ابن الخطاب؟ ... ثم رجع إلى أصحابه فقال: أما هؤلاء فقد قتلوا، فما ملك عمر نفسه فقال: كذبت يا عدو

الله إن الذين عدت لأحياء كلهم ... ثم أخذ يرتجز: أعل هبل، أعل هبل، قال النبي ﷺ: «أَلَا تُجِيبُونَهُ؟» قالوا: يا رسول الله ما نقول؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُ أَغْلَى وَأَجَلُّ»، قال: «إِنْ لَنَا الْعِزُّ وَلَا عِزٌّ لَكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُجِيبُونَهُ؟» قال: قالوا: يا رسول الله ما نقول؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ».

وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا، فَمَنْ كَانَ مُحْتَاجًا، فَيَوْمَ الْحَمِيسِ، عَلَى اسْمِ اللَّهِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ، وَاجْتَنِبُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَلَاثَاءِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ أَيُّوبُ بِالْبَلَاءِ، وَلَا يَبْدُو جَذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ لَيْلَتِهِ الْأَرْبَعَاءِ. [جه الطب (الحديث: 3488)].

\* حدثنا البراء: أنهم كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ، فإذا ركع ركعوا، وإذا رفع رأسه من الركوع، فقال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لم نزل قياماً حتى نراه قد وضع وجهه في الأرض، ثم نتبعه. [م في الصلاة (الحديث: 1064/474/199)، د (الحديث: 622)].

\* حدثنا ﷺ عند انصرافنا من صلاتنا هذه - أراها العصر - فقال: «مَا أَدْرِي، أَحَدْتُكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ أَسَكْتُ؟»، قلنا: إن كان خيراً فحدثنا، وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم، قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظَهُرُ، فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْحَمْسَ، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُنَّ [بَيْنَهُنَّ]». [م في الطهارة (الحديث: 545/231/10)، س (الحديث: 145)، جه (الحديث: 459)].

\* حدثنا ﷺ يوماً، فقمنا حين قام، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه، فجبذه بردائه فحمر رقبته، وكان رداءً خشناً، فالتفت، فقال له الأعرابي: لي احملني على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبليك، فقال ﷺ: «لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا أَقْبِلُ لَكَ حَتَّى تُقْبِلَنِي مِنْ جِذَّتِكَ الَّتِي جَبَذْتَنِي»، فكل ذلك يقول له الأعرابي: والله لا أقبلكها... قال: ثم دعا رجلاً، فقال له: «احْمِلْ لَهْ عَلَى بَعِيرِي هَذَيْنِ: عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا، وَعَلَى الْآخِرِ تَمْرًا»، ثم التفت إلينا، فقال: «انْصَرَفُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى». [د في الأدب (الحديث: 4775)، س (الحديث: 4790)].

\* «حَرَسَ لَيْلَتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَصِيَامِهِ، فِي أَهْلِهِ، أَلْفَ سَنَةٍ: السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ

مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، أَتُلَوْنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟»، قال ﷺ: «فَحَجَّ أَدَمُ مُوسَى». [خ في التفسير (الحديث: 4738)، راجع (الحديث: 3409)، م (الحديث: 6688)].

\* «الْحَاجُّ وَالْمُعَارُ وَقَدْ لُغِيَ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَعْفَرُوهُ عَفَّرَ لَهُمْ». [جه المناسك (الحديث: 2892)].

\* حاصر النبي ﷺ أهل الطائف فلم يفتحها، فقال: «إِنَّا قَائِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فقال المسلمون: نقفل ولم نفتح! قال: «فَاعْبُدُوا عَلَى الْقِتَالِ»، فغدوا فأصابتهم جراحات، قال النبي ﷺ: «إِنَّا قَائِلُونَ عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فكان ذلك أعجبهم، فنبسب ﷺ. [خ في التوحيد (الحديث: 7480)، راجع (الحديث: 4325)].

\* حبس المشركون رسول الله ﷺ عن صلاة العصر، حتى احمرت الشمس، أو اصفرت، فقال ﷺ: «سَأَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، صَلَاةِ الْعَصْرِ. مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَفُجِّرَهُمْ نَارًا»، أو قال: «حَسَا اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَفُجِّرَهُمْ نَارًا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1425/628/206)، ت (الحديث: 181، 2985)، جه (الحديث: 686)].

\* «حَتَّى يَسْتَبْرَهَا بِحَيْضَةٍ»، قال: «بِحَيْضَةٍ»، زاد: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبُ ذَائِبَةً مِنْ قَبْلِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ قَبْلِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ». [د في النكاح (الحديث: 2159)، راجع (الحديث: 2158)].

\* «الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّبِيِّ أَمْتَلُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَفِي الْعَقْلِ»، فَاجْتَنِبُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْحَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ، كَذِبًا، وَاجْتَنِبُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلَاءِ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جَذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَلَيْلَتِهِ الْأَرْبَعَاءِ. [جه الطب (الحديث: 3487)].

\* «الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّبِيِّ أَمْتَلُ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ،

يَوْمًا، التَّوَمَّ كَأَلْفِ سَنَةٍ. [جه الجهاد (الحديث: 2770)].

«حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَكُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [س الأشرية (الحديث: 5716)].

«حَرَّمَ اللَّهُ مَنَكَةً، فَلَمْ تَحِلَّ لِأَخِي قَبْلِي وَلَا لِأَخِي بَعْدِي، أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، لَا يُحْتَلَى خَلَاها، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُها، وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُها، وَلَا تُلَقَّظُ لَقَطَتُها إِلَّا لِمُعَرَّبٍ»، فقال العباس: إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا؟ فقال: «إِلَّا الإذْخِرَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1349)، انظر (الحديث: 1587، 1833، 1834، 2090، 2433، 2783، 2825، 3077، 3189، 4313)، م (الحديث: 3289، 3290، 4806)، د (الحديث: 2018، 2480)، ت (الحديث: 1590)، س (الحديث: 2874، 2875، 4181)، ج (الحديث: 3109)].

«حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [س الجهاد (الحديث: 3117)].

«حزنت على من أصيب بالحرة، فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»، وشك ابن الفضل في: «أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»، فسأل أنساً بعض من كان عنده، فقال: هو الذي يقول رسول الله ﷺ: «هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ». [خ في التفسير (الحديث: 4906)].

«حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ». [ت المناقب (الحديث: 3775)، ج (الحديث: 144)].

«حضرت ابن عمر في جنازة، فلما وضعها في اللحد، قال: «بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ»، فلما أخذ في تسوية القبر على اللحد قال: «اللَّهُمَّ! أَجِرْها مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ! جَاغِبِ الْأَرْضَ عَنْ جَنَّتَيْها، وَصَعِدْ رُوحَها، وَلَقَّها مِنْكَ رِضْوَانًا». [ج الجنائز (الحديث: 1553)].

«حضرنا معه ﷺ مرة طعاماً، فجاءت جارية كأنها تدفع، فذهبت لتضع يدها في الطعام، فأخذ ﷺ بيدها، ثم جاء أعرابي كأنما يدفع، فأخذ بيده، فقال ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَجِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهَ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَجِلَّ بِهَا،

فَأَخَذَتْ يَدَيْها، فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيُّ لِيَسْتَجِلَّ بِهِ، فَأَخَذَتْ يَدَيْهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدَيْهِ، إِنْ يَدُهُ فِي يَدِي مَعَ يَدَيْها». [م في الأشرية (الحديث: 5227/5201/102)، د (الحديث: 3766)].

«حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهَ». [د في الأدب (الحديث: 5228)، ج (الحديث: 698)].

«حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ»، قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدْ اللَّهَ فَسَمِعْتُهُ وَإِذَا مَرَضَ فَعُدُّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَأَتْبِعْهُ». [م في السلام (الحديث: 5616/2162/5)].

«الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَثَرُكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يَواقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي جَمِى اللَّهُ، مَنْ يَرْتَعِ حَوْلَ الْجَمِى يُوْشِكُ أَنْ يَواقِعَهُ». [خ في البيوع (الحديث: 2051)، راجع (الحديث: 52)].

«الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُها كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الْمُشْتَبِهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرِجَاعٍ يَرْمِي حَوْلَ الْجَمِى، يُوشِكُ أَنْ يَواقِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ جَمِىً، أَلَا إِنَّ جَمِى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 52)، انظر (الحديث: 2051)، م (الحديث: 4070)، د (الحديث: 3329، 3330)، ت (الحديث: 1205، 4071، 4072، 4073)، س (الحديث: 4465، 5726)، ج (الحديث: 3984)].

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَدَى وَعَاقَانِي». [ج الطهارة (الحديث: 301)].

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ». [ت الدعوات (الحديث: 3432)].

«الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَالِ أَهْلِ النَّارِ». [ج الأدب (الحديث: 3804)].

«حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنْ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ادْعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ. فَقَالَ  
أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنِّي كَانُ لِي أَبَوَانِ شَبَحَانِ كَبِيرَانِ،  
فَكُنْتُ أُخْرِجُ قَازِعِي، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَخْلُبُ فَأُجِئُهُ  
بِالْحِلَابِ، فَأَتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ، ثُمَّ أَشْفِي الضَّبِيَّةَ  
وَأَهْلِي وَأَمْرَأَتِي، فَأَخْبَسْتُ لَيْلَةً، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا  
نَائِمَانِ، قَالَ: فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا، وَالضَّبِيَّةُ  
يَتَصَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِبُهُمَا،  
حَتَّى ظَلَعَ الْفَجْرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ  
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ،  
قَالَ: فَفَرَّجَ عَنْهُمْ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ  
أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ  
الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لَا تَنَالْ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا  
مِئَةَ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ  
رِجْلَيْهَا قَالَتْ: اتَّيَّ اللَّهُ وَلَا تُفْضِ الْحَاتِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ،  
فَكُنْتُ وَتَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ  
وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قَالَ: فَفَرَّجَ عَنْهُمْ الثَّلَاثِينَ.  
وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا  
يَقْرِي مِنْ ذُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبَى ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ  
إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَرَزَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا  
وَرَاغِيَهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْطَيْتَنِي حَقِّي،  
فَقُلْتُ: انْظُرْ إِلَى بِلَاقِ الْبَقْرِ وَرَاغِيَهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ:  
أَسْتَهْزِئُ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنَّهَا  
لَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ  
فَافْرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَتْ عَنْهُمْ. [خ في البيوع (الحديث):  
2215، انظر (الحديث): 2272، 2333، 3465، 5974،  
م (الحديث): 6884].

\* خرج عليه السلام إلى الصفا وقال: «نَبِّدْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»،  
ثُمَّ قَرَأَ: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ». [س مناسك  
الحج (الحديث): 2970، تقدم (الحديث): 2969].

\* خرج عليه السلام ذات يوم، وهو محتضن أحد ابني ابنته،  
وهو يقول: «إِنَّكُمْ لَتَسْلُوْنَ وَتَجْبُونُ وَتُجْهَلُونَ وَإِنَّكُمْ  
لَيَوْمَ زَيْحَانِ اللَّهِ». [آ البر والصلة (الحديث): 1910].

\* خرج عليه السلام في ساعة لا يخرج فيها، ولا يلقاه فيها  
أحد، فأتاه أبو بكر فقال: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»،

الْخَيْرُ شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَحَالِظُ النَّاسَ، وَكَانَ مُوسِرًا،  
وَكَانَ [فَكَانَ] يَأْمُرُ غُلَمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْصِرِ،  
قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ،  
تَجَاوَزُوا عَنْهُ». [م في المساقاة (الحديث): 3973/1561/  
30، ت (الحديث): 1307].

\* «حَيَّ عَلَى الظُّهْرِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س الطهارة (الحديث): 77].

\* حين جاء وفد هوازن إلى رسول الله ﷺ سألوه أن  
يرد إليهم أموالهم وسببهم، فقال لهم ﷺ: «أَحَبُّ  
الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَضْدَقُهُ، فَأَخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا  
السَّبِيَّ، وَإِمَّا السَّامَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ»، وقد  
كَانَ ﷺ انظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من  
الطائف، فلما تبين لهم أن رسول الله ﷺ غير راد إليهم  
إلا إحدى الطائفتين، قالوا: فإننا نختار سبينا، فقام ﷺ  
في المسلمين... ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنْ إِيخْوَانُكُمْ  
هَؤُلَاءِ قَدْ جَاؤُنَا نَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ  
سَبِيَّهُمْ، مَنْ أَحَبُّ أَنْ يَطْبَعَ فَلْيَطْعَلْ، وَمَنْ أَحَبُّ مِنْكُمْ  
أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، مِنْ أَوَّلِ مَا يُبْعِيءُ  
اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَطْعَلْ»، فقال الناس: قد طيبنا ذلك يا  
رسول الله لهم، فقال لهم ﷺ: «إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَوْذَى  
مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا  
عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». [خ في فرض الخمس (الحديث): 3131،  
3132، انظر (الحديث): 2307، 2308، م (الحديث): 4533،  
د (الحديث): 2744].

\* حين صام ﷺ يوم عاشوراء، وأمر بصيامه،  
قالوا: «فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، صُمْنَا  
الْيَوْمَ التَّاسِعَ». [م في الصيام (الحديث): 1134/133،  
د (الحديث): 2445].

\* «خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْنِي  
سَبِيلًا: الْبُكَرُ بِالْبُكَرِ، جَلْدُ مَائَةٍ وَتَفْيِ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ  
بِالثَّيِّبِ، جَلْدُ مَائَةٍ [وَالرَّجْمُ]». [م في الحدود (الحديث):  
1690/4390، د (الحديث): 4415، 4416، ت (الحديث):  
1434، ج (الحديث): 2550].

\* «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ، فَذَخَلُوا فِي  
غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَلَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، قَالَ: فَقَالَ

الجهاد والسير (الحديث: 4677/1817/150)، د (الحديث: 2732)، ت (الحديث: 1558)، ج (الحديث: 2832).

\* خرج ﷺ، ونحن في الصف، فقال: «أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِي مِنْهُ بِثَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ، فِي غَيْرِ لَيْلٍ وَلَا قَطْعِ رَجَمٍ؟»، فقلنا: يا رسول الله، نحب ذلك، قال: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ، آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ، وَأَرْبَعُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِ، وَمِنْ أَغْدَادِهِمْ مِنَ الْإِبِلِ؟». (لم في صلاة المسافرين (الحديث: 1870/803/251)، د (الحديث: 1456)).

\* عن زينب بنت جحش خرج ﷺ يوماً فزعاً، محمراً وجهه يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، وَيَلُوعَرَبٍ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الثَّوَمُ مِنْ رَذَمِ أَجُوجٍ وَمَأْجُوجٍ بِنْلِ هَدِيهِ، وحلق بإصبعه الإبهام، والتي تليها، قالت: فقلت: أنهلك وفيينا الصالحون؟ قال: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ». (لم في الفتن وأشرط الساعة (الحديث: 7166/2/2880)، راجع (الحديث: 8640)).

\* خرج عبدان إلى رسول الله ﷺ يوم الحديبية قبل الصلح، فكتب إليه مواليتهم، فقالوا: يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك، إنما خرجوا هرباً من الرق، فقال ناس: صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم، فغضب ﷺ، وقال: «مَا أَرَأَيْتُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا». (د في الجهاد (الحديث: 2700)، ت (الحديث: 3715)).

\* خرج علينا ﷺ يوماً ونحن نقترى، فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ وَاجِدٌ، وَفِيكُمْ الْأَخْمَرُ وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ، وَفِيكُمْ الْأَسْوَدُ، اقْرَؤُوا قَبْلَ أَنْ يَقْرَأُوا أَقْوَامٌ يَقِيمُونَهُ كَمَا يَقُومُ السَّهْمُ يَتَعَجَّلُ أَجْرُهُ وَلَا يُتَأَجَّلُهُ». (د الصلاة (الحديث: 831)).

\* خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ قُلْدَ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَهُ، وَأَخْرَجَهُ بِالْمُعْمَرَةِ. وَمَسَّ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنَّبِيَّةِ الَّتِي يَهْطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكْتُ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حُلْ حُلْ خَلَّاتِ الْقَضُوءَ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَّاتِ وَمَا ذَلِكَ لَهَا

قال: خرجت ألقى رسول الله ﷺ وأنظر في وجهه والتسليم عليه، فلم يلبث أن جاء عمر، فقال: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟»، قال: الجوع، فقال ﷺ: «وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ»، فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم وكان رجلاً كثير النخل والشاء...، فبسط لهم بساطاً ثم جاء بقتو فوضعه فقال ﷺ: «أَفَلَا تَتَّقِيَتَ لَنَا مِنْ رُطْبِهِ؟»، فقال: إني أردت أن تخبروا من رطبه وبسره فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال ﷺ: «هَذَا الَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ التَّيْمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ظِلٌّ بَارِدٌ وَرُطْبٌ طَيِّبٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ»، فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً فقال ﷺ: «لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ»، قال: فذبح لهم عناقاً، أو جدياً، فاتاهم بها فأكلوا، فقال ﷺ: «هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟»، قال: لا، قال: «فَلِذَا أَنَا تَأَنَّا سَبِيٍّ فَأَيُّنَا؟»، فأتى النبي ﷺ براسين...، فاتاه أبو الهيثم، فقال ﷺ: «اخْتَرِ مِنْهُمَا»، قال: اختر لي فقال ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَاسْتَوْصِي بِهِ مَعْرُوفاً»، فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها... فقالت ما أنت ببالغ ما قال النبي ﷺ إلا أن تعتقه، قال: فهو عتيق فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ حَبَالاً وَمَنْ يُوقِ بَطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ». [ت الزهد (الحديث: 2369)].

\* خرج ﷺ قبل بدر، فلما كان بحرة الوبرة، أدركه رجل، قد كان يذكر منه جراً ونجدة، وفرح أصحاب رسول الله ﷺ حين رأوه، فلما أدركه، قال لرسول الله ﷺ: جئت لاتباعك وأصيب معك، قال له ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ؟»، قال: لا، قال: «فَارْجِعْ»، فَلَنْ أَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ، ثم مضى، حتى إذا كنا بالشجرة، أدركه الرجل، فقال له كما قال أول مرة، فقال له ﷺ: كما قال أول مرة، قال: «فَارْجِعْ»، فَلَنْ أَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ، قال: ثم رجع، فأدركه بالبيداء، فقال له كما قال أول مرة: «تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ؟»، قال: نعم، فقال له ﷺ: «فانطلق». (لم في

بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عَصَابَةٌ. [د في الجهاد (الحديث: 2765)، راجع (الحديث: 11754)].

\* خرج النبي ﷺ عام الحديبية في بضع عشرة مئة من أصحابه، فلما أتى ذا الحليفة، قلد الهدى وأشعره وأحرم منها بعمره، وبعث عيناً له من خزاعة، وسار ﷺ حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه، قال: إن قريشاً جمعوا لك جمعوا... وهم صادقون عن البيت، ومانعوك، فقال: «أشيروا أيها الناس عليّ، أتروُن أن أميل إلى عياليهم وذرايي هؤلاء الذين يريدون أن يصدّونا عن البيت، فإن يأتونا كان الله عزّ وجلّ قد قطع عينا من المشركين، وإلا تركناهم مخزوين»، قال أبو بكر: خرجت عامداً لهذا البيت، لا تريد قتل أحد، ولا حرب أحد، فتوجه له، فمن صدنا عنه قاتلناه، قال: «امضوا على اسم الله». [ع في المعازي (الحديث: 4178، 4179)، راجع (الحديث: 1694)].

\* خرجت في سفر، فأصاب رجلاً معنا حجر فشجه في رأسه، ثم احتلم فسأل أصحابه، فقال: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ قالوا: ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء، فاغتسل فمات، فأخبرناه ﷺ بذلك فقال: «قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا، فإنما شفاء العي السؤل، إنما كان يكتفيه أن يتيمم ويعصر أو يغصب - شك موسى - على جرحه خرقه، ثم يمسح عليها، ويغسل سائر جسده». [د الطهارة (الحديث: 336)].

\* خرجنا حجاجاً، فقدمنا المدينة ونحن نريد الحج، فبينما نحن في منازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت فقال: إن الناس قد اجتمعوا في المسجد وفرعوا، فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد، وفيهم علي والزبير وطلحة وسعد... فإني أنشدكم بالذي لا إله إلا هو، أنعلمون أنه ﷺ قال: «مَنْ يَتَنَاقِ مَرْبِدَ بَنِي فَلَانٍ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ»، فأتبعته بعشرين ألفاً أو بخمسة وعشرين ألفاً، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «اجعلني في مسجدنا وأجره لك»، قالوا: اللهم نعم قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أنعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ابْتِاعَ بَشَرًا

يُخْلِقُ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي - الْيَوْمَ - حُطَّةً يُعْظَمُونَ بِهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَغْطَيْتُهُمْ لِإِيَّاهَا، ثُمَّ رَجَرَهَا فَوُتِبَتْ فَعَدَلَتْ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَذِيْبَةِ عَلَى نَمِدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ، فَجَاءَهُ بِذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخُرَاعِي ثُمَّ أَتَاهُ - يَغْنِي: غُرُوةً بَيْنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلَحْيَتِهِ وَالْمُعِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِتَغْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخْرَجْتُكَ عَنْ لِحْيَتِي فَزَعَّ غُرُوةً رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمُعِيرَةُ بِنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَيْ عُذْرٍ أَوْلَسْتُ أَسْعَى فِي عُذْرَتِكَ؟ وَكَانَ الْمُعِيرَةُ صَاحِبَ قَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَتَلْتَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا الْإِسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا، وَأَمَّا الْمَالُ فَإِنَّهُ عُذْرٌ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُكْتُبُ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» وَنَصَّ الْحَبْرَ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ قَضِيَةِ الْكِتَابِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ اخْلُقُوا» ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مَهَاجِرَاتٌ، الْآيَةُ، فَتَنَاهُمُ اللَّهُ أَنْ يَرُدُّوهُنَّ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرُدُّوا الصَّدَاقَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ - فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ - فَدَقَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَا ذَا الْحَلِيفَةِ نَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ لَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فَلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلْتَهُ الْآخَرَ، فَقَالَ: أَجَلٌ قَدْ جَرَيْتَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: إِرْنِي انْظُرْ إِلَيْهِ، فَأَمَكْنَتْهُ مِنْهُ، فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ، وَفَرَ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَبْعُدُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ رَأَى هَذَا دُعْرًا» فَقَالَ: قَدْ قِيلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ، فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ: قَدْ أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ فَقَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَجَانِي اللَّهُ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْلٌ أُمِّهِ وَسَعَرُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ» فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَبَرَدُهُ إِلَيْهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سَيْفَ الْبَحْرِ، وَتَغَلَّتْ أَبُو جَنْدَلٍ، فَلَجَّ بِأَبِي

مَا هَهُنَا قَدْ مُلِيَءَ جَنَانًا». [م في الفضائل (الحديث: 5906 / 10/706)].

\* خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر، فقال رجل منهم: أسمعنا يا عامر من هنيهاتك، فحدا بهم، فقال ﷺ: «مَنْ السَّائِقُ؟»، قالوا: عامر، فقال: «رَحِمَهُ اللهُ»، فقالوا: يا رسول الله، هلا أمتعتنا به، فأصيب صبيحة ليلته، فقال القوم: حبط عمله، قتل نفسه... فقلت: يا نبي الله، فذاك أبي وأمي، زعموا أن عامراً حبط عمله، فقال: «كَذَّبَ مَنْ قَالَهَا، إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ أَتَيْنِ، إِنَّهُ لِحَاجِدٍ مُحَاجِدٍ، وَأَيُّ قَتْلٍ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ». [خ في الديات (الحديث: 6891)، راجع (الحديث: 2477)].

\* خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة، فرأى ناساً ركبناً فقال: «أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللهِ عَلَى أَفْئَادِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ!». [ت الجنائز (الحديث: 1012)، ج (الحديث: 1480)].

\* خرجنا مع النبي ﷺ لا نذكر إلا الحج، فلما جئنا سرف، طمئت، فدخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال: «مَا يُبْكِيكَ؟»، قلت: لوددت والله أنني لم أحج العام، قال: «لَعَلَّكَ تُنْسِي؟»، قلت: لوددت والله أنني لم أحج العام، قال: «فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي». [خ في الحيض (الحديث: 305)، م (الحديث: 2911)].

\* خرجنا معه ﷺ إلى خيبر، فسرنا ليلاً، فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع: ألا تسمعنا من هنيهاتك؟ وكان شاعراً لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا... فقال ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟»، قالوا: عامر بن الأكوع، فقال: «يَرَحِمُهُ اللهُ»، فقال رجل من القوم: وجبت يا نبي الله، لو أمتعتنا به... فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم خيبر، أوقدوا نيراناً كثيرة، فقال ﷺ: «ما هذه النَّيِّرَانُ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُون؟»، قالوا: على لحم، قال: «عَلَى أَيِّ لَحْمٍ؟»، قالوا: على لحم حمر إنسية، فقال ﷺ: «أَهْرِقُوهَا وَآكِسِرُوهَا»، فقال رجل: أو نهريقها ونغسلها؟ قال: «أَوْ ذَاكَ»، فلما تصاف القوم، كان

رُومَةً غَفَرَ اللهُ لَهُ، فَأَبْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا قَالَ: «اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرِهَا لَكَ»، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَنْتَعِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ الْقَوْمَ فَقَالَ: «مَنْ يُجَهِّزُ هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللهُ لَهُ» - يَعْنِي: جَيْشَ الْعُسْرَةِ. [س الجهاد (الحديث: 3182)، انظر (الحديث: 3608، 3609)].

\* خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه، فقال: «قُلْ»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قُلْ»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قُلْ»، قلت: يا رسول الله ما أقول؟ قال: «(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) [الصمد: 1] وَالْمَعْرُودَتَيْنِ جِئْنِ ثُمْسِي وَجِئْنِ ثُصْبُحَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». [د في الأدب (الحديث: 5082)، ت (الحديث: 3575)، س (الحديث: 5443، 5444)].

\* قالت عائشة: خرجنا لا نريد إلا الحج؟ فلما كنا بسرف حضت، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قال: «مَا لَكَ أَنْتِ سَيِّئَةٌ؟»، قلت: نعم، قال: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَافْعَلِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». [خ في الحيض (الحديث: 294)، انظر (الحديث: 305، 316، 317، 319، 328، 1516، 1518، 1556، 1560، 1561، 1562، 1638، 1650، 1709، 1720، 1733، 1757، 1762، 1771، 1772، 1783، 1786، 1787، 1788، 2952، 2984، 4395، 4401، 4408، 5329، 5548، 5559، 6157، 7229)، م (الحديث: 119)، س (الحديث: 289، 347، 2740)، ج (الحديث: 2963)].

\* خرجنا مع رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك، فكان يجمع الصلاة... قال: «إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ عَدَا، إِنْ شَاءَ اللهُ، غَيْرَ تَبُوكَ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ، فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمَسُّ مِنْ مَائِهَا شَيْئاً حَتَّى آتِي»، فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان... فسألهم رسول الله ﷺ: «هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئاً؟»، قال: نعم... قال: وغسل رسول الله ﷺ فيه يديه ووجهه، ثم أعاده فيها، فجرت العين... حتى استقى الناس، ثم قال: «يُوشِكُ يَا مُعَاذُ، إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، أَنْ تَرَى



فَلْيُتَدَّ عِقَالُهُ»، فهبت ريح شديدة، فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيب، وجاء رسول ابن العلماء، صاحب أيلة، إلى رسول الله ﷺ بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء، فكتب إليه ﷺ وأهدى له برداً، ثم أقبلنا حتى قدما وادي القرى، فسأل ﷺ المرأة عن حديثها: «كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا؟»، فقالت: عشرة أوسق، فقال ﷺ: «إِنِّي مُسْرِعٌ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ»، فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة، فقال: «هَذِهِ طَابَةُ، وَهَذَا أُحُدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحْبِنُ وَنُجْبُهُ»، ثم قال: «إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ». فلحقنا سعد بن عباد، فقال أبو أسيد: ألم تر أن رسول الله ﷺ خيّر دور الأنصار فجعلنا آخراً، فأدرك سعد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، خيّر دور الأنصار فجعلتنا آخراً فقال: «أَوْلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ». لم في النضائل (الحديث: 5907/1392/11)، راجع (الحديث: 3358).

\* خرجنا معه ﷺ، في جنازة رجل من الأنصار، فأنهنا إلى القبر، ولما يلحد فجلس ﷺ وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت في الأرض، ورفع رأسه فقال: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، مرتين أو ثلاثاً، زاد في حديث جرير ههنا، وقال: «وإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِغَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟»، قال هناد، قال: «وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِيهَ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟»، قال: «فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولَانِ: وَمَا يُذِيرُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَامْتَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ»، زاد في حديث جرير قال: «فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عز وجل: ﴿يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكَ آيَاتِهِ﴾ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّالِثِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: 27]»، ثم اتفقا - قال: «فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ صَدَّقَ

سيف عامر فيه قَصْرٌ، فتناول به يهودياً ليضربه... فأصاب ركبة عامر فمات منه... فرآني ﷺ شاحباً، فقال لي ﷺ: «مَا لَكَ؟»، فقلت: ... زعموا أن عامراً حبط عمله، قال: «مَنْ قَالَ؟»، قلت: قاله فلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري، فقال ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قَالَ، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إِضْغِيهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قُلْ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ». (ع في الأدب (الحديث: 6148)، راجع (الحديث: 2477)، م (الحديث: 4993)، راجع (الحديث: 4644).

\* خرجنا معه ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار في الأسواق، فجاءت المرأة بابتنتين لها، فقالت: يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم أحد، وقد استفاء عمهما مالهما، وميراثهما كله فلم يدع لهما مالاً إلا أخذه، فما ترى؟ فوالله لا تنكحان أبداً إلا ولهما مال، فقال ﷺ: «يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ»، قال: ونزلت سورة النساء: «يُؤَيِّدُكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَاكُمْ»، الآية، فقال ﷺ: «أَدْعُوا إِلَيَّ الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا»، فقال لعمهما: «أَعْطِيهِمَا الثَّانِيَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنَ وَمَا بَقِيَ فَلَكُمْ». [د في الفرائض (الحديث: 2891)، ت (الحديث: 2092)، ج (الحديث: 2720)].

\* خرجنا معه ﷺ عام الحديبية، فأصابنا مطر ذات ليلة، فصلى لنا ﷺ الصبح، ثم أقبل علينا فقال: «أَتَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال: «قَالَ اللَّهُ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكِبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكِبِ كَافِرٌ بِي». (ع في المغازي (الحديث: 4147)، راجع (الحديث: 846)).

\* خرجنا معه ﷺ غزوة تبوك، فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة، فقال ﷺ: «اخْرُصُوهَا»، فخرصناها وخرصها ﷺ عشرة أوسق، وقال: «أَخْصِيهَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، وانطلقنا حتى قدما تبوك، فقال ﷺ: «سَتَهَبُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ

قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَبِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»، وَقَالَ: «يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزِيَّ عَبْدُهُ أَوْ أُمَّتُهُ، يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَّكُمُ كَثِيرًا».

[س الكسوف (الحديث: 1499)].

✽ خسفت الشمس، فقام النبي ﷺ فقرأ سورة طويلة، ثم ركع فاطال... ثم قال: «إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا، حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمُ، لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدْتُهُ، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ أَخُذَ قِطْعًا مِنَ الْجَنَّةِ، حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ لُحِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي سَبَّ السَّوَابِ». [ع في العمل في الصلاة (الحديث: 1212)، انظر (الحديث: 1044)، راجع (الحديث: 1046)].

✽ خسفت الشمس في حياة النبي ﷺ، فخرج إلى المسجد... فكير فافترا قراءة طويلة، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فقام ولم يسجد، وقرأ قراءة طويلة... ثم كبر وركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول، ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثم سجد، ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك، فاستكمل أربع ركعات في أربع سجعات... ثم قام فأنشأ على الله بما هو أهله، ثم قال: «هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْفَيَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [ع في الكسوف (الحديث: 1046)، راجع (الحديث: 1044)، م (الحديث: 2088، 2091)، د (الحديث: 1180، 1181)، س (الحديث: 1468)].

✽ خسفت الشمس ونحن عند النبي ﷺ، فقام بجر ثوبه مستعجلاً، حتى أتى المسجد، وثاب الناس، فصلى ركعتين فجلى عنها، ثم أقبل علينا، وقال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا، وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَخْفِيَهَا». [ع في اللباس (الحديث: 5785)، راجع (الحديث: 1040)].

عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيْبِهَا»، قَالَ: «وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدَّ بَصَرِهِ»، قَالَ: «وَإِنَّ الْكَافِرَ»، فَذَكَرَ مَوْتَهُ، قَالَ: «وَتَعَاذُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِيهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِيْنُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَذْرِي، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَالْبِسُوهُ، مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ»، قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا»، قَالَ: «وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ»، زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: «ثُمَّ يُقَيِّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمَ مَعَهُ مِرْزَبَةً مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَابًا»، قَالَ: «فَيَقْضِرُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ فَيَقْصِرُ تُرَابًا»، قَالَ: «ثُمَّ تَعَاذُ فِيهِ الرُّوحُ». [د في السنة (الحديث: 4753)، راجع (الحديث: 3212)].

✽ خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى ﷺ والناس معه، فقام قياماً طويلاً... ثم رفع ثم سجد ثم انصرف، وقد تجلّت الشمس، فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْفَيَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَعَكَّعْتَ؟ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرَيْتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عَفْوَداً، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرُ كَالْيَوْمِ مَنظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»، قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرُهُنَّ»، قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتُ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [ع في النكاح (الحديث: 5197)، راجع (الحديث: 29)].

✽ خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام فصلى فاطال القيام جداً، ثم ركع فاطال الركوع جداً، ثم رفع...، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم

إِنْ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ قَارَعْتَهُمْ». [خ في التفسير (الحديث: 4625)، راجع (الحديث: 3349، 4740)].

\* خطب ﷺ يوم الفتح بمكة، فكبر ثلاثاً، ثم قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدُهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»، ثم اتفقا: «لَا إِلَهَ إِلَّا كُلُّ مَأْتِرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذَكَّرُ وَتُذَعَّى مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمَيْ؛ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ النَّبِيِّ»، ثم قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا دِيَّةُ الْحَطَلِ شِبْهُ الْعُمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوِطِ وَالْعَصَا مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونٍ أَوْلَادُهُمْ». [د في البدايات (الحديث: 4547)، س (الحديث: 4807، 4808، 4809)، ج (الحديث: 2627م)].

\* خطبنا ﷺ بالبَّانَوَة أو البَنَّاوَة، قال: «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، قالوا: بما ذاك يا رسول الله! قال: «بِالنَّاءِ الْحَسَنِ وَالنَّاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ، بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ». [ج (الزهد (الحديث: 4221)].

\* خطبنا ﷺ، فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل، فأخذهما فصعد بهما المنبر، ثم قال: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ﴾ رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ»، ثم أخذ في الخطبة. [د الصلاة (الحديث: 1109)، ت (الحديث: 3774)، س (الحديث: 1412، 1584)].

\* خطبنا علي... فقال: والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة، فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل، وإذا فيها: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ غَيْرِ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»، وإذا فيه: «دِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرُ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»، وإذا فيها: «مَنْ وَالَى قَوْمًا يَغْيِرُ إِذِنْ مَوَالِيهِ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». [خ في الاعتصام (الحديث: 7300)، راجع (الحديث: 1870)].

\* «خَصَلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُنَا فِيهِ لَمْ يَكْتِبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ قَوْفُهُ فَأَقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونُهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونُهُ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ قَوْفُهُ فَأَيِسَ عَلَى مَا قَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتِبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2512)].

\* خطب رسول الله ﷺ الناس وقال: «إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ عَبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ»، قال: فبكى أبو بكر، فجعنا لبكائه؛ أن يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خير، فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخْوَةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَفْقِينَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3654)، راجع (الحديث: 466)].

\* خطب ﷺ بالمدينة فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَرِّضُ بِالْخَمْرِ، وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيِّئُ فِيهَا أَمْرًا، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ، فَلْيَبِعْهُ وَلْيَتَّقِ بِهِ»، قال: فما لبثنا إلا يسيراً حتى قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ، وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ، فَلَا يَشْرَبْ وَلَا يَبِعْ». [م في المساقاة (الحديث: 4019/1578)، (67)].

\* خطب ﷺ فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَفَاةَ عُرَاءٍ غُرْلَاءَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُمْ وَعَسَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: 104]»، إلى آخر الآية، ثُمَّ قَالَ: «وَلَا وَإِنْ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي قِيْلَ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدْلِكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ أَرْقِيبٌ عَلَيْهِمْ﴾، فَيُقَالُ:

وَالطَّيْرُ، وَأَخْرَجَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ. [وجه الزهد (الحديث: 4294)].

\* «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا»، ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ، تَحِيَّتُكَ وَتَجِئَةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَادَوْهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ». [في أحاديث الألباء (الحديث: 3326)، انظر (الحديث: 6227)، م (الحديث: 7092)].

\* «خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ، وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةَ، إِلَّا وَاحِدَةً». [م في التوبة (الحديث: 6907/18)].

\* «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى، مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لِقَوِّيَّتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ». [د الصلاة (الحديث: 425)].

\* «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَضِغْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتَحْقَاقًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [د في الوتر (الحديث: 1420)، س (الحديث: 460)، ج (الحديث: 1401)].

\* «خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ التَّجْبِيَةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيطُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ». [ج (الجنائز (الحديث: 1435)].

\* «خَمْسٌ مِنْ قَبِيضٍ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْعَرَفِيُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ». [س (الجهاد (الحديث: 3163)].

\* «خِيَارُ أَيْمَتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَتُحِبُّونَهُمْ،

\* «خَفَّتْ أَرْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا، فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ، فَأَذَنَ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا بِقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا بِقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ؟ فَقَالَ ﷺ: «نَادَى فِي النَّاسِ، يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَرْوَادِهِمْ»، فَبَسَطَ لَذَلِكَ نَطَعَ وَجَعَلُوهُ عَلَى النَطْعِ، فَقَامَ ﷺ فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَّتِهِمْ، فَاحْتَسَى النَّاسُ حَتَّى فَرَعُوا، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». [ع في الشركة (الحديث: 2484)، انظر (الحديث: 2982)].

\* «خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ أَوْ مُلْكُهُ مِنْ يَسَاءٍ». [د في السنة (الحديث: 4646)، ت (الحديث: 2226، 4647)].

\* «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: أَذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ، فَإِنِّي تَحِيَّتُكَ وَتَجِئَةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَادَوْهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَ حَتَّى الْآنَ». [ع في الاستئذان (الحديث: 6227)، راجع (الحديث: 3326)].

\* «خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّجُمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ لَهُ: مَهْ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَايِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكَ» وفي رواية: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: «فَهَلْ عَصَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ؟». [ع في التفسير (الحديث: 4830)، انظر (الحديث: 4831، 4832، 5987، 7502)، م (الحديث: 6465)].

\* «خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَأَّحُمُونَ بِهَا وَعِنْدَ اللَّهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً». [ت (الدعوات (الحديث: 3541)].

\* «خَلَقَ اللَّهُ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً، فِيهَا تَعَطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْبَهَائِمُ بِغَضِّهَا عَلَى بَعْضِ

وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَبِرَأْسِ أَيْمَانِكُمْ الَّتِي  
تُبْعِضُونَ عَنْهَا وَيُبْعِضُونَ عَنْكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَتَلْعَنُوهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»،  
قالوا: قلنا: يا رسول الله، ألا ننايذهم عند ذلك؟  
قال: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، لَا، مَا أَقَامُوا  
فِيكُمْ الصَّلَاةَ، أَلَا مَنْ وَلَّى عَلَيْهِ وَالٍ، فَرَأَهُ بِأَيْمَانِ شَيْئًا  
مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلْيَكْفُرْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا  
يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ». (م في الإمامة (الحدِيث: 4782 /  
[1855/66]).

\* «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ». [ت البر والصلة (الحدث: 1944)].

﴿ خَيْرُ الدَّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

[إت الدعوات (الحدیث: 3585)].

﴿غَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، وَدَارُ بَنِي عَبْدِ  
الْأَشْهَلِ، وَدَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ، وَدَارُ بَنِي  
سَاعِدَةَ، وَاللَّهُ، لَوْ كُنْتُ مُؤْمِرًا بِهَا أَحَدًا لَأَثَرْتُ بِهَا  
عَشِيرَتِي﴾. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6371 / 2511  
178)].

﴿الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُقَفِّهِ فِي الدِّينِ﴾. [جه السنة (الحديث: 221)].

﴿تَحْرِيرَ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ﴾، فِيهِ خُلِقَ  
 آدَمُ وَفِيهِ أُذْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أَهْطَ مِنْهَا، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا  
 يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَصِلِي فَيَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ  
 إِيَّاهُ. [ت الصلاة: (الحديث: (491)].

﴿ خَيْرٌ يَوْمٌ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خَلَقَ آدَمَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تَبَّ عَلَى، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ، إِلَّا وَهِيَ مُبِيعَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينِ تُصْبِحُ حَتَّى تَظْلُعَ الشَّمْسُ سَفَقًا مِنْ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا أَعْطَاهُ، إِنِّي آهَا. ﴾ [د الصلاة (الحديث: 1046)، ت (الحديث: 491)، س (الحديث: 1429)].

\* «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا - أَوْ قَالَ - الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي

نَوَاصِيهَا - قَالَ سَهْلٌ: أَنَا أَشْكُ - الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فِيهِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ،  
وَلِرَجُلٍ وَرْدٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَالرَّجُلُ يَتَخَذُهَا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ، فَلَا تُعْجَبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا  
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا، وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ، مَا أَكَلَتْ مِنْ  
شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا، وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ،  
كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعْجِبُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ - حَتَّى ذَكَرَ  
الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَائِهَا - وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ  
شَرْقِينَ تُجِيبُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ، وَأَمَّا الَّذِي  
هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَخَذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً، وَلَا يَنْسَى  
حَقَّ ظُهُورِهَا وَيُطَوِّبُهَا، فِي عَشْرِهَا وَيُسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي  
عَلَيْهِ وَرْدٌ فَالَّذِي يَتَخَذُهَا أَشْرًا وَيَبْطُرُ وَبَذَخًا وَرِيَاءَ  
النَّاسِ، فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَرْدٌ، قَالُوا: فَالْحَمْرُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ  
الْآيَةُ الْحَامِيَةُ الْفَادَةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا  
يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨)»

[الزُّلُوفَةُ: 7 - 8]. - م فِي الزُّكَا: (الْحَنِيتُ: 2289/987

[2289/987].

﴿ الْحَيْلُ لثَلَاثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجَرَ، وَلِرَجُلٍ سِتْرَ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَضِيَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأُطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا، فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ، كَانَتْ أَرْوَأُهَا وَأَبَارَهَا حَسَنَاتٌ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِبَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَزِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَرَجُلٌ رَضِيَهَا فَخَرًّا وَرِقَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ عَلَى ذَلِكَ، وَسُئِلَ ﷺ عَنْ الْحَمْرِ، فَقَالَ: «مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْقَادَةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨) [الزُّلْفَى: 7 - 8]. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2860)، راجع (الحديث: 12371)].

﴿الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَاعَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، وَمَا أَصَابَتْ فِي

طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرُّوضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ أَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا، كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَيَسْرًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظَهْرِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَبَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ، وَسئل ﷺ عن الحمر، فقال: «مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ: ﴿مَنْ يَمْسَلْ يَشْكَالَ دَرَوَ حَيْرًا يَسِرُّ﴾ وَمَنْ يَمْسَلْ يَشْكَالَ دَرَوَ شَرًا يَسِرُّ» [خ فسي الاعصام (الحديث: 7356)، راجع (الحديث: 2371)].

«الْحَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ أَوْ الرُّوضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا ذَلِكَ فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَثَارُهَا، وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: «وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ تَسْقَى، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرِهَا، فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَبَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ»، وَسئل النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْحَوِيرِ فَقَالَ: «لَمْ يَنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ: ﴿مَنْ يَمْسَلْ يَشْكَالَ دَرَوَ حَيْرًا يَسِرُّ﴾ وَمَنْ يَمْسَلْ يَشْكَالَ دَرَوَ شَرًا يَسِرُّ» [الزَّلْزَلَةُ: 7، 8]. [خ في المناقب (الحديث: 3646)، راجع (الحديث: 2371)].

«الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَحْتَسِبُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَتَّخِذُهَا لَهُ، وَلَا تَغَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَظِيمٍ عَظِيمٌ فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَتْ لَهُ مَرْجٌ». [س الخيل (الحديث: 3564)].

«الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُعِيدُهَا لَهُ هِيَ لَهُ أَجْرٌ لَا يُغَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرٌ». [ات فضائل الجهاد (الحديث: 1636)].

طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرُّوضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ أَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا، كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَيَسْرًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظَهْرِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَبَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ، وَسئل ﷺ عن الحمر، فقال: «مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ: ﴿مَنْ يَمْسَلْ يَشْكَالَ دَرَوَ حَيْرًا يَسِرُّ﴾ وَمَنْ يَمْسَلْ يَشْكَالَ دَرَوَ شَرًا يَسِرُّ» [الزَّلْزَلَةُ: 7 - 8]. [خ في المناقب (الحديث: 3646)، راجع (الحديث: 2371)].

«الْحَيْلُ لثَلَاثَةٌ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ أَوْ الرُّوضَةِ، كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهِيَ لِذَلِكَ رَجُلٍ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَبَوَاءً، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ»، فسئل ﷺ عن الحمر، قال: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَادَةُ الْجَامِعَةُ: ﴿مَنْ يَمْسَلْ يَشْكَالَ دَرَوَ حَيْرًا يَسِرُّ﴾ وَمَنْ يَمْسَلْ يَشْكَالَ دَرَوَ شَرًا يَسِرُّ» [خ في التفسير (الحديث: 4962)، راجع (الحديث: 2371)].

«الْحَيْلُ لثَلَاثَةٌ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرُّوضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا، فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَهِيَ لِذَلِكَ

بِكَ مِنَ الْجَيْنِ وَالْبُحْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»، قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله همي، وقضى عني ديني. [د في الوتر (الحديث: 1555)].

\* دخل رَهْطٌ من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السَّامُ عليكم، قالت عائشة: ففهمتها، فقلت: عليكم السَّامُ واللعنة، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»، فقلت: يا رسول الله؟ أولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله: «فَقَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6256)، راجع (الحديث: 2935)].

\* دخل ﷺ على ابنة ملحان فاتكأ عندها، ثم ضحك، فقالت: لم تضحك يا رسول الله؟ فقال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَزْكِبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ»، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ»، ثم عاد فضحك، فقالت له مثل، أو مم ذلك؟ فقال لها مثل ذلك، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَأَنْتِ مِنَ الْآخِرِينَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2877، 2878)، انظر (الحديث: 2799)].

\* دخل ﷺ المسجد، ورجل قد صلى، وهو يدعو، ويقول في دعائه: اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام، فقال ﷺ: «تَذَرُونَ بَمَا دَعَا اللَّهُ؟ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». [ت الدعوات (الحديث: 3544)].

\* دخل ﷺ مصلاه، فرأى ناساً كأنهم يكتشرون، قال: «أَمَّا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ، لَشَعَلَكُمْ عَمَّا أَرَى الْمَوْتَ، فَأَحْضِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْعُرْتَةِ، أَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ أَنَا بَيْتُ الثَّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّوْدِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرِ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، أَمَا إِنَّ كُنْتُ لَأَحَبُّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتُ إِلَيَّ فَسَتَرِي صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَيَتَسَبَّحُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيَفْتَحُ لَهُ بَابَ

\* دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ... فأذن... فدخل، ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له، فوجد النبي ﷺ جالساً حوله نساؤه واجماً ساكناً قال: فقال: لأقولن شيئاً أضحك النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقلت إليها فوجأت عنقها، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «هَلْ حَوْلِي كَمَا تَرَى، يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ»، فقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها، فقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها... فقلت: والله لا نسأل رسول الله ﷺ شيئاً أبداً ليس عنده، ثم اعتزلهن شهراً أو تسعاً وعشرين يوماً، ثم نزلت عليه هذه الآية: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي بَيْتِكَ» حتى بلغ: «لِمَنْ فِي بَيْتِكَ مِنْكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ»، قال فبدا بعائشة، فقال: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرَ أَبُوبَكْرٍ»، قالت: أفيك، يا رسول الله، استشير أبوي! بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك أن لا تخبر امرأة من نساءك بالذي قلت، قال: «لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ بَشَرًا إِلَّا أَخْبَرْتُهَا، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ بَشَرًا وَلَا مَخْلُوقًا وَلَا مَخْلُوقًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُسَرًّا». [م في الطلاق (الحديث: 3674/1478/29)].

\* دخل أعرابي المسجد... فقال: اللهم اغفر لي ولمحمد، ولا تغفر لأحد معنا، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «لَقَدْ اخْتَلَطَتْ وَاسِعًا»، ثم ولى، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَجَّ يَبُولُ... فَلَمْ يَذُبْ وَلَمْ يَسُبْ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يَبَالُ فِيهِ، وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ لِيَذْكُرَ اللَّهُ وَلِلصَّلَاةِ». [ج الطهارة (الحديث: 529)].

\* دخل ﷺ ذات يوم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال: «يَا أَبَا أَمَامَةَ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟»، قال: هموم لزممتي، وديون يا رسول الله، قال: «أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ ذَنْبَكَ؟»، قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمٍّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ

قَوَّالُهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3191)، راجع (الحديث: 3190)].

\* دخلت المسجد ورسول الله ﷺ فيه فجلست إليه فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيْطَانِ طِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ»، قُلْتُ: أَوْ لِلْإِنْسِ شَيْطَانٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [س الاستعاذة (الحديث: 5522)].

\* دخلنا عليه ﷺ وهو يعالج شيتاً، فأعناه عليه، فقال: «لَا تَيَاسَسَا مِنَ الرُّزْقِ مَا تَهَرَّزَتْ رُؤُوسُكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تِلْكَ أُمُهُ أَحْمَرُ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [ج الزهد (الحديث: 4165)].

\* دعا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فانتجاء فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله ﷺ: «مَا ائْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ائْتَجَاهُ»، ومعنى قوله: «وَلَكِنَّ اللَّهَ ائْتَجَاهُ» يقول: الله أمرني أن أُنْتَجِيَّ مَعَهُ. [آت المناقب (الحديث: 3726)].

\* دعا النبي ﷺ الانصار ليكتب لهم بالبحرين، فقالوا: لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها، فقال: «ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ»، يقولون له، قال: «فَلْيَكُنْكُمْ سَرَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3163)، راجع (الحديث: 2376)].

\* دعا النبي ﷺ بماء فتوضأ، ثم رفع يديه فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا»، ثم أتى علياً وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ قَيْسٍ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، أو قال: «أَلَا أَذْلكُ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6384)، راجع (الحديث: 2992، 6610)].

\* دعا النبي ﷺ على الذين قتلوا - يعني الصحابة - ببشر معونة، ثلاثين صباحاً، حين يدعو على رعل ولحيان: «وَعَصِيَّةٌ عَصَبَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ﷺ». [خ في المغازي (الحديث: 4095)، راجع (الحديث: 1001)، م (الحديث: 1543)].

إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا ذُوْنُ الْعَبْدِ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ لَا بُعْضَ مِنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتُ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَلْيَتَيْتُمْ عَلَيَّ حَتَّى تَلْتَقِي عَلَيَّ وَتُخْتَلِفَ أَصْلَاغُهُ، قَالَ: قَالَ ﷺ بِأَصَابِعِهِ، فَادْخَلَ بَعْضُهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ: «وَيَقْبِضُ اللَّهُ لَهُ سَبْعُونَ بَيْتًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَتَيْتَ شَيْئًا مَا بَقِيَ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشْنَهُ وَيُخْدِشْنَهُ حَتَّى يُفْضِي بِهِ الْجِسَابُ»، وقال ﷺ: «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حَفْرَةٌ مِنْ حَفْرِ النَّارِ». [آت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2460)].

\* دخل ﷺ على امرأة، وبين يديها نوى، أو حصى تسبح به، فقال: «أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟» فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لله مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ». [د في الوتر (الحديث: 1500)، ت (الحديث: 3568)].

\* دخل علينا النبي ﷺ ونحن في قبة في مسجد المدينة، وقال فيه: «إِنَّهُ أَوْجِي إِلَيَّ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». [آس تحريم الدم (الحديث: 3991)، ج (الحديث: 3929)، س (الحديث: 3992، 3993)، (3994)].

\* دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: قَدْ بُشِّرْنَا فَأَعْطَيْنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ: «كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ». فَتَنَادَى مُنَادٍ: دَعَبْتُ نَاقَتَكَ يَا ابْنَ الْحَضِيضِ، فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابَ،



أَجْرَكَ اللَّهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ». قَالَ: فَهِيَ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا، فَخُذْهَا. قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْضِهَا، وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ. [د في الزكاة: (الحديث: 1583)].

• ذبح ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجنين، فلما وجههما قال: ذبح ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجنين، فلما وجههما قال: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِثْلِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ وَعَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمِّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [د في الصحابا (الحديث: 2795)، ج ه (الحديث: 3121)].

• ذكر ﷺ الأسقام فقال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ الْمُتَأَنِّفَ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ أَغْفَاهُ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقْلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أُرْسِلُوا فَلَمْ يَذَرِ لِمَ عَقَلُوا وَلَمْ يَذَرِ لِمَ أُرْسِلُوا»، فقال رجل ممن حوله: يا رسول الله، وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط، فقال ﷺ: «فَمَنْ عَنَّا فَلَسْتُ بِمَيِّتٍ»، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء، وفي يده شيء قد التفت عليه فقال: إني لما رايتك أقبلت إليك، فممرت بغیضة شجر، فسمعت فيها أصوات فراخ طائر، فأخذتني فوضعتني في كسائي، فجاءت أمهن، فاستدارت على رأسي، فكشفت لها عنهن، فوقعت عليهن معهن، فلففتني بكسائي، فهن أولاء معي، قال: «ضَعُفْتُ عَنْكَ»، فوضعتني، وأبت أمهن إلا لزومهن، فقال ﷺ لأصحابه: «اتَّعَجِبُونَ لِرُحْمِ أُمِّ الْأَفْرَاحِ فِرَاحِهَا؟»، فقالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الْأَفْرَاحِ بِفِرَاحِهَا، أَرْجَعُ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ وَأُشْهُنَّ مَعَهُنَّ»، فرجع بهن. [د في الجنائز (الحديث: 3089)].

• ذكر ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك

• «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»، قالوا: فماذا نقول؟ قال: «سَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3594)، راجع (الحديث: 212)].

• «دَعَاؤُهُ ذِي الثَّوْنِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ». [ت الدعوات (الحديث: 3505)].

• «الَّذِينَ التَّصَبَّحُوا»، قلنا: لمن؟ قال: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَأَيُّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [م في الإيمان (الحديث: 95/194)، د (الحديث: 4944)، ت (الحديث: 1926)، س (الحديث: 4208، 4209، 4211)].

• «وَيَنَارُ أَنْفَقَتْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَنَارُ أَنْفَقَتْهُ فِي رَقَبَةٍ، وَيَنَارُ تَصَدَّقَتْ بِهِ عَلَى يَسْكِينٍ، وَيَنَارُ أَنْفَقَتْهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَغْظَمَهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقَتْهُ عَلَى أَهْلِكَ». [م في الزكاة: (الحديث: 2308/39/95)].

• «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا». [م في الإيمان (الحديث: 150/34/56)، ت (الحديث: 2623)].

• عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقًا، فَمَرَزْتُ بِرَجُلٍ، فَلَمَّا جَمَعَ لِي مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهِ إِلَّا ابْنَةً مَخَاضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدَّ ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا صَدَقْتُكَ، فَقَالَ: ذَلِكَ مَا لَا لَبَّ فِيهِ، وَلَا ظَهَرَ، وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ عَظِيمَةٌ سَمِيَّةٌ، فَخُذْهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِأَخِيذَ مَا لَمْ أُوْمَرْ بِهِ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ قَرِيبٌ، فَإِنْ أَشِيبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ، فَأَفْعَلْ، فَإِنْ قِيلَ مِنْكَ قَبْلَهُ، وَإِنْ رَدَّكَ عَلَيْكَ رَدَدْتُهُ، قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ، فَخَرَجَ مَعِيَ، وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِّي صَدَقَةً مَالِي، وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ، وَلَا رَسُولُهُ قَطُّ قَبْلَهُ، فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَذَلِكَ مَا لَا لَبَّ فِيهِ، وَلَا ظَهَرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيمَةً فَيَتَى لِيَأْخُذَهَا، فَأَبَى عَلَيَّ، وَهِيَ هَذِهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ الَّذِي عَلَيْكَ فَإِنْ تَطَلَّوَعْتَ بِخَيْرٍ

فينا، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَحْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَبِيبُهُ فَوْنُكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَاْمُرُوا حَبِيبَ نَفْسِي، وَاللهُ خَلِيقَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أَشَبُّهُ بِعَبْدِ الْعُرَى بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ قَوَائِمَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاتَ يَمِينًا وَعَاتَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللهِ، قَاتِلُونَا»، قلنا: وما لبث في الأرض؟ قال: «أَرَبُوعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٌ، وَيَوْمٌ كَنْهَرٌ، وَيَوْمٌ كَجَمْعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أتكنينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لَا، أَقْدُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قلنا: وما إسراره في الأرض؟ قال: «كَالْعَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالْأَرْضُ فَتَنْبُثُ، فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلُ مَا كَانَتْ دُرًا، وَأَسْبَغُهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرٌ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفَ عَنْهُمْ، فَيُضَيِّحُونَ مُمَجِّلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ] مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيُسَمِّرُ بِالْخَرِيبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزِي، فَتَنْبُثُهُ كُنُوزُهَا كَبَعَايِبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جُزْأَتَيْنِ رَفِيعَةً الْعَرْضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ وَيَهْتَلُ وَجْهَهُ بِضَحْكَ، فَيَبْنِمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ النَّسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الصَّارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيٍّ وَمَشْقِيٍّ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَائِكَةٍ، إِذَا طَافَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَاغِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ، فَيُظْلَبُهُ حَتَّى يَذْرُوكَهُ بِبَابٍ لَهُ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمًا [قَوْمٌ] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَسْحَقُ عَنْ وَجْهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِذَرَاجَتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَيَبْنِمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا إِلَيَّ، لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ، فَحَرَّزْ

عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بَحِيرَةٍ طَبْرَتِهِ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهِدِي، مَرَّةً، مَاءً، وَيُخْصِرُ نَبِيَّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِثْقَلِ دِينَارٍ لِأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ، فَيَرْعَبُ نَبِيَّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ التَّعَفُّفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُضَيِّحُونَ قُرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهَيِّطُ نَبِيَّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شَيْءٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَتَنَنُّهُمْ، فَيَرْعَبُ نَبِيَّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُحَيْثِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَقْطُرُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَتَرٍ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَشْرُكَهَا كَالرُّلَقَةِ [كَالرُّلَقَةِ]، ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْبِئِي ثَمَرَتِكَ، وَرَدِّي بَرَكَتِكَ، فَيُؤْمِنُذِ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَتَسْتَظِلُّونَ بِقَشْفِهَا، وَيُبَارِكُ فِي الرُّسْلِ، حَتَّى أَنْ اللَّفْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَتَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْعَمَتِ لَتَكْفِي الْفَحْدَ مِنَ النَّاسِ، فَيَبْنِمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبَابِطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَسْقَى شِرَارُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ، فَعَلَيْهِمْ نَقُومُ السَّاعَةِ. إِم فِي الْفَتَنِ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ (الحديث: 7299/2137)، د (الحديث: 4321)، ت (الحديث: 2240)، ج (الحديث: 4075، 4076)).

❖ ذكر الكباثر... فقال: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، فَقَالَ: أَلَا أَتُبْنِكُمْ بِكَبِيرِ الْكِبَاثِرِ؟ قَالَ: قَوْلُ الرُّورِ، أَوْ قَالَ: شَهَادَةُ الرُّورِ، وَفِي رَوَايَةٍ: «شَهَادَةُ الرُّورِ». إِم فِي الْأَدَبِ (الحديث: 5977)، رَاجِع (الحديث: 2653)، م (الحديث: 257)، رَاجِع (الحديث: 256).

❖ ذكر لرسول الله ﷺ رجلاً أحدهما عابد، والآخر عالم، فقال ﷺ: «فَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ»، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ

الله لَكَ فِيهَا». [د في الخراج (الحديث: 3087)، جه (الحديث: 2508)].

«وَالسُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخَرَّبُ بَيْتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7236 / 7000 / 59)].

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مَضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا ضَجَّعَهُ لَا يُجِبُّهَا اللَّهُ». [ت الأدب (الحديث: 2768)].

«رَأَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرُقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتَ عَيْنِي». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3444)، م (الحديث: 6089)، جه (الحديث: 2102)].

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صَفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهْمِيمٌ، أَوْ: مَهْ»، قَالَ: قَالَ: تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [خ في الدعوات (الحديث: 6386)، راجع (الحديث: 2049، 2884)].

«رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدُرُ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ، قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرْفٌ فَدَعَوْتُهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامٌ سَقَوْهُ فَدَعَوْتُهُ أَنْتَبَهَتْ لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفَرَاءَ أَوْ قَلَاةٍ فَصَلَّاتٌ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتُهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ»، قَالَ: قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ قَالَ: «لَا تَسْبِيْ أَحَدًا»، قَالَ: فَمَا سَبَّيْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً، قَالَ: «وَلَا تُخَفِّرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُتَبَسِّطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْزُقْ إِرَارَكَ إِلَى يَضِيفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلِإِي الْكُفَّيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَانَ الْإِرَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ أَمَرُوا شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا تَعْلَمُ فَيَكُ فَلَ تَغَيَّرْ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَبَّالَ ذَلِكَ عَلَيْكَ». [د في اللباس (الحديث: 4084)].

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ حَتَّى الثَّمَلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ لِيَصْلُوْنَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ». [ت العلم (الحديث: 2685)].

«ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الدِّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلِكَيْتِي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَغَوْرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغَوْرٍ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3337)، راجع (الحديث: 1354، 3057)].

«ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسِيحَ الدِّجَالَ فَاطْنَبُ فِي ذِكْرِهِ، وَقَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرُ أُمَّتَهُ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ يُخْرُجُ فِيكُمْ، فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنْ رَتِّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ - فَلَانًا - إِنَّ رَتِّكُمْ لَيْسَ بِأَغَوْرٍ، وَإِنَّهُ أَغَوْرٌ عَيْنَ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ». [خ في المغازي (الحديث: 4402)، راجع (الحديث: 3057)، م (الحديث: 221، 222)، د (الحديث: 4687)، س (الحديث: 4136)، جه (الحديث: 3943)].

«دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهَّمْتُهَا فَقُلْتُ: عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَاللَّعْنَةُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرُّفُقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ ﷺ: «قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ». [خ في الأدب (الحديث: 6024)، راجع (الحديث: 2935)، م (الحديث: 5622)].

«ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرِي النَّاسِ الْمَسِيحَ الدِّجَالَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغَوْرٍ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدِّجَالَ أَغَوْرٌ عَيْنَ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3439)، راجع (الحديث: 3057)].

«ذَهَبَ الْمُقَدَّدُ لِحَاجَتِهِ بِبِقَعِ الْخَبِيخَةِ، فَإِذَا جَرَدَ يَخْرُجُ مِنْ جَحْرٍ دِينَارًا، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَخْرُجُ دِينَارًا دِينَارًا حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا، ثُمَّ أَخْرَجَ خَرْقَةَ حَمْرَاءَ فِيهَا دِينَارًا، فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، وَقَالَ لَهُ: خَذْ صَدَقَتَهَا، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «هَلْ هَوَيْتَ إِلَى الْجُحْرِ؟»، قَالَ: لَا، فَقَالَ لَهُ: «بَارَكَ

المَدِينَةِ مِنَ الدَّجَالِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3239)، انظر (الحديث: 3396)، م (الحديث: 417، 418)].

«رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَبِيحٍ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَنَزَّ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبِينَ، وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ صَغُفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتَ بِيَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا فِي النَّاسِ يَفْرِي قَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَقَنِ». [خ في المناقب (الحديث: 3633)].

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَفْتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يَكْبُرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذَوِ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَهُ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَعَلَ مِثْلَهُ وَقَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلَا حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ. [خ في الأذان (الحديث: 738)، راجع (الحديث: 735)، س (الحديث: 875)].

«رَأَيْتُهُ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ، مَا أَعْظَمَ لَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتُكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ، مَالِهِ وَدَمِهِ، وَأَنْ تَنْظُرَ بِهِ إِلَّا خَيْرًا». [ج (الفتن (الحديث: 3932)].

«رَأَيْتُهُ ﷺ يَكْبُرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [س التطبيق (الحديث: 1141)، تقدم (الحديث: 1082)].

«رُبَّ أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرٍّ». [م في الجنة وصفة نعمتها (الحديث: 2854/7119/48)، راجع (الحديث: 6625)].

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ - وَرُبَّمَا قَالَ: خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وَفِي فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَنُصِيَ لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1665)].

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1667)، س (الحديث: 3169، 3170)].

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرْوِحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ

«رَأَيْتُ فِي رُؤْيَا أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى، فَقَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ، وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ». [خ في التعبير (الحديث: 7041)، راجع (الحديث: 3622)].

«رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَقَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا، وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ». [خ في المناقب (الحديث: 4081)، راجع (الحديث: 3622)].

«رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ بَهَا نَحُلُ، فَلَذَبْتُ وَهَلَيْتُ إِلَى أَنَّهَا الْبَيْمَامَةُ، أَوْ هَجَرْتُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَنْثُرُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ، أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى فَقَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا، وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَتَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [خ في المناقب (الحديث: 3622)، انظر (الحديث: 3987، 4081، 7035، 7041)، م (الحديث: 5893)، ج (الحديث: 3922)].

«رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ بَهَا نَحُلُ، فَلَذَبْتُ وَهَلَيْتُ إِلَى أَنَّهَا الْبَيْمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَنْثُرُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا، وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَتَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بِهِ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [خ في التعبير (الحديث: 7035)، راجع (الحديث: 3622)].

«رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِبِي مُوسَى، رَجُلًا أَدَمَ، ظُلُومًا جَعْدًا، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شُعُوَّةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا، مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، سَبَطَ الرَّأْسِ، وَرَأَيْتُ مَالِكًا حَازِنَ النَّارِ، وَالدَّجَالَ، فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِسَاءَةً: «لَا تَكُنْ فِي مَرْيَمَ مِنْ لَقَائِدِ» [السجدة: 23]، وقال النبي ﷺ: «تَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ

امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1308)، س (الحديث: 1609)، د (1450)، راجع (الحديث: 1308)، ج (الحديث: 1336)].

\* «رَجِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: «رَجِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: «رَجِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ». [م في الحج (الحديث: 3133/3101/318)، ج (الحديث: 3044)].

\* رخص ﷺ في أمر، فتنزه عنه ناس من الناس، فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب، حتى بان الغضب في وجهه، ثم قال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ، قَوَاهُ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». [م في الفضائل (الحديث: 6064/2356/128)، راجع (الحديث: 6062)].

\* رجع ﷺ، ثم رفع رأسه، فقال: «غَفَاؤُ غَفَرَهُ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ، وَعَصِيَّةُ غَصَبَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ الْعَنِّي بَيْنِي وَبَيْنَ الْخِيَانِ، وَالْعَن رِغْلًا، وَذُكْرَانًا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1556/679/308)، راجع (الحديث: 1555)].

\* رمقه ﷺ في صلاته، فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ». [د الصلاة (الحديث: 885)].

\* رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ، فقطعوا أكحله، فحسمه ﷺ بالنار، فانتفخت يده، فتركه فنزفه الدم، فحسمه أخرى فانتفخت يده، فلما رأى ذلك قال: اللهم لا تخرج نفسي حتى تفر عيني من بني قريظة، فاستمسك عرقه، فحكم أن يقتل رجالهم ويستحيي نساءهم فقال ﷺ: «أَصَبْتُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ». [ت السير (الحديث: 1582)].

\* «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: قُبِّرَ رُؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَخَبِثَ النَّفْسُ، وَتَخَوَّفَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ رُؤْيَا تَعَجَّبَهُ فَلْيَقْصُصْ إِنْ شَاءَ، وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلَا يَقْصُصْهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَتِمَّ صَلَاتِي». [ج تعبير الرؤيا (الحديث: 3906)].

الْعَدُوَّةَ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2892)، راجع (الحديث: 2794)].

\* رجل طلق امرأته وهي حائض فقال: . . . إذا طلق الرجل امرأته وهي حائض أعتد تلك التولية؟ فقال: «أَيْلَعَبُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟». [س الطلاق (الحديث: 3401)].

\* رجل ذف امرأته فقال: فرق النبي ﷺ بين أخوي بني العجلان، وقال: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟»، فأبيا، وقال: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟»، فأبيا، وقال: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟»، فأبيا، ففرق بينهما. . . قال الرجل: مالي؟ قال: قيل: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا، وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْكَ». [خ في الطلاق (الحديث: 5311)، انظر (الحديث: 5312، 5349، 5350)، م (الحديث: 3728)، د (الحديث: 2258)، س (الحديث: 3475)].

\* «رَجِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، وَزَوْجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ، رَجِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ، رَجِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ، رَجِمَ اللَّهُ عَلِيًّا؛ اللَّهُمَّ أَوْزِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ». [ت المناقب (الحديث: 3714)].

\* «رَجِمَ اللَّهُ امْرَأَ صَلَاتِي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1271)، ت (الحديث: 430)].

\* «رَجِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ». [ج السنة (الحديث: 165)].

\* «رَجِمَ اللَّهُ خَارِسَ الْحَرَسِيِّ». [ج الجهاد (الحديث: 2769)].

\* «رَجِمَ اللَّهُ جَمِيرًا، أَقْوَاهُمْ سَلَامًا، وَأَيَّدِيهِمْ طَعَامًا، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ». [ت المناقب (الحديث: 3939)].

\* «رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا، سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى». [خ في البيوع (الحديث: 2076)، ج (الحديث: 2203)].

\* «رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَجِمَ اللَّهُ

أَحَدَكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْتِفِثْ حِينَ يَسْتَقِيطُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَتَعَوَّدُ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنِهَا لَا تَضُرُّهُ». [خ في الطب (الحديث: 5747)، راجع (الحديث: 3292)].

\* «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْتِفِثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّدُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنِهَا لَنْ تَضُرَّهُ وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ». [م في الرؤيا (الحديث: 5860، 5861/2261، 2)، راجع (الحديث: 5857)].

\* «الرُّوحَةُ وَالْعَذْوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2794)، انظر (الحديث: 2892، 3250، 6415)، م (الحديث: 652)، س (الحديث: 3118)].

\* «الرَّيْحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ»، قال سلمة: «فَرُوحُ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا زَائِسُمُهَا فَلَا تُسَبِّحُهَا وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا». [د في الأدب (الحديث: 5097)، ج (الحديث: 3727)].

\* «أَنْ أَبَا بَكْرَةَ: انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «وَأَذَكَ اللَّهُ جِرْصًا وَلَا تُعْذُ». [خ في الأذان (الحديث: 783)، د (الحديث: 683، 684)، س (الحديث: 870)].

\* «زَعَمُوا أَنَّ الْهَوْلَاءَ بَنَتْ تَوَيْتَ لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ ﷺ: «لَا تَنَامُ اللَّيْلُ! خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَمُ اللَّهُ حَتَّى تَسْأَمُوا». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1830/785، 220)].

\* «الرِّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثُ مَثَوَالِيَاثَ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه يسقيه بغير اسمه، قال: «أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟»، قلنا: بلى، قال: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه يسقيه بغير اسمه، قال: «أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ؟»، قلنا: بلى، قال: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسقيه بغير

\* «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّدُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَنْتِفِثْ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنِهَا لَنْ تَضُرَّهُ». [خ في التعبير (الحديث: 7044)، راجع (الحديث: 3292)].

\* «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَنْتِفِثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّدُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنِهَا لَنْ تَضُرَّهُ». [م في الرؤيا (الحديث: 5863/2261، 4)، راجع (الحديث: 5857)].

\* «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّدُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنِهَا لَا تَضُرُّهُ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3292م)، انظر (الحديث: 5747، 6984، 6986، 6995، 7005، 7044)].

\* «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَتَعَوَّدْ مِنْهُ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ، فَإِنِهَا لَا تَضُرُّهُ». [خ في التعبير (الحديث: 6986)، راجع (الحديث: 3292)].

\* «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْتِفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّدْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنِهَا لَا تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَزَايَا بِئِي». [خ في التعبير (الحديث: 6995)، راجع (الحديث: 3292)].

\* «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالرُّؤْيَا السُّوءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَنْتِفِثْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، لَا تَضُرُّهُ وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا، فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيَنْبِشِرْ، وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ». [م في الرؤيا (الحديث: 5862/2261، 3)، راجع (الحديث: 5857)].

\* «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ الْحُلُمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، فَلَنْ يَضُرَّهُ». [خ في التعبير (الحديث: 7005)، راجع (الحديث: 3292، 6984)].

\* «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى

قُرْجَمًا . [د في الحدود (الحديث: 4450)، راجع (الحديث: 3624، 488)].

\* «الرَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الرَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْتَقَ مِمَّا فِي يَدَيِ اللَّهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي فَوَاقِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصِيبْتَ بِهَا إِرْغَبٌ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقِيَتْ لَكَ» . [ت الزهد (الحديث: 2340)، جة (الحديث: 4100)].

\* سابق رسول الله ﷺ أعرابياً فسبقه، فكان أصحابه ﷺ وجدوا في أنفسهم من ذلك، فقال: «حَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ» . [س الخيل (الحديث: 3594)].

\* «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ» . [خ في الفسقات (الحديث: 5353)، انظر (الحديث: 6006، 6007)، م (الحديث: 7393)، ت (الحديث: 1969)، جة (الحديث: 2140)].

\* «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وأحسبه قال: «كَالْقَائِمِ لَا يَقْتَرُ، وَكَالصَّائِمِ لَا يَغْفُلُهُ» . [خ في الأدب (الحديث: 6007)، راجع (الحديث: 5353)].

\* سأل رجل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ»، قال: ثُمَّ مَاذَا؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قال: ثُمَّ مَاذَا؟ قال: «حَجٌّ مَبْرُورٌ» . [س الجهاد (الحديث: 3130)، تقدم (الحديث: 2623)].

\* سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: إن عندي جارية، وأنا أعزل عنها، فقال ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَمْنَعَ شَيْئاً أَرَادَهُ اللَّهُ»، قال: فجاء الرجل فقال: يا رسول الله، إن الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت، فقال: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» . [م في النكاح (الحديث: 1439/135)].

\* سأل رجل عن العزل؟ فقال ﷺ: «أَوْ تَفْعَلُونَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ تَسْمَةٍ، قَضَى اللَّهُ لَهَا أَنْ تَكُونَ، إِلَّا هِيَ كَانَتْ» . [جه النكاح (الحديث: 1926)].

\* سأل النبي ﷺ رجل فقال: كم افترض الله عز وجل على عباده من الصلوات؟ قال: «افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْساً»، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ قَبْلَهُنَّ

اسمه، قال: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟»، قلنا: بلى، قال: «فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ» . قال مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ تَبَسّاً لَكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبْلِغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ مَن سَمِعَهُ» . فكان محمد إذا ذكره قال: صدق النبي ﷺ . ثم قال: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ» . [خ في التوحيد (الحديث: 7447)، راجع (الحديث: 67، 5550)].

\* «رَمَلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلِمٌ يَكْلُمُ فِي اللَّهِ إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ يَدْمَى لَوْثُهُ لَوْثٌ دَمٌ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ» . [س الجهاد (الحديث: 3148)، تقدم (الحديث: 2001)].

\* زَنَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ بُعِثَ بِالتَّخْفِيفِ، فَإِنْ أَفْتَانَا بِفَتْحٍا دُونَ الرَّجْمِ قَبْلَتَنَاهَا وَاجْتَبَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَلْنَا: فَتَنًا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، قَالَ: فَأَتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مَا تَرَى فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنِيَا؟ فَلَمْ يَكْلُمَهُمْ كَلِمَةً حَتَّى أَتَى بَيْتَ مِذْرَاسِهِمْ، فَقَامَ عَلَى النَّبَابِ، فَقَالَ: «أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصِينَ؟» قَالُوا: يُحْصَمُ وَيُجَبِّهُ وَيُجْلَدُ، وَالتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّائِرَانِ عَلَى حِمَارٍ وَتُقَابِلَ أَفْئِدَتُهُمَا وَطُفَافُ بَهْمَا، قَالَ وَسَكَتَ شَابٌ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ الظَّنُّ بِهِ الشَّدَّةَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِذْ نَسَدْنَا فَلْنَا نَجِدْ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَضَيْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ؟» قَالَ: زَنَى دُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَأَخْرَعَهُ الرَّجْمَ، ثُمَّ زَنَى رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ رَجْمَهُ، فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ وَقَالُوا: لَا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجِمَهُ، فَاصْطَلَحُوا عَلَى هَذِهِ الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فإِنِّي أَحْكُمُ بِمَا فِي التَّوْرَةِ» فَأَمَرَ بِهِمَا

كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ». [س الصيد والذبايح (الحديث: 4285)، تقدم (الحديث: 44875)].

\* عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَرَأَ بِمَاءِ آيَةٍ لَمْ يَرْكَعْ فَمَضَى، قُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَمَضَى، قُلْتُ: يَخْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكَعْ فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النَّسَاءِ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، وَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». [س التطبيق (الحديث: 1132)، تقدم (الحديث: 10007)].

\* اسْتَقِظَ ﷺ لَيْلَةً فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفُتْنَةِ! مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ! مَنْ يُوَقِّظُ صَوَاجِبَ الْحُجَرَاتِ؟ يَا رَبُّ كَاسِيَةً فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ». [ع في التهجد (الحديث: 1126)، انظر (الحديث: 115)].

\* «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ. سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ. سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ». [م في الدعوات (الحديث: 6852/000/000)، راجع (الحديث: 6850)].

\* اسْتَقِظَ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفُتْنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ، أَيْقِظُوا صَوَاجِبَ الْحُجَرِ، قُرْبَ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ». [ع في العلم (الحديث: 115)، انظر (الحديث: 1126، 3599، 5844، 6218، 7069)، ت (الحديث: 2196)].

\* «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ إِلَى نَفْسِهَا قَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا

أَوْ يَتَذَكَّرُ شَيْئًا؟ قَالَ: «افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا»، فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ». [س الصلاة (الحديث: 458)].

\* سَأَلَتْ امْرَأَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنْ ابْتَنَى أَصَابَتَا الْحَبْصَةَ، فَأَمَرَقَ شَعْرَهَا، وَإِنِّي زَوْجَتُهَا، أَفَاصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ». [ع في اللباس (الحديث: 5941)، راجع (الحديث: 5935، 5936)].

\* سَأَلَتْ عَائِشَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: «عَذَابُ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ، فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ ضَابِرًا مُخْتَبِئًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ». [ع في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3474)، انظر (الحديث: 5734، 6619)].

\* سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ بِنْدًا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: إِنْ ذَلِكَ لِعَظِيمٍ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَحَاثُّ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». [ع في التفسير (الحديث: 4477)، انظر (الحديث: 4761، 6001، 6811، 6861، 7520، 7532)], راجع (الحديث: 4207)].

\* سَأَلَنِي ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيَّتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ يَرْوِ الْأَوْلَادِينَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م في الإيمان (الحديث: 139/85/250)، راجع (الحديث: 248)].

\* سَأَلَنِي عَنِ الصَّيْدِ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُمِصْ عَلَيْكَ». [س الصيد والذبايح (الحديث: 4286)، تقدم (الحديث: 4274)].

\* سَأَلَنِي عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَبَيْدُهُ»، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ



أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهُو بِأَسْهُمِهِ». [م في الإمامة (الحديث: 4924/169/1918)].

\* «سَتَكُونُ أُنْزَرَةً وَأُمُورٌ تُتَكَرَّرُ فِيهَا»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ». [خ في المناقب (الحديث: 3603)، انظر (الحديث: 7052)، م (الحديث: 4752)، ت (الحديث: 2190)].

\* «سَتَكُونُ فِتْنٌ، يُضَيِّعُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَمُؤْمِسِي كَافِرًا، إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ». [ج في الفتن (الحديث: 3954)].

\* «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ الْأَزْمَهُمْ مُهَاجِرَ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، تَلْفِظُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْحَنَازِيرِ». [د في الجهاد (الحديث: 2482)].

\* «سُجِرَ ﷺ، حَتَّى كَانَ يَخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: «أَسْعُرْتُ أَنْ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِقَائِي؟ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْلُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَلَبُهُ؟ قَالَ: لِبَيْدِ بْنِ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِيمَا ذَا؟ قَالَ: فِي مِثْطٍ وَمُشَاقَّةٍ وَجُفٍّ طَلَعَتْ ذَكَرٌ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَيْتِ دُرَّوَانَ»، فخرج إليها النبي ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ: «نَحَلُهَا كَأَنَّهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ»، فَقُلْتُ: اسْتَخْرَجْتَهُ؟ فَقَالَ: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَّانِي اللَّهُ، وَخَشِيتُ أَنْ يُبَيِّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا، ثُمَّ وَفَّيْتُ الْبَيْتَ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3268)، راجع (الحديث: 3175)].

\* «السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالتَّجِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَلِجَاهِلٍ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَابِدٍ بِجِيلٍ». [ت البر والصلة (الحديث: 1961)].

\* «سَدُّوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يُدْخِلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ رَحْمَةٍ»، وَفِي

صَنَعَتْ يَمِينُهُ». [خ في الحدود (الحديث: 6806)، راجع (الحديث: 660)].

\* «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ: رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6479)، راجع (الحديث: 660)].

\* «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَخَافَهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهَا مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ». [خ في الزكاة (الحديث: 1423)، راجع (الحديث: 660، 6806)].

\* «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِيمَانُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهَا مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ». [خ في الأذان (الحديث: 660)، انظر (الحديث: 1423، 6479، 6806)، م (الحديث: 2377، 2378)، ت (الحديث: 2391)].

\* «سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ»، قالوا: وما المفردون؟ قال: «الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَنْفَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا». [ت الدعوات (الحديث: 3596)].

\* «سَيِّئَةُ لَعْنَتِهِمْ، لَعْنَةُ اللَّهِ وَكُلُّ نَبِيٍّ كَانَ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُعْزَّزَ بِذَلِكَ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَثَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي». [ت القدر (الحديث: 2154)].

\* «سَتَرُ مَا بَيْنَ أَغْنِي الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ». [ت الصلاة (الحديث: 606)، ج (الحديث: 297)].

\* «سَتَفْتَحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ، فَلَا يَنْجِزُ

«أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7375)، م (الحديث: 1887)، س (الحديث: 992)].

\* سمع ﷺ رجلاً يدعو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة، فقال: «أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ؟» قال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير. قال: «فَإِنْ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ»، وسمع رجلاً وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام، قال: «قد أَسْتَجِيبُ لَكَ قَسْلًا»، وسمع ﷺ رجلاً، وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال: «سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ فَسَلِّهِ الْعَافِيَةَ». [ت الدعوات (الحديث: 3527)].

\* سمع ﷺ رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ» لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً، كُنْتُ أَنْبِئُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5038)، راجع (الحديث: 2655)، م (الحديث: 1834)].

\* سمع ﷺ رجلاً يقول: اللهم! إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، المنان، بديع السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام، فقال: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِأَسْمَائِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ». [ج الدعاء (الحديث: 3858)].

\* سمع ﷺ صوت خصوم بالباب، عالية أصواتهما، وإذا أحدهما يستوضح الآخر ويسترفقه في شيء، وهو يقول: والله لا أفعل، فخرج عليهما ﷺ فقال: «أَيُّ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ؟» [خ في الصلح (الحديث: 2705)، م (الحديث: 3960)].

\* «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». [خ في الأذان (الحديث: 739)، راجع (الحديث: 735، 811، 690)، د (الحديث: 741، 742)، ج (الحديث: 1061)، راجع (الحديث: 803)].

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، يُكَبِّرُ جِئْنَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ جِئْنَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، جِئْنَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ. ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يُكَبِّرُ جِئْنَ يَهْوِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ جِئْنَ يَرْفَعُ، رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ جِئْنَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ جِئْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى

رواية: «سَدُّوْا وَأَبْشِرُوْا». [خ في الرقاق (الحديث: 6467)، راجع (الحديث: 6464)].

\* «سَدُّوْا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِنْ قُلَّ». [خ في الرقاق (الحديث: 6464)، انظر (الحديث: 6467)، م (الحديث: 7053، 7054)].

\* سَرْنَا مَعَهُ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ، فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» فَقَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ - فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ - شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ - وَاضْبَعًا اضْبَعِيهِ فِي أُذُنِيهِ، لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالثَّلْثِيَّةِ، مَرَّأَ بِهَذَا الْوَادِي»، قَالَ: نِم سَرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثِنْتِ، فَقَالَ: «أَيُّ ثِنْتِي هَذِهِ؟» قَالُوا: هَرَشَى، أَوْلَفْتُ، فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ، خِطَامٌ نَاقَتِهِ لَيْفٌ خُلْبَةٌ، مَرَّأَ بِهَذَا الْوَادِي ثُلَيْيَا». [م في الإيمان (الحديث: 269/166/420)، راجع (الحديث: 419)].

\* «أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [س في السهو (الحديث: 1324)، راجع (الحديث: 1322، 1323)، د (الحديث: 996)، ج (الحديث: 914)].

\* «سَلُّوْا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسَالَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ». [ت الدعوات (الحديث: 3571)].

\* «سَلُّوْا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّدُوا مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ». [ج الدعاء (الحديث: 3843)].

\* «سَلُّوْا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ»، قَالُوا: وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ: «أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنْتَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونُ أَنَا هُوَ». [ت المناب (الحديث: 3612)].

\* أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَحْتَمُ بِهِ ﴿قَدْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «سَلُّوْهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَضَعُ ذَلِكَ؟» فَسَالُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«رَحِمَهُ اللهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً، أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا»، قالت عائشة: تهجد النبي ﷺ في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد، فقال: «يَا عَائِشَةُ، أَصَوْتُ عِبَادٍ هَذَا»، قلت: نعم، قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادًا». [خ في الشهادات (الحديث: 2655)، انظر (الحديث: 5037، 5038، 5042، 6335)].

\* سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا حَسَنَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ وَأَطِيعُوا إِذَا أَمَرْتُكُمْ، تَذَلُّوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». [ت الزكاة (الحديث: 616)].

\* سمعت الأحنف يقول: أتيت المدينة وأنا حاج، فبينما نحن في منازلنا نضع رحالنا إذا أتى آت فقال: قد اجتمع الناس في المسجد... بينهم نفر قعود، فإذا هو علي بن أبي طالب والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص... فقال عثمان: أهنا علي؟ أهنا الزبير؟ أهنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: فأنشدكم بالله أن تعلمون أنه ﷺ قال: «مَنْ يَتَنَاقَشُ مِرْبَدَ بَنِي فَلَانٍ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ؟»، فَأَبْتَعْتُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي ابْتَعْتُ مِرْبَدَ بَنِي فَلَانٍ قَالَ: «فَأَجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِي وَأَجْرُهُ لَكَ»، قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: «فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَتَنَاقَشُ بَنِي رُوْمَةَ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ؟»، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ ابْتَعْتُ بَنِي رُوْمَةَ قَالَ: «فَأَجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُجَهِّرُ حَيْشَ الْعُسْرَةِ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ؟». [س الأحياس (الحديث: 3608)، تقدم (الحديث: 3182)].

\* سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَخْبَرِ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتُ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتُ، وَإِذَا اسْتُرْجِمْتُ بِهِ رَجِمْتُ، وَإِذَا اسْتَشْرَجْتُ بِهِ فَرَجْتُ»، وقال ذات يوم: «يَا عَائِشَةُ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَذَلِّي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟»، فقلت: ... فعلمني، قال: «إِنَّهُ لَا يَنْتَبِئُ لَكَ، يَا عَائِشَةُ! أَنْ

يُفْصِيهَا، وَيَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ التَّثَنِّي بَعْدَ الْجُلُوسِ. [خ في الأذان (الحديث: 789)، راجع (الحديث: 785)، م (الحديث: 866، 867)، د (الحديث: 738)، س (الحديث: 1149)].

\* عن عائشة قالت: خسفت الشمس في حياة النبي ﷺ، فخرج إلى المسجد، فَصَفَ النَّاسَ وَرَاءَهُ، فَكَبَّرَ، فَاقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». وَقَامَ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، وَهِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهِيَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ بِثُلِّ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْفَيَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [خ في الكسوف (الحديث: 1047)، انظر (الحديث: 1046، 1050، 1056، 1058، 1064، 1065، 1066، 1212، 3203، 4624، 5221، 6631)، م (الحديث: 2086)، ت (الحديث: 561)، س (الحديث: 1473)].

\* عَنْ عَائِشَةَ: جَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَائَتِهِ، فَإِذَا فَرَعَ مِنْ قِرَائَتِهِ كَبَّرَ فَرَفَعَ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [خ في الكسوف (الحديث: 1065)، راجع (الحديث: 1044)، م (الحديث: 2090)، د (الحديث: 1190)، س (الحديث: 1493، 1496)].

\* عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَقْتَسَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ». [س التطبيق (الحديث: 1058)، تقدم (الحديث: 877)].

\* سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد فقال: «رَحِمَهُ اللهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً، أَسْقَطْتُهَا فِي سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا». [خ في الدعوات (الحديث: 6335)، راجع (الحديث: 2655)، م (الحديث: 1835)].

\* سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد، فقال:

\* سمعته ﷺ يقول في النجوى: «إِنَّ اللَّهَ يُذِنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبًا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبًا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ، قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ، فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ: ﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾». [خ في المظالم والغصب (الحديث: 2441)، انظر (الحديث: 4685، 6070، 7514)، م (الحديث: 6946)، ج (الحديث: 183)].

\* سئل ﷺ عن الجراد، فقال: «أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ، لَا أَكَلَهُ وَلَا أَحْرَمَهُ». [د في الأطمعة (الحديث: 3813)، ج (الحديث: 3219)].

\* سئل ابن عباس عن قتل مؤمناً متعمداً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى، فقال ابن عباس: وأنى له التوبة! سمعت نبيكم ﷺ يقول: «يَجِيءُ مُتَعَلِّقاً بِالْقَاتِلِ تَشْحُبُ أَوْذَانُهُ دَمًا فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ سَلِّ هَذَا فِيمَ قَتَلْتِي؟ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ مَا نَسَحَهَا». [س تحريم الدم (الحديث: 4010)، (4881)، ج (الحديث: 2621)].

\* سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين؟ فقال: «اللَّهُ إِذْ خَلَقَهُمْ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1383)، انظر (الحديث: 6597)، م (الحديث: 6707)، د (الحديث: 4711)، س (الحديث: 1950، 1951)].

\* سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين؟ فقال: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1384)، انظر (الحديث: 6598، 6600)، م (الحديث: 6704)، س (الحديث: 1948)].

\* سئل ﷺ أَرَأَيْتَ رَفَى نَسْتَرِقِهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتَقَاءَ نَتَقِيهَا، هَلْ يَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ: «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ». [ت الطب (الحديث: 2065)، ج (الحديث: 3437)].

\* سئل ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [خ في الحج (الحديث: 1519)، راجع (الحديث: 26)].

أَعْلَمَكَ، إِنَّهُ لَا يَنْتَبِغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلَ بِي شَيْئًا لِلدُّنْيَا، قَالَتْ: قَعَمْتُ فَوَضَاتٍ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَانِكَ الْحَسَنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، قَالَتْ: فَاسْتَضَحَكَ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتُ بِهَا». [ج الدعاء (الحديث: 3859)].

\* سمعت فاطمة بنت قيس تقول: إِنْ زَوْجَهَا طَلَقَهَا ثَلَاثًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَكَنَ وَلَا نَفَقَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَلَلْتَ قَازِئِي»، فَأَذَنَتْ، فخطبها معاوية وأبو جهم وأسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَلَلْتَ قَازِئِي»، فَأَذَنَتْ، فخطبها معاوية وأبو جهم وأسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرَبَّ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ، وَلَكِنْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا: أَسَامَةُ! أَسَامَةُ! فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ». [م في الطلاق (الحديث: 3696/471480)، ت (الحديث: 1135)، س (الحديث: 3418، 3553)، ج (الحديث: 2035)].

\* «سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبٍ مِنْهَا فِي النَّبْرِ وَجَانِبٍ مِنْهَا فِي النَّبْرِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْرُوهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاؤُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يَقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزِمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا»، وَقَالَ: «الَّذِي فِي النَّبْرِ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَفْرَجُ لَهُمْ، فَيَدْخُلُونَهَا [فَيَدْخُلُونَهَا] فَيَقْتَتِلُونَ [فَيَقْتَتِلُونَ]، فَيَبْنِيَانِ هُمُ يَفْتَسِمُونَ الْمَعَانِمَ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتَرَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَرْجِعُونَ». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7262/2920)].

\* سمعته ﷺ حين خرج من المسجد، وهو يريد الصفا، وهو يقول: «بَدَأَ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». [س مناسك الحج (الحديث: 2969)].

\* سئل ﷺ أي الأعمال أفضل، قال: «الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا»، قيل ثم ماذا، قال: «بِرِّ الْوَالِدَيْنِ»، قيل ثم ماذا، قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [ت البر والصلة (الحديث: 1898)، راجع (الحديث: 173)].

\* سئل ﷺ أي الأعمال أفضل، وأي الأعمال خير؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قيل: ثم أي شيء؟ قال: «الْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ»، قيل: ثم أي شيء يا رسول الله؟ قال: «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1658)].

\* سئل ﷺ: أي الذنب أعظم؟ قال: «الشِّرْكُ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا، وَأَنْ تُزَايِيَ بِخَلِيلِهِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ». [ت تحريم الدم (الحديث: 4026)].

\* سئل ﷺ: أي الذنب عند الله أكبر؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قلت: ثم أي؟ قال: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَظْلَعَ مَعَكَ»، قلت: ثم أي؟ قال: «أَنْ تُزَايِيَ بِخَلِيلِهِ جَارِكَ». [ت في التفسير (الحديث: 4761)، انظر (الحديث: 4207، 4477)].

\* سئل ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: «جِدْمَةُ عُبَيْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ ظِلٌّ فُسْطَاطٍ، أَوْ طُرُوقَةٌ قَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1626)].

\* سئل ﷺ أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ». [ت في الصيام (الحديث: 202/1163/2747)، د (الحديث: 2429)، ت (الحديث: 2438)، س (الحديث: 1612، 1613)، ج (الحديث: 1742)].

\* سئل ﷺ أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة؟ قال: «الَّذَاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ»، قلت: يا رسول الله ومن الغاوي في سبيل الله؟ قال: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَبِرَ وَخُتِّبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً». [ت الدعوات (الحديث: 3376)].

\* سئل ﷺ: أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «إِقَامُ الصَّلَاةِ لِقَوَاتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [ت المواقيت (الحديث: 610)، تقدم (الحديث: 609)].

\* سئل ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا»، قيل: ثم أي؟ قال: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قيل: ثم أي؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [ت في الأدب (الحديث: 5970)، راجع (الحديث: 527)].

\* سئل ﷺ: أي العمل أفضل؟ فقال: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [ت في بدء الإيمان (الحديث: 26)، انظر (الحديث: 1519)، م (الحديث: 244)، س (الحديث: 5000)].

\* سئل ﷺ أي الناس أكرم؟ قال: «أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَعَنُ مَعَاوِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي»، قالوا: نعم، قال: «فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا قُتِلُوا». [ت في التفسير (الحديث: 4689)، راجع (الحديث: 3353)].

\* سئل ﷺ بأحب الأعمال إلى الله فقال: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ». [ت في الصلاة (الحديث: 1093/488/225)، ت (الحديث: 388، 389)، س (الحديث: 1138)، ج (الحديث: 1423)].

\* سئل ﷺ عن أطفال المشركين، من يموت منهم صغيراً، فقال: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَابِلِينَ». [ت في القدر (الحديث: 6706/000/27)].

\* سئل ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: «تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: «الْغَمُّ وَالْفِرْجُ». [ت البر والصلة (الحديث: 2004)، ج (الحديث: 4246)].

\* سئل ﷺ عن أهل الدار يبيتون من المشركين، فيصاب من نسائهم وذرياتهم، قال: «هُمْ مِنْهُمْ»، وسمعت يقول: «لَا جِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ». [ت في الجهاد والسير (الحديث: 3012)، م (الحديث: 4525، 4526)، د (الحديث: 2672)، ت (الحديث: 1570)، ج (الحديث: 2839)].

\* سئل ﷺ: أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «إِقَامُ الصَّلَاةِ لِقَوَاتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي

\* سئل ﷺ عن العزل، فقال: «مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ». [م في النكاح (الحديث: 1438/3539/133)].

\* سئل ﷺ عن العقبة، فقال: «لَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعُقُوقَ». وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الْإِسْمَ - قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا نَسْأَلُكَ أَحَدُنَا يُولَدُ لَهُ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَنْسُكَ عَنْهُ، عَنِ الْعُلَامِ شَتَانٍ مَخَفَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». [س العقبة (الحديث: 4223)، د (الحديث: 2842)].

\* سئل ﷺ عن الكبائر فقال: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، وقال: «أَلَا أَبْشَحُكُمْ بِالْخَبَرِ الْكَبِيرِ؟»، قال: «قَوْلُ الرَّؤُوفِ»، أَوْ قَالَ: «شَهَادَةُ الرَّؤُوفِ». [م في الإيمان (الحديث: 257/88/144)، راجع (الحديث: 256)].

\* سئل ﷺ ما الكوثر؟ قال: «ذَاكَ نَهْرٌ أَهْطَانِيهِ اللَّهُ - يَعْنِي: فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ طَيْرٌ أَغْنَاهَا كَأَغْنَى الْجُزْرِ»، قال عمر: إِنْ هَذِهِ لِنَاعِمَةٌ، قال ﷺ: «أَكَلْتُهَا أَحْسَنَ مِنْهَا». [ت صفة الجنة (الحديث: 2542)].

\* سئل ﷺ من أكرم الناس؟ قال: «أَنْفَقَاهُمْ اللَّهُ، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ»، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَعَرَبٌ مَعَادُونِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ النَّاسُ مَعَادُونِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَيَّهَوْا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3383)].

\* «سَيَرُوا بِأَسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَانْبَلَوْا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْتَلُوا، وَلَا تُغْدِرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا». [ج جهاد (الحديث: 2857)].

\* «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ، يَفْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يُعْرِفُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّبَايَةِ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فَوْقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِيَّةِ، طَوْبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلَهُ، يَذْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ

\* سئل ﷺ عن أولاد المشركين، فقال: «اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [خ في القدر (الحديث: 6597)، راجع (الحديث: 1383، 1384، 6598)، س (الحديث: 1951)، راجع (الحديث: 1950)].

\* سئل ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة، ويقال حمية، ويقال رياء، أي ذلك في سبيل الله؟ فقال ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م في الإمارة (الحديث: 4897/1904/151)، راجع (الحديث: 4896)].

\* سئل ﷺ عن السمن، والجبن، والفراء، فقال: «الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ». [ت اللباس (الحديث: 1726)، ج (الحديث: 3367)].

\* سئل ﷺ عن صيام الدهر؟ فقال: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» - أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ -، قَالَ: فَسئل عن صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: «وَمَنْ يُطِيقْ ذَلِكَ؟»، قَالَ: وَسئل عن صوم يوم وإفطار يومين؟ قال: «لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَوَّانًا لِذَلِكَ»، قَالَ: وَسئل ﷺ عن صوم يوم وإفطار يوم؟ قال: «ذَاكَ صَوْمُ أَبِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، وَسئل عن صوم يوم الاثنين؟ قال: «ذَاكَ يَوْمٌ وَلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ فِيهِ - أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ -»، قَالَ: فَسئل: «صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، صَوْمُ الدَّهْرِ»، قَالَ: وَسئل عن صوم يوم عرفة، فقال: «يَكْفُرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ»، قَالَ: وَسئل عن يوم عاشوراء؟ فقال: «يَكْفُرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ». [م في الصيام (الحديث: 2740/1162/197)، راجع (الحديث: 2739)].

\* سئل ﷺ عن صيد المعراض، قال: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ، فَكُلْهُ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ»، وَسئل ﷺ عن صيد الكلب، فقال: «مَا أُمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ، فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذَكَاءً، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ يَلَابِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5475)، راجع (الحديث: 175)، م (الحديث: 4954)، ت (الحديث: 2171)، س (الحديث: 4275، 4280، 4285، 4319)، ج (الحديث: 3214)].

بَأْتِشَاطِ الْحَيِيدِ مَا دُونََ أَخِيهِ وَعَظْمِهِ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهُ لَيَتِمِّنَ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّابِعُ مِنْ صُغَاءَ إِلَى خَضْرَمَوْتْ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَالذُّنُوبَ عَلَى عَنِيهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ». [خ في الإجماع (الحديث: 6943)، راجع (الحديث: 3612)، د (الحديث: 2649)].

\* «السُّنْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا». [خ في صلاة الاستسقاء (الحديث: 1191)].

\* «السُّنْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمَهُمَا فَصَلُّوا». [خ في الكسوف (الحديث: 1057)، راجع (الحديث: 1041، 3204)].

\* «الشَّهْدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدٌ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَغْنِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا»، ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته وقال: «وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدٌ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِسَوْكٍ طَلَعَ مِنَ الْجُنُبِ أَنَاةُ سَهْمٍ غَرَبَ فَقَتَلَهُ، فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1644)].

\* «الشَّهْدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْعَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْقَتْلِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في الأذان (الحديث: 653)، انظر (الحديث: 720، 2829)، (5733)].

\* شهدنا خيبر، فقال ﷺ لرجل ممن معه يدعي الإسلام: «هذا من أهل النار»، فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة، فكاد بعض الناس يرتاب، فوجد الرجل ألم الجراحة، فأهوى بيده إلى كنانته، فاستخرج منها أسهماً فحرق بها نفسه، فاشتد رجال من المسلمين فقالوا: يا رسول الله، صدق الله حديثك، انتحر فلان فقتل نفسه، فقال: «أُمِّمَّ

مِنْهُمْ»، قالوا: يا رسول الله ما سبماهم، قال: «التَّحْلِيلُ». [د في السنة (الحديث: 4765)].

\* «سَبِيلِي أُمُورُكُمْ بَعْدِي رَجَالٌ يُظْفِقُونَ السَّنَةَ، وَيَعْمَلُونَ بِالْيَدْعَةِ، وَيُؤْخَرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا»، فقلت: يا رسول الله! إن أدركتهم، كيف أفعل؟ قال: «تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ كَيْفَ تَفْعَلُ؟ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». [ج جهاد (الحديث: 2865)].

\* «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُنْعَمُ مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مِنْ آبَائِهَا، وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّعْوَةُ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [م في النكاح (الحديث: 3511/1422)].

\* شكنا الناس إليه ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر، فوضع له في المصلى... فخرج ﷺ حين بدا حاجب الشمس، فقع على المنبر، فكبر وحمد الله، وقال: «إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَذْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ»، ثم قال: «الْحَكْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿الْفَاتِحَةِ: 2-4﴾، «لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوة، وبلاغاً إلى خير»، ثم رفع يديه، فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض [بطيه، ثم حوّل إلى الناس ظهره، وقلب أو حوّل رداءه، وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سبحانه، فرعدت، وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتها إلى الكِنِّ ضحك ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: «أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ». [د في صلاة الاستسقاء (الحديث: 1173)].

\* شكونا إلى رسول الله ﷺ... فقلنا: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا؟ فقال: «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُخَفَّرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَيُجْعَلُ فِيهَا، فَيَجَاءُ بِالْمِثَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نَضْفَيْنِ، وَيُمَشَّطُ

وَلِيَهْدِيهِ النَّبِيَّ، الذَّنْبُ وَالذَّنْبُ. [جه الجهاد (الحديث): (2778)].

\* شَيْخٌ مِنْ طُفَاوَةِ قَالَ: تَوَثَّيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمْ أَرِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَشَدَّ تَشْمِيرًا وَلَا أَقْوَمَ عَلَى صَنْبِ مِنْهُ، قَبِينَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ وَمَعَهُ كَيْسٌ فِيهِ خَصْصِي أَوْ نَوَى، وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهَا، حَتَّى إِذَا انْقَضَى مَا فِي الْكَيْسِ الْقَاءَ إِلَيْهَا، فَجَمَعْتُهُ فَأَعَادْتُهُ فِي الْكَيْسِ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَا أَحَدُكَ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَأَوْعَكَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: «مَنْ أَحْسَنُ الْقَتْلِ الذُّوسِي؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَذَا يُوعَكَ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا، فَتَهَضُّتُ، فَأَنْظَلْتُ يَمْشِي حَتَّى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ مِنْ رَجَالٍ، وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ، وَصَفٌّ مِنْ رَجَالٍ، فَقَالَ: «إِنْ نَسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْعًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ وَلْيُصَفِّقُوا النِّسَاءَ»، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا، فَقَالَ: «مَجَالِسُكُمْ مَجَالِسُكُمْ». زَادَ مُوسَى «هَهُنَا»: ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ» - ثُمَّ انْفَقُوا - ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَعْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ بَشْرَهُ وَاسْتَرَّ بِبَشْرِ اللَّهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فِيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا»، قَالَ: فَسَكَتُوا، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ مَنْ تُحَدِّثُ؟» فَسَكَتْنَ، فَجِئْتُ فَتَاءً - قَالَ مُؤَمِّلٌ: فِي حَدِيثِهِ: فَتَاءُ كَعَابٍ - عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا، وَتَقَالُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبَازَهَا وَيَسْمَعُ كَلَامَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَإِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُنَّ، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيتُ شَيْطَانًا فِي السُّكَّةِ، فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، أَلَا وَإِنْ طَلَبَ الرِّجَالُ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرِ لَوْنُهُ، أَلَا إِنَّ طَلَبَ

يَا فُلَانُ، قَادَتْ أَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». [خ في المغازي (الحديث): (4203)، راجع (الحديث): (3062)].

\* شهدنا معه ﷺ حينئذٍ، فقال لرجل ممن يُدعى بالإسلام: «هذا من أهل النار»، فلما حضرنا القتال، قاتل الرجل قتالاً شديداً فأصابته جراحة، فقبل يا رسول الله، الرجل الذي قلت أنك أنت من أهل النار، فإنه قاتل اليوم قتالاً شديداً، وقد مات، فقال ﷺ: «إِلَى النَّارِ»، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحاً شديداً، فلما كان من الليل، لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر ﷺ بذلك، فقال: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَلَا فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». [م في الإيمان (الحديث): (301/117)].

\* شهدنا معه ﷺ، فقال لرجل ممن يدعي الإسلام: «هذا من أهل النار»، فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً فأصابته جراحة، فقبل: يا رسول الله، الذي قلت: إنه من أهل النار، فإنه قد قاتل اليوم قتالاً شديداً وقد مات، فقال ﷺ: «إِلَى النَّارِ»، قال: فكاد بعض الناس أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحاً شديداً، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، ثُمَّ أَمَرَ بِأَلَا فَنَادَى بِالنَّاسِ: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث): (3062)، انظر (الحديث): (4203، 4204، 6606)، م (الحديث): (301)].

\* شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدِ الْبَرِّ، وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمَشْحُطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ، وَمَا بَيْنَ الْمُوجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ مَلِكٍ الْمَوْتَ يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ، إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذَّنْبُ كُلُّهَا إِلَّا الدِّينَ،



فِي سُوقِهِ، خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنْ أَحَذَكُمُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ، وَأَتَى الْمَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَظَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تُحِبُّهُ، وَتُصَلِّي - يَغْنِي - عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ. [خ في الصلاة: (الحديث: 477)، راجع (الحديث: 176)، م (الحديث: 1504)، د (الحديث: 559)، ج (الحديث: 786)].

\* صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً الصبح فقال: «أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟» قالوا: لا، قال: «أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟» قالوا: لا، قال: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَنْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهَا وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى الرُّكْبِ، وَإِنَّ الصَّغَةَ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفَةِ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا قَصِيئَتُهُ لَأَبْتَدَرْتُمُوهَا، وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَخَذَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى». [د الصلاة: (الحديث: 554)، م (الحديث: 842)، ج (الحديث: 790)].

\* صلى بنا ﷺ ثم قام فينا خطيباً، فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، وكان فيما قال: «إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاطِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ»، وكان فيما قال: «أَلَا لَا يَمُنُّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ»، فبكى أبو سعيد فقال: قد والله رأينا أشياء فبيننا، وكان فيما قال: «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ عَادِرٍ لَوْاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْدَرُ غَدْرَتِهِ، وَلَا غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ يَزُكُّ لَوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِيتِهِ»، وكان فيما حفظنا يومئذٍ «أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خَلَفُوا عَلَى ظِلَقَاتِ شَيْءٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ الْبَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْغَيِّ، وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ

النِّسَاءُ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ». [د في النكاح: (الحديث: 2174)، ت (الحديث: 2787)، س (الحديث: 5132)].

\* «صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَنْصَحٌ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، أَمَّا غَيْرُكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ، وَأَمَّا قَبِيرُكُمْ فَيَرُدُّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرَ يَمًا أَغْطَى»، زاد سليمان في حديثه: «غَنِيٌّ أَوْ فَقِيرٌ». [د في الزكاة: (الحديث: 1619)].

\* صبح رسول الله ﷺ خيبر فخرجوا إلينا ومعهم المساحي فلما رأونا قالوا: محمد والخميس ورجعوا إلى الحصن يسعون فرفع ﷺ يديه ثم قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ»، فَأَصْبَحْنَا فِيهَا حُمْرًا قَطَبُهَا فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ يَنْهَاكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَلَهَا رِجْسٌ. [س الصيد والذبائح: (الحديث: 4351)، تقدم (الحديث: 69)].

\* صبحنا خيبر بكرة، فخرج أهلها بالمساحي، فلما بصروا بالنبي ﷺ قالوا: محمد والله، محمد والخميس، فقال ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ»، فَأَصْبَحْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِي عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَلَهَا رِجْسٌ». [خ في المغازي: (الحديث: 4198)، راجع (الحديث: 371، 2991، 3647)، م (الحديث: 69، 4352)، ج (الحديث: 3196)].

\* صعد ﷺ المنبر فنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ قَدْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَفِضْ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُغَيِّرُوهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ». [ت البر والصلة: (الحديث: 2032)].

\* «صَغَارُهُمْ دَعَائِمُصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ - أَوْ قَالَ: أَبَوَيْهِ - فَيَأْخُذُ بِتَوْبِهِ - أَوْ قَالَ: بِتَوْبِهِ - كَمَا أَخَذَ أَنَا بِصِنْفَةِ تَوْبِكَ هَذَا، فَلَا يَتَنَاهَى - أَوْ قَالَ: فَلَا يَنْتَهِي - حَتَّى يَدْخُلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ». [م في البر والصلة: (الحديث: 154/2635/6644)].

\* «صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ

\* صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح، فلما انصرف قام قائماً فقال: «عِدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَافِ بِاللَّهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٢٥) حَقَّةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُثْرِكِينَ بِهِ» [الحج: 30 - 31]. [د في الأفضية (الحديث: 3599)، ت (الحديث: 2310)، ج (الحديث: 2372)].

\* صلى النبي ﷺ الصبح قريباً من خبير بغلس، ثم قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِثَ خَبِيرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ». [خ في المغازي (الحديث: 4200)].

\* صلى النبي ﷺ يوماً صلاة، فأطالها، فلما انصرف قلنا - أو قالوا -: أطلت اليوم الصلاة، قال: «إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغَبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، لِأُمِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُبْلِكَهُمْ عَرَفًا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ». [ج (الفتن) (الحديث: 3951)].

\* صليت إلى جنب رسول الله ﷺ في صلاة تطوع فسمعتة يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَيُلْ لَأَهْلِ النَّارِ». [د الصلاة (الحديث: 881)، ج (الحديث: 1352)].

\* صليت خلفه ﷺ، فرأيت يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع، وإذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». [س التطبيق (الحديث: 1054)].

\* صليت معه ﷺ، فكان يسلم عن يمينه: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، وعن شماله: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [د الصلاة (الحديث: 997)].

\* صمنا مع رسول الله ﷺ في رمضان، فلم يقم بنا حتى سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، ثم لم يقم بنا في السادسة فقام... فقلت: لو نَقَلْنَا بَقِيَةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ»، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا وَلَمْ يَقُمْ حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنَسَاءَهُ حَتَّى تَخَوَّفْنَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ، قُلْتُ: وَمَا

سَرِيعُ الْفِيءِ، فَبَلَكَ يَتْلُكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْعَصَبِ بَطِيءُ الْفِيءِ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْعَصَبِ سَرِيعُ الْفِيءِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الْعَصَبِ بَطِيءُ الْفِيءِ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ حَسَنُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ، فَبَلَكَ يَتْلُكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ السَّيِّئَ الطَّلَبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءُ الْحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ، أَلَا وَإِنَّ الْعَصَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَمَّا زَأْيُهُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاحِ أَوْذَانِهِ، فَمَنْ أَحْسَنَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُلْصِقْ بِالْأَرْضِ»، قال: وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء، فقال ﷺ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيَمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيَمَا مَضَى مِنْهُ». [ت الفتن (الحديث: 2191)، ج (الحديث: 4000)].

\* صلى بنا ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة درفت منها العيون، ووجلّت منها القلوب، فقال قائل: كأن هذا موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا، فقال: «أُرْصِبْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبِشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَمَسَّ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهَدِّبِينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِلَّا تَكُنُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَذْعَةٌ، وَكُلُّ بَذْعَةٍ ضَلَالَةٌ». [د في السنة (الحديث: 4607)، ت (الحديث: 2676، 2677)، ج (الحديث: 3، 44)].

\* صلى بنا ﷺ يوماً، ثم انصرف، فقال: «يَا فُلَانُ، أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ؟ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ». [م في الصلاة (الحديث: 956/423)، س (الحديث: 871)].

\* صلى رسول الله ﷺ صلاة قال فيها: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا»، ثلاثاً «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنَ نَفْسِهِ وَنَفْسِهِ وَهَمْزِهِ». [د الصلاة (الحديث: 764)، ج (الحديث: 807)].

الْفَلَاحُ؟ قَالَ: «السُّحُورُ». [س قيام الليل (الحديث: 1604)، تقدم (الحديث: 1363)].

\* صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فخطب فحمد الله ثم قال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، قَوْلَهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». [خ في الأدب (الحديث: 6101)، م (الحديث: 6062، 6063، 6064)].

\* «الصَّيَّامُ جَنَّةٌ، فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَلُ، وَإِنْ أَمُرُو قَاتِلَهُ أَوْ شَاتِمَهُ، فَلْيَقْتُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفٌ قِمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتَرَكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَّامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا». [خ في الصوم (الحديث: 1894)، انظر (الحديث: 1904، 5927، 7492، 7538)، د (الحديث: 2363)].

\* «الصَّيَّامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَا يَجْهَلُ يَوْمِيذٍ وَإِنْ أَمُرُو جَهْلَ عَلَيْهِ فَلَا يَسْتَمِمْ وَلَا يَسُبُّ وَلْيَقْتُلْ: إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفٌ قِمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [س الصيام (الحديث: 2233)].

\* «الصَّيَّامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ: عِنْدَ فِطْرِهِ وَيَوْمَ يَلْقَى اللهُ، وَخُلُوفٌ قِمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [س الصيام (الحديث: 2213)].

\* «صِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَخْتِيبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ». [ت الصوم (الحديث: 752)، ج (الحديث: 1738)، راجع (الحديث: 1713)].

\* «صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ، إِنِّي أَخْتِيبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالَّتِي بَعْدَهُ». [ج الصيام (الحديث: 1730)، راجع (الحديث: 1713)].

\* ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده، ويقول: «بِاسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ». [م في الأضاحي (الحديث: 5063/18/1966)، س (الحديث: 4430)].

\* ضحينا معه ﷺ أضحية ذات يوم، فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة، فلما انصرف رآهم ﷺ أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة، فقال: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى

صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ». [خ في المنابع والصيد (الحديث: 5500)، راجع (الحديث: 985)، س (الحديث: 4410)، راجع (الحديث: 4380)].

\* «الصَّيَّامَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، جَائِزَتُهُ، قِيلَ: مَا جَائِزَتُهُ؟ قَالَ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْقَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْتُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَكَتْ». [خ في الرقاق (الحديث: 6476)، راجع (الحديث: 6019)].

\* «الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ، ابْتَلَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَقْرَؤْا مِنْهُ». [م في السلام (الحديث: 5734/2218/93)، راجع (الحديث: 5733)].

\* طاف ﷺ بالبيت سبعاً رمل منها ثلاثاً، ومشى أربعاً، ثم قام عند المقام، فصلى ركعتين وقرأ: «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ بِشَاكِرِينَ» [البقرة: 125]، ورفع صوته يسمع الناس، ثم انصرف فاستلم، ثم

ذهب فقال: «بَدَأَ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ، فَبَدَأَ بِالصُّفَا فَرَقِي عَلَيْهَا حَتَّى بَدَأَ لَهُ النَّبِيُّ، وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، وَكَبَّرَ اللهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا قُلَرُ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ مَاثِيَا حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ النَّبِيُّ فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِ بِمَا شَاءَ اللهُ فَقُلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ. [س مناسك الحج (الحديث: 2974)، تقدم (الحديث: 2961)].

\* «طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّلَاثِ سُنَّةٌ، وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللهُ بِهِ». [ت النكاح (الحديث: 1097)].

\* طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءاً فقال النبي ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟» فوضع يده في الماء ويقول: «تَوَضَّؤُوا بِسْمِ اللهِ»، قال: فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه حتى توضعوا من عند آخرهم،

قال ثابت: قلت لأنس: كم تراهم؟ قال: نحواً من سبعين. [س الطهارة (الحديث: 78)].

\* «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ [تَمْلَأُ] الْبَيْزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأَانِ - أَوْ يَمْلَأُ [تَمْلَأَانِ] أَوْ يَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَايَعُ نَفْسَهُ، فَمُعِيقُهَا أَوْ مَوْفِقُهَا». [م في الطهارة (الحديث: 533/ 223)، ت (الحديث: 3517)].

\* «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ»، ثلاثاً: «وَمَا مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُ بِلُتُوكُلٍ». [د في الطب (الحديث: 3910)، ت (الحديث: 1614)، ج (الحديث: 3538)].

\* عاذني ﷺ... من شكوى أشفيت منها على الموت، فقلت: أنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: «لَا»، قلت: فبسطه؟ قال: «الثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قلت: يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي؟ قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ارْذُدْتَ دَرَجَةً وَرَفَعَتْ، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». [ع في الدعوات (الحديث: 6373)، راجع (الحديث: 56)].

\* عاذني النبي ﷺ... من وجع أشفيت منه على الموت، فقلت: بلغ بي من الوجع ما ترى، وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: «لَا»، قلت: أفأتصدق بسطه؟ قال: «لَا»، قلت: فالثالث؟ قال: «الثُلُثُ وَالثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا، حَتَّى الْقُتْمَةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قلت: أأخلف بعد أصحابي؟ قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ

عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ارْذُدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَتْ، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». [ع في المغازي (الحديث: 4409)، راجع (الحديث: 56)].

\* «الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ». [د في الخراج (الحديث: 2936)، ت (الحديث: 645)، ج (الحديث: 1809)].

\* «الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ يَمْعَالِهِمْ، أَنَّهُ مَلَكَانِ قَافِعَدَاءُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحْمِلٌ ﷺ؟ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، أَبْذَلَكَ اللَّهُ بِهٍ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ»، قال: «فَبَرَّاهُمَا جَمِيعًا، وَأَمَّا الْكَافِرُ، أَوِ السَّافِقُ: فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيَقَالُ: لَا ذَرِيَّةَ وَلَا تَلِيَّةَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ». [ع في الجنائز (الحديث: 1338)، انظر (الحديث: 1374)، م (الحديث: 7146، 7147)، د (الحديث: 3231)، س (الحديث: 2048، 2050)].

\* «عَجِبَ رَجُلًا مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَانَهَرَمَ». يعني: أصحابه - «فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ قَرَجَعَ حَتَّى أَهْرَبَ دَمُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَايَكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَسَقَمَةً فِيمَا عِنْدِي حَتَّى أَهْرَبَ دَمُهُ». [د في الجهاد (الحديث: 2536)].

\* «عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ». [ع في الجهاد والسير (الحديث: 3010)، انظر (الحديث: 4557)].

\* «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1642)].

\* «عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ: عِصَابَةُ تَغْزُو الْهِنْدَ وَعِصَابَةُ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ». [س الجهاد (الحديث: 3175)].

يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى  
الْكُذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا. [م في البر والصلة  
(الحديث: 6582 / 2607 / 105)، د (الحديث: 4989)،  
ت (الحديث: 1971)].

\* «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْحِجَةِ،  
وَيَأْتَاكُمْ وَالْكُذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ،  
وَسَلُوا اللَّهَ الْمَعَاذَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُولَدْ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ،  
خَيْرًا مِنَ الْمَعَاذَةِ، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا  
تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ! إِخْوَانًا».

[ج (الدعاء) (الحديث: 3849)].

\* «عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عُبِدَ  
حَبَشِيًّا، وَسَرَّوْنَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ  
بِسُنِّي وَسُنَنِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، عَضُوا عَلَيْهَا  
بِالنَّوَاجِذِ، وَيَأْتَاكُمْ وَالْأُمُورُ الْمُحَدَّثَاتِ، فَإِنْ كُلُّ بِدْعَةٍ  
ضَلَالَةٌ». [ج (السنن) (الحديث: 42)].

\* «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّ  
قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِسْمِ وَتَكْفِيرٌ  
لِلسَّيِّئَاتِ وَمَقَرَّةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ». [ت الدعوات  
(الحديث: 3549)].

\* «الْعَمَلُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ  
هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ،  
وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ أَمْرًا يُنْكِرُهَا،  
فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [ج في النكاح (الحديث:  
5070)، راجع (الحديث: 1)].

\* عن -زارع-، وكان في وفد عبد قيس -قال: لما  
قلدنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلتنا، فنقبل يد  
رسول الله ورجله، وانتظر المنذر الأشجع حتى أتى  
عيبته، فلبس ثوبيه، ثم أتى النبي ﷺ فقال له: «إِنَّ  
فِيكَ خَلْقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْإِنَاءَةُ»، قال: يا  
رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جليني عليهما؟ قال:  
«بَلَى اللَّهُ جَبَلَكُ عَلَيْهِمَا». [د في الأدب (الحديث: 5225)].

\* عن ابن حوالة قال: قال ﷺ: «سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى  
أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ،  
وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ»، قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله  
إن أدركت ذلك، فقال: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ

\* «عَصِيئَةٌ عَصَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». [ج في المنازي  
(الحديث: 4094)، راجع (الحديث: 1001، 1003)].

\* «الْعُطَّاسُ مِنَ اللَّهِ وَالشَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَاءَبَ  
أَحَدُكُم فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَإِذَا قَالَ: آه آه فَإِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ  
الشَّائِبَ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: آه آه إِذَا تَنَاءَبَ، فَإِنَّ  
الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ». [ت الأدب (الحديث:  
2746)].

\* عطس رجل عنده ﷺ فقال له: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، ثم  
عطس أخرى، فقال له ﷺ: «الرَّجُلُ مَرْكُومٌ». [م في  
الزهد والرقائق (الحديث: 7414 / 2993 / 55)، د (الحديث:  
5037)، ت (الحديث: 2743)، ج (الحديث: 3714)].

\* عطس رجلان عند النبي ﷺ، فشممت أحدهما،  
ولم يشممت الآخر، فقبل له، فقال: «هَذَا حَمِيدُ اللَّهِ،  
وَهَذَا لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ». [ج في الأدب (الحديث: 6221)، انظر  
(الحديث: 6225)، م (الحديث: 7411)، د (الحديث: 5039)،  
ت (الحديث: 2742)، ج (الحديث: 3713)].

\* علمنا ﷺ التشهد في الصلاة، والتشهد في  
الحاجة، فأما التشهد في الصلاة: «السَّحِيحَاتُ لِلَّهِ  
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، إلى آخر التشهد. [س التطبيق (الحديث:  
1163)، تقدم (الحديث: 1162)].

\* علمني النبي ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر قال:  
«قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا  
أَعْطَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَفِي سِرٍّ مَا قَضَيْتَ،  
فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُفْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ  
وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ  
مُحَمَّدٍ». [س قيام الليل (الحديث: 1745)، تقدم (الحديث:  
1744)].

\* «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ،  
وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْحِجَةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصُدَّقُ  
وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَيَأْتَاكُمْ  
وَالْكُذِبَ، فَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ

في الجاهلية، فلما رأى ﷺ ما قد غشيني، ضرب في صدري، ففضت عرقاً، وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقاً، فقال لي: «أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاةَ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنِّي أُمْنِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين، فقال: «أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاةَ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنِّي أُمْنِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: «أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاةَ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنِّي أُمْنِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأیما حرف قرأوا عليه، فقد أصابوا. [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1903/821/274)، راجع (الحديث: 1901)].

\* عن أبي أيوب الأنصاري أنه كانت له سهوة فيها تمر، فكانت تحيي الغول فتأخذ منه قال: فشكا ذلك إلى النبي ﷺ قال: «أَذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ الله أَجِيبِي رَسُولَ الله ﷺ»، قال: فأخذها فحلفت أن لا تعود فأرسلها، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ»، قال: حلفت أن لا تعود فقال: «كَذَبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ»، قال: فأخذها مرة أخرى فحلفت أن لا تعود فأرسلها، فجاء إليه ﷺ فقال: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟»، قال: حلفت أن لا تعود فقال: «كَذَبْتَ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ»، فأخذها، فقال ما أنا بباركك حتى أذهب بك إلى النبي ﷺ فقالت: إني ذاكرا لك شيئا آية الكرسي أقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره، قال: فجاء إلى النبي ﷺ فقال: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ»، قال: فأخبره بما قالت قال: «صَدَقْتَ وَهِيَ كَذُوبٌ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2880)].

\* عن أبي الدرداء قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر أخذاً بطرف ثوبه، حتى أبدى عن ركبته، فقال النبي ﷺ: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَاوَرَ»، فسلم وقال: إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء، فأسرعت إليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي فأبى عليّ، فأقبلت إليك، فقال: «يَغْفِرُ اللهَ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ» ثلاثاً، ثم إن عمر ندم، فأتى منزل أبي بكر، فسأل: أَتُمُّ أبو

الله مِنْ أَرْضِهِ، يَجْعَلِي إِلَيْهَا خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِسَمِيَكُمْ وَاسْتَوْفُوا مِنْ عُدْرِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَوَكَّلْ لِي بِالشَّامِ، وَاهْلِيلِهِ. [د في الجهاد (الحديث: 2483)].

\* عن ابن عباس: أن رجلاً وقع في أب كان له في الجاهلية فطمه العباس فجاء قومه فقالوا: ليلطمه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبي ﷺ، فصعد المنبر فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟»، فقالوا: أَنْتَ فَقَالَ: «إِنَّ الْعَبَّاسَ وَبَنِي وَأَنَا مِنْهُ لَا تَسْبُوا مَوَاتَانَا فَتُؤْذُوا أَحِبَاءَنَا»، فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِكَ اسْتَغْفِرُ لَنَا. [س القسامة (الحديث: 4789)].

\* عن ابن عباس قال: «لما نزلت هذه الآية ﴿يَأْتِيَنَّكَ الْأَنْبَاءُ مَأْثُورًا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ الْأَرْهَابِ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ يُرْسِدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ يَكُونُونَ لِلْهَبِّ وَالْفَيْسَةِ وَلَا يُفْقَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَيَّرَهُمْ بِكَذَابِ الْبُيُوتِ﴾ [التوبة: 34] قال: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فقال عمر رضي الله عنه: أنا أفرج عنكم فانطلق، فقال: يا نبي الله، إنه كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَفْرِضْ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطَيَّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ يَنْعَدُّكُمْ»، فكبر عمر ثم قال له: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِخَيْرٍ مَا يَكُونُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْءُ الصَّالِحُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ». [د في الزكاة (الحديث: 1664)].

\* عن أبي الأحوص، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ في ثوب دون، فقال له ﷺ: «أَلَيْكَ مَالٌ؟»، قال: نَعَمْ مِنْ كُلِّ الْمَالِ، قال: «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟»، قال: قَدْ أَتَانِي اللهُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالنَّعْمِ، وَالْخَيْلِ، وَالرَّقِيقِ، قال: «فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا فَلْيُرْ عَلَيْكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ وَكَرَامَتِهِ». [س الزينة (الحديث: 5239)، تقدم (الحديث: 5238)].

\* عن أبي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما ﷺ فقرأ، فحسن ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت

(2229) م (الحديث: 3538)، د (الحديث: 2170)،  
ت (الحديث: 1138).

\* عن أبي قتادة: أنه كان مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كان ببعض طريق مكة، تخلف مع أصحاب له محرمين، وهو غير محرم، فرأى حماراً وحشياً، فاستوى على فرسه، ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطاً فأبوا، فسألهم رمحه فأبوا، فأخذه ثم شد على الحمار فقتله، فأكل منه بعض أصحاب رسول الله ﷺ وأبى بعضهم، فلما أدرکوا رسول الله ﷺ سألوه عن ذلك، فقال: «إِنَّمَا جِيءَ طُعْمُهُ أَطْعَمَكُمْوَمَا اللَّهُ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5490)، راجع (الحديث: 1823)].

\* عن أبي محذورة: أنه ﷺ علمه هذا الأذان: «الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله»، ثم يعود فيقول: «أشهد أن لا إله إلا الله - مرتين» - [أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله - مرتين] - [أشهد أن محمداً رسول الله، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ - مرتين - حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - مرتين - زَادَ إِسْحَاقُ]: «الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله». (م في الصلاة (الحديث: 840/379/6)، د (الحديث: 500، 501، 503، 505)، ت (الحديث: 191، 192)، س (الحديث: 628، 629، 630، 632)، ج (الحديث: 708، 709)).

\* عن أبي مسعود: أنه كان يضرب غلامه، فجعل يقول: أعوذ بالله، قال: فجعل يضربه، فقال: أعوذ برسول الله، فتركه، فقال ﷺ: «وَاللَّهِ أَفْذَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ» فاعتقه. [م في الأيمان (الحديث: 4285/1659/36)، راجع (الحديث: 4282)].

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إِذَارَةَ لَوْصُوهِ وَحَاجَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَتْبَعُهَا، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: «ابْنِي أَخْبَاراً أَشْتَفِئُ بِهَا، وَلَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْتَةٍ». فَأَتَيْتُهُ بِأَخْبَارٍ أَحْبَلَهَا فِي طَرْفِ نَوْبِي، حَتَّى وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مَشْيِي، فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرَوْتَةِ؟ قَالَ: «هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنَّ، وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفَدَّ جِنَّ نَصِيبَيْنِ، وَنَعِمَ الْجِنَّ، فَسَأَلُونِي

بكر؟ فقالوا: لا، فأتى إلى النبي ﷺ فسلم، فجعل وجه النبي ﷺ يتمعر، حتى أشفق أبو بكر، فجننا على ركبته فقال: والله أنا كنت أظلم، مرتين، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ. وَوَاسَانِي يَنْفِيسِهِ وَمَالِيهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي» مرتين... [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3661)، انظر (الحديث: 4640)].

\* عن أبي ذر: أن ناساً من أصحابه ﷺ قالوا: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: «أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بَضْعٍ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ»، قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ». [م في الزكاة (الحديث: 2326/52/1006)].

\* عن أبي سعيد الخدري قال: لم نعد أن فتحت خيبر، فوقعنا، أصحاب رسول الله ﷺ، في تلك البقلة، الثوم، والناس جياع، فأكلنا منها أكلاً شديداً، ثم رحنا إلى المسجد، فوجد ﷺ الريح، فقال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئاً، فَلَا يَقْرَبَنَّ فِي الْمَسْجِدِ»، فقال الناس: حرمت، حرمت، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهَ رِيحُهَا». (م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1256/565/76)).

\* عن أبي سعيد في غزوة بني المصطلق: أنهم أصابوا سبايا، فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن، فسألوا النبي ﷺ عن العزل، فقال: «مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وفي رواية: «لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا». [خ في التوحيد (الحديث: 7409)، راجع (الحديث: 7409)].

بِلَكَ الْحَيَسَةِ وَتَكَلَّمَ بِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَذْعُو عَشْرَةَ عَشْرَةَ يَأْكُلُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُ لَهُمْ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ»، قَالَ: حَتَّى تَصَدَّعُوا كُلُّهُمْ عَنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ، وَبَقِيَ نَفَرٌ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: وَجَعَلْتُ أَغْنَمُ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ الْحُجْرَاتِ وَخَرَجَتْ فِي إِثْرِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ، وَأَرَاخَى السُّنَّ وَإِنِّي لَفِي الْحُجْرَةِ، وَهوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبَاتِيٍّ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طُعِمْتُمْ فَاثْبِتُوا وَلَا مَسْتَفْتِينَ بِلَدِينٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي أَلْتَنَّى قَيْسَتِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعِي مِنْ الْخَيْرِ» [الأحزاب: 53]. قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ: قَالَ أَنَسُ: إِنَّهُ خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ مِائَتَيْنِ. [خ في النكاح (الحديث: 5163)، راجع (الحديث: 4791)، م (الحديث: 3493)، ت (الحديث: 3218)، س (الحديث: 3387)].

\* عن أنس قال: ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من صلاة رسول الله ﷺ، في تمام، كانت صلاة رسول الله ﷺ متقاربة، فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر، وكان ﷺ إذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قام حتى نقول: قد أوهم، ثم يسجد، ويقعد بين السجدين، حتى نقول قد أوهم. لم في الصلاة (الحديث: 1061/473/196)، د (الحديث: 853)].

\* عن جابر بن عبد الله قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا، ولم يروا أن فيه وفاء، فأتيت النبي ﷺ فذكرت له ذلك، فقال: «إِذَا جَدَدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمِرْبَدِ أَذْنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، فجاء ومعه أبو بكر وعمر، فجلس عليه ودعا بالبركة، ثم قال: «ادْعُ غَرَمَاءَكَ فَأَوْفِهِمْ»، فما تركت أحداً له على أبي دين إلا قضيته، وفضل ثلاثة عشر وسقاً: سبعة عجوة، وستة لون، أو ستة عجوة وسبعة لون، فوافيت معه ﷺ المغرب، فذكرت ذلك له فضحك، فقال: «أَنْتِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخْبِرْهُمَا» فقالا: لقد علمنا إذا صنع رسول الله ﷺ ما صنع أن سيكون ذلك. [خ في الصلح (الحديث: 2709)،

الزَّاد، فَذَعَزَعْتُ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ لَا يَمُرُّوا بِعَظَمٍ وَلَا يَرْزُقُوهُ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَاماً». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3860)، راجع (الحديث: 155)].

\* عن أسماء بنت عميس قالت: قال لي ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرُكَ بِهِ شَيْئاً». [د في الوتر (الحديث: 1525)، ج (الحديث: 3882)].

\* عن أسماء بنت عميس قالت: قلت: إن فاطمة بنت أبي حبيش استحضت منذ كذا وكذا فلم تصل، فقال ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لَتَجْلِسَ فِي مِرْكَنِي، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةَ فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلاً وَاجِداً، وَتَغْتَسِلْ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلاً وَاجِداً، وَتَغْتَسِلْ لِلْفَجْرِ غُسْلاً وَاجِداً، وَتَتَوَضَّأُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ». [د الطهارة (الحديث: 296)].

\* عن أنس بن مالك قال: مر بجنائزة فأنني عليها خيراً، فقال نبي الله: «وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ»، ومر بجنائزة فأنني عليها شرأ، وقال: «وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ»، قال عمر: فدى لك أبي وأمي، مر بجنائزة فأنني عليها خيراً، فقلت: وجبت وجبت وجبت، ومر بجنائزة فأنني عليها شرأ، فقلت: وجبت وجبت وجبت؟ فقال ﷺ: «مَنْ أَتْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرٌ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَتْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [م في الجنائز (الحديث: 60/949/2197)، س (الحديث: 1931)].

\* عن أنس بن مالك قال: مَرَّ بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بِجَنَابَاتِ أُمَّ سَلِيمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوساً بِرَيْسَبٍ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلِيمٍ: لَوْ أَهْدَيْتَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً، فَقُلْتُ لَهَا: افْعَلِي، فَعَمَدَتْ إِلَى تَمْرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِيطٍ، فَأَتَتْهُ حَيْسَةً فِي بُرْمَةٍ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «ضَعُهَا»، ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَالَ: «ادْعُ لِي رَجَالاً - سَمَاهُمْ - وَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ»، قَالَ: فَقَعَلْتُ الَّذِي أَمَرْتَنِي، فَرَجَعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصَّ بِأَهْلِهِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى



راجع (الحديث: 2127، 2396).

\* عن جابر رضي الله عنه؛ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِعُمُرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسِرْفِ عَرَكَتٍ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكُعْبَةِ وَالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلُ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي، قَالَ: فَقُلْنَا: جُلْ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجُلْ كُلُّهُ»، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالْقَلِيبِ، وَلَبَسْنَا زِيَابَنَا، وَلَبَسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعَ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ الثَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟»، قَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حُضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ، وَلَمْ أَخْلِلْ، وَلَمْ أَطْفِ بِالنِّسَاءِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَغْتَسِلِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ»، فَفَعَلْتُ وَوَقَّعْتُ الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافْتُ بِالْكُعْبَةِ وَالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ حَلَلْتُ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعاً»، قَالَتْ [فَقَالَتْ]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطْفِ بِالنِّسَاءِ حَتَّى حَاجَبْتُ، قَالَ: «فَادْهَبِي بِهَا، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَغْرِضِيهَا مِنَ التَّغْيِيمِ» وَذَلِكَ لَيْلَةُ الْخُصْبَةِ. [م في الحج (الحديث: 2929 / 1213 / 1136)].

\* عن جويرية أَنَّهُ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بِكَرَّةٍ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ ضَحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وَرِثَتْ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتُهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَذَّةٌ خَلِقُهُ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةُ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ». [م في الدعوات (الحديث: 6851 / 2726 / 79)، ت (الحديث: 3555)، س (الحديث: 3808)].

\* عن الحارث بن عمرو: أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي اسْتَغْفِرُ لِي فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمُ» وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ، ثُمَّ اسْتَدْرَأَتْ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [س الفرع والعتيرة (الحديث: 4238)، تقدم (الحديث: 4237)].

\* عن خولة قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، فجئت رسول الله ﷺ أشكو إليه، ورسول الله ﷺ يجادلني فيه، ويقول: «اتَّبِعِي اللَّهَ فَإِنَّهُ ابْنُ عَمَلِكٍ»، فما برحت حتى نزل القرآن: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ إِلَى الْفَرْصِ فَقَالَ: «يَغْتَرُّ رَقِيبَةً»، قَالَتْ: لَا يَجِدُ، قَالَ: «فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»، قَالَتْ: إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: «فَلْيُطْلِعْهُمَ سِتْرَيْنِ مَسْكِينًا»، قَالَتْ: مَا عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَتْ: فَاتِي سَاعَتْنِي بِعَرَقٍ مِنْ تَمَرٍ، فَإِنِّي أَعِينَهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، قَالَ: «قَدْ أَحْسَنْتِ»، أَذْهَبِي فَاطْبِعِي بِهَا عَنْهُ سِتْرَيْنِ مَسْكِينًا، وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمَلِكٍ. [د في الطلاق (الحديث: 2214)].

\* عن رجل قال: كنت رديف النبي ﷺ فعشرت دابته، فقلت: تعس الشيطان، فقال: «لَا تَقُلْ نِعَسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلُ النَّبِيِّ، وَيَقُولُ: يَقُوْنِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاعَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلُ الذِّبَابِ». [د في الأدب (الحديث: 4982)].

\* عن رؤيا النبي ﷺ في أبي بكر وعمر قال: «رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْحَطَّابِ، فَاسْتَحَالَتْ غَرِبًا، فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ يَغْفِرُ قَرِيْبَهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ». [ع في التعبير (الحديث: 7020)، راجع (الحديث: 3633)].

\* عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ سَلُوهُ يَقُولُ: لَا تُثْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا. وَقَالَ أَيْضًا: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبنِي مِنْهُ، فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُتُنَفِّقُونَ - إِلَى قَوْلِهِ -: هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُثْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ

السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن فتأكله، فقال ﷺ: «مَنْ يَغْدِرُنَا مِنْ رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا». [خ في الشهادات (الحديث: 2637)، راجع (الحديث: 2593)، م (الحديث: 6951، 6952)].

\* عن عائشة زوج النبي ﷺ، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله، ... قال النبي ﷺ: «إِنْ كُنْتُ بَرِيئَةً فَسَيِّئْتُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ» قلت: إني والله لا أجد مثلاً إلا أبا يوسف: «قَصَبٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ أَلَسْتَعَانَ عَلَى مَا صَوْنٌ» [18]، فأنزل الله: «إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ» [النور: 11] العشر آيات. [خ في التفسير (الحديث: 4690)، راجع (الحديث: 2593)].

\* عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا... وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول، فقدمننا المدينة... لا أرى من النبي اللطف إنما يدخل فيسلم ثم يقول: «كَيْفَ تَبْكُمُ»، فخرجت أنا وأم مسطح... فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضاً... فلما رجعت... دخل علي رسول الله ﷺ فسلم فقال: «كَيْفَ تَبْكُمُ»، فقلت: ائذن لي إلى أبوي... فأذن لي رسول الله ﷺ فأبيت أبوي... فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع، ثم أصبحت فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد... وأما علي بن أبي طالب قال: وصل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ ببريرة فقال: «يَا بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيْبُكَ»، فقالت ببريرة: لا والذي بعثك بالحق... فقام رسول الله ﷺ من يومه، فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال: «مَنْ يَغْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي»، فقام سعد بن معاذ فقال: يا رسول الله أنا والله أعذرك منه... وبكيت يومي لا

إِخْرَجَ الْأَعْرُ بِهَا الْأَذْلَ» [1-8]. فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ». [خ في التفسير (الحديث: 4901)، انظر (الحديث: 4900)].

\* عن زينب ابنة جحش أن النبي ﷺ دخل عليها فزعاً يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَتُبِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجٍ مِثْلُ هَذِهِ»، وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها، قالت زينب بنت جحش: فقلت: يا رسول الله، قالوا: أنهلك وفيما الصالحون؟ قال: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْحَبْثُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3346)، انظر (الحديث: 3598، 7059، 7135)، م (الحديث: 7164-7167)، ت (الحديث: 2187)، ج (الحديث: 3953)].

\* عن عائشة أن ناساً من الأعراب كانوا يأتوناً بلحم ولا ندرى أذكروا اسم الله عليه أم لا؟ فقال: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُوا». [س الضحايا (الحديث: 4448)].

\* عن عائشة، أنه ﷺ أمر بكبش أقرن، يطأ في سواد، ويبرك في سواد، وينظر في سواد، فأتي به، ليضحي به، فقال لها: «يَا عَائِشَةُ، هَلُمِّي الْمُدْيَةَ»، ثم قال: «اشْحِذِيهَا بِخَبَرٍ»، ففعلت، ثم أخذها، وأخذ الكبش، فاضجعه، ثم ذبحه، ثم قال: «يَا اسْمَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ» ثم ضحى به. [م في الأضاحي (الحديث: 5064/1967/19)، د (الحديث: 2792)].

\* عن عائشة: أنه ﷺ دخل عليها وعندها امرأة فقال: «مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: فُلَانَةٌ، لَا تَنَامُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا فَقَالَ: «مَهْ، عَلَيْكُمُ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبَّ الَّذِينَ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِمْ صَاحِبُهُ». [س الإيمان وشرايعه (الحديث: 5050)، تقدم (الحديث: 1641)].

\* عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك: دعا ﷺ علياً وأسامة حين استلبت الوحي، يستأمرهما في فراق أهله، أما أسامة فقال: أهلك ولا نعلم إلا خيراً، وقالت ببريرة: ... أنها جارية حديثة

5548)، راجع (الحديث: 294)، س (الحديث: 347)، انظر (الحديث: 289).

\* عن عائشة قالت: بعثت إلى فلان اليهودي فاشترت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال: قد علمت ما يريد، إنما يريد أن يذهب بمالي، فقال ﷺ: «كَذَبَ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ وَأَدَاهُمْ لِأَمَانَةٍ». [ت البيوع (الحديث: 1213)، س (الحديث: 4642)].

\* عن عائشة قالت: توفي صبي، فقلت: طوبى له، عصفور من عصافير الجنة، فقال ﷺ: «أَوْ لَا تُذَرِّينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا، وَلِهَذِهِ أَهْلًا». [م في القدر (الحديث: 6709/2662/30)].

\* عن عائشة قالت: جاءت بريرة فقالت: كاتب أهلي على تسع أواق، في كل عام أوقية، فأعنيني، فقالت: إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت، فذهبت بريرة إلى أهلها، فقالت لهم، فأبوا عليها، فجاءت من عندهم ورسول الله ﷺ جالس... فذكرت ذلك له ﷺ فقال: «حُذِيهَا وَاشْتَرِي لِهَؤُلاءِ النَّاسِ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ»، ففعلت عائشة: ثم قام ﷺ في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شُرُطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ شُرُطٍ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشُرُطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ». [خ في الشروط (الحديث: 2729)، راجع (الحديث: 456، 2168)].

\* عن عائشة قالت: خرجنا معه ﷺ لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي ﷺ وأنا أبكي فقال: «مَا لَكَ أَنْفِيسَتْ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطْلُوفِي بِالْبَيْتِ». [س الحيف والاستحاضة (الحديث: 347)، تقدم (الحديث: 289)].

\* عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ليلة، فخرجت فإذا هو بالبقع... فقال: «أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟»، قلت: يا رسول الله! إنني ظننت أنك أنيت بعض نساءك، فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَزِّلُ لَيْلَةَ الْقَضَاءِ مِنْ سَحَابٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

يرقا لي دمع... فيينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فجلس... وقد مكث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء، قالت: فتشهد ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّهُ يَلْعَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتُ بَرِيئَةً فَسَيَّبَرْتُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي... فقلت: ... والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف إذ قال: «فَصَبِّرْ جَبِيلَ وَاللَّهِ الْكُفْمَانُ عَلَى مَا صَبَّغُوا» [يوسف: 18] ثم تحولت على فراشي، وأنا أرجو أن يبرئني الله... فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه... فلما سري عن رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي: «يَا عَائِشَةُ، أَحْمَدِي اللَّهَ، فَقَدْ بَرَأَكَ اللَّهُ»، فقالت لي أُمِّي: قومي إلى رسول الله ﷺ، فقلت: لا والله لا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ يَنْكُرُوا﴾ [النور: 11]... وكان رسول الله ﷺ يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال: «يَا زَيْنَبُ، مَا عَلِمْتِ، مَا رَأَيْتِ؟» فقالت: يا رسول الله أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيراً، قالت: وهي التي كانت تساميني، فعصمها الله بالورع. [خ في الشهادات (الحديث: 2661)].

\* عن عائشة قالت: أتناها بريرة تسألها في كتابتها... فلما جاء رسول الله ﷺ ذكرته ذلك، فقال: «إِبْتَاغِيهَا فَأَغْتَقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَغْتَقَ»، ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ! مَنْ اشْتَرَطَ شُرُطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِثْلَ مَرَّةٍ». [خ في الصلاة (الحديث: 456)].

\* عن عائشة قالت: أن النبي ﷺ دخل عليها، وحاضت بسرف، قبل أن تدخل مكة، وهي تبكي، فقال: «مَا لَكَ أَنْفِيسَتْ؟»، قالت: نعم، قال: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطْلُوفِي بِالْبَيْتِ». [خ في الأضاحي (الحديث: 289)].

فَيَغْفِرُ لَأَخْتَرٍ مِنْ عِدِّدِ شَعَرِ عَنَمٍ كَلْبٍ. [ت. الصوم  
(الحديث: 739)، جة (الحديث: 1389)].

\* عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ،  
وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَّ خَطِيئَةً، فَتَشَهَّدَ،  
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ:  
أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ ابْنِوَاهِ أَهْلِي، وَإِيمَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ، وَأَبْنُوهُمْ يَمَنُ - وَاللَّهِ - مَا عَلِمْتُ  
عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ،  
وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ»، فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ  
مُعَاذٍ، فَقَالَ: ائِذْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُضَرِّبَ  
أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَزْرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ  
حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ،  
أَمَّا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ تُضَرِّبَ  
أَعْنَاقَهُمْ. حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ شُرٌّ  
فِي الْمَسْجِدِ، وَمَا عَلِمْتُ. فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ، فَعَثَرْتُ  
وَقَالَتْ: نَعَسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: أَيُّ أُمِّ، تَسْبِيحُ ابْنِكَ،  
وَسَكَنْتُ، ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ: نَعَسَ مِسْطَحٌ،  
فَقُلْتُ لَهَا: تَسْبِيحُ ابْنِكَ، ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ:  
نَعَسَ مِسْطَحٌ، فَانْتَهَرْتُهَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أُسِبُّ إِلَّا  
فِيكَ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَأْنِي؟ قَالَتْ: قَبَّرْتُ لِي  
السَّحِيبَ، فَقُلْتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَاللَّهِ،  
فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ  
قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا. وَوَعَيْتُ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:  
أُرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْعَلَامَ، فَدَخَلْتُ  
الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ  
الْبَيْتِ يَفْرَأُ، فَقَالَتْ أُمِّي: مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ؟ فَأَخْبَرْتُهَا  
وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا بَثْلًا مَا بَلَغَ  
مِنِّي، فَقَالَتْ: يَا بَنِيَّةُ، خَفِضِي عَلَيْكَ الشَّانَ، فَإِنَّهُ -  
وَاللَّهِ - لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسَنَاءَ، عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، لَهَا  
ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا، وَقِيلَ فِيهَا، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا  
مَا بَلَغَ مِنِّي، قُلْتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ،  
قُلْتُ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ

الْبَيْتِ يَفْرَأُ فَنَزَلَ، فَقَالَ لَأُمِّي: مَا شَأْنُهَا؟ قَالَتْ: بَلَغَا  
الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنَيْهَا، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، قَالَ: أَقْسَمْتُ  
عَلَيْكَ أَيُّ بَنِيَّةٍ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ، فَرَجَعْتُ. وَلَقَدْ  
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ: لَا  
وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا، إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ تَرْفُدُ حَتَّى  
تَدْخُلَ الشَّاءَ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا، أَوْ عَجِينَهَا، وَانْتَهَرَهَا  
بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَصْدَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى  
أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى نَبْرِ الذَّهَبِ الْأَخْمَرِ،  
وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ:  
سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَتَفَ أَنْثَى قَطُّ. قَالَتْ  
عَائِشَةُ: فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَتْ: وَأَصْبَحَ  
أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ احْتَنَنْتَنِي أَبَوَايَ عَنْ  
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:  
«أَمَّا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتُ قَارِئَةً سُوءًا، أَوْ ظَلَمْتُ،  
فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ». قَالَتْ:  
وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ،  
فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا،  
فَوَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَتْ إِلَى أَبِي، فَقُلْتُ: أَجِبْنِي،  
قَالَ: فَمَاذَا أَقُولُ، قَالَتْ: إِلَى أُمِّي، فَقُلْتُ: أَجِيبِي،  
فَقَالَتْ: أَقُولُ مَاذَا، فَلَمَّا لَمْ يَجِيبَهَا، تَشَهَّدْتُ،  
فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَّا  
بَعْدُ، فَوَاللَّهِ لَوْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ، مَا ذَلِكَ يَنَافِعِي عِنْدَكُمْ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُ  
بِهِ وَأَشْرَبْتُهُ قُلُوبَكُمْ، وَإِنْ قُلْتُ: إِنِّي فَعَلْتُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا، وَإِنِّي  
وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا - وَالتَّمَسْتُ اسْمَ يَغُوبُ فَلَمْ  
أَقْبِرْ عَلَيْهِ - إِلَّا أَبَا يُوسُفَ جَبْرِ قَالَ: «كَصَّرَ جَبْرٌ  
وَاللَّهُ التَّمَسُّتَانِ عَنْ مَا صَيَّعُونَ» [يوسف: 18]. وَأَنْزَلَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعِيَةٍ، فَسَكَنَّا، فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي  
لَأَتَّبِعُ الشُّرُورَ فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ يَنْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ:  
«أُبَشِّرِي يَا عَائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ»، قَالَتْ:  
وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا، فَقَالَ لِي أَبَوَايَ: قُومِي

فَلَا تَأْكُلْ. إغ في الذبائح والصيد (الحديث: 5483)، راجع (الحديث: 175، 3487)، م (الحديث: 4950)، د (الحديث: 2848)، ج ه (الحديث: 3208).

\* عن علي قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». [د في الأدب (الحديث: 5156)، ج ه (الحديث: 2698)].

\* عن قيس بن سعد أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال: فمر بي ﷺ، وقد صليت، فضربني برجله وقال: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بلى. قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3581)].

\* عن قيس بن سعد، قال: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، فَرَدَّ سَعْدُ رَدًّا خَفِيًّا، قَالَ قَيْسٌ: فَقُلْتُ: أَلَا تَأْذَنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ذَرُهُ يُخَيِّرُ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، فَرَدَّ سَعْدُ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأُرَدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لَتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغَسَلٍ، فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ بِلَحْفَةٍ مَضْبُوعَةٍ بِزُغْفَرَانٍ، أَوْ وَرْسٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى آلِ سَعْدٍ مِنْ عِبَادَةِ»، قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الانْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ جِمَارًا قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ بِقُطَيْفَةٍ، فَكَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ، أَضْحَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْكَبْ»، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنْ تَرَكَبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَنْصَرِفَ»، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ. [د في الأدب (الحديث: 5185)].

\* عن المستورد بن شداد قال: كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله ﷺ على السخلة الميتة، فقال ﷺ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا؟»، قالوا: من هوانها ألقوها قال: «فَالدُّنْيَا

إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمْ، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ. إغ في التفسير (الحديث: 4757).

\* عن عائشة قالت: لما نزلت هذه الآية: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال ﷺ: «يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِنِّي لَا أُمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ». [ت الزهد (الحديث: 2310)].

\* عن عبد الله: أنه طلق امرأته وهي حائض، فاستفتى عمر رسول الله ﷺ فقال: أن عبد الله طلق امرأته وهي حائض فقال: «مُرْ عَبْدُ اللَّهِ فَلْيَرِاجِعْهَا، ثُمَّ يَدْعُهَا حَتَّى تَظْهَرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هَذِهِ ثُمَّ تَحِضُ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا ظَهَرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيَرِاجِعْهَا قَبْلَ أَنْ يَجَامِعَهَا وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ». [س الطلاق (الحديث: 3389)، انفرد به النسائي].

\* عن عدي بن حاتم قال: أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصيد فقال: «إِذَا أُرْسِلَتْ سَهْمُكَ وَكَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ سَهْمُكَ فَكُلْ»، قَالَ: فَإِنْ بَاتَ عَنِّي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَكْرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ». [س الصيد والذبائح (الحديث: 4310)، تقدم (الحديث: 4309)].

\* عن عدي بن حاتم قال: سأله ﷺ عن صيد الكلب المعلم قال: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُعْلَمُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا أُمْسَكَ عَلَيْكَ، فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أُمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ»، قلت: أرايت إن خالطت كلابنا كلاب أخرى قال: «إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ». [ت الصيد (الحديث: 1470)].

\* عن عدي بن حاتم قال: سأله ﷺ قلت: إنا قوم نصيد بهذه الكلاب؟ فقال: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ مِمَّا أُمْسَكَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلَنْ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونُ إِنَّمَا أُمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا

النُّومُ، وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَضَعَا مَا صَنَعْتُ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: الْآنَ يَدْعُو عَلَيَّ فَأُفْلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعِمِي مَنْ أَطْعَمْتِي، وَأَسْقِي مَنْ أَسْقَيْتِي». قَالَ: فَعَمَدْتُ إِلَى الشَّمْلَةِ فَشَدَدْتُهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى الْأَعْزَرِ أَيُّهَا أَسْمُنُ فَأَذْبَحُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ [حَافِلَةٌ]، وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ، فَعَمَدْتُ إِلَى إِيَّاهُ لِأَيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا كَانُوا يَظْلَمُونَهُ أَنْ يُخْتَلَبُوا فِيهِ، قَالَ: فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى غَلَتْهُ رَغْوَةٌ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشْرَبْتُ، فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشْرَبْتُ، فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَوَيْ، وَأَصْبَحْتُ دَعْوَتَهُ، ضَحِكْتُ حَتَّى أَلْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِخْدِي سَوَاتِيكَ يَا مِقْدَادُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا، وَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ، أَفَلَا كُنْتَ آتِنْتَنِي، فَتُوقِفُ صَاحِبِيْنَا فَيُصَيِّبَانِي مَهْنًا؟» قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَبَالِي إِذَا أَصْبَحْتُهَا وَأَصْبَحْتُهَا مَعَكَ، مَنْ أَصَابَهَا مِنْ النَّاسِ. [م في الأثرية (الحديث: 5330 / 2055 / 174)، ت (الحديث: 2719)].

\* عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يَا عِبَادِي، إِنِّي خَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِيكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ، كَانُوا عَلَى أَثْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ

أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِيهَا». [ت الزهد (الحديث: 2321)، ج (الحديث: 4111)].

\* عن معاذ بن جبل: أنه ﷺ أخذ بيده، وقال: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُجِئُكَ»، فقال: «أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعُنْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ». [د في الوتر (الحديث: 1522)، م (الحديث: 1302)].

\* عن معاذ بن جبل أنه ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ وَحَجَّ الْبَيْتَ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ مَكَتَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وَلِدَ بِهَا»، قال معاذ: أَلَا أَخْبِرُ بِهَذَا النَّاسُ؟ فقال ﷺ: «دَرِ النَّاسُ يَعْمَلُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهَا تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2530)].

\* عن المِقْدَادِ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا، وَصَاحِبَانِي، وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَغْنَزَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَلَبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا»، قَالَ: فَكُنَّا نَحْتَلِبُ، فَيُشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَصِيبِهِ، وَتَرَفَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَصِيبُهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ مِنَ اللَّبَنِ، فَيُسَلَّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِفُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيُشْرَبُ، فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُتَجَفَّوْنَهُ، وَنَصِيبٌ عَنْدهُمْ، مَا يَبْهَجُهُ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ، فَأَتَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا، فَلَمَّا أَنْ وَعَلْتُ فِي بَطْنِي، وَعِلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِنَّهَا سَبِيلٌ، قَالَ: نَذَمَنِي الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، مَا صَنَعْتَ؟ أَشْرَبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ؟ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ، فَيَدْعُو عَلَيْكَ، فَتَهْلِكُ، فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ، وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ، إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي، وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ، وَجَعَلَ لَا يَجِيئُنِي

وَبَرَكَاتُهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتَ فِيهَا: وَبَرَكَاتُهُ، «السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتَ فِيهَا وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. «وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [د الصلاة (الحديث: 1971)].

«عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1328/588/132)، س (الحديث: 5523، 5528، 5531)].

«عَبَّانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1639)].

«الْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ، وَقَدْ أَلَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْظَاهُمْ». [جہ التماسك (الحديث: 2893)].

«عُدُوَّةٌ أَوْ رُوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [جہ الجهاد (الحديث: 2756)].

«عُدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوْحَةٌ، خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَعَرَبَتْ». [م في الإمارة (الحديث: 4854/1883/116)، س (الحديث: 3119)].

«عُدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1649)، جہ (الحديث: 2755)].

«عُدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ، أَوْ مَوْضِعٌ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَصْأَتِ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَتَصَيَّفَهَا - يَعْنِي الْخِمَارَ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [ع في الرقاق (الحديث: 6568)، راجع (الحديث: 2796)].

«عُدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعٌ سَوِطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1648)].

«عَزَا نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا تَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعُ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمَّا بَيْنَ

مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ، وَإِسْكَنْكُمْ وَجَنَّتُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ وَإِسْكَنْكُمْ وَجَنَّتُمْ، قَامُوا فِي ضَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْظَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْيَمِيضُ إِذَا دَخَلَ [أَدْخَلَ] الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصَيْهَا لَكُمْ، ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ بِهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَتَّخِذْهُ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». [م في البر والصلة (الحديث: 6517/2577/55)].

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ عَمَلَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِكُلِّ لَوْفٍ مِمَّنِ الصَّائِمِ أَطِيبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [ع في التوحيد (الحديث: 7538)، راجع (الحديث: 1894)].

«عَنْ هَانِي: لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْتُمُونَ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْتَمُ أَبَا الْحَكَمِ؟»، فَقَالَ: «إِنْ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتُونِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا قَمًا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟ قَالَ: لِي شَرِيحٌ وَمُسْلِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟»، قُلْتُ: شَرِيحٌ، قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ». [د في الأدب (الحديث: 4955)، س (الحديث: 5402)].

«عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «فَلَيْسَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ أَنْ تَقْرَأَ مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ عَفَمَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الَّذِينَ كَرَّوْا» [النساء: 101]، فَقَدْ أَمَنَ النَّاسُ! فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُهُ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1571/686/4)، د (الحديث: 1199، 1200)، ت (الحديث: 3034)، س (الحديث: 1432)، جہ (الحديث: 1065)].

«عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجِ، يَأْذَنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ الْفُقَرَى». [جہ التجارات (الحديث: 2307)].

«عَنْهُ ﷺ فِي التَّشَهُدِ: «السَّجَّاتِ اللَّهُ، الصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

يَجِدُ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يُعْرِضَ عَلَى إِبْنِهِ عَوْدًا، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفَوَيْسَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ». (لم في الأثرية (الحديث: 5214، 5215/2012/96)، د (الحديث: 2732)، ت (الحديث: 1812)، ج (الحديث: 3410)).

«عَفَّارُ عَفَّرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغَضِبَتْ غَضَبَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». [خ في المناقب (الحديث: 3513)، م (الحديث: 6382)، راجع (الحديث: 6376، 6383)، ت (الحديث: 3941)].

«عَفَّرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى، سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى». [ت البیوع (الحديث: 1320)].

«فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ، فَأَحْذَرُوهُمْ». [خ في التفسير (الحديث: 4547)، م (الحديث: 6717)، د (الحديث: 4598)، ت (الحديث: 2993، 2994)].

«فَإِنْ أَبْوَأَ فَحَذِّهِمْ مِنَ الْجُزْئَةِ، فَإِنْ أَبْوَأَ فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ عَلَيْهِم». [ت السير (الحديث: 1617)].

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عُذِّي عَلَى مَالِي؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ»، قَالَ: «فَإِنْ أَبْوَأَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ»، قَالَ: «فَإِنْ أَبْوَأَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ»، قَالَ: «فَإِنْ أَبْوَأَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ فَإِنْ قُبِلْتَ فَقَبِي الْجَنَّةَ وَإِنْ قُتِلْتَ فَقَبِي النَّارَ». [س تحريم الدم (الحديث: 4094)، تقدم (الحديث: 4093)].

«فَتَحَّ اللَّهُ مِنْ رَذَمٍ بِأُجُوجٍ وَمَأُجُوجٍ وَمِثْلِ هَذَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3347)، انظر (الحديث: 7136)، م (الحديث: 7168)].

«فَتَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ جِلَّ وَعِزَّ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَأَقْرَبَ ثُمَّ كَبَّرَ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَأَقْرَأْ بِهِ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ اللَّهَ وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ»، وقال فيه: «وَإِنْ انْتَفَضَتْ مِنْهُ شَيْئًا انْتَفَضَتْ مِنْ صَلَاتِكَ». [د الصلاة (الحديث: 861)، راجع (الحديث: 857)].

«دَعَا ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ: «هَذَا وَطِيفَةُ الْوُضُوءِ»، أَوْ قَالَ: «وُضُوءٌ مِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً»، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا

بِهَا، وَلَا أَخَذَ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا، وَلَا أَخَذَ اشْتَرَى عَتَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَفَا، فَغَزَا، فَذَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا، فَحَبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْعَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَغْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَقْطَعْهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا، فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَلْيَبَايِعْنِي قَبِيلَتَكَ، فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ اللَّذَبِ، فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ، رَأَى ضَمَمْنَا وَعَجَزْنَا، فَأَحَلَّهَا لَنَا». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3124)، راجع (الحديث: 1757)، م (الحديث: 4530)].

«الْعَزُورُ عَزَوَانٍ: قَامًا مَنْ ابْتَدَعَ وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنَفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْقَسَادَ، فَإِنْ تَوَمَّ وَتَبَّهَ أَجْرُ كُلِّهِ، وَأَمَّا مَنْ عَزَا فَحُرًّا وَرِيَاءً وَسُتْمَعًا، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَافْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجَعْ بِالْكَفَافِ». [د في الجهاد (الحديث: 2515)، س (الحديث: 4206، 3188)].

«عَزُورَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ عَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، وَالَّذِي يَسْدُرُ فِي الْبَحْرِ، كَالْمُسْتَحِطِّ فِي دَمِيهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [ج الجهاد (الحديث: 2777)].

«غَزَوْنَا مَعَهُ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ، فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْقَاتِلَةُ، وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ، فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلِقَ عَلَيْهَا سَيْفَهُ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ، وَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا ﷺ فَجِئْنَا، فَإِذَا أَعْرَابِي قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَأَخْتَرْتُ سَيْفِي، فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، مُخْتَرِطٌ سَيْفِي صَلَاتًا، قَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُ، فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ، فَهَذَا». [خ في المغازي (الحديث: 4139)، راجع (الحديث: 2910)].

«عَطُوا [أَكْبَثُوا أَوْ حَمَرُوا] الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السَّقَاءَ، وَأَغْلَقُوا النَّبَابَ، وَأَطْفِئُوا السَّرَاجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً، وَلَا يَفْتَحُ بَابًا، وَلَا يَكْثِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ



وَوُضِعَ مِنْ تَوَضُّعِهِ أَعْظَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، ثُمَّ تَوَضُّعًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْمُرْسَلِينَ قَبْلِي». [جاء الطهارة (الحديث: 420)].

﴿فَرَجَّ عَنْ سَفْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ عَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْطٍ مِنْ دَعْبٍ مُمْتَلِئٍ بِحِكْمَةٍ وَإِيمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَافْتَحَ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، فَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ شِمَالِهِ بَكَى، ثُمَّ عَرَّجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ، وقال: «فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ، وقال: «ثُمَّ عَرَّجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ، وقال: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: مَا الَّذِي قَرَضَ عَلَيَّ أَمْنِيكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَأَيْتَ رَبِّكَ، فَإِنْ أَمْنَتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَأَيْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَظْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَأَيْتَ رَبِّكَ؟ فَذَكَرَ مِثْلَهُ

﴿فَرَجَّ عَنْ سَفْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ عَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْطٍ مِنْ دَعْبٍ مُمْتَلِئٍ بِحِكْمَةٍ وَإِيمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَافْتَحَ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، فَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ شِمَالِهِ بَكَى، ثُمَّ عَرَّجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ، وقال: «فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ، وقال: «ثُمَّ عَرَّجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ، وقال: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: مَا الَّذِي قَرَضَ عَلَيَّ أَمْنِيكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَأَيْتَ رَبِّكَ، فَإِنْ أَمْنَتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَأَيْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَظْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَأَيْتَ رَبِّكَ؟ فَذَكَرَ مِثْلَهُ

﴿فَرَجَّ عَنْ سَفْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ عَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْطٍ مِنْ دَعْبٍ مُمْتَلِئٍ بِحِكْمَةٍ وَإِيمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، إِذَا نَظَرُ قِبَلِ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ لِحَبْرِيْلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرُ قِبَلِ شِمَالِهِ بَكَى، حَتَّى عَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيسَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ، وقال: «ثُمَّ عَرَّجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ، وقال: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: مَا الَّذِي قَرَضَ عَلَيَّ أَمْنِيكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَأَيْتَ رَبِّكَ، فَإِنْ أَمْنَتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَأَيْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَظْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَأَيْتَ رَبِّكَ؟ فَذَكَرَ مِثْلَهُ

﴿ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ، وَمِنْهَا تُنْفَخُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ ﴾. [ت صفة الجنة (الحدث: 2531)].

﴿ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهَا، ثُمَّ بَاغَوْهَ، فَأَكَلُوهَا ﴾. [خ في التفسير (الحدث: 4633)].

﴿ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ. [خ في الصلاة (الحدث: 437)، انظر (الحدث: 3454، 4444، 5816)، م (الحدث: 1185)، د (الحدث: 3227)].

﴿ قَاتَلَ اللَّهُ يَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاغَوْهَا وَأَكَلُوهَا أُمَّمَانَهَا. [خ في البيوع (الحدث: 2224)، م (الحدث: 4029)، راجع (الحدث: 4026، 4028)].

﴿ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا فَبَاغَوْهَا. [خ في البيوع (الحدث: 2223)، انظر (الحدث: 3460)، م (الحدث: 4026، 4027)، ج (الحدث: 3383)].

﴿ قَارِبُوا وَسَدُّوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ». [م في صفات المنافقين (الحدث: 7048/7000، 76)، ج (الحدث: 4201)].

﴿ قَالَ ﷺ: «أَمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عِيدًا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، قَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً أَنْشَى أَفَاضِحِي بِهَا؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ وَأُظْفَارِكَ، وَتَقْصُ شَارِبَتِكَ، وَتَخْلِقُ عَانَتَكَ، فَبِئْسَ تَمَامُ أَضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [د في الصحاح (الحدث: 2789)، س (الحدث: 4377)].

﴿ قَالَ ﷺ: «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ»، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَيْهِ ﷺ فَقَالَ: ذَرْنِ النَّسَاءَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَرُخِصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَاطَّافَ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونُ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ ﷺ: «لَقَدْ طَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونُ أَزْوَاجَهُنَّ لَيْسَ أَوْلَيْكَ بِخِيَارِكُمْ». [د في النكاح (الحدث: 2146)، ج (الحدث: 1985)].

﴿ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ، فَرَأَيْتُ آثَارَ الْمُشْرِكِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ

إِبْرَاهِيمَ ﷺ، قَالَ: «ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ»، قَالَ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَزْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنْ أُمَّتُكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجِعْنِي قَوْضَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنْ أُمَّتُكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْتُ قَوْضَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنْ أُمَّتُكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَنِي، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَخِيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَشَاهِي، وَعَعْبِيهَا لَوْنٌ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَذْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللَّوْلُؤِ، وَإِذَا تَرَابُهَا الْمِسْكُ. [خ في الصلاة (الحدث: 349)، انظر (الحدث: 1636، 3342)، م (الحدث: 413، 414)، س (الحدث: 448، 1399)].

﴿ فَفَلَعَلَّ اللَّهُ، وَقَالَ ابْنُ سَنَانٍ: «اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ». [د في السنة (الحدث: 4654)].

﴿ ... لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، ثُمَّ لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَدِّ، فِي السُّوقِ فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ، اللَّهُ أَبُوكَ!»، فَقُلْتُ هِيَ لَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ، مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَفَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا أَسْرَا بِمَكَّةَ. [م في الجهاد والسير (الحدث: 1755/4548، 46)، د (الحدث: 2697)، ج (الحدث: 2846)].

﴿ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. [م في الحج (الحدث: 3315/1370، 467)، راجع (الحدث: 3314)].

قلت: ... من تكلم في جانب الحرية، ما سمعت أحداً يرجع إليك شيئاً؟ قال: «ذلك جبريل عليه السلام، عرض لي في جانب الحرية، قال: بَشِّرْ أَنتَ أَنْتَ مَنْ مَاتَ لَا يُفْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَى؟ قال: نَعَمْ»، قال: قلت: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قال: «نَعَمْ، وَإِنْ شَرِبَ الخمر». [خ في الرقاق (الحديث: 6443)، راجع (الحديث: 2388)].

\* قال أبو ذر: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غَفَارًا، وَكَانُوا يُجْلُونَ الْقَهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَجِي أَنَيْسُ وَأَمْنَا، فَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالَتَنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدْنَا قَوْمَهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَتَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسُ، فَجَاءَ خَالَتُنَا [فَتَنَّا] عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْنَا [فَقُلْتُ]: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرِفَتِكَ فَقَدْ كَذَّبْتَهُ، وَلَا جَمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَرْنَا صِرْمَتَنَا، فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَعَطَّى خَالَتُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي، فَاِنْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَتَأَمَّرَ أَنَيْسُ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَانَا الْكَاهِنُ، فَخَبَّرَ أَنَيْسًا، فَأَتَانَا أَنَيْسُ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا. قال: وَقَدْ صَلَّيْتُ، يَا ابْنَ أَجِي، قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ. قُلْتُ: لِمَنْ؟ قال: لله. قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهَ؟ قال: أَنْتَوُجَّهَ حَيْثُ يُوْجَّهُنِي رَبِّي، أَصْلَى عِشَاءَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ كَأَنِّي بِخَفَاءَ، حَتَّى تَغْلُوَنِي السَّمْسُ. فَقَالَ أَنَيْسُ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاتَّقِنِي، فَاِنْطَلِقْ أَنَيْسُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، فَرَأَتْ عَلِيَّ. ثُمَّ جَاءَ فَقُلْتُ: مَا صَعَتُ؟ قال: لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَى دِينِكَ، يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ، قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قال: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ، كَاهِنٌ، سَاحِرٌ، وَكَانَ أَنَيْسُ أَحَدَ الشَّعْرَاءِ. قَالَ أَنَيْسُ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، فَمَا هُوَ يَقُولُهُمْ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ، فَمَا يَلْتَنِمُ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي، أَنَّهُ شِعْرٌ، وَاللَّهِ، إِنَّهُ لَصَادِقٌ، وَإِنَّهُمْ لَكَادِبُونَ. قال: قُلْتُ: فَاتَّقِنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ قَالَ: فَأَتَيْتُ مَكَّةَ، فَتَضَعَعْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِيَّ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: الصَّابِيَّ، فَمَالَ

رفع قدمه رأنا، قال: «مَا ظَنَنْتُكَ بِأَنْتَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا؟». [خ في التفسير (الحديث: 4663)، انظر (الحديث: 3653، 3922)].

\* قال أبو ثعلبة الخشني: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّا بَارِضُ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَنَأْكُلُ فِي آتِيهِمْ، وَبَارِضُ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمَعْلَمِ، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ؟ فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنْتَ بَارِضُ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلَا تَأْكُلُوا فِي آتِيهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا بُدًّا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا. وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنْتُمْ بَارِضُ صَيْدٍ: فَمَا صِيدْتَ بِقَوْسِكَ، فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِيدْتَ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِيدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَادْكُرْ ذِكَاثَهُ فَكُلْ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5496)، راجع (الحديث: 5478)].

\* قال أبو ثعلبة الخشني: إِنَّا بَارِضُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَتَطْبِخُ فِي قُدُورِهِمْ، وَنَشْرَبُ فِي آتِيهِمْ، فَقَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِالْمَاءِ»، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا بَارِضُ صَيْدٍ فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قال: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمَكْلَبُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَتَقْتَلْ فَكُلْ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَكْلَبٍ فَذَكَّرْهُ فَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَتَقْتَلْ فَكُلْ». [إت الأطنمة (الحديث: 1797)، راجع (الحديث: 1560)].

\* قال أبو ذر: خَرَجْتَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فِإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحده... فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ، فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ، فَالْتَفَتَ فَرَأَنِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»، قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَاهُ»، قال: فَمَشِيتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُكْبَرِينَ هُمُ الْمُقْبِلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَغْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، فَتَفَحَّ فِيهِ يَبِينُهُ وَشِمَالُهُ وَبَيِّنُ يَدَيْهِ وَزَوَارُهُ، وَغَمِيلٌ فِيهِ خَيْرٌ»، قال: فَمَشِيتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ لِي: «الْجَلِيسُ هَا هُنَا»، قال: فَاجْلَسْنِي فِي قَاعِ حَوْلِهِ حِجَارَةً، فَقَالَ لِي: «الْجَلِيسُ هَا هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ»، قال: فَاِنْطَلِقْ فِي الْحَرَةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ، فَلَبِثْتُ عِنْدَ فَاطِمَةَ اللَّبِثِ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ: «وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَى»، فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّى

عَلَيْ أَهْلِ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظِيمٍ، حَتَّى خَرَزْتُ مَغْمِيًّا عَلَيَّ قَالَ: فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ، غَاثِي نَصَبٌ أَحْمَرُ قَالَ: فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ فَعَسَلْتُ عَنِّي الدَّمَاءَ، وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا، وَلَقَدْ لَبِثْتُ، يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكْسَرَتْ عُنُقِي بَطْنِي، وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَيْدِي سَخْفَةً جُوعٍ. قَالَ: فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمَرَاءَ إِضْحِيَّانَ، إِذْ ضُرِبَ عَلَى أَسْمَاحَتِهِمْ، فَمَا يَطْلُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ، وَأَمْرَانَا [وَأَمْرَانِي] مِنْهُمْ تَدْعَوَانِ: إِسَافًا وَنَابِلَةً، قَالَ: فَأَتْنَا عَلَيَّ فِي طَوَافِيهَا، فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الْآخَرَى قَالَ: فَمَا تَنَاقَا عَنْ قَوْلِهِمَا، قَالَ: فَأَتْنَا عَلَيَّ فَقُلْتُ: هُنَّ مِثْلُ الْحَشْبَةِ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْفِي، فَاَنْطَلَقْنَا تَوَلَّوْا لَنَا، وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَرَانَا قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا هَاطِطَانِ قَالَ: «مَا لَكُمَا؟» قَالَتَا: الصَّابِيُّ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَ: «مَا قَالَ لَكُمَا؟» قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْقَمَمَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: - فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: مِنْ غِفَارٍ، قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى جَبْهَتِي، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنْ انْتَمِيْتُ إِلَى غِفَارٍ، فَلَذَبْتُ أَثَدَ بِيَدِهِ، فَقَلَعَنِي صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَغْلَمَ بِي مِنِّي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَتَى كُنْتُ هَهُنَا؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ كُنْتُ هَهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكْسَرَتْ عُنُقِي بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَى كَيْدِي سَخْفَةً جُوعٍ، قَالَ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طَعْمٍ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اإِذْ لِي فِي طَعَامِهِ اللَّيْلَةُ، فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا، فَجَعَلَ يَفِيضُ لَنَا مِنْ زَيْبِ الطَّائِفِ، فَكَانَ [وَكَانَ] ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا، ثُمَّ عَبَّرْتُ مَا عَبَّرْتُ،

ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ وَجَّهْتُ لِي أَرْضَ ذَاتِ نَحْلٍ، لَا أَرَاهَا إِلَّا يَتْرَبُ، فَهَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي قَوْمُكَ؟ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَتَأْجُرَكَ فِيهِمْ»، فَأَتَيْتُ أَنْبِيَاءَ فَقَالَ: مَا صَنَعْتُ؟ قُلْتُ: صَنَعْتُ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، قَالَ: مَا بِي رَغْبَةً عَنْ دِينِكَ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، فَأَتَيْنَا أَمَّا فَقَالَ: مَا بِي رَغْبَةً عَنْ دِينِكُمَا، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، فَاسْتَمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفَارًا، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمْ، وَكَانَ يَوْمُهُمْ أَيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ، وَكَانَ سَيِّدُهُمْ. وَقَالَ نِصْفُهُمْ: إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمُ الْبَاقِي، وَجَاءَتْ أَسْلَمُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِخْوَتُنَا، نُسَلِّمُ عَلَى مَا [الَّذِي] أَسْلَمُوا عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ». (لم في نفايل الصحابة (الحدث: 6309 / 2473 / 132)).

• قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة عشاءً، فاستقبلنا أحد، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أُجِبَ أَنْ أَحْدًا لِي دَعْبًا، يَا بَنِي عَلَيَّ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْضُهُ لَدَيْنِ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، وَأَرَانَا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبِيكَ وَسَعْدِيكَ، قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَقْلَوْنَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانُكَ لَا تَبْرَحَ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ»، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى غَاب عَنِّي، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ غُرُضٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَارْدَتِ أَنْ أَهْبَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ ﷺ: «لَا تَبْرَحَ»، فَمَكِنْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ غُرُضٌ لَكَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقَمْتُ، فَقَالَ ﷺ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ، أَنَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَرَّ مَاتَ مِنْ أَهْلِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، وَفِي رَاوِيَةٍ: «يَمُكُّ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ». [خ في الاستئذان (الحدث: 6268)].

• قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة، فاستقبلنا أحد، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أُجِبَ أَنْ أَحْدًا لِي دَعْبًا، يَا بَنِي عَلَيَّ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْضُهُ لَدَيْنِ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، وَأَرَانَا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبِيكَ وَسَعْدِيكَ، قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَقْلَوْنَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانُكَ لَا تَبْرَحَ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ»، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى غَاب عَنِّي، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ غُرُضٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَارْدَتِ أَنْ أَهْبَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ ﷺ: «لَا تَبْرَحَ»، فَمَكِنْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ غُرُضٌ لَكَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقَمْتُ، فَقَالَ ﷺ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ، أَنَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَرَّ مَاتَ مِنْ أَهْلِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، وَفِي رَاوِيَةٍ: «يَمُكُّ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ». [خ في الاستئذان (الحدث: 6268)].

• قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة، فاستقبلنا أحد، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أُجِبَ أَنْ أَحْدًا لِي دَعْبًا، يَا بَنِي عَلَيَّ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْضُهُ لَدَيْنِ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، وَأَرَانَا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبِيكَ وَسَعْدِيكَ، قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَقْلَوْنَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانُكَ لَا تَبْرَحَ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ»، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى غَاب عَنِّي، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ غُرُضٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَارْدَتِ أَنْ أَهْبَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ ﷺ: «لَا تَبْرَحَ»، فَمَكِنْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ غُرُضٌ لَكَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقَمْتُ، فَقَالَ ﷺ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ، أَنَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَرَّ مَاتَ مِنْ أَهْلِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، وَفِي رَاوِيَةٍ: «يَمُكُّ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ». [خ في الاستئذان (الحدث: 6268)].

الْقُرْآنِ»، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١] :  
هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ.  
[خ في التفسير (الحديث: 4474)، انظر (الحديث: 4647،  
4703، 5006)، د (الحديث: 1458)، ص (الحديث: 912)،  
ج (الحديث: 3785)].

\* قال أبو مسعود البدر، كنت أضرب غلاماً لي  
بالسوط، فسمعت صوتاً من خلفي: «اعْلَمْ، أبا  
مَسْعُودٍ!»، فلم أفهم الصوت من الغضب، قال فلما  
دنا مني، إذا هو رسول الله ﷺ، فإذا هو يقول:  
«اعْلَمْ، أبا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ، أبا مَسْعُودٍ»، قال فألقيت  
السوط من يدي، فقال: «اعْلَمْ، أبا مَسْعُودٍ، أَنَّ اللَّهَ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ». [م في  
الآيمان (الحديث: 34/1659/4282)، ت (الحديث: 1948)].

\* قال أبو موسى: أتينا رسول الله ﷺ في رهط من الأشعرين  
استحمله، وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة، وهو  
غضبان، قال: «وَاللَّهِ لَا أُحِبُّكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا  
أُحِبُّكُمْ»، قال: فانطلقنا، فأتي رسول الله ﷺ بنهب إبل،  
فقبل: «أَيْنَ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ»، فأتينا، فأمر لنا  
بخمسة ذود غر الذرى، قال: فاندفعنا، فقلت  
لأصحابي... نسي رسول الله ﷺ يمينه... فلندكره يمينه،  
فرجعنا فقلنا: يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلقت  
أن لا تحملنا، ثم حملتنا، فظننا أنك نسيت يمينك،  
فقال: «انْظُرُوا، فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللَّهُ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ - لَا أُخِلِّفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، إِلَّا  
أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا». [خ في كفارات الآيمان  
(الحديث: 6721)].

\* قال أبو موسى: أرسلني أصحابي إلى النبي ﷺ  
أسأله الحملان، فقال: «وَاللَّهِ لَا أُحِبُّكُمْ عَلَى  
شَيْءٍ»، ووافقه وهو غضبان، فلما أتته قال: «انْظُرْ  
إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ، أَوْ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَحْمِلُكُمْ». [خ في الآيمان والنذور (الحديث: 6678)، راجع  
(الحديث: 3133، 4415)].

\* قال أبو موسى الأشعري: أتيت رسول الله ﷺ في  
نفر من الأشعرين، فوافقته وهو غضبان،  
فاستحملناه، فحلف أن لا يحملنا، ثم قال: «وَاللَّهِ

لبيك يا رسول الله، قال: «مَا يَسُرُّنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ  
أَخِي هَذَا ذَهَباً، تَضِي عَلَى ثَالِثَةٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا  
شَيْئاً أَرْضُدُّهُ لِيَدَيْنِ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، عن يمينه، وعن شماله، ومن خلفه،  
ثم مشى فقال: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، عن يمينه وعن  
شماله ومن خلفه - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، ثم قال لي:  
«مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَك»، ثم انطلق في سواد الليل  
حتى توارى، فسمعت صوتاً قد ارتفع، فتخوفت...  
فأردت أن آتية، فذكرت قوله لي: «لَا تَبْرَحْ حَتَّى  
آتِيَك»، فلم أبرح حتى أتاني، قلت: لقد سمعت صوتاً  
تخوفت، فذكرت له فقال: «وَهَلْ سَمِعْتَهُ؟»، قلت:  
نعم، قال: «ذَاكَ جَبْرِيلُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ  
أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى  
وَإِنْ سَرَقَ؟ قال: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ». [خ في الرقاق  
(الحديث: 6444)، راجع (الحديث: 1237، 2388)].

\* قال أبو ذر: يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور  
بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم،  
ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا مال  
ننصق به، فقال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ  
تُذَرِّكُ بِهِنَّ مَنْ سَبَقَكَ وَلَا يَلْحَقُكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلَّا مَنْ  
أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكِ؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال:  
«تُكَبِّرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،  
وَتُخَيِّمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ  
وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». [د في الوتر (الحديث: 1504)].

\* قال أبو سعيد بن المعلى: كنت أصلي في  
المسجد، فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجب، فقلت له: إني كنت  
أصلي، فقال: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ  
إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: 24]»، ثم قال لي: «لَأَعْلَمَنَّكَ  
سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ  
الْمَسْجِدِ»، ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج، قلت  
له: ألم تقل: «لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي

قَيْسٍ»، قلت: لبيك رسول الله، قال: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ»، قلت: بلى يا رسول الله، فذاك أبي وأمي، قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [خ في المغازي (الحديث: 4205)، راجع (الحديث: 12992)].

\* قال أبو هريرة: بينما نحن في المسجد، خرج ﷺ، فقال: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ»، فخرجنا حتى جئنا بيت المدارس، فقال: «اسْلُمُوا تَسْلُمُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَسِغْهُ، وَإِلَّا قَاعِلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3167)، انظر (الحديث: 6944، 7348)، م (الحديث: 4566)، د (الحديث: 3003)].

\* قال أبو هريرة: يا رسول الله، إني قد علمت أنك تصوم في هذا اليوم فتحييت فطرك بهذا النبيذ فقال: «أَذْبِي مَنِي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ يُنْشِقُ فَقَالَ: «تُحَذِّهِ قَاضِرِبٌ بِهَا الْحَائِظُ فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مِنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ». [س الأشربة (الحديث: 5720)، تقدم (الحديث: 5226)].

\* قال أبو ذر: خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله ﷺ يمشي وحده، ليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرأيتي، فقال: «مَنْ هَذَا؟»، فقلت: أبو ذر، جعلني الله فداك، قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ! تَعَالَهُ»، قال: فمشيت معه ساعة، فقال: «إِنَّ الْمُكْرِبِينَ هُمُ الْمُقِيلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَغْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، فَتَنَحَّ فِيهِ يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا»، قال: فمشيت معه ساعة، فقال: «اجْلِسْ هُنَا»، قال: فأجلستني في قاع حوله حجارة، فقال لي: «اجْلِسْ هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ»، قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عني، فأطال اللبث، ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول: «وَأَنْ سَرَقَ وَإِنْ رَزَى»، قال: فلما جاء لم أصبر فقلت: يا نبي الله، جعلني الله فداك، من تكلم في جانب الحرة، ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا، قال: «ذَاكَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا أُخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا». [خ في الأيمان والتلذذ (الحديث: 6680)، راجع (الحديث: 3133)].

\* قال أبو موسى الأشعري: أتيت النبي ﷺ في نفر من الأشعرين نستحمله، قال: «وَاللَّهِ لَا أُحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ»، فأتاني النبي ﷺ بنهب إبل فسأل عنا، فقال: «أَيُّ النَّفَرِ الْأَشْعَرِيُونَ»، فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى، ثم انطلقنا، قلنا: ما صنعنا؟ حلف ﷺ لا يحملنا، وما عنده ما يحملنا، ثم حملنا، تغفلنا رسول الله ﷺ يمينه، والله لا نفلح أبداً، فرجعنا إليه فقلنا له، فقال: «لَسْتُ أَنَا أُحْمِلُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أُخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا». [خ في التوحيد (الحديث: 7555)، راجع (الحديث: 3133، 6649)].

\* قال أبو موسى الأشعري: إني أتيت النبي ﷺ في نفر من الأشعرين، فوافقته وهو غضبان، وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة، فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا، قال: «مَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، ثم أتني ﷺ بنهب من إبل، فقال: «أَيُّ الْأَشْعَرِيُونَ؟ أَيْنَ الْأَشْعَرِيُونَ؟»، قال: فأعطانا خمس ذود غر الذرى، فلبثنا غير بعيد، فقلت لأصحابي: نسي ﷺ يمينه، فوالله لئن تغفلنا رسول الله ﷺ يمينه لا نفلح أبداً، فرجعنا إليه ﷺ فقلنا: إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا، فظننا أنك نسيت يمينك، فقال: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أُخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا». [خ في البزاح والصيد (الحديث: 5518)، راجع (الحديث: 3133)].

\* قال أبو موسى الأشعري: لما غزا ﷺ خيبر... أشرف الناس على وادٍ، فرفعوا أصواتهم بالتكبير... فقال ﷺ: «ارْزِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ»، وأنا خلف دابة رسول الله ﷺ، فسمعتني وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال لي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُ إِبْرَاهِيمَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا  
الْأَخَذُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا  
أَخًا. [خ في التفسير (الحديث: 4974)، راجع (الحديث: 3193)].

\* «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي  
عَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فَيْكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ  
بَلَغْتَ ذُنُوبَكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي عَفَرْتُ لَكَ  
وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِغُرَابِ الْأَرْضِ  
خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِغُرَابِهَا  
مَغْفِرَةً». [ت الدعوات (الحديث: 3540)].

\* «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي  
الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا  
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». [خ في التفسير (الحديث: 4779)،  
راجع (الحديث: 2244)، م (الحديث: 7065)، ج (الحديث: 3228)].

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْتَقُ أَنْتَقُ عَلَيْكَ»، وقال: «يَدُ  
اللَّهِ مَلَأَى لَا تَحِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَخَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»،  
وقال: «أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْتَقُ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ  
لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَدَيْهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ  
الْجِوَارُ يُخْفِضُ وَيَرْفَعُ». [خ في التفسير (الحديث: 4684)،  
انظر (الحديث: 5352، 7411، 7419، 7496)].

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ  
وَأَنَا الدَّهْرُ، يَبِيدِي الْأُمُورَ، أَقْلُبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [خ في  
التفسير (الحديث: 4826)، انظر (الحديث: 6171، 7491)،  
م (الحديث: 5824)، د (الحديث: 5274)].

\* «قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم  
القيامة؟ فقال: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا  
سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «هَلْ تُضَارُونَ  
فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا  
رسول الله، قال: «فَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ  
يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ،  
فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ،  
وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ، وَيَتَّبِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهَا  
مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ،  
فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نُمُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا

جَبْرِيلُ، عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، فَقَالَ: بَشِّرْ أَهْلَكَ  
أَنْتُمْ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: يَا  
جَبْرِيلُ! وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ  
وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ». [م في الزكاة  
(الحديث: 2302 // 33)، راجع (الحديث: 2301)].

\* قال أبو محذورة: عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ الْأَذَانَ، فقال:  
«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ  
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: - أَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى  
الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى  
الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [س الأذان  
(الحديث: 630)، تقدم (الحديث: 628)].

\* «قال الأشعث بن قيس: ... كانت لي بشر في  
أرض ابن عم لي، فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «بَيِّنْتُكَ  
أَوْ يَمِينُهُ»، قلت: إذا يحلف عليها يا رسول الله،  
فقال ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، وَهُوَ فِيهَا  
فَاجِرٌ، يَفْتَقِطُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». [خ في الإيمان والسنود  
(الحديث: 6677)، راجع (الحديث: 2356، 2357)].

\* «قال أعرابي للنبي ﷺ: الرجل يقاتل للمغنم،  
والرجل يقاتل ليذكر، ويقاتل ليرى مكانه، من في  
سبيل الله، فقال: «مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ  
الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3126)،  
راجع (الحديث: 2810)].

\* «قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ،  
وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَعَمَ أَنِّي  
لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتْمُ إِبْرَاهِيمَ فَقَوْلُهُ: لِي  
وَلَدٌ، فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا». [خ في التفسير  
(الحديث: 4482)].

\* «قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ،  
وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُ إِبْرَاهِيمَ فَقَوْلُهُ: لَنْ  
يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ

\* قال أنس: أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية، ... فأمر ﷺ بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أنكر ثنية الربيع؟ لا والذي بعثك بالحق... فقال ﷺ: «يا أنس، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فرضي القوم فعموا، فقال ﷺ: «إِنْ مِنْ عَبْدٍ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ». [خ في التفسير (الحديث: 4500)، راجع (الحديث: 2703)].

\* قال جابر: ألقى البحر حوتاً ميتاً، فقال لنا أبو عبيدة: كلوا، فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك له ﷺ، فقال: «كُلُوا رِزْقاً أَخْرَجَهُ اللَّهُ، أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ». [خ في المغازي (الحديث: 4362م)، راجع (الحديث: 2483)].

\* قال جابر: أن أباه قتل يوم أحد شهيداً، فاشتد الغرماء في حقوقهم، فأتيته ﷺ فكلمته، فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا، فلم يعطهم ﷺ حائطي ولم يكسرهم لهم، ولكن قال: «سَاعِدُوا عَلِيَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فغدا علينا حتى أصبح، فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة، فجددتها فقضيتهم حقوقهم، وبقي لنا من ثمرها بقية، ثم جئت رسول الله ﷺ وهو جالس فأخبرته بذلك، فقال ﷺ لعمر: «اسْمَعْ - وَهُوَ جَالِسٌ - يَا عُمَرُ». [خ في الهمم وفصلها (الحديث: 2601)، راجع (الحديث: 2127، 2395)].

\* قال جرير: أتيت ﷺ وهو يبائع، فقلت: يا رسول الله، ابسط يدك حتى أباعك واشترط علي، فأت أعدم، قال: «أَبَايُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَتَّصِحَ الْمُسْلِمِينَ، وَتُقَارِقَ الْمُشْرِكِينَ». [س البيعة (الحديث: 4188)، تقدم (الحديث: 4186)].

\* خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «إِنْكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، غَدَاً، فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ، حَتَّى [إِنْبَهَارَ] اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، قَالَ: فَتَسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقَفْتُهُ، حَتَّى اغْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ، حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ، فَمَالَ [مَالَ]

مَكَانَنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَيْثُنَا، فَإِذَا أَنَا رَيْثُنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَيْثُكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَيْثُنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيَضْرِبُ جَسْرَ جَهَنَّمَ»، قَالَ ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيرُ، وَدَعَا الرُّسُلَ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَبِهِ كَلَالِبُ مِثْلِ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فَأِلَيْهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُشْكِرُ الَّذِي، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَخَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، وَمَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ أَثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرِ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ امْتَحَشُوا، فَيَضْبُ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْجَنَّةِ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ يَوْجُوهُ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ قَسَيْتَنِي رِيحُهَا، وَأَخْرَقَتَنِي ذُكَاؤُهَا، فَأَصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَغْطَيْتَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ رَعِمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَلَيْكَ ابْنُ آدَمَ مَا أَعْدَرْتُكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَغْطَيْتَكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُعْطِي اللَّهُ مِنْ عُثُودٍ وَمَوَائِقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهُ، فَيَقْرُبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَوَلَيْسَ قَدْ رَعِمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَلَيْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَرْتُكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَدْنَى لَهُ بِالْذُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ، فَيَقُولُ لَهُ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [خ في الرقاق (الحديث: 6573)، راجع (الحديث: 806)].



رَسُولُ [الله]، هَلَكْنَا، عَطَشْنَا، فَقَالَ: «لَا هُلْكَ عَلَيْكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «أَطْلِقُوا لِي عُمْرِي»، قَالَ: وَدَعَا بِالْبَيْضَاءِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُبُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ، فَلَمْ يَعُدْ أَنْ رَأَى النَّاسَ مَاءً فِي الْبَيْضَاءِ فَكَانُوا [تَكَابَوْا] عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسِنُوا الْمَلَا، كُلُّهُمْ [كُلُّكُمْ] سَبْرَوِي» قَالَ: فَفَعَلُوا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُبُّ، وَأَسْقِيَهُمْ، حَتَّى مَا بَقِيَ غَيْرِي، وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «اشْرَبْ»، فَقُلْتُ: لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ سَاقِي الْقَوْمِ أَجْرُهُمْ شَرْبًا». قَالَ: فَشَرِبْتُ، وَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَى النَّاسَ الْمَاءَ جَامِينَ رَوَاءً. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبَاحٍ: إِنِّي لَأَحَدُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ، إِذْ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: انْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَإِنِّي [أَحَدُ] الرَّكْبِ يَلِكُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ [الْأَنْصَارِ]، قَالَ: حَدِّثْ، فَأَنْتَ [فَأَنْتُمْ] أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ، فَقَالَ عِمْرَانُ: لَقَدْ شَهِدْتُ يَلِكُ اللَّيْلَةَ، وَمَا شَعَرْتُ أَنْ أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُمْ. [م في المساجد ومواضع الصلاة: (الحديث: 1/560) 681/311]].

\* قال رجل: إنا كنا نعتز عتيرة في الجاهلية فما تأمرنا؟ قال: «أَذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ شَهْرِ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطِيعُوا». [س الفروع والعتيرة: (الحديث: 4243)، تقدم (الحديث: 44239)].

\* قال رجل: أي الذنب أكبر عند الله؟ قال: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ»، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْلَعَكَ مَلَكٌ»، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَزَانِيَ بِخَلِيلَةٍ جَارِكَ». [ع في الديات: (الحديث: 6861)، راجع (الحديث: 4477)، م (الحديث: 254)، راجع (الحديث: 253)].

\* قال رجل: أي الناس أفضل؟ قال: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ، يُغْدِرُ رَثَّهُ، وَيَدْعُ

عَنْ رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِفُهُ، حَتَّى اعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ أَجْرِ السَّحَرِ، [مَا] مَبْلَةٌ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَبْلَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، حَتَّى كَادَ يَنْجَبِلُ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»، قُلْتُ: [قُلْتُ]: أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ: «مَتَى كَانَ هَذَا سَبْرَكَ [مَسِيرَكَ] مِنِّي؟»، قُلْتُ: مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ، قَالَ: «حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّكَ [نَبِيَّه]»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَرَانَا نَحْنُ عَلَى النَّاسِ؟»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟»، قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ. ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ، حَتَّى اجْتَمَعْنَا، فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبٍ، قَالَ: [فَمَا] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّرِيقِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَحْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتِنَا»، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَفِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ، فَقَالَ [قَالَ]: فَقُمْنَا فَرَعَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «ارْكَبُوا»، فَرَكِبْنَا، فَبَرْنَا، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلْ، ثُمَّ دَعَا بِبَيْضَاءٍ، كَانَتْ مَعِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا وَضُوءًا، قَالَ: وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ: «أَحْفَظْ عَلَيْنَا بِبَيْضَاتِكَ، فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ»، ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءِ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَدَاةَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَكِبْنَا [وَرَكِبْنَا] مَعَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ: مَا كَفَّارَةٌ مَا صَنَعْنَا بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا؟ ثُمَّ قَالَ: «أَمَا لَكُمْ فِي أَسْوَأِ؟»، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ فِي الثَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ، حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى، فَمَنْ يَفْعَلْ [فَعَلْ] ذَلِكَ، فَلْيُصَلِّهَا جِدًّا تَتَبَّ [يَتَّبِعْ] لَهَا، فَإِذَا كَانَ الْعَدَاةَ، فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا»، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا؟» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَدَكُمْ، لَمْ يَكُنْ لِيُخْلَفَكُمْ، وَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ تَطِيعُوا [يُطِيعُوا] أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ تَرْضَوْا [يَرْضَوْا]. قَالَ: فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى النَّاسِ جِدًّا امْتَدَّ النَّهَارُ، وَحَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا

✽ قال رجل لرسول الله ﷺ ائذن لي بالسياسة.  
قال ﷺ: «إِنَّ سِيَاسَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى». [د في الجهاد (الحديث: 2486)].

✽ «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ: فَإِذَا مَاتَ فَحَرَّقُوهُ، وَادْرُوا بِنُصْفَةٍ فِي الْبَرِّ وَنُصْفَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَحَقَّرَ لَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7506)، راجع (الحديث: 3481)، م (الحديث: 6914)].

✽ قال رجل من اليهود بسوق المدينة: والذي اصطفى موسى على البشر! فرجع رجل من الأنصار يده فلفطمه، قال: تقول هذا؟ وفيما رسول الله ﷺ فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ ثَلَاثِينَ فَإِذَا هُمْ بِنُورِهِ﴾»، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعُرْشِ، فَلَا أَذْيَ أَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ قَبْلِي، أَوْ كَانَ يَمُنُّ اسْتَنْتَى اللَّهَ، وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَّبَ». [ج الزهد (الحديث: 4274)].

✽ قال رجل: يا رسول الله، أذال الناس الخيل، ووضعوها السلاح وقالوا: لا جهاد، قد وضعت الحرب أوزارها، فأقبل ﷺ بوجهه وقال: «كُذِّبُوا الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّي أَنَّهُ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيَزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَزُرُّهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحِي إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرُ مُلَبِّثٍ وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يَقْرُبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَغَفَرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ». [س الخيل (الحديث: 3563)].

✽ قال رجل: يا رسول الله، إن أبي مات ولم يحج، أفأحج عنه؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ؟» قال: نَعَمْ قال: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ». [س مناسك الحج (الحديث: 2638)].

✽ قال رجل: يا رسول الله، أي الذنب أكبر عند الله،

الثَّاسُ مِنْ شَرِّهِ». [م في الإمارة (الحديث: 1888/4864/123)، راجع (الحديث: 4863)].

✽ قال رجل: أين مالك بن الدخشن؟ فقال رجل منا: ذلك منافق، لا يحب الله ورسوله، فقال ﷺ: «أَلَا تَقُولُونَ: يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»، قال: بلى، قال: «فَإِنَّهُ لَا يُؤَافِي عَبْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». [خ في استنابة المرتدين (الحديث: 6938)، راجع (الحديث: 424)].

✽ «قَالَ رَجُلٌ: لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ؟ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ عَلَى غَنِيٍّ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأَتَيْتُ فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتِكَ عَلَى سَارِقٍ؟ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرَقَتِهِ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ: فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زَنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ يَغْتَبِرُ، فَيَنْتَفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ». [خ في الزكاة (الحديث: 1421)، س (الحديث: 2522)، 2523].

✽ «قَالَ رَجُلٌ: لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ عَلَى غَنِيٍّ، قَالَ: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأَتَيْتُ فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتِكَ فَقَدْ قُبِلَتْ، أَمَا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفَّ بِهَا عَنْ زَنَاهَا، وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَغْتَبِرُ فَيَنْتَفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ، وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفَّ بِهَا عَنْ سَرَقَتِهِ». [م في الزكاة (الحديث: 78/1022/2359)].

فَقُلْهَا فِي جَمْعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي جَمْعَةٍ  
فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّى قَالَ: «فَقُلْهَا فِي  
سَنَةٍ». [ت الصلاة (الحديث: 482)، جة (الحديث: 1386)].

\* قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرْ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فقلت لمحارب: أَذْكَرُ إِزَارَهُ؟  
قال: مَا خَصَّ إِزَاراً وَلَا قَمِيصاً. [خ في اللباس (الحديث:  
5791)، راجع (الحديث: 3665)، م (الحديث: 5421، 5422،  
5423)، س (الحديث: 5343)].

\* قال رسول الله ﷺ: «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ»، فذكر  
الحديث، قال: «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا،  
كَانَتْ الْأَوَّلَى نِسْيَانًا، وَالْوُسْطَى سُرْطًا، وَالثَّالِثَةُ  
عَمْدًا، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ  
أَمْرِي عُسْرًا، لَيْفَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ، فَأَنْطَلَقَا فَوَجَدَا جَدَارًا  
يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ قَاعَامَهُ». [خ في الشروط (الحديث: 2728)،  
راجع (الحديث: 74)].

\* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَغَبَ بِنِ الْأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ  
قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». فَقَامَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسْلَمَةَ، فَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَتَقَلَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَأَذُنُ  
لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ: «قُلْ»، فَأَتَاهُ مُحَمَّدٌ بْنُ  
مُسْلَمَةَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً، وَإِنَّهُ قَدْ  
عَنَانَا، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَشْلِفُكَ، قَالَ: وَأَيْضًا وَاللَّهِ  
لَتَمْلُئَنَّهُ، قَالَ: إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعُهُ حَتَّى  
تَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا  
وَسَقَا أَوْ وَسْقَيْنَ، وَحَدَّثَنَا عَمْرُو غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمْ يَذْكُرْ  
وَسَقَا أَوْ وَسْقَيْنَ، أَوْ: فَقُلْتُ لَهُ: فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسْقَيْنَ؟  
فَقَالَ: أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسْقَيْنَ - فَقَالَ: نَعَمْ،  
ارْهَؤْنِي، قَالُوا أَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ: ارْهَؤْنِي  
نِسَاءً كُمْ، قَالُوا: كَيْفَ تَرْهَنُكَ نِسَاءً وَأَنْتَ أَجْمَلُ  
الْعَرَبِ، قَالَ: فَارْهَؤْنِي أَبْنَاءَ كُمْ، قَالُوا: كَيْفَ تَرْهَنُكَ  
أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبِّ أَحَدُهُمْ، فَيُقَالُ: رَهْنُ بَرَسَقٍ أَوْ  
وَسْقَيْنَ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا تَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ - قَالَ  
سُفْيَانُ: يَغْنِي السَّلَاحُ - فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَهُ لَيْلًا  
وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَدَعَاهُمْ  
إِلَى الْحَضَنِ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ

قال: «أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ نَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قال: ثُمَّ أَيُّ؟  
قال: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قال:  
ثُمَّ أَيُّ؟ قال: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». [خ في التوحيد  
(الحديث: 7532)، راجع (الحديث: 4207، 4612، 4477)].  
\* قال رسول الله ﷺ: «تُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرُمَتْ عَلَيْنَا  
وَمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَجَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».  
[س تحريم الدم (الحديث: 3989)].

\* قال رسول الله ﷺ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي  
عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ مَا أَتَانِي الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ  
مِنْكَ إِلَّا هِيَ». [س عشرة النساء (الحديث: 3959)].  
\* قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ  
وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»، قيل يا رسول الله سمهم لنا؟  
قال: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ»، وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ،  
أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ». [ت المناقب  
(الحديث: 3718)، جة (الحديث: 149)].

\* قال رسول الله ﷺ للعباس: «إِذَا كَانَ عَدَاةُ الْاِثْنَيْنِ  
فَأَتَيْتِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُوَ لَكَ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا  
وَوَلَدُكَ، فَعِدَا وَغَدُونَا مَعَهُ وَأَلْبَسْنَا كِسَاءً ثُمَّ قَالَ:  
«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً طَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا  
تُعَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ». [ت المناقب  
(الحديث: 3762)].

\* قال رسول الله ﷺ للعباس: «يَا عَمُّ أَلَا أَصْلُكَ،  
أَلَا أَخْبُوكَ، أَلَا أَنْفَعُكَ؟»، قال: بلى يا رسول الله،  
قال: «يَا عَمُّ، صَلِّ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ  
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتْ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ:  
اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَمْسَ  
عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرُكَّعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ  
رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ  
رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ الثَّانِيَةَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ  
ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسُ  
وَسَبْعُونَ، فِي كُلِّ رُكْعَةٍ، وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ  
رُكْعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِيَجٍ لَغَفَّرَهَا اللَّهُ  
لَكَ»، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي  
كُلِّ يَوْمٍ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ

لضربته بالسيف غير مصفح، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أَتَعْجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي». [خ في الحدود: (الحديث: 6846)، انظر (الحديث: 7416)، م (الحديث: 3743)].

\* قال سعد بن عباد: لو وجدت مع امرأتي رجلاً، لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء؟ فقال ﷺ: «نَعَمْ»، قال: كلا، والذي بعثك بالحق! إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك، قال ﷺ: «اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ، إِنَّهُ لَغَيُورٌ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي». [م في اللعان (الحديث: 3742/198/16)].

\* «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، كُلُّهُنَّ بَاتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ إِنَّ شَاءَ اللَّهِ، فَلَمْ يَقُلْ: إِنَّ شَاءَ اللَّهِ فَلَمْ يُحْمِلْ، مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، لَوْ قَالَ: إِنَّ شَاءَ اللَّهِ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2819)، انظر (الحديث: 3424، 5242، 6639، 6720، 7469)].

\* قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة بمئة امرأة، تلد كل امرأة غلاماً يقاتل في سبيل الله، فقال الملك: قل إن شاء الله، فلم يقل ونسي، فأطاف بهن، ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان، قال النبي ﷺ: «لَوْ قَالَ: إِنَّ شَاءَ اللَّهِ لَمْ يَخْشَ، وَكَانَ أَرْجَى لِحَاجَتِهِ». [خ في النكاح (الحديث: 5242)، راجع (الحديث: 2819)، م (الحديث: 4264)، س (الحديث: 3865)].

\* «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهَا تَأْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ: إِنَّ شَاءَ اللَّهِ، فَلَمْ يَقُلْ: إِنَّ شَاءَ اللَّهِ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعاً، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَأَنْتُمْ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، لَوْ قَالَ: إِنَّ شَاءَ اللَّهِ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ». [م في الإيمان (الحديث: 4265/1654/25)].

\* «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً، تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ قَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،

تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: قَالَتْ: اسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى ظَلْعِي لَيَلِيَ لَأَجَابَ. قَالَ: وَيُدْخِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ - قِيلَ لِسُفْيَانَ: سَمَاهُمُ عَمْرٌو؟ قَالَ: سَمَى بَعْضُهُمْ - قَالَ عَمْرٌو: جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرِ. قَالَ عَمْرٌو: جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ، فَقَالَ: إِذَا مَا جَاءَ قَائِلِي يَشْعُرُهُ قَاسِمُهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَذُونَكُمْ قَاضِيُوهُ. وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ أَشْمُكُمْ فَتَزَلْ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحاً وَهُوَ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحَ الطَّيِّبِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحاً، أَيُّ أَطْيَبَ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: قَالَ: عِنْدِي أَغْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ. قَالَ عَمْرٌو: فَقَالَ: أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَشَمَهُ ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذُنُ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا اسْتَمَكَنَّ مِنْهُ، قَالَ: دُونَكُمْ، فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ. [خ في المغازي (الحديث: 4037)، راجع (الحديث: 2510)].

\* قال سراقه لرسول الله ﷺ: اقض لنا قضاء قوم كأنما ولدوا اليوم، فقال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَذْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَبْكِكُمْ هَذَا عُمْرَةً، فَإِذَا قَدِمْتُمْ، فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي». [د في المناسك (الحديث: 1801)].

\* قال سعد بن عباد: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «أَتَعْجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ الْعَذْرَ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ الْمَذْحُجَةِ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7416)، راجع (الحديث: 6846)].

\* قال سعد بن عباد: لو رأيت رجلاً مع امرأتي

وقال: «تِلْكَ غَنِيْمَةُ الْمُسْلِمِيْنَ عَدَا إِنَّ شَاءَ اللهُ»، ثم قال: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله، قال: «فَارْكَبْ»، فركب فرساً له وجاء إليه ﷺ، فقال له ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَغْلَاهُ، وَلَا تُعْرَنَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّيْلَةَ»، فلما أصبحنا خرج ﷺ إلى مصلاه، فركب ركعتين، ثم قال: «هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسُكُمْ؟» قالوا: ما أحسنناه، فتوب بالصلاة، فجعل ﷺ يصلي، وهو يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى صلاته، وسلم قال: «أُبَشِّرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ»، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله ﷺ، فسلم وقال: إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني ﷺ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما، فنظرت فلم أر أحداً، فقال ﷺ: «هَلْ نَزَلَتِ اللَّيْلَةُ؟» قال: لا، إلا مصلياً، أو قاضياً حاجة، فقال له ﷺ: «قَدْ أَوْجَبْتَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا». [وفي الجهاد (الحديث: 2501)].

\* قال ﷺ بمضى: «أَتَقْدَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: «فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَتَقْدَرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: «بَلَدٌ حَرَامٌ، أَتَقْدَرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» الله ورسوله أعلم، فقال: «شَهْرٌ حَرَامٌ»، قال: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»، وفي رواية: وقف ﷺ يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج، بهذا، وقال: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»، فطلق ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» وودع الناس، فقالوا: هذه حجة الوداع. [خ في الحج (الحديث: 1742)، انظر (الحديث: 4402، 4403، 6043، 6166، 6785، 6868، 7077)، د (الحديث: 1945)، ج (الحديث: 3058)].

\* قال ﷺ: «ثُمَّ عَرَجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ»، قال ﷺ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً»، قال: «فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاذَا قَرَضَ رَبُّكَ

فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنَّ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ، وَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئاً إِلَّا وَاحِداً سَاقِطاً إِحْدَى شِيعَتِهِ»، فقال ﷺ: «لَوْ قَالَهَا لَجَاحَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ»، وفي رواية: «تَسْعِينَ» وهو أصح. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3424)، انظر (الحديث: 2819)].

\* قال سليمان بن صرد: كنت جالسا مع النبي ﷺ ورجلان يستبان، فأحدهما أحمر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ»، فقالوا له: إن النبي ﷺ قال: «تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ» فقال: وهل بي جنون؟ [خ في بدء الخلق (الحديث: 3282)، انظر (الحديث: 6048، 6115)، م (الحديث: 6589-6591)، د (الحديث: 4781)].

\* «قَالَ سُلَيْمَانُ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّ تِلْذِ عُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قَالَ سَفِيَانُ: يَعْنِي الْمَلِكُ - قُلْ: إِنَّ شَاءَ اللهُ، فَتَسِي، فَطَافَ بِهِمْ فَلَمْ تَأْتِ امْرَأَةً مِنْهُمْ يُولِدُ إِلَّا وَاحِدَةً يَشُقُّ عُلَامٌ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ قَالَ: إِنَّ شَاءَ اللهُ لَمْ يَخْشُ، وَكَانَ دَرَكًا فِي حَاجَتِهِ»، وفي رواية: «لَوْ اسْتَشْتَى». [خ في كفارات الأيمان (الحديث: 6720)، راجع (الحديث: 2819)، م (الحديث: 4263)].

\* «قَالَ سُلَيْمَانُ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنَّ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ: إِنَّ شَاءَ اللهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعاً فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَابْنِ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَهُ، لَوْ قَالَ: إِنَّ شَاءَ اللهُ، لَجَاحَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَرُسَانَا أَجْتَمَعُونَ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6639)، راجع (الحديث: 2819)، س (الحديث: 3840)].

\* قال سهل بن الحنظلية: أنهم ساروا معه ﷺ يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كانت محشية، فحضرت صلاة عنده ﷺ، فجاء رجل فارس، فقال: يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا، فإذا بهوازن على بكرة آبائهم بظعنهم، ونعمهم، وشانهم، اجتمعوا إلى حنين، فتبسم ﷺ

يُغْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يَضِجُ وَلَا يُعْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ. (م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 63/ 2865/ 7136).

❖ قال ﷺ: «سَلَوِي»، فهاهيو أن يسأله، فجاه رجل فجلس عند ركبته، فقال: ما الإسلام؟ قال: «أَلَا [لَا] تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ»، قال: صدقت، قال: ما الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتَابِهِ، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ»، قال: صدقت، قال: ما الإحسان؟ قال: «أَنْ تُحْسِنَ إِلَى اللَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: صدقت: متى تقوم الساعة؟ قال: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُخْبِتُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا، إِذَا رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَجُلًا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتِ السُّفَاهَةَ الْغُرَاءَ الصَّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتِ رِعَاءَ النَّهْمِ يَنْظُرُونَ فِي الْبُنْيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ»، ثم قرأ الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَنْزُورُ الْقَيْتِ وَبَعَثَ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ نَأَدًا تَكْذِبُ عَدَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: 34] ثم قام الرجل، فقال ﷺ: «رُدُّوهُ عَلَيَّ»، فالتمس فلم يجدوه، فقال ﷺ: «هَذَا جَبْرِيلُ أَرَادَ أَنْ تَعْلَمُوا إِذْ لَمْ تَسْأَلُوا». (م في الإيمان (الحديث: 7/ 10/ 99).

❖ قال ﷺ عام الفتح وهو بمكة: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ». (لخ في المغازي (الحديث: 4296)، راجع (الحديث: 2236).

❖ قال ﷺ عن الركن اليماني: «وَكُلٌّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ»، وقال عن الركن الأسود: «مَنْ قَارَأَهُ فَلِنَا يَمَافُضَ يَدَ الرَّحْمَنِ»، وقال عن الطواف: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدَ لَهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُجِئَتْ عَنْهُ

عَلَى أَمْنِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ لِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَجِعْ رَيْكَ، فَإِنْ أَمْنَتْكَ لَا تُطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: رَاجِعْ رَيْكَ، فَإِنْ أَمْنَتْكَ لَا تُطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبْدِلُ الْقَوْلَ لَدَيْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَيْكَ، فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ، حَتَّى نَأْتَيْ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى، فَقَشِيهَا أَلْوَانُ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، قَالَ: ثُمَّ أَذْخَلْتِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابُذُ اللَّوْلُؤِ، وَإِذَا ثَرَابُهَا الْحِشْكُ». (م في الإيمان (الحديث: 163/ 263/ 414 راجع (الحديث: 413).

❖ قال ﷺ حين أراد قدوم مكة: «مَتَرَلْنَا عَدَا، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». (لخ في الحج (الحديث: 1589)، انظر (الحديث: 1590، 3882، 4284، 4285، 7479)، م (الحديث: 3882).

❖ قال ﷺ ذات يوم في خطبته: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مَا جَهَلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَا لِي تَحَلَّتْ عِبَادًا، حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حَتَفَاءَ كُلُّهُمْ، وَلَهُمْ أَنْتَهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّكَ لَهُمْ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ، غَرَبَهُمْ وَعَجَبَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَأُبَلِّغَكَ وَأُبَلِّغِي بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَحْسِلُهُ الْمَاءُ. تَفَرَّقُوا نَائِمًا وَيَقْظَانِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ، إِذَا بَنَلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخَرَجُوكَ، وَاغْرُهُمْ نَفْرَكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنْتَفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبَعْتُ خَمْسَةَ مِثْلَهُ، وَقَابِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُفِصِّطٍ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَجِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِمٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِي هُمْ فِيكُمْ بَعَا لَا يَبْتَغُونَ [يَبْتَغُونَ] أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالْحَائِنُ الَّذِي لَا

عَبْدٌ عَبْدًا حَبِيبًا مُجَدِّعًا] يَتَقَوَّدُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا». [لم في الإمامة (الحديث: 4735 / 37/1838)، ص (الحديث: 4203)، ج (الحديث: 2891)].

\* قال ﷺ في الذي يجر إزاره من الخيلاء؟ قال: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [لم في اللباس والزينة (الحديث: 46/2085/5428)].

\* قال ﷺ في صلاة: «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لَحْيَانَ وَرِغْلًا وَذُكْوَانَ وَعَصِيَّةَ عَصَا اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَغِفَارَ عَقَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ». [لم في فضائل الصحابة (الحديث: 186/2517/6381)، راجع (الحديث: 1555، 6442)].

\* قال ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [خ في المغازي (الحديث: 4441)، راجع (الحديث: 1330)].

\* قال ﷺ قبل وفاته بثلاث، يقول: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللهِ الطَّنَّ». [لم في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7158/2877/81)، راجع (الحديث: 7160)، د (الحديث: 3113)، ج (الحديث: 4167)].

\* قال ﷺ: «لَا يُعْطِي شَيْءٌ شَيْنًا»، فقال أعرابي: البعير الجرب أجرب الحشة بذنبه فتجرب الإبل كلها، فقال: «فَمَنْ أَجْرَبُ الْأَوَّلُ؟ لَا عَذْوَى وَلَا صَفَرٌ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ وَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا». [ت القدر (الحديث: 2143)].

\* قال ﷺ لأبي بن كعب: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَوْ بَكَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾» [البينة: 1]، قال: وَسَمَّيَنِي لَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قال: فبكى. [لم في صلاة المسافرين (الحديث: 1862/799/246)].

\* قال ﷺ لأبي ذر: «إِذَا تَقَرَّبَ قَوْمُكَ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارَ عَقَرِ اللَّهِ لَهَا». [لم في فضائل الصحابة (الحديث: 6377/2514/183)].

\* قال ﷺ لعمه: عند الموت: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فأبى فأنزل الله: «وَإِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ». [لم في الإيمان (الحديث: 133/24/41)، ت (الحديث: 3188)].

\* قال ﷺ لعمه: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قال: لولا أن تعبرني قريش، ويقولون: إنما حملة على ذلك الجزع، لأقررت بها عينك،

عَشْرَ سِنَيَاتٍ، وَكُنِيَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةُ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ فِي بَيْتِكَ الْحَالِ، خَاصَّ فِي الرَّحْمَةِ بِرَجُلَيْهِ، كَخَانِضِ الْمَاءِ بِرَجُلَيْهِ». [ج (المناسك (الحديث: 2957)].

\* قال ﷺ عند حفصة: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، أَحَدٌ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا»، قالت: بلى يا رسول الله، فانتهرها، فقالت حفصة: «وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدُهَا» [مریم: 71]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ تَتَّبِعِي الَّذِينَ أَتَقُوا وَيَنْذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾». [لم في فضائل الصحابة (الحديث: 163/2496/6354)].

\* قام رسول الله ﷺ، فسمعناه يقول: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ»، ثم قال: «أَلْعَنُكَ بَلْعَنَةُ اللَّهِ»، ثلاثاً، وبسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقول قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك، قال: «إِنْ عَدُوُّ اللَّهِ، إِبْلِيسَ، جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بَلْعَنَةُ اللَّهِ الثَّامَةَ، فَلَمْ يَسْتَأْجِرْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخَذَهُ، وَاللَّهُ! لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِيْنَا سُلَيْمَانَ، لَأَضَعْتُ مِرْقَةً، يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ». [لم في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1211/40/542)، س (الحديث: 1214)].

\* قال ﷺ في حجة الوداع: «أَلَا، أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمَ حُرْمَةً؟»، قالوا: أَلَا شَهْرُنَا هَذَا، قال: «أَلَا، أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمَ حُرْمَةً؟»، قالوا: أَلَا بَلَدُنَا هَذَا، قال: «أَلَا، أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمَ حُرْمَةً؟»، قالوا: أَلَا يَوْمُنَا هَذَا، قال: «فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ»، ثلاثاً، كل ذلك يجيبونه: أَلَا نَعَمْ، قال: «وَبِحَقِّكُمْ، أَوْ وَلَيْكُمُ، لَا تَرْجِعَنَّ تَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ في الحدود (الحديث: 6785)، راجع (الحديث: 1742)].

\* قال ﷺ في خطبة الوداع: «وَلَوْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ

فأنزل الله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [الفصل: 56]. لم في الإيمان (الحديث: 134/42/24)، راجع (الحديث: 133).

\* قال ﷺ لقتلى أحد: «زَمَلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلِمٌ يَكْلَمُ فِي اللَّهِ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِدَمِي، لَوْ أَنَّهُ لَوْنُ الدِّمِّ وَرِيحُهُ وَرِيحُ الْمَسْكِ». [س الجنائز (الحديث: 2001)، انظر (الحديث: 3148)].

\* قال ﷺ للعباس بن عبد المطلب، ودخل عليهم، فقال: «السَّلَامُ عَلَيَّكُمْ»، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟»، قالوا: بخير، نحمد الله، فكيف أصبحت؟ بآيينا وأمانا يا رسول الله! قال: «أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ، أَحْمَدُ اللَّهِ». [ج الأدب (الحديث: 3711)].

\* قال ﷺ لمعاذ بن جبل، حين بعثه إلى اليمن: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَذْغُهُمْ إِلَيَّ: أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً، تَأْخُذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِنَّكَ وَكَرَائِمُ أَمْوَالِهِمْ، وَآتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [ج في الزكاة (الحديث: 1496)، انظر (الحديث: 1395، 4347)].

\* قال ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي، قال في حديثه: «قَبِينَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحُرَّاءِ، جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، قال ﷺ: «فَمَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَذَرُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ وَرَكَكَ فَكِّرْ ۝ وَبَيْنَكَ فَطَكٌ ۝ وَارْجِعْ فَاهْجُرْ ۝﴾ [المصدر: 1-5]، وَهِيَ الْأَوَّلَانِ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعُ الْوَحْيُ. [م في الإيمان (الحديث: 404/161/255)].

\* قال ﷺ يوم الأحزاب: «سَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آتَى الشَّمْسُ، مَلَأَ أَفْجُورَهُمْ نَارًا، أَوْ

بُيُوتَهُمْ أَوْ يُطَوَّنُهُمْ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1421/627/203)، راجع (الحديث: 1419، 1423)].

\* قال ﷺ، يوم الأحزاب: «سَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى، صَلَاةِ الْعَصْرِ. مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1424/627/205)].

\* قال ﷺ يوم خيبر: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ»، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى، فقال: «أَيُّنَ عَلَيَّ؟»، فقيل: يشتكي عينيه، فأمر فدعي له، فبصق في عينيه، فبرأ مكانه، حتى كأنه لم يكن به شيء، فقال: نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «عَلَى رَسُولِكَ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، قَوْلًا لِلَّهِ أَنْ يَهْدِيَ بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خُمْرِ النَّعَمِ». [ج في الجهاد والسير (الحديث: 2942)، انظر (الحديث: 3009، 3701، 4210)، م (الحديث: 6173)].

\* قال ﷺ يوم خيبر: «لَأُعْطِيَ هَذِهِ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُجِبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُجِبُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قال: فبات الناس يدعون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا عليه ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أَيُّنَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ؟»، فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: «فَارْسُلُوا إِلَيْهِ»، فأتى به فبصق ﷺ في عينيه، ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاها الراية، فقال علي: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انْفِذْ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، قَوْلًا لِلَّهِ أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ». [ج في المغازي (الحديث: 4210)، راجع (الحديث: 3009)].

\* قال ﷺ يوم فتح مكة: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ حَرَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجَلْ فِيهِ الْقِتَالُ لَأَخِي قَبِيلِي، وَأَجَلٌ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س مناسك الحج (الحديث: 2875)، تقدم (الحديث: 2874)].



قَاتَلَتْ صَابِرًا مُخْتَبِئًا بِعَنكَ اللَّهُ صَابِرًا مُخْتَبِئًا، وَإِنْ قَاتَلَتْ مُرَائِيًا مُكَافِرًا بِعَنكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَافِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو: عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُيِلْتَ بِعَنكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ». [في الجهاد (الحديث: 2519)].

\* قال عبد الله بن مسعود: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك، فمستته بيدي فقلت: إنك توعك وعكاً شديداً؟ فقال ﷺ: «أَجَل، إِنِّي أُوْعِكَ كَمَا يُوْعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»، فقلت: ذلك أن لك أجريين؟ فقال ﷺ: «أَجَل»، ثم قال ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى، مَرَضٌ قَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَّهَا». [خ في المرضى (الحديث: 5660)، راجع (الحديث: 5647)].

\* قال عبد الله بن مسعود: كنا مع رسول الله ﷺ لا نعلم شيئاً، فقال لنا ﷺ: «قُولُوا فِي كُلِّ جَلَسَةٍ: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [س التطبيق (الحديث: 1165)، تقدم (الحديث: 1161)].

\* قال عبد الله: قلت: أي الذنب أعظم؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ اللَّهُ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ»، قال: ثم أي؟ قال: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ»، قال: ثم أي؟ قال: «أَنْ تَزَانِي حَلِيلَةَ جَارِكَ». [خ في الأدب (الحديث: 6001)، راجع (الحديث: 4207، 4477)].

\* قال علي: بعثني ﷺ أنا والزبير والمقداد بن الأسود، قال: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَافِ، فَإِنَّ بِهَا طَلْعِيَّةً، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا»، فانطلقنا تعادى بنا خيلنا، حتى انتهينا إلى الروضة، فإذا نحن بالطعنة، فقلنا: أخرجني الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنلقين النياب، فأخرجته من عقاصها، فاتينا به رسول الله ﷺ فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة، يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ فقال ﷺ: «يَا حَاتِبُ مَا هَذَا»، قال: لا تعجل علي،

\* قال ﷺ يوم فتح مكة: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ، لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْفَرُ صِيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا». [خ في الحج (الحديث: 1587)، راجع (الحديث: 1349)].

\* قال ﷺ يوم فتح مكة: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا»، وقال يوم فتح مكة: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَجَلِ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَخِي قَبْلِي، وَلَمْ يَجَلِ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْفَرُ صِيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُحْتَلَى خَلَاهُ»، فقال العباس: يا رسول الله، إلا الإذخر، فإنه لقينهم ولبيوتهم، قال: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3189)، راجع (الحديث: 1349)].

\* قال عباد بن الصامت: بايعته ﷺ في رهط، فقال: «أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأُزْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَاذْبَحْ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَظَهْرٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَيَّ اللَّهُ: إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَّرَ لَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7468)، راجع (الحديث: 18)].

\* قال عبد الله بن عمرو: أنه ﷺ قال له: «صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»، قال: «صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ، صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [م في الصيام (الحديث: 2734/1159/192)، س (الحديث: 2393، 2402)].

\* قال عبد الله بن عمرو: يا رسول الله أخبرني عن الجهاد، والغزو، فقال: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنَّ

❖ قال عمر: قال لي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاهُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِنَاكُمْ». [خ في الإيمان والندور (الحديث: 6647)، م (الحديث: 4232)، ت (الحديث: 1533)، س (الحديث: 3775)].

❖ قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله ﷺ مستخفياً، جُراءاً عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أَنَا نَبِيٌّ»، فقلت: وما نبي؟ قال: «أُرْسِلَنِي اللَّهُ»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أُرْسِلَنِي بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الْأُوثَانِ، وَأَنْ يُوحَدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ»، قلت له: فمن معك على هذا؟ قال: «عَزْرٌ وَعَبْدٌ». قال: ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال، ممن آمن به - فقلت: إني متبعك، قال: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلَا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟ وَلَكِنْ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ مِنِّي فَذْ ظَهَرْتُ، فَأَنِينِي»، قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم ﷺ المدينة، وكنت في أهلي، فجعلت أمتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم عليّ نفر من يثرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ قالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت له ﷺ: أعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ؟»، قال: قلت: بلى، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِيلَ الظُّلُّ بِالرُّمُحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَقْرُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ

إِنِّي كُنتُ امراً ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قربات بمكة، يحمون بها أهلهم وأموالهم، فأجبت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم، أن أتخذ عندهم بدءاً يحمون بها قرايتي، وما فعلت كفراً ولا ارتداداً، ولا رضاء بالكفر بعد الإسلام، فقال ﷺ: «لَقَدْ صَدَقْتُكُمْ»، فقال عمر: دعني أضرب عنق هذا المنافق، قال: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ: اغْمُلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3007)، راجع (الحديث: 4890)، م (الحديث: 6351)، د (الحديث: 2650)، ت (الحديث: 3305)].

❖ قال علي: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَالسَّادَةَ، وَتَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَيْدِو وَهَيْدِو، وَأَشَارَ يَغْنِي: بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى». [س الزينة (الحديث: 5225)].

❖ قال عمر بن الخطاب: طلقت نساءك؟ فرجع بصره إلي، فقال: «لَا»، فقلت: ادع الله فليوسع على أمتك، فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا، وهم لا يعبدون الله، وكان ﷺ متكئاً فقال: «أَوْفِي شَكُّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ عَجَلَتْ لَهُمْ طَلِبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»، فقلت: يا رسول الله استغفر لي، فاعزل النبي ﷺ من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة، وكان قد قال: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِمْ شَهْرًا»، ... فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها، فقالت له عائشة: إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً... فقال النبي ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»، ... فأنزل آية التخيير، فبدأ بي أول امرأة، فقال: «إِنِّي ذَاكِرٌ لِكَ أُمْرًا، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْأَلِي أَبِيكَ»، قالت: قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّزَوْجِكَ - إِلَى قَوْلِهِ - عَظِيمًا﴾» [الأحزاب: 28 - 29] قلت: ... فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة... [خ في المعظالم والغصب (الحديث: 2468)، راجع (الحديث: 89)].

رَأَتْ، وَلَا أَدْنُ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَسَرَ.  
فَاقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِيئَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ  
أَعْيُنٍ﴾. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3244)، انظر (الحديث: 4779، 4780، 7498)، م (الحديث: 7063)، ت (الحديث: 763)].

\* «قَالَ اللَّهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّجْمُ شَقَّقْتُ لَهَا  
اسْمًا مِنْ أَسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَنَيْتُهُ».  
[وفي الزكاة (الحديث: 1694)، ت (الحديث: 1907)].

\* «قَالَ اللَّهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عِبْدِي بِي». [خ في التوحيد  
(الحديث: 7505)، راجع (الحديث: 7405)].

\* «قَالَ اللَّهُ: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ». [خ في التوحيد  
(الحديث: 7496)، راجع (الحديث: 4684)].

\* «قَالَ اللَّهُ: أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ عَلَيْكَ». [خ في  
النفقات (الحديث: 5352)، راجع (الحديث: 4684)].

\* «قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَضَعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ  
أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ  
اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يَعْطِهِ أَجْرَهُ». [خ في  
البيع (الحديث: 2227)، وفي الإجارة (الحديث: 2270)،  
جه (الحديث: 2442)].

\* «قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي  
وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ  
أُحْدِثُكُمْ فَلَا يَزِفُّ وَلَا يَضْحَبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ  
فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِي،  
لَخُلُوفُ قَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ.  
لِلصَّائِمِ قَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ  
فَرِحَ بِصَوْمِهِ». [خ في الصوم (الحديث: 1904)، انظر  
(الحديث: 1894)، م (الحديث: 2700)، س (الحديث: 2215)،  
[[2216]].

\* «قَالَ اللَّهُ: يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي  
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ». [خ في الأدب (الحديث: 6181)، راجع  
(الحديث: 4826)، م (الحديث: 5823)].

\* «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ  
الشُّرِكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي، تَرَكْتُهُ  
وَشِرْكُهُ». [م في الزهد والرفائق (الحديث: 2985/7400)،  
[[46]].

\* «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْفِقْ أَنْفِقْ

أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ  
بَيْنَ قُرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَجَنِيذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال:  
فقلت: يا نبي الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: «مَا  
مِنْكُمْ رَجُلٌ يَقْرُبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضَّمُضُ، وَيَسْتَنْشِقُ،  
فَيَنْتَبِرُ إِلَّا حَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخَبَائِصُهُ، ثُمَّ  
إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، إِلَّا حَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ  
مِنْ أَطْرَافٍ لِخَبَائِصِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى  
الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا حَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أُنْأَمِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ،  
ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا حَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافٍ شَعْرِهِ  
مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا حَرَّتْ  
خَطَايَا رِجْلَيْهِ، مِنْ أُنْأَمِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ  
فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ  
أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَةٍ كَثَيْتَةٍ يَوْمَ  
وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 832/1927/294)].

\* «قال عمرو بن عبسة: كيف الوضوء؟ قال: «أَمَّا  
الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَسَلْتَ كَفَيْكَ فَأَنْفَقْتَهُمَا  
خَرَجْتَ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأُنْأَمِلِكَ فَإِذَا  
مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنُحَرِّتِكَ وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ  
وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ  
إِلَى الْكَعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ فَإِنْ أَنْتَ  
وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمٍ  
وَلَدَتْكَ أُمُّكَ». [س الطهارة (الحديث: 147)].

\* «قال ﷺ في صيد الكلب: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ  
وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، وَكُلْ مَا رَدَّتْ  
عَلَيْكَ يَدَاكَ». [د في الصحايا (الحديث: 2852)].

\* «قال لمعاذ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ  
الْجَنَّةَ»، قال: ألا أبشر الناس؟ قال: «لَا، إِنِّي أَخَافُ  
أَنْ يَتَكَلَّمُوا». [خ في العلم (الحديث: 129)، راجع (الحديث: 128)].

\* «قَالَ اللَّهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ،  
وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7504)، س (الحديث: 1834)].

\* «قَالَ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنُ

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ لِي غَمَلًا اشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي اشْرَكَ﴾. [جه الزهد (الحديث: 4202)].

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عِبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوَنُّبِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاءِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْبَرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي، أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ﴾. [م في التوبة (الحديث: 2675/6887)].

﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ، فَيُصَلِّي لِي وَيُصَلِّي لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْرَأُوا: يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: حَمِيدُنِي عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَيَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فَيَقُولُ: أَتْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، فَيَقُولُ اللَّهُ: مَجْلِبُنِي عَبْدِي، فَهَذَا لِي، وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَيْنِ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِنَّاكَ تَعْبُدُ وَإِنَّاكَ تَسْتَعِينُ﴾، بَعْنِي: فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَهَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ﴾. [جه الأدب (الحديث: 3784)].

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي، أَمَا تَكْذِبُهُ إِبَائِي فَقَوْلُهُ: إِنِّي لَا أَعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَنَا مَشْتُمُهُ إِبَائِي فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ﴾. [س الجنائز (الحديث: 2077)].

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصِّيَامَ جَنَّةً فَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفُّتُ وَلَا يَضْحَبُ فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ

عَلَيْكَ»، وَقَالَ: «يَمِينُ اللَّهِ مَلَايَ [مَلَانُ] سَحَاءٌ، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ». [م في الزكاة (الحديث: 36/993/2305)].

﴿قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي قَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خُمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَهَدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمْ لَوْ قَتَلَتْهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِمْ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي﴾. [د الصلاة (الحديث: 430)، ج (الحديث: 1403)].

﴿قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، يَسِيْدِي الْأَمْرُ، أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾. [ح في التوحيد (الحديث: 7491)، راجع (الحديث: 4826)].

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعَجَلَهُمْ فِطْرًا﴾. [ت الصوم (الحديث: 700)].

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا﴾. [م في الإيمان (الحديث: 129/332)].

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً﴾. [م في الإيمان (الحديث: 128/331)].

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا سَيِّئَةً، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاتَّكَبُوهَا حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا عَشْرًا﴾. [م في الإيمان (الحديث: 128/330)].

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُدْرِكُ سَمِيعَتُهُ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذَكَرَ دُخْرًا، بَلْهُ مَا أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾. [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 3/2824/7064)].

﴿قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ: مَا كَذَبًا؟ مَا كَذَبًا؟ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟﴾. [م في الإيمان (الحديث: 217/137/349)].

قال: إنها جرّت بالرحى حتى أثر في يدها، واستقت بالقرية حتى أثر في نحرها، وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها، فأتى النبي ﷺ خدم، فقلت: لو أتيت أباك ﷺ فسألتيه خادماً، فأثته، فوجدت عنده خدناً، فرجعت، فأتانا من الغد، فقال: «مَا كَانَ حَاجَتُكَ؟»، فسكتت، فقلت: أنا أحدثك يا رسول الله، جرّت بالرحى حتى أثرت في يدها، وحملت بالقرية حتى أثرت في نحرها، فلما أن جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك، فتستخدمك خادماً يقبها حرماً هي فيه، قال: «اتقي الله يا فاطمة، وأدي فريضة ربك وأعملي عمل أهلِكَ، فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمِدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَيُثَبِّتُكَ مَائَةٌ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ» قالت: رضيت عن الله عز وجل، وعن رسوله ﷺ. (د في الخراج (الحديث: 2988) ..)

\* قال معاذ: أنا رديف النبي ﷺ فقال: «يَا مُعَاذُ، قلت: لبيك وسعديك، ثم قال مثله ثلاثاً: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ»، قلت: لا، قال: «حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يُعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً»، ثم سار ساعة، فقال: «يَا مُعَاذُ، قلت: لبيك وسعديك، قال: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». (خ في الاستئذان (الحديث: 6267)، راجع (الحديث: 5967) ..)

\* قال ناس من الأنصار، حين أفاء الله على رسوله ﷺ ما أفاء من أموال هوازن، ... يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً، ويتركنا، وسيوفنا تقطر من دمائهم، قال أنس: فَحَدَّثَ ﷺ بمقاتلتهم، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم ... ولم يدع معهم غيرهم، فلما اجتمعوا قام ﷺ فقال: «مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟»، فقال فقهاء الأنصار: أما رؤساؤنا فلم يقولوا شيئاً، وأما ناس منا حديثه أسنانهم فقالوا: يغفر الله لرسول الله ... فقال ﷺ: «فَإِنِّي أُعْطِي رجلاً حديثي عهد بكفر أتألفهم، أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال، وتذهبون بالنبي ﷺ إلى

فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَانِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». (س الصيام (الحديث: 2216)، تقدم (الحديث: 2215) ..)

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَخُلُوفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». (م في الصيام (الحديث: 161/1151/2698)، س (الحديث: 2217) ..)

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «وَأَتَّخِذُوا الْكَلِمَةَ سَجْدًا وَتَقُولُوا جَهْلَةً سَعَرَ لَكَ خَلْقَتُكُمْ وَسَيَرِدُ الْمُتَمَيِّينَ»» (البقرة: 58). (د في الحروف والفراءات (الحديث: 4006) ..)

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ شُعِيرَةً». (خ في التوحيد (الحديث: 7559)، راجع (الحديث: 5953) ..)

\* «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا حَبِيبَةَ الذَّهَرِ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا حَبِيبَةَ الذَّهَرِ، فَإِنِّي أَنَا الذَّهَرُ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتَ فَصُتِّهْمَا». (م في الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث: 3/2246/5825) ..)

\* «قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرُقْتُ وَلَا يَضْحَبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَانِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ». (خ في الصوم (الحديث: 1904)، انظر (الحديث: 1894)، م (الحديث: 2700)، س (الحديث: 2215)، (2216) ..)

\* «قَالَ لِي جِبْرِيلُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُغْرِكُكَ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ: لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ»، قال: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وَأَنْ». (خ في بدء الخلق (الحديث: 3222)، راجع (الحديث: 1237، 2388) ..)

\* قال لي علي: ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ وكانت من أحب أهله إليه؟ قلت: بلى.

بِأَعْوَرَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3057)، انظر (الحديث: 3337، 3439، 4402، 6175، 7123، 7127، 7408)، د (الحديث: 4757)، راجع (الحديث: 4329)].

\* قال النبي ﷺ لأبي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كَفَرَ﴾»، قال: وسماني؟ قال: «نَعَمْ» فبكى. [خ في التفسير (الحديث: 4959)، راجع (الحديث: 3809)].

\* قال النبي ﷺ لأبي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ»، قال أبي: الله سماني لك؟ قال: «اللَّهُ سَمَّاكَ لِي» فبكى. [خ في التفسير (الحديث: 4960)، راجع (الحديث: 3809)، م (الحديث: 1861، 6292)].

\* قال النبي ﷺ لعائشة: «أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، وَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَاتَّخِيفَ عَنْهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنَّ يَدَكَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِصُّهُ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3895)].

\* قال النبي ﷺ للملائتين: «جَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَخَذَكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا»، قال: مالي؟ قال: «لَا مَالَ لَكَ. إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتُ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ»، فَرَفَعَ النبي ﷺ بين أخوي بني العجلان، وقال: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَخَذَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟» ثلاث مرات. [خ في الطلاق (الحديث: 5312)، راجع (الحديث: 5311)، م (الحديث: 3727)، د (الحديث: 2257)، س (الحديث: 3476)].

\* قال النبي ﷺ يوم خيبر: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ عَذْرَاءَ رَجُلٍ يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، فبات الناس ليلتهم: أيهم يعطى، فغدوا كلهم يرجوه، فقال: «أَيُّنَ عَلَيَّ؟» ف قيل: يشتكي عينيه، فبصق في عينيه ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه، فقال: أفاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انْثُرْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3009)، راجع (الحديث: 2942)، م (الحديث: 6173)].

رِحَالِكُمْ؟ فَوَاللَّهِ لَمَا تَتَّقِلُونَ بِهِ، خَيْرٌ مِمَّا يَتَّقِلُونَ بِهِ»، قالوا: يا رسول الله قد رضىنا، فقال لهم ﷺ: «سَتَجِدُونَ أَثَرَهُ شَدِيدَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ». - فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ قال أنس: فلم يصبوا. [خ في المغازي (الحديث: 4331)، راجع (الحديث: 3146)].

\* قال الناس: يا رسول الله غلا السعر فسعّر لنا، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَخَذَ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ». [د في البيوع (الحديث: 3451)، ت (الحديث: 1314)، ج (الحديث: 2200)].

\* قال النبي ﷺ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَاللَّيْنِ»، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْدِلُ الذَّيْنِ بِالْكَفْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». [س الاستعاذة (الحديث: 5488)، انظر (الحديث: 5489، 5500)].

\* قال النبي ﷺ حين ناموا عن الصلاة: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7471)، راجع (الحديث: 595)].

\* قال النبي ﷺ ذات يوم لأصحابه: «أَلَا مُمْسِرٌ لِلْجَنَّةِ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا، هِيَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ! نُورٌ يَتَلَأَلُ، وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ، وَقَصْرٌ مَسِيدٌ، وَنَهْرٌ مُقْلِدٌ، وَفَاقِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَرَزْجَةٌ حَسَنَاءٌ جَمِيلَةٌ، وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ، فِي مَقَامٍ أَبَدٍ، فِي حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ، فِي دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ»، قالوا: نحن الممسرون لها يا رسول الله! قال: «قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [ج (الحديث: 4332)].

\* قال النبي ﷺ على المنبر، والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة، ويقول: «إِبْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَمْ أَلَلْ أَنَّ اللَّهَ أَقْضِيحُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3746)، راجع (الحديث: 2704)].

\* قام النبي ﷺ في الناس... ثم ذكر الدجال، فقال: «إِنِّي أَنْذَرُكُمْوَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوْحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرَ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ

\* قالت أم حبيبة: اللهم امتعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال لها ﷺ: «إِنَّكَ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَنَّا بِمَوْطُوعَةٍ [مَبْلُوعَةٍ]، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَا يُعْجَلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ جَلِّهِ، وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ جَلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَاقِبَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ»، قال: فقال رجل: يا رسول الله، القردة والخنازير، هي مما مسخ؟ فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا، أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا، وَإِنَّ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ». [م في القدر (الحديث: 6714 / 000 / 33)].

\* قالت أم سلمة: لما مات أبو سلمة قلت: غريب وفي أرض غربة، لابيكنه بكاء يتحدث عنه، فكنت قد تهيأت للبكاء عليه، إذا أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدني، فاستقبلها رسول الله ﷺ فقال: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ؟» مرتين، فكففت عن البكاء، فلم أبك. [م في الجنائز (الحديث: 2131 / 922 / 10)].

\* قالت أم الفضل: يا رسول الله! رأيت كأن في بيتي عضواً من أعضائك، قال: «خَيْرٌ رَأَيْتَ، بَلَدٌ قَاطِمَةٌ غُلَامًا قَرُصُوعِي»، فولدت حسينا أو حسناً، فأرضعته بلبن قشم، قالت: فبحثت به إلى النبي ﷺ فوضعته في حجره فبال، فضربت كتفه، فقال ﷺ: «أَوْجَعْتَ ابْنِي، رَجَمَكَ اللَّهُ!». [جه تعبير الرؤيا (الحديث: 3923)، راجع (الحديث: 522)].

\* قالت صفية: دخل عليّ ﷺ وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بها، فقلت: لقد سبحت بهذه، قال: «لَقَدْ سَبَّحْتَ بِهَذِهِ أَلَا أَعْلَمُكَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَبَّحْتَ؟»، فقلت: علمني، فقال: قولني: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3554)].

\* قالت عائشة: استأذن رهنط من اليهود على النبي ﷺ فقالوا: السام عليك، فقلت: بل عليكم السام واللعنة، قال: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ زَفِيقٌ يُحِبُّ

\* قال رجل: يا رسول الله إني نذرت إن ولد لي ولد ذكر أن أنحر على رأس بوانة في عقبه من الثنايا عدة من الغنم. قال: لا أعلم إلا أنها قالت: خمسين، فقال ﷺ: «هَلْ بِهَا مِنَ الْأَرْثَانِ شَيْءٌ؟»، قال: لا، قال: «فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَ بِهِ». [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3314)].

\* قال يزيد بن سلمة: يا رسول الله إني قد سمعت منك حديثاً كثيراً أخاف أن ينسيني أوله آخره، فحدثني بكلمة يكون جماعاً قال: «اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ». [ت العلم (الحديث: 2683)].

\* قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، قال صاحبه: لا تقل نبي، إنه لو سمعك كان له أربعة أعين، فاتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آيات بينات، قال لهم: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا فِي بَيْرِي إِلَى ذِي سُلْطَانٍ يَقْتُلُهُ، وَلَا تَسْجُرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْدُوا مُحَصَّنَةً، وَلَا تُولُوا الْفِرَارَ يَوْمَ الرُّخْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةُ الْيَهُودِ أَنْ لَا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ»، قال: فقبلوا يديه ورجليه، وقالوا: نشهد أنك نبي قال: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟» قالوا: إن داود دعا ربه أن لا يزال في ذريته نبي، وإننا نخاف إن تبعناك أن تقتلنا اليهود. [ت الاستئذان (الحديث: 2733)، راجع (الحديث: 3144)، س (الحديث: 4089)، جه (الحديث: 3705)].

\* قالت أم حبيبة، زوج النبي ﷺ: اللهم امتعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية، قال: فقال ﷺ: «قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامَ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ يُعْجَلَ شَيْئًا قَبْلَ جَلِّهِ، أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا عَنْ جَلِّهِ، وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ»، وذكرت عنده القردة، وأراه قال: والخنازير من مسخ، فقال: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِيًّا، وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ». [م في القدر (الحديث: 6712 / 2663 / 32)].

عنه قوم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَنْتَزِعُونَ عَنِ الشَّيْءِ أُصْنَعُهُ، قَوْلًا إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهْ خَشْيَةً». [خ في الاعتصام (الحديث: 7301)، راجع (الحديث: 6101)].

\* قالت عائشة: لما كانت ليلتي انقلب النبي ﷺ فوضع نعليه عند رجله... ولم يلبث إلا ريشما ظن أنني قد رقدت، ثم انتعل رويداً، وأخذ رداءه رويداً... وخرج وأجاف الباب رويداً، فجعلت درعي في رأسي واختمرت وانطلقت في إثره، حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات، وأطال القيام، ثم انحرف وانحرفت فأسرع فأسرعت... وسبقته فدخلت... فقال: «مَا لِكَ يَا عَائِشُ رَابِيَةً؟» قَالَ سَلِيمَانُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: حَشِيًّا قَالَ: «لَتُخْبِرَنِي أَوْ لَتُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَخْبِرْتُهُ الْخَبِيرَ، قَالَ: «أَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أُمَامِي»، قُلْتُ: نَعَمْ قَالَتْ: فَلَهْدَنِي لَهْدَةً فِي صَدْرِي أَوْ جَمَعْتَنِي قَالَ: «أَلْظَنْتِ أَنْ يَحْيِيَ اللهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ» قَالَتْ: نَهَمَا يُكْتَمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «فَإِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ يَدَاكَ، فَتَدَانِي فَأَخْفَى مِنْكَ، فَأَجَبْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ، وَظَنَنْتُ أَنَّكَ قَدْ رَقَدْتَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَكَ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْجِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَيْتِ فَاَسْتَعْفَرُوا لَهُمْ». [س عشرة النساء (الحديث: 3973)، تقدم (الحديث: 2036)].

\* قالت عائشة: وأرأساه، فقال ﷺ: «ذَاكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَاَسْتَعْفَرُوا لَكَ وَأَدْعُو لَكَ»، فقالت: وإنك ليا، والله إنني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذاك، لظلمت آخر يومك معروساً ببعض أزواجك، فقال ﷺ: «بَلْ أَنَا وَأَرَأْسَاهُ، لَقَدْ هَمَمْتُ، أَوْ أَرُذْتُ، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْهَدَ: أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ، أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ: «يَا أَيُّ الله وَتَذَقُّعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ يَذَقُّعُ اللهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ». [خ في المرضى (الحديث: 5666)، انظر (الحديث: 7217)].

الرَّفَقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»، قلت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: «قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [خ في استجابة المرتدين (الحديث: 6927)، راجع (الحديث: 2935)، م (الحديث: 5621)].

\* قالت عائشة: ألا أحدثكم عني وعن رسول الله ﷺ قلنا: بلى، قال: قلت: لما كانت ليلتي التي كان ﷺ فيها عندي انقلب فوضع رداءه، وخلع نعليه، فوضعهما عند رجله، وبسط طرف إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلا ريشما ظن أن قد رقدت، فأخذ رداءه رويداً، وانتعل رويداً، وفتح الباب فخرج، ثم أجافه رويداً، فجعلت درعي في رأسي، واختمرت، وتقنعت إزاري، ثم انطلقت في إثره، حتى جاء البقيع فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فأنحرفت، فأسرع فأسرعت فهورول فهورول، فأحضر فأحضرت، فسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضجعت فدخل، فقال: «مَا لِكَ يَا عَائِشُ؟ حَشِيًّا رَابِيَةً؟»، قالت: قلت: لا شيء، قال: «لَتُخْبِرَنِي أَوْ لَتُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ»، قالت: قلت: بأبي أنت وأمي! فأخبرته، قال: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أُمَامِي؟»، قلت: نعم، فلهدني في صدري لهدة أوجعتني، ثم قال: «أَلْظَنْتِ أَنْ يَحْيِيَ اللهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟»، قالت: مهما يكتم الناس يعلمه الله؟ قال: «نَعَمْ»، فَإِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، فَتَدَانِي، فَأَخْفَاهُ مِنْكَ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ يَدَاكَ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَكَ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْجِشِي، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَيْتِ فَاَسْتَعْفَرُوا لَهُمْ»، قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله! قال: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّبَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْجِرِينَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِكُمْ لِلْآجِلِينَ». [م في الجنازة (الحديث: 2253/974/103)، س (الحديث: 2036، 3973، 3974)].

\* قالت عائشة: صنع النبي ﷺ شيئاً ترخص، وتنزه



\* قالوا: يا رسول الله، أفرأيت من يموت وهو صغير؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين». [خ في القدر (الحديث: 6600)، راجع (الحديث: 1384)].

\* قالوا: يا رسول الله الفرع؟ قال: «حق»، فإن تركته حتى يكون بجرأ فتحمّل عليه في سبيل الله، أو تعطيه أرملة خير من أن تذهب فليصل لحمه يورثه، فتكفي إناءك وتوكلنا فتك، قالوا: يا رسول الله فالغيرة؟ قال: «الغيرة حق». [س الفرع والغيرة (الحديث: 4236)].

\* قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة، ليس في سحابة؟»، قالوا: لا، قال: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر، ليس في سحابة؟»، قالوا: لا، قال: «فالذي نفسي بيده، لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما»، قال: فيلقى العبد فيقول: أي قل، ألم أكرمك، وأسودك، وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأدرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى، قال فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيته، ثم يلقى الثاني فيقول: أي قل ألم أكرمك، وأسودك، وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأدرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى، أي رب، فيقول: أوظننت [أفظننت] أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيته، ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب، أمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت، ويثني بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذا، قال: «ثم يقال له: الآن نبعث شاهداً عليك، ويتفكر في نفسه: من ذا الذي يشهد علي؟ فيحتم على فيه، ويقال لفرجه ولحمه وعظامه: انظري، فنظرت فرجه ولحمه وعظامه بعملي، وذلك ليغدر من نفسي. وذلك المنافق، وذلك الذي يسخط الله عليه». [م في الزهد والرفائق (الحديث: 2968/7364)].

(16)، د (الحديث: 4730)].

\* قام إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا رسول الله، ألا أضرب عنقه؟ قال: «لا»، قال: ثم

أدبر فقام إليه خالد، سيف الله، فقال: يا رسول الله، ألا أضرب عنقه؟ قال: «لا»، فقال: «إنه سيخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله ليلاً وطباً»، وقال: قال عماره: حينئذ قال: «لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود». [م في الزكاة (الحديث: 2450/1064/145)، راجع (الحديث: 2448)].

\* قام رجل فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه، وكان أفقه منه، فقال: اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي؟ فقال: «قل»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا فزني بامرأته، فافتديت منه بمئة شاة وخادم، ثم سألت رجلاً من أهل العلم، فأخبروني: أن على ابني جلد مئة وتغريب عام، وعلى امرأته الرجم، فقال ﷺ: «والذي نفسي بيده لأفصين بينكما بكتاب الله جل ذكره، المئة شاة والخادم رد عليك، وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام، وأغد يا أنيس على امرأه هذا، فإن اعترفت فارجمها»، فعدا عليها فاعترفت فرجمها. [خ في الحدود (الحديث: 6827، 6828)، راجع (الحديث: 2314)].

\* قام رجل من الأعراب فقال: يا رسول الله، اقض لي بكتاب الله، فقام خصمه فقال: صدق يا رسول الله، اقض له بكتاب الله، وأذن لي، فقال ﷺ: «قل»، فقال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزني بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم، فأخبروني أن على امرأته الرجم، وإنما على ابني جلد مئة وتغريب عام، فقال: «والذي نفسي بيده، لأفصين بينكما بكتاب الله، أما الوليدة والغنم فردوها، وأما ابنك فعليه جلد مئة وتغريب عام، وأما أنت يا أنيس - ليرجل من أسلم - فأغد على امرأه هذا، فإن اعترفت فارجمها». [خ في أخبار الأحاد (الحديث: 7260)، راجع (الحديث: 2314)].

\* قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عز وجل: ﴿وَأَذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: 214] قال: «يا معشر قريش - أو كلمة نحوها - اشترؤا أنفسكم، لا أغني

فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بَنُونَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَنِينَ وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا.

[ات المناقب (الحديث: 3608)، راجع (الحديث: 3532)].

❖ قام ﷺ فخطب الناس، فقال: «لَا وَاللَّهِ، مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا»، فقال رجل: أيأتي الخير بالشر؟ فصمت ﷺ ساعة، ثم قال: «كَيْفَ قُلْتُ؟»، قال: قلت: أيأتي الخير بالشر؟ فقال له ﷺ: «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ، أَوْ خَيْرٌ هُوَ، إِنَّ كُلَّ مَا بُنِيَ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ حَبْطًا أَوْ يُلْمَ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ، أَكَلْتُ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَلَطَطْتُ أَوْ بَالَتْ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ، فَعَادَتْ، فَأَكَلْتُ، فَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا يَحِقُّهُ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا يَغْنِي حَقَّهُ فَمَقْلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [م في الزكاة (الحديث: 2418/1052/121)، جه (الحديث: 3995)].

❖ قام ﷺ في الناس خطيباً، قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهُ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، ثم قال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 2966)، راجع (الحديث: 2818)، 2735، 3025].

❖ قام ﷺ يوماً فبينا خطيباً بماء يدعى: خمًّا، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ تَقْلِينَ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ»، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6175/2408/36)].

❖ قام ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، فذكر الدجال، فقال: «إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْوَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ

عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، سَلِّبِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي، لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا». [م في الوصايا (الحديث: 2753)].

❖ قام ﷺ بالموعظة فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِرَافَةً، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «خُفَاءٌ غُرْلًا». وَقَالَ وَكَيْعٌ وَوَهَبٌ: «غِرَاءٌ غُرْلًا» كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ حَلْكِ نُوحِيْدُ». قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يُخْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «يُجَاءُ» وَقَالَ وَهَبٌ وَوَكَيْعٌ: - سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي؟ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ» فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ سَهْبًا مَّا مُمْتُ فِيهِمْ قَلَمًا قَوْلِي». إِلَى قَوْلِهِ: «وَلَنْ تَغَيَّرَ لَهُمْ». - الْآيَةُ - فَيُقَالُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُذِيرِينَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ - مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْصَانِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ». [س الجنائز (الحديث: 2086)، تقدم (الحديث: 2081)].

❖ قام ﷺ حين أنزل الله «وَأَنْذِرْ عِبَادَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اسْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ، لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ، سَلِّبِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي، لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا». [م في التفسير (الحديث: 4771)، راجع (الحديث: 2753)].

❖ قام ﷺ عام الأول على المنبر، ثم بكى فقال: «اسْأَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3558)].

❖ قام ﷺ على المنبر فقال: «مَنْ أَنَا»، قالوا: أنت رسول الله عليك السلام، قال: «أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي

العلم إليّ، وأزحى إليّ: بلى، غلب من عبادي بمجمع البحرين، هو أعلم منك. قال: أي رب، كيف السبيل إليّ؟ قال: تأخذ حوتاً في مِثْثَل، فحينما فقدت الحوت فأتبعه، قال: فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون، ومعهما الحوت، حتى انتهيا إلى الصخرة فتزلا عندها، قال: فوضع موسى رأسه قائماً، وفي رواية: «وفي أصل الصخرة عين يقال لها: الحياة، لا يصيب من مائها شيء إلا حيي»، فأصاب الحوت من ماء تلك العين، قال: فتحرك وأثقل من المِثْثَل فدخل البحر، فلما استيقظ موسى قال لفتاه: ﴿إِنَّا عَمَلْنَا﴾ [62] الآية، قال: ولم يجد النصب حتى جاوز ما أرى به، قال له فتاه يوشع بن نون: «أريت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني كنت الموت؟» [63] الآية، قال: فرجعا يقضيان في آثارهما، فوجدنا في البحر كالطابق ممر الحوت، فكان لفتاه عجباً، وللحوت سرّاً، قال: فلما انتهيا إلى الصخرة، إذا هما برجل مسجى بنوب، فسلم عليه موسى، قال: وأنتي بأرضك السلام، فقال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال هل أتيتك على أن تعلمني مما علمت رشداً. قال له الخضر: يا موسى إنك على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه، وأنا على علم من علم الله علمني الله لا أعلمه. قال: بل أتيتك، قال: فإن أتيتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً. فانطلقا يمشيان على الساحل، فمرت بهما سفينة فعرف الخضر، فحملوهما في سفينتهم بغير نول، يقول: بغير أجر، فركبا السفينة. قال: ووقع غضفور على حرف السفينة، فتمسّ ونقاره البحر، فقال الخضر لموسى: ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله، إلا مقدار ما غمس هذا الغضفور ونقاره، قال: فلم نجباً موسى إذ عمد الخضر إلى قدم فخرق السفينة، فقال له موسى: قوم حملوا بغير نول، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها ﴿لَقَدْ حَقَّ﴾ [71] الآية، فانطلقا إذا هما بسلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه فقطعه، قال له موسى: أقتلت نفساً زكية

إلا قد أندرته قومه، لقد أندرته نوح قومه، ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومي: تعلمون أنه أعور، وأن الله ليس بأعور. [دفي السنة (الحديث: 4757)، راجع (الحديث: 4329)].

\* قام فينا ﷺ بأربع: «إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يرفع القسط ويخفضه، ويرفع إليه عمل النهار بالليل، وعمل الليل بالنهار». [م في الإيمان (الحديث: 179/446)، راجع (الحديث: 444)].

\* قام فينا ﷺ بخمس كلمات، فقال: «إن الله عز وجل لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يفيض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور - وفي رواية أبي بكر: النار - لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه». [م في الإيمان (الحديث: 179/444)، ج (الحديث: 195، 196)].

\* قام فينا ﷺ، فقال: «والذي لا إله غيره، لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، إلا ثلاثة نفر: التارك للإسلام، المفارق للجماعة أو الجماعة - شك فيه أحمد - والشيب الزاني، والنفس بالنفس». [م في القسامة والمحاربن (الحديث: 26/1676/4353)، راجع (الحديث: 4351)].

\* قام فينا النبي ﷺ فذكر العلل فعظمه وعظم أمره، قال: «لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شيء لها ثغاء، على رقبته فرس لها حمحمّة، يقول: يا رسول الله أغني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد أبلغتكَ، وعلى رقبته بغيره ثغاء، يقول: يا رسول الله أغني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتكَ، وعلى رقبته صابث فيقول: يا رسول الله أغني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتكَ، أو على رقبته رواق تحف، فيقول: يا رسول الله أغني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتكَ»، وفي رواية ثانية: «فرس له حمحمّة». [م في الجهاد والسير (الحديث: 3073)، راجع (الحديث: 1402)، م (الحديث: 4711، 4714)].

\* «قام موسى خطيباً في بني إسرائيل، فقبل له: أي الناس أعلم؟ قال: أنا، فعتب الله عليه، إذ لم يرد

بَعِيرٍ نَفْسٍ، لَقَدْ جِلَّتْ شَيْئًا نُحْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَثُلْ لَكَ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ  
يُضَيِّقُوا هُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، فَقَالَ  
بَيْنَهُمَا هَكَذَا فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ  
الْقَرْيَةَ فَلَمْ يَضْيَعُوا وَلَمْ يَطْعَمُوا، لَوْ شِئْتَ لَأَخَذْتَ  
عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، سَأَتِيَّكَ  
بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا، فَقَالَ ﷺ: «وَوَدِدْنَا أَنَّ  
مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يَقْضَى عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا، وَكَانَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ بِأَخَذِ كُلِّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ  
غَضَبًا، وَأَمَّا الْغَلَامُ فَكَانَ كَافِرًا. [خ في التفسير (الحديث: 4727)، راجع (الحديث: 74، 122)].

«قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
فَقِيلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَمَتَبَّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ عَبْدًا  
مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ  
مُوسَى: أَيُّ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْلُفْ حُوتًا  
فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُ نَفِذَ الْحُوتُ فَهُوَ ثُمَّ فَاظْطَرَّ وَانْطَلَقَ  
مَعَهُ فَتَاءُ، وَهُوَ يُوسَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ  
حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَقَرَّدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ،  
فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنْ  
الْمِكْتَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَّةَ  
النَّمَاءِ حَتَّى كَانَتْ مِثْلُ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا،  
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَاظْطَلَقَا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمَا  
وَلَبَّيْنَهُمَا، وَنَبِيٌّ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «قَالَ لِفَتَاهُ مَا لَنَا غَدَاةً لَقَدْ لَبَّيْنَا  
مِنْ سَفَرِنَا هَذَا صَبَا» [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ  
يُنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ. «قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ  
أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي كَيْثُ أَلْمُوتُ وَمَا أَسْنِيهِ إِلَّا الْخَلِيطُ  
أَنْ أَذْكُرُ وَأَخَذَ سَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا» [الكهف: 63]،  
قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْقَدَا عَلَى عَائِلَتَيْهَا قَصَصًا»  
[الكهف: 64]، قَالَ: يَقْضَانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا  
الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ بِنُوبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ  
مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ:

أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكُهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ،  
وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَلْ أَتَيْتَكُمَا عَلَى أَنْ تَعْلِمَا مِنَّا  
عِلْمَتَ رُسُلِكُمَا؟» قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﷺ وَكَيفَ  
تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ﷺ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﷺ [الكهف: 66 - 69]،  
قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: «إِنِّي أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَتَّبَعْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى  
أُخْبِرَكَ لَكَ مِنِّي ذِكْرًا» [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ،  
فَاظْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ،  
فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوهُمَا  
الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ  
مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا  
بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا.  
«لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا» ﷺ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
مَعِيَ صَبْرًا ﷺ قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَبِئْتُ وَلَا تُرَفِّقْنِي مِنْ  
أَمْرِي خَيْرًا ﷺ [الكهف: 71 - 73]، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ  
السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غَلَامٌ  
يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، فَآخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ،  
فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: «أَفَقَدْ قَتَلْتَ رَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ  
جِئْتَ شَيْئًا نُحْرًا» ﷺ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
مَعِيَ صَبْرًا ﷺ [الكهف: 74 - 75]؟ قَالَ: وَهَذِهِ  
أَشَدُّ مِنْ الْأُولَى «قَالَ إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا  
تُصِغْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا» ﷺ فَاظْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ  
قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا  
يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا  
ﷺ [الكهف: 76 - 77]، يَقُولُ مَا بَلَ، قَالَ الْخَضِرُ  
بَيْنَهُمَا هَكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ  
يُضَيِّقُوا وَلَمْ يَطْعَمُوا، لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا،  
قَالَ: «قَالَ هَذَا فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَتِيَّكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ  
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا» ﷺ [الكهف: 78]، قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ  
صَبَرَ حَتَّى يَقْضَى عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قَالَ: وَقَالَ ﷺ:  
«كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى يَسْئَلَانَا»، قَالَ: «وَجَاءَ

لُوحٍ مِنَ الْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمُ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتُمْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقْتُمَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهُمَا؟ ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٦﴾ قَالَ لَا تُؤَلِّمُنِي بِمَا شِئْتَ ﴿[الكهف: 72 - 73]﴾؛ فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غَلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَانْقَلَبَ رَأْسُهُ بِسَيْدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَنْتَكَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ ﴿[الكهف: 74]﴾ ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿[الكهف: 75]﴾، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْلَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوْجًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ﴿[الكهف: 77]﴾ قَالَ الْخَضِرُ بِسَيْدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ﴿٧٨﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ﴿[الكهف: 77 - 78]﴾، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِرَحْمَةِ اللَّهِ مُوسَى، لَوِ دُنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في العلم (الحديث: 122)، راجع (الحديث: 74، 78)].

﴿الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكْفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ﴾، فقال جبريل: إِنْ لَا الدِّينَ، فقال ﷺ: «إِلَّا الدِّينَ». [ت في فضائل الجهاد (الحديث: 1640)].

﴿الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكْفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ، إِلَّا الدِّينَ﴾. [م في الإمامة (الحديث: 1886/4861)].

﴿قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَكْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا﴾. [س تحريم الدم (الحديث: 4001)].

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَوُزِنَ كِفَاؤُهُ، وَقَنِعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ﴾. [م في الزكاة (الحديث: 2423/1054/125)، ت (الحديث: 2348)، ج (الحديث: 4138)].

﴿قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ قَاتٍ بِهَا﴾. [س الطلاق (الحديث: 3466)].

﴿قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَأَذْهَبَ قَاتٍ بِهَا﴾. [خ في الطلاق (الحديث: 5259)، راجع (الحديث: 423)].

﴿قَدْ مَاتَ كِشْرَى فَلَا يَكْشِرُ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7256/2918/75)، ت (الحديث: 2216)].

عُضْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْمُضْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [م في الفضائل (الحديث: 6113/2380/170)].

﴿قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْبِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثُمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ يَفْتَاهُ يُوْضِعُ بَيْنَ ثَوْنٍ وَحَمَلٍ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَاسْتَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكْتَلِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا، وَكَانَ لِمُوسَى وَقْتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ: «مَا إِنَّا عَدَمَانَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» ﴿[الكهف: 62]﴾ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ: «أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَجِثُ الْمَوْتَ» ﴿[الكهف: 63]﴾ قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَرَأَيْتَا عَلَى مَا أَقَارِبَاهُ فَصَبَّأ» ﴿[الكهف: 64]﴾ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجًى بِثَوْبٍ، أَوْ قَالَ: تَسَجًى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَ يَا رَضِيكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى، فَقَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: «هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا» ﴿٧٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿[الكهف: 66 - 67]﴾ يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمْنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَكَهُ لَا أَعْلَمُهُ، ﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَادِقًا وَلَا أَغْوَى لَكَ أَثَرًا﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿[الكهف: 69]﴾ فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفَ الْخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُضْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَتَنَقَّرَ نَفْرَةً أَوْ تَفَرَّتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَفْرَةٍ هَذَا الْمُضْفُورُ فِي الْبَحْرِ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى

(3620)، انظر (الحديث: 4373، 4378، 7033، 7461)، م (الحديث: 5894)، ت (الحديث: 2292).

\* قدم ناس من الأعراب على رسول الله ﷺ فقالوا: «أقبلون صبيانكم؟ فقالوا: نعم، فقالوا: لكننا، والله ما نقبل، فقال ﷺ: «وَأَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْكُمْ الرَّحْمَةَ». لم في الفضائل (الحديث: 5981/2317/64)، ج (الحديث: 3665).

\* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإننا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم، فمرنا بجمَلٍ من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة، وتدعو إليها من وراءنا، قال: «أمرُكم بأربعٍ وأنهاكم عن أربعٍ: أمرُكم بالإيمان بالله، وهل تدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وتُعطوا من المغنم الخمس، وأنهاكم عن أربعٍ: لا تشربوا في الدُّبَاءِ، والنَّخِيرِ، وَالظُّرُوفِ الْمُزَقَّةِ، وَالْحَنْتَمَةِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7556)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر... فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا، قال: «أمرُكم بأربعٍ، وأنهاكم عن أربعٍ: الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تُؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن الدُّبَاءِ، والنَّخِيرِ، وَالْمُزَقَّةِ». [خ في المناقب (الحديث: 3510)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا... فمرنا بشيء نأخذه عنك... فقال: «أمرُكم بأربعٍ، وأنهاكم عن أربعٍ: الإيمان بالله، ثم فسرها لهم «شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تُؤدوا إلي خمس ما غنمتم، وأنهى عن الدُّبَاءِ، والنَّخِيرِ، وَالْمُزَقَّةِ». [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 523)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة، قد حالت بيننا وبينك، كفار مضر،

\* قدم رهط من عكل على النبي ﷺ، كانوا في الصفة، فاجتوا المدينة، فقالوا: أبئنا رسلاً، فقال: «مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [خ في الحدود (الحديث: 6804)، راجع (الحديث: 233)].

\* قدم ﷺ صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخالطهم شيء، فلما قدمنا، أمرنا فجعلناها عمرة، وأن نحل إلى نساننا، ففشت في ذلك القالة... فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقام خطيباً، فقال: «بَلَّغْنِي أَنْ أَقْوَاماً يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، وَاللَّهُ لَأَنَا أَبْرُّ وَأَتَقَى اللَّهُ مِنْهُمْ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْ لَا أَنْ مَجِي أَنَهْدِي لَأَخْلَلْتُ»، فقام سراقه بن مالك، فقال: يا رسول الله، هي لنا أو للأبد؟ فقال: «لَا، بَلْ لِلْأَبَدِ». [خ في الشركة (الحديث: 2505، 2506)، راجع (الحديث: 1085، 1557)، م (الحديث: 2935)، س (الحديث: 2872)].

\* قدم ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟»، قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ». [د الصلاة (الحديث: 1134)].

\* قدم على النبي ﷺ سبي، فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبياً في السبي، أخذته، فالصقته بطنها وأرضعته، فقال لنا ﷺ: «أَتُرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟»، قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: «اللَّهُ أَزَحَمَ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا». [خ في الأدب (الحديث: 5999)، م (الحديث: 6912)].

\* قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ، فجعل يقول: إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته، وقدمها في بشر كثير من قومه، فأقبل إليه رسول الله ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شماس، وفي يد رسول الله ﷺ قطعة جريد، حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، وَلَكِنْ أَدْبَرْتُ لَيَغْفِرَنَّكَ اللَّهُ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرَيْتَ فِيكَ مَا رَأَيْتَ». [خ في المناقب (الحديث: 6912)].

بيننا وبينك كفار مضر. فلنسا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا، قال: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ بَيْدِهِ هَكَذَا - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُرْقُطِ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3095)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدمت عليه ﷺ، فقال لي: «أَلَا تَنْتَظِرُ الْعَذَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «تَعَالَ أَخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَّامَ وَيَضْفُ الصَّلَاةَ». [س الصيام (الحديث: 2267)].

\* قدمت عليه ﷺ من سفر، فسلمت عليه، فلما ذهبت لأخرج قال: «انْتَظِرِ الْعَذَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «تَعَالَ أَخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَّامَ وَيَضْفُ الصَّلَاةَ». [س الصيام (الحديث: 2268)، انظر (الحديث: 2269)].

\* قدمت عليه ﷺ من سفر فقال: «انْتَظِرِ الْعَذَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «تَعَالَ إِذَا دُنِيَ حَتَّى أَخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَّامَ وَيَضْفُ الصَّلَاةَ». [س الصيام (الحديث: 2266)].

\* قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا خُمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا، قَالَ: فَعَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَا الرِّكْبَةِ، فَوَيْمًا دَعَا وَوَيْمًا بَصَقَ فِيهَا، قَالَ: فَجَاسَتْ، فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِهِ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: «بَايِعْ يَا سَلَمَةُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي أَوَّلِ النَّاسِ، قَالَ: «وَأَيْضًا»، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَرَلًا - يَعْنِي: لَيْسَ مَعِيَ [مَعَهُ] سِلَاحٌ - قَالَ: فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَقِيقَةً أَوْ ذَرَقَةً، ثُمَّ بَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ، قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي أَوَّلِ النَّاسِ، وَفِي أَوْسَطِ

ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا، قال: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ بَيْدِهِ هَكَذَا - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُرْقُطِ». [خ في الزكاة (الحديث: 1398)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدم وفد عبد القيس عليه ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ لَيْسَ بِالْحَرَاثَا وَلَا النَّادِيَيْنِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ فَحَدَّثْنَا بِأَمْرٍ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُوا بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ: «أَمْرُكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمْرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَايِمِ الْخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقُطِ». [س الأشرية (الحديث: 5708)، تقدم (الحديث: 5046)].

\* قدم وفد عبد القيس عليه ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربعية، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر، فلنسا نخلص إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا، قال: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ وَاحِدَةً - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقُطِ». [خ في المغازي (الحديث: 4369)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدم وفد عبد القيس عليه ﷺ فقالوا: هذا الحي من ربعية، ولنسا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك، وندعو إليه من وراءنا، فقال: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ - ثُمَّ فسرهما لهم: - شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ». [ت الإيمان (الحديث: 2611)، راجع (الحديث: 1599)].

\* قدم وفد عبد القيس فقالوا: إن هذا الحي من ربعية

يُظْهِرُهُ، مَعَ رِبَاحِ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِقَرَسٍ ظَلَحَةٍ، أَنْذِيهِ مَعَ الظَّهْرِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَغَارَ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَهُ أَجْمَعُ، وَقَتْلَ رَاغِبِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رِبَاحُ، خُذْ هَذَا الْقَرَسَ، فَأَبْلِغْهُ ظَلَحَةَ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَغَارُوا عَلَى سَرَجِهِ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكْمَةِ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَتَأَدَّيْتُ ثَلَاثًا: يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْبِعَهُمُ الْبَالِئِلُ، وَأَزْنَجُزُ، أَقُولُ: أَتَا ابْنُ الْأَكْـ

وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّثْعِ  
قَالَخُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَصْلُكَ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ، حَتَّى خَلَصَ نَضْلُ السَّهْمِ إِلَى كَيْفِهِ، قَالَ: قُلْتُ: خُذْهَا:

وَأَتَا ابْنُ الْأَكْـ  
وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّثْعِ  
قَالَ: قَوْلَاهُ، مَا زِلْتُ أَرْبِعُهُمْ وَأَغْرُبُهُمْ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ، أَتَيْتُ شَجَرَةً فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا، ثُمَّ رَمَيْتُ، فَعَقَرْتُ بِهِ، حَتَّى إِذَا تَصَافَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي تَصَافِيهِ، عُلُوْتُ الْجَبَلِ، فَجَعَلْتُ أَرْبِعُهُمُ بِالْحِجَابَةِ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبِعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ، مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا خَلَفْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي، وَخَلَوَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُمْ أَرْبِعَهُمْ، حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً، وَثَلَاثِينَ رُمْحًا، يَسْتَحْفِرُونَ، وَلَا يَظْهَرُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ أَرَامًا مِنَ الْحِجَابَةِ، يَغْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى إِذَا اتُّوا تَصَافَقًا [مُتَصَافِقًا] مِنْ بَيْنِي، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَنَاهُمْ فَلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَجَلَسُوا يَتَصَحَّحُونَ - يَعْنِي: يَتَعَدَّدُونَ - وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ، قَالَ الْفَزَارِيُّ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى؟ قَالُوا: لَقِينَا، مِنْ هَذَا النِّزْعِ، وَاللَّهِ، مَا فَارَقْنَا مِنْذُ غَلَسَ، يَزِمِينَا حَتَّى اتَّزَعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا، قَالَ: فَلَيْعُمَ إِلَيْهِ نَفَرُ مِنْكُمْ، أَرْبَعَةً، قَالَ: فَصَعِدَ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً، فِي الْجَبَلِ، قَالَ: فَلَمَّا امْتَكُونِي مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُونِي؟ قَالُوا: لَا، وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْحَرِ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ

النَّاسِ، قَالَ: «وَأَيْضًا»، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ الثَّلَاثَةَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ، أَتَيْنَ حَجَفُشَكَ، أَوْ ذَرَفُشَكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوَيْيَ عَمِّي غَامِرٌ عِزْلًا، فَأَعْطَيْتُهُ إِسَاءَةً، قَالَ: فَضَضَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّكَ كَمَا لَدِي قَالَ الْأَوَّلُ: اللَّهُمَّ، أَبْغِنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي». ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَاسَلُونَا الصَّلَحَ، حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ، وَاضْطَلَحْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا لِبَلْعَةَ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ، أَسْقِي قَرَسَهُ، وَأَحْسُهُ، وَأَخْذُمُهُ، وَأَكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي، مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا اضْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ، أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا، فَاضْطَجَعْتُ فِي أَصْلِهَا، قَالَ: فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبْغَضْتُهُمْ، فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَعَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ، وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَهْلِ الْوَادِي: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، قُتِلَ ابْنُ زَيْنِمٍ، قَالَ: فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَى أَوْلِيكَ الْأَرْبَعَةَ وَهُمْ رُفُودٌ، فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ، فَجَعَلْتُهُ ضِعْفًا فِي يَدِي، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ، لَا يَزُفُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ جِثُّ بِهِمْ، أَسُوفُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَجَاءَ عَمِّي غَامِرُ يَرْجُلِي مِنْ الْعَبَلَاتِ، يُقَالُ لَهُ: مِكْرَزُ، يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى قَرَسٍ مُجَقَّفٍ، فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَظَنَرُ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «دَعُوهُمْ، يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَبَدْءُ الْفَتْحِ». فَقَعَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَمَنْ أَلَّى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَالْيَدِيَّكُمْ عَنْهُمْ يَبْلَى مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَطْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ» [الفتح: 24] الْآيَةَ كُلَّهَا. قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَزَلْنَا مَنْزِلًا، بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لَحْيَانَ جَبَلٌ، وَهُمْ الْمُشْرِكُونَ، فَاسْتَغْفَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ رَفَى هَذَا الْجَبَلِ، اللَّيْلَةَ، كَأَنَّهُ ظَلِيلَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَزَيْتُ بِلَاكِ اللَّيْلَةِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ



مُحَمَّدٍ ﷺ، لَا أَظْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذَرْتُهُ، وَلَا يَظْلُمُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيَذِرْكَنِي، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا أَظْلُبُ، قَالَ: فَزَجَعُوا، فَمَا بَرَحْتَ مَكَانِي، حَتَّى رَأَيْتُ قَوَارِصَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، قَالَ: فَإِذَا أَوَّلَهُمْ: الْأَخْرَمَ الْأَسَدِيَّ، عَلَى إِثْرِهِ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَلَى إِثْرِهِ الْبُقْدَاذِيُّ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بَعْتَانِ الْأَخْرَمِ، قَالَ: فَوَلَّوْا مُذِيرَيْنِ، قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ، اخْذُ رَهْمَ، لَا يَفْتَطِعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: يَا سَلَمَةَ، إِنْ كُنْتُ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ، قَالَ: فَحَلَيْتُهُ، فَالْتَقَى هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَغَفَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَرَسَهُ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَفَتَلَهُ، وَتَحَوَّلَ عَلَى قَرِيبِهِ، وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ، فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْبُدُ الرَّحْمَنِ، فَطَعَنَهُ، فَفَتَلَهُ، قَوْلَ الَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَتَيْعْتُهُمْ أَغْدُو عَلَى رَجُلِي، حَتَّى مَا أَرَى وَرَائِي، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا غُبَارِهِمْ، شَيْئًا، حَتَّى يَغْدِلُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، إِلَى شَيْبٍ فِيهِ مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ: ذَا قَرْدٍ، لِيَشْرَبُوا مِنْهُ وَهُمْ عِطَاشٌ، قَالَ: فَتَنَظَرُوا إِلَيَّ أَغْدُو وَرَاءَهُمْ، فَحَلَيْتُهُمْ عَنْهُ - يَعْنِي: أَجْلَيْتُهُمْ عَنْهُ - فَمَا ذَأَبُوا مِنْهُ قَطْرَةً، قَالَ: وَيَخْرُجُونَ فَيَسْتَلِدُّونَ فِي ثِيْبِهِ، قَالَ: فَأَغْدُو، فَالْحَقُّ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَصْغَهُ بِسَهْمٍ فِي نَعْصِ كَيْفِهِ، قَالَ: قُلْتُ: خُذْهَا، وَأَنَا ابْنُ الْأَكْمَحِ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ، قَالَ: يَا نِكَلْتَهُ أُمُّهُ أَكْوَعُهُ بِكْرَةً، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. يَا غَدُوْ نَفْسِي، أَكْوَعُكَ بِكْرَةً، قَالَ: وَأَزْدُوا قَرَسَيْنِ عَلَى ثِيْبِهِ، قَالَ: فَجِثَّ بِهِمَا، أَسَوْفُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَلَجِجْتَنِي عَامِرٌ بِسَطِيحَةٍ، فِيهَا مَذَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ، وَسَطِيحَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَتَوَضَّأْتُ وَشَرِبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَيْتُهُمْ عَنْهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ بِلِصِّكَ الْإِبِلَ، وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَنْقَذْتَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَكُلْ لَوْ كُلَّ رُمْحٍ وَبُرْدَةٍ، وَإِذَا بِلَالٍ قَدْ نَحَرَ نَاقَةً مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي اسْتَنْقَذْتُ مِنَ الْقَوْمِ، وَإِذَا هُوَ يَشْرِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ جَبْدِهَا وَسَنَامِهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلْنِي، فَأَتَتْجِبَ مِنَ الْقَوْمِ

بِاقَةِ رَجُلٍ، فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخَوِّرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ، أَتَرَاكَ كُنْتَ قَاعِلًا؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَقْرُونَ فِي أَرْضِي غَطَفَانَ»، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ، فَقَالَ: نَحَرُ لَهُمْ فَلَانُ جَزُورًا، فَلَمَّا كَشَفُوا جِلْدَهَا رَأَوْا غُبَارًا، فَقَالُوا: أَنَاكُمُ الْقَوْمُ، فَحَرَجُوا هَارِبِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ: أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرَ رَجَالِنَا: سَلَمَةُ»، قَالَ: ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَيْنِ: سَهْمُ الْقَارِسِ، وَسَهْمُ الرَّاجِلِ، فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا، ثُمَّ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَاءَهُ عَلَى الْعَصْبَاءِ، رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَتَبَيَّنَا نَحْنُ نَسِيرُ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَسْبِقُ شَدًّا، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَلَا مُسَابِقٌ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ؟ فَجَعَلَ يُعِيدُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا سَبِعْتُ كَلَامَهُ، قُلْتُ: أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا، وَلَا تَهَابُ شَرِيفًا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، ذَرْنِي فَلَأَسَابِقَ الرَّجُلَ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَذْهَبَ إِلَيْكَ، وَتَكُنْتُ رَجُلِي فَطَفَرْتُ، فَعَدَوْتُ، قَالَ: فَزَيْطُكَ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، اسْتَبَقِي نَفْسِي، ثُمَّ عَدَوْتُ فِي إِثْرِهِ، فَزَيْطُكَ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ، قَالَ: فَأَصْغَهُ بَيْنَ كَيْفَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ سَبَقْتُ، وَاللَّهِ، قَالَ: أَنَا أَظْلُبُ، قَالَ: فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَوَاللَّهِ، مَا لَبِثْنَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ، حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمِي عَامِرٌ، يَزْجُرُ بِالْقَوْمِ:

تَالِئِهِ، لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا  
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
وَنَحْنُ عَنْ قَضَاكَ مَا اسْتَعْنَيْنَا  
فَلَبَّيْتُ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا  
وَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟»، قَالَ: أَنَا عَامِرٌ،  
قَالَ: «غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ»، قَالَ: وَمَا اسْتَغْفَرُ

﴿ قَرَضَتْ ثَمَلَةً نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرِيْبَةِ الثَّمَلِ فَأَحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ قَرَضَتْكَ ثَمَلَةً أُخْرَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ اللَّهَ. ﴾ [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3019)، انظر (الحديث: 3319)، م (الحديث: 5810)، د (الحديث: 5266)، س (الحديث: 4369)، ج (الحديث: 3225)].

﴿ قَرِيشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمٌ، وَأَشْجَعٌ، وَغِفَارٌ، مَوَالِيٌّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. ﴾ [خ في المناقب (الحديث: 3504)، انظر (الحديث: 3512)، م (الحديث: 6386)].

﴿ قَسَمَ ﷺ قَسَمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ... فَغَضِبَ ﷺ وَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصْبَرًا». ﴾ [خ في الدعوات (الحديث: 6336)، راجع (الحديث: 3150، 4305)].

﴿ قَسَمَ ﷺ قِسْمَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجْهَ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَنَمَعَرُ وَجْهَهُ، وَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصْبَرًا». ﴾ [خ في الأدب (الحديث: 6059)، راجع (الحديث: 3150، 4305)، م (الحديث: 2445)].

﴿ قَسَمَ ﷺ يَوْمًا قِسْمَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ... فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصْبَرًا». ﴾ [خ في الاستبذان (الحديث: 6291)، راجع (الحديث: 3150، 4305)].

﴿ قَطَعَ صَلَاتَانَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ. ﴾ [د الصلاة (الحديث: 706)].

﴿ قُلْتُ: إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمَعْلَمَةَ فَنَمْسِكُ عَلَيْهَا فَتَمْسِكُ عَلَيَّ فَأَكُلُ مِنْهَا؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ الْكِلَابُ - يَعْنِي: الْمُعْلَمَةُ - وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَمْسَكْنِي عَلَيْكَ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَنِي مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كُلُّ لَيْسَ مِنْهَا»، قُلْتُ: وَإِنِّي أُرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِغْرَاسِ فَأَصِيبُ فَأَكُلُ؟ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِغْرَاسِ وَنَسِيتَ فَخَزَقْ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». ﴾ [س الصيد والذبائح (الحديث: 4316)، تقدم (الحديث: 4276)].

﴿ قُلْتُ: أَيِ الْأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِلْإِنْسَانِ يَخْصُهُ إِلَّا اسْتَشْهَدَ، قَالَ: فَتَادَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْلَا مَا مَتَّعَنَا بِعَامِرٍ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا خَبِيرًا، قَالَ: خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبًا، يَخْطِرُ بِسَيِّفِهِ، وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَبِيرٌ أَنِّي مَرْحَبٌ  
شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ  
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ  
قَالَ: وَبَرَزَ لَهُ عَمِي غَايِرٌ، فَقَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ خَبِيرٌ أَنِّي غَايِرٌ  
شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُغَايِرٌ  
قَالَ: فَاخْتَلَفَا صُرَيْتَيْنِ، فَوَقَعَ سَيْفٌ مَرْحَبٌ فِي ثَرَسٍ غَايِرٍ، وَدَهَبَ غَايِرٌ يَسْغُلُ لَهُ، فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَطَعَ أَحْمَلَهُ، فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ. قَالَ سَلَمَةُ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُونَ: بَطْلٌ عَمَلُ غَايِرٍ، قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَطْلٌ عَمَلُ غَايِرٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ ذَلِكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ؛ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ» ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَرْمَدُ، فَقَالَ: «لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَ[أَوْ] يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ، وَهُوَ أَرْمَدُ، حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَسَسَ فِي عَيْنَيْهِ قَبْرًا، وَأَعْظَاهُ الرَّايَةَ، وَخَرَجَ مَرْحَبًا، فَقَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ خَبِيرٌ أَنِّي مَرْحَبٌ  
شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ  
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ  
فَقَالَ عَلِيٌّ:

أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَبِذَةَ  
كَلَيْتِ غَابَاتِ كَرِيمِ الْمَنْظَرَةِ  
أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلِ السَّنْدَرَةِ  
قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ وَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ. [م في الجهاد والسير (الحديث: 132/1807/4654)].

فلا أجد ما أذكى به فأذبجه بالمروة وبالعصا، قال: «أَنْهَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [أس الضحايا (الحديث: 4413)، تقدم (الحديث: 4315)].

\* قلت: يا رسول الله جارية لي صككتها صكة، فعظم ذلك على رسول الله، فقلت: أفلا أعقتها؟ قال: «إِئْتِنِي بِهَا»، قال: فجئت بها. قال: «أَيَّرَ اللَّهُ؟»، قالت: في السماء. قال: «مَنْ أَنَا؟»، قالت: أنت رسول الله. قال: «أَعِيقَهَا، فَإِنَّهَا مُؤَمَّنَةٌ». [د في الإيمان والنور (الحديث: 3282)، راجع (الحديث: 930)].

\* قلت: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله عز وجل. قال: «سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ»، فمكثت أياماً ثم جئت، فقلت: علمني شيئاً أسأله الله فقال لي: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3314)].

\* قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً، لا أسأل عنه أحداً بعدك قال: «قُلْ أَتَيْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِيمَ» [فَاسْتَقِيمَ]. [د في الإيمان (الحديث: 62/38/158)، ت (الحديث: 2410)، ج (الحديث: 3972)].

\* قلت: يا نبي الله إني أسألك بوجه الله عز وجل، بما بعثك ربك إلينا؟ قال: «بِالإِسْلَامِ» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَحَلَّيْتُ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا، أَوْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ». [س الزكاة (الحديث: 2567)، تقدم (الحديث: 2435)].

\* قلت يا نبي الله: . . . إني أسألك بوحى الله بما بعثك ربك إلينا؟ قال: «بِالإِسْلَامِ»، قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَحَلَّيْتُ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ». [س الزكاة (الحديث: 2435)، ج (الحديث: 2536)، س (الحديث: 2565)].

\* قلت: يا نبي الله عورأتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «أَحْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ»، قلت: يا رسول الله إذا كان القوم بعضهم في

«الصَّلَاةِ عَلَى مَوَاقِفِهَا»، قلت: وماذا يا نبي الله؟ قال: «بِرِ الْوَالِدَيْنِ»، قلت: وماذا يا نبي الله؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [د في الإيمان (الحديث: 138/85/249)، راجع (الحديث: 248)].

\* قَالَ لِي ابْنُ صَانِدٍ: فَأَخَذَنِي [وَأَخَذَنِي] مِنْهُ دُمَامَةٌ: هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدُّجَالُ، مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ؟ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ يَهُودِيٌّ» وَقَدْ أَسْلَمْتُ قَالَ: «وَلَا يُولَدُ لَهُ» وَقَدْ وُلِدَ لِي، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ» وَقَدْ حَجَّجْتُ. قَالَ: فَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَأْخُذَ بِي قَوْلُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أُمَّا، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، قَالَ: وَقِيلَ لَهُ: أَيْسُرُكَ أَنَّكَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ. [د في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 90/000/7278)].

\* قلت: يا رسول الله أكلنا يرى ربه؟ قال ابن معاذ: مُخْلِياً به يوم القيامة، وما آية ذلك في خلقه، قال: «يَا أَبَا زَرْبٍ أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ؟»، قال ابن معاذ ليلة البدر مُخْلِياً به - ثم اتفقا - قلت: بلى، قال: «فَاللَّهِ أَعْظَمُ»، قال ابن معاذ قال: «فإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، اللَّهُ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ». [د في السنة (الحديث: 4731)، ج (الحديث: 180)].

\* قلت يا رسول الله إن قريشاً جلسوا، فتذاكروا أحسابهم بينهم، فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كوبة من الأرض، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ مِنْ خَيْرِ فِرْعَوْنِ وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا، وَخَيْرُهُمْ نَبِيًّا». [ت المناقب (الحديث: 3607)].

\* قلت: يا رسول الله، إنا نلقى العدو غدًا وليس معنا مددٌ فقال ﷺ: «مَا أَنْهَرِ الدَّمَ وَذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِتًّا أَوْ طِفْرًا وَسَأَحْدُثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السُّنُّ فَعَظُمَ وَأَمَّا الطُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ». [س الضحايا (الحديث: 4416)، تقدم (الحديث: 4415)].

\* قلت: يا رسول الله، إني أرسل كلبي فاتخذ الصيد

بعض؟ قال: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَاهَا»، قال: قلت: يا نبي الله إذا كان أحدنا خالياً؟ قال: «فَالله أَحَقُّ أَنْ يَسْتَحْيِيَ مِنْهُ النَّاسُ». [ت الأديب (الحديث: 2794)، راجع (الحديث: 2769)].

\* قلنا له ﷺ ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وزهدنا في الدنيا، وكنا من أهل الآخرة، فإذا خرجنا من عندك فأنسا أهلينا، وشممنا أولادنا، أنكرنا أنفسنا، فقال ﷺ: «لَوْ أَنْتُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ لَرَأَيْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تَذْبُوهَا لَنَجَّاهُ اللهُ بِحَلِيِّ جَدِيدٍ كَيْ يَذْبُوهَا فَيَغْفِرَ لَهُمْ»، قال: قلت: مم خلق الخلق؟ قال: «مِنْ الْمَاءِ»، قلت: الجنة ما بناؤها؟ قال: «لَبْنَةٌ مِنْ فِصَّةٍ وَلَبْنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ وَخَضْبُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْتَبُّهَا الرُّعْفَرَانُ، مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ، وَيُحَلِّدُ وَلَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ»، ثم قال: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِنْسَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ جِينَ يُغِطِرُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يُرْفَعُهَا فَوْقَ الْعَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ جِينٍ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2526)].

\* قلنا: يا رسول الله إنا كنا نعمل اليهود أنها الموءودة الصغرى، فقال: «كَذَّبَتِ الْيَهُودُ، إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ يَمْنَعْهُ». [ت النكاح (الحديث: 1136)].

\* قلنا: يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً، فقال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيكَ مُحَمَّدٌ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيكَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاءُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3521)].

\* قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟»، قلنا: لا قال: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا»، ثم قال:

«يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُيِّرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهُمَا سَرَابٌ، فَيَقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ ابْنِ اللهِ، فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ اللهُ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيَقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَسْقَاطُونَ فِي جَهَنَّمَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ اللهُ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيَقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَسْقَاطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنَ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْسِبُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: قَارِقَتَاهُمْ وَنَحْنُ أُخُوجُ مِنَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ، وَإِنَّا سَيَعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا تَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجِبَارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبَّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقِ، فَيَكْثِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُوذُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاجِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسَرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ»، قلنا: وما الجسر؟ قال: «مَدْحَضَةٌ مَرَّلَةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ، وَحَسَكَةٌ مَفْلُطَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيقَاءُ، تَكُونُ يَسْجِدًا، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالْقُرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، فَتَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مُخْدُوشٌ، وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاسِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجِبَارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيَحْرِمُ اللهُ

صَلَاةً، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى. (م في الإمامة (الحديث: 4846/1878/110)).

\* قيل للنبي ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «أَكْرَمُهُمْ أَنْفَاهُمْ»، قالوا يا نبي الله، ليس عن هذا نسالك، قال: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ»، قالوا يا نبي الله، ليس عن هذا نسالك، قال: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي»، قالوا: نعم، قال: «فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فِقَهُوا». (ع في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3374)، راجع (الحديث: 3353)).

\* قيل له ﷺ: إن فلانا لدغته عقرب، فلم يسم ليته، فقال: «أَمَّا إِنَّهُ لَوْ قَالَ، جِئْتُ أَمْسَى: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا ضَرَّهُ لَدَغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ». (وجه الطب (الحديث: 3518)).

\* قيل له ﷺ: هل من ساعة أقرب من الأخرى؟ أو هل من ساعة يبتغى ذكراها؟ قال: «نَعَمْ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَظَنْتَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُ يَذْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بِلْدِكَ السَّاعَةَ فَكُنْ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّارِ قَدَعَ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمَحٍ وَتَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْتَدِلَ الشَّمْسُ اغْتِدَالِ الرُّمَحِ يَنْصُفُ النَّهَارَ فَإِنَّهَا سَاعَةُ تَفْتُحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُكْسَرُ قَدَعَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَفِيءَ الْفَقْرُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ». (س المواقيت (الحديث: 571)).

\* قيل: يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام، قال: «أَوَّلَاهُمَا بِالله». (ات الاستئذان (الحديث: 2694)).

\* قيل: يا رسول الله ليس لنا مدى، فقال: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلَّ، لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ، أَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَيَاةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ»، وند بعير فحبسه، فقال: «إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ،

صَوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَيَبْعُثُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا قَمَنَ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرَجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا قَمَنَ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرَجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تَصْدُقُونِي فَأَقْرؤُوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَنْتَعِمْ بِهَا﴾ [النساء: 40]، «فَيَنْفَعُ الْبُيُوتَ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُلْقُونَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يَقَالُ لَهُ: مَاءَ الْحَيَاةِ، فَيَنْثَبُونَ فِي حَاقِيهِ كَمَا تَنْثَبُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَيْضَ، فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمْ اللَّوْلُؤُ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَازِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرَ قَدَّمُوهُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ». (ع في التوحيد (الحديث: 7439)، راجع (الحديث: 22، 4581)).

\* قنت ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وصلاة الصبح في دبر كل صلاة إذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، من الركعة الأخيرة يدعو على أحياء من بني سليم، على رعل، وذكوان، وعصية، ويؤمن من خلفه. (دفي الوتر (الحديث: 1443)).

\* «قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ مَنْ قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةَ كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ». (ت الدعوات (الحديث: 3470)).

\* قيل للنبي ﷺ: ما يعدل الجهاد في سبيل الله ﷺ؟ قال: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، قال: فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يقول: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، وقال في الثالثة: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ، الْقَائِمِ، الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ، لَا يَقْتَرُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا

أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا». [د في الأطعمة (الحديث: 3851)].

\* كان ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه، وقال: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى! لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَيِّحَنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي»». [د في الحروف والقراءات (الحديث: 3984)، ت (الحديث: 3385)].

\* كان ﷺ إذا رأى الهلال قال: «هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشِدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشِدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشِدٌ، أَمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ»، ثلاث مرات، ثم يقول: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا». [د في الأدب (الحديث: 5092)].

\* كان ﷺ إذا سافر، فأقبل الليل قال: «يَا أَرْضُ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ وَشَرِّ مَا فِيكَ وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدٍ، وَمِنْ أَلْحِيَةٍ وَالْعَقَرِ، وَمِنْ سَاكِينِي الْبَلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ». [د في الجهاد (الحديث: 2603)].

\* كان ﷺ إذا هب من الليل كبر عشراً، وحمد عشراً، وقال: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا»، وقال القدوس: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، عشراً، واستغفر عشراً، وهلل عشراً، ثم قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَيِّقِ الدُّنْيَا وَضَيِّقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [د في الأدب (الحديث: 5085)].

\* كان ﷺ إذا وضع الميت في القبر قال: «بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ». [د في الجنائز (الحديث: 3213)].

\* كان أكثر دعائه: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، قالت: قلت: يا رسول الله ما أكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك؟ قال: «يَا أُمِّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِي إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِضْبَاطَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ». [د في الدعوات (الحديث: 3522)].

\* كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال ﷺ: «لَا تُضَدُّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكْذِبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿هَٰمُكَا

فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَأَصْنَعُوا هَكَذَا﴾. [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5503)، راجع (الحديث: 2488)].

\* قيل: يا رسول الله، من أكرم الناس؟ قال: «أَتَقَاهُمْ»، فقالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَيُؤَسِّفُ نَبِيَّ اللهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللهِ»، فقالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَعَرَنَ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَ؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ»، إِذَا قُتُّهُوا. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3353)، انظر (الحديث: 3374، 3383، 3490، 4689)، م (الحديث: 6111)].

\* قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: «أَتَقَاهُمْ»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَيُؤَسِّفُ نَبِيَّ اللهِ». [خ في المناقب (الحديث: 3490)، راجع (الحديث: 3353)].

\* كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي، فأرسلت إليه أن يأتيها، فأرسل: «إِنَّ لَهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ»، فأرسلت إليه، فأقسمت عليه، فقام ﷺ وقمنا معه... فلما دخلنا، ناولوا رسول الله ﷺ الصبي، ونفسه تفلقل في صدره... فبكى رسول الله ﷺ، فقال سعد بن عباد: أتبكي؟ فقال: «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7448)، راجع (الحديث: 1284)].

\* كان أبو معقل حاجاً معه ﷺ، فلما قدم قالت أم معقل: قد علمت أن عليَّ حجة، فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه فقالت: يا رسول الله إن عليَّ حجة، وإن لأبي معقل بكرة، قال أبو معقل: صدقت جعلته في سبيل الله، فقال ﷺ: «أَعْطَيْهَا فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ اللهِ»، فأعطاهما البكر، فقالت: يا رسول الله إني امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني حجتي؟ قال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِي حَجَّةً». [د في المناسك (الحديث: 1988)].

\* كان ﷺ إذا أراد أن يستودع الجيش قال: «أَسْتَوْدِعُ اللهُ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ». [د في الجهاد (الحديث: 2601)، راجع (الحديث: 2600)].

\* كان ﷺ إذا أكل أو شرب قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

يَا لَهْ وَمَا أَزِيلَ إِلَيْنَا» الآية. [خ في التفسير (الحديث: 4485)، انظر (الحديث: 7362، 7542)].

«كَانَ بِرَجُلٍ جِرَاحٌ قَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ اللَّهُ: بَدَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1364)، انظر (الحديث: 3463)، م (الحديث: 303)، (304)].

«كَانَ بِيَدِهِ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ، فَرَأَى رَجُلًا بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟ أَلْقِيهَا، وَعَلَيْكُمْ بِهِذِهِ وَأَشْبَاهُهَا، وَرِمَاحُ الْقَنَا، فَإِنَّهُمَا يَزِيدُ اللَّهُ لَكُمْ بِهِمَا فِي الدِّينِ، وَيُمْكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ». [جـ الجهاد (الحديث: 2810)].

«كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَنَلْتُ مِنْهَا، فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «أَسَأَيْتَ فَلَانًا؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَقْبَلْتُ مِنْ أُمِّهِ»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّكَ أُمْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ»، قُلْتُ: قُلْتُ عَلَى حِينٍ سَاعَتِي: هَذِهِ مِنْ كِبَرِ السَّنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ وَمِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْفُلْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِيهِ، فَإِنْ كَفَّلَهُ مَا يَغْلِيهِ، فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ». [خ في الأدب (الحديث: 6050)، راجع (الحديث: 30)].

«كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَلِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفَتِيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْنَا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ». [خ في البيوع (الحديث: 2078)، انظر (الحديث: 3480)، م (الحديث: 3974، 3975)، س (الحديث: 4709)].

«كَانَ رَجُلٌ، لَا أَعْلَمُ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ لَا تَخْطُئُهُ الصَّلَاةُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَوْ قُلْتُ لَهُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكِبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ، وَفِي الرَّمْضَاءِ، قَالَ: مَا يَسْرَتْنِي أَنْ مَنَزَلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكْتُبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرَجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ ﷺ: «قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1512/663، 278)، د (الحديث: 557)، جـ (الحديث: 783)].

«كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ،

فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَخُذُونِي فَذَرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمٍ صَافٍ، فَفَعَلُوا بِهِ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: مَا حَمَلَنِي إِلَّا مَحَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6480)، راجع (الحديث: 3452)].

«كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاةٍ: إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْنَا، قَالَ: فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3480)، راجع (الحديث: 2078)].

«كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ: أَجْمِعِي مَا فِيكَ مِنْهُ، فَفَعَلَتْ، فَلِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكُ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ خَشِيتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ»، وفي رواية: «مَحَافَتُكَ يَا رَبِّ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3481)، انظر (الحديث: 7506)، م (الحديث: 6915، 6916)، س (الحديث: 2078)، جـ (الحديث: 4255)].

«كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاجِعَيْنِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذَيِّبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذُّلْبِ يَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلِينِي وَرَبِّي أَبْعَثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، أَوْ لَا يُذِخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فُقِضَ أَرْوَاهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتُ بِي عَالِمًا؟ أَوْ كُنْتُ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا؟ وَقَالَ لِلْمُذَيِّبِ: أَذْهَبَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخَرِ: أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ». [د في الأدب (الحديث: 4901)].

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ، حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، ثُمَّ نَقَعَ سَجُودًا بَعْدَهُ. [خ في الأذان (الحديث: 690)].

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَرَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، يَدْعُو لِرَجَالٍ فَيَسْمِيهِمْ بِأَسْمَانِهِمْ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَيْنِ

الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَيْمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلِّمُوا الْجَزِيَّةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِينِ بِاللهِ، وَفَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ جُصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنْ كُنْتُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنَ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ جُصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَنْ تُصِيبَ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا؟ (م في الجهاد والسير (الحديث: 4497/1731، 3) راجع (الحديث: 4496)).

\* كان ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»، قال: أَرَاهُ قَالَ فِيهِ: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ»، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً: «أُصْبِحْنَا وَاصْبَحَ الْمُلْكُ لله». (م في الدعوات (الحديث: 6846/000، 75) راجع (الحديث: 6844، 6845)، د (الحديث: 5071)، ت (الحديث: 3390)).

\* كان ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَهْمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»، وقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (م في الدعوات (الحديث: 6847/2723، 76) راجع (الحديث: 6844)).

\* كان ﷺ إذا أَمَرَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ

الْوَلِيدِ، وَسَلَّمَهُ بَنَ هِشَامَ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَظْفَعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَبِينِ كَيْسِي يَوْشَفَ. (خ في الأذان (الحديث: 804)، راجع (الحديث: 803)).

\* كان ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع يده تحت خده، ثم قال: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أُمُوتُ وَأَحْيَا»، وإذا استيقظ قال: «الْحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». (خ في الدعوات (الحديث: 6314)، راجع (الحديث: 6312، 6325)).

\* كان ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر، ثم قال: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ، وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقَبِّضْ سَيِّئَةَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَةَ الْأَخْلَاقِ لَا يَبْقَى سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ». (س الافتتاح (الحديث: 895)).

\* كان ﷺ إذا أفطر قال: «دَعَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَتَبَّتْ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ». (د في الصيام (الحديث: 2357)).

\* كان ﷺ إذا أكل أو شرب قال: «الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ». (ت الدعوات (الحديث: 3457)، ج (الحديث: 3283)).

\* كان ﷺ إذا أَمَرَ أَمِيرَ أَوْ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْ صَاحِ فِي خَاصَتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ - أَوْ خِلَالٍ - قَاتِلُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ قَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ قَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّهُمْ، إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا لِمُهِاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهِاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى



الرَّجِيمِ». [د الصلاة (الحديث: 466)].

\* كان ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا اللَّهَ أَذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتْ الرَّاجِعَةُ تَنْبِئُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»، قال أبي: قلت يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي، قال: «مَا شِئْتَ»، قلت: الربع، قال: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قلت: النصف، قال: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قال: قلت: فالثلاثين، قال: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إِذَا تَخَفَى هَمَلٌ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ». [د صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2457)].

\* كان ﷺ إذا رأى ما يحب قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمَّ الصَّالِحَاتُ»، وإذا رأى ما يكره قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ». [ج الأدب (الحديث: 3803)].

\* كان ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ». [د الدعوات (الحديث: 3451)].

\* كان ﷺ إذا رَفَعَ رَأْيَا الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ». [د في النكاح (الحديث: 2130)، د (الحديث: 1091)، ج (الحديث: 1905)].

\* كان ﷺ إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سَبِيلَ كَسْبِي يُوسِفَ»، وأنه ﷺ قال: «غَفَارُ عَفْرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ». [خ في الاستسقاء (الحديث: 1006)، انظر (الحديث: 797)].

\* كان ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع، قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ». [د في الصلاة (الحديث: 1067/476/202)، د (الحديث: 846)، د (الحديث: 266)، ج (الحديث: 878)].

فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»، وإذا اجتهد في الدعاء قال: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ». [د الدعوات (الحديث: 3436)].

\* كان ﷺ إذا أرى إلى فراشه قال: «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا»، وإذا قام قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6312)، انظر (الحديث: 6314، 6324، 7394)، د (الحديث: 5049)، ت (الحديث: 3417)، ج (الحديث: 3880)].

\* كان ﷺ إذا جاءه السائل، أو طلبت إليه حاجة، قال: «اسْأَلُوا تُجْرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ مَا شَاءَ». [خ في الزكاة (الحديث: 1432)، انظر (الحديث: 6027، 6028، 7476)، م (الحديث: 6634)، د (الحديث: 5131)، ت (الحديث: 2672)، س (الحديث: 2555)].

\* كان ﷺ إذا خرج من بيته قال: «بِسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الشُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ». [ج الدعاء (الحديث: 3885)].

\* كان ﷺ إذا خرج من بيته قال: «بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». [س الأشربة (الحديث: 5554)].

\* كان ﷺ إذا خطب أحمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش، يقول: صبحكم ومساكم، ويقول: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». ويقرب بين إصبعيه السبابة والوسطى - ويقول: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»، ثم يقول: «أَنَا أَوَّلُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَاحَ لَهُ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِنِّي وَعَلَيَّ». [م في الجمعة (الحديث: 867/2002/43)، س (الحديث: 1577)، ج (الحديث: 45)].

\* كان ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال له: «لَا بَأْسَ، طَهَّرْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قال: قلت: طهروا؟ كلا بل هي حمى تغور، أو تشور، على شيخ كبير، تزيره القبور، فقال ﷺ: «فَتَنَمَّ إِذَا». [خ في المرضى (الحديث: 5656)، راجع (الحديث: 3616)].

\* كان ﷺ إذا دخل المسجد قال: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَيُوجِّهُهُ الْكَرِيمِ وَسَلْطَانِيهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ

وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيَذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَالْإِلَهُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخْيَ وَعِظَامِي وَعَصْبِي»، وإذا رفع قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَهُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ»، وإذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، وإذا سلم من الصلاة قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [د الصلاة (الحديث: 760)، راجع (الحديث: 744)].

\* كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه... ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَبَّحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَنَا بِكَ وَالْإِلَهُ لَا مُنْجَا وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، ثم يقرأ، فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن

\* كان ﷺ إذا قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لم يحرك أحد منا ظهره، حتى يقع رسول الله ﷺ ساجداً، ثم نفع سجوداً بعده. [م في الصلاة (الحديث: 1063 / 474 / 198)، راجع (الحديث: 1062)].

\* كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه، ثم كبر، وهما كذلك، ثم يركع، ثم إذا أراد أن يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذو منكبيه، ثم قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». [د الصلاة (الحديث: 722)].

\* كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَالْإِلَهُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» فإذا رَكَعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَعَصْبِي» فإذا رَفَعَ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاءِ وَمِثْلَهُ الْأَرْضِ وَمِثْلَهُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ» فإذا سَجَدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» ثُمَّ يَقُولُ: مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّسْهُدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [د الدعوات (الحديث: 3422)، راجع (الحديث: 3421)].

\* كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر، ثم قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

\* كان ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»، ثم يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، ثلاثاً، ثم يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا»، ثلاثاً «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»، ثم يقرأ: [إد الصلاة (الحديث: 775)، ت (الحديث: 242)، م (الحديث: 898، 899)، ج (الحديث: 804)].

\* كان ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة، إذا أوفى على ثنية أو دفد كبر ثلاثاً، ثم قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّونَ تَأْيُيُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْرَابَ وَحْدَهُ». [م في الحج (الحديث: 1344/3265)].

\* كان ﷺ إذا ودع رجلاً أخذ بيده فلا يدها حتى يكون الرجل هو يده يد النبي ﷺ ويقول: «اسْتَوْدِعَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3443)].

\* كان ﷺ إذا ودع رجلاً أخذ بيده فلا يدها حتى يكون الرجل هو يده يد النبي ﷺ ويقول: «اسْتَوْدِعَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَأَخِيرَ عَمَلِكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3442)].

\* كان ﷺ جالساً، ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة، فلما رفعها إلى فيه قال: بسم الله في أوله وآخره، فضحك ﷺ ثم قال: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ». [د في الأطعمة (الحديث: 3768)].

\* كان ﷺ جالساً، ورجل يصلي، ثم دعا: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، فقال ﷺ: «لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». [د في الوتر (الحديث: 1495)].

\* كان ﷺ عام تبوك يخطب الناس، وهو مسند ظهره إلى راحلته فقال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ

يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، فإذا رفع رأسه من الركوع قال: «سمع الله لمن حمده»، ثم يتبعها: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلءِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، فإذا سجد قال في سجوده: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ويقول عند انصرافه من الصلاة: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْيَوْنِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3423)، راجع (الحديث: 3422)].

\* كان ﷺ إذا قام في الصلاة وقال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَعِزَّنِي لِي دُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَاتِي إِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَاتِي إِلَّا أَنْتَ آمَنْتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» فإذا رَكَعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَنَفْسِي فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَهُمَا وَمِثْلُهُمَا مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ» فإذا سَجَدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» ثُمَّ يَكُونُ آخِرُ مَا يَقُولُ بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالسَّلَامِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3421)، راجع (الحديث: 266)].

فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَلَهُ فَأُه  
فَالْقَمَةُ حَجَرًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا  
لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ  
كَرِيهِ الْمَرْأَةِ، كَأَكْثَرِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ رَجُلًا مَرْأَةً، وَإِذَا عِنْدَهُ  
نَارٌ يَحْسُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟  
قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى  
رَوْضَةٍ مَعْتَمَةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي  
الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكْثَرَ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي  
السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَطْ،  
قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي:  
انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ  
عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ:  
قَالَا لِي: ارْزُقْ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى  
مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَلَبْنٍ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ  
فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رَجَالٌ شَطْرَ  
مِنْ خَلْفِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ، وَشَطْرَ كَأَفْجَحَ مَا أَنْتَ  
رَأَيْتَ، قَالَ: قَالَا لَهُمَا: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ،  
قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مَعْتَرِضٌ يُجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَخْضُ فِي  
الْبَيَاضِ، فَلَذَبُوا قَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ  
ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ:  
قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَذْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا  
بَصْرِي صُعْدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ:  
قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ  
فِيكُمَا كَرَامِي فَأَدْخَلَهُ، قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ  
دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ  
عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَّا إِنَّا  
سُخْبِيرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَتْلُغُ  
رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَتَّامُ  
عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ،  
يُسْرِشُرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخَرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى  
قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ يَتْلُغُ  
الْأَفَاقَ، وَأَمَّا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعَمْرَاءُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بَنَاءِ  
الثَّنَوْرِ، فَإِنَّهُمْ الرِّثَاءُ وَالزَّوْجَانِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ  
عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ، فَإِنَّهُ أَجَلُ الرِّبَا،

النَّاسُ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
عَلَى ظَهْرٍ فَرَسِهِ أَوْ عَلَى ظَهْرٍ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى  
يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَإِنْ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا يَقْرَأُ كِتَابَ  
اللَّهِ لَا يَرْغُوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ. [اس الجهاد (الحديث):  
[[3106]].

\* كَانَ ﷺ مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى  
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا»، قَالَ: فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ  
يَقْصُ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ،  
وَأَنْتَهُمَا ابْتِغَايَانِي، وَأَنْتَهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي  
انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَلَّعٍ، وَإِذَا  
آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِضَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ  
فَيَتْلُغُ رَأْسَهُ، فَيَتَهَذُّ هَذَا الْحَجَرُ هَهُنَا، فَيَتَّبِعُ الْحَجَرَ  
فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ  
يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا قَعَلَ الْمَرْءُ الْأَوَّلَى، قَالَ:  
قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي:  
انْطَلِقْ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ،  
وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ يَكْلُوبُ مِنْ حَبِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي  
أَحَدَ شَيْءٍ وَجْهِهُ يُسْرِشُرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخَرُهُ إِلَى  
قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ. قَالَ: وَرَبِّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ:  
فَيَسْئَلُ. قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ  
مِثْلَ مَا قَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ  
الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ  
عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا قَعَلَ الْمَرْءُ الْأَوَّلَى، قَالَ: قُلْتُ:  
سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ فَاَنْطَلَقْنَا،  
فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّنَوْرِ. قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -  
فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ  
رَجَالٌ وَنِسَاءٌ عَمْرَاءُ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلِ  
مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُو، قَالَ: قُلْتُ  
لَهُمَا: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ:  
فَاَنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ - حَيْثُ أَنْتَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -  
أَخْمَرَ مِثْلَ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا  
عَلَى شَطْرِ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا  
ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ  
جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَغْمَرُ لَهُ فَأُفْلِقِمُهُ حَجَرًا

«الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ». لم في الدعوات (الحديث: 4/2676/6749).

\* كان ﷺ يصوم عاشوراء والمسلمون، قبل أن يفترض رمضان، فلما افترض رمضان قال ﷺ: «إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ». لم في الصيام (الحديث: 117/1126/2637).

\* كان ﷺ يعلمنا التشهد، كما يعلمنا السورة من القرآن: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ». (اس التطبيق (الحديث: 1174)، راجع (الحديث: 1280)، جه (الحديث: 902)).

\* كان ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، فكان يقول: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ». (لم في الصلاة (الحديث: 60/403/900)، د (الحديث: 984)، ت (الحديث: 290)، س (الحديث: 1173)، جه (الحديث: 900)).

\* كان ﷺ يعود سعد وهو بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، قال ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ أَوْ رَجِمَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ»، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِي بِمَا لِي كَلُهُ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: النَّصْفُ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَاتْلُكْ؟ قَالَ: «التَّلْتُ وَالتَّلْتُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدْعَ وَرَتَّلَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ فِي أَيْدِيهِمْ». (اس الوصايا (الحديث: 3630)، تقدم (الحديث: 3629)).

\* كان ﷺ يقول إذا قضى الصلاة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْتَفِعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». لم في المساجد

وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرْبَةُ الْمَرَاةُ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنٌ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرُّوْصَةِ فَإِنَّهُ إِيزَارِيمُ ﷺ، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فِكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ ﷺ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرَ قَبِيحًا، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَقُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (خ في التعبير (الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)).

\* كان ﷺ يأكل طعاماً في ستة نفر من أصحابه، فجاء أعرابي فأكله بلمعتين، فقال ﷺ: «أَمَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ لَكَفَّأَكُمُ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ». (جه الألعمة (الحديث: 3264)).

\* كان ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا، ومناكبنا ويقول: «لَا تَخْلِفُوا فَتُخْلِفُوا قُلُوبُكُمْ»، وكان يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّوفِيِّ الْأَوَّلِ». (د الصلاة (الحديث: 664)، س (الحديث: 1810)).

\* كان ﷺ يخرج آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ذَا قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ، وَأَنَاكُمْ مَا تُوْعَدُونَ غَدًا، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِكُمْ لَا حِقْقُونَ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدَةِ». (لم في الجنائز (الحديث: 102/974/2252)، س (الحديث: 2038)).

\* كان ﷺ يسوي صفوفنا، حتى كأنما يسوي بها القداح، حتى رأى أنا قد عقلنا عنه، ثم خرج يوماً، فقام حتى كاد يكبر، فرأى رجلاً بادياً صدره من الصف، فقال: «عِبَادَ اللَّهِ، لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِكُمْ». (لم في الصلاة (الحديث: 978/128/436)، د (الحديث: 663، 665)، ت (الحديث: 227)، س (الحديث: 809)، جه (الحديث: 994)).

\* كان ﷺ يسير في طريق مكة، فمر على جبل يقال له: جمدان، فقال: «يسيروا، هَذَا جُمْدَانٌ، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ»، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال:

ومواضع الصلاة (الحديث: 1341/593/138)، راجع (الحديث: 1337)، س (الحديث: 1341)، راجع (الحديث: 1340).

\* كان ﷺ يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة، ويكبر، ويرفع رأسه: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثم يقول، وهو قائم: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَاصِمَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ»، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُصْرٍ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَيْبِنِي يُوسُفَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ لِحَيَانَ، وَدَغْلًا، وَدُكْوَانَ، وَعُصَيْيَةَ، عَصَبِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1538/675/294)].

\* كان ﷺ يقول عند انصرافه: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، هُوَ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [خ في الرقاق (الحديث: 6473)، راجع (الحديث: 844)].

\* كان ﷺ يقول عند الكرب: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6346)، راجع (الحديث: 6345)].

\* كان ﷺ يقول في دبر كل صلاة إذا سلم: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، هُوَ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ في الدعوات (الحديث: 6330)، راجع (الحديث: 844)].

\* كان ﷺ يقول في سجوده: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَخَجِي لِذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [س التطبيق (الحديث: 1126)].

\* كان ﷺ يقول في صلاته بعد التشهد: «أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَذِي هَذِي مُحَمَّدٌ ﷺ». [س السهو (الحديث: 1310)].

\* كان ﷺ يكثُر أن يقول: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، فقلت: يا نبي الله، أمانا بك، وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: «نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ

بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ». [ت القدر (الحديث: 2140)].

\* كان ﷺ يكثُر من قول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، فقلت: يا رسول الله، أراك تكثُر من قول: سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه؟ فقال: «خَبَّرَنِي رَبِّي: أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي، فَإِذَا رَأَيْتَهَا، أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَدْ رَأَيْتَهَا». [إذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، فَفَتْحَ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا] فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّكَ كَانَ قَوْلَآ ۖ [النصر: 1-3]. [م في الصلاة (الحديث: 1088/484/220)].

\* كان ﷺ ينقل التراب يوم الخندق، حتى أغمر بطنه، أو اغبر بطنه، يقول: «وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِينَا، فَأَنْزَلَنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا، إِنْ الْأُلَى قَدْ بَغَوَا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا» ورفع بها صوته: «أَبِينَا أَبِينَا». [خ في المغازي (الحديث: 4104)، راجع (الحديث: 2836/4103)].

\* كان عليّ تخلف عن النبي ﷺ في خيبر، وكان به رمد، فقال: أنا أتخلف عنه ﷺ، فخرج عليّ فلحق بالنبي ﷺ، فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها، قال ﷺ: «لَأُعْطِيَ الرَّأْيَةَ - أَوْ قَالَ: لَيَأْخُذَنَّ - عَدَاؤُ رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قَالَ: يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ» فإذا نحن بعليّ وما نرجوه... فأعطاه ﷺ، ففتح الله عليه. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2975)، انظر (الحديث: 3702، 4209)، م (الحديث: 6174)].

\* كان عليّ تخلف عن النبي ﷺ في خيبر وكان رمدًا، فقال: أنا أتخلف عن النبي ﷺ، فلحق به، فلما بتنا الليلة التي فتحت، قال: «لَأُعْطِيَ الرَّأْيَةَ - عَدَاؤُ، أَوْ: لَيَأْخُذَنَّ الرَّأْيَةَ عَدَاؤُ رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يُفْتَحُ عَلَيْهِ». [خ في المغازي (الحديث: 4209)، راجع (الحديث: 2975)].

\* كان عليّ قد تخلف عن النبي ﷺ في خيبر، وكان به رمد، فقال: أنا أتخلف عن رسول الله، فخرج

فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِكُفْلٍ.  
[ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2496)].

\* كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم ﷺ قال: «كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمَ الْفُطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى». [س صلاة العيدين (الحديث: 1555)].

\* كان لسليمان ستون امرأة، فقال: لأطوفن عليهن الليلة، فتحمل كل واحدة منهن، فتلد كل واحدة منهن غلاماً فارساً، يقاتل في سبيل الله، فلم تحمل منهن إلا واحدة، فولدت نصف إنسان، فقال ﷺ: «لَوْ كَانَ اسْتَشْنَى، لَوَلَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلاماً، فَارِساً، يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م في الإيمان (الحديث: 4261/1654)].

\* كان للنبي ﷺ قصعة يحملها أربعة رجال، يقال لها: الغراء، فلما أضحوا وسجدوا الضحى أتى بتلك القصعة - يعني: وقد ثرد فيها، فالتقوا عليها، فلما كثروا جثا ﷺ، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَظِيمًا»، ثم قال ﷺ: «كُلُّوا مِنْ خَوَالِئِهَا وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا يُتَارِكُ فِيهَا». [د في الأملعة (الحديث: 3773)].

\* كان للنبي ﷺ ناقة تسمى العضباء، لا تسقي... فجاء أعرابي على قعود فسبقها، فشق ذلك على المسلمين، فقال ﷺ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ». [ع في الجهاد والسير (الحديث: 2872)، راجع (الحديث: 2871)].

\* «كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيْمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ». [ج الصداقات (الحديث: 2409)].

\* «كَانَ مَلِكٌ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلاماً أَعْلَمُهُ السَّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلاماً يَعْلَمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاحِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاحِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَسَكَ ذَلِكَ إِلَى الرَّاحِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتُ السَّاحِرَ قُلْتُ: حَسْبِيَ أَهْلِي، وَإِذَا

عَلَيَّ، فَلَحِقَ بَالِنَبِيِّ ﷺ... فقال ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ - أَوْ لِنَاخِلِ الدَّيْنِ - عَدَاً رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قَالَ: يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا نَحَنَ بَعْلِي، وَمَا نَرَجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلَيَّ، فَأَعْطَاهُ ﷺ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ. [ع في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3702)، راجع (الحديث: 2975)].

\* كان عند رسول الله ﷺ رجل من اليهود، مُرَّ بجنازة، فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال ﷺ: «اللَّهُ أَعْلَمُ»، قال اليهودي: إنها تتكلم، فقال ﷺ: «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ وَلَا تُكْذِبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكْذِبُوهُ». [د في العلم (الحديث: 3644)].

\* «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاحِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: اثْبِتْ قَرِيْبَةً كَذَا وَكَذَا، فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَنَاءَ بِصُدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاسْتَخَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ هَذِهِ أَنْ تَقْرُبِي، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي، وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوَجَدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِيرٍ، فَغُفِرَ لَهُ». [ع في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3470)، م (الحديث: 6939، 6941)، ج (الحديث: 2622)].

\* «كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، فَجَنَعَ، فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَرَّ رَقَا الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَادِرْنِي عَبْدِي بِتَفْسِيهِ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [ع في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3463)، راجع (الحديث: 1364)].

\* «كَانَ الْكُفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَغْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّاهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ أَكْثَرَهُنَّكَ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّهُ عَمِلَ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَعْلِيْنِ أَنْتِ هَذَا وَمَا قَعْلَيْهِ؟ اذْهَبِي فَهِيَ لَكَ، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَغْصِي اللَّهُ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ

بِهِ الْبَحْرُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ يَدَيْهِ وَإِلَّا فَاذْبُوهُ، فَذَعَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اخْفِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَاَنْكَفَأَتْ بِهِمُ السُّفِينَةُ فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَّاهِهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَضْلُبُنِي عَلَى جَذَعٍ، ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِتَابَتِي، ثُمَّ صَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْعُلَامِ، ثُمَّ ادْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جَذَعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِتَابَتِي. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْعُلَامِ. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: أَمَّا رَبُّ الْعُلَامِ. أَمَّا رَبُّ الْعُلَامِ. أَمَّا رَبُّ الْعُلَامِ، فَأَتَى الْمَلِكُ قَبِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتُ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللَّهِ، نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ قَامَرَ بِالْأَخْذُودِ بِأَفْوَاهِهِ [فِي أَفْوَاهِ السَّكِكِ فَحَذَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ يَدَيْهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قَبِلَ لَهُ: افْتَحِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِي لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ: يَا أُمُّهُ، اضْبِرِّي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ. ] م في الزهد والرفائق (الحديث: 73/3005/7436)، ت (الحديث: 3340).

❖ كان الناس يتحرون بهدياهاهم يوم عائشة، قالت عائشة: فاجتمع صواحيي إلى أم سلمة، فقلن لها: إن الناس يتحرون بهدياهاهم يوم عائشة، وإننا نريد الخير كما تريد عائشة، فمرني رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان، قالت: فذكرت ذلك للرسول ﷺ فأعرض عنها. . . ثم قال: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3775)، راجع (الحديث: 2574، 2580)].

❖ كان النبي ﷺ إذا جاءه السائل أو صاحب الحاجة، قال: «اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا، وَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7476)، راجع (الحديث: 1432)].

خَشِيتَ أَهْلَكَ قُلْ: حَسْبِيَ السَّاجِرُ، فَيَسْتَأْذِنُكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَائِي عَظِيمَةٍ قَدْ حَسَبْتَ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرَ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبَ أَفْضَلَ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيُّ بَنِي، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلَ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتَيْتَلِي، فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلَا تَذُلْ عَلَيَّ، وَكَانَ الْعُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَوِيَ فَأَنَاءَهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَعْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ، فَأَمَرَ بِاللَّهِ، فَشَفَاهُ اللَّهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْعُلَامِ، فَجِيءَ بِالْعُلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ بَنِي، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَذَعَا بِالْمِشَارِ [بِالْمِشَارِ]، فَوَضَعَ الْمِشَارَ [الْمِشَارَ] فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْعُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَذَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فَأَصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرُوتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اخْفِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَارْجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَّاهِهِمُ اللَّهُ، فَذَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَأَخْلَوْهُ فِي قُرُوفٍ، فَتَوَسَّطُوا



مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَعْتَى، رَبَّنَا. [خ في الأظعمة (الحديث: 5459)، راجع (الحديث: 5458)].

\* كان النبي ﷺ إذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وكان ﷺ إذا ركع، وإذا رفع رأسه يكبر، وإذا قام من السجدين قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ». [خ في الأذان (الحديث: 795)، راجع (الحديث: 785)].

\* كان النبي ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة... يقول كلما أوفى على ثنية أو دفد كبر ثلاثاً، ثم قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّونَ تَأْيِيُونُ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2995)].

\* كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس، فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: «الإيمانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِالْقُرْآنِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَيْتِ»، قال: ما الإحسان؟ قال: «الإسلامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ»، قال: ما الإحسان؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: متى الساعة؟ قال: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا تَطَاوَنَ رِعَاءُ الْإِبِلِ الْبُهِمُ فِي الْبُنْيَانِ، فِي خُمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَلَا النبي ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [لقمان: 34]، ثم أدير، فقال: «رُؤُوسُهُ»، فلم يروا شيئاً، فقال: «هذا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 50)].

\* كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6345)، انظر (الحديث: 6346، 7431)، م (الحديث: 6858، 6859)، ت (الحديث: 3435)، ج (الحديث: 3883)].

\* كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين، ويقول: «إِنْ أْبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ: أَعُوذُ

\* كان النبي ﷺ إذا قام في الصلاة اعتدل قائماً، ورفع يديه حتى يحاذي منكبيه، ثم يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وإذا أراد أن يركع، رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، فإذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، رفع يديه اعتدل، فإذا قام من الثنتين، كبر ورفع يديه... [ج إقامة الصلاة (الحديث: 862)، راجع (الحديث: 803)].

\* كان نبي الله ﷺ إذا أنزل عليه كرب لذلك وتريد له وجهه، قال: فأُنزل عليه ذات يوم، فلفي كذلك، فلما سري عنه، قال: «خُذُوا عَنِّي، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْرِي سَبِيلًا: الثَّيْبُ بِالثَّيْبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيْبُ جِلْدٌ مِائَةٌ، ثُمَّ رَجُمَ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ جِلْدٌ مِائَةٌ، ثُمَّ نَفِي سَنَةً». [م في الحدود (الحديث: 4392/1690/13)، راجع (الحديث: 4390)].

\* كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «يَا سَمِيعُ تَمُوتُ وَتَحْيَا»، فإذا استيقظ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7395)، راجع (الحديث: 6325)].

\* كان النبي ﷺ إذا أدخل الميت القبر قال: «بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ». [ج الجنائز (الحديث: 1550)].

\* كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللَّهُمَّ يَا سَمِيعُ أَحْيَا وَأَمُوتُ»، فإذا أصبح قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7394)، راجع (الحديث: 6312)].

\* كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فقال له: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قال: قلت طهور؟ كلا، بل هي حمى تغور، على شيخ كبير، تزيره القبور، فقال ﷺ: «فَتَعَمَّ إِذَا». [خ في المناقب (الحديث: 3616)].

\* كان النبي ﷺ إذا دخل الكنيف قال: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبْيِ وَالْخَبَائِثِ». [م في الحيض (الحديث: 830/375/122)، س (الحديث: 19)، ج (الحديث: 298)].

\* كان النبي ﷺ إذا فرغ من طعامه، وقال مرة: إذا رفع مائدته قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّلَنَا وَارْزَأَنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ»، وقال مرة: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا، غَيْرَ

(3427)، انظر (الحديث: 6769)، م (الحديث: 4470)،  
س (الحديث: 5417).

﴿كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْذِبُونَ﴾، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: ﴿فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ، أَغْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ﴾. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3455)، م (الحديث: 4750، 4751)، ج (الحديث: 3417)].

﴿كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَ، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَذَرُ، فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ نُوْبُهُ عَلَى حَجَرٍ، فَقَرَّ الْحَجَرُ بِنُوْبِهِ، فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ، يَقُولُ: نُؤْبِي يَا حَجَرُ، حَتَّى نَنْظُرْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ، وَأَخَذَ نُوْبُهُ، فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا﴾. [خ في الغسل (الحديث: 278)، انظر (الحديث: 3404، 4799)، م (الحديث: 6098)].

﴿كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَ، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوَاءٍ بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَذَرُ، قَالَ: فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ نُوْبُهُ عَلَى حَجَرٍ، فَقَرَّ الْحَجَرُ بِنُوْبِهِ، قَالَ: فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ: نُؤْبِي حَجَرُ، نُؤْبِي حَجَرُ، حَتَّى نَنْظُرْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوَاءٍ مُوسَى، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ، فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدُ، حَتَّى يُنْظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ نُوْبُهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا﴾. [م في الفضائل (الحديث: 6098/339، 155)، راجع (الحديث: 768)].

﴿كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَثْرٍ، فَاخْتَصَمَا إِلَيْهِ ﷺ، فَقَالَ: «شَاهِدَا ذَلِكَ أَوْ يَمِينُهُ»، قُلْتُ: إِنَّهُ إِذَا يَحْلِفُ وَلَا يَبَالِي، فَقَالَ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُوتُوا مِمَّا قَسَدُوا لَهَا - إِلَى - وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. [خ في الرهن (الحديث: 2515، 2516)، راجع (الحديث: 2356، 2357)].

يَكْلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَأْمَةٍ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3371)، د (الحديث: 4737)، ت (الحديث: 2060)، ج (الحديث: 3525)].

﴿كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»﴾. [خ في التوحيد (الحديث: 7426)، راجع (الحديث: 6345)].

﴿كَانَ ﷺ يَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بِيَاضُ خَدِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»﴾. [ج (إقامة الصلاة (الحديث: 916)].

﴿كَانَ ﷺ يَعُودُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «أَعِيدُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَأْمَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «كَانَ أَبُوكُم يَعُودُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»﴾. [د في السنة (الحديث: 4737)].

﴿كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ. اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، اللَّهُمَّ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»، قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: «رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ»﴾. [د في الوتر (الحديث: 1508)].

﴿كَانَتْ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ اللَّذْبُ فَذَهَبَ بَابِنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بَابِنِي، وَقَالَتْ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بَابِنِي، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: اتَّوْبِي يَا سَكِينُ أَشَقُّهُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمَكَ اللَّهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى﴾. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3371)، د (الحديث: 4737)، ت (الحديث: 2060)، ج (الحديث: 3525)].

ذلك عند المسلمين، وقالوا: سُيِّقَتِ الْعُضْبَاءُ، فقال ﷺ: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6501)، د (الحديث: 4803)، س (الحديث: 3590)].

\* كانت يمينه ﷺ إذا حلف يقول: «لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ». [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3265)، ج (الحديث: 2093)].

\* كانت اليهود تعاطس عند النبي ﷺ رجاء أن يقول لها: يرحمكم الله، فكان يقول: «يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحَ بَأْسَكُمْ». [د في الأدب (الحديث: 5038)، ت (الحديث: 2739)].

\* عن أنس عن النبي ﷺ قال: «أَكْثَبُ الْكَبَائِرِ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّوْرِ، أَوْ قَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ». [خ في الديات (الحديث: 6871)، راجع (الحديث: 2653)].

\* «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَالَ: الْيَسِيمُ الْعُمُوسُ»، شك شعبة، وقال معاذ: حدثنا شعبة قال: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَالْيَسِيمُ الْعُمُوسُ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَالَ: وَقَتْلُ النَّفْسِ». [خ في الديات (الحديث: 6870)، راجع (الحديث: 6675)].

\* «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَسِيمُ الْعُمُوسُ». [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6675)، ت (الحديث: 3021)، س (الحديث: 4883، 4022)].

\* «الْكَبَائِرُ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّوْرِ». [س القسامة (الحديث: 4882)، تقدم (الحديث: 4021)].

\* «كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ، وَأَخَذَ بِهِ، كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6177/2408/36)].

\* «كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ». [خ في التفسير (الحديث: 4499)، راجع (الحديث: 2703)].

\* «كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرَّضَهُ عَلَى الْمَاءِ». [م في القدر (الحديث: 6690/2653/16)، ت (الحديث: 2156)].

\* كَانَتْ ثَقِيفٌ حُلَفَاءَ لِبَنِي عَقِيلٍ، فَأَسْرَتْ ثَقِيفٌ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْرَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعُضْبَاءَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَنَاءُ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، قَالَ: [فَقَالَ]: بِمَ أَخَذْتَنِي؟ وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ: إِعْظَامًا لِلذِّكْرِ: «أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ». ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَنَادَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجِيمًا رَقِيقًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ [قَالَ]: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفَلَمَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ. ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَادَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَنَاءُ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، قَالَ: إِنِّي جَانِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَعَطْمَانٌ فَأَسْقِنِي، قَالَ: «هَذِهِ حَاجَتُكَ»، فَذَيَّ بِالرَّجُلَيْنِ. قَالَ: وَأُسْرِيتِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَصِيبَتِ الْعُضْبَاءُ، وَكَانَتْ [كَانَتْ] الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يَرِيحُونَ نَعْمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ يَبُوتِهِمْ، فَأَنْفَلَكْتَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوُثَاقِ، فَأَتَيْتِ الْإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ، رَعَا، فَتَرَكْتُهُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعُضْبَاءِ، فَلَمْ تَرَعْ، قَالَ: وَهِيَ نَاقَةٌ مُؤَوَّقَةٌ، فَقَعَذَتْ فِي عَجْرِهَا، ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَأَنْظَلَكْتَ، وَتَذَرَوْا بِهَا فَطَلَبُوهَا، فَأَعَجَزْتَهُمْ، قَالَ: وَتَذَرْتُ اللَّهَ: إِنَّ نَجَاحَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّتْهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَاهَا النَّاسُ، فَقَالُوا: الْعُضْبَاءُ نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا نَذَرْتُ: إِنَّ نَجَاحَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّتْهَا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! بِسْمَا جَرَّتْهَا، نَذَرْتُ اللَّهُ إِنَّ نَجَاحَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّتْهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرِي فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ». [م في النذر (الحديث: 4211/1641/8)، د (الحديث: 3316)].

\* كانت عندي امرأة من بني أسد، فدخل علي رسول الله ﷺ فقال: «مَنْ هَذِهِ»، قلت: فلانة، لا تنام الليل، تذكر من صلاتها، فقال: «مَنْ، عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». [خ في التهجد (الحديث: 1151)، راجع (الحديث: 43)].

\* كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء، وكانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فاشتد

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَحَا بَنِي دُعْدُع سَارِقُ الْحَجِيجِ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: هَذَا عَمَلُ الْمَحْجَنِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ رِبْطُهَا، فَلَمْ تُظْعِمَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا انْكَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا - أَوْ قَالَ - فَعَلَّ أَحَدُهُمَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَاسْمَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [س الكسوف (الحديث: 1495)، تقدم (الحديث: 1481)].

\* كسفت الشمس على عهده ﷺ فقام فصلى للناس، فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع... حتى فرغ من صلاته ثم قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى الصَّلَاةِ». [س الكسوف (الحديث: 1482)].

\* كسفت الشمس على عهده ﷺ في يوم شديد الحر، فصلى ﷺ بأصحابه، فأطال القيام، حتى جعلوا يَخْرُونَ، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد سجدتين، ثم قام فصنع نحوه من ذلك، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات، ثم قال: «إِنَّهُ عَرَضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تَوَلَّجُونَهُ، فَعَرَضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَنَازَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ» أَوْ قَالَ: تَنَازَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا - فَقَضَرْتُ يَدَيَّ عَنْهُ، وَعَرَضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً [حِمَيْرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا، رِبْطُهَا فَلَمْ تُظْعِمَهَا، وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَبَا نُمَامَةَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَجُرُّ قُضْبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا، فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». (م في الكسوف وصلاته (الحديث: 2098، 9/904)، د (الحديث: 1179)، س (الحديث: 1477)].

\* «كُلُّ أُمَّتِي مُعَاقِي إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنْ الْمَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ

\* كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَسَمِعَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، أَمَا تَكْذِيبُهُ إِنِّي أَنْ يَقُولُ: إِنِّي لَنْ أَعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ، وَأَمَا شَتْمُهُ إِنِّي أَنْ يَقُولُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ». [خ في التفسير (الحديث: 4975)].

\* كسرت الرُّبِيعَ أخت أنس بن النضر ثنية امرأة، فأتوه ﷺ، ففصى بكتاب الله القصاص، فقال أنس: والذي بعثك بالحق لا تُكسر نثيتها اليوم قال: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فرضوا بأرض أخذه، فعجب ﷺ وقال: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ». [د في الديات (الحديث: 4595)].

\* كسرت الرُّبِيعَ، وهي عمة أنس بن مالك، ثنية جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص، فقال أنس بن النضر، عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر سننها يا رسول الله، قال: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فرضي القوم وقبلوا الأرض، فقال ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ». [خ في التفسير (الحديث: 4611)، انظر (الحديث: 2703)، د (الحديث: 4595)، س (الحديث: 4771)، راجع (الحديث: 165)، ج (الحديث: 2649)].

\* كسفت الشمس على عهده ﷺ، فخرج فزعا يجر ثوبه، فصلى ركعتين، فأطال فيهما القيام، ثم انصرف، وانجلت، فقال: «إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَمَا أَحَدَثَ صَلَاةٌ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ». [د في صلاة الاستسقاء (الحديث: 1185)، س (الحديث: 1485، 1486)].

\* كسفت الشمس على عهده ﷺ، فصلى فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال... وجعل يبكي في سجوده وينفخ ويقول: «رَبِّ لَمْ تَعَذِّبْنِي هَذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، لَمْ تَعَذِّبْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ»، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «عَرَضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدَيَّ تَنَازَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَعَرَضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخَ خَشْيَةً أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقًا بَدَنَتِي

﴿كُلُّكُمْ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا، إِذَا طُعِنَتْ تَفْجَرُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمُسْلِكِ﴾، وقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ! لَوْ لَا أَنْ أَشُقُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَخِيلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَبِعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي». (م في الإمارة (الحديث: 106/1876/4840).

﴿كُلُّكُمْ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا، إِذَا طُعِنَتْ، تَفْجَرُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمُسْلِكِ﴾. (خ في الوضوء (الحديث: 237)، انظر (الحديث: 2803، 5533).

﴿كُلُّ مُخْبِرٍ خُمْرٌ، وَكُلُّ مُشْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُشْكِرًا بُخِستَ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْعَحْيَالِ﴾، قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: «صديد أهل النار، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ حَلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْعَحْيَالِ». (د في الاشارة (الحديث: 3680).

﴿كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تَنَاتَجُ الْإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءُ هَلْ تُجَسُّ مِنْ جَذَعَاء؟﴾، قالوا: يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير، قال: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». (د في السنة (الحديث: 4714).

﴿كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْجِلَّةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُشْرِكَانِهِ﴾، قيل: فمن هلك قبل ذلك؟ قال: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ». (ت القدر (الحديث: 2138).

﴿كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: شُبْحَانُ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، شُبْحَانُ اللَّهِ الْعَظِيمِ﴾. (خ في التوحيد (الحديث: 7563)، راجع (الحديث: 6406).

﴿كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: شُبْحَانُ اللَّهِ الْعَظِيمِ، شُبْحَانُ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ﴾. (خ في الدعوات (الحديث: 6406)،

سَرَّهُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ، عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتَرُهُ رَبُّهُ، وَيُضَيِّحُ يَكْثِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ. (خ في الأدب (الحديث: 6069).

﴿كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا، أَوْ الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا﴾. (س تحريم الدم (الحديث: 3995).

﴿كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾، وقال ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا غَدْلًا»، وعنه ﷺ أنه قال: «لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُغْنِقًا صَالِحًا، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَغَ». (د في الفتن واللاحم (الحديث: 4270).

﴿كُلُّ عَلَى خَيْرٍ، هَؤُلَاءِ يَفْرَوُونَ الْقُرْآنَ وَيَذْعَوُونَ اللَّهُ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَهَؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، وَإِنَّمَا يُعِثُّ مُعَلِّمًا﴾. (ج السنة (الحديث: 229).

﴿كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفٌ فِيمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ﴾. (خ في اللباس (الحديث: 5927)، راجع (الحديث: 1894).

﴿كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ﴾. (ج الأدب (الحديث: 3823)، راجع (الحديث: 1638).

﴿كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ﴾. (م في الصيام (الحديث: 2701/1151/164)، ج (الحديث: 1638).

﴿كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ﴾. (ت الزهد (الحديث: 2412)، ج (الحديث: 3974).

﴿كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لَهُ فَهُوَ أَجْذَمٌ﴾. (د في الأدب (الحديث: 4840).

راجع (الحديث: 6682)، م (الحديث: 6786)، ت (الحديث: 3467)، ج (الحديث: 3806).

\* «كُلُّهَا تَحْوِيلٌ غَلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م في الإيمان (الحديث: 25/1654/4266)].

\* «كُلُّوْا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوْلَانِهَا، وَاغْفُوا رَأْسَهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا». [ج (الأطعمة (الحديث: 3276)].

\* «كَمْ مِنْ أَسْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْنَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، مِنْهُمْ الْبَرَاءَةُ بَيْنَ مَالِكٍ». [ت (المناقب (الحديث: 3854)].

\* «الْكُمَاءُ مِنَ الْمَنْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ، عَرَّ وَجَلَّ، عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَاؤَهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». [م في الأثرية (الحديث: 161/2049/5315)، راجع (الحديث: 5310)].

\* «الْكُمَاءُ مِنَ الْمَنْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، وَمَاؤَهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». [م في الأثرية (الحديث: 5314/160/2049)، راجع (الحديث: 5310)].

\* «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَهُ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ... فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6230)، راجع (الحديث: 831)].

\* «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَنْتُمْكُمْ وَفُؤُودُ عَبْدِي الْقَيْسِ»، وَمَا يَرَى أَحَدٌ مِنَّا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ جَاؤُوا فَفَزَلُوا، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَقِيَ الْأَشْجُ الْعَصْرِي، فَجَاءَ بَعْدَ، فَفَزَلَ فَأَنَافَخَ رَاحِلَتَهُ، وَوَضَعَ ثِيَابَهُ جَانِبًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «يَا أَسْعَجُ! إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْوُؤْدَةُ»، قَالَ: أَشْيءُ جَبَلْتُ عَلَيْهِ أَم شَيْءٍ حَدَثَ لِي؟ قَالَ ﷺ: «بَلْ شَيْءٌ جَبَلْتُ عَلَيْهِ». [ج (الزهد (الحديث: 4187)].

\* «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَهُ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا

نُزِّلَ مِنَ الشَّيْطَانِ»، فَسَكَنَّا وَفَرَعْنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ سَأَلْتُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا الشَّيْطَانُ الَّذِي نُزِّلَ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُخْبِرَ ثُمَّ قِيلَ ثُمَّ أُخْبِرَ ثُمَّ قِيلَ وَعَلَيْهِ ذَنْبٌ، مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ ذَنْبُهُ». [س البيوع (الحديث: 4698)].

\* «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7278/7279)، راجع (الحديث: 2314)].

\* «كُنَّا عِنْدَ حَذِيفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ، فَقَالَ حَذِيفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَهُ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، وَأَخَذْتُنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقَرٌّ، فَقَالَ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»، فَسَكَنَّا، فَلَمْ يَجِبْهُ مَنَا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»، فَسَكَنَّا، فَلَمْ يَجِبْهُ مَنَا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»، فَسَكَنَّا، فَلَمْ يَجِبْهُ مَنَا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «فَمَنْ، يَا حَذِيفَةُ، فَأَتَيْنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ»، فَلَمْ أَجِدْ بَدْءًا، إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي، أَنْ أَقُومَ، قَالَ: «اذهُبْ، فَأَتَيْتُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَلَا تَذَعُرْهُمْ عَلَيَّ»، فَلَمَّا وَلَيْتُ مِنْ عِنْدِهِ، جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حِمَامٍ، حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَضَعَتْ سَهْمًا فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، فَأَرَدَتْ أَنْ أَرْمِيَهُ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا تَذَعُرْهُمْ عَلَيَّ»، وَلَوْ رَمَيْتَهُ لِأَصْبَتِهِ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَفَرَعْتُ، قَرَرْتُ فَأَلْبَسَنِي ﷺ مِنْ فَضْلِ عِبَادَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يَصْلِي فِيهَا، فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ: «فَمَنْ، يَا نَوْمَانُ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 1788/4616/99)].

\* «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَنْتَابِيعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِفُوا». وَقَرَأَ آيَةَ النَّسَاءِ... «فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوبِقَ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ

قال: فما الإسلام؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان»، قال: فما الإحسان؟ قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك»، قال: في كل ذلك يقول له: صدقت، قال: فتعجبنا منه يسأله ويصدق، قال: فمتى الساعة؟ قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل»، قال: فما أمارتها؟ قال: «أن تلد الأمة رببتها، وأن ترى الحفاة العرأة العالة أصحاب الشاء يتطاولون في البنيان»، قال عمر: فلقيني ﷺ بعد ذلك ثلاث، فقال: «يا عمر هل تدري من السائل؟ ذاك جبريل أناكم يعلمكم معاليم دينكم». [ت الإيمان (الحديث: 2610)].

\* كنا عنده ﷺ في مجلس فقال: «يا يعقوب علي أن لا تُشركوا بالله شيئاً، ولا تشركوا، ولا تزُنُوا»، وقرأ هذه الآية كلها - «فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارُهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرُ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ». [خ في الحدود (الحديث: 6784)، راجع (الحديث: 18)].

\* كنا في سفر مع النبي ﷺ وإنا أسرينا، حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة... فلما أيقظنا إلا حُرُ الشمس... فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس... فكير ورفع صوته بالكبير... حتى استيقظ بصوته النبي ﷺ، فلما استيقظ... قال: «لَا ضَيْرَ أَوْ لَا يُضِيرُ، ارْتَجِلُوا»، فارتحل... فدعا بالوضوء فتوضأ، ونودي بالصلاة فصلى... فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم، قال: «مَا مَعَكَ يَا فَلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ»، قال: أصابني جنابة ولا ماء، قال: «عَلَيْكَ بِالضَّعِيدِ، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ»، فاشتكى إليه الناس من العطش... فدعا فلاناً وعلياً فقال: «ادْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ»، فانطلقا فلتقيا امرأة بين مزادتين... ودعا النبي ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين... وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، قال: «ادْهَبْ فَأَفْرِغْ عَلَيْهِ»،

أَصَابَ مِنْهَا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرُ لَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4894)، راجع (الحديث: 18)].

\* كنا عند النبي ﷺ فقام إليه رجل فقال: أنشدك بالله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه وكان أقره منه فقال: صدق اقض بيننا بكتاب الله، قال: «قُلْ»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزني بامرأته، فافتدت منه بمائة شاة وخادم، وكأنه أخبر أن على ابنه الرجم، فافتدى منه، ثم سألت رجلاً من أهل العلم، فأخبروني أن على ابني جلد مائة، وتغريب عام، فقال له رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَمَّا الْمِائَةُ شِاةٍ وَالْخَادِمُ فَرُدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ أَغْدَ يَا أَنْتُسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمُهَا». [س آداب القضاء (الحديث: 5426)، تقدم (الحديث: 5425)].

\* كنا عند النبي ﷺ في مجلس فقال: «تَبَا يَعْقُوبُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلَا تُشْرِكُوا، وَلَا تُزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ - فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرُ لَهُ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5017)، تقدم (الحديث: 4172)].

\* كنا عنده ﷺ سبعة، أو ثمانية، أو تسعة، فقال: «لَا تُبَايِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، وكنا حديث عهد ببَيْعَةٍ، قلنا: قد بايعناك، حتى قالها ثلاثاً، وبسطنا أيدينا فبايعنا، فقال قائل: إنا قد بايعناك فعلى ما نبايعك؟ قال: «أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَتُضِلُّوا الصَّلَواتِ الْحَمْسَ وَتَسْمَعُوا وَتَطِيعُوا»، وأسر كلمة خفية قال: «وَلَا تُسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً». [د في الزكاة (الحديث: 1642) م (2443)، س (الحديث: 459)، ج (الحديث: 2867)].

\* كنا عنده ﷺ فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبي ﷺ فالزق ركبته بركبته، ثم قال: يا محمد ما الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»،

فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فكان أول من لقيت عمر، فقال: ما هاتان النعلان يا أبا هريرة؟ فقلت: هاتين نعلان رسول الله ﷺ بعثني بهما، من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستقيناً بها قلبه بشرته بالجنة، قال: فضرِب عمر بيده بين ثديي فخررت لأسفي، فقال: ارجع يا أبا هريرة، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأجهشت بكاء... فقال لي رسول الله ﷺ: «مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟»، قلت: لقيت عمر فأخبرته... قال: «ارجع»، قال ﷺ: «يَا عُمَرُ مَا حَمَلَكُ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟»، قال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي أبعثت أبا هريرة بنعليك... قال: «نَعَمْ»، قال: فلا تفعل، فإني أخشى أن يتكل الناس عليها، فخلهم يعملون، قال رسول الله ﷺ: «فَخَلِّهِمْ». [م في الإيمان (الحديث: 146/1)].

31/52. ]

\* كنا مع رسول الله ﷺ... فمرّ يقوم فقال: «مَنْ الْقَوْمُ؟»، فقالوا: نحن المسلمون، وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها... فأنت النبي ﷺ فقالت: أنت رسول الله ﷺ؟ قال: «نَعَمْ»، قالت: بأبي أنت وأمي أليس الله بأرحم الراحمين، قال: «بَلَى»، قالت: أو ليس الله أرحم عباده من الأم بولدها؟ قال: «بَلَى»، قالت: فإن الأم لا تلقي ولدها في النار! فأكب رسول الله ﷺ بيكي ثم رفع رأسه إليها، فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا السَّارَّةَ الْمُتَمَرَّةَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [وجه الزهد (الحديث: 4297)].

\* كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فَقَلَّ الماء، فقال: «اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ»، فجاءوا بإناء فيه ماء قليل، فأدخل يده في الإناء ثم قال: «حَيَّ عَلَى الظُّهُورِ الْمُبَارِكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ» فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ، ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام، وهو يؤكل. [م في المناقب (الحديث: 3579)، ت (الحديث: 3633)].

\* كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية... فجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله، ألسنا على

وقال: «اجْمَعُوا لَهَا»، وقال لها النبي ﷺ: «تَعْلَمِينَ، مَا رَزَقْنَا مِنْ مَائِكَ شَيْئًا، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَشْقَانَا». [م في التيمم (الحديث: 344)].

\* كنا في مجلس، فجاء النبي ﷺ وعلى رأسه أثر ماء، فقال له بعضنا: نراك اليوم طيب النفس، فقال: «أَجَلٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ»، ثم أفاض القوم في ذكر الغنى، فقال: «لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنْ اتَّقَى، وَالصَّحَّةُ لِمَنْ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ التَّعَبِ». [وجه التجارات (الحديث: 2141)].

\* كنا في المسجد جلوساً... فأرسلنا رجلاً إلى عائشة ليستأذن، فدخلنا عليها قالت: دخل علي سائل مرة وعندني رسول الله ﷺ، فأمرت له بشيء، ثم دعوت به فنظرت إليه، فقال ﷺ: «أَمَّا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْنَكَ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعِلْمِكَ؟»، قلت: نَعَمْ، قال: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، لَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ». [س الزكاة (الحديث: 2548)].

\* كنا قعود عنده ﷺ وهو يقص علينا ويذكرنا، إذ أتاه رجل فساره، فقال ﷺ: «ادْعُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ»، فلما ولى الرجل، دعاه ﷺ فقال: «هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قال: نعم، قال: «ادْعُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرَّمَ عَلَيَّ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ». [وجه الفتن (الحديث: 3929)].

\* كنا قعوداً حول رسول الله ﷺ... فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا فأبطا علينا، وخشينا أن يقطع دوننا... فخرجت أبتغي رسول الله ﷺ حتى أتيت حائطاً للأنصار... فاحتفزت كما يحتفز الثعلب، فدخلت على رسول الله ﷺ فقال: «أَبُو هُرَيْرَةَ؟»، فقلت: نعم يا رسول الله، قال: «مَا شَأْنُكَ؟»، قلت: كنت بين أظهرنا، فقامت فأبطأت علينا، فخشينا أن تقطع دوننا ففرعنا... فأتيت هذا الحائط... فقال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، وأعطاني نعليه، وقال: «ادْهَبْ بِنَعْلَيْ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَقِيمًا بِهَا قَلْبُهُ،



خَيْلٍ يَسِيرَةٍ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بِسَنَمِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا». قَالَ: قَالَ جَدِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْجُو - أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى، أَفَتَذْبَحُ بِالْقَصْبِ؟ قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فُكِّلُوهُ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَاخَذْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [خ في الشركة (الحديث: 2507)، م (الحديث: 5065، 5066، 5067، 5069)، ت (الحديث: 1491، 1492، 1600)، د (الحديث: 2821)، ج (الحديث: 3183، 3137، 3178)، راجع (الحديث: 2455)].

«كنا مع النبي ﷺ، فجاء رجل فسأره فقال: «اقْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيْتَهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [س تحريم الدم (الحديث: 3990)].

«كنا مع النبي ﷺ في سفر، فكنا إذا علونا كبرنا، فقال: «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا»، ثُمَّ أَتَى وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّمَا كُنْتُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، أَوْ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ؟». [خ في التوحيد (الحديث: 7386)، راجع (الحديث: 2002)].

«كنا مع النبي ﷺ في سفر، فند بعير من الإبل، قال: فرماه رجل بسهم فجسه، قال: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا». قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي وَالْأَسْفَارِ، فَنَرِي أَنْ نَذِيعَ فَلَا تَكُونُ مَدَى، قَالَ: «أَرَأَيْتَ، مَا نَهَرَ، أَوْ أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فُكِّلَ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفْرَ مَدَى الْحَبَشَةِ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5544)، راجع (الحديث: 2488)].

«كنا معه ﷺ بذئ الحليفة، فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها، فقال: «أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟

الْحَقُّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ؟ فَقَالَ: «بَلَى»، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ، فَقَالَ: «بَلَى»، قَالَ: فَعَلَى مَا نَعْطِي الدُّنْيَا فِي دِينِنَا، أَنْ رَجَعُ وَلِمَا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «ابْنَ الْحَقَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا»، فَانْطَلَقَ عَمْرٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا، فَتَلَتْ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَقَرَأَهَا ﷺ عَلَى عَمْرٍ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ عَمْرٌ: أَوْ فَتَحَ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [خ في الجزية والمواذعة (الحديث: 3182)، راجع (الحديث: 3181)].

«كنا مع النبي ﷺ بذات الرقاع، فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي ﷺ، فجاء رجل من المشركين وسيف النبي ﷺ معلق بالشجرة فاخترطه، فقال: تخافني؟ قال: «لَا»، قال: فمن يمنحك مني؟ قال: «اللَّهُ»، فتهدده أصحاب النبي ﷺ وأقيمت الصلاة. [خ في المغازي (الحديث: 4136)، راجع (الحديث: 2910)].

«كنا مع النبي ﷺ بذئ الحليفة، فأصاب الناس جوع، وأصبنا إبلًا وغنمًا، وكان النبي ﷺ في أخريات الناس، فمجلوا فنصبوا القدور، فأمر بالقدور فأكفشت، ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير، فند منها بعير، وفي القوم خيل يسير، فطلبوه فأعياهم، فأهوى إليه رجل بسهم فجسه الله، فقال: «هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ، فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا»، ... وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى، أَفَتَذْبَحُ بِالْقَصْبِ؟ فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فُكِّلَ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَاخَذْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3075)، راجع (الحديث: 2488)].

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصْبَنَّا غَنَمًا وَإِبِلًا، فَعَجَّلَ الْقَوْمُ فَأَعْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَأَكْفَشْتُ، ثُمَّ عَدَلْتُ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا

فتبا بشر ليلة بات فيها قوم، فلما أصبحنا، إذ هو جاء من قبل حراء، قلنا: فقدناك فطلبناك فلم نجدك، فقال: «أتاني داعي الجن، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَفَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ»، قال: فانطلق بنا، فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، وسألوه الزاد، فقال: «لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْ قَرَّ مَا يَكُونُ لَحْمًا، وَكُلُّ نَعْرَةٍ عَلَفَتْ لِدَوَابِّكُمْ». [م في الصلاة (الحديث: 1006/450/150)، د (الحديث: 85)، ت (الحديث: 3258)].

\* كنا مع ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً، فمنا من يصلح خبائه، ومنا من ينتضل، ومنا من هو في جشره، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرُهُمْ شَرٍّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنْ أَتَيْتُكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَاقِبَتُهَا فِي أَرْبَلِهَا، وَسَيَصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرْفَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ هِيَ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزْخَرْ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْيَأْتِ مَيْتَتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَاعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَتَمَرَةً فَلَيْطَهُ، إِنْ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرٌ يُبَايِعُهُ فَأَضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ». [م في الإمامة (الحديث: 4753/1844/46)، د (الحديث: 4248)، س (الحديث: 4202)، ج (الحديث: 3956)].

\* كنا مع ﷺ في غزاة، فجعلنا لا نصعد شرفاً، ولا نعلو شرفاً، ولا نهبط في وادٍ إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، قال: فدنا منا ﷺ فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْتَبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَجِيعاً بَصِيراً»، ثم قال: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [م في القدر (الحديث: 6610)، راجع (الحديث: 2992)].

\* كنا مع ﷺ ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة، فإذا جئنا الحية، فقال ﷺ: «افْتَلَوْهَا»، فَدَحَلَتْ شَقَّ

فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَلَّذُنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ، مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرَنُّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُمُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا». [ج (الزهد (الحديث: 4110))].

\* كنا مع ﷺ بذئ الحليفة، فأصاب الناس جوع، فأصابوا إبلاً وغنماً، قال: وكان ﷺ في أخريات القوم، فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور، فأمر النبي ﷺ بالقدور فأفشت، ثم قسم، فعدل عشرة من الغنم ببعير، فند منها بعير، فطلبوه فأعياهم، وكان من القوم خيل يسيرة، فأهوى رجل منهم بسهم فحبهه الله، ثم قال: «إِنْ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَايِدُ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاضْتَعُوا بِهِ هَكَذَا»، فقال: إنا نرجو أو نخاف العدو غداً وليس معنا مدي، أفندي بالقصب؟ قال: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فُكُلُوهُ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَاحَدُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [م في الشركة (الحديث: 2488)، م (الحديث: 5066، 5067، 5069)، ت (الحديث: 1491، 1492، 1600)، د (الحديث: 2821)، ج (الحديث: 3183، 3137، 3178)، راجع (الحديث: 2455)].

\* كنا مع ﷺ بذئ الحليفة، فأصاب الناس جوع، فأصبنا إبلاً وغنماً، . . . فعجلوا فنصبوا القدور، فدفع إليهم النبي ﷺ فأمر بالقدور فأفشت، ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير، فند منها بعير، وكان في القوم خيل يسيرة، فطلبوه فأعياهم، فأهوى إليه رجل بسهم فحبهه الله، فقال ﷺ: «إِنْ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَايِدُ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ، فَمَا تَدَّ عَلَيْكُمْ فَاضْتَعُوا بِهِ هَكَذَا»، وقال: إنا لنرجو، أو نخاف، أن نلقى العدو غداً، وليس معنا مدي، أفندي بالقصب؟ فقال: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فُكُلْ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَاحَدُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [م في الذبائح والصيد (الحديث: 5498)، راجع (الحديث: 2488)].

\* كنا مع ﷺ ذات ليلة، ففقدناه، فالتمسناه في الأودية والشعاب، فقلنا: استطير أو اغتيل، قال:

عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ. [إس الصيام (الحديث: 2279)، تقدم (الحديث: 2278)].

\* كنا نصلي مع رسول الله ﷺ فنقول: السلام على الله، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، فقال ﷺ: «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [إس التطبيق (الحديث: 1168)، تقدم (الحديث: 1164)].

\* كنا نقول: التحية في الصلاة، ونسمي، ويسلم بعضنا على بعض، فسمعه رسول الله ﷺ فقال: «قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ، فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». [إخ في العمل في الصلاة (الحديث: 1202)، راجع (الحديث: 831)].

\* كنا نقول في الصلاة: السلام على الله، السلام على فلان، فقال لنا ﷺ ذات يوم: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ». [إخ في الدعوات (الحديث: 6328)، راجع (الحديث: 831)، م (الحديث: 895)، م (الحديث: 1168)، 1169، 1276)، ج (الحديث: 899)].

\* كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة، وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين، فمر به النبي ﷺ ومسح عن رأسه الغبار، وقال: «وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْنَلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاقِيَّةُ، عَمَّارُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ». [إخ في الجهاد والسير (الحديث: 2812)، راجع (الحديث: 447)].

\* كنا يوماً نصلي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه من

جحر، فَأَدْخَلْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْجَحْرِ، فَأَخَذْنَا سَعَفَةً فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَاهَا اللَّهُ شَرُّكُمْ، وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا». [إس مناسك الحج (الحديث: 12884)].

\* كنا معه ﷺ يوم الخندق، فقال: «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤْتِيَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ». [إخ في الدعوات (الحديث: 6396)، راجع (الحديث: 2931)].

\* كنا معه ﷺ، يوم الفتح، فجعل خالد بن الوليد على المجنبه اليمنى، وجعل الزبير على المجنبه اليسرى، وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي، فقال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ»، فدعوتهم، فجاؤا ويهرولون، فقال: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، هَلْ تَرَوْنَ أَوْيَاشَ قُرَيْشٍ؟»، قالوا: نعم، قال: «انظُرُوا، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا، وَأَخْفَى بِيَدِهِ، وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ، وَقَالَ: «مَوْعِدُكُمْ الصَّفَا»، قال: فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه، قال: وصعد ﷺ الصفا، وجاءت الأنصار، فاطافوا بالصفا، فجاء أبو سفيان، فقال: يا رسول الله، أريدت خضراء قریش، لا قریش بعد اليوم، فقال أبو سفيان، قال ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السَّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»، فقالت الأنصار: أما الرجل فقد أخذته رافة بعشيرته، ورغبة في قريته، ونزل الوحي عليه ﷺ فقال: «فَلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذْتَهُ رَافَةً بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةً فِي قَرِيَّتِهِ، أَلَا فَمَا اسْمِي إِذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَا جَرَتْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ، فَالْمَعْيَا مَعَكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ»، قالوا: والله، ما قلنا إلا ضناً بالله ورسوله، قال: «فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، يُصَدِّقَانِيكُمْ وَيَغْلِبَانِيكُمْ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4600/1780/86)].

\* كنا نسافر ما شاء الله، فأتيناها ﷺ وهو يطعم، فقال: «هَلَمْ قَاطَعْتُمْ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّيَامِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ

إِلَّا ذَلِكَ»، قال: فلما قام ليحلف، قال ﷺ: «مَنْ افْتَتَحَ أَرْضًا ظَالِمًا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». [م في الإيمان (الحديث: 357/139/224)، راجع (الحديث: 356)].

\* عَنْ أَبِي بَرَّةَ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَغَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَشَدَّ غَضَبَهُ عَلَيْهِ جِدًّا فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَضْرَبُ عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ أَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْءِ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَرَّةَ مَا قُلْتَ؟» وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ قُلْتُ: ذَكَرْتَنِي قَالَ: «أَمَا تَذَكَّرُ؟ مَا قُلْتَ؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ قَالَ: «أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ: أَضْرَبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَمَا تَذَكَّرُ ذَلِكَ؟» أَوْ: «كُنْتُ قَاعِلًا ذَلِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ وَالْآنَ إِنِّي أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا هِيَ لِأَخِي بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ». [س تحريم الدم (الحديث: 4088)، تقدم (الحديث: 4082)].

\* كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّد، فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يَصْرَعُ مِنْهَا، فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعُنِي؟ قُلْتُ: أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ الْيَهُودِي: إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَاهُ بِهِ أَهْلُهُ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلِي»، فَقَالَ الْيَهُودِي: جِئْتُ أَسْأَلُكَ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «أَتَيْتُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟»، قَالَ: أَسْمِعْ بَأْذَنِي، فَنَكَتَ ﷺ بَعْدَ مَعَهُ، فَقَالَ: «سَلْ»، فَقَالَ الْيَهُودِي: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تَبْدِلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتِ؟ فَقَالَ ﷺ: «هُمْ فِي الظُّلُمَةِ دُونَ الْيَجْسِرِ»، قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً؟ قَالَ: «فُقَرَاءُ الْأَمْهَاجِرِينَ»، قَالَ الْيَهُودِي: فَمَا تَحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «زِيَادَةُ كَيْدِ الثُّرُونِ»، قَالَ فَمَا غَذَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا؟ قَالَ: «يُنْتَحَرُ لَهُمْ تَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا»، قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ رَجُلٌ، أَوْ رَجُلَانِ، قَالَ: «يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟»، قَالَ:

الرَّكْعَةُ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ»، قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَنَدَّرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَحْتَبِئُهَا أَوَّلُ». [ع في الأذان (الحديث: 799)، د (الحديث: 770)، س (الحديث: 1061)].

\* كُنْتُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْلَمَ عَلَيْهِ فَبَرَدَ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ، فَلَمَّا سَلِمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُغْنِي: أَخَذْتُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا يَتَّبِعِي لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ». [س السهو (الحديث: 1219)].

\* كُنْتُ أَصْلِي، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ، قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَصْلِي، قَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: 24]». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: «لَأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ»، قَالَ: «﴿الْحَكْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: 2] هِيَ السَّنْعُ السَّمَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثِقَتْهُ». [ع في فضائل القرآن (الحديث: 5006)، راجع (الحديث: 1458، 4474)].

\* كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدَمُوا... نَزُولًا فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ... فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: «عَلَى رِسْلِكُمْ، أَبَشِّرُوا، إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَصْلِي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ»، أَوْ قَالَ: «مَا صَلَّيْ هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ». [ع في مواقيت الصلاة (الحديث: 567)، م (الحديث: 1449)].

\* كُنْتُ عِنْدَهُ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا، إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ - وَهُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ الْكَنْدِيِّ، وَخَصَمَهُ رِبْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: «بَيْتُكَ»، قَالَ: لَيْسَ لِي بَيْتٌ، قَالَ: «بَيْتُهُ»، قَالَ: إِذْ يَذْهَبُ بِهَا، قَالَ: «لَيْسَ لَكَ

النَّاسِ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إِلَّا خَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ». [إت الإيمان (الحديث: 2616)، جة (الحديث: 3973)].

«الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ». [إت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2459)، جة (الحديث: 4260)].

«كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ تَنَعَّمَ الْقَرْنُ وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّخْصِ فَيَنْفُخَ»، فكان ذلك ثقل على أصحاب النبي ﷺ، فقال لهم: «قولوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا». [إت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2431)].

«كَيْفَ تَقُولُونَ يَفْرَحُ رَجُلٌ انْفَلَتَ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ، تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ، وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلٍ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامَهَا، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟»، قلنا: شديداً يا رسول الله، فقال: «أما، والله، الله أشدَّ قَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ». [إم في النبوة (الحديث: 6894/2746)].

«لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ الْمَذْحُجَةِ مِنَ اللَّهِ، فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4637)، راجع (الحديث: 4634)، م (الحديث: 6924)، راجع (الحديث: 6925)].

«لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ الْمَذْحُجَةِ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4634)، انظر (الحديث: 4637، 5220، 7403)، م (الحديث: 6925)، م (الحديث: 3530)].

«لَا أَلْفَيْنِ أَحَدَكُمُ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا تُدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ». [إم في السنة (الحديث: 4605)، م (الحديث: 2663)، جة (الحديث: 12)].

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدُهُ، وَتَصَرَّ عَبْدُهُ، وَعَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ». [خ في المغازي (الحديث: 4114)، م (الحديث: 6848)].

أسمع بأذني، قال: جئت أسألك عن الولد؟ قال: «مَاءُ الرَّجُلِ أَيْضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا، فَعَلَا مَتْنِي الرَّجُلِ مَتْنِي الْمَرْأَةِ، أَذْكُرًا يَأْذِنُ اللَّهُ، وَإِذَا عَلَا مَتْنِي الْمَرْأَةِ مَتْنِي الرَّجُلِ، آتَا يَأْذِنُ اللَّهُ»، قال اليهودي: لقد صدقت، وإنك لنبى، ثم انصرف، فقال ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ، وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى أَتَانِي اللَّهُ بِهِ». [إم في الحيف (الحديث: 714/315/34)].

«كنت مسافراً، فأتيت النبي ﷺ وأنا صائم وهو يأكل قال: «هَلَمْ؟»، فُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «تَعَالِ، أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟»، فُلْتُ: وَمَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصَّوْمُ وَيُصَفِّ الصَّلَاةَ». [إس الصيام (الحديث: 2278)، انظر (الحديث: 2279، 2280)].

«كنت مسافراً فأتيت النبي ﷺ وهو يأكل، وأنا صائم فقال: «هَلَمْ؟»، فُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «أَتُدْرِي مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟»، فُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصَّوْمُ وَتُظَنُّ الصَّلَاةُ». [إس الصيام (الحديث: 2280)، تقدم (الحديث: 2278)].

«كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَبْغِي عَلَى مَنْ يَسْرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزُّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثم قال: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ»، قال: ثم تلا: «تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ» [السجدة: 16] حتى بلغ: «يَعْمَلُونَ» [السجدة: 17] ثم قال: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَدُورَةِ سَنَامِهِ»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَدُورُهُ سَنَامُهُ الْجِهَادُ»، ثم قال: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ»، قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه قال: «كُفَّ عَنْكَ هَذَا»، فقلت: يا نبي الله، وإننا لمؤاخدون بما نتكلم به؟ فقال: «فَكَلِّتُكَ أَمْلَكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُفُّ

ثلاث مرات: «يَحْسِبُ امْرِئًا مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمٍ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِزُّهُ». [م في البر والصلة (الحديث: 32/2564/6487)، (ج) (الحديث: 3933، 4213)].

«لَا تُحْصِي فُيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ». [ع في الزكاة (الحديث: 1433م)].

«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ ابْنِ السَّبِيلِ، أَوْ جَارٍ فَقِيرٍ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ فَيُهْدِي لَكَ، أَوْ يَذُوكَ». [د في الزكاة (الحديث: 1637)].

«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ إِلَّا لِحَمْسَةٍ: لِغَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْ لِعَارِمٍ، أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مُسْكِينٌ فَيُتَصَدَّقُ عَلَى الْمُسْكِينِ فَأَهَذَا الْمُسْكِينُ لِلْغَنِيِّ». [د في الزكاة (الحديث: 1635)، (ج) (الحديث: 1841)].

«لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيُصَدِّقْ، وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيُرْضَ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ». [ج) الكفارات (الحديث: 2101)].

«لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ». [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3248)، (س) (الحديث: 3778)].

«لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيُخْلِفْ بِاللَّهِ». [ع في التوحيد (الحديث: 7401)].

«لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَاعَةً نُبْلِ فِيهَا عِظَاءُ قَيْسَتَجِبَ لَكُمْ». [د في الوتر (الحديث: 1532)].

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ كَذَلِكَ». [م في الإمامة (الحديث: 4927/1920/171)، (ت) (الحديث: 2229)، (ج) (الحديث: 10)].

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا». [ج) السنة (الحديث: 7)].

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، قال: «فَيَنْزِلُ عَيْسَى ابْنُ

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَسْقِهَا عَمَلٌ، وَلَا تَنْزُكُ ذَنْبًا». [ج) الأدب (الحديث: 3797)].

«لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». [ع في الأدب (الحديث: 6065)، راجع (الحديث: 6076)].

«لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ، إِخْوَانًا». [م في البر والصلة (الحديث: 6486/2563/31)].

«لَا تَتَمَتَّعُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوا اللَّهُ الْعَاقِبَةَ». [ع في التمني (الحديث: 7237)، راجع (الحديث: 2735، 2818)].

«لَا تَحْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَصْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [ع في الحدود (الحديث: 6850)، راجع (الحديث: 6848)].

«لَا تَحَاسَدْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْفُرْآنَ، فَهُوَ يَنْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ». [ع في التمني (الحديث: 7232)].

«لَا تَحَاسَدْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْفُرْآنَ فَهُوَ يَنْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ». [ع في التوحيد (الحديث: 7528)، راجع (الحديث: 5026، 7232)].

«لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا». [م في البر والصلة (الحديث: 6484/2563/30)].

«لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ، إِخْوَانًا [كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ]». [م في البر والصلة (الحديث: 6477، 6477م/2559/24)].

«لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِغْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ، إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَحْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هُنَا»، ويشير إلى صدره

﴿لَا تُظْرُونِي كَمَا أَظَرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ﴾. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3445)، راجع (الحديث: 2462)].

﴿لَا تُظْرُونِي كَمَا أَظَرِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ﴾. [خ في الحدود (الحديث: 6830)، راجع (الحديث: 2462)].

﴿لَا تُظْهِرِ الشَّمَانَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحُمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ﴾. [ت صفة القيامة والرفاق (الحديث: 2506)].

﴿لَا تُغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، الْجِشَاءُ، فَإِنَّهَا، فِي كِتَابِ اللَّهِ، الْعِشَاءُ، وَإِنَّهَا تُغْنِمُ بِجِلَابِ الْإِبِلِ﴾. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1454/644/229)، راجع (الحديث: 1453)].

﴿لَا تَقَاطِعُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾. [م في البر والصلة (الحديث: 6485/2563/30)].

﴿لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ، أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعَجَبَهُ إِلَىوَقْتُ قِيَدُ عَوْ. [خ في الأذان (الحديث: 835)، راجع (الحديث: 831)، م (الحديث: 898)، د (الحديث: 968)، س (الحديث: 1164، 1168، 1169)، 1276، 1278، 1297)، ج (الحديث: 899)].

﴿لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ. [د في الأدب (الحديث: 4980)].

﴿لَا تَقُومِ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةٌ. وَحَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونٌ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يُزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّى يُفْقِصَ الْعِلْمُ وَتُخْشَرِ الزَّلَّالُونَ، وَتَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتُظْهِرَ الْفِتْنُ، وَتَكْثُرَ الْهَرْجُ، وَهُوَ الْقَتْلُ. وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ، فَيَفِيضَ حَتَّى يَهْمَ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَغْرُضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَغْرُضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ. وَحَتَّى يَنْظَاوَلَ

مَرْيَمَ ﷺ فَيَقُولَ أُمِيرُهُمْ: نَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءُ، تَكْرِمَةً اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ. [م في الإيمان (الحديث: 3931/156/247)، انظر (الحديث: 4931)].

﴿لَا تَزَالُ عَصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ. [م في الإمارة (الحديث: 4934/1924/177)].

﴿لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ. [م في الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث: 5827/2246/5)].

﴿لَا تَسْرُوا الْجُدْرَ، مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ، يَغْيِرْ إِذْنُهُ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللَّهَ بِطُوبَى أَكْثَمَكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ. [د في الوتر (الحديث: 1485)، راجع (الحديث: 694)].

﴿لَا تَسْمُوا الْعَنْبَ الْكَرْمَ، وَلَا تَقُولُوا: خِيَبَةُ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ. [خ في الأدب (الحديث: 6182)، انظر (الحديث: 6183)].

﴿لَا تُشَدُّوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيَشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَيَلِكُ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالْدِيَارِ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ [الحديد: 27]﴾. [د في الأدب (الحديث: 4904)].

﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعَتْ وَخُرِقَتْ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدَّمَةُ، وَلَا تُشْرِبِ الْحَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ. [ج (الفتن (الحديث: 4034)].

﴿لَا تَضْلُجِ الْمَسْأَلَةَ إِلَّا لِفَلَائَةٍ: رَجُلٌ أَصَابَتْ مَالَهُ جَائِحَةٌ فَيَسْأَلُ حَتَّى يَصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً فَيَسْأَلُ حَتَّى يُوْدِّيَ إِلَيْهِمْ حَمَلَاتِهِمْ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٌ يَحْلِفُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ بِاللَّهِ لَقَدْ حَلَلَتِ الْمَسْأَلَةُ لِفَلَائِنٍ فَيَسْأَلُ حَتَّى يَصِيبَ قِوَامًا مِنْ مَعِيشَةٍ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَمَا يَسْوَى ذَلِكَ سُحْتٌ. [س الزكاة (الحديث: 2590)، تقدم (الحديث: 2578)].

مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُنْعَتَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ. [خ في المناقب (الحديث: 3609)، راجع (الحديث: 85)، م (الحديث: 7272)، ت (الحديث: 2218)].

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَذْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ يَبُولَاءَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَلِيُّ! يَا عَلِيُّ! يَا عَلِيُّ!»، بَابِي وَامِي! قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ، وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ لَهُمْ رُوقَةُ الْإِسْلَامِ، أَهْلُ الْحِجَازِ. الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لُومَةَ لَا أَيْمٍ، فَيَقْتَتِلُونَ الْقُسْطَنَطِينِيَّةَ بِالسَّبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأَثَرِ مَيَّةَ، وَيَأْتِي آتٍ يَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ، أَلَا وَهِيَ كِدْبَةٌ، فَلَا خِذَ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ». [ج في الفتن (الحديث: 4094)].

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهُ، اللَّهُ. [م في الإيمان (الحديث: 148/374)].

\* «لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنْ أَبْعَدَ النَّاسُ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبَ الْقَائِي». [ت الزهد (الحديث: 2411)].

\* «لَا تُكْرَهُوا مَرَضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ». [ت الطب (الحديث: 2040)، ج (الحديث: 3444)].

\* «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا يَغْضَبِ اللَّهُ وَلَا بِالنَّارِ». [د في الأدب (الحديث: 4906)، ت (الحديث: 1976)].

\* «لَا تُلْجِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، قَوْلًا لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا، فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتَهُ مِنِّي شَيْئًا، وَأَنَا لَهُ غَارَةٌ، فَيَبَارِكُ لَهُ فِيهَا أَعْظَمُتُهُ». [م في الزكاة (الحديث: 2387/1038/99)، س (الحديث: 2592)].

\* «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ». [خ في الجمعة (الحديث: 900)، انظر (الحديث: 865)، م (الحديث: 989)، د (الحديث: 566)].

\* «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيُخْرِجَنَّ وَهْنٌ تَفَلَّاتٌ». [د الصلاة (الحديث: 565)].

\* «لَا تَنْتَفِعُوا الشَّيْبِ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ»، قَالَ عَنْ سَفِيَانٍ: «إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ

النَّاسِ فِي الْبُنْيَانِ. وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ يَقْبِرُ الرَّجُلُ يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ. وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ - يَغْنِي - آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ «لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتَابُهَا وَلَا تَكْفُرُ آمَانَتُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ فِي لَيْبَتِهَا حَرْجٌ». [الإنعام: 158].

وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا، فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ. وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِفَحْجِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا». [خ في الفتن (الحديث: 7121)].

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْزَلَ [يُنْزَلَ] الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَايِقٍ، فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمِيذٍ، فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ: خَلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سُبُّوا مِنَّا نَقَاتِلُهُمْ، يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا، وَاللَّهِ، لَا نَخْلِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يُثَوِّبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقَاتِلُ ثُلُثُهُمْ، أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَقْتَتِلُ الثُّلُثُ، لَا يُقَاتِلُونَ أَبَدًا، فَيَقْتَتِلُونَ قُسْطَنَطِينِيَّةَ، فَيَنْتَصِرُوا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنِيمَةَ [الغنائم]، قَدْ عَلَّقُوا سِوْقَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَقَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاؤُوا السَّامَ خَرَجَ، فَيَنْتَصِرُوا هُمْ يُعْدُونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إِذْ أَوَسَمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا رَأَاهُ عُدُوُّ اللَّهِ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْجِلْعَلُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكْتَهُ لَأَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِرِيْدِهِ، فَيَرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 34/2897/7207)].

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ [فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ، اللَّهُ]». [م في الإيمان (الحديث: 373/148/234)، ت (الحديث: 2207)].

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا دَجَالًا، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ، وَعَلَى رَسُولِهِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4334)].

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِتْنَانٌ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا



﴿لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَنْتَلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ: لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ﴾. [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5026)].

﴿لَا جَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ﴾. [خ في الشرب والمساقة (الحديث: 2370)، انظر (الحديث: 3013)، د (الحديث: 3083)].

﴿لَا شَيْءٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ﴾. [خ في النكاح (الحديث: 5222)، م (الحديث: 6927)، ت (الحديث: 1168)].

﴿لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ، وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ﴾. [ج الطهارة (الحديث: 400)].

﴿لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ، وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ﴾. [د الطهارة (الحديث: 101)، ج (الحديث: 399)].

﴿لَا عُقُوبَةُ فَوْقَ عَشْرِ ضَرَبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ﴾. [خ في الحدود (الحديث: 6849)، راجع (الحديث: 6848)].

﴿لَا تَذَرُ إِلَّا فِيمَا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، وَلَا يَجِيبُ فِي قَطِيعَةٍ رَجِمَ﴾. [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3273)، راجع (الحديث: 2191)].

﴿لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ﴾. [م في النذر (الحديث: 4222/1641/8)، راجع (الحديث: 4221)].

﴿لَا تَذَرُ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾. [س الإيمان والنذور (الحديث: 3858)].

﴿لَا تَذَرُ وَلَا يَجِيبُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِي قَطِيعَةٍ رَجِمَ؛ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَدْعَهَا وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، فَإِنْ تَرَكَهَا فَخَارَتْهَا﴾. [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3274)، س (الحديث: 3801)].

﴿لَا تَوَرَّثْ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ - يَغْنِي مَالُ اللَّهِ - لَيْسَ لَهُمْ أَنْ

أَقْبِيَامَةً، وَقَالَ فِي حَدِيثٍ يَحْيَى: «إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَظَّ بِهَا عَنْهُ حَقِيعَةً». [د في الرجل (الحديث: 4202)].

﴿لَا تَهْجُرُوا، وَلَا تَذَابِرُوا، وَلَا تَحَسُّوا، وَلَا يَبِغْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا﴾. [م في البر والصلة (الحديث: 2563/6483/28)].

﴿لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الشُّعُورِ الْيَعِينِ: لَا تُؤْذِيهِ، قَاتَلَكِ اللَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ ذَخِيلٌ، يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكَ إِنِّيْنَا﴾. [ت الرضاع (الحديث: 1174)، ج (الحديث: 2014)].

﴿لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾. [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5025)، م (الحديث: 1892)].

﴿لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ، فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا، فَتَصَدَّقَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَآتَاءَ النَّهَارِ﴾. [م في صلاة المسافرين (الحديث: 267/815/1892)].

﴿لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا﴾. [خ في الاعتصام (الحديث: 7316)، راجع (الحديث: 73)].

﴿لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَنْتَلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ﴾. [خ في التوحيد (الحديث: 7529)، راجع (الحديث: 6025)، م (الحديث: 1891)، ت (الحديث: 1936)، ج (الحديث: 4209)].

﴿لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا﴾. [خ في العلم (الحديث: 73)، انظر (الحديث: 1409، 7141، 7316)، م (الحديث: 1893)، ج (الحديث: 4208)].

﴿لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا﴾. [خ في الزكاة (الحديث: 1409)، راجع (الحديث: 73)].

يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكَلِ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3712)، راجع (الحديث: 3093)].

«لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَمَةٌ لِلَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ يَحْرُمُهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَجَلِ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَجَلِ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ يَحْرُمُهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ، وَلَا يُنْقَطُ لَقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاءُهَا». قال العباس: يا رسول الله إلا الإذخر، فإنه لقينهم ولبيوتهم، قال: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1834)، راجع (الحديث: 1349، 3189)، م (الحديث: 3289، 3290، 3806)، د (2018، 2480)، ت (1590)، س (2874، 2875، 4181)، ج (3109)].

«لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ». [د الطهارة (الحديث: 102)، ت (الحديث: 25)، ج (الحديث: 397، 398)].

«لَا يَأْتِي ابْنُ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدْرَ لَهُ، وَلَكِنْ يُقْلِبُهُ النَّذْرُ إِلَى الْقَدْرِ قَدْ قُدْرَ لَهُ، فَيَسْتَخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَحْلِ، فَيُؤْتِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6694)، راجع (الحديث: 6609)].

«لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في المساقاة (الحديث: 141/1611/4112)].

«لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعَا النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ». [م في البيوع (الحديث: 3805/1522/20)، د (الحديث: 3442)].

«لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». [م في الأيمان (الحديث: 235، 76/236/130)، ت (الحديث: 3906)].

«لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ». [س البيوع (الحديث: 4507)].

«لَا يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ بِتَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، إِلَّا أَخَذَهَا اللَّهُ بِبَيْمِينِهِ، فَرَبَّيْهَا كَمَا يَرِي أَحَدُكُمْ قَلْوَةً أَوْ قُلُوصَةً،

حَتَّى تَحُونُ مِثْلَ الْحَبْلِ، أَوْ اعْظَمَ». [م في الزكاة (الحديث: 64/1014/2340)].

«لَا يَجْتَمِعُ عُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنَحَرَيْنِ مُسْلِمٍ أَبَدًا». [س الجهاد (الحديث: 3113)، تقدم (الحديث: 3110)].

«لَا يَجْتَمِعُ عُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا». [س الجهاد (الحديث: 3110)، انظر (الحديث: 3111، 3112، 3113، 3114، 3115)].

«لَا يَجْتَمِعُ عُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعُ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ». [س الجهاد (الحديث: 3112)، تقدم (الحديث: 3110)].

«لَا يَجْتَمِعُ عُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنَحَرَيْنِ مُسْلِمٍ وَلَا يَجْتَمِعُ شُعُ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ». [س الجهاد (الحديث: 3114)، تقدم (الحديث: 3110)].

«لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ: مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّ وَقَارَبَ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ: عُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفُتِحَ جَهَنَّمَ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ». [س الجهاد (الحديث: 3109)].

«لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَحَتَّى أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، وَحَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا». [خ في الأدب (الحديث: 6041)، راجع (الحديث: 16)، م (الحديث: 164)، س (الحديث: 5003)].

«لَا يُجَلَّدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلْدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [خ في الحدود (الحديث: 6848)، انظر (الحديث: 6849، 6850)، م (الحديث: 4435)، د (الحديث: 4491)، (الحديث: 4492)].

«لَا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، قَالُوا: كَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَرَى أَمْرًا، اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي، كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى». [ج (الفنن (الحديث: 4008)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. [خ في الطلاق (الحديث: 5334)، راجع (الحديث: 1280، 1282، 5335)، ت (الحديث: 1196)، راجع (الحديث: 1195)، س (الحديث: 3533)، راجع (الحديث: 3500)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُجِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. [م في الطلاق (الحديث: 3710/1486/59)، راجع (الحديث: 3709)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُجِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُجِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. [م في الطلاق (الحديث: 3714/1486/62)، راجع (الحديث: 3709)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ غَضَبٍ﴾. [خ في الطلاق (الحديث: 5342)، راجع (الحديث: 313)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ﴾. [س الطلاق (الحديث: 3526)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَصَاعِدًا، إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ دُوٌّ مُحَرَّمٌ مِنْهَا﴾. [م في الحج (الحديث: 3257/1340/423)، د (الحديث: 1726)، ت (الحديث: 1169)، ج (الحديث: 2898)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةً يَوْمَ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ﴾. [خ في تفسير الصلاة (الحديث: 1088)، م (الحديث: 3255)، د (الحديث: 1724)، ت (الحديث: 1170)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُجِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُجِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. [س الطلاق (الحديث: 3504)، انظر (الحديث: 2086)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُجِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. [خ في الطلاق (الحديث: 5345)، راجع (الحديث: 1280)].

﴿لَا يَحِلُّ دَمُ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللهِ، إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسِ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبِ الزَّانِي، وَالْمَارِقِ مِنَ الدِّينِ التَّارِكِ الْجَمَاعَةِ﴾. [م في القسامة والمحاريب (الحديث: 4351، 4352، 4353)، د (الحديث: 4352)، ت (الحديث: 1402)], س (الحديث: 4027، 4735)، ج (الحديث: 2534)].

﴿لَا يَحِلُّ دَمُ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ فَإِنَّهُ يَرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ يُقْتَلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا﴾. [د في الحدود (الحديث: 4353)].

﴿لَا يَحِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِخْدَى ثَلَاثٍ خِصَالٍ، زَانٍ مُخْصَنٌ قَبْرُجُمُ، وَرَجُلٌ يُقْتَلُ مُسْلِمًا مُتَّعِدًا، وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَيُحَارِبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ﴾. [س القسامة (الحديث: 4757)، انظر (الحديث: 4059)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - أَوْ تَزْوِجُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ - أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا﴾. [م في الطلاق (الحديث: 3715/1490/63)، س (الحديث: 3503)، ج (الحديث: 2086)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُجِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. [خ في الجنائز (الحديث: 1280)، انظر (الحديث: 1281، 1282، 5334، 5335، 5339، 3545)، م (الحديث: 3709، 3710، 3711، 3712، 3713، 3714)، د (الحديث: 2299)، ت (الحديث: 1195، 1197)، س (الحديث: 3500، 3501، 3502، 3534، 3535، 3540)، ج (الحديث: 2014)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا﴾. [س الطلاق (الحديث: 3538)].

﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْوِجُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا﴾. [م في الطلاق (الحديث: 65/1491/3719)، ج (الحديث: 2085)].

ونعله حسنة، قال: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ». (م في الإيمان (الحديث: 146/91/261)، ت (الحديث: 199)).

\* «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا شَقِيٌّ»، قيل: ومن الشقي؟ قال: «مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهُ بِطَاعَةٍ، وَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ مَعْصِيَةً». (ج ه الزهد (الحديث: 4298)).

\* «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ أَلَلَاتُ وَالْعُرَى»، فقلت: يا رسول الله، إن كنت لأظن حين أنزل الله: «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٢١﴾، [التوبة: 33] أن ذلك تاماً، قال: «إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِجَالًا طَيِّبَةً، فَتَوَقَّى كُلُّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيُرْجَعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ». (م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 52/2907/7228)).

\* «لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ». (خ في التوحيد (الحديث: 7376)، راجع (الحديث: 6013)).

\* «لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ، أَوْ مُعْتَمِرٌ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ تَارًا وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا». (د في الجهاد (الحديث: 2489)).

\* «لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». (خ في الاعتصام (الحديث: 7311)، راجع (الحديث: 3640)، م (الحديث: 4928، 4929)).

\* «لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ». (د الصلاة (الحديث: 679)).

\* «لَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا التَّفَتَ انْصَرَفَتْ عَنْهُ». (د الصلاة (الحديث: 909)، س (الحديث: 1194)).

\* «لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغْرُسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ». (ج ه السنة (الحديث: 8)).

\* «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ». (خ في المناقب (الحديث: 3641)، راجع (الحديث: 71)، م (الحديث: 4932)).

\* «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، مَا يَضُرُّهُمْ

\* «لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ عَلَيْهَا». (م في الحج (الحديث: 1339/3255)، د (الحديث: 1724)، ت (الحديث: 1170)).

\* «لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ لَهَا ذُو حَرَمَةٍ». (ج ه المناسك (الحديث: 2899)).

\* «لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تَجِدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». (س الطلاق (الحديث: 3527)).

\* «لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَجِدَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». (خ في الطلاق (الحديث: 5339)، راجع (الحديث: 1280)).

\* «لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُضْلِيَ وَهُوَ حَقِيرٌ حَتَّى يَتَحَقَّقَ»، وقال: «وَلَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُؤْمَ قَوْمًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ، وَلَا يَخْتَصُّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ». (د الطهارة (الحديث: 91)).

\* «لَا يَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٌ، يَقْتُلُ مَا لَا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». (خ في الأحكام (الحديث: 7183)، راجع (الحديث: 2356، 2357)).

\* «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِظَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمُتُّ عَلَى ذَلِكَ». (د الطهارة (الحديث: 15)، ج ه (الحديث: 342، 3342)).

\* «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أُخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أُخِيهِ، وَلَا تُتَكَخُّ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَئِهَا وَلَا تُسَالُّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لَتَكْتَفِيءَ صَحْفَتَيْهَا، وَلَتُنَكِّحَ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا». (م في النكاح (الحديث: 3428/1408/38)، ج ه (الحديث: 1929)).

\* «لَا يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ، وَلَا أَنَا، إِلَّا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ». (م في صفات المنافقين (الحديث: 7052/2817/77)).

\* «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ»، قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً

اللَّهُ

﴿لَا يَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ﴾. [خ في التوحيد (الحديث: 7380)، راجع (الحديث: 3234، 4612)].

﴿لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَخَذَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ﴾. [خ في الحيل (الحديث: 6954)، راجع (الحديث: 135)].

﴿لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ﴾. [د الصلاة (الحديث: 641)، ت (الحديث: 377)، ج (الحديث: 655)].

« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلْقٍ ». [د في الترجل (الحدث : 4178)].

﴿لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا صَلَاةَ بِغَيْرِ طَهْرٍ﴾. [د الطهارة (الحديث: 59)، س (الحديث: 139، 2523)، ج (الحديث: 271)].

﴿لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِمَا صَاحِبٌ بِذَعَةٍ ضُومًا، وَلَا صَلَاةً، وَلَا صَدَقَةً، وَلَا حَجًّا، وَلَا عُمْرَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا ضَرْفًا، وَلَا عَذْلًا، يُخْرِجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تُخْرِجُ السَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ﴾. [جـ السنة (الحديث : 49)].

﴿لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَعِيشَتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ﴾. [م في الدعوات (الحديث: 6795/39/2700)، ت (الحديث: 3378)، ج (الحديث: 3791)].

﴿لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، فَكُلَّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فِتْنَايَ، وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ: رَبِّي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي﴾، وفي رواية: «وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ: مَوْلَايَ»، وفي رواية أخرى: «فَإِنْ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [م في الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث): 5836].

﴿لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمْتِي، كُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: غُلَامِي وَجَارِيَّتِي، وَقَتَايَ وَقَتَاتِي﴾. [لم في الألفاظ من الأدب وغيره (الحديث: 13/2249/5835)].

﴿لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمْتِي، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلَيَقُلَّ الْمَالِكُ قَتَايَ وَقَتَايَ. وَلَيَقُلَّ الْمَمْلُوكُ سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي، فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ أَلَرُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ﴾. [دفي الأدب (الحديث: 4975)].

\* «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ

مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ. [خ في التوحيد (الحديث: 7460)، راجع (الحديث: 71، 3641)].

\* «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7459)، راجع (الحديث: 3640، 7311)].

﴿لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرٌ  
 اللَّهُ وَهُمْ ظَاهِرُونَ﴾. [خ في المناقب (الحديث: 3640)، انظر  
 (الحديث: 7311، 7459)، م (الحديث: 4928)].

﴿لَا يَزَالُ النَّاسُ بَيِّنَاءٌ لِّكَ حَتَّىٰ يَقَالَ هَٰذَا: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟﴾ فَإِذَا قَالُوا ذَٰلِكَ فَقُولُوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ ۖ﴾ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ﴿لَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا ۖ﴾ ﴿لَمْ يَكُن لَّهُ يَدٌ ۖ﴾ ﴿لَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ﴿[الصمد: 4-1]﴾. [دفن السنة (الحديث: 4722)].

﴿لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْعِلْمِ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟﴾. [م في الإيمان (الحدث: 215/135/345)].

﴿لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِهِ اللَّهُ إِلَّا الْجَنَّةُ﴾. [د في الزكاة (الحديث: (1671)].

﴿لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِمَبِ: الْكِرَمَ، فَإِنَّ الْكِرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ﴾. [م في الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث: 5828/ 6/2247)].

﴿لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. [م. ف. الم. والصلوة (الحدث: 6537/2590/71)].

﴿لَا يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً، يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لَهَا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾. [م في الإيمان (الحديث: 362/42/228)، راجع (الحديث: 361)].

﴿لَا يَسْرِبُ الْحَمْرُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا﴾. [س الأثرية (الحديث: (5680)، ج ١ (الحديث: (3377)، ص (الحديث: (5686)].

﴿لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ﴾. [دفي الأدب  
(الحديث: 4811)، ت (الحديث: 1954)].

﴿لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا﴾. [س الصيام: (الحدیث: 2250)، تقدم (الحدیث: 2247)].

أَنْفُسِهِمْ». [ات الغتن (الحديث: 2184)، جه (الحديث: 4064)].

\* «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي الدُّبُرِ». [ات الرضاع (الحديث: 1165)].

\* «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا». [خ في اللباس (الحديث: 5783)، راجع (الحديث: 3665)، م (الحديث: 5420)، ت (الحديث: 1731)].

\* «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا». [خ في اللباس (الحديث: 5788)].

\* «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ». [ات القدر (الحديث: 2145)، جه (الحديث: 81)].

\* «لَأَسْلَمَ وَعَفَّارٌ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيِّنَةٍ وَجُهَيْنَةٍ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةٍ وَمُزَيِّنَةٍ، خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَسَدٍ وَعَقْطَانٍ وَهَوَازَنٍ وَتَمِيمٍ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6390/2521/192)].

\* «لَأُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ عَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ». قَالَ: قَبَاتِ النَّاسِ يَدُوكُنَّ لَيْلَتُهُمْ أَتِيَهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ». فَقَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتُونِي بِهِ». فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «انْفُذْ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3701)، راجع (الحديث: 2942)].

\* «لَأُعْلِمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّيِّي بِأَتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَثْنَالِ جِبَالِ تِهَامَةٍ، بِيضًا، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنُورًا»، قَالَ ثوبان: صفهم لنا، جلهم لنا، أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم، قال: «أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ،

أَرْحَمُنِي إِنْ شِئْتَ، لِيُعْزِمَ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ اللَّهَ صَانِعُ مَا شَاءَ، لَا مَكْرَهَ لَهُ». [م في الدعوات (الحديث: 6754/000/9)].

\* «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلِيُعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا مَكْرَهَ لَهُ». [جه الدعاء (الحديث: 3854)].

\* «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَبِيبَةَ الدُّفْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدُّفْرُ». [م في الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث: 5826/4/2246)].

\* «لَا يَكْلُمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكْلُمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ». [ات فضائل الجهاد (الحديث: 1656)].

\* «لَا يَكْلُمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكْلُمُ فِي سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتَعَبُ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكِ». [م في الإمامة (الحديث: 1876/105/4839)، م (الحديث: 3147)].

\* «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ يَكُنْ مِنْ خَشِيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ». [ات فضائل الجهاد (الحديث: 1633)، (الحديث: 2311)، م (الحديث: 3107، 3108)، جه (الحديث: 2774)].

\* «لَا يَلِجُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلِجُ الْكَلْبُ، وَلَا يَشْرَبُ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَلَا يَشْرَبُ بِاللَّيْلِ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّقَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءٌ مُحَرَّمًا، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ، يُرِيدُ التَّوَاضُّعَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدْوِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ، وَهُوَ إِنَاءٌ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، إِذْ طَرَحَ الْقَدْحَ فَقَالَ: أَفْ! هَذَا مَعَ الدُّنْيَا». [جه الأشربة (الحديث: 3431)].

\* «لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ، النَّارَ، يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا». [م في التوبة (الحديث: 6943/000/150)].

\* «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ عَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَخْرَوْا جَنْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خُفِيفَ بِأَوْلَيْهِمْ وَأَجْرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قلت: فمن كره منهم؟ قال: «يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي

لَأَصَافَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا، وَلَتَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2796)، راجع (الحديث: 2792)].

﴿لَرَّوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ.﴾ [ت الديات (الحديث: 1395)، س (الحديث: 3998، 3999)، (4000)].

﴿لَرَّوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بغيرِ حَقٍّ.﴾ [ج الديات (الحديث: 2619)].

﴿لَعَنَ اللَّهُ الْوَائِمَاتِ وَالْمُوتِمَاتِ، وَالْمُتَمَصَّاتِ وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ.﴾ [خ في التفسير (الحديث: 4886)، راجع (الحديث: 5931)، م (الحديث: 5538، 5539)، د (الحديث: 4169)، ت (الحديث: 2782)، س (الحديث: 5114، 5267)، ج (الحديث: 1989)].

﴿لَعَنَ اللَّهُ الْحَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُتَعَصِّرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمُسْخُوْلَةَ إِلَيْهِ.﴾ [د في الأشربة (الحديث: 3674)، ج (الحديث: 3380)].

﴿لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعَ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعَ يَدُهُ.﴾ [خ في الحدود (الحديث: 6783)، راجع (الحديث: 6799)، م (الحديث: 4384)، س (الحديث: 4888)، ج (الحديث: 2583)].

﴿لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ، مَا تَدْعُ الْمُصْلَى وَعَيْرَ الْمُصْلَى، أَقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ.﴾ [ج إقامة الصلاة (الحديث: 1246)].

﴿لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.﴾ [س الجنائز (الحديث: 2045)].

﴿لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَصَّاتِ وَالْمُوتِمَاتِ وَالْمُتَقَلِّجَاتِ اللَّائِي بغيرِ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.﴾ [س الزينة (الحديث: 5124)، تقدم (الحديث: 5122)].

﴿لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغيرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَيَّرَ الْمَنَارَ.﴾ [م في الأضاحي (الحديث: 5097/1978، 44)، راجع (الحديث: 5096، 5098)، س (الحديث: 4434)].

﴿لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ.﴾ [س الضحايا (الحديث: 4454)، تقدم (الحديث: 4453)].

﴿لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَائِمَةَ وَالْمُسْتَوْصِمَةَ.﴾ [خ في اللباس (الحديث: 5937)، انظر

وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ، انْتَهَكُوهَا. [ج الزهد (الحديث: 4245)].

﴿لَأَنْ أَشْبَعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَكْفَهُ عَلَى رَحْلِي، عَذْوَةً أَوْ زَوْجَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.﴾ [ج الجهاد (الحديث: 2824)].

﴿لَأَنْ أَفْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْنِيَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَفْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْنِيَ أَرْبَعَةَ.﴾ [د في العلم (الحديث: 3667)].

﴿لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.﴾ [م في الدعوات (الحديث: 6787/2695، 32)، ت (الحديث: 3597)].

﴿لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَخِيلاً، فَيَأْخُذَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ، فَيَبِيعَ، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أُعْطِيَ أَمْ مَنَعَ.﴾ [خ في الشرب والمسافة (الحديث: 2373)، راجع (الحديث: 1471، 2373)].

﴿لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أُعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ.﴾ [خ في الزكاة (الحديث: 1471)، انظر (الحديث: 2075، 2373)].

﴿لَنُسَوِّنَ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَنُحَالِقَنَّ اللَّهَ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ.﴾ [خ في الأذان (الحديث: 717)، م (الحديث: 977)].

﴿لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مُحْتَسِبًا، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا، وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مُحْتَسِبًا، مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا.﴾ [ج الجهاد (الحديث: 2768)].

﴿لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ عَذْوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعٌ قَبِيلٍ - يَعْنِي سَوْطَهُ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ

قال: وحديثنا أصحابنا أن رسول الله ﷺ قال: «لَقَدْ أَعْجَبَنِي أَنْ تَكُونَ صَلَاةُ الْمُسْلِمِينَ - أَوْ قَالَ - الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدَةً، حَتَّى لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْتُ رَجُلًا فِي الدُّورِ يُنَادُونَ النَّاسَ بِحِينَ الصَّلَاةِ، وَحَتَّى هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يَقُومُونَ عَلَى الْأَطَامِ يُنَادُونَ الْمُسْلِمِينَ بِحِينَ الصَّلَاةِ، حَتَّى نَقَسُوا، أَوْ كَادُوا أَنْ يُنْقَسُوا»، قال: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا رَجَعْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ اهْتِمَامِكَ رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ أَحْضَرَيْنِ، فَقَامَ عَلَى النَّسْجِدِ، فَادَّنَ، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى أَنْ تَقُولُوا لَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ يَقْظَانًا غَيْرَ نَائِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: «لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، وَلَمْ يَقُلْ عَمْرُو لَقَدْ قُمَرُ بِلَالًا، فَلْيَوَدَّكَ»، قال: فَقَالَ عَمْرُو: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى، وَلَكِنْ لَمَّا سِفِثُ اسْتَحْيَيْتُ، قال: وحديثنا أصحابنا، قال: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ يَسْأَلُ، فَيُخْبِرُ بِمَا سَبَقَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَأَنَّهُمْ قَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ، وَرَاقِعٍ، وَقَاعِدٍ، وَمُضَلٍّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د الصلاة (الحديث: 506)].

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحَجَرِ، وَقُرَيْشُ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلْتُنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَثْبِتْهَا، فَكُرِثَ كُرْبَةً مَا كُرِثَ بِنْتُهُ قَطُّ»، قال: «فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَثْبَتْتُهُ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ، جَعْدٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبْهًا، عُرُوهُ بَنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشَبَّهُ النَّاسَ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي: نَفْسَهُ - فَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا مَالِكُ صَاحِبِ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ». [م في الإيمان (الحديث: 278/172/429)].

(الحديث: 5933، 5940، 5942، 5947)، ت (الحديث: 1759).

«لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [خ في الصلاة (باب: 48)].

«لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَعَلُوهَا قِبَاعُوهَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3460)، راجع (الحديث: 2223)، م (الحديث: 4026)، راجع (الحديث: 4024)].

«لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا». [خ في الجنائز (الحديث: 1330)، راجع (الحديث: 436)، م (الحديث: 1184)، راجع (الحديث: 1186)، س (الحديث: 2046)].

«لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [خ في الصلاة (الحديث: 436، 435)، انظر (الحديث: 1330، 1390، 3453، 3454، 4441، 4443، 4444، 5815، 5816)، م (الحديث: 1187)، س (الحديث: 702)].

«لَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2792)، انظر (الحديث: 2796، 6568)، م (الحديث: 4850)، ج (الحديث: 2757)].

«لَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ يَدِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَاتِ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1651)].

«لَقَابٌ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ»، وقال: «لَعْدُوَّةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2793)، انظر (الحديث: 3253)].

«لَقَدْ أَخِجْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُودِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْدَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَنِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ دُو كَجِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُؤَارِيهِ يُنْطِ بِلَالٍ». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2472)، ج (الحديث: 151)].

«قال ابن أبي ليلى: أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحوَالٍ،

«لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا



الماء، فقال ﷺ: «تَرَى عُرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبُحْرِ، وَمَا تَرَى؟» قال: أرى صادقين وكاذباً أو كاذبين وصادقاً، فقال ﷺ: «لَيْسَ عَلَيْهِ دَعْوَةٌ». أم في الفتن وأشرار الساعة (الحديث: 87/2925/7275)، ت (الحديث: 2247).

\* «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ، وَمَنْ مَرَضَ مِنْهُمْ فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالْدَّجَالِ». [د في السنة (الحديث: 4692)].

\* «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [م في السلام (الحديث: 5705/2204/69)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، فَاسْتَجِيبَ لَهُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أُزَحَرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الإيمان (الحديث: 492/340/199)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أُخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7474)، راجع (الحديث: 6304)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً». [م في الإيمان (الحديث: 490/338/199)، ت (الحديث: 3602)، ج (الحديث: 4307)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوها فِدْعُوها، فَأَنَا أُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أُخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الإيمان (الحديث: 489/337/198)].

\* «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتٌّ خِصَالٍ: يُعَفَّرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارَى مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمَأْمُرٌ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيُسْقَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِيهِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1663)، ج (الحديث: 2799)].

\* «لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَجُّ، وَبِرُّ أُمِّي،

الْحَدِيثُ أَحَدُ أَوَّلِ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتَ مِنْ جِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدَ النَّاسَ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ». [خ في العلم (الحديث: 99)، انظر (الحديث: 6570)].

\* «لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَيْمِشَطٌ بِمِشَاطِ الْحَلِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ، مَا يَضْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ يَدِيهِ، وَيُوضَعُ الْمِشَارُ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَيَسْقُ بِأَثْنَيْنِ مَا يَضْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ يَدِيهِ، وَلَيُيَمِّنَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَمِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَالذُّلْبُ عَلَى غَنَمِهِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3852)، راجع (الحديث: 3612)].

\* «لَقِنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [م في الجنائز (الحديث: 2120/1/916)، راجع (الحديث: 2122)، د (الحديث: 3117)، ت (الحديث: 976)، س (الحديث: 1825)، ج (الحديث: 1445)، راجع (الحديث: 1444)].

\* «لَقِنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، قالوا: يا رسول الله! كيف للأحياء؟ قال: «أَجُودٌ، وَأَجُودٌ». [ج (الجنائز (الحديث: 1446)].

\* «لَقِنُوا هَلَكَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [س الجنائز (الحديث: 1826)].

\* «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَفَرَأَيْتَ أَمْنَكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ الثَّرِيَّةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا يَمِينَانِ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ». [ت الدعوات (الحديث: 3462)].

\* «لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَنْبٌ فَأَخَذَ بِيَدِي... فَانْسَلَّتْ... فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جَثْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هِرٍّ»، فقلت له، فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا هِرٍّ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ». [خ في الغسل (الحديث: 285)، راجع (الحديث: 283)].

\* «لَقِيَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ابْنُ صَيَّادٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، فقال هو: «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فقال ﷺ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ، مَا تَرَى؟»، قال: أرى عرشاً على

فَكَشَفَ الثَّوبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ. [جاء الزاهد (الحديث: 4249)].

«الله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة، ومعه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ وقد ذهبت راحلته، حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله، قال: أرجع إلى مكاني، فرجع فنام نومة، ثم رفع رأسه، فإذا راحلته عنده». [خ في الدعوات (الحديث: 6308)، م (الحديث: 6890، 6891، 6892)، ت (الحديث: 2497)، (2498)].

«الله تسعة وتسعون اسماً، منة إلا واحداً، لا يحفظها أحد إلا دغل الجنة، وهو وتر يجب الوتر». [خ في الدعوات (الحديث: 6410)، راجع (الحديث: 2736)، م (الحديث: 6750)، ت (الحديث: 3508)].

«الله تعالى على كل مسلم حق أن يقتلني في كل سبعة أيام يوماً». [خ في الجمعة (الحديث: 898)، راجع (الحديث: 897)].

«أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عسّس بن سلامة، زمن فتنة ابن الزبير، فقال: اجتمع لي نفرًا من إخوانك حتى أحدثهم، فبعث إليهم رسولاً لرسولاً إليهم، فلما اجتمعوا، جاء جندب وعليه برنس أصفر، فقال: تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث، فلما دار الحديث إلي، حسرت البرنس عن رأيي، فقال: إني أتيتكم ولا أريد أن أخبركم عن نبيكم، إن رسول الله ﷺ بعث بغنا من المسلمين إلى قوم من المشركين، وإنيهم اتفقوا، فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله، وإن رجلاً من المسلمين قصد غفلة، قال: وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد، فلما رجع [رفع] عليه السيف، قال: لا إله إلا الله، فقتله، فجاء البشير إلى النبي ﷺ، فسأله، وأخبره [فأخبره] حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعا، فسأله، فقال: لم فقتله؟ قال: يا رسول الله، أوجع في المسلمين، وقتل فلاناً وفلاناً، وسعى له نفرًا، وإني حملت عليه، فلما رأى السيف قال: لا إله إلا الله، قال

لأحببت أن أموت وأنا مملوك». [خ في العتق (الحديث: 2548)، م (الحديث: 4296، 4297)].

«الله أشد أدنا إلى الرجل الحسني الصوت بالقرآن يجهر به، من صاحب القيتة إلى قيتيه». [جاء إقامة الصلاة (الحديث: 1340)].

«الله أشد فرحاً بتوبة أحدكم، من أحدكم بضالته، إذا وجدها». [م في التوبة (الحديث: 6888/2000)، ت (الحديث: 3538)].

«الله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يثوب إليه، من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرة، فاضطجع في ظلها، قد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذا هو بها، قائمة عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح». [م في التوبة (الحديث: 6895/2747)].

«الله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير، ثم سار حتى كان بقاءة من الأرض، فأدركته القائلة، فنزل فقال تحت شجرة، فعلبته عينه، وأنسل بعيره، فاستيقظ فسعى شرفاً فلم ير شيئاً، ثم سعى شرفاً ثانياً فلم ير شيئاً، ثم سعى شرفاً ثالثاً فلم ير شيئاً، فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه، فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي، حتى وضع خطامه في يده، فلكه أشد فرحاً بتوبة العبد، من هذا حين وجد بعيره على خاله». [م في التوبة (الحديث: 6893/2745)].

«الله أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض دويّة مهلكة معه راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه وما يضيحه فأصلها، فخرج في طلبها، حتى إذا أدركه الموت، قال أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموث فيه، فرجع إلى مكانه فعلبته عينه فاستيقظ فإذا راحلته عند رأيه، عليها طعامه وشرابه وما يضيحه». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2498)، راجع (الحديث: 2497)].

«الله أفرح بتوبة عبده من رجل أصل راحلته بقاءة من الأرض، فالتفتها، حتى إذا أغى، تسجى بتوبه، فبينما هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حيث فقدتها،

الثالث، قالوا لعلني: هذا آخر يوم من شرط صاحبك، فأمره فليخرج، فأخبره بذلك، فقال: «نعم» فخرج. (م في الجهاد والسير (الحديث: 1783/4607/92)).

\* لما أراد ﷺ أن يعتمر، أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة، فاشترطوا أن لا يقيم إلا ثلاث ليال... فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب، فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله... فقالوا: اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله، فقال: «أنا والله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ»، قال: وكان لا يكتب، فقال لعلني: «أمح رسول الله»، فقال علي: والله لا أمحاه أبداً، قال: «فَأَرْنِي»، قال: فأراه إياه فمحا ﷺ بيده، فلما دخل ومضى الأيام، أتوا علياً فقالوا: مر صاحبك فليرتحل، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «نعم» ثم ارتحل. [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3184)، راجع (الحديث: 1781)].

\* لما استعز برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال إلى الصلاة، فقال: «مروا من يصلي للناس»، فخرج عبد الله بن زعمة، فإذا عمر في الناس، وكان أبو بكر غائبا، فقلت: يا عمر قم فصل بالناس، فتقدم فكبّر، فلما سمع ﷺ صوته، وكان عمر رجلاً مجهراً - قال: «فأين أبو بكر؟ يَأْبَى الله ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى الله ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ»، فبعث إلى أبي بكر، فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة، فصلى بالناس. [د في السنة (الحديث: 4660)].

\* لما أسلم عكّ ذو خيوان، قيل له: انطلق إليه ﷺ فخذ منه الأمان على قرينك، ومالك، فقدم، فكتب له ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَكّ ذِي خَيْوَانٍ إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ فَلَهُ الْأَمَانُ وَذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، وَكُتِبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْغَاصِي». [د في الخراج (الحديث: 3027)].

\* «لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ، جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ، تَرُدُّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَازِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعْلَقَةٍ فِي ظِلِّ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَقْتَلْتُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ لِي، قَالَ: «فَكَيْفَ لَوْ كُفِّتَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: «فَكَيْفَ [كَيْفَ] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟». [م في الإيمان (الحديث: 160/97/275)].

\* «لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لِسَيِّءٍ مَا أُذِنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5023)، انظر (الحديث: 5024، 7482، 7544)].

\* «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ: بَيْنَمَا إِبْرَاهِيمَ مَرَّ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةٌ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَأَعْطَاهَا هَاجِرَ، قَالَتْ: كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي أَجْرَ». [خ في النكاح (الحديث: 5084م)، راجع (الحديث: 2217)].

\* «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ: يُتَنَبِّئُ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصفات: 89]، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَكُمْ كَيْدَهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: 63]». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3358)، راجع (الحديث: 2217)].

\* لم يكن النبي ﷺ يصوم شهراً أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله، وكان يقول: «خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». [خ في الصوم (الحديث: 1970)، راجع (الحديث: 1969)، م (الحديث: 2716)، س (الحديث: 2179)].

\* لما أحصر ﷺ عند البيت، صالحه أهل مكة على أن يدخلها، فيقيم بها ثلاثاً، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح: السيف وقرابه، ولا يخرج بأحد معه من أهلها، ولا يمنع أحداً يملك بها ممن كان معه، قال لعلني: «اكتُبِ الشَّرْطَ يَبْنَئَا، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ»، فقال له المشركون: لو تعلم أنك رسول الله تابعناك، ولكن اكتب: محمد بن عبد الله، فأمر علياً أن يمحاها، فقال علي: لا، والله، لا أمحاه، فقال ﷺ: «أرني مكانها»، فأراه مكانها، فمحاها، وكتب: «ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، فأقام بها ثلاثة أيام، فلما أن كان يوم

الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كَلِمَتِهِمْ وَمَشْرِبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ قَالُوا: مَنْ يَبْلُغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لَيْلًا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَتَكَلَّمُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَبْلَغُهُمْ عَنكُمْ، قَالَ: «فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ [آل عمران: 169]، [د في الجهاد (الحديث: 2520)].

\* لما أفاء ﷺ يوم حُنين، قسم في الناس في المولفة قلوبهم، ولم يعط الأنصار شيئاً، فكانهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتَقَرِّفِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي»، كُلَّمَا قَالَ شَيْئاً، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ، قَالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: «كُلَّمَا قَالَ شَيْئاً، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ، قَالَ: «لَوْ شِئْتُمْ، ثَلُثْتُمْ جَنَّتْنَا كَذَا وَكَذَا، أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّوَةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ؟ لَوْلَا الْهَجْرَةُ، لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا، الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسِ دِنَارٌ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُمَّةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». [خ في المغازي (الحديث: 4330)، انظر (الحديث: 7245)، م (الحديث: 2443)].

\* لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّافُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِيَجْمَعَ الصَّلَاةُ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَافُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّافُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَضَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَالَ فَقَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: وَتَقُولُ إِذَا أَقَمْتُ الصَّلَاةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى

الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٍّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَدِّنْ بِهِ، فَإِنَّهُ أُنْدَى صَوْتًا مِنْكَ، فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ، فَجَعَلْتُ أَلْقِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤَدِّنْ بِهِ. قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يُجْرُ رِدَاءَهُ وَيَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ». [د الصلاة (الحديث: 499)، ت (الحديث: 189)، ج (الحديث: 706)].

\* لما بعث النبي ﷺ معاذاً نحو اليمن، قال له: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيَّ أَنْ يُوحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَامَتِ أَمْوَالِ النَّاسِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7372)، راجع (الحديث: 1395)].

\* لما توفي ابن رسول الله ﷺ قالت خديجة: درت لَيْبَتُهُ الْقَاسِمَ، فلو كان الله أباه حتى يستكمل رضاعه، فقال ﷺ: «إِنْ إِنْتِمَاءَ رِضَاعِي فِي الْجَنَّةِ»، قالت: لو أعلم ذلك! لهُونَ عَلَيَّ أَمْرُهُ، فقال ﷺ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى قَاسِمَ عِلِّكَ صَوْتُهُ»، قالت: يا رسول الله! بل أصدق الله ورسوله. [ج الجنائز (الحديث: 1512)].

\* لما توفي ﷺ ارتدت العرب، قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَاللَّهُ لَوْ مَتَّعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [س الجهاد (الحديث: 3094)، انظر (الحديث: 3979)].

فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه، فقام ﷺ ليصلي عليه، فقام عمر وقال: ... تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه؟ فقال ﷺ: «إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَرِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ﴾ قَالَ: إِنَّهُ مُنَاقِقٌ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَمْوٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَعْمَ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [84]. [خ في التفسير (الحديث: 4670)، راجع (الحديث: 1269)، م (الحديث: 6157، 6158)].

\* لما توفي النبي ﷺ ارتدت العرب، فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقابل العرب، فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. [س تحريم الدم (الحديث: 3979)، تقدم (الحديث: 3094)].

\* لما توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر من العرب، قال عمر لأبي بكر: كيف تقابل الناس؟ وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهُ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنُوعِهِ، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِبِقَاتِلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [س تحريم الدم (الحديث: 3980)].

\* لما حاصر ﷺ الطائف، فلم يبل منهم شيئاً، قال: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَنَقَلَ عَلَيْهِم، وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: «نَقُفْ»، فَقَالَ: «اعْدُوا عَلَى الْقِتَالِ»، فَعَدُوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَأَعْجَبَهُمْ، فَضَحَكَ ﷺ. [خ في المغازي (الحديث: 4325)، انظر (الحديث: 6086، 7480)، م (الحديث: 44596)].

\* لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ، قال: «يَا عَمَّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا

\* لما توفي ﷺ واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر من العرب، قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقابل الناس، وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي نَفْسُهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟». [س الجهاد (الحديث: 3091)، تقدم (الحديث: 2442)].

\* لما توفي ﷺ وكان أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقابل الناس، وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟». [س الجهاد (الحديث: 3092)، تقدم (الحديث: 2442، 3983)].

\* لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول، جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه، فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه، فقام ﷺ ليصلي عليه، فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله ﷺ فقال: أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه؟ فقال ﷺ: «إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَرِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ﴾ قَالَ: إِنَّهُ مُنَاقِقٌ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَمْوٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَعْمَ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [التوبة: 84]. [م في صفات المنافقين (الحديث: 6958/3/2774)].

\* لما توفي عبد الله بن أبي، جاء ابنه عبد الله إلى رسول الله ﷺ، فأعطاه قميصه، وأمره أن يكفنه فيه، ثم قام يصلي عليه، فأخذ عمر من الخطاب بثوبه، فقال: تصلي عليه وهو منافق، وقد نهاك الله أن تستغفر لهم، قال: «إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ - أَوْ أَخْبَرَنِي - فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾»، فَقَالَ: سَأَرِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ ﷺ وَصَلِينَا مَعَهُ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَمْوٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَعْمَ عَلَى قَبْرِهِ﴾ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا وَهُمْ بِمُسْلِمِينَ» [84]. [خ في التفسير (الحديث: 4672)، راجع (الحديث: 7809)].

\* لما توفي عبد الله، جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ

وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِأَهْلَيْهِ»  
[القصص: 56]. أم في الإيمان (الحديث: 131/24/39)،  
خ (الحديث: 1360، 3884، 4675، 4772، 6681)،  
س (الحديث: 2034).

\* لما حضرت أبا طالب الوفاة، دخل عليه ﷺ  
وعنده أبو جهل عبد الله بن أبي أمية، فقال ﷺ: «أَيَّ  
عَمٍّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»، فقال  
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب  
عن ملة عبد المطلب؟ فقال النبي ﷺ: «مَا كَأَنَّكَ لَتَكُونَ  
مِمَّنْ لَمْ أَتُهُمْ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ».  
[خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6681)، راجع (الحديث:  
1360)].  
\* لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه ﷺ فوجد  
عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال:  
«أَيَّ عَمٍّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ  
اللَّهِ»، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: أترغب  
عن ملة عبد المطلب، فلم يزل ﷺ يعرضها عليه،  
ويعيدانه بتلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما  
كلمهم: على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إله  
إلا الله، قال: قال ﷺ: «وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَتُهُ  
عَنكَ». [خ في التفسير (الحديث: 4772)، راجع (الحديث:  
1360، 6681)].

\* «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِجَبْرِئِيلَ: اذْهَبْ فَاَنْظُرْ  
إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ،  
وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، ثُمَّ حَفَمَهَا  
بِالْمَكَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَبْرِئِيلُ، اذْهَبْ فَاَنْظُرْ إِلَيْهَا،  
فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ  
لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ  
النَّارَ قَالَ: يَا جَبْرِئِيلُ، اذْهَبْ فَاَنْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ  
إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا  
أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَحَفَمَهَا بِالسَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا  
جَبْرِئِيلُ، اذْهَبْ فَاَنْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ  
جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى  
أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا». [د في السنة (الحديث: 4744)].

\* «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جَبْرِئِيلَ إِلَى  
الْجَنَّةِ، فَقَالَ: اَنْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا،  
قَالَ فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا،  
قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَوَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا  
دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فُحِّتَ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا  
فَاَنْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ  
إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حَفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ:  
وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى  
النَّارِ فَاَنْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ

عِنْدَ اللَّهِ»، فقال أبو جهل وعبد الله بن أمية: يا أبا  
طالب، أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول  
الله ﷺ يعرضها عليه وأبى أن يقول: لا إله إلا الله  
فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَتُهُ  
عَنكَ»، فأنزل الله تعالى: «مَا كَأَنَّكَ لِلَّهِ» [التوبة:  
113]. [خ في الجنائز (الحديث: 1360)، انظر (الحديث:  
3884، 4675، 4772، 6681)، م (الحديث: 131، 132)،  
س (الحديث: 2034)].

\* لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه ﷺ فقال:  
«قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ».  
[خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6681)، راجع (الحديث:  
1360)].

\* لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه ﷺ فوجد  
عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال:  
«أَيَّ عَمٍّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ  
اللَّهِ»، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: أترغب  
عن ملة عبد المطلب، فلم يزل ﷺ يعرضها عليه،  
ويعيدانه بتلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما  
كلمهم: على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إله  
إلا الله، قال: قال ﷺ: «وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَتُهُ  
عَنكَ». [خ في التفسير (الحديث: 4772)، راجع (الحديث:  
1360، 6681)].

\* لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه ﷺ، فوجد  
عنده أبا جهل، وعبد الله بن أمية بن المغيرة،  
فقال ﷺ: «يَا عَمٍّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ  
بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يا  
أبا طالب، أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل ﷺ  
يعرضها عليه، ويعيد له تلك المقالة، حتى قال أبو  
طالب آخر ما كلمهم: هو على ملة عبد المطلب،  
وأبى أن يقول: لا إله إلا الله، فقال ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ،  
لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَتُهُ عَنكَ»، فأنزل الله عز وجل:  
«مَا كَأَنَّكَ لِلَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَنَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَتُهُ  
عَنكَ» [التوبة: 113]. وأنزل الله تعالى في أبي  
طالب، فَقَالَ لِرَسُولِهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَن أَحْبَبْتَ

يكسبون، فسوف تعلم كيف أمري وأمرك عنده غداً، قال: يقول رسول الله ﷺ: «صَدَقْتَ صَدَقْتَ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهِمْ مِنْ شِدِيدِهِمْ؟». [اجه الفتن (الحديث: 4010)].

\* لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، قَبَّلَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَبَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ، يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظُّهْرَانِ، فَإِذَا هُمْ بِبِزْرَانَ كَأَنَّهَا بِزْرَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا هَذِهِ، لَكُنَّهَا بِزْرَانُ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ: بِزْرَانُ بَنِي عُمَرُو، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: عُمَرُو أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ، قَرَأْتُمْ نَاسٌ مِنْ خَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَذَرُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ، فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ، فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: «الْحَيْسُ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حُطَمِ الْحَيْلِ، حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ». فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ، فَجَعَلَتِ الْقَبَائِلُ تُمَرُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، تُمَرُّ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى أَبِي سُفْيَانَ، فَمَرَّتْ كَتِيبَةً، قَالَ: يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا غِفَارٌ، قَالَ: مَا لِي وَلِغِفَارٍ، ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ، قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ، فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَرَّتْ سُلَيْمٌ، فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ، حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةً لَمْ يَرِ مِثْلَهَا، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هُوَ لَاءِ الْأَنْصَارِ، عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرِّايَةُ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ، الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ، الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْكُفَّةُ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا عَبَّاسُ حَبِّدْ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ، ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةً، وَهِيَ أَقْلُ الْكُتَابِ، فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، وَرَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ، فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟ قَالَ: «مَا قَالَ؟» قَالَ: كَذَّاءٌ، وَكَذَّاءٌ، فَقَالَ: «كَذَبَ سَعْدُ، وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعْظَمُ اللَّهُ فِيهِ الْكُفَّةُ، وَيَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الْكُفَّةُ». قَالَ: وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَرْتَكِرَ رَايَتُهُ بِالْحَجُونِ. [خ في المغازي (الحديث: 4280)].

\* لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُلْنَا: نَحْنُ نَقْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أَوْفِيَّةً،

يَرْكُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعَزَّيْكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ازْجِعْ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَعَزَّيْكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. [ت صفة الجنة (الحديث: 2560)].

\* «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَأَهْلِهَا فِيهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعَزَّيْكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَأَمَرَهُ فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: أَذْهَبَ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَأَهْلِهَا فِيهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: وَعَزَّيْكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ قَال: أَذْهَبَ قَانْظُرْ إِلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَأَهْلِهَا فِيهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ يَرْكُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعَزَّيْكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ فَقَالَ: ازْجِعْ قَانْظُرْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ فَرَجَعَ وَقَالَ: وَعَزَّيْكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. [س الإيمان والنور (الحديث: 3772)].

\* «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [م في النبوة (الحديث: 14/2751/6903)].

\* «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، هُوَ يَكْتُوبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ وَضَعَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [خ في التوحيد (الحديث: 7404)، راجع (الحديث: 3194)].

\* لما رجعت إلى رسول الله ﷺ مهاجرة البحر قال: «أَلَا تَحُدُّ ثَوْنِي بِأَعَايِبٍ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟»، قال فقيه منهم: بلى يا رسول الله بيننا نحن جلوس، مرّت بنا عجوز من عجائز رهبانهم تحمل على رأسها قلة من ماء، فمرت بفتى منهم، فجعل إحدى يديه بين كتفها ثم دفعها، فخرت على ركبتيها، فانكسرت قلتها، فلما ارتفعت، التفتت إليه فقالت: سوف تعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسي وجمع الأولين والآخرين، وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا

تَخْلُقُونَهَا فِيهَا، فَقَالَ لَهُمُ ﷺ: «اُخْسُوا فِيهَا، وَاللّٰهُ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا»، ثُمَّ قَالَ لَهُمُ: «قَهْلَ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّأْءِ سَمًا؟»، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟»، فَقَالُوا: «أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَذَابًا نَسْتَرِيحُ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرْك. [خ في الطب (الحديث: 5777)، راجع (الحديث: 3169، 4249)].

\* لما فتحت خبير أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم، فقال ﷺ: «اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودَ»، فجمعوا له، فقال: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ قَهْلَ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ»، فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟»، قَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ»، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالَ: «قَهْلَ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ»، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذَبْنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آبِنَا، فَقَالَ لَهُمُ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟»، قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلَفُونَا فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اُخْسُوا فِيهَا، وَاللّٰهُ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟»، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّأْءِ سَمًا؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3169)، انظر (الحديث: 4249، 5777)].

\* لما فدع أهل خبير عبد الله بن عمر، قام عمر خطيباً فقال: إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خبير على أموالهم، وقال: «نُفِرْتُكُمْ مَا أَقْرَبَكُمْ اللَّهَ»، وَإِنْ عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك، فعدي عليه من الليل، ففدعت يده ورجلاه، وليس لنا هناك عدو غيرهم، هم عدونا وتهمتنا، وقد رأيت إجلاءهم، فلما أجمع عمر على ذلك، أتاه أحد بني أبي الحقيق، فقال: يا أمير المؤمنين، أخرجنا وقد أقرنا محمد ﷺ، وعاملنا على الأموال، وشرط ذلك لنا، فقال عمر: أظننت أنني نسيت قول رسول الله ﷺ: «كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْرٍ تَعْدُو بِكَ فُلُوكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ». [خ في الشروط (الحديث: 2730)، د (الحديث: 3007)].

فَقَالَ ﷺ: «نُظْهَرَ خَيْرٌ لَهَا»، أَتَيْنَا أَسَامَةَ فَقَلْنَا: كَلِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ قَالَ: «مَا إِكْتَارُكُمْ عَلَيَّ فِي حَدِّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ وَقَعَ عَلَى أَمْرٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ قَاطِمَةٌ بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ، لَقَطَعْتُ مُحَمَّدٌ يَدَهَا». [ج (الحدود (الحديث: 2548)].

\* لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُعْلِفُ بِهِ، يَنْظُرُ مَا هُوَ، فَلَمَّا رَأَى أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلِيقُ خَلْقًا لَا يَتِمَّالِكُ. [م في البر والصلة (الحديث: 8592/2611/111)].

\* لما فتح الله على رسوله ﷺ مكة، قام في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّهَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، فَلَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا تَحِلُّ سَاقِطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ. وَمَنْ قِيلَ لَهُ قَبِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُعْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقْبَذَ»، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ»، فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا، فقال ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ»، فقام أبو شاة، رجل من أهل اليمن، فقال: اكتبوا لي يا رسول الله، فقال ﷺ: «اُكْتُبُوا لَأَبِي شَاةٍ». [خ في اللطعة (الحديث: 2434)، راجع (الحديث: 112)، م (الحديث: 3292)، د (الحديث: 2017، 3649، 3650)، ت (الحديث: 1405، 2667)، س (الحديث: 4799، 4800، 4801)، ج (الحديث: 2624)].

\* لما فتحت خبير، أهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم، فقال ﷺ: «اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ الْيَهُودَ»، فجمعوا له، فقال لهم ﷺ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، قَهْلَ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ؟»، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمُ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟»، قَالُوا: أَبُونَا فُلَانٌ، فَقَالَ ﷺ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ»، فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ فَقَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟»، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذَبْنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آبِنَا، قَالَ لَهُمُ ﷺ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟»، فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ



فَإِذَا كُنْتُ فِيهَا فَلْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنُكَ»، فما رأيت معلماً قط أرفق منه ﷺ. [د الصلاة: الحديث: (931)].

\* لما قسم ﷺ قسمة حنين، قال رجل من الأنصار: ما أراد بها وجه الله، فأثبت النبي ﷺ فأخبرته، فتغير وجهه، ثم قال: «رَحِمَةُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا قَصِيرَ». [خ في المغازي: (الحديث: 4335)، راجع (الحديث: 3150)، م (الحديث: 2445)].

\* «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ قُوقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [خ في التوحيد (الحديث: 7453)، انظر (الحديث: 3194)].

\* «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [م في التوبة (الحديث: 6905/6900/16)].

\* «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ قُوقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3194)، انظر (الحديث: 1362، 7404، 7422، 7453، 7553، 7554)، م (الحديث: 6903)].

\* «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ كِتَاباً عِنْدَهُ: غَلَبَتْ أَوْ قَالَ: سَبَقَتْ - رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ عِنْدَهُ قُوقَ الْعَرْشِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7553)، راجع (الحديث: 3194)].

\* لما كان ﷺ بالطائف قال: «إِنَّا قَائِلُونَ غَدًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ»، فقال رجل من أصحابه ﷺ: لا نبرح أو نفتحها، فقال ﷺ: «فَاعْزِدُوا عَلَى الْقِتَالِ»، قال: فغدوا فقاتلهم قتالاً شديداً، وكثر فيهم الجراحات، فقال ﷺ: «إِنَّا قَائِلُونَ غَدًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ»، قال: فسكتوا، فضحك ﷺ. [خ في الأدب (الحديث: 6086)، راجع (الحديث: 4325)].

\* لما كان يوم أحد، كسرت رباعية رسول الله ﷺ وشح، فجعل الدم يسيل على وجهه، وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول: «كَيْفَ يُغْلِبُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالْدَّمِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟». [ج في الفتن (الحديث: 4027)].

\* لما كان يوم أحد وولى الناس، كان ﷺ في ناحية في اثني عشر رجلاً من الأنصار، وفيهم طلحة بن عبيد

\* لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَالَ أَيْضاً: لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَا مَنِي الْأَنْصَارُ، وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَبَيْتُ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ». وَنَزَلَ: «هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا» [7] الآية. [خ في التفسير (الحديث: 4902)، انظر (الحديث: 4900)، ت (الحديث: 3314)].

\* لما قبض رسول الله ﷺ اختلفوا في دفنه، فقال أبو بكر: سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ما نسيته، قال: «مَا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُجِبُ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ». [ت الجنائز (الحديث: 1018)].

\* لما قدم ﷺ المدينة أتاه المهاجرون فقالوا: ما رأينا قوماً أبذل من كثير، ولا أحسن مواساةً من قليل قوم... لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال: «لَا مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ». [ت صفة القيامة والرفاق (الحديث: 2487)].

\* لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي ﷺ قال: «مَا هَذَا يَا مَعَاذُ؟»، قال: أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم... فقال: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنِّي لَأَوْ كُنْتُ أَمِيراً أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِعَبْدٍ لِلَّهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا تُؤْذِي الْمَرْأَةَ حَقَّ رُبِّهَا حَتَّى تُؤْذِي حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا، وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ، لَمْ تَمْنَعْهُ». [ج النكاح (الحديث: 1853)].

\* لما قدمت عليه ﷺ عَلِمْتُ أموراً من أمور الإسلام، فكان فيما علمت أن قيل لي: «إِذَا عَطِشْتَ فَأَحْمِدِ اللَّهَ وَإِذَا عَطِشَ الْعَاطِسُ فَحَمِدِ اللَّهَ فَقُلْ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، قال: فبينما أنا قائم معه ﷺ في الصلاة إذ عطس رجل فحمد الله فقلت: يرحمك الله رافعاً بها صوتي، فرماني الناس بأبصارهم حتى احتملني ذلك... فلما قضى ﷺ الصلاة قال: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟»، قيل: هذا الأعرابي، فدعاني ﷺ فقال لي: «إِنَّمَا الصَّلَاةُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ جَل وَعِزْ

لِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَطَفِئَتْ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ». إخ في مناقب الأنصار (الحديث: 3886)، انظر (الحديث: 4710)، م (الحديث: 427)، ت (الحديث: 3133).

\* «لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ، قُمْتُ فِي الْحَجَرِ، فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِئَتْ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ». إخ في التفسير (الحديث: 4710)، راجع (الحديث: 3886).

\* لما كسفت الشمس على عهده ﷺ، توحاً وأمر، فنودي أن الصلاة جامعة، فقام فأطال القيام في صلاته... ثم ركع فأطال الركوع، ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ مِثْلَ مَا قَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَكَعَتَيْنِ وَسَجَدَهُ، ثُمَّ جَلَسَ وَجَلَسَ عَنِ الشَّمْسِ». إك الكسوف (الحديث: 1480).

\* لما نزل برسول الله ﷺ، طفق يطرح خميصة على وجهه، فإذا اغتم كشفها عن وجهه، فقال وهو كذلك: «لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». إخ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3453، 3454)، راجع (الحديث: 435، 436، 437، 443، 444، 451، 5816).

\* لما نزلت: «لَا يَتَّبِعُوا الْقُلُوبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» قال النبي ﷺ: «ادْعُوا فَلَانًا»، فجاءه ومعه الدواة واللوحي أو الكتف، فقال: «أَحْتُبُّ: «لَا يَتَّبِعُوا الْقُلُوبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ... وَالْكُفَّهْدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» وخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله أنا ضير، فنزلت مكانها: «لَا يَتَّبِعُوا الْقُلُوبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِدَّ أُولَى الْقَصِيرِ وَالْكُفَّهْدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». إخ في التفسير (الحديث: 4594)، راجع (الحديث: 2831).

\* لما نزلت: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ» [الأنعام: 82]، شق ذلك على المسلمين، فقالوا: أينا لا يظلم نفسه؟ قال: «كَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ الشُّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لِقْمَانَ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ: «يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ إِنْكَلَبْتَ لَطْلُمًا عَظِيمًا». إخ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3429)، راجع (الحديث: 32، 3360، 4776، 6918، 6937).

الله، فأدركهم المشركون، فالتفت ﷺ وقال: «مَنْ لِيَقُومَ؟»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَا أَنْتَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَنْتَ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ انْتَفَتَ قِيَادًا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ: «مَنْ لِيَقُومَ؟»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ: «كَمَا أَنْتَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا، فَقَالَ: «أَنْتَ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَيُقَاتِلُ وَقَاتَلَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِيَقُومَ؟»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، فَقَاتَلَ طَلْحَةُ وَقَاتَلَ الْأَحَدَ عَشَرَ حَتَّى ضَرَبَتْ يَدُهُ فَقَطَعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ: حَسْبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتُ: يَسْمُ اللَّهُ لَرَفَعْتُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»، ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ. إك الجهاد (الحديث: 3149).

\* لما كان يوم الأحزاب قال ﷺ: «مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، سَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ». إخ في الجهاد والسير (الحديث: 2931)، انظر (الحديث: 4111، 4533، 6396)، م (الحديث: 1419، 1421)، د (الحديث: 409)، ت (الحديث: 2984)، س (الحديث: 472).

\* لما كان يوم حنين، أثار النبي ﷺ أناساً في القسمة... فقال رجل: والله إن هذه القسمة ما عدل فيها، وما أريد بها وجه الله... فأخبر ﷺ، فقال: «فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، رَجِمَ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أَوْذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبْرٌ». إخ في فرض الخمس (الحديث: 3150)، انظر (الحديث: 3405، 4335، 4336، 6059، 6100، 6291، 6336)، م (الحديث: 2444).

\* لما كان يوم حنين أثار النبي ﷺ ناساً، أعطى الأقرع مئة من الإبل، وأعطى عينية مثل ذلك، وأعطى ناساً، فقال رجل: ما أريد بهذه القسمة وجه الله، فقلت: لأخبرن النبي ﷺ قال: «رَجِمَ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أَوْذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبْرٌ». إخ في المغازي (الحديث: 4336)، راجع (الحديث: 3150)، م (الحديث: 2444).

\* «لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ، قُمْتُ فِي الْحَجَرِ، فَجَلَى اللَّهُ

﴿لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَنْ تُبَدُّوهُمَا فِي أَشْيَاكُمْ أَوْ تَحْمِلُوهُمَا بِكَيْبَرِكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: 284] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ قُلُوبُهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ ﷺ: «قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا»، قَالَ: فَالْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَتُوعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا فِي ضَلَالٍ خَلَلٍ أَوْ قَدْ فَعَلْنَا - رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا» - قَالَ: قَدْ فَعَلْنَا - «وَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا» [البقرة: 286]، قَالَ: قَدْ فَعَلْنَا. [م في الإيمان (الحديث: 326/126/200)، ت (الحديث: 2292)].

﴿لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: 82]، شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالُوا: إِنَّمَا لَمْ يَظْلِمَ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ ﷺ: «لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لَقْمَانُ لِأَبِيهِ: ﴿يَبْنِي لَكَ شَرِكٌ وَاللَّهُ بِكَ أَشَدُّ لَظْمًا لَطَلُّ عَظِيمٌ﴾». [خ في استجابة المرتدين (الحديث: 6937)].

﴿لَمَّا هَلَكْتَ أَمْ أَبَانَ حَضَرَتْ مَعَ النَّاسِ، فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: أَلَا انْتَهَى هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ، إِنِّي سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بِبَعْضِ ذَلِكَ، خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ رَأَى رَجُلًا تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَالَ: انْظُرْ مِنَ الرَّجُلِ! فَلَهَبَتْ قِيَادًا ضَهَبَتْ وَأَهْلَتْ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا ضَهَبٌ وَأَهْلَةٌ فَقَالَ: عَلَيَّ بِضَهَبٍ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أَصِيبَ عُمَرُ فَجَلَسَ ضَهَبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ: «وَأَخْيَاهُ وَأَخْيَاهُ فَقَالَ عُمَرُ: يَا ضَهَبُ لَا تَبْكِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا تُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبِينَ مُكْذِبِينَ، وَلَكِنْ السَّمْعُ يَخْطِئُ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَّا تُشْفِيكُمْ ﴿طَلَسَ﴾ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [س الجنائز (الحديث: 1857)، تقدم (الحديث: 1856)].

﴿لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَهِيدِ الزُّبُرِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ. [ج الأحكام (الحديث: 2373)].

﴿لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ. [خ في الاعتصام (الحديث: 7296)].

﴿لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ سَيِّفَيْنِ: سَيِّفٌ مِنْهَا وَسَيِّفٌ مِنْ عُدُوِّهَا. [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4301)].

﴿لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدُّوا وَقَارِبُوا، وَلَا يَتَمَتَّعُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ: إِنَّمَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَّادَ خَيْرًا، وَإِنَّمَا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ. [خ في العرض (الحديث: 5673)، راجع (الحديث: 39)، س (الحديث: 1818)].

﴿لَنْ يَعْجِزَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ. [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4349)].

﴿لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قَالَ رَجُلٌ: وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا إِنِّي، إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، [وَقُضِلَ] وَلَكِنْ سَدُّوا. [م في صفات المنافقين (الحديث: 71/2816/7042)].

﴿لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ. [خ في الرقاق (الحديث: 6463)، راجع (الحديث: 39)].

﴿لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ. [خ في الرقاق (الحديث: 6423)، راجع (الحديث: 424)].

﴿اللَّهُ أَحَدٌ، الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرَّانِ. [ج الأدب (الحديث: 3789)].

﴿قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: سَمِعْتُ مَالِكًا قَبْلَ هَذَا: إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ يَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ مَالِكٌ: احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ، قَالُوا: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [د في السنة (الحديث: 4715)].

﴿اللَّهُ أَوْفَرُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَى

أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

[خ في التهجد (الحديث: 1120)، انظر (الحديث: 6317، 7385، 7442، 7499)، م (الحديث: 1806)، س (الحديث: 1618)، ج (الحديث: 1355)].

\* «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي شَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [ج (إقامة الصلاة) (الحديث: 1054)، راجع (الحديث: 864)].

\* «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

[س الطه (الحديث: 1127)، تقدم (الحديث: 897، 1051)].

\* «لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَرُ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ لَأَصْبَحَتْ ظَافِقَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: سَقِينَا بِنَوِّهِ الْمُجَدِّحِ». [س الاستسقاء (الحديث: 1525)، (925)].

\* «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَاِدِيًا مَلَأَ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا الثَّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [خ في الرقاق (الحديث: 6438)].

\* «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ». [خ في الوضوء (الحديث: 141)، انظر (الحديث: 3271، 3283، 5165، 6388، 7396)].

\* «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَفْقَدُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [خ في التوحيد (الحديث: 7396)، راجع (الحديث: 141، 6388)].

\* «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَكْبَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ». [ات الديات (الحديث: 1398)].

\* «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ، لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا نَالٌ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا الثَّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [ج (الزهد) (الحديث: 4235)].

بِعِيره، وَقَدْ أَصْلَهُ فِي أَرْضٍ قَلَاةٍ». [خ في الدعوات (الحديث: 6309)، م (الحديث: 6896)].

\* «اللَّهُ أَكْبَرُ حَرِثَ خَيْرٍ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». [خ في الخوف (الحديث: 947)، راجع (الحديث: 371)، س (الحديث: 504)].

\* «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، حَرِثَ خَيْرٍ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». [خ في الأذان (الحديث: 610)، انظر (الحديث: 371)].

\* «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مُوَلَّى مَنْ لَا مُوَلَّى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ». [ات الفرائض (الحديث: 2103)، ج (الحديث: 2737)].

\* «اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مِسْكِينًا وَأَمْتِي مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي رُفْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ، لَا تَرُدِّي الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ، أَحْبِبِي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ات الزهد (الحديث: 2352)].

\* «اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ». [ات الدعوات (الحديث: 3599)، ج (الحديث: 251، 3833)].

\* «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [ات الدعوات (الحديث: 3480)].

\* «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنْتُبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا

عَلَى مَنْ تَابَ». [م في الزكاة (الحديث: 1048/2412)].  
[116].

«لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدُلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ مَا سَفَى كَافِرًا مِنْهَا شَرِبَةً مَاءً». [ت الزهد (الحديث: 2320)].

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6122/3/2383)].

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6125/3/2383/6)].

«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ»، قال زائدة في حديثه: «لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ»، حتى اتفقوا: «حَتَّى يَبْتَثَّ فِيهِ رَجُلًا مِنْ أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي»، زاد في حديث فطر: «يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِثْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا»، وقال في حديث سفيان: «لَا تَذْهَبْ أَوْ لَا تَنْقُضِ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4282)، ت (الحديث: 2230، 2231)].

«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلَهُ اللَّهُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلِكُ جَبَلَ الدِّيلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ». [ج جهاد (الحديث: 2779)].

«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِثْتُ جَوْرًا». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4283)].

«لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ، مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ». [م في التوبة (الحديث: 6913/23/2755)، ت (الحديث: 3542)].

«لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ حُمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوْ دُثْتُ أَنِّي قَاتِلْتُ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَاتِلْتُ، ثُمَّ أَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَاتِلْتُ ثُمَّ

«لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا، لَأَحَبَّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التَّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [ج في الرقاق (الحديث: 6437)، راجع (الحديث: 6436)].

«لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمْلَأَ قَاهُ إِلَّا التَّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [ج في الرقاق (الحديث: 6439)، ت (الحديث: 2337)].

«لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَفَعْتُمْ كَمَا يَرْفَعُ الظَّيْرُ تَعْدُو خِمَاصًا وَتَرَوْحُ بِطَانًا». [ت الزهد (الحديث: 2344)، ج (الحديث: 4164)].

«لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ، يَغْفِرَهَا اللَّهُ لَكُمْ، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ، يَغْفِرَهَا لَهُمْ». [م في التوبة (الحديث: 6898/10/000)، راجع (الحديث: 6897)].

«لَوْ عَرَسْتُ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ»، قَالَ بِلَالٌ: «أَنَا أَوْقِظُكُمْ، فَاضْطَجِعُوا، وَأَسْنِدْ بِلَالٌ ظَهْرَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فَاسْتَبَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ»، قَالَ: «مَا أَلْقَيْتُ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلَهَا قَطْ»، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، يَا بِلَالُ، فَمَنْ قَادَنَ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ». [ج في مواقيت الصلاة (الحديث: 595)، د (الحديث: 439، 440)].

«لَوْ قَالَ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ»، أَوْ: «لَمْ يَضْرَعْ». [د في الطب (الحديث: 3899)].

«لَوْ كَانَ لَابْنَ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ وَادِيًا آخَرَ، وَلَنْ يَمْلَأَ قَاهُ إِلَّا التَّرَابُ، وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ». [م في الزكاة (الحديث: 1048/2414)].

«لَوْ كَانَ لَابْنَ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغَى ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التَّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [ج في الرقاق (الحديث: 6436)، انظر (الحديث: 6437)، م (الحديث: 2415)].

«لَوْ كَانَ لَابْنَ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التَّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ

نازل، فإذا رأيتموه فاعرفوه، رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين مُصَصِّرَتَيْن، كان رأسه يقطر، وإن لم يصبه بلل، فيقاتل الناس على الإسلام، فيدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال، فيمكت في الأرض أربعين سنة، ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4324)].

«لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطَرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ مِنْ نَهْرَائِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَثَرٌ فِي قَرِيصَةٍ مِنْ قَرَائِصِ اللَّهِ». [ات فضائل الجهاد (الحديث: 1669)].

«لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [م في التوبة (الحديث: 6927/2762/000)].

«لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عَنْ الْمُؤْمِنِ كَفَائِلُهُ، وَمَنْ قَلَّدَ مُؤْمِنًا يُكْفِرُ فَهُوَ كَقَاتِلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَهُ اللَّهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ات الإيمان (الحديث: 2636)، راجع (الحديث: 1527)].

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاقْبَلُوهَا». [س الصيام (الحديث: 2259)، تقدم (الحديث: 2256)].

«لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ، إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَعَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ». [خ في فضائل المدينة (الحديث: 1881)، انظر (الحديث: 7124، 7134، 7473)، م (الحديث: 7316)].

«لَيْسَ لَكُمْ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَقُولُوا: اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَصَنَّ خَلْقَهُ؟». [م في الإيمان (الحديث: 216/135/348)].

«لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفَعَ مِنَ النَّارِ، بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً، ثُمَّ يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمُ: الْحَيِّثُيُونَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7450)، راجع (الحديث: 4476، 6559)].

أُحْيَيْتُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2972)، راجع (الحديث: 36)، م (الحديث: 3151)، م (الحديث: 4842)].

«قَالَ ﷺ لِعَانِشَةَ: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَهْدَ بَجَاهِلِيَّةٍ - أَوْ قَالَ: يَكْفُرُ - لَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالْأَرْضِ، وَلَأَدْخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْحِجْرِ». [م في الحج (الحديث: 3230/1333/400)، راجع (الحديث: 3229)].

«لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِقُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقُبْرِ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7143/68/2868)].

«لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذَيَّبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذَيَّبُونَ، يَغْفِرُ لَهُمْ». [م في التوبة (الحديث: 6897/2748/9)، ت (الحديث: 3539)].

«لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». [خ في المناقب (الحديث: 3532)، انظر (الحديث: 4896)، م (الحديث: 6058 - 6060)، ت (الحديث: 2840)].

«لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَذَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْعُذْرَ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ». [م في التوبة (الحديث: 6926/35/000)].

«لَيْسَ أَحَدٌ، أَوْ: لَيْسَ شَيْءٌ أَضْيَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَإِنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ». [خ في الأدب (الحديث: 6099)، انظر (الحديث: 7378)، م (الحديث: 7011)].

«لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِغَفْرَةٍ وَرَحْمَةٍ». [م في صفات المنافقين (الحديث: 7045/73/000)].

«لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَذَرَكَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ». [م في صفات المنافقين (الحديث: 7046/000/74)].

«لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ - يَعْنِي: عَيْسَى - نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ

إخ في فضائل القرآن (الحديث: 5024)، راجع (الحديث: 5023، 7482)، م (الحديث: 1842)، ت (الحديث: 1017).

﴿مَا أَذِنَ اللَّهُ لِنَبِيِّ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصُّورِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ﴾. [إخ في التوحيد (الحديث: 7544)، راجع (الحديث: 5023)، م (الحديث: 1844، 1845)، د (الحديث: 1473)، س (الحديث: 1016)].

﴿مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ يُصَلِّيَهُمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ مَّا خَرَجَ مِنْهُ﴾. [ت فضائل القرآن (الحديث: 2911)].

﴿مَا اسْتُخْلِفتَ خَلِيفَةً إِلَّا لَهُ بِطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ، وَالْمَنْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ﴾. [إخ في القدر (الحديث: 6611)، س (الحديث: 4213)].

﴿مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ، بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ، خَيْرًا لَهُ مِنْ رُوحَةٍ صَالِحَةٍ، إِنَّ أَمْرَهَا أَطَاعَتُهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَتْهُ، فَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَثَتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ﴾. [جه النكاح (الحديث: 1857)].

﴿مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَسَّهُ النَّارُ﴾. [إخ في الجهاد والسير (الحديث: 2811)، راجع (الحديث: 907)].

﴿مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لَيْسَ لَهُ إِلَّا قِيَصُ اللَّهِ لَهُ مَنْ يَكْرِمُهُ عِنْدَ سَيِّئِهِ﴾. [ت البر والصلة (الحديث: 2022)].

﴿مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ﴾. [إخ في البيوع (الحديث: 2072)].

﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً﴾. [إخ في الطب (الحديث: 5678)، جه (الحديث: 3439)].

﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ لَهُ دَوَاءً﴾. [جه الطب (الحديث: 3438)].

﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَاتٍ إِلَّا أَصْبَحَ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ، يُنْزِلُ اللَّهُ الْعَنَتَ فَيَقُولُونَ: الْكُوكَبُ كَذَا وَكَذَا، وَفِي رِوَايَةٍ: يَكُوكِبُ كَذَا وَكَذَا﴾. [م في الإيمان (الحديث: 126/72/230)].

﴿مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَّا

﴿لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَّمَ وَالْحَرِيمَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، بِأَيْهِمْ - يَغْنِي: الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيَبْيْتُهُمْ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعِلْمُ، وَيَمْسُخُ آخَرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾. [إخ في الأشربة (الحديث: 5590)، د (الحديث: 4039)].

﴿لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَالِينَ﴾. [م في الجمعة (الحديث: 40/865/1999)، س (الحديث: 1369)، جه (الحديث: 794)].

﴿لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا؛ إِنَّمَا هُمْ فَحَمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعْلِ الَّذِي يَذْهَبُ الْخُرَّةَ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنَ الشَّرَابِ﴾. [ت المناب (الحديث: 3955)].

﴿مَا آتَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَخُذْهُ فَمَمْلُوكُهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا لَا فَلا تُشْبِعْهُ نَفْسَكَ﴾. [س الزكاة (الحديث: 2604)، تقدم (الحديث: 2603)].

﴿مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ سُنَّةَ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ﴾. [د في الوتر (الحديث: 1455)].

﴿مَا أَحَدٌ أَضْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ، ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ﴾. [إخ في التوحيد (الحديث: 7378)، راجع (الحديث: 6099)].

﴿مَا أَحَدٌ أَضْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِذًا، وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ وَيُعْطِيهِمْ﴾. [م في صفات المنافقين (الحديث: 50/000/7013)، راجع (الحديث: 7011)].

﴿مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ﴾. [د في الطلاق (الحديث: 2177)، جه (الحديث: 2018)].

﴿مَا أَذِنَ اللَّهُ لِنَبِيِّ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ﴾.

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبُظُنِّ فَهُوَ شَهِيدٌ، وقال: «وَالْعَرِيقُ شَهِيدٌ». [م في الإمامة (الحديث: 166/1915/4918)].

\* «مَا تَقُولُونَ فِي الشَّهِيدِ فَيُحْكَمُ؟» قالوا: القتل في سبيل الله، قال: «إِنْ شَهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَطْمُونُ شَهِيدٌ، وَالْعَرِيقُ شَهِيدٌ». [جه الجهاد (الحديث: 2804)].

\* «مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا تَبَشَّشُ أَهْلُ الْعَايِبِ بِعَائِبِهِمْ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ». [جه المساجد (الحديث: 800)].

\* «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ يَرَّةٌ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ». [ت الدعوات (الحديث: 3380)].

\* «مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسَالَ الْعَافِيَةَ». [ت الدعوات (الحديث: 3515)، ت الدعوات (3548)].

\* «مَا شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقِي حَسَنٍ وَإِنْ اللَّهُ لَيَنْبَغُضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ». [ت البر والصلة (الحديث: 2002)].

\* «مَا ظَنَنْتُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَنْتَينِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3653)، انظر (الحديث: 3922، 4663)، م (الحديث: 6119)، ت (الحديث: 3096)].

\* «مَا عَلِمْتُ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَارِئٍ ثُمَّ أُرْسِلَتْهُ وَذَكَرْتُ اسْمَ اللَّهِ فَكُلَّ وَمِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ»، قلت: وإن قتل؟ قال: «إِذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ». [د في الضحايا (الحديث: 2851)، ت (الحديث: 1467)].

\* «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَيْدِ الْبَحْرِ». [ت الدعوات (الحديث: 3460)].

\* «مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُكُمْ». [س الأذان (الحديث: 662)، تقدم (الحديث: 621)].

كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ». [جه الأدب (الحديث: 3805)].

\* «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلَّ، غَيْرَ السَّنِّ وَالظُّفْرِ، فَإِنَّ السَّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفْرَ مَدَى الْحَبَسَةِ». [جه اللباس (الحديث: 3178)، راجع (الحديث: 3137)].

\* «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَاللَّهُ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ اللَّهُ وَلِقَرَاتِهِمْ مِثِّي». [جه السنة (الحديث: 140)].

\* «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ، يَقُولُ أَخَذَهُمْ قَدْ طَلَقْتُكَ، قَدْ رَاجَعْتُكَ، قَدْ طَلَقْتُكَ». [جه الطلاق (الحديث: 2017)].

\* «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنْهُ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالنَّسْرِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ، فَالْمَعْصُومُ مِنْ عَصَمِ اللَّهِ تَعَالَى». [خ في الأحكام (الحديث: 7198)، راجع (الحديث: 6611)، س (الحديث: 4214)].

\* «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنْ رُكِّمَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ». [خ في التوحيد (الحديث: 7408)، راجع (الحديث: 7131)].

\* «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ». [خ في الإجارة (الحديث: 2262)، جه (الحديث: 2149)].

\* «مَا بَيْنَ الثَّفَحَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قال: أربعون يوماً؟ قال: أبيت، قال: أربعون شهراً؟ قال: أبيت، قال: أربعون سنة؟ قال: أبيت، قال: «ثُمَّ يُنْزَلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَنْكَلِ، إِلَّا عَظْماً وَاحِداً وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، وَبَيْنَهُ يَرْجُبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في التفسير (الحديث: 4935)، انظر (الحديث: 4814)، م (الحديث: 7340)].

\* «مَا تَعْلَمُونَ الشَّهِيدَ فَيُحْكَمُ؟» قالوا: من قتل في سبيل الله فهو شهيد، قال: «إِنْ شَهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ»، قالوا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: «مَنْ قُتِلَ



«مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْلُمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ». [د في المناسك (الحديث: 2041)].

«مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْحَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ ابْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِيهِ وَحَاجَّتِي وَمَسْكَنَتِي». [ت الاحكام (الحديث: 1332)].

«مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْتُهَا وَبَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى». [د في الحمام (الحديث: 4010)، ت (الحديث: 3803)، ج (الحديث: 3750)].

«مَا مِنْ امْرَأَةٍ يَفْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْزَمَ». [د في الوتر (الحديث: 1474)].

«مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ أَمِنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا الَّذِي أُوتِيَتْ وَخِيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 4981)، م (الحديث: 383)].

«مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْمِنَ، أَوْ أَمِنْ، عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَخِيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7274)، راجع (الحديث: 4981)].

«مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «يَذْبَحُهَا قِيًّا كَلْهَا وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا يُرْمِي بِهَا». [س الصيد والذبايح (الحديث: 4360)، انظر (الحديث: 4457)].

«مَا مِنْ إِمَامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ ذِي الْحِجَّةِ، يَغْدُلُ صِيَامَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَيَتِمُّ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِتِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ». [ت الصوم (الحديث: 758)، ج (الحديث: 1728)].

«مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَغْظَمَ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ، مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ، كَطَمَها عَبْدٌ ابْنِئَاءَ وَجُوَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [ج الزهد (الحديث: 4189)].

«مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَذْخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ الْبُعْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ». [د في الأدب (الحديث: 4902)، ت (الحديث: 2511)، ج (الحديث: 4211)].

«مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ الشُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نَكُثَرُ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ». [ت الدعوات (الحديث: 3573)].

«مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ نُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا إِلَّا الْقَبِيلُ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى». [س الجهاد (الحديث: 3159)].

«مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ». [ت الدعوات (الحديث: 3590)].

«مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْتَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا يَدٌ يَكَايِفُهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا تَفَعَّلِي مَا لَ أَحَدٍ قَطُّ مَا تَفَعَّلِي مَا لَ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ». [ت المناقب (الحديث: 3661)].

«مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْخُ مِنَ اللَّهِ». [خ في الشكاح (الحديث: 5220)، راجع (الحديث: 4634، 7403)، م (الحديث: 6923)].

«مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرَ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا يَقُولُ: حَتَّى أَقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِمَّا يَرَى مِمَّا أَعْطَاهُ مِنَ الْكِرَامَةِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1661)].

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَذَانُ دُنْيَا فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا آدَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا». [س البيوع (الحديث: 4700)، ج (الحديث: 2408)].

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، إِلَّا رَوَّجَهُ اللَّهُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ رَوْجَةً: ثِنْتَيْنِ مِنَ الشُّوَرِ الْعَيْنِ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَائِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبُلٌ شَبْهِي، وَلَهُ ذَكَرٌ لَا يَنْتَهِي». [ج الزهد (الحديث: 4337)].

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدَعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ أَوْ كُفَّ عَنْهُ مِنَ الشُّوءِ وَمِثْلَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ». [ت الدعوات (الحديث: 3381)].

قَضَمَ الْفَحْلُ، قال رجل: يا رسول الله ﷺ! ما حق الإبل؟ قال: «حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةُ ذَلَوِهَا، وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا، وَمَنِيخَتُهَا، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (تم في الزكاة (الحديث: 2293/988/27)).

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتَجَبَ لَهُ، فَإِنَّمَا أَنْ يُعْجَلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا أَنْ يَدَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنَّمَا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدَرٍ مَا دَعَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قِطْعَةٍ رَجِيمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَفَيْتَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي». [ت الدعوات (الحديث: 3604م)].

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ يَذُنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ». [ت تفسير القرآن (الحديث: 3006)، راجع (الحديث: 406)].

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا، إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ». [د في العلم (الحديث: 3643)].

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَظَّ عَنْهُ بِهِ حَاطِقَةٌ». [ت الدييات (الحديث: 1393)، جه (الحديث: 2693)].

\* «مَا مِنْ صَاحِبٍ كُنْزٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جَهَنَّمُ وَجَنَّتْهُ وَظَهَرَتْ، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تُعْدُونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ عَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرُ مَا كَانَتْ فَيَبْتَطِحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَّزَ فَنَنْطَلِعُ بِقُرُونِهَا وَتَنْطَلِعُ بِأَظْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْحَاءٌ كُلَّمَا مَضَتْ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تُعْدُونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرُ مَا كَانَتْ فَيَبْتَطِحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَّزَ فَنَنْطَلِعُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تُعْدُونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا إِلَى النَّارِ». [د في الزكاة (الحديث: 1658)].

\* «مَا مِنْ صَاحِبٍ كُنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ إِلَّا أَحْمِيَ عَلَيْهِ

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعْتَهُمُ اللَّهَ فِيهِ». [م في الجنائز (الحديث: 2196/948/59)، د (الحديث: 3170)، جه (الحديث: 1489)].

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتَجَبَ لَهُ، فَإِنَّمَا أَنْ يُعْجَلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا أَنْ يَدَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنَّمَا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدَرٍ مَا دَعَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قِطْعَةٍ رَجِيمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَفَيْتَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي». [ت الدعوات (الحديث: 3604م)].

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ يَذُنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ». [ت تفسير القرآن (الحديث: 3006)، راجع (الحديث: 406)].

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا، إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ». [د في العلم (الحديث: 3643)].

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَظَّ عَنْهُ بِهِ حَاطِقَةٌ». [ت الدييات (الحديث: 1393)، جه (الحديث: 2693)].

\* «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، يُفَكِّرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ، فَلَا يُغَيِّرُوا، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا». [د في الفن والملاحم (الحديث: 4339)].

\* «مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يَقَعْلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطْدٌ، وَقَعْدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَّزَ، تَسْتَرُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَائِهَا، وَلَا صَاحِبٍ بَقَرٍ لَا يَقَعْلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ، وَقَعْدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَّزَ، تَنْطَلِعُ بِقُرُونِهَا وَتَنْطَلِعُ بِقَوَائِمِهَا، وَلَا صَاحِبٍ عَنَمٍ لَا يَقَعْلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ، وَقَعْدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَّزَ، تَنْطَلِعُ بِقُرُونِهَا وَتَنْطَلِعُ بِأَظْلَافِهَا، لَيْسَ فِيهَا جِمَاءٌ وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبٍ كُنْزٍ لَا يَقَعْلُ فِيهِ حَقَّهُ، إِلَّا جَاءَ كُنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَخَ. يُتَبَّعُهُ قَاتِحًا قَاهُ، فَإِذَا أَنَاهُ قَرٌّ مِنْهُ، فَيَنَادِيهِ: حُدْ كُنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ، فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، فَإِذَا رَأَى أَنْ لَا بُدَّ مِنْهُ، سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَيَقْضُمُهَا

فَبَعِيرَيْنِ وَإِنْ كَانَتْ بَقَرًا فَبَقَرَتَيْنِ». [س الجهاد (الحديث): 3185].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَتِيئِهِ ذُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الدُّبَابِ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [جه الزهد (الحديث): 4197].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الظُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ [آل عمران: 135] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [دفي الوتر (الحديث): 1521].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بِطُهُ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً إِلَّا آتَاهَا إِيَّاهُ مَا لَمْ يَعْجَلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ عَجَلُهُ؟ قَالَ: يَقُولُ قَدْ سَأَلْتُ وَسَأَلْتُ وَلَمْ أَعْطَ شَيْئًا، وَفِي رَوَايَةٍ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي». [ت الدعوات (الحديث): 3604م].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رِعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ عَاشٍ لِرِعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [م في الإمامة (الحديث): 4706/142/21، راجع (الحديث): 361].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَظَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». [ت الصلاة (الحديث): 389، راجع (الحديث): 388].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، فَاسْتَكْبَرُوا مِنَ السُّجُودِ». [جه إقامة الصلاة (الحديث): 1424].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهيدُ؛ لِإِنَّمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى». [ت فضائل الجهاد (الحديث): 1643].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ، لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ، يُسْرَهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهيدُ، لِإِنَّمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يُسْرَهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى». [خ في الجهاد والسير (الحديث): 2795، انظر (الحديث): 2817].

فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيَجْعَلُ صَفَائِحَ، فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِيئُهُ، حَتَّى يَخْتَمَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤْذِي زَكَاتَهَا إِلَّا يُطْعَمُ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٍ، كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ، تَسْتُرُ عَلَيْهِ، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَخْتَمَّ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤْذِي زَكَاتَهَا، إِلَّا يُطْعَمُ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٍ، كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ، تَقْطُوهُ بِأَغْلَافِهَا وَتَنْطَلِحُهُ بِفُرُونِهَا، لَيْسَ فِيهَا عَفْصَاءٌ وَلَا جُلْحَاءٌ، كُلَّمَا مَضَتْ [مضى] عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَخْتَمَّ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَمَا تَعْدُونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ». [م في الزكاة (الحديث): 2289/987/26، راجع (الحديث): 2788].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رِعِيَّةً، فَلَمْ يَحْظَظْهَا بِنَصِيحَةٍ، إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ». [خ في الأحكام (الحديث): 7150، م (الحديث): 361، 362، 363، 4706، 4707].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ يَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْزِئِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». [م في الجنائز (الحديث): 2124/918/4].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ». [م في صلاة المسافرين (الحديث): 1694/103/728، راجع (الحديث): 1691].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ، ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، غَيْرَ قَرِصِيَّةٍ، إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بَنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [م في صلاة المسافرين (الحديث): 1693/728/103، راجع (الحديث): 1691].

\* «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُتَّقِي مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَبَّةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمُ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَتْ إِبِلًا

مَتَى هَبْ». [ت الدعوات (الحديث: 3407)].

\* «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ قَبْلَ تَعَارُ مِنْ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِثْمًا». [د في الأدب (الحديث: 5042)، ج (الحديث: 3881)].

\* «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ». [ت الجنائز (الحديث: 1074)].

\* «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَنْتَلِعُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ الْجَنَّةَ» قَالَ: «يَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيَقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ». [س الجنائز (الحديث: 1875)].

\* «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَنْتَلِعُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [س الجنائز (الحديث: 1873)].

\* «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُّهَا». [خ في المرضى (الحديث: 5640)].

\* «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يَكْلُمُ فِي اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلِمُهُ يَذْمِي، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ مَسْلِكٍ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5533)، راجع (الحديث: 237)].

\* «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْزِي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حُلَلِ الْكِرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ج الجنائز (الحديث: 1601)].

\* «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُشْرِكَانِيهِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، وفي رواية: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْإِسْلَامِ»، وفي رواية: «إِلَّا عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَلَّةُ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ»، وفي رواية: «لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ، حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ». [م في القدر (الحديث: 6700، 6701/000)].

\* «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ، يَتَوَقَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَنْتَلِعُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [خ في الجنائز (الحديث: 1248)، انظر (الحديث: 1381)، س (الحديث: 1872)، ج (الحديث: 1605)].

\* «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَقْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ الْعَنِيَّةَ، إِلَّا تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَبَقِيَ لَهُمْ الثَّلَاثُ، وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيَّةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ». [م في الإمارة (الحديث: 154/1906/4902)، د (الحديث: 2497)، س (الحديث: 3125)، ج (الحديث: 2785)].

\* «مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ، لَا يَغَيَّرُونَ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ». [ج الفتن (الحديث: 4009)].

\* «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جَنَفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ». [د في الأدب (الحديث: 4855)].

\* «مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ هَيْئَتُهُ يَوْمَ خَرَجَ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ مَسْلِكٍ». [ج الجهاد (الحديث: 2796)].

\* «مَا مِنْ مُحْرَمٍ يَضْحَكُ فِي يَوْمِهِ، يُلَبِّي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، إِلَّا غَابَتْ بِدُنُوبِهِ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [ج المناسك (الحديث: 2925)].

\* «مَا مِنْ مُسْلِمٍ، أَوْ إِنْسَانٍ، أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ، جِئَنِّي بِمِثْلِي وَجِئَنِّي بِضَيْحٍ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ج الدعاء (الحديث: 3870)].

\* «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ أَجْرَنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ... فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَقُلْتُ: إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ، فَقَالَ: «أَمَّا ابْنَتُكَ فَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ». [م في الجنائز (الحديث: 3/918/2123)].

\* «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي جَفْظٍ مِنَ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2484)].

\* «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا فَلَا يَقْرُبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبُ

مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. [خ في الوراق (الحديث: 6539)، انظر (الحديث: 1413)، م (الحديث: 2345)، ت (الحديث: 2415)، ج (الحديث: 185، 1843)].

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قُرَيْنَهُ مِنَ الْجَنِّ، [وَقُرَيْنُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ]»، قالوا: وإياك يا رسول الله؟ قال: «وإِيَّايَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمْتُ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ». [م في صفات المنافقين (الحديث: 7039/69/2814)].

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلَا [وَمَا] زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدُ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». [م في البر والصلة (الحديث: 6535/2588/69)].

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ رَجُلًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، أَوْ مَا تَوَاضَعَ أَحَدُ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». [ت البر والصلة (الحديث: 2029)].

«مَا يَأْمُرُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ جِمَارٍ». [م في الصلاة (الحديث: 963/427/115)].

«مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». [ت الزهد (الحديث: 2399)].

«مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أذى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يَشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهَا». [خ في المرضي (الحديث: 5641، 5642)، م (الحديث: 6513)، ت (الحديث: 966)].

«مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، [وَأَوْ] حَظَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». [م في البر والصلة (الحديث: 6507/2572/47)، ت (الحديث: 965)].

«مَاتَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سَلِيمٍ، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا تُحْدِثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِيهِ حَتَّى أَكُونُ أَنَا أَحَدُهُ»، قَالَ: فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَقَالَ: ثُمَّ تَصَعَّتْ لَهُ أَحْسَنُ مَا كَانَتْ [كَانَ] تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْتَعْنَهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: فَاحْتَسِبْ ابْنَكَ، قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: تَرَكْنِي حَتَّى تَلْطَحْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِأَبْنِي! فَاَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ

«مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجَعَ إِلَيْكُمْ وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرَ الشَّهِيدِ»، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا أَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ». [س الجهاد (الحديث: 3153)].

«مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي [أُمَّةٍ] قَبْلِي، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنِّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدٍ». [م في الإيمان (الحديث: 178/50/80)].

«مَا مِنْ نَبِيٍّ يَفْرُسُ إِلَّا خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، وَكَانَ فِي شُكْرِهِ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ، أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ شَدِيدَةٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَعَ الَّذِينَ أَلَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكَلْبَتَيْنِ وَالْمُذَيَّبَيْنِ وَالْمُهْدَاةِ وَالْمُصَلِّينَ»، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ. [خ في التفسير (الحديث: 4586)، راجع (الحديث: 4435)].

«مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تُشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ، إِلَّا عَفَّرَ اللَّهُ لَهَا». [ج (الأدب (الحديث: 3796)].

«مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ، يَسُرُّهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا، وَلَا أَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهِيدُ، فَإِنَّهُ يَتَمَتَّى أَنْ يَرْجَعَ يُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ». [م في الإمامة (الحديث: 4844/1877/1108)].

«مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رِعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [خ في الأحكام (الحديث: 7151)، راجع (الحديث: 7150)].

«مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمٍ عَرَفَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءُ؟». [م في الحج (الحديث: 3275/436/1348)، س (الحديث: 3003)، ج (الحديث: 3014)].

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَّكَلُمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قَدَامَهُ، ثُمَّ يُنْظَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ

الماء، فَأَنْتَبَتِ الْكَلَأُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَتَفَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تَمُوتُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ غَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلٌ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَتَفَعَّ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ، وَمَثَلٌ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ». [خ في العلم (الحديث: 79)].

«مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّامِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلِ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَقُولَهُ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُزَيِّعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2787)، راجع (الحديث: 36)، س (الحديث: 3124)].

«مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّائِعِ السَّاجِدِ». [س الجهاد (الحديث: 3127)].

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، مَثَلٌ قَوْمٌ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُونَ بِالمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا، فَتَأَذُّوهُ، فَأَخَذَ قَاسًا، فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَأَنَزَّهُ فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: تَأَذَيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أُنْجَوْهُ وَنَجَّوْهُ أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ». [خ في الشهادات (الحديث: 2686)، راجع (الحديث: 2493)].

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزُّرْعِ، يَقِيءُ وَرَقُهُ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكْفِنُهَا، فَإِذَا سَكَتَتْ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَى بِالْبَلَاءِ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرَزَّةِ، صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7466)، راجع (الحديث: 5644)].

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزُّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَّتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكْفَى بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرَزَّةِ، صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [خ في المعروض (الحديث: 5644)، انظر (الحديث: 7466)].

اللَّهُ ﷻ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرٍ لَيْلَتِكُمَا»، قَالَ: فَحَمَلْتُ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ، لَا يَظُرُّهَا طُرُوقًا، فَمَدُّوا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، فَاخْتَبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ، يَا رَبِّ، إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدْ اخْتَبَسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ: تَقُولُ أَمْ سَلِيمُ؟ يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا أَجِدُ الَّذِي تُنْتِ أَجِدُ، انْطَلِقْ، فَأَنْطَلِقْنَا، قَالَ: وَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ حِينَ قَدِمَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنْسُ، لَا يُزَيِّعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَعْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اخْتَلَنَّهُ، فَاِنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مَيْسَمٌ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: «لَعَلَّ أُمَّ سَلِيمٍ وَلَدَتْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَوَضَعَ الْمَيْسَمَ قَالَ: وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَجْوَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَلَاكَهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي فِي الطَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَنْتَلِظُهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ النَّمْرِ»، قَالَ: فَسَمِعَ وَجْهَهُ وَسَمَاءَ عَبْدِ اللَّهِ. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6272 / 2144 / 107)].

«مَثَلُ النَّبِيِّ الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ، وَالنَّبِيِّ الَّذِي لَا يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1820 / 779 / 211)].

«مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا، إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَاصِيئِنَا خَرَقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا». [خ في الشركة (الحديث: 2493)، انظر (الحديث: 2686)، ت (الحديث: 2173)].

«مَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبْلَتْ

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. [خ في الفرائض (الحديث: 6755)، راجع (الحديث: 11870، 111)].

«الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». [م في العتق (الحديث: 3314/3773، 20)، راجع (الحديث: 3314)].

«الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يَقْطَعُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحَدِّثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [خ في فضائل المدينة (الحديث: 1867)، انظر (الحديث: 7306)، م (الحديث: 3310)].

«الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ، فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاغُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7473)، راجع (الحديث: 1881، 7134)، ت (الحديث: 2242)].

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُحْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوْهَا صَالِحَةً». [د في الجهاد (الحديث: 2548)].

«مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنٍ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تُحْيِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ». [م في البر والصلة (الحديث: 6613/1914، 128)].

«مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ﷺ بِشَعْبٍ فِيهِ عَيْنِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ فَأَعَجَبَتْهُ لَطِيبُهَا فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يَتَزَلَّ النَّاسَ فِيهَا فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِي سَبْعِينَ عَامًا، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمْ الْجَنَّةَ؟» اغْرَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1650)].

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبُورِ الْمَدِينَةِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ! يَغْفِرُ اللَّهُ

«مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا، فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ، يَنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا، وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْطِئُ فِي مَالِهِ، يَنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا، وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْوَرْدِ سَوَاءٌ». [ج ه الزهد (الحديث: 4228)].

«الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ، إِمَّا أَنْ يَكْفِيَتْهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الضَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَفْشُرُ، حَتَّى يَرْجِعَ». [ج ه الجهاد (الحديث: 2754)].

«الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ غَائِرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَخَذَتْ حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ وَالَى قَوْمًا يَغْيِرُ إِذْنَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3179)، راجع (الحديث: 1870)].

«الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ». [م في الحج (الحديث: 3317/1371، 469)، د (الحديث: 7114)].

«الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ وَالَى قَوْمًا يَغْيِرُ إِذْنَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ

«وَجَبَتْ»، ثم مر بأخرى فأنثوا عليها شر، . . . فقال: «وَجَبَتْ»، فقيل: يا رسول الله، قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت؟! قال: «شَهَادَةُ الْقَوْمِ، الْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [خ في الشهادات (الحديث: 2642)، راجع (الحديث: 1368)، م (الحديث: 2198)، ج (الحديث: 1491)].

\* مر على النبي ﷺ بجنائز، فأنثي عليها خيراً . . . فقال: «وَجَبَتْ»، ثم مروا عليه بأخرى، فأنثي عليها شراً . . . فقال: «وَجَبَتْ»، إِنْكُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [ج الجنائز (الحديث: 1492)].

\* مر على النبي ﷺ بيهودي محمداً مجلوداً، فدعاهم ﷺ، فقال: «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّاغِبِ فِي كِتَابِكُمْ؟»، قالوا: نعم، فدعا رجلاً من علمائهم، فقال: «أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّاغِبِ فِي كِتَابِكُمْ؟»، قال: لا، ولولا أنك نشدني بهذا، لم أخبرك، نجده الرجم، ولكنه كثر في أشرافنا، فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف، أقمنا عليه الحد، قلنا: تعالوا، فلنجتمع على شيء نقيم على الشريف والوضيع، فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». [م في الحدود (الحديث: 4415/1700/28)، د (الحديث: 4447، 4448)، ج (الحديث: 2327، 2558)].

\* مر النبي ﷺ بي فقال: «يَا مُعَاذُ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ؟»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَحَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». [ج الزهد (الحديث: 4296)].

\* مر النبي ﷺ بامرأة تكي عند قبر، فقال: «أَتَقِي اللَّهَ وَاضْبِرِي»، قالت: إليك عني . . . فقيل لها: إنه النبي . . . فقالت: لم أعرفك، فقال: «إِنَّمَا الضَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى». [خ في الجنائز (الحديث: 1283)، م (الحديث: 2136، 2137، 2138)، د (الحديث: 3124)، ن (الحديث: 988)، س (الحديث: 1868)].

لَنَا وَلَكُمْ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالْآخِرِ». [ت الجنائز (الحديث: 1053)].

\* مر ﷺ بابن صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان . . . فضرب ﷺ ظهره بيده، ثم قال: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، فنظر إليه وقال: أشهد أنك رسول الأمين، ثم قال للنبي ﷺ: أتشهد أنت أنني رسول الله، فقال: «أَمْسَتْ يَدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، ثم قال النبي ﷺ: «مَا يَأْتِيكَ؟»، قال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، فقال ﷺ: «خُلْتُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ»، ثم قال ﷺ: «إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَيْبَةً، وَخَبَأَ لَهُ «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» [الدَّخَانُ: 10] فقال ابن صياد: هو الدخ، فقال ﷺ: «أَخْسَأُ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ»، قال عمر: ائذن لي فأضرب عنقه فقال ﷺ: «إِنْ بِكَ حَقٌّ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَا يَكُنْ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». [ت الفتن (الحديث: 2249)، راجع (الحديث: 2235)].

\* مر ﷺ ببعض المدينة، فإذا هو بجوار يضربن بدفهن ويتغنين . . . فقال: «اللَّهُ يَغْلُمُ إِنِّي لأَجِئُكُمْ». [ج النكاح (الحديث: 1899)].

\* مر ﷺ بشيخ يهادى بين اثنين، فقال: «مَا بَالُ هَذَا؟»، قَالُوا: نَذَرْنَا أَنْ يَمْشِيَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنْ تَغْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ مُرَّةً فَلْيَرْكَبْ». [س الإيمان والنذور (الحديث: 3862)، تقدم (الحديث: 3861)].

\* مر عبد الله بن سلام، فقالوا: هذا رجل من أهل الجنة، فقال: . . . إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء، فنصب فيها، وفي رأسها عروة، وفي أسفلها منصف، والمنصف الوصيف، فقيل: ارقه، فرقيت حتى أخذت بالعروة، فقصبصتها على رسول الله ﷺ فقال: «يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى». [خ في التعبير (الحديث: 7010)، راجع (الحديث: 3813)].

\* مر على رسول الله ﷺ بجنائز فأنثوا عليها خيراً، فقال: «وَجَبَتْ»، ثم قال: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [ت الجنائز (الحديث: 1058)].

\* مر على النبي ﷺ بجنائز فأنثوا عليها خيراً، فقال:



قَالَ بِهِ صُذِّقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجَرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أُعْزُوزُ. [ت فضائل القرآن (الحديث: 2906)].

\* مرت مع رسول الله ﷺ يقوم على رؤوس النخل، فقال: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟»، قالوا: يلقحونه، يجعلون الذكر في الأنثى فتلقح، فقال رسول الله ﷺ: «مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي [يُغْنِي ذَلِكَ] شَيْئاً»، قال: فأخبروا بذلك فتركوه، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثَكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئاً، فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [م في الفضائل (الحديث: 6079/2361/139)، ج (الحديث: 2470)].

\* عن سعد قال: مرضت، فعادني النبي ﷺ، فقلت: ادع الله أن لا يردني على عقبي، قال: «لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ، وَيَنْقُصَ بِكَ نَاساً»، قلت: أريد أن أوصي وإنما لي ابنة، قلت: أوصي بالنصف؟ قال: «النِّصْفُ كَثِيرٌ»، قلت: فالثلث؟ قال: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ». [خ في الوصايا (الحديث: 2744)، راجع (الحديث: 56)].

\* مَرَّوًا بِجَنَازَةٍ فَأَتْنَاهَا عَلَيْهَا خَيْرًا، فقال ﷺ: «وَجَبَتْ»، ثم مروا بأخرى فأَتْنَاهَا عَلَيْهَا شَرًّا، فقال: «وَجَبَتْ»، فقال عمر بن الخطاب: ما وجبت؟ قال: «هَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [خ في الجنائز (الحديث: 1367)، انظر (الحديث: 2642)].

\* «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في المقام والغصب (الحديث: 2442)، راجع (الحديث: 6951)، م (الحديث: 6521)، د (الحديث: 4893)، ت (الحديث: 2426)].

\* «الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

\* مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرِ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «أَتَقِي اللَّهَ وَأَصْبِرِي». [خ في الجنائز (الحديث: 1252)، انظر (الحديث: 1283، 1302، 7154)، م (الحديث: 2136)، د (الحديث: 3124)، ت (الحديث: 988)، س (الحديث: 1866)].

\* مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبَةِ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟»، قالوا: قَبَةٌ بَنَاهَا فُلَانٌ، قَالَ ﷺ: «كُلُّ مَالٍ يَكُونُ هَكَذَا، فَهُوَ وَبَائِلٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فبلغ الأنصاري ذلك، فوضعها، فمر ﷺ بعد فلم يرها، فسأل عنها، فأخبر أنه وضعها لما بلغه عنه، فقال: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ يَرْحَمُهُ اللَّهُ!». [ج الزهد (الحديث: 4161)].

\* مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يَصِلِي عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ، فَمَكَثَ مَلِيًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يَصِلِي عَلَى حَالِهِ، فَقَامَ فَجَمَعَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ»، ثلاثاً، «فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». [ج الزهد (الحديث: 4241)].

\* مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا حَازِمُ! أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». [ج (الآداب (الحديث: 3826)].

\* مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ، قَالَ: وَقَدْ فَعَلُوها؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتَهُ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً»، فَقُلْتُ: مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَخَيْرٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْنَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَقْضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجَنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: «إِنَّا سَمِعْنَا قَوْلًا عَجَبًا» ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾، مَنْ

الأرحام، وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَادًّا تَكْسِبُ عَدَاً، وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تُمُوتُ، وَمَا يَذَرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ. [خ في الاستسقاء (الحديث: 1039)، انظر (الحديث: 4627، 4697، 4778، 7379)].

\* مكث ﷺ كذا وكذا، يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي، قالت عائشة: فقال لي ذات يوم: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ: أَتَأْتِي رَجُلَانِ، فَنَجْلِسُ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَجُلِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَجُلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، يَغْنِي مَسْحُورًا، قَالَ: وَمَنْ طَبَّه؟ قَالَ:

لَيْدُ بْنُ أَعْصَمٍ، قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي جُفْتٍ طَلَعَتْ ذَكَرَ فِي مُشْطٍ وَمُخَافَةٍ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بَيْتِ دُرَّوَانَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ الْبِشْرُ الَّتِي أَرِيشُهَا، كَأَنَّ رُؤُوسَ نَحْلِهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نَفَاةُ الْجَنَّةِ»، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأُخْرِجَ، قَالَتِ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَا، تَعْنِي تَنْشَرْتُ؟ فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَّانِي، وَأَمَّا أَنَا فَأَكْفَرُهُ أَنْ أُبَيَّرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا». [خ في الأدب (الحديث: 6063)، راجع (الحديث: 3175)].

\* «مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى». [خ الصلاة (الحديث: 684)].

\* قال رسول الله ﷺ: «مَلَأَ اللَّهُ أُمَّنَا وَإِيمَانَنَا، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةً: «دَعَاهُ اللَّهُ»، زَادَ: «وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبٍ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ»، قَالَ بِشْرٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ تَوَاضَعًا: «كَسَاهُ اللَّهُ، حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ اللَّهُ تَعَالَى تَوَجَّهَ اللَّهُ تَأَجَّجَ الْمَلِكُ». [د في الأدب (الحديث: 4778)].

\* «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثْلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَفْرَعُ، لَهُ زَيْبَتَانِ، يَطُوقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَأْخُذُ بِلِجَمِئِهِ» - يعني: بشدقيه - يقول: «أَنَا مَالِكٌ أَنَا كُنْتُكَ» ثم تلا هذه الآية: «وَلَا يَحْصِبُ الَّذِينَ يُبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ». [خ في التفسير (الحديث: 4565)، راجع (الحديث: 1403)].

\* «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ، لَهُ زَيْبَتَانِ، يَطُوقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِجَمِئِهِ - يعني شذقيه - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالِكٌ،

اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ. قَدْ لِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَبْتَثُ اللَّهُ النَّبِيَّ مَأْمُونًا بِالْقَوْلِ الثَّلَاثِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾. [خ في التفسير (الحديث: 4699)، راجع (الحديث: 1369)].

\* «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6484)، راجع (الحديث: 10)].

\* «النِّسَاءُ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ، أُولَئِكَ الْحَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ». [خ المساجد (الحديث: 779)].

\* «مُطِرَ النَّاسَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ ﷺ: «أُصْبِحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرًا، وَمِنْهُمْ كَاذِبٌ، قَالُوا: هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَقَدْ صَدَقَ نَوَاءُ كَذَا وَكَذَا»، قَالَ: فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «فَلَا أَقْسِمُ بِمَرْفَعِ الْجُبُورِ» حَتَّى بَلَغَ: «وَيَعْلَمُونَ بِرُفْقِكُمْ أَنْكُمْ لَا تَكُونُونَ» [الواقعة: 75 - 82]. [لم في الإيمان (الحديث: 231/73/127)].

\* «مُطِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَاذِبٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي». [خ في التوحيد (الحديث: 7503)، راجع (الحديث: 846)].

\* «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرْسِلُ الرِّيحَ وَهُوَ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَادًّا تَكْسِبُ عَدَاً وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تُمُوتُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ». [خ في التفسير (الحديث: 4627)، انظر (الحديث: 1039)].

\* «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾. [خ في التفسير (الحديث: 4778)، راجع (الحديث: 1039)].

\* «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَيْدِ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَذَرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تُمُوتُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7379)، راجع (الحديث: 1039، 4697)].

\* «مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَيْدٍ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي

أَنَا كُنْتُكَ». [خ في الزكاة (الحديث: 1403)، انظر (الحديث: 4565، 4659، 6957)].

\* «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا»، قَالُوا: أَفَلَا نَنْبِئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِثَّةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفَرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7423)، راجع (الحديث: 2790)].

\* «مَنْ ابْتَنَى الْقَصَاءَ، وَسَالَ فِيهِ شُفْعَاءَ، وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أُحْمِرَ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ». [ت الأحكام (الحديث: 1324)].

\* «أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا يَغْتَمِلُ فِي السُّوقِ فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًا فَتَارَ النَّاسَ مَعَهَا وَوُثِرْتُ فِيمَنْ تَارَ، وَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ؟ فَسَكَتْتُ، فَقَالَ شَابٌ حَذَرَهَا: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ الْفَتَى: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ فَقَالُوا مَا عَلِمْنَا إِلَّا خَيْرًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْصَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فُرْجِمَ قَالَ: فَحَرَجْنَا بِهِ، فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّى أَتَيْنَاهُ، ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى هَذَا، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ الْمَرْجُومِ فَأَنْظَلْتَنِي بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا: هَذَا رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبِيثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُوَ أَظْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ»، فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ فَأَعْتَاهُ عَلَى غُضُلِهِ وَتَكْفِيئِهِ وَدَفَّنِيهِ، وَمَا أَذْرِي قَالَ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ أَمْ لَا وَهَذَا خَبِيرٌ عَبْدَةٌ وَهُوَ أَتَمُّ. [د في الحدود (الحديث: 4435)].

\* «مَنْ أْتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَقَرَارَاتٍ لِمَا يَبْتَهِنُ». [م في الطهارة (الحديث: 546/231/11)، راجع (الحديث: 545)].

\* «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكَيِّرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَرْضَ إِذَا خَضَرَ

عَدَاؤُهُ، وَإِذَا رُفِعَ». [ج في الأطعمة (الحديث: 3260)].

\* «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَالْمَوْتُ قَبْلُ لِقَاءِ اللَّهِ». [م في الدعوات (الحديث: 6765/000/16)، س (الحديث: 1833)].

\* «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6508)، م (الحديث: 6769)، ت (الحديث: 2309)، راجع (الحديث: 1066)، س (الحديث: 1836)، راجع (الحديث: 1835)].

\* «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ! قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا خَضَرَهُ الْمَوْتُ بَشَّرَ بِرُضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَضِرَ بَشَّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَغُفُورَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6507)، م (الحديث: 6761، 6762، 6763، 6764)، ت (الحديث: 1066، 1067)، س (الحديث: 1835، 1836، 1837)، ج (الحديث: 4264)].

\* «مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَأَبْغَضَ اللَّهَ، وَأَعْطَى اللَّهَ، وَمَنَعَ اللَّهَ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ». [د في السنة (الحديث: 4681)].

\* «مَنْ احْتَبَسَ قَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ، وَتَضَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ نَبِيَّهَ وَرَبَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2853)، س (الحديث: 3584)].

\* «مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ». [ج في التجارات (الحديث: 2155)].

\* «مَنْ أَحْبَبَ سَنَةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِ النَّاسِ شَيْئًا، وَمَنْ ابْتَدَعَ بَدْعًا لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا». [ج في السنة (الحديث: 210)، راجع (الحديث: 209)].

\* «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَقْدَى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَاقَهَا أَثْلَقَهَا اللَّهُ». [خ في الاستقراض (الحديث: 2387)، ج (الحديث: 2411)].

حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَانُوا تَمُوتُونَ». [د في الزكاة (الحديث: 1672)، و (5109)، س (الحديث: 2566)].

«مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْظُمُوهُ». [د في الأدب (الحديث: 5108)].

«مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْيَدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْظُمُوهُ»، وفي رواية: «وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ»، ثم اتفقوا: «وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ»، وقال: «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا اللَّهَ لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَانُوا تَمُوتُونَ». [د في الأدب (الحديث: 5109)، راجع (الحديث: 1672)].

«مَنْ اسْتَنْقِظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيَّظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رُغْمَتَيْنِ جَمِيعًا، كُنِيَ مِنَ الدَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالدَّاكِرَاتِ». [د في الوتر (الحديث: 1451)، راجع (الحديث: 1309)].

«مَنْ اسْتَنَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اسْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأَ». [د في الطب (الحديث: 3892)].

«مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعَجَلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا، فَالْهُ أَعْدَلَ مِنْ أَنْ يَنْتَقِي عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَالْهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَى شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ». [د في الإيمان (الحديث: 2626)، ج (الحديث: 2604)].

«مَنْ أَصَابَتْهُ قَافَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسَدَّ قَافَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى: إِمَّا يَمُوتَ عَاجِلًا أَوْ غِنَى عَاجِلًا». [د في الزكاة (الحديث: 1645)، ت (الحديث: 2326)].

«قال أحمد من أصحاب النبي ﷺ أن رجلاً أم قوماً، فسق في القبلة، ورسول الله ﷺ ينظر، فقال ﷺ حين فرغ: «لَا يُصَلِّي لَكُمْ» فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم، فمنعوه، وأخبروه بقوله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «نَعَمْ» وحسبت أنه قال: «إِنَّكَ أَدَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [د الصلاة (الحديث: 481)].

«مَنْ أَخَذَ دِينًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [س البيوع (الحديث: 4701)، انفرد به السنائي].

«مَنْ أَخْرَجَ أَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [ج المساجد (الحديث: 757)].

«مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ قَضَاهُ وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِشْرِينَ رَقِيعَةً، وَكُلَّ لَيْلَةٍ عِشْرِينَ رَقِيعَةً، وَكُلَّ يَوْمٍ حُمْلَانٍ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً». [ج المناسك (الحديث: 3117)].

«مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ قَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَّبَاعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [د في الأدب (الحديث: 5115)].

«مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ». [ج الأذان (الحديث: 727)].

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا، فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَامِ». [ج النكاح (الحديث: 1862)].

«مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمُدِينَةِ يَسُوءُ أَوْ يَذْمُهُ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمُلْحُ فِي الْمَاءِ». [م في الحج (الحديث: 3348، 3349، 1387/494)، راجع (الحديث: 3345، 3346)، ج (الحديث: 3114)].

«مَنْ ارْتَبَطَ قَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَالَجَ عِلْفَهُ بِبَيْدِهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةً». [ج الجهاد (الحديث: 2791)].

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ عَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْفَقَ فِي رَجْعِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ»، ثم تلا: «﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾». [ج الجهاد (الحديث: 2761)].

«مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خِيَلًا، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي جُلٍّ وَلَا حَرَامٍ». [د الصلاة (الحديث: 637)].

«مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْظُمُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ

اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا مِنْهُ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يَجْزِيءُ، مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، إِلَّا اللَّبَنُ. [جه الأطعمة (الحديث: 3322)].

\* «مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِسَطْرِ كَلِمَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى، مَكْنُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى. [جه الذيات (الحديث: 2620)].

\* «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضُوٍ مِنْهَا، غُضُوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ، حَتَّى قُرْجُهُ بِقُرْجِهِ». [م في العنق (الحديث: 3775/22)، راجع (الحديث: 3774)].

\* «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضُوٍ مِنْهُ غُضُوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى قُرْجُهُ بِقُرْجِهِ». [خ في كفارات الأيمان (الحديث: 6715)، راجع (الحديث: 3312)].

\* «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضُوٍ مِنْهُ، غُضُوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى يَتَّقِي قُرْجَهُ بِقُرْجِهِ». [م في العنق (الحديث: 3776/23)، راجع (الحديث: 3774)].

\* «مَنْ أَعْطَى اللَّهَ، وَمَنَعَ اللَّهَ، وَأَحَبَّ اللَّهَ، وَأَبْغَضَ اللَّهَ، وَأَنْحَحَ اللَّهَ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيْمَانَهُ». [ت صفة القيامة والرفاق (الحديث: 2521)].

\* «مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [خ في الجمعة (الحديث: 907)، انظر (الحديث: 2811)، ت (الحديث: 1632)، س (الحديث: 3116)].

\* «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طَهْوَرَهُ، وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ طَيِّبٍ أَهْلِيهِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَلُغْ وَلَمْ يَفِرَّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى. [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1097)].

\* «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَتَخَطَّ أَغْنَاكَ النَّاسَ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُمُعَتِهِ الَّتِي قَبْلَهَا». [د الطهارة (الحديث: 343)].

\* «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ». [د في الصيام (الحديث: 2396)، ت (الحديث: 723)، ج (الحديث: 1672)].

\* «مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ، فَأَخَذَتْ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِنْهُ يَوْمَ أَصِيبَ». [جه الجنائز (الحديث: 1600)].

\* «مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ يَرَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مُتَعَدًّا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ يَرَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د في الأدب (الحديث: 5059)].

\* «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ»، وَكَانَ يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفَشَنَةِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، وَفَشَنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. [س الاستعاذة (الحديث: 5525)، تقدم (الحديث: 5524)].

\* «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يَطِيعُ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِي الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُنْقَضَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ قَالَ بغيرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2957)، انظر (الحديث: 7137)، س (الحديث: 4207)].

\* «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». [جه السنة (الحديث: 3)].

\* «مَنْ أَطَاعَنِي، فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ، فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ، فَقَدْ عَصَانِي». [جه الجهاد (الحديث: 2859)].

\* «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ يَعْصِينِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يَطِيعُ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِي الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي». [م في الإمارة (الحديث: 4724/32/1835)].

\* «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي». [خ في الأحكام (الحديث: 7137)، راجع (الحديث: 2957)، م (الحديث: 4726)].

\* «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا، فَلْيَقُلْ:

﴿مَنْ أَقَامَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ﴾. [د في البيوع (الحديث: 3460)].

﴿مَنْ أَقَامَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. [جـ التجارات (الحديث: 2199)].

﴿مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُغْفِرَ لَهُ هَاجِرًا وَمَاتَ فِي مَوْلِيهِ﴾، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ قَالَ: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ مَائَةَ دَرَجَةٍ بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَجِدَ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَطِيبَ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ». [س الجهاد (الحديث: 3132)، راجع (الحديث: 1127)].

﴿مَنْ افْتَقَطَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِبَيِّنَةٍ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾، فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وَلَا قُصْبًا مِنْ أَرَاكِ». [م في الإيمان (الحديث: 218/137/351)، س (الحديث: 5434)، جـ (الحديث: 2324)].

﴿مَنْ افْتَقَطَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ﴾. [م في المساقاة (الحديث: 108/1610/137)].

﴿مَنْ افْتَقَطَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِبَيِّنٍ كَاذِبَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ﴾، ثم قرأ ﷺ مصداقه من كتاب الله جل ذكره: «إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَمْلَحُوا مِنْهُ لِقَاءَ تِلْكَ لَا يَنْفَعُهُمْ فِي الْأَخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ»، [آل عمران: 77]. [خ في التوحيد (الحديث: 7445)، انظر (الحديث: 2356)، م (الحديث: 355)].

﴿مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلَا يُفْطِرُ فَإِنَّمَا هُوَ رَزَقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ﴾. [ت الصوم (الحديث: 721)].

﴿مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْظِعُهُ مِنْهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كَسَى نَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِنْهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سَمْعَةَ وَرِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةَ وَرِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. [د في الأدب (الحديث: 4881)].

﴿مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ﴾، قال: «وَمَنْ لَيْسَ نَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ». [د في اللباس (الحديث: 4023، 4026)، ت (الحديث: 3458)، جـ (الحديث: 3285)، راجع (الحديث: 4025)].

﴿مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْمٌ صَوْمُهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ﴾. [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6669)، راجع (الحديث: 1933)، ت (الحديث: 722)، جـ (الحديث: 1673)].

﴿مَنْ أَمَرَكَ مِنْهُمْ بِمَغْصِبَةِ اللَّهِ، فَلَا تُطِيعُوهُ﴾. [جـ الجهاد (الحديث: 2863)].

﴿مَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾. [جـ الحدود (الحديث: 2609)].

﴿مَنْ انْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ﴾. [ت البيوع (الحديث: 1306)].

﴿مَنْ أُنْفِقَ رَوْحَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، دَعَاهُ خَزَنَتُهُ الْجَنَّةَ، كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ: أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ، قال أبو بكر: يا رسول الله، ذاك الذي لا تَرَى عليه، فقال ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ﴾. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2841)، راجع (الحديث: 1897)، م (الحديث: 2370)].

﴿مَنْ أُنْفِقَ رَوْحَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله،

ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ﴾. [خ في الصوم (الحديث: 1897)، انظر (الحديث: 2841، 3216، 3666)، م (الحديث: 2368)، ت (الحديث: 3674)، س (الحديث: 2237، 2438، 3135)، [3183].

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». [ت الدعوات (الحديث): (3526)].

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا لَمْ يَبْيِعْهُ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْبِلِ اللَّهِ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ». [وجه التجارات (الحديث): (2247)].

«مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَهُ دَرَجَةٌ، وَسَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: «إِيْمًا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَائِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَإِيْمًا امْرَأَةً أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَائِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د في العتق (الحديث): (3965)، ت (الحديث): (1638)، س (الحديث): (3143)].

«مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [ت الصلاة (الحديث): (319)].

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ». [خ في الصلاة (الحديث): (450)، م (الحديث): (7395)، 1189].  
«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث): (1190/533/25)، ت (الحديث): (318)، ج (الحديث): (736)، وانظر (الحديث): (7396)، ج (الحديث): (737)].

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ (فِي الْجَنَّةِ مِثْلُهُ)». [م في الزهد والرقائق (الحديث): (7396/000/44)، راجع (الحديث): (1190)].

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْخَصٍ قَطَاةٍ، أَوْ أَصْغَرَ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [ج المساجد (الحديث): (738)].

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [س المساجد (الحديث): (687)، ج (الحديث): (735)].

«مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، تَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ». [م في الدعوات (الحديث): (6801/2703/43)].

«مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ». [د الصلاة (الحديث): (1052)، ت (الحديث): (500)، س (الحديث): (1368)، راجع (الحديث): (4)، ج (الحديث): (1125)].

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ: أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [خ في بدء الخلق (الحديث): (3216)، راجع (الحديث): (1897، 2841)].

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَادْخُلْ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [س الجهاد (الحديث): (3184)].

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ - يَعْنِي: الْجَنَّةِ - يَا عَبْدُ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ، وَبَابِ الرِّيَّانِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يَدْعِي مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، وَقَالَ: هَلْ يَدْعِي مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث): (3666)، راجع (الحديث): (1897)].

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدُ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ لَكَ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ: فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يَدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [س الزكاة (الحديث): (2438)، تقدم (الحديث): (2237)].

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ». [ت فضائل الجهاد (الحديث): (1625)، س (الحديث): (3186)].

«مَنْ أَرَى إِلَى فِرَاشِهِ ظَاهِرًا يُذَكِّرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النَّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ خَيْرٍ

السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفُ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ. [جه السنة (الحديث): 260].

\* «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا بَغَيْرِ اللَّهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [ات العلم (الحديث): 2655، جه (الحديث): 258].

\* «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُتَنَعَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د في العلم (الحديث): 3664، جه (الحديث): 252].

\* «مَنِ التَّمَسَّ رِضَاءَ اللَّهِ يَسْخَطِ النَّاسُ كَفَاءَ اللَّهِ مُؤَنَّةَ النَّاسِ، وَمَنِ التَّمَسَّ رِضَاءَ النَّاسِ يَسْخَطِ اللَّهُ وَكَفَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا». [ات الزهد (الحديث): 2414].

\* «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». [د الطهارة (الحديث): 62، ت (الحديث): 59، جه (الحديث): 512].

\* «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، فُتِيحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ». [ات الطهارة (الحديث): 65].

\* «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِيحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ». [جه الطهارة (الحديث): 469].

\* «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، أَعْطَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا وَحَضَرَهَا، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا». [د الصلاة (الحديث): 564، س (الحديث): 854].

\* «مَنْ تَوَضَّأَ تَخَوُّ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، عَفَّرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ في الوضوء (الحديث): 164، راجع (الحديث): 159، س (الحديث): 85].

\* «مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بَغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُمْ، فَقَلَبَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ، يَوْمَ

\* «مَنْ تَرَكَ كَلَامِي»، وَبِمَا قَالَ: «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْيَوَرِّتْنِي، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ: أَغْبِلْ لَهُ وَارِثَهُ، وَالْحَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَغْبِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ». [د في الفرائض (الحديث): 2899، جه (الحديث): 2738].

\* «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعَ اللَّهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلُلِ الْإِيمَانِ شَاءَ لِيَلْبَسَهَا». [ات صفة القيامة والرقائق (الحديث): 2481].

\* «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلٍ ثَمَرَةٌ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِبَيْبِيهِ، ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»، وفي رواية: «وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ». [خ في التوحيد (الحديث): 7430، راجع (الحديث): 1410].

\* «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلٍ ثَمَرَةٌ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبُ، وَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِبَيْبِيهِ، ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ». [خ في الزكاة (الحديث): 1410، انظر (الحديث): 7430].

\* «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، لِيُفِضَ فَرِيضَةً مِنْ قَرَأِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث): 1519/666/282].

\* «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قِيلَتْ صَلَاتُهُ». [خ في التهجد (الحديث): 1154، ت (الحديث): 3414، د (الحديث): 5060، جه (الحديث): 3878].

\* «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِيهِ بِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، أَوْ النَّاسِ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». [د في الأدب (الحديث): 5006].

\* «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُجَارِيَ بِهِ



الْقِيَامَةِ، عَذْلٌ وَلَا صَرْفٌ. [م في العتق (الحديث: 3771/1508)، راجع (الحديث: 3317، 3770)].

\* «مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [س قيام الليل (الحديث: 1794)، تقدم (الحديث: 1793)].

\* «مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً مِنَ السَّنَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [ت الصلاة (الحديث: 414)، س (الحديث: 1794)، ج (الحديث: 1140)].

\* «مَنْ جَاءَ مُسْجِدِي هَذَا، لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِحَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُحَاجِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَهُ لِحَيْرٍ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ». [ج (السنة (الحديث: 227)].

\* «مَنْ جَاءَ يُعْبِدُ اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَحْتَبِئِ الْكِبَائِرَ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ»، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ وَالْفِرَارُ يَوْمَ الرُّحْبِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4020)].

\* «مَنْ جَعَدَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبَ عُنُقِهِ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُعْصِبَ حَدًّا، فَيُقَامَ عَلَيْهِ». [ج (الحدود (الحديث: 2539)].

\* «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ، لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَخِيلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 45/2085/5426)].

\* «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ الْخِيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ج (اللباس (الحديث: 3570)].

\* «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فقال أبو بكر: إن أحد شقي ثوبي يسترخي، إلا أن أتعاهد ذلك منه؟ فقال ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3665)، راجع (الحديث: 5784)، د (الحديث: 4085)، س (الحديث: 5350)].

\* «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 44/2085/5424)، ج (الحديث: 3571)].

\* «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ آخِرَتِهِ، كَفَّاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهَا هَلَكَ». [ج (السنة (الحديث: 257)، انظر (الحديث: 4106)].

\* «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ الْمَعَادِ، كَفَّاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ وَأَحْوَالُ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ هَلَكَ». [ج (الزهد (الحديث: 4106)، راجع (الحديث: 257)].

\* «مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِيهِ فَقَدْ غَزَا». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1629)، ج (الحديث: 2759)].

\* «مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِحَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2843)، د (الحديث: 2509)، م (الحديث: 7879، 4880)، ت (الحديث: 1628، 1629، 1631)، س (الحديث: 3180، 3181)].

\* «مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [ت الصلاة (الحديث: 428)، س (الحديث: 1812)، م (الحديث: 1815)].

\* «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ، أَسْكَنَهُ اللَّهُ رُذُفَةَ الْحَبَالِ حَتَّى يُخْرِجَ مِمَّا قَالَ». [د في الأفضى (الحديث: 3597)].

\* «مَنْ حَجَّ اللَّهَ، فَلَمْ يَرْتُدَّ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [خ في الحج (الحديث: 1521)، انظر (الحديث: 1819، 1820)، م (الحديث: 3280)].

\* «مَنْ حَضَرْتُهُ الزَّوْفَاءُ فَأَوْصَى، فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ». [ج (الوصايا (الحديث: 2705)].

\* «مَنْ خَلَفَ بَعِيرٍ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ». [د في الأيمان والنذور (الحديث: 3251)، ت (الحديث: 1535)].

\* «مَنْ خَلَفَ بِجَلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ

2357، 2416، 2417، ت (الحديث: 1269)، راجع (الحديث: 2396).

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، يَفْتُطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». [جاء الأحكام (الحديث: 2323)، راجع (الحديث: 2322)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ»، ثم أنزل الله تصديق ذلك: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُحْسِنُوا إِلَى الْإِنسَانِ أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾، ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال: ... كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «شاهدك أو يمينه»، فقلت له: إنه إذا يحلف ولا يبالي، فقال النبي ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». [خ في الشهادات (الحديث: 2669، 2670)، راجع (الحديث: 2356، 2357)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَفْتُطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ، هُوَ عَلَيْهِ فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ»، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُحْسِنُوا إِلَى الْإِنسَانِ أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [آل عمران: 77]، الآية، فجاء الأشعث فقال: ما حدثكم أبو عبد الرحمن؟ في أنزلت هذه الآية، كانت لي بشر في أرض ابن عم لي، فقال لي: «شهودك»، قلت: مالي شهود، قال: «فيمينه»، قلت: إذا يحلف... فأنزل الله ذلك تصديقاً له. [خ في الشرب والمساواة (الحديث: 2356، 2357)، انظر (الحديث: 2416، 2515، 2666، 2669، 2673، 2676، 4549، 6659، 6676، 7183، 7445)، م (الحديث: 353)].

«مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ اسْتَفْتَى». [م (الآيمان والنذور (الحديث: 3837، 3838)].

«مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرَكَ، فَلْيَصِدَّقْ». [خ في التفسير (الحديث: 4860)، انظر (الحديث: 6107، 6301، 6650)، م (الحديث: 4236، 4237)، د (الحديث: 3247)، ت (الحديث: 1545)، س (الحديث: 3784)، ج (الحديث: 2096)].

«مَنْ حَلَفَ يَمِينٍ صَبْرٍ، لِيَفْتُطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ»، فأنزل الله تصديق

كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ فِيهِ نَارٍ جَهَنَّمَ». [م في الآيمان (الحديث: 300/110/177)، راجع (الحديث: 398)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى أَتَقَى اللَّهَ مِنْهَا، فَلْيَأْتِ التَّوْبَى، مَا حَثَّتْ يَمِينِي». [م في الآيمان (الحديث: 4251/1651/15)، م (الحديث: 3795، 3796)، ج (الحديث: 2108)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، يَفْتُطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». [خ في الآيمان والنذور (الحديث: 6676)، راجع (الحديث: 2356، 2357)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ اسْتَفْتَى». [د في الآيمان والنذور (الحديث: 3261)، ت (الحديث: 1531)، م (الحديث: 3802، 3838، 3839)، ج (الحديث: 2105، 2106)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَمْ يَحْثُ». [ت النذور والآيمان (الحديث: 1532)، م (الحديث: 3864)، ج (الحديث: 2104)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ أَمْضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ». [م (الآيمان والنذور (الحديث: 3839)، تقدم (الحديث: 3802)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِباً، لِيَفْتُطِعَ مَالَ رَجُلٍ - أَوْ قَالَ أَخِيهِ - لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». [خ في الشهادات (الحديث: 2676، 2677)، راجع (الحديث: 2356، 2357، 6659)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَفْتُطِعَ بِهَا مَالاً، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». [خ في الشهادات (الحديث: 2673)، راجع (الحديث: 1515، 2357)].

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَفْتُطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ»، فقال الأشعث بن قيس: في والله كان ذلك، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني، فقدمته إلى النبي ﷺ، فقال لي: «أَلَكْ بَيِّنَةٌ»، قال: قلت: لا، قال: فقال لليهودي: «اخلف» قال: قلت: إذا يحلف ويذهب مالي... فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُحْسِنُوا إِلَى الْإِنسَانِ أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [آل عمران: 77]. [خ في الشهادات (الحديث: 2666، 2667)، راجع (الحديث: 2356،

الرُّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ». [م في الإمامة (الحديث: 126/1889/4866)، جة (الحديث: 3197)].

\* «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيَّرُ وَيُيْتُّ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ». [ت الدعوات (الحديث: 3428)، جة (الحديث: 2235)].

\* «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا». [د في الألطعة (الحديث: 3741)].

\* «مَنْ دَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ». [خ في العيدين (الحديث: 985)، انظر (الحديث: 5500، 5562، 6674، 7400)، م (الحديث: 5037، 5041)، س (الحديث: 441، 4380)، جة (الحديث: 3152)].

\* «مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَفَّيَا شَهْرٍ وَقِيَامِهِ فَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَأَمِنَ الْفَتَنَ وَأُجِرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ». [س الجهاد (الحديث: 3168)، تقدم (الحديث: 3167)].

\* «مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [ج الجهاد (الحديث: 2766)].

\* «مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْعُبَارِ، يَسْكَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ج الجهاد (الحديث: 2775)].

\* «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَبَانِي بِمَا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عُرِفَنِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَانَتْ مَا كَانَ مَا عَاشَ». [ت الدعوات (الحديث: 3431)، جة (الحديث: 3892)، راجع (الحديث: 2325)].

\* «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا، فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّهَا، فَيَقُولُ: «مَا شَاءَ اللَّهُ»، فَسَأَلْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا، فَلْنَا: لَا، قَالَ: «لِكُنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيْنَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ، بِيَدِهِ كَلُوبٌ

ذَلِكَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ يَهْدِي اللَّهُ وَيُتَمِّمُهُمْ كَمَا قِيلَ: أُولَئِكَ لَا عَاقِبَ لَهُمْ فِي الْأَخِيرَةِ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ... قَالَ: فِي أَنْزَلْتُ، كَانَتْ لِي بَرٌّ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْتُكَ أَوْ يَمِينُكَ»، فَقُلْتُ: إِذَا يَحْلِفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، يَفْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». [خ في التفسير (الحديث: 4549 - 4550)، راجع (الحديث: 2356، 2357)].

\* «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُتَافِقٍ»، أَرَاهُ قَالَ: «بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يُخَيِّرُ لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ سَيِّئَةً بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جَنْبِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ». [د في الأدب (الحديث: 4883)].

\* «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْحَيَّةُ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2450)].

\* «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ». [ت العلم (الحديث: 2647)].

\* «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَسْأَلِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سُخْطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَقْبَلْ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ». [ج المساجد (الحديث: 778)].

\* «مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً». [م في الإمامة (الحديث: 4770/1851/58)].

\* «مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ مُنْسِكَ عِتَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَغِي الْقَتْلَ، وَالْمَوْتَ مَظَانَةً، أَوْ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ، فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعْفِ، أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي

مِنْ خَبِيدٍ، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَى: «إِنَّهُ يُذْجَلُ ذَلِكَ الْكَلُوبُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَتَلَعَّ قَفَاهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخَرَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَلْتَنِمُ شِدْقُهُ هَذَا، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلِقْنَا، حَتَّى آتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِنَهْرٍ، أَوْ صَخْرَةٍ، فَيَشْدُقُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَتْهُ تَذْهَبَ الْحَجَرُ، فَاَنْطَلِقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا، حَتَّى يَلْتَنِمَ رَأْسَهُ، وَعَادَ رَأْسُهُ كَمَا هُوَ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَتْهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلِقْنَا إِلَى ثَقَبٍ وَمِثْلِ الثُّنُورِ، أَغْلَاهُ ضَيْقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا، حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلِقْنَا، حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ، عَلَى وَسْطِ النَّهْرِ قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ - وَعَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلُّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ، فَمَرَجَّ كَمَا كَانَ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ، فَاَنْطَلِقْنَا، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصِيْبَانِ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ، بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ، وَأَدْخَلَانِي دَارًا، لَمْ أَرُ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيهَا رِجَالٌ شُبُوحٌ، وَنِسَاءٌ وَصِيْبَانِ، ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا، فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَارًا، هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا شُبُوحٌ وَنِسَاءٌ، قُلْتُ: طَوْتُمَانِي اللَّيْلَةَ، فَأَخْبَرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ، قَالَا: نَعَمْ، أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ يُسْقِ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِالْكَذِبِ، فَتَحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ، فَيَصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيْتَ يُشْدُقُ رَأْسَهُ، فَرجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُعْمَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيْتَ فِي الثَّقَبِ فَهُمُ الرُّنَاةُ، وَالَّذِي رَأَيْتَ فِي النَّهْرِ أَكَلُوا الرِّبَا، وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ

لَح فِي الْجَنَاتِ (الحدِيث: 1386)، رَاجِع (الحدِيث: 845).  
\* «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ت البر والصلة (الحدِيث: 1931)].

\* «مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ، بَنَى اللهُ عَرْجًا وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [س قيام الليل (الحدِيث: 1796)، انظر (الحدِيث: 1795، 1798)].

\* «مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللهُ عَرْجًا وَجَلَّ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ». [س قيام الليل (الحدِيث: 1811)].

\* «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ قَبْلَ الْعُدُوِّ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ كَعْدِلٍ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَغْتَنَى رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاءً كُلِّ غُصْوٍ مِنْهُ غُصْوًا مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [س الجهاد (الحدِيث: 3145)].

\* «مَنْ سَأَلَ اللهُ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْمَجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَذْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ». [ت صفة الجنة (الحدِيث: 2572)، س (الحدِيث: 5536)، ج (الحدِيث: 4340)].

\* «مَنْ سَأَلَ اللهُ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». [م في الإمارة (الحدِيث: 158/1909/4907)، د (الحدِيث: 1520)، ت (الحدِيث: 1653)، س (الحدِيث: 6162)، ج (الحدِيث: 2797)].

\* «مَنْ سَبَّحَ اللهُ مِائَةً بِالْعَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ خَجَّ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللهُ مِائَةً بِالْعَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ قَالَ غَرَا مِائَةَ غُرُوزَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللهُ مِائَةً بِالْعَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَغْتَنَى مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ،

لَيَأْتِيَهُ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَيَتَّبِعُهُ مِمَّا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ، أَوْ لِمَا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ». [د في الفتن واللاحم (الحديث: 4319)].

\* «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يُنْشِدُ صَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقْلُ: لَا رَدْعًا لِلَّهِ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1260 / 568 / 79)، د (الحديث: 21)، ج (الحديث: 767)].

\* «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ يُسَاقِقُ يُشْفَقُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الأحكام (الحديث: 7152)، راجع (الحديث: 6499)].

\* «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ، وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهِ بِهِ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7401 / 2986 / 47)].

\* «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ، وَمَنْ يُرَآيَ يُرَآيَ اللَّهُ بِهِ». [خ في الرقائق (الحديث: 6499)، انظر (الحديث: 7152)، م (الحديث: 7402، 7404، 7405)، ج (الحديث: 4207)].

\* «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ، أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د في العلم (الحديث: 3658)، ت (الحديث: 2649)، ج (الحديث: 266)، راجع (الحديث: 264)].

\* «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلَغَ الْعُدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ لَهُ كِعْتَي رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ لَهُ فِدَاةٌ مِنَ النَّارِ غُضُوءًا بِغُضُوءٍ». [س الجهاد (الحديث: 3142)].

\* «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1635)].

\* «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ أَجْرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ». [ج الفتن (الحديث: 3966)].

\* «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرِبَتْهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْفِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [س الأسربة (الحديث: 5686)، ج (الحديث: 3377)، س (الحديث: 5680)].

\* «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يُقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةٌ سَبْعًا إِنْ مَاتَ فِيهَا»، وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: «فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ»، وَقَالَ

وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مائةً بِالْعَدَاةِ وَمائةً بِالْعَبِيٍّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ بِأَكْثَرِ مِمَّا أَتَى إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ». [ت الدعوات (الحديث: 3471)].

\* «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، قَبِلَتْكَ سَبْعَةٌ وَيَسْعُونَ»، وَقَالَ: تَمَامُ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». [م المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1351 / 597 / 146)].

\* «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَ بِهَا فِي بَيِّتِهِ». [ج الحدود (الحديث: 2546)].

\* «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [ج الحدود (الحديث: 2544)].

\* «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهَ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ». [ت الدعوات (الحديث: 3382)].

\* «مَنْ سَرَهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنْفَسْ عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ». [م في المسافة (الحديث: 32 / 1563 / 3976)].

\* «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ». [ت القدر (الحديث: 2151)].

\* «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَظْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَعْمِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْجِبَاتِ فِي جُوفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَبْطٍ وَافِرٍ». [د في العلم (الحديث: 3641)، ت (الحديث: 3641)، ج (الحديث: 223)].

\* «مَنْ سَمِعَ بِالْذِّجَالِ فَلْيُنْأَ عَنْهُ، قَوْلُ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ حَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾. [إت فصال الجهاد (الحديث: 1624)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَخَّحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا﴾. [إت فصال الجهاد (الحديث: 1622)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعَدَّ اللَّهُ وَمُنَّ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ﴾. [إس الصيام (الحديث: 2253)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعَدَّ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا﴾. [إس الصيام (الحديث: 2246)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعَدَّ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا﴾. [إس الصيام (الحديث: 2248)، تقدم (الحديث: 2247)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَخَّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا﴾. [إس الصيام (الحديث: 2243)].

﴿مَنْ صَلَّى، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، عَشْرِينَ رَكْعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾. [إس إقامة الصلاة (الحديث: 1373)].

﴿مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾. [إس قيام الليل (الحديث: 1798)].

﴿مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾. [إس قيام الليل (الحديث: 1808)، تقدم (الحديث: 1807)].

﴿مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ﴾. [إس الفتن (الحديث: 3946)].

﴿مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ، فَمَنْ قَتَلَهُ، طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ﴾. [إس الفتن (الحديث: 3945)].

﴿مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَطْلُبُكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَيُذَرِّكُهُ، فَيَكْبَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾. [إس في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1491/657/261)].

﴿مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَتَّبِعُكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ﴾. [إت الفتن (الحديث: 2164)].

﴿مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا

إِبْنُ آدَمَ: «الْقُرْآنُ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِنْ مَاتَ فِيهَا»، وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: «فِيهِمْ مَاتَ كَافِرًا». [إس الأثرية (الحديث: 5685)].

﴿مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتَّبِ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرٍ الْخَبَالِ﴾. [إت الأثرية (الحديث: 1862)].

﴿مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ﴾. [إس في الإيمان (الحديث: 141/29/47)، ت (الحديث: 2638)].

﴿مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ﴾، وفي رواية: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَلْفَاهَا شَاءَ»، [إس في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3435)، (م (الحديث: 139)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا﴾. [إس في الجهاد والسير (الحديث: 2840)، م (الحديث: 2704)، راجع (الحديث: 2706)، ت (الحديث: 1623)، س (الحديث: 2245، 2249، 2247، 2252)، ج (الحديث: 1717)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، رَخَّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا﴾. [إس الصيام (الحديث: 1718)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَعَدَّ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا﴾. [إس الصيام (الحديث: 2251)، تقدم (الحديث: 2247)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَعَدَّ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا﴾. [إس الصيام (الحديث: 2252)، تقدم (الحديث: 2247)].

﴿مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَعَدَّ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا﴾. [إس الصيام (الحديث: 2244)].

\* «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ، جَمَاعَةً، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا تُؤْتِيهِ الرَّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِشْقًا مِنَ النَّارِ». [جه المساجد (الحديث: 798)].

\* «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ يُنْتَنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [س قيام الليل (الحديث: 1797)، تقدم (الحديث: 1796)].

\* «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ يُنْتَنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً سَوَى الْقَرِيبَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ - أَوْ - بُيَّي كَه بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ». [س قيام الليل (الحديث: 1807)، انظر (الحديث: 1808، 1809، 1810، 1142)].

\* «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [ت الصلاة (الحديث: 427)، س (الحديث: 1816)، جه (الحديث: 1160)].

\* «مَنْ صَلَّى اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُذْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَقِ». [ت الصلاة (الحديث: 241)].

\* «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَتْلَعَ فِي النَّارِ». [ت البر والصلة (الحديث: 2035)].

\* «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهَا حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ يَنْفَعُ فِيهَا أَبَدًا». [خ في البيوع (الحديث: 2225)، انظر (الحديث: 5963، 7042)، م (الحديث: 5506)].

\* «مَنْ صَارَ أَضْرَّ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ». [د في الأقضية (الحديث: 3635)، ت (الحديث: 1940)، جه (الحديث: 2342)].

\* «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يُضَرِّفَ بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ». [ت العلم (الحديث: 2654)].

\* «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكُلَّ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللَّهُ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ». [د في الأقضية (الحديث: 3578)، ت (الحديث: 1322)، م (الحديث: 2309)].

\* «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَحَدًا لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مِمَّاكَ وَتَوَاتَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَازِلًا». [ت البر والصلة (الحديث: 2008)، جه (الحديث: 1443)].

يَطْلُبُنْكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، يُذْرِكُهُ، ثُمَّ يَكْتَبُهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1492/657/262)].

\* «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَتَرَأَّ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فِيهِ خِدَاجٌ، ثَلَاثًا غَيْرَ تَمَامٍ، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ بِهَا فِي نَفْسِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمِيدُنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَتْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا [وَأِذَا] قَالَ: مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ، قَالَ: مَجْدُنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً: قَوْضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: إِلَيْكَ نَعْبُدُ وَإِلَيْكَ نَسْتَعِينُ، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». [م في الصلاة (الحديث: 395/876/38)].

\* «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَآكَلَ ذَيْبَحَتَنَا، فَلَيْلِكَ الْمُسْلِمِ، الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ». [خ في الصلاة (الحديث: 391)، انظر (الحديث: 392، 393)، س (الحديث: 5012)].

\* «مَنْ صَلَّى الصُّحَى يُنْتَنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ». [ت الصلاة (الحديث: 473)، جه (الحديث: 1380)].

\* «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ». [س السور (الحديث: 1296)، (362)، (363)].

\* «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». [م في الصلاة (الحديث: 70/408/911)، د (الحديث: 1530)، ت (الحديث: 485)، س (الحديث: 1295)].

\* «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَامَةً تَامَةً تَامَةً». [ت الصلاة (الحديث: 586)].

عَاقَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، عُوْفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ، كَأَيْسًا مَا كَانَ. [جِه الدعاء (الحديث: 3892)، راجع (الحديث: 2235)].

\* «مَنْ قَرَّ مِنْ مِيرَاثٍ وَارِثِهِ، قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [جِه الوصايا (الحديث: 2703)].

\* «مَنْ قَرَّ بَيْنَ الْوَلَدَةِ وَوَلَدِهَا فَارَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُجْبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [إِت السير (الحديث: 1566)، (الحديث: راجع (الحديث: 1283)].

\* «مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَمَاتٍ أَوْ قُتِلَ قَهْوٌ: شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ قَرْسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ لَدَعَتْهُ هَامَةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، أَوْ بِأَيِّ حَتَفٍ شَاءَ اللَّهُ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ، وَإِنْ لُهُ الْجَنَّةُ». [إِد فِي الْجِهَاد (الحديث: 2499)].

\* «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، فَقَدْ وَجَّهَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ»، وقال: «وَمَنْ جُرِحَ جَرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نَكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ، وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِ طَلَبُ الْشَّهَادَةِ». [إِد فِي الْجِهَاد (الحديث: 2541)، ت (الحديث: 1654، 1657)، س (الحديث: 3141)، جِه (الحديث: 2792)].

\* «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوقَ نَاقَةٍ وَجَّهَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جَرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نَكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ لَوْنُهَا الزَّعْفَرَانُ وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ». [إِت فضائل الجهاد (الحديث: 1657)، راجع (الحديث: 1654)].

\* «مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعُلَمَاءِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [خ فِي الْعِلْم (الحديث: 123)، م (الحديث: 2517، 2518)، ت (الحديث: 1646)، س (الحديث: 3136)، جِه (الحديث: 2783)].

\* «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِدْلٌ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِزِّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِّيَ،

\* «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يُغْنِيكَ، إِلَّا عَاقَاكَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ». [إِد فِي الْجَنَائِز (الحديث: 3106)، ت (الحديث: 2083)].

\* «مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْأَيْتَامِ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ، وَعَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَبْعَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَحْوَيْنَ، كَهَاتَيْنِ، أُخْتَانِ»، وَالصَّقِ إصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى. [جِه الْأَدَب (الحديث: 3680)].

\* «مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نَزْلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، كَلْمًا عَدَا أَوْ رَاحَ». [خ فِي الْأَذَان (الحديث: 662)، م (الحديث: 1522)].

\* «مَنْ عَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عَقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى». [س الْجِهَاد (الحديث: 3138)، انظر (الحديث: 3139)].

\* «مِنْ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرَّبِّيَّةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يَبْغِضُهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رَبِّيَّةٍ. وَإِنْ مِنَ الْخِيَلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهُ، فَأَمَّا الْخِيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يَبْغِضُ اللَّهُ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبُعْثِي، قَالَ مُوسَى: «وَالْخَفَرُ». [إِد فِي الْجِهَاد (الحديث: 2659)، س (الحديث: 2557)].

\* «مِنْ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللَّهُ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرَّبِّيَّةِ، وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رَبِّيَّةٍ». [جِه النِّكَاح (الحديث: 1996)].

\* «مَنْ فَارَّقَ الذُّنْيَا عَلَى الْإِحْلَاصِ لِلَّهِ وَخَدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللَّهُ غَنَّهُ رَاضٍ». [جِه السَّنة (الحديث: 70)].

\* «مَنْ فَتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سَبَّلَ اللَّهُ شَيْئًا يُعْطَى أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ»، وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالْدُّعَاءِ». [إِت الدعوات (الحديث: 3548)، راجع (الحديث: 3515)].

\* «مَنْ فَجِئَهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي



وَبَيْنَ قُصْبَيْنِ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَدُّ فِي السَّكَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَيْنًا  
وَبَيْنَ تَطْهِيرَيْنِ ﴿١٨﴾ [الروم: 17، 18] إِلَى ﴿وَكَذَلِكَ  
تُخْرِجُونَ﴾ [الروم: 19]، أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ،  
وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ. [د في  
الآداب (الحديث: 5076)].

\* «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْهِجُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ  
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ مُحَمَّدًا  
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا  
مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ بَصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ ثَلَاثَةَ  
أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ». [د في  
الآداب (الحديث: 5069)].

\* «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْهِجُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ  
السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ  
مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكُلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ  
يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِشَلْكَ  
الْمَنَزَلَةِ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2922)].

\* «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْهِجُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ  
وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ  
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي  
يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، غُفِرَ لَهُ مَا  
أَصَابَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ». [د في الآداب (الحديث: 6078)، راجع  
(الحديث: 3501)].

\* «مَنْ قَالَ، حِينَ يُضْهِجُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلٍ  
مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدًا قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ». [م في الدعوات (الحديث: 6784/2692/29)، د (الحديث: 5091)، ت (الحديث: 3469)].

\* «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ  
اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حَمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3604)].

\* «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ  
دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرَضِّيَهُ». [ت الدعوات (الحديث: 3389)].

وَأَنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُضْهِجَ،  
فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ، فَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا عِيَاشَ يَحْدِثُ عَنْكَ بِكَذَا، قَالَ:  
«صَدَقَ أَبُو عِيَاشٍ». [د في الآداب (الحديث: 5077)،  
ج (الحديث: 3867)].

\* «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِيْنَا بِاللَّهِ رَبًّا،  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى  
اللَّهِ أَنْ يُرَضِّيَهُ». [د في الآداب (الحديث: 5072)].

\* «مَنْ قَالَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَرَأَ مِنَ  
الرُّخْفِ». [د في الوتر (الحديث: 1517)، ت (الحديث: 3577)].

\* «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ  
أَلْفَ أَلْفٍ حَسَنَةً». [ت الدعوات (الحديث: 3473)].

\* «مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ،  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُضْهِجَ، وَمَنْ قَالَهَا  
حِينَ يُضْهِجُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى  
يُمْسِيَ». [د في الآداب (الحديث: 5088)، ت (الحديث: 3388، 3869)].

\* «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمِ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ  
كَانَتْ عَدَّةُ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَّةُ رَمْلِ عَالِجٍ  
وَإِنْ كَانَتْ عَدَّةُ أَيَّامِ الدُّنْيَا». [ت الدعوات (الحديث: 3397)].

\* «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،  
غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ». [م في الصلاة (الحديث: 849/386/13)،  
د (الحديث: 525)، ت (الحديث: 210)، س (الحديث: 678)،  
ج (الحديث: 721)].

\* «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْهِجُ ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسَوْنَ

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي» وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَقْلَعُمُهُ النَّارُ». [ت الدعوات (الحديث: 3430)، جه (الحديث: 3794)].

«مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى أَثَرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ مُسْلِحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُضِيحَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُرِيبَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُرِيبَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ». [ت الدعوات (الحديث: 3534)].

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِثْلُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِثْلُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيتَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». [خ في يده الخلق (الحديث: 3293)، انظر (الحديث: 6403)، م (الحديث: 6783)، جه (الحديث: 3798)].

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَجَسَّابُهُ عَلَى اللَّهِ»، وفي رواية: «مَنْ وَحَدَ اللَّهُ». [م في الإيمان (الحديث: 129 - 130 / 23 / 37)].

«مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْعِيدَيْنِ مُحْتَسِبًا اللَّهُ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ». [جه الصيام (الحديث: 1782)].

«مَنْ قَبِضَ يَتِيمًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ لَهُ». [ت البر والصلة (الحديث: 1917)].

«مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّا فُلَانًا قَتَلْنِي عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ». [س الضحايا (الحديث: 4458)].

«مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا قَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَمَا

«مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». [د في الوتر (الحديث: 1529)].

«مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3464، 3465)].

«مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ». [ت الدعوات (الحديث: 3466)، جه (الحديث: 3812)].

«مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ، فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6405)، راجع (الحديث: 3293)].

«مَنْ قَالَ فِي ذُبْرِ صَلَاةِ الْعَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ كَعَتَايَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». [جه الأدب (الحديث: 3799)].

«مَنْ قَالَ فِي ذُبْرِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حِزْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحَرَسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْتَبِعْ لَذَنْبٍ أَنْ يَذُرَّكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشُّرُكُ بِاللَّهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3474)].

«مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ خَيْرُ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3429)، راجع (الحديث: 3428)].

«مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِرَأْيِهِ فَاصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ». [د في العلم (الحديث: 3652)، ت (الحديث: 2952)].

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَدِي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يُسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ. [ت فضائل القرآن (الحديث: 2917)].

\* «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَظْهَرَهُ فَأَحْلَ خَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2905)، ج (الحديث: 216)].

\* «مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مَائَتِي مَرَّةً: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1]، مُجِي عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ، وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1]، مائة مَرَّةً إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2898)].

\* «مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ بِ «وَالَّذِينَ زَانُوا» [فَانْتَهَى إِلَى آخِرِهَا] «إِنَّمَا اللَّهُ يَلْمِزُ الْمُتَكِبِينَ» [التين: 8] فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ. وَمَنْ قَرَأَ: «لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [القيامة: 1] - فَانْتَهَى إِلَى - «إِنَّمَا ذَلِكَ يَقُولُ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ لَوْلَا» [القيامة: 40] فَلْيَقُلْ: بَلَى. وَمَنْ قَرَأَ وَالْمُرْسَلَاتِ فَلْيَقُلْ: «يَا أَيُّهَا حَبِيبِي بَعْدَ يُؤْمِنُونَ» [المرسلات: 50] فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ». [د الصلاة: (الحديث: 887)].

\* «مَنْ قَطَعَ مِيزْدَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ». [دني الأدب (الحديث: 5239)].

\* «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ بَرَّةً، وَمَنْ اضْطَمَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَوَقُّةً». [دني الأدب (الحديث: 4856)].

\* «مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [دني الجنائز (الحديث: 3116)].

\* «مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَضْمَتْ». [خ في الشهادات (الحديث: 2679)، انظر (الحديث: 3836، 6108، 6646، 6648)].

\* «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ». [ت الجنائز (الحديث: 1062)].

\* «مَنْ كَانَتْ مِنْكَ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَرْفَعْ

حُجَّتَهَا؟ قَالَ: «حُجَّتُهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا وَلَا تَقْطَعَ رَأْسَهَا فَيُرْمَى بِهَا». [س الضحايا (الحديث: 4457)، تقدم (الحديث: 4360)].

\* «مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيٍّ أَوْ رَمِيًّا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ بِسَوْطٍ فَعَقْلُهُ عَقْلُ حَطَا، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَقَوْدٌ يَدْيُو، فَمَنْ خَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [د في الديات (الحديث: 4591)، راجع (الحديث: 4539)].

\* «مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيٍّ أَوْ رَمِيًّا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ أَوْ بِالسَّيَاطِ أَوْ ضَرْبٍ بَعْضُ فَهُوَ حَطَا، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْحَطَا، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ، ثُمَّ اتَّفَقَا: «قَوْدٌ يَدْيُو، ثُمَّ اتَّفَقَا: «وَمَنْ خَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَضْبُهُ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». [د في الديات (الحديث: 4539)، و (4591)، س (الحديث: 4803، 4804)، ج (الحديث: 2635)].

\* «مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيٍّ أَوْ رَمِيٍّ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصَا فَعَقْلُهُ عَقْلُ الْحَطَا، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ، وَمَنْ خَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». [س القسامة (الحديث: 4804)، تقدم (الحديث: 4803)].

\* «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [د في الجهاد (الحديث: 2760)، س (الحديث: 4761)].

\* «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حِلِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رِيحَهَا». [س القسامة (الحديث: 4762)].

\* «مَنْ قَرَأَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ [الزلزلة: 1] عُدِلَتْ لَهُ يَنْضِفُ الْقُرْآنَ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكاغرون: 1]، عُدِلَتْ لَهُ بَرِيْعُ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1]، عُدِلَتْ لَهُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2893)].

\* «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا م حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2910)].

\* «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ

صَفِيَّةٌ. [خ في الرقاق (الحديث: 6475)، راجع (الحديث: 5185)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَفِيَّةً، وَجَارِئَتَهُ»، قيل: وما جارئته؟ قال: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالصَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُحُّ». [خ في الأدب (الحديث: 6019)، انظر (الحديث: 6135، 6476)، م (الحديث: 174، 4488، 4489، 4490)، ت (الحديث: 1967، 1968)، ج (الحديث: 3675)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ صَفِيَّةً وَجَارِئَتَهُ»، قالوا: وما جارئته يا رسول الله؟ قال: «يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ، وَالصَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ»، وقال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُحُّ». [م في اللقطة (الحديث: 4488/48، 14)، راجع (الحديث: 174)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَفِيَّةً وَجَارِئَتَهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالصَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْوِي عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6135)، راجع (الحديث: 6019)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَفِيَّةً، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُحُّ». [خ في الأدب (الحديث: 6138)، راجع (الحديث: 5185)، د (الحديث: 5154)، ت (الحديث: 2500)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ صَفِيَّةً، وَجَارِئَتَهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْوِي عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّى يُخْرِجَهُ، وَالصَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا أَنْقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَهُوَ صَدَقَةٌ». [ج (الأدب (الحديث: 3675)، راجع (الحديث: 3672)].

\* «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ عِثَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2465)].

\* «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ، فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ

رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُؤُوسَهُمْ» كراهية أن يرين من عورات الرجال. [د الصلاة (الحديث: 851)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا بِمِثْلٍ بِمِثْلٍ». [م في المساقاة (الحديث: 4055/1591، 92)، راجع (الحديث: 4052)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِثْرٍ». [س الغسل والتميم (الحديث: 399)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ؟ يَغْتَرِ إِذَا رَأَى، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ خَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَا يَذُو عَالِيهَا بِالْحَمِيرِ». [ت (الأدب (الحديث: 2801)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَغْفَقَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ». [د في الجهاد (الحديث: 2708)، راجع (الحديث: 2158، 2159)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَفِيَّةً، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُحُّ». [خ في الأدب (الحديث: 6018)، راجع (الحديث: 5185، 6136)، م (الحديث: 172)، راجع (الحديث: 173)، ج (الحديث: 3971)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ خِلْفٌ مِنْ صُلْعٍ، وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الصُّلْعِ أَغْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَرْتُهُ، وَإِنْ تَرَكْتُهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ». [خ في النكاح (الحديث: 5185)، انظر (الحديث: 6018، 6136، 6138)، د (الحديث: 6475)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُحُّ». [خ في الأدب (الحديث: 6135)، راجع (الحديث: 6019)].

\* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُحُّ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ

يُثَلِّهُ»، زاد عن أبي عوانة: «ثُمَّ تَلْهَبُ فِيهِ النَّارُ». [دفي اللباس (الحديث: 4029)].

\* «مَنْ لَيْسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا». [جه اللباس (الحديث: 3607)].

\* «مَنْ لَيْسَ قَوِيًّا جَلِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَأَن فِي كَتِفِ اللَّهِ وَفِي جَفْظِ اللَّهِ وَفِي بَشَرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا». [ت الدعوات (الحديث: 3560)، جه (الحديث: 3557)].

\* «مَنْ لَزِمَ الْاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». [دفي الوتر (الحديث: 1518)، جه (الحديث: 3819)].

\* «مَنْ لَعِبَ بِالنَّزْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [دفي الأدب (الحديث: 4938)، جه (الحديث: 3762)].

\* «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثَلَمَةٌ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1666)، جه (الحديث: 2763)].

\* «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ». [م في الإيمان (الحديث: 266/152/93)].

\* «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَذَمَّرْ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». [جه الديات (الحديث: 2618)].

\* «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَكَغِبَ بَنِي الْأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ»، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ: «أَنَا، فَأَنَاءَهُ فَقَالَ: أَرَدْنَا أَنْ نُثْلِفَنَّا وَسَفَا أَوْ وَسَقَيْنَ، فَقَالَ: ارْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا، وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَأَرَهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبِّ أَحَدُهُمْ، فَقِيلَ: رَهْنٌ يَوْسُقُ أَوْ وَسَقَيْنَ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ الْأَمَةَ. قَالَ سُفْيَانُ: يَغْنِي السَّلَاحُ - فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ. [خ في الرهن (الحديث: 2510)، انظر (الحديث: 3031، 3032، 4037)، م (الحديث: 4640)، د (الحديث: 2768)].

\* «مَنْ لِكَغِبَ بَنِي الْأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، قال محمد بن مسلمة: أحب أن أفتله يا

فَقَرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُيِّبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ يَتَنَبَّهَ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ عِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». [جه الزهد (الحديث: 4105)].

\* «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ فَلْيُخِشِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللَّهِ وَلِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَرَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». [ت الصلاة (الحديث: 479)، جه (الحديث: 1384)].

\* «مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ صَلَاحًا مِنَ اللَّيْلِ، فَنَامَ عَنْهَا كَانَ ذَلِكَ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ». [س قيام الليل (الحديث: 1784)، تقدم (الحديث: 1683)].

\* «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَمَّا يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ، فِي الدِّينِ، أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِحَامٍ مِنْ نَارٍ». [جه السنة (الحديث: 265)].

\* «مَنْ كَتَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ اللَّهَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا يَشَاءُ». [دفي الأدب (الحديث: 4777)، ت (الحديث: 2021، 2493)، جه (الحديث: 4186)].

\* «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاً فَعَلَيْهِ مَوْلَاةٌ، وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟». [جه السنة (الحديث: 121)].

\* «مَنْ لَأَمَكَمَ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَأَطِيعُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَكْسُوهُ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَمْ يَلَاِمَكُم مِّنْهُمْ فَيُعِيْهُ، وَلَا تُعْلَبُوا خَلَقَ اللَّهُ». [دفي الأدب (الحديث: 5161)].

\* «مَنْ لَيْسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ، أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتًى وَضَعَهُ». [جه اللباس (الحديث: 3608)].

\* «مَنْ لَيْسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا

﴿مَنْ نَزَلَ مِنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ﴾. [م في الدعوات (الحدِيث: 6817/2708/54)، ت (الحدِيث: 3427)، ج (الحدِيث: 3547)].

﴿مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾﴾. [س المواقيت (الحدِيث: 618)، انظر (الحدِيث: 619)].

﴿مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيُتِمِّمْ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ﴾. [م في الصيام (الحدِيث: 2709/1155/171)].

﴿مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسِرْ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ﴾. [ت فضائل القرآن (الحدِيث: 2945)، راجع (الحدِيث: 2646)].

﴿مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِرْ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسِرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ﴾. [ت البر والصلة (الحدِيث: 1930)، راجع (الحدِيث: 1425م)].

﴿مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِرْ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ،

رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [خ في الجهاد والسير (الحدِيث: 3031)، راجع (الحدِيث: 2510)].

﴿مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلِ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ﴾. [خ في الصوم (الحدِيث: 1903)، انظر (الحدِيث: 6057)، د (الحدِيث: 2362)، ج (الحدِيث: 1689)].

﴿مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابِرَةَ، فَلْيَاذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. [د في البيوع (الحدِيث: 3406)].

﴿مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ﴾. [ت البر والصلة (الحدِيث: 1955)].

﴿مَنْ لَمْ يَغُزْ، أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ﴾. [د في الجهاد (الحدِيث: 2503)، ج (الحدِيث: 2762)].

﴿مَنْ مَاتَ مُرَاطِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجَرَى عَلَيْهِ أَجْرَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأَجَرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ مِنَ الْفُتَانِ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْقَرْعِ﴾. [ج في الجهاد (الحدِيث: 2767)].

﴿مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدَاءً دَخَلَ النَّارَ﴾. [خ في التفسير (الحدِيث: 4497)، راجع (الحدِيث: 1238)، م (الحدِيث: 264)].

﴿مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ [أَنَّهُ] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾. [م في الإيمان (الحدِيث: 135/26/43)].

﴿مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ اللَّهُ نِدَاءً أَذْجَلَ النَّارِ﴾. [خ في الإيمان والنذور (الحدِيث: 6683)، راجع (الحدِيث: 1181، 1238)].

﴿مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ﴾. [خ في الجنائز (الحدِيث: 1238)، انظر (الحدِيث: 1181، 4497)، 6683].

﴿مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ بْنِ أَقْنَسٍ، إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقِمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَدَيْتُمُ الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَسَمِعْتُمُ النَّبِيَّ وَسَمِعْتُمُ الصَّفِيَّ أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. [د في الخراج (الحدِيث: 2999)، س (الحدِيث: 4157)].

﴿مَنْ نَذَرَ أَنْ يَطِيعَ اللَّهَ فليطعه، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِيهِ﴾. [خ في الإيمان والنذور (الحدِيث: 6696)، انظر (الحدِيث: 6700)، د (الحدِيث: 3289)، ت (الحدِيث: 1526)، س (الحدِيث: 3815، 3816، 3817)، ج (الحدِيث: 2126)].

وقال ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ». [ت الزهد (الحديث: 2381 / 1)].

«مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ: حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7312)، راجع (الحديث: 71، 3641)].

«مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ». [خ في المرضي (الحديث: 5645)].

«مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ». [ت العلم (الحديث: 2645)، جة (الحديث: 220)].

«مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»، وسمعه ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِبِّ نَفْسٍ، قَبِّبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَوْا، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [م في الزكاة (الحديث: 2386 / 1037 / 98)].

«مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ، وَلَا تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3116)، راجع (الحديث: 71)].

«مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ يَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». [خ في العلم (الحديث: 71)، انظر (الحديث: 3116، 3641، 7312، 7460)، م (الحديث: 2389)].

«مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَا تَزَالَ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م في الإمارة (الحديث: 176 / 1037 / 4933)].

«مَنْ يَسِرَّ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [جه الصدقات (الحديث: 2417)].

«مَنْ يُسْمِعُ، يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَاءِ، يُرَاءِ اللَّهُ بِهِ». [جه الزهد (الحديث: 4206)].

«مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ». [م في الجمعة (الحديث: 2004 / 867 / 45)، راجع (الحديث: 2002)].

«مَنْزِلًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ، إِذَا قَتَعَ اللَّهُ - الْحَيْفَ، حَيْثُ

وَمَنْ يَبْقَا بِهٖ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهٖ نَسْبُهُ». [م في الدعوات (الحديث: 38 / 2699 / 6793)، د (الحديث: 4946)، ت (الحديث: 1930)، راجع (الحديث: 1425)، جة (الحديث: 225)].

«مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَائِلٌ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا، وَيَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ قَائِلٌ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ هَذَا، حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ: نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيِّفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ». [ت المناقب (الحديث: 3846)].

«مَنْ وَجَدَ لِقَظَةً فَلْيُشْهِدْ دَا عَدْلٍ، أَوْ ذَوِي عَدْلٍ، وَلَا يَكُنْمْ وَلَا يُعْجِبْ، فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيُرْدهَا عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَيِّدُهُ مِنْ شِئَاءِ». [د في اللفظة (الحديث: 1709)، جة (الحديث: 2504)].

«مَنْ وَقَّاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [ت الزهد (الحديث: 2409)].

«مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاخْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِيهِمْ وَفَقَرِهِمْ اخْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِيهِمْ وَفَقَرَهُ». [د في الخراج (الحديث: 2948)، ت (الحديث: 1333)].

«مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا ضَالِحًا إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ». [س البيعة (الحديث: 4215)].

«مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمْ مَنْ يَعْمَلْ بِهِنَّ؟»، فقال أبو هريرة: قلت: أنا يا رسول الله، قال: فأخذ بيدي، فعد خمسا وقال: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا كَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ، وَأَخْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَجِبْ لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تُكْثِرِ الضُّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضُّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ». [ت الزهد (الحديث: 2305)].

«مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ دَرَجَةً، يَرْفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً، يَضَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ». [جه الزهد (الحديث: 4176)].

«مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَسْمَعُ، يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ»،

مُكْتَلٍ، فَقَالَ لِقَتَاهُ: لَا أَكَلْفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُقَارِفُكَ الْحَوْتُ، قَالَ: مَا كَلَّفْتُ كَثِيرًا، فَذَكَرَ قَوْلَهُ جَلْ ذَكَرَهُ: ﴿وَإِذَا قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ﴾ [60] يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ - لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ - قَالَ: «قَبِينَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ قُرْبَانٍ، إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ، فَقَالَ قَتَاهُ: لَا أَوْفُقُهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْبَحْرِ، حَتَّى كَانَتْ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ، قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ - وَحَلَقَ بَيْنَ إِبَاهِمِهِ وَاللَّيْنِ تَلْبَانِهِمَا - لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا»، قَالَ: قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ - لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ - «لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَبِيتُ وَلَا تُزِيقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، لَقِينَا غَلَامًا فَقَتَلْتُهُ»، وَفِي رَاوِيَةٍ: «وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ، فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا ظَرْفِيًّا فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ دَبَّحَهُ بِالسَّكِينِ، قَالَ: أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْجَنِّ - وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا: زَاكِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ، كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَاكِيًا - فَأَنْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ». [خ فِي التفسير (الحديث: 4726)، راجع (الحديث: 74، 122)].

«مَوْضِعٌ سَوِيٌّ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَعَدُوٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ فِي الرِّقَاق (الحديث: 6415)، راجع (الحديث: 2794)، م (الحديث: 44851)].

«الْمَيِّتُ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا قَالَ: اخْرُجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأُبَشِّرِي بِرُوحٍ وَرَّيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا، حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُنْفَخُ لَهَا، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: فَلَانٌ، فَيَقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأُبَشِّرِي بِرُوحٍ وَرَّيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الشُّرَّ قَالَ: اخْرُجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخْرُجِي دَهِيمَةً، وَأُبَشِّرِي بِحُمِيمٍ وَعَسَاقٍ، وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فَلَا

تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [خ فِي الْمَغَازِي (الحديث: 4284)، راجع (الحديث: 1589)، م (الحديث: 3163)].

«الْمَهْدِيُّ مَيِّتًا، أَهْلُ النَّبِيتِ، يُضْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ». [ج فِي الْفَتَنِ (الحديث: 4085)].

«الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ بَعْضِ مَا لَا يَكُونُ». [ج فِي الْفَتَنِ (الحديث: 3947)].

«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، اخْرُصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ». [م فِي الْقَدَرِ (الحديث: 34/3664/6716)، ج (الحديث: 79)].

«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، اخْرُصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ عَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِنَّكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ». [ج فِي الزُّهْدِ (الحديث: 4168)].

«الْمُؤْمِنُ يَخَارُ، وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا». [م فِي التَّوْبَةِ (الحديث: 38/2761/6930)].

«الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَائِهِمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَفْنَاهُمْ، إِلَّا لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا دُوَّ عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَخَذَتْ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَخَذَتْ حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [د فِي الْبَيِّنَاتِ (الحديث: 4530)، س (الحديث: 4748)، راجع (الحديث: 4749، 4750)].

«قَالَ ﷺ: «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا، حَتَّى إِذَا قَاضَتْ الْعَيُونُ، وَرَقَّتْ الْقُلُوبُ، وَلَّى، فَأَذَرَتْهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، هَلْ فِي الْأَرْضِ أَخَذَ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَتَعَبَّ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ، قِيلَ: بَلَى، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، فَأَيْنَ؟ قَالَ: يَمَجِّعُ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ»، فَقَالَ لِي عَمْرُو: «قَالَ: حَيْثُ يُقَارِفُكَ الْحَوْتُ»، وَقَالَ لِي يَعْلى: «قَالَ: «خُذْ نُونًا مَيِّتًا، حَيْثُ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخْذْ حَوْتًا فَجْعَلْهُ فِي



﴿نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيِّدْ أَنْ كُلُّ أُمَّةٍ أُوتِيَتْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، ثُمَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا، هَذَا اللَّهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ عَدَا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ عَدٍ﴾. (م في الجمعة (الحديث: 19/855/1975)، راجع (الحديث: 1960)).

﴿نَحْنُ أَحَقُّ بِالسَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ قَالَ: «رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى» قَالَ أُولَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَعْلَمَنَّ قَلْبِي» [البقرة: 260]. وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طَوْلَ لَبِثٍ يَوْسُفَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ﴾. (م في الفضائل (الحديث: 6094/2370/152)، راجع (الحديث: 380)).

﴿الَّذِي تَذَرَانِ قَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَذَلِكَ لَهُ وَفِيهِ الْوَفَاءُ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ وَلَا وَقَاءَ فِيهِ، وَيُكْفَرُهُ مَا يُكْفَرُ النَّبِيِّينَ﴾. (س الأيمان والنذور (الحديث: 3854)، انظر (الحديث: 3855)).

﴿نذرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله، فسئل ﷺ عن ذلك فقال: «إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ عَنْ مَشْيِهَا، مَرُوحَهَا فَتَرْكَبُ»﴾. (ت النذور والإيمان (الحديث: 1536)).

﴿نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غَضَضَ شَوْكَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَالْقَاءُ، وَإِمَّا كَانَ مُؤْضِرًا فَأَمَاطَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ﴾. (د في الأدب (الحديث: 5245)).

﴿نَزَلَ أَهْلُ قَرْيَظَةَ عَلَى حَكَمِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدِ فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلنَّاصِرِ: «قُومُوا إِلَيَّ سَبِيلَكُمْ، أَوْ خَيْرِكُمْ»، فقال: «هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكَيْك»، فقال: تقتل مقاتلتهم، وتسبي ذراريهم، قال: «فَصَيَّتْ بِحُكْمِ اللَّهِ، وَوَيْمًا قَالَ: بِحُكْمِ الْمَلِكِ». (ع في المغازي (الحديث: 4121)، راجع (الحديث: 3043)).

﴿نَزَلَ نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأَخْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ. (ع في بدء الخلق (الحديث: 3319)، راجع (الحديث: 3019)) م (الحديث: 5812)، راجع (الحديث: 5811)، د (الحديث: 5265)).

يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا يُفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ. فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْحَبِيتَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْحَبِيبِ، ارْجِعِي دَمِيمَةً، فَإِنَّهَا لَا تُفْتَحُ لِكَ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُصِيرُ إِلَى الْقُبْرِ. (ج الزهد (الحديث: 4262)).

﴿نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «ادْبَحُوا اللَّهَ فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاطْعِمُوا»، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نَفْرَعُ فِرْعَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْدُوهُ مَا شِئْتُمْ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ دَبَحْتَهُ فَتَصَدَّقَتْ بِلَحْمِهِ، [عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ]، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ. (د في الضحايا (الحديث: 2830)، س (الحديث: 4239، 4240، 4242، 4243)، ج (الحديث: 3167)).

﴿نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، بَيِّدْ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فَهَذَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَذَا اللَّهُ لَهُ - قَالَ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَالْيَوْمَ لَنَا، وَعَدَا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ عَدٍ لِلنَّصَارَى. (م في الجمعة (الحديث: 1977/855/20)).

﴿نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَا اللَّهُ، فَعَدَا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ عَدٍ لِلنَّصَارَى. (ع في الجمعة (الحديث: 896)، م (الحديث: 1960، 1976)، س (الحديث: 1366)).

﴿نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيِّدْ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَا اللَّهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ: الْيَهُودُ عَدَا وَالنَّصَارَى بَعْدَ عَدٍ. (ع في الجمعة (الحديث: 876)، راجع (الحديث: 896)، م (الحديث: 1978)).

﴿نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيِّدْ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَا اللَّهُ لَهُ، فَهَمَّ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، فَالْيَهُودُ عَدَا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ عَدٍ. (م في الجمعة (الحديث: 1978/855/21)).

مُبَلِّغٌ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ». [ت العلم (الحديث: 2657)،  
جه (الحديث: 232)].

«نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي قَوَاعَهَا، ثُمَّ بَلَّغَهَا  
عَنِّي، قَرُبَ حَامِلٍ فَقَوَّ غَيْرَ قَبِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقَوَّ إِلَى  
مَنْ هُوَ أَقْفَهُ مِنْهُ». [جه السنة (الحديث: 236)].

«نِعَمَ السُّورَتَانِ هُمَا، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ:  
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»  
[جه إقامة الصلاة (الحديث: 1150)].

«نِعِمَّا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَتَوَلَّى، يُخَيِّسَ عِبَادَةَ اللَّهِ  
وَصَحَابَةَ سَيِّدِهِ، نِعِمَّا لَهُ». [لم في الإيمان (الحديث: 4300/  
1667/46)].

«النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْيَنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ».  
[ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2482)].

«نَنْزِلُ عَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ  
تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»، يريد الْمُحْصَبَ. [خ في التوحيد  
(الحديث: 7479)، راجع (الحديث: 1589، 3161)].

«النَّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّايَةَ إِذَا مَاتَتْ  
وَلَمْ تَتَّبِ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا يَتَاباً مِنْ قِطْرَانٍ، وَدِرْعاً مِنْ لَهَبٍ  
النَّارِ». [جه الجنائز (الحديث: 1581)].

«هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ، فَأَعْقَوْهَا أَجَرَ، فَرَجَعَتْ  
فَقَالَتْ: أَشَعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ، وَأَخَذَمَ وَلِيدَةَ»،  
وفي رواية: «فَأَخَذَمَهَا هَاجِرٌ». [خ في الهبة وفضلها  
(الحديث: 2635)، راجع (الحديث: 2217)].

«هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةَ، فَدَخَلَ بِهَا قَرْبَةً  
فِيهَا عِلْكَ مِنَ الْمُلُوكِ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ، فَقِيلَ:  
دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِأَمْرَأَةٍ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ، فَأَرْسَلَ  
إِلَيْهِ: أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي،  
ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: لَا تُكْذِبِي خَدِيشِي، فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ  
أَنَّكَ أُخْتِي، وَاللَّهِ إِنْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مُؤَمِّنٌ غَيْرِي  
وَعَبْرِي، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فِقَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوْضُأً  
وَتُصْلِي، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ  
وَأَخَصَصْتُ قَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ  
الْكَافِرَ، فَعُطِّ حَتَّى رَكَضَ بِرَجُلِهِ». [خ في البيوع (الحديث:  
2217)، انظر (الحديث: 2635، 3357، 3358، 5084،  
6950)].

«نزلنا معه ﷺ خبير، ومعه من معه من أصحابه،  
وكان صاحب خبير رجلاً مارداً منكراً، فأقبل إلى  
النبي ﷺ فقال: يا محمد ألكم أن تدبخوا حمرنا،  
وتأكلوا ثمرنا، وتضربوا نساءنا؟ فغضب ﷺ وقال:  
«يَا ابْنَ عَوْفٍ، ازْكَبْ قَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا  
تَجِلُ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ وَأَنْ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ»، قال:  
فاجتمعوا، ثم صلى بهم ﷺ، ثم قام، فقال:  
«أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مَثَكِنًا عَلَى أَرِيكِيهِ قَدْ يَنْظُرُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ  
يُحَرِّمْ شَيْئاً إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ، أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ  
وَعِظْتُ وَأَمَرْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّهَا لَيَمْلَأُ الْقُرْآنُ أَوْ  
أَكْثَرُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ  
أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ، وَلَا أَكْلَ  
يُمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ». [د في الخراج  
(الحديث: 3050)].

«نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي قَبْلَئِهَا، قَرُبَ حَامِلٍ  
فَقَوَّ غَيْرَ قَبِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقَوَّ إِلَى مَنْ هُوَ أَقْفَهُ مِنْهُ، زَادَ  
فِيهِ عَلَيَّ بَنُ مُحَمَّدٍ: «ثَلَاثٌ لَا يُغْلَى عَلَيْهِنَّ قَلْبُ أَمْرِيءٍ  
مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنُّصْحُ لِأَيُّمَةِ الْمُسْلِمِينَ،  
وَلَزُومُ جَمَاعَتِهِمْ». [جه السنة (الحديث: 230)، راجع  
(الحديث: 231، 321م)].

«نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي قَبْلَئِهَا، قَرُبَ حَامِلٍ  
فَقَوَّ غَيْرَ قَبِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقَوَّ إِلَى مَنْ هُوَ أَقْفَهُ مِنْهُ،  
ثَلَاثٌ لَا يُغْلَى عَلَيْهِنَّ». [جه النساك (الحديث: 3056)].

«نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي قَوَاعَهَا وَخَفِظَهَا  
وَبَلَّغَهَا، قَرُبَ حَامِلٍ فَقَوَّ إِلَى مَنْ هُوَ أَقْفَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا  
يُغْلَى عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ  
أَيُّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ  
مِنْ وَرَائِهِمْ». [ت العلم (الحديث: 2658)، راجع (الحديث:  
2657)].

«نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَخَفِظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ،  
قَرُبَ حَامِلٍ فَقَوَّ إِلَى مَنْ هُوَ أَقْفَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقَوَّ  
لَيْسَ بِقَبِيهِ». [د في العلم (الحديث: 3660)، ت (الحديث:  
2656)].

«نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً قَبْلَهُ كَمَا سَمِعَ، قَرُبَ

«هُدَيْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصْلَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا». [م في الجمعة (الحديث: 23/856/1980)، راجع (الحديث: 1979)].

«عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَطَّ [خَطًّا، وَخَطَّ] خَطَّيْنِ عَنْ بَيْتِهِ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ وَصَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ فَقَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ»، ثُمَّ تلا هذه الآية: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَكْثَبَ لَفْظًا يَكْفُرُ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾. [ج السنة (الحديث: 11)].

«عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قِرْعًا، يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطْرَ يَمْعَلُهُ، وَقَالَ: «هَذِهِ آيَاتُ آلَتِي يُرْسِلُ اللَّهُ، لَا تَكُونُ لِمَوْتٍ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ يَخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ». [خ في الكسوف (الحديث: 1059)، م (الحديث: 2114)، س (الحديث: 1502)].

«هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَبِيُّهُ ﷺ فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا، فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَهَا، فَلَا يُعْطَى فِيهَا دُونُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، مِنْ الْإِبِلِ الْغَنَمِ: فِي كُلِّ خَمْسٍ دَوْدُ شَاةٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بَنْتٌ مَخَاضٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَنْتٌ مَخَاضٍ، قَابِلٌ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ، فَفِيهَا بَنْتٌ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا جَفَّةٌ طَرَوْقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى ثَمَانِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، فَفِيهَا جَفَّتَانِ طَرَوْقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنْتٌ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ جَفَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْتَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ، وَعِنْدَهُ جَفَّةٌ، فَإِنَّهَا

تُقْبَلُ مِنْهُ، وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَبَسَّرَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ ذَرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَفَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَفَّةٌ، وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عِشْرِينَ ذَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَفَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَفَّةٌ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ». [د في الزكاة (الحديث: 1567)].

«هَذِهِ مَكَّةُ حَرَمُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، لَمْ تَجَلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُخْتَلَى خِلَافُهَا، وَلَا يُنْصَدُّ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَجَلُّ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، فَقَامَ النَّبَاسُ، وَكَانَ رَجُلًا مُجَرَّبًا، فَقَالَ: إِلَّا الْإِدْجِرَ، فَإِنَّهُ لِبَيْتُونَا وَثُبُونَنَا فَقَالَ: «إِلَّا الْإِدْجِرَ». [س مناسك الحج (الحديث: 2892)، خ تعليقاً (الحديث: 3433)].

«مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحْتَمٍ مَجْلُودٍ فِدَاعُهُمْ فَقَالَ: «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي؟»، قَالُوا: نَعَمْ فِدَعَا رَجُلًا مِنْ عِلْمَانِهِمْ قَالَ لَهُ: «تَشَدُّكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى: أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا، وَلَوْلَا أَنْكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ... فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». [د في الحدود (الحديث: 4448)، راجع (الحديث: 4447)].

«عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْمَدِينَةِ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي، وَكَافِرٌ بِالْكُوفَةِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكُوفَةِ». [خ في الأذان (الحديث: 846)، انظر (الحديث: 1038، 1417، 7503)، م (الحديث: 288)، د (الحديث: 3906)، س (الحديث: 1524)].

«هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَا هُنَا؟ فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ

حُشَوْعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي». [خ في الصلاة (الحديث: 418)، انظر (الحديث: 741)، م (الحديث: 957)].

«هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الظُّلُوعَ، وَتَبَقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَذْعُوهُمْ فَيَضْرِبُ الصَّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْنِي، وَلَا يَنْتَكِلُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَابِيبٌ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَغْلُمُ قَدْرَ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخَطَّفَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرِّدُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِأَنَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَتَرِ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَتَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قِدْرًا امْتَحَشُوا، فَيَضْبُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُثُونَ كَمَا تَنْبُثُ الْجِبَةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرَعُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، مُثْقِلٌ بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اضْرِبْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَسَيْتَنِي رِيحُهَا، وَأَخْرَقَنِي دُكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُضْرِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ، رَأَى بِهَجَّتِهَا سَكَتَ

مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدَّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْمُهُودَ وَالْمِثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَمَا فِيهَا مِنَ النُّضْرَةِ وَالشَّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَذْجَلِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: وَيَحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْمُهُودَ وَالْمِثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلْ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ: «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 453)، س (الحديث: 1139)].

«هَلَكَ كِسْرَى، ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَقِصْرُ لَيْلِيكَرٍ ثُمَّ لَا يَكُونُ قِصْرُ بَعْدَهُ، وَلَقَسْمَنُ كُزْرُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3027)، انظر (الحديث: 3120، 3618، 6630)، م (الحديث: 7258)].

«جاء رجل إلى النبي ﷺ قال: ذهبوا يسبّونهم فنهاهم، قال: ذهبوا يستغفرون له فنهاهم قال: «هُوَ رَجُلٌ أَصَابَ دَنْبًا، حَسْبِيهِ اللَّهُ». [د في الحدود (الحديث: 4432)].

«أَنْ رَجُلًا سَأَلَ عَنِ الطَّاعُونَ... فَقَالَ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ: أَنَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ عَذَابٌ أَوْ رَجُلٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ نَاسٍ

﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَى﴾. [م في الإمامة (الحديث: 1876/4841)] (106).

﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ مَا أَخْلِيَهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَقْتُلُ﴾. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2797)، راجع (الحديث: 36)، م (الحديث: 3152)].

﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَلَا أَجِدُ مَا أَخْلِيَهُمْ، مَا تَخَلَّفْتُ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ﴾. [خ في التمني (الحديث: 7226)، راجع (الحديث: 36)].

﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَدِدْتُ إِنِّي لَأَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا﴾. [خ في التمني (الحديث: 7227)، راجع (الحديث: 36)].

﴿وَاللَّهُ! إِنِّي لَأَنْقِلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي - أَوْ فِي بَيْتِي - فَأَرْقَعُهَا لَأَكَلُهَا، ثُمَّ أَخْتَسِي أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً - أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ - فَأَلْقِيهَا﴾. [م في الزكاة (الحديث: 1070/2474/163)].

﴿وَاللَّهُ، لَأَنْ يَلِكُ أَحَدُكُمْ بِبَيْمِيهِ فِي أَهْلِهِ أَمَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾. [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6625)، انظر (الحديث: 6626)، م (الحديث: 4267)].

﴿وَاللَّهُ، مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِضْبَعَهُ هَذِهِ - وَأَشَارَ بِخِصْيِ السَّبَابِقِ - فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمِ تَرَجٍ؟﴾. [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 2858/7126/55)، ت (الحديث: 2323)، ج (الحديث: 4108)].

﴿وَاللَّهُ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ﴾. [ت المناب (الحديث: 3925)، ج (الحديث: 3108)].

﴿وَاللَّهُ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ

تَأْتُوا قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا﴾. [م في السلام (الحديث: 5736/2218/95)، راجع (الحديث: 5733)].

﴿هُوَ كَلَامُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، كَلَّا وَاللَّهُ وَبَلَى وَاللَّهُ﴾. [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3254)].

﴿وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ، وَتَوَابُ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ﴾. [خ في المغازي (الحديث: 3987)، راجع (الحديث: 3622/3623)].

﴿وَاعِدُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي سَاعَةِ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ، وَفِي يَدِهِ عَصَا، فَالْقَاهَا مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: «مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَا رُسُلُهُ»، ثُمَّ التَفَتَ، فَإِذَا جَرَوْا كِلْبَ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَهُنَا؟»، فَقَالَتْ: «وَاللَّهُ مَا دَرَيْتُ، فَأَخْرَجَ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ، فَقَالَ ﷺ: «وَاعِدْتَنِي، فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ» فَقَالَ: «مَنْعَنِ الْكَلْبِ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ. [م في اللباس والزينة (الحديث: 5478/2104/81)].

﴿وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لِنِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَمُرِيئَةٍ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ قَالَ: جُهَيْنَةَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرِيئَةٍ، خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَسَدٍ وَطَيْبٍ وَعَظْفَانٍ. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6389/2521/191)، ت (الحديث: 3950)].

﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللُّزْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ﴾. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2803)، راجع (الحديث: 237)].

﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُؤْثِرَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ﴾. [ت الفتن (الحديث: 2169)].

﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا. [س تحريم الدم (الحديث: 3997)].

﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تَذْبُو لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذَبُّونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ. [م في النبوة (الحديث: 6899/2749/11)].

يَزُوا الْهَيْلَانَ قَبْلَ ذَلِكَ». [د في الصيام (الحديث: 2321)، راجع (الحديث: 2320)].

\* «وَأَمِ اللَّهُ لَا أَقْبِلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَهَاجِرًا قُرَشِيًّا، أَوْ أَنْصَارِيًّا، أَوْ دُوسِيًّا، أَوْ ثَقَفِيًّا». [د في البيوع (الحديث: 3537)، ت (الحديث: 3947)].

\* «وَدَعَا الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةً، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلٌ وَلَا صَرْفٌ». [م في الحج (الحديث: 3318 / 1371 / 470)].

\* «وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [ت المناقب (الحديث: 3949)].

\* «وَفَدَّ اللَّهُ ثَلَاثَةَ: الْغَايِ وَالْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ». [س مناسك الحج (الحديث: 2624)، انظر (الحديث: 3121)].

\* «وَقَدْتُ وَفُودًا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ يَضَعُ بَعْضُنَا لِبَعْضِ الطَّعَامِ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحِيلِهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَضَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحِيلِي؟ فَأَمَرْتُ بِطَعَامٍ يُضَعُّ، ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ، فَقُلْتُ: الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: سَبَقْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أَعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ ذَكَرَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: أَقْبِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنَّبَتَيْنِ، وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسْرِ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَيْبِيَّةٍ، قَالَ: فَتَنَظَرُ قَرَاتِي، فَقَالَ: «أَبُو هُرَيْرَةَ!»، قُلْتُ: لَبَيْتُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَا يَا بَنِيَّ إِلَّا أَنْصَارِي». زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ: فَقَالَ: «اهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ» قَالَ: فَأَطَاعُوا بِهِ، وَوَسَّتْ قُرَيْشٌ أَوْبَانًا لَهَا، وَأَتْبَاعًا، فَقَالُوا: نُقَدِّمُ هَؤُلَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ مِمَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أَصِيبُوا أَغْظَيْنَا الَّذِي سِئَلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَانِ قُرَيْشٍ وَأَتْبَاعِهِمْ»، ثُمَّ قَالَ بِنَيْتِهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: «حَتَّى تَوَافُونِي بِالضَّفَا»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ، وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوْجِهُ إِلَيْنَا شَيْئًا،

سَبْعِينَ مَرَّةً». [خ في الدعوات (الحديث: 6307)].

\* «وَاللهُ إِنِّي لَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَخَفْتُ مَخَافَةً أَنْ تَفْتِنَ أُمَّهُ». [ت الصلاة (الحديث: 376)].

\* «وَاللهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهُ لَا يُؤْمِنُ»، قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6016)].

\* «وَاللهُ لَاغْرُوَنَ قُرَيْشًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «وَاللهُ لَاغْرُوَنَ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»، ثُمَّ قَالَ: «وَاللهُ لَاغْرُوَنَ قُرَيْشًا»، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [د في الإيمان والنذور (الحديث: 3286)، راجع (الحديث: 3285)].

\* «وَاللهُ، لِأَنْ يَلْجَأَ أَحَدُكُمْ بِبَيْتِهِ فِي أَهْلِهِ أَمَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ». [خ في الإيمان والنذور (الحديث: 6625)، انظر (الحديث: 6626)، م (الحديث: 4267)].

\* «وَاللهُ لِأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهَذَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ». [د في العلم (الحديث: 3661)].

\* «أَنْ رَكَعَةَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سَهِيمَةَ الْبَيْتَةِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ وَقَالَ: وَاللهُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللهُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً؟»، فَقَالَ رَكَعَةَ: وَاللهُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَانِ عُمَرَ، وَالثَّالِثَةَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ. [د في الطلاق (الحديث: 2206)، ت (الحديث: 1177)، ج (الحديث: 2051)].

\* «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَ الشَّمْسُ، فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَذْتُ أَصْلِي الْعَصْرَ، حَتَّى تَكَادِبَ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللهُ مَا صَلَّيْتُهَا»، فَقُمْنَا إِلَى بَطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 596)، انظر (الحديث: 598، 641، 945، 4112)].

\* «وَإِنْ أَحْسَنَ مَا يُقَدَّرُ لَنَا إِذَا رَأَيْنَا هَيْلَانَ شُعْبَانَ لِكَذَا وَكَذَا، فَالصَّوْمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِكَذَا وَكَذَا، إِلَّا أَنْ

ورسوله اعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا حُكْمًا مِنَ النِّعَمِ». وقال: «أَحْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ وَرَائِكُمْ»، وقال: «أَنَّهُكُمْ عَمَّا يُبْنَدُ فِي الدُّبَاءِ، وَالنِّقَمِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمَرْقَبِ»، وقال للأصح: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ [خَصْلَتَيْنِ] يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْجِلْمُ وَالْأَنَاءُ». (م في الإيمان (الحديث: 117 / 17 / 25)، راجع (الحديث: 115)).

\* «الْوُقُوفُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْوُقُوفُ الْآخِرُ عَقُوبَةُ اللَّهِ». [ت الصلاة (الحديث: 172)].

\* وقع بين حيين من الأنصار كلام، حتى تراموا بالحجارة، فذهب النبي ﷺ ليرسلهم بينهم، فحضرت الصلاة، فأذن بلال، وانتظر رسول الله ﷺ فاحتبس، فأقام الصلاة، وتقدم أبو بكر، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر يصلي بالناس... الفت فإذا هو برسول الله ﷺ، فلما أراد أن يتأخر... ثم نكص القهقري وتقدم ﷺ، فلما قضى الصلاة قال: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْتَبِذَ؟» قال: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَحْتُمْ إِنَّ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ»». [س آداب القضاة (الحديث: 5428)].

\* وقف النبي ﷺ على مسيلمة في أصحابه فقال: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، وَلَيْسَ أَذْبَرْتَ لِيَعْقُوبَنَّكَ اللَّهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7461)، راجع (الحديث: 3620)].

\* «وَكَلَّ اللَّهُ بِالرَّجْمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ نُطْقَةٍ، أَي رَبِّ عِلْقَةٍ، أَي رَبِّ مُضَعَّةٍ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ حَلْقَهَا، قَالَ: أَي رَبِّ، ذَكَرَ أَمْ أُنْثَى، أَشَقِيءٌ أَمْ سَعِيدٌ، قَمَا الرُّزْقُ، قَمَا الْأَجَلُ، فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [خ في القدر (الحديث: 6595)، راجع (الحديث: 318)].

\* «وَلَا تَنْزِرْ إِلَّا فِيمَا ابْتِغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ». [د في الطلاق (الحديث: 2192)، راجع (الحديث: 2191)].

\* «وَلَا يُرِيدُ أَحَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرِّضَاصِ، أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ». (م في الحج (الحديث: 3306 / 1363 / 460)).

قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سَفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْبَحْتُ خَضِرَاءَ قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ»، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْتَهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْبِهِ، وَرَأْفَةً بِعَجِيرَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَاءَ الْوُحْيُ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوُحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقْضِيَ الْوُحْيَ، فَلَمَّا قُضِيَ [انْقَضَى] الْوُحْيُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَبَّيْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْتَهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْبِهِ، قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَاكَ، قَالَ: «عَلَا، إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَسْكُونُ، وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ، مَا فُلْنَا الَّذِي فُلْنَا إِلَّا الضَّنَّ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَصُدُّونَ عَنْكُمْ وَتَغْيِرُ أَيْكُمُ»، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سَفْيَانَ، وَأَعْلَقَ النَّاسُ أَجْوَابَهُمْ، قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَآتَى عَلَى صَتمٍ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَغْدُونَهُ، قَالَ: «وَلِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ، وَهُوَ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ، فَلَمَّا آتَى عَلَى الصَّتمِ جَعَلَ يَطْعُمُهُ فِي عَيْنِهِ، وَيَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، أَتَى الصَّمَامَ فَعَلَا عَلَيْهِ، حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ، وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُو. (م في الجهاد والسير (الحديث: 4598 / 1780 / 84)).

\* وقال: إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: «مَنِ الْوَلَدُ»، أَوْ «مَنِ الْقَوْمُ»، قالوا: ربيعة، قال: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ»، أَوْ «بِالْوَلَدِ»، غَيْرَ خَزَائِيَا وَلَا الثَّدَامِي، قال: فقالوا: إنا نأتيك من شقة بعيدة، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، وإننا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا، ندخل به الجنة، قال: فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع، قال: أمرهم بالإيمان بالله وحده، وقال: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ»، قالوا: الله

صدري، وقال: «وَاللّٰهُ! لَيَهَيِّكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُثَنِّرِ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1882/810/258)، د (الحديث: 1460)].

\* «يَا أُمّةُ مُحَمَّدٍ، مَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ يَزِينِي، يَا أُمّةُ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبِغْتُمْ كَثِيرًا». [ع في النكاح (الحديث: 5221)، راجع (الحديث: 1044، 6631)].

\* «يَا أُمّةُ مُحَمَّدٍ، وَاللّٰهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبِغْتُمْ كَثِيرًا وَلَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا». [ع في الإيمان والنذور (الحديث: 6631)، راجع (الحديث: 1044)].

\* «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْيَرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ». [د في الوتر (الحديث: 1416)، ت (الحديث: 453، 454)، س (الحديث: 1674)، ج (الحديث: 1169)].

\* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبِيبِي مُجَدِّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ». [ت (الجهاد (الحديث: 1706)].

\* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا تَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ، إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ تَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُفِلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا التَّفَتَّ، يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ» فقال: ما كان ينبغي لابن أبي حنيفة أن يصلي بين يدي النبي ﷺ. [ع في الصلح (الحديث: 2690)، انظر (الحديث: 684)].

\* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِأَشْرِي مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يَصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [ع في الحيل (الحديث: 6953)، راجع (الحديث: 1)].

\* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَصْلُحُوا: كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي». [ت (المناقب (الحديث: 3786)].

\* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذُنْتُ لَكُمْ فِي الْأَسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُحْلِلْ سَبِيلَهُ، وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا اتَّبَعْتُمُوهُنَّ شَيْئًا». [م في النكاح (الحديث: 3408/1406/21)، راجع (الحديث: 3405)].

\* «وَمَحَاهَا اللَّهُ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ». [م في الإيمان (الحديث: 337/131/208)، راجع (الحديث: 334)].

\* «وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يُقْلَمُ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [د في الأفضية (الحديث: 3598)، ج (الحديث: 2320)].

\* «وَمَنْ لَزِمَ السُّلْطَانَ افْتَنَّ»، زاد «وَمَا ارْزَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ دُنُوًّا إِلَّا ارْزَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا». [د في الضحايا (الحديث: 2860)].

\* «وَيُثَوِّرُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ، فَيَقْتَتِلُونَ، فَيَكْرِهُمُ اللَّهُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4293)، ت راجع (الحديث: 2767)].

\* «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعْيَرْتَهُ بِأَمٍّ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ يَبْكُ جَاهِلِيَّةً، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّمْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ». [ع في بدء الإيمان (الحديث: 30)، انظر (الحديث: 2545، 6050)، م (الحديث: 4289)، راجع (الحديث: 4291)، د (الحديث: 5157، 5158)، ت (الحديث: 1945)، ج (الحديث: 3690)].

\* «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَأَنْ تَعُدُّوْا فَتَعْلَمَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، خَيْرٌ لَّكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَعُدُّوْا فَتَعْلَمَ يَا أَبَا مَنْ الْعِلْمُ، عَمَلٌ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ». [ج (السنة (الحديث: 219)].

\* «يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَيُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعدها علي يا رسول الله، ففعل، ثم قال: «وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م في الإمارة (الحديث: 4856/1884/117)، س (الحديث: 3131)].

\* «يَا أَبَا الْمُثَنِّرِ، أَتَذَرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟»، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «يَا أَبَا الْمُثَنِّرِ، أَتَذَرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟»، قال: قلت: الله لا إله إلا هو الحي القيوم، فضرب في



﴿يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بَالَهُمَا يُبْلَاهُ﴾. (سر الوصايا (الحديث: 3647)، تقدم (الحديث: 3646)).

﴿يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الرُّبَيْرِ بَنِي الْعَوَامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، اشْتَرِنَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا﴾. (خ في المناقب (الحديث: 3527)، راجع (الحديث: 2753)).

﴿يَا جَبْرِيلُ! كَتِفْ خَالَنَا فِي صَلَاتِنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟﴾، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِلَيْكُمْ﴾. (جاء إقامة الصلاة (الحديث: 1010)).

﴿يا رسول الله، أرايت ما يعمل الناس اليوم، ويكدحون فيه، أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر الله سبق أو فيما يستقبلون به مما آتاهم به نبينهم، وثبتت الحجة عليهم؟ فقال: «لَا، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ، وَتَضِيدُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَقِيرَ وَمَا سَوَّاهَا ۝ قَالَمَهَا جُورُهَا وَقَوْلَهَا ۝﴾﴾ (الشمس: 7-8). (م في القدر (الحديث: 2650/6681)).

﴿يا رسول الله: لو أذنت لنا فنحرن نواضحن فأكلنا وادعنا، فقال ﷺ: «افعلوا»، فقال عمر: يا رسول الله إن فعلت قلَّ الظَّهْر، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع الله لهم... فقال: «نعم»،... ثم دعا بفضل أزوادهم... فدعا عليه بالبركة ثم قال: «اُخْذُوا فِي أَوْعِيَّتِكُمْ»،... فأكلو حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهُ بِهَمًّا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكٍّ، فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ». (م في الإيمان (الحديث: 138/45)).

﴿يا رسول الله، ما لك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال: «أَوْ مُسْلِمًا»، قال: فسكت قليلاً... فعدت لمقاتلتي، فقلت: ما لك عن فلان؟ فوالله إني

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ! ثُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصَلُّوا الَّذِي يَنْتَكُمُ وَيَبْنِي رَبِّكُمْ بِكَرَّةٍ ذِكْرُكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، تُزْزِفُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَصَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ، اسْتِخْفَافًا بِهَا، أَوْ جُحُودًا لَهَا، فَلَا جَمَعَ لِلَّهِ لَهُ شُكْلُهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلَا، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ وَلَا حَجَّ لَهُ، وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا بَرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ، فَمَنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَلَا لَا تَوَمَّنْ امْرَأَةً رَجُلًا. وَلَا يَوْمٌ أَغْرَابِيٍّ مُهَاجِرًا، وَلَا يَوْمٌ فَاجِرٍ مُؤْمِنًا، إِلَّا أَنْ يَغْهَرَهُ بَسُلْطَانٌ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ. (جاء إقامة الصلاة (الحديث: 1081)).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَذَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﷺ: ﴿فَاتَّخِذُوا الرِّسَالَ مِنَ الْاُتُونِ وَالْجَنَابِ قَوْلَكُمُ الزُّورِ﴾. (ت الشهادات (الحديث: 2299)).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لَكُمْ جِئْتُمْ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ بِالتَّضْفِيعِ؟ إِنَّمَا التَّضْفِيعُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ تَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، ثُمَّ التَفَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَتَّعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ جِئْتُمْ أَشْرُتُ إِلَيْكَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لَابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَصْلِيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (خ في العمل في الصلاة (الحديث: 1218)، راجع (الحديث: 684)).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لَكُمْ جِئْتُمْ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ بِالتَّضْفِيعِ، إِنَّمَا التَّضْفِيعُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ تَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ جِئْتُمْ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّفَتَ، يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَتَّعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ جِئْتُمْ أَشْرُتُ إِلَيْكَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لَابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَصْلِيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (خ في السهو (الحديث: 1234)، راجع (الحديث: 684)، م (الحديث: 949)، س (الحديث: 783)).

رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرَهَا وَشَرَّهَا، حُلُومَهَا وَمُرَّهَا». [جه السنة (الحديث: 87)].

﴿يَا مُعَاذُ، أَتُنْذِرُ مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادَةِ؟﴾ قال: الله ورسوله أعلم، قال: «أَنْ يُعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَتُنْذِرُ مَا حَقَّقَهُمْ عَلَيْهِ؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». [خ في التوحيد (الحديث: 7373)، راجع (الحديث: 2856)، م (الحديث: 144، 145)].

﴿يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: لِبَيْكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيكَ، قَالَ: يَا مُعَاذُ، قَالَ: لِبَيْكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيكَ ثَلَاثًا، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْبِرَ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذَا يَتَكَلَّمُوا»، وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَائِمًا. [خ في العلم (الحديث: 128)، انظر (الحديث: 129)، م (الحديث: 147)].

﴿يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْتَى عَلَيْكُمْ فِي الظُّهُورِ، فَمَا ظَهَرُوكُمْ؟﴾ قالوا: نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستنحي بالماء، قال: «فهو ذاك، فعليكموه». [جه الطهارة (الحديث: 355)].

﴿يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ». [د في الأدب (الحديث: 4880)].

﴿يَأْتِي الدَّجَالُ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَقَابَ الْمَدِينَةِ، فَيَنْزِلُ بَعْضُ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمِيذٍ رَجُلٌ، وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، هَلْ تَشْكُرُونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَحْيِيهِ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّْي الْيَوْمَ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ. [خ في الفتن (الحديث: 7132)، راجع (الحديث: 1882)].

﴿يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟

لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا»، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَعَدْتُ لِمَقَاتِي، وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا سَعْدُ، إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً أَنْ يَكْبِهَ اللَّهُ فِي النَّارِ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 27)، انظر (الحديث: 1478)، م (الحديث: 376، 377، 2430، 2431)، د (الحديث: 4683، 4685)، س (الحديث: 5007، 5008)].

﴿يَا سُفْيَانَ بْنَ سَهْلٍ! لَا تُسْبِلْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ». [جه اللباس (الحديث: 3574)].

﴿يَا عَائِشَةُ! إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ، فَاحْذَرُوهُمْ». [جه السنة (الحديث: 47)].

﴿يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا يَسُوَّهُ. [م في البر والصلة (الحديث: 6544/2593/77)].

﴿يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَقُلْتُ: بلى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمْ، فَإِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ حَسَنَةً عَشْرًا أَثْمَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، فَشَدَدْتَ فَشَدَدَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً؟ قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ»، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «يُصِفُ الدَّهْرُ» فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ: يَا لَيْتَنِي قَبْلَتْ رَخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [خ في الصوم (الحديث: 1975)، راجع (الحديث: 1974)].

﴿يَا عُثْمَانُ! إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَقْتَضِيكَ قَيْصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ». [ات المنافع (الحديث: 3705)، جه (الحديث: 112)].

﴿يَا عُثْمَانُ! هَذَا جَبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَوَّجَكَ أَمْ كُلُّنَا، بِمِثْلِ صِدَاقِ رُقِيَّةَ، عَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا». [جه السنة (الحديث: 1110)].

﴿يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ! أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ، قُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي

مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، وزاد «ورسله». لم في الإيمان (الحديث: 342)، راجع (الحديث: 341).

\* «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَنَّهُ». [خ في يده الخلق (الحديث: 3276)، م (الحديث: 341 - 344)، د (الحديث: 4721)].

\* «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَنَّهُ». [م في الإيمان (الحديث: 343/344/214)، راجع (الحديث: 341)].

\* «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَذْغُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَى الرَّحَاءِ! هَلُمَّ إِلَى الرَّحَاءِ! وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لَهِمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ، إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ، تُخْرِجُ الْحَبِيبَ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِي الْمَدِينَةَ مِيزَارَهَا. كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبْثَ الْحَدِيدِ». [م في الحج (الحديث: 3339/1381/487)].

\* «يَأْخُذُ اللَّهُ [الْجَبَّارُ] عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ، فَيَقُولُ: أَنَا اللَّهُ - وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَسْطِطُهَا - أَنَا الْمَلِكُ». [م في صفات المنافقين (الحديث: 6983، 6984/25/000)، ج (الحديث: 198، 4275)].

\* «يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 39/000/7109)].

\* «يُجَاءُ بَابِنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَلَحٌ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَغْطَيْتُكَ، وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ، وَتَمَرَّتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَرْنِي مَا قَدَّمْتُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا، فَيُمِضْ بِهِ إِلَى النَّارِ». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 12427)].

\* «يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَتُسْأَلُ أَمَّتُهُ: هَلْ بَلَغْتُمْ؟

فَيَقُولُونَ: مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ شَهِدُوكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأَمَّتُهُ، فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا: عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُشْهَدُونَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا». [خ في الاعتصام (الحديث: 7349)، راجع (الحديث: 3339)].

\* «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَوَّلُ النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يَرْيَحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَجِي، اثْنَا نُوْحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَهُ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَجِي، فَيَقُولُ: اثْنَا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، اثْنَا مُوسَى، عَبْدًا كُلَّمَا اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَسْتَجِي مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ: اثْنَا عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، اثْنَا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْظِلُنِي حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤَدِّنَ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَذْعُرُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَقُلْ يُسْمَعُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمِلُهُ بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُونِي، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيُعْذِلُنِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي، مِثْلَهُ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُعْذِلُنِي حَدًّا، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْفُرْآنُ، وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ». [خ في التفسير (الحديث: 4476)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 475)، ج (الحديث: 4312)].

\* «يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزَلَّفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَغْنِ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةً أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، ادْعُبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ

أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يُسْمِعُ،  
وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ  
عَلَمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُلِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ،  
ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا  
شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَقُلْ  
يُسْمِعُ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي  
بِمَحَامِدِ عَلَمَنِيهَا رَبِّي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُلِي حَدًّا  
فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ  
سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ:  
ارْزُقْ مُحَمَّدًا، قُلْ يُسْمِعُ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ،  
فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عَلَمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُلِي حَدًّا  
فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي  
النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ، قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ  
النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ  
مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً.» [خ في التوحيد  
(الحديث: 7410)، راجع (الحديث: 44، 4476).]

﴿يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟ خَلَقَكَ اللَّهُ بِبَدَنِهِ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، اسْتَفْعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ حَبِيبَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا، وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى، عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَخْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى، عَبْدًا وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدًا غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْظِلُ فَأَسْأَلُكُمْ عَلَى رَبِّي فَيُؤَدُّ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَذْعُبُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ

﴿يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَمَثُلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّصَاوِيرِ نَصَاوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَنْتَقِي الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ رَبَّنَا، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى تَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ بِأَمْرِهِمْ وَيُتَّبِعُهُمْ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ اللَّهُ رَبَّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى تَرَى رَبَّنَا وَهُوَ بِأَمْرِهِمْ وَيُتَّبِعُهُمْ، قَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ»، قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَايَ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ



«يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ: رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْعُو وَهُوَ حَظُهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو، فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ اعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنصَابٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَنْتَهِطْ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، فَهِيَ كَقَارَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالسُّنَّةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْلَاقٍ﴾». [الأنعام: 160]. [اد الصلاة (الحديث: 1113)].

«يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكُّكَ أَرْبَعِينَ - لَا أَذْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا - فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةٌ مِنْ مَسْعُودٍ، فَيُظْلِمُهُ فَيَهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمُكُّكَ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضَهُ»، قال: سمعتها من رسول الله ﷺ «فَيَقْبِضُ شِرَارَ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الظُّبُرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاحِ، لَا يَغْرُقُونَ مَغْرُوفًا وَلَا يُنْكَرُونَ مُنْكَرًا، فَيَسْتَلُّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ يَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: قَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَ رِفْقِهِمْ، حَسَنَ عَيْشِهِمْ. ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَسْعَى لِيَتَأَنَّ وَرَقَعَ لِيَتَأَنَّ، قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ، قَالَ: فَيَصْعَقُ، وَيَصْعَقُ النَّاسُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ قَالَ: يُنْزِلُ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الظُّلُّ أَوْ الظِّلُّ، نَعْمَانِ الشَّكُّ، فَتَنْثِنُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلِمُوا [هَلِمُوا] إِلَى رَبِّكُمْ، وَيَقْعُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْرُوءُونَ»، قال: «ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَنَتَ النَّارِ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، تِسْعِينَ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ»، قال: «فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا، وَذَلِكَ يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ».

[م في الفن وأشراف الساعة (الحديث: 7307/2940/116)].

«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجَالٌ يَحْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالْبَلَدِينَ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الصُّنَانِ مِنَ اللَّيْنِ،

خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُونَ: إِنِّي لَنَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ، وَلَكِنْ اثْنَا مُوسَى: عَبْدُ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى يَقُولُونَ: إِنِّي لَنَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: قَتَلَهُ النَّفْسَ، وَلَكِنْ اثْنَا عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَرُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسَى يَقُولُونَ: لَنَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ اثْنَا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدُ اللَّهِ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذِنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، فَيَقُولُ: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يَسْمَعُ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَنبِي عَلَى رَبِّي بِنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَيَحْدُ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ - قال قتادة: وسمعتة أيضاً يقول: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ» ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذِنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يَسْمَعُ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَنبِي عَلَى رَبِّي بِنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ - قال قتادة: وسمعتة أيضاً يقول: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ» ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذِنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يَسْمَعُ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَنبِي عَلَى رَبِّي بِنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ - قال قتادة: وقد سمعتة يقول: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ - حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7440)، راجع (الحديث: 44)].

«يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ، فَيَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ». [خ في التوحيد (باب: 32)].

وَلْيَسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِي لَيْلَةٍ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَبَقِيَ طَوَائِفٌ مِنَ النَّاسِ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ، يَقُولُونَ: أَذَرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْحِكْمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْنُ نَقُولُهَا. [وجه الفتن (الحديث: 4049)].

\* «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ، الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ، وَيَبْقَى حِفَالَةٌ كُثُفًا الشَّعِيرِ، أَوْ الشَّعْرُ لَا يَبَالِيهِمُ اللَّهُ بَالَةً». [خ في الرقاق (الحديث: 6434)، راجع (الحديث: 4156)].

\* «يَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُحْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ يَوْسُفَ لَا جُنْتُ الدَّاعِي، وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ قَالَ لَهُ: «وَأَوَّلُ قَوْمٍ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُ» [البقرة: 260]. [خ في التفسير (الحديث: 4694)، راجع (الحديث: 3372، 3387)].

\* «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ عَيْنَا مَعِينَا، وَأَقْبَلَ جُرْهُمُ، فَقَالُوا: أَتَأْتَيْنَ أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ. [خ في الشرب والمساقاة (الحديث: 2368)، انظر (الحديث: 3362، 3363، 3364)].

\* «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْلَا أَنَّهَا عَجِلَتْ، لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3362)].

\* «يَرْحَمُنَا اللَّهُ، وَأَخَا عَادٍ». [وجه الدعاء (الحديث: 3852)].

\* «يَسْأَلُونِي [تَسْأَلُونِي] عَنِ السَّاعَةِ؟ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مُتَفَوِّسَةٍ يَأْتِي [تَأْتِي] عَلَيْهَا مِائَةٌ سَنَةً. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 2538/6428، 218)].

\* «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، يَكْلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ»، فقالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: «يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُسْتَشْهِدُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ، فَيُسْلِمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُسْتَشْهِدُ». [م في الإمامة (الحديث: 4869/1890، 129)، م (الحديث: 3165)].

\* «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ: يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ، ثُمَّ

أَلَسِنَتُهُمْ أَحَلَّى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الدُّنَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَغْتَرُونَ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ؟ فَبِي خَلَفْتُ لِأَبْعَثَ عَلَى أَوْلَيْكَ مِنْهُمْ فَتَنَّةٌ تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا». [ت الزهد (الحديث: 2404)].

\* «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ، فَيَغْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ يَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعَذِّبُنِي فِيهَا، فَيُنَجِّيه اللَّهُ مِنْهَا». [م في الإيمان (الحديث: 321/192/473)].

\* «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ شَعِيرَةٌ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ بَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ دَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 44)، انظر (الحديث: 4476، 6565، 7410، 7440، 7509، 7510، 7516)، م (الحديث: 477)، ت (الحديث: 2593)، ج (الحديث: 4312)].

\* «الْبَيْدُ الْمُحْلِي خَيْرٌ مِنَ الْبَيْدِ الشُّغْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرَ يُعِذَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِنَ بِغُنَى اللَّهِ». [خ في الزكاة (الحديث: 1427)].

\* «يُدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ». [ت الفتن (الحديث: 2166)].

\* «يُدُّ اللَّهُ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةً، سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ، وَقَالَ: عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَيَبِيدُ الْآخَرَى الْمِيزَانَ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7411)، راجع (الحديث: 4684)].

\* «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا قِدَ اسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، أَوْ الْحَيَاةِ - شَكَّ مَالِكٌ - فَيَبْتَنُونَ كَمَا تَنْتَبِثُ الْجَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّلِيلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 22)، انظر (الحديث: 4581، 4919، 6560، 6574، 7438، 7439)، م (الحديث: 456، 457)].

\* «يُدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُدْرُسُ وَشِي الثَّوْبِ، حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صَبَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ،

كَسَلَانَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1816 / 776 / 207)، س (الحديث: 1606)].

«يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْوَطِ، إِنْ كَانَ لِيَأْوِي إِلَى رُحْنٍ شَدِيدٍ». [م في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3375)، راجع (الحديث: 3372)، م (الحديث: 6096)].

«يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِبَيْمِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ». [م في التفسير (الحديث: 4812)، انظر (الحديث: 6519، 7382، 7413)].

«يُقْبِضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَلَاوُلَ، وَيَبْقَى حَقَالَةُ كَحَقَالَةِ الثَّمَرِ وَالشَّعِيرِ، لَا يَغْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا». [م في المغازي (الحديث: 4156)، انظر (الحديث: 6434)].

«عن النبي ﷺ قال: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِبَيْمِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ»، وقال: «تَقُولُ جَهَنَّمُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ»، وقال: «يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ اضْرِبْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا»، وقال: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَثْنَالِهِ»، وقال أيوب: «وَعِزَّتِكَ، لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ». [م في التوحيد (الحديث: 7382)].

«يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِبَيْمِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ». [م في الرقاق (الحديث: 6519)، راجع (الحديث: 4812)، م (الحديث: 6981)، ج (الحديث: 192)].

«يَقْتُلُ عِنْدَ كَنَزِهِمْ ثَلَاثَةَ، كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّيَاضُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ»، ثم ذكر شيئاً لا أحفظه، فقال: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ خَبَوُا عَلَى الثَّلَجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ، الْمَهْدِيُّ». [ج (الفتن (الحديث: 4084)].

«يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، دُخْرًا، بَلْهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ». [م في التفسير (الحديث: 4780)، راجع (الحديث: 3244)].

«يقول الله عز وجل: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ، إِنْ قَبِضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ

يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْفَائِلِ، فَيَسْتَشْهَدُ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 2826)، س (الحديث: 3166)].

«يَضْحَكُ اللَّهُ لِرَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، يَكْلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: «يُقْتَلُ هَذَا فَيَبْلُغُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَشْهَدُ». [م في الإمامة (الحديث: 4871 / 130 / 1890)].

«يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيطٍ بِجَبَلٍ يُؤَدُّ لِلصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يُؤَدُّ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ». [د في صلاة السفر (الحديث: 1203)، س (الحديث: 665)].

«يُغْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْعَدَاةِ وَالْعَشْيِ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ قِيلَ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [س الجنائز (الحديث: 2070)].

«يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى مَكَانِ كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارُقْدُ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَلِبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ». [م في التهجد (الحديث: 1142)، انظر (الحديث: 3269)، د (الحديث: 1306)].

«يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلِ فِيهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عُقْدَةُ كُلِّهَا، فَيُضِغُ نَشِيطًا طَلِبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَصْبَحَ كَسَلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا». [ج (إقامة الصلاة (الحديث: 1329)].

«يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ، بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ لَيْلًا طَوِيلًا، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ، فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقْدُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَلِبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ،



نَاذَعْنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ». [جاء الزمرد (الحديث: 4175)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، قِيَفُوقُ: لَبَيْكَ وَسَعْدِيكَ، قِيَفُوقُ بِصُوتٍ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ دُرِّيَّتِكَ بَعْدًا إِلَى النَّارِ». [جاء في التوحيد (الحديث: 7483)، راجع (الحديث: 3348)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، قِيَفُوقُ: لَبَيْكَ وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدِكَ، قَالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْدَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْدُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ يَسَعُ مِئَةٌ وَسَعَةً وَتِسْعِينَ، فَجَنَّتِلْ تَصْعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَتَبَيَّبُ الْوَلِيدُ ﴿وَرَى النَّاسَ شُكْرَى وَمَا هُمْ بِشُكْرَى وَلَكِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾»، فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم، فقال ﷺ: «مَنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَسَعُ مِئَةٌ وَسَعَةً وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ. ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رِيعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، ففكرنا، ثم قال: «ثَلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، ففكرنا، ثم قال: «سَطَّرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ». [جاء في التفسير (الحديث: 4741)، راجع (الحديث: 3348)].

\* «يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ شَعَلَهُ الْقِرَانُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَفَضَّلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ».

[جاء في فضائل القرآن (الحديث: 2926)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ». [جاء في التوحيد (الحديث: 7501)].

[جاء في التوحيد (الحديث: 7405)، انظر (الحديث: 4628)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَعْتَدِي بِهِ؟ قِيَفُوقُ: نَعَمْ، قِيَفُوقُ: أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا، وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي». [جاء في الرقائق (الحديث: 6557)، راجع (الحديث: 3334)].

رَجَعْتُهُ بِأَجْرِ أَوْ غِيَمَةٍ». [جاء في فضائل الجهاد (الحديث: 1620)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَدْعَبْتُ حَبِيبَتِي قَصَبَرُ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ». [جاء في الزمرد (الحديث: 2401)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا آدَمُ، يَقُولُ: لَبَيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدِيكَ، قِيَفُوقُ بِصُوتٍ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ دُرِّيَّتِكَ بَعْدًا إِلَى النَّارِ، قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعْدُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ - أَرَأَاهُ قَالَ - يَسَعُ مِئَةٌ وَسَعَةً وَتِسْعِينَ، فَجَنَّتِلْ تَصْعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَتَبَيَّبُ الْوَلِيدُ ﴿وَرَى النَّاسَ شُكْرَى وَمَا هُمْ بِشُكْرَى وَلَكِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾»، فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم، فقال ﷺ: «مَنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَسَعُ مِئَةٌ وَسَعَةً وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ. ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رِيعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، ففكرنا، ثم قال: «ثَلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، ففكرنا، ثم قال: «سَطَّرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ». [جاء في التفسير (الحديث: 4741)، راجع (الحديث: 3348)].

\* «يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ شَعَلَهُ الْقِرَانُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَفَضَّلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ».

[جاء في فضائل القرآن (الحديث: 2926)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ». [جاء في التوحيد (الحديث: 7501)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ: سَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ، وَمَا يَتَّبِعُنِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي، وَيَكْذِبُنِي، وَمَا يَتَّبِعُنِي لَهُ، أَمَّا شَتْمُهُ فَقَوْلُهُ: إِنَّ لِي وَلَدًا، وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ: لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأْنِي». [جاء في بدء الخلق (الحديث: 3193)، انظر (الحديث: 4974، 4975)].

\* «يَقُولُ اللَّهُ: الْكِبَرِيَاءُ وَدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ

أَفْعَلْ مَا أُرِيدُ، عَظَانِي كَلَامٌ، وَعَذَابِي كَلَامٌ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ». ات صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2495)، جه (الحديث: 4257).

«يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ابْنُ آدَمَ! إِنَّ صَبْرْتَ وَاحْتِسَبْتَ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى، لَمْ أَضْضْ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْحِجَةِ». [جه الجنائز (الحديث: 1597)].

«يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَا، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَا، هُمْ خَيْرُ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْبَةً، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِي، أَتَيْتُهُ هَرُولًا». [م في الدعوات (الحديث: 2675/6746/2)، راجع (الحديث: 6773)، ت (الحديث: 3603)، جه (الحديث: 3822)، وانظر (الحديث: 6773)].

«يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصُّومُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَذُغُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصُّومُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يَقِطُرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7492)، راجع (الحديث: 1894)].

«يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ يُمَثِّلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْبَةً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْسِي، أَتَيْتُهُ هَرُولًا، وَمَنْ لَقِيَني بَقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً». [م في الدعوات (الحديث: 6774/2687/22)، جه (الحديث: 321)].

«يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفَلِكَ أَجْرَهُ». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1289)].

«يَكُونُ كُنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَبَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، فَيُطْلَبُهُ وَيَقُولُ: أَنَا كُنْزُكَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يُطْلَبُهُ، حَتَّى يَسْطِرَّ يَدَهُ فَيَلْقِيَهَا فَا». [خ في الحيل (الحديث: 6957)، راجع (الحديث: 1403، 4659)].

«يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّةً مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ، إِلَّا الْحِجَةُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6424)].

«يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا آدَمَ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ، قَالَ: وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ يَسْعُ مِئَةً وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، «وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» [الصح: 2]، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّا ذَلِكَ الْوَاحِدُ؟ قَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْحِجَةِ»، فَكَبَرْنَا، فَقَالَ: «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْحِجَةِ»، فَكَبَرْنَا، فَقَالَ: «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْحِجَةِ»، فَكَبَرْنَا، فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَبْيَضَ، أَوْ كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَسْوَدَ». [خ في احاديث الانبياء (الحديث: 3348)، انظر (الحديث: 4741، 6530، 7483)، م (الحديث: 531، 532)].

«يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَزُدُّكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو فَدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ وَحَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَظِيَكُمْ وَيَاسِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ وَحَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَظِيَكُمْ وَيَاسِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشَقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ وَحَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَظِيَكُمْ وَيَاسِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا سَأَلَ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ يَأْتِي جَزَاءُ مَا جَدَّ

وَالْحَرْتُ، وَتَرَكْتُكَ تَرَأْسُ وَتَرَبُّعٌ فَكَنتَ تَطْلُبُ أَتْلُكَ  
مُلَاقِي يَوْمُكَ هَذَا؟ قَالَ: قَيُّوُنْ: لَا، قَيُّوُنْ لَهُ: الْيَوْمَ  
أَتَسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2428)].

﴿يُؤْتَى بِأَنعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ، فَيُضَعُّ فِي النَّارِ صَبْعَةً. ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ،  
هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا،  
وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا، مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُضَعُّ صَبْعَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ  
آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟  
فَيَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا  
رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ. [م في صفات المنافقين (الحديث: 7019 /  
2807 / 55)، س (الحديث: 3160)].

﴿يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي  
الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، [فَأَعْلَمَهُمْ] بِالسُّوءِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّوءِ  
سَوَاءً، فَأَقْدَمَهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً،  
فَأَقْدَمَهُمْ سِلْمًا، وَلَا يُؤَمِّنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِيهِ،  
وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. [م في المساجد  
ومواضع الصلاة (الحديث: 1530 / 673 / 290)، د (الحديث:  
582، 583، 584)، ت (الحديث: 235)، س (الحديث: 779،  
782)، ج (الحديث: 980)].

﴿يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَقْدَمَهُمْ قِرَاءَةً،  
فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيُؤَمِّنْهُمْ أَقْدَمَهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ  
كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَلْيُؤَمِّنْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِلْمًا. وَلَا  
يُؤَمِّنُ الرَّجُلُ لِقَوْمِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِيهِ، وَلَا فِي سُلْطَانِيهِ،  
وَلَا تَجْلِسَ عَلَى تَكْرِمَتِي، فِي بَيْتِي، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ، أَوْ  
بِإِذْنِهِ. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1532 /  
673 / 291)، راجع (الحديث: 1530)].

﴿يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ  
إِلَى قَصْعَتِهَا، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةِ نَحْنُ يَوْمِيذٍ؟ قَالَ:  
«بَلْ أَنْتُمْ يَوْمِيذٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ عَفَاءٌ كُفَّاءُ السَّبِيلِ،  
وَلَيَسْتَرْعَنَ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةِ مِنْكُمْ،  
وَلَيَقْلِبَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ»، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: «حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ  
الْمَوْتِ». [د في الفن والملاحم (الحديث: 4297)].

﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعُونَ﴾، قَالَ: «دَوَابُّ  
الْأَرْضِ». [ج (الفن (الحديث: 4021)].

﴿يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ أَرَزَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَى وَجْهِهِ أَرَزٌ  
قَرَّةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَكُنْ لَكَ لَا  
نَعَصِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: قَالِيَوْمَ لَا أَغْصِيكَ، فَيَقُولُ  
إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ  
يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأُبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ  
تَعَالَى: إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا  
إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ رَجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ، فَإِذَا هُوَ بِبَيْحٍ  
مُلْتَطِخٍ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِيهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ. [ع في أحاديث  
الأنبياء (الحديث: 3350)، انظر (الحديث: 4768، 4769)].

﴿يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي  
أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنِّي حَرَمْتُ  
الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ. [ع في التفسير (الحديث: 4769)،  
راجع (الحديث: 3350)].

﴿يُلْقَى فِي النَّارِ، وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى  
فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَرِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ  
الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَنْزِي بِغَضِّهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يَقُولُ:  
قَدْ، قَدْ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ،  
حَتَّى يَنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، فَيُسْكِنُهُمْ قُصْلَ الْجَنَّةِ». [ع في التوحيد (الحديث: 7384)، راجع (الحديث:  
4848)، م (الحديث: 7108)].

﴿يُنْزَلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كُلَّ لَيْلَةٍ، حِينَ يَمْضِي  
ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ  
ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبَ لَهُ! مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي  
فَأَعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، فَلَا يَزَالُ  
كَذَلِكَ حَتَّى يَمْضِيَ الْقَجْرُ. [م في صلاة المسافرين  
(الحديث: 1770 / 758 / 169)، ت (الحديث: 446)].

﴿يُنْزَلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِيَنْظُرَ اللَّيْلُ، أَوْ لِيُثَلِّثَ  
اللَّيْلُ الْآخِرَ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبَ لَهُ، أَوْ  
يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ، ثُمَّ [يَسْطُ بِدِيهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى] يَقُولُ:  
مَنْ يُفْرِضُ غَيْرَ عِلْمٍ وَلَا ظُلُومٍ. [م في صلاة المسافرين  
(الحديث: 1772، 1773 / 758 / 171)].

﴿يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ  
لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالًا وَوَلَدًا وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ

فَأَذَرْنَاهَا تَبِيرٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
فَقُلْنَا: الْكِتَابُ؟ فَقَالَتْ: مَا مَعَنَا كِتَابٌ، فَأَتَيْنَاهَا  
فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرِ كِتَابًا، فَقُلْنَا: مَا كَذَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُخْرِجَنَّكَ، فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَّ أَهَوَتْ  
إِلَى خُجْرَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِرَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتْهُ،  
فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَذَعْنِي فَلَا ضَرْبَ  
عُقُوبَةٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟»،  
قَالَ حَاطِبٌ: وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ﷺ، أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ بَدْ يَذْفَعُ اللَّهُ  
بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ  
هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَذْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا»، فَقَالَ  
عُمَرُ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَذَعْنِي  
فَلَا ضَرْبَ عُقُوبَةٍ. فَقَالَ: «الَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟» فَقَالَ:  
لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ  
وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ، أَوْ: فَقَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ، فَدَمَعَتْ  
عَيْنَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [خ في المغازي  
(الحديث: 3983)، راجع (الحديث: 3007)، د (الحديث:  
2651)، م (الحديث: 6352)].

\* عن قيس بن بشر الثعلبي، قال: أخبرني أبي،  
وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كَانَ يَدِمُّشُقُ رَجُلٌ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ  
رَجُلًا مُتَوَحِّدًا قَلَمًا يَجَالِسُ النَّاسَ، إِنَّمَا هُوَ صَلَاةٌ،  
فَإِذَا قَرَعَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلُهُ، فَمَرَّ  
بِنَا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً  
تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَرِيَّةً  
فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي  
يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ  
رَأَيْتُنَا جِئْنَا التَّقِيَّةَ نَحْنُ وَالْعَدُوُّ فَحَمَلُ فَلَانِ قُطِعَ  
فَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْغِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرَى فِي  
قَوْلِهِ؟ قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ  
آخَرٌ، فَقَالَ: مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ!! لَا بَأْسَ أَنْ يُوجَرَ  
وَيَحْمَدَ» قَرَأْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ

\* «يُوشِكُ، إِنَّ طَالَتْ بِكَ مَدَّةٌ، أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي  
أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَخْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ،  
وَيَرْوَحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ». [م في الجنة وصفة نعيمها  
(الحديث: 53/2857/7124)].

\* «يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَا عَشْرَةٌ»، يريد ساعة «فيه ساعة لا  
يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ»، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [د الصلاة  
(الحديث: 1048)، س (الحديث: 1388)].

\* «يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ». [س  
الجهاد (الحديث: 3170)، تقدم (الحديث: 3166)].

\* أَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ  
عَبْدُ اللَّهِ، وَقَالَ: «لَا تَبْرَحُوا، إِنْ رَأَيْتُمْوْنَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ  
فَلَا تَبْرَحُوا، وَإِنْ رَأَيْتُمْوْمُ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا».  
فَلَمَّا لَقِيْنَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَسْتَدِدُّنَ فِي  
السَّجَلِ، رَفَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ،  
فَأَخَذُوا يَقُولُونَ: الْغَنِيمةُ الْغَنِيمةُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَهْدُ  
إِلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحُوا، فَأَبَوْا، فَلَمَّا أَبَوْا ضَرَفَ  
وُجُوهُهُمْ، فَأَصِيبَ سَبْوُونَ قِتْلًا، وَأَشْرَفَ أَبُو سَفِيَانَ  
فَقَالَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَدَّدٌ؟ فَقَالَ: «لَا تُجِيبُوهُ». فَقَالَ:  
أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي فُحَافَةَ؟ قَالَ: «لَا تُجِيبُوهُ». فَقَالَ:  
أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْحَطَّابِ؟ فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَتِلُوا، فَلَوْ  
كَانُوا أَحْيَاءَ لَأَجَابُوا، فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ، فَقَالَ:  
كَذَّبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا يُخْزِيكَ. قَالَ أَبُو  
سَفِيَانَ: أَعْلُ هُبْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَجِيبُوهُ». قَالُوا:  
مَا نَقُولُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُ أَغْلَى وَأَجَلُ». قَالَ أَبُو  
سَفِيَانَ: لَنَا الْعُرَى وَلَا عُرَى لَكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«أَجِيبُوهُ». قَالُوا: مَا نَقُولُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا  
وَلَا مَوْلَى لَكُمْ». قَالَ أَبُو سَفِيَانَ: يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ،  
وَالْحَرْبُ سَجَالٌ، وَتَجِدُونَ مِثْلَهُ، لَمْ أَمْرٌ بِهَا وَلَمْ  
تَسْؤُنِي. [خ في المغازي (الحديث: 4043)، راجع (الحديث:  
3039)].

\* أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَأَبَا مَرْثِدَ وَالزَّبِيرَ، وَكَلَّنَا فَارِسَ، قَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى  
تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ، فَإِنْ بِهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْمَشْرِكِينَ، مَعَهَا  
كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمَشْرِكِينَ»،

أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ. فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» مَرَّتَيْنِ. [خ في المغازي (الحديث: 4406)، راجع (الحديث: 67)].

✽ قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقابل الناس، وقد قال ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا؟». [س الجهاد (الحديث: 3093)، تقدم (الحديث: 2442)].

✽ كَانَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ يَتِيماً فِي جَنْجَرِ أَبِي، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي: ابْتَئِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجاً. فَأَنَاءَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، حَتَّى قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ ﷺ: «إِنَّكَ قَدْ قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ قَبِمَنْ؟» قَالَ: بِقَلَانَةٍ. قَالَ: «هَلْ صَاحَبْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ بَاسَرْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ جَامَعْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يُرْجَمَ، فَأُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْحَرَةِ، فَلَمَّا رَجِمَ فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزَعٌ فَخَرَجَ يَشْتَدُّ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ وَقَدْ عَجَزَ أَصْحَابُهُ، فَتَزَّعَّ لَهُ بِوِظْلِفٍ بَعِيرٍ قَرَمَاهُ بِهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «هَلَّا تَرَكَتُمُوهُ؟ لَعَلَّهُ أَنْ يَثُوبَ فَيَثُوبَ، اللَّهُ عَلَيْهِ.» [د في الحدود (الحديث: 4419)].

✽ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ لَنَا ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٌ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ.» [خ في الدعوات (الحديث: 6328)، راجع (الحديث: 831)، م (الحديث: 895)، س (الحديث: 1168)، 1169، 1276)، ج (الحديث: 899)].

رَأْسُهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتِي لِأَقُولُ: لَيْبُرُحْتُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَنِيُّ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدُهُ بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبُضُهَا» ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمُ الْأَسَدِيُّ، لَوْلَا طُولُ جُمُعَتِهِ وَاسْبَالُ إِزَارِهِ، قَبَّلَ ذَلِكَ خُرَيْمًا فَتَعَجَّلَ فَأَخَذَ شَفْرَةً فَقَطَعَ بِهَا جُمُعَتَهُ إِلَى أَذْنَيْهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ فَقَالَ: لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ. فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأُضْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأُضْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ.» [د في اللباس (الحديث: 4089)].

✽ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّيْمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْتَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمُ، وَرَجَبُ مَضَرٍّ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشُعْبَانَ. أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمٌ هَذَا؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمٌ النَّحْرُ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ» - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَخْبِيهِ قَالَ - «وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرَجِعُوا بِغَدِي ضُلَالاً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبْلَغَ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبْلَغُهُ

## [اللَّهُمَّ]

«أبصر النبي ﷺ نساءً وصبياناً مقبلين من عرس، فقام مبتتاً فقال: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ». [خ في النكاح (الحديث: 5180)، راجع (الحديث: 3785)].

«أَنَا ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله! فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت ﷺ، حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ [عَلَيْتُمْ]». [م في الصلاة (الحديث: 65/405/906)، د (الحديث: 980، 981)، ت (الحديث: 3220)، س (الحديث: 1284)].

«أتاه ﷺ رجل فقال: يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي عز وجل؟ قال: «قُل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي»، ويجمع أصابعه إلا الإبهام «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ ذُنُوبُكَ وَآخِرَتُكَ». [م في الدعوات (الحديث: 36/2697/6791)، راجع (الحديث: 6789)].

«أنت النبي ﷺ يواكي، فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَنَاءَ مُعِينًا مَرِيئًا مُرِيئًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ». [د في صلاة الاستسقاء (الحديث: 1169)].

«مر عمر في المسجد، وحسان ينشد، فقال: كنت أنشد فيه، وفيه من هو خير منك، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيَّدْ بِرُوحِ الْقُدْسِ»، قال: نعم. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3212)، راجع (الحديث: 1453)].

«أَحْذَرُكُمْ مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، فِي صَلَاةٍ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ، تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1509/649/276)].

«إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَاصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ

فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَثَوْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهَدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». [د في الأدب (الحديث: 5084)].

«إِذَا أَتَى رَجُلُ النَّبِيِّ ﷺ بِصَدَقَتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ»، فأتاه أبي بصدة، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [خ في الدعوات (الحديث: 6359)، راجع (الحديث: 1497)].

«إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَرَضَّاً وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُل: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ»، فقلت: استذكرهن: ويرسولك الذي أرسلت، قال: «لَا، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6311)، راجع (الحديث: 247)].

«إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَرَضَّاً وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغَبٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»، قال: فرددنها على النبي ﷺ... قلت: ورسولك، قال: «لَا، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». [خ في الوضوء (الحديث: 247)، انظر (الحديث: 6311، 6313، 6315، 7488)، م (الحديث: 6820، 6821، 6822)، د (الحديث: 5046، 5047، 5048)، ت (الحديث: 3394)].

«إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُل: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغَبٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ، لَا مَنَاجَا وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتُ، أَصْبَحْتُ وَقَدْ أَصْبَحْتَ خَيْرًا». [ج الدعاء (الحديث: 3876)].

نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ». [جه الدعاء (الحديث: 3868)].

«إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَى إِلَّا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمْسَتْ بِكَتِفَيْكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيَّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ فِي لَيْلَتِكَ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ»، قال: فرددتهم لاستذكره، فقلت: أمنت برسولك الذي أرسلت، فقال: «قل: أَمْسَتْ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

[ت الدعوات (الحديث: 3574)، راجع (الحديث: 3394)].

«إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَلْيَذْغُ بِالْبَرْكَةِ، وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سِنَامِهِ وَلْيَذْغُ بِالْبَرْكَةِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». [جه التجارات (الحديث: 2252)، راجع (الحديث: 1918)].

«إِذَا انْصَرَفَتْ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ قُلْ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثَمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كَتَبَ لَكَ جَوَارِ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ قُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كَتَبَ لَكَ جَوَارَ مِنْهَا». [د في الأدب (الحديث: 5079)].

«إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سِنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». [د في النكاح (الحديث: 2160)، جه (الحديث: 2252)].

«إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1324/588/128)، د (الحديث: 983)، س (الحديث: 1309)، جه (الحديث: 909)].

«إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يُعَوِّدُ مَرِيضًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْحَأْ لَكَ عَدُوًّا أَوْ يَمُوتَ لَكَ إِلَى جَنَازَةٍ». [د في الجنائز (الحديث: 3107)].

«إِذَا حَضَرْتُكَ الْمَرِيضُ، أَوْ الْمَيِّتُ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، قالت: فلما مات أبو سلمة قالت: أي المسلمين خير من أبي سلمة... فأخلف الله لي رسول الله ﷺ... فقلت: إن لي بنتاً وأنا غيور، فقال: «قولي: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَغْفِرْ لِي مِنْهُ غُفْرِي حَسَنَةً» قالت: فقلت: فاعفني

«إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِئْكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَرَغَبْتُ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمْسَتْ بِكَتِفَيْكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيَّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ فِي لَيْلَتِكَ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ»، قال: فرددتهم لاستذكره، فقلت: أمنت برسولك الذي أرسلت، فقال: «قل: أَمْسَتْ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

[ت الدعوات (الحديث: 3574)، راجع (الحديث: 3394)].

«إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَلْيَذْغُ بِالْبَرْكَةِ، وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سِنَامِهِ وَلْيَذْغُ بِالْبَرْكَةِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». [جه التجارات (الحديث: 2252)، راجع (الحديث: 1918)].

«إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ الْحُمَّى، فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيُطْفِئْهَا عَنْهُ بِالْمَاءِ فَلْيَسْتَقِفِّ نَهْرًا جَارِيًا لِيَسْتَقْبَلَ جَرِيَةَ الْمَاءِ يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلْيَغْتَمِسْ فِيهِ ثَلَاثَ عَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلَاثٍ فَخَمْسٍ، وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ فَسَبْعٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعٍ، فَتِسْعٍ، فَإِنَّهَا لَا تُكَادُ تُجَاوِرُ تِسْعًا إِلَّا ذُنُوبُ اللَّهِ». [ت الطب (الحديث: 2084)].

«إِذَا أَصَابَتْ أَحَدُكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَخْتِيبُ مُصِيبَتِي، فَأَجِرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْ لِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا». [د في الجنائز (الحديث: 3119)، ت (الحديث: 3511)، جه (الحديث: 1598)].

«إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ». [ت الدعوات (الحديث: 3391)].

«إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَاقَعَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 796)، انظر (الحديث: 3228)، م (الحديث: 912)، د (الحديث: 848)، ت (الحديث: 267)، س (الحديث: 11062)].

\* «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 877)].

\* «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَأَقْضِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَأَقْضِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ ارْضِنِي. قَالَ: وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ». [خ في التهجيد (الحديث: 1162)، انظر (الحديث: 6382، 7390)، د (الحديث: 1538)، ت (الحديث: 480)، س (الحديث: 3253)، جه (الحديث: 11383)].

\* «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ: ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِغَيْرِهِ - خَيْراً لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَآجِلِهِ - أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي - فَأَقْضِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي. أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَأَقْضِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7390)، راجع (الحديث: 1162)].

\* «إِذَا وَلَّحَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ

الله من هو خير لي منه، محمد ﷺ. [م في الجنائز (الحديث: 6/919/2126)، د (الحديث: 3115)، ت (الحديث: 977)، س (الحديث: 1824)، جه (الحديث: 1447)].

\* «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اغْصِنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [جه المساجد (الحديث: 773)].

\* «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 68/713/1649)، د (الحديث: 465)، س (الحديث: 728)، جه (الحديث: 772)].

\* «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلْيُعْظِمِ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ أَغْطَاهُ». [م في الدعوات (الحديث: 6753/2679/8)].

\* «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَجِرَةَ لَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6338)، م (الحديث: 6752)].

\* «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمِتْكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَثُرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْغَالِيِينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - فَيُنْكَرُ بِتِلْكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - فَيُنْكَرُ بِتِلْكَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ الْحَيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ اللَّهُ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَبْعَ كَلِمَاتٍ وَهِيَ تَحْيَةٌ الصَّلَاةُ. [س التطبيق (الحديث: 1063)، تقدم (الحديث: 829)].

\* «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا:



بياض إبطيه، يقول: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟». ثم في الإمارة (الحديث: 4717/1832/27)، راجع (الحديث: 4715).

\* استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزاد، يقال له ابن الأنبيّة على الصدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا أهدي لي، قال: «فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ، فَيَنْظُرَ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ»، ثم رفع يده حتى رأينا عفرة إبطيه: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ» ثلاثاً. [خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2597)، راجع (الحديث: 925)].

\* أصابت الناس سنة على عهد النبي ﷺ، فبينا النبي ﷺ يخطب في يوم الجمعة، قام أعرابي فقال: يا رسول الله هلك المال وجاع العيال، فادع الله لنا، فرفع يديه... ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال... وقام ذلك الأعرابي أو قال: غيره، فقال: يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال، فادع الله لنا، فرفع يديه فقال: «اللَّهُمَّ خَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا». [خ في الجمعة (الحديث: 933)، م (الحديث: 2076)، س (الحديث: 1527)].

\* أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرِفُ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَابٌّ لَا يُعْرِفُ، قَالَ: فَبَلَغَنِي الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ. قَالَ: فَنَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْحَيْرِ. قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِقَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا. قَالَتْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اضْرَعْهُ»، فَضَرَعَهُ الْقَرَسُ، ثُمَّ قَامَتْ تُحْمِجُهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مُرْنِي بِمَ شِئْتَ، قَالَ: «فَقِفْ مَكَانَكَ، لَا تَتْرُكْ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا». قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاؤُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا، وَقَالُوا: ازْكَبَا آمِنِينَ مَطَاعِينَ. فَزَكَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو

الْمَوْلِجُ وَخَيْرُ الْمَخْرُجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تُؤَكِّلُنَا، ثُمَّ لَيْسَلَمَ عَلَى أَهْلِهِ. [د في الأدب (الحديث: 5096)].

\* استب رجلان عنده ﷺ، فغضب أحدهما غضباً شديداً، حتى خيل إليّ أن أنفه يتمزج من شدة غضبه، فقال ﷺ: «إِنِّي لَا عَلِمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَدَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ»، فقال: ما هي يا رسول الله؟ قال: «يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [د في الأدب (الحديث: 4780)، ت (الحديث: 3452، 13452)].

\* استعمل ﷺ رجلاً على صدقات بني سليم، يدعى ابن اللثبيّة، فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم وهذا هدية، فقال ﷺ: «فَهَلَّا جَلَسْتُ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، حَتَّى تَأْتِيَنَّكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا»، ثم خطبنا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَانِي اللَّهُ، فَيَأْتِيَنِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتَ لِي، أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَنِي هَدِيَّتُهُ، وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا عَرَفَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيراً لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ»، ثم رفع يده حتى روي بياض إبطه، يقول: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ». [خ في الحبل (الحديث: 6979)، انظر (الحديث: 925)، م (الحديث: 4715)، راجع (الحديث: 4717)].

\* استعمل ﷺ رجلاً من الأزاد، على صدقات بني سليم يدعى: ابن الأنبيّة فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم، وهذا هدية، فقال ﷺ: «فَهَلَّا جَلَسْتُ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَنَّكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟»، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَانِي اللَّهُ، فَيَأْتِيَنِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتَ لِي، أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَنِي هَدِيَّتُهُ، إِنْ كَانَ صَادِقًا؟ وَاللَّهُ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئاً بِغَيْرِ حَقِّهِ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا عَرَفَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيراً لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ»، ثم رفع يده حتى روي

وَوَسَّوَسَ الصَّدْرُ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ. [إت الدعوات (الحدِيث): (3520)].

\* «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الْإِسْتِغْفَارِ؟ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأَبُوءُ إِلَيْكَ بِبِعَمَلِكَ عَلَيَّ وَاعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمَسِّي قِيَّامِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُضِيحَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُضِيحُ قِيَّامِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». [إت الدعوات (الحدِيث): (3393)].

\* «أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، مُحَرَّمَةً يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي بِلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟»، قالوا: نعم، قال: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثًا - وَبِلَدِكُمْ، أَوْ وَبِحُكْمِكُمْ، انظُرُوا، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [إخ في المغازي (الحدِيث): (4403)، راجع (الحدِيث): (1742)، (4402)].

\* «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَدَّدُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأَيَّمَةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَدِّينَ». [إد الصلاة (الحدِيث): (517)، ت (الحدِيث): (207)].

\* «أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»، قالوا: بلى، قال: «أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟»، قالوا: بلى، قال: «فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِمٌ مَنْ عَادَاهُ». [وجه السنة (الحدِيث): (116)].

\* «أَمَّا إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، وَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، قَرِيبًا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ». [إخ في بدء الخلق (الحدِيث): (3271)، راجع (الحدِيث): (141)].

\* «أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قَدَّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ، أَوْ قُضِيَ وَلَدٌ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [إخ في النكاح (الحدِيث): (5165)، راجع (الحدِيث): (141)].

\* «أَنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

بَكَرٍ، وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ يَسِيرٌ، حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لِيَحْدُثَ أَهْلُهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَهُوَ فِي نَحْلِ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ، فَعَجَلَ أَنْ يَصْغُ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ؟»، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: «أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَهَيْهَ لَنَا مَقِيلًا». قَالَ: قَوْمًا عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَهُودَ أَنِّي سَيِّدُهُمْ، وَأَبْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ، وَأَبْنُ أَعْلَمِيهِمْ، فَادْعُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَغْلِبُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَغْلِبُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِيَّ. فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، وَبِلَدِكُمْ، اتَّقُوا اللَّهَ، قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ تَتَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ، فَاسْلُمُوا». قَالُوا: مَا تَعْلَمُهُ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ»، قَالُوا: ذَاكَ سَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا وَأَبْنُ أَعْلَمِنَا، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمْتُ، قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟ قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «يَا ابْنَ سَلَامٍ اخْرُجْ عَلَيْهِمْ. فَخَرَجَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ، قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ تَتَعَلَّمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ. فَقَالُوا: كَذِبْتَ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [إخ في مناقب الأنصار (الحدِيث): (3911)].

\* «أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ ﷺ عَشِيَةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَابِي، وَلَكَ رَبِّ ثَرَانِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،

\* أن أبا هريرة قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام فتأبى علي، فدعوته اليوم فأسعنتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم هريرة، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ» فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جئت فصرت إلى الباب... ففتحت الباب، ثم قالت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، قال: فرجعت إليه ﷺ، فاتيته وأنا أبكي من الفرح، قلت: يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك، وهدى أم أبي هريرة... قلت: ادع الله أن يحبيني أنا وأُمِّي إلى عباده المؤمنين، ويحبهم إلينا، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ هَذَا - يَعْنِي: أَبَا هُرَيْرَةَ - وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ» فما خلق مؤمن يسمع بي، ولا يراني إلا أحبني. (م في فضائل الصحابة (الحديث: 6346/2491/158)).

\* أن ابن عباس قال: بينما نحن عنده ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأُمِّي تَفَلَّتْ هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال ﷺ: «يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلمته وَيَبْتَئِ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟»، قال: أجل يا رسول الله، فعلمني. قال: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالِدُعَاءِ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي»» (يُوسُف: 98) - يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ - فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمْ فِي وَسْطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِقَايَةِ الْكِتَابِ وَوَسُورَةِ يَس، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِقَايَةِ الْكِتَابِ وَحَمِّ الدُّخَانِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِقَايَةِ الْكِتَابِ وَالْم تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِقَايَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَضَّل، فَإِذَا قَرَعْتَ مِنَ الشَّهْدِ فَاحْمَدِ اللهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى الله وَصَلِّ عَلَىِّ وَأَحْسِنِ وَاعْلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَانِ وَالْإِخْوَانِ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ

لرسول الله ﷺ: عَلِّمْنِي دَعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُ عَنِّي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». (م في الأذان (الحديث: 834)، انظر (الحديث: 6326/7388)، م (الحديث: 6809)، ت (الحديث: 3531)، س (الحديث: 1301)).

\* إن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله علِّمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ». (ت الدعوات (الحديث: 3529)).

\* أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ»، قال: «قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك». [م في الأدب (الحديث: 5067)، ت (الحديث: 3392)].

\* أن أبا سلمة سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة: أنشدك الله، هل سمعت النبي ﷺ يقول: «يَا حَسَانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اللَّهُمَّ أَيْدِهِ بِرُوحِ الْقُدْسِ»، قال أبو هريرة: نعم. (م في فضائل الصحابة (الحديث: 6336/2485/152)، راجع (الحديث: 6334)).

\* أن أبا هريرة قال: خرج النبي ﷺ في طائفة النهار، لا يكلمني ولا أكلمه، حتى أتى سوق قينقاع، فجلس بفناء بيت فاطمة، فقال: «أَتَمَّ لَكُمْ، أَتَمَّ لَكُمْ»، فحبسته شيئاً، فظننت أنها تلبسه سخاباً أو تغسله، فجاء يشتد حتى عانقه وقبله، وقال: «اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي وَأَحْبِبْ مَنْ يُحِبُّهُ». (م في البيوع (الحديث: 2122)، انظر (الحديث: 5884)، م (الحديث: 6206)، راجع (الحديث: 6207)، جه (الحديث: 142)).

صلاتي، قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ». [خ في الدعوات (الحدِيث: 6326)، راجع (الحدِيث: 834)].

\* أن أبا موسى قال: رُمي أبو عامر في ركبته، فانتهيت إليه قال: انزع هذا السهم، فنزعته، فنزا منه الماء، فدخلت على النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُمَيْدِ أَبِي عَامِرٍ». [خ في الجهاد والسير (الحدِيث: 2884)، م (الحدِيث: 6356)].

\* «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ. يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ». [جـ المساجد (الحدِيث: 799)].

\* «إِنْ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ، أَوْ يُحْدِثْ». [خ في بدء الخلق (الحدِيث: 3229)].

\* أن أسامة بن زيد: حدث عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن فيقول: «اللَّهُمَّ أَجْبِهْهُمَا، فَإِنِّي أَجْبِهُهُمَا». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحدِيث: 3735)، انظر (الحدِيث: 3747، 6003)].

\* أن أسامة بن زيد قال: كان ﷺ يأخذني فيقعدي على فخذه، ويقعد الحسن على فخذه الأخرى، ثم يضمهما، ثم يقول: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي ارْحَمْهُمَا». [خ في الأدب (الحدِيث: 6003)، راجع (الحدِيث: 3735)].

\* أن أصحاب محمد ﷺ كانوا يقولون يوم الخندق: نحن الذين بايعوا محمداً على الإسلام ما بقينا أبداً، أو قال: على الجهاد، والنبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ، إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرٌ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». [م في الجهاد والسير (الحدِيث: 130/4652/1805)].

\* أن أم سلمة قالت: ما خرج ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أَزَلَ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». [د في الأدب (الحدِيث: 5094)، ت

ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يُعِينُنِي، وَارْزُقْنِي حَسَنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصِيرِي وَأَنْ تُظَلِّقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي وَأَنْ تُشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَأَنْ تُعْمَلَ بِبَدْنِي لِأَنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ فَافْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ يُجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ»، قال عبد الله بن عباس: فوالله ما لبث عليّ إلا خمساً، أو سبعمائة حتى جاء عليّ رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله، إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن، وإذا قرأتهم على نفسي تفلتن، وأنا أعلم اليوم أربعين آية ونحوها... وأنا اليوم أسمع الأحاديث، فإذا تحدثت بها لم أخرج منها حرفاً، فقال ﷺ عند ذلك: «مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكُفَّةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ». [ت الدعوات (الحدِيث: 3570)].

\* أن ابن عباس قال: ضمني إليه النبي ﷺ وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ». [خ في الاعتصام (الحدِيث: 7270)، راجع (الحدِيث: 75)].

\* أن ابن عباس قال: ضمني النبي ﷺ إلى صدره وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحدِيث: 3756)، ت (الحدِيث: 3824)، جـ (الحدِيث: 166)].

\* أن ابن عمر قال: سمعته ﷺ يهل مليداً، يقول: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ». [خ في اللباس (الحدِيث: 5915)، راجع (الحدِيث: 1540)].

\* أن أبا بكر قال للنبي ﷺ: علِّمني دعاء أدعوه به في

على عاتقه، يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَجِبْهُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3749)، م (الحديث: 6208)، 6209)، ت (الحديث: 3782، 3783)].

\* أن البراء قال: رأيت النبي ﷺ يوم الخندق، وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره، وكان رجلاً كثير الشعر، وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة: «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِينَا فَأَنْزَلَن سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبْتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا إِنْ الْأَعْدَاءُ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ أَبْنَاءِ» يرفع بها صوته. [خ الجهاد والسير (الحديث: 3034)، انظر (الحديث: 2836)].

\* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَنْ تَذَرَ ذُرِّيَّتَكَ، وَتَكُنْتَ بِنَاقِي نَفَقَةٍ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا، حَتَّى اللَّفْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قلت: يا رسول الله، أخلف بعد أصحابي؟ قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُصَرِّبَكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ امْنُصْ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ، وَلَا تُرَدِّدْهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3936م)، راجع (الحديث: 56)].

\* أن جابراً قال: أدركني ﷺ وكنت على ناضح لنا سوء، فقلت: لا يزال ناضح سوءاً يا لهفاه، فقال ﷺ: «تَبِيعُونِي يَا جَابِرٌ؟»، قُلْتُ: بَلَى هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَعْرَضْتُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ هَيَّأَتْهُ فَذَهَبَتْ بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، أَغْطِوْهُ ثَمَنَهُ، فَلَمَّا أَتَيْتُ دَعَانِي فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ فَقَالَ: «هُوَ لَكَ». [س البيوع (الحديث: 4654)].

\* أن جريراً قال: قال لي ﷺ: «أَلَا تُرِيبُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟»، فقلت: بلى، فانطلقت في خمسين ومئة فارس من أحبس، وكانوا أصحاب خيل، وكنت لا أثبت على الخيل، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري، فقال:

(الحديث: 3427)، س (الحديث: 5501، 5554)، ج (الحديث: 3884)].

\* أن أم سليم قالت: يا رسول الله، أنس خادمك، ادع الله له، قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6378، 6379)، راجع (الحديث: 1982)، م (الحديث: 6322)، ت (الحديث: 3829)].

\* أن أنس بن مالك قال: خرجت معه ﷺ إلى خيبر أخدمه، فلما قدم ﷺ راجعاً وبدا له أحد، قال: «هَذَا جَبَلٌ يَجِينَا وَنُجْبَةٌ»، ثم أشار بيده إلى المدينة، قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2889)، راجع (الحديث: 371)، م (الحديث: 3308)، ت (الحديث: 3922)].

\* أن أنس بن مالك قال: قال ﷺ لأبي طلحة: «الْتِمِسْ لِي غُلَامًا مِنْ غُلَمَائِكُمْ يَخْدُمُنِي»، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَزِدُّنِي وَرَأَاهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَخْبِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالْعُزْبِ وَالنَّعْزِ وَالْكَسَلِ وَالْخُلِّ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلْيَةِ الرَّجَالِ». [س الاستمادة (الحديث: 5518)، تقدم (الحديث: 5465)].

\* أن أنساً قال: جاءت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، وقد أرتزني بنصف خمارها وردتني بنصفه، فقالت: هذا ابني قد أتيتك به يخدمك، فادع الله له، فقال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 143/2481/6326)].

\* أن أنساً قال: دخل ﷺ علينا... فقالت أمي: يا رسول الله، خويدمك، ادع الله له، فدعا لي بكل خير، وكان آخر ما دعا لي به أن قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 142/2481/6325)، راجع (الحديث: 1499)].

\* أن أنساً قال: قالت أمي: يا رسول الله، خادمك أنس، ادع الله له، فقال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6344)، راجع (الحديث: 1982، 6334)].

\* أن البراء قال: رأيت النبي ﷺ والحسن بن علي

(2075)، د (الحديث: 1175)، س (الحديث: 1514، 1513، 1517).

« أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني قال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبِرْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قال: فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ، فيحسن وضوءه، ويدعو بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَلِوْهُ لِنَفْسِي لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ». [ت الدعوات (الحديث: 3578)، جه (الحديث: 1385)].

« أن رجلاً قال: إني أريد أن أسافر فأوصني. قال: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّجَوُّعِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ»، فلما أن ولى الرجل قال: «اللَّهُمَّ اظْهِرْ لِي الْأَرْضَ، وَهُوَ عَلَيْهِ السَّكْرَةُ». [ت الدعوات (الحديث: 3445)، جه (الحديث: 2771)].

« أن رجلاً قال: سمعت دعاءك الليلة، فكان الذي وصل إليّ منه أنك تقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»، قال: «فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرْجُوْنَ شَيْئًا». [ت الدعوات (الحديث: 3500)].

« أن رجلاً قال: سمعته ﷺ في حجة الوداع أمر الناس، ونهاهم، ثم قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» قالوا: اللهم نعم، ثم قال: «إِذَا تَجَاوَعْتَ فَرِيْشَ عَلَى الْمُلْكِ فِيمَا بَيْنَهَا وَعَادَ الْعَطَاءُ، أَوْ كَانَ رُشًا فَدَعُوهُ». [د في الخراج (الحديث: 2959)].

« أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ، فأمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك، فأوصى به ﷺ بعض أصحابه، فلما كانت غزوة، غَنِمَ ﷺ سبياً، فقسم وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه فقال: ما هذا؟ قالوا: ... فجاء به ﷺ فقال: ما هذا؟ قال: «قَسَمْتُهُ لَكَ»، قال: مَا عَلَى هَذَا أَتَيْتُكَ وَلَكِنِّي أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - يَسْهَمُ، فَأَمُوتْ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ: «إِنْ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِصَدَقَتِكَ»، فَلَبِثُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَنبَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَسَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِياً». [خ في المغازي (الحديث: 4357)، راجع (الحديث: 3020، 3035، 3036، 6090، 6333)].

« أن رافع بن سنان أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فأتت النبي ﷺ فقالت: ابنتي وهي فطيم، وقال رافع: ابنتي، فقال له ﷺ: «أَفْعُدْ نَاجِيَةً»، وقال لها: «أَفْعُدِي نَاجِيَةً»، وأقعد الصبية بينهما، ثم قال: «ادْعُوَاهَا»، فمالَت الصبية إلى أمها، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِهَا»، فمالَت إلى أبيها، فأخذها. [د في الطلاق (الحديث: 2244)، س (الحديث: 3495)، جه (الحديث: 2352)].

« أن رجلاً أتى نبي الله ﷺ فقال: كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [س السهو (الحديث: 1290)، تقدم (الحديث: 1289)].

« أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة، فقال: قحط المطر، فاستسقى ريك. ... فاستسقى، فنشأ السحاب. ... ثم مطروا. ... فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تطلع، ثم قام رجل والنبي ﷺ يخطب فقال: غرقنا، فادع ريك أن يحبسها عنا، فضحك وقال: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». [خ في الأدب (الحديث: 6093)، راجع (الحديث: 932)].

« أن رجلاً دخل يوم الجمعة فقال: يا رسول الله، هلكت المواشي، وانقطعت السبل، فادع الله يغيثنا، فرفع رسول الله ﷺ يديه، فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا»، ... فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس، فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت. ... ثم دخل رجل. ... فقال: يا رسول الله، هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يمسكها، فرفع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالْجِبَالِ، وَالْأَجَامِ وَالظُرَابِ، وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». [خ في الاستسقاء (الحديث: 1013)، راجع (الحديث: 932)، م (الحديث:

تُعْبَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ». [خ في التفسير (الحديث: 4875)، راجع (الحديث: 2915)].

\* أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على أحد، أو يدعو لأحد، قنت بعد الركوع، فربما قال، إذا قال: سمع الله لمن حمده: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِيسَى بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَظَانِكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سَيْنِينَ كَسَيْنِي يُوسُفُ»، يجهر بذلك، وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر: «اللَّهُمَّ الْعَن قُلَانًا وَقُلَانًا» لأحياء من العرب... [خ في التفسير (الحديث: 4560)، راجع (الحديث: 797)].

\* أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول في دعائه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5529)، تقدم (الحديث: 5523)].

\* إن رسول الله ﷺ لما دعا قريشاً كذبوه واستعصوا عليه، فقال: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يُوسُفَ». [خ في التفسير (الحديث: 4823)].

\* إن رسول الله ﷺ لما رأى قريشاً استعصوا عليه فقال: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يُوسُفَ»، فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء، حتى أكلوا العظام، والجلود... فاتاه أبو سفيان، فقال: أي محمد، إن قومك قد هلكوا، فادع الله أن يكشف عنهم، فدعا، ثم قال: «تَعُوذُوا بَعْدَ هَذَا». [خ في التفسير (الحديث: 4824)، راجع (الحديث: 1007)].

\* أن رسول الله كان يذّي بأول الثمر فيقول: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدَنَّا وَفِي ضَاعِنَا، بَرَكَتَ مَعَ بَرَكَتِكَ». [م في الحج (الحديث: 3322/1373/474)، جه (الحديث: 3329)].

\* أن رسول الله ﷺ غزا قَيْسِيًّا، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ ضَحَرَ رِكَبَ فِي خَيْلٍ يُعِدُّ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْصَرَفَ وَلَمْ يَنْتَحِ، فَجَعَلَ ضَحَرَ يَوْمِيذٍ عَهْدِ اللَّهِ وَدِمَّتُهُ لَا أَنْ يَمَارِقَ هَذَا الْفَضْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَمَارِقْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ

«أَمْهُ هُوَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ قَصْدَهُ»، ثُمَّ كَفَّهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ يَمِيزًا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مَهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقِيلَ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ». [س الجنائز (الحديث: 1952)].

\* أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5494)، تقدم (الحديث: 5462)].

\* إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا، وعلمنا صلاتنا، فقال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا ضُؤُفُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَرْكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَاسِقِينَ» فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِيبُكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرُكِعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرُكِعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فَإِنَّكَ بِئِلَهِكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرُكِعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فَإِنَّكَ بِئِلَهِكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [م في الصلاة (الحديث: 62/404/902)، د (الحديث: 972، 973)، س (الحديث: 829، 1063، 1172، 1279)، جه (الحديث: 847، 901)].

\* أن رسول الله ﷺ طلع له أحد، فقال: «هَذَا جَبَلٌ يُجِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا». [خ في المغازي (الحديث: 4084)، راجع (الحديث: 371، 2889، 7333)].

\* أن رسول الله ﷺ قال، وهو في قبة يوم بدر: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِن تَشَأْ لَا

وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَامِتًا، فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَمَنْ لَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يُحَيِّي أَبَا بَكْرٍ، حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ، فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَأَسَّسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى الثُّغْوَى، وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرُّسُولِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ - وَكَانَ مِرْبَدًا لِلشَّعْرِ، لِسَهْلٍ وَسَهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجَرٍ أَسْعَدَ بَنِي ذُرَّازَةَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغُلَامَيْنِ فَسَأَوَهُمَا بِالرُّبُوبِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَا: لَا، بَلْ نَهَبَ لَكَ يَا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْقَلُ مَعَهُمُ اللَّيْلَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ، وَهُوَ يُنْقَلُ اللَّيْلَ: «هَذَا الْجَمَالُ لَا جَمَالَ خَيْرَ، هَذَا أَكْبَرُ رِثَا وَأَظْهَرُ». وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْأَجْرَةِ، فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ».

لخ في مناقب الأنصار (الحديث: (3906م)).

\* إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ سِتْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، فَأَذِنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَشْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَخْرِمِي». فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْفُضُولَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ. قَالَ جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَذْ بَصْرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْفَرَقَانُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهْلٌ بِالتَّوْحِيدِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ تَقِيمًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَوَاتٍ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَحْمَسَ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا». وَأَنَاهُ الْقَوْمُ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيهَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: «يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا اسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةَ عَمَّتَهُ». فَدَقَعَهَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي بِنِي سَلِمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ؟» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنْزَلْنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي، قَالَ: «نَعَمْ»، فَأَنْزَلَهُ، وَأَسْلَمَ - يَعْنِي: السُّلَيْمِينَ - فَأَتَانَا صَخْرًا، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَأَبَى، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا، فَأَتَاهُ فَقَالَ: «يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا اسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ». قَالَ: نَعَمْ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاةً مِنْ أَخْذِهِ الْحَارِيَّةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ. [دفي الخراج (الحديث: (3067)).

\* أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ الرَّبِيعَ فِي رَكْبٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا تِجَارَةً قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ، فَكَسَا الرَّبِيعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ، وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَكَانُوا يَدْعُونَ كُلُّ عِدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدُّهُمْ حُرَّ الظَّهْرِ، فَأَنْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ، فَلَمَّا أَوْوَا إِلَى بُيُوتِهِمْ، أَوَّى رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطْمَاهِمُ، لِأَمْرٍ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مُبْصِرِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْاشِرَ الْعَرَبِ، هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ، فَتَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ، فَعَدَلَتْ بِهِمْ ذَاتُ السَّيِّمِ، حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ،



لَكَ. وَأَهْلَ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يُهْلُونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَتَوَيَّ إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَتَّى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُسَلِّينَ». فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ -: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصُّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصُّفَا قَرَأَ: «إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَابِرِ اللَّهِ»، نَبِّدَا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ. فَبَدَأَ بِالصُّفَا، فَرَفَعِي عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ اللَّهُ، وَهَلَّلَهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ بِمِثْلِ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَسَى حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا - يَعْنِي: قَدَمَاهُ - مَسَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصُّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرَ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَفْتَيْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْأَلِ الْهَذْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَذْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيُجْعَلْهَا عُمْرَةً». فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّروا، إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَذْيُ، فَقَامَ سَرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْمَانَا هَذَا أَوْ لَا يَأْبُدُ أَبَدٌ؟ قَالَ: فَتَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعُهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ هَكَذَا»، مَرَّتَيْنِ: «لَا، بَلْ لَا يَأْبُدُ أَبَدٌ» وَقَالَ: قَدِيمٌ عَلَيَّ بِئْسَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَ قَاطِمَةً مِمَّنْ حَلَّ، وَلَيْسَتْ يَبَاباً صَبِيغاً، وَاتَّخَذْتُ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، عَلَيَّ. فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا، فَكَانَ عَلَيَّ رِضِي اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرَّشاً عَلَى قَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعْتُهُ، مُسْتَفْتِياً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي

ذَكَرْتُ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقْتُ، صَدَقْتُ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَذْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَذْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَابَّةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّروا، إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّوْبَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِثَى، أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَكَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِمِثَى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقَبْوٍ مِنْ شَعْرِ فُضِرَتْ بِتِمْرَةٍ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا تَشْكُ فُرْنِشَ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمُزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ فُرْنِشُ تَضَنُّعٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْفُجَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِتِمْرَةٍ، فَتَزَلَّ بِهَا، حَتَّى إِذَا رَاغَبَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرَجَلَتْ لَهُ، فَكَرِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. وَلَا وَإِنْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَصْعَدُ دَمٌ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ - كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَيْتِي سَعْدٍ، فَقَتَلْتُهُ هَذِيلَ - وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبَا أَضْعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النَّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُوسَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوهُنَّ، فَإِنْ فَعَلَنَّ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبْرَحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَفْعَلُوا إِنْ اغْتَضَضْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مُسْوُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَّبْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنَكَّبَهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ! اللَّهُمَّ! اشْهَدْ! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَالٍ. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً،

رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج أشترط؟ قال: «نعم»، قالت: فكيف أقول؟ قال: «قولي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَجَلِي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي». [د في المناسك (الحديث: 1776)، ت (الحديث: 941)، س (الحديث: 2765)].

\* أن عائشة بنت سعد: أن أباهما قال: تشكيت بمكة شكواً شديداً، فجاءني ﷺ يعودني، فقلت: إني أترك مالا، وإني لم أترك إلا ابنة واحدة، فأوصي بثلثي مالي، وأترك الثلث؟ فقال: «لا»، قلت: فأوصي بالنصف وأترك النصف؟ قال: «لا»، قلت: فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين؟ قال: «الثلث، والثلث كثير»، ثم وضع يده على جبهته، ثم مسح يده على وجهي وبطني، ثم قال: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتِمِّمْ لَهُ هِجْرَتَهُ». [خ في المرضى (الحديث: 5659)، راجع (الحديث: 56)، د (الحديث: 3104)].

\* أن عائشة سمعت ﷺ وأصغت إليه قبل أن يموت، وهو مسند إليّ ظهره، يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرَّؤُوفِ». [خ في المغازي (الحديث: 4440)، انظر (الحديث: 5674)، م (الحديث: 6243، 6244)، ت (الحديث: 3496)].

\* أن عائشة قالت: افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نساءه، فتحسست، ثم رجعت، فإذا هو راكم، أو ساجد، يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [م في الصلاة (الحديث: 1089/485/221)، س (الحديث: 1130، 3971، 3972)].

\* أن عائشة قالت: إني لأعلم كيف كان ﷺ يلبي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ». [خ في الحج (الحديث: 1550)].

\* أن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ من مضجعه فجعلت ألتسمه، وظننت أنه أتى بعض جواريه، فوقعت يدي عليه وهو ساجد وهو يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَغْلَنْتُ». [أس التطبيق (الحديث: 1123)، انظر (الحديث: 1124)].

\* أن عائشة قالت: فقدته ﷺ، فإذا هو بالبقيع، فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ نَاقِيَهُ إِلَى الصُّخْرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمَشَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَزْدَتْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَقَّ الْقُضُوءُ بِالرَّمَامِ، حَتَّى إِذَا رَأَسَهَا لَيَصِيبُ مَوْكِرَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «إِنِّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةُ، السَّكِينَةُ»، كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْجِبَالِ أَرَاخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَضَعَهُ، ثُمَّ أَتَى الْمُرْدَلَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقُضُوءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَمْسَرَ جَدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَزْدَتْ الْقُضُلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ، وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ الطَّعْنُ بِخَيْرِينَ، فَطَلَعَ الْقُضُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَخْرِ، وَصَرَفَ الْقُضُلُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَخْرِ فَيَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسَّرًا، حَرَكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجُمُرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجُمُرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَتَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَى عَلِيًّا، فَتَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَذِيهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِضَعْوَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي فِدْرِ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرْقِهَا، ثُمَّ أَقَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّبِيتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الطُّهَرِ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى رَمْزٍ. فَقَالَ: «انْزِعُوا، بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَالُوهُ دُلُوءًا فَشَرِبَ مِنْهُ. [م في الحج (الحديث: 2941، 2942)، د (الحديث: 1905، 1909)].

\* أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت

\* أن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ منذ نزل عليه: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ يصلي صلاة إلا دعا فيها، أو قال فيها: «سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [م في الصلاة (الحديث: 1087/484/219)، راجع (الحديث: 1085)].

\* أن عبد الله لبي حين أفاض من جمع، فقيل: أعرابي هذا؟ فقال عبد الله: أنسي الناس أم ضلوا؟ سمعته ﷺ في هذا المكان يقول: «يَبْتَكَ اللَّهُمَّ يَبْتَكَ». [م في الحج (الحديث: 3080/1283/270)، راجع (الحديث: 3079)].

\* أن عقيل تزوج امرأة من بني جشم، فقالوا: بالرفاء والبنين، فقال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ». [جه النكاح (الحديث: 1906)].

\* أن علي بن أبي طالب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بحرة السقياء التي كانت لسعد بن أبي وقاص، فقال رسول الله ﷺ: «الْأُتُونِي بِوُضوءٍ»، فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة، ثم قال: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدْهَمٍ، وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بِرَكَّتَيْنِ». [ت المناقب (الحديث: 3914)].

\* أن علياً قال: ألا أعلمك كلمات علمنهن ﷺ لو كان عليك مثل جبل كبير ديناً أداه الله عنك؟ قال: «قُلْ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3563)].

\* أن علياً قال: بعثني ﷺ إلى اليمن، فقلت: ... لا أدري ما القضاء، قال: فضرب بيده في صدره، ثم قال: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَتَبَّتْ لِسَانُهُ». [جه الأحكام (الحديث: 2310)].

\* أن علياً قال: قال لي ﷺ: «قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي». [س الزينة (الحديث: 5227)، تقدم (الحديث: 5226)].

\* أن علياً قال: كنت شاكياً فمر بي ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان

وإنما بكم لا حِفْوَ، اللَّهُمَّ! لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَقْتُلْنَا بَعْدَهُمْ». [جه الجنائز (الحديث: 1546)].

\* أن عائشة قالت: فقدته ﷺ ذات ليلة، فانتبهت إليه وهو ساجد، وقدماء منصوبتان وهو يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاةِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ وَنُكَ لَا أَخْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ». [س التطبيق (الحديث: 1099)، تقدم (الحديث: 169)].

\* أن عائشة قالت: قدما المدينة وهي وببسة، فاشتكى أبو بكر واشتكى بلال، فلما رأى ﷺ شكوى أصحابه قال: «اللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا، وَحَوْلْ حِمَاَهَا إِلَى الْجُحْفَةِ». [م في الحج (الحديث: 3329/1376/480)].

\* أن عائشة قالت: قلت يا رسول الله إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: «قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي». [ت الدعوات (الحديث: 3513)، جه (الحديث: 3850)].

\* أن عائشة قالت: كان ﷺ يقول وهو صحيح: «إِنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ»، فلما نزل به - ورأسه على فخذي - غشي عليه ساعة، ثم أفاق فاشخص بصره إلى السقف، ثم قال: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»، قلت: إذا لا يختارنا... قالت: فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي ﷺ قوله: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». [ع في الرقاق (الحديث: 6509)، راجع (الحديث: 4435، 4437، 4463)].

\* أن عائشة قالت: لما قدم ﷺ وعك أبو بكر وبلال، قالت: فدخلت عليهما، فقلت: يا أبت كيف تجدك؟ وبيا بلال كيف تجدك؟ قالت: وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول: كل امرئ مصبح في أهله، والموت أدنى من شرك نعله... قالت عائشة: فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا، وَانْفُلْ حِمَاَهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ». [ع في المرضى (الحديث: 5677)، راجع (الحديث: 1889)].

فَتَكَلَّمَ عَيْنُهُ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ، لِأَنَّهُ مِنْ عَظَمَانَ، وَتَكَلَّمَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ، لِأَنَّهُ مِنْ جُنْدَتِ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْحُضُومَةُ وَاللَّعْطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَيْنِيَّةُ، أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ؟»، فَقَالَ عَيْنِيَّةُ: لَا، وَاللَّهِ حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي، قَالَ: ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْحُضُومَةُ وَاللَّعْطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَيْنِيَّةُ، أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ؟» فَقَالَ عَيْنِيَّةُ: يَمْثِلُ ذَلِكَ أَيْضاً، إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَبِيثَ، يُقَالُ لَهُ: مُكْبِيلٌ عَلَيْهِ شِكَّةٌ وَفِي يَدِهِ ذَرَقَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلاً إِلَّا عَنَّمَا وَرَدَتْ قُرْبَى أَوْلَئِهَا فَتَفَرَّخَتْ بِهَا، اسْتَنْيَ الْيَوْمَ، وَغَيْرَ غَدَاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُونَ فِي قُورِنَا هَذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ»، وَذَلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَمُحَلِّمٌ رَجُلٌ طَوِيلٌ أَدَمٌ وَهُوَ فِي طَرَفِ النَّاسِ، فَلَمَّ يَزَالُوا حَتَّى تَحَلَّصَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْنَاهُ تَذَمُّعَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي بَلَغْتَ، وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْتَلْتَهُ بِسِلَاحِكَ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تُغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ» بِضَرْبِ عَالٍ، زَادَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَامَ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّى دُمُوعَهُ بِظَرْفِ رِذَاوِهِ. [د في الدييات (الحديث: 4503)، ج (الحديث: 2625)].

\* أن المغيرة قال: سمعته ﷺ يقول خلف الصلاة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يُنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ في القدر (الحديث: 6615)، راجع (الحديث: 844)].

\* «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ [كَانَتْ] الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1506)/ 649/ 273].

\* أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟

مَتَأَخَّرَ فَأَرْفَعَنِي، وَإِنْ كَانَ بِلَاءَ فَصْبِرَنِي، فَقَالَ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتُ؟»، قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ. قَالَ: فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِيهِ أَوْ اسْفِيهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3564)].

\* أن عمران بن حصين قال: قال ﷺ لأبي: «يَا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ الْهَآ؟»، قَالَ أَبِي: سَبْعَةَ سَنًا فِي الْأَرْضِ وَوَاحِدٍ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَأَيُّهُمْ تُعَدُّ لِرُغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟»، قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَيْنَا كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِيكَ؟»، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي فَقَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي». [ت الدعوات (الحديث: 3483)].

\* أن الغفاري قال: كنت غلاماً أرمي نخل الأنصار، فأتني بي النبي ﷺ، فقال: «يَا غَلَامُ لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟»، قَالَ: أَكُلُ، قَالَ: «فَلَا تَرْمِي النَّخْلَ وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسْفَلِهَا»، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ». [د في الجهاد (الحديث: 2622)، ت (الحديث: 1288)، ج (الحديث: 2299)].

\* أن قريشاً لما أبطؤوا عن النبي ﷺ بالإسلام، قال: «اللَّهُمَّ اكْفِضْهُمْ بِسَنَةِ كَسْبِ يُوسُفَ» فَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْتَهُ وَبَيْنَهُ مِثْلَ الدَّخَانِ، فَقَالَ اللَّهُ: «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» [الدخان: 10]، قَالَ اللَّهُ: «إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكَ عَائِدُونَ» [الدخان: 15]. [خ في التفسير (الحديث: 4693)، راجع (الحديث: 1007)].

\* إن قريشاً لما غلبوا النبي ﷺ واستعصوا عليه، قال: «اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي عَلَيْهِمْ بِسَنَةِ كَسْبِ يُوسُفَ». [خ في التفسير (الحديث: 4822)، راجع (الحديث: 1007)].

\* «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ إِضْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصْرَفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ»، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ مُصْرَفُ الْقُلُوبِ صَرَفْتُ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ». [م في القدر (الحديث: 6692/ 2654/ 17)].

\* أن مُحَلِّمَ بْنَ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ أَوَّلَ غَيْرِ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

فقال ﷺ: «هَلْ تُصَاوِرُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَلْ تُصَاوِرُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَلْيَنْتَهِزُوا تَرَوْهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطُّلُوعَ الطُّلُوعَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْغُيُوبَ الْغُيُوبَ، وَتَبَقَّى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مَنَافِقُوهَا - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَائِنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَقْبَلُوهُ، وَيَضْرِبُ الصَّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ فَكُونُوا أَنَا وَأُمِّي أَوَّلَ مَنْ يَجِيزُهَا، وَلَا يَنْتَكِلُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعَا الرُّسُلُ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانِ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَلْيَأْتِهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَّرَ عَظِيمُهَا إِلَّا اللَّهُ، تَحْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤْتِقُ بَقِي يَمْلِكُهُ، أَوْ الْمُؤْتِقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُحَرِّدُ، أَوْ الْمُجَازِي، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَنْجَلِي، حَتَّى إِذَا قَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، وَمِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ ائْتَجَشُوا، فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ، كَمَا تَنْبُتُ الْجِبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُقُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجِبَّةِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ اضْرِبْ وَخَوِجِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسَّبَنِي رِيحَهَا، وَأَخْرَجَنِي دَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ:

لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُھُودِ وَمَوَائِقٍ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجِبَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجِبَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عُھُودَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا، وَبَلِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرْتُكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُھُودِ وَمَوَائِقٍ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجِبَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجِبَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجِبَّةُ، قَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَذْخَلَنِي الْجِبَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عُھُودَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَبَلِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرْتُكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْغَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: اذْخُلِ الْجِبَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَتَّهْ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَتَّنِي، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 806)].

\* إن نبي الله ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7292)، راجع (الحديث: 844)].

\* أن النبي ﷺ أُتِيَ بِلَصٍّ قد اعترف اعترافاً ولم يوجد معه متاع، فقال رسول الله ﷺ: «مَا إِخْلَاكَ سَرَقْتَ؟»، قال: بلى، فأعاد عليه مرتين أو ثلاثاً، فأمر به فقطع وجيء به، فقال: «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»، فقال: استغفر الله، وأتوب إليه. فقال: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ» ثلاثاً. [د في الحدود (الحديث: 4380)، س (الحديث: 4892)، ج (الحديث: 2507)].

\* أن النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة

الْآخِرَةَ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَقُلَانًا وَفُلَانًا»، بعدما يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [خ في المغازي (الحديث: 4069)، انظر (الحديث: 4070، 4559، 7346)، س (الحديث: 1077)].

\* أن النبي ﷺ جَلَّلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا»، فَقَالَتْ أُمُّ مُسْلِمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ». [ت المناقب (الحديث: 3871)].

\* إن النبي ﷺ خرج علينا، فقلنا: قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: «فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [خ في الدعوات (الحديث: 6357)، راجع (الحديث: 3370)].

\* أن النبي ﷺ قال وهو في قبة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ» فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرَجِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: «سَبِّحْهُ لِمَنْعٍ وَتَوَلَّوْا الذُّبُرَ ١٥ يَكُ أَكْثَاةُ مَوَدِّعَتِهِمُ وَالْكَثَاةُ أَذَى وَأَمْرٌ» [القمر: 45، 46]. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2915)، انظر (الحديث: 3953، 4875، 4877)].

\* أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول: «اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَقُلَانًا وَفُلَانًا»، بعدما يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فأنزل الله: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ» إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ - [خ في التفسير (الحديث: 4559)، راجع (الحديث: 4051)].

\* أن النبي ﷺ كان إذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَذِمِّي وَلَحْمِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ». [س التطبيق (الحديث: 1050)].

\* أن النبي ﷺ كان إذا قال: سمع الله لمن حمده،

في الركعة الأخيرة من صلاة العشاء قنت: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِبَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِتْرَيْنِ كِسْبَيْنِ يُوسَفُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6393)، راجع (الحديث: 797)].

\* أن النبي ﷺ كان يتعوذ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6376)، راجع (الحديث: 832)].

\* أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [خ في الدعوات (الحديث: 6398)، انظر (الحديث: 6399)، م (الحديث: 6839)].

\* أن النبي ﷺ كان يدعو: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطْنِي وَعَمْدِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي». [خ في الدعوات (الحديث: 6399)، راجع (الحديث: 6398)].

\* أن النبي ﷺ كان يصلي بالبيت... إذ قال بعضهم لبعض: أياكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد؟ فانبعث أشقى القوم فجاء به، فنظر حتى إذا سجد النبي ﷺ وضعه على ظهره بين كتفيه... حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره، فرفع رأسه ثم قال: «اللَّهُمَّ عَلَيَّ بِقَرَشٍ»،... ثم سَمَى «اللَّهُمَّ عَلَيَّ بِأَبِي جَهْلٍ، وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَسَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ». [خ في الوضوء (الحديث: 240)، انظر (الحديث: 520، 2934، 3185، 3854، 3960)،

المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6375).  
راجع (الحديث: 832)، م (الحديث: 6811)، ج (الحديث: 3838)].

\* أن النبي ﷺ كان يقول: «لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». [س مناسك الحج (الحديث: 2747)].

\* انشق القمر على عهده ﷺ فلقطين، فستر الجبل فلقه، وكانت فلقه فوق الجبل، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». [م في صفات المنافقين (الحديث: 7004 / 000 / 45)، راجع (الحديث: 7002)].

\* «انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ زُهَاطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوْوَا الْمَيْتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَأَنْعَدَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْعَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْنِي قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَتَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا، فَلَمْ أَرْجُ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لِهَئِمَّا عُيُوقُهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْنِي قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتَيْقَظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْمَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا فَسَرَبَا عُيُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِيهَا فَاثْنَعْتُ مِنِّي، حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ، فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ وَمِئَةً دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُحَلِّيَ بَنِيَّ وَبَيْنَ نَفْسِيهَا، فَقَعَلْتُ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَجِلُ لَكَ أَنْ تُفَضَّ الْحَاتِمَةُ إِلَّا بِحَقِّي، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا، فَأَنْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ

م (الحديث: 4625، 4626، 4627، 4628)، س (الحديث: 306)].

\* أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْظَمْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا تَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ في الأذان (الحديث: 844)، انظر (الحديث: 1477، 2408، 5975، 6330، 6473، 6615، 7292)، م (الحديث: 1337، 1338، 1339، 1340)، د (الحديث: 1505)، س (الحديث: 1340، 1341)].

\* أن النبي ﷺ لما رأى من الناس إدماراً قال: «اللَّهُمَّ سَبِّحْ كَسْبَ يُوسُفَ» فأخذتهم سنة حصت كل شيء... [خ في الاستسقاء (الحديث: 1007)].

\* أن النبي ﷺ كان يتعوذ، فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْمُمَرِّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6374)، راجع (الحديث: 2822، 6385)].

\* أن النبي ﷺ كان يتعوذ، فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْضِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَتَوَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6377)، راجع (الحديث: 832)، م (الحديث: 6811)، انظر (الحديث: 6810)، ج (الحديث: 3838)].

\* أن النبي ﷺ كان يتعوذ، فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْضِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَتَوَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ

عَزَاءً فَأَسْأَلُكُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَسْأَلُكُمْ». (روى في الجهاد (الحديث: 2747)).

«أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: أَتَيْنِي بِالشَّهَادَةِ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، قَالَ: فَأَتَيْنِي بِالْكَفِيلِ، قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَدَقَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَّ مَرْكَبًا يَرْكُبُهَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ لِأَجْلِ الَّذِي أَجَلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ حَشَبَةً فَتَقَرَّهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَجَعَ مُوَضَّعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّمْتُ فَلَانَا أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، فَرَضِي بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، فَرَضِي بِكَ، وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَفْعِدْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكُمْهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا بِالْحَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا، فَلَمَّا تَقَرَّهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لَأَتِيَنَّكَ بِمَالِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ، قَالَ: هَلْ كُنْتُ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتُ فِي الْحَشَبَةِ، فَأَنْصَرِفْ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ وَارْتِاحًا». [خ في الكفالة (الحديث: 2291)، راجع (الحديث: 1498)].

«أَنَّهُ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا، إِذَا أَخَذَ مُضْجِعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاها، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحَبَاتُهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَأَحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَهَا فَأَعِزِّزْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ». [م في الدعوات (الحديث: 2712/6826)].

«أَنَّهُ ﷺ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ

تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَدَهَبَ، فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ جِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدَّى إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنْ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرُّؤْيِي، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْذَنَ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَأَنْقَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمُشُونَ». [خ في الإجارة (الحديث: 2272)، راجع (الحديث: 2215)، م (الحديث: 6886)].

«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا عُودًا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِذَا وَقَعَ قَوْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [م في الصلاة (الحديث: 88/416/933)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يَكْبُرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، قَالَ مُسْلِمٌ: «وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا عُودًا أَجْمَعُونَ». [د الصلاة (الحديث: 603)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا، فَصَلُّوا عُودًا أَجْمَعُونَ». [م في الصلاة (الحديث: 417/934)، ج (الحديث: 1239)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَحْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». [م في الصلاة (الحديث: 86/414/929)].

«أَنَّهُ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةِ عَشَرَ، فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حَفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ



يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ في الحج (الحدث): 1739]، انظر (الحدث: 7079).

«أنه ﷺ خلف علي في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّؤَ بَعْدِي»، وسمعتة يقول يوم خيبر: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، قال: فتناولنا لها فقال: «اذعوا لي علياً»، فأتى به أرمَد، فصق في عينه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية «فَقُلْ مَا تَلَوْنَا نَنْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَ كُرٍّ» [آل عمران: 61]، دعا ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي». [م في فضائل الصحابة (الحدث: 6170/32/404)، ت (الحدث: 3724)].

«أنه ﷺ دخل على سعد يعود به مكة، فبكى، قال: «مَا يُبْكِيكَ؟»، فقال: قد خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها، كما مات سعد بن خولة، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا»، ثلاث مرار، قال: يا رسول الله: إن لي مالا كثيراً، وإنما يرثني ابنتي، أفأوصي بمالي كله؟ قال: «لَا»، قال: فبالثلثين، قال: «لَا»، قال: فالنصف؟ قال: «لَا»، قال: فالثلث؟ قال: «الثلث، وَالثُلُثُ كَثِيرٌ، وَإِنْ صَدَقْتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنْ نَفَقْتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنْ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ - أَوْ قَالَ: بِعَيْشِي - خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ». [م في الوصية (الحدث: 4191/1628/8)].

«أنه ﷺ رأى صبياناً ونساء مقبلين من عرس، فقام ﷺ مميلاً، فقال: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ» يعني: الأنصار. [م في فضائل الصحابة (الحدث: 6365/2508/174)].

«أنه ﷺ رفع رأسه من الركوع في صلاة الفجر وقال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، في الأخيرة، ثم قال: «اللَّهُمَّ الْعَنِ فَلَانًا وَفُلَانًا». [خ في الاعتصام (الحدث: 7346)، راجع (الحدث: 4069)].

قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَبَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، زَعَمْتُ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مِتُّ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ. [خ في الدعوات (الحدث: 6313)، راجع (الحدث: 247)، م (الحدث: 6824)، راجع (الحدث: 6820، 6822)].

«أنه ﷺ بعث ساعياً، فأتى رجلاً، فأتاه فصيلاً مخلولاً، فقال له ﷺ: «بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنْ فُلَانًا أَعْطَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولًا، اللَّهُمَّ لَا تَبَارِكْ فِيهِ وَلَا فِي إِبِلِهِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسَنَاءَ فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ». [س الزكاة (الحدث: 2457)].

«أنه ﷺ خطب الناس فقال: «أَلَا تَذَرُونَّ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: «أَلَيْسَ يَوْمُ النَّحْرِ؟»، قلنا: بلى، قال: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا، أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدِ؟»، قلنا: بلى، قال: «فَإِنْ دِمَاءُكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، وَأَعْرَاضُكُمْ، وَأَبْشَارُكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟»، قلنا: نعم، قال: «اللَّهُمَّ، أَشْهَدُ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّهُ رَبُّ مُبْلَغٍ يُبْلَغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ»، فكان كذلك، قال: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ في الفتن (الحدث: 7078)، راجع (الحدث: 67)].

«أنه ﷺ خطب الناس يوم النحر، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟»، قالوا: يوم حرام، قال: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟»، قالوا: بلد حرام، قال: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟»، قالوا: شهر حرام، قال: «فَإِنْ دِمَاءُكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا»، فأعادها مراراً، ثم رفع رأسه فقال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»، قال ابن عباس: فوالذي نفسي بيده، إنها لوصيته إلى أمته «فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا،

اللَّهُمَّ! إني الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ! إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْثِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْتَظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ (فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ)، وإذا رجع قاهن، وزاد فيهن: «أَبْيُونُ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». (م في الحج (الحديث: 3262/1342)، د (الحديث: 2599)، ت (الحديث: 3447)).

اللَّهُمَّ! كان إذا أوى إلى فراشه، وضع يده اليمنى تحت خده، ثم قال: «اللَّهُمَّ! فني عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ، أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ». (ج ه الدعاء (الحديث: 3877)).

اللَّهُمَّ! كان إذا جلس مجلساً أو صلى تكلم بكلمات، فسأله عائشة عن الكلمات فقال: «إِنْ تَكَلَّمْتُ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمْتُ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». (س السهو (الحديث: 1343)، راجع (الحديث: 308)).

اللَّهُمَّ! كان إذا سافر قال: «اللَّهُمَّ! إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْثِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمُنْتَظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ». (س الاستعاذة (الحديث: 5514)، تقدم (الحديث: 5513)).

اللَّهُمَّ! كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، خَيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنْ صَلَّائِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي، اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَأَعِزِّ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ! وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وإذا رجع قال: «اللَّهُمَّ! لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِيَ وَعَظْمِي وَعَصْبِي»،

اللَّهُمَّ! أنه ﷺ طلع له أحد، فقال: «هَذَا جَبَلٌ يُجِئُنَا وَجُحْبُهُ، اللَّهُمَّ! إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا». (ج في الاعتصام (الحديث: 7333)، راجع (الحديث: 2889، 371)).

اللَّهُمَّ! عاد رجلاً من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ، فقال ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، أَوْ تَسْأَلُهُ إِثْمًا؟»، قال: نعم، كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة، فعَجَلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فقال ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ! لَا تُطِيقُهُ - أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ - أَفَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟». (م في الدعوات (الحديث: 6776، 6778/23)، ت (الحديث: 3487، 3488)).

اللَّهُمَّ! قنت بعد الركعة في صلاة شهرًا، إذ قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، يقول في قنوته: «اللَّهُمَّ! أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ! [نَجِّ] سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ! نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ! نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ! اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُصْرَ، اللَّهُمَّ! اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَيِّئِينَ كَسْبِي يُوْسُفَ». (م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1540/675/295)، د (الحديث: 1442)).

اللَّهُمَّ! أنه ﷺ كان إذا أخذ مضجعه، قال: «اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَخِيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ»، وإذا استيقظ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْيَانَا بَعْدَ مَا آتَانَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». (م في الدعوات (الحديث: 6825/2711/59)).

اللَّهُمَّ! كان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول: «اللَّهُمَّ! رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ! مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». (س التطبيق (الحديث: 1066)).

اللَّهُمَّ! كان إذا استوى على بعيه خارجاً إلى سفر، كبر ثلاثاً، ثم قال: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿٣٦﴾ وَإِلَّا لَكِنَّا لَمَنَالُونَ ﴿٣٧﴾ [الزخرف: 13-14]، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْقُوَّةَ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَعَلْبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ. [س الاستعاذة (الحديث: 5490)، انظر (الحديث: 5502، 5503)].

\* أنه ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، يقول: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1332/590/134)، د (الحديث: 1542)، ت (الحديث: 3494)، س (الحديث: 2062، 5527)].

\* أنه ﷺ كان يعوذ بعض أهله، يمسح بيده اليمنى ويقول: «اللَّهُمَّ رَبِّ النَّاسِ، أَذْهَبِ الْبَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءَ لَا يَغَادُرُ سَقَمًا». [خ في الطب (الحديث: 5743)، راجع (الحديث: 5675)].

\* أنه ﷺ كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَبَاطُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنْتَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَّرْتُ، وَأَسْرَزْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1805/769/199)، د (الحديث: 771)، ت (الحديث: 3418)].

\* أنه ﷺ كان يقول يوم أحد: «اللَّهُمَّ! إِنَّكَ إِذَا نَشَأَ، لَا تُعَذِّبُ فِي الْأَرْضِ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4521/1743/23)].

\* أنه ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «بِسْمِ اللَّهِ وَصَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَأَخْسِءْ شَيْطَانِي، وَفَكَ رَهَائِي وَاجْعَلْنِي فِي النَّدَى الْأَعْلَى». [د في الأدب (الحديث: 5054)].

\* أنه ﷺ كان إذا أراد أن يرقد، وضع يده اليمنى

وإذا رفع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِنْ السَّمَوَاتِ وَمِنْ الْأَرْضِ، وَمِنْ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِنْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، وإذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ثم يكون آخر ما يقول، بين التشهد والتسليم: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا آخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1809/771/201)، د (الحديث: 744، 760، 761، 1509)، ت (الحديث: 266، 3421، 3422، 3423)، س (الحديث: 896، 1049، 1125)، ج (الحديث: 864، 1054)].

\* أنه ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ». [س الانتاح (الحديث: 897)].

\* أنه ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً، يقول إذا ركع: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْيِي وَذِمِّي وَمُحْيِي وَعَصِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [س التطبيق (الحديث: 1051)، انظر (الحديث: 897، 1127)].

\* أنه ﷺ كان يدعو بهؤلاء الدعوات: «اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ، وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَّتُ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِذْ بَنِيي وَبَنِيَّ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ». [م في الدعوات (الحديث: 6810/589/49)، ج (الحديث: 3838)].

\* أنه ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرْمُدُ الْعَيْنَ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي،  
ثم قال ﷺ: «اللَّهُمَّ أَذْجِبْ عَنْهُ الْخَرَّ وَالْبَرْدَ»، وَقَالَ:  
«لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا يُجِبُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُجِبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ،  
لَيْسَ بِقَرَّارٍ»، فَبَسَّتْ إِلَيَّ عَلِيَّ. [وجه السنة (الحديث):  
(117)].

\* إني قد بلغ بي من الوجع . . . ولا يرثني إلا ابنة،  
أفأتصدق بشلشي مالي؟ قال ﷺ: «لا»، فقلت:  
بالشطر، فقال: «لا»، ثم قال: «الثُلُثُ والثُلُثُ كَبِيرٌ،  
أَوْ كَبِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي  
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي  
أَمْرَائِكَ»، فقلت: يا رسول الله، أخلف بعد أصحابي؟  
قال: «إِنَّكَ لَنْ تَخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا أَرْدَدْتَ  
بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَهُ، ثُمَّ تَعَلَّكَ أَنْ تَخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ  
أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْنُضْ لِأَصْحَابِي  
هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ». [خ في الجنائز  
(الحديث: 1295)، راجع (الحديث: 56)].

\* بآبي وأمي أنت يا رسول الله، إساكاتك بين التكبير  
والقراءة ما تقول؟ قال: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ  
خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ  
تَقْنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تُتَقَّى السُّؤْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ  
الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلَجِ وَالْبَرْدِ».  
[خ في الأذان (الحديث: 744)، م (الحديث: 1353، 1354)،  
د (الحديث: 781)، س (الحديث: 60، 333، 893، 894)،  
ج (الحديث: 805)].

\* بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة،  
فدعاهم إلى الإسلام، فلم يحسنوا أن يقولوا:  
أسلمنا، فجعلا يقولون: صابنا صابنا، فجعل خالد  
يقتل منهم ويأسر . . . وأمر خالد أن يقتل كل رجل منا  
أسيره، فقلت: والله لا أقتل أسيري، ولا يقتل رجل  
من أصحابي أسيره، حتى قدمنا على النبي ﷺ  
فذكرنا، فرفع ﷺ يده فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ  
وَمَا صَنَعَ خَالِدٌ». [خ في المغازي (الحديث: 4339)، انظر  
(الحديث: 7189)].

تحت خده، ثم يقول: «اللَّهُمَّ فِينِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ  
عِبَادَكَ». [د في الأدب (الحديث: 5045)].

\* أنه ﷺ كان إذا خاف قوماً قال: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ  
فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ». [د في الوتر  
(الحديث: 1537)].

\* أنه ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه: «الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ  
عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى  
كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ،  
أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ». [د في الأدب (الحديث: 5058)].

\* أنه ﷺ كان يقول عند مضجعه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ  
أَجَدُّ بِنَاصِيئِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ،  
اللَّهُمَّ لَا يَهْزُمُ جُنْدُكَ، وَلَا يَخْلُفُ عَهْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا  
الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ». [د في الأدب  
(الحديث: 5052)].

\* «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ، أَلَا تَمْ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا  
خَيْرٌ مِنَ النَّاسِي فِيهَا، وَالنَّاسِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي  
إِلَيْهَا، أَلَا، فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ  
فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَ [كَانَتْ] لَهُ عَتَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِعَتَمِهِ،  
وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ»، قال: فقال  
رجل: أرايت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض؟  
قال: «يَعْمِدُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَلْدُ عَلَى خَلْفِهِ بِحَجَرٍ، ثُمَّ لِيَنْجُ  
إِنْ اسْتَطَاعَ النُّجَاءَ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَعْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَعْتُ؟  
اللَّهُمَّ هَلْ بَلَعْتُ؟»، فقال رجل: أرايت إن أكرهت  
حتى ينطلق بي إلى أحد الصنفين، أو إحدى الفتنين،  
فضررتني رجل بسيفه، أو بجيء سهم فيقتلني؟ قال:  
«يَبُوءُ بِإِيْمِهِ وَإِيْمِكَ، وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ». [م في  
الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7179/2887/13)، د (الحديث:  
(4256)].

\* عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ أَبُو لَيْلَى  
يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّنِيفِ فِي الشَّتَاءِ،  
وَيَتَابِ الشَّتَاءَ فِي الصَّنِيفِ، فَقُلْنَا: لَوْ سَأَلْتَهُ، فَقَالَ: إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمُدُ الْعَيْنَ، يَوْمَ خَبِيرَ،

« بينا ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقام رجل فقال: ادع الله أن يسقينا، فتخيمت السماء ومطرنا... فلم تزل المطر إلى الجمعة المقبلة، فقام الرجل فقال: ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا، فقال: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». [خ في الدعوات (الحديث: 6342)، راجع (الحديث: 933، 1015)].

« بينا النبي ﷺ يصلي العشاء إذ قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثم قال قبل أن يسجد: «اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سَبِينَ كَسِينِي يُوسُفَ». [خ في التفسير (الحديث: 4598)، راجع (الحديث: 797)، م (الحديث: 1541)].

« بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ تَفَرُّ مِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ، فَلَبِثُوا كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَّقَ فِيهِ، فَقَالَ وَاحِدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أَرَزٍّ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَأَتَيْتُ عَمَدَتَ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَزَرَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: ااعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أَرَزٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: ااعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَنَاسَاخَتْ عَنْهُمْ الصُّخْرَةُ. فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيْلٍ يَلْبَسَنِ عَنَمَ لِي، فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِمَا لَيْلَةٌ، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَأَخْبَلِي وَعِيَّالِي يَبْضَاغُونَ مِنَ الْجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعِيَهُمَا فَيَسْتَكْبِرَا لِشَرِّبَتِيهِمَا، فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَنَاسَاخَتْ عَنْهُمْ الصُّخْرَةُ حَتَّى نَقُظُوا إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي

« بعثنا ﷺ لنغنم على أقدامنا، فرجعنا، فلم نغنم شيئاً، وعرف الجهد في وجوهنا، فقام فينا، فقال: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضَعَتْ عَنْهُمْ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْذِنُوا عَلَيْنَا»، ثم وضع يده على رأسي، أو على هامتي، ثم قال: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ أَرْضَ الْمُقَدَّسَةِ، فَقَدْ دَنَتْ الرُّلَاةُ وَالْبَلَابِلُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَيزِ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هَؤُلَاءِ مِنْ رَأْسِكَ». [د في الجهاد (الحديث: 2535)].

« بعثني النبي ﷺ إلى رجل يستمنحه ناقة، فرده، ثم بعثني إلى رجل آخر، فأرسل إليه بناقاة، فلما أبصرها ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَكَتْ بِهَا»، فقلت لرسول الله ﷺ: وفيم جاء بها؟ قال: «وفيم جاء بها»، ثم أمر بها فحلبت فدرت، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَا لَ فُلَانٍ»، للمانع الأول: «واجعل رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا يَبُورُ» للذي بعث بالناقاة. [ج الزهد (الحديث: 4134)].

« بَيْنَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُبَيِّتْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثُّدِيِّ، وَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرِّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلَنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: أُمَّا الرَّائِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأُمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا: تَزْنِي، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ، وَيَقُولُونَ: تَشْرِقُ، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3466)، راجع (الحديث: 1206)].

« بينا ﷺ ساجد، وحوله ناس من قريش من المشركين، إذ جاء عقبة بن أبي معيط يسلي جزور، فقفده على ظهر النبي ﷺ، فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة، فأخذت من ظهره، ودعت على من صنع ذلك، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، أَوْ: أَبِي بَنٍ خَلْفٍ». [خ في الجزية والمواعدة (الحديث: 3185)، راجع (الحديث: 240، 3854، 9484)].

وَرَاعِيهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَحَذَّ ذَلِكَ الْبَقَرُ وَرَاعِيهَا، فَأَخَذَهُ فَأَنْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [خ في الأدب (الحديث: (5974)].

«بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَأَوُّوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَأَنْحَطَّتْ عَلَى قَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَنْطَلَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ، فَأَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجَهَا عَنْكُمْ، قَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صَبِيَّةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَشْقِيهِنَّ قَبْلَ بَنِيَّ، وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ أَتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَخْلُبُ، فَكُنْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَشْقِيَ الصَّبِيَّةَ، وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ الْبِغْيَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَّجَ اللَّهُ فَرَأَا السَّمَاءَ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَبَغِيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْحَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَكُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ الْبِغْيَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، فَفَرَّجَ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِقَرْبَى أَرَزُّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَعِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْزِعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ، فَقُلْتُ: ادْعُبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا فَخُذْ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْهَوْهُ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَتَسْهَوُ بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذَهُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَّجَ اللَّهُ». [خ في الحرث والمزارعة (الحديث: (2333)، راجع (الحديث: (2215)].

\* بينما رسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة، وجمع من

ابْنَةُ عَمٍّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَأَوْتُهَا عَنْ نَفْسِيهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ أَتِيَهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَقَّقْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمْسَكْتَنِي مِنْ نَفْسِيهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، فَقَالَتْ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْحَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَكُنْتُ وَتَرَكْتُ الْمِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ حَشِيكَ فَفَرَّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَفَرَّجُوا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: (3465)].

«بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ، فَأَنْحَطَّتْ عَلَى قَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَنْطَلَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً، فَأَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجَهَا عَنْكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صَبِيَّةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَشْقِيهِنَّ قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّ نَاءَ بَيْتِ الشَّجَرِ، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَخْلُبُ، فَجَلْتُ بِالْحِلَابِ فَكُنْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيَّةِ قَبْلَهُمَا، وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ ذَائِبًا وَدَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَّجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ. وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيْهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَةَ دِينَارٍ فَلَبَيْتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْحَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ. فَكُنْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا، فَفَرَّجَ لَهُمْ فُرْجَةً. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِقَرْبَى أَرَزُّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَعِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْزِعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: ادْعُبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ

مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضِمَامٌ بَيْنَ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَيْتِي سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ.  
[أس الصيام (الحديث: 2092)، تقدم (الحديث: 2091)].

\* جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: عَلَّمَنِي كَلَاماً أَقُولُهُ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»، قَالَ: فَهَوَلاءَ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». [لم في الدعوات (الحديث: 6788/2696/33)].

\* جاء رجل إليه ﷺ فقال: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخَذَ مِنْ الْقُرْآنِ شَيْئاً، فَعَلَّمَنِي مَا يَجِزْتَنِي مِنْهُ فَقَالَ: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، قَالَ: هَذَا اللَّهُ فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي»، فَلَمَّا قَامَ قَالَ: هَكَذَا بِيَدِهِ فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ». [إد الصلاة (الحديث: 832)، راجع (الحديث: 833)].

\* جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ يسأله: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جِلْدَتُمُوهُ، أَوْ قَتَلَ قَتْلَتُمُوهُ، أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غِيظٍ، فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ! افْتَحْ»، وَجَعَلَ يَدْعُو، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَٰؤُلَاءِ عَلَىٰ أَلْسِنَةٍ عَلِيمَةٍ﴾، فَابْتَلَى بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَجَاءَهُ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاعَنَا، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فَذَهَبَتْ لَتَلْعَنَ، فَقَالَ لَهَا ﷺ: «مَدَّ»، فَابْتَغَتْ فَلَعَنَتْ، فَلَمَّا أَدْبَرَا قَالَ: «لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهٍ أَسْوَدَ جَعْدًا». [لم في اللعان (الحديث: 3734/1495/10)، د (الحديث: 2253)، جه (الحديث: 2068)].

\* جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال: إِنْ دُوسَا قَدْ هَلَكْتَ، عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادَعِ اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دُوسَا، وَأَبْ بِهَمْ». [خ في المغازي (الحديث: 4392)، راجع (الحديث: 2937)].

\* جاء ناس إلى النبي ﷺ فقالوا: أَنْ ابْعَثْ مَعَنَا

قَرِيشَ فِي مَجَالِسِهِمْ إِذْ قَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ: ... أَيْكُمْ يَدْعُو إِلَى جُزُورِ آلِ فُلَانٍ فَيَعْمِدُ إِلَى مَرْتِهَا وَدَمِهَا ... فَيَجِيءُ بِهِ ... حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ؟ فَانْبَعَثَ أَشْقَاهُمْ، فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ... فَأَقْبَلَتْ - فَاطِمَةُ - تَسْعَى ... حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ ... فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ»، ثُمَّ سَمَى: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، وَغُثْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ، وَشَيْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، وَغُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ»، ... ثُمَّ قَالَ: «وَأَتَّبِعْ أَصْحَابَ الْقَلْبِ لَعْنَةً». [خ في الصلاة (الحديث: 520)، راجع (الحديث: 240)].

\* بينما ﷺ ساجد، وحوله ناس من قريش، إذ جاء عقبة بن أبي معيط، بسلا جزور، فقذفه على ظهر رسول الله ﷺ، فلم يرفع رأسه، فجاءت فاطمة فأخذته عن ظهره، ودعت على من صنع ذلك، فقال: «اللَّهُمَّ، عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ، وَغُثْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ، وَشَيْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ وَغُثْبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَغُثْبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَشَيْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ»، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، أَوْ أَبِي بِنِ خَلْفٍ - شُعْبَةَ الشَّائِءِ. [لم في الجهاد والسير (الحديث: 4626/1794/108)، راجع (الحديث: 4625)].

\* بينما نحن عنده ﷺ جلوس في المسجد، دخل رجل على جمل، فأناخه في المسجد، ثم عقله ثم قال: أَيْكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَهُوَ مَتَكِّئٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمَتَكِّئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا عَبْدَ الْمَطْلَبِ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ»، قَالَ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمُسَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ أَتَشُدُّكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَتَشُدُّكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَتَشُدُّكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى قُرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي

اللَّحْد، قال: «بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى بِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ»، فلما أخذ في تسوية القبر على اللحد قال: «اللَّهُمَّ! أَجْرُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ! جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنَّتَيْهَا، وَصَدِّدْ رُوحَهَا، وَلَهَّأْ مِنْكَ رِضْوَانًا». [جه الجنائز (الحديث: 1553)].

\* «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَأَنَحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ادْعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ. فَقَالَ أَحَدُهُم: اللَّهُمَّ إِنِّي كَانُ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ قَارِئِي، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ بِالْحِلَابِ، فَأَتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ، ثُمَّ أَشْقِي الصَّبِيَّةَ وَأَهْلِي وَأَمْرَأَتِي، فَأَحْتَبِسُ لَيْلَةً، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ، قَالَ: فَكَرِهْتُ أَنْ أُوْقِظَهُمَا، وَالصَّبِيَّةُ يَتَصَاغُونَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِبِي وَدَائِبَهُمَا، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَفَرَّجَ عَنْهُمْ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَجِبُ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لَا تَنَالْ ذَلِكَ مِنِّي حَتَّى تُغْفِيَهَا مِثْلَ دِينَارٍ، فَتَسْتَيْ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: أَتَى اللَّهُ وَلَا تُفْضُ الْحَاثِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَكُنْتُ وَتَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قَالَ: فَفَرَّجَ عَنْهُمْ الثَّلَاثِينَ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَفْرِقُ مِنْ دُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبَى ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَرَزَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيَهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ حَقِّي، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى يَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ: أَتَسْتَهْزِي بِي؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا اسْتَهْزَيْ بِكَ وَلَكِنَّهَا لَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَ عَنْهُمْ». [خ في البيوع (الحديث: 2215)، انظر (الحديث: 2272، 2333، 3465، 5974)، م (الحديث: 6884)].

\* خرج ﷺ إلى الخندق، فإذا المهاجرون والأنصار

رجالاً يعلمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلاً من الأنصار، يقال لهم: القراء... فعرضوا لهم فقتلوه قبل أن يبلغوا المكان... فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا: أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرُضِينَا عَنْكَ، وَرَضِيتَ عَنَّا». [م في الإمامة (الحديث: 4894/1903)].

\* جئنا ﷺ ونحن نحفر الخندق، وننقل التراب على أكتافنا، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا عِيشَ إِلَّا عِيشُ الْآخِرَةِ، فَاعْفُ رِجْلَيْهِمَا جَارِيَيْنِ وَالْأَنْصَارِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3797)، انظر (الحديث: 4098، 6414)، م (الحديث: 4648)].

\* جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة، وينقلون التراب على متونهم، وهم يقولون: نحن الذين بايعوا محمداً، على الإسلام ما بقينا أبداً، قال: يقول ﷺ وهو يجيبهم: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ. فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». [خ في المغازي (الحديث: 4100)، راجع (الحديث: 2835، 3834)].

\* جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة، وينقلون التراب على متونهم، ويقولون: نحن الذين بايعوا محمداً

على الإسلام ما بقينا أبداً والنبي ﷺ يجيبهم، ويقول: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ، فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2835)، راجع (الحديث: 2834)].

\* حج النبي ﷺ على رجل رث. فقال: «اللَّهُمَّ! حِجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا شُعْمَةً». [جه المناسك (الحديث: 2890)].

\* حزن علي من أصيب بالحر، فكتب إلى زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَشُكِّ ابْنِ الْفَضْلِ فِي: «أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»، فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ». [خ في التفسير (الحديث: 4906)].

\* حضرت ابن عمر في جنازة، فلما وضعها في



اللَّهُمَّ، اسْهَدْ، أَتَجِبُونَ أَنْ تَكُونُوا [أَنْتُمْ] رُغْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟، فقلنا: نعم يا رسول الله، فقال: «أَتَجِبُونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فإني [إني] لأرجو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي النَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي النَّوْرِ الْأَسْوَدِ». [م في الإيمان (الحديث: 530/221/378)، راجع (الحديث: 528)].

\* خطبنا ﷺ يوم النحر، قال: «أَتَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسمي به اسم، قال: «أَلَيْسَ يَوْمُ النَّحْرِ»، فقلنا: بلى، قال: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسمي به اسم، قال: «أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ»، فقلنا: بلى، قال: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسمي به اسم، قال: «أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامِ»، فقلنا: بلى، قال: «فإِنْ دِمَاءُكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، عَلَيَّكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِيكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ»، قالوا: نعم، قال: «اللَّهُمَّ اسْهَدْ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، قُرْبُ مَبْلُغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [م في الحج (الحديث: 1741)، راجع (الحديث: 67)].

\* دخل ﷺ ذات يوم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال: «يَا أَبَا أَمَامَةَ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟»، قال: هموم لزممتني، وديون يا رسول الله، قال: «أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ عَنْكَ رَجُلٌ مِمَّا وَقَضَى عَنْكَ دَيْنُكَ؟»، قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»، قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله همي، وقضى عني ديني. [د في الوتر (الحديث: 1555)].

يحفرون في غداة باردة، فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك، فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ. فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» فقالوا مجيبين له: نحن الذين بايعوا محمداً، على الجهاد ما بقينا أبداً. [م في المغازي (الحديث: 4099)].

\* خرج ﷺ إلى الخندق، فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة، فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم، فلما رأى ﷺ ما بهم من النصب والجوع، قال: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ. فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» فقالوا: مجيبين له:

نحن الذين بايعوا محمداً

على الجهاد ما بقينا أبداً

[م في الجهاد والسير (الحديث: 2834)].

\* خرجنا معه ﷺ حتى قدمنا عسفان، فأقام بها ليالي، فقال الناس: والله ما نحن ههنا في شيء، وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم، فبلغ ﷺ ذلك، فقال: «مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ - مَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَ - وَالَّذِي أَخْلَفْتُ بِهِ، أَوْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ إِنْ يَشِئْتُ - لَا أَذْرِي أَتَيْتُهُمَا قَالَ - لَأَمُرَنَّ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ»، وقال: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَمًا مَا بَيْنَ مَارْمِيهَا، أَنْ لَا يَهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ، وَلَا تُخْطَبَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ضَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدُنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ضَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدُنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَيْعٌ وَلَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِيهَا حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا»، ثم قال للناس: «إِزْجَلُوا». [م في الحج (الحديث: 3323/1374/475)].

\* خطبنا ﷺ، فأسند ظهره إلى قبة آدم، فقال: «أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ، هَلْ بَلَّغْتُ؟

الأسود. [خ في الشكاك (الحديث: 5089)، م (الحديث: 2894)].

\* دخل ﷺ علينا، وما هو إلا أنا، وأمي، وأم حرام خالتي، فقال: «قُومُوا فَلَا صَلَٰى لَكُمْ بِكُمْ!». في غير وقت صلاة - فصلى بنا، فقال رجل لثابت: أين جعل أنساً منه؟ قال: جعله عن يمينه، ثم دعا لنا، أهل البيت، بكل خير من خير الدنيا والآخرة، فقالت أمي: يا رسول الله، خويدمك، ادع الله له، قال: فدعا لي بكل خير، وكان في آخر ما دعا لي به، أن قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 268/660/1499)، س (الحديث: 801)، وانظر م (الحديث: 6352)].

\* دخل ﷺ ومعه خالد بن الوليد، فجأوا بضبين مشوين على ثمامتين، فتبزق ﷺ، فقال خالد: إخالك تقدره يا رسول الله؟ فقال: «أجل»، ثم أتى ﷺ بلبن فشرب، فقال ﷺ: «إِذَا أَكَلْ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَاطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَإِذَا سَقَى بَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَى مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ». [د في الأثرية (الحديث: 3730)].

\* دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب، فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ». [خ في الدعوات (الحديث: 6392)، راجع (الحديث: 2932)].

\* دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب، على المشركين، فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2933)، انظر (الحديث: 2932، 2965، 3025، 4115، 6392، 7489)، م (الحديث: 4518، 4520)، د (الحديث: 1678)، ج (الحديث: 2796)].

\* دعا النبي ﷺ بماء فتوضأ، ثم رفع يديه فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُعَبِّدِ أَبِي عَامِرٍ»، ورأيت بياض إبطيه، فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْقٌ كَثِيرٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6383)، راجع (الحديث: 2884)].

\* دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد... ثم قال لهم: أيكم محمد؟... فقلنا: هذا الرجل الأبيض المتكى، فقال له الرجل: ابن عبد المطلب، فقال له النبي ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ»، فقال: ... إني سأتلك فمشدد عليك في المسألة... فقال: «سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ»، فقال: ... الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قال: ... الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم واللييلة؟ قال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قال: ... الله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة؟ قال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قال: ... الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» فقال: الرجل: آمنت بما جئت به... [خ في العلم (الحديث: 63)].

\* دخل ﷺ على ابنة ملحان فاتكأ عندها، ثم ضحك، فقالت: لم تضحك يا رسول الله؟ فقال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيَّامِ»، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ»، ثم عاد فضحك، فقالت له مثل، أو مم ذلك؟ فقال لها مثل ذلك، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرِينَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2877، 2878)، انظر (الحديث: 2799)].

\* دخل ﷺ على أم سليم، فأنته بتمر وسمن، قال: «أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ، وَتَمَرَكُمْ فِي وَعَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ»، ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة، فدعا لأم سليم وأهل بيتها، فقالت أم سليم: إن لي خويصة، قال: «ما هي»، قالت: خادمك أنس، فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به، قال: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا، وَوَلَدًا، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ». [خ في الصوم (الحديث: 1982)].

\* دخل ﷺ على ضباعة بنت الزبير، فقال لها: «لَعَلَّكَ ارْزَدْتَ الْحَجَّ»، قالت: والله لا أجدني إلا وجعة، فقال لها: «حُجِّي وَاسْتَرْطِي، قَوْلِي: اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»، وكانت تحت المقداد بن

يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا تَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ». [د في الطب (الحديث: 3919)].

\* رأى النبي ﷺ النساء والصبيان مقبلين... من عرس، فقام ﷺ ممثلاً، فقال: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ» قالها ثلاث مرات. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3785)، انظر (الحديث: 5180)].

\* رأيت رجلاً يتبوك مقعداً، فقال: مررت بين يدي النبي ﷺ وأنا على حمار، وهو يصلي، فقال: «اللَّهُمَّ افْقِطْ أَثَرَهُ». [د الصلاة (الحديث: 705)].

\* رأيته ﷺ وأضماً الحسن بن علي على عاتقه، وهو يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِبُهُ فَأَجِبْهُ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6209/2422/59)، راجع (الحديث: 6208)].

\* كان ﷺ يدعو: «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَسِّرْ هَذَا إِلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً، لَكَ ذَاكِراً، لَكَ رَاجِئاً، لَكَ مَظْوَاعاً، إِلَيْكَ مُخْبِئاً أَوْ مُبْيِئاً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاعْمِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي». [د في الوتر (الحديث: 1510)، ت (الحديث: 3551)، ج (الحديث: 3830)].

\* «رَجِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، وَوَجَّحَنِي ابْنَتُهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالاً مِنْ مَالِهِ، رَجِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرّاً، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لِي صَدِيقٌ، رَجِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْبِيهِ الْمَلَائِكَةُ، رَجِمَ اللَّهُ عَلِيّاً، اللَّهُمَّ أَدِرْ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ». [ت المناقب (الحديث: 3714)].

\* رجع ﷺ، ثم رفع رأسه، فقال: «غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، [وَأَسْلَمَ] سَأَلَهَا اللَّهُ، وَغُصِيَّةُ غُصَّتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِبَنِي لَيْحَانَ، وَالْعَن رِغْلًا، وَذَكْوَانًا». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1556/308)، راجع (الحديث: 1555)].

\* سألنا رسول الله ﷺ فقلنا: كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإن الله قد علمنا كيف نسلم؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا

\* «دَعَوَاتِ الْمَكْرُوبِ، اللَّهُمَّ رَحِمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [د في الأدب (الحديث: 5090)].

\* ذبح ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجئين، فلما وجههما قال: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ وَعَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَيَّةٍ بِسْمِ اللَّهِ وَالله أَكْبَرُ». [د في الصحابة (الحديث: 2795)، ج (الحديث: 3121)].

\* ذُكِرَ التلاعن عند رسول الله ﷺ، فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً، ثم انصرف، فلقبه رجل من قومه، فذكر أنه وجد مع امرأته رجلاً، فذهب به إلى رسول الله ﷺ، فأخبره بالذي وجد عليه امرأته... فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ» فَوَضَعَتْ شَيْبَهَا بِالَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَا عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا. [س الطلاق (الحديث: 3471)، تقدم (الحديث: 3470)].

\* ذكر التلاعن عند النبي ﷺ، فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف، فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلاً، فقال عاصم: ما ابتليت بهذا إلا لقولي، فذهب به إلى النبي ﷺ فأخبره بالذي وجد عليه امرأته، وكان ذلك الرجل مصفراً قليل اللحم سبط الشعر، وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلاً آدم كثير اللحم فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ»، فجاءت شبيهاً بالرجل الذي ذكر أنه وجده، فَلَا عَن النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا. قال رجل لابن العباس في المجلس: هي التي قال النبي ﷺ: «لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، رَجِمْتُ هَذِهِ؟» فقال: لا، تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء. [خ في الطلاق (الحديث: 5310)، انظر (الحديث: 5316، 6855، 6856، 7238)، م (الحديث: 3737)، س (الحديث: 3470، 3471)].

\* ذكرت الطيرة عنده ﷺ فقال: «أَحْسَنُهَا الْقَالَ وَلَا تَرُدُّ مُسْلِماً، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ لَا

الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، أن تغفر لي وترحمني، قالت: فاستضحك ﷺ ثم قال: «إِنَّهُ لَيُفِي الْأَسْمَاءَ الَّتِي دَعَوْتَ بِهَا». [جه الدعاء (الحديث: 3859)].

\* سمعته ﷺ يقول في حجة الوداع: «أَلَا إِنَّ كُلَّ رَبٍّ مِنْ رَبِّهِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعٌ لَكُمْ رُؤُوسُ أُمُومِكُمْ، لَا تَقْلُمُونَ وَلَا تَنْظُمُونَ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَصْعَبُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَيْتِي لَيْثٌ فَقَتَلَهُ هَذِيلٌ»، قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟»، قالوا: نعم ثلاث مرات، قال: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». [دفي البيوع (الحديث: 3334)، ت (الحديث: 3087)، جه (الحديث: 3055)].

\* سمعنا عبد الله بن مسعود يقول بجمع: سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة، وهنا يقول: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ». [م في الحج (الحديث: 271/ 1283/ 3082)].

\* سئلت عائشة: بأي شيء كان ﷺ يفتتح قيام الليل؟ فقالت: ... كان إذا قام كبر عشراً، وحمد عشراً، وسبح عشراً، وهلل عشراً، واستغفر عشراً وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي»، ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة. [د الصلاة (الحديث: 766)، س (الحديث: 1616، 5550)، جه (الحديث: 1357)].

\* «سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ الشَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، قَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَيِّسَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، قَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُضَيَّحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6306)، انظر (الحديث: 6323)، س (الحديث: 5537)].

\* «سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا

صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3370)، انظر (الحديث: 4797، 6357)، م (الحديث: 907-909)، د (الحديث: 976، 977)، جه (الحديث: 904)].

\* كان ﷺ يكسر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [خ في الأذان (الحديث: 817)، راجع (الحديث: 794)].

\* كان ﷺ يقول إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، فقال رجل: إنك لتقول قولاً ما كنت تقول فيما مضى، يا رسول الله، فقال: «كَلَامَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ». [د في الأدب (الحديث: 4859)].

\* كان ﷺ إذا افتتح الصلاة قال: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [ت الصلاة (الحديث: 243)].

\* سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد، فقال: «رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً، اسْقَطْتُهُمْ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا»، قالت عائشة: تهجد النبي ﷺ في بيته فسمع صوت عباد يصلي في المسجد، فقال: «يَا عَائِشَةُ، أَصَوْتُ عِبَادٍ هَذَا؟» قلت: نعم، قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادًا». [خ في الشهادات (الحديث: 2655)، انظر (الحديث: 5037، 5038، 5042، 6335)].

\* سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا اسْتُرْجِمَتْ بِهِ رَجِمْتَ، وَإِذَا اسْتُغْفِرَ بِهِ غُفِرَتْ»، وقال ذات يوم: «يَا عَائِشَةُ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ لَدَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟»، فقلت: ... فعلمني، قال: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ، يَا عَائِشَةُ! أَنْ أَعْلَمَكَ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلَ بِهِ شَيْئاً لِلدُّنْيَا»، قالت: فممت فتوضأت، ثم صليت ركعتين، ثم قلت: اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر

\* «صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بضعاً وَعَشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَا يَنْهَرُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَحْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَضَلَّهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، وَقَالَ: أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ». [خ في البيوع (الحديث: 2119)، راجع (الحديث: 1176)].

\* «صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، خَمْساً وَعَشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ، وَأَتَى المَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَحْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ المَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْسِبُهُ، وَتُصَلِّي - يَعْنِي - عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ، مَا دَامَ فِي مَجْلِبِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ». [خ في الصلاة (الحديث: 477)، راجع (الحديث: 176)، م (الحديث: 1504)، د (الحديث: 559)، ج (الحديث: 786)].

\* «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوقِهِ، خَمْساً وَعَشْرِينَ ضِعْفاً، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَحْطُ خَطْوَةً، إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى، لَمْ تَزَلِ المَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ، مَا دَامَ فِي مَضَلَّهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَهَرَ الصَّلَاةَ». [خ في الأذان (الحديث: 647)].

\* «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، أَنْ تَشْهَدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَأَنْ تَبَاسَ وَتَمَسَّكَ وَتَقْبِعَ بِيَدَيْكَ وَتَقُولَ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1296)، ج (الحديث: 1325)].

\* «صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». [س السهو (الحديث: 1291)، انظر (الحديث: 53)].

صَنَعْتُ. إِذَا قَالَ جِبْنٌ يُعْمِي فَمَاتَ دَخَلَ الجَنَّةَ، أَوْ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِذَا قَالَ جِبْنٌ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6323)، راجع (الحديث: 6306)].

\* شكى خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فقال: ما أنام الليل من الأرق، فقال ﷺ: «إِذَا أُوتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ نَنَائُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3523)].

\* شكى الناس إليه ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر، فوضع له في المصلى... فخرج ﷺ حين بدا حاجب الشمس، فقعده على المنبر، فكبّر وحمد الله، وقال: «إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِخَارَ المَطَرُ عَنْ إِبَائِنِ رَمَائِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ»، ثم قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٣﴾ [الفاتحة: 2-4]»، «لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الغني، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قُوَّةً، وبلاغاً إلى خير»، ثم رفع يديه، فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه، ثم حوّل إلى الناس ظهره، وقلّب أو حوّل رداءه، وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سبحانه، فرعدت، وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأت مسجده حتى سألت السيول، فلما رأى سرعتها إلى الكِبَرِ ضحك ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: «أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ». [د في صلاة الاستسقاء (الحديث: 1173)].

\* شكوت إليه ﷺ أَنِّي لَا أَثْبِتُ عَلَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيّاً مَهْلِكِيّاً». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6314/2475/135)، راجع (الحديث: 6313)].

الْكِتَابَ». [خ في العلم (الحديث: 75)، انظر (الحديث: 143)، 3756، 3756 م، 7270، ت (الحديث: 3824)، ج (الحديث: 166)].

\* عاذني ﷺ... من شكوى أشفيت منها على الموت، فقلت: ... أنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: «لَا»، قلت: فبشطره؟ قال: «الثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تَنفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجُرْتَ، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قلت: يا رسول الله أخلف بعد أصحابي؟ قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ارْذَدَّتْ دَرَجَةً وَرَفَعَهُ، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6373)، راجع (الحديث: 56)].

\* عاذني النبي ﷺ... من وجع أشفيت منه على الموت، فقلت: بلغ بي من الوجع ما ترى، وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: «لَا»، قلت: أفأصدق بشطره؟ قال: «لَا»، قلت: فالثُلُثُ؟ قال: «الثُلُثُ وَالثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تَنفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجُرْتَ بِهَا، حَتَّى اللُّقْمَةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قلت: أخلف بعد أصحابي؟ قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ارْذَدَّتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَهُ، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ». [خ في المغازي (الحديث: 4409)، راجع (الحديث: 56)].

\* «عَرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الْأُمَّةُ، وَالنَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الثَّرَى، وَالنَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الْعُسْرَى، وَالنَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الْحَمْسَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمْرُ وَحْدَهُ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، ثُلُثٌ يَا جَبْرِيلُ، هَؤُلَاءِ أُمَّتِي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأَقْفَى، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ:

\* صلى بنا ﷺ على رجل من المسلمين، فسمعه يقول: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا ابْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ، فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»، قال عبد الرحمن: «فِي ذِمَّتِكَ وَخَبَلِي جَوَارِكُ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدُ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [د في الجنائز (الحديث: 3202)، ج (الحديث: 1499)].

\* صلى ﷺ على جنازة فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاعْبُدْهُ بِمَاءٍ وَنَلَجْ وَبَرْدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ». [م في الجنائز (الحديث: 86/963/2231)، ت (الحديث: 1025)، س (الحديث: 62، 1982، 1983)].

\* صلى ﷺ على جنازة وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا وَمَمَاتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكْرِنَا وَأُنثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَعَافِيَنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ». [د في الجنائز (الحديث: 3201)، ت (الحديث: 1024)، ج (الحديث: 1498)].

\* صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة فأخفها، فكانهم أنكروها، فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى، قال: أما إني دعوت فيها بدعاء كان النبي ﷺ يدعو به: «اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرُّضَا وَالْقَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَفُتُّ وَفَرَةً عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْنِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هَذِهِ مُهْتَدِينَ». [س السهو (الحديث: 1305)].

\* ضمنني رسول الله ﷺ وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمُهُ

يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، حَتَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. لم في صلاة المسافرين (الحديث: 273/820/1901)، د (الحديث: 1478)، م (الحديث: 938).

\* عن أم سلمة قالت: دخل ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره، فأغمضه، ثم قال: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ النَّصْرُ»، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَبِي سَلَمَةَ وَارْقِعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي [تَرْكِتِهِ] عَقِبِهِ فِي الْغَائِبِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ [أَوْسِعْ] لَهُ فِي قَبْرِه، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ». لم في الجنائز (الحديث: 2127/920/7)، و (الحديث: 2128/000/8) د (الحديث: 3118)، ج (الحديث: 1454).

\* عن عائشة، أنه ﷺ أمر بكبش أقرن، يطأ في سواد، ويرك في سواد، وينظر في سواد، فأتى به، ليضحي به، فقال لها: «يَا عَائِشَةُ، هَلُمِّي الضَّمْدِيَّةَ»، ثم قال: «اشْحِذِيهَا بِحَجَرٍ»، ففعلت، ثم أخذها، وأخذ الكبش، فأضجعه، ثم ذبحه، ثم قال: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ» ثم ضحى به. لم في الأضاحي (الحديث: 5064/1967/19)، د (الحديث: 2792).

\* عن عبد الله بن بسر، قال: نزل ﷺ على أبي، قال: فقربنا إليه طعاماً ورطبة، فأكل منها، ثم أتى بتمر، فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه...، ثم أتى بشراب فشربه، ثم ناوله الذي عن يمينه، قال: فقال أبي، وأخذ بلجام دابته: ادع الله لنا، فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمَهُمْ». لم في الأشربة (الحديث: 5296/2042/146)، د (الحديث: 3729)، ت (الحديث: 3576، 5297).

\* عن عبد الله بن عمر قال: إن تلبية رسول الله ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ». [خ في الحج (الحديث: 1549)، راجع (الحديث: 1540)، م (الحديث: 2803)، د (الحديث: 1812)، س (الحديث: 2748)، راجع (الحديث: 2747)، ج (الحديث: 2918)].

هؤلاء أُمَّتُكَ، وهؤلاء سَبْعُونَ أَلْفًا قَدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لَا يَخْتَوُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَسْتَطِيرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فقام إليه عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام إليه رجل آخر قال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبِّكُ بِهَا عُكَّاشَةُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6541)، راجع (الحديث: 3410)].

\* علمني ﷺ أن أقول عند أذان المغرب: «اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا إِبْرَائِيلَ لَيْلِكَ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَائِكَ، فَاغْفِرْ لِي». [د الصلاة (الحديث: 530)، ت (الحديث: 3590)].

\* علمني النبي ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مِمَّنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْظَيْتَ، وَتَوَلَّيْ فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَيِّنْ شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُغْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ». [س قيام الليل (الحديث: 1745)، تقدم (الحديث: 1744)].

\* عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل الخلاء، فوضعت له وضوءاً قال: «مَنْ وَضَعَ هَذَا»، فأخبر، فقال: «اللَّهُمَّ فَكَّهُ فِي الدِّينِ». [خ في الوضوء (الحديث: 143)، راجع (الحديث: 75)، م (الحديث: 6318)].

\* عن أبي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما ﷺ فقرأ، فحسن ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى ﷺ ما قد غشيتني، ضرب في صدري، ففضت عرقاً، وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فقرأ، فقال لي: «يَا أَبُي، أُرْسِلْ إِلَيَّ: أَيْ أَفْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَردَّدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هُوَ عَلَى أُمَّتِي، فَردَّدْتُ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ: أَفْرَأُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَردَّدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هُوَ عَلَى أُمَّتِي، فَردَّدْتُ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ: أَفْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَلَمْ يَكُنْ رَدُّوْ رَدِّتُهَا مَسْأَلَةً تَسْأَلُهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأُمَّتِي، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأُمَّتِي، وَأَحْرُتِ الثَّالِثَةُ لِيَوْمِ

فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَعْتَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اَحْتَلَبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا»، قَالَ: فَكُنَّا نَحْتَلِبُ، فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَصِيبِهِ، وَتَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَصِيبُهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْلَمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ، فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُشْفِقُونَهُ، وَيُصِيبُ عَنْدَهُمْ، مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ، فَأَتَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا، فَلَمَّا أُنْ وَعَلْتُ فِي بَطْنِي، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ، قَالَ: نَلْمِي الشَّيْطَانَ، فَقَالَ: وَيَحْكَ، مَا صَنَعْتُ؟ أَشَرِبْتُ شَرَابَ مُحَمَّدٍ؟ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ، فَيَدْعُو عَلَيْكَ، فَتَهْلِكُ، فَتَذْهَبُ ذَنْبُكَ وَآخِرَتُكَ، وَعَلَيَّ شِمْلَةٌ، إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيْ خَرَجَ رَأْسِي، وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ، وَجَعَلَ لَا يَجِئُنِي النَّوْمُ، وَأَنَا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَضَعَا مَا صَنَعْتُ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَتْ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: الْآنَ يَدْعُو عَلَيَّ فَأَهْلِكُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعِمْنِي مِنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِنِي مِنْ أَسْقَانِي». قَالَ: فَعَمَدْتُ إِلَى الشِّمْلَةِ فَشَدَدْتُهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْأَعْتَرِ أَيُّهَا اسْمُنُ فَأَذْبَحُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ [حَافِلَةٌ]، وَإِذَا هُنَّ حَافِلٌ كُلُّهُنَّ، فَعَمَدْتُ إِلَى إِنَاءٍ لِأَيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا كَانُوا يَطْعَمُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ، قَالَ: فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى عَلَنَهُ رَغْوَةٌ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَشَرِبْنِمُ شَرَابَكُمْ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشَرِبْتُ، فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشَرِبْتُ، فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَنِي، فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَوَى، وَأَصْبَتْ دَعْوَتَهُ، ضَحَكْتُ حَتَّى أَلْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِخَذَى سَوَاتِيكَ يَا مِقْدَادُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا، وَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ، أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَتَنِي، فَتُوقِظُ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ مِنْهَا؟» قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا

عن عمر قال: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحٍ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ». (ت الدعوات (الحديث: 3586)).

عن قيس بن سعد، قَالَ: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، فَزِدَ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، قَالَ قَيْسٌ: فَقُلْتُ: أَلَا تَأْذُنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ذُرْهُ يَكْثُرْ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، فَزِدَ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لِكَثْرَةِ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ سَعْدٌ بِغَسَلٍ، فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ نَاولَهُ يِلْحَفَةً مَضْبُوعَةً بِزَعْفَرَانٍ، أَوْ وَرْسٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ»، قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا آزَادَ الْانْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ جِمَارًا قَدْ وَقَّطَ عَلَيْهِ بِقَطِيقَةٍ، فَكَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ، أَصْحَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْكَبْ»، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنْ تَرْكَبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَنْصَرِفَ»، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ. [د في الأدب (الحديث: 5185)].

عن معاذ بن جبل: أَنَّهُ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجُيِّكَ»، فَقَالَ: «أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ آعِنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ». [د في الوتر (الحديث: 1522)، م (الحديث: 1302)].

عن الجفدادي، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا، وَصَاحِبَانِ لِي، وَقَدْ دَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ،



أَبَالِي إِذَا أَصَبْتُهَا وَأَصَبْتُهَا مَعَكَ، مَنْ أَصَابَهَا مِنْ النَّاسِ. [م في الأثرية (الحديث: 5330 / 2055 / 174)، ت (الحديث: 2719)].

«عَزَا نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعُ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعِي بِهَا وَلَمَّا بَيَّنَّ بِهَا، وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا، وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى عَتَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَعَا، فَعَزَا، فَذَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْسِبْهَا عَلَيْنَا، فَحُسِبَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْعَنَاتِمَ فَجَاءَتْ يَغْنِي الثَّارَ لِنَأْكُلْهَا فَلَمْ تَطْعَمْنَهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا، فَلْيَبَايَعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِي، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَلْيَبَايَعْنِي قَبِيلَتَكَ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِي، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتْ الثَّارُ فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْعَنَاتِمَ، رَأَى ضَعْفُنَا وَعَجَزَتْنَا، فَأَحَلَّهَا لَنَا». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3124)، راجع (الحديث: 1757)، م (الحديث: 4530)].

«قال ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: وَبَعْدَ لَاحٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [س الاستعاذة (الحديث: 5500)، تقدم (الحديث: 5488)].

«قال ابن عباس: سمعته ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلاته: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْمُ بِهَا شَعْبِي، وَتُضْلِعُ بِهَا غَايَتِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرْكِي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتُرِدُّ بِهَا أَلْفَتِي، وَتَغْضِبُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْنِي إِيمَانًا وَبَقِيَّةً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَا بِهَا شَرَفْتُ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَوْرَ فِي الْعَطَاءِ (وَيُرَوَّى فِي الْقَضَاءِ) وَتُزِيلُ الشُّهْدَاءَ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَتَضْرِبُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعْتُ عَمَلِي أَفْتَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلْكَ يَا قَاضِي الْأُمُورِ، وَيَا شَافِي الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ،

أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نَبْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعْدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرَّقِيعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْمُعْهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْمًا لَوْلِيَانِكَ وَعَدُوًّا لَأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشْرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا وَأَعْظِمْنِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزُّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمُ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [ت الدعوات (الحديث: 3419)].

«قال أبو هريرة: كنت مع النبي ﷺ في سوق من أسواق المدينة، فانصرف فانصرفت، فقال: «أَيْنَ لَكُمُ - ثَلَاثًا - ادْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ»، فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السَّخَابُ، فقال النبي ﷺ بيده هكذا، فقال الحسن بيده هكذا، فالتزمت، فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُجِبُّهُ فَأَجِبْهُ، وَأُجِبُّ مَنْ يُجِبُّهُ». [خ في اللباس (الحديث: 5884)، راجع (الحديث: 2122)].

«قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا

أَعْدَرَكَ، يَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَدْنَى لَهُ بِالْأَشْوَالِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ، يَقُولُ لَهُ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [إخ في الرقاق (الحديث: 6573)، راجع (الحديث: 806)].

\* قال جرير: قال لي ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ»، وكان بيتاً فيه خنعم، يسمى كعبة اليمانية، فانطلقت في خمسين ومئة من أحمر، وكانوا أصحاب خيل، فأخبرت النبي ﷺ أنني لا أثبت على الخيل، فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري، فقال: «اللَّهُمَّ تَبِّئْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِياً». [إخ في الجهاد والسير (الحديث: 3076)، راجع (الحديث: 3020، 4356)].

\* قال الحسن بن علي: عَلَّمَنِي ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعْزُزُ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ». [د في الوتر (الحديث: 1425)، ت (الحديث: 464)، س (الحديث: 1744، 1745)، ج (الحديث: 1178)].

\* «قَالَ رَجُلٌ: لَأَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ! فَأَضْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَأَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَضْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ؟ لَأَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ، فَأَضْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ عَلَى غَنِيٍّ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأُتِيَ: فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ: فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زَانَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ يَغْتَبِرُ، فَيُنْفِقُ مِمَّا أُعْطَاهُ اللَّهُ». [إخ في الزكاة (الحديث: 1421)، س (الحديث: 2522، 2523)].

رسول الله، قال: «فَلْيُكَلِّمُكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، يَقُولُ: مَنْ كَانَ يَتَعَدَّدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَتَعَدَّدُ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَتَعَدَّدُ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَتَعَدَّدُ الطَّوَاعِيَةَ، وَيَتَّبِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبُ جَسَدُ جَهَنَّمَ، قَالَ ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيرُ، وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَيَدُ كَلَالِبٍ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَرَأَيْتُمْ مِثْلَ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْطَفُ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمْ الْمُؤْتَى بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخَرَّدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، وَمَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَقْرِئُونَهُمْ بَعْلَامَةَ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرِ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْجَبَّةِ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ قَسَيْتَنِي رِيحُهَا، وَأَخْرَقَتَنِي دُكَاؤُهَا، فَاضْرِبْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ، يَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيَضْرِبُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، يَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ رَعِمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَلَيْتَ ابْنُ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، يَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُعْطِي اللَّهُ مِنْ عُهْدٍ وَمَوَاقِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهُ، فَيَقْرِئُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَوَلَيْسَ قَدْ رَعِمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَلَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا

وَوَلَدَكَ، فَعَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ وَأَلْبَسْنَا كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدَيْهِ مَغْفِرَةً طَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدَيْهِ». [إت المساقب (الحديث: 3762)].

\* قال ﷺ بمني: «أَتَذَرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا»، قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَتَذَرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا»، قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: «بَلَدٌ حَرَامٌ، أَتَذَرُونَ أَيَّ شَهْرٍ هَذَا»، الله ورسوله أعلم، فقال: «شَهْرٌ حَرَامٌ»، قال: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»، وفي رواية: وقف ﷺ يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج، بهذا، وقال: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»، فطلق ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» وودع الناس، فقالوا: هذه حجة الوداع. [ج في الحج (الحديث: 1742)، انظر (الحديث: 4403، 6043، 6166، 6785، 6868، 7077)، د (الحديث: 1945)، ج (الحديث: 3058)].

\* قال ﷺ عن الركن اليماني: «وُكِّلَ بِهِ سُبُحُونَ مَلَكَاءَ، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آمِينَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ»، وقال عن الركن الأسود: «مَنْ قَاوَضَهُ فَلَيْسَ بِإِفَاضٍ يَدُ الرُّخْمِ»، وقال عن الطواف: «مَنْ طَافَ بِالنَّبِيِّ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُجِئَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةُ ذُرِّيَّاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ فِي يَتْلُكَ الْحَالِ، خَاصَّ فِي الرَّحْمَةِ بِرَجُلَيْهِ، كَخَاضِ الْمَاءِ بِرَجُلَيْهِ». [ج المساقب (الحديث: 2957)].

\* قال ﷺ في حجة الوداع: «أَلَا إِنَّ آخِرَ الْأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ آخِرَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ آخِرَ الْبِلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟»، قالوا: نعم، قال:

\* «قَالَ رَجُلٌ: لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدَّقُ اللَّيْلَةُ عَلَى زَانِيَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدَّقُ عَلَى غَنِيٍّ، قَالَ: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدَّقُ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأَتِيَ قَبِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ، أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَمَلَهَا تَسْتَعِثُ بِهَا عَنْ زَانَاهَا، وَلَعَلَّ الْعَبْيَ يَغْتَبِرُ فَيَنْتَقِي مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ، وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِثُ بِهَا عَنْ سَرَقَتِهِ». [م في الزكاة (الحديث: 78/1022/2359)].

\* قال رسول الله ﷺ لأبي طلحة: «الْتِمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غُلَمَائِكُمْ يَخْدُمُنِي»، فخرج بي أبو طلحة يردني وراءه، فكانت أخدم رسول الله ﷺ كلما نزل، فكانت أسمعهم يكثر أن يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ»، فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خير، وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها... فصنع حبساً في نطع، ثم أرسلني، فدعوت رجلاً فأكلوا، فكان ذلك بناءً بها، ثم أقبل حتى بدا له أحد، قال: «هَذَا جَبِيلٌ يُجِبُّنَا وَنُجِبُهُ»، فلما أشرف على المدينة قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدَنِهِمْ وَصَاعِيهِمْ». [ج في الدعوات (الحديث: 6363)، راجع (الحديث: 2225، 2235)].

\* قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «بَكِّثُوهُ»، فأقبلوا عليه يقولون: ما اتقيت الله، ما خشيت الله، وما استحييت من رسول الله ﷺ، ثم أرسلوه، وقال في آخره «وَلَكِنْ قُولُوا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [د في الحدود (الحديث: 4478)، راجع (الحديث: 4477)].

\* قال رسول الله ﷺ للعباس: «إِذَا كَانَ عَذَاةُ الْأَنْثَيْنِ فَأَتَيْتِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُو لَكَ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعَكَ اللَّهُ بِهَا

وَصَاصِعِهِمْ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5425)، راجع (الحديث: 371، 2235)].

\* قال ﷺ لجبرير: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ»، وكان بيتاً في خثعم يسمى كعبة اليمانية، قال فانطلقت في خمسين ومئة فارس من أحسن، وكانوا أصحاب فيل، قال: وكنت لا أثبت على الخيل، فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال: «اللَّهُمَّ بَيْتُهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» فانطلق إليها فكسرها وحرقها، ثم بعث إلى رسول الله ﷺ يخبره... [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3020)، م (الحديث: 6315، 6316، 6317)، د (الحديث: 2772)].

\* قال ﷺ وهو في قبة له يوم بدر: «أَنْشُدْكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَذِّبْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا». [خ في التفسير (الحديث: 4877)، راجع (الحديث: 2915، 3953)].

\* قال ﷺ: يوم أحد: «اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةٍ» قال فنزلت: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ» [آل عمران: 128] فتاب الله عليهم فأسلموا فحسن إسلامهم. [ت تفسير القرآن (الحديث: 3004)].

\* قال عبد الله، ونحن بجمع: سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ». [م في الحج (الحديث: 3079/1283، 269)، س (الحديث: 3046)].

\* قال عوف بن مالك: صلى رسول الله ﷺ على جنازة، فحفظت من دعائه وهو يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاعْغِسلْهُ بِالْمَاءِ وَالْثَلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [م في الجنائز (الحديث: 2229/963، 85)، ت (الحديث: 1025)، س (الحديث: 62، 1982)، [1983]].

\* قال لي ﷺ: «يَا جَرِيرُ، أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ»، بيت لخثعم كان يدعى: كعبة اليمانية،

«اللَّهُمَّ! اشْهَدْ». [جہ الفتن (الحديث: 3931)].

\* قال ﷺ في حجة الوداع: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ! لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ! إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ». [جہ المناسك (الحديث: 2918)].

\* قال ﷺ في دعائه وهو يصلي على ميت: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاعْغِسلْهُ بِالْمَاءِ وَالْثَلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ»، أَوْ قَالَ: «وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [س الجنائز (الحديث: 1983)، تقدم (الحديث: 62)].

\* قال ﷺ في صلاة: «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لَحْيَانَ وَرِغْلًا وَذُكْرَانًا وَعُصَيَّةَ عَصَا اللَّهِ وَرَسُولَهُ، غِفَارَ عَقَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 186/2517، 1555، 6422)].

\* قال ﷺ: «كان من دعاء داود يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ»، وكان ﷺ إذا ذكر داود يحدث عنه، قال: «كَانَ أَغْبَدَ الْبَشَرِ». [ت الدعوات (الحديث: 3490)].

\* قال ﷺ لأبي طلحة: «الْتِمَسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَائِنَا كُنْمْ يَحْدُمُنِي»، فخرج بي أبو طلحة، يردفني وراءه، فكنت أخدم رسول الله ﷺ كلما نزل، فكنت أسمعه يكثر أن يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ»، فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر، وأقبل بصفية بنت حبي قد حازها... حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيساً في نطع، ثم أرسلني، فدعوت رجلاً فأكلوا، وكان ذلك بناءً بها، ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد، قال: «هَذَا جَبَلٌ يُجْبِنُنَا وَنُجْبُهُ»، فلما أشرف على المدينة قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدْهَمِ

اتبعناك، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا، قال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3788)، راجع (الحديث: 3787)].

\* قالت عائشة: دخل عليه ﷺ رجلان، فكلماه بشيء لا أدري ما هو، فأغضباه، فلعنهما وسبهما، فلما خرجا قلت: يا رسول الله، من أصاب من الخير شيئاً ما أصابه هذان، قال: «وَمَا ذَاكَ؟»، قالت: قلت: لعنتهما وسبتهما، قال: «أَوْ مَا عَلِمْتُ مَا شَارَظْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَأَجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَأَجْراً». [م في البر والصلة (الحديث: 6557/2600/88)].

\* قالت عائشة: سمعته ﷺ وهو مستند إلي يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ». [خ في المرضى (الحديث: 5674)، راجع (الحديث: 4440)].

\* قالت عائشة: كان ﷺ يقول وهو صحيح: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ، وَرَأَسَهُ عَلَى فُخْذِي، غَشِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى»، فقلت: إذا لا يختارنا، وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح، فكانت آخر كلمة تكلم بها: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى». [خ في المغازي (الحديث: 4463)، راجع (الحديث: 4435، 6348)، م (الحديث: 6247)].

\* قالت عائشة: لما قدم ﷺ المدينة، وعك أبو بكر وبلال، قالت: فدخلت عليهما، قلت: يا أبت كيف تجدك، ويا بلال كيف تجدك، قالت: وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول: كل امرئ مصعب في أهله، والموت أدنى من شرك نعل. . . قالت عائشة: فجيئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كُحِبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَسَدًا، اللَّهُمَّ وَصَّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّهَا وَصَاعِيهَا، وَانْفُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحَّةِ». [خ في المرضى (الحديث: 5654)، انظر (الحديث: 1889)].

\* قالوا: يا رسول الله حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا، فأمرهم أن يقولوا:

قال: ففترت في خمسين ومائة فارس، وكنت لا أثبت على الخيل، فذكرت ذلك له ﷺ، فضرب يده في صدري فقال: «اللَّهُمَّ بَيِّتُهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6316/2476/137)، راجع (الحديث: 6315)].

\* قال النبي ﷺ لأبي طلحة: «التَّوَسَّلْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَائِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْبَرَ»، فخرج بي أبو طلحة مردفي، وأنا غلام راهق الحلم، فكننت أخدم رسول الله ﷺ إذا نزل، فكننت أسمعه كثيراً يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرُّجَالِ»، ثم قدما خيبر، فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب، وقد قتل زوجها، وكانت عروساً، فاصطفاها رسول الله ﷺ لنفسه. . . حلت فبني بها، ثم صنع حيساً في نطع صغير ثم قال: «إِذَنْ مَنْ حَوْلُكَ»، فكانت تلك وليمة رسول الله ﷺ على صفية. . . فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أخد، فقال: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»، ثم نظر إلى المدينة فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِجَمَلٍ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدَّهِمْ وَصَاعِيهِمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2893)، راجع (الحديث: 2235)].

\* قال ﷺ يوم الأحزاب: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلِّزْ بِهِمْ». [خ في التوحيد (الحديث: 7489)، راجع (الحديث: 2932)].

\* قالت أم سعد: دخل ﷺ على عائشة، وأنا عندها، فقال: «هَلْ مِنْ غَدَاةٍ؟»، قالت: عندنا خبز وتمر وخل، قال: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَلَمْ يَقْتَرِ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ». [جه الأطلعة (الحديث: 3318)].

\* قالت أم سليم: أنس خادمك، قال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6380، 6381)، راجع (الحديث: 1982، 6334)، م (الحديث: 6323)].

\* قالت الأنصار: إن لكل قوم أتباعاً، وإننا قد

«اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ». [م في فضائل الصحابة (الحدِيث: 6397 / 2524 / 197)].

\* قدم ناس من العرب عليه ﷺ فأسلموا ثم مرضوا، فبعث بهم ﷺ إلى لقاح ليشربوا من ألبانها، ثم عمدوا إلى الراعي غلامه ﷺ فقتلوه واستاقوا للقاح، فرعموا أنه ﷺ قال: «اللَّهُمَّ عَطِّشْ مَنْ عَطِّشَ آلَ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ»، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ فَأَخَذُوا فَطَقَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [س تحريم الدم (الحدِيث: 4047)].

\* قدم النبي ﷺ المدينة... ثم أرسل إلى بني النجار... وأنه أمر ببناء المسجد، فأرسل إلى ملا من بني النجار فقال: «يَا بَنِي النَّجَارِ، نَامِثُونِي بِحَاظِكُمْ هَذَا»، قالوا: لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله... فأمر النبي ﷺ بقبور المشركين فنبتت... وجعلوا ينقلون الحجارة وهم يرتجزون والنبي معهم، وهو يقول: «اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْأَخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلنَّاصِرِ وَالْمُهَاجِرَةِ». [خ في الصلاة (الحدِيث: 428)].

\* قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ يَأْتِيَةً، وَعَلَيْهَا خُمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا، قَالَ: فَعَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَا الرُّكْبَةِ، فَأَمَّا دَعَا وَإِنَّا بَصَقَ فِيهَا، قَالَ: فَجَاسَتْ، فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: «بَايَعَ يَا سَلَمَةُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي أَوَّلِ النَّاسِ، قَالَ: «وَأَيْضًا»، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَلًا - يُعْنِي: لَيْسَ مَعِي [مَعَهُ] سِلَاحٌ - قَالَ: فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَفَةً أَوْ ذَرَقَةً، ثُمَّ بَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ، قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي أَوَّلِ النَّاسِ، وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ، قَالَ: «وَأَيْضًا»، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ الثَّلَاثَةَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ، أَيْنَ حَجَفْتُكَ، أَوْ ذَرَقْتُكَ الْيَوْمَ؟» أَعْطَيْتُكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقِيَنِي عُمِّي عَامِرٌ عَزَلًا، فَأَعْطَيْتُهُ إِثَابًا، قَالَ: فَضَجَّكَ

«اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّهِ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ نَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ». [د في الأدب (الحدِيث: 6083)].

\* قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ خَبِيرٌ مَجِيدٌ». [خ في الدعوات (الحدِيث: 6360)، راجع (الحدِيث: 3369)].

\* قام ﷺ في الناس خطيباً، قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّيْوَفِ»، ثم قال: «اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ». [خ في الجهاد والسير (الحدِيث: 2966)، راجع (الحدِيث: 2818، 3025، 2735)].

\* قحط المطر عاماً، فقام بعض المسلمين إليه ﷺ في يوم الجمعة فقال: يا رسول الله قحط المطر وأجدبت الأرض، وهلك المال قال: فرفع يديه وما نرى في السماء سحابة، فمد يديه... فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا: تهدمت البيوت واحتبس الركبان، قال: فتبسم ﷺ لسرعة ملالة ابن آدم، وقال بيديه: «اللَّهُمَّ خَوَّالِنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَتَكَشَّطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ. [س الاستسقاء (الحدِيث: 1526)].

\* قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي ﷺ فقالوا: إن دوساً عصت وأبت، فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، قال: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأَتِ بِهِمْ». [خ في الجهاد والسير (الحدِيث: 2937)، انظر (الحدِيث: 4392، 6397)، م (الحدِيث: 6397)].

\* قدم الطفيل وأصحابه فقالوا: إن دوساً قد كفرت وأبت، فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، فقال:

قُلْتُ: يَا رَبِّاعِ، خُذْ هَذَا الْقَرْسَ، فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَعَارَوا عَلَى سِرْجِهِ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكْمَةِ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَتَأَذَّيْتُ ثَلَاثًا: يَا صَبَاحَهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْبِيعَهُم بِالْبَلِّ، وَأَرْتَجَزُ، أَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْـُـوَعِ  
وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ  
فَالْحَنُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَصُكُّ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ، حَتَّى  
يَخْلَصَ نَضْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتِفِهِ، قَالَ: قُلْتُ: خُذْهَا  
وَأَنَا ابْنُ الْأَكْـُـوَعِ

وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ  
قَالَ: قَوَاهُ، مَا زِلْتُ أَرْبِيعَهُمْ وَأَغْفِرُ بِهِمْ، فَإِذَا رَجَعَ  
إِلَيَّ قَارِسٌ، أَتَيْتُ شَجَرَةً فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا، ثُمَّ  
رَمَيْتُهُ، فَغَقَرَتْ بِهِ، حَتَّى إِذَا تَضَاقَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي  
تَضَاقِقِهِ، عَلَوْتُ الْجَبَلَ، فَجَعَلْتُ أَرْبِيعَهُم بِالْحِجَارَةِ،  
قَالَ: فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبِعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ  
بَعِيرٍ، مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا خَلَقْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي،  
وَدَخَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُمْ أَرْبِيعَهُم، حَتَّى أَقْلُوا أَكْثَرَ  
مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً، وَثَلَاثِينَ رُمْحًا، يَسْتَحْفُونَ، وَلَا  
يُظَرِّحُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ أَرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ،  
يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى إِذَا أَتَوْا تَضَاقِقًا  
[مُتَضَاقِقًا] مِنْ نَبِيَّةٍ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فَلَانٌ بَيْنَ بَدْرِ  
الْفَزَارِيِّ، فَجَلَسُوا يَتَضَحَّوْنَ - يَعْنِي: يَتَعَدَّوْنَ -  
وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْوٍ، قَالَ الْفَزَارِيُّ: مَا هَذَا الَّذِي  
أَرَى؟ قَالُوا: لَقِينَا، مِنْ هَذَا الْبَرَحِ، وَاللَّهُ، مَا فَارَقْنَا  
مُنْذُ عَلسٍ، يَوْمِينَا حَتَّى انْتَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا، قَالَ:  
فَلَيْتُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ، أَرْبَعَةً، قَالَ: فَصَعِدْتُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ  
أَرْبَعَةً، فِي الْجَبَلِ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتَكُونُونِي مِنَ الْكَلَامِ،  
قَالَ: قُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُونِي؟ قَالُوا: لَا، وَمَنْ أَنْتَ؟  
قَالَ: قُلْتُ: أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْـُـوَعِ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ  
مُحَمَّدٌ ﷺ، لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذَرْتُهُ، وَلَا  
يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُذْرِكُنِي، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا أَطْلُبُ،  
قَالَ: فَزَجَعُوا، فَمَا بَرَحْتُ مَكَانِي، حَتَّى رَأَيْتُ قَوَارِيسَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، قَالَ: فَإِذَا أَوْلَهُمُ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ:  
اللَّهُمَّ، أَبْغِنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي». ثُمَّ إِنَّ  
الْمُشْرِكِينَ رَأَسُوا الصَّلْحَ، حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي  
بَعْضٍ، وَاضْطَلَعْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ  
اللَّهُ، أَسْقَى قَرَسَهُ، وَأَحْسَهُ، وَأَخْلَدُهُ، وَأَكُلُ مِنْ  
طَعَامِهِ، وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي، مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا اضْطَلَعْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ،  
وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ، أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا،  
فَاضْطَجَعْتُ فِي أَصْلِهَا، قَالَ: فَاتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَجَعَلُوا يَقْعُونُ فِي  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتْبَعْتُهُمْ، فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ  
أُخْرَى، وَعَلَقُوا سِلَاحَهُمْ، وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ  
كَذَلِكَ، إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي: يَا  
لِلْمُهَاجِرِينَ، قُتِلَ ابْنُ زَيْنٍ، قَالَ: فَاخْتَرْتُ سَيْفِي،  
ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَى أُولِيكَ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ زُفُودٌ، فَأَخَذْتُ  
سِلَاحَهُمْ، فَجَعَلْتُهُ ضِغْنًا فِي يَدِي، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ:  
وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ مُحَمَّدٍ، لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا  
ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ جِثْتُ بِهِمْ، أَسُوفُهُمْ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَجَاءَ عَمِّي عَامِرُ بَرَجَلٍ مِنَ  
الْعَبَلَاتِ، يُقَالُ لَهُ: يَكْرُزُ، يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
عَلَى قَرَسٍ مُجَفَّفٍ، فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَظَنَرُ  
إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «دَعُوهُمْ، يَكُنْ لَهُمْ بَذَّةُ  
الْفُجُورِ وَرِثَاءُ». فَقَعَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ:  
«وَمَنْ آوَى كُفْرًا إِلَى يَدِيهِمْ عَنْكُمْ وَلِيَدِيكُمْ عَنْهُمْ يَطْنِ مَكَّةَ مِنْ  
بَعْدِ أَنْ أَطْفَرَكُمُ عَلَيْهِمْ» [الفتح: 24] الْآيَةَ كُلَّهَا. قَالَ:  
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَزَلْنَا مَنْرَلًا، بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ بَنِي لَحْيَانَ جَبَلٍ، وَهُمْ الْمُشْرِكُونَ، فَاسْتَغْفَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ رَفَى هَذَا الْجَبَلَ، اللَّيْلَةَ، كَأَنَّهُ طَلِيعَةُ  
لَيْلَتِي ﷺ، وَأَصْحَابِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَزَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ  
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بِظَهْرِهِ، مَعَ رَبَّاحِ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ،  
وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِقَرَسٍ طَلْحَةَ، أَنْدِيهِ مَعَ الظَّهْرِ، فَلَمَّا  
أَصْبَحْنَا، إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَعَارَ عَلَى ظَهْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَهُ أَجْمَعٌ، وَقَتَلَ زَاغِيَهُ، قَالَ:

الْأَخْرَمَ الْأَسَدِيَّ، عَلَى إِثْرِهِ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ،  
وَعَلَى إِثْرِهِ الْبُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: فَأَخَذْتُ  
بِعَنَانِ الْأَخْرَمِ، قَالَ: قَوْلُوا مَذْبِرِينَ، قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ،  
أَحْذَرُهُمْ، لَا يَفْتَحُطِعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: يَا سَلَمَةَ، إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، فَلَا تَحُلْ  
بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ، قَالَ: فَحَلَّيْتُهُ، فَالْتَقَى هُوَ وَعَبْدُ  
الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَعَقَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَرَسَهُ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ، فَقَتَلَهُ، وَتَحَوَّلَ عَلَى قَرَسِهِ، وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ،  
فَارْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَطَعَنَهُ، فَقَتَلَهُ،  
فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَتَبِعْتُهُمْ أَغْدُو عَلَى  
رَجُلَيْ، حَتَّى مَا أَرَى وَرَائِي، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ  
وَلَا غُبَارِهِمْ، شَيْئًا، حَتَّى يَغْدِلُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ،  
إِلَى شِغْبٍ فِيهِ مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ: ذَا قَرَوَ، لِيَشْرَبُوا مِنْهُ وَهُمْ  
عَطَاشٌ، قَالَ: فَتَنَظَرُوا إِلَيَّ أَغْدُو وَرَاءَهُمْ، فَحَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ  
- يَعْني: أَجْلَيْتُهُمْ عَنْهُ - فَمَا ذَاقُوا مِنْهُ قَطْرَةً، قَالَ:  
وَيَحْرُجُونَ فَيَسْتَدْرُونَ فِي بَيْتِي، قَالَ: فَأَعْدُو، فَالْحَقَّ  
رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَصْغَهُ بِسَهْمٍ فِي نِغْصِ كَفِّهِ، قَالَ:  
قُلْتُ: خُذْهَا، وَأَنَا ابْنُ الْأَكْحَوَيْ، وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّصْعِ،  
قَالَ: يَا نِكِلَتُهُ أُمُّ! أَكْوَعُهُ بِكَرَّةٍ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. يَا  
عَدُوَّ نَفْسِي، أَكْوَعُكَ بِكَرَّةٍ، قَالَ: وَأَزْدُوا قَرَسَيْنِ عَلَى  
بَيْتِي، قَالَ: فَجَلْتُ بِهِمَا، أَسْوَقَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
قَالَ: وَلِحَقِّقَنِي عَامِرٌ بِسَيْطِيحَةٍ، فِيهَا مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ،  
وَسَيْطِيحَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَتَوَضَّأْتُ وَشَرَبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ، فَإِذَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الْإِبِلَ، وَكُلَّ شَيْءٍ  
اسْتَفْتَدْتُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَكُلَّ أَوْكُلًا رُمِعَ وَبُرْدَةً، وَإِذَا  
بِلَالٌ قَدْ نَحَرَ نَاقَةً مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي اسْتَفْتَدْتُ مِنَ الْقَوْمِ،  
وَإِذَا هُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا،  
قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلَّنِي، فَأَنْتَخِبَ مِنَ الْقَوْمِ  
مِائَةَ رَجُلٍ، فَأَتْبَعَ الْقَوْمَ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا  
قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَصَجَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ  
فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ، أَتَرَا كُنْتَ  
فَاعِلًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ

الآن لَيُفَرِّقُونَ فِي أَرْضِ عَطْفَانَ»، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ  
عَطْفَانَ، فَقَالَ: نَحَرَ لَهُمْ فَلَانَ جُزُورًا، فَلَمَّا كَسَفُوا  
جَلَدَهَا رَأَوْا غُبَارًا، فَقَالُوا: أَتَأْكُمُ الْقَوْمَ، فَخَرَجُوا  
هَارِبِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ خَيْرٌ  
فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ: أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرُ رَجَالِنَا: سَلَمَةُ»،  
قَالَ: ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَيْنِ: سَهْمُ  
الْفَارِسِ، وَسَهْمُ الرَّاجِلِ، فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا، ثُمَّ  
أَرْدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأَاهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ، رَاجِعِينَ  
إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ  
مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّحُ شَدًّا، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَلَا  
مُسَابِقٌ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ؟ فَجَعَلَ يُعِيدُ ذَلِكَ،  
قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ، قُلْتُ: أَمَا تُحْجِرُ حَرِيمًا، وَلَا  
تَهَابُ شَرِيفًا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ وَأَمِي، ذُرْبِي فَلَأَسَابِقُ  
الرَّجُلِ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَذْهَبَ إِلَيْكَ،  
وَتَنِيْتُ رَجُلِي فَظَلَمْتُ، فَعَذَرْتُ، قَالَ: فَزَبَطْتُ عَلَيْهِ  
شَرَفًا أَوْ شَرْفَيْنِ، أَسْتَبْقِي نَفْسِي، ثُمَّ عَذَرْتُ فِي إِثْرِهِ،  
فَزَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرْفَيْنِ، ثُمَّ إِنِّي رَغَعْتُ حَتَّى  
أَلْحَقَهُ، قَالَ: فَأَصْغَهُ بَيْنَ كَفِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ  
سُبِّحْتَ، وَاللَّهِ، قَالَ: أَنَا أَطْرُقُ، قَالَ: فَسَبِّحْتُهُ إِلَى  
الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَوَاللَّهِ، مَا لَبِثْنَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ، حَتَّى  
خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمِي  
عَامِرٌ، يَرْتَجِزُ بِالْقَوْمِ:

تَاللَّهِ، لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَعْتَيْنَا

فَلَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا أَقْبَيْنَا

وَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟»، قَالَ: أَنَا عَامِرٌ،

قَالَ: «عَفَرَ لَكَ رَبِّكَ»، قَالَ: وَمَا اسْتَعْفَرُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِإِنْسَانٍ يُخْصُهُ إِلَّا اسْتَشْهَدَ، قَالَ:

قَتَادَى عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ

لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْلَا مَا مَتَّعَنَّا بِعَامِرٍ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا

خَيْبَرَ، قَالَ: خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ، يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ،



وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ أَنْي مَرْحَبُ  
شَاكِي السَّلَاحِ بَطُلٌ مُجَرَّبُ  
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ  
قَالَ: وَبَرَزَ لَهُ عَمِي عَامِرُ، فَقَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ أَنْي عَامِرُ  
شَاكِي السَّلَاحِ بَطُلٌ مُعَامِرُ  
قَالَ: فَاحْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ، فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَرَسِ  
عَامِرٍ، وَذَهَبَ عَامِرُ يَسْأَلُ لَهُ، فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ،  
فَقَطَعَ أَمْحَلَهُ، فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ. قَالَ سَلَمَةُ:  
فَكَرَجْتُ، فَإِذَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُونَ:  
بَطْلٌ عَمَلُ عَامِرٍ، قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ،  
وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَطْلٌ عَمَلُ عَامِرٍ؟  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ ذَلِكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ:  
نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، بَلْ لَهُ  
أَجْرُهُ مِائَتَيْنِ» ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ  
أَرْمَدُ، فَقَالَ: «لَأُعْطِيَكَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،  
وَلَا أُوِيحِيهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَحُجْتُ بِهِ  
أَفْوَدُهُ، وَهُوَ أَرْمَدُ، حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَسَقَ  
فِي عَيْنَيْهِ قَبْرًا، وَأَغْطَاهُ الرَّايَةَ، وَخَرَجَ مَرْحَبٌ، فَقَالَ:  
قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ أَنْي مَرْحَبُ  
شَاكِي السَّلَاحِ بَطُلٌ مُجَرَّبُ  
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ  
فَقَالَ عَلِيٌّ:

أَنَا الَّذِي سَمِعْتَنِي أُنْشِي حِينَئِذِهِ  
كَلِمَتِ غَابَاتِ كَرِيمِهِ الْمُنْظَرَةِ  
أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ  
قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى  
يَدَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ. (م في الجهاد والسير (الحديث):  
[132/1807/4654].

\* «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ  
الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُ عَنِّي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً، إِنَّكَ  
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». (م في التوحيد (الحديث): 7387،  
7388)، راجع (الحديث): 834].

\* «قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي سَدَدِي، وَادْكُرْ، بِأَلْهَدِي،  
هَذَا يَنْتَكِ الظَّرِيقُ، وَالسَّدَادُ، سَدَادُ السَّهْمِ». وفي  
رواية: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ». (م في  
الدعوات (الحديث): 6849، 6850/2725/78)، د (الحديث):  
4225)، س (الحديث): 5527، 5391].

\* «قُلْ مَا كَانَ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ، حَتَّى يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ  
الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا  
يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ  
جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُو بِهِ عَلَيْنَا مَصِيبَاتِ الدُّنْيَا  
وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُورِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ  
الزَّوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ قَارَنًا عَلَيَّ مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَى  
مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا  
أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا  
يَرْحَمُنَا». (ت الدعوات (الحديث): 3502].

\* قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي دَعَاءً أَنْتَفَعُ بِهِ، قَالَ:  
«قُلِ اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي  
وَسَرِّ مَنِي»، يَعْنِي: ذَكَرَهُ. (س الاستعاذة (الحديث):  
5499)، تقدم (الحديث): 5471، 5472، 5473].

\* قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتُ بِدَعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ  
شَيْئًا، فَقَالَ: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ نَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ،  
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ  
الْمُسْتَعَاذُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاءُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِالله». (ت الدعوات (الحديث): 3521].

\* قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ  
الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مُجِيدٌ». (س السهو (الحديث): 1287)، تقدم (الحديث):  
1286].

\* قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ  
الصَّلَاةُ، قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

﴿ قيل : يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَيِّدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَيِّدٌ مُجِيدٌ. » [خ في التفسير (الحديث: 4797)، راجع (الحديث: 3370)].

﴿ قيل يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَيِّدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَيِّدٌ مُجِيدٌ. » [س السهو (الحديث: 1288)، تقدم (الحديث: 1286)].

﴿ كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة، فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني، قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، ففريت إليه العشاء فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: وإي الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ»، قال: نعم، قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا»، فولدت غلاماً، قال لي أبو طلحة: احفظه حتى تأتي به النبي ﷺ، فأتى به النبي ﷺ وأرسلت معه بتمرات، فأخذه النبي ﷺ فقال: «أَمَعَهُ شَيْءٌ؟» قالوا: نعم تمرات، فأخذه ﷺ فمضغها، ثم أخذ من فيه، فجعلها في فمي الصبي وحنكه به، وسماه عبد الله. [خ في العتيقة (الحديث: 5470)، م (الحديث: 5520)].

﴿ كان ﷺ إذا رأى شيئاً في أفق السماء ترك العمل، وإن كان في صلاة، ثم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»، فإن مُطِرَ قال: «اللَّهُمَّ صَيِّباً هَيِّئْنَا». [د في الأدب (الحديث: 5099)، س (الحديث: 1522)، ج (الحديث: 3889)].

﴿ كان ﷺ إذا سافر قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيقَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُتَنَقِّلِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ

مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَيِّدٌ مُجِيدٌ. » [س السهو (الحديث: 1286)].

﴿ قلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَيِّدٌ مُجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَيِّدٌ مُجِيدٌ. » [س السهو (الحديث: 1289)، انظر (الحديث: 1290)].

﴿ قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم فكيف نصلي عليك؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. » [خ في التفسير (الحديث: 4798)، س (الحديث: 1292)، ج (الحديث: 903)].

﴿ قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك، فكيف نصلي؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. » [خ في الدعوات (الحديث: 6358)، راجع (الحديث: 4798)].

﴿ «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. » [د الصلاة (الحديث: 981)، راجع (الحديث: 980)].

﴿ «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَوَرَثَتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَوَرَثَتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَيِّدٌ مُجِيدٌ. » [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3369)، انظر (الحديث: 6360)، م (الحديث: 910)، د (الحديث: 979)، س (الحديث: 1293)، ج (الحديث: 905)].

﴿ قيل للنبي ﷺ: أُمِرْنَا أَنْ نَصْلِيَ عَلَيْكَ وَنَسْلِمَ، أَمَا السَّلامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نَصْلِي عَلَيْكَ؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. » [س السهو (الحديث: 1285)].

اللَّهُ لِمَنْ حِمْدُهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم، فيقول: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَبِيْنًا كَيْفَ يُوسِفُ». [خ في الأذان (الحديث: 804)، راجع (الحديث: 803)].

\* كان ﷺ إذا أتاه قوم بصدقته، قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ»، فاتاه أبي بصدقته، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [خ في الزكاة (الحديث: 1497)، انظر (الحديث: 4166، 6332، 6359)، م (الحديث: 2489)، د (الحديث: 1590)، س (الحديث: 2458)، ج (الحديث: 1796)].

\* كان ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع يده تحت خده، ثم قال: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أُمُوتُ وَأَحْيَا»، وإذا استيقظ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6314)، راجع (الحديث: 6312، 6324، 6325)].

\* كان ﷺ إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعُثُ عِبَادَكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3398)].

\* كان ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، إما قميصاً أو عمامة، ثم يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». [د في اللباس (الحديث: 4020)، ت (الحديث: 1767)].

\* كان ﷺ إذا استسقى قال: «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبِهَاتِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَاحْيِ بِلَذِكِ الْمَيِّتِ». [د في صلاة الاستسقاء (الحديث: 1176)].

\* كان ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [د الصلاة (الحديث: 776)].

\* كان ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر، ثم قال: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ، وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ

وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اظْهِرْ لَنَا الْأَرْضَ وَهُوَ عَلَيْنَا السَّفَرُ». [د في الجهاد (الحديث: 2598)].

\* كان ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [د في الوتر (الحديث: 1509)، راجع (الحديث: 744)].

\* كان ﷺ إذا غزا قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عِزِّي وَنَصِيرِي، بِكَ أَهْوَلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ». [د في الجهاد (الحديث: 2632)، ت (الحديث: 3584)].

\* كان ﷺ إذا هب من الليل كبر عشراً، وحمد عشراً، وقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا»، وقال القدوس: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، عشراً، واستغفر عشراً، وهلل عشراً، ثم قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيْقِ الدُّنْيَا وَضِيْقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [د في الأدب (الحديث: 5085)].

\* كان أكثر دعاء النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6389)، راجع (الحديث: 4041، 4523)].

\* كان أنه ﷺ إذا أراد أمراً قال: «اللَّهُمَّ خِزْ لِي وَاخْتَرْ لِي». [ت الدعوات (الحديث: 3516)].

\* «كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجُ الرَّاهِبِ يُصَلِّي، فَجَاءَهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَبَى أَنْ يُجِيبَهَا، فَقَالَ: أَجِيبَهَا أَوْ أَصْلِي؟ ثُمَّ أَنْتَه فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُؤْتَهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجُوهَ الْمُسَوِّسَاتِ، وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: لَا فِتْنَتَ جُرَيْجًا، فَتَرَضَّتْ لَهُ، فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى، فَأَنْتَ رَاعِيًا فَأَمَكْنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: نَبِينِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ». [خ في المطالم والغصب (الحديث: 2482)، راجع (الحديث: 1206)، م (الحديث: 6456)].

\* كان رسول الله ﷺ حين يرفع رأسه يقول: «سَمِعَ

ت (الحديث: 300)، س (الحديث: 1336)، ج (الحديث: 928).

\* كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن، ثم قال: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُتَجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»، وقال ﷺ: «مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6315)].

\* كان ﷺ إذا دخل الخلاء، قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمُبْهِتِ وَالْمُبْهَاتِ». [م في الحيف (الحديث: 829/375/122)].

\* كان ﷺ إذا دعا على الجراد قال: «اللَّهُمَّ أَهْلِكَ الْجَرَادَ أَقْتُلْ كِبَارَهُ، وَأَهْلِكَ صِغَارَهُ، وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ، واقطع دابرَهُ، وخذ بأقواهم عن معاشنا وأرزاقنا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»، فقال رجل: كيف تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابرهِ، فقال: «إنها نَشْرَةُ حُوبٍ فِي الْبَحْرِ». [ت الأطنمة (الحديث: 1823)، ج (الحديث: 3221)].

\* كان ﷺ إذا دعا قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْخَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ». [س الاستعاذة (الفحيد: 5468)].

\* كان ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ». [ت الدعوات (الحديث: 3451)].

\* كان ﷺ إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَاثَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَظَانَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِيزَانًا لِيُنْزِلَ يَوْمَئِذٍ يَوْسُفَ»، وأنه ﷺ قال: «غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ». [خ في الاستسقاء (الحديث: 1006)، انظر (الحديث: 797)].

\* كان ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع، قال: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ

الْأَخْلَاقِ لَا يَبْقَى سِيقُهَا إِلَّا أَنْتَ». [س الافتتاح (الحديث: 895)].

\* كان ﷺ إذا افتتح الصلاة سكت هنيهة، فقلت له ﷺ ما تقول في سكونك بين التكبير والقراءة؟ قال: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَفِّثْ مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنْفِثُ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْبِثْ لِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالتَّبَرَدِ». [س الافتتاح (الحديث: 894)، تقدم (الحديث: 60)].

\* كان ﷺ إذا افتتح الصلاة قال: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [س الافتتاح (الحديث: 899)، تقدم (الحديث: 898)].

\* كان ﷺ إذا أفطر قال: «اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ». [د في الصيام (الحديث: 2358)].

\* كان ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»، وقال ﷺ في هذا: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ». [م في الدعوات (الحديث: 6845/74/2723)، د (الحديث: 5071)، ت (الحديث: 3390)].

\* كان ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»، وقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [م في الدعوات (الحديث: 6847/76/2723)، راجع (الحديث: 6844)].

\* كان ﷺ إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثاً، وقال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1333/135/591)، د (الحديث: 1513)].

شَيْءٌ بَعْدُ أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ،

وَكُنَّا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. [م في الصلاة (الحديث: 205/477/1071)، د (الحديث: 847)، س (الحديث: 1067)].

\* كان ﷺ إذا عصفت الريح قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»، قالت: وإذا تخيلت السماء، تغير لونه، وخرج ودخل، وأقبل وأدبر، وإذا مطرت سري عنه، فعرفت ذلك في وجهه، قالت عائشة: فسأله ﷺ، فقال: «لَعَلَّهُ، يَا عَائِشَةُ، كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ: ﴿لَقَدْ رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطِيرٌ﴾» [الأحقاف: 24]. [م في صلاة الاستسقاء (الحديث: 14/899/2082)، ت (الحديث: 3449)، ج (الحديث: 3891)].

\* كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلدِّيِّ فَظَرَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَعْفُ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَاتِي لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَاتِي إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» فإذا رَكَعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَعَصْبِي» فإذا رَفَعَ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ بِلَاءِ السَّمَاءِ وَبِلَاءِ الْأَرْضِ وَبِلَاءِ مَا بَيْنَهُمَا وَبِلَاءِ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» فإذا سَجَدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلدِّيِّ حَلَقَهُ وَصَوْرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» ثُمَّ يَقُولُ: مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّسْهِدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [إت الدعوات (الحديث: 3422)، راجع (الحديث: 3421)].

\* كان ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، بِلَاءِ السَّمَوَاتِ وَبِلَاءِ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [م في الصلاة (الحديث: 206/478/1072)، س (الحديث: 1065)].

\* كان ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [س التطبيق (الحديث: 1059)].

\* كان ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع، قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، بِلَاءِ السَّمَوَاتِ وَبِلَاءِ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». [م في الصلاة (الحديث: 202/476/1067)، د (الحديث: 846)، ج (الحديث: 878)].

\* كان ﷺ إذا سافر فركب راحلته قال: بأصبعه - ومد شعبة بأصبعه - قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِضُجُكِ وَأَقْلِبْنَا بِذِمَّتِكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْأَرْضَ وَهَوْنًا عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ». [إت الدعوات (الحديث: 3439، 3438)، س (الحديث: 5516)].

\* كان ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1334/592/136)، د (الحديث: 1512)، ت (الحديث: 298)، س (الحديث: 1337)، ج (الحديث: 924)].

\* كان ﷺ إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال: «اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِعَصْبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ». [إت الدعوات (الحديث: 3450)].

\* كان ﷺ إذا عاد مريضاً قال: «اللهم أذهب البأسَ رَبِّ النَّاسِ، واشفِ فأنْتَ الشافي لا شفاءَ إلا شفاءُكَ

﴿ كَانَ ﴾ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبِيرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُحْيِي وَعَظْمِي»، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ يَتَّبِعُهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سَجْدِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ويقول عند انصرافه من الصلاة: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [ات الدعوات (الحديث: 3423)، راجع (الحديث: 3422)].

﴿ كَانَ ﴾ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ أَمْنْتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُحْيِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي» فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِثْلَهُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ» فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» ثُمَّ يَكُونُ آخِرًا مَا يَقُولُ بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالسَّلَامِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا

﴿ كَانَ ﴾ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبِيرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُحْيِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي»، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَهُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [اد الصلاة (الحديث: 760)، راجع (الحديث: 744)].

﴿ كَانَ ﴾ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ... ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا

أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [إت الدعوات (الحديث: 3421)، راجع (الحديث: 266)].

\* كان ﷺ إذا قام من الليل، افتتح صلاته: «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفْتُ فِيهِ، مِنَ الْحَقِّ، بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تُهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». (م في صلاة المسافرين (الحديث: 1808/770/200)، دكر الحديث: 767، 768)، ت (الحديث: 3420)، س (الحديث: 1624)، ج (الحديث: 1357)].

\* كان ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»، ثم يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، ثلاثاً، ثم يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا»، ثلاثاً «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»، ثم يقرأ: [د الصلاة (الحديث: 775)، ت (الحديث: 242)، س (الحديث: 898، 899)، ج (الحديث: 804)].

\* كان ﷺ إذا قام من الليل يتعبد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أُنْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أُو: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6317)، راجع (الحديث: 1120)].

\* كان ﷺ أكثر دعوة يدعو بها يقول: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». (م في الدعوات (الحديث: 6781/2690/26)، د (الحديث: 1519)].

\* كان ﷺ عنده طير، فقال: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ هَذَا الطَّيْرَ» فجاء علي، فأكَلَ مَعَهُ. [إت المناقب (الحديث: 3721)].

\* كان ﷺ كثيراً ما يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى اللَّهُمَّ اغْبِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرْدِ وَأَنْتَ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَعْرَمِ». (س الاستعاذة (الحديث: 5481)].

\* كان ﷺ يتعوذ بهؤلاء الكلمات كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». (س الاستعاذة (الحديث: 5510)].

\* كان ﷺ يتعوذ من خمس: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5512)، تقدم (الحديث: 5458)].

\* كان ﷺ يتعوذ من خمس: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». (س الاستعاذة (الحديث: 5496)، تقدم (الحديث: 5458)].

\* كان ﷺ يتعوذ منهن دبر الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2822)، انظر (الحديث: 6365، 6370، 6374، 6390)، ت (الحديث: 3567)، س (الحديث: 5462)].

\* كان ﷺ يتعوذ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6371)، راجع (الحديث: 2823)].

\* كان ﷺ يخرج آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَنَا مِمَّنْ تَوَعَّدُونَ عَذَابًا، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِكُمْ لَا حِفْظُونَ».

\* كان ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كالسورة من القرآن: «إِذَا هُمْ أَخَذُوكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْخُفْ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضَيْتُ بِهِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6382)، راجع (الحديث: 1662)].

\* كان ﷺ يعلمنا كلمات كما يعلمنا التشهد: «اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنٍ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظَّلَمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأُزُوجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، قَائِلِينَهَا وَأَتِمِّهَا عَلَيْنَا». [د الصلاة (الحديث: 969)].

\* كان ﷺ يعلمنا هذا الدعاء، كما يعلمنا السورة من القرآن: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [ج الدعاء (الحديث: 3840)].

\* كان ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات، كم تعلم الكتابة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6390)، راجع (الحديث: 2822، 6365)].

\* كان ﷺ يعلمهم هذا الدعاء كما يعلم السورة من القرآن: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأَهْلِ بَيْتِكَ الْعَرَفَةِ». [م في الجنائز (الحديث: 102/974/2252)، س (الحديث: 2038)].

\* كان ﷺ يدعو بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». [م في الصلاة (الحديث: 203/476/1068)، راجع (الحديث: 1067)].

\* كان ﷺ يدعو بهذه الدعوات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ»، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5485)].

\* كان ﷺ يدعو بهذه الدعوات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5504)].

\* كان ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5502)، تقدم (الحديث: 5490، 5503)].

\* كان ﷺ يدعو في الصلاة، ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»، فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم؟ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [خ في الاستفراض (الحديث: 2397)، راجع (الحديث: 832)].

\* كان ﷺ يدعو في القنوت: «اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بَنِ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بَنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بَنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ مِينِينَ كَيْسِي يَوْسُفَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2932)، راجع (الحديث: 797)].

\* كان ﷺ يدعو ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5511)، تقدم (الحديث: 5460)].

\* كان ﷺ يعلم من أسلم يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». [م في الدعوات (الحديث: 34/2697/6789)، ج (الحديث: 3845)].



وَالْمَمَاتِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5527)، تقدم (الحديث: 2062)].

\* كان ﷺ يقسم، فيعدل ويقول: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلْمِني فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ». [د في التكاثر (الحديث: 2134)، ت (الحديث: 1140)، س (الحديث: 3953)، ج (الحديث: 1971)].

\* كان ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللَّهُمَّ! رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، قَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ النَّوَارِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، أَنْتَ الْأَوَّلُ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ». [ج الدعاء (الحديث: 3873)].

\* كان ﷺ يقول إذا قضى الصلاة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [د في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1341 / 138 / 593)، راجع (الحديث: 1337)].

\* كان ﷺ يقول بعد التشهد: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسْحِيَا وَالْمَمَاتِ». [د الصلاة (الحديث: 984)].

\* كان ﷺ يقول، بين السجدين: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَأَهْلِبْنِي وَارْزُقْنِي». [د الصلاة (الحديث: 850)، ت (الحديث: 284، 285)، ج (الحديث: 898)].

\* كان ﷺ يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة، ويكبر، ويرفع رأسه: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يَقُولُ، وَهُوَ قَائِمٌ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَافِيَةَ بْنَ أَبِي رَيْمَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، واجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَيْسِي يَوْسَفَ، اللَّهُمَّ الْغِنِ لِحَيَاتٍ، وَرِغْلًا، وَذُكْوَانَ، وَعَصْبَةً، عَصَتِ

الله وَرَسُولُهُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1538 / 675 / 294)].

\* كان ﷺ يقول في دبر كل صلاة إذا سلم: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحُكْمُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ في الدعوات (الحديث: 6330)، راجع (الحديث: 844)، س (الحديث: 1340)، راجع (الحديث: 1341)].

\* كان ﷺ يقول في دعائه: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا». [خ في الدعوات (الحديث: 6316)، راجع (الحديث: 117)، م (الحديث: 996، 1785، 1791، 1793، 1794)، د (الحديث: 5043)، س (الحديث: 1120)، ج (الحديث: 508)].

\* كان ﷺ يقول في دعائه: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحْبَبْتَ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ مَا رَزَوْتَ عَنِّي مِمَّا أَحْبَبْتَ فَاجْعَلْهُ لِي قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ». [ت الدعوات (الحديث: 4391)].

\* كان ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [خ في المغازي (الحديث: 4293)، راجع (الحديث: 794)].

\* كان ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ». [س التطبيق (الحديث: 1121، 1122)، تقدم (الحديث: 1046)].

\* كان ﷺ يقول في سجوده: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهُ، دِقَّةَ وَجْهِهِ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ». [د في الصلاة (الحديث: 1084 / 483 / 216)، د (الحديث: 878)].

\* كان ﷺ يقول في سجوده: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [س التطبيق (الحديث: 1126)].

\* كان ﷺ يقول في صلاته: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

إِضْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، يُقْلِبُهَا». [وجه الدعاء: (الحديث: 3834)].

❖ كان لرسول الله ﷺ دعوات لا يدعهن كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَعَلَيْهِ الرَّجَالِ». [إس الاستعاذة: (الحديث: 5464)].

❖ «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَأَبَيْتَ إِنِّي غَلَامٌ أَعْلَمُهُ السَّحَرُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غَلَامًا يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعَجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاجِرَ فَقُلْ: حَبْسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبْسَنِي السَّاجِرُ، فَيَتِمَّا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَ النَّاسُ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرَ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبَ أَفْضَلَ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَفَتَقَلَّهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَآخِزَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيُّ بَنِي، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلَ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتَبْقَى، فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلَا تَذُلْ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغَلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ قَاتَانَا بِهَذَانِ كَثِيرَةً، فَقَالَ: مَا لَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ، فَأَمَنَ بِاللَّهِ، فَشَفَاهُ اللَّهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغَلَامِ، فَجِيءَ بِالْغَلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ بَنِي، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ،

النَّبَاتُ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةِ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ». [إس السهو: (الحديث: 1303)].

❖ كان ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدِي الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [إخ في الدعوات: (الحديث: 6370)، راجع: (الحديث: 2822، 6365)].

❖ كان ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخِيَا وَالْمَمَاتِ». [إخ في الدعوات: (الحديث: 6367)، راجع: (الحديث: 2823)].

❖ كان ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَعْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْشِي عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». [إخ في الدعوات: (الحديث: 6368)، راجع: (الحديث: 832)].

❖ كان ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَعَلَيْهِ الرَّجَالِ». [إخ في الدعوات: (الحديث: 6369)، راجع: (الحديث: 371)، د (الحديث: 1541)، ت (الحديث: 3484)، س (الحديث: 5465، 5468، 5491، 5518)].

❖ كان ﷺ يكسر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَرَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [إخ في التفسير: (الحديث: 4968)، انظر: (الحديث: 794)].

❖ كان ﷺ يكسر أن يقول: «اللَّهُمَّ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، فقال رجل: تخاف علينا؟ وقد آمنا بك وصدقناك بما جئت به، فقال: «إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ

عَلَى الْحَقِّ». 1. م في الزهد والرفائق (الحديث: 7436 / 3005 / 73)، ت (الحديث: 3340).

\* كان من تلبية النبي ﷺ: «لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالشُّعْمَةَ لَكَ». [س مناسك الحج (الحديث: 2750)].

\* كان الناس إذا رأوا أول الشمر جاؤوا به إلى رسول الله ﷺ، فإذا أخذه ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَنَّا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيَّكَ، وَإِنَّ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَذْهَبُكَ لِلْمَدِينَةِ، بِحِثِّي مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَيُثْلِقُهُ مَعَهُ». (م في الحج (الحديث: 3321 / 1373 / 473)، ت (الحديث: 3454)).

\* كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ حَاصَصْتُ، وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَغْلَمُ بِهِ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7442)، راجع (الحديث: 1120)].

\* كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالْيَبْيُوتُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْتَبْتُ، وَبِكَ حَاصَصْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْبَهِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7499)، راجع (الحديث: 1120)].

\* كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ

فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَذَعَا بِالْمِشَارِ [بِالْمِشَارِ]، فَوَضَعَ الْمِشَارَ [الْمِشَارَ] فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَذَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فَأَصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ بِمَا شِئْتُ، فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمُوشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَذَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَأَخْبَلُوهُ فِي فَرْقُورٍ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَافْذِقُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ بِمَا شِئْتُ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّيْبَةُ فَفَرَقُوا، وَجَاءَ يَمُوشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَائِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَضْلُبُنِي عَلَى جَذَعٍ، ثُمَّ تَخُذُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَعُ السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ ارْزُمْنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَضَلَبَهُ عَلَى جَذَعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَصَاتَتْ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. فَأَتَيْنِ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللَّهِ، نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ بِأَفْوَاهِهِ [فِي أَفْوَاهِهِ] السَّكَنِ فَحُذَّتْ وَأَضْرَمَ النَّبْرَانِ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَخْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قَبِّلْ لَهُ: افْتَحِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمُّهُ، اضْبِرِّي، فَإِنَّكَ

(877) م (الحديث: 1046، 1121، 1122)، ج (الحديث: (889)).

\* كان ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْيُنَى وَالْقَفْرِ». [د في الوتر (الحديث: 1543)].

\* كان ﷺ يقول إذا أصبح: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»، وإذا أمسى قال: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ». [د في الأدب (الحديث: 5068)].

\* كان ﷺ يقول عند انصرافه من الصلاة: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [د الصلاة (الحديث: 761)، راجع (الحديث: 744)].

\* كان ﷺ يقول في آخر وتره: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [د في الوتر (الحديث: 1427)، ت (الحديث: 3566)، ج (الحديث: 1179)].

\* كان ﷺ يقول في دبر كل صلاة: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْبِعَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ. اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، اللَّهُمَّ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»، قال سليمان بن داود: «رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ». [د في الوتر (الحديث: 1508)].

\* كانت الأنصار يوم الخندق تقول: نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما حيناً أبداً، فأجابهم: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3796)، انظر (الحديث: 2834، 2961)].

عَلَيْهِمْ»، فاتاه عبد الله بن أبي أوفى بصدقته فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [خ في المغازي (الحديث: 4166)، راجع (الحديث: 1497)].

\* كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ»، فإذا أصبح قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7394)، راجع (الحديث: 6312)].

\* كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6322)، راجع (الحديث: 142)].

\* كان النبي ﷺ إذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وكان ﷺ إذا رجع، وإذا رفع رأسه يكر، وإذا قام من السجدين قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ». [خ في الأذان (الحديث: 795)، راجع (الحديث: 785)].

\* كان النبي ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء، ضربه قومه، فأدموه، وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3477)، م (الحديث: 2622، 2623)، ج (الحديث: 4025)].

\* كان النبي ﷺ يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِينِي يَوْسُفَ». [خ في الإكراه (الحديث: 6940)، راجع (الحديث: 797)].

\* كان النبي ﷺ يصلي في ظل الكعبة، فقال أبو جهل وناس من قريش، ونحرت جزور بناحية مكة، فأرسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه، فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2934)، راجع (الحديث: 240)].

\* كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [خ في الأذان (الحديث: 794)، انظر (الحديث: 817، 4293، 4967، 4968)، م (الحديث: 1085، 1086، 1087)، د (الحديث: 4968)].

قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. [م في الصلاة (الحديث: 87/415/931)].

\* «لَا تَدْعُوا بِالْمَوْتِ وَلَا تَتَمَنَّوْهُ، فَمَنْ كَانَ دَاعِيًا لَا بُدَّ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [س الجنائز (الحديث: 1821)].

\* «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أَمَرْتَ بِهِ». [ت الفن (الحديث: 2252)].

\* «لَا يَتَمَتَّعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَ نَزْلُ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ تَمَتَّعًا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [ج في الدعوات (الحديث: 6351)، رابع (الحديث: 5671)، م (الحديث: 6755)، ت (الحديث: 971)، س (الحديث: 1820)، رابع (الحديث: 1819)].

\* «لَا يَتَمَتَّعَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرِّ أَصَابِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [ج في المرضي (الحديث: 5671)، رابع (الحديث: 6351، 7233)، م (الحديث: 6756)].

\* «لَا يَدْعُونَ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ لِيُضْرَ نَزْلُ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [د في الجنائز (الحديث: 3108)، س (الحديث: 1820)، ج (الحديث: 4265)].

\* «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ، يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ، اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ، أَوْ يُحَلِّتَ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1507/649/274)، د (الحديث: 471)].

\* «لَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ، إِذَا دَخَلَ مِرْقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِتِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [ج الطهارة (الحديث: 299)].

\* «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلْيَعِزِّمْ مَسْأَلَتَهُ،

\* كَانَتْ رُقِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءٌ لَا يَفَاوِزُ سَقَمًا». [ج في الطب (الحديث: 5742)، م (الحديث: 3890)، ت (الحديث: 973)].

\* كشف ﷺ السَّترَ، ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه، فقال: «اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتُ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تَرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَغَعْتُمْ فَعَطِّمُوا رَبِّكُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ فِيمَنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». [س الشطيط (الحديث: 1119)، تقدم (الحديث: 1044)].

\* كشف ﷺ السَّترَ، ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه، فقال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟»، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تَرَى لَهُ». [م في الصلاة (الحديث: 1075/479/208)، رابع (الحديث: 1074)].

\* كنا مع النبي ﷺ في الخندق، وهو يحفر ونحن ننقل التراب، ويمر بنا، فقال: «اللَّهُمَّ لَا عِشَ إِلَّا عِشَ الْآخِرَةِ. فَأُصْلِحْ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ». [ج في الرقاق (الحديث: 6413)، رابع (الحديث: 2834، 3795)].

\* كنا مع النبي ﷺ في الخندق، وهو يحفر ونحن ننقل التراب، ويمر بنا، فقال: «اللَّهُمَّ لَا عِشَ إِلَّا عِشَ الْآخِرَةِ. فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». [ج في الرقاق (الحديث: 6414)، رابع (الحديث: 3797)، ت (الحديث: 3856)].

\* كنا معه ﷺ في الخندق، وهم يحفرون، ونحن ننقل التراب على أكتادنا، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا عِشَ إِلَّا عِشَ الْآخِرَةِ، فَأَغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ». [ج في المعاذي (الحديث: 4098)، رابع (الحديث: 3797)].

\* «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ». [د في الأدب (الحديث: 5061)].

\* «لَا تَبَادِرُوا الْإِيمَانَ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلَا الصَّالِحِينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا

الْجَبَّارَةِ، وَهَذِهِ الْأُمَّةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتَ، زَنَيْتَ، وَلَمْ تَفْعَلْ. [إخ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3436)، راجع (الحديث: 1206، 2482)].

\* لما أنزل الله هذه الآية: ﴿تَتَجَنَّاهُ وَأَنْتَ أَكْرَهُ﴾ [آل عمران: 61] دعا ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي». [تفسير القرآن (الحديث: 2999)].

\* لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة قال: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِيسَى بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضَعِّينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَبِينِ كَسِينِ يَوْسُفَ». [إخ في الأدب (الحديث: 6200)، راجع (الحديث: 797)، م (الحديث: 1539)، جه (الحديث: 1244)].

\* لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، نَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ، فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى مَلَائِكَةِ النَّجَّارِ، قَالَ: فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي سِيوفِهِمْ، قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِي وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ، وَمَلَائِكَةُ النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى بَيْنَاءَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَأُرْسِلَ إِلَى مَلَائِكَةِ النَّجَّارِ فَجَاؤُوا فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي حَائِظَتُكُمْ هَذَا، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، قَالَ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ خِرْبٌ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُفِثَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، قَالَ: فَصَفَّوْا النَّخْلَ قِيْلَةَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: وَجَعَلُوا عِضَادَتِي حِجَابَةً، قَالَ: قَالَ جَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَزْتَجِرُونَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ، يَقُولُونَ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ، فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ». [إخ في مناقب الأنصار (الحديث: 3932)، راجع (الحديث: 428)].

\* لما كان يوم الأحزاب، وخذق رسول الله ﷺ، رأيته ينقل من تراب الخندق، حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه، وكان كثير الشعر، فسمعت يرتجز بكلمات

إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَا مُخَرَّةَ لَهُ. [إخ في التوحيد (الحديث: 7477)، راجع (الحديث: 6339)، جه (الحديث: 3854)].

\* «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمَ فِي الدَّعَاءِ، فَإِنَّ اللَّهَ صَانِعُ مَا شَاءَ، لَا مُخَرَّةَ لَهُ». [م في الدعوات (الحديث: 6754/000/9)].

\* «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُخَرَّةَ لَهُ». [إخ في الدعوات (الحديث: 6339)، انظر (الحديث: 7477)، د (الحديث: 1483)، ت (الحديث: 3497)].

\* «لِلَّهِ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِي فَلَاةٌ فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ، فَأَيْسَ مِنْهَا، فَأَتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةٌ عِنْدَهُ، فَاخَذَ بِخِطَائِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ». [م في التوبة (الحديث: 6895/7/2747)].

\* «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: عِيسَى، وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جَرِيحٌ، كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ أَجِيبِي أَوْ أَصْلِي؟ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُجِئْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجُوهَ الْمُؤْمِسَاتِ، وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعِيهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلِمَتُهُ قَائِي، فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمَكَّتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَتْ مِنْ جَرِيحٍ، فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبَّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: نَبِيِّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ دَهَبٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرَضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ دُو شَارَةٍ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ نَذِيهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاعِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى نَذِيهَا يَمْصُ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْصُ إِبْنِي مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ نَذِيهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لِمَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: الرَّاعِي جَبَّارٌ مِنْ

مِنْ عَذَابِ النَّارِ». [جه الدعاء (الحديث: 3833)، راجع (الحديث: 251)].

\* «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَخْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ: الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ». [جه الأدب (الحديث: 3678)].

\* «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُ عَبْدُكَ وَنَبِيَّكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتُهُ لِي، خَيْرًا». [جه الدعاء (الحديث: 3846)].

\* «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَشْسِ الضَّجِيعَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا يَشْسِطُ الْبِلْطَانَةَ». [جه الأطعمة (الحديث: 3354)].

\* «اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ وَافْغِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَاعْبُدْهُ بِمَا وَتَلَّحَ وَبَرَّوْ، وَتَقَوَّ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يَنْقُي الثُّوبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَفَقِهَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ». [جه الجنائز (الحديث: 1500)].

\* «اللَّهُمَّ! مَنْ أَمَرَنِي بِبِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْبَلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَهُ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمرَهُ». [جه الزهد (الحديث: 4133)].

\* «اللَّهُمَّ، مَنْ وَلِيَّ مِنْ أَمْرِ أُمِّي شَيْئًا فَتَقَّ عَلَيَّهِمْ، فَاشْفُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَّ مِنْ أَمْرِ أُمِّي شَيْئًا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ، فَارْفُقْ بِهِ». [ام في الإمامة (الحديث: 19/1828/4699)].

\* «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ». [خ في فضائل المدينة (الحديث: 1885)، م (الحديث: 3313)].

\* «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي

ابن رواحة، وهو ينقل من التراب، ويقول: «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَأَنْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا إِنْ أَلَايَ قَدْ بَغَاوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةَ أَبِينَا» قال: ثم يمد صوته بآخرها. [خ في المغازي (الحديث: 4106)، راجع (الحديث: 2836)].

\* لما كان يوم بدر، نظر ﷺ إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل ﷺ القبلة، ثم مد يديه فجعل يهتف بربه: «اللَّهُمَّ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ، آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ، إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ، مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، لَا تُعَذِّبْ فِي الْأَرْضِ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4563/1763/58)، د (الحديث: 2690)، ت (الحديث: 3181)].

\* «اللَّهُمَّ! اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا». [جه الأدب (الحديث: 3820)].

\* «اللَّهُمَّ! اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا طَلَبًا مَرِيئًا عَدَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِي». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1270)].

\* «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى {عَزَّ وَجَلَّ} فِي إِبْرَاهِيمَ: «رَبِّ إِنِّي أَنْتَلَنُ كَبِيرًا مِنْ لَكَائِدَ مَنْ يَعْبُدُ فَإِنَّهُ يَفِي» [إبراهيم: 36] الآية. وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنْ تَدَبَّرْتُمْ فَلَا تَهْمُ عِبَادَتُهُ وَإِنْ تَفَقَّرْتُمْ فَلَا تَهْمُ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُفَكِّمُ» [المائدة: 118]، فَفَرَّقَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، أُمِّتِي أُمِّتِي، وَبِكُنْ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا جِبْرِيلُ، أَذْهَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَسَلِّهُ مَا يُبْكِيكَ؟ فَأَنَّا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ، أَذْهَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَرَرْنَا بِكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسْوُوكَ». [م في الإيمان (الحديث: 202/498/345)].

\* «اللَّهُمَّ! إِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّكَ حَرَمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ! وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي أَحَرَمُ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْنَاهَا». [جه المناسك (الحديث: 3113)].

\* «اللَّهُمَّ! انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ

«اللَّهُمَّ أَذَقْتُ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالاً؛ فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً». [ت المناقب (الحديث: 3908)].

«اللَّهُمَّ ارْحَمْ [رَحِمَ الله] الْمُحَلِّقِينَ»، قالوا: والمقصرون يا رسول الله؟ قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ [رَحِمَ الله] الْمُحَلِّقِينَ»، قالوا: والمقصرون يا رسول الله؟ قال: «وَالْمُقْصِرِينَ». [خ في الحج (الحديث: 1727)، م (الحديث: 3132)، د (الحديث: 1979)].

«اللَّهُمَّ ارزُق آلَ مُحَمَّدٍ قُوتاً». [خ في الرقاق (الحديث: 6460)، م (الحديث: 2424، 7366، 7367، 7368)، ت (الحديث: 2361)، ج (الحديث: 4139)].

«اللَّهُمَّ [ارزُقْ] اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً [كَغَفَاءً]»، وفي رواية: «اللَّهُمَّ ارزُقْ». [م في الزهد والرفائق (الحديث: 7367، 7368/19/000)، راجع (الحديث: 2424)].

«اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ». [ت المناقب (الحديث: 3751)].

«اللَّهُمَّ اسْقِنَا». [س الاستسقاء (الحديث: 1515)].

«اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ» قال: فأصبح فعذا عمر على رسول الله ﷺ، فأسلم. [ت المناقب (الحديث: 3683)].

«اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بَنِي الْخَطَّابِ». [ت المناقب (الحديث: 3681)].

«اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بَنِي الْخَطَّابِ خَاصَّةً». [ج (الحديث: 105)].

«اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَنَعٍ كَسَعَ يُوسُفُ». [خ في التفسير (الحديث: 4774)، راجع (الحديث: 1007)].

«اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَنْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [م في الصلاة (الحديث: 1090/222/486)، د (الحديث: 879)، س (الحديث: 169)، [1099]].

«اللَّهُمَّ اغْشِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ». [س المياه (الحديث: 332)، تقدم (الحديث: 61)].

نُوراً، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُوراً، وَأَمَامِي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ قُوِّي نُوراً، وَمِنْ تَخْتِي نُوراً، اللَّهُمَّ وَاعْظِمْ لِي نُوراً. [د في صلاة التطوع (الحديث: 1353)، راجع (الحديث: 58)].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً، وَعَنْ شِمَالِي نُوراً، وَفَوْقِي نُوراً، وَتَحْتِي نُوراً، وَأَمَامِي نُوراً، وَخَلْفِي نُوراً، وَعَظِّمْ لِي نُوراً». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1785/763/181)، راجع (الحديث: 696)].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً، وَعَنْ شِمَالِي نُوراً، وَأَمَامِي نُوراً، وَخَلْفِي نُوراً، وَفَوْقِي نُوراً، وَتَحْتِي نُوراً، وَاجْعَلْ لِي نُوراً - أَوْ قَالَ -: وَاجْعَلْنِي [وَأَعْظِمْ لِي] نُوراً». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1791/1793/763/187)، راجع (الحديث: 696)].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي لِسَانِي نُوراً، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُوراً، وَمِنْ أَمَامِي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ قُوِّي نُوراً، وَمِنْ تَخْتِي نُوراً، اللَّهُمَّ! اعْظِمْ لِي نُوراً». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1796/763/191)، د (الحديث: 58، 1353، 1354)، س (الحديث: 1703)، [1704]].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَعْظَمَ شُكْرَكَ وَأَكْثَرَ ذِكْرَكَ وَأَتْبَعَ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظَ وَصِيَّتَكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3604)].

«قال ﷺ لمعاوية: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِياً وَاهِداً بِهِ». [ت المناقب (الحديث: 3842)].

«اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَسْكِيناً، وَأَمِثِّي مَسْكِيناً، وَاخْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ». [ج (الحديث: 4126)].

«اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَسْكِيناً وَأَمِثِّي مَسْكِيناً وَاخْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قالت عائشة: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْيَابِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً، يَا عَائِشَةُ، لَا تَرُدِّي الْمَسْكِينِ وَلَوْ بِشِقْ تَمَرَةٍ، يَا عَائِشَةُ، أَجِيبِي الْمَسَاكِينِ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ت الزهد (الحديث: 2352)].



عَلَى مُضَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَبِينَةً لِّكَ يَوْمَ يُسْفَتُ. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3386)، راجع (الحديث: 797)].

\* اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ السَّارِ. [ت الدعوات (الحديث: 3599)، ج (الحديث: 251، 3833)].

\* اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَّيْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً. [م في البر والصلة (الحديث: 6559 / 2601 / 89)].

\* اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ، يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَإِنِّي قَدْ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ، أَوْ سَبَّيْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً، وَفُرْقَةً، تُفَرِّقُهَا بَيْنَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [م في البر والصلة (الحديث: 6565 / 2601 / 91)].

\* اللَّهُمَّ إِنِّي آتُخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ، شَتَمْتُهُ، لَعَنْتُهُ، جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَفُرْقَةً، تُفَرِّقُهَا بَيْنَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [م في البر والصلة (الحديث: 6562 / 2601 / 90)].

\* اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَّيْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [م في البر والصلة (الحديث: 6567 / 2601 / 93)].

\* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْرُ عَوْرَتِي، وَقَالَ عِثْمَانُ: «عَوْرَاتِي، وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحْتِي». [د في الآداب (الحديث: 5074)، س (الحديث: 5544، 5545)، ج (الحديث: 3871)].

\* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَزُقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا. [ج إقامة الصلاة (الحديث: 925)].

\* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالثَّقَى، وَالْعَفَاةَ [وَالْعَفَاةَ] وَالْغَنَى. [م في الدعوات (الحديث: 6842 / 2721 / 72)، ت (الحديث: 3489)، ج (الحديث: 3832)].

\* اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْارْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ،

\* اللَّهُمَّ اغْنِيَنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالتَّلَجِّ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ. [س المياه (الحديث: 333)، تقدم (الحديث: 60)].

\* اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَعَافِيَتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا، اللَّهُمَّ! مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِتَّا فَأَخِيهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَقَّيْتَهُ مِتَّا فَتَوَقَّهِ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ. [ج (الحديث: 1498)].

\* اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُعْيِدِ أَبِي عَامِرٍ، وَرَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ»، فَقُلْتُ: فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا». [خ في المغازي (الحديث: 4323)، راجع (الحديث: 2884)].

\* اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِلْأَنْصَارِ، وَلِلْأَنْصَارِ، وَلِلْأَنْصَارِ أَتْنَاءَ الْأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ. [ت المناقب (الحديث: 3909)].

\* اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِلْأَنْصَارِ، وَلِلْأَنْصَارِ، وَلِلْأَنْصَارِ [وَأَتْنَاءَ] أَتْنَاءَ الْأَنْصَارِ. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6363 / 2506 / 172)، ت (الحديث: 3902م)].

\* اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ». [خ في الحج (الحديث: 1728)، م (الحديث: 3135)، ج (الحديث: 3043)].

\* كَانَ يَقُولُ ﷺ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». [ت الصلاة (الحديث: 284)].

\* اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، وَتَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيْعِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [س الاستعاذة (الحديث: 5550)، تقدم (الحديث: 1616)].

\* اللَّهُمَّ أَقْبِلْ يَقُولِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدْنَا. [ت المناقب (الحديث: 3934)].

\* اللَّهُمَّ إِنَّ الْحَيَّ خَيْرُ الْآخِرَةِ، فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ. [خ في الأحكام (الحديث: 7201)].

\* اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْعُرُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَدَعْوَةٍ لَا تُسْتَجَابُ﴾. [س الاستعاذة (الحديث: 5553)، تقدم (الحديث: 5473)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ﴾. [س الاستعاذة (الحديث: 5474)، تقدم (الحديث: 5463)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْعُرُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا﴾. [م في الدعوات (الحديث: 2722/6844/73)، س (الحديث: 5473)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ﴾. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2823)، م (الحديث: 6812، 6814)، د (الحديث: 1540)، س (الحديث: 5467)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ﴾. [س الجنائز (الحديث: 2059)، انظر (الحديث: 5521)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، فَقَالَ لَهُ قَاتِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيزُ مِنَ الْمَغْرَمِ! فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ﴾. [خ في الأذان (الحديث: 832)، انظر (الحديث: 833، 2397، 6368، 6375، 6376، 6377، 7129)، م (الحديث: 1325)، د (الحديث: 880)، س (الحديث: 1308)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ

وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْعُرُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ﴾. [د في الوتر (الحديث: 1548)، س (الحديث: 5482، 5552)، ج (الحديث: 3837)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَغْنِي فِتْنَةُ الدَّجَالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ﴾. [خ في الدعوات (الحديث: 6365)، راجع (الحديث: 2822)، ت (الحديث: 3567)، س (الحديث: 5460، 5493، 5511)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ﴾. [س الاستعاذة (الحديث: 5493)، تقدم (الحديث: 5460)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْهَرَمِ﴾. [د في الحروف والقراءات (الحديث: 3972)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَالْجَدَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ﴾. [د في الوتر (الحديث: 1554)، س (الحديث: 5508)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّيِيعَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبَطَانَةَ﴾. [د في الوتر (الحديث: 1547)، س (الحديث: 5483، 5484)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ﴾. [م في الدعوات (الحديث: 6879/2739/96)، د (الحديث: 1545)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَفْعَلْ﴾. [م في الدعوات (الحديث: 6833/2716/66)، راجع (الحديث: 6834، 6836)، د (الحديث: 1550)، س (الحديث: 1306، 5538، 5539، 5540، 5541، 5442، 5443)، ج (الحديث: 3839)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالْتِقَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ﴾. [د في الوتر (الحديث: 1546)، س (الحديث: 5486)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمْزِهِ وَتَفْخِيهِ وَتَفْخِيهِ﴾. [ج إقامة الصلاة (الحديث: 808)].

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ﴾. [د في الوتر (الحديث: 1549)].

يَكُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ.  
[س الاستعاذة (الحديث: 5505)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ  
وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ». [ت الدعوات (الحديث: 3591)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَذَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ  
التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ،  
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَحَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ  
بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ  
لِدِينَا». [د في الوتر (الحديث: 1552)، س (الحديث: 5546)،  
5547، 5548].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْكَسَلِ  
وَالْبُخْلِ وَالْجَبَنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلَلَةِ الرِّجَالِ». [س  
الاستعاذة (الحديث: 5491)، تقدم (الحديث: 5465)].

\* لا تذكروا معاوية إلا بخير فإني سمعت ﷺ يقول:  
«اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ». [ت المناقب (الحديث: 3843)].

\* قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله  
عليهم، قال: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا». [ت المناقب (الحديث:  
3942)].

\* «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا». [د في الجهاد  
(الحديث: 2606)، ت (الحديث: 1212)، ج (الحديث:  
2236)، راجع (الحديث: 2238)].

\* «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْحَمِيسِ». [ج  
التجارات (الحديث: 2237)].

\* «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدْهِمِ». [م في الحج  
(الحديث: 495/1387/3350)].

\* «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي  
يَمِينِنَا»، قالوا: وفي نجدنا؟ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي  
شَأْمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا»، قالوا: وفي نجدنا؟  
فأظنه قال في الثالثة: «هُنَاكَ الرَّالَازِلُ وَالْفَيْقُنُ، وَبِهَا  
يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [خ في الفن (الحديث: 7094)، راجع  
(الحديث: 1037)، ت (الحديث: 3953)].

\* «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدْنَا، وَاجْعَلْ مَعَ  
الْبَرْكََةِ بَرْكَتَيْنِ». [م في الحج (الحديث: 3324/1374/  
476)].

\* «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهْمُ فِي مَكِّيَالِهْمُ، وَبَارِكْ لَهْمُ فِي

وَفَيْتَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فَيْتَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَشَرِّ  
فَيْتَةِ الْعِنَى وَشَرِّ فَيْتَةِ الْفَقْرِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ  
الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَتَوَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْتِثُ الثُّوبَ  
الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ  
وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ». [س الاستعاذة (الحديث:  
5492)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ  
النَّارِ، وَمِنْ فَيْتَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فَيْتَةِ الْمَسِيحِ  
الدَّجَالِ». [خ في الجنائز (الحديث: 1377)، م (الحديث:  
1327)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا  
يُخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ». [س  
الاستعاذة (الحديث: 5551، 5552)، ج (الحديث:  
250)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَيْتَةِ الْقَبْرِ، وَفَيْتَةِ الدَّجَالِ،  
وَفَيْتَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5530)،  
انظر (الحديث: 5535)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَيْتَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فَيْتَةِ  
الدَّجَالِ، وَمِنْ فَيْتَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ حَرِّ  
جَهَنَّمَ». [س الاستعاذة (الحديث: 5535)، انظر (الحديث:  
5530)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ». [د في الوتر (الحديث:  
1544)، س (الحديث: 5475)، راجع (الحديث: 5477)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَبِدَاءٍ لَا  
يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ هَوْلِ الْأَرَبِ». [ت الدعوات (الحديث: 3482)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجَبَنِ  
وَالْبُخْلِ وَفَيْتَةِ الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [س الاستعاذة  
(الحديث: 5466)، راجع (الحديث: 5472)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجَبَنِ  
وَالْبُخْلِ وَفَيْتَةِ الْمَسِيحِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [ت الدعوات  
(الحديث: 3485)].

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ  
وَالْمَأْتَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ

كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ. [م في الدعوات (الحديث: 6827 / 2713 / 61)، د (الحديث: 5051)، ت (الحديث: 3400)، و (الحديث: 3481)، ج (الحديث: 3831)].

\* «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». [خ في التفسير (الحديث: 4522)، د (الحديث: 1519)].

\* «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [ج (إقامة الصلاة) (الحديث: 879)].

\* «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [د الصلاة (الحديث: 978)، راجع (الحديث: 976)].

\* «اللَّهُمَّ ظَهِّرْني بِالنَّجْلِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ ظَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُظَهِّرُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ». [س الغسل والتيمم (الحديث: 401)، تقدم (الحديث: 400)].

\* «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [ت الدعوات (الحديث: 3480)].

\* «اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَّيْتَهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6361)، م (الحديث: 6566)].

\* بعث ﷺ جيشاً فيهم عليٌّ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ لَا تُمِثْنِي حَتَّى تُرِنِّي عَلَيًّا». [ت المناقب (الحديث: 3737)].

\* «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

صَاعِيهِمْ وَمُذْهِبُهُمْ». [خ في البيوع (الحديث: 2130)، انظر (الحديث: 6714، 7331)، م (الحديث: 3312)].

\* «اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالنَّجْلِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ». [ت الدعوات (الحديث: 3547)].

\* «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَخْبِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَضَاءَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِرِزْقَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هَذِهِ مُهْتَدِينَ». [س السهو (الحديث: 1304)، راجع (الحديث: 1305)].

\* «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مِدْنَا، وَصَحْحَهَا لَنَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ». [خ في فضائل المدينة (الحديث: 1889)، انظر (الحديث: 3926، 5654، 5677، 6372)، م (الحديث: 3330)].

\* «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحْحَهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمِدْنَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3926)، راجع (الحديث: 1889)].

\* «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مِدْنَا وَصَاعِنَا». [خ في الدعوات (الحديث: 6372)، راجع (الحديث: 1889)].

\* «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبِّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5534)].

\* «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، قَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلِ الثَّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

هَالَةً، قَالَتْ: فَغُرْتُ، فَقُلْتُ: مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءِ الشُّدْقَيْنِ، هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ، قَدْ أَبْذَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3821)، م (الحديث: 6232)].

«أَنْ الطُّفِيلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي حِضْنِ حَبِصٍ وَمَنْعَةٍ؟ - قَالَ: حِضْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، لِلَّذِي دَخَرَهُ [دَخَرَ] اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْأَنْصَارِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفِيلُ بْنُ عَمْرِو، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَاجْتَوَا الْمَدِينَةَ، فَمَرَضَ، فَجَنَعَ، فَأَخَذَ مَسَاقِصَ لَهُ، فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ، فَشَحَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ، فَرَأَى الطُّفِيلُ بْنُ عَمْرِو فِي مَنَامِهِ، فَرَأَهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةً، وَرَأَهُ مُعْطًى يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبِّكَ؟ فَقَالَ: غَفَرَ لِي بِهَجْرَتِي إِلَى نَبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُعْطًى يَدَيْكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَقْسَدْتَ، فَقَضَّهَا الطُّفِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاعْفِرْ». [م في الإيمان (الحديث: 307/116/184)].

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ». [خ في الوضوء (الحديث: 141)، انظر (الحديث: 3271، 3283، 5165، 6388، 7396)].

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانَ، وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3283)].

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَغْدُرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [خ في التوحيد (الحديث: 7396)، راجع (الحديث: 141، 6388)].

«مَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [خ في التفسير (الحديث: 4967)، راجع (الحديث: 794)].

وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاجَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أُو: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. [خ في التهجد (الحديث: 1120)، انظر (الحديث: 6317، 7385، 7442، 7499)، م (الحديث: 1806)، م (الحديث: 1618)، راجع (الحديث: 3460)، ج (الحديث: 1355)، راجع (الحديث: 188، 2063)].

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، مِلُّ السَّمَاءِ وَمِلُّ الْأَرْضِ، وَمِلُّ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. اللَّهُمَّ طَهِّرْني بِالطَّلَجِ، وَالتَّيْرِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ. اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ». [م في الصلاة (الحديث: 1069/476/204)، م (الحديث: 400، 4401)].

«اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي شَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [ج (إقامة الصلاة) (الحديث: 1054)، راجع (الحديث: 864)].

«اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [م التطبيق (الحديث: 1127)، تقدم (الحديث: 897، 1051)].

«اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا نَوَارِثَ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِئَارِي». [ت الدعوات (الحديث: 3604م)].

«عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ هَالَةً يَنْتُ حُوَيْلِدَ، أَخْتُ خَدِيجَةَ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَارْتَاعَ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ

﴿اللَّهِ أَتُحِبُّكَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَاذَا فِي مُصَلَّاهُ، مَا لَمْ يُحَدِّث: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا ذَابَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يُنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ﴾. [خ في الأذان (الحديث: 659)، راجع (الحديث: 176، 445)، م (الحديث: 1508)، د (الحديث: 469، 470)، س (الحديث: 732)].

﴿مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرْقِ الْأَرَزِّ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ، قَالُوا: وَمَنْ صَاحِبُ فَرْقِ الْأَرَزِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ حِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: اذْكُرُوا أَحْسَنَ عَمَلِكُمْ قَالَ: وَقَالَ الثَّالِثُ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرًا بِفَرْقِ أَرَزِّ، فَلَمَّا امْتَسَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ، وَذَهَبَ فَنَمَرْتُهُ لَهُ حَتَّى جَمَعْتُ لَهُ بَقْرًا وَرَعَاءَهَا، فَلَقَيْتَنِي فَقَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا، فَذَهَبَ فَاسْتَأْجَرَهَا». [د في البيع (الحديث: 3387)].

﴿مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَفَاهَ اللَّهُ لَبَنًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا مِنْهُ وَرِزْقًا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزَى، مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، إِلَّا اللَّبَنُ﴾. [ج في الأطعمة (الحديث: 3322)].

﴿مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبْ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قِيلَتْ صَلَاتُهُ﴾. [خ في التهجد (الحديث: 1154)، ت (الحديث: 3414)، د (الحديث: 5060)، ج (الحديث: 3878)].

﴿مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّعِ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَّقِينَ، فَيُحِثُّ لَهُ ثَمَانِيَةُ ابْنَوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ﴾. [ت الطهارة (الحديث: 55)].

﴿مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَعَنَةُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ

﴿مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ، أَفْضَلَ مِنَ اللَّحْمِ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغْفَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾. [ج الدعاء (الحديث: 3851)].

﴿مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ أَجْرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا﴾. [م في الجنائز (الحديث: 918/2124)].

﴿مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُودَّنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ يَدْعُوَتَيْنِ: اللَّهُمَّ حَوِّلْنِي مَنْ حَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ، فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ﴾. [س الخيل (الحديث: 3581)].

﴿مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ أَجْرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ... فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَقُلْتُ: إِنَّ لِي بَنَاتًا وَأَنَا غَيُورٌ، فَقَالَ: «أَمَّا ابْنَتُكَ فَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُعِينَهَا عَلَيْهَا، وَادْعُو اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيَرَةِ». [م في الجنائز (الحديث: 918/2123)].

﴿مَا مِنْ يَوْمٍ يُضَيِّحُ الْعِبَادَ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُتَّقِيًا حَقًّا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسِيئًا تَلْفًا﴾. [خ في الزكاة (الحديث: 1442)، م (الحديث: 2333)].

﴿مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمًا مَجْلُودًا، فَدَعَاهُمْ ﷺ، فَقَالَ: «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عِلْمَانِهِمْ، فَقَالَ: «أَتَشْكُدُ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، قَالَ: لَا، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا، لَمْ أَخْبِرْكَ، نَجَدَهُ الرَّجْمَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكَاهُ، وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ، أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَلَمَّا تَعَالَوْا، فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نَقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالضَّعِيفِ، فَجَعَلْنَا التَّحْمِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ، فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْبَبَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». [م في الحدود (الحديث: 4415/1700/28)، د (الحديث: 4447)، ج (الحديث: 2327، 2558)].

إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِبِهِ ذَلِكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3433)].

«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُمْسَايَ هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أُخْرِجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سُخْطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَقْبَلِ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ». [جه المساجد (الحديث: 778)].

«مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ اجْزِهِ مِنَ النَّارِ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2572)، س (الحديث: 5536)، جه (الحديث: 4340)].

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكِّيَّاتِ الْأَوْقَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآزْوَاجِهِ أَهْلِيهِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [د الصلاة (الحديث: 982)].

«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامِيَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقِيَامِيَّةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الأذان (الحديث: 1614)، انظر (الحديث: 4719)، د (الحديث: 529)، ت (الحديث: 211)، س (الحديث: 679)، جه (الحديث: 722)].

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمَسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [د في الأدب (الحديث: 5070)، جه (الحديث: 3872)].

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ

وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ». [د في الأدب (الحديث: 5069)].

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِي، غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ». [د في الأدب (الحديث: 5078)، راجع (الحديث: 3501)].

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَלَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ آذَى شُكْرُ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِي فَقَدْ آذَى شُكْرَ لَيْلَتِهِ». [د في الأدب (الحديث: 5073)].

«مُهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمُهْلُ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُفَعَةِ، وَمُهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَمُهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قُرَيْنَ، وَمُهْلُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ عِزْقٍ»، ثم أقبل بوجهه لللاق وقال: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ». [جه المناسك (الحديث: 2915)].

«نَادَتْ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَةٍ، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا يَمُوتُ جُرَيْجُ حَتَّى يَنْظُرَ فِي وَجْهِ الْمَيَامِيسِ. وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاغِبَةً تَرَى الْعَنَمَ، فَوَلَدَتْ، فَقِيلَ لَهَا: مَتَى هَذَا الْوَلَدُ؟ قَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، قَالَ جُرَيْجُ: أَيْنَ هَذَا الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا لِي؟ قَالَ: يَا بَابُوسَ، مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الْعَنَمِ». [خ في العمل في الصلاة (الحديث: 1206)].

«نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: 33] فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ

فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَغْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِفُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفَانَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصُّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمِيهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلَ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَابِيبٌ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَيْتَهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظِيمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَحْفَظُ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْبِقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَغْبُدُ اللَّهُ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَتَرَفَعُونَ بِأَثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرُ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ أَيْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرُ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قِدِّ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْجَبَّةُ فِي حَبِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَنْفُخُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةِ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اضْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَسْبَنِي رِيحُهَا، وَأَخْرَقَنِي ذُكَاوُهَا، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَضْرِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ، رَأَى تَهَجُّجَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَغْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أَغْطَيْتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى

فاطمة وحسناً وحسيناً فجَلَّلَهُمْ بِكساءٍ وعلَى خلف ظهره فجَلَّلَهُ بِكساءٍ ثم قال: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذِيبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»، قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله؟ قال: «أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ وَأَنْتِ إِلَيَّ خَيْرٌ». [إت المناقب (الحديث: 3787)، راجع (الحديث: 3205)].

\* «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةَ، فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ، فَقِيلَ: دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَتِهِ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: لَا تَكْذِبِي خَدِيشِي، فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكِ أُخْتِي، وَاللَّهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوْضُأً وَتُضَلًى، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَخَصَصْتُ قَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ». [خ في البيوع (الحديث: 2217)، انظر (الحديث: 2635، 3357، 3358، 5084، 6950)].

\* «هَذَا جَبَلٌ يُجْبِنَا وَنُحْبُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَخْرُجُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3367)، راجع (الحديث: 271، 2889)].

\* «هَذَانِ ابْنَايَ وَإِنَّا ابْنَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُجِئُهُمَا فَأَجِئَهُمَا وَأُجِيبُ مَنْ يُجِئُهُمَا». [إت المناقب (الحديث: 3769)].

\* «مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيهوديٍّ مَحْمَمٍ مَجْلُودٍ فِدْعَاهُمْ فَقَالَ: «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي؟»، قَالُوا: نَعَمْ فِدْعَا رَجُلًا مِنْ عِلْمَائِهِمْ قَالَ لَهُ: «تَشَدُّتْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى: «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا، وَلَوْلَا أَنْكَ تَشَدَّدْتَنِي بِهِذَا لَمْ أَخْبِرْكَ... فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». [إد في الحدود (الحديث: 4448)، راجع (الحديث: 4447)].

\* «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ



فادع الله بحبسها عنا، فتبسم النبي ﷺ ثم قال: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». [خ في الاستسقاء (الحديث: 1021)، راجع (الحديث: 932)، م (الحديث: 2077)، س (الحديث: 1516)].

\* «يَا فَلَانُ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالنَّجَاتَ ظَهَرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَبِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ فِي لَيْلَتِكَ مِتُّ عَلَى الْفُطْرَةِ، وَإِنْ أَضْبَحْتُ أَضْبَحْتُ أَجْرًا». [خ في التوحيد (الحديث: 7488)، راجع (الحديث: 247)، م (الحديث: 6823)].

\* «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ»، فقام عكاشة بن محصن الأسدي، يرفع نمرة عليه، قال: ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام رجل من الأنصار فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال ﷺ: «سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ». [خ في اللباس (الحديث: 5811)].

\* «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ جِسَابٍ»، فقال رجل: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام آخر، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ». [م في الإيمان (الحديث: 519/216/367/520/368/216)].

\* «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ»، فقام عكاشة يرفع نمرة عليه، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام رجل من الأنصار فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6542)، راجع (الحديث: 5811)].

### [أَنَّمْ]

\* كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: «يَا

زَهْرَتَهَا، وَمَا فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالشَّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: وَيَحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أَغْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُغْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلْ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ اللَّهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَثْمَالِيهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله ﷺ إلا قوله: «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إني سمعته يقول: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَثْمَالِيهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 453)، س (الحديث: 1139)].

\* «يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ». [خ في الأدب (الحديث: 6152)، راجع (الحديث: 453)].

\* «يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ». [خ في الصلاة (الحديث: 453)، انظر (الحديث: 3212، 6152)، م (الحديث: 6334)، د (الحديث: 5013، 5014)، س (الحديث: 715)].

\* يا رسول الله استسقى الله، فرفع يديه فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِيثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»، فما جمعوا حتى أحيوا، قال: فأتوه فشكوا له المطر فقالوا: يا رسول الله تهدمت البيوت، فقال: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». [ج إمامة الصلاة (الحديث: 1269)].

\* يا رسول الله، قحط المطر، واحمرت الشجر وهلكت البهائم، فادع الله يسقينا، فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا»، مرتين... فنشأت سحابة وأمطرت... لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها، فلما قام النبي ﷺ يخطب... قالوا: تهدمت البيوت وانقطعت السبل،

ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَأَنْفَرَجَتْ  
الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْسُحُونَ. [خ في الإجابة (الحديث :  
2272)، راجع (الحديث : 2215)، م (الحديث : 6886)].

### [أَلَمْتُ]

\* عن عائشة زوج النبي ﷺ، حين قال لها أهل  
الإفك ما قالوا، فبرأها الله، ... قال النبي ﷺ: «إِنْ  
كُنْتُ بَرِيَّةً فَسَيَبْرُوكَ اللهُ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمَمْتُ بِذَنْبٍ،  
فَاسْتَغْفِرِي اللهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ» قلت: إني والله لا أجد مثلاً  
إلا أبا يوسف: «فَصَبْرٌ جَيِّدٌ وَاللَّهُ أَلْسَمَتَانِ عَلَى مَا  
يُصِفُونَ» [18]، فأنزل الله: «إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ»  
[النور: 11] العشر آيات. [خ في التفسير (الحديث :  
4690)، راجع (الحديث : 2593)].

\* عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك  
ما قالوا... وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي  
ابن سلول، فقدمنا المدينة... لا أرى من النبي  
اللطيف إنما يدخل فيسلم ثم يقول: «كَيْفَ تَبْكُمُ»،  
فخرجت أنا وأم مسطح فأخبرني بقول أهل الإفك،  
فازددت مرضاً... فلما رجعت... دخل علي  
رسول الله ﷺ فسلم فقال: «كَيْفَ تَبْكُمُ»، فقلت: ائذن  
لي إلى أبوي... فأذن لي رسول الله ﷺ فأتيت  
أبوي... فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي  
دمع، ثم أصبحت فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي  
طالب وأسامة بن زيد... وأما علي بن أبي طالب  
قال: وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ  
بريرة فقال: «يَا بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئاً يَرِيكَ»،  
فقالت بريرة: لا والذي بعثك بالحق... فقام  
رسول الله ﷺ من يومه، فاستعذر من عبد الله بن أبي  
ابن سلول فقال: «مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ يَبْلَغُنِي أَذَاهُ فِي  
أَهْلِي؟ قَوْلَاهُ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْراً، وَقَدْ  
ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْراً، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ  
عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي»، فقام سعد بن معاذ فقال: يا  
رسول الله أنا والله أعذر لك منه... وبكيت يومي لا  
يرقأ لي دمع... فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله ﷺ  
فجلس... وقد مكث شهراً لا يوحى إليه في شأني

عائشَةُ، مَا أَزَالَ أَجْدَ أَلَمِ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَبِيرٍ،  
فَهَذَا أَوَانٌ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَهْرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ. [خ في  
الغازي (الحديث : 4428)].

### [أَلَمْتُ]

\* «انْطَلَقَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوْوَا  
الْمَيْتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَأَنحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ  
فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ  
الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَأَنِّي أَبْوَانُ شَيْحَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا  
أُعْجِبُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلَا مَالاً، فَتَأَيَّيْتُ فِي طَلَبِ شَيْءٍ  
يَوْمًا، فَلَمْ أَرَعْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا  
عُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، وَكِرِهْتُ أَنْ أُعْجِبَ قَبْلَهُمَا  
أَهْلاً أَوْ مَالاً، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْخُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ  
اسْتِيقَاطَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا  
عُبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ  
فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَأَنْفَرَجَتْ شَيْئاً  
لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الْآخَرُ:  
اللَّهُمَّ كَأَنِّي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ،  
فَارَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَمْتَعْتُ مِنِّي، حَتَّى أَلَكْتُ بِهَا سَنَةً  
مِنَ السَّنِينَ، فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ وَمِئَةً دِينَارٍ عَلَى  
أَنْ تُحْلِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا، فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ  
عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَجُلَّ لَكَ أَنْ تُفَضَّ الْحَاتِمَ إِلَّا بِحَقْوِ،  
فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُفُوعِ عَلَيْهَا، فَأَنْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ  
أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا، اللَّهُمَّ  
إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ  
فِيهِ، فَأَنْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
الْخُرُوجَ مِنْهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ  
إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ  
تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَكَهَبَ، فَفَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ  
الْأُمُومَاتُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ جِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدَّى  
إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنْ  
الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّوْقِيِّ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا  
تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا اسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ  
كُلَّهُ فَاسْتَأْفَقَ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئاً، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ

شيء، قالت: فتشهد ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِّكَ فَسَيَبْرُئُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَّتْ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اغْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي... فقلت: ... والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف إذ قال: «فَسَبْرٌ جَيِّدٌ وَاللَّهُ أَلْسَمَتَانِ عَلَى مَا صَيَّوْنَ» [يوسف: 18] ثم تحولت على فراشي، وأنا أرجو أن يبرئني الله... فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه... فلما سري عن رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي: «يَا عَائِشَةُ، أَحْمَدِي اللَّهَ، فَقَدْ بَرَأَكَ اللَّهُ»، فقالت لي أسي: قومي إلى رسول الله ﷺ، فقلت: لا والله لا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكَ﴾ [النور: 11]... وكان رسول الله يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال: «يَا زَيْنَبُ، مَا عَلِمْتُ، مَا رَأَيْتِ؟» فقالت: يا رسول الله أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيراً، قالت: وهي التي كانت تساميني، فعصمها الله بالورع. [خ في الشهادات (الحديث: 2661)].

«عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَاتَّبَعْتُ لَهُ أَفْتِصَاصاً، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضاً، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ. قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ، فَأَيْهَضَ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَرْوَةٍ غَرَاها فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ، فَكُنْتُ أَحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلُ فِيهِ، فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَرْوَتِهِ نَلَكَ وَقَفَلٌ، دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ، أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّجِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ أَذْنُوا بِالرَّجِيلِ، فَمَشَيْتُ

حَتَّى جَاوَزْتُ الْحِيشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي، أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي، فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعٍ ظَفَارٍ قَدْ انْفَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَجَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، قَالَتْ: وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الذِّينَ كَانُوا يُرْحَلُونِي، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ، وَهُمْ يُخَيَّبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذَا ذَاكَ إِخْفَافاً لَمْ يَهْلُنَّ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَكْبِرِ الْقَوْمُ خِيفَةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَبِيبَةَ السَّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا، وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَمَا اسْتَحَمَرْتُ الْحِيشَ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ، وَطَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَيَّنَّا أَنَا جَالِسَةً فِي مَنَزِلِي غَلْبَنِي عَيْنِي فَبَيْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَلَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذُّكْرَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحِيشِ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنَزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي، وَكَانَ رَأَيْتِي قَبْلَ الْحِجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِزْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَوَالَهُ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِزْجَاعِهِ، وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاجِلَتَهُ، فَوَطِئَ عَلَى يَدَيَا، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا، فَأَنْطَلَقَ يَهْدِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْحِيشَ مُوْغِرِينَ فِي نَخْرِ الظُّلُمَةِ وَهُمْ نُرُودُ، قَالَتْ: فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَثِيرَ الْإِفْكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْنِ سُلُوفٍ. قَالَ غُرُوءٌ: أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يَسْأَلُ وَيَتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ، فَبِقَرَّةٍ وَسِتِّيمَةٍ وَسَوْشِيٍّ. وَقَالَ غُرُوءٌ أَيْضاً: لَمْ يُسَمِّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضاً إِلَّا حَسَّانَ بْنَ نَابِتٍ، وَمُسْطَحَ بْنَ أَثَّانَةَ، وَحَمْنَةَ بِنْتُ جَحْشٍ، فِي نَاسٍ آخَرِينَ، لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنْ كُفِّرَ ذَلِكَ يُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْنِ سُلُوفٍ. قَالَ غُرُوءٌ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ الَّذِي قَالَ:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِزْرُضِي  
لِعِزْرَضٍ مُحْصَدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ  
قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يُصَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تُصَدِّقُكَ. قَالَتْ: قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةً، فَقَالَ: «أَيُّ بَرِيرَةٍ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ؟» قَالَتْ: لَمْ يَرِيْرُهُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِضُهُ، غَيْرَ أَنَّهَُا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنَ فَتَأْكُلُهُ، قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْدَدَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَهُوَ عَلَى الْجَنَنِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ يَغْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ آذَاهُ فِي أَهْلِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي». قَالَتْ: قَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْلِبُكَ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِيْوَائِنَا مِنْ الْخُزُرِجِ، أَمَرْتَنِي فَعَلَلْنَا أَمْرَكَ. قَالَتْ: قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخُزُرِجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ فَيْحُو، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخُزُرِجِ، قَالَتْ: وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنْ اخْتَلَمَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدٍ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا اخْتَبَيْتُ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ، فَقَالَ لِسَعْدٍ بَنِي عَبَّادَةَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، قَالَتْ: فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخُزُرِجُ، حَتَّى هَمَّوْا أَنْ يُقْتِلُوْا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْجَنَنِ، قَالَتْ: قَلِمَ يَزِلُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ، قَالَتْ: فَكَيْفَ يَوْمِي ذَلِكَ كُلُّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِتَوْمٍ، قَالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي، وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَتَوْمًا، لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِتَوْمٍ، حَتَّى إِنِّي لَأُظِلُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي، فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلُهَا، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي

شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْلَاقِ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ جِئْتُ أَشْتَكِي، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْلَمُ، ثُمَّ يَقُولُ: «كَيْفَ تَبْكُكُمْ؟» ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَلَيْكَ يَرِيْبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ، حَتَّى خَرَجْتُ جِئْتُ نَفَقَتُ، فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِيحِ، وَكَانَ مُتَبَرِّزَنَا، وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا، قَالَتْ: وَأَمَرْنَا أُمُّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي الْبَرَّةِ قَبْلَ الْغَايِطِ، وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُحْمٍ بِنِ الْمُطَّلِبِ بِنِ عَبْدِ سَنَافٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ ضَحْرَبِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَافَةَ بِنِ عَبَّادٍ بِنِ الْمُطَّلِبِ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي جِئْتُ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا، فَعُتِرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَظِهَا فَقَالَتْ: نَعَسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: يَبْسُ مَا قُلْتَ، أَتَسْبِيْنُ رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا؟ فَقَالَتْ: أَيُّ هَنَافَةٍ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قَالَتْ: وَكُنْتُ: مَا قَالَ؟ فَأَخْبَرْتَنِي يَقُولُ أَهْلُ الْإِفْلَاقِ، قَالَتْ: فَارْذَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَبْكُكُمْ؟» فَقُلْتُ لَهُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ؟ قَالَتْ: وَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَقِيْنَ الْكَحْبَرَ مِنْ قَبْلِهِمَا، قَالَتْ: فَأَذْنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ، مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ: يَا بِنْتُهُ، هَوْنِي عَلَيْكَ، قَوْلَاهُ لَقَلَّمَا كَاتِبَ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُجِبُّهَا، لَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا كَثُرَ عَلَيْهَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ: فَكَيْفَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِتَوْمٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، جِئْتُ اسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ، يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا أَسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَغْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَغْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ أَسَامَةُ: أَهْلُكَ، وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ:

مُسْطَحَ شَيْئاً أَبَدًا، بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا يَأْتِي أَوْلَاؤُا الْفَضْلِ بِمَكْرٍ - إِلَّا قَوْلِهِ - عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: 22]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مُسْطَحَ الثَّقَفَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي، فَقَالَ لَزَيْنَبَ: «مَاذَا عَلِمْتَ، أَوْ رَأَيْتَ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبِي سَمْعِي وَبَصْرِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ النِّبِيَّ كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ. قَالَتْ: وَظَلَفْتُ أُخْتُهَا حَمْنَةً تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكْتُ فِيْمَنْ هَلَكَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَوْلَاءِ الرَّهْطِ. ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيُفْوُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كُتِفْتُ مِنْ كُتْفٍ أَتْنِي قَطُّ، قَالَتْ: ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. لَحَ فِي الْمَغَازِي (الْحَدِيث: [4141]).

### [إِلَهَاءُ]

\* أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حَصِينٍ قَالَ: قَالَ ﷺ لَأَبِي: «يَا حُصَيْنُ كَمْ تُعْبِدُ الْيَوْمَ إِلَهَاءَ؟»، قَالَ أَبِي: سَبْعَةٌ سَتَا فِي الْأَرْضِ وَوَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَأَيُّهُمْ يُعْبَدُ لِرِغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟»، قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتُكَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تُنْقَعَانِيكَ»، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حَصِينٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي فَقَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ إِلَهْمَنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي». [ات الدعوات (الحدِيث: [3483]).

\* أَنَّهُ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ يَعْلِقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ فَقَالُوا لَهُ ﷺ: اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ فَقَالَ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى: اجْعَلْ لَنَا إِلَهَاءَ كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْجَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ». [ات الفتن (الحدِيث: [2180]).

\* «تَخْرُجُ عُنُقُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وَأَذْنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ، يَقُولُ: إِنِّي

بَشِيرٌ، قَالَتْ: فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ، إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً، فَسَبِّحِي اللَّهَ، وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَجِسُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لَأَبِي: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فِيمَا قَالَ، فَقَالَ أَبِي: وَاللَّهِ مَا أَزْدِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، قَالَتْ أُمِّي: وَاللَّهِ مَا أَزْدِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السُّنَنِ لَا أَفْرَأُ مِنَ الْفُرْجَانِ كَثِيرًا: إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَفَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ، فَلَيْتَ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ، لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَيْتَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ، لَتَصَدَّقْتَنِي، قَوَّاهُ لَا أَحْذِلِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ: «فَصَبِّرْ جَبِيلَ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا يَصْهَوْنَ» [يوسف: 18]. ثُمَّ تَحَوَّلْتُ وَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي جَبْتِيْزُ بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبْرِئِي بَرَاءَتِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَخَبِيرُ نَفْسِي، لَسَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا، قَوَّاهُ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ وَمِثْلِ الْجَمَانِ، وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَسَرَّيْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأكَ». قَالَتْ: فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قَوْمِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، فَإِنِّي لَا أَحْضُدُ إِلَّا عَرَّ وَجَلَ، قَالَتْ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ [النور: 11] الْعَشْرَ الْآيَاتِ. ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مُسْطَحَ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ. وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى

جاءَ بِسَيِّءٍ»، قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فَأَبَشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، قَوْلَاهُ مَا الْفَقْرُ أَخْسَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْسَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَّا قَسُوهَا كَمَا تَنَاقَسُوهَا، وَتَلَهَيْكُمْ كَمَا أَلَهَتْكُمْ». [خ في الرقاق (الحديث): 6425، راجع (الحديث): 3168].

### [إِلَهَكْ]

\* قدمنا على رسول الله ﷺ فذكر حديثاً فيه، فقال ﷺ: «لَعَمْرُ الْإِلَهَكْ». [د في الإيمان والطور (الحديث): 3266].

### [إِلَهَكُم]

\* «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ وَ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلْحَمِّنِ الرَّحِيمِ﴾» [البقرة: 163] وَفَاتِحَةُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ﴾ [آل عمران: 1، 2]. [د في النور (الحديث): 1496].

### [أَلْهَمْنِي]

\* أن عمران بن حصين قال: قال ﷺ لأبي: «يا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ الْهَأ؟»، قال أبي: سبعة ستاً في الأرض وواحد في السماء، قال: «فَأَيْهُمْ تُعْبُدُ لِرُغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟»، قال: الذي في السماء، قال: «يا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلِمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تُنْفَعَايَكَ»، قال: فلما أسلم حصين، قال: يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال: «قُلِ اللَّهُمَّ أَلْهَمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي». [ت الدعوات (الحديث): 3483].

### [أَلْهَمَهَا]

\* يا رسول الله، أرايت ما يعمل الناس اليوم، ويكدحون فيه، أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر الله سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم، وثبتت الحجة عليهم؟ فقال: «لَا، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ، وَتَضَلُّبُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَقَرَّرَ وَمَا سَوَّاهُ﴾ ٧ ﴿أَلَمَّا جَاؤَهَا وَتَوَفَّوْهَا﴾ ٨ [الشمس: 7 - 8]. [م في القدر (الحديث): 2650 / 6681].

وَكُلْتُ بِنَلَاةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيَكُلُّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ». [ت صفة جهنم (الحديث): 2574].

\* «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ». [ت الدعوات (الحديث): 3473].

### [الْتَهَبْ]

\* «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْتَهَبَ فِيهِ نَارًا». [جبه اللباس (الحديث): 3607].

### [الْتَهْتَنِي]

\* أن النبي ﷺ صلى في خميسة لها أعلام... فلما انصرف قال: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ، وَاثْنُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا الْهَتْنِي آيَفًا عَنْ صَلَاتِي»، وقال: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَظَمَتِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَافُ أَنْ تَغْتِيَنِي». [خ في الصلاة (الحديث): 373، انظر (الحديث): 752، 5817، د (الحديث): 373].

\* صلى رسول الله ﷺ في خميسة له لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما سلم قال: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا الْهَتْنِي آيَفًا عَنْ صَلَاتِي، وَاثْنُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ». [خ في اللباس (الحديث): 5817، راجع (الحديث): 373].

\* قام ﷺ يصلي في خميسة ذات أعلام، فنظر إلى علمها، فلما قضى صلاته، قال: «اذْهَبُوا بِهِذِهِ الْخَمِيصَةُ إِلَى أَبِي جَهْمٍ بِنِ حُدُفَةٍ، وَاثْنُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ، فَإِنَّهَا الْهَتْنِي آيَفًا فِي صَلَاتِي». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث): 1239 / 62 / 556].

### [أَلْهَتْهُمْ]

\* أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيته... فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار يقدموه، فوافته صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف تعرضوا له فنقسم حين رآهم وقال: «أُظَنُّكُمْ سَمِعْتُمْ يَقْدُومُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنَّهُ

## [إِلَه]

\* ... قالت عائشة: دخل عليَّ عبد الرحمن وبهده السواك... عرفت أنه ﷺ يريد، فقلت: آخذه لك؟ فأشار برأسه: «أَنْ نَعَمْ»، فتناولته، فاشتد عليه، وقلت: أليته لك؟ فأشار برأسه: «أَنْ نَعَمْ»، فليته، وبين يديه ركوة... فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه، ويقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ»، ثم نصب يده، فجعل يقول: «فِي الرَّيْقِي الْأَعْلَى» حتى قبض ومالت يده. [خ في المغازي (الحديث: 4449)، راجع (الحديث: 3100)].

\* ... قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، غَيْرِ خَزَائِي وَلَا النَّدَامِي»، فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإننا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم، حدثنا بجمل من الأمر، إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو به من وراءنا. قال: «أَمَرْتُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَأْتُكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَائِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَأْتُكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: مَا اتَّبَعْتُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ». [خ في المغازي (الحديث: 4368)، راجع (الحديث: 53)].

\* ... وددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي، فأتخذه مصلًى، فقال له ﷺ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فغدا رسول الله ﷺ... فاستأذن... فأذنت له، فلم يجلس حتى دخل البيت، ثم قال: «أَيُّنَ تُحِبُّ أَنْ أَصْلَحِي مِنْ بَيْتِكَ؟»، فأشرت له إلى ناحية من البيت، فقام... فكبر... فصلًى ركعتين ثم سلم... فقال قائل... أين مالك بن الدخيشن؟ فقال بعضهم: ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال ﷺ: «لَا تُقُلْ ذَلِكَ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَهُ؟»، قال: الله ورسوله أعلم، قال: فإننا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين، فقال ﷺ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». [خ في الصلاة (الحديث: 425)، راجع (الحديث: 1424)].

\* أجمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال ﷺ: «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [س تحريم الدم (الحديث: 3985)، تقدم (الحديث: 2442)].

\* «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلَا تَسْمِيَتُ غَلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَمُّهُ هُوَ؟ فَلَا يَكُونُ، فَيَقُولُ: لَا». [م في الأدب (الحديث: 5566/2137/12)، راجع (الحديث: 5564)].

\* «أَرْبَعٌ، أَفْضَلُ الْكَلَامِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [ج في الأدب (الحديث: 3811)].

\* «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهُ بِهَمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكٍ فِيهِمَا، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [م في الإيمان (الحديث: 137/44)].

\* «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7383)، م (الحديث: 6837)].

\* «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3383)، ج (الحديث: 3800)].

\* «أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرِفُ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَابٌّ لَا يُعْرِفُ، قَالَ: فَيَلْقَى الرَّجُلَ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ. قَالَ: فَيَخُصِبُ الْحَابِسُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْحَيْرِ. فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا. فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اضْرَعْهُ»، فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمُّجُمُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مُرْنِي بِمَ شِئْتَ، قَالَ: «فَقِفْ مَكَانَكَ، لَا تَتَرَكَّنْ أَحَدًا يَلْسَحُ بِنَا». قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ

مَا اسْتَظَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأَبُوءُ إِلَيْكَ  
بِعِبْرَتِكَ عَلَيَّ وَأَعْتَرَفُ بِذُنُوبِي فَأَعِزَّنِي لِذُنُوبِي إِنَّهُ لَا  
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُنْسِي  
قِيَّاتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَلِيلٌ أَنْ يُضَيِّحَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَلَا  
يَقُولُهَا حِينَ يُضَيِّحُ قِيَّاتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَلِيلٌ أَنْ يُنْسِيَ إِلَّا  
وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». [إت الدعوات (الحديث: 3393)].

❖ أَلْقَى عَلَيَّ ﷺ الْأَذَانُ حَرْفًا حَرْفًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ  
أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ،  
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ،  
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ  
عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ»،  
قال: «وكان يقول في الفجر: «الصلوة خير من النوم».

[إد الصلاة (الحديث: 504)، راجع (الحديث: 500)].

❖ أَلْقَى عَلَيَّ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ: «قُلْ: اللَّهُ  
أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ»،  
قال: «ثُمَّ أَرْجِعْ قَمَدًا مِنْ صَوْتِكَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ،  
حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى  
الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [إد الصلاة  
(الحديث: 503)، راجع (الحديث: 500)].

❖ «أَمَرْتُ أَنْ أَقَابِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا  
وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَآكَلُوا ذَبَائِحَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا  
دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [إس تحريم الدم (الحديث:  
3976)، انظر به النسائي].

❖ «أَمَرْتُ أَنْ أَقَابِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، ثُمَّ تَحَرَّمْ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [إس تحريم  
الدم (الحديث: 3994)، تقدم (الحديث: 3991)].

فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَكَرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا،  
وَقَالُوا: ازْكِبَا آمَنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو  
بَكْرٍ، وَحَقَّوْا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ  
نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ:  
جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ يَسِيرٌ، حَتَّى نَزَلَ  
جَانِبَ دَارِ أَبِي أُيُوبَ، فَإِنَّهُ لَيَحْدُثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَهُوَ فِي تَخْلٍ لَأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ،  
فَعَجَلَ أَنْ يَضَعُ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا، فَجَاءَ وَهِيَ  
مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ. فَقَالَ  
نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ؟» فَقَالَ أَبُو  
أُيُوبَ: «أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ:  
«فَانْطَلِقْ فَهَيْئَةً لَنَا مَقِيلًا». قَالَ: فَوَمَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ،  
فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ:  
أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ، وَقَدْ عَلِمْتُ  
يَهُودَ أَنِّي سَيِّدُهُمْ، وَأَبْنِ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ، وَأَبْنِ  
أَعْلَمِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَغْلِبُوا أَنِّي قَدْ  
أَسْلَمْتُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَغْلِبُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا  
لَيْسَ فِيَّ. فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ،  
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، وَلَكُمْ  
اِتَّقُوا اللَّهَ، قَوْلَاهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ، فَاسْلِمُوا». قَالُوا:  
مَا نَعْلَمُهُ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ:  
«فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ»، قَالُوا: ذَلِكَ سَيِّدُنَا  
وَأَبْنِ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا وَأَبْنِ أَعْلَمِنَا، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ  
أَسْلَمْتُ، قَالُوا: حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ:  
«أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمْتُ؟ قَالُوا: حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ  
لِيُسْلِمَ، قَالَ: «يَا ابْنَ سَلَامٍ اخْرُجْ عَلَيْهِمْ». فَخَرَجَ  
فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ، قَوْلَاهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ.  
فَقَالُوا: كَذَبْتَ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [إخ في مناقب  
الأنصار (الحديث: 3911)].

❖ «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الْاِسْتِغْفَارِ؟ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ



(392)، راجع (الحديث: 391)، د (الحديث: 2641)،  
ت (الحديث: 2608)، س (الحديث: 3977، 5018).

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ  
وَرِجَالُهُ عَلَى اللَّهِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7284،  
7285)، انظر (الحديث: 1399، 1400، 1399، 6924)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ  
إِلَّا بِحَقِّهِ، وَرِجَالُهُ عَلَى اللَّهِ». [خ في استنابة المرتدين  
(الحديث: 6924)، راجع (الحديث: 1399)، س (الحديث:  
3982)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ  
إِلَّا بِحَقِّهِ، وَرِجَالُهُ عَلَى اللَّهِ». [م في الإيمان (الحديث:  
124، 125/20/32)، خ (الحديث: 1399، 1457، 2946،  
6924، 6855)، د (الحديث: 1556، 1557)، ت (الحديث:  
2607)، س (الحديث: 2442، 3090، 3091، 3092، 3093،  
3980، 3981، 2983، 3985، 3988)].

\* «أَنْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرِنِي  
بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ:  
«قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَلِيُّكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ  
وَمُشْرِكِهِ»، قَالَ: «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا  
أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ». [د في الأدب (الحديث: 5067)، ت  
(الحديث: 3392)].

\* «أَنْ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، دَخَلَ عَلَيْهِ  
النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: «أَيَّ عَمٍّ، ثُلَّ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ: يَا أَبَا طَالِبٍ، تَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ  
عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَلَمْ يَزَالَا يَكْلِمَانِهِ، حَتَّى قَالَ آخِرُ شَيْءٍ  
كَلِمَتِهِمْ بِهِ: عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَقَالَ ﷺ:  
«لَا أَسْتَغْفِرُكَ لَكَ مَا لَمْ أَنْتَ عَنْهُ»، فَنَزَلَتْ: «مَا كَانَتْ  
لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى  
قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ اصْطَحَبَ الْجَبَابِرَةَ

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا  
ذَبِيحَتَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ  
وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا  
عَلَيْهِمْ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5018)، تقدم  
(الحديث: 3977)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا  
الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَرِجَالُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [خ في بدء  
الإيمان (الحديث: 25)، م (الحديث: 128)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا  
الزَّكَاةَ». [ج السنة (الحديث: 71)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَيُؤْتُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَرِجَالُهُمْ  
عَلَى اللَّهِ». [م في الإيمان (الحديث: 126/21/34)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ  
وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَرِجَالُهُمْ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ:  
﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۚ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾  
[الغاشية: 21 - 22]. [م في الإيمان (الحديث: 127/21/21،  
35)، ت (الحديث: 3341)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا،  
وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ،  
إِلَّا بِحَقِّهَا، وَرِجَالُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [د في الجهاد  
(الحديث: 2640)، ت (الحديث: 2606)، س (الحديث:  
3986)، ج (الحديث: 3927)].

\* «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا،  
وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ،  
إِلَّا بِحَقِّهَا، وَرِجَالُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [خ في الصلاة (الحديث:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ،  
 قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ  
 سَرَقَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى  
 وَإِنْ سَرَقَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ  
 زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَعْمٍ أَتَفِئُ أَبِي ذَرٍّ». [بخ في البصائر  
 (الحديث: 5827)، راجع (الحديث: 1237)، م (الحديث:  
 269)].

\* أن أم الحكم، أو ضباعة ابنتي الزبير بن  
 عبد المطلب حدثته، عن إحداهما أنها قالت: أصاب  
 رسول الله ﷺ سبياً، فذهبت أنا، وأختي وفاطمة بنت  
 رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن  
 يأمر لنا بشيء من السبي، فقال ﷺ: «سَبَّحْكُمْ يَتَامَى  
 بَنِي، وَلَكِنْ سَأَلْتُكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ:  
 تَكْبِرُنَ اللَّهَ عَلَى إِفْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً،  
 وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَلَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، هُوَ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [د في الخراج (الحديث:

❦ أن ابن مسعود قال: عَلَّمَنِي ﷺ الشَّهَدَ، كَمَا يَعْلَمُنِي السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطُّبَّائِثُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». إخ في الاستئذان (الحديث: 6265)، راجع (الحديث: 831)، (الحديث: 899)، ص (الحديث: 1170).

﴿ أَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَقَالَ ﷺ: «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَالصَّلَاةِ وَالطَّيِّبَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [إس التطبيق (الحديث: 1167)، تقدم (الحديث: 1166)].

[التوبة: 113] ونزلت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: 56]. (خ في مناقب الأنصار) (الحديث: 3884)،  
 (راجع) (الحديث: 1360).

[illegible]

﴿ أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسَ بِشِفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ : « لَقَدْ ظَنَنْتُ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ جِرْوِكَ عَلَى الْحَدِيثِ ، أَسْعَدُ النَّاسَ بِشِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ » . [خ في الرقاق (الحديث : 6570) ، راجع (الحديث : 99)] .

« أن أبا الدرداء قال: قال لي ﷺ: «عَلَيْكَ بِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهَا بَعْضُهَا تَحُطُّ عَلَى الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا».

[وجه الأدب (الحديث: 3813)].

\* أن أبا ذر قال: النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض، وهو نائم، ثم أتته وقد استيقظ، فقال: «ما من عبد قال:

عَلَيْكُمْ رَفِيًّا» [النساء: 1]، «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَوَلُّوْا إِلَّا وَآلِهَكُمْ مَتَّبِعُونَ» [آل عمران: 102]، «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُؤُولَا سَدِيدًا ﴿٧٥﴾ صَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَتَغَيِّرْ لَكُمْ دُؤُوبَكُمْ وَمَنْ يَبْلُغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ قَارَ قَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٦﴾» [الأحزاب: 70]،

[71]. [دفي النكاح (الحديث: 2118)، ت (الحديث: 1105)، س (الحديث: 3277، 1403)، ج (الحديث: 1892)].

\* أن رجلين اختصما إليه ﷺ فسأل النبي ﷺ الطالب البيعة، فلم تكن له بيعة، فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال ﷺ: «بَلَى قَدْ فَعَلْتَ وَلَكِنْ قَدْ غَفِرَ لَكَ بِإِخْلَاصِ قَوْلٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (دفي الأيمان والتذور (الحديث: 3275)، (انظر: 3620)].

\* أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلٍ أَحَدِكُمْ: الشَّجَاتُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [س التطبيق (الحديث: 1172)، تقدم (الحديث: 1171)].

\* أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر... ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آمِينَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدُهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6385)، راجع (الحديث: 1797)].

\* أن زيد بن حارثة قال: بعثنا ﷺ إلى الحرقه من جهينة، قال: فصبحنا القوم فهزمناهم، قال: ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم، قال: فلما غشيناها قال: لا إله إلا الله، قال: فكف عنه الأنصاري، فطعنته برمح حتى قتله، قال: فلما قدمنا قال لي ﷺ: «يَا أَسَمَةُ، أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، قال: قلت: إنما كان متعوذاً، قال: «أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ

ثُمَّ بَدَأَ لَهُ الْبَيْتَ فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَمِلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَابِ. [س مناسك الحج (الحديث: 2984)، تقدم (الحديث: 2974)].

\* أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ، زَمَنَ وَفَتْنَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّى أَخْبُرَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا (رَسُولًا إِلَيْهِمْ)، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، جَاءَ جُنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ أَصْفَرٌ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ، فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ، حَسَرَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَنْتَبِهُكُمْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرُكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّهُمْ اتَّفَقُوا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ، قَال: وَكُنَّا نَحْدُثُ أَنَّهُ أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَجَعَ (رَفَعَ) عَلَيْهِ السَّيْفَ، قَال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَتَلَهُ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، وَأَخْبَرَهُ [فَأَخْبَرَهُ] حَتَّى أَخْبَرَهُ خَيْرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ، فَدَعَا، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ قَال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَسَمَى لَهُ نَفَرًا، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْتَلْتَهُ؟» قَال: نَعَمْ، قَال: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ لِي، قَال: «فَكَيْفَ وَكَيْفَ» تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَال: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: «فَكَيْفَ [كَيْفَ] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ الْقِيَامَةُ؟». [م في الإيمان (الحديث: 275/ 97/ 160)].

\* «أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُوبِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» وَاتَّقُوا اللَّهَ الْكَلِمَةَ تَقَاتُوا بِهِ، وَالْأَرْكَانَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

\* أن عائشة قالت: افترقت النبي ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسست، ثم رجعت، فإذا هو راعع، أو ساجد، يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». لم في الصلاة (الحديث: 1089/485/221)، من (الحديث: 1130، 3971، 3972).

\* أن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسسته فإذا هو راعع أو ساجد يقول: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، فقلت: بأبي وأمي، إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ، وَإِنِّي لَفِي شَأْنٍ آخَرَ. [س عشرة النساء (الحديث: 3971)، تقدم (الحديث: 1130)].

\* أن عبد الله قال: كنا لا ندري ما نقول إذا صلينا، فعلمنا نبي الله ﷺ جوامع الكلم، فقال لنا: «قولوا: الْحَيَّاتُ اللَّهُ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيَّاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [س التطبيق (الحديث: 1166)، انظر (الحديث: 1167)].

\* أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْثَرْتُ بَصْرِي، وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ، فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتِيخُذُهُ مُصَلًى، فَقَالَ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ عَتَبَانُ: فَقَعَدَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ جِئْنَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأَذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشْرَفْتُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَبَّرَ فَصَفَّقَنَا، فَصَلَّى رَكَعَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَغْنَاهُ، فَتَنَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ دَوَّوْا عَدُوًّا فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُتَأَوِّقٌ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: لَا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [خ في الديات (الحديث: 6872)، راجع (الحديث: 4269)].

\* أن زينب ابنة جحش قالت: استيقظ النبي ﷺ من النوم محمراً وجهه يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِلِّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرْ قَدْ أَقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ»، قيل: قالوا: أنهلك وفيها الصالحون؟ قال: «تَعَمَّ، إِذَا كَثُرَ الْحَبْثُ». [خ في الفتن (الحديث: 7059)، راجع (الحديث: 3346)].

\* أن سعداً قال: كنا نذكر بعض الأمر وأنا حديث عهد بالجاهلية، فحلقت باللات والعزى، فقال لي أصحاب رسول الله ﷺ بش ما قلت...، فلما لا نراك إلا قد كفرت، فأتيته فأخبرته ﷺ فقال لي: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَاتَّقِلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَا تَعُدْ لَهُ». [س الإيمان والذنور (الحديث: 3785)، جه (الحديث: 2097)، من (الحديث: 3786، 989)].

\* أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار، ثم يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُوبُ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [خ في المغازي (الحديث: 4116)، راجع (الحديث: 1797)].

\* أن ضماداً... كان يرقى من هذه الرياح... فقال: يا محمد إني أرقى من هذه الرياح... فهل لك؟ فقال ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ»، فقال: أعد علي كلماتك هؤلاء... لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء، فما سمعت مثل كلماتك... هات يدك أبايك على الإسلام، قال: فبايعه، فقال ﷺ: «وَعَلَى قَوْمِكَ»، قال: وعلى قومي. [م في الجمعة (الحديث: 2005/868/46)، من (الحديث: 3278)، جه (الحديث: 1893)].

يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَتَّبِدُ الطَّلَوَاعِيَتِ  
الطَّلَوَاعِيَتِ، وَيَتَّبِعُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِئُوهَا، أَوْ  
مُتَافِقُوهَا - شَكَّ إِثْرَاهِمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا  
رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَائِنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا  
جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي  
يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا  
فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيَضْرِبُ الصَّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا  
وَأَخِيي أَوَّلَ مَنْ يَجِيزُهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ،  
وَدَعَا الرُّسُلُ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ  
كَلَالِيْبٍ مِثْلُ شَوْلِكَ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانِ؟»،  
قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَأَنفُهَا مِثْلُ شَوْلِكَ  
السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَّرَ عَظَمِيَّهَا إِلَّا اللَّهُ،  
تَحْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤْتَى بَقِيَّ يَعْمَلُوهُ،  
أَوْ الْمُؤْتَى بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدُ، أَوْ الْمُجَازِي، أَوْ  
نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ  
الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ،  
أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ  
بِاللهِ شَيْئًا، وَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُرَحِمَهُ، وَمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ  
النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ  
تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ ائْتَجَشُوا،  
فَيَضُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْحَيَاةِ، فَيَتَبَوَّنُ تَحْتَهُ، كَمَا تَتَبَوَّنُ  
الْحِجَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ  
الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، هُوَ أَجْرُ  
أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ اضْرِفْ  
وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسَمَنِي بِرَبِّهَا، وَأَخْرَجَنِي  
دَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ:  
هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ:  
لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عَهْدِهِ  
وَمَوَاقِفَ مَا شَاءَ، فَيَضْرِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا  
أُقْبِلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ،  
ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ:  
لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِفَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي  
غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا، وَلَيْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ،

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، قال: الله وَرَسُولُهُ  
أَعْلَمُ، قال: قُلْنَا: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيبُ حَتَّى إِلَى  
الْمُتَافِقِينَ، فَقَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَسْتَعِينِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». (خ في الاطعمة  
(الحديث: 5401)، راجع (الحديث: 424)).

« أن عقبة بن عامر قال: كانت علينا رعاية الإبل،  
فجاءت نوبتي، فروحتها بعشي، فأدركته صلى الله عليه وسلم قائماً  
يحدث الناس، فأدركت من قوله: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ  
فَيُحْسِنُ وُضُوئَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا  
بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، قال: فقلت: ما  
أجود هذه، فإذا قاتل بين يدي يقول: التي قبلها  
أجود، فنظرت فإذا عمر، قال: إني قد رأيتك جئت  
أنفًا، قال: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ - أَوْ فَيُسَبِّغُ -  
الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ،  
يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ». (خ في الطهارة (الحديث: 552 / 234 /  
17)، د (الحديث: 169، 906)، س (الحديث: 151)).

« أن علياً قال: قال لي صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا  
قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟»، قال: «قُلْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ  
الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ». (ت الدعوات (الحديث: 3504)).

« أن المغيرة قال: سمعته صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة:  
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا  
أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ  
وَمِثْلَ الْجَدِّ». (خ في القدر (الحديث: 6615)، راجع (الحديث:  
844)).

« أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟  
فقال صلى الله عليه وسلم: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»،  
قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَلْ تُضَارُونَ فِي  
الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا يا  
رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ  
النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ،  
فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ

وَكَرَّائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَأَتَتْ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ. [إس الزكاة (الحديث: 2521)، تقدم (الحديث: 2434)].

✽ أنه ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن، فقال: «ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ». [إخ في الزكاة (الحديث: 1395)، انظر (الحديث: 1458، 1496، 2448، 7371، 7372)، م (الحديث: 121، 122، 123)، د (الحديث: 1584)، ت (الحديث: 625، 2014)، س (الحديث: 2134، 2521)، ج (الحديث: 1783)].

✽ أنه ﷺ ذهب إلى الصفا، فرقي عليها حتى بدا له البيت، ثم وحد الله وكبره وقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، هُوَ الْمَلِكُ وَهُوَ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، ثُمَّ مَسَى حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ، سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَسَى حَتَّى آتَى الْمَرْوَةَ، فَعَلَّعَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا حَتَّى قَصَصَ طَوَافَهُ. [إس مناسك الحج (الحديث: 2985)، تقدم (الحديث: 2972)].

✽ أنه ﷺ قال يوم خيبر: «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ»، قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ، قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها، قال: فدعا ﷺ علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها، وقال: «امش، وَلَا تَلْتَفِتْ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ»، قال: فسار علي شيناً ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله، على ماذا أقاتل الناس؟ قال: «فَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَتَّعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6172/2405/33)].

✽ أنه ﷺ كان إذا تشهد قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلِيلَ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ

فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَائِقٍ، فَيُعِدُّهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْتَفَهَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَبْرَةِ وَالشُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيَلَكْ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَتَّه، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَتَّى، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيَذْكُرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِنْهُ مَعَهُ. [إخ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 806)].

✽ أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، هُوَ الْمَلِكُ، وَهُوَ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [إخ في الأذان (الحديث: 844)، انظر (الحديث: 1477، 2408، 5975، 6330، 6473، 6615، 7292)، م (الحديث: 1337، 1338، 1339، 1340)، د (الحديث: 1505)، س (الحديث: 1340، 1341)].

✽ أن النبي ﷺ كان يدعو بهن عند الكرب: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [إخ في التوحيد (الحديث: 7431)، راجع (الحديث: 6345)].

✽ أنه ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن، فقال: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُواكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَنُوضَعُ فِي فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَإِنَّكَ

أَمِزْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ». (مس الافتتاح (الحديث: 897)).

✽ أنه ﷺ كان إذا قفل من غزوا أو حج أو عمرة، يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [بخ في العمرة (الحديث: 1797)، انظر (الحديث: 2995، 3084، 4116، 6385)].

✽ أنه ﷺ كان إذا وقف على الصفا، يكبر ثلاثاً ويقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، يَضَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَدْعُو وَيَضَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. [مس مناسك الحج (الحديث: 2972)، (3054، 2973)].

✽ أنه ﷺ كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَزْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». (م في صلاة المسافرين (الحديث: 1805 / 769 / 199)، د (الحديث: 771)، ت (الحديث: 3418)).

✽ أنه ﷺ مر بأبي هريرة وهو يغرس غرساً، فقال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟»، قلت: غراساً قال: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا؟» قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يَغْرِسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدٍ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ». [ج (الأدب (الحديث: 3807)].

✽ أنه ﷺ مر بشجرة يابسة الورق، فضر بها بعضاه، فتنثر الورق فقال: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ

بِالْحَقِّ بَعِيْرًا وَتَذِيْرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا». [د الصلاة (الحديث: 1097)].

✽ أنه ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، خَيْفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي، لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. لَيْتَنِي وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخْيَ وَعَظْمِي وَعَصْبِي»، وإذا رفع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ»، وإذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجْدَتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَضَوْرَهُ، وَسَقَى سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ثم يكون آخر ما يقول، بين التشهد والتسليم: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1809 / 771 / 201)، د (الحديث: 744، 760، 761، 1509)، ت (الحديث: 266، 3421، 3422، 3423)، س (الحديث: 896، 1049، 1125)، ج (الحديث: 864، 1054)].

✽ أنه ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَيْفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ

﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمِنَكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْغَالِيْنَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ يُجِيبُكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - قَيْلُكَ يَبْلُكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: - قَيْلُكَ يَبْلُكَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ التَّحِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتُ اللَّهُ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَهِيَ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ. - [اس التطبيق (الحديث: 1063)، تقدم (الحديث: 829)].

﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَكَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتُ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَمِعَ كَلِمَاتٍ هُنَّ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ. - [جه إقامة الصلاة (الحديث: 901)، راجع (الحديث: 847)].

﴿إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، [ثُمَّ قَالَ]: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - مِنْ قَلْبِهِ - دَخَلَ الْجَنَّةَ. - [م في الصلاة (الحديث: 12/385/848)، د (الحديث: 527)].

﴿إِذَا قَبِرَ الْمَيِّتُ (أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ)، أَنَا مَلَكَانِ

لِللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتَسَاقُطَ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقُطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ. - [ت الدعوات (الحديث: 3533)].

﴿أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ حَلَفَهُ: «اخْلِفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» [د في الأقضية (الحديث: 3620)، راجع (الحديث: 3275)].

﴿أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أُمْنَحُكَ؟ أَلَا أُخِيْكَ؟ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ، خَطَاؤُهُ وَعَمْدُهُ، صَغِيرُهُ وَكَبِيرُهُ، سِرُّهُ وَعَلَانِيَتُهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ. فَإِذَا قَرَعْتَ مِنَ الْخِزَاءِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرَكَعَ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاغِبٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسَ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَيَوْمَ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَيَوْمَ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَيَوْمَ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَيَوْمَ عُمْرِكَ مَرَّةً. - [د في صلاة التطوع (الحديث: 1297)، ج (الحديث: 1387)].

﴿أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَّانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيْكُهُ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. - [د في الأدب (الحديث: 5058)].

﴿إِذَا أَقْبَعَهُ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أَتَيْ، ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَتَّبِعُ اللَّهُ أُولَئِكَ أَتَمَّوْا بِالْقَوْلِ الْأَثْبَتِ﴾. - [ع في الجنائز (الحديث: 1369)، انظر (الحديث: 4699)، م (الحديث: 4750)، ت (الحديث: 3120)، د (الحديث: 4)].



أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ، يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا: الْمُكْرُ، وَالْآخَرُ: الْكَبِيرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يَنْزِلُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَمْ كَنَوْمَةِ الْعُرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَفِّقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قُلْتُ بِمِثْلِهِ، لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيَقَالُ لِلْأَرْضِ: التَّيْمِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَمِمْ عَلَيْهِ، فَتُخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ». [ت الجنائز (الحديث): (1071)].

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَآجِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ عَلِيمُ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِي، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذِنُ لِي، وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدَهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي إِلَّا، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، وَأَجِرُهُ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمْتِي أُمْتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَجِرُهُ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمْتِي أُمْتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَجِرُهُ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ

رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمْتِي أُمْتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى أَذْنَى مِنْكَ وَمِنْكَ خَبْرَةً خَرَدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ، قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ، وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ، بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَاتَيْنَاهُ فَلَمَعْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَلَمْ نَرِ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ: هِيَ، فَحَدَّثَانَا بِالْحَدِيثِ، فَانْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، فَقَالَ: هِيَ، فَقُلْنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي، وَهُوَ جَمِيعٌ، مِنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَذْرِي أَنَسِي أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا، قُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَحَدَّثَنَا، فَضَحَكَ وَقَالَ: خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتَهُ إِلَّا وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَحَدِّثَكُمْ، حَدَّثَنِي كَمَا أَحَدِّثَكُمْ بِهِ، قَالَ: «ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ، ثُمَّ أَجِرُهُ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبَرِيَّائِي وَعَظَمَتِي لَا أَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7510)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 478)].

«إِذَا مَرَزْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا»، قُلْتُ: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الْمَسَاجِدُ»، قُلْتُ: وَمَا الرِّتْعُ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [ت الدعوات (الحديث: 3509)].

«إِنْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ». [ت الدعوات (الحديث: 3529)].

«إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمْتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ سِجْلًا،

﴿ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَتٌ تَسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، فَأَذِنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بِشَرِّ كَثِيرٍ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِحَسَبِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَنْفِرِي بِسُوءٍ وَآخِرِي». فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقُصُوءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، قَالَ جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ نَزَلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهْلُ بِالْثَوَجِيدِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالثَنَمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يُهْلُونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَعْرِفُ إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَسَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «وَأَعْبُدُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ». فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ -: «كَانَ يَفْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ»، تَبَدُّ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ. فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَزَفَى عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ لِلَّهِ، وَهَلَّلَهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَسَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الزَّوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا

كُلَّ سَجَلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنْتَكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً؟ أَظَلَمْتُ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَمْ عَذَّرْ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَخَرَجَ بِطَاقَةِ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضِرْ وَزَنِّكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَظْلُمُ، قَالَ: فَتَوَضَّعَ السَّجَلَاتُ فِي كَفِّهِ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفِّهِ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ. [ات إيمان (الحديث: 2639)، جه (الحديث: 4430)].

﴿ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَانِ فَبَيْنَ لَنَا سِتْنَانِ، وَعَلِمْنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُم أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: «غَيْرِ النَّصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفُكَاكِينَ» فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِيبُكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِيمَانَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فَقَالَ ﷺ: «قِيلَ يَتْلُكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِيمَانَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فَقَالَ ﷺ: «قِيلَ يَتْلُكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقُعْدَةِ فَلْيُكْرِ مِنْ أَوَّلِ قَوْلٍ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [ام في الصلاة: (الحديث: 902/404/62)، د (الحديث: 972، 973)، س (الحديث: 829، 1063، 1172، 1279)، جه (الحديث: 847، 901)].

﴿ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوعٌ... فَجَعَلَ يَدْخُلُ بِيَدَيْهِ فِي الْمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِمَمُوتٍ سَكْرَاتٍ»، ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى»، حَتَّى يَقْبِضَ وَمَالَتْ يَدَهُ. اخ في الرفاق (الحديث: 6510)، راجع (الحديث: 890)].

- يُعْنِي: قَدَمَاهُ - مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَنْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا، إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلْيَاغِيْنَا هَذَا أَوْ لَا يَبْدُ أَبَدٌ؟ قَالَ: فَسَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعُهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ هَكَذَا»، مَرَّتَيْنِ: «لَا، بَلْ لَا يَبْدُ أَبَدٌ» وَقَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ بِبَذْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ قَاطِمَةً مِمَّنْ حَلَّ، وَلَيْسَتْ بِيَابَا صَيْغًا، وَاجْتَحَلْتُ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، عَلَيَّ. فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا، فَكَانَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَلَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى قَاطِمَةَ فِي الْيَدِي صَنَعْتُهُ، مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَدِي ذَكَرْتُ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقْتُ، صَدَقْتُ، مَاذَا قُلْتَ جِئِن قُرُوضُ الْحَجِّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: «إِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مَائَةٌ، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا، إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنَى، أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَزَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِمِنَى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى ظَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرِ قُضْرَيْتٍ بِمِثْرَةٍ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمُرْدَلِيقَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاجَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقَبَةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِمِثْرَةٍ، فَتَزَلَّ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقُضْوَاءِ فَرَحِلَتْ لَهُ، فَزَكَبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ

مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوْلَ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رِبْعِيَّةِ بْنِ الْحَارِثِ - كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَيْتِي سَعْدِي، فَقَتَلْتُهُ هَذِلًا - وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبَا أَضَعُ رَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النَّسَاءِ، فَإِنَّا نَكْفِيكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمُ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُوجَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوهُ، فَإِن قَعَلَنَّ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رُفْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَصِلُوا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَذَيْتَ وَنَضَعْتَ، فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةَ إِلَى السَّمَاءِ، وَيُنْكِحُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمُؤَقَفَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ نَاقِيَهُ إِلَى الصَّخْرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلُ الشَّمَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَدَهَبَتِ الصُّغْرَةُ قَلِيلًا، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَزْدَتْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَقَّ الْقُضْوَاءَ بِالزَّمَامِ، حَتَّى إِذَا رَأَسَهَا لَيْصِبُ مَوْكٍ رَحِيلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةُ، السَّكِينَةُ»، كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْجَبَالِ أَرَاخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَضَعَهُ، ثُمَّ أَتَى الْمُرْدَلِيقَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، جِئِن تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقُضْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَزَفَى عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَشْفَرَ جِدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَزْدَتْ الْفُضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ، وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ الظُّعْنُ بِجَرِينٍ، فَطَفِقَ الْفُضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأُخْرَى، وَصَرَفَ الْفُضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأُخْرَى فَيَنْظُرُ حَتَّى أَتَى

«أَتَذَرُونَ مَا إِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَعْتَمِ الْخُمْسَ»، ونهاهم عن أربع: «عن الخنثم، والدُّبَاءِ، والنَّفَقِيرِ، والحُرْقَتِ - وربما قال - الْمُقْفَرِ»، وقال: «احْفَظُوا هُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 53)، انظر (الحديث: 87، 523، 1398، 3095، 3510، 4368، 4369، 6176، 7266، 7556)، م (الحديث: 115، 116، 117، 5147)، د (الحديث: 3692، 4677)، ت (الحديث: 1599، 2611)، س (الحديث: 5046، 5708)].

«الإِيمَانُ بِضْعٍ وَسَبْعُونَ، أَوْ بِضْعٍ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [م في الإيمان (الحديث: 151/58/35)، راجع (الحديث: 151)].

«الإِيمَانُ بِضْعٍ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [ت الإيمان (الحديث: 2614)].

«الإِيمَانُ بِضْعٍ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5020)، تقدم (الحديث: 5019)].

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ فَكَفْتُ مَعَهُ فِي قَبَةٍ... فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَهُ فَقَالَ: «أَذْهَبَ فَأَتَيْتُهُ» فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالَ: يَشْهَدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْرَهُ» ثُمَّ قَالَ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا حُرُمَتِ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [آس في تحريم الدم (الحديث: 3993)].

«استيقظ النبي ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ، مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْحَرَائِثِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ، كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في اللباس (الحديث: 5844)، راجع (الحديث: 115)].

«اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ «وَاللَّهُ أَكْبَرُ» وَإِلَهُ

مُحْسَرًا، حُرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجُمُوعَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجُمُوعَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسِنِّهِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمُنْحَرِ، فَتَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَى عَلِيًّا، فَتَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجَعَلَتْ فِي قَدْرِهِ، فَطَبَّخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرْقِهَا، ثُمَّ أَقَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَفُونَ عَلَى رَمَزٍ. فَقَالَ: «انْزِعُوا، بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَالُوهُ دَلُوءًا فَشَرِبَ مِنْهُ. [م في الحج (الحديث: 2941، 2942)، د (الحديث: 1905، 1909)].

«إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَيَّاتُ اللَّهُ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا، أَصَابَتْ كُلُّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [خ في الأذان (الحديث: 831)، انظر (الحديث: 835، 1202، 6230، 6265، 6328، 7381)، م (الحديث: 898)، د (الحديث: 968)، س (الحديث: 1664، 1268، 1169، 1276، 1278، 1297)، ج (الحديث: 1297)].

«إِنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7292)، راجع (الحديث: 844)].

«إِنْ وَفَدَ عَبْدٌ قَيْسَ لَمَّا أَتَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ الْقَوْمُ؟ أَوْ مَنْ الْوَفْدُ؟»، قالوا: ربيعة، قال: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، أَوْ بِالْوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى»، فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ... فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلِّ... وَسَلَّوْهُ عَنِ الْأَشْرَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ... أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، قَالَ:

وَيَنْتَكُمُ. [م في الإيمان (الحديث: 1/8/93)، د (الحديث: 4695)، ت (الحديث: 2610)، س (الحديث: 5005)، ج (الحديث: 83)].

\* «التَّجِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّلِيَّاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [ت الصلاة (الحديث: 289)، س (الحديث: 1161)، ج (الحديث: 899)].

\* «التَّسْبِيحُ يَصِفُ الْوِيزَانَ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3518)].

\* تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةٌ إِلَّا بِه»، تَوَضَّأَ يَتَنَتَّنِ يَتَنَتَّنِ، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءُ الْقَدْرِ مِنَ الْوُضُوءِ»، وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَقَالَ: «هَذَا اسْتَبْعُ الْوُضُوءِ، وَهُوَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاعِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَحَبَّ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَنْبَاطٍ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيُّهَا شَاءَ». [ج الطهارة (الحديث: 419)].

\* «ثَلَاثٌ مِنْ أَضَلِّ الْإِيمَانِ: الْكَفُّ عَنْهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُكْفَرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا تُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ ماضٍ مِنْهُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَالُ، لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ». [د في الجهاد (الحديث: 2532)].

\* «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخَطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ أَغْطَيْتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ». [خ في الشرب والمساواة (الحديث: 2358)].

\* جاء أعرابي إليه ﷺ فقال: إني رأيت الهلال، فقال: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قال: نعم. قال: «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟»، قال: نعم. قال: «يَا بِلَالُ، أَدْنُ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَدًا». [د في الصيام

وَصَلَّى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَرْحَمُنَ الرَّحِيمِ ﷺ] [البقرة: 163] وَفَاتِحَةُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ﴾ [آل عمران: 1، 2]. [د في الوتر (الحديث: 1496)].

\* بعثنا ﷺ إلى الحرقة، فصباحنا القوم فهزمناهم، ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم، فلما غشيناها قال: لا إله إلا الله، فكف الأنصاري، فطعنته، حتى قتله، فلما قدما بلغ النبي ﷺ فقال: «يَا أَسَامَةُ، أَقْتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قلت: كان متعوذاً... [خ في المغازي (الحديث: 4269)، انظر (الحديث: 6872)، م (الحديث: 273، 274)، د (الحديث: 2643)].

\* «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْحَجُّ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 8)، انظر (الحديث: 4515)، م (الحديث: 113، 114)، ت (الحديث: 2609)].

\* بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذا طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر... حتى جلس إلى النبي ﷺ... وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَتَلَايَكِيهِ، وَتُحِبَّهُ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمَ الْآخِرَ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَلْيَنْتَظِرْهُ»، قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْخَفَاةَ الْعُرَاةَ، الْعَالَةَ، رِعَاءَ الشَّاءِ، يَنْظُرُونَ فِي الْبُئْيَانِ»، قال: ثم انطلق، فلبث ملياً، ثم قال: «يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فَلْيَنْتَظِرْ جِبْرِيلَ، أَتَاكُمْ يَعْلَمُكُمْ

الْحَبِثُ». لم في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7166/2880، راجع (الحديث: 8640)).

«خطب ﷺ يوم الفتح بمكة، فبكر ثلاثاً، ثم قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عِبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَعَهُ، ثُمَّ اتَّفَقَا: «أَلَا إِنَّ كُلَّ مَا تَرَوْه كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذَكَّرُ وَتُدْعَى مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ نَحْتُ قَدَمِي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ النَّبِيِّ»، ثم قال: «أَلَا إِنَّ وَبَّهَ الْحَطَلِ شَبَّهَ الْعَمْدَ مَا كَانَ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونٍ أَوْ لَاذِمًا». [د في الدييات (الحديث: 4547)، س (الحديث: 4807، 4808، 4809)، ج (الحديث: 2627م)].

«خُتَّتْ أَرْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا، فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ، فَأَذَنَ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عَمْرُ فَاخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا بِقَاوِمِهِمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا بِقَاوِمِهِمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ؟ فَقَالَ ﷺ: «نَادَى فِي النَّاسِ، يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَرْوَادِهِمْ»، فَبَسَطَ لَذَلِكَ نَطْعَ وَجَعَلُوهُ عَلَى النَّطْعِ، فقام ﷺ فدعا وبرك عليه، ثم دعاهم بأوعيتهم، فاحتسب الناس حتى فرغوا، ثم قال ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ». [خ في الشركة (الحديث: 2484)، انظر (الحديث: 2982)].

«خَيْرَ الدَّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [ت الدعوات (الحديث: 3585)].

«دخل ﷺ على امرأة، وبين يديها نوى، أو حصي تسبح به، فقال: «أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟» فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ». [د في الوتر (الحديث: 1500)، ت (الحديث: 3568)].

«دخل علينا النبي ﷺ ونحن في قبة في مسجد المدينة، وقال فيه: «إِنَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ أَقَاتِلَ النَّاسَ

(الحديث: 2340)، ت (الحديث: 691)، س (الحديث: 2111، 2112، 2113، 2114)، ج (الحديث: 1652)].

«جاء أعرابي من الحرة، فشهد أنه رأى الهلال فأتى به النبي ﷺ فقال: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قال: نعم وشهد أنه رأى الهلال، فأمر بلالاً فنادى في الناس أن يقوموا وأن يصوموا. [د في الصيام (الحديث: 2341)، راجع (الحديث: 2340)].

«جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: عَلَّمَنِي كَلَاماً أَقُولُهُ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»، قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». [م في الدعوات (الحديث: 33/2696/6788)].

«جاء رجل إليه ﷺ فقال: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخِذَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً، فَعَلَّمَنِي مَا يَجِزْتَنِي مِنْهُ فَقَالَ: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، قَالَ: هَذَا اللَّهُ فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَغَافِنِي وَاهْدِنِي»، فَلَمَّا قَامَ قَالَ: هَكَذَا بِيَدِهِ فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ». [د الصلاة (الحديث: 832)، راجع (الحديث: 833)].

«جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يَصْلُونَ... وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَّقُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ؟ قَالَ: «فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكُمْ تَدْرِكُونَ بِهِ مِنْ سَبْقِكُمْ وَلَا يَسْفِكُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ». [ت في الصلاة (الحديث: 410)، س (الحديث: 1352)].

«عن زينب بنت جحش خرج ﷺ يوماً فرعاً، محمراً وجهه يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَقِيلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ»، وَحَلَقَ بِأَصْبَعِهِ الْإِبَاهِمَ، وَالتَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ

﴿ سَيِّدُ الْاِسْتِغْفَارِ اَنْ تَقُولَ: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ، خَلَقْتَنِيْ وَاَنَا عَبْدُكَ، وَاَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوْءُ بِذُنُوبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، قَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ اَنْ يُمَيِّتَ، فَهُوَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، قَمَاتَ قَبْلَ اَنْ يُضَيِّحَ، فَهُوَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ. [خ في الدعوات (الحديث: 6306)، انظر (الحديث: 6323)، س (الحديث: 5537)].

﴿ شكّا خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فقال: ما أنام الليل من الأرق، فقال ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اَللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلُتْ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلُتْ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصْلُتْ، كُنْ لِيْ جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَغْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغَى عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ شَأْؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3523)].

﴿ شكّا الناس إليه ﷺ فحطو المطر، فأمر بمنبر، فوضع له في المصلى... فخرج ﷺ حين بدا حاجب الشمس، فقع على المنبر، فكبر وحمد الله، وقال: «إِنَّكُمْ شَكَرْتُمْ جَذْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِنَحَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ»، ثم قال: ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفتح: 2-4]، «لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوة، وبلاغاً إلى خير»، ثم رفع يديه، فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه، ثم حوّل إلى الناس ظهره، وقلّب أو حوّل رداءه، وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سبحانه، فرعدت، وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتها إلى الكبر ضحك ﷺ حتى بدت نواجله، فقال: «أَشْهَدُ أَنَّ

حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [س تحريم الدم (الحديث: 3991)، ج (الحديث: 3929)، س (الحديث: 3992، 3993)، (3994)].

﴿ دَعَوَاتِ الْمَكْرُوبِ، اَللّٰهُمَّ رَحِمَتَكَ اَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِيْ اِلَى نَفْسِيْ طَرَفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ، لَا إِلَهَ اِلَّا اَنْتَ. [د في الأدب (الحديث: 5090)].

﴿ دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُّسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ اِلَّا اسْتَجَابَ اَللّٰهُ لَهُ. [ت الدعوات (الحديث: 3505)].

﴿ رَأَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرُقُ، فَقَالَ لَهُ: اَسْرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا، وَاللّٰهِ الَّذِي لَا إِلَهَ اِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: اَمَنْتُ بِاَللّٰهِ، وَكَذَّبْتَ عَيْنِيْ. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3444)، م (الحديث: 6089)، ج (الحديث: 2102)].

﴿ كَانَ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ اِلَّا اَنْتَ، أَشْتَفِرُّكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، فقال رجل: إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى، يا رسول الله، فقال: «كَمَارَةٌ لِّمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ». [د في الأدب (الحديث: 4859)].

﴿ كَانَ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [ت الصلاة (الحديث: 243)].

﴿ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبِ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَاقَ، فَإِذَا جَاؤُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يَقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزِمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ اِلَّا اَللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا»، وقال: «الَّذِي فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ اِلَّا اَللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ اِلَّا اَللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ، فَيَفْرَجُ لَهُمْ، فَيَدْخُلُونَهَا [فَيَدْخُلُوهَا] فَيَقْتُمُونَ [فَيَقْتُمُوا]، فَيَنْتَمِئَانِ هُمُ يَفْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتَرَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ، وَيَرْجِعُونَ. [م في الفن وأشراف الساعة (الحديث: 2920/26)].

وَبَرَكَاتُهُ»، قال ابن عمر: زدت فيها: وَبَرَكَاتُهُ، «السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، قال ابن عمر: زدت فيها وحده لا شريك له. «وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [د الصلاة (الحديث: 971)].

\* قال أبو ذر: يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا مال تنصدق به، فقال ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تُذَكِّرُ بِهِمْ مَنْ سَبَقَكَ وَلَا يَلْحَقُكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِحِثْلِ عَمَلِكَ؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «تُكَبِّرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُيِّرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». [د في الوتر (الحديث: 1504)].

\* قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هَلْ تَضَارَوْنَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ ذُوْنَهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «هَلْ تَضَارَوْنَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ ذُوْنهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّلَاحِيثَ، وَتَبَقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَأَفِّفُوهَا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانًا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَنَا تَرَيْنَا عَرْفَانَهُ، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبُ جَسْرُ جَهَنَّمَ»، قال ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَيَوِيَّ كَلَالِيْبٍ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْطَفُ النَّاسُ

اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. [د في صلاة الاستسقاء (الحديث: 1173)].

\* «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ وَبِحَبِّهِ وَحَمْدِهِ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَّ هَذَا حَتَّى قَرَعَ مِنَ الطَّلَافِ. [س مناسك الحج (الحديث: 2974)، تقدم (الحديث: 2961)].

\* علمنا ﷺ التشهد في الصلاة، والتشهد في الحاجة، فأما التشهد في الصلاة: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، إلى آخر التشهد. [س التطبيق (الحديث: 1163)، تقدم (الحديث: 1162)].

\* عن أبي محذورة: أنه ﷺ علمه هذا الأذان: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، ثم يعود فيقول: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - مَرَّتَيْنِ - [أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - مَرَّتَيْنِ -] أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، ثم يعود فيقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [د في الصلاة (الحديث: 6/379/840)، د (الحديث: 500، 501، 503، 505)، ت (الحديث: 191، 192)، س (الحديث: 628، 629، 630، 632)، ج (الحديث: 708، 709)].

\* عن زينب ابنة جحش أن النبي ﷺ دخل عليها فزعا يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَلِّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِّحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ، وَحَلَقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ: فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالُوا: أَنْهَلَكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3346)، انظر (الحديث: 3598، 7059، 7135)، م (الحديث: 7164 - 7167)، ت (الحديث: 2187)، ج (الحديث: 3953)].

\* عنه ﷺ في التشهد: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ



﴿ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقَابُلُ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

[س تحريم الدم (الحديث: 3989)].

﴿ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ للعباس: «يا عمُّ أَلَا أَصْلُكَ، أَلَا أُخْبُوكَ، أَلَا أَنْفَعُكَ؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «يا عمُّ، صَلِّ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتْ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرُكَّعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ الثَّانِيَةَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، فِي كُلِّ رُكْعَةٍ، وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ بِمِثْلِ رَمْلِ عَالِيَجٍ لَنَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ»، قال: يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم قال: «فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَقُلْهَا فِي جَمْعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي جَمْعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ»، فلم يزل يقول له حتى قال: «فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ». [إت الصلاة (الحديث: 482)، جه (الحديث: 1386)].

﴿ قَالَ ﷺ عن الركن اليماني: «وُكِّلَ بِهِ سُبُحُونَ مَلَكَ، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ»، وقال عن الركن الأسود: «مَنْ قَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ»، وقال عن الطواف: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُجِيبَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةُ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ فِي تِلْكَ الْحَالِ، خَاصَّ فِي الرَّحْمَةِ بِرَجُلَيْهِ، كَخَاصِّ الْمَاءِ بِرَجُلَيْهِ».

[جه المناسك (الحديث: 2957)].

﴿ قَالَ ﷺ لعمه: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قال: لولا أن تعبرني قبري، ويقولون:

بأعمالهم، مِنْهُمْ الْمُؤْتَبَرُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُحَرَّدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا قَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، يَمُنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيُخْرِجُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرُ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ امْتَسَحُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْجَنَّةِ فِي حَوِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ قَسَيْتَنِي رَيْبُهَا، وَأَخْرَفَنِي ذُكَاؤُهَا، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ قُرْبَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ رَعِمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيَلِكُ ابْنُ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُعْطِي اللَّهُ مِنْ عُھُودٍ وَمَوَاقِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهُ، فَيَقْرُبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَرَأَيْسَ قَدْ رَعِمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالْذُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأُمَانِي، فَيَقُولُ لَهُ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [خ في الرفاق (الحديث: 6573)، راجع (الحديث: 806)].

﴿ قَالَ رَجُلٌ: ابْنُ مَالِكِ بْنِ الدَّخْسَنِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: مَنَا: ذَلِكَ مَنَافِقٌ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ ﷺ: «أَلَا تَقُولُوه: يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»، قال: بلى، قال: «فَإِنَّهُ لَا يُؤَافِي عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». [خ في استنباط المرتدين (الحديث: 6938)، راجع (الحديث: 424)].

وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّكَو، وَأَنْ تَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ تُجَرِّهَ إِلَى مُسْلِمٍ». [د في الأدب (الحديث: 5083)].

\* قام فينا ﷺ، فقال: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَا يَجِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَر: التَّارِكُ الْإِسْلَامَ، الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ أَوْ الْجَمَاعَةِ - شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ - وَالثَّيِّبُ الرَّأْيِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ». [د في القسامة والمحارِبين (الحديث: 4353/1676/26)، راجع (الحديث: 4351)].

\* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم، فمرنا بجُمْلٍ من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو إليها من وراعتنا، قال: «أَمُرْكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْتَ هُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمُرْكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ الْمَعْتَمِ الْخُمْسَ، وَأَنْتَ هُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّةِ، وَالْحَنْتَمَةِ». [د في التوحيد (الحديث: 7556)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر... فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراعتنا، قال: «أَمُرْكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْتَ هُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤْذُوا إِلَى اللَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْتَ هُمْ عَنْ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّةِ». [د في المناقب (الحديث: 3510)، راجع (الحديث: 53)].

\* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا... فمرنا بشيء نأخذه عنك... فقال: «أَمُرْكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْتَ هُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤْذُوا إِلَى اللَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْتَ هُمْ عَنْ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُقِيرِ،

إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعِ، لِأَقْرَبَتْ بِهَا عَيْنُكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: 56]. [د في الإيمان (الحديث: 134/42/24)، راجع (الحديث: 133)، ت (الحديث: 3188)].

\* قال ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَذِغْهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً، تَأْخُذُ مِنْ أَغْنِيَانِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَانِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَإِنَّكَ وَكَرَائِمُ أَمْوَالِهِمْ، وَآتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حَبَابٌ». [د في المغازي (الحديث: 4347)، راجع (الحديث: 1395، 1496)].

\* قال عائشة: افتقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فوجدت ثم رجعت، فإذا هو راحع أو ساجد يقول: «سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي، إِنَّكَ لَنَفِي شَأْنٍ وَإِنِّي لَنَفِي آخَرٍ. [س عشرة النساء (الحديث: 3972)، تقدم (الحديث: 1130)].

\* قال عبد الله بن مسعود: كنا مع رسول الله ﷺ لا نعلم شيئاً، فقال لنا ﷺ: «قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [س التطبيق (الحديث: 1165)، تقدم (الحديث: 1161)].

\* قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقايل الناس، وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا؟». [س الجهاد (الحديث: 3093)، تقدم (الحديث: 2442)].

\* قالوا: يا رسول الله حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا، فأمرهم أن يقولوا: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَلِيمَ الْغَيْبِ

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ». [ت الأيمان (الحديث: 2611)، راجع (الحديث: 1599)].

❖ قدم وفد عبد القيس فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر. فلما نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا، قال: «أَمُرُّكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ يَدَيْهِ مَكْدًا - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُرْقُفَةِ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3095)، راجع (الحديث: 53)].

❖ كان ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [د في الوتر (الحديث: 1509)، راجع (الحديث: 744)].

❖ كان ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»، قال: أراه قال فيهن: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ»، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ». [م في الدعوات (الحديث: 6846/000/75)، راجع (الحديث: 6844، 6845)، د (الحديث: 5071)، ت (الحديث: 3390)].

❖ كان ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»، وقال ﷺ في هذا: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ». [م في

وَالنَّقِيرِ». [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 523)، راجع (الحديث: 53)].

❖ قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة، قد حالت بيننا وبينك، كفار مضر، ولما نخلص إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا، قال: «أَمُرُّكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ يَدَيْهِ مَكْدًا - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُرْقُفَةِ». [خ في الزكاة (الحديث: 1398)، راجع (الحديث: 53)].

❖ قدم وفد عبد القيس عليه ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ لَيْسَ بِالْحَزَائِيَّ وَلَا النَّادِيَيْنِ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ فَحَدِّثْنَا بِأَمْرٍ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَتَذَعُوا بِهِ مِنْ وَرَأَانَا قَالَ: «أَمُرُّكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمُرُّكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟»، قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، عَمَّا يُنْبِئُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقُفَةِ». [س الأشربة (الحديث: 5708)، تقدم (الحديث: 5046)].

❖ قدم وفد عبد القيس عليه ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر، فلما نخلص إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا، قال: «أَمُرُّكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ يَدَيْهِ مَكْدًا - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقُفَةِ». [خ في المغازي (الحديث: 4369)، راجع (الحديث: 53)].

❖ قدم وفد عبد القيس عليه ﷺ فقالوا: هذا الحي من ربيعة، ولما نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك، وندعو إليه من وراءنا، فقال: «أَمُرُّكُمْ بِأَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ - ثُمَّ فسرنا لهم -

إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ. (ات الدعوات (الحديث: 3422)، راجع (الحديث: 3421)).

\* كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئًا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئًا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدِكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصْبِي»، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِْلءُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِْلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». (إد الصلاة (الحديث: 760)، راجع (الحديث: 744)).

\* كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا»، ثَلَاثًا «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»، ثُمَّ يَقْرَأُ (إد الصلاة (الحديث: 775)، ت (الحديث: 242)، س (الحديث: 898، 899)، ج (الحديث: 804)).

\* كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ

الدعوات (الحديث: 6845 / 2723 / 74)، د (الحديث: 5071)، ت (الحديث: 3390)).

\* كَانَ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقُبْرِ»، وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (م في الدعوات (الحديث: 6847 / 2723 / 76)، راجع (الحديث: 6844)).

\* كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». (إد الصلاة (الحديث: 776)، س (الحديث: 899)).

\* كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئًا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئًا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدِكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» فَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَعَصْبِي» فَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاءِ وَمِْلءُ الْأَرْضِ وَمِْلءُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِْلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» ثُمَّ يَقُولُ: «مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّسْهِدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا

شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لَنَا أَغْظَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لَنَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1341/593/138)، راجع (الحديث: 11337)].

\* كان ﷺ يقول دبر الصلاة إذا سلم: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لَنَا أَغْظَيْتَ وَلَا مُعْطِي لَنَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [س السهو (الحديث: 1341)، تقدم (الحديث: 11340)].

\* كان ﷺ يقول عند انصرافه: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [خ في الرقاق (الحديث: 6473)، راجع (الحديث: 844)].

\* كان ﷺ يقول عند الكرب: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْخَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6346)، راجع (الحديث: 6345)].

\* كان ﷺ يقول في دبر كل صلاة إذا سلم: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لَنَا أَغْظَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لَنَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ في الدعوات (الحديث: 6330)، راجع (الحديث: 844)].

\* كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَأَعُوْزُ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَزْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7442)، راجع (الحديث: 1120، 7499)].

الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أَتَيْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَأَعُوْزُ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ. [خ في الدعوات (الحديث: 6317)، راجع (الحديث: 1120)].

\* كان ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة، إذا أوفى على ثنية أو قفد كبر ثلاثاً، ثم قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُوبُ نَائِبُونَ عَائِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَغَدَاةٌ، وَنَصَرَ عَبْدُهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [م في الحج (الحديث: 3265/1344/428)].

\* كان ﷺ يعلمنا التشهد، كما يعلمنا السورة من القرآن: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ». [س التطبير (الحديث: 1174)، راجع (الحديث: 1280)، جه (الحديث: 902)].

\* كان ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، فكان يقول: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ». [م في الصلاة (الحديث: 900/403/60)، د (الحديث: 984)، ت (الحديث: 290)، س (الحديث: 1173)، جه (الحديث: 900)].

\* كان ﷺ يقول إذا قضى الصلاة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

وَكُتْبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرُّهُ، قال: فما الإسلام؟ قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ»، قال: فما الإحسان؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: في كل ذلك يقول له: صدقت، قال: فتعجبنا منه يسأله ويصدق، قال: فمتى الساعة؟ قال: «مَا الْمُسَوُّوْلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قال: فما أمارتها؟ قال: «أَنْ تِلِدَ الْأُمَّةَ رِثَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الثَّقَاةَ الْمُرَاةَ الْعَالَةَ أَصْحَابَ الشَّأِ يَتَقَلَّوْنَ فِي الْبُيُوتَانِ»، قال عمر: فلقيني ﷺ بعد ذلك بثلاث، فقال: «يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ ذَاكَ جَبْرِيلُ أَنَا كُمْ يَعْلَمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ». [آل الإيمان (الحديث: 2610)].

«كنا قعود عنده ﷺ وهو يقص علينا ويذكرنا، إذ أتاه رجل فساره، فقال ﷺ: «ادْعُوا بِهِ فَأَقْتُلُوهُ»، فلما ولي الرجل، دعاه ﷺ فقال: «هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قال: نعم، قال: «ادْعُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أَمْرُتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرَّمْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ». [ج الفتن (الحديث: 3929)].

«كنا قعوداً حول رسول الله ﷺ... فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا فأبطأ علينا، وخشنا أن يقطع دوننا... فخرجت أبتغي رسول الله ﷺ حتى أتيت حائطاً للأنصار... فاحتفرت كما يحتفز الشعب، فدخلت على رسول الله ﷺ فقال: «أَبُو هُرَيْرَةَ؟»، فقلت: نعم يا رسول الله، قال: «مَا شَأْنُكَ؟»، قلت: كنت بين أظهرنا، فقامت فأبطأت علينا، فخشينا أن تقطع دوننا ففزعنا... فأتيت هذا الحائط... فقال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَعطاني نعليه، وقال: «اذْهَبْ بِنَعْلَيْ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَبِقِينَ بِهَا قَلْبُهُ، فَتَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فكان أول من لقيت عمر، فقال: ما هاتان النعلان يا أبا هريرة؟ فقلت: هاتين نعل رسول الله ﷺ بعثني بهما، من لقيت يشهد أن لا إله

«كان النبي ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة... يقول كلما أوفى على ثنية أو قدفد كبير ثلاثاً، ثم قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَتَصَرَّ عِبْدُهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ». [ج في الجهاد والسير (الحديث: 2995)].

«كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ». [ج في الدعوات (الحديث: 6345)، انظر (الحديث: 6346، 7431)، م (الحديث: 6858، 6859)، ت (الحديث: 3435)، ج (الحديث: 3883)].

«كان النبي ﷺ يقول عند الكرب: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [ج في التوحيد (الحديث: 7426)، راجع (الحديث: 6345)].

«كان ﷺ يقول عند انصرافه من الصلاة: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [د الصلاة (الحديث: 761)، راجع (الحديث: 744)].

«كنا إذا صلينا معه ﷺ قلنا: السلام على الله قبل عبادته، السلام على جبريل... فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: الْحَيَّاتُ اللَّهُ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدَ مِنْ الْكَلَامِ مَا شَاءَ». [ج في الاستئذان (الحديث: 6230)، راجع (الحديث: 831)].

«كنا عنده ﷺ فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبي ﷺ فالزق ركبته بركبته، ثم قال: يا محمد ما الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ،  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ. [إس التطبيق (الحديث: 1168)، تقدم (الحديث: 1164)].

\* كنا نقول: التحية في الصلاة، ونسمي، ويسلم  
بعضنا على بعض، فسمعه رسول الله ﷺ قال: «قُولُوا  
التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى  
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَقَدْ  
سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ، فِي السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ». [خ في العمل في الصلاة (الحديث: 1202)، راجع  
(الحديث: 831)].

\* «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». [م في الدعوات (الحديث: 6787/2695/32)، ت (الحديث: 3597)].

\* «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي  
وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي  
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَّابُ». [د في الأدب (الحديث: 5061)].

\* «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدُهُ،  
وَعَلَبَ الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ يَعْدُهُ». [خ في المعازي  
(الحديث: 4114)، م (الحديث: 6848)].

\* «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ، وَلَا تَنَزُّكَ ذَنْبًا». [ج في الأدب (الحديث: 3797)].

\* «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ،  
وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ  
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ  
كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ، أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ  
يَتَخَيَّرُ مِنَ الدَّعَاءِ أَعَجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو». [خ في الأذان  
(الحديث: 835)، راجع (الحديث: 831)، م (الحديث: 898)].

إِلَّا اللَّهُ مُسْتَقِيمًا بِهَا قَلْبُهُ بِشْرَتِهِ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَضْرَبَ  
عَمْرُ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَنَدِي فَخَرَّتْ لَأَسْتِي، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا  
هَرِيرَةَ، فَرَجَعْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْهَشْتَ بِكَاءٍ...  
فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟»،  
قُلْتُ: لَقِيتُ عَمْرًا فَاخْبَرْتُهُ... قَالَ: (ارْجِعْ)،  
قَالَ ﷺ: «يَا عَمْرُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟»، قَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَبْعَثْتَ أَبَا هَرِيرَةَ  
بِنَعْلَيْكَ... قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي  
أَخْشَى أَنْ يَتَكَلَّ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَيُخْلِعُهَا يَوْمَئِذٍ، قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَحَلِّهْمُ». [م في الإيمان (الحديث: 146/52/31)].

\* كنا مع رسول الله ﷺ... فمرَّ بقوم فقال: «مَنْ  
الْقَوْمُ؟»، فقالوا: نحن المسلمون، وامرأة تحصب  
تنورها ومعها ابن لها... فأتت النبي ﷺ فقالت:  
أنت رسول الله ﷺ؟ قال: «نَعَمْ»، قالت: بأبي أنت  
وأُمِّي أليس الله بأرحم الراحمين، قال: «بَلَى»،  
قالت: أو ليس الله أرحم عباده من الأم بولدها؟ قال:  
«بَلَى»، قالت: فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ!  
فأكب رسول الله ﷺ بيكي ثم رفع رأسه إليها، فقال:  
«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ  
الْمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ». [ج في الزهد (الحديث: 4297)].

\* كنا مع النبي ﷺ، فجاء رجل فسأره فقال:  
«اقْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ:  
نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا  
تَقُولُوهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُواهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
إِلَّا بِحَقِّهَا، وَجَسَابُهَا عَلَى اللَّهِ». [إس تحريم الدم  
(الحديث: 3990)].

\* كنا نصلي مع رسول الله ﷺ فنقول: السلام على  
الله، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل،  
فقال ﷺ: «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ  
السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ  
وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

كيف تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ عَلَيَّ أَنَّهُ الْحَقُّ. [س الجهاد (الحدِيث: 3094)، انظر (الحدِيث: 3979)].

\* لما توفي ﷺ واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر من العرب، قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقاتل الناس، وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي نَفْسُهُ وَمَالُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟». [س الجهاد (الحدِيث: 3091، 3092)، تقدم (الحدِيث: 2442)].

\* لما توفي ﷺ وكان أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س تحريم الدم (الحدِيث: 3983)، تقدم (الحدِيث: 2442)].

\* لما توفي النبي ﷺ ارتدت العرب، فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل العرب، فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. [س تحريم الدم (الحدِيث: 3979)، تقدم (الحدِيث: 3094)].

\* لما توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر من العرب، قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس؟ وقد قال ﷺ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِ،

د (الحدِيث: 968)، س (الحدِيث: 1164، 1168، 1169، 1276، 1278، 1297)، ج (الحدِيث: 899)].

\* «لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ: رَجُلٌ رَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ فَإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ يُقْتَلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا». [د في الحدود (الحدِيث: 4353)].

\* «لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ: النَّفْسِ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيْبِ الزَّائِنِ، وَالْمَارِقِ مِنَ الدِّينِ التَّارِكِ الْجَمَاعَةِ». [م في القسامة والمحارِبين (الحدِيث: 4351، 4352، 4353)، د (الحدِيث: 4352)، ت (الحدِيث: 1402)], س (الحدِيث: 4027، 4735)، ج (الحدِيث: 2534)].

\* «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ». [ت القدر (الحدِيث: 2145)، ج (الحدِيث: 81)].

\* «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلْنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ جَوْرِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ». [خ في العلم (الحدِيث: 99)، انظر (الحدِيث: 6570)].

\* «لَقِّنُوا مَوْتَانَكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [م في الجنائز (الحدِيث: 2122/2122، 2120)، ج (الحدِيث: 1444)].

\* «لَقِّنُوا مَوْتَانَكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، قالوا: يا رسول الله! كيف للأحياء: قال: «أَجُودُ، وَأَجُودُ». [ج الجنائز (الحدِيث: 1446)].

\* «لَقِّنُوا هَلَكَاةَكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [س الجنائز (الحدِيث: 1826)].

\* «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَفَرَأَيْتَ أَتَمَّتْ مِنِّي السَّلَامُ وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ الثَّرِيَّةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانُ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [ت الدعوات (الحدِيث: 3462)].

\* لما توفي ﷺ ارتدت العرب، قال عمر: يا أبا بكر



عن رسول الله ﷺ فقال: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَطُّ»، إلا أنه قال: «ثُمَّ تَرَجَّعَ فَتَرَجَّعَ صَوْنُكَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ». [اد الصلاة (الحديث: 505)، راجع (الحديث: 500)].

\* «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [ت الدعوات (الحديث: 3480)].

\* «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7385)، راجع (الحديث: 1120)، س (الحديث: 3460)، ج (الحديث: 188، 2063)].

\* «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [خ في الشهاد (الحديث: 1120)، انظر (الحديث: 6317، 7385، 7442، 7499)، م (الحديث: 1806)، س (الحديث: 1618)، ج (الحديث: 1355)].

\* «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ

فَعَرَفَتْ أَنَّ الْحَقَّ». [س تحريم الدم (الحديث: 3980)].

\* لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ، قال: «يَا عَمُّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»، فقال أبو جهل وعبد الله بن أمية: يا أبا طالب، أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه وأبى أن يقول: لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُفَعْكَ»، فأنزل الله تعالى: «مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ [التوبة: 113]». [خ في الجنائز (الحديث: 1360)، انظر (الحديث: 3884، 4675، 4772، 6681)، م (الحديث: 131، 132)، س (الحديث: 2034)].

\* لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه ﷺ، فوجد عنده أبا جهل، وعبد الله بن أمية بن المغيرة، فقال ﷺ: «يَا عَمُّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل ﷺ يعرضها عليه، ويعيد له تلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم: هو على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إله إلا الله، فقال ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ، لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُفَعْكَ»، فأنزل الله عز وجل: «مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ مَصْحُوبُ الْجَحِيمِ». [التوبة: 113]، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِرَسُولِهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْغَاهِبِينَ» [القصص: 56]. [م في الإيمان (الحديث: 131/39/24)، خ (الحديث: 1360، 3884، 4675، 4772، 6681)، س (الحديث: 2034)].

\* «لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». [خ في الرقاق (الحديث: 6423)، راجع (الحديث: 424)].

\* عن أبي محذورة أن رسول الله ﷺ علمه الأذان يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، قال: سألت ابن أبي محذورة، قلت: حدثني عن أذان أبيك

يَقُومُ مِنْ مَجْلِيهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا  
كَانَ فِي مَجْلِيهِ ذَلِكَ». [آت الدعوات (الحديث: 3433)].

«مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى،  
فَلْيُقْل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ  
أَقَامِرَكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ». [خ في التفسير (الحديث: 4860)، النظر  
(الحديث: 6107، 6301، 6650)، م (الحديث: 4236،  
4237)، د (الحديث: 3247)، ت (الحديث: 1545)،  
س (الحديث: 3784)، ج (الحديث: 2096)].

«مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيُ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ خَيْرُ  
لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ  
لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَعَ ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ  
أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ». [آت الدعوات (الحديث: 3428)،  
ج (الحديث: 2235)].

«مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،  
وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،  
فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامُ الْيَمَانَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ  
الْبَحْرِ». [م المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1351/597)،  
أ (الحديث: 146)].

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». [م في الإيمان (الحديث:  
141/29/47)، ت (الحديث: 2638)].

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ  
حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ  
الْعَمَلِ»، وفي رواية: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيْهَا  
شَاءَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3435)، م (الحديث: 139)].

«مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَرَّ مِنْ

وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». [آت الدعوات (الحديث:  
3460)].

«مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَطَّ مُخْلِصًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ  
أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُقْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ  
الْكِبَائِرَ». [آت الدعوات (الحديث: 3590)].

«مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ  
اللَّهُ لَهَا». [ج (الآداب (الحديث: 3796)].

«الْمُسْلِمُ إِذَا سِئِلَ فِي الْقَبْرِ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِ  
الْآخِرَةِ﴾». [خ في التفسير (الحديث: 4699)، راجع  
(الحديث: 1369)].

«مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ  
أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبْ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ». [خ في التهجد (الحديث: 1154)، ت (الحديث: 3414)،  
د (الحديث: 5060)، ج (الحديث: 3878)].

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ  
الْمُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ  
أَيِّهَا شَاءَ». [آت الطهارة (الحديث: 55)].

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، مِنْ  
أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ». [ج (الطهارة (الحديث: 469)].

«مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنَ الْفُرْقَانِ، فَقَدْ حَلَّ صَرْبُ عُنُقِهِ،  
وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ  
يُصِيبَ حَذًّا، فَيَقَامَ عَلَيْهِ». [ج (الحدود (الحديث: 2539)].

«مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ

الرَّخْفِ». [دفي الوتر (الحديث: 1517)، ت (الحديث: 3577)].

\* «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ حَسَنَةً». [ت الدعوات (الحديث: 3473)].

\* «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِزٌّ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي جِزْرِ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمِيسَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ»، فرأى رجلٌ رسول الله ﷺ فيما يرى النائم، فقال: يا رسول الله إن أبا عيشٍ يحدث عنك بكذا، قال: «صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ». [دفي الأدب (الحديث: 5077)، جه (الحديث: 3867)].

\* «مَنْ قَالَ جِئْتُ يَا بَرُّ إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عِدَّةُ زَرْقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عِدَّةُ رَمْلِ عَالِجٍ وَإِنْ كَانَتْ عِدَّةُ أَيَّامِ الدُّنْيَا». [ت الدعوات (الحديث: 3397)].

\* «مَنْ قَالَ جِئْتُ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ». [م في الصلاة (الحديث: 849/386/13)، د (الحديث: 525)، ت (الحديث: 210)، س (الحديث: 678)، جه (الحديث: 721)].

\* «مَنْ قَالَ جِئْتُ يُصْبِحُ أَوْ جِئْتُ يُمِيسُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِبِعَمَلِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [دفي الأدب (الحديث: 5070)، جه (الحديث: 3872)].

\* «مَنْ قَالَ جِئْتُ يُصْبِحُ أَوْ يُمِيسُ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ؛ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ». [دفي الأدب (الحديث: 5069)].

\* «مَنْ قَالَ جِئْتُ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا جِئْتُ يُمِيسُ، غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ يَلِكَ اللَّيْلَةِ». [دفي الأدب (الحديث: 5078)، راجع (الحديث: 3501)].

\* «مَنْ قَالَ فِي ذُبْرِ صَلَاةِ الْعَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ كَعَتَايَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». [جه الأدب (الحديث: 3799)].

\* «مَنْ قَالَ فِي ذُبْرِ الْقَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُؤَيِّتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي جِزْرِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَخَرَسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْتَبِعْ لِيَذْهَبَ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشُّرَكَ بِاللَّهِ». [ت الدعوات (الحديث: 3474)].

\* «مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُؤَيِّتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفٍ سَيِّئَةً وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [ت الدعوات (الحديث: 3429)، راجع (الحديث: 3428)].

\* «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ إِلَّا أَنَا وَخِيْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ

\* «من كانت له إلى الله حاجة، أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسب الوُضوء، ثم ليصل ركعتين، ثم ليثني على الله وليصل على النبي ﷺ، ثم ليقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل نثم، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا همّاً إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين». [ت الصلاة (الحديث: 479)، ج (الحديث: 1384)].

\* «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ [أَنَّهُ] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [م في الإيمان (الحديث: 135/26/43)].

\* «يَنْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ بَنِي أَقْبِشَ، إِنَّكُمْ إِذْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقِمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَآدَيْتُمُ الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَسَهَمَ النَّبِيُّ وَسَهَمَ الصَّوْفِيُّ أَنْتُمْ آمِنُونَ بِإِمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [د في الخراج (الحديث: 2999)، س (الحديث: 4157)].

\* «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ. أَوْ كَمَا حَلَفْتُ - مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ، أَوْ بَقَرٌ، أَوْ غَنَمٌ، لَا يُؤْذِي حَقَّهَا، إِلَّا أَنِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَعْظَمُ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ، تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطَلِعُهُ بِقُرُوبِهَا، كُلَّمَا جَارَتْ أُخْرَاهَا رَدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [خ في الزكاة (الحديث: 1460)، انظر (الحديث: 6638)، م (الحديث: 2297، 2298)، ت (الحديث: 617)، س (الحديث: 2439، 2455)، ج (الحديث: 1785)].

\* يا رسول الله: لو أذنت لنا فنحنرنا نواضحننا فأكلنا وادھنا، فقال ﷺ: «افعلوا»، فقال عمر: يا رسول الله إن فعلت قلّ الظهور، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع الله لهم... فقال: «نَعَمْ»، ثم دعا بفضل أزوادهم... فدعا عليه بالبركة ثم قال: «خذوا في أَوْعِيَّتِكُمْ»،... فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال ﷺ: «أشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهُ بِهِمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكٍ، فَيُحْجَبَ عَنِ

إِلَا أَنَا وَخِدِي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي» وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمُهُ النَّارُ». [ت الدعوات (الحديث: 3430)، ج (الحديث: 3794)].

\* «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَمُحِيتْ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ، وَكَانَتْ لَهُ جِزْأٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهَا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6403)، راجع (الحديث: 3293)].

\* «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيَّرُ وَيُؤَمِّتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى أَثَرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ مُسْلِحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَضِيحَ وَكُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ وَمَحُا عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ مُوَبَقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعِدَّةٍ عَشْرَ رِقَابٍ مُؤَمَّنَاتٍ». [ت الدعوات (الحديث: 3534)].

\* «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَمُحِيتْ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ، وَكَانَتْ لَهُ جِزْأٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهَا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3293)، انظر (الحديث: 6403)، م (الحديث: 6783)، ج (الحديث: 3798)].

\* «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»، وفي رواية: «مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ». [م في الإيمان (الحديث: 129، 130/23/37)].

\* «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [د في الجنائز (الحديث: 3116)].

الْجَنَّةِ». (لم في الإيمان (الحديث: 138 / 27 / 45)).

«يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ! أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ»، قلت: وما الإسلام؟ قال: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرَهَا وَشَرِّهَا، حُلُولَهَا وَمُزْمَرَهَا». [جه السنة (الحديث: 87)].

«يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ»، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «يَا مُعَاذُ»، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثاً، قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، قال: يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: «إِذَا يَتَكَلَّمُوا»، وأخبر بها معاذ عند موته تأملاً. [خ في العلم (الحديث: 128)، انظر (الحديث: 129)، م (الحديث: 147)].

«يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟ خَلَقَكَ اللَّهُ بِبَيْدِهِ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، اسْتَغْفِرْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ حَبِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا، وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى، عَبْدَ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى، عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونَ، فَأَنْظِلْ قَاسِتًا دُنَى عَلَى رَبِّي فَيُرْدُنِي إِلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتَ رَبِّي وَقَعْتَ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَكُلْ يُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِيَّيْهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيُعْذِلِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ،

ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتَ رَبِّي وَقَعْتَ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَكُلْ يُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِيَّيْهَا رَبِّي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُعْذِلِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيْتَ رَبِّي وَقَعْتَ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْزُقْ مُحَمَّدًا، وَكُلْ يُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِيَّيْهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُعْذِلِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ، وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً». [خ في التوحيد (الحديث: 7410)، راجع (الحديث: 44، 4476)].

«يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 44)، انظر (الحديث: 4476، 6565، 7410، 7440، 7509، 7510، 7516)، م (الحديث: 477)، ت (الحديث: 2593)، جه (الحديث: 4312)].

«يُذَرُّ الْإِسْلَامَ كَمَا يَذَرُّسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لَا يُذَرَّى مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَيْسَرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِي لَيْلَةٍ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ، يَقُولُونَ: أَذَرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْنُ نَقُولُهَا». [جه الفنن (الحديث: 4049)].

«كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ لَنَا ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ

الله لمن حمده»، ثم يتبعها: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلَّةَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، فإذا سجد قال في سجوده: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ويقول عند انصرافه من الصلاة: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [إت الدعوات (الحديث: 3423)، راجع (الحديث: 3422)].

«كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُزْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7499)، راجع (الحديث: 1120)].

«كان ﷺ يقول عند انصرافه من الصلاة: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [د الصلاة (الحديث: 761)، راجع (الحديث: 744)].

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنِيتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُزْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7385)، راجع (الحديث: 1120)، س (الحديث: 3460)، جه (الحديث: 188، 2063)].

لَّهُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٌ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنْ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6328)، راجع (الحديث: 831)، م (الحديث: 895)، س (الحديث: 1168، 1169، 1276)، جه (الحديث: 899)].

### [إِلَهِي]

«أنه ﷺ كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنِيتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُزْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1805/769/199)، د (الحديث: 771)، ت (الحديث: 3418)].

«كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه... ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: «وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبِيتُكَ وَسَعَدْتُكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ وَلَا مُنْجَا وَلَا مُلْجَا إِلَّا إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، ثم يقرأ، فإذا ركَع كان كلامه في ركوعه أن يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»، فإذا رفع رأسه من الركوع قال: «سمع

## [أَلْوَا ح]

«إِن مُوسَى قَامَ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَمِعَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذْ مِنْكَ حَوْتَاً فَتَجْعَلْهُ فِي مِثْثَلٍ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَهُوَ نَمٌّ، فَأَخَذَ حَوْتَاً فَجَعَلْهُ فِي مِثْثَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِقَتَاهُ يَوْمَئِذٍ بَنُ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيْتَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا، وَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِثْثَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جِرْيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِي، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْرِجَهُ بِالْحَوْتَ، فَانْطَلَقَا بِقِيَّتِهِ يَوْمَهُمَا وَلَيْلَتَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ: أَتَيْنَا غَدَاةَنَا، لَقَدْ لَبَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ، وَمَا أَتَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، قَالَ: فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرَبًا، وَلِمُوسَى وَلِقَتَاهُ عَجَبًا، فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، قَالَ: رَجَعَا بِقَصَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَلِذَا رَجُلٌ مُسْجِي تَوْبًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَسَدًا، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمِكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسَى: سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسَالِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَا حِ السَّفِينَةِ

بِالْقُدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِثَّتْ شَيْبًا إِمْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِيقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَكَاثَتِ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نِسْبَانًا، قَالَ: وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ نَفْرَةً، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا عَلِمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَسَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِثَّتْ شَيْبًا نُحْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: وَهَذَا أَشَدُّ مِنْ الْأَوَّلَى، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ مَا فَلَا تُصَاحِبُنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيْتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَظْلَمَ أَهْلُهَا قَابُورًا أَنْ يَضِيئُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ، قَالَ: مَا هَذَا، فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعَمُونَا وَلَمْ يَضْيَعُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِمْ أَجْرًا، قَالَ: «هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ» - إِلَى قَوْلِهِ - ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا نَرُ سَطِعَ عَلَيْهِ صَبْرًا» [78 - 82]، فقال رسول الله ﷺ: «وَوَدِدْنَا أَنْ مُوسَى

كَانَ صَبِيرًا حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا». (خ في التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 1122)).

«اخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، قَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَأَسْكَنْكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَا حَ فِيهَا بَيِّنَاتٍ كُلُّ شَيْءٍ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، فَبَكِّمَ وَجَدْتَ اللَّهُ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا: «وَعَصَى آدَمَ رَبَّهُ فَوَوَّى» [طه: 121]، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَقْتَلُونِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ

عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟» قَالَ ﷺ: «فَحَجَّ أَدَمُ مُوسَى». (لم في القدر الحديث: (15/000/6686)).

\* «قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَمَجِّعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْلُجْ حُونًَا فِي مِخْتَلٍ، فَحِثْ تَفْقِدَ الْحَوْتَ فَهُوَ تَمَّ فَاَنْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاءَهُ، وَهُوَ يُؤَمِّعُ بَيْنَ نَوِي، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُونًَا فِي مِخْتَلٍ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَفَقَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحَوْثُ فِي الْمِخْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِخْتَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَزِيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ بِمِثْلِ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحَوِثِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْظَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمَيْهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا، وَتَنَبَّى صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «قَالَ لِفَتَاهُ: إِنِّيَا غَدَاةً لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ. «قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي لَبِثُ الْخَوْتُ وَمَا أُنْشِئُهِ إِلَّا الْخَيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا» [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَاَرْتَدَّ عَلَيْنَا مَائِهَا قَصَصًا» [الكهف: 64]، قَالَ: يَفْضَانِ أَنَا زُهْمَا، حَتَّى أَتَيْنَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسْحَى عَلَيْهِ يَبْزُوبُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَيُّ بَارِضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمَكُهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا أَتَيْتُكَ عَنْ عَلَيْنَ تَعْلَمِينَ وَمَا عَلِمْتَ رُفْدًا» (١٦) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (١٧) وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا (١٨) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (١٩) [الكهف: 66 - 69]، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: «وَإِنِ اكْتَمَتُنِي عَنْ هَوْنٍ حَتَّى

أَخْبَرْتُكَ لَكَ مِنْهُ وَكَرًا» [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنَ الْوُحَا السُّفِينَةِ فَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. «لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا» (٢٠) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٢١) قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَبِئْتُ وَلَا تَرْفَعْنِي مِنْ أَمْرِي عَنَّا (٢٢) [الكهف: 71 - 73]، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السُّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: «أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا» (٢٣) «قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» (٢٤) [الكهف: 74 - 75]؟ قَالَ: وَهَلْوَ أَسْأَلُ مِنَ الْأُولَى «قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا» (٢٥) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَخَرْنَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَنْصَرْنَا قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَنقَضَ عَلَيْهِ أَجْرًا (٢٦) [الكهف: 76 - 77]، يَقُولُ مَا نِلَ، قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّقُوا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَنقَضَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: «قَالَ هَذَا إِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَيْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا» (٢٧) [الكهف: 78]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قَالَ: وَقَالَ ﷺ: «كَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا»، وَقَالَ: «وَجَاءَ عُضْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السُّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِمِثْلِ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُضْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ».

(لم في الفضائل (الحديث: (6113/2380/170)).

\* «قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَمَجِّعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ



بِهِ؟ قَبِيلٌ لَهُ: اخْمِلْ حُونًا فِي مِجْتَلٍ، فَإِذَا قَعَدْتُهُ، فَهَوِّ ثُمَّ، فَانْطَلِقْ وَانْطَلِقْ بِقَتَاهُ يُوشِعْ بَنِي نُونٍ وَحَمَلًا حُونًا فِي مِجْتَلٍ، حَتَّى تَخَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعًا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَانْسِلْ الْحُوْتُ مِنَ الْمِجْتَلِ، فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَقْتًا عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بِبَقِيَّةِ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ: ﴿إِنَّا غَدَاةٌ نَأْتِيكَ لِنَيْتِنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَسْأَلُكَ﴾ [الكهف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ: ﴿أَرَأَيْتَ إِذَا أَرَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نُيَسِّتُ الْمَوْتَ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسَى: ﴿وَلَا مَا كُنَّا نَبْعُ فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَبَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى بِثَوْبٍ، أَوْ قَالَ: تَسَجَّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى، فَقَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُثَلِّمَ مِنَّا وَلَمْ تَغْتَبِ رُفْدًا﴾ ﴿٦٥﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: 66 - 67] يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عَلَمِكَ لَا أَعْلَمُهُ، ﴿قَالَ سَتَدِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ ﴿٦٦﴾ [الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الْخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ، فَجَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَتَنَزَّ نَفْرَةً أَوْ تَفَرَّتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَتَفَرَّةَ هَذَا الْمُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ، فَعَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ فَتَنَزَّعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ خَمَلُونَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ، عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا؟ ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿٦٧﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: 72 - 73]؛ فَكَانَتْ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى يَسْتَبَانَا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غَلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَانْقَلَعَ رَأْسُهُ بِبَيْدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَفَلَنْتَ نَفْسًا رُكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: 74] ﴿٦٨﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ

صَبْرًا﴾ ﴿٦٩﴾ [الكهف: 75]، ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَخْلَعْنَا أَهْلَهَا فَبِأَوَّلِ أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَنْصَرَّهُ﴾ [الكهف: 77] قَالَ الْخَضِرُ بِبَيْدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَنَحَدَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ﴿٧٠﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾ [الكهف: 77 - 78]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿بَرَّحُمَ اللَّهُ مُوسَى، لَوِ بَدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقْضَى عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا﴾. [ج في العلم (الحديث: 122)، راجع (الحديث: 74، 78)].

### [أَنوَان]

\* إِنْ الدِّجَالُ قَدْ خَلْفَهُمْ فِي ذُرَاهِمِهِمْ، فَيَرَفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَيَقْبَلُونَ، فَيَبْعَثُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةٍ، قَالَ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ. هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7210 / 2899 / 37)].

\* «فَرَجَ عَنْ سَفْغٍ بَبِييَ وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ، فَفَرَجَ صُدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَلْسُتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُثْنَلِيٍّ جُكَمَةٍ وَإِلْمَانًا، فَأَفْرَعَهُ فِي صُدْرِي، ثُمَّ أَطْلَبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِبَيْدِي فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جَبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جَبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ: أَرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، إِذَا نَظَرُ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرُ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ لَجَبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الْبَنِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرُ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرُ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِأَذْنِيسَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ:

قُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَعَشِيهَا أَلْوَانٌ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، قَالَ: ثُمَّ أَذْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابُذُ اللَّوْلُو، وَإِذَا تَرَابُهَا الْمُسْكُ. [م في الإيمان (الحديث: 263/163/414)، راجع (الحديث: 413)].

### [أَنوَاهُ]

\* «الشَّمْرُ بِالشَّمْرِ، وَالْجَنَّةُ بِالْجَنَّةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا يَمِثِلُ، يَدًا يَبِيدُ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَزْبَى، إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ». [م في المساقاة (الحديث: 4042/1588/83)، س (الحديث: 4573)].

### [أَلْوَانُهَا]

\* أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال: إن امرأتى ولدت غلاماً أسود، وإني أنكرته، فقال له ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، قال: نعم، قال: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟»، قال: حُمْرٌ، قال: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ؟»، قال: إن فيها لورقاً، قال: «فَأَتَى تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا؟»، قال: يا رسول الله، عرق نزعها، قال: «وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعُهُ»، ولم يرخص له في الانثناء منه. [خ في الاعتصام (الحديث: 7314)، راجع (الحديث: 5305)، م (الحديث: 3747)، د (الحديث: 2262)].

\* أن رسول الله ﷺ جاءه أعرابي فقال: إن امرأتى ولدت غلاماً أسود، فقال: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، قال: نعم، قال: «مَا أَلْوَانُهَا؟»، قال: حمر، قال: «فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ؟»، قال: نعم، قال: «فَأَتَى كَانَ ذَلِكَ؟»، قال: أراه عرق نزع، قال: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعُهُ عِرْقٌ». [خ في الحدود (الحديث: 6847)، راجع (الحديث: 5305)، ج (الحديث: 2003)].

\* جاء رجل من بني فزارة إلى النبي ﷺ فقال: إن امرأتى ولدت غلاماً أسود، فقال ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، قال: نعم، قال: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟»، قال: حمر، قال: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ؟»، قال: إن فيها لورقاً، قال: «فَأَتَى أَنَا هَذَا ذَلِكَ؟»، قال: عسى أن يكون نزع عرق، قال: «وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعُهُ عِرْقٌ».

هذا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ، قَالَ: «ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ»، قال: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَزْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ بِي فَوْضِعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْتُ فَوْضِعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، قُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَعَشِيهَا أَلْوَانٌ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَذْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَابُ اللَّوْلُو، وَإِذَا تَرَابُهَا الْمُسْكُ». [خ في الصلاة (الحديث: 349)، انظر (الحديث: 1636، 3342)، م (الحديث: 413، 414)، س (الحديث: 448، 1399)].

\* قال ﷺ: «ثُمَّ عَرَجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ»، قال ﷺ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً»، قال: «فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاذَا قَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ لِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَارْجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَارْجَعْتُ رَبِّي فَوْضِعَ شَطْرَهَا، قَالَ: فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَارْجَعْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، قَالَ: فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ،

[م في اللسان (الحديث: 3745 / 1500 / 18)، د (الحديث: 2260)، س (الحديث: 3478)، ج (الحديث: 2002)].

\* قام رجل فقال: إني ولدي غلام أسود، فقال ﷺ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟»، قَالَ: مَا أَذْرِي، قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟»، قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا جَمَلٌ أَوْ رُقٌّ؟»، قَالَ: فِيهَا إِبِلٌ وَرُقٌّ، قَالَ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟»، قَالَ: مَا أَذْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ نَزْعُهُ عِرْقٌ، قَالَ: «وَهَذَا لَعَلَّهُ نَزْعُهُ عِرْقٌ»، فَمِنْ أَجْلِهِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ يَتَّبِعِي مِنْ وَلَدٍ وَلَدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، إِلَّا أَنْ يَزْعُمَ أَنَّهُ رَأَى فَاجِئَةً. [س الطلاق (الحديث: 3480)].

### [أَثْوَةٌ] (١)

\* «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدَّ كَوْكَبِ إِضَاءَةٍ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مِثْلُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْيَيْهَا مِنَ الْحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيئًا، لَا يَسْقُمُونَ، وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَتَّخِضُونَ، آتَيْنَهُمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَأَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَقُوْدُ مَجَارِمِهِمُ الْأَلْوَةُ» - قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: يَعْنِي: الْعُودَ - وَرَشْحُهُمُ الْمُسْكُ. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3246)].

\* «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَثْنِي، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ، فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ، لَا يَتَخَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَبْزُقُونَ، أَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَمَجَارِمُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمُسْكُ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خَلْقِي رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ أَدَمَ، سَيِّئُونَ ذِرَاعًا، وَفِي رَوَايَةٍ: «عَلَى خَلْقِي رَجُلٍ»، وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: «عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7079 / 000 / 16)، ج (الحديث: 4333)].

(1) الْأَلْوَةُ: هُوَ الْعُودُ الَّذِي يَنْجُرُ بِهِ، وَتُفْتَحُ هِمَزُهُ وَتَضُمُّ، وَهَمَزُهَا أَصْلِيَّةٌ، وَقِيلَ: زَائِدَةٌ.

\* «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَتَخَوَّطُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَتَّخِضُونَ، آتَيْنَهُمْ فِيهَا الذَّهَبَ، أَمْسَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَارِمُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمُسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مِثْلُ سَوْقَيْهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيئًا». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3245)، انظر (الحديث: 3246، 3254، 3327)، م (الحديث: 7080)].

\* «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدَّ كَوْكَبِ ذُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَمْتَحِطُونَ، وَلَا يَتَّخِضُونَ، أَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمُسْكُ، وَمَجَارِمُهُمُ الْأَلْوَةُ - الْأَنْجُورُ: عُودُ الطَّيِّبِ - وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، عَلَى خَلْقِي رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ أَدَمَ، سَيِّئُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3327)، م (الحديث: 7078)، ج (الحديث: 4333)].

### [أَثْوَةٌ]

\* أن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ينقل التراب، وقد وارى التراب بياض بطنه، وهو يقول: «لَوْلَا أَنَا مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا، وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْنَا، وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَا قِيَامَ إِلَّا الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا ارْأَدُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2837)، راجع (الحديث: 2836)].

\* جاءنا ﷺ ونحن نحفر الخندق، وننقل التراب على أكتافنا، فقال: «إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4647 / 1803 / 125)، راجع (الحديث: 4646)].

\* كان ﷺ ينقل التراب يوم الخندق، حتى أغمر بطنه، أو أغبر بطنه، يقول: «وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلَ سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَا قِيَامَ إِلَّا الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا ارْأَدُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا» ورفع بها صوته: «أَبَيْنَا أَبَيْنَا». [خ في المغازي (الحديث: 4104)، راجع (الحديث: 2836، 4103، 7236)].

به رسول الله ﷺ . . . (خ في التفسير (الحديث: 4745)، راجع (الحديث: 423)).

\* أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيقته أم كيف يفعل؟ فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين، فقال ﷺ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي أَمْرَاتِكَ» قال: فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد، فلما فرغا قال: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، فطلقها ثلاثاً، قبل أن يأمره رسول الله ﷺ حين فرغا من التلاعن، ففارقها عند النبي ﷺ، فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين. قال ابن جريج: قال ابن شهاب: فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين. وكانت حاملاً، وكان ابنها يدعى لأمه. قال: ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له. قال ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث: إن النبي ﷺ قال: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ قَصِيرًا، كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَلَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَتْ عَلَيْهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدٌ أُعْيَرَ، ذَا أَلْيَتَيْنِ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا»، فجاءت به على المكروه من ذلك. (خ في الطلاق (الحديث: 5309)، راجع (الحديث: 423)).

\* أن هلال بن أمية كذب امرأته عند النبي ﷺ بشريك بن سحماء، فقال ﷺ: «الْبَيْتَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»، فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة، فجعل ﷺ يقول: «الْبَيْتَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ»، فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصديق، فليزلهن الله ما يرى ظهري من الحد، فنزل جبريل وأنزل عليه: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ - فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ - إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [6، 9]، فانصرف ﷺ فأرسل إليها، فجاء هلال فشهد، والنبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ»، ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة وقَّعوها وقالوا: إنها موجهة، قال ابن عباس: فتلكات ونكصت، حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لا

\* لما كان يوم الأحزاب، وخندق رسول الله ﷺ، رأيته ينقل من تراب الخندق، حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه، وكان كثير الشعر، فسمعت يترجز بكلمات ابن رواحة، وهو ينقل من التراب، ويقول: «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِينَا فَانْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا إِنْ أَلَى قَدْ بَغُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا» قال: ثم يمد صوته بآخرها. (خ في المغازي (الحديث: 4106)، راجع (الحديث: 2836)).

### [أَنبِيَاءُ]

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرَّ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دُوسٍ عَلَى ذِي الْحَلْصَةِ». (خ في الفتن (الحديث: 7116)، [7227]).

### [أَلْيَةٍ]

\* «شَفَاءُ عِرْقِ النِّسَاءِ أَلْيَةٌ شَاءَ أَعْرَابِيَّةٌ تُذَابُ، ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلَاثَةً أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ جُرَّةً». [جه الطب (الحديث: 3463)].

### [أَلْيَتَيْنِ]

\* «إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلَا تَقْعُ كَمَا يَقْعِي الْكَلْبُ، ضَعْ أَلْيَتَيْكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ، وَأَلْزَقْ ظَاهِرَ قَدَمَيْكَ بِالْأَرْضِ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 896)].

### [أَلْيَتَيْنِ]

\* . . . جاء عويمر فقال: يا رسول الله، رجل وجد مع امرأته رجلاً، أيقته فتقتلونه، أم كيف يصنع؟ فقال ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ»، فأمرهما ﷺ بالملاعنة بما سمي الله في كتابه، فلا عنهما، ثم قال: يا رسول الله، إن حبستها فقد ظلمتها، فطلقها، فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين، ثم قال ﷺ: «انْظُرُوا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمٌ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ، خَذَلَجَ السَّاقَيْنِ، فَلَا أَحْسَبُ عَومِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْيَوِيْرٌ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَلَا أَحْسَبُ عَومِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا» فجاءت به على النعت الذي نعت

عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ كَذَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُنَا بَيْنَهُمَا»، فَبَيَّنَ لِهَا: اشْهَدْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَيَمُنُّ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةَ قِيلَ لَهُ: يَا هَلَالُ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يُجْلِدْنِي عَلَيْهَا، فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَيَمُنُّ الْكَافِرِينَ، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةَ قِيلَ لَهَا: اتَّقِي اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّاتُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتْ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَضَى أَنْ لَا يَدْعَى وَلَدَهَا لِأَبٍ، وَلَا تَرْمَى وَلَا يَرْمَى وَلَدَهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَقَلْبُهُ الْحَدُّ. وَقَضَى أَنْ لَا يَبْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوَّةٌ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا مَتَوَفَى عَنْهَا، وَقَالَ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصِيبَ أَرْبَعُ أَتْبِيعَ حَمَشِ السَّاقِينَ فَهُوَ لِهَا لَيْالٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْزُقُ جَعْدًا جَمَالِيًّا خَدْلُجَ السَّاقِينَ سَابِغَ الْأَلْبَتَيْنِ فَهُوَ لِلدِّي رُمِيَتْ بِهِ»، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْزُقُ جَعْدًا جَمَالِيًّا خَدْلُجَ السَّاقِينَ سَابِغَ الْأَلْبَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا الْإِيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ».

[د في الطلاق (الحديث: 2256)].

### [إِلْتِيَانِيَّة]

\* قال ﷺ في خبر المتلاعنين: «أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ الْغَيْتَيْنِ عَظِيمَ الْإِلْتِيَانِيَّةِ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَخْجِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا كَاذِبًا». [د في الطلاق (الحديث: 2248)، راجع (الحديث: 2245)].

### [أَلْتِيَانِيَّة]

\* «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رِيحًا يَبِئْسَ أَلْتِيَانِيَّةً، فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [الطهارة (الحديث: 75)].

أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ ﷺ: «أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْجَلَ الْغَيْتَيْنِ، سَابِغَ الْأَلْبَتَيْنِ، خَدْلُجَ السَّاقِينَ، فَهُوَ لِشَرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ»، فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ». [خ في التفسير (الحديث: 4747)، راجع (الحديث: 2671)].

\* جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي، فقال: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَفْتَلُهُ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ؟ سَلَ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ فَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَ، فَرَجَعَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ... فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تَبْنِي النَّبِيُّ ﷺ فِجَاءً وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا»، فَدَعَا بِهِمَا فَتَقَدَّمَا فَتَلَاعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُويمر: كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتَهَا، فَفَارَقَهَا وَلَمْ يَأْمُرْهُ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَجَرَتْ السَّنَةُ فِي الْمَتَلَاعِنِينَ، وَقَالَ ﷺ: «انْظُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ قَصِيرًا مِثْلَ وَحَرَّةٍ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَغْيَسَ ذَا أَلْبَتَيْنِ، فَلَا أَحْصِبُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا»، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ. [خ في الاعتصام (الحديث: 7304)، راجع (الحديث: 423)].

\* جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهُوَ أَخَذَ الثَّلَاثَةَ اللَّذِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؛ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عَشِيًّا فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَرَأَى بَعْضُهُ وَبَسَمَ بِأَذْنِهِ، فَلَمْ يَهْجُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ عَذَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رَجُلًا، فَرَأَيْتُ بَعْضِي وَبَسَمْتُ بِأَذْنِي، فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَتَزَلَّتْ: «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَوْ يَكُنَّ لَمْ شَهَدَةً إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ آبَائِهِمْ» [النور: 6] الْأَلْبَتَيْنِ كِلْتُمَا، فَسَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْشِرْ يَا هِلَالُ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا»، قَالَ هِلَالُ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسِلُوا إِلَيْهَا»، فَجَاءَتْ فَتَلَاها عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا. فَقَالَ هِلَالُ: وَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّقْتُ

## [أَيِّمٌ]

«ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِالْفَلَاحَةِ يَمْتَنِعُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَاتَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَأَخَذَهَا وَكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَاتَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَقَى، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَقِبْ». (م في الإيمان (الحديث: 293 / 108 / 173)، ج 4 (الحديث: 2207، 2870)).

«ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْتَنِعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَاتَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَقَى لَهُ، وَإِلَّا لَمْ يَقِبْ لَهُ، وَرَجُلٌ بَيَّاعٌ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَيْتُهَا بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، فَأَخَذَهَا، وَلَمْ يُعْطِ بِهَا». (خ في الأحكام (الحديث: 7212)، راجع (الحديث: 2358)).

«ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْتَنِعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَاتَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَقَى لَهُ، وَإِلَّا لَمْ يَقِبْ لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَأَخَذَهَا». (خ في الشهادات (الحديث: 2672)، انظر (الحديث: 2358)، م (الحديث: 294)، د (الحديث: 3475)، م (الحديث: 4474)).

«ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ». (م في الإيمان (الحديث: 292 / 107 / 172)).

«ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، قال: فقراها ﷺ ثلاث مرار، قال أبو ذر: خابوا وخسروا، من هم يا رسول الله؟ قال: «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمُنْتَفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْخَلِيفِ الْكَاذِبِ». (م في الإيمان (الحديث: 289، 291 / 106 / 171)، د (الحديث: 4087، 4088)، ت (الحديث: 4471)).

(1211)، م (الحديث: 2562، 2563، 4470، 4471، 5348)، ج 4 (الحديث: 2208).

«ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مِنْهُ، وَالْمُسْبِلُ إِذَا رَأَهُ وَالْمُنْتَفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ». [م البيوع (الحديث: 4471)، تقدم (الحديث: 2562، 4470)].

«مَنْ أَصِيبَ بِقَتْلٍ أَوْ خَبَلٍ فَإِنَّهُ يُخْتَارُ إِحْدَى ثَلَاثَ: إِمَّا أَنْ يَقْتَصِرَ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُو، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، وَمَنْ اغْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ». [د في الديات (الحديث: 4496)، ج 4 (الحديث: 2623)].

## [أَلَيْنُ]

«أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفِيدَةٍ وَالَّتَيْنِ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحُكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَةُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ». [خ في المغازي (الحديث: 4388)، راجع (الحديث: 3301)، م (الحديث: 190)].

«أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلَيْنُ قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفِيدَةٍ، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحُكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، رَأْسُ الْكُفْرِ قَبْلُ الْمَشْرِقِ». [م في الإيمان (الحديث: 188 / 52 / 90)].

«أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِلَةَ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابَهُ يَمْسُونَهَا وَيَعْبُجُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ: «أَتَعْبُجُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟ لَمَّا دَوَّلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ خَيْرَ مِنْهَا أَوْ أَلَيْنُ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3802)، راجع (الحديث: 3249)، م (الحديث: 6298، 6299)].

«إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِجَالًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلَيْنُ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ [دَرَّةً] مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ». [م في الإيمان (الحديث: 308 / 117 / 185)].

## [أَلَيْنَكُمْ]

«خَيْرَائِكُمْ أَلَيْنَكُمْ مَنَاجِبَ فِي الصَّلَاةِ». [د الصلاة (الحديث: 672)].

## [أُمٌ]

«كُنَّا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ ﷺ، فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «هَلْ تَقْرَءُونَ إِذَا جَهَرْتَ بِالْقِرَاءَةِ؟»، فَقَالَ بَعْضُنَا: إِنَّا نَنْصَنعُ

رَجَلَيْهَا». [س الجهاد (الحديث: 3104)، ج ه (الحديث: 2781م)].

\* أن رجلاً قال: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلاناً في الجاهلية فخذ بثأرنَا، فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول: «لَا تُجْنِي أُمُّ عَلَى وَلَدٍ مَرَّتَيْنِ». [س القسامة (الحديث: 4854)].

\* «إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: أَوْيسُ، لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّبَارِ أَوْ الذَّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6437/2542)].

\* أن علياً قال: لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة تنادي: يا عم يا عم. فتناولها علي فأخذ بيدها وقال: دونك بنت عمك، فحملتها، فقض الخبر، قال: وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، فقضى بها ﷺ لخالتها وقال: «الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». [د في الطلاق (الحديث: 2280)]، راجع (الحديث: 2282)].

\* «الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». [ت البر والصلة (الحديث: 1904)].

\* خرج زيد بن حارثة إلى مكة، فقدم بآبنة حمزة، فقال جعفر: أنا آخذها، أنا أحق بها، ابنة عمي وعندني خالتها، وإنما الخالة أم، فقال علي: أنا أحق بها، ابنة عمي، وعندني ابنة رسول الله، وهي أحق بها، فقال زيد: أنا أحق بها، أنا خرجت إليها، وسافرت، وقدمت بها، فخرج ﷺ، فذكر حديثاً قال: «وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا، وَإِنَّمَا الْحَالَةُ أُمٌّ». [د في الطلاق (الحديث: 2278)].

\* ذكر رسول الله ﷺ الأسقام فقال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَغَاءَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ كَقَارَةِ لِمَا مَضَى مِنْ دُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةٌ لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ الْمُتَأَنِّقَ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ أَغْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقْلُهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أُرْسِلُوهُ فَلَمْ يَذَرِ لِمَ عَقْلُوهُ وَلَمْ يَذَرِ لِمَ أُرْسِلُوهُ»، فقال رجل ممن حوله: يا رسول الله، وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط، فقال ﷺ: «فَمَنْ عَنَّا فَلَسْتُ مِنَّا»، فبينما نحن عنده

ذلك، قال: «فَلَا وَأَنَا أَتَوَلَّى مَا لِي يَتَارَعُنِي الْقُرْآنُ، فَلَا تَفْرَؤُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ». [د الصلاة (الحديث: 824)، س (الحديث: 919)].

\* اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا: هذا ما قضى عليه محمد رسول الله ﷺ فقالوا: لا نقر بها، فلو تعلم أنك رسول الله ما منعنك، لكن أنت محمد بن عبد الله، قال: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، ثم قال لعلي: «امْخُ رَسُولُ اللَّهِ»، قال: لا والله لا أمحوك أبداً، فأخذ رسول الله ﷺ الكتاب، فكتب: «هذا ما قاضى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحٌ إِلَّا فِي الْقِرَابِ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِلَّا أَنْ يُبْعَثَ، وَأَنْ لَا يَمْنَحَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا»، فلما دخلها ومضى الأجل، أتوا علياً فقالوا: قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل، فخرج النبي ﷺ، فبعثهم ابنة حمزة، يا عم يا عم فتناولها علي، فأخذها بيدها، وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك حملتها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أحق بها، وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، فقضى بها النبي ﷺ لخالتها، وقال: «الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ»، وقال لعلي: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ»، وقال لجعفر: «أَشْهَتْ خَلْقِي وَخُلُقِي»، وقال لزيد: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا». [خ في الصلح (الحديث: 2699)]، راجع (الحديث: 1844)].

\* «أَلَا لَا تُجْنِي أُمُّ عَلَى وَلَدٍ، أَلَا لَا تُجْنِي أُمُّ عَلَى وَلَدٍ». [ج ه الذبابة (الحديث: 2670)].

\* «أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ». [خ في التفسير (الحديث: 4704)، د (الحديث: 1457)]، ت (الحديث: 3124)].

\* أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو، وقد جئتكم أستشيركم فقال: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟»، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَالزَّمْهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ

فتناولها علي فأخذ بيدها، وقال لفاطمة عليها السلام: «دورك ابنة عمك حملتها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، قال علي: أنا أخذتها، وهي بنت عمي. وقال جعفر: ابنة عمي وخالها تحتي. وقال زيد: ابنة أخي، فقضى بها النبي ﷺ لخالها، وقال: «الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ»، وقال لعلي: «أَنْتَ بِنِي وَأَنَا بِنِكَ»، وقال لجعفر: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»، وقال لزيد: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا»، وقال علي: «أَلَا تَنْزُوجُ بِنْتُ حَمْزَةَ؟» قال: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ». [خ في المعناني (الحديث: 4251)، راجع (الحديث: 4251)، ت (الحديث: 938، 1904، 3765)].

«مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ» ثلاثاً غير تمام، فقيل لأبي هريرة: إنا نكون وراء الإمام، فقال: اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِعْمَتَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمِيدُنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْتَنِي عَبْدِي، فَإِذَا [وَأِذَا] قَالَ: مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ، قَالَ: مَجْدُنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً: فَوْضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: يَا أَيْكَ تَعْبُدُ وَيَا أَيْكَ تَسْتَعِينُ، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». [لم في الصلاة (الحديث: 395/876)، 338].

### [أُم]

«إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالْمَرِيضَ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ». [لم في الصلاة (الحديث: 1046/467، 183)، ت (الحديث: 236)].

«إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فَلَا يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْزَعُ مِنْ مَقَامِهِمْ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ». [د الصلاة (الحديث: 598)].

«ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ - أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -

إِذَا قَبِلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كَسَاءٌ، وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدْ التَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكَ أَقْبِلْتُ إِلَيْكَ، فَمَمَرْتُ بِغِيْضَةِ شَجَرٍ، فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فَرَاحٍ طَائِرٍ، فَأَخَذْتُهُنَ فَوَضَعْتُهُنَ فِي كِسَائِي، فَجَاءَتْ أُمُّهُنَ، فَاسْتَدَارَتْ عَلَى رَأْسِي، فَكَشَفَتْ لَهَا عَنَّهُنَّ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَ مَعَهُنَّ، فَلَفَفْتُهُنَّ بِكِسَائِي، فَهَنَ أَوْلَاءُ مَعِي، قَالَ: «ضَعُوهُنَّ عَنَّا»، فَوَضَعْتُهُنَّ، وَأَبَتْ أُمُّهُنَ إِلَّا لَزُومَهُنَّ، فَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَتَعْجِبُونَ لِرُحْمِ أُمِّ الْأَفْرَاحِ فِرَاحِيهَا؟»، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قَوْلَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الْأَفْرَاحِ بِفِرَاحِيهَا، أَرْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ»، فَرَجَعَ بِهِنَ. [د في الجنائز (الحديث: 3089)].

«قَالَ ﷺ لِعَائِشَةَ: «كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَأُمِّ زَرْعٍ». [خ في النكاح (الحديث: 5189)، م (الحديث: 6255)، 6256].

«كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 840)].

«لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ». [د في الصلاة (الحديث: 36/394/874)، راجع (الحديث: 872)].

«لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلَ مَكَّةَ، حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ، كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا: لَا نَقْرَ بِهِذَا، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ لِعَلِي: «امْحُ رَسُولُ اللَّهِ»، قَالَ عَلِي: لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوكَ أَبَدًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يَحْسِنُ يَكْتُبُ، فَكُتِبَ: هَذَا مَا قَاضَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفُ فِي الْقِرَابِ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ بِهَا. فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ أَتَوْا عَلِيًّا، فَقَالُوا: قُلْ لِمَا حَبَبَكَ: أَخْرَجْنَا، فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ، تَنَادِي: يَا عَمَّ يَا عَمَّ،



إليه ﷺ، فأنبته وأنا أبكي من الفرح، قلت: يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك، وهدى أم أبي هريرة،... قلت: ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين، ويحببهم إلينا، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ هَذَا - يَعْنِي: أَبَا هُرَيْرَةَ - وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ» فما خلق مؤمن يسمع بي، ولا يراني إلا أحبني. (لم في فضائل الصحابة (الحديث: 158/2491/6346)).

### [أُمُّ إِسْمَاعِيلَ]

«أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لَتُعْفَى أَثَرُهَا عَلَى سَارَةٍ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبَابُهَا إِسْمَاعِيلُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ، عِنْدَ دُوْحَةٍ فَوْقَ زُرْمَزٍ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسَقَاءَ فِيهِ مَاءً، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذْنٌ لَا يُضِيعُنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ، فَأَنْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ اللَّيْلِ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ، اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ، ثُمَّ دَعَا بِهَوَاءٍ الْكَلِمَاتِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «وَيْتَا إِلَهِ اسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي رِجْعٍ - حَتَّى بَلَغَ - يَشْكُرُونَ» [إِبْرَاهِيمُ: 37] وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا نَفَذَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى، أَوْ قَالَ: يَتَلَطَّى، فَأَنْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتْ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَهَبَّتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْوَادِي رَفَعَتْ طَرَفَ ذِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعْيَ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتْ الْوَادِي، ثُمَّ أَتَتْ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ

عَبْدُ أَدَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُتَادَى بِالصَّلَوَاتِ الْحَمَسَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. [ت البر والصلة (الحدث: 1986)].

«ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئًا: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ، وَأَخَوَانُ مُتَصَارِمَانِ». [جه إقامة الصلاة (الحدث: 971)].

«سئل ﷺ: أفي كل صلاة قراءة؟ قال: «نَعَمْ»، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَجَبَتْ هَذِهِ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَقَالَ: «مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَّاهُمْ». [س الانتاح (الحدث: 922)].

«قال عثمان بن أبي العاص الثقفي: أنه ﷺ قال له: «أُمُّ قَوْمِكَ»، قال: قلت: يا رسول الله، إني أجد في نفسي شيئاً، قال: «إِذْنُهُ»، فجلسني بين يديه، ثم وضع كفه في صدري بين ثديي، ثم قال: «تَحَوَّلْ»، فوضعها في ظهري بين كتفي، ثم قال: «أُمُّ قَوْمِكَ، فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا، فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَإِنَّ فِيهِمُ ذَا الْحَاجَةِ، فَإِذَا [وَإِذَا] صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ، فَلْيُضِلْ كَيْفَ شَاءَ». (لم في الصلاة (الحدث: 186/468/1050)).

«مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الزُّوْفَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ». [د الصلاة (الحدث: 580)، ج (الحدث: 983)].

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُتَفَرِّقِينَ، فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ». [خ في الأذان (الحدث: 704)، راجع (الحدث: 90)].

### [أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ]

«أن أبا هريرة قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام فتأبى علي، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم هريرة، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ»، فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جثت فصرت إلى الباب...، ففتحت الباب، ثم قالت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، قال: فرجعت

النَّبِيِّ ﷺ: «فَذَلِكَ سَعَى النَّاسِ بَيْنَهُمَا»، فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ صَو - تُرِيدُ نَفْسَهَا - ثُمَّ تَسْمَعْتِ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مُضِيعِ زَمْرَمَ، فَبَحَثَ بِعَقْبِهِ، أَوْ قَالَ: بِجَنَاحِهِ، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدَيْهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تُعْرِثُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَقُورُ بَعْدَمَا تُعْرِثُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتُ زَمْرَمَ - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تُعْرِثْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ زَمْرَمُ عَيْنًا مَعِينًا»، قَالَ: فَحَرِثَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: لَا تَحْفَاوِي الصَّبِيْعَةَ، فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتَ اللَّهِ، يَبْنِي هَذَا الْعِلَامُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيْعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيعَةِ، تَأْتِيهِ السُّيُوفُ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ، أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَذَا، فَتَزَلُّوا فِي أَشْجَلٍ مَكَّةَ، فَرَأَوْا ظَائِرًا عَانِفًا، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الظَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَلَّهُنَّ يَهْذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا، قَالَ: وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا: أَتَأْذِينِ لَنَا أَنْ نَتَزَلَّ عِنْدَكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَلْفَى ذَلِكَ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأَنْسَ»، فَتَزَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَتَزَلُّوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْعِلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ جِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَذْرَكَ زَوْجَهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَمَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ بِطَالِغِ تَرْكَتُهُ، فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِشَرٍّ، نَحْنُ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، فَشَكْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَاقْرَأْنِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُ يُعَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ آتَسَ شَيْئًا، فَقَالَ: هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا،

فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ: غَيْرُ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقَارِقَكَ، الْحَقِي بِأَهْلِكَ، فَطَلَّقَهَا، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى، فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَنَاهُم بَعْدَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ، وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: الْمَاءُ. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حُبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ»، قَالَ: فَهَمَّا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بَعِيرٌ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَافِقَا، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَاقْرَأْنِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمُرِّيهِ بِثَبِتِ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَأَنْتِ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ، قَالَ: فَأَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ، أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَكَ، ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي ثَبَلًا لَهُ تَحْتَ دَوْخَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْرَمَ، فَلَمَّا رَأَى قَامَ إِلَيْهِ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: فَاصْنَعِ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ: وَتُعِيشُنِي؟ قَالَ: وَأُعِيشُكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِي هَاهُنَا بَيْتًا، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةِ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، جَاءَ بِهِذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يَتَأَوَّلُهُ الْحِجَارَةَ، وَهُمَا يَقُولَانِ: «رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» [البقرة: 127] قَالَ: فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُمَا يَقُولَانِ: «رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». (ع في

أحاديث الأنبياء (الحديث: 3364).

\* «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا، وَأَقْبَلَ جُرْهُمُ، فَقَالُوا: أَتَأْتَيْنَ أَنْ تَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ». [خ في الشرب والمساواة (الحديث: 2368)، انظر (الحديث: 3362، 3363، 3364)].

\* «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْلَا أَنَّهَا عَجَلَتْ، لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3362)].

### [أُمُّ أَنَسٍ بِنْتُ مَالِكٍ]

\* «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ حَشْفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الْمُحْصِصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ، أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 2456/6270)].

### [أُمُّ حَارِثَةَ]

\* أن أم الرُّبِيع بنت البراء، وهي أم حارثة بن سراقه، أتت النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله، ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر... فإن كان في الجنة صبرت، وإن كان غير ذلك، اجتهدت عليه في البكاء، قال: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جَنَّاءُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2809)، انظر (الحديث: 3982، 6550، 6567)].

### [أُمُّ خَالِدٍ]

\* أتى ﷺ بَنِيَابُ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُو هَذِهِ»، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ: «الْأَثَوْنِي بِأُمِّ خَالِدٍ»، فَاتَى بِهَا تَحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَالْبَسَهَا، وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي»، وَكَانَ فِيهَا عِلْمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاءُ». [خ في اللباس (الحديث: 5823)، راجع (الحديث: 3071)].

\* أن أم خالد قالت: أتى ﷺ بَنِيَابُ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، قَالَ ﷺ: «مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوهَا هَذِهِ الْخَمِيصَةُ»، فَأَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ: «الْأَثَوْنِي بِأُمِّ خَالِدٍ»، فَاتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَالْبَسَهَا بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي»، مَرَّتَيْنِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيْهِ

ويقول: «يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاءُ». [خ في اللباس (الحديث: 5845)، راجع (الحديث: 3071)].

### [أُمُّ الرَّبِيعِ]

\* أن أخت الربيع جرحت إنساناً، فاخصموا إلى النبي ﷺ، فقال: «الْقِصَاصُ، الْقِصَاصُ»، فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أيقص من فلانة؟ والله لا يقص منها، فقال ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الرَّبِيعِ! الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ»، قالت: لا، والله، لا يقص منها أبداً، قال: فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَأَهُ». [م في القسامة والمحاريب (الحديث: 4350/1675/24)، س (الحديث: 4769)].

### [أُمُّ رُكَّانَةَ]

\* طلق عبد يزيد أبو ركانة وإخوته أم ركانة، ونكح امرأة من مزينة، فجاءت النبي ﷺ فقالت: ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشَّعْرَةَ لشَّعْرَةَ أَخَذْتُهَا مِنْ رَأْسِهَا، ففَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأَخَذْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَمِيَةً فَدَعَا بِرُكَّانَةَ وَإِخْوَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِحُجَلَسَائِهِ: «أَتَرَوْنَ فُلَانًا يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَفُلَانًا يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا»، قالوا: نعم، قال النبي ﷺ لعبد يزيد: «طَلِّقْهَا»، ففعل، قال: «رَاجِعِ امْرَأَتَكَ أُمَّ رُكَّانَةَ وَإِخْوَتَهُ»، فقال إني طلقته ثلاثاً يا رسول الله، قال: «قَدْ عَلِمْتُ، رَاجِعْهَا». [د في الطلاق (الحديث: 2196)].

### [أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ]

\* «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، سَلَايِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا». [خ في المناقب (الحديث: 3527)، راجع (الحديث: 2753)].

### [أُمُّ السَّائِبِ]

\* أنه ﷺ دخل على أم السائب، أو أم المسيب، فقال: «مَا لَكَ يَا أُمَّ السَّائِبِ، أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ،

أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة؟ قال: «بنت أُم سلمة»، قلت: نعم، فقال: «لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَا بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةً، فَلَا تُعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكُنْ وَلَا أَخَوَاتِكُنْ». [خ في النكاح (الحديث: 5101)، انظر (الحديث: 5106، 5107، 5123، 5372)، م (الحديث: 3571، 3572، 3573، 3574)، س (الحديث: 3284، 3285، 3286، 3287)، ج (الحديث: 1939)].

\* أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله هل لك في אחتي؟ قال: «فَأَفْعَلُ مَاذَا؟»، قالت: فننكحها قال: «أُحْتَكِ؟»، قالت: نعم، قال: «أَوْ تُحَبِّبِينَ ذَاكَ؟»، قالت: لست بمخلية بك، وأحب من شركني في خير אחتي قال: «فإنَّهَا لَا تُحِلُّ لِي»، قالت: فوالله لقد أخبرتك أنك تخطب درة، أو ذرة بنت أبي سلمة، قال: «بنت أُم سلمة؟»، قالت: نعم، قال: «أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبَةً، فَلَا تُعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكُنْ وَلَا أَخَوَاتِكُنْ». [د في النكاح (الحديث: 2056)].

\* أن عائشة نزلت على صفية فرأت بناتاً لها، فقالت: إنه ﷺ دخل وفي حجرتي جارية، فألقى لي حقوة وقال لي: «شَقِيْبَةٌ بِشَقَاتَيْنِ، فَأَعْطِي هَذِهِ نِصْفًا، وَالْفَتَاةَ الَّتِي عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفًا فَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ حَاصَتْ أَوْ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا قَدْ حَاصَتَا». [د الصلاة (الحديث: 642)].

\* دخل عليّ ﷺ حين توفي أبو سلمة، وقد جعلت عليّ صبراً فقال: «مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟»، فقلت: إنما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب. قال: «إِنَّهُ يُسَبُّ التَّوَجَّهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَتَنْزَعِيهِ بِالنَّهَارِ، وَلَا تَمْسُطِي بِالطَّلَبِ وَلَا بِالْحِجَاءِ فَإِنَّهُ خِصَابٌ»، قالت: بأي شيء أمتشط؟ قال: «بِالسَّارِ تُغْلِقِينَ بِهِ رَأْسَكَ». [د في الطلاق (الحديث: 2305)، س (الحديث: 3539)].

\* أن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ أَخَذَ

تُرْفُوفَيْنِ؟»، فقالت: الحمى، لا بارك الله فيها، فقال: «لَا تُسَبِّ الْحُمَى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ حَطَايَا بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ حَبْتَ الْحَدِيدِ». [م في البر والصلة (الحديث: 53/4575/6515)].

## [أُم سَلَمَةَ]

\* أن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: يا رسول الله، أنكح بنت أبي - تعني: أختها - فقال ﷺ: «وَتُحَبِّبِينَ ذَلِكَ؟»، قالت: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرَكْنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ»، قالت أُم حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ تَنْكِحُ ذُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «بنت أُم سلمة؟»، قالت أُم حَبِيبَةَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لَهَا لَا بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةً فَلَا تُعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكُنْ وَلَا أَخَوَاتِكُنْ». [س النكاح (الحديث: 3285)، تقدم (الحديث: 3284)].

\* أن أم حبيبة قالت: قلت: يا رسول الله، هل لك في بنت أبي سفيان؟ قال: «فَأَفْعَلُ مَاذَا؟»، قلت: تنكح، قال: «أَتُحَبِّبِينَ؟»، قلت: لست لك بمخلية، وأحب من شركني فيك אחتي، قال: «إِنَّهَا لَا تُحِلُّ لِي»، قلت: بلغني أنك تخطب، قال: «ابْنَةُ أُم سلمة»، قلت: نعم، قال: «لَوْ لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً مَا حَلَّتْ لِي، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبَةً، فَلَا تُعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكُنْ وَلَا أَخَوَاتِكُنْ». [خ في النكاح (الحديث: 5106)، راجع (الحديث: 5101)].

\* أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة، فقال ﷺ: «أَعْلَى أُم سلمة؟ لَوْ لَمْ أَتُكَّحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي، إِنْ أَبَاهَا أَحْيَى مِنَ الرِّضَاعَةِ». [خ في النكاح (الحديث: 5123)، راجع (الحديث: 5101)، س (الحديث: 3286)].

\* أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله، انكح אחتي بنت أبي سفيان، فقال: «أَوْ تُحَبِّبِينَ ذَلِكَ؟»، فقلت: نعم، لست بمخلية، وأحب من شاركني في خير אחتي، فقال ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي»، قلت: فلما تحدث

شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَرَاغَ». [ت الدعوات (الحديث: 3522)].

❖ كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، قالت عائشة: فاجتمع صواحيبي إلى أم سلمة، فقلن لها: إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وإننا نريد الخير كما تريده عائشة، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان، قالت: فذكرت ذلك للرسول ﷺ فأعرض عنها... ثم قال: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافٍ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3775)، راجع (الحديث: 2574، 2580)].

### [أُمُّ سَلِيمٍ]

❖ أن أم سليم اتخذت يوم حُنين خنجرًا، فكان معها، فرآها أبو طلحة، فقال: يا رسول الله، هذه أم سليم معها خنجر، فقال لها ﷺ: «مَا هَذَا الْخَنَجَرُ؟»، قالت: اتخذته، إن دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه، فجعل ﷺ يضحك، قالت: اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك، فقال ﷺ: «يَا أُمُّ سَلِيمٍ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ»، [م في الجهاد والسير (الحديث: 4657/1809)].

❖ أن النبي ﷺ اضطلع على نطع فغرق، فقامت أم سليم إلى غرقه، فنشفته فجعلته في قارورة، فرآها النبي ﷺ، قال: «مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ يَا أُمُّ سَلِيمٍ؟»، قالت: أَجْعَلُ غَرْقَكَ فِي طَبِيبِي، فَضَجَّكَ النَّبِيُّ ﷺ. [س الزينة (الحديث: 5386)].

❖ جاءت أم سليم وهي جدة إسحاق إلى رسول الله ﷺ فقالت له، وعائشة عنده: المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام، فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه، فقالت عائشة: فضحت النساء، تربت يمينك، فقال لعائشة: «بَلْ أَنْتِ، فَتَرِيتِ يَمِينِي، نَعَمْ، فَلَتَغْتَسِلِ يَا أُمُّ سَلِيمٍ، إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ». [م في الحيض (الحديث: 29/310/707)].

❖ عن أنس قال: دخل علينا ﷺ فَقَالَ عِنْدَنَا، فغرق، وجاءت أمي بقارورة، فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ ﷺ فقال: «يَا أُمُّ سَلِيمٍ، مَا هَذَا الَّذِي

الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَيْبَ عَلَيْهِمْ: أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَرْوَةِ غَرَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَرْوَتَيْنِ: غَرْوَةُ الْعُسْرَةِ وَغَرْوَةُ بَذْرِ، قَالَ: فَأَجْمَعْتُ صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضُحَى، وَكَانَ قَلَمًا يَتَقَدَّمُ مِنْ سَعْرِ سَاقِرَةٍ إِلَّا ضُحَى، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالمَسْجِدِ، فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ، وَنَهَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا، فَأَجْتَنَّبَ النَّاسُ كَلَامَنَا، فَلَيْثُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصْلِي عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ يَبْكُ الْبَكَاءَ الْمَنْزِلَةَ، فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصْلِي عَلَيَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرِينَ مِنَ اللَّيْلِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي، مَغْنِيَّةٌ فِي أَمْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ، تَيْبَ عَلَى كُفْبِ»، قالت: أَقَلَّا أُرْسِلَ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُ؟ قال: «إِذَا يَحُولُكُمْ النَّاسُ فَيَمْتَنِعُونَكُمْ التَّوَمَّ سَائِرَ اللَّيْلَةِ، حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا، وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ، حَتَّى كَانَتْهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ، وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خُلِفُوا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اغْتَدَرُوا، حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ، فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاغْتَدَرُوا بِالْبَاطِلِ، ذَكِّرُوا بِشَرِّ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَعَذِّبُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعَذِّبُونَ لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَ اللَّهُ بِنَ أَعْيَابِكُمْ وَصَرَّى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾ [94] الآية. [خ في التفسير (الحديث: 4677)، راجع الحديث: 2757].

❖ قال رسول الله ﷺ: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَتَانِي الْوَحْيُ فِي لِحَافٍ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ إِلَّا هِيَ». [س عشرة النساء (الحديث: 3959)].

❖ كان أكثر دعائه: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، قالت: قلت: يا رسول الله ما أكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك؟ قال: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِي إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِضْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ فَمَنْ

«هَلُمِّي يَا أُمُّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ»، فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عَمَلُهَا فَأَذْنَتْهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «الْأَذْنُ لِعَشْرَةٍ»، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «الْأَذْنُ لِعَشْرَةٍ»، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «الْأَذْنُ لِعَشْرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَالْقَوْمُ تَمَانُونَ رَجُلًا. (خ في الألعمة (الحديث: (5381)، راجع (الحديث: (3578، 422)).

«كان النبي ﷺ يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها، وليست فيه، قال: فجاء ذات يوم فنام على فراشها، فَأَتَيْتُ فَقِيلَ لَهَا: هذا النبي ﷺ نام في بيتك، على فراشك، قال: فجاءت وقد عَرِقَ، واستنقع عرقه على قطعة أديم على الفراش، ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها، ففزع النبي ﷺ فقال: «مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ؟»، فقالت يا رسول الله، نرجو بركته لصبياننا، قال: «أَصَبْتَ». (خ في الفضائل (الحديث: (6010/2331/84)).

«كانت عند أم سليم يتيمة، وهي أم أنس، فرأى ﷺ اليتيمة، فقال: «أَتَيْتِ هِيَ؟ لَقَدْ كَبُرَتْ، لَا كِبَرَ سِنُكَ»، فرجعت اليتيمة تبكي، فقالت أم سليم: ما لك يا بنية؟ قالت الجارية: دعا عليّ ﷺ أن لا يكبر سني، فالأن لا يكبر سني أبداً، أو قالت: قرني، فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها، حتى لقيت رسول الله ﷺ، فقال لها ﷺ: «مَا لَكَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ؟»، فقالت: يا نبي الله، أدعوت على يتيمتي؟ قال: «وَمَا ذَاكَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ؟»، قالت: زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنّها ولا يكبر قرنها، قال: فضحك ﷺ، ثم قال: «يَا أُمُّ سُلَيْمٍ، أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرَطِي عَلَى رَبِّي، أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أُرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، وَأَعْصِبُ كَمَا يَعْصِبُ الْبَشَرُ، فَإِنَّمَا أَحَدُ دَعَوْتُ عَلَيْهِ، مِنْ أَهْنِي، بِدَعْوَةِ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ، أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ ظَهْورًا وَرِكَاءً وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (خ في البر والصلة (الحديث: (6570/2603/95)).

تَصْنَعِينَ؟» قالت: هذا عرقك نجعله من طيبنا وهو من أطيب الطيب. (خ في الفضائل (الحديث: (6009/2331/83)).

«قال أبو طلحة لأم سليم: لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفاً، أعرف فيه الجوع، فهل عندك من شيء؟ فقالت: نعم... فأرسلتني إليه ﷺ، فوجدته في المسجد ومعه الناس، فقامت عليهم، فقال ﷺ: «أُرْسَلْتُ أَبُو طَلْحَةَ؟»، فقلت: نعم، فقال ﷺ لمن معه: «قُومُوا»، فانطلقوا وانطلقت... فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم، قد جاء ﷺ وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم، فقالت: الله ورسوله أعلم... فأقبل ﷺ وأبو طلحة حتى دخلا، فقال ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمُّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ»، فأتت بذلك الخبز، فأمر ﷺ بذلك الخبز فُتَّ... ثم قال فيه ﷺ ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «الْأَذْنُ لِعَشْرَةٍ»، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا، ثم قال: «الْأَذْنُ لِعَشْرَةٍ»، فأذن لهم، فأكل القوم كلهم، وشبعوا... (خ في الأيمان والنذور (الحديث: (6688)، راجع (الحديث: (422)).

«قال أبو طلحة لأم سليم: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفاً، أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَأَخْرَجْتُ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ خِمَاراً لَهَا، فَلَقِيتُ الْخُبْزَ بِنَعْصِهِ، ثُمَّ دَسْتُهُ تَحْتَ ثَوْبِي، وَرَدَّتْنِي بِنَعْصِهِ، ثُمَّ أُرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرْسَلْتُ أَبُو طَلْحَةَ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «يَطْعَامُ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا» فَاَنْطَلَقُوا وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمُّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نَطْعِمُهُمْ، فَقَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَاَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ الشَّعْرِ»، قَالَ: قَمَسَحَ وَجْهَهُ وَسَمَاءُ عَبْدَ اللَّهِ. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6272 / 2144 / 107)].

### [أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ]

\* «قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ: يَا بُنَيَّ! لَا تُخَيِّرَ التَّوَمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ التَّوَمِ بِاللَّيْلِ تَنُكِّرُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ج في إقامة الصلاة (الحديث: 1332)].

### [أُمُّ شَرِيكَ]

\* «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قَالَتْ: خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلِحَبِّهِ أَسَامَةُ»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِبَيْدِكَ، فَانْكَحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: «انْظُرِي إِلَى أُمِّ شَرِيكَ، وَأُمِّ شَرِيكَ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَزَلَ عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ»، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ قَالَ: «لَا تَفْعَلِي فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكَ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكَ فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تُكْرِهِينَ وَلَكِنْ انْظُرِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ». فَانْظُرْتُ إِلَيْهِ. [س النكاح (الحديث: 3237)].

\* «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قَالَتْ: نَكَحْتُ ابْنَ الْمَغِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ، فَأَصِيبُ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ... وَخَطَبَنِي ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حَدَّثْتُ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلِحَبِّهِ أَسَامَةُ»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِبَيْدِكَ، فَانْكَحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: «انْظُرِي إِلَى أُمِّ شَرِيكَ»، وَأُمِّ شَرِيكَ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ، مِنَ الْأَنْصَارِ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نَزَلَ عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكَ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكَ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا

\* «عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، فَتَبْسُطُ لَهُ نِظْعًا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَاوِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أُمُّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا؟»، قَالَتْ: عَرَقُكَ أَذُوفٌ بِهِ طِبْيِي. [م في الفضائل (الحديث: 6011 / 2332)]. (85).

\* «مَاتَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونُ أَنَا أَحَدُهُ، قَالَ: فَجَاءَ فَمَرَرْتُ إِلَيْهِ عِشَاءً، فَكُلْتُ وَشَرِبْتُ، فَقَالَ: ثُمَّ تَصَنَعْتَ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ [كَانَ] تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارَوْا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ، فَظَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ، قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: تَرَكْتَنِي حَتَّى تَنْظَلُتْ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِأُنِّي! فَانْظُرِي حَتَّى آتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللَّهِ] ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَايِرِ لَيْلَيْكُمَا»، قَالَ: فَحَمَلْتُ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا آتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ، لَا يَنْظُرُ فِيهَا طُرُوقًا، فَدَنَوْا مِنْ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَتْهَا الْمَخَاضُ، فَاحْتَسِبَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ، وَانْظَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ، يَا رَبِّ، إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدْ احْتَسِبْتُ بِمَا تَرَى قَالَ: تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ، انْظُرِي، فَانْظُرْنَا قَالَ: وَضَرَبَتْهَا الْمَخَاضُ حِينَ قَدِمَا، فَوَلَدْتُ غُلَامًا، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أُنْسُ، لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَغْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اخْتَمَلْتُهُ، فَانْظَلَفْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَضَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مَيْسَمٌ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: «لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَوَضَعَ الْمَيْسَمَ قَالَ: وَجِثْ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجَرِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلَاكَهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ، ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا، قَالَ: فَقَالَ

تَكْرِهَيْنِ، وَلَكِنْ ائْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَاثْنَقِلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمَنَادِي، يَنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظَهْرَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا قَضَى ﷺ صَلَاتَهُ، جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ وَيَقُولُ: «يَلَيْزُ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصْلَاةً»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذَرُونَّ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنِّي، وَاللَّهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغِيَةٍ وَلَا لِرَهِيَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنَّ تَوَيْمَةَ الدَّارِي، كَانَتْ رَجُلًا نَضْرَانِيًّا، فَجَاءَ قَبَايِعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَاقِفَ الَّذِي كُنْتُ أَخَذُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي: أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُدَامٍ، فَلَوَّحَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَزْفَدُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ جِئِنْ [حَتَّى] مُغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السُّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ، لَا يَذَرُونَ مَا قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَبَلِّدْكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَتَيْتُهَا الْقَوْمُ، انْظِلُّوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّبْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَأَنْظَلُّنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّبْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا، وَأَشَدَّهُ وَثَاقًا. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَبَلِّدْكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَّرْتُكُمْ عَلَى خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ جِئِنْ اغْتَلَمَ، فَلَوَّحَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا، ثُمَّ أَزْفَدْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ. لَا يَذَرُ مَا قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقُلْنَا: وَبَلِّدْكَ، مَا أَنْتَ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: ااعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّبْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا، وَفَرَعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ

شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحِيرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا، هَلْ يُنْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُنْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الظُّبَيْرِيَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحِيرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنْ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُعْرٍ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحِيرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزُرُّعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزُرُّعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمَيَّيْنِ مَا قَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يُثْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرَنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْعُ قَرْبَةً إِلَّا هَبَطَتْهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِئَةَ، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ يَكِلَاهُمَا. كَلِمًا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِبَيْدِ السَّيْفِ ضَلُّنَا يَضْطَنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا، قَالَتْ: قَالَ ﷺ، وَطَعَنَ بِمُخَصَّرَتِهِ فِي الْمَنْبَرِ: «هَذِهِ طَبِئَةُ، هَذِهِ طَبِئَةُ». يَعْنِي: الْمَدِينَةُ «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ؟»، فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَوَيْمَةَ أَنَّهُ وَاقِفَ الَّذِي كُنْتُ أَخَذُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ. لَمْ فِي الْفَتَنِ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ (الْحَدِيثُ: 2942/7312، 119)، د (الْحَدِيثُ: 4326، 4327)، ت (الْحَدِيثُ: 2253)، ج ه (الْحَدِيثُ: 4074)].

✽ انطلق خالد بن الوليد في نفر، فأتوا رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فقالوا: إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً، فهل لها من نفقة، فقال ﷺ: «لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ»، وأرسل إليها: «أَنْ لَا تَسْبِقَنِي [تَفْرُتِنَا]



[م في الفضائل (الحديث: 5998 / 2326 / 76)، د (الحديث: 4819)].

«جاءت امرأة إليه ﷺ فقالت: إن لي إليك حاجة، فقال لها: «يا أُمّ فلان، الجليلي في أيّ نواحي السكك شئت حتى أجلس إليك»، قال: فجلست فجلس النبي ﷺ إليها حتى قضت حاجتها. وفي رواية لم يذكر: «حتى قضت حاجتها». [د في الأدب (الحديث: 4818)].

### [أُمّ الْقُرْآن]

«إِذَا قُمْتَ فَتَوَجَّهْتُ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ، وَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاخَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْلُؤْ ظَهْرَكَ»، وقال: «إِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ فَإِذَا رَفَعْتَ فَأَقْعُدْ عَلَى فَخْذِكَ الْيُسْرَى». [د الصلاة (الحديث: 859)، راجع (الحديث: 4857)].

### [أُمّ كُلثوم]

«أن فاطمة بنت قيس طلقها زوجها، فأرسل إليها ببعض النفقة فردتها، وزعم أنه شيء تطول به، قال: «صدق»، قال النبي ﷺ: «فانتقلي إلى أُمّ كُلثوم فاعتدي عندها»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمّ كُلثوم امرأةٌ يَكْتُرُ عَوَادُهَا، فانتقلي إلى عبد الله بن أُمّ مَكثوم فإنه أَعْمَى، فانتقلت إلى عبد الله، فاعتدت عنده حتى انقضت عِدَّتُهَا، ثُمَّ حَظَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَسْتَأْذِرُهُ فِيهِمَا فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ أَحَافٌ عَلَيْكَ فِسْقَاسَتُهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقٌ مِنَ الْمَالِ»، فَتَرَوَجَّتْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ. [س الطلاق (الحديث: 3547)].

«يَا عُمَانُ! هَذَا جَبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَهْلَ قَدْرٍ وَجَدَكَ أُمّ كُلثوم، بِمِثْلِ صَدَاقِ رَقِيَّةَ، عَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا». [ج السنة (الحديث: 110)].

### [أُمّ الْمُتَسَيِّبِ]

«أنه ﷺ دخل على أم السائب، أو أم المسيب، فقال: «مَا لَكَ يَا أُمّ السَّائِبِ، أَوْ يَا أُمّ الْمُتَسَيِّبِ، تُزْفِرِينَ؟»، فقالت: الحمى، لا بارك الله فيها، فقال:

بِنَفْسِكَ»، وأمرها أن تنتقل إلى أم شريك، ثم أرسل إليها: «أَنَّ أُمّ شَرِيكَ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ، فَانْطَلِقِي إِلَى ابْنِ أُمّ مَكثومِ الْأَعْمَى، فَإِنَّكَ إِذَا وَصَعْتَ حِمَارَكَ، لَمْ يَذْكُوكَ». [م في الطلاق (الحديث: 3684 / 1480 / 38)، راجع (الحديث: 3681)].

### [أُمّ عَبْد]

«اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ تَفَرٍّ: مِنْ ابْنِ أُمّ عَبْدٍ - قَبْدًا بِهِ - وَمِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَمِنْ سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6285 / 2464 / 117)، راجع (الحديث: 6284)].

«سَيَلِي أُمُورُكُمْ بَعْدِي رَجَالٌ يُظْلِفُونِ السُّنَّةَ، وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ، وَيُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِبِهَا»، فقلت: يا رسول الله! إن أدركتهم، كيف أفعل؟ قال: «تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمّ عَبْدٍ كَيْفَ تَفْعَلُ؟ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». [ج الجهاد (الحديث: 2865)].

«لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَرْتُ ابْنَ أُمّ عَبْدٍ». [ت المناقب (الحديث: 3809)، راجع (الحديث: 3808)].

«لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ لَأَمَرْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أُمّ عَبْدٍ». [ت المناقب (الحديث: 3808)، ج (الحديث: 137)].

### [أُمّ عَبْدِ اللَّهِ]

«قالت عائشة للنبي ﷺ: كل أزواجك كنيته غيري، قال: «فَأَنْتِ أُمّ عَبْدِ اللَّهِ». [ج الأدب (الحديث: 3739)].

### [أُمّ الْعَلَاءِ]

«أن أم العلاء قالت: عাদني ﷺ وأنا مريضة، فقال: «ابْشِرِي يَا أُمّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهِبُ النَّارُ حَبْتَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ». [د في الجنائز (الحديث: 3092)].

### [أُمّ فُلَانٍ]

«أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، فقال: «يَا أُمّ فُلَانٍ، انْظُرِي أَيَّ السَّككِ شِئْتَ، حَتَّى أَقْضِيَ لَكَ حَاجَتَكَ».

فَكُونِي عِنْدَهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ يَدَيْكَ عِنْدَهُ.  
[م في الطلاق (الحديث: 3683/1480/37)، راجع (الحديث: 3681)].

\* «إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُّوْا وَاشْرَبُوا وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا». [س الأذان (الحديث: 639)].

\* «إِنَّ بِلَالَ يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُّوْا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ». [ع في الأذان (الحديث: 620)، س (الحديث: 636)].

\* «إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوْا وَاشْرَبُوا - حَتَّى يُؤَذِّنَ، أَوْ قَالَ - حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ». [ع في الشهادات (الحديث: 2656)، راجع (الحديث: 617)، م (الحديث: 2532)].

\* «إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوْا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ». [ع في الأذان (الحديث: 617)، انظر (الحديث: 620، 623، 1918، 2656، 7248)].

\* «إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوْا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ أُمُّ مَكْتُومٍ». [ع في الأذان (الحديث: 622)، راجع (الحديث: 617)، م (الحديث: 844، 2533، 2534)، س (الحديث: 638)].

\* انطلق خالد بن الوليد في نفر، فأتوا رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فقالوا: إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً، فهل لها من نفقة، فقال ﷺ: «لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا الْوَدْعَةُ»، وأرسل إليها: «أَنْ لَا تَسْقِيَنِي [تَقْوِيَنِي] بِنَفْسِكَ»، وأمرها أن تنتقل إلى أم شريك، ثم أرسل إليها: «أَنْ أُمَّ شَرِيكَ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ، فَأَنْطَلِقِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، فَإِنَّكَ إِذَا وَضَعْتَ خِمَارَكَ، لَمْ يَرَكَ». [م في الطلاق (الحديث: 3684/1480/38)، راجع (الحديث: 3681)].

\* سمعت فاطمة بنت قيس تقول: أرسل إلي زوجي... بطلاقي، وأرسل معه بخمسة أصع تمر وخمسة أصع شعير، فقلت: أما لي نفقة إلا هذا؟... وأتيت رسول الله ﷺ فقال: «كَمْ طَلَّقَكَ؟»، قلت: ثلاثاً، قال: «صَدَقَ، لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ، اعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، تُلْقِي ثَوْبَكَ عِنْدَهُ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ

«لَا تَسْبِي الْحُمَى، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَطَايَا بَنِي آدَمَ، كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ». [م في البر والصلة (الحديث: 4575/6515/53)].

## أُمُّ مَعْبِدٍ

\* دخل ﷺ على أم معبد، حائضاً، فقال: «يَا أُمُّ مَعْبِدٍ، مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ أَمْسِلِمَ أَمْ كَافِرٌ؟»، فقالت: بل مسلم، فقال: «فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا ذَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م في المساقاة (الحديث: 3948/1552/10)].

## أُمُّ مَعْقِلٍ

\* أن أم معقل قالت: لما حج ﷺ حجة الوداع، وكان لنا جمل فجعله أبو معقل في سبيل الله، وأصابنا مرض وهلك أبو معقل، وخرج ﷺ، فلما فرغ من حجته جنته فقال: «يَا أُمُّ مَعْقِلٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا»، قالت: لقد تهيأنا فهلك أبو معقل، وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه، فأوصى به أبو معقل في سبيل الله قال: «فَهَلَّا خَرَجْتِ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَمَّا إِذْ فَاتَتْكَ هَذِهِ الْحَجَّةُ مَعَنَا، فَأَعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ». [د في المناسك (الحديث: 1989)].

## أُمُّ مَكْتُومٍ

\* أن أبا عمرو بن حفص خرج مع علي بن أبي طالب إلى اليمن، فأرسل إلى امرأته فاطمة بنت قيس بتطبيقه كانت بقيت من طلاقها، وأمر لها الحارث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقة، فقالا لها: والله، ما لك نفقة إلا أن تكوني حاملاً، فأتت النبي ﷺ، فذكرت له قولهما، فقال: «لَا نَفَقَةٌ لَكَ»، فاستأذنته في الانتقال فأذن لها، فقالت: أين يا رسول الله؟ قال: «إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ». [م في الطلاق (الحديث: 3688/1480/41)، د (الحديث: 2290)، س (الحديث: 3222، 3554)].

\* أن فاطمة بنت قيس طلقها زوجها، فأبى أن ينفق عليها، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال ﷺ: «لَا نَفَقَةٌ لَكَ، فَأَنْتَقِلِي، فَأَذْهَبِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ،

أَجْرَتْ يَا أُمُّ هَانِيءٍ». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3171، 6158)، راجع (الحديث: 280، 357)].

### [إِمَاءٌ]

\* قال ﷺ: «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ»، فجاء عمر إليه ﷺ فقال: ذنن النساء على أزواجهن، فرخص في ضربهن، فأطاف بال رسول الله ﷺ نساء كثير يشكون أزواجهن، فقال ﷺ: «لَقَدْ ظَلَمَ بِالْأَمْرِ مُحَمَّدٌ نِسَاءً كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ لَيْسَ أَوَّلُكَ بِخِيَارِكُمْ». [د في النكاح (الحديث: 2146)، ج (الحديث: 1985)].

\* «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ». [خ في الجمعة (الحديث: 900)، انظر (الحديث: 865)، م (الحديث: 989)، د (الحديث: 566)].

\* «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيُخْرِجَنَّ وَهْنٌ تَفْلَاتَ». [د الصلاة (الحديث: 565)].

\* «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمْتِي، كُلُّكُمْ عِبْدُ اللَّهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلَنَّ: غُلَامِي وَجَارِيَّتِي، وَقَتَايَ وَقَتَايَ». [م في الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث: 13/2249/5835)].

\* لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقُطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُلْنَا: نَحْنُ نَفْعِيهَا بِأَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً، فَقَالَ ﷺ: «تُظْهَرُ خَيْرٌ لَهَا»، أَيْنَا أَسَامَةُ فَقُلْنَا: كَلِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ قَالَ: «مَا إِكْتَارَكُمْ عَلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلْتُ بِهِ، لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا». [ج (الحدود) (الحديث: 2548)].

### [إِمَاءَةٌ]

\* «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَإِنَّهُمْ لَا يُمُونُونَ فِيهَا، وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ النَّارُ بَلْغُوهُمْ - أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ - فَأَمَاتَهُمْ إِمَاءَةٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحَمًا، أَوَّنَ بِالشَّمَاعَةِ، فَجِئَ بِهِمْ صَبَاثِرٌ صَبَاثِرٌ، فَبُثُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَبْتُونَ نَبَاتَ الْجَنَّةِ، تَكُونُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ». [م في الإيمان (الحديث: 458/185/306)، ج (الحديث: 4309)].

فَأَذِينِي»، قالت: فخطبني خطاب منهم معاوية وأبو الجهم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ مُعَاوِيَةُ تَرَبَّ حَفِيفُ الْحَالِ، وَأَبُو الْجَهْمِ مِنْهُ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ - أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ، أَوْ نَحْوُ هَذَا - وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ». [م في الطلاق (الحديث: 3697/1480/48)، راجع (الحديث: 3696)].

\* عن فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك، فقال: «لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ»، فأمرها أن تعبد في بيت أم شريك، ثم قال: «يَلِكُ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ يَدَاكَ، فَإِذَا حَلَلْتَ فَأَذِينِي»، قالت: فلما حللت ذكرت له: أن معاوية بن أبي سفيان، وأبا الجهم خطباني، فقال ﷺ: «أَنَا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَضَعْلُوكُ لَا مَالَ لَهُ، أَنْكِحِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فكرهته، ثم قال: «أَنْكِحِي أَسَامَةَ». [م في الطلاق (الحديث: 3681/1480/36)، د (الحديث: 2284، 2285، 2286، 2287، 2289)، س (الحديث: 3244، 3245، 3405، 3548)].

\* عن فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثاً، فأردت النقلة، فأتيته ﷺ فقال: «انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ عَمْرٍو بْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ، فَأَعْتَدِي عِنْدَهُ». [م في الطلاق (الحديث: 3693/1480/45)، راجع (الحديث: 3689)].

### [أُمُّ هَانِيءٍ]

\* أن أم هانيء ذهبت إليه ﷺ عام الفتح، فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب، قالت: فسلمت، فقال: «مَنْ هَذِهِ؟»، قلت: أنا أم هانيء، قال: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيءٍ». [آت الاستئذان (الحديث: 2734)].

\* أن أم هانيء قالت: ذهبت إليه ﷺ عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تستره، فسلمت عليه، فقال: «مَنْ هَذِهِ؟»، فقلت: أنا أم هانيء بنت أبي طالب، فقال: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيءٍ»، فلما فرغ من غسله... قلت: زعم ابن أُمِّي، علي، أنه قَاتِلُ رَجُلًا قَدْ أَجْرَتْهُ، فلان ابن هبيرة، فقال ﷺ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ

## [أَمَاتْنَا]

\* أنه ﷺ كان إذا أخذ مضجعه، قال: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ»، وإذا استيقظ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [م في الدعوات (الحديث: 6825/2711/59)].

\* كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا»، وإذا قام قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6312)، انظر (الحديث: 6314، 6324، 6325، 7394)، د (الحديث: 5049)، ت (الحديث: 3417)، ج (الحديث: 3880)].

## [أَمَاتَهُمْ]

\* «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا، وَلَا يُخَيَّرُونَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - أَوْ قَاتِلَ بِحَقْلِهَا - فَأَمَاتَهُمْ إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحَمًا، أُذِنَ بِالشَّقَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرُ ضَبَائِرَ، فَبُثُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَبْتُغُونَ نَبَاتَ الْجِوِّ، تَكُونُ فِي حِمِلِ السِّلِيِّ». [م في الإيمان (الحديث: 458/185/306)، ج (الحديث: 4309)].

## [أَمَاتُوهُ]

\* مر على النبي ﷺ يهودي محمماً مجلوداً، فدعاهم ﷺ، فقال: «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، قالوا: نعم، فدعا رجلاً من علمائهم، فقال: «أَنْشُدْكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، قال: لا، ولولا أنك نشدتنى بهذا، لم أخبرك، نجده الرجم، ولكنه كثر في أشرافنا، فكنّا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف، أقمنا عليه الحد، قلنا: تعالوا، فلنجتمع على شيء نقيم على الشريف والوضيع، فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». [م في الحدود (الحديث: 4415/1700/28)، د (الحديث: 4447، 4448)، ج (الحديث: 2327، 2558)].

\* مرَّ على رسول الله ﷺ يهودي محمَّم مجلود فدعاهم فقال: «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي؟»، قالوا:

نعم فدعا رجلاً من علمائهم قال له: «تَشَدُّتُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى: أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، فقال: اللهم لا، ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك... فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». [د في الحدود (الحديث: 4448)، راجع (الحديث: 4447)].

## [إِمَارَةٌ]

\* أن عبد الرحمن بن سمره قال: قال لي ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعِنَتْ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، قَرَأْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأَبِ الْبَدِي هُوَ خَيْرٌ، وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [خ في الأحكام (الحديث: 7147)، راجع (الحديث: 6622)].

\* «إِنْ تَطَعْنَا فِي إِمَارَتِهِ - يُرِيدُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - فَقَدْ طَعَنَّا فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِيمَ اللهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لَهَا، وَإِيمَ اللهُ، إِنْ كَانَ لأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِيمَ اللهُ، إِنْ هَذَا لَهَا لَخَلِيفٌ - يُرِيدُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - وَإِيمَ اللهُ، إِنْ كَانَ لأَحَبِّهِمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَوْصِيكُمْ (فَأَوْصِيَكُمْ) بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6215/2426/64)].

\* «إِنَّكُمْ سَتَحْرِضُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَوَيْعَمُ الْمُرْضِعَةُ وَيَسْتِ الْقَاطِطَةُ». [خ في الأحكام (الحديث: 7148)، س (الحديث: 4222، 5400)].

\* بعث ﷺ بعثاً، وأمر عليهم أسامة بن زيد، فطعن في إمارته، وقال: «إِنْ تَطَعْنَا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِيمَ اللهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [خ في الأحكام (الحديث: 7187)، انظر (الحديث: 3730)].

\* بعث النبي ﷺ بعثاً، وأمر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمارته، فقال ﷺ: «إِنْ تَطَعْنَا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِيمَ اللهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3730)، انظر (الحديث: 3730)].

طَعَنَتْكُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لَهَا، وَإِنَّمَا اللَّهُ، إِنْ كَانَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ، إِنْ هَذَا لَهَا لَخَلِيفٌ - يُرِيدُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - وَإِنَّمَا اللَّهُ، إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَوْصِيَكُمْ [فَأَوْصِيَكُمْ] بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ». (م في فضائل الصحابة (الحديث: 6215/2426/64)).

### [إِمَاطَةُ]

\* «الْإِيمَانُ يَضَعُ وَتَسْبِعُونَ، أَوْ يَضَعُ وَيَسْتُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْخِيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». (م في الإيمان (الحديث: 58/35/152)، راجع (الحديث: 151)).

\* «الْإِيمَانُ يَضَعُ وَتَسْبِعُونَ بَابًا، أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (ت الإيمان (الحديث: 2614)).

\* «الْإِيمَانُ يَضَعُ وَتَسْبِعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْخِيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». (س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5020)، تقدم (الحديث: 5019)).

### [إِمَاطَتُكَ]

\* «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصْرَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلُوكِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ». (ت البر والصلة (الحديث: 1956)).

### [إِمَاطَتُهُ]

\* «يُضَيِّحُ عَلَى كُلِّ سَلَامِي مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَيُضَعُّهُ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ، قَالُوا: يَأْتِي شَهْرُهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا أَكَّانَ يَأْتُمُّ؟»، قَالَ: «وَيُجْزِيءُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ رَحْمَتَانِ مِنَ الصُّحُفَى». (د في الأدب (الحديث: 5243)، راجع (الحديث: 1285)).

4250، 4468، 4469، 6627، 7187، م (الحديث: 6214)، ت (الحديث: 3816).

\* قَالَ لِي ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سُمْرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ، أَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أَعْنَتْ عَلَيْهَا». (م في الإمارة (الحديث: 13/1652/4692)، راجع (الحديث: 4257)).

\* «لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، قَرَأْتَ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». (ع في كفارات الأيمان (الحديث: 6722)، راجع (الحديث: 6622)).

\* «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، قَرَأْتَ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». (ع في الأحكام (الحديث: 7146)، راجع (الحديث: 6622)).

\* «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سُمْرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، قَرَأْتَ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». (ع في الإيمان والشُّور (الحديث: 6622)، انظر (الحديث: 6722، 7146، 7147)، م (الحديث: 3277، 3278، 4257، 4692)، د (الحديث: 2929)، ت (الحديث: 1529)، س (الحديث: 3791، 3792، 3893، 3898، 3799، 3800)).

### [إِمَارَتِهِ]

\* «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعثًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ النَّاسَ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَامَ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ تَطَعَنْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ». (ع في المنازاة (الحديث: 4469)، ع (الحديث: 4250، 7187)، راجع (الحديث: 3730)، ت (الحديث: 3816)).

\* «إِنْ تَطَعَنْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ - يُرِيدُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - فَقَدْ

رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جَمَارٍ،  
أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ جَمَارٍ. [خ في الأذان  
(الحديث: 691)، م (الحديث: 964)، د (الحديث: 623)].

\* «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ  
اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جَمَارٍ؟». [م في الصلاة (الحديث: 962/  
427/114)، ت (الحديث: 582)، س (الحديث: 627)،  
ج (الحديث: 961)].

\* «أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ . . . وَأَلَى مِنْ  
نَسَانِهِ شَهْرًا . . . فَأَنَاهُ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ  
جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ، فَلَمَّا سَلِمَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ  
لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا  
سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا»، وَنَزَلَ  
لِتِسْعَ وَعَشْرِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَلَيْتَ  
شَهْرًا! فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعَشْرُونَ». [خ في الصلاة  
(الحديث: 378)، انظر (الحديث: 689، 732، 733، 805،  
1114، 1911، 2469، 5201، 5289، 6684)].

\* «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ عَلَى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ  
فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا قَضَى  
الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ  
فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْقَعُوا وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ  
حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [س التطبيق (الحديث:  
1060)، تقدم (الحديث: 793)].

\* «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ،  
فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا، فَجَعَلُوا يَصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ  
إِلَيْهِمْ: «اجْلِسُوا»، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «إِنَّ الْإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ  
بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْقَعُوا، وَإِنْ صَلَّى  
جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». [خ في المرضى (الحديث: 5658)،  
راجع (الحديث: 688)].

\* «إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا  
صَلَّى الْإِمَامُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلَا تَقْعَلُوا كَمَا يَقْعَلُ  
أَهْلُ قَارِسَ بِعِظَمَائِهَا». [د الصلاة (الحديث: 602)، ج  
(الحديث: 3385)].

\* «إِذَا قَضَى الْإِمَامُ الصَّلَاةَ وَقَعَدَ فَأَخَذَتْ قَبْلَ أَنْ  
يَتَكَلَّمَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ، وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ مِمَّنْ أَتَمَّ  
الصَّلَاةَ». [د الصلاة (الحديث: 617)، ت (الحديث: 408)].

\* «يُبْضِخُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ:  
تُسَلِّمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ،  
وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاتُهُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ  
صَدَقَةٌ، وَبُضْعُهُ أَفْهَلِهِ صَدَقَةٌ، وَيَجْزِيءُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ  
رُكْعَتَانِ مِنَ الصُّحَى»، قَالُوا: أَحَدُنَا يَقْضِي شَهْوَتَهُ،  
وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ  
حُلْهَا أَلَمْ يَكُنْ يَأْتِمُّ!». [د في صلاة التلوع (الحديث:  
1285)].

### [أَمَاتُهُ]

\* «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطَّ غُضُنَ شَوْكٍ عَنِ  
الطَّرِيقِ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَأَلْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ  
مَوْضُوعًا فَأَمَاتَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [د  
في الأدب (الحديث: 5245)].

### [أَمَاتُهَا]

\* «كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غُضُنٌ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ،  
فَأَمَاتُهَا رَجُلٌ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ». [ج (الأدب (الحديث:  
3682)].

### [إِمَام]

\* «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْبَيْعُ الْخَلَافِ،  
وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الرَّاغِبُ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ». [س  
الزكاة (الحديث: 2575)].

\* «أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أُنْبَعِدُهُمْ فَأُبْعِدُهُمْ  
مَنْشَى، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ  
الْإِمَامِ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَتَامُ». [خ في  
الأذان (الحديث: 651)، م (الحديث: 1511)].

\* «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ  
الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ  
رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ  
رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَوْحَتِهَا وَوَلَدِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ  
عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ  
عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [خ في  
الأحكام (الحديث: 7138)، راجع (الحديث: 893)، د (الحديث:  
2928)].

\* «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ، أَوْ: لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ، إِذَا

اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: - فَيَلِكُ بِتِلْكَ إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ التَّحِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ اللَّهُ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَهِيَ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ. [س التطبيق (الحديث: 1063)، تقدم (الحديث: 829)].

﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ»، فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ وَأَنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. [س الافتتاح (الحديث: 926)، جه (الحديث: 852)].

﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ»، فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. [خ في الأذان (الحديث: 782)، انظر (الحديث: 4475)، د (الحديث: 935)].

﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. [جه إقامة الصلاة (الحديث: 876)].

﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. [خ في الأذان (الحديث: 796)، انظر (الحديث: 3228)، م (الحديث: 912)، د (الحديث: 848)، ت (الحديث: 267)، س (الحديث: 1062)].

﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. [جه إقامة الصلاة (الحديث: 877)].

﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3228)، راجع (الحديث: 796)].

﴿إِذَا قَامَ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ اسْتَوِيَ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ

﴿إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسْبَ لَهُ قِيَامَ اللَّيْلَةِ. [د في شهر رمضان (الحديث: 1375)، ت (الحديث: 806)، س (الحديث: 1604)، جه (الحديث: 1327)].

﴿إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، بِهَذَا الْخَبَرِ زَادَ: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا». [د الصلاة (الحديث: 604)، س (الحديث: 920، 921)، جه (الحديث: 846)].

﴿إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، قَالَ مُسْلِمٌ: «وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ». [د الصلاة (الحديث: 603)].

﴿إِذَا أُنِيَ أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ وَالْإِمَامَ عَلَى حَالٍ فَلْيَضَعْ كَمَا يَضَعُ الْإِمَامُ. [ت الصلاة (الحديث: 591)].

﴿إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمْنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَ ﷺ يَقُولُ: «آمِينَ». [خ في الأذان (الحديث: 780)، انظر (الحديث: 6402)، م (الحديث: 914)، د (الحديث: 936)، ت (الحديث: 250)، س (الحديث: 927)].

﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ. [خ في التهجد (الحديث: 1166)، راجع (الحديث: 930)، م (الحديث: 2019)، س (الحديث: 1394)].

﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا. [د الصلاة (الحديث: 1117)].

﴿إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا. [ت في الصلاة (الحديث: 362)، س (الحديث: 785)].

﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ قَائِمِينَ ضَوْفُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْتَمَّكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ: «غَيْرِ الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ»، فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فَيَلِكُ بِتِلْكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ

وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السُّهُورِ. [د الصلاة (الحديث: 1036)، ت (الحديث: 364)، ج (الحديث: 1208)].

\* «إِذَا قُلْتَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعُوتَ». [د الصلاة (الحديث: 1112)].

\* «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَيْتَ». [م في الجمعة (الحديث: 12/851/1965)].

\* «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَعُوتَ». [ج في الجمعة (الحديث: 934)، م (الحديث: 1962، 1963)، ت (الحديث: 1512)، س (الحديث: 1400، 1401)، ج (الحديث: 1110)].

\* «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلَا أَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّرُوا الصُّحُفَ، وَجَاوَزُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [ج في بدء الخلق (الحديث: 3212)، راجع (الحديث: 929)].

\* «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلَا أَوَّلَ، وَمَثَلُ الْمُهْجَرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَهُ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّرُوا صُحُفَهُمْ، وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [ج في الجمعة (الحديث: 929)، م (الحديث: 1982)، س (الحديث: 1384)].

\* «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، فَإِنْ أَحْسَنَ، فَلَهُ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَسَاءَ - يَغْنِي، فَعَلَيْهِ - وَلَا عَلَيْهِمْ». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 981)].

\* «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ ارْزُقِ الْأَئِمَّةَ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤَدَّنِينَ». [د الصلاة (الحديث: 517)].

\* «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ ارْزُقِ الْأَئِمَّةَ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤَدَّنِينَ». [ت الصلاة (الحديث: 207)].

\* «إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَفْضَلُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا، إِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ، وَأَبْعَدُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا، إِمَامٌ جَائِرٌ». [ت الأحكام (الحديث: 1329)].

\* «إِنْ رَسَلَ اللَّهُ ﷺ خَطْبِنَا فَبَيْنَ لَنَا سُنَّتُنَا، وَعَلِمْنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُم أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: «عَبَّيْرَ

الْمَضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّكَّالَيْنِ» فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فَتِلْكَ يَتْلُكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فَتِلْكَ يَتْلُكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقُعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: الْحَيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [م في الصلاة (الحديث: 62/404/902)، د (الحديث: 972، 973)، س (الحديث: 829، 1063، 1172، 1279)، ج (الحديث: 847، 901)].

\* «إِنَّمَا الْإِمَامُ - أَوْ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ - لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا». [ج في الأذان (الحديث: 733)، راجع (الحديث: 378)، م (الحديث: 921)، ت (الحديث: 361)].

\* «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلَ أَهْلِ الْأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُيِّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [م في الصلاة (الحديث: 88/416/933)].

\* «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتِلُ بِهِ». [د في الجهاد (الحديث: 2757)].

\* «إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا». [س الافتتاح (الحديث: 921)، تقدم (الحديث: 920)].

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا». [ج في السهو (الحديث: 1236)، خ (الحديث: 1113)، راجع (الحديث: 688)].

\* «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا،



وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإذا صَلَّى جالِساَ فَصَلُّوا جُلُوساً. [م في الصلاة: (الحديث: 82/412/925)، ج ه (الحديث: 1237)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً، فَإِذَا رَفَعَ فارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً، وَإِذَا صَلَّى جالِساَ فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعُونَ». [خ في الأذان (الحديث: 689)، راجع (الحديث: 378)، م (الحديث: 923)، د (الحديث: 601)، س (الحديث: 831)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً، وَإِذَا رَفَعَ فارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [خ في الأذان (الحديث: 732)، راجع (الحديث: 378)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَفَعَ فارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [خ في تقصير الصلاة (الحديث: 1114)، راجع (الحديث: 378)، م (الحديث: 922)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَفَعَ فارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا». [خ في الأذان (الحديث: 805)، راجع (الحديث: 378، 1114)، م (الحديث: 920)، راجع (الحديث: 922)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَفَعَ فارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَإِنْ صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً، وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً». [ج ه إقامة الصلاة (الحديث: 1239)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَفَعَ فارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جالِساَ، فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعُونَ». [خ في الأذان (الحديث: 734)، راجع (الحديث: 733)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا

رَفَعَ فارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً، وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً، فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعُونَ». [م في الصلاة (الحديث: 417/934)، ج ه (الحديث: 1239)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَفَعَ فارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جالِساَ، فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِمَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ». [خ في الأذان (الحديث: 722)، انظر (الحديث: 734)، م (الحديث: 930)].

«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَفَعَ فارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جالِساَ، فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعُونَ». [م في الصلاة (الحديث: 86/414/929)].

«أَحْضَرُوا الذَّكْرَ وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتَّبَعُهُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا». [د الصلاة (الحديث: 1108)].

«ادْرُؤُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَقُوبِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ». [إت الحدود (الحديث: 1424)].

«ثَلَاثَةٌ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ آذَانَهُمْ: الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ». [إت الصلاة (الحديث: 360)].

«ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لأُثَرِّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ». [إت الدعوات (الحديث: 3598)، ج ه (الحديث: 1752)].

«ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْعَاقِلُ الْمَزْهُو، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ». [إس الزكاة (الحديث: 2574)].

يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ الْبَاطِلَ الْعَصَبَ سَرِيعَ الْفِيءِ، وَمِنْهُمْ سَرِيعَ الْعَصَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، فَبِئْسَ بَيْتُكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْعَصَبِ بَاطِلُ الْفِيءِ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَاطِلُ الْعَصَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَرِيعَ الْعَصَبِ بَاطِلُ الْفِيءِ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الظَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنَ الظَّلَبِ، وَمِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الظَّلَبِ، فَبِئْسَ بَيْتُكَ؛ أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ السَّيِّئَ الظَّلَبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنَ الْقَضَاءِ الْحَسَنَ الظَّلَبِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الظَّلَبِ، أَلَا وَإِنَّ الْعَصَبَ جُمْرَةً فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ؛ أَمَّا زَايِمُ إِلَى خُمرة عَيْنَيْهِ وَزَايِمُخ أَوْذَانِهِ، فَمَنْ أَحْسَنَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلِصِقْ بِالْأَرْضِ»، قال: وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء فقال ﷺ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ». [ت الفتن (الحديث: 2191)، ج 4 (الحديث: 4000)].

\* صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك، فصلى جالساً، وصلى وراءه قوم قياماً، فأشار إليهم: «أَنْ اجْلِسُوا»، فلما انصرف، قال: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». [خ في الأذان (الحديث: 688)، انظر (الحديث: 1113، 1236، 5658)، د (الحديث: 605)].

\* صلى رسول الله ﷺ، وإذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد، فدعا بهما، فجاء بهما ترعد فرائضهما، فقال: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟»، قالا: قد صلينا في رحالنا، قال: «لَا تَفْعَلُوا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ أَذْرَكَ الْإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ فَلْيُصَلِّ مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ». [د الصلاة (الحديث: 575)، ت (الحديث: 219)، س (الحديث: 857)].

\* صمنا مع رسول الله ﷺ في رمضان، فلم يقم بنا حتى سبغ من الشهر، فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، ثم لم يقم بنا في السادسة فقام... فقلت: لو نَقَلْنَا

\* جاء سليل الغطفاني يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ يخطب، فجلس، فقال له: «يَا سَلِيكَ، فَمَ فَارَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزَ فِيهِمَا؟» ثم قال: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ، وَلْيَتَجَوَّزَ فِيهِمَا». [م في الجمعة (الحديث: 59/875/2021)، د (الحديث: 1116)، ج 4 (الحديث: 1114)].

\* «سَبْعَةُ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، ففَاضَتْ عَيْنَاهُ». [خ في الأذان (الحديث: 660)، انظر (الحديث: 1423، 6479، 6806)، م (الحديث: 2377، 2378)، ت (الحديث: 2391)].

\* سئل ﷺ: أفي كل صلاة قراءة؟ قال: «نَعَمْ»، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَجِبَتْ هَذِهِ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَقَالَ: «مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ». [س الانتاح (الحديث: 922)].

\* «صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ، أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1474/649/248)].

\* صلى بنا ﷺ ثم قام فينا خطيباً، فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، وكان فيما قال: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَظِيرُ كَيْفٍ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّي إِذَا عَلِمَهُ»، فبَكَى أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: قَدْ وَلاَهُ رَبُّنَا أَشْيَاءَ فَعِنَّا، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ عَذْرَتِهِ، وَلَا عَذْرَةَ أَكْثَرٍ مِنْ عَذْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ يُرَكِّزُ لَوَاءَهُ عِنْدَ اسْتِوَاءِهِ»، وَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ «أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ

عَلَى خَالِكُمْ ذَلِكَ لَرَأَيْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ  
لَمْ تُدْبِئُوا لَجَاءَ إِلَهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيْ يُدْبِئُوا قَبِيعَةً لَهُمْ»،  
قال: قلت: ما خلق الخلق؟ قال: «مِنَ الْمَاءِ»،  
قلت: الجنة ما بناوها؟ قال: «لَبَنَةٌ مِنْ فِصَّةٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ  
دَحَبٍ، وَمَلَأَظْهَا الْمِسْكَ الْأَذْفَرُ وَحَضَبًا وَهَذَا اللَّوْلُؤُ  
وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْبَتُهَا الرَّعْفَرَانُ، مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمَ وَلَا  
يَبْأَسُ، وَيُحْلَدُ وَلَا يَمُوتُ، لَا تَبْكِي نِيَابَهُمْ، وَلَا يَفْنَى  
شَبَابُهُمْ»، ثم قال: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ  
الْعَادِلُ، وَالصَّالِحُ حِينَ يَفُطِّرُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا  
فَوْقَ الْعَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ  
عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لَا نُصْرَتَكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ». [ت صفة  
الجنة (الحديث: 2526)].

\* «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ  
رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ  
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا  
وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ  
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»، وحسبت أن قد قال: «وَالرَّجُلُ  
رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ  
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [خ في الجمعة (الحديث: 893)، انظر  
(الحديث: 2409، 2554، 2558، 2751، 5188، 5200،  
7138)، م (الحديث: 4704)].

\* «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، فَإِلَامَامٌ رَاعٍ وَهُوَ  
مَسْئُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالْمَرْأَةُ  
رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ  
عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ  
مَسْئُولٌ». [خ في النكاح (الحديث: 5188)، راجع (الحديث:  
893)، ج (الحديث: 1632)].

\* «لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلَا  
الْمُبَايَعِينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا  
قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ  
الْحَمْدُ». [م في الصلاة (الحديث: 931/415/87)].

\* «لَا يُصَلِّي الْإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ  
حَتَّى يَتَحَوَّلَ». [د الصلاة (الحديث: 616)، ج (الحديث:  
1428)].

بقية ليلتنا هذه قال: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى  
يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ»، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا وَلَمْ يَقُمْ  
حَتَّى يَبْقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ وَجَمَعَ  
أَهْلُهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّى تَحَوَّلُوا أَنْ يَقُوتُوا الْفَلَاحَ، قُلْتُ: وَمَا  
الْفَلَاحُ؟ قَالَ: «السُّحُورُ». [س قيام الليل (الحديث:  
1604)، تقدم (الحديث: 1363)].

\* «عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكٌ يَكْتُتِبُ  
الْأَوَّلَ قَالًا وَالْأَوَّلَ مَثَلُ الْجُزُورِ ثُمَّ نَزَلَهُمْ حَتَّى صَعَرَ إِلَى  
مَثَلِ الْبَيْضَةِ - فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّيَتِ الصُّحُفَ  
وَحَضَرُوا الذِّكْرَ». [م في الجمعة (الحديث: 1983/25)].

\* «الْعَزُورُ عَزَوَانٍ: قَامًا مَنِ ابْتَعَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ  
الْإِمَامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنْ تَوَمَّ وَتَبَهَّهَتْ  
أَجْرُ كُلِّهِ وَأَمَّا مَنْ عَزَا رِيَاءً وَسُمْنَةً وَعَصَى الْإِمَامَ  
وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يُزْجَعُ بِالْكَفَافِ». [س البيعة  
(الحديث: 4206)، تقدم (الحديث: 3188)].

\* «الْعَزُورُ عَزَوَانٍ: قَامًا مَنِ ابْتَعَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ  
الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَتَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ  
الْفَسَادَ، فَإِنْ تَوَمَّ وَتَبَهَّهَتْ أَجْرُ كُلِّهِ، وَأَمَّا مَنْ عَزَا قَهْرًا  
وَرِيَاءً وَسُمْنَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ،  
فَإِنَّهُ لَمْ يُزْجَعْ بِالْكَفَافِ». [د في الجهاد (الحديث: 2515)،  
س (الحديث: 4206، 3188)].

\* قال ﷺ في صلاة الخوف: «أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ  
يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مَعَهُ، فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً، وَتَكُونُ  
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَبْتَهِمُ وَبَيْنَ الْعُدُوِّ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ  
سَجَدُوا السَّجْدَةَ مَعَ أَمِيرِهِمْ، ثُمَّ يَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ  
لَمْ يُصَلُّوا، وَتَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ  
سَجْدَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ،  
وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلَاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ،  
فَإِنْ كَانَ خَوْفًا أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ، فَرَجَلًا أَوْ رُكْبَانًا». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 1258)].

\* قلنا له ﷺ ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وزهدنا  
في الدنيا، وكنا من أهل الآخرة، فإذا خرجنا من  
عندك فأناسنا أهاليها، وشممننا أولادنا، أنكرنا أنفسنا،  
فقال ﷺ: «لَوْ أَنْتُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ

«لَا يَنْتَوِعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 848)، د (الحديث: 1006)، ج (الحديث: 1427)].

«لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، وَيَذْهَبُ مِنْ دُفِينِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبٍ بَيْنَيْهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصَبُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى». [خ في الجمعة (الحديث: 883)، انظر (الحديث: 910)، راجع (الحديث: 882)].

«مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ دَوِي الْحَاجَةِ وَالْحَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِيهِ وَحَاجَتِهِ وَسَكَتِيهِ». [ت الأحكام (الحديث: 1332)].

«مَا يَأْمُرُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ حِمَارٍ». [م في الصلاة (الحديث: 963/427/115)].

«مَثَلِي فِي النَّبِيِّنَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَجَمَّلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَيَحْبَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبَنَةِ، وَأَنَا فِي النَّبِيِّنَ بِمَوْضِعِ تِلْكَ اللَّبَنَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبِهِمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ». [ت المناقب (الحديث: 3613)، ج (الحديث: 4314)].

«مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ حَتَّى يُفِيضَ مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَقَّ وَمَنْ لَمْ يَدْرِكْ مَعَ النَّاسِ وَالْإِمَامِ فَلَمْ يَدْرِكْ». [س مناسك الحج (الحديث: 3040)، تقدم (الحديث: 3039)].

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1371/607/162)، ت (الحديث: 524)، س (الحديث: 553، 554، 1424)، ج (الحديث: 1122)].

«مَنْ أَطَاعَنِي، فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ، فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ، فَقَدْ عَصَانِي». [ج (الحديث: 2859)].

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ

الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَنْقَضِي بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2957)، انظر (الحديث: 7137)، س (الحديث: 4207)].

«مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [خ في الجمعة (الحديث: 881)، م (الحديث: 1961)، د (الحديث: 351)، ت (الحديث: 499)، س (الحديث: 1387)].

«مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، ثُمَّ أَذْهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَصَلَّى مَا كَتَبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غَيْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى». [خ في الجمعة (الحديث: 910)، راجع (الحديث: 882)].

«مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَمَسَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يُلْغِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [د الطهارة (الحديث: 345)، ت (الحديث: 496)، س (الحديث: 1380، 1383، 1397)، ج (الحديث: 1087)].

«مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَابْتَكَرَ وَعَدَا وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ، ثُمَّ لَمْ يُلْغِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ، كَأَجْرِ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [س الجمعة (الحديث: 1397)، س (الحديث: 1383)، تقدم (الحديث: 1380)].

«مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَإِنْ قَرَأَ الْإِمَامُ لَهُ قِرَاءَةً». [ج إقامة الصلاة (الحديث: 850)].

«هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ». [م في الجمعة (الحديث: 1972/853/16)، د (الحديث: 1049)].

«وَسَطُوا الْإِمَامَ، وَسَدُّوا الْحُلَلَ». [د الصلاة (الحديث: 681)].

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتُّبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا،

\* كنا معه ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً، فمنا من يصلح خبائه، ومنا من ينتضل، ومنا من هو في جشره، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم، وينذرهم شر ما يعلمه لهم، وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها، وسيصيب آخرها بلاء وأمر تنكبونها، وتجيئ فتنة فيرقق بعضُها بعضاً، وتجيئ الفتنَةُ، فيقول المؤمن: هذه مهلكتي، ثم تنكس، وتجيئ الفتنَةُ، فيقول المؤمن: هذه هيو، فمن أحب أن يَرْحَلَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْيَأْتِ مَبِيتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً، فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَدِهِ وَتَمَرَةً قَلْبِهِ، فَلْيُطِعهُ إِنْ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يَنَارِهِ فاضربوا عُقُقَ الْآخِرِ». [م في الإمامة (الحديث: 46/1844/4753)، (الحديث: 4248)، س (الحديث: 4202)، ج (الحديث: 3956)].

### أُمامة

\* أن سعد بن زرارة أخذه وجع في حلقه، يقال له: الذبحة، فقال ﷺ: «لَأُبَلِّغَنَّ أَوْ لَأُبَلِّغَنَّ فِي أَبِي أُمامَةَ عُذْرًا»، فكواه بيده فمات، فقال ﷺ: «مِيتَةُ سُوِّهِ لِيَهُودٍ! يَقُولُونَ: أَفَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ! وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا». [ج (الطب (الحديث: 3492)].

\* دخل ﷺ ذات يوم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال: «يَا أَبَا أُمامَةَ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟»، قال: هموم لزممتي، وديون يا رسول الله، قال: «أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبْكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟»، قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»، قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله همي، وقضى عني ديني. [د في الوتر (الحديث: 1155)].

وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْعَلُوا، وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، تَزُودُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجَبَّرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ، اسْتَخَفَّافًا بِهَا، أَوْ جُحُودًا لَهَا، فَلَا جَمْعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلُهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلَا، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ وَلَا حَجَّ لَهُ، وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا بِرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ، فَمَنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَلَا لَا تَوْمُنُ امْرَأَةٌ رَجُلًا. وَلَا يَوْمُ أَعْرَابِيٍّ مَهَاجِرًا، وَلَا يَوْمُ فَاجِرٍ مُؤْمِنًا، إِلَّا أَنْ يَفْهَرَهُ بِسُلْطَانٍ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ». [ج (إمامة الصلاة (الحديث: 1081)].

\* «يَا عَلِيُّ، لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ». [د (الصلاة (الحديث: 908)].

### إماماً

\* «إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ». [د (الصلاة (الحديث: 581)، ج (الحديث: 982)].

\* ثَلَاثٌ لَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى قُضْلِ مَاءٍ بِالْقَلَاةِ يَمْنَعُهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَأَخْذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَقَى، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَقِبْ. [م في الإيمان (الحديث: 173/108/293)، ج (الحديث: 2207، 2870)].

\* ثَلَاثَةٌ لَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى قُضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَقَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَقِبْ لَهُ، وَرَجُلٌ يَبَايِعُ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، فَأَخْذَهَا، وَلَمْ يُعْطَ بِهَا. [ع في الأحكام (الحديث: 7212)، راجع (الحديث: 2358)].

## [إِمَامَةٌ]

«إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً، فَلْيُؤَمِّمُهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ، أَفْرُؤُهُمْ». [لم في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1527/672/289)، س (الحديث: 781، 839)].

«إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤَمِّمُهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَفْرُؤُهُمْ». [س الإمامة (الحديث: 839)، تقدم (الحديث: 781)].

## [إِمَامُكُمْ]

«صلى بنا ﷺ ذات يوم، فلما قضى الصلاة، أقبل علينا بوجهه، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِصْرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي»، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَصَحَحْتُكُمْ قَلِيلًا، وَلَيَكُنَّكُمْ كَثِيرًا»، قالوا: وما رأيت يا رسول الله؟ قال: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ». [لم في الصلاة (الحديث: 960/426/112)، س (الحديث: 1362)].

«كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة الفجر، فقرأ ﷺ، فنقلت عليه القراءة، فلما فرغ قال: «لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ خَلْفَ إِمَامِيكُمْ؟»، قلنا: نعم هذا يا رسول الله؟ قال: «لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَفْرَأْ بِهَا». [د الصلاة (الحديث: 823)، ت (الحديث: 311)].

«كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3449)، راجع (الحديث: 2222)].

«كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ؟»، وفي رواية: «وَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ». [لم في الإيمان (الحديث: 246/155/392)، راجع (الحديث: 390)].

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ، وَيَرْتِ ذُنُوبُكُمْ شِرَارَكُمْ». [ت الغتن (الحديث: 2170)، ج (الحديث: 4043)].

## [إِمَامُهُ]

«مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ طِبِّهِ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ قَلَمَ

يَتَحَطَّ أَغْنَاكَ النَّاسَ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُمُعَتِهِ الَّتِي قَبْلَهَا». [د الطهارة (الحديث: 343)].

## [إِمَامُهُمْ]

«أن حذيفة بن اليمان قال: ... يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نَعَمْ»، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نَعَمْ»، وفيه دَحْنٌ، قلت: وما دَحْنُهُ؟ قال: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ»، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نَعَمْ، دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَّوهُ فِيهَا»، قلت: يا رسول الله، صفهم لنا؟ فقال: «هُمْ مِنْ جَلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّبَا»، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: «تَلَزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ»، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعْصِي بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يَذْرُوكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». [خ في المناقب (الحديث: 3606)، انظر (الحديث: 3607، 7084)، م (الحديث: 4761)، ج (الحديث: 3979)].

«إن عثمان بن أبي العاص قال: يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَصْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَدَّنَا لَا يَأْخُذْ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا». [د الصلاة (الحديث: 531)، س (الحديث: 671)، ج (الحديث: 987)].

## [أَمَان]

«لما أسلم عَكَّ ذو خيوان، قيل له: انطلق إليه ﷺ فخذ منه الأمان على قريتك، ومالك، فقدم، فكتب له ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَكَّ ذِي خَيْوَانٍ إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَزْوَاجِهِ وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ فَلَهُ الْأَمَانُ وَوَمَةُ اللَّهِ وَوَمَةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ». [د في الخراج (الحديث: 3027)].

«مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَيْشٍ،

مِنْقَالٌ حَبَّةٌ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ». [خ في الفتن (الحديث: 7086)، راجع (الحديث: 6497)].

\* «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَفَرَّزُوا الْقُرْآنَ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7276)، راجع (الحديث: 6497)].

### [أَمَانَاتُهُمْ]

\* بينا نحن حوله ﷺ إذ ذكر الفتنة فقال: «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُھُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا»، وشبك بين أصابعه، قال: فممت إليه فقلت: كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك؟ قال: «الزَّمْ بَيْنَكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةٍ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4343)].

\* «كَيْفَ يَحْكُمُ وَيَرْمَانُ، أَوْ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُعْرَبِلُ النَّاسَ فِيهِ عُرْبَلَةٌ، تَبْقَى حِقَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُھُودُهُمْ، وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا»، وشبك بين أصابعه، فقالوا: كيف بنا يا رسول الله، فقال: «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتَقْبَلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4342)، جـ (الحديث: 3957)].

### [أَمَانَةٌ]

\* «إِذْ الْأَمَانَةُ إِلَى مِنَ التَّسَمُّكِ، وَلَا تَسْخُنْ مِنْ خَانِكَ». [د في البيوع (الحديث: 3534)، ت (الحديث: 1264)].

\* «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»، وحدثننا عن رفعها قال: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَتْرُهَا مِثْلَ أَتْرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَتْرُهَا مِثْلَ أَتْرِ الْمَجْلِ، كَجَمْرِ دَخَرَجَتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقِطُ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَبُضِيعُ النَّاسِ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَغْفَلَهُ وَمَا أَظْفَرَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ

\* «إِذَا اتَّخَذَ الْفَيءُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالرِّكَاءَةَ مَغْرَمًا، وَتَعَلَّمَ لَغِيْرُ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ وَأَذَى صَدِيقَهُ وَأَفْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَضْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ رَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأُحْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْغِيْنَاتُ وَالْمَعَارِيفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حُمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَسَخًا وَقَذْفًا، وَأَبَابَ تَنَائِعِ كَيْفَظَامٍ بِأَلٍ قَطَعَ سِلْكُهُ فَتَنَائِعٌ». [ت الفتن (الحديث: 2211)].

\* «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَفَّتْ فِيهِ أَمَانَةٌ». [د في الأدب (الحديث: 4868)، ت (الحديث: 1959)].

\* «إِذَا فَعَلْتَ أَمْرِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ»، قيل: وما هن، قال: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالرِّكَاءَةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَضْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ رَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأُحْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ وَلَيْسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْغِيْنَاتُ وَالْمَعَارِيفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حُمْرَاءَ، أَوْ خَسْفًا وَمَسْخًا». [ت الفتن (الحديث: 2210)].

\* إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، فَأَذَنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشْرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتُمِسُ أَنْ يَأْتُمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَزْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَنْفِرِي بِمُيُوبٍ وَأَخْرِمِي». فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا

اِسْتَوْت بِهِ نَافَقُهُ عَلَى النَّيْدَاءِ. قَالَ جَابِرٌ: نَفَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصْرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهْلُ بِالْثَوَجِيدِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يَهْلُونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيئَتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَتَوَي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ فَلَانَا، وَمَسَى أَرْبَاعاً، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «وَأَعِزُّوْا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلً». فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: - كَانَ يَفْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ: «قُلْ بَيَّأْتُهَا الْكَافِرِينَ» وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ»، تَبَدَّى بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ. فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَفَعِي عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى النَّبِيَّ، فَكَبَّرَ اللَّهُ، وَهَلَّلَهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَسَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا - يُعْنِي: قَدَمَاهُ - مَسَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَائِفِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَفْلَيْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ لَمْ أَتِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». فَعَلَ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَامَ سَرَاقَةً بَيْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْعَانَا هَذَا أَوْ لَايِدٌ أَبَدٌ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ

فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا»، مَرَّتَيْنِ: «لَا، بَلْ لِأَبَدٍ أَبَدٍ» وَقَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ بِضْنُ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ قَاطِمَةً مِنْ حُلٍّ، وَلَيْسَتْ ثِيَاباً ضَبِيغاً، وَانْكَنَحْتُ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، عَلَيَّ. فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا، فَكَانَ عَلَيَّ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِماً عَلَى قَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعْتُهُ، مُسْتَفْتِياً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرْتُ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقْتُ، صَدَقْتُ، مَاذَا قُلْتَ جِئِنَ فَرَضْتُ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلُ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنَى، أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِمِنَى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ يَقْبُؤُ مِنْ شَعْرِ قُضْرَيْتٍ بِبَيْمَرَةٍ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمُرْدَلِقَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُفَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِبَيْمَرَةٍ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا رَاغَبَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنْ كُنْتُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رِبْعِيَّةِ بْنِ الْحَارِثِ - كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَيْتِي سَعْدٍ، فَقَتَلْتُهُ هَذِيلٌ - وَرَبِّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبَا أَضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَأَتَقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَخْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُوجَكُمْ أَحداً تَكَرَّهْتُمُوهُنَّ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبْرِحٍ،



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ. فَقَالَ: «انزعوا، بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَالُوهُ دُلُوءًا فَتَسَرَّبَ مِنْهُ. (لم في الحج (الحديث: 2941، 2942)، د (الحديث: 1905، 1909)).

\* «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئًا مُمَقَّتًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئًا مُمَقَّتًا، نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ». [جه الفتن (الحديث: 4054)].

\* «إِنْ مِنْ أَكْثَرِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلَ يُقْضَى إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُقْضَى إِلَيْهِ، ثُمَّ يُنْشَرُ سِرُّهَا». (لم في النكاح (الحديث: 3528/1437/124)، راجع (الحديث: 3527)).

\* جاء أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدث... حتى إذا قضى حديثه قال: «أَيُّ السَّائِلِ عَنِ السَّاعَةِ؟»، قال: ها أنا يا رسول الله، قال: «إِذَا شِيعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»، قال: كيف إضاعتها؟ قال: «إِذَا وُسِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ». [خ في العلم (الحديث: 59)، انظر (الحديث: 6496)].

\* «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، وأداء الأمانة، كفارة لما بينهن»، قلت: وما أداء الأمانة؟ قال: «غسل الجنابة، فإن تحت كل شعرة جنابة». [جه الطهارة (الحديث: 598)].

\* عن عائشة قالت: بعثت إلى فلان اليهودي فاشترت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال: قد علمت ما يريد، إنما يريد أن يذهب بمالي، فقال ﷺ: «كَذَبَ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَائِهِمْ لِلْأَمَانَةِ». [ت البيوع (الحديث: 1213)، س (الحديث: 4642)].

\* «الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَجَالِسَ: سَفَلِكِ دَمٍ

وَلَهْنٍ عَلَيْكُمْ رِذْفُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا إِنْ اغْتَضَسْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْوُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّبْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِضْبَاعِهِ السَّبَابَةَ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكِبُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ! اللَّهُمَّ! اشْهَدْ! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ نَاقِيَةً إِلَى الصَّخْرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلُ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَزْدَفَ أَسَاسَةُ بَنٍ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَقَّ الْقُضُوءَ بِالزُّرَامِ، حَتَّى إِنْ رَأَسَتَا لَيَصِيبَ مَوْكٍ رَحْلَهُ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةُ، السَّكِينَةُ»، كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْجِبَالِ أَرَحَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَضَعَهُ، ثُمَّ أَتَى الْمُرْدَقَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَاقِفًا مَتِينًا، وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَاقِفًا، ثُمَّ رَكِبَ الْقُضُوءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَفَعَ عَلَيْهِ فَحِوْدَ اللَّهِ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَفْرَجَ جَدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَزْدَفَ الْفُضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ، وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ الطُّغْنُ بِجَرِينٍ، فَطَلَعَ الْفُضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّيْءِ الْآخِرِ، وَصَرَفَ الْفُضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّيْءِ الْآخِرِ فَنَظَرَ حَتَّى أَتَى مُحَسَّرًا، حَرَكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجُمَرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجُمَرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلَ حَصَى الْحَذَفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَتَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَذَنَةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَى عَلِيًّا، فَتَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَذِيهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَذَنَةٍ بِضَعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قَدْرِ، فَطَبَخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ أَقَاضَ

السَّيِّئَةِ، وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ: «يَتَأَمُّ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَقْطُلُ أَنْفُسَهَا مِثْلَ أَنْفِ الْوَكْبِ، ثُمَّ يَتَأَمُّ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ قِيَّتِي أَنْفُسَهَا مِثْلَ الْمَحْجَلِ، كَحَجْمَرٍ دَخَرَجَتْهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقْبِضُ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِئًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَيُضَيِّحُ النَّاسُ يَتَبَيَّنُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَغْلَلَهُ وَمَا أَظْرَعَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ». [خ في الرقاق (الحديث: 6497)، م (الحديث: 365)، ت (الحديث: 2179)، ج (الحديث: 4053)].

﴿ إِذَا ضُيِّتِ الْأَمَانَةُ فَأَنْتَظِرِ السَّاعَةَ ﴾، قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: ﴿ إِذَا أَسْنَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَنْتَظِرِ السَّاعَةَ ﴾. [خ في الرقاق (الحديث: 6496)، راجع (الحديث: 59)].

﴿خَمْسَ مَنْ جَاءَ بِهِمْ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَاةِ الْخَمْسِ عَلَى وَضُوئِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَمَوَاقِيتِهَا وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَلِبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ قَالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَمَا آدَاءُ الْأَمَانَةِ، قَالَ: الْغَسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ.﴾ [الحدِيث: (429)].

[أَمَانَتِكَ]

﴿أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ﴾. [د  
في الجهاد (الحديث : 2600)، ج ١ (الحديث : 2826)].

\* كان ﷺ إذا ودع رجلاً أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يودع يد النبي ﷺ ويقول: «اسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَآخِرَ عَمَلِكَ». [إت الدعوات (الحديث): 3442 3443].

[أَمَّا نَتَّكُم]

❖ كان ﷺ إذا أراد أن يستودع الجيش قال: «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ». [د في الجهاد (الحدث: 2601)، راجع (الحديث: 2600)].

[أَمَانِي]

❖ أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟

حَرَامٌ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ، أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ. [دفعي الأدب (الحديث: 4869)].

﴿الْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ وَالْقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالْأَدَانُ فِي الْحَبَشَةِ وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ؛ يَغْنِي الْيَمَنُ﴾.  
[تِ الْمَنَاقِبِ (الْحَدِيثُ : 3936)].

«مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا». [دفعي الإيمان والنذور (الحديث: 3253)].

﴿يَا أَبَا دَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا، يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ، خِزْيٌ وَتَذَامَّةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى  
الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا﴾. (م في الإمامة (الحدِيث: 4696/1825  
[16].

﴿ يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ إِلَّا بِغِيظَةِ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَنْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، أَذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَنْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِّنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، أَغْدِبُوا إِلَى مُوسَى ﷺ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَخْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى ﷺ، فَيَقُولُ: لَنْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةَ اللَّهِ، وَرُوحَهُ، فَيَقُولُ عِيسَى ﷺ: لَنْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤَدِّنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَتَقُومَانِ جَنَّتَيْ الصَّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُم كَأَبْرَاقٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَيٍّ، أَيُّ شَيْءٍ كَمَرُ الْبِرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَتَرَجُّعُ فِي طَرَفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ، وَشَدُّ الرَّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيَّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصَّرَاطِ، فَيَقُولُ [يَقُولُ]: رَبِّ، سَلِّمْ سَلِّمْ، حَتَّى تَعَجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا رَحْفًا» قَالَ: «وَفِي حَافَتِي الصَّرَاطِ كَلَالِيْبٌ مُّعَلَّقَةٌ، مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ [بِأَخِذٍ] مَنَ أَمَرَتْ بِهِ، فَمَخْذُوشٌ نَاجٍ، وَمَخْذُوشٌ فِي النَّارِ». (الم في الإيمان (الحدث: 329/195/481).

• أن حذيفة قال: حدثنا عليه السلام حديثين، رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، قال: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنْ

فَقَالَ ﷺ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»،  
 قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُضَارُونَ فِي  
 الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قَالُوا: لَا يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلْيَنْتَهِزُوا تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ  
 النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ،  
 فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ  
 يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّلَوَاعِيَّةَ  
 الطَّلَوَاعِيَّةَ، وَيَتَّبِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ  
 مُنَافِعُوهَا - شُكُّ إِبْرَاهِيمَ - فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا  
 رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا  
 جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي  
 يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا  
 فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيَضْرِبُ الصَّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ فَكُونُوا أَنَا  
 وَأَمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يَجِزُّهَا، وَلَا تَكَلِّمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلَ،  
 وَدَعَا الرُّسُلُ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ  
 كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانِ؟»،  
 قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَأَنَّهُمَا مِثْلُ شَوْكِ  
 السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَخْلُمُ مَا قَدَرُ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ،  
 تَخْلُطُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤْتَى بَقِيَّ بِعَمَلِهِ،  
 أَوْ الْمُؤْتَى بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُخْرَجُ، أَوْ الْمُجَازَى، أَوْ  
 نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا قَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ  
 الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ،  
 أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ  
 بِاللَّهِ شَيْئًا، وَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، وَمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ  
 النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ  
 تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحِشُوا،  
 فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ، كَمَا تَنْبُتُ  
 الْجِبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُقُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ  
 الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُثْقِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ  
 أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَضْرَفَ  
 وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسَّبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي  
 دُخَانُهَا، فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ:  
 هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ:

لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُھُودِ  
 وَمَوَائِيقٍ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا  
 أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ،  
 ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ:  
 لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُھُودَكَ وَمَوَائِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي  
 غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا، وَبِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَرْتُكَ،  
 فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسَيْتَ  
 إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا  
 أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُھُودِ وَمَوَائِيقٍ،  
 فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ  
 انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَبْرَةِ وَالشُّرُورِ،  
 فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ  
 أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُھُودَكَ  
 وَمَوَائِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَبِكَ  
 يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَرْتُكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشَقَى  
 خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا  
 ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: اذْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ:  
 لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيَذْكُرُهُ،  
 يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ:  
 ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [إخ في التوحيد (الحديث: 7437)،  
 راجع (الحديث: 806)].

\* [إِنْ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَثَرَةً، رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
 عَنِ النَّارِ قَبْلَ الْجَنَّةِ، وَمِثْلُ لَهُ شَجَرَةٌ ذَاتُ طَلٍّ، فَقَالَ:  
 أَيُّ رَبِّ، قَدَّمَنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا،  
 وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود، ولم يذكر:  
 «فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَضْرِبُنِي مِنْكَ»، إِلَى آخِرِ  
 الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: «وَيَذْكُرُهُ اللَّهُ سَلَّ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا  
 انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ امْتَنَالِي»،  
 قَالَ: «ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْغُورِ  
 الْعَيْنِ، فَتَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْبَاكَ لَنَا وَأَخْبَانَا  
 لَكَ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتَ».

[م في الإيمان (الحديث: 463/188/311)].

\* «هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ دُونَهُ  
 سَحَابٌ»، قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُضَارُونَ

لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَقْدُمُهُ إِلَيَّ بَابَ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، قَرَأَ زَهْرَتَهَا، وَمَا فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالشُّرُورِ، فَبَسَّكَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلْ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِي، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ: «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ». (ج ١ في الألفاظ (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 453)، س (الحديث: [1139]).

« قَالَ أَنَسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ»، قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِن كُنْتُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَغْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الظُّلُوعِ، وَيَتَّبِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهَا مُتَافِقُوا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُودُ بِاللَّهِ بِنِكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ، قَالَ ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ» وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَيَبِى كَلَالِيْب مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:

فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِن كُنْتُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَغْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهَا مُتَافِقُوا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَذْعَبُهُمْ فَيُضْرَبُ الصُّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْنِيَّةٍ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلَ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْب، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخَطَّفَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ، فَوَيْتَنَّهُمْ مِنْ يَوْمِيٍّ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَغْبُدُ اللَّهُ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِأَنَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرِ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرِ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَسُوا، فَيَضْبُ عَلَىهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْثَرُونَ كَمَا تَنْتَبِثُ الْجَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُقُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اضْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَسْبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَضْرِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدَّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ أَنْ أَعْطَيْتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ،

«فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّخْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمْ الْمُؤْتِقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدُّ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، يَمُنُّ كَأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَغْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرِ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَيَّةِ فِي حِمْلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ قَسَيْتَنِي رِيحُهَا، وَأَخْرَقَتْنِي ذُكَاؤُهَا، فَأَصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ، يَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْظَيْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، يَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ رَعِمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيَلِكُ ابْنُ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، يَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْظَيْتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُعْطِي اللَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاقِيعَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَوَلَيْسَ قَدْ رَعِمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِاللُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ، فَيَقُولُ لَهُ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ.

(إخ في الرقاق (الحديث: 6573)، راجع (الحديث: 806)).

### [أُمِّي]

\* ... دخل ﷺ على أم حرام فأطعمته، وجعلت تغلي رأسه، فنام ﷺ، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَزْكِبُونَ نَبِيَّ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَيْرَةِ، أَوْ مِثْلُ

\* أَبْطَأَتْ لَيْلَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ ثُمَّ جَثْتُ فَقَالَ: «أَيُّنْ كُنْتُ؟»، قُلْتُ: كُنْتُ أَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ... فَقَالَ: «هَذَا سَالِمٌ، مَوْلَى أَبِي خُذَيْفَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا». (إخ في الصلاة (الحديث: 1338)).

\* «أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي، أَوْ قَالَ: بَشَّرَنِي، أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، «وَإِنْ رَمَى وَإِنْ سَرَقَ». (إخ في الجنائز (الحديث: 1237)، انظر (الحديث: 1408، 1388، 3222، 5827، 6268، 6443، 6444، 7487)، م (الحديث: 268)).

\* «أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَبَّرَنِي بِشَيْءٍ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّقَاعَةِ، فَأَخْتَرْتُ الشَّقَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا». (إخ في صفة القيامة والرفاق (الحديث: 2441)).

\* «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، فقال ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي». (إخ في السنة (الحديث: 4652)).

\* «أَتَدْرُونَ مَا خَبَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «فَإِنَّهُ خَبَّرَنِي بِشَيْءٍ أَنْ تَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّقَاعَةِ، فَأَخْتَرْتُ الشَّقَاعَةَ»، قلنا: ادع الله أن يجعلنا من أهلها قال: «هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

[جه الزهد (الحديث: 4317)].

﴿أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟﴾، قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ﷺ: «المفلس من أُمِّي، يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيقعد فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن قُبِيت حسناته قبل أن يقبض ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرَحَ عليه ثم طرَحَ في النار». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2418)].

﴿أتى بلحم، فرفع إليه الذراع، فأكله، وكانت تعجبه، فنهس منها نيسة، ثم قال: «أنا سيد الناس يوم القيامة هل تذكرون لم ذاك؟ يجتمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتذنبوا الشمس منهم، قبلت الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول الناس بعضهم لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول الناس بعضهم لبعض: عليكم بآدم، فيأتون آدم فيقولون: أنت أبو البشر خلقك الله بيده وفتح فيك من روجو وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيت، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سمّاك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقولون: يا إبراهيم، أنت نبي الله وخليفه من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنني قد كذبت ثلاث كذبات، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى، أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على البشر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنني قد قتل نفساً لم آمر بقتلها نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى، أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مرثم وروح منه، وكلمت الناس في المهدي، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد، أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وقد غفر ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فأطلق فأتى تحت العرش فأجر ساجداً لربي، ثم يفتح الله علي من محامديه وحسن الثناء عليه فيبشّر له بفتحته على أحد قبلي، ثم يقال: يا محمد، ارفع رأسك سل ثغمة واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب أُمِّي، يا رب أُمِّي يا رب أُمِّي، فيقول: يا محمد، أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: «والذي نفسي بيده ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبُصرى». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2434)، راجع (الحديث: 1837)].

﴿أتى بلحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نيسة ثم قال: «أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تذكرون مم ذلك؟ يجتمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد، يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، وتذنبوا الشمس، قبلت الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول الناس: ألا ترون

مُحَمَّدٌ ﷺ. قَيَّاتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَابِيدِهِ وَحُسْنِ الثَّأَةِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمِّي يَا رَبِّ، أُمِّي يَا رَبِّ، قِيَالُ: يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أَمْتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجَمْعٍ، أَوْ: كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى.

لَح فِي التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340).

\* «أَتَيْتُ بِالْبَرَّاقِ»، وهو: دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه، قال: «فَرَبَّيْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ»، قال: «فَرَبَّطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْتَبُ بِهَ الْأَنْبِيَاءُ»، قال: «ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَضَلَّيْتُ فِيهِ رَهْمَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرِ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَرْتُ الْفِطْرَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، ثُمَّ فُتِّحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ: فَفُتِّحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِنِّي الْخَالَةَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِّحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ، إِذَا

مَا قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ، قَيَّاتُونَ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ أَدَمَ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. قَيَّاتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. قَيَّاتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ - فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى. قَيَّاتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى. قَيَّاتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ، وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى

مُحَمَّدٌ، إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، يَكُلُّ صَلَاةً عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةِ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: فَتَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ ﷺ: «فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ». [م في الإيمان (الحدث: 409/162)] (259).

\* أخذ رسول الله ﷺ ذهباً بيمينه، وحريراً بشماله، فقال: «هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّيَّ». [س الزينة (الحدث: 5162)، تقدم (الحدث: 15159)].

\* أخر النبي ﷺ العشاء ذات ليلة حتى ذهب من الليل، فقام عمر فنادى: الصلاة يا رسول الله وقد النساء والولدان، فخرج ﷺ والماء يقطر من رأسه، وهو يقول: «إِنَّهُ الْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّيَّ». [س المواقيت (الحدث: 531)، تقدم (الحدث: 530)].

\* «أَرَبَعَ فِي أُمَّيَّ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَنْتَرَكُونَهَا: الْفُسْخَرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّلْعُنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْإِسْتِشْقَاءُ بِالْجُحُومِ، وَالنِّيَاحَةُ»، وقال: «الثَّانِيَةُ إِذَا لَمْ تَثْبُ قَبْلَ مَوْتِهَا، تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطْرَانٍ، وَدَرْعٌ مِنْ جَرَبٍ». [م في الجنائز (الحدث: 2157/934/29)].

\* «أَرَبَعَ فِي أُمَّيَّ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَنْ يَدْعَهُنَّ النَّاسُ: النِّيَاحَةُ، وَالطَّلْعُنُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالْعَذْوَى - أَجْرَبَ بَعِيرٍ فَأَجْرَبَ مِائَةَ بَعِيرٍ، مَنْ أَجْرَبَ الْبَعِيرَ الْأَوَّلَ؟ - وَالْأَنْوَاءُ - مُطَرَّنًا يَنْوُو كَذَا وَكَذَا. [ات الجنائز (الحدث: 11001)].

\* «أَزَحَمُ أُمَّيَّ بِأُمَّيَّ أَبُو بَكْرٍ، وَأَشْدُهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَضْدُهُمْ حَيَاءُ عُثْمَانُ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَفْرَوُهُمْ أَبِي، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [ات المناب (الحدث: 3790، 3791)، جه (الحدث: 155)].

\* أطال ﷺ صلاة فقالوا: صليت صلاة لم تكن

هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْخُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِي [بنا] إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيَّ السَّلَامَ. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا» [مریم: 57]، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيَّ السَّلَامَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ، مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَذْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ دَعَبَ بِي إِلَى السَّدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَإِذَا وَرَفُهَا كَأَذَانِ الْفَيْلَةِ، وَإِذَا تَمَرُّهَا كَالْفَلَّالِ، قَالَ: فَلَمَّا عَشِيَّهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا عَشِيَّ، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِي اللَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَتَزَلْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أُمَّيَّكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخَبَّرْتُهُمْ، قَالَ: فَارْجِعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفَّفْ عَلَى أُمَّيَّ، فَحَظَّ عَنِّي خَمْسًا، فَارْجِعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَظَّ عَنِّي خَمْسًا، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى قَالَ: يَا



أَهْلٌ تَدَابُرُ وَتَقَاطِعُ، ثُمَّ الْهَرَجُ الْهَرَجُ، النَّجَا النَّجَا». [جاء الفتن (الحديث: 4058)].

\* «أُمِّي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا: الْفِتْنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4278)].

\* «أُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ مُحَجَّلُونَ مِنْ الْوُضُوءِ». [إت الصلاة (الحديث: 607)].

\* أن أبا سعيد الخدري قال: جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين، وإن بعضهم ليستتر ببعض من العربي، وقارىء يقرأ علينا، إذا جاء ﷺ، فقام علينا، فلما قام ﷺ سكت القارىء، فسلم ثم قال: «ما كُنْتُمْ تَضْمَنُونَ؟»، قلنا إنه قارىء لنا يقرأ علينا، فكنا نستمع إلى كتاب الله تعالى، قال: فقال ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمِّي مَنْ أَمَرْتُ أَنْ أَضِيرَ نَفْسِي مَعَهُمْ»، قال: فجلس ﷺ وسطنا ليعدل بنفسه فينا، ثم قال بيده هكذا، فتحلقوا وبرزت وجوههم له. قال: فما رأيت رسول الله ﷺ عرف منهم أحداً غيبي، فقال ﷺ: «إُبَشِّرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْيِيَاءِ النَّاسِ يَنْصِفُ يَوْمٌ، وَذَلِكَ خُمْسُائِمَةٌ سَنَةٌ». [د في العلم (الحديث: 3666)].

\* أن أبا هريرة قال: ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث، سمعته ﷺ يقول فيهم: «هُمْ أَشَدُّ أُمِّي عَلَى الدُّجَالِ»، قال: وجاءت صدقاتهم، فقال ﷺ: «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِيَا»، وكانت سبية منهم عند عائشة فقال: «أَغْيِيَاءُ قَانُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». [ج في الفتن (الحديث: 2543)]. انظر (الحديث: 4366)، م (الحديث: 6398)].

\* أن جابرًا قال: شهدت معه ﷺ الأَصْحَابِ بالمصلى، فلما قضى خطبته نزل عن منبره، وأتى بكبش، فذبحه ﷺ بيده وقال: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يَضَعْ مِنْ أُمِّي». [د في الصحابة (الحديث: 2810)، ت (الحديث: 1521)].

\* أن جندبًا قال: سمعته ﷺ قبل أن يموت بخمس، وهو يقول: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِزْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنْ أُمِّي خَلِيلًا،

تصليها؟ قال: «أَجَلٌ، إِنَّهَا صَلَاةٌ رَغَبَ وَرَهَبَ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَتَّعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمِّي بِسَنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَذَابًا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذَيِّقَ بَعْضُهُمْ بِأَسٍ يَتَغَضَّ فَمَتَّعَنِيهَا». [ت الفتن (الحديث: 2175)، س (الحديث: 1637)].

\* أَعْتَمَ ﷺ ذات ليلة، حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام أهل المسجد، ثم خرج فصلى، فقال: «إِنَّهُ لَوْفَتْهَا، لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ [يُشَقُّ] عَلَى أُمِّي». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1443/638/219)، س (الحديث: 535)].

\* «أَعْطَيْتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَظَهْرًا، فَأَمَّا رَجُلٌ مِنْ أُمِّي أَذْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ، وَأَجَلْتُ لِي الْمَغَائِمَ وَلَمْ تَجَلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأَعْطَيْتُ الشُّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُعْتَقُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَيُؤْتَى إِلَى النَّاسِ عَامَّةً». [ج في التيمم (الحديث: 335)، انظر (الحديث: 438، 3122)، م (الحديث: 1163)، س (الحديث: 735، 430)].

\* «أَغَارَ أُمِّي مَا بَيْنَ سِتَيْنِ إِلَى سَبْعِينَ وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ». [ت الدعوات (الحديث: 3550)، ج (الحديث: 4236)].

\* أغفى رسول الله ﷺ إغفاعة، فرفع رأسه متبسماً، فلما قال لهم، وإما قالوا له: يا رسول الله لم ضحكك؟ فقال: «إِنَّهُ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَةً سُورَةً، فَقَرَأُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿لَئِنْ أَطَعْتَنَّكَ الْكَوْثَرُ﴾، حَتَّى خَتَمْتُهَا، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فَإِنَّهُ نَهَرٌ وَعَدْنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرْدُ عَلَيْهِ أُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آتَيْتُهُ عِنْدَ الْكَوَاكِبِ». [د في السنة (الحديث: 4747)، راجع (الحديث: 784)].

\* «أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ: فَأَرْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ بَرٍّ وَنَقْوَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً، أَهْلُ تَرَاخُمٍ وَتَوَاضُلٍ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، إِلَى سِتِّينَ وَمِائَةٍ،

بِهِ صَدْرُهُ وَلَعَاوِيْدُهُ، يَغْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَصَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا. فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمَ وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعَمَ الْإِبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَنْهَرِينَ يَنْظُرُ دَانٍ، فَقَالَ: مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَانِ النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ غُنْصُرُهُمَا، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ آخَرَ، عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَصَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ بِسُكٍّ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلُ مَا قَالَتْ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعِثَ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْصِيلِ كَلَامِ اللَّهِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنْ أَنْ يَرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ، ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةُ الْمُتَنَهَّى، وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ: خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمِّكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاخْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَهْدُ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: «عَهْدُ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ»، قَالَ:

لَا تَحْذُثُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ، كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ، مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي [إِنِّي] أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1188/ 532/ 23)].

• أَنْ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قَبْلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَانْزَلَتْ عَلَيْهِ: «وَأَنذِرِ السَّلَاةَ طَرَفِي الْكَفَّارِ وَذُلَّكَ مِنْ أَلَيْلٍ إِنَّ لَكَ لَمَصْنَعَتَ يَدَيْهِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ وَكَرَّرَ لِلذَّكْرِ» [114] قَالَ الرَّجُلُ: أَلِي هَذِهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّي». [خ في التفسير (الحديث: 4687)، راجع (الحديث: 526)، ج (الحديث: 4254)].

• أَنْ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قَبْلَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَانْزَلَ اللَّهُ: «وَأَنذِرِ السَّلَاةَ طَرَفِي الْكَفَّارِ وَذُلَّكَ مِنْ أَلَيْلٍ إِنَّ لَكَ لَمَصْنَعَتَ يَدَيْهِ السَّيِّئَاتِ» [هود: 114]، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَذِهِ؟ قَالَ: «لِجَمِيعِ أُمَّي كُلِّهِمْ». [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 526)، م (الحديث: 6932، 6933، 6934)، ج (الحديث: 1398)، 4254].

• أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ عَائِشَةَ مَسْرُورًا، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ كَتِيبٌ فَقَالَ: «إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ مَا دَخَلْتُهَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقْتُ عَلَى أُمَّي». [د في المناسك (الحديث: 2029)، ت (الحديث: 873)، ج (الحديث: 3064)].

• أَنْ شَرِيكَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ: إِنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَلَيْهِمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يَكْمُلُوهُ حَتَّى اخْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَشَرٍ زَمَرَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبْيِهِ، حَتَّى فَرَعَ مِنْ صَدْرِهِ وَجُوفِهِ، فَتَسَلَّهُ مِنْ مَاءٍ زَمَرَمَ بِيَدَيْهِ، حَتَّى أَتَقَى جُوفَهُ، ثُمَّ أَتَى يَطْلُبُ مِنْ دَهَبٍ فِيهِ تَوَرٌّ مِنْ دَهَبٍ، مَخْشُورًا إِيْمَانًا وَجُحْمَةً، فَحَسَا

يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى رُسُلِهِمْ. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7173 / 2884 / 8)].

\* أن معاوية بن أبي سفيان قال: قام فينا ﷺ فقال: «أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَفَّتْ رُقَى عَلَى ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ»، زاد ابن يحيى وعمره في حديثهما: «وَإِنَّهُ سَيُخْرِجُ مِنْ أُمَّيِّ أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ». [د في السنة (الحديث: 41597)].

\* أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال ﷺ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَلْيَنْظُرُوا تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَيَتَّبِعُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْتَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيَضْرِبُ الصَّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّيِّ أَوَّلَ مَنْ يَجِزُّهَا، وَلَا تَكَلِّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلَ، وَدَعَا الرُّسُلَ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانِ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَلْيَنْظُرُوا مِثْلَ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَّرَ عَظَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤْتَقُ بِقِيَّيِّ عَمَلِهِ، أَوْ الْمُؤْتَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدُ، أَوْ الْمُجَارَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا قَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ

إِنَّ أَتَمَّتْ لَا تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ، فَأَرْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَنْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جَنْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: «يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا، فَإِنَّ أُمَّيِّ لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا»، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِدُّهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَذْنِي مِنْ هَذَا قَضَعُمُو فَرَكُوهُ، فَأَمَثَكُ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَأَرْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلُّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَنْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ، وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جَنْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ: «يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّيِّ ضَعْفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا»، فَقَالَ الْجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «أَلَيْبِكَ وَسَعْدِيكَ»، قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْ، كَمَا فَرَضْتَ عَلَيْكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَثْنَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسُ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: «خَفَّفْتُ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَثْنَالِهَا». قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَذْنِي مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي وَمَا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ». قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ، قَالَ: وَاسْتَقِظْ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ. [خ في التوحيد (الحديث: 7517)، راجع (الحديث: 3570)].

الصفحة: 17198

\* أن عائشة قالت: عبث ﷺ في منامه، فقلنا: صنعت شيئاً في منامك لم تكن تفعله، فقال: «الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّيِّ يُؤْمِنُونَ هَذَا النَّبْتَ [بِالْيَبْتِ] بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ لَجَأَ بِالنَّبْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالنَّبْتِ خَسِفَ بِهِمْ»، فقلنا: إن الطريق قد يجمع الناس، قال: «نَعَمْ، فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ، يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَضْضَرُونَ مَضَايِرَ شَتَّى،

عَلَى الْقَهْقَرَى. [خ في الفتن (الحديث: 7048)، راجع (الحديث: 6593، 6579)].

\* أَنَّهُ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». [س الزينة (الحديث: 5160)، تقدم (الحديث: 5159)].

\* حَدَّثَنَا أُمٌ حَرَامٌ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أُوجِبُوا»، قَالَتْ أُمٌ حَرَامٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتِ فِيهِمْ»، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَعْمُورٌ لَهُمْ»، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2924)].

\* «أَوَّلُ زُمَرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، إِضَاءَةً، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلٌ، لَا يَتَعَوَّظُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْزُقُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَمَجَامِيرُهُمُ الْأَلْوَدُ، وَرَشْحُهُمُ الْيَمْسُكُ، أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُوفِ رَجُلٍ وَاجِدٍ، عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ أَدَمٌ، سِتُونٌ ذِرَاعًا»، وَفِي رَوَايَةٍ: «عَلَى خُلُوفِ رَجُلٍ»، وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: «عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7079/16/000)، ج (الحديث: 4333م)].

\* «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَدَمٌ، فَرَأَى ذُرِّيَّتَهُ، فَيُقَالُ: هَذَا أَبُوكُمْ أَدَمٌ، فَيَقُولُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعَثَ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَمْ أَخْرِجُ؟ فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ»، فَقَالُوا: إِذَا أَخَذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا؟ قَالَ: «إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأُمَمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثُّورِ الْأَسْوَدِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6529)].

\* «أَمَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُعْرِقُ بَيْنَ أُمَّتِي قَاضِرُ بَوَا عُنُقِهِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4035)].

\* «أَمَّا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي سَبَّهَتْهُ سَبَّةٌ، أَوْ لَعَنَتْهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي فَلَمَّا أَنَا مِنْ وَلَدِ أَدَمَ اغْضَبْتُ كَمَا يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَاجْعَلْنَا عَلَيْهِمْ صَلَاةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [د في السنة (الحديث: 4659)].

\* «إِذَا قَسَدَ أَهْلُ السَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ

بِالله شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَغْرُقُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَسْبُونَ تَحْتَهُ، كَمَا تَنْبُثُ الْجَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسَبَنِي رِيحَهَا، وَأَخْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِيفَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِيفَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا، وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرْتُكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، وَيَدْعُو اللَّهُ حَتَّى يَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِيفَ، فَيُذْذِمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَبَرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِيفَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرْتُكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِذَا اللَّهُ لَيَذْكُرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 806)].

\* «أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيَقُولُ: لَا تَذَرِي، مَسَّوَا

إِيمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ»، فلما خرجنا من عند أنس، قلت لبعض أصحابنا: لو مررنا بالحسن، وهو متوارٍ في منزل أبي خليفة، بما حدثنا أنس بن مالك، فأتيناها فسلمنا عليه فأذن لنا، فقلنا له: يا أبا سعيد، جئناك من عند أخيك أنس بن مالك، فلم نر مثلاً ما حدثنا في الشفاعة فقال: هيه، فحدثناه بالحديث، فانتهى إلى هذا الموضوع، فقال: هيه، فقلنا: لم يزد لنا على هذا، فقال: لقد حدثني، وهو جميع، منذ عشرين سنة، فلا أدري أنسي أم كره أن نتكلموا، قلنا يا أبا سعيد، فحدثنا، فضحك وقال: خلق الإنسان عجولاً، ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم، حدثني كما أحدثكم به، قال: «ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ، ثُمَّ أُخْرِجُهُ سَاجِداً، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ، وَوَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ائْزِدْ لِي يَمِينًا قَالَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُ: وَعَزَّيْ وَجَلَّالِي وَكِبَرِيَّائِي وَعَظَمَتِي لِأَخْرَجَنِي مِنْهَا مَنْ قَالَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ». [ج في التوحيد (الحديث: 7510)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 478)].

«إِذَا مَشَتْ أُمِّي بِالْمُطَيِّظَةِ وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءُ قَارِسٍ وَالرُّومِ سَلَطَ شِرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا». [ت الفتن (الحديث: 2261)].

«إِذَا وَضِعَ السَّيْفُ فِي أُمِّي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [ت الفتن (الحديث: 2202)].

«إِنْ أَخَوْفَ مَا أَنْخَوْفَ عَلَى أُمِّي الْإِسْرَاقَ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ تَعْبُدُونَ شَمْساً وَلَا قَمَراً وَلَا وَنَا، وَلَكِنْ أَعْمَالاً لِيُغَيِّرَ اللَّهُ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً». [ج الزهد (الحديث: 4205)].

«إِنْ أَخَوْفَ مَا أَحَافَ عَلَى أُمِّي عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ». [ت الحدود (الحديث: 1457)، ج (الحديث: 2563)].

«إِنْ أُمِّي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافاً، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ». [ج الفتن (الحديث: 3950)].

«إِنْ أُمِّي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيُفْعَلْ».

مِنْ أُمِّي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». [ت الفتن (الحديث: 2192)، ج (الحديث: 6)].

«إِذَا فَعَلْتُ أُمِّي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً خَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ»، قيل: وما هن، قال: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ قَوْلًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمُّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ رَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ مَخَافَةُ شَرِّهِ، وَشَرِيبَتِ الْحُمُورِ وَلَيْسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْفَيْثَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمَرَاءَ، أَوْ خَضَعًا وَمَسْحًا». [ت الفتن (الحديث: 2210)].

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِي، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَاسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلْهِمُنِي مَحَابِدَ أَحْمَدُهَا لَا تَخْضُرُنِي الْآنَ، فَأَحْمَدُ بِتِلْكَ الْمَحَابِدِ، وَأُخْرِجُهُ سَاجِداً، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَوَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي، أُمِّي، فَيَقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَابِدِ ثُمَّ أُخْرِجُهُ سَاجِداً، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَوَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى أَذْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ

فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ». [م في الزكاة (الحديث): 2466/1067 (158)، ج (الحديث): 170].

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّي سَتَفَرَّقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ». [ج (الفتن) (الحديث): 3993].

«إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْهِيَ أُمَّي أَنْ يُسْمُوا نَافِعًا، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةً»، وفي رواية: «فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ: أَمَّ بَرَكَةً؟ فَيَقُولُونَ: لَا». [د في الأدب (الحديث): 4960].

«إِنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ وَفِتْنَةُ أُمَّي الْمَالُ». [ت الزهد (الحديث): 336].

«إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأَرَدْتُ (وَأَرَدْتُ)، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أَخْتِصِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الإيمان (الحديث): 487/335 (198)].

«إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّي السَّلَامَ». [س السهو (الحديث): 1281].

«إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّي الْخَطَا وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ». [ج (الطلاق) (الحديث): 2043].

«إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّي مَا وَسَّوَسْتُ بِهِ صُدُورَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ». [خ في العتق (الحديث): 2528، انظر (الحديث): 5269، 6664، م (الحديث): 327، 328، 329، د (الحديث): 2209، ت (الحديث): 1183، س (الحديث): 3434، 3415، ج (الحديث): 2040، 2044].

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّي كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلِّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ». [س (الطلاق) (الحديث): 3433].

«إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عِبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ»، فبكى أبو بكر رضي الله عنه... فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد... قال: «يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكُ، إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامَ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَبْتَغِي فِي الْمَسْجِدِ بَابًا إِلَّا سُدَّ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ». [خ في الصلاة (الحديث): 466، انظر (الحديث): 3654، 3904، م (الحديث): 6120، 6121، ت (الحديث): 3660].

[م في الطهارة (الحديث): 579/246 (35)، راجع (الحديث): 578].

«إِنَّ أُمَّي يَذْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَعْمَلْ». [خ في الوضوء (الحديث): 136، م (الحديث): 578، 579].

«إِنَّ أَنَسًا مِنْ أُمَّي سَيَفْقَهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْيَ الْأَمْرَاءِ قُتِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَرِلَهُمْ بِدِينِنَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشُّوْكَ، كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا». [ج (السنة) (الحديث): 255].

«إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ». [خ في الطلاق (الحديث): 5269، راجع (الحديث): 2528].

«إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّي عَمَّا وَسَّوَسْتُ، أَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلِّمْ». [خ في الإيمان والنذور (الحديث): 6664، راجع (الحديث): 2528، 5269].

«إِنَّ اللَّهَ سَيَحْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ سِجْلًا، كُلُّ سِجْلٍ مِثْلُ مَذِّ الْبَصْرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظْلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَمْ عُدُّ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: اخْضَرْ وَرَنَّاكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، قَالَ: فَتَوَضَّعَ السَّجَلَاتُ فِي كَفِّهِ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفِّهِ، فَقَاسَتْ السَّجَلَاتُ وَفَلَّتْ الْبِطَاقَةُ، فَلَا يُثْقَلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ». [ت الإيمان (الحديث): 2639، ج (الحديث): 4300].

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّي - أَوْ قَالَ -: أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم، عَلَى ضَلَالَةٍ، وَبَدَّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَدَّ شَدًّا إِلَى النَّارِ». [ت (الفتن) (الحديث): 2167].

«إِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّي - أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّي - قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يَجَاوِزُ خَلَايِمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ

يُحْجَزُكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحُّمُونَ فِيهِ». (م في الفضائل (الحديث: 5914/2284/17)، ت (الحديث: 2874)).

«إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمِّي أَقْوَامٌ يَكْذِبُونَ بِالْقَدْرِ». (د في السنة (الحديث: 4613)، (الحديث: 2152)، ج (الحديث: 4061)).

«إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمِّي هَذَا مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». (ع في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3469)، انظر (الحديث: 3689)).

«إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمِّي، فَيَقَالُ: هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟! وَاللَّهِ مَا بَرَّحُوا يَرِيعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ». (ع في الرقاق (الحديث: 6593)، راجع (الحديث: 6579)).

«إِنِّي لَا زُجْوَانَ لَا تَعَجَّرَ أُمِّي عِنْدَ رَبِّهَا، أَنْ يُؤْخَرَهُمْ يَصِفُ يَوْمٍ». (د في الفتن والملاحم (الحديث: 4350)).

«افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ أُمِّي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً». (د في السنة (الحديث: 4596)).

«افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاجِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَلِإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَنُفْتَرِقَنَّ أُمِّيَ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، قِيلَ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «الْجَمَاعَةُ». (ج (الفتن (الحديث: 3992)).

«انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِمَانًا بِي وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ آخِرٍ، أَوْ غِيَمَةٍ، أَوْ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ، وَلَوْ دُودَتْ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ». (ع في بدء الإيمان (الحديث: 36)، انظر (الحديث: 2787، 2797، 2972، 3123، 7226، 7227، 7457، 7463)).

«إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَسَارِقَهَا وَمَعَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمِّي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا، وَأَعْطَيْتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمِّي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بَسَنَةٌ عَامَّةٌ، وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْتَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ، وَإِنِّي أَغْطِيكَ لِأَمْنِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بَسَنَةٌ عَامَّةٌ، وَأَنْ لَا أَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحَ بَيْتَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْكُظَارِهَا - أَوْ قَالَ: مَنْ يَبْنِي أَقْظَارِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا». (م في الفتن وأوضاع الساعة (الحديث: 19/2889/7187)، د (الحديث: 4252)، ت (الحديث: 2176)، ج (الحديث: 352)).

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِلنَّاسِ أُمِّيَ الْحَرِيرِ وَالذَّعْبِ، وَحَرَّمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا». (س الزينة (الحديث: 5280)، تقدم (الحديث: 5163)).

«إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمِّي الْخَطَأَ وَالسَّيِّئَاتِ وَمَا اسْتَكْبَرُوهَا عَلَيْهِ». (ج (الطلاق (الحديث: 2045)).

«إِنَّ مِنْ أُمِّي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ، وَإِنَّ مِنْ أُمِّي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَائِيهَا». (ج (الزهد (الحديث: 4323)).

«إِنَّ مِنْ أُمِّي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِئَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعَصْبَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ». (ت (صفة القيامة والرفاق (الحديث: 2440)).

«إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمِّي». (س الزينة (الحديث: 5161)، تقدم (الحديث: 5159)).

«إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمِّي». (د في اللباس (الحديث: 4057)، س (الحديث: 5160)، ج (الحديث: 3595)).

«إِنَّمَا مَتَلِي وَمَتَلْ أُمِّي كَمَتَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَتِ الدَّوَابَّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ، فَأَنَا آخِذٌ

م (الحديث: 4836)، س (الحديث: 5045)، ج (الحديث: 2753).

«بَابُ أُمِّي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّائِبِ الْجَوَادِ ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيُضْعَفُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادَ مَنَاجِيَهُمْ تَزُولُ». [تفسير الجنا (الحديث: 2548)].

«بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ - وَذَكَرَ يعني رجلاً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ - فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مِلْءِ حِكْمَةٍ وَإِيمَانًا، فَشَقُّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مِرَاقِ الْبَطْنِ، ثُمَّ غَسِلَ الْبَطْنَ بِمَاءٍ رَمَزَمَ، ثُمَّ مِلْءِ حِكْمَةٍ وَإِيمَانًا، وَأَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ الْبَغْلِ، وَفَوْقَ الْجِمَارِ الْبُرَاقِ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلَيَنْعَمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلَيَنْعَمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلَيَنْعَمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلَيَنْعَمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ،

قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ وَلَيَنْعَمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكى، فَقِيلَ: مَا أَبْكََاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا الْعِلَامُ الَّذِي بَعَثَ بَغْدِي، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّيهِ أَفْضَلَ مِنَّمَا يَدْخُلُ مِنْ أُمِّي، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ وَلَيَنْعَمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَنَبِيٍّ، فَرَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَمُودُوا إِلَيْهِ أَجْرٌ مِمَّا عَلَيْهِمْ، وَرَفَعَتْ لِي سِدْرَةَ الْمُتَنَهَّى، فَإِذَا نَبَقَهَا كَأَنَّهُ قِلَافٌ هَجَرٍ، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ أَذَانُ الْفِيلِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةٌ أَنْهَارٌ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فِيهِ الْجَنَّةُ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالْفُرَاتُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالِجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالِجَةِ، وَإِنْ أَتَيْتُكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّمْ، فَارْجَعْتَ فَسَأَلْتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلْتُ: جَعَلَهَا خَمْسًا، فَقَالَ مِثْلَهُ، قُلْتُ: سَلَّمْتُ بِخَيْرٍ، فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَتَضَّيْتُ قَرِيبَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزَيْ الْحَسَنَةَ عَشْرًا. [إع في بدء الخلق (الحديث: 3207)].

«بَيْنَا ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهَرِنَا، إِذَ اغْفَى إِغْفَاءً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مَتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَصْحَبَكَ؟ قَالَ: «أُنْزِلْتُ عَلَى آتِفَا سُورَةٍ»، فَقَرَأَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَنْطَقْنَاهُ الْكُتُبَ﴾ ١ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ ٢ ﴿إِنَّ سَانَكَ هُوَ الْأَكْبَرُ﴾ ٣ [الكوثر: 3-1]». ثم قال: «أَتَذَرُونَنِي مَا الْكُوتَرُ؟»، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،



رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ صَلَّى. [س المساجد (الحديث: 735)، تقدم (الحديث: 430)].

\* جلس ﷺ على المنبر فقال: «إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ»، فبكى أبو بكر وقال: فدينك بآبائنا وأمهاتنا، فمعجبنا له، ... وهو يقول: فدينك بآبائنا وأمهاتنا، فكان ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر هو أعلمنا به، وقال ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي ضَحِيَّتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَأَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ، لَا يَفْقِنُ فِي الْمَسْجِدِ خَوْفَهُ إِلَّا خَوْفُهُ أَبِي بَكْرٍ». [ع في مناقب الأنصار (الحديث: 3904)، انظر (الحديث: 466)].

\* «حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَأَجَلٌ لِإِنَائِهِمْ». [ت اللباس (الحديث: 1720)].

\* خرج علينا ﷺ وفي إحدى يديه ثوب من حرير، وفي الأخرى ذهب فقال: «إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَائِهِمْ». [ج اللباس (الحديث: 3597)].

\* خرج علينا النبي ﷺ يوماً فقال: «عَرِضْتُ عَلَى الْأُسَمِّ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيَّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَرَجَحْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أَثْنُكَ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بَعِيرٍ جَسَابٍ»، فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال: «هُمْ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتُونُونَ، وَعَلَى رِجْلِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقام عكاشة بن محصن، فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ»، فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَّاشَةُ». [ع في الطب (الحديث: 5752)، راجع (الحديث: 3410)].

\* خرجنا معه ﷺ من مكة نريد المدينة، فلما كنا قريباً من عزورا نزل، ثم رفع يديه، فدعا الله ساعة، ثم خر ساجداً، فمكث طويلاً، ثم قام، فرفع يديه، فدعا

قال: «فَإِنَّ نَهْرَ وَعْدِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرْدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آيَتُهُ عَذْدُ نُجُومِ السَّمَاءِ [النُّجُوم]، فَيُخَلَّجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: رَبِّ! إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: مَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُ بِعَذْدِكَ». [م في الصلاة (الحديث: 892/400/53)، د (الحديث: 784، 4747)، س (الحديث: 903)، وانظر م (الحديث: 5952)].

\* «تَرْدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضُ، وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اتَّعَرَفْنَا، قَالَ: نَعَمْ، لَكُمْ سِيَمًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ، تَرُدُّونَ عَلَيَّ غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلَيُصَدِّدُ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ، فَلَا يَصِلُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ، فَيَقُولُ: وَهَلْ تَذَرِي مَا أَخَذْتُوَا بِعَذْدِكَ؟». [م في الطهارة (الحديث: 37/247/581)، راجع (الحديث: 580)].

\* «تَسَوَّكُوا، فَإِنَّ السَّوَاكَ مَظْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْصَادٌ لِلرَّبِّ، مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَاكِ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفَرِّصَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْ لَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَّصْتُهُ لَهُمْ، وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى إِنِّي لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَخْفِيَ مَقَادِمَ قَبِي». [ج الطهارة (الحديث: 289)].

\* «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَتَفَرَّقَتْ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً». [ت الإيمان (الحديث: 2640)].

\* «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتْ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً». [ج الفتن (الحديث: 3991)].

\* «تَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ، فَيُخْرِجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةً، يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ». [م في الزكاة (الحديث: 2456/1064/151)].

\* «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُكْفَرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا تُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَا ضَى مِنْهُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدُّجَالِ، لَا يُبْطِلُهُ جُورُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالْإِيمَانُ بِالْآقِدَارِ». [د في الجهاد (الحديث: 2532)].

\* «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَظَهْرًا، أَيَنْتَمَا أَدْرَكَ

وَيَحْشُرُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلَا يُفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3650)، راجع (الحديث: 2651)].

\* «خَيْرُ بَيْنِ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ تَدْخُلَ نِصْفَ أُمِّي الْجَنَّةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَتُرَوِّدُنَا لِلْمُتَّقِينَ؟ لَا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ، الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّينَ». [ج ه الزهد (الحديث: 4311)].

\* دخل ﷺ على ابنة ملحان فاتكأ عندها، ثم ضحك، فقالت: لم تضحك يا رسول الله؟ فقال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْجُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيَّامِ»، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ»، ثم عاد فضحك، فقالت له مثل، أو مم ذلك؟ فقال لها مثل ذلك، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرِينَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2877، 2878)، انظر (الحديث: 2799)].

\* «سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي [وَسَأَلْتُهُ] أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُجْعَلَ بِأَسْمِهِمْ بَيْنُهُمْ فَمَنْعَنِيهَا». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7189/20/2890)].

\* «سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي نَاسٌ [أَنَاسٌ] يُحَذُّونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَيَأْتِيَكُمْ وَإِنَاءُكُمْ». [م في الإيمان (الحديث: 6/15/1)].

\* «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يَحْسِبُونَ الْقَبِيلَ وَنُسَبَهُنَّ الْفِعْلَ، يَفْرُقُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فَوْقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طَوَيْسٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلُهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ»، قالوا: يا رسول الله ما سبامهم، قال: «التَّحْلِيْقُ». [د في السنة (الحديث: 4765)].

\* «الشَّفَاءُ فِي ثَلَاثَةِ شَرِيَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةٍ مِخْجَمٍ، وَكِيَّةٍ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ». [خ في الطب (الحديث: 2534/6420)].

الله تعالى ساعة، ثم خر ساجداً، فمكث طويلاً، ثم قام، فرفع يديه ساعة، ثم خر ساجداً. ذكره أحمد ثلاثاً، قال: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لِأُمَّتِي، فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي، فَخَرَزْتُ سَاجِداً شُكْرًا لِرَبِّي، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي فَخَرَزْتُ سَاجِداً لِرَبِّي شُكْرًا، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي الثُّلُثَ الْآخَرَ، فَخَرَزْتُ سَاجِداً لِرَبِّي». [د في الجهاد (الحديث: 2775)].

\* «خَشِينَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِينَا حَدَثٌ، فَسَأَلْنَاهُ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيِّ يَخْرُجُ عِيشٌ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا»، قلنا وما ذاك؟ قال: «سِنِينَ»، قال: «فَيَجِيءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ يَقُولُ: يَا مَهْدِي، اعْطِنِي اعْطِنِي»، قال: «فَيَحْشِي لَهُ فِي تَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ». [ت الفتن (الحديث: 2232)، ج ه (الحديث: 4083)].

\* «خَطَبَ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَفَاةَ غَرَاءَ غَزَلٍ»، ثُمَّ قَالَ: «كُنَّا بَدَأْنَا أَوَّلَ حَلْقِي يُؤْمِدُ وَدَمًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَكِيلُونَ» [الأنبياء: 104]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُلْعَقُونَ بِهِمْ ذَاتَ السَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصِيحَابِي يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ سَهْبًا مَاءً دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَلَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الْكَرِيبَ عَلَيْهِمْ»، فَيَقُولُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْصَابِهِمْ مُنْذُ قَارَفْتُهُمْ». [خ في التفسير (الحديث: 4625)، راجع (الحديث: 3349)].

\* «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي [الَّذِينَ] بُحِثَ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَالله أعلم أذكر الثالث أم لا، قال: «ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُجِبُونَ السَّمَانَةَ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 2534/6420)].

\* «خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قال عمران: فلا أدري: أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً - «ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ،

(5680)، انظر (الحديث: 5681)، جه (الحديث: 3491).

\* «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَايَرِ مِنْ أُمَّتِي». [د في السنة (الحديث: 4739)، ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2435)، (2436)، جه (الحديث: 4310)].

\* «صدرنا مع رسول الله ﷺ، فقال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَرْجُو أَلَّا تَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبُوءُوا أَنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرَارِكُمْ، مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي، أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ». [جه الزهد (الحديث: 4285)].

\* صلى النبي ﷺ يوماً صلاة، فاطالها، فلما انصرف قلنا - أو قالوا -: أطلت اليوم الصلاة، قال: «إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغَبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، لِأُمَّتِي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ عَرَقًا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ». [جه الفتن (الحديث: 3951)].

\* «صلينا المغرب معه ﷺ، ثم قلنا: لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء، قال: فجلسنا، فخرج علينا فقال: «مَا زِلْتُمْ هَهُنَا؟»، قلنا: يا رسول الله صلينا معك المغرب، ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء، قال: «أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ»، قال: فرفع رأسه إلى السماء، وكان كثيراً مما يرفع رأسه إلى السماء، فقال: «النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءُ مَا يُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6413/2531/207)].

\* «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الْإِرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ». [جه السنة (الحديث: 73)].

\* «عَرَضْتُ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعَرَضْتُ عَلَيَّ ذُنُوبَ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَكْثَرَ مِنْ سُورَةِ مَنَ الْفَرَّانِ أَوْ آيَةِ أَوْتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَبِيَّهَا». [د الصلاة (الحديث: 461)، ت (الحديث: 2916)].

\* «عَرَضْتُ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي، حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَدَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيءِ أَعْمَالِهَا الشُّحَاعَةُ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 57/553/1233)].

\* «عَرَضْتُ عَلَيَّ الْأُمَمَ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْأُمَمُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعَشْرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْحَمْسَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، هَؤُلَاءِ أُمَّتِي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأَلْفِ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَهَؤُلَاءِ سَيُؤْمِنُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لَا يَكْتُوبُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَنْتَقِرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقام إليه عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام إليه رجل آخر قال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبِّقْ بِهَا عَكَاشَةَ». [خ في الرقاق (الحديث: 6541)، راجع (الحديث: 3410)].

\* «عَصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزْنَاهُمَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ: عِصَابَةُ تَغْزُو الْوَهْدَ وَعِصَابَةُ تَكُونُ مَعَ عِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ». [س الجهاد (الحديث: 3175)].

\* «عُمَرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ سَنَةً». [ت الزهد (الحديث: 2331)].

\* «عن أبي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما ﷺ فقرأ، فحسن ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى ﷺ ما قد غشيتني، ضرب في صدري، ففضت عرقاً، وكانما أنظر إلى الله عز وجل فرقاً، فقال لي: «يَا أَبُي، أُرْسِلَ إِلَيَّ: أَنْ أَقْرَأَ الْفَرَّانَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هُوَ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ: أَقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هُوَ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ: أَقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ، فَلَمْ يَكُنْ رَدُّوْهُ وَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةً تَسْأَلُنيهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ

أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ صَحْبَكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَنَى، حَتَّى عَرَجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيسَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزْتُ مُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بَعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ، قَالَ: «ثُمَّ عَرَجَ بِهَا حَتَّى ظَهَرَتْ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ»، قَالَ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمِّي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَزْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاغَعْنِي قَوْضَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَرَاغَعْتُ قَوْضَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاغَعْتُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسُ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهَا حَتَّى انْتَهَى بِهَا إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَعَاشِيَهَا أَلْوَانَ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَذْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللُّؤْلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». [خ في الصلاة (الحديث: 349)، انظر (الحديث: 1636)، (3342)، م (الحديث: 413، 414)، س (الحديث: 448، 1399)].

\* قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة عشاءً، فاستقبلنا أحد، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أُجِبُ أَنْ أَحْدَا لِي دَعْبًا، يَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثَ، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْضُهُ لِيَذِينَ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، وأرانا بيده، ثم قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قلت: لبيك وسعديك، قال: «الْأَكْثَرُونَ

لَأُمِّي، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأُمِّي، وَأَخْرَجْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمَ يَزْعُبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، حَتَّى إِبْرَاهِيمَ ﷺ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1901/820/273)، د (الحديث: 1478)، س (الحديث: 938)].

\* عن أبي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما ﷺ فقرأ، فحسن ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى ﷺ ما قد غشيتني، ضرب في صدري، ففضت عرقاً، وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقاً، فقال لي: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنْ أَتَيْتُ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين، فقال: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنْ أَتَيْتُ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنْ أَتَيْتُ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأما حرف قرأوا عليه، فقد أصابوا. [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1903/821/274)، راجع (الحديث: 1901)].

\* «فَرَجَ عَنْ سَفَفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَتَزَلَّ جِبْرِيلُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَلْسُ مِنْ دَهَبٍ مُمْتَلِئٍ جِوْشًا وَإِيمَانًا، فَأَقْرَعَهُ فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ: أَرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، إِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ صَحْبَكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَسَارِهِ بَنَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ لِحَبْرِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ النَّبِيُّ عَنْ شِمَالِهِ

هُمْ الْأَقْلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، ثم قال لي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا دُرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ»، فانطلق حتى غاب عني، فسمعت صوتاً، فخشيت أن يكون عَرُوض لرسول الله ﷺ، فأردت أن أذهب، ثم ذكرت قوله ﷺ: «لَا تَبْرَحْ»، فمكثت، قلت: يا رسول الله، سمعت صوتاً، خشيت أن يكون عَرُوض لك، ثم ذكرت قولك فمكت، فقال ﷺ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ»، أَنَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، قلت: وإن زنى وإن سرق قال: «وإن زنى وإن سرق»، وفي رواية: «يَمُكُّثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6268)].

❖ قال أبو هريرة: لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله ﷺ يقولها فيهم: «هُمُ أَشَدُّ أُمَّي عَلَى الدُّجَالِ»، وكانت فيهم سبية عند عائشة، فقال: «أَغْتَقِيهَا، فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»، وجاءت صدقاتهم، فقال: «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ، أَزْ: قَوْمِي». [خ في المغازي (الحديث: 4366)، راجع (الحديث: 2543)].

❖ قال رجل لرسول الله ﷺ ائذن لي بالسياحة. قال ﷺ: «إِنْ سِيَاحَةُ أُمَّي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى». [د في الجهاد (الحديث: 2486)].

❖ قال رجل: يا رسول الله، أذال الناس الخيل، ووضعوا السلاح وقالوا: لا جهاد، قد وضعت الحرب أوزارها، فأقبل ﷺ بوجهه وقال: «كَذَّبُوا الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْفِتْنُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيَزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَزِفُّهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوْحِي إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرُ مَلْبُوثٍ وَأَنْتُمْ تَبْغُونِي أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعَقَرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ». [س الخيل (الحديث: 3563)].

❖ قال ﷺ: «ثُمَّ عَرَجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ»، قال ﷺ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّي خَمْسِينَ صَلَاةً»، قال: «فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرَ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاذَا قَرَضَ رَبُّكَ

عَلَى أُمَّيكَ؟ قَالَ قُلْتُ: قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ لِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَاغَ رَبُّكَ، فَإِنْ أُمَّتَكَ لَا تُطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاغَتْ رَبِّي قَوْصَ شَطْرَهَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: رَاجِعْ رَبُّكَ، فَإِنْ أُمَّتَكَ لَا تُطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاغَتْ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبُّكَ، فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ، حَتَّى تَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَعَصِيهَا أَلْوَانٌ لَا أُدْرِي مَا هِيَ، قَالَ: ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابُ الدُّلُولِ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». [م في الإيمان (الحديث: 163/414/263)، راجع (الحديث: 413)].

❖ قام فينا ﷺ يخطب، فقال: «إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ حَقًّا عُرَاةٌ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾ [الأنبياء: 104] الْآيَةِ. وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُخْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَآلُهُ سِجَاءٌ بِرَجَالٍ مِنْ أُمَّي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصِيحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذَابِكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا مُنْتُ فِيهِمْ - إِلَى قَوْلِهِ - لَكَرِيهُ﴾ [المائدة: 117 - 118]. قَالَ: فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ». [خ في الرقاق (الحديث: 6526)، راجع (الحديث: 3349)].

❖ «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6154/2398/23)، ت (الحديث: 3693)].

❖ كان ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم، عرف ذلك في وجهه، وأقبل وأدبر، فإذا مطرت، سر به، وذهب عنه ذلك، قالت عائشة: فسألته، فقال: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّي»، ويقول إذا رأى المطر: «رَحْمَةٌ». [م في صلاة الاستسقاء (الحديث: 2081/899)، ت (14)].

❖ كان ﷺ يكثر من قول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، فقلت: يا رسول الله، أراك

الْقِيَامَةِ. [خ في الدعوات (الحديث: 6305)، م (الحديث: 496)].

\* «لَا عَلِمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمِّي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَثْنَالِ جِبَالِ تِهَامَةٍ، بِيضًا، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنثورًا»، قال ثوبان: صفهم لنا، جلهم لنا، أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم، قال: «أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ، انْتَهَكُوهَا». [جـ الزهد (الحديث: 4245)].

\* «لَا تَذْهَبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمِّي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا». [جـ الأثرية (الحديث: 3384)].

\* «لَا تَزَالُ أُمِّي يَكْبُرُ، أَوْ قَالَ: عَلَى الْفُطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤْخَرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ». [د الصلاة (الحديث: 418)].

\* «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمِّي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ كَذَلِكَ». [م في الإمامة (الحديث: 4927/1920/171)، ت (الحديث: 2229)، جـ (الحديث: 10)].

\* «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمِّي قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا». [جـ السنة (الحديث: 7)].

\* «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمِّي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، قال: «فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ فَيَقُولُ آمِينَ لَهُمْ: تَعَالِ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءُ، تَكْرِمَةُ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ». [م في الإيمان (الحديث: 3931/156/247)، انظر (الحديث: 4931)].

\* «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمِّي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م في الإمامة (الحديث: 4931/1923/174)، راجع (الحديث: 3931)].

\* «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمِّي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَالُ». [د في الجهاد (الحديث: 2484)].

\* «لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمِّي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمْ

تَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: «خَبَرَنِي رَبِّي: أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمِّي، فَإِذَا رَأَيْتَهَا، أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَدْ رَأَيْتَهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» فَشَحَّ مَكَّةَ «وَوَإِنَّكَ الْكَاسُ يَدْعُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَقْوَامًا» ﷻ فَسَجَّ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّكَ كَانَ قَوَّابًا ﷻ [النصر: 1-3]. [م في الصلاة (الحديث: 1088/484/220)].

\* كانت عند أم سليم بتيمة، وهي أم انس، فرأى ﷺ البتيمة، فقال: «أَنْتِ بَيْتَةٌ؟ لَقَدْ كَبُرْتَ، لَا كِبَرَ سِنُكَ»، فرجعت البتيمة تبكي، فقالت أم سليم: ما لك يا بنية؟ قالت الجارية: دعا عليّ ﷺ أن لا يكبر سني، فالآن لا يكبر سني أبداً، أو قالت: قرني، فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها، حتى لقيت رسول الله ﷺ، فقال لها ﷺ: «مَا لَكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟»، فقالت: يا نبي الله، أَدْعَوْتُ عَلَى بَيْتِمَتِي؟ قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟»، قالت: زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها، قال: فضحك ﷺ، ثم قال: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرِيظِي عَلَى رَبِّي، أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ، مِنْ أُمِّي، بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ، أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ ظُهوراً وَرُكَاةً وَفَرْقَةً يَفْرُقُهَا بَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في البر والصلة (الحديث: 6570/2603/95)].

\* «كُلُّ أُمِّي مَعَاذِي إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنْ الْمَجَانَّةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ، عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتَرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6069)].

\* «كُلُّ أُمِّي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي»، قالوا: ومن يا أبي، قال: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي». [خ في الاعتصام (الحديث: 7280)].

\* «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُلَا، أَوْ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فَاسْتَجِيبَ، فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمِّي يَوْمَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الإيمان (الحديث: 492/199/340)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أُخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7474)، راجع (الحديث: 6304)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَخَبَأَتْ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الإيمان (الحديث: 345/201/497)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبِئْسَ نَائِلَةٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا». [م في الإيمان (الحديث: 490/199/338)، ت (الحديث: 3602)، ج (الحديث: 4307)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، وَأُرِيدُ أَنْ أُخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي فِي الْآخِرَةِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6304)، انظر (الحديث: 7474)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا فِدَعُوها، فَأَنَا أُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أُخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الإيمان (الحديث: 489/198/337)].

\* «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى {عَزَّ وَجَلَّ} فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿وَرَبِّ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ كَبِيرًا مِنْ كَثَائِلٍ فَمَنْ يَمْنَى فَلَنَّمُ مَتًى﴾ [إبراهيم: 36] الآية. وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِنْ مَدَّيْتُمْ كَفَاتِهِمْ عِيَادُكُمْ وَإِنْ تَنَفَّرَ لَهُمْ فَلَيْتَ أَنْتَ الْمَرْبُؤُ لِكَبِيرِهِ﴾ [المائدة: 118]، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، أُمِّي أُمِّي»، وَبَكَى، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا جَبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبِّكَ أَعْلَمُ، فَسَلِّمْهُ مَا يُبْسِكُكَ؟ فَأَنَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا جَبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَرَّضْنَاكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا تَسْؤُوكَ. [م في الإيمان (الحديث: 498/202/345)].

\* «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا». [د في الجهاد (الحديث: 2606)، ت (الحديث: 1212)، ج (الحديث: 2236)، راجع (الحديث: 2238)].

\* «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ». [ج (التجارات (الحديث: 2237)].

السَّاعَةِ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ». [م في الإمامة (الحديث: 4934/177/1924)].

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ، لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ». [ج (السنة (الحديث: 9)].

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمِّي بِأَخِي الْقُرُونِ قَبْلَهَا، شَبْرًا بِشَبْرٍ وَفِرَاعًا بِفِرَاعٍ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كِفَارَسُ وَالرُّومُ؟ فَقَالَ: «وَمِنْ النَّاسِ إِلَّا أَوْلِيكَ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7319)].

\* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى يَغْبُدُوا الْأَوْدَانَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي». [ت (الفتن (الحديث: 2219)].

\* «لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7311)، راجع (الحديث: 3640)، م (الحديث: 4928، 4929)].

\* «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ». [خ في المناقب (الحديث: 3641)، راجع (الحديث: 71)، م (الحديث: 4932)].

\* «لَا يَضْرِبُ الْحَمَرُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبِلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا». [س (الأشربة (الحديث: 5680)، ج (الحديث: 3377)، س (الحديث: 5686)].

\* «لَا يَضْرِبُ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدْبَتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا». [م في الجمع (الحديث: 3334، 3336/1378/484)].

\* «لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَلَيْتَهُ عُمَرُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3689)، راجع (الحديث: 3469)].

\* «لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلَانِ يَكْلُمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3689)، انظر (الحديث: 3469)].

\* «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، فَاسْتَجِبَ لَهُ، وَإِنِّي أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أُؤَخَّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي

وَلَكِنْ لَا أَجِدُ حُمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَسْقُ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي قَاتِلْتُ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَتَلْتُ، ثُمَّ أَخْبَيْتُ، ثُمَّ قَتَلْتُ ثُمَّ أَخْبَيْتُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2972)، راجع (الحديث: 36)، م (الحديث: 3151)، م (الحديث: 4842)].

﴿لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ [عَلَى أُمِّي] لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ﴾. [م في الطهارة (الحديث: 588/ 42/ 252)، د (الحديث: 46)، م (الحديث: 533)، ج (الحديث: 690)].

﴿لَبِائِئٌ عَلَى أُمِّي مَا آتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذُوَ الثَّلْجِ بِالثَّلْجِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ آتَى أُمَّهُ عِلَاقَةً لَكَانَ فِي أُمِّي مَنْ يَضَعُ ذَلِكَ، وَإِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفَرَّقَ أُمِّي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي الشَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي».

[ات الإيمان (الحديث: 2641)].

﴿لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُ مِثَّةٍ أَلْفٍ - شَكٌّ فِي أَحَدِهِمَا - مُتَمَائِكِينَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمُ الْجَنَّةَ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى صَوْرِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ﴾. [خ في الرقاق (الحديث: 6543)، راجع (الحديث: 3247)].

﴿لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي سَبْعُونَ، أَوْ سَبْعُ مِثَّةٍ أَلْفٍ - لَا يَذِرِي أَبُو حَازِمٍ أُحَدِّثُهَا قَالَ - مُتَمَائِكُونَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى صَوْرِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ﴾. [خ في الرقاق (الحديث: 6543)، راجع (الحديث: 3247)، م (الحديث: 6544)].

﴿لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمِّي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُ مِثَّةٍ أَلْفٍ، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى صَوْرِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ﴾. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3247)، انظر (الحديث: 6543، 6554)].

﴿لَيَسْتَرَبَّنَّ نَاسٌ مِنْ أُمِّي الْحَمَرُ يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا﴾. [د في الأشربة (الحديث: 3688، 3689)، ج (الحديث: 4020)].

﴿لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمِّي، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ

﴿اللَّهُمَّ، مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمِّي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَاشْفَعْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمِّي شَيْئًا فَفَرَّقَ بِهِمْ، فَارْزُقْ بِهِ﴾. [م في الإمارة (الحديث: 4699/ 1828/ 19)].

﴿لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمِّي خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَحِبِّي وَصَاحِبِي﴾. [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3656)، راجع (الحديث: 367)].

﴿لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمِّي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ﴾. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6123/ 2383/ 4)، ت (الحديث: 3655)].

﴿لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي، أَوْ عَلَى النَّاسِ، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ﴾. [خ في الجمعة (الحديث: 887)، راجع (الحديث: 571)].

﴿أَتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ، فَخَرَجَ عَمْرُ فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانَ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي، أَوْ عَلَى النَّاسِ - وَقَالَ شَفِيانٌ أَيْضًا: عَلَى أُمِّي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الصَّلَاةَ، فَجَاءَ عَمْرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقْوِهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَلَوُثُ، لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي»، أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ: رَأْسُهُ يَقْطُرُ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقْوِهِ، وَقَالَ عَمْرُو: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي»، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: «إِنَّهُ لَلَوُثُ، لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي». [خ في التمني (الحديث: 7239)، راجع (الحديث: 571)].

﴿لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهُا هَكَذَا، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهُا هَكَذَا﴾. [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 571)، م (الحديث: 1450)، م (الحديث: 530، 531)].

﴿لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخَّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ يَضْفَهُ﴾. [ت الصلاة (الحديث: 167)، ج (الحديث: 691)].

﴿لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ﴾. [خ في التمني (الحديث: 7240)، راجع (الحديث: 887)].

﴿لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ،



كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرُّمِيَّةِ. [جه السنة (الحديث: 171)].

\* «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَجِلُّونَ الْحَجَرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمَرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى حَنْبِ عِلْمٍ، يُرْوَحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ -يَعْنِي: الْفَقِيرَ- لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا عَدَا، فَيَبِيتُهُمْ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعِلْمُ، وَيَمْسُخُ آخَرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [خ في الأشربة (الحديث: 5590)، د (الحديث: 4039)].

\* «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فَيَكُمُ؟»، قالوا: من قتل في سبيل الله فهو شهيد، قال: «إِنْ شُهِدَا أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ، قالوا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبُظُنِّ فَهُوَ شَهِيدٌ»، وقال: «وَالْعَرِيقُ شَهِيدٌ». [م في الإمامة (الحديث: 166/1915/4918)، جه (الحديث: 2804)].

\* ما عهد إلينا ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة، وقال: إنه ﷺ قال: «فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مَنْافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا، حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبِيلَةُ. سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ، حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ». [م في صفات المنافقين (الحديث: 10/000/6967)].

\* «مِثْلُ أُمَّتِي مِثْلُ الْمَطَرِ لَا يَذُرُّ أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ؟». [ت الأمثال (الحديث: 2869)].

\* مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله ﷺ، لصلاة العشاء الآخرة، فخرج إلينا، حين ذهب ثلث الليل أو بعد، فلا ندرى أشيء شغل في أهله أو غير ذلك؟ فقال حين خرج: «إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرِكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ يُثْقَلَ عَلَى أُمَّتِي، لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ» ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة، وصلى. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 220/639/1444)، د (الحديث: 420)، س (الحديث: 536)].

\* «مَنْ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوْذُ

أَخَذَهُمْ لَوْ زَانِي، بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 12/2832/7074)].

\* «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ عُمَيَّةٍ، يُغَضَّبُ لِلْعَصْبَةِ، وَيُقَاتَلُ لِلْعَصْبَةِ، فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي، وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي بِذِي عَهْدِهَا، فَلَيْسَ مِنِّي». [م في الإمامة (الحديث: 54/1848/4765)، راجع (الحديث: 4763)].

\* «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عُمَيَّةٍ، يُغَضَّبُ لِلْعَصْبَةِ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً، فَتُقْتَلُ، فَتُقْتَلُ جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ». [م في الإمامة (الحديث: 53/1848/4763)، س (الحديث: 4125)، جه (الحديث: 3948)].

\* «مَنْ كَانَ لَهُ قَرَطَانٌ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ». [ت الجنائز (الحديث: 1062)].

\* «مَنْ مَشَى إِلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ فَلْيَقُلْ هَكَذَا، فَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4260)].

\* «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ حَتَايَاتٍ مِنْ حَتَايَاهِ». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2437)، جه (الحديث: 4286)].

\* «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَإِنَّهُ يُضَفُّ الْعِلْمُ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْتَزَعُ مِنْ أُمَّتِي». [جه الفرائض (الحديث: 2719)].

\* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، أَوْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَمَرَّ، بِمُصِيبَتِهِ، عَنْ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بَعَثِي، فَإِنْ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي، أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي». [جه الجنائز (الحديث: 1599)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قالوا: من هم يا رسول الله، قال: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَنْظُرُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». [م في الإيمان (الحديث: 524 / 218 / 372)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقام عكاشة، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتَ مِنْهُمْ»، قال: فقام رجل فقال: يا نبي الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ». [م في الإيمان (الحديث: 523 / 218 / 371)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَنْظُرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». [خ في الرقاق (الحديث: 6472)، راجع (الحديث: 3410)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي سَبْعُونَ أَلْفًا، زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ﴾. [م في الإيمان (الحديث: 522 / 370 / 217)].

﴿يَدْخُلُ مِنْ أُمِّي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، فقال رجل: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام آخر، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ». [م في الإيمان (الحديث: 519 / 216 / 367 / 520 / 368 / 216)].

﴿يَدْخُلُ مِنْ أُمِّي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وَجُوهَهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ﴾، فقام عكاشة يرفع نمرة عليه، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم قام رجل من الأنصار فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «سَبَقَكَ عَكَاشَةُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6542)، راجع (الحديث: 5811)].

﴿يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمِّي الْحَمْرَ، بِاسْمِ يُسْمَوْنَهَا إِيَّاهُ﴾. [ج الاشارة (الحديث: 3385)].

﴿يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمِّي الْحَمْرَ يُسْمَوْنَهَا بِغَيْرِ

﴿يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمِّي فَيَمُوتُ أَرْبَعِينَ - لَا أَذِي: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا - فَيَنْبُتُ اللَّهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةٌ بَيْنَ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمُوتُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قَبْلِ الشَّامِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضَهُ، قَالَ: سمعتها من رسول الله ﷺ «فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِجْفَةِ الظُّلُمِ وَأَخْلَامِ السَّيَاحِ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يَنْكُرُونَ مُنْكَرًا، فَيَمْتَلِكُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: قَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رَزَقَهُمْ، حَسَنَ عَيْشِهِمْ. ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى لَيْثًا وَرَفَعَ لَيْثًا، قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ، قَالَ: فَيَضَعُ، وَيَضَعُ النَّاسُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ قَالَ: يَنْزِلُ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الظُّلُّ أَوْ الظُّلُّ، تُعْمَانُ الشَّكَّ، فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلِمُوا [هَلَمُوا] إِلَى رَبِّكُمْ، وَيَقُومُهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ»، قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَنَاتِ النَّارِ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، تِسْعِمِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ»، قَالَ: «فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا، وَذَلِكَ يَوْمٌ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7307 / 2940 / 116)].

﴿يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمِّي يَغْرَوُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَغْرَوُونَ الْقُرْآنَ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». [م في الزكاة (الحديث: 2464 / 156 / 1066)].

﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمِّي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَوَيْمٍ﴾، قيل: يا رسول الله سواك؟ قال: «مِوَايَ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2438)، ج (الحديث: 4316)].

اسْمِهَا». [س الأشرية (الحديث: 5674)].

\* «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمِّي خَسَفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ». [جه الفتن (الحديث: 4060)].

\* «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمِّي خَلِيفَةٌ يَخْطِي الْمَالَ حَتَّى لَا يَعْلَهُ عَدَدًا». [م في الفتن وأشراف الساعة (الحديث: 7244 / 2913 / 67)].

\* «يَكُونُ فِي أُمِّي خَسَفٌ وَمَسْحٌ وَذَلِكَ فِي الْمَكْذِبِينَ بِالْقَدْرِ». [ت القدر (الحديث: 2153)، راجع (الحديث: 2152)].

\* «يَكُونُ فِي أُمِّي خَسَفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ». [جه الفتن (الحديث: 4062)].

\* «يَنْزِلُ النَّاسُ مِنْ أُمِّي بِعَائِطٍ يُسَمُّونَهُ: الْبَصْرَةَ، عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: دَجَلَةٌ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يَكْثُرُ أَهْلُهَا، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4306)].

بِعَوْنِهِ تَعَالَى قَدْرُ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ مِنْ مُوسُوعَةِ الْمَعْجَمِ الْمُضْهِرِ لِلْأَفْظَانِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

وَيَلِيهِ الْمَجْلَدُ الْخَامِسُ وَأَوَّلُهُ مُطْلَبُ أُمَّتِهِ

